

الفنونهك الملكية

السفر السادس

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة

المكتبة العربية

بتمويل من

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

والاشتراك

الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة

١٩٧٨

الفنونهك الملكية

محيى الدين بن عيسى

السفر السادس

تصديق ومراجعة

د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم

د. عثمان جيبى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالنعاون مع معهد الدراسات العليا فى السوربون



الهيئة المصرية المسامة للكتاب

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

السفر السادس من الفتوحات المكية

المحتوى

إهداء	ص ٢٧
أولو الأمر	ص ٢٩
الرموز المستعملة في جهاز التحقيق	ص ٣٠
نماذج المخطوطات	ص ٣١
تصدير	ص ٣٧
مقدمة	ص ٣٩

الجزء الخامس والثلاثون

الباب التاسع والستون : في معرفة أسرار الصلاة	ف ١
- إضافة الصلاة إلى الله والملائكة والناس	ف ٢
- التنفل في السفر	ف ٥
- الصلوات المشروعة فرضا وسننا	ف ٧
- الصلاة على رسول الله	ف ٩
- رتبة الصلاة من قواعد الإيمان	ف ١٠
فصل : في الأوقات	ف ١٣
تعريف الوقت من حيث هو	ف ١٣
- خلق الفلك الأطلسي ودوره	ف ١٦
- خلق الشمس في السماء الرابعة	ف ١٨
- الزمان أمر متوهم	ف ٢١

- الأزل للمخاليق والزمان للمخلوق ف ٢٣
- الحق يقدر الأشياء أزلا ولا يوجد لها أزلا ف ٢٥
- ثبوت التقدير في الأزل وفي الزمان ف ٢٧
- فصل : في أوقات الصلوات ف ٢٨
- الوقت المعين وغير المعين ف ٢٨
- الصلاة ثانية في المرتبة ف ٣٠
- العارف هو صاحب الوقت ف ٣١
- أوقات العارفين في صلواتهم المعنوية ف ٣٤
- فصل . في وقت صلاة الظهر ف ٣٧
- الصلاة مفروضة في وقت معين ف ٣٧
- اختلاف الفقهاء في آخر وقت صلاة الظهر الموسع ف ٣٩
- استواء الشمس ... وعبادات العارفين ف ٤١
- آخر وقت صلاة الظهر الموسع ف ٤٥
- أرباع اليوم من الزمان ف ٤٧
- أرباع الإنسان من الأركان ف ٥٠
- الأول أفضل الأشياء وأعلاها ف ٥٢
- الأمر الإلهي يحمل ... على الوجوب ف ٥٤
- أهل الجمع والوجود هم أهل الشريعة والحقيقة ف ٥٥
- فصل بل وصل : في وقت صلاة العصر ف ٥٨
- اختلاف علماء الشريعة في أول وقت صلاة العصر ف ٥٨
- اختلاف العلماء رحمة للعباد ف ٦١
- آخر وقت صلاة العصر ف ٦٣
- الوقفة بين المقامين والآن بين الزمانين ف ٦٤
- المقامات في طريق التصوف ف ٦٨
- إصفرار الشمس من طريق الأسرار ف ٦٨

- ٧٤ - «الآن» الفاصل بين زمانين و «الصفرة» ف ف ٧٤
- ٧٧ - «الله» اسم جامع فلا تضرب له الأمثال ف ف ٧٧
- ٧٨ فصل بل وصل : في وقت صلاة المغرب الشاهد ف ف ٧٨
- ٧٨ - اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة المغرب ف ف ٧٨
- ٧٩ - صلاة المغرب وتر: والوتر إحدى الاصل ف ف ٧٩
- ٨١ - وترية صلاتي النهار والليل ف ف ٨١
- ٨٢ - لصلاة المغرب وقتان ف ف ٨٢
- ٨٤ فصل بل وصل : في وقت صلاة العشاء الآخرة ف ف ٨٤
- ٨٤ - اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة العشاء ف ف ٨٤
- ٨٨ - التطابق بين مراتب العالم الثلاثة ومراتب الصلاة ف ف ٨٨
- ٩٢ - برزخية صلاتي المغرب والصبح والفرق بينهما ف ف ٩٢
- ٩٤ - الصور العقلية والحياوية والحسية ف ف ٩٤
- ٩٧ - أقسام الليل الثلاث وعوالم الإنسان الثلاث ف ف ٩٧
- ٩٩ فصل بل وصل : في وقت صلاة الصبح ف ف ٩٩
- ٩٩ - اختلاف علماء الشريعة في الوقت المختار لصلاة الصبح ف ف ٩٩
- ١٠٠ - رؤية الله : هل هي بصرية أو علمية ؟ ف ف ١٠٠

الجزء السادس والثلاثون

- ١٠٣ فصل بل وصل : في أوقات الضرورة والعذر ف ف ١٠٣
- ١٠٣ - اختلاف علماء الشريعة في الضرورة والعذر ف ف ١٠٣
- ١٠٤ - نسبة الفعل إلى الله أو إلى العبد ف ف ١٠٤
- ١٠٥ فصل بل وصل : في أوقات الضرورة عند مثبتها ف ف ١٠٥
- ١٠٥ - الحالات الأربعة للضرورة ف ف ١٠٥
- ١٠٦ - الإعتبار في حالات الإضطراب ف ف ١٠٦

- فصل بل وصل : فى الأوقات المنهى عن الصلاة فيها ف ١١٠
- الأوقات الخمس المنهى عن الصلاة فيها ف ١١٠
- الحق شمس الوجود : فإذا تجلى ف ١١١
- فى وقت الاستواء يغيب ظل الممكن ف ١١٢
- الشغل بضم الحبيب يقى عن مخاطبته ف ١١٣
- فصل بل وصل : فى الصلوات التى لا تجوز فى هذه الأوقات ف ١١٤
- أقوال الفقهاء فى الصلوات فى الأوقات المنهى عنها ف ١٢٤
- المناجاة الإلهية وأقسامها ف ١١٥
- فصول بل وصول : الأذان والإقامة ف ١١٧
- الأذان شرعاً : إعلام بدخول الوقت ف ١١٧
- الأذان حقيقة اعلام بالتجلى الإلهى
- فصل بل وصل : فى صفات الأذان ف ١١٩
- صيغ الأذان الأربعة ف ١١٩
- وجوه الإعتبار فى صيغ الأذان المختلفة ف ١٢٠
- الأسباب شعائر ... لإرادة الله فى التكوين ف ١٢٢
- تسبيح كل شىء بحمد خالقه ف ١٢٤
- تعظيم شعائر الله وتعظيم حرمان الله ف ١٢٦
- الله هو الكبير على الإطلاق ف ١٢٨
- الشهادة بالألوهية : أن نعى ما ينبغى لجلال الله ف ١٣٠
- الشهادة بالرسالة المحمدية شهادة بالتوحيد عن طريق القرية ف ١٣٣
- « الحيعلتان » نداء بالإقبال على مناجاة الرب ف ١٣٦
- الله أولى بالتكبير من الذى يمنعكم من الإقبال عليه ف ١٣٨
- بالتوحيد المطلق نختم الأذان ف ١٤٠
- « التثويب » فى أذان صلاة الصبح ف ١٤٢
- الزيادة فى الأذان بـ « حتى على خير العمل » ف ١٤٣
- فصل بل وصل : فى حكم الأذان ف ١٤٤
- أقوال العلماء فى الأذان ف ١٤٤
- من حق الإنسان أن يدعو نفسه وغيره إلى الله ف ١٤٦

- فصل بل وصل : فى وقت الأذان ... فى ١٤٧
- لا يؤذن للصلاة قبل وقتها ما عدا الصبح ... فى ١٤٧
- للوقت سلطان لا يحكمه فيه غيره ... فى ١٥٠
- اعتبار الخلاف فى « أذان الصبح » قبل دخول وقته ... فى ١٥٣
- الغافل عن حكم الاسم الإلهى فيه ... فى ١٥٥
- الأذان قبل الصبح هو ذكر بصورة أذان ... فى ١٥٦
- فصول : فى الشروط فى هذه العبادة (= الأذان) ... فى ١٥٩
- الداعى إلى الحق والداعى بين يدى الحق ... فى ١٦١
- الكلام لحال يطلبه أثناء الدعوة إلى الحق ... فى ١٦٢
- الدعوة إلى الحق حالا ومقالا ... فى ١٦٣
- الدعاء إلى الله وقصد الدنيا ... فى ١٦٤
- القيام بمحقوق الدعوة والتعود عنها ... فى ١٦٥
- الدعوة إلى الله والحضور مع عبودية النفس ... فى ١٦٦
- الدعوة إلى الله وبلوغ المعرفة به ... فى ١٦٧
- الأجر على الدعوة .. فى ١٦٨
- أجر العبيد وأجر العلماء بالله ... فى ١٧١
- فصل بل وصل : فىمن يقول مثل مايقول من يسمع الأذان ... فى ١٧٣
- اختلاف الفقهاء فى كيفية إجابة الإذان ... فى ١٧٣
- الدعوة إلى الله على بصيرة ... فى ١٧٥
- نقل الحديث على المعنى ... فى ١٧٧
- الداعى إلى الله لا يزيد على ما جاء به رسول الله ... فى ١٧٩
- لا ينبغي نقل الأخبار إلا كما تلفظ بها قائلها ... فى ١٨١
- فصل بل وصل : فى « الإقامة » ... فى ١٨٢
- حكم « الإقامة » عند علماء الشريعة ... فى ١٨٢
- « الإقامة » لأجل الله ، و« الإقامة » لأمر الله ... فى ١٨٣

- ١٨٦ - صفة «الإقامة» عند علماء الشريعة ف
- ١٨٧ - الاعتبار في صفة «الإقامة» ف
- ١٩٠ فصل بل وصل : في القبلة ف
- ١٩٠ - حكم التوجه إلى الكعبة في الصلاة ف
- ١٩٣ - الاعتبار في التحديد في القبلة ف
- ١٩٥ - التحديد في الأشياء ... وتصرفات الفاعل المختار ف
- ١٩٦ - استقبال عين الكعبة واستقبال جهتها ف
- ١٩٧ - الفرض على المكلف هو الاجتهاد لا الإصابة ف
- ١٩٩ - الحق هو عند اعتقاد كل معتقد بعد اجتهاده ف
- ٢٠٢ فصل بل وصل : في الصلاة في داخل البيت ف
- ٢٠٢ - أقوال الفقهاء في الصلاة داخل الكعبة ف
- ٢٠٣ - اعتبار الباطن في الصلاة في جوف الكعبة ف
- ٢٠٦ - الله هو الوجود وبه ظهرت الأعيان ف
- ٢١٠ - حيثما أدركتك الصلاة فصل إلا ما خصصه الشارع ف
- ٢١٢ - الأمر بالشيء لا يقتضى النهى عن ضده ف
- ٢١٣ فصل بل وصل : في ستر العورة ف
- ٢١٣ ستر العورة فرض على الاطلاق ف
- ٢١٤ - السر الإلهي وجب ستره ف
- ٢١٨ فصل بل وصل : في ستر العورة في الصلاة ف
- ٢١٩ - الاعتبار في ستر العورة في الصلاة ف
- ٢٢١ فصل وصل : في حد العورة ف
- ٢١١ - أقوال الفقهاء في حد العورة للرجال ف
- ٢٢٢ - الاعتبار في حد العورة للنفس ف
- ٢٢٣ فصل بل وصل : في حد العورة من المرأة ف
- ٢٢٣ - أقوال الفقهاء في حد العورة من المرأة ف
- ٢٢٤ - الاعتبار في حد عورة المرأة ف
- ٢٢٧ فصل بل وصل : في اللباس في الصلاة ف

- ما اتفق عليه الفقهاء من اللباس في الصلاة ف ٢٢٧
- اعتبار اللباس في النفس ف ٢٢٨
- فصل بل وصل : في الرجل يصلى مكشوف الظهر والبطن ف ٢٢٩
- اختلاف الفقهاء في الرجل يصلى مكشوف الظهر والبطن ف ٢٢٩
- الاعتبار في صلاة الرجل مكشوف الظهر والبطن ف ٢٣٠
- فصل بل وصل : فيما يجزى المرأة من اللباس في الصلاة ف ٢٣١
- أقوال الفقهاء فيما يجزى المرأة من اللباس في الصلاة ف ٢٣١
- الاعتيار فيما يجزى المرأة من اللباس في الصلاة ف ٢٣٢
- فصل بل وصل في لباس المحرم في الصلاة ف ٢٣٤
- أقوال الفقهاء في الصلاة بلباس محرم ف ٢٣٤
- الاعتيار في الصلاة بلباس محرم ف ٢٣٥
- فصل بل وصل : في الطهارة من النجاسة في الصلاة ف ٢٣٦
- أقوال الفقهاء في الطهارة ... في الصلاة ف ٢٣٦
- الاعتيار في حكم الطهارة من النجاسة أثناء الصلاة ف ٢٣٧
- فصل بل وصل : في المواضع التي يصلى فيها ف ٢٣٨
- أقوال الفقهاء في المواضع التي تجوز الصلاة فيها ف ٢٣٨
- الإعتبار في المواضع التي لا يصلى فيها ف ٢٣٩
- فصل بل وصل : في البيع والكنايس ف ٢٤١
- أقوال الفقهاء في الصلاة في البيع والكنايس ف ٢٤١
- الإعتبار في الصلاة في البيع والكنايس ف ٤٤٢
- فصل بل وصل : في الصلاة على الطنافس وغير ذلك ف ٢٤٣
- أقوال الفقهاء في الصلاة على الأرض والطنفسة ف ٢٤٣
- الاعتيار في الصلاة على الأرض وعلى الطنافس ف ٢٤٤
- ابن عربى في القاهرة سنة ثلاث وسمائة ف ٢٤٧
- فصل بل وصل : في اشتمال الصلاة على أقوال وأفعال ف ٢٥٠
- الأفعال المنافية للصلاة ف ٢٥٠
- الاعتيار في الأفعال المنافية للصلاة ف ٢٥١

- الأقوال المنافية بالصلاة ف ٢٥٢
- الاعتبار في الأقوال في الصلاة ف ٢٥٣
- فصل بل وصل : في النية في الصلاة ف ٢٥٥
- النية شرط في صحة الصلاة... .. ف ٢٥٥
- الاعتبار في النية في الصلاة ف ٢٥٦

الجزء السابع والثلاثون

- فصل بل وصل في: نية الإمام والمأمون ف ٢٥٩
- أقوال الفقهاء في موافقة نية المأموم لنية الإمام ف ٢٥٩
- الإعتبار في نية المأموم والإمام... .. ف ٢٦٠
- فصل بل وصل : في حكم الأحوال في الصلاة ف ٢٦٢
- جميع العبادات تنبني على الأحوال... .. ف ٢٦٢
- فصل بل وصل : في « التكبير » في الصلاة ف ٢٦٥
- أقوال الفقهاء في « التكبير » ف ٢٦٥
- الاعتبار في « التكبير » ف ٢٦٦
- فصل بل وصل . في لفظ « التكبير » في الصلاة ف ٢٧٠
- أقوال الفقهاء في صفة لفظ « التكبير » ف ٢٧٠
- الاعتبار في صيغة « التكبير » الشرعية ف ٢٧٢
- فصل بل وصل : في « التوجيه » في الصلاة ف ٢٧٣
- صيغة « التوجيه » وأقوال الفقهاء فيه ف ٢٧٣
- الاعتبار في « التوجيه » عند أهل الله ف ٢٧٥
- فصل بل وصل : في سكتات المصلي في الصلاة ف ٢٧٩
- السكتات الثلاث في الصلاة ف ٢٧٩
- اعتبار أهل الله في سكتات الصلاة ف ٢٨٠
- فصل بل وصل : في « البسملة » في افتتاح القراءة في الصلاة ف ٢٨٣

- أقوال الفقهاء في « التعوذ » و « البسمة » في الصلاة ... ف ٢٨٣
- اعتبار « البسمة » عند أهل الله ... ف ٢٨٦
- فصل بل وصل : القراءة في الصلاة ... ف ٢٨٧
- أقوال الفقهاء في حكم القراءة في الصلاة ... ف ٢٨٧
- اعتبار أهل الله في قراءة القرآن في الصلاة ... ف ٢٨٩
- وصل : في وصف هذه الحال .. ف ٢٩٨
- المصلى هو الثاني في الاشتقاق ... ف ٢٩٨
- أواية الحق لا تقبل الثاني ... ف ٣٠٠
- تقديم العهد في القول على قول الحق ... ف ٣٠٢
- الحق لا يناجى بالألفاظ بل بالحضور معه .. ف ٣٠٥
- في المناجاة الإلهية ماثم إلا واحد كما في الحب ... ف ٣٠٩
- طهر القلب لمناجاة ... الرب ... ف ٣١٢
- دعاء « التوجيه » عند العارف ... ف ٣١٥
- وصل : فيه ومنه (تمة شرح حديث دعاء التوجيه) ... ف ٣١٨
- التنقية من الخطايا ... ف ٣١٨
- وصل : لبقية الدعاء ... ف ٣١٩
- غسل الخطايا بالماء والثلج والبرد ... ف ٣١٩
- ماثم إلا لله وأنا ... ف ٣٢٢
- وصل متمم : لأكمل صلاة في « التوجيه » ... ف ٣٢٦
- العالم بالله يعتمد إلى أكمل الصلوات عند الله ... ف ٣٢٦
- توجيه الوجه عند شرع الرب ... ف ٣٢٧
- « فاطر السماوات والأرض » ... ف ٣٣٠
- « حنيفا وما أنا من المشركين » ... ف ٣٣٢
- « إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي » ... ف ٣٣٥
- « ... لله رب العالمين » ... ف ٣٣٧
- « ... لا شريك له وبذلك أمرت » ... ف ٣٣٩

- « اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت » ... ف ٣٤٢
- « ... أنت ربى ! وأنا عبدك » ... ف ٣٤٥
- « ... ظلمت نفسى واعترفت بذنوبى » ... ف ٣٤٦
- « ... واهلبنى لأحسن الأخلاق » ... ف ٣٤٨
- « ... وأصرف عنى سيئها » ... ف ٣٥٠
- « ... إيبك وسعديك ! » ... ف ٣٥١
- « ... والخير كله بيديك » ... ف ٣٥٢
- « ... والشر ليس إليك » ... ف ٣٥٣
- الضلالة والهدى ... ف ٣٥٤
- « ... أنا بك وإياك ! » ... ف ٣٥٩
- « ... تباركت وتعاليت » ... ف ٣٦٠
- وصل : فى اعتبار قراءة فاتحة الكتاب فى الصلاة ... ف ٣٦٣
- استحضار معانى الآيات عند قراءة القرآن ... ف ٣٦٣
- التعوذ ومراتبه عند العارفين ... ف ٣٦٤
- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ... ف ٣٦٨
- بسم الله الرحمن الرحيم ... ف ٣٧٣
- عندما يقول العالم بالله : بسم الله ... ف ٣٧٦
- تلاوة العارفين فى الكتابين ... ف ٣٧٨
- « الحمد لله رب العالمين ! » بلسان العارفين ... ف ٣٨٦
- « ... الرحمن الرحيم ! » ... ف ٣٨٩
- ملك يوم الدين ! » ... ف ٣٩٤
- « ... إياك نعبد وإياك نستعين ! » ... ف ٣٩٩
- المراد بتلاوة القرآن التدبر لمعانى القرآن ... ف ٤٠٤
- « ... اهدنا الصراط المستقيم ! » ... ف ٤١٠
- مصل بل وصل : فى قراءة القرآن فى الركوع ... ف ٤١٧
- أقوال الفقهاء فى قراءة القرآن والتسبيح فى الركوع ... ف ٤١٧

- ٤١٨ - الركوع من طريق الأسمار ف ف ٤١٨
- ٤٢١ - حظ العارف أن يسبح ربه باسان كل مسبح ف ف ٤٢١
- ٤٢٣ فصل بل وصل : في الدعاء في الركوع ف ف ٤٢٣
- ٤٢٣ - في أقوال الفقهاء في الدعاء في الركوع ف ف ٤٢٣
- ٤٢٤ - توجيه أقوال الفقهاء في الدعاء في الصلاة ف ف ٤٢٤
- ٤٢٦ فصل بل وصل : في « التشهد » في الصلاة ف ف ٤٢٦
- ٤٢٦ - أقوال الفقهاء في « التشهد » ف ف ٤٢٦
- ٤٢٧ - « التشهد » هو « الاستحضار » ف ف ٤٢٧

الجزء الثامن والثلاثون

- ٤٣١ - « التشهدات » : ف ف ٤٣١
- ٤٣١ - « التشهد » المروى عن عمر بن الخطاب ف ف ٤٣١
- ٤٣٢ - « التشهد » المروى عن ابن مسعود ف ف ٤٣٢
- ٤٣٣ - « التشهد » المروى عن ابن عباس ف ف ٤٣٣
- ٤٣٤ - « تشهد » العارف ف ف ٤٣٤
- ٤٣٥ - « التشهد » بلسان الكمال ف ف ٤٣٥
- ٤٤٩ - « التشهد » بلسان الجمال ف ف ٤٤٩
- ٤٥١ - « التشهد » بلسان الجلال ف ف ٤٥١
- ٤٥٤ فصل بل وصل : في الصلاة على رسول الله ... في « التشهد » ف ف ٤٥٤
- ٤٥٤ - اختلاف الفقهاء في الصلاة على النبي ... في « التشهد » ف ف ٤٥٤
- ٤٥٥ - الصلاة والسلام على خير الأنام ف ف ٤٥٥
- ٤٥٦ - التعوذ من الفتن الأربعة ف ف ٤٥٦
- ٤٦٠ فصل بل وصل : في « التسليم » من الصلاة ف ف ٤٦٠
- ٤٦٠ - اختلاف الفقهاء في « التسليم » من الصلاة ف ف ٤٦٠
- ٤٦٢ - المصلى ، في حال الصلاة ، مناجاة لله ف ف ٤٦٢
- ٤٦٤ فصل بل وصل : فيما يقول الذي يرفع رأسه من الركوع ف ف ٤٦٤

- ٤٦٤ - « التسبيح » الجامع لأكمل الصلوات ف ف ٤٦٤
- ٤٦٩ - عند ما يرفع العارف رأسه من الركوع ف ف ٤٦٩
- ٤٧٢ فصل بل وصل : في السجود في الصلاة ف ف ٤٧٢
- ٤٧٢ - « التسبيح » في السجود ف ف ٤٧٢
- ٤٧٦ فصل بل وصل : فيما يقول المصلي بين السجدين ف ف ٤٧٦
- ٤٧٦ - دعاء ما بين السجدين ف ف ٤٧٦
- ٤٨٣ فصل بل وصل : في « القنوت » في الصلاة ف ف ٤٨٣
- ٤٨٣ - اختلاف الفقهاء في « القنوت » ف ف ٤٨٣
- ٤٨٥ - شرع دعاء « القنوت » ف ف ٤٨٥
- ٤٨٧ - « الأيس » و « الليس » ف ف ٤٨٧
- ٤٨٨ - يقول الله على لسان فرعون : « أنا ربكم الأعلى » ف ف ٤٨٨
- ٤٩٣ فصول بل وصول : في أفعال الصلاة ف ف ٤٩٣
- ٤٩٣ حكم رفع الأيدي في الصلاة ف ف ٤٩٣
- ٤٩٨ - اعتبار العارف في رفع الأيدي في الصلاة ف ف ٤٩٨

الجزء التاسع والثلاثون

- ٥٠١ فصل بل وصل : في الركوع وفي الاعتدال من الركوع ف ف ٥٠١
- ٥٠١ - أقوال الفقهاء في الركوع في الصلاة ف ف ٥٠١
- ٥٠٢ - الاعتبار في الركوع في الصلاة ف ف ٥٠٢
- ٥٠٥ فصل بل وصل : في هيئة الجلوس ف ف ٥٠٥
- ٥٠٥ - أقوال الفقهاء في هيئة الجلوس في الصلاة ف ف ٥٠٥
- ٥٠٦ - الاعتبار في هيئة الجلوس في الصلاة ف ف ٥٠٦
- ٥٠٩ فصل بل وصل : في الجلسة الوسطى والأخيرة ف ف ٥٠٩
- ٥٠٩ - حكم الجلسة الوسطى والأخيرة في الصلاة ف ف ٥٠٩
- ٥١٠ - الاعتبار في الجلسة الوسطى والأخيرة ف ف ٥١٠

- الجلوس بعد ركعتي صلاة المغرب ف ٥١٣
- الصلة الوجودية بين الحق الواجب والخلق الممكن ف ٥١٤
- فصل بل وصل : في « التكتيف » في الصلاة ف ٥١٩
- أقوال الفقهاء في « التكتيف » في الصلاة ف ٥١٩
- الاعتبار في « التكتيف » و « السدل » في الصلاة ف ٥٢٠
- فصل بل وصل : في « الإتهاض » من وتر صلاته ف ٥٢١
- حكم « الإتهاض » من وتر صلاته ف ٥٢١
- الاعتبار في « الإتهاض » من وتر الصلاة ف ٥٢٢
- فصل بل وصل : فيما يضع في الأرض إذا هوى إلى السجود ف ٥٢٤
- أيهما يضع المصلي إذا سجد ؟ ف ٥٢٤
- الاعتبار في وضع اليدين أو الركبتين ... في السجود ف ٥٢٥
- فصل بل وصل : في السجود على سبعة أعظم ف ٥٢٨
- أقوال الفقهاء في كيفية السجود في الصلاة ف ٥٢٨
- الاعتبار في السجود على سبعة أعظم ف ٥٢٩
- الأعضاء السبعة ... ونظام العالم ف ٥٣٤
- فصل بل وصل : في « الإقعاء » ف ٥٣٦
- أصل عام يسرى في جميع مسائل الشرع ف ٥٣٦
- « الإقعاء » : هيئته وحكمه في الصلاة ف ٥٣٧
- الاعتبار في « الإقعاء » ف ٥٣٩
- فصل بل وصل : في ذكر الأحوال في الصلاة ف ٥٤٢
- أحوال الصلاة بعد ذكر أفعالها وأقوالها ف ٥٤٢
- تعليم النبي - ص - الصلاة ف ٥٤٤
- صفة صلاة رسول الله - ص - ف ٥٤٧
- فصول الأحوال : فصل بل وصل : في ذكر ما وقع من الاختلاف ف ٥٥١
- حكم صلاة الجماعة عند الفقهاء ف ٥٥١
- الاعتبار في صلاة الجماعة ف ٥٥٢

- فصل بل وصل : فيمن صلى وحده ثم أدرك الجماعة ف ٥٥٧
- حكم صلاة الفرد والجماعة ف ٥٥٧
- وصل : في اعتبار ذلك في النفس ف ٥٦٠
- الاعتبار في إعادة الصلاة ف ٥٦٠
- الاعتبار في عدم إعادة الصلاة ف ٥٦٣
- الاعتبار في عدم إعادة الصلاة في صلاة المغرب ف ٥٦٥
- الاعتبار في عدم إعادة صلاتي الصبح والعصر ف ٥٦٧
- فصل بل وصل : فيمن (هو) أولى بالإمامة ف ٥٧٣
- أقوال الفقهاء فيمن هو أولى بالإمامة ف ٥٧٣
- وصل : في اعتبار ذلك ف ٥٧٩
- الاحق بالإمامة من الوجهة الباطنية ف ٥٧٩
- أصحاب الأمر على الحقيقة ف ٥٨١
- فصل بل وصل : في إمامة الصبي ... إذا كان قارئاً ف ٥٨٢
- أقوال الفقهاء في إمامة الصبي إذا كان قارئاً ف ٥٨٢
- الاعتبار في إمامة الصبي القارئ ف ٥٨٣
- فصل بل وصل : في إمامة الفاسق ف ٥٨٦
- حكم إمامة الفاسق ف ٥٨٦
- اعتبار إمامة الفاسق ف ٥٨٧
- فصل بل وصل : في إمامة المرأة ف ٥٩٢
- حكم إمامة المرأة ف ٥٩٢
- اعتبار إمامة المرأة ف ٥٩٣
- فصل بل وصل : في إمامة ولد الزنا ف ٥٩٦
- حكم إمامة ولد الزنا ف ٥٩٦
- اعتبار إمامة ولد الزنا ف ٥٩٧
- فصل بل وصل : في إمامة الاعرابي ف ٥٩٨

- ٥٩٨ - حكم إمامة الأعرابي ف
- ٥٩٩ - إعتبار إمامة الأعرابي ف
- ٦٠١ فصل بل وصل : في إمامة الأعمى ف
- ٦٠١ حكم إمامة الأعمى ف
- ٦٠٢ - إعتبار إمامة الأعمى ف
- ٦٠٣ فصل بل وصل : في إمامة المفضول ف
- ٦٠٣ - حكم إمامة المفضول ف
- ٦٠٤ - إعتبار إمامة المفضول ف

الجزء الأربعةون

- ٦٠٨ فصل بل وصل : في حكم إذ فرغ من قراءة « الفاتحة » ف
- ٦٠٨ - حكم « التأمين » في الصلاة ف
- ٦٠٩ - إعتبار « التأمين » ف
- ٦١٣ فصل بل وصل : متى يكبر الإمام ؟ ف
- ٦١٣ - أقوال الفقهاء في وقت تكبير « الإمام » ف
- ٦١٤ - الإعتبار في وقت « تكبير » الإمام ف
- ٦١٧ - الصلاة الإلهية والصلاة الكونية ف
- ٦٢٠ فصل بل وصل : في « الفتح » على الإمام ف
- ٦٢١ - حكم « الفتح » على الإمام ف
- ٦٢٢ - إعتبار « الفتح » على الإمام ف
- ٦٢٥ فصل بل وصل : في موضع الإمام ف
- ٦٢٥ - أقوال الفقهاء في موضع الإمام ف
- ٦٢٦ - الإعتبار في موضع الإمام ف
- ٦٢٩ فصل بل وصل : في نية الإمام الإمامة ف
- ٦٢٩ - حكم نية الإمام الإمامة ف
- ٦٣٠ - إعتبار نية الإمام الإمامة ف

- فصل بل وصل : فى مقام المأموم من الإمام ف ٦٣١
- أحوال المأموم مع الإمام ومقامه منه ف ٦٣١
- مقام المأموم من الإمام من الوجهة الباطنية ف ٦٣٣
- فصل بل وصل : فى الصفوف ف ٦٣٧
- تسوية الصفوف من الوجهة الشرعية ف ٦٣٧
- الإمام هو المنتصود فى النيابة عن الجماعة ف ٦٣٩
- التراص فى الصفوف ف ٦٤٠
- المختار للإمامة ينبغى أن يكون من أهل الدين ف ٦٤٤
- حكمة شرعية الصفوف فى الصلاة ف ٦٤٧
- فصل بل وصل : فى المصلى خلف الصف وحده ف ٦٥١
- حكم المصلى خلف الصف وحده ف ٦٥١
- اعتبار المصلى خلف الصف وحده ف ٦٥٢
- فصل بل وصل : فى الرجل...! يريد الصلاة فيسمع «الاقامة» هل يسرع فى المشى
- إلى المسجد ... أم لا ؟ ف ٦٥٦
- حكم الإسراع ... إلى المسجد ف ٦٥٦
- اعتبار الإسراع إلى المسجد ف ٦٥٧
- فصل بل وصل : متى ينبغى للمأموم أن يقوم إلى الصلاة إذا كان فى المسجد ينتظر الصلاة ؟ ف ٦٦٦
- وقت قيام المأموم إلى الصلاة ف ٦٦٦
- المقيم للصلاة هو حاجب الحق ف ٦٦٨
- فصل بل وصل فيمن أحرم خلف الصف ... ثم دب وهوراكع ف ٦٦٩
- ما هو من تمام الصلاة يجوز العمل إلى تحصيله ف ٦٧٠
- فصل بل وصل : فيما يتبع فيه المأموم الإمام ف ٦٧٢
- حكم متابعة المأموم الإمام ف ٦٧٢
- الاعتبار فى متابعة المأموم الإمام ف ٦٧٣

- ٦٧٨ الفصل الآخر : فى الائتنام ف
- ٦٧٨ - إنما جعل الإمام ليؤتم به ف
- ٦٨١ الفصل الآخر : فى الائتنام بصلاة القاعد ف
- ٦٨١ - حكم الائتنام بصلاة القاعد ف
- ٦٨٣ - الاعتبار فى إمامة القاعد ف
- ٦٨٦ فصل بل وصل : فى وقت تكبير الإحرام للمأموم ف
- ٦٨٦ - أقوال الفقهاء فى وقت لإحرام المأموم ف
- ٦٨٨ - اعتبار « التحريم » للمأموم ف
- ٦٩٠ فصل بل وصل : فىمن رفع رأسه قبل الإمام ف
- ٦٩٠ - حكم رفع رأس المأموم قبل إمامه ف
- ٦٩١ - اعتبار رفع الرأس قبل الإمام ف
- ٦٩٥ فصل بل وصل : فىما يحمله الإمام عن المأموم ف
- ٦٩٥ - حكم قراءة المأموم خلف الإمام ف
- ٦٩٩ وصل : الاعتبار فى ذلك ف
- ٦٩٩ - ما يحمله الإمام عن المأموم ف
- ٧٠٤ فصل بل وصل : فى ارتباط صلاة المأموم بالإمام ف
- ٧٠٤ - ارتباط صلاة المأموم بإمامة ف
- ٧٠٤ - الاعتبار فى ارتباط المأموم بإمامه ف

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ... ص ٥١٣
- فهرس الحديث والأثر والخبر ... ص ٥١٣
- فهرس أقوال العرفاء والعلماء ... ص ٥٢٥
- فهرس الحكم والأمثال والقواعد ... ص ٥٢٦
- فهرس الشعر ... ص ٥٥٥
- فهرس الأعلام ... ص ٥٥٦
- فهرس الأفكار الرئيسية ... ص ٥٦٢
- فهرس المفردات الفنية ... ص ٥٧٩
- فهرس الكتب ... ص ٧٠٤
- فهرس السيرة الذاتية ... ص ٧٠٥
- فهرس المذهب الفقهي لابن عربي ... ص ٧٠٨
- فهرس البلاغات والسماعات والقراءات ... ص ٧١٦

الحمد لله !
وسلام على عباده الذين اصطفى
وعلى سيدهم المصطفى !
وآله أهل الصفا والوفا !

إهداء

إلى ربّ السيف والقلم
الأب الروحي الأول للشورة الجزائرية الخالدة
الأمير عبد القادر الجزائري

تلمذ الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
ونشر الفتوحات المكيّة لأول مرة..
ع. ٥

أولوا الأمر :

”وأصحاب الأمر، على الحقيقة

هم الذين لا يقف لأمرهم شيء .

لأنهم بالله يأمرون ،

كما به يسمعون ،

كما به يبصرون ،

فإذا قالوا للشيء : كن .

فإنه يكون

لأنهم به يتكلمون .”

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

كلمة أو جملة زائدة	+
كلمة أو جملة ناقصة	-
عكس الجملة الواردة في أحد الأصول	∞
انفاق الأصول	∴
الحذف	∴∴
التفسير	=
آيات قرآنية	﴿ 》
زيادات أدخلت على الأصل	()
أرقام مخطوط قونية	[]
رمز مخطوط قونية	K
رمز مخطوط الفاتح	F
رمز مخطوط بيازيد	B
رمز مطبوع القاهرة	G
فقرة رقم كذا	ف
من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا	ف ف
صفحة رقم كذا	ص
من صفحة رقم كذا إلى صفحة رقم كذا	ص ص
سطر رقم كذا	س
من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا	س س

السفر السادس من التفسير الحكيم

الحمد لله الذي وفقنا بكتابة الفتوحات الحكيمة
 من الاصل بخط الملكة بنت الخطيب وعشيرة رضي الله عنه
 ورضاه به سنة وكتابه في تفسير الحكيم عن الكتاب الذي كتبه
 الشيخ صدر الدين وقرهه عند شيخه وكتابه في التراتل الموصليين
 عن الكتاب الذي قرهه الشيخ صدر الدين عند شيخه المصنف
 بعد ما جئنا من الجزار والبلخ مع اذانهم والذواد
 وجميع الكور اوسين الربيع في يومه المحرم سنة اليونانية الزمنية في سنة
 والحسين ربيع الثاني سنة الف وثمانين واربعمائة وسبعين فاشتمل
 ما كتبه والاعطيت في سنة مائة وثلاثة سنة في الحزب الاله دافعا
 كتاب الجروق الشريف سليمان السهامي الطوسي الحسيني
 الحمد لله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم برضى القضاة
 قاضي مشرف رمضان المبارك سنة ثمان مائة
 سنة الف وثمانين وسبعين لله الحمد

مخطوطة قوية بخط المؤلف - النسخة الثانية من الفتوحات الحكيمة (السفر السادس)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الباب التاسع
والعقوبات في معرفة أئمة آل البيت
 الصلاة والحسنة
 وكل من دخل ما له من طاعة
 سوى ربه الخراب والتشديد
 وأرضه من العبد الذي
 فإن طار فوجدته العرقم وانقروا
 وليعتد من الذي
 وإن طار ما يؤمنه فتن طلع
 فيمنه من الأئمة ان يفتك
 والأئمة من الأئمة والأئمة من الأئمة
 والعقوبات من الأئمة
 الرعية العاقبة في الله
 فيمنه من الأئمة
 فيمنه من الأئمة

مخطوطة قوية بخط المؤلف
 النسخة الثانية من الفتوحات المكية
 (السفر السادس)

وهو شرح للشيخ ومنها ما هو في الصلاة بعد الصلاة فاعلموا انهم في الصلاة

فمن قام شق وقت الصلاة فإنه

وإذا قرأ القرآن فليذكر الله

وإن لم يجد فليذكر الله

فإن شق الصلاة فليذكر الله

وإن شق الصلاة فليذكر الله

فإن شق الصلاة فليذكر الله

مخطوطة قوية بخط المؤلف
النسخة الثالثة من الفتوحات المكية
(السفر السادس)

يقولون انهم لا يعترفون بالصلوة في العباد والاقامة الذي انما جاز الاولية لا اعتبارا في
 ذلك الاذان اذ اعلام بالجملي الاذنين لغيره العبادات المشاهدة والاقامة التي يتم بتجديدها اورد فيهم
 العالمين فصل بل وحصل في صفات الاذان العلم والادان على اربع صفات الصفحة الاولى تثنية التكبير
 ثم اذنين وبابيه منيع وبعضها على هذه الصفة بدون التوسيع في الشهادتين وذكر انه ينبغي
 في الاذان اثنتان ثم ثنية ما تم ثانيا من قول الصلوة بها وهذا الاذان اذان اهل المدينة الصفحة الثانية
 لغير الاول والشهادتين وثنية في الاذان وهذا اذان اهل مكة الصفحة الثالثة توسيع التكبير
 ثنية في الاذان وهذا اذان اهل الكوفة ثنية في الاذان توسيع التكبير الاوالة وثنية في الشهادتين
 لحدسيتين يتبع بالشهادة التي تنبئ الى حق الله ثم يتبع ذلك على هذه الصفة ثنية ثم ثانيا
 تلك الصورة ثالثة الاذنين لكل من ثمة ثلثة مرات وهذا اذان اهل البصرة اعتبارا بالباطن في
 في التكبير للكبير والكبير
 او غير مشروعة والتوسيع في الشهادتين الاذنين والاخرة الثقل من الباطن وثنية ما يفيده له تعالى و
 يبع الثقل على صوت واحد وكل مرة كما قلنا في عهد البصريين اعلام بالمرح الواحدة اعلام الشهادة و
 بالمرح البزوف والثالثة لعالم المالكوت وعيد في مطالب المكي الثانية لعالم المالكوت والثالثة لعالم
 يتحقق ذلك هو ان الانسان اذا فعل بعض فعله وعبره في غيرته الى الاسباب التي وضعها الله تعالى
 لثلاثة المار به كونه وقلعه من الاشياء فاسبق في عمله ان يربط الوجود به به بعينه وذلك
 ليرتبط وجوده بعينه على وجوده بعينه وسمع ثناء الموقم الى على من عظم شامرا لله وان ذلك
 لهما من تقوى الملقوب في قوله تعالى في ثمانية العزيم ومن يعظم شرا لله فانها من تقوى القلوب
 ذلك الله اكبر يقولون كانت عظيمة وثانية ما يما يما ذلك عليه وعظيمة من حيث ان الله امر بغيرها
 وذلك انها لا يبعث فيها الاكبر منها وهذه هي اذنين الما حنله في غير فعل من ذلك انها كوشف هذا
 المناظر على مقاراة الاسباب في نفسها لانفسها واختقارها او موجدها لا يمكنها اختقار السبب
 واولها ثانيا وكشفا عند كشف العطاء عن برون باطنة يسبحه العظماء وتعتقد فانه القابل وان من
 يسبحه يسبح لطفه فيقول ذلك الشيء لا يسبحه مال ولا ينفعه مال ولا يفتقرون لتسبيحه لاختلاف ما
 بينه وبين سمعته ان كان جليبا حبشام بولند فلم يميل تقوية من قال انه يسبحه حاله في السبحه
 من ان تعاقب في الاسماع الا لمن عرفه الله له الادة فقد ورد ان الحصى سبح بجهتور من حضرت
 في كنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وما زال يسبحها وما عرفها الله العادة الا في اسماع الساجدين
 سلبها بالسمع وما قال ويكون الا فتشبهون تسبيحهم الا وهو غير المراد على من يقول انه تسبحه وال
 في الاذنين ثانيا وفي الاذنين ثانيا في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى

مخطوط، بيازيد في عصر المؤلف
 النسخة الأولى من الفتوحات المكية
 (السفر السادس)

تصدير

ها نحن أولاء مع ابن عربي بانتظام ، بدأنا في إخراج موسوعته الصوفية الكبرى عام ١٩٧٢ ، وظهر السفر الرابع منها عام ١٩٧٥ ، ولحق به السفر الخامس عام ١٩٧٧ . ويسعدنا أن نقدم اليوم السفر السادس ، الذي يكاد يقع في منتصف الطريق . ونحن نقدر أن تبلغ الفتوحات المكية في ثوبها الحديد الأنيق نحو اثني عشر سفراً ، ومؤلفها كما عهدنا طويل النفس . ولا يزال الشوط أمامنا بعيداً ، وما أحوجنا إلى صبر وجلد كبيرين !

ولا يخرج هذا السفر عما ألفناه لدى ابن عربي من مادة غزيرة ، وأسلوب فضفاض . يكتب على سجيته ، ويدون كل ما يعن له ، وما أخصب خياله ، وما أوسع اطلاعه . وهو دون نزاع صورة بارزة من صور الطابع الموسوعي الذي عرف به كثيرون من مفكري الإسلام . وقد أشرنا في الأسفار السابقة إلى أنه مولع في تأليفه بالتنقل من غصن إلى غصن ، ومن زهرة إلى زهرة ، يستطرد لأدنى مناسبة ، ويقفز من موضوع إلى آخر على غير انتظار . ومما يلفت النظر أنه خرج في هذا السفر على إلفه ، فركز على موضوع معين . حقا إنه موضوع عريض طويل ، متعدد الجوانب والأطراف ، ومجال القول فيه ذو سعة ، ونعني به موضوع « الصلاة » . ولكنه التزم به على طول الخط ، ودار حوله من نواح شتى .

للصلاة شرائطها وكيفياتها ، مواقيتها وأماكنها ، فرضها وسنتها ، أذانها وإقامتها ، تكبيرها وتسبيحها ، وركوعها وسجودها ، فاتحتها وتشهدها . ولا تصح إلا بعد طهر ووضوء وستر للعورة ، وتكون أداءً في حينها ، وقضاءً بعد فوات وقتها ، وعلى من تركها أو أخرها وزر ولأثم . وتؤدي أغلب الصلوات فرادى وجماعات ، ومنها مالا يصح أداءه فرادى . وللإمام في الجماعة شروط وقيود ، وقد يكون فاضلاً أو مفضولاً . وفي كل باب من هذه الأبواب تفصيلات وتفريعات ، وآراء وأحكام قال بها الفقهاء على اختلافهم . ويحاول ابن عربي أن يعرض هذه

الآراء ، وأن يبين وجوه الخلاف فيها ، ولم يقف عند الفقه السنّي ، بل جاوزه إلى الفقه الشيعي . ولا يبدو عليه أنه يتعصب لمذهب بعينه ، برغم أنه أندلسي المولد والنشأة ، وكان لمذهب مالك في الأندلس منزلة وسلطان .

على أن فقهه يختلط كل الاختلاط بالتصوف ، فينتقل منه إلى مناجاة النفس وشمس الوجود ، والتجلى الإلهي ، والتفرقة بين الحقيقة والشريعة . وهي تفرقة سبق إليها ابن عربي منذ زمن ، وكان لها شأن في موقف الفقهاء من المتصوفة . فقد حاول بعض المتصوفة أن يفهم الدين فهماً خاصاً ينفذ إلى باطنه ولا يقف عند ظاهره ؛ ويرى أن ما انتهى إليه الفقهاء من فرائض وسنن وواجبات ومندوبات ليس إلا مجرد رسوم وأوضاع لاحياة فيها ولا روحانية . وهدف المتصوف الأول إنما هو الباطن ، وما يكشف عنه في تأملاته ومناجاته من معاني الغيب ، وهذا هو علم الباطن . وعلم الباطن عندهم هو علم الحقيقة ، في حين أن الشريعة تقف عند علم الظاهر وحده . ولا يترددون في أن يصعدوا بعلم الحقيقة إلى مستوى أعلى من علم الشريعة . وتلك ولاشك ثورة من الصوفية على الفقهاء . ولم تخل هذه الثورة من إلغاء للتكاليف ، وإهدار للحقوق ، وتهاون بأوامر الله ونواهيه ، وقد قاومها الفقهاء ما استطاعوا ، وشنوا عليها حملات متعاقبة . لعل من أعنفها حملة ابن تيمية الذي جاء بعد ابن عربي بنحو قرن من الزمان . ودون أن يعرض ابن عربي في هذا السفر لهذه الخصومة ، فهو ولاشك إلى علم الحقيقة أقرب ، وبه أُلصق .

* *

وسيجد القراء في هذا السفر ألواناً من الدرس والبحث ، وضروباً من العلم والمعرفة . وأنا واثق من أنهم يجدون معي شكرهم الخالص للأستاذ المحقق الذي يسر لهم أمر الوقوف عليها والإفادة منها .

ابراهيم مذكور

مقدمة

السفر السادس من كتاب « الفتوحات المكية » للشيخ محيي الدين بن عربي ، مخصص بكامله لبيان « الصلاة » من الجانب الفقهي الحكمي ، ومن الجانب الصوفي الروحي . وسوف يخصص ابن عربي ، أيضا ، السفرين الآتين من موسوعته العلمية الكبرى ، السفر السابع والسفر الثامن ، لهذا الموضوع ذاته . واهتمام شيخنا بـ « الصلاة » و « معرفة أسرارها » من بين سائر العبادات الشرعية ، على هذا النحو الواضح ، هو اهتمام ديني واهتمام فلسفي ، في آن واحد . فـ « الصلاة » ، من الناحية الدينية المحضة ، هي « عماد الدين : من أقامها فقد أقام الدين ، ومن تركها فقد هدم الدين » ، كما ورد ذلك في بعض المأثورات النبوية . وهي أيضاً ، من الوجهة الشرعية ، تلي « الشهادتين » مباشرة ، حيث يلج المرء بها إلى حظيرة قدس الإسلام وينخرط بفضلها في سلك جماعة الموحدين المؤمنين .

كما أن « الصلاة » ، في أدائها حق الأداء ، هي مظهر الانسجام التام بين الإنسان وخالقه ، وبين الإنسان ونفسه . وهذا هو الجانب الفلسفي الأصيل لهذه الشعيرة الخالدة . فعندما يصلى المرء ، إنه بفعله الجميل هذا يعترف بمبدع الكون ورب الوجود ، ويعرب عن حاجته وفاقته إليه ، وعن حبه الدفين له ؛ ويوقن في الوقت نفسه (ويجب عليه أن يوقن من أعماق كيانه ومن سائر أقطار ذاته) بعطف الله عليه ، ورحمته وبره به ، وحبه الشامل واللائهائي له . وهذا الموقف الخاص الذي تحدده لنا « شعيرة الصلاة » وتعيننا على إدراكه ، هو ، بالنسبة إلى الإنسان ، الذي يضفي المعنى السامي على وجوده ، وهو الذي يحقق الباعث النبيل لنشاطه ، وهو الذي يعطي الأمل الحلو لحياته . وبالنسبة إلى الله - سبحانه ! - هذا الموقف عينه ، هو الذي يكشف لنا عن ذات الألوهية المقدسة ، في غناها السرمدي المطلق ، من حيث هي محبة وحيوية ومحبوبة ؛ ويطلعنا على الشوق الدفين في « الكنز الخفي » لكمال الظهور والإظهار ، وكمال الوجود والإيجاد .

تناول ابن عربي في هذا السفر من «فتوحاته» جانباً مهماً من جوانب الصلاة ، في «أقوالها وأفعالها وأحوالها» ؛ وشرح ذلك وفصله من الوجهة الفقهية الشرعية ومن الوجهة الصوفية الروحية ، كما أشرنا إلى ذلك منذ قليل . والمباحث الأصلية التي عرضها في «السفر السادس» يمكن تلخيص بعضها على النحو الآتي :

١ - المعاني المختلفة للصلاة بالقياس إلى الله والملائكة والناس (ف ١) ؛ —
حكم التنفل في السفر (ف ٥) ؛ — أقسام الصلوات المشروعة من فرائض وسنن (ف ٧) ؛ — فضيلة الصلاة على النبي (ف ٩) ؛ — مكانة الصلاة ومزلتها من قواعد الإسلام الخمسة (١٠) .

٢ - أوقات الصلوات المعينة وغير المعينة (ف ٢٨) ؛ أوقات الصلوات المفروضة ، الموسعة والمضيقة (ف ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٨٢ ، ٨٤) ؛ — أوقات الضرورة والعذر (ف ف ١٠٣ ، ١٠٥) ؛ — الأوقات المنهى عن الصلاة فيها (ف ١١٠ ، ١١٤) .

٣ - الأذان : معناه شرعاً وحقيقة (ف ف ١١٧ ، ١١٨) ؛ — صفات الأذان وصيغته المختلفة (ف ف ١١٩ ، ١٢٠) ؛ — حكم «الثويب» في أذان الصباح (ف ١٤٢) ؛ — حكم الزيادة الشيعية في الأذان — «حى على خير العمل !» (ف ١٤٣) ؛ — حكم الأذان ووقته وشروطه (ف ف ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٩) ؛ — حكم الأجر على الأذان وعلى سائر العبادات (ف ١٨٦) ؛ — كيفية إجابة المؤذن لمن يسمعه (ف ١٧٣) .

٤ - حكم إقامة الصلاة وكيفيةها وصفتها عند علماء الشريعة (ف ف ١٨٢ -

١٨٦) ٥

٥ - حكم التوجه إلى الكعبة عند الفقهاء (ف ١٩٠) ؛ — تحديد القبلة هل هو لعين الكعبة أو بلجتها (ف ف ١٩٣ - ١٩٩) ؛ — حكم الصلاة داخل الكعبة (ف ٢٠٢) .

٦ - حكم ستر العورة في الصلاة وفي غيرها (ف ف ٢١٨ - ٢٢٠) ؛ — أقوال الفقهاء في حد العورة للرجال والنساء (ف ف ٢٢١ - ٢٢٦) ؛ — اللباس في الصلاة وآراء العلماء فيه (ف ف ٢٢٧ - ٢٣٠) ؛ — ما يجزى المرأة من اللباس

في الصلاة (ف ف ٢٣١ - ٢٣٣) ؛ - أقوال الفقهاء في الصلاة بلباس محرم (ف ف ٢٣٤ - ٢٣٥) .

٧ - أقوال العلماء في الطهارة أثناء الصلاة (ف ف ٢٣٦ - ٢٣٧) .

٨ - أقوال الفقهاء في المواضع التي تجوز الصلاة فيها والتي لا تجوز (ف ف ٢٣٨ - ٢٣٩) ؛ - أقوال الفقهاء في الصلاة في بيع اليهود وكنائس النصارى (ف ف ٢٤١ - ٢٤٢) ؛ - وفي الصلاة على الطنافس (ف ف ٢٣٤ - ٢٤٦) .

٩ - الأقوال والأفعال المنافية للصلاة (ف ف ٢٥٠ - ٢٥٤) ؛ - حكم النية في الصلاة (ف ف ٢٥٥ - ٢٥٨) ، - نية الإمام ونية المأموم (ف ف ٢٥٩ - ٢٦١) ؛ - أقوال الفقهاء في «التكبير» في الصلاة (ف ف ٢٦٥ - ٢٦٩) ، - صفة لفظ «التكبير» الشرعية (ف ف ٢٧٠ - ٢٧٢) ؛ - صيغة «التوجيه» وأقوال الفقهاء فيها (ف ف ٢٧٣ - ٢٧٨) ؛ - حكم «البسملة» في افتتاح القراءة في الصلاة (ف ف ٢٨٣ - ٢٨٦) ؛ - حكم القراءة في الصلاة ، وآراء الفقهاء في ذلك (ف ف ٢٨٧ - ٢٨٩) ، - حكم قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة (ف ف ٣٦٣ - ٤١٦) ؛ - حكم قراءة القرآن في الركوع (ف ف ٤١٧ - ٤٢٣) ؛ - حكم «التشهد» في الصلاة (ف ف ٤٢٦ - ٤٢٧) ، «التشهدات» المختلفة المروية عن الصحابة (ف ف ٤٣١ - ٤٥٣) ، الصلاة على رسول الله في «التشهد» (ف ف ٤٥٤ - ٤٥٩) ، إلخ ، إلخ . . .

جميع هذه المسائل الفقهية وغيرها ، مما اشتمل عليها هذا السفر السادس من أسفار «الفتوحات المكية» ، قد تصدى لها الشيخ الأكبر من الجانب الشرعي الظاهري الصرف ، ذاكراً خلالها آراء وأقوال علماء هذا الشأن ، مرجحاً بعضها أحياناً - مع بيان وجه الترجيح - ، أو مكثفياً بمجرد عرضها من غير توجيه ولا ترجيح .

ويلاحظ ، بدياً ، أن ترتيب مباحث «الصلاة» الذي اصطنعه شيخنا هنا في «فتوحاته» ، لم يجر فيه على الطريق المتبع عند الفقهاء ، أو لدى الصوفية الذي تعرضوا في كتبهم لبيان «أسرار الشريعة» و «علل العبادات» ، قبل عصر صاحب «الفتوحات» ، وبعد عصره . وتفسير هذه الظاهرة ، هو أن ابن عربي - كما صرح بذلك مراراً - لم يتبع ، في «فتوحاته» ولا في جميع ما كتبه في مصنفاته من «شروعات» و «آثار» و «حقائق» و «أسرار» ، - نهج من سبقه : بل كان مدفوعاً إلى ذلك كله بإلهامات قلبه ، الغنى بالأفكار والأحاسيس والخواطر .

ويضاف إلى ما تقدم أيضاً - وهو ما نوه به أستاذنا الكبير في « تصديره »
 البارع للسفر الرابع : « والممن في قراءة « الفتوحات » يشعر بأنها أشبه ما تكون
 بدروس وعظات يرددّها الشيخ على مرّيده (أو على مرّيديه) . فينتقل من « فتح »
 إلى « فتح » ، ومن موضوع إلى موضوع . ولا عليه أن يبعد الموضوع الجديد
 عن الموضوع القديم ، ولا عليه ، أيضاً ، أن يعود إلى الموضوع الواحد غير مرة .
 فالدرس مستمر . والمستمعون يتابعون . « فإذا صحت هذه الملاحظة - وهي
 لا ريب عندنا في أنها صحيحة تماماً - فتكون أجزاء « الفتوحات » العديدة ، من
 جهة خطتها العامة ومن جهة تركيبها وبنائها التأليفي ، أشبه بأدب « المجالس
 والمسائرات » الدائع الانتشار في الآداب الإسماعيلية ، لدى مفكريهم العظام .

وقد أفاض شيخنا ، أثناء عرضه لأحكام « الصلاة » الشرعية وموضوعاتها
 الفقهية ، في ذكر معانيها الروحية ، ومقوماتها الغيبية الميتافيزيقية ، ودلالاتها
 الرمزية . مؤسساً ذلك كله ومستعيناً عليه بنظرته وفلسفته العامة الكلية للوجود
 والإنسان والطبيعة ، وللبداؤ الوجود والإنسان والطبيعة . وهذا ما يضفي على مذهبه
 الفلسفي طابع الاختبار الوجودي ، ويسبغ على رؤياه الشاملة أصالة التجربة الحية ،
 الأمر الذي ارتضاه لنفسه ، والتزم به في سائر مؤلفاته ، وبه امتاز عن سائر المفكرين
 الإسلاميين ، من فلاسفة ومتكلمين .

القاهرة - باريس

السفر السادس
من
الفتوحات المكية

الجزء الخامس والثلاثون [F. 1^b]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 2^a]

3

الباب التاسع والستون

فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها

(١) وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ مَالَهُ مِنْ صَلَاتِهِ سِوَى رُؤْيَةِ الْمُحْرَابِ وَالْكَدِّ وَالْعَنَاءِ
وَأَخْرَجَ يَحْظَى بِالْمُنَاجَاةِ دَائِمًا وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى الْفَرِيضَةَ وَأَنْتَدَى

6

1 الجزء... الثلاثون K (مهملة ، الكلمة الأخيرة مطموسة) : - C B || الخامس : السادس K :-
CB || والثلاثون : + السفر السادس من الفتوحات المكية K (بخط مخالف للأصل ، نسخى ، مشكل ، بعض
الحروف مهملة ، قلم عريض) : + إنشا مولانا سيدنا شيخ الاسلام وسفوة الأنام سلطان المحققين
إمام الأمة قدوة الأئمة محي الملة والدين ابو (كذا) عبد الله محمد على بن العرب الطائى الحاتمى الأندلسى
رضى الله عنه وأرضاه به K (بخط مخالف للأصل ، نستعليق دقيق ، بعض الحروف مهملة ، الهزمة
ساقطة) : + انتقلت هذه المجلدة وسائر الكتاب بحكم الا (نعام) إلى العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن
اسحق غفر الله له ولوالديه وثقمة بكل علم مقرب إليه نافع لديه من شيخه وإمامه المصنف رضى الله عنه
ونفع به آمين K (بخط مخالف للأصل ، نسخى ، بعض الحروف مهملة ، الهزمة ساقطة) : + الحمد لله
الذى وفقنا بكتابة الفتوحات المكية من الأصل المكتوب بخط المصنف ومنشيه رضى الله عنه وأرضاه به
منه وبكتابة فصوص الحكم الذى كتبه بيده الشيخ صدر الدين وقرأه (الاصل : وقره) عند شيخه وبكتابة
البنزلات الموصلية من الكتاب الذى قرأه (الاصل : وقره) الشيخ صدر الدين عند شيخه المصنف رضى
الله عنهما بعد ما اجئنا مهاجرا (كذا فى الأصل) من البدار او البليغ مع الأهل والأولاد وجميع الدراويش المريدين
يقونية المحروسة اليونانية الرومية فى الثاني والعشرين من ربيع الثانى سنة ألف ومايتين وأربع
(الأصل : اربعة) وسبعين فاشتغلنا بالكتابة والاستكتاب والمقابلة والتصحيح فى ملطية (؟)
مدة ثلاث سنين (الأصل : سنة) والحمد لله دائما سرمدًا كاتب الحروف الشريف سليمان الهاشمى العلوى
الحسينى الحمد لله وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وعلى الذين اصطفاهم خالص وعشرين رمضان المبارك
نصف ليلة الجمعة سنة ألف ومايتين وسبع (الأصل : سبعة) وسبعين لله الحمد K (بخط جديد ، رقعة ،
مقروء ، بعض الحروف مهملة) || 2 بسم . . . الرحيم GK : - B : + وقف هذا الكتاب الشيخ
صدر الدين محمد بن اسحق رضى الله عنه على الزاوية الميمنية عند قبره وشرط أن لا يخرج منها لابردين
ولا بغيره فمن بدله بعد ما سمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه K (بخط مخالف للأصل ، نستعليق ، مقروء ،
بعض الحروف مهملة ، الهزمة ساقطة) || 4 الصلاة GK : الصلوة B || 5 سوى رؤية (رؤية)
K (K : مطموسة فى B) || 6 وآخر C : و آخر K : و آخر B || دائما . . . (الهزمة فى
K تحت كرسيتها) || صل CB : صلا K || الفريضة . . . (الياء مهملة K) || وانتدى : وانتدا K :
وابتدى G : وابتدا B (هذا ، انتدى الثابتة فى أصل K . منها : اجتمع ، أو حضر للنادى)

وَكَيْفَ وَسِرُّ الْحَقِّ كَانَ إِمَامَهُ	وَأَنَّ كَانَ مَأْمُومًا فَقَدْ بَلَغَ الْمَدَى
فَتَحْرِيْمُهَا التَّكْبِيرُ إِنْ كُنْتَ كَابِرًا	وَالَّا فَحِلُّ الْمَرْءِ أَوْ حِرْمُهُ سَوَا
وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ إِنْ كُنْتَ تَابِعًا	لِرَجْعَتِهِ الْعَلِيَاءِ فِي لَيْلَةِ السَّرَى
وَمَبِينِ هَدْيِيْنِ الْمَقَامَيْنِ غَايَسَةٌ	وَأَسْرَارُ غَيْبٍ مَاتُحَسُّ وَمَا تَرَى [F. 2 ^b]
فَمَنْ نَامَ عَنِ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ	وَحَيْدٌ ، فَرِيدُ الدَّهْرِ ، قُطْبٌ قَدْ اسْتَوَى
وَإِنَّ حَلَّ سَهْوٍ فِي الصَّلَاةِ وَغَفْلَةٌ	وَذَكَرَهُ الرَّحْمَنُ يُجْبِرُ مَأْسَهَا
وَإِنْ كَانَ فِي رَكْبٍ إِلَى الْعَيْنِ قَاصِدًا	فَشَطْرُ صَلَاةِ الْفَرَضِ يَنْقُصُ مَا عَدَا
صَلَاةِ أَنْفِجَارِ الصَّبْحِ حَقًّا وَمَغْرِبِ	لِسِرِّ خَفِيٍّ فِي الصَّبْحِ وَفِي الْمَسَاءِ
وَخَافِظُ عَلَى الشَّفْعِ الْكَرِيمِ لِيُوتِرَهُ	تَفْزُ بِأَلْدَى فَازَ الْخَضَارِمَةَ الْأُولَى
وَيَبِينُ صَلَاةَ الْفَدَى وَالْجَمْعِ سَبْعَةٌ	وَعَشْرُونَ إِنْ كَانَ الْمَصَلِّيُّ عَلَى طَوَى
وَلَا تَنْسُ يَوْمَ الْعِيدِ وَأَشْهَدُ صَلَاتَهُ	لَدَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَالسَّمَا
وَبَادِرُ لِيْتَهَجِيرِ الْعَرُوبَةِ رَائِحًا	تَعْزُ قَصَبَ السَّبَاقِ فِي حَلْبَةِ الْعَلَى

1 مأموما B (الهزة فوق الميم الثانية) C : ماموما K || الماي B C : الدا K || 2 التكبير
 CK : للتكبير B || المرء K C : المر B || حرمه CK : حرمه B || 3 وتخلبها K (الياء
 مهمله) C : وتحريمها B || التسليم K (الباء مهمله) C : السليم B || لرجعته CK :
 مطموسة B || العلياء CK : العليا B || السرى CB : السرا K || 4 هذين B (الذال مهمله B)
 C : هاذين K || ترى CB : ترا K || 5 عن وقت CK C (في اصل K فوق كلمة « عن » في «
 بدون اشارة التصحيح وذلك يعني أن كلتي الروايتين صحيحتان) : في وقت B || ففته K : فانه CB ||
 وحيد فريد K (الياء مهمله) C : (مطموسة في B) || استوى CB : استوا K || 6 الصلاة CK :
 الصلوة B || وغفلة . . (العين مهمله في B) || الرحمن CB : الرحمان K || يجبر CB : يرفع
 K (فوق الكلمة ، بقلم الأصل : « يجبر » مع اشارة التصحيح) || 7 صلاة CK : (مطموسة في B) ||
 الفرض . . (الضاد مهمله K) || ينقص CB : تنقص K || 8 صلاة CK : صلوة B || 9 فاز K : فاز C :
 (مطموسة في B) || الحضارمة K : الحضارمة C : (مطموسة في B) || الأولى C اللى BK ||
 10 الفد K C : الفد B || طوى B : طوا K || 11 لدى مطلع CK : مطموسة B) || 12 وبادر . .
 (الباء مهمله في C) || رايحا . . (الهزة تحت كرسبها في K ، ساقطة B) || تحز . . (الزاي
 مهمله في B) || في حلبة . . (الفاء مهمله في K والباء مهمله في BK) || الملى CB : الملا K

وَأِنْ حَلَّ خَسَفُ النَّيِّرَيْنِ فَإِنَّهُ حِجَابٌ وَجُودِ النَّفْسِ دُونَكَ يَا فَتَى [F. 3^a]
 وَمَنْ كَانَ يَسْتَسْقَى يُحَوَّلُ رِدَاةَهُ تَحَوَّلَ عَنِ الْأَحْوَالِ عَلَيْكَ تَرْتَضَى
 فَهَذَى عِبَادَاتُ الْأُمَرَادِ تَحَلَّصَتْ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ غَيْرَ الَّذِي سَعَى 3

* *

(إضافة الصلاة إلى الله والملائكة والناس)

- (٢) أعلم - أيدك الله يروح القدس ! - أن مسمى « الصلاة » يضاف إلى ثلاثة وإلى رابع ثلاثة بمعنيين : بمعنى شامل ، وبمعنى غير شامل . فيضاف (مُسَمَّى) الصلاة إلى الحق بالمعنى الشامل ، والمعنى الشامل هو الرحمة . فإن الله ووصف نفسه بـ « الرحيم » ، ووصف عباده بها فقال : « أرحم الراحمين » . وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادِهِ الرَّحِمَاءُ » . 6
 - قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ ﴾ = فوصف نفسه بأنه « يصلى » - أى يرحمكم : بأن « يخرجكم من الظلمات إلى النور » . يقول : من الصلاة إلى الهدى ، ومن الشقاوة إلى السعادة . 9
 12

I وإن : وان . (بإسقاط الهمزة) || خسف . . (الفاء مغربية فى K) || النيرين K (مع إشارة التصحيح) C : بالمهارة B (وكذلك أصل K قبل التصحيح فوق الكلمة بقلم الأصل) || فإنه فإنه C K : (مطموسة فى B) || حجاب وجود . . (مهملة جزئيا فى K) || يافتى C B : يافتا K || 2 يستسقى K (الياء مهملة) C : ليستسقى B || يحول . . (الياء مهملة فى B) || رداه C : رداه K : رداه B || علك . . + لعلك K (تحت الكلمة ، بخط ديوانى ، مخالفا للأصل) || ترتضى C B : ترتضى K || 3 فهذى C B : فهذى K (الفاء مهملة) || عبادات المراد C K : (مطموسة فى B) || وأن : وان . . || الذى . . (الذال مهملة فى K) || سعى B : سعا K || 5 اعلم . . . القدس . . (مهملة جزئيا فى K ثابتة فى وسط السطر) || أن : ان . . || الصلاة K (التاء مهملة) C : الصلوة B || 5 يضاف . . (مهملة فى K) || ثلاثة . . . رابع K (مهملة جزئيا) C : (مطموسة فى B) || فيضاف BK : فتضاف C || 7 الصلاة K (التاء مهملة) C : الصلوة B || الحق . . (الفاء مغربية فى K) || 7 الرحمة C K : (مطموسة فى B) || فإن : فإن K (الفاء مهملة) C : (مطموسة فى B) || 8 فقال . . (مهملة فى K) || 9 وقال . . . الرحماء . . (مهملة جزئيا فى K) || 10 تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة) || هو . . . عليكم : سورة الأحزاب (33 : 43) || عليكم . . (الياء مهملة فى K) || بأنه C : بأنه BK || 11 يخرجكم . . . النور : سورة الأحزاب (33 : 43 - مجرد إشارة) وسورة الحديد (57 : 9 - كذلك) || بأن يخرجكم . . (الهمزة ساقطة فى BK ، الياء مهملة فى K) || من الظلمات C K : (مطموسة فى B || 11-12 يقول . .) . السعادة . . (مهملة جزئيا فى K)

- (٣) ويضاف (مُسَمَّى) « الصلاة » إلى الملائكة بمعنى « الرحمة ، والاستغفار ، والدعاء للمؤمنين » . قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ .
- 3 فصلاة الملائكة (هي) ما ذكرناها . قال الله - عزَّ وجلَّ ! - في حق الملائكة : ﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ . يقولون : ﴿ فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ ﴿ وَفِيهِمُ الْمُسِيئَاتُ ﴾ [F. 5] . - أَللَّهُمَّ ! استجب
- 6 فينا صالح دعاء الملائكة ١ - . وتضاف « الصلاة » إلى البشر بمعنى الرحمة ، والدعاء ، والأفعال المخصوصة ، المعلومة شرعاً ، على ما سنذكره . فجمع البشر هذه الثلاث المراتب ، المسماة « صلاة » . قال تعالى آمراً لنا : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ .
- 9 (٤) وتضاف « الصلاة » إلى كل ما سوى الله ، من جميع المخلوقات : من مَلَك ، وإنسان ، وحيوان ، ونبات ، ومعدن ، بحسب ما فُرِضَتْ عليه ، وَعُيِّنَتْ له . قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَائِفَاتٌ كُلُّ قَدَعَةٍ صَالَاتٌهُ وَتَسْبِيحُهُ ﴾ = فأضاف الصلاة إلى الكل . والتسبيح ، في لسان العرب ، الصلاة .
- 12
- ١ ويضاف K (الفاء مهمله) : وتضاف B C || الملائكة C : للملائكة K ١ باهمال الياء والتاء)
 B || الاستغفار CK : (مطبوسة في B) || 2 الدعاء : والدعاء BK || للمؤمنين قال . (مهمله في K) || تعالى GB : تعلى K (التاء مهمله) || هو . . . عليكم : سورة الأحزاب (33 : 43)
 الذي . . . وملائكته . (مهمله في K) || 3 حق الملائكة K (مهمله) C : (مطبوسة في B)
 || 4 ويستغفرون . . . آمنوا : غافر (40 : 7) || 4-5 : غافر . . . الجحيم : كذلك
 || 5 وقهم السيات : كذلك || السيات C : السيات BK || 20 هذه GB : هاذ K || 8
 الثلاث CK : الثلاثة B || آمراً (بالمد) CK : امرأ B || الصلاة CK : الصلاة B ||
 9 وتضاف . (الفاء مهمله في K) || الصلاة K (التاء مهمله) C : الصلوة B || سوى الله CK :
 (مطبوسة في B) || جميع المخلوقات . (مهمله في K) || 10 من ملك K (النون مهمله) B :
 ملك C : + وجن B || 10-11 بحسب . . . قال . (مهمله جزئياً في K) || 11 تعالى C : تعلى K
 (التاء مهمله) : (مطبوسة في B) || 1-12 ألم . . . وتسبيحه : سورة النور (24 : 41 - بتصرف) ||
 ألم تر K (الهزة ساقطة) : (مطبوسة في B) : + في سورة النور K (تحت الكلمة بخط مخالف
 للأصل ، ديواني) || السجاوات K : السموات CB || 12 والطير . . . وتسبيحه . (مهمله جزئياً
 في K) || فأضاف C : فأضاف K (مهمله تماماً) : وأضاف B || الصلاة K (التاء مهمله) C :
 الصلوة B || الكل K : (مطبوسة في B) || 13 والتسبيح . . . الصلاة (الصلوة B) . (مهمله
 جزئياً في K)

(التنفل في السفر)

- (٥) قال عبد الله بن عمر ، وهو من العرب - وكان لا يتنفل في السفر - ف قيل له في ذلك ، فقال : « لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتَمَمْتُ » . - وقال تعالى : 3 ﴿ تَسْبِحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ . - وقال خطاباً لمحمد ، صاحب الكشف ، حيث يرى ما لا تَرَى : 6 ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالنَّوَابُ ﴾ . - فانظر إلى فقهه عبد الله بن عمر - رضى الله عنه ! - لما تحقق أن الله تعالى يريد التخفيف عن عبده ، بوضع شطر الصلاة عنه [F.4^a] في السفر ، ما رأى أن يتنفل ، موافقةً لمقصود 9 الحق في ذلك . فهذا تفقُّهٌ روحانيٌّ !

- (٦) وأما من تنفل في السفر ، فرأى أن مقصود الحق إسقاط الفرضية ، لا إسقاط الصلاة . فلو أتم المسافر ، لكان الفرض منها ركعتين ، والباقي 12 نافلة ، فإنَّ الله ما فرض عليه إلا ركعتين على لسان رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

2 قال عبد الله . . . في السفر . . . (مهمله جزئيا في K) || 3 فقيل . . . (مهمله تماما في K) || فقال K (ثابته فوق السطر بقلم جديد ، ديواني ، مع إشارة التصحيح) C : (مطبوعة في B) || مسيحا C K : مسيحا B || وقال . . . (القاف مهمله في K) || تعالى B C : نعل K (التاء مهمله) || 4 - 5 تسبيح . . . بحمده : سورة الإسراء (17 : 44) || 4 تسبيح K (التاء مهمله) C : يسبح B || السماوات K (التاء مهمله) : السماوات C B || 4 - 5 السبع . . . بحمده . . . (مهمله جزئيا في K) || 5 الكشف حيث . . . (كذلك ، كذلك) || يرى C B : يرا K || فرى C B : نرا K || 6 - 7 : ألم تر . . . والنواب : سورة الحج (22 : 18) || 6 - 7 في الأرض . . . والنواب . . . (مهمله جزئيا في K) || 8 تعالى : تلى K (التاء مهمله) - C B || يريد التخفيف . . . (مهمله في B) || عبده B K : عبده C || عنه BK : عنهم C || في السفر BK : - C || 9 مارأى : مارأى K (بإسقاط الهززة فيهما) : لم ير C || 9 - 10 موافقة . . . روحاني . . . (مهمله جزئيا في K) || 11 فرأى C : فرأى BK || مقصود الحق K (القاف مهمله) C : مقصود حق B || الفرضية K (التاء مهمله) C : الفريضة B || 12 الصلاة C K : الصلوة B : + التي يتطوع الإنسان C || الفرض BK : الفرض C || 12 - 13 منها ركعتين . . . فإن . . . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقة في جميع الأصول)

وسلّم ! - فلما لم ير هذا المتنفل إلا إسقاط الفرضية عنه ، لا التطوع بالصلاة ، تنفل في السفر . « وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَتَنَفَّلُ فِي السَّفَرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ » . فعلم القائل بهذا أن الفرض هو الذي قصد إسقاطه عنه . واقتدى برسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في التنفل في السفر ، فإن الله قال لنا : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ .

6 (الصلوات المشروعة فروضا سننا)

(٧) فاعلم أن الصلوات المشروعة فرضا وسننا مؤكدة ، بين النافلة والفريضة ، ثمانية . كما أن الأعضاء المكلفة من الإنسان ثمانية . لأن الذات مع نسبتها ، المعبر عنها بالصفات ، ثمانية . فهذه الثمانية هي : الذات ، والحياة ، والعلم ، والإرادة ، والكلام ، والقدرة ، والسمع ، والبصر . والإنسان المكلف (هو) : ذات حية ، عالمة ، مريدة ، متكلمة ، قادرة ، سميعة ، بصيرة . - وأما الأعضاء المكلفة [F. 4^b] ، أعنى التي يفعل الإنسان بها ما كُلف أن يفعله أو يتركه ، فهي ثمانية : الأذن ، والعين ، واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ، والرجل ، والقلب .

1-3 فلما لم ير ... القائل بهذا أن . (مهمل جزئيا و K ، الهزرة ساقطة) || 3 الفرض K (الضاد مهمل) B : الفرض C || 3-5 الذي قصد ... أسوة حسنة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 5 لقد كان ... حسنة سورة الأحزاب (33 : 21) || 7 فاعلم . (الفاء مهمل في K والكلمة مسبوقة بإشارة علامة بداية بحث جديد) || الصلوات GK ؛ الصلوات B || المشروعة فرضا . (مهمل جزئيا في K) || وسننا GK : سنة B || مؤكدة GB : موكده K || النافلة والفريضة K (مهمل جزئيا) C : الفرضية والنافلة B || 3 ثمانية . (مهمل في K وثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || أن الأعضاء ... ثمانية . (مهمل جزئيا في K والهزرة ساقطة) || لأن C : لان BK (بإسقاط الهزرة) || 8-9 الذات مع ... فهذه الثمانية . (مهمل جزئيا في K) || 9 والحياة K (مهمل تماما) C : في الحياة B || 10 والإرادة . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || والكلام والكلام (ص) B || والسمع GK (مطبوسة في B) || والإنسان المكلف . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 11 ذات حية K (مهمل) G : ذات حياة B || عالمة ... بصيرة . (مهمل جزئيا في K) || وأما الاعضاء C : وأما الاعضاء K (الضاد مهمل) B || 12 المكلفة . (التاء مهمل في B K) أعنى التي ... بها . (مهمل جزئيا في K ، مطبوسة جزئيا في B) || كلف . (الفاء مقربة في K) || 13 فهي ثمانية ... والعين . (مهمل جزئيا في K) || واللسان ... والقلب . (مهمل جزئيا في K)

(٨) وأما الصلوات الثمانية ، المشروخُ الفعلُ بها فرضاً وسنةً مؤكدةً :
فالصلوات الخمس ، والوتر من الليل ، والجمعة ، والعيدان ، والكسوف ،
والاستسقاء ، والاستخارة ، والصلاة على الجنائز .
(الصلاة على رسول الله)

(٩) وأما الصلاة على رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فدخلت فى
« الدعاء » . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نَصَلِّي
عليه ، أى كيف ندعو له ؟ وقد أمرنا أن ندعو له « بالوسيلة والمقام المحمود » .
ونحن - إن شاء الله ! - نذكر ، فى هذا الباب ، فصول هذه الصلوات كلها ،
مكتملة بشروطها . وما أتتبع ماتحوى عليه من التفاصيل ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَطُول .
وإنما أقصد إلى ذكر فصول تجرى مجرى الأمهات - كما عملنا فى الطهارة -
إلى أن نستوفيها ، إن شاء الله !

12 (رتبة الصلاة من قواعد الإيمان التى بنى عليها الإسلام)

(١٠) والصلاة وقعت فى الرتبة الثانية من قواعد الإيمان التى بنى الإسلام
عليها ، فى الخبر الصحيح عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أنه قال :
« بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ

1 وأما الصلوات CBK (الهمزة ساقطة ' K ، مطموسة جزئياً فى B) || الثمانية . . . مؤكدة . . .
(مهملة جزئياً ' K ، الهمزة ساقطة فى BK) || 2 فالصلوات K (مهملة تماماً) C : فالصلاة B
|| الخمس . . . (الخاء مهملة فى K || والجمعة والعيدان . . . (مهملة فى K || والكسوف C K :
(مطموسة فى B) || 3 || والاستسقاء C : والاستخارة B || والاستخارة . . .
الجنائز (الجنائز B) CBK (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 5 الصلاة K (التاء مهملة) :
الصلوة B || 6 الدعاء C : الدعاء K : (مطموسة فى B) || فإن : فإن K (الفاء مهملة) C :
(مطموسة فى B) || 7 ندعو CK : ندعوا B || المحمود ونحن CK (مطموسة فى B) || 8 إن شاء . . .
نذكر فى CBK (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى BK) || هذا GB : «هاذا K || فصول . . .
بشروطها . . . (مهملة جزئياً فى K) || 9 ماتحوى CK ؛ مايحوى B || أقصد CK : قصد B || 10
عملنا CK : عملنا B || 13 وقتت فى CK : (مطموسة فى B) || 15 بنى الإسلام CK : (مطموسة
فى B) || شهادة CBK (مهملة تماماً فى K) || إله (بالمذ) : اله . . . || الصلاة K (التاء مهملة)
C : الصلوة B || وإيتا : وإيتا CB : وإيتا K (مهملة تماماً)

الزكاة ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ ، وَالْحَجَّ . - فعلم الصحابة ، [F. 5^a] أنه
 - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - راعى الترتيب ، لِمَا يَدْخُلُ « الواو » من الاحتمال .
 3 ولهذا لَمَّا قَالَ بعض رواة هذا الحديث من الصحابة ، لَمَّا سَرَدَهُ فقال :
 « والحج ، وصوم رمضان » ، أَنْكَرَ عَلَيْهِ (النبي) وقال له : « وصوم رمضان ،
 والحج » - فَقَدَّمَهُ . وعلمنا أنه أراد الترتيب ؛ وَنَبَّهَ عَلَى أَنَّ لَانْتِقَالَ عَنْهُ -
 6 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا عَيْنَ مَا تَلْفِظُ بِهِ . فإنه من العلماء من يرى نقل
 الحديث المتلفظ به من النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - على المعنى .

(١١) فالصلاة ثانياً في القواعد . مُسْتَقْتَقَةٌ مِنْ « الْمُصَلَّى فِي الْخَيْلِ »
 9 وهو الذى يلى « السابق » فى الْحَلْبَةِ . و « السابق » ، فى القواعد ،
 « الشهادة » . و « الْمُصَلَّى » هى « الصلاة » . وجعل (الشارع) « الزكاة » تلى
 « الصلاة » ، لِأَنَّ « الزكاة » التطهير ، فناسبت « الصلاة » . فَإِنَّ « الصلاة »
 12 لا يقبلها الله بغير طهور . و « الزكاة » تطهير الأموال . قال تعالى :

I الزكاة K (مهملة تماما) C : الزكاة B || رمضان CBK (الضاد مهمل في K) ||
 فعلم . (الفاء مغربية في K) || الصحابة CB : الصحابة K || 2 عليه . (الياء مهمل في K)
 || 2 وسلم راعى K C : (مطموسة في B) || الترتيب GBK (الياء مهمل في K) || 3
 يدخل ... الاحتمال . (مهمل جزئيا في B K) || 3 ولهذا لما ... سرده . (مهمل جزئيا
 في K) || 3-4 فقال والحج . (مهمل تماما) || 4 رمضان K (الضاد مهمل في K)
 C : (مطموسة في B) || 4-5 عليه وقال ... فقدمه . (مهمل جزئيا في K) || 5 وعلمنا ...
 الترتيب . (كذلك ، كذلك) || لا ننقل K C : لا ينقل B (وكذلك K قبل التصحيح) || 6
 عليه K (الياء مهمل) C : (مطموسة في B) وسلم G : - K : (مطموسة في B) || 6 إلا
 عين : الا عين K (مهملة تماما) C : (مطموسة في B) || ماتلفظ GK : تلفظ B || فإنه : فانه K
 (الفاء مهمل) C : - B || العلماء C : العلماء BK || يرى CB : يرا K || 6-7 نقل الحديث ...
 المعنى : . (مهمل جزئيا في K) || 8 فالصلاة K (مهملة تماما) C : فالصلاة B || 8-9 ثانياً في ...
 القواعد K (مهمل جزئيا) C : (مطموسة في B) || 8-9 مشتقه ... السابق في . (مهمل
 جزئيا في B K) || الحلبه K (التاء مهمل) C : الحلبه B || 9 والسابق K (مهمل) C : هو السابق
 B || فى القواعد . (مهملة تماما في K) || 10 والمصل هي . (مطموسة في B) || الصلاة CK
 الصلوة B || وجعل الزكاة . (مهمل في K) || 10 تلى K (التاء مهمل) C : تلحظ B || 11
 لأن ... التطهير . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || فناسبت CK : فناسب B || 11-12 فإن
 ... طهور . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، مطموسة جزئيا في B) || 12 والزكاة .
 قال CBK (مهمل في K) تعالى C B : تعلى K (التاء مهمل)

- ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾ - يعنى « النفس التى سواها » . يريد : قد أفلح من طَهَّرَهَا بامتثال أوامر الله . - ومن شرط « الصلاة » طهارة الثياب ، والأبدان ، والبقعة التى توقع الصلاة عليها وفيها ، كانت ما كانت . - وجعل (الشارع) 3 « الصوم » يلى « الزكاة » ، لِمَا شرع الله فى « صوم رمضان » ، عند انقضائه ، من « زكاة الفطر » . فلم يبق « الحج » إلا أن يكون آخرًا .
- 6 (١٢) وقد ذكرنا « الشهادة التوحيدية » ؛ وذكرنا من « الصلاة » « الطهارة » التى لا تصح الصلاة إلا بها . فلنذكر « الصلاة » - إن شاء الله ! - بهذا الباب ؛ ولنبدأ بالصلاة [F. 5^b] المقروضة ، وما يلزمها ، ويتبعها من اللوازم والشروط والأركان ، فى أفعالها وأقوالها . ثم ، بعد ذلك ، أشرع 9 فى ذكر الصلوات التى تطلبها الأحوال . - ومن الله نسأل التأييد والعون !

* * *

أ قد أفلح . . . زكاهها CB K (مهمله فى K ، مطموسة جزئيا فى B . - سورة الشمس : 91 ، 9) || يعنى . . . سواها : إشارة إلى آية السابعة من السورة المتقدمة) || 2 طهرها C K : (مطموسة فى B) || 3 كانت . . . كانت CB K (الصواب : كائنة ما كانت) || 3 - 7 وجعل . . . فلنذكر CB K (مهمله جزئيا فى K ، مطموسة جزئيا فى 7 الصلاة K : الصلوة B : الطهارة C || 7 - 8 إذ شاء . . . الباب CB K (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة)

فصل

في الأوقات

3 (تعريف الوقت من حيث هو)

(١٣) ولا أعنى بالكلام هنا ، في الأوقات ، أوقات الصلوات فقط .
 وإنما أريد الوقت من حيث ماهو وقت ، سواء كان لعبادة ، أو غير عبادة .
 6 فإذا عرّفناك بمعناه ، واعتباره ، حينئذٍ نشرع في ذكر الأوقات المشروعة
 للعبادات ، فنقول :

9 [(١٤) « الوقت » عبارة عن التقدير في الأمر الذي لا يقبل وجود عين
 ما يُقدَّر ، وهو الفرض . كما نُقدَّر أو نفرض في الشكل الكُرِّيَّ أولاً ، أو وسطاً ،
 أو نهاية ؛ وهو ، في نفسه وعينه ، لا يقبل الأولية بالفعل ، ولا الوسط ،
 ولا الآخرية . فتجعل له من ذلك ما نجعله بحكم الفرض فيه والتقدير .

12 (١٥) ف « الوقت » فرض مُقدَّر في الزمان ، لَمَّا كان الزمان مستديراً
 كما خلقه الله في ابتدائه . فهو كالأكرة . قال رسول الله - صلى الله عليه

I فصل G K : (مطموسة في B) || 4 ولا أعنى GBK أوقات . . . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة
 ساقطة) || الصلوات K (التاء مهملة) G : الصلوة B || 4 - 5 وإنما أريد . . . هو وقت . . .
 (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 5 سواء CB : سواء K || 5 - 6 عبادة . . . واعتباره . . .
 (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 6 حينئذٍ GBK (كذلك ، كذلك) || 6 - 7 نشرع . . .
 فنقول . . . (كذلك ، كذلك) || 8 - 9 الوقت . . . ما يُقدَّر . . . (كذلك ، كذلك) || 9 وهو الفرض
 GBK : B || 9 كما نقدر K : كاتقدر C : - B || أو نفرض K (الهزمة ساقطة ، النون مهملة) C :
 ويفرض B || 9 - 10 أولاً . . . أو نهاية GBK (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 10 في
 نفسه . . . الأولية GBK (كذلك ، كذلك) || بالفعل K (الياء مهملة) C : بالمقل B || 11
 الآخرية : الآخرية K (باهمال الياء التاء) B : الآخرية C || فنجعل B : (مهملة تماماً في K) :
 فيجعل C || بحكم الفرض . . . التقدير GBK (مهملة جزئياً في K) || 12 فالوقت K
 القاف مغربية) C : والوقت B || مقدر في . . . (القاف مغربية في K ، الفاء مهملة) || 11 - 12
 كان . . . خلقه . . . (مهملة جزئياً في K) || 12 في ابتدائه . . . (الفاء مهملة في K الهزمة ساقطة
 فيه وفي B) || فهو كالأكرة . . . (مهملة في K ، الهزمة ساقطة في الأصول جميعاً)

وسلم 1 - : « إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَهُ اللَّهُ » = فذكر أن الله خلقه مستديراً ، والأوقات فيه مُقدَّرة .

3 (خلق الفلك الأطلس ودورته)

(١٦) فلما خلق الله الفلك [F. 6^a] الأطلس ودار ، لم يتعين اليوم ، ولا ظهر له عين . فإنه مثل ماء الكوز فى النهر ، قبل أن يكون فى الكوز . فلما قرص فيه (الله) الاثنى عشر فرضاً - ووقَّتت مُعَيَّنة - سماها بروجاً 6 فى ذلك الفلك . وهو قوله - تعالى 1 - : « **وَالسَّمَاءَ** » = لعلها علينا ، **ذَاتِ الْبُرُوجِ** = وهى هذه الفروض المؤقتة . ووقف شخص يدور عليه هذا الفلك . وجعل لهذا الشخص بصر عاين به تلك الفروض بعلامات جعلت له 9 فيها . فتميز عنده بعضُها عن بعض بتلك العلامات ، المجمولة دلالات عليها . فجعل عينه فى فرض منها ، أعنى فى العلامة .

12 (١٧) ثم دار الفلك بتلك العلامة المفروضة ، التى جعل عينه عليها هذا الناظر ،

1 قد استدار K (القاف مغربية) C : قليل من تدار B || كهيئته C ؛ (الهزرة ساقطة فى BK)
 K : 1 = 2 فذكر . . . مستديراً . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 2 الأوقات . . .
 مقدرة Q BK K (كذلك) || 4 فلما خلق Q BK (مهملة تماماً فى K ، مطبوسة جزئياً فى B) || ودار
 Q BK (ثابت فى K فوق السطر بقلم الأصل) || يتبين Q BK (مهملة تماماً فى K) || 5 فإنه Q BK
 (الفاء مهملة فى K) الهزرة ساقطة فى جميع الأصول || ماء K B : ما K || فى النهر . . . فرض فيه Q BK
 (مهملة جزئياً فى K) || 6 الاثنى عشر . . . برجا فى Q BK (مهملة جزئياً فى K) || 7 ذلك الفلك Q BK
 (كذلك) || قوله Q BK (القاف مغربية فى K) || تعالى C B : تعلى K (التاء مهملة) || والجهاء
 C B : والسما K || والسما . . . البرج : سورة البروج (85 ، 1) || علينا Q BK (مهملة فى K) ||
 البروج Q BK (كذلك) || 9 هذه C B : هاذ K || الفروض C K : (مطبوسة فى B) : +
 المقدرة B || المؤقتة : المؤقتة Q BK (التاء الاخيرة مهملة فى BK) || يدور Q BK (الياء فى أصل K
 كانت نوناً ثم شطب عليها بقلم الأصل) || بصر K C : بصير B || عاين . . . بعضها عن Q BK
 (مهملة جزئياً فى K) || 10 بمض Q BK (مهملة تماماً فى K) || الجمولة . . . عليها Q BK (معظم
 الحروف المهيمنة مهملة فى K || فنجعل . . . منها Q BK (مهملة جزئياً فى K) || 11 أعنى . . . العلامة Q BK
 : (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 12 ثم دار Q BK (التاء مهملة فى K ، والكلمة الاخيرة مطبوسة جزئياً
 فى B) || الفلك C K : (مطبوسة فى B) || التى . . . الناظر Q BK (مهملة جزئياً فى K) . . .

وغيبت عنه - وما برح واقفاً في موضعه - حتى انتهت إليه تلك
العلامة . فعلم (الناظر) ، عند ذلك ، أنَّ الفلك قد دار دورة واحدة ،
بالنسبة إلى هذا الناظر ، لا بالنسبة إلى الفلك . فسمينا تلك الدورة يوماً .

3

(خلق الشمس في السماء الرابعة)

(١٨) ثم ، بعد ذلك ، خلق الله في السماء الرابعة ، من السبع السماوات ،
كوكباً نيّراً ، عظيم الجِرم ، سماه باللسان العربي شمساً . فطلع له به ، في
نظره ، ذلك الفلك من خلف حجاب الأرض ، الذي هذا الناظر (هو) عليها .
فَسَمِيَ ذلك المَطْلِعُ مَشْرِقاً ، والطلوعُ شروقاً ؛ لكون ذلك الكوكب المنير
طلع منه ، وأضاء به الجوُّ الذي [F. 6^b] هذا الناظر (هو) فيه . فما زال (الناظر)
يُتْبِعُ بَصْرَهُ حركة ذلك الكوكب إلى أن قارنه ؛ فَسَمِيَ تلك « المقارنة »
استواءً . ثم أخذ الكوكب نازلاً عن أستوائه ، عند هذا الناظر ،

6

9

١ وغيبت ... في موضعه CBK (كذلك) || حتى ... إليه CBK (مهملة تماماً في K ، الحمزة ساقطة) || ذلك
العلامة مطبوسة K C : (في B) || 2 فعلم ... الفلك قد ... (مهملة جزئياً في K ، الحمزة ساقطة ، القاف
مغربية) || دار دورة C K : ذايه دودة B || 3 بالنسبة ... الفلك ... (مهملة جزئياً في K ، الحمزة
ساقطة) || 3 فسمينا تلك CBK (مهملة جزئياً في K || الدورة K (التاء مهملة) C : الدردة B || يوما
C K : (مطبوسة في B) || 5 ثم K (التاء مهملة) C : (مطبوسة في B) || خلق ... في CBK
(القاف مغربية في K ، الفاء مهملة) || السماء C : السماء K : السما B || الرابعة ... السبع CBK
(مهملة جزئياً في K) || السماوات K : السموات B K || 6 عظيم ... فطلع CBK (مهملة جزئياً
في K) || له به C K : (مطبوسة في B) || 6 - 7 في نظره ... حجاب CBK (مهملة جزئياً
في K) || الأرض C K (الحمزة ساقطة فيهما) : بالأرض B || الذي C K : الذي B || 8 فسمى
... مشرقاً CBK (الفاء مهملة في K ، القاف مغربية) || ذلك K (الذال مهملة) C : (مطبوسة
في K) || 8 - 9 الكوكب ... طلع منه ... (مهملة جزئياً في K) || 9 وأضاء به C : وأضاءه K
وأضاءه B || الجو CBK (الجيم مهملة في BK) || فما زال K (مهملة) C : فما زال B || 10 يتبع
(الياء مهملة في B) || أن قارنه K (الحمزة ساقطة القاف مغربية) C : أن قارنه B || فسمى K ، C : فسميت
B || تلك K (التاء مهملة) C : (مطبوسة في B) || المقارنة C K : المقارنة B || 11 استواءاً :
استواً K استواء C B || ثم اخذ ... نازلاً عن CBK (مهملة جزئياً في K) || استوائه C :
استوايه K (الياء مهملة) : استوايه B (الحمزة مع الياء)

يطلب جهة اليمين منه ، لا بالنظر إلى الكوكب نفسه ، كما قلنا . فَسَمِيَ 'أَوَّلُ' انفصاله ، في عين الناظر ، عن الاستواء ، « زَوَالًا » و « دُلُوكًا » .

- (١٩) ثم ما زال هذا الناظر يُتْبِعُهُ بصره إلى أن غاب جِزْمُ ذلك الكوكب ؛ 3
 فَسَمِيَ 'مَغِيبُهُ' غروبًا ، والموضع الذي رأى بَصْرُهُ أنه غاب فيه مغربًا ؛ وأظلم عليه الجوُّ . فَسَمِيَ 'مُدَّة' استنارة الجو ، من مشرق ذلك الكوكب إلى مغربه ، 6
 نهارًا لاتساع النور فيه : مأخوذٌ من « النَّهْرُ » الذي هو اتساع الماء في المَسِيلِ 6
 الذي يجري فيه . فما زال الناظر في ظلمة إلى أن طلع الكوكب ، الْمُسَمِيُّ 'شمسًا' ، من الموضع الذي سمَّاه مشرقًا عن الناظر ، من موضع آخر متصل 9
 بذلك الموضع الذي شرقت منه أمس ، المسمى درجة . فَسَمِيَ 'مُدَّة' تلك الظلمة التي بقى فيها ، من وقت غروب الشمس إلى طلوعها ، ليلاً . فكان اليوم 9
 مجموع الليل والنهار معًا . وَسَمِيَ 'المواضع' ، التي يطلع منها هذا الكوكب كلَّ 12
 يوم ، دَرَجًا .

- (٢٠) ثم نظر إلى هذا الكوكب النَّيِّرِ ، المسمى شمسًا ، ينتقل في تلك ٤
 الفروض ، المقدرة في الفلك المحيط ، درجةً دَرَجَةً ، حتى يقطع ذلك بشروق ٤
 تُسَمَّى 'أَيامًا' . فكلُّها [F. 7^a] أكمل قطع فرض من تلك الفروض ، شرع في قطع 15

1 يطلب ... لا بالنظر GBK (مهمل في K) || الكوكب C K : كوكب B || في ... قلنا
 GBK (مهمل جزئيا في K ، القاف مغربية مطبوسة جزئيا في B) || فسمى K (القاف مهمل) C :
 B- || انفصاله C K : انفصاله B || الاستواء C B : الاستواء K || 3-10 ثم ما زال ... بقى فيها
 GBK (مهمل جزئيا في K ، الحمزة ساقطة) || 10 وقت GBK (القاف مغربية في K) || غروب
 GBK (الذين مهمل في B ، الياء مهمل في K) || فكان GBK (القاف مهمل في K) اليوم GBK (مطبوسة
 في B) || مجموع GBK (الجيم مهمل في K) || 11 التي C K : (القاف مهمل في K) : الذي B ||
 يطلع منها GBK (مهمل في K) || 12 يوم GBK (الياء مهمل في K) || 13 ثم ... هذا GBK (مهمل
 تماما في K) || المسمى شمسًا GBK (السين مهمل في K ، مطبوسة جزئيا في B) || ينتقل K (مهمل تماما)
 C : تنتقل B || 13-14 في ... الفروض ... (مهمل تماما في K) || 14 المقدرة ... حتى ...
 (معظم الحروف الممجمة مهمل في K) || يقطع K (مهمل تماما) C : تقطع B || بشروق GBK
 (القاف مهمل في K) || 15 تسمى CK : يسمى B || 15 أكمل ... فرض ... (مهمل جزئيا في K ،
 مطبوسة جزئيا في B) || من تلك ... في قطع GBK (مهمل جزئيا في K)

فرض آخر . إلى أن أكمل الإثني عشر فرضاً بالقطع . ثم شرع يبتدئ
كرةً أخرى ، في قطع تلك الفروض . فسَمَّى ابتداء قطع كل فرض إلى انتهائه
3 قطع ذلك الفرض شهراً . وسَمَّى قطع تلك الفروض كلها سنة .

(الزمان أمر متوهم)

(٢١) فتبين لك (يا أخى ١ -) أن الليل ، والنهار ، واليوم ، والشهر ،
والسنة ، هي هذه المعبر عنها بـ « الأوقات » ؛ وتصدق إلى مسمى الساعات
6 ودونها ؛ - وأن ذلك ، كذله ، لا وجود له في عينه ؛ - وأنه نَسَب وإضافات ؛
- وأنَّ الموجود إنما هو عين الفلك والكوكب ، لا عين الوقت والزمان ؛ - وأنها
9 مقدرات فيها ، أعنى الأوقات . وتبين لك أن الزمان عبارة عن الأمر المتوهم
الذى فرضت فيه هذه الأوقات . فالوقت فرض متوهم في عين موجودة ، وهو الفلك .
والكوكب يقطع حركة ذلك الفلك والكوكب ، بالفرض المفروض فيه ، في أمر
12 متوهم لا وجود له ، يُسَمَّى الزمان .

(٢٢) وقد أبنتُ لك (عن) حقيقة الزمان ، الذى جعله الله ظرفاً للكائنات
المتحيزات ، الداخلة تحت هذا الفلك ، المؤقت فيه - المفروض في عينه -

1 آخر C : اخر BK || أن أكل CBK ثم شرع CBK (مهملة جزئياً في K ، الهزمة
ساقطة) || يبتدئ C : يبتدئ BK || 2 كرة .. الفروض CBK (مهملة جزئياً K ، الهزمة
ساقطة) || فسَمَّى K (الفاء مهملة) C : من B || ابتداء CB : ابتداء K (ثابتة على الهامش بقلم
الأصل) . || قطع .. فرض CBK (مهملة في K) || انتهاء C : انتهاء K (مهملة) ؛ إنها B ||
3 قطع .. الفروض CBK (مهملة جزئياً في K) || 5 أن الليل .. واليوم CBK (مهملة
في K ، الهزمة ساقطة) || والشهر K (الشين مهملة) B : والشهر C || 6 .. والسنة .. بالإوقات
CBK (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || وتصدق CK : ويدق B || 7 وأن CBK (ثابتة في K
على الهامش بقلم الأصل وفي المتن : « الى » ثم شطب عليها) || وأنه : وأنه K : بزواياها B || 8
وأن الموجود .. الفلك CBK (مهملة جزئياً في K) || والكوكب CK : - B || 8 - 9
وأنها .. الأوقات CBK (مهملة جزئياً في K) || 10 الذى CK : التى B || فرضت .. الفلك
CBK (مهملة جزئياً في K) || 11 - 12 بالفرض .. الزمان CBK (كذلك) || 13 وقد أبنت ..
ظرفاً : (كذلك ، القاف ، مغربية) || الكائنات K (الهزمة ساقطة ، التاء مهملة مع النون) C : الكائنات
B || 14 المتحيزات CK : المحيزات B || الفلك K (الفاء مهملة في K) || المؤقت : لمؤقت ..

تعيينُ الأوقات ، ليقال : خُلِقَ كذا ، وظهر كذا فى وقت كذا ، ﴿ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
الْسِنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً ﴾ . - سبحانه إلا إله إلا هو
الحكيم القدير !

3

(الأزل للخالق والزمان للمخلوق)

- (٢٣) وبعد أن علمت ما معنى الزمان والوقت ، فاعتبره [F. 7^b] - أى
جزءه وأقطعه - إلى معرفة « الأزل » الذى تنعت به خالقك ، وتجعله له
كالزمان لك . وإذا كان الزمان لك ، بهذه النسبة ، أمراً نسبياً لا حقيقة له
فى عينه - وأنت محدود مخلوق - ، فالأزل أبعد وأبعد أن يكون حداً لوجود الله
فى قولك ، وقول مَنْ قال : « إِنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ فى الأزل ، وقال فى الأزل ، وقدر
فى أزله كذا وكذا » . ويتوهم ، بالوهم فيه ، أنه امتداد ، كما تتوهم امتداد
الزمان فى حقلك . فهذا من حكم الوهم ، لامن حكم العقل والنظر الصحيح .
- (٢٤) - فَيَأْتِيَانِ مَدْلُولِ لَفْظَةِ « الأزل » إنما هو عبارة عن نفى الأولية لله
- تعالى ! - . أى لا أول لوجوده . بل هو عين الأول - سبحانه ! - .

1 - 2 تعيين ... تفصيلاً . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 1 - 2 واتعلموا ... تفصيلاً :
سورة الإسراء (17 : 12) || 2 إله (بالمد) : الـ B C : الـ K || الحكيم القدير . . . (الياء مهملة فى
K : القاف مغربية) || 5 - 6 وبعد واقطعه (فاقطعه B) . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة)
|| 6 الأزل B K (الهمزة ساقطة فيهما) : لـ Z C || الذى ... خالقك GBK (مطموسة جزئياً فى B K)
|| وتجمعه ... كالزمان GBK (مهملة جزئياً فى K) || 7 وإذا : وإذا GBK : فإذا B || بهذه النسبة
(النسبة B) GBK (مهملة جزئياً فى K) || نسيباً ... وأنت GBK (كذلك ، والهمزة ساقطة) ||
8 مخلوق K (القاف مغربية) C : (مطموسة فى B) || فالأزل : فالأزل K (الفاء مهملة) C
والأزل B || 8 - 9 يكون ... قال GBK (مهملة فى K) || 9 إن . . . وقدر فى GBK (كذلك ،
الهمزة ساقطة) || 10 أزله K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة فى B) . || 10 كذا وكذا GBK (الذال
مهملة فى K) || بالوهم . . . امتداد GBK (مهملة جزئياً فى K) || كما تتوهم C K : كما يتوهم B
الزمان فى GBK (مهملة جزئياً فى K) || 11 فهذا من GBK (كذلك) || والنظر الصحيح K (الياء
مهملة) C : (مطموسة فى B) || 12 فإن ... الأولية GBK (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) ||
13 تمال C B : تمل K || أى . . . الأول GBK (كذلك ، كذلك) || سبحانه C K : (مطموسة فى B)

لا بأولية تحكّم عليه ، فيكون تحت إحاطتها ومعلولاً عنها. وَفَرَّقَ بين ما يعطيه وهمك و (بين ما يعطيه) عقلك ! وأكثر من هذا البسط ، في هذه المسألة ، ما يكون .

3

(الحق يقدر الأشياء أزلا ولا يوجد لها أزلا)

(٢٥) فالحق - سبحانه ! - يُقَدِّرُ الأشياءَ أزلاً ، ولا يقال : يوجد

أزلاً ؛ فإنه مُحالٌ من وجهين : فإنَّ كونه (- تعالى -) مُوجِدًا إنما هو بأن

6

يُوجِدُ ؛ ولا يُوجِدُ ما هو موجود . وإنما يُوجِدُ (- تعالى -) ما لم يكن موصوفاً

لنفسه بالوجود ؛ وهو المعدوم (الممكن) . فمحال أن يتصف الموجود ، الذي

كان معدوماً ، بأنه موجودٌ أزلاً ؛ فإنه موجود عن مُوجِدٍ أوجده . و « الأزل »

9

عبارة عن نفى الأولية عن الموصوف به . فمن المحال أن يكون العالمُ أزلياً

الوجود ، ووجوده مستفاداً من مُوجِدِهِ ، وهو الله تعالى .

(٢٦) والوجه الآخر [F. 8^a] من أَلْمَحَالِ ، الذي يقال في العالم إنه موجود

12

1 بأولية GBK (الباء مهملة في K ، الهزرة ساقطة) || فيكون K (مهملة تماماً) C : فتكون

B || 1 - 2 و فرق ... عقلك GBK (مهملة جزئياً في K ، القاف مغربية) || 3 في هذه C :

هذه K (الفا مهملة) : (مطموسة في B) || المسألة : المسالك K (التاء مهملة) :

المسئلة C : المسئلة B (التاء مهملة) || 5 فالحق GBK (الفاء مهملة في K ، القاف مغربية) ||

|| سبحانه GBK (الباء مهملة في K) || الأشياء : الاشيا C : الاشيا K B || يوجد CK : توجد

B || 6 فإنه : فإنه GBK (الفا مهملة في K) || فإن كونه ... إنما GBK (مهملة جزئياً في

K ، الهزرة ساقطة) || بأن يوجد K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : (مطموسة B) ||

موجود ... بالوجود GBK (مهملة جزئياً في K) || 8 فمحال ... الموجود GBK (كذلك)

|| الذي كان K (النون مهملة) C : (مطموسة في K) || 9 بأنه ... والأزل GBK (مهملة

جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 10 عبارة ... فمن GBK (كذلك) || المحال أن K (الهزرة

ساقطة) C : (مطموسة في B) || 10 - 11 يكون ... ووجوده GBK (مهملة جزئياً في K)

|| 11 مستفادا : مستفاد CK : متصفا B || من CK : ومن B || تعالى GB : تمل K (التاء

مهملة) || 12 الآخر C : الآخر BK || الذي يقال GBK (مهملة تماماً في K) || في ... انه K

(مهملة الهزرة ساقطة) C : (مطموسة B) || موجود K (الجيم مهملة) C : موجوداً B

أزلاً : لَأَنَّ معقول « الأزل » نفى الأولية ، والحق هو الموصوف به .
 فيستحيل وصف وجود العالم بالأزل ، لأنه راجع إلى قولك : العالم مستفيد
 الوجود من الله ، غَيْرُ مستفيد الوجود من الله ؛ لَأَنَّ الأولية قد انتفت عنه بكونه
 3 أزلاً . فيستحيل على العالم أن يتصف بهذا الوصف السلبي الذي هو « الأزل » .
 ولا يستحيل الموصوف به ، وهو الحق ، أن يقال : خَلَقَ الخلق أزلاً ، بمعنى
 « قَدَّرَ » ؛ فَإِنَّ « التقدير » راجع إلى « العلم » . وإنما يستحيل (هذا القول)
 6 إذا كان « خَلَقَ » بمعنى « أوجد » ، فإن الفعل لا يكون أزلاً .

(ثبوت التقدير فى الأزل وفى الزمان)

9 (٢٧) فقد ثبت لك « التقدير » فى الأزل ، كما ثبت لك « التقدير »
 فى الزمان ، وَأَنَّ الزمان متوهم لا وجود له . وكذلك الأزل وصف سلبي لا وجود له :
 فإنه ما هو عين الله - وما تَمَّ إِلَّا اللهُ ! - . و (الأزل) ما هو أمر وجودي
 12 يكون غير الحق ، ويكون الحق مطروفاً له ، فيحصره من كونه ظرفاً ، كما
 يحصرننا الزمان من كونه ظرفاً لنا ، على الوجه الذى ذكرناه . - فافهم ! وبعد
 أن عَرَفْتُكَ بمعنى « الأوقات » ، فلنرجع ونبين المراد بأوقات العبادات ؛ و (نبيين)
 15 من العبادات أوقات الصلوات .

* * *

1 - 5 لأن معقول . . . أن يقال GBK (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 5 خلق GBK
 (القاف مغربية فى K) || الخلق أزلاً K (إلغاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : (مطموسة
 فى B) || فإن . . . راجع . . . (مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقطة) || 6-7 وإنما . . . فإن . . .
 (كذلك ، كذلك) || الفعل K C : المقل B || 9 فقد . . . (مهملة فى K) || ثبت لك . . .
 (مطموسة جزئياً فى B) || التقدير . . . فى الزمان . . . (مهملة جزئياً فى K) || 10 وأن الزمان
 سلبي . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || لا وجود له K (الجيم مهملة) C : (مطموسة فى B) ||
 11 فإنه . . . وجودي . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 12 يكون CK (الياء مهملة
 فى K) : تكون B || 12-13 غير الحق . . . طرفاً لنا . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ،
 القاف مغربية ، مطموسة جزئياً فى B) || 14-15 على الوجه . . . فلنرجع . . . (مهملة جزئياً فى
 K ، الهمزة ساقطة) || 14 فلنرجع . . . (الفاء مهملة فى K) || ونبين المراد K (مهملة) (مطموسة
 C : فى B) || 14-15 بأوقات . . . الصلوات . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة)

فصل

في أوقات الصلوات

(الوقت المعين وغير المعين)

3

(٢٨) فنقول : أوقات الصلاة منها معين ، و (منها) غير معين . فغير المعين ، [F. 8^a] وقتُ تذكُر الناسي ، واستيقاظُ النَّائم : فإنَّ وقتَه عندما يتذكر إن كان ناسياً ، أو يستيقظ إن كان نائماً . والوقت المعين على قسمين : قسم مُخلَّص ، وقسم مشترك . فالْمُخلَّص وسطُ الوقت المُوسَّع في الصلوات كُلِّها ، وآخرُ وقت الصبح ، وأولُ وقت الظهر . فإنه لا يقع ، فيما ذكرناه ، اشتراكُ لصلاةٍ أخرى ، كما يقع في أواخر الصلوات الأربع .

6

9

(٢٩) و « المشترك » هو الوقت الذي بين الصلاتين : كالظهر والعصر وغيرهما ، بالخلاف المذكور المعلوم في ذلك ، عند علمائنا من علماء

I فصل . . . (الفاء مهمله في K) || 2 في أوقات . . . (مهمله تماماً في K ، الهززة ساقطة) ||
 4 فنقول أوقات . . . (كذلك ، كذلك) || الصلوات . . . (التاء مهمله في K ، الكلمة مطموسة في B) ||
 معين . . . معين . . . (الياء مهمله في K) || المعين . . . (كذلك) || 5 وقت CBK (القاف مغربية في K) || تذكُر . . . (مهمله في K) || واستيقاظُ CBK (كذلك) || النائم K (الهززة ساقطة) C : النائم B || فإن : فإن . . . (الفاء مهمله في K) || وقت . . . (مهمله في K) || يتذكر . . . (كذلك) || 6 إن كان . . . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || ناسياً أو K (النون مهمله ، الهززة ساقطة) C : (مطموسة في B) || 6 يستقيظ . . . كان CBK (مهمله في K ، الهززة ساقطة) || نائماً K (النون مهمله ، الهززة ساقطة) C : نائماً B (بزيادة الهززة ، فوق كرسى الياء) . . . والوقت . . . مشترك . . . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، القاف مغربية) || 7 فالْمُخلَّص (مهمله تماماً في K) || 7 الوقت . . . (القاف مغربية في K) || الصلوات . . . (مطموسة في B) || 8 وآخر C : و آخر B K || وقت . . . (مهمله في K) || وقت . . . (القاف مغربية في K) || 8 فإنه . . . فيما . . . (مهمله في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || اشتراك K (التاء مهمله) C اشتراكاً B || 9 لصلاة K (التاء مهمله) C : لصلاة B || يقع في . . . (مهمله في K) || أو آخر K (الهززة ساقطة) C : آخر B || 9-10 الصلوات . . . الذي بين . . . (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 10 الصلاتين K (مهمله) C : الصلواتين B || 11 وغيرهما . . . المذكور . . . (مهمله في K) || علمائنا K (الهززة ساقطة) C : علمائنا B || علماء B (مطموسة قليلاً) C : علماء K

الشريعة . نذكر ذلك في موضعه - إن شاء الله ! - عند كلامنا في أوقات الصلوات كلها ، صلاة صلاة على التفصيل .

3 (الصلاة ثانية في المرتبة من شهادة التوحيد)

(٣٠) اعتباره : - قلنا : المُصَلِّي هو الثاني من السابق في الحَلْبَةِ ، وإنَّ

الصلاة ثانية في المرتبة من شهادة التوحيد . وقد قال الحق - سبحانه ! - :

6 « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ ، بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، نِصْفَيْنِ » = فجعله (- جعل الحقُّ

المُصَلِّي -) ، في حال الصلاة ، ثانيًا له في القسمة الإلهية . فقال : « في الصلاة »

مطلقًا ، وما قيّد فرضًا من تطوُّع . وقد قلنا : إنَّ الوقت منه معين - وهو ،

9 في الاعتبار ، الفرض - وغير معين ، وهو ، في الاعتبار ، التطوُّع .

(العارف هو صاحب الوقت)

(٣١) فالعارف ، الذي هو على صلواته دائم ، وفي مناجاته ، بين يدي

12 ربه ، قائم ، [F. 9^a] في حركاته وسكناته ، - فما عنده وقت معين ،

ولا غير معين . بل هو صاحب الوقت ! ومن ليس له هذا المشهد ، فهو بحسب

ما يذكره ربه من الحضور معه .

15 (٣٢) غير أنَّ العارف ، الدائم الحضور ، إذا لم يُفَرِّق بين الأوقات ،

1 - 2 الشريعة . . . التفصيل . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزة ساقطة) || 4

اعتباره . . . (الكلمة في وسط السطر في K كأنها عنوان) || قلنا . . . وإن . . . (معظم الحروف

المعجمة مهملة في K ، الهزة ساقطة ، القاف مغربية) || 4 - 5 وإن الصلاة K (التاء مهملة) C :

والصلوة B || 5 ثانية . . . وقد قال . . . (مهملة جزئيا في K) || 5 - 6 الحق . . . الصلاة GBK

(كذلك) || 7 الإلهية (بالمد) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية CB || 7 - 12 فقال . . .

وسكناته . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 12 - 14 فما عنده . . . من الحضور

. . . (كذلك) || 15 غير أن GBK (مهملة في K ، الهزة ساقطة ، مطموسة جزئيا في B) ||

الدائم K (الهزة ساقطة) C : الدائم B || إذا لم . . . الأوقات . . . (مهملة جزئيا في K ،

الهزة ساقطة

بما يجده من المزيد والفضل ، بين ما هو مفروض من ذلك الحضور ، وبين ما تَطَوَّرَ به من نفسه ، - فهو ناقص المقام ، كامل الحال لاستصحابه الحضور الدائم . فإنَّ الحضور من الأحوال ، لا الحضور من وجه كذا . فإنَّ الحضور من وجه كذا (خاص) للكُمَّل من الرجال .

(٣٣) فالأول (وهو العارف الذي لم يُفَرَّقْ بين الأوقات) من أهل الحضور .

لا فرق عنده بين الوجوه ، لأنَّه مستغرق في الحال . كاللذة المجهولة عند الإنسان

التي لا يعرف سببها . - والثاني من أهل الحضور : وهو الكامل ، الدائم

الحضور بحكم الوجوه . كالواجد للذة بما هي لذة . فهو ملتد دائماً ، وبما هي

لذة : عن طعم علم ، أو طعم جماع ، أو طعم شيء ملائم للمزاج ؛ يعلم الذائق

ذلك ما بينهنَّ من التمييز والفرق . فإنَّ أسماء الحق - تعالى ! - تختلف

على قلوب الأولياء بفنون المعارف ، مع الآتات والأنفاس ؛ فيجد (العارف

الكامل) ، في كل نفس وزمان ، علماً لم يكن عنده بربه ، من حيث ما يعطيه

ذلك النَّفس والزمان ، من تجلَّى ذلك الاسم الخاص به .

- 1 بما يجده ... والفضل . (كذلك) || بين ... الحضور . (كذلك) || وبين K (بإعمال الباء والياء) C : (مطبوسة في B) || 1 - 2 || وبين ... نفسه . (مهمل جزئياً في K) || فهو ... المقام . (مهمل والقاف مغربية في K) || لاستصحابه . (مهمل في K) || 3 الدائم K (الهزرة ساقطة) C : الدائم B || فإن ... وجه كذا . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 3 - 4 || فإن الحضور ... الرجال . (كذلك ، كذلك) || 5 فالأول ... لا فرق . (كذلك ، كذلك) || 6 عنده ... لأنه . (كذلك ، كذلك) || مستغرق K (القاف مغربية) C : (مطبوسة في B) || في الحال ... الإنسان . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 لا يعرف سببها . (مهمل جزئياً في K) + ن K || والثاني ... الحضور OBK (مهمل تماماً في K) || الدائم (الهزرة ساقطة) C الدائم B || الحضور . (الضاد مهمل في K بحكم K : (مطبوسة في B) || 8 الوجوه K (الجيم مهمل) C : الوجود B || للذة GBK (التاء مهمل في K) || فهو . (الفاء مهمل في K) || دائماً K (الهزرة ساقطة) C : دائماً B || 8 - 9 || وبما . . . شيء . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 9 ملائم C : ملائم B K || المزاج GK : (مطبوسة في B) || يعلم . (الياء مهمل في K) || للذائق K (الهزرة ساقطة ، القاف مهمل) C : الدايق B || 10 بيهن K (مهمل) C : ينتهي B || التمييز والفرقان . (مهمل جزئياً في BK) || فإن K (الفاء مهمل ، الهزرة ساقطة) C : وإن B || أسماء C : أجا B K || الحق GBK (القاف مهمل في K) || تعالى C B : تعلى K (التاء مهمل) || تختلف K C : يختلف B || 11 قلوب . (مهمل في K) || 11 الأولياء C B : الأولياء K || 11 - 13 المعارف . . . الخاص به . (مهمل جزئياً في K ، المدة ساقطة ، كذلك الهزرة)

(أوقات العارفين فى صلواتهم المعنوية)

- (٣٤) ولما قسمنا الأوقات إلى مُخْلِصٍ ومُشْتَرِكٍ ، فاعلم أنّ « الوقت » [F. 9^b] فى هذا الطريق ، هو ما أنت به فى حالك ، أى شئٌ كنت به ، من حسن 3 وسيء ، ومعرفة وجهل . فلا يُرتَبَطُ . - وكذلك الأوقات الزمانية (هى) بحسب ما يحدث الله فيها فى حق كل شخص .
- (٣٥) فالْمُخْلِصُ من الأوقات ، كلُّ اسمٍ إذا ورد عليك لم يقع فى حكمه 6 اشتراك . والمُشْتَرِكُ كلُّ اسمٍ له وجهان فصاعداً . فالأول كالحى ، فإنه مُخْلِصٌ للحياة . وكذلك العالم : مُخْلِصٌ للعالم . والثانى ، الذى هو المُشْتَرِكُ ، نظير الوقت المُشْتَرِكُ . كالاسم الحكيم : فإنَّ له وجهاً إلى (الاسم) العالم ، ووجهاً 9 إلى (الاسم) المدبر . فإنَّ للاسم الحكيم حكيمين : حكماً على مواضع الأمور ، وحكماً وضعها فى مواضعها بالفعل . فكم من عالمٍ لا يضع الشئ فى موضعه ! وكم (من) واضح للأشياء فى مواضعها بحكم الاتفاق ، لا عن علم ! 12
- (٣٦) فالْحَكِيمُ هو العالم بمواضع الأمور ووضعها فى أماكنها على بصيرة . فمن كان وقته الحكمة كان فى الوقت المُشْتَرِكِ . ومن كان فى اسم لا يدل إلا على 15 أمر واحد ، كالقادر وأمثاله ، كان فى الوقت المُخْلِصِ . - فهذه أوقات العارفين فى صلواتهم المعنوية ، على مثال أوقاتهم الظاهرة فى صلواتهم البدنية .

* * *

2 الأوقات . (مهمله فى K ، الهزرة ساقطة) || مخلص . (الخاء مهمله فى K) || ومُشْتَرِكٍ . + ن
K || 2 - 3 فاعلم ... ما أنت . (مهمله جزئياً فى K الهزرة ساقطة) || به فى K (الفاء مهمله) C
(معلومة فى B) || 3 - 4 شئ ... وجهل . (مهمله فى K ، الهزرة ساقطة) || 4 فلا يرتبط
K (الفاء مهمله ، كذلك الياء) : C فلا ترتبط B || 4 - 11 وكذلك ... بالفعل . (مهمله جزئياً
فى K ، الهزرة ساقطة) || 11 فكم ... عالم . (مهمله فى K) || لا يضع K (الياء مهمله
فى K) : C لا تضع B || الشئ . (مهمله فى K ، الهزرة ساقطة) || فى ... واضح . (مهمله فى
K) || 12 للأشياء B C : للاشياء K (مهمله تماماً) || بحكم الاتفاق . (مهمله والقاف مغربية فى
K) || 13 فالْحَكِيمُ ... بصيرة . (مهمله جزئياً فى K) || 14 فمن ... المُشْتَرِكِ . (كذلك)
|| ومن ... لا يدل . (كذلك) || 15 واحد B C : واحد K || كالقادر وأمثاله .
(مهمله تماماً فى K) || كان ... المخلص . (مهمله جزئياً فى K) || فهذه ... العارفين . (كذلك ،
معلومة جزئياً فى B) || 16 فى صلواتهم K (مهمله تماماً) : C فى صلواتهم B || المعنوية ... الظاهرة
: (مهمله جزئياً فى K) || فى صلواتهم K (الفاء مهمله) : C فى صلواتهم B || البدنية . (كذا
(التاء مهمله فى K)

[F. 10^a] فصل

في وقت صلاة الظهر

(الصلاة مفروضة في وقت معين) 3

(٣٧) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ —
 أى مفروضة في وقت معين ، سواء كان موسعاً أو مضيقاً ، فإنه معين ولا بد
 بقوله : « موقوتاً » . فمن أخرج صلاة مفروضة عن وقتها المعين لها ، كان
 ما كان ، من ناسٍ أو متذكر ، فإنه لا يقضيها أبداً . ولا تبرأ ذمته فإنه
 ما صلى الصلاة المشروعة ، إذ كان الوقت من شروط صحة تلك الصلاة .
 فليكثر النوافل بعد التوبة . ولا قضاء عليه ، عندنا ، لخروج وقتها الذي هو
 شرط في صحتها . 9

(٣٨) ووقت الناسي والنائم وقتٌ تذكره واستيقاظه من نومه . وهو مؤد

2 في ... الظهر . (مهملة جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) || 4 قال . (القاف مهملة في K) || تعالى : C (التاء مهملة) B || إن الصلاة . . . موقوتاً : سورة النساء (4 : 103) .
 الصلاة K (التاء مهملة) C : الصلوة B || كانت . . . موقوتاً . (مهملة جزئيا في K) || 5
 مفروضة ... معين . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || سواء B C : سواء K || أو مضيقاً .
 (الهزة ساقطة ، الياء مهملة في K) || فإنه (مهموز) . فإنه . (القاف مهملة في K) || 6 بقوله
 موقوتاً . (مهملة جزئيا في K) || فمن . . . مفروضة B K C (مهملة جزئيا في K) ||
 لها B : اه K C || 6 - 7 كان ما كان . (مطموسة جزئيا في B) || 7 فإنه (مهموز) :
 فإنه . (القاف مهملة في K) || لا يقضيها . (الياء الثانية مهملة في K) || ولا تبرأ K C :
 ولا تبرأ B || فإنه (مهموز) : فإنه . (القاف مهملة في K) || 8 الصلاة B K : الصلاة B
 المشروعة B C : المشروعة K || 8 من شروط B K C : (مطموسة جزئيا في B) || الصلاة C :
 الصلاة K : الصلوة B || 9 النوافل . (القاف مهملة في K) || التوبة B C : التوبة K || ولا قضاء
 B C : ولا قضاء K || 9 لخروج K (الجيم مهملة) C : بخروج B || شرط . . . صحتها . . .
 (مهملة جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) || 11 الوقت . (القاف مغربية في K) || والنائم
 C : والنائم B K || واستيقاظه C K : واستيقاظه B

- ولا بُدُّ ، لا يُسَمَّى قاضياً على الاعتبار الذى يراه الفقهاء ، لا على ما تعطيه اللغة .
فإنَّ القاضى والمؤدَّى لا فرق بينهما فى اللسان . فكلُّ مؤدٍّ للصلاة فقد قضى
ما عليه ؛ فهو قاضٍ بأدائه ما تعيَّن عليه أدائه من الله .

3

(اختلاف الفقهاء فى آخر وقت صلاة الظهر الموسع)

- (٣٩) فلنقل : أمَّا وقت صلاة الظهر ، فاتفق العلماء بالشمريَّة أنَّ وقت
الظهر ، الذى لا تجوز قبله ، هو الزوال . واختلفوا فى موضعين : فى آخر
وقتها الموسع ، وفى وقتها المرغَّب فيه . فأما آخر وقتها الموسع ، فمن قائل :
هو أن يكون ظلُّ كلِّ شىءٍ مثله . ومن أصحاب هذا القول من يقول : إنَّ ذلك
المثل ، الذى هو آخر وقت الظهر ، هو أول وقت العصر . ومن قائل منهم :
إنه . آخر وقت الظهر خاصة ، فإنَّ أول [F. 10^b] وقت العصر . إنما هو المثان ،
وإنَّ ما بين المثل والمثلين لا يصلح لصلاة الظهر .

- (٤٠) وأمَّا وقتها المرغَّب فيه ، فمن قائل : أول الوقت للمنفرد أفضل .
ومن قائل : أول الوقت أفضل للمنفرد والجماعات إلَّا فى شدة الحر . ومن قائل

1 ولا بد B C ؛ ولأنه K (لا شك أن هذا سهو من جانب شيخنا) || قاضيا . (الياء مهملة
فى K) || الاعتبار . . . يراه . (مهملة جزئيا فى K) || الفقهاء C : الفقهاء B K || ما تعطيه
K . (الياء مهملة) C : ما يعطيه B || اللغة C : الله BK (بإهمال التاء فيهما) || 2 فإن (مهموز) :
فان . (مهملة تماما فى K) || القاضى . (القاف مهملة فى K) || والمؤدى B C :
والمؤدى K . || 2 - 3 لا فرق . . . فهو قاض . (مهملة جزئيا فى K ، والهمزة ساقطة) ||
2 قضى B C : قضا K || 3 بأدائه C : بادائه K (همزتان تحت الكرى وفوقه) B (حمزة فوق
كرسيا وفقطبان تجمه) || 3 ما تعين عليه . (مهملة جزئيا فى K) || 5 فلنقل . . . وقت
. (مهملة فى K) . || صلاة K (التاء مهملة) C : صلوة B || 5 - 6 فاتفق . . . الظهر الذى
. (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 6 لا تجوز CK || لا يجوز B || 6 - 7 قبله . . .
المرغَّب فيه . (مهملة جزئيا فى K ، المد ساقط فيه وفى B) || 7 فأما C : فأما K (التاء مهملة) :
واما B . || 7 - 10 آخر . . . لا يصلح . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة والمد) || 11 أصلا
الظهر K . (مهملة) C : لصلوة B || 12 - 13 وأما وقتها . . . ومن قائل . (مهملة جزئيا
فى K ، الهمزة ساقطة)

أول الوقت أفضل بإطلاق ، في انفرادٍ وجماعة ، وحرٌّ وبرد . - ولكلِّ قائلٍ استللالٌ ، ليس هذا موضعه .

3 (استواء الشمس ... وعبادات العارفين)

(٤١) اعتباره . - « الاستواء » هو وقوف العبد المربوب في محل النظر من غير ترجيحٍ فيما يعمل . أي بأيّ نية يقصد العبادة : هل يعتبر بذلك أداء ما يلزمه من حق العبودية ، وكونه مربوباً ؟ أو يعتبر ما يلزمه بذلك من أداء حق سيده وربه ؟ فهو ، في حال الاستواء ، من غير ترجيح . فإذا زالت الشمس ترجح ، عند ذلك ، الزوالُ عنده أن يعبدَه لما تستحقه الربوبية على العبودية من الإنعام على هذا العبد ، من وقت الطلوع إلى وقت الاستواء . فيعبدَه شكراً لهذه النعمة . 9

(٤٢) وإن نظر (العبد المربوب) إلى زوالها بعين المفارقة ، لطلب الغروب عنه وأنسدال الحجاب دونه ، عبّده ذلّةً وفقراً وانكساراً ، وطلباً للمشاهدة . 12

1 أول . . . انفراد . . . (مهمة جزئيا K ، الهمة ساقطة) || وجماعة . . . (مهمة في K) || قائل . . . (الهمة ساقطة في B K) || 2 استللال . . . (التاء مهمة في K) || ليس . . . (الياء مهمة في K) || 4 اعتباره . . . (ثابتة في K بوسط سطر منفردة) || الاستواء C B : الاستواء K (التاء مهمة) || وقوف . . . (القاف مغربية في K والفاء مهمة) || في محل K (الفاء مهمة) C : مطموسة في B) || النظر . . . (النون مهمة في K) || 5 من . . . فيما يعمل . . . (مهمة جزئيا في K) أي بأيّ C : أي بأيّ BK || يقصد العبادة . . . (مهمة جزئيا في K) || يعتبر . . . أداء . . . (كذلك ، الهمة ساقطة) || 6 حق . . . مربوباً . . . (كذلك ، القاف مغربية ، مطموسة جزئيا في B) || من . . . حق . . . (مهمة تماما في K ، الهمة ساقطة) || 7 سيده BK C (مهمة في K) || وربه BK C (شكل الراء في B أقرب إلى الدال) || فهو BK C (الفاء مهمة في K) || الاستواء C : الاستواء K : الاستواء B (بالمد) || ترجيح . . . (الياء مهمة في K) || فإذا : فاذا C K : فاذا B || 8 الشمس ترجح . . . (مهمة جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) || ترجح . . . (الجيم مهمة في K) || تستحقه K (التاء مهمة) C : يستحقه B || الربوبية BK C الإنعام . . . (مهمة جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || 9 من قن . . . (مهمة جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) || وقت الاستواء C B : وقت (مهمة تماما) الاستواء K || 10 شكراً . . . (الشين مهمة في K) || 11 وإن نظر . . . المفارقة . . . (مهمة جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || بعين K (بإعمال الياء والياء) C : تعين B || 12 وانسدال K : وانسدال C : (غير واضحة في B) || الحجاب : BK C (الجيم مهمة في K) || للمشاهدة . . . (مهمة تماما في K)

- فلا يزال (العبد) يرقبها إلى الغروب ؛ ومن الغروب يرقب آثارها بصلاة المغرب والتنفل بعدها إلى مغيب الشفق ، [F. 11^a] فيغيب أثرها . فيبقى فى ظلمة الليل سائلاً ، باكياً ، متضرعاً . يراعى نجوم الليل لاستنارتها 3 بنور الشمس . يسأل ويتضرع إلى طلوع الفجر . فيرى (العبد) آثار المجيء ، وقبول دعائه . فيعبده شكراً على ذلك ، وهو يشاهد آثار القبول . فيؤدى فرض الصبح ، ولا يزال مراقباً بالذكر إلى أن تنجلي (الشمس) طالعة . 6
- (٤٣) فإذا أبيضت (الغزاة) ، وزال عنها التغيير الذى يحول بين البصر وبين بياضها ، من حُجُب أبخرة الأرض - وهى الأنفاس الطبيعية - ، قام (العبد) إجلالاً على قدم الشكر إلى حد الاستواء . فلا يزال فى عبادة الفرح والشكر إلى أن تزول (الغزاة) ؛ فيرجع إلى عبادة الصبر والافتقار وتوقع المفارقة ، ما دام حياً . فهو (أبداً) بين عبادتين . وذلك أنه لما سمع الرسول - صلى الله عليه وسلم ! - يقول : « ترون ربكم كما ترون الشمس » = 12 فاعتبر ذلك فى عبادته ، فى صاواته المفروضة والتطوع ، شكراً وفقراً : بين نعمة وبلاء ، وشدة ورخاء .
- (٤٤) فإن المؤمن من استوى خوفه ورجاؤه . « فهو يدعو ربه خوفاً » 15

1 فلا يزال . . . (مهمله جزئياً فى K) || يرقبها . . . الغروب . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || ومن K
 C : وبين B || الغروب CK : (مطموسة فى B) || آثارها C : آثارها K : أثرها B || بصلاة K
 C : بصلاة B || 2 والتنفل . . . (مهمله فى K) مغيب الشفق . . . (مهمله جزئياً فى K ، القاف مغربية)
 فيغيب . . . الليل . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || 3 سائلاً K (الهمزة ساقطة) C : ما يلا B || باكياً
 (مهمله) C : (مطموسة فى B) || 3 لا استنارتها CK : لا ستنادها B || 4 يسأل : يسأل BK :
 ويسأل C || آثار K C : آثار B || المجيء C : المجيء BK || 5 دعائه . . . (الهمزة ساقطة فى K)
 || يشاهد K C : شاهد B || 7 التغيير K (مهمله) : التغيير C B || 7 - 13 يحول . . . عبادته . . .
 (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 13 صلواته CK : صلواته B || 13 - 14 المفروضة
 . . . ورجاء . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 15 فإن (مهموز) : فإن . . . (القاء مهمله
 فى K) || المؤمن B C : المؤمن K || من استوى . . . (مهمله فى K) || ورجاؤه K || فهو . . .
 ربه . . . (مهمله تماماً فى K)

من حدّ الزوال إلى الغروب الشفقى؛ - « وطمعاً » بقيةً ليلته : إلى طلوع الفجر ،
إلى طلوع الشمس ، إلى حدّ الاستواء . « طمعاً » أن لا يكون حجاب بعد ذلك !
3 هكذا هي « عبادات العارفين » . - فأفهم !

(آخر وقت صلاة الظهر الموسع)

(٤٥) فأما آخر الوقت الموسع (لصلاة الظهر) ، فهو آخر أحكام [F. 11^b]
6 الاسم الإلهي ، المخصوص بذلك الوقت : وهو « الاسم الظاهر » ، كما أن
أول الزوال حكمُ الاسم الإلهي « الأول » ، في الظهور الخاص بالعبادة المشروعة ،
إلى أن يكون ظل كل شيء مثله ، وهو آخر الوقت . كذلك حكم الاسم الإلهي
9 إذا قام به هذا العبد في عبادته الخاصة به ، في هذا الوقت ، واستوفاه بحيث
أن يكون إذا قابله به كان مثله ، أي لم يبق في الاسم الإلهي حكم يختص به
إلهذا الوقت ، إلا وأثره ظاهر في هذا العبد . فقد انقضى حكم هذا الاسم الإلهي

1 الزوال . . (الزاي مهمل في K) || الغروب . . (الغين مهمل في K) || الشفقى CK : (مطموسة
في B) || بقية ليلته CBK (مهمل جزئياً في K) || 1 - 2 الفجر . . الشمس . . (مهمل تماماً في K)
|| 2 الاستواء CB : الاستواء K || أن . . . بعد . . . (مهمل جزئياً في K) || 3 هكذا BC : هاكذا
K (الدال مهمل) || هي عبادات K (مهمل) C : هي (مطموسة) عبادة B || العارفين . .
(مطموسة جزئياً في K) || فأفهم . . (الفاء الأولى مهمل في K) : + ن K || 5 فأما آخر C :
فأما آخر B K || 5 الوقت . . (القاف مغربية في K) || آخر C : آخر BK || 6 الإلهي (مهموز
وممدود) : الإلهي K : الإلهي GB || المخصوص . . . الوقت . . . (معظم الحروف المنجمة مهمل
في K) || الاسم الظاهر . . (مهمل في K ، مطموسة جزئياً في B) || 7: الإلهي (مهموز
وممدود) : الإلهي K : الإلهي CB || في الظهور . . . المشروعة CBK (مهمل جزئياً في K) || 8:
أن يكون . . (الهمزة ساقطة في K ، الياء مهمل) || ظل K (الظاء مهمل) C : (مطموسة في B)
|| شيء . . (الهمزة ساقطة في K ، الشين مهمل) || آخر C : آخر BK || الإلهي : الإلهي K :
الإلهي CB || 9 في عبادته . . . في هذا . . : (مهمل جزئياً في B K) || واستوفاه CK : (مطموسة
في B) || 10 يكون . . . يبق في . . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || الإلهي : الإلهي :
الإلهي CB || 10 - 11 يختص . . الوقت CBK (مهمل جزئياً في K) . . || 11: أو أثره K (الهمزة
ساقطة) C : وأبده B || ظاهر CK : (مطموسة في B) || فقد CK : فقال B || 12 انقضى . . .
الاسم . . (مهمل جزئياً في BK) || الإلهي (مهموز وممدود) : الإلهي . . .

فى هذا العبد . فخرج وقت الظهر ، ودخل وقت العصر . وهو حكم اسم آخر بين الاسمين . فرقان متوهم لا ينقسم . معقول غير موجود . وهو برزخ بينهما

- 3 (٤٦) قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فى الحديث الثابت عنه :
 « لَا يَخْرُجُ وَقْتُ صَلَاةٍ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْأُخْرَى » - يعنى فى الأربع الصلوات ،
 للدليل آخر . فإنه إذا خرج وقت الصبح لم يدخل وقت الظهر حتى تزول الشمس .
 6 بخلاف الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح . - فاعلم ذلك .

(أرباع اليوم من الزمان)

- (٤٧) فإنَّ اليوم أربع وعشرون ساعة . وهو أربعة أرباع : كل ربع سنت
 9 ساعات . فمن طلوع الشمس إلى الظهر ، ربع اليوم ، ست ساعات ؛
 وليس بمحل لصلاة مفروضة بحكم التعيين . وإنما قلنا : بحكم التعيين ، من
 أجل [F. 12^a] الناسى والنائم . فإنَّ الوقت ما عيَّن إيقاع الصلاة فى ذلك
 12 الوقت ، وإنما عيَّنه للناسى تذكُّره ، وللنائم تيقُّظه شرعاً . فسواء كان فى ذلك
 الوقت أو فى غيره . فالهنا حررنا القول فى ذلك ، وقلنا : بحكم التعيين .

(٤٨) فإنَّ مذهبي ، فى كل ما أورده ، أى لا أقصد لفظه بعينها دون غيرها

1. 2- وقت . . . فرقان . . . (كذلك) : + بين B (و كذلك K ثم شطب على الكلمة بقلم الأصل) ||
 2 لا ينقسم . . . بينهما . . . (مهملة جزئية فى K) || والعصر . . . + والعصر K B || والمغرب . . .
 + والمغرب BK || والعشاء CBK (الهمزة ساقطة فى K) : + والعشاء B || 9-10 فإن . . . ساعات . . .
 (مهملة جزئية فى K) || 10 - 11 فمن . . . بحكم . . . (كذلك) || 11 بمحل لصلاة GK : بمحل
 13 الصلوة B || 11 - 12 التعيين . . . فإن الوقت . . . (مهملة جزئية فى K ، الهمزة ساقطة) ||
 تذكُّره GK : بذكُّره B || ولنائم . . . (الهمزة ساقطة فى K) || تيقُّظه CK : بيقظته B || 13
 فسواء C B : فسواء K (الفاء مهملة) || 13 - 14 كان . . . غيره . . . (مهملة جزئية فى K ، الهمزة
 ساقطة || فهذا C B : فلهاذا K || 14 جررنا . . . وقلنا . . . (مطبوسة جزئية فى K ، القاف مغربية)
 || 14 بحكم التعيين . . . (مهملة جزئية فى BK) || 15 فإن (مهموز) مذهبي . . . (مهملة فى K ،
 الهمزة ساقطة) || فى . . . أورده . . . (كذلك ، مطبوسة جزئية فى B) || أى لا أقصد . . . (مهملة جزئية
 فى جميع الأصول) || لفظه . . . غيرها . . . (مهملة جزئية فى K)

مما يدل على معناها ، إلا لعنى . ولا أزيد حرفاً إلا لعنى . فما في كلامي ، بالنظر إلى
قصدي ، حشو وإن تخييله الناظر . فالغلط عنده في قصدي ، لا عندي .
(٤٩) وكان (الوقت) ، من زوال الشمس إلى طلوعها من اليوم الثاني ،
وقتاً متصحباً لصلوات مُعَيَّنَةٍ مفروضة فيها ، متى وَقَعَتْ وَقَعَتْ في وقتها المعين
لها .

(أرباع الإنسان من الأكوان)

(٥٠) كذلك الإنسان مُقسَّمٌ على أربعة أرباعٍ : الثلاثة الأرباع منها
مُتَعَبِدَةٌ لله بأعمالٍ مخصوصة ، كالثلاثة الأرباع من اليوم . فأرباع الإنسان :
ظاهرة ، وباطنة - الذي هو قلبه - ولطيفته ، التي هي روحه المخاطبُ منه ، وطبيعته .
فظاهرة ، وقلبه ، وروحه (كلُّ أولئك) لا ينفكُّ عن عبادة أصلاً تتعلق به :
فإما أن يُطِيع ، وإما أن يَعصِي .

(٥١) والربع الواحد طبيعته : وهو مثل زمان طلوع الشمس إلى الزوال من
اليوم . فهو يتصرف بطبعه ، مباحاً له [F. 12^b] ذلك ، لا حرج عليه . إلا إن شاء

1 يدل ... لعنى . (كذلك ، الهذرة ساقطة) || فما في ... بالنظر . (كذلك) || 2-1 إلى قصدي . (مهمله في
K ، مطموسة في B || 2 حشو ... لا عندي . (مهمله جزئياً في K) : + (مقلوبة) K || 3 وكان ... إلى .
(مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 4 - 5 من اليوم ... وقتاً . (مهمله جزئياً في K ، الكلمة الأخيرة
مطموسة في B) || 4 لصلوات K (التاء مهمله) : C : اصلوة B || معينة ... المعين . (مهمله جزئياً
في K || 7 كذلك ... أرباع . (كذلك ، الكلمة الأخيرة مطموسة في B) || 7 - 8 والثلاثة ... متعبدة
... (مهمله جزئياً في K) || 8 بأعمال مخصوصة . (مهمله تماماً في K ، الهزرة ساقطة) || كالثلاثة
... اليوم . (كذلك ، كذلك) || فأرباع الإنسان . (كذلك ، كذلك) || ظاهره CK :
ظاهرة B || 9 وباطنه K (الباء مهمله) : C : (مطموسة في B) || الذي ... مخاطب منه .
(مهمله جزئياً في K) || 10 فظاهرة K (مهمله تماماً) : C : فظاهرة B || وقلبه ... تتعلق به .
(مهمله جزئياً في K ، الكلمة الأخيرة مطموسة في B) || 12 فلما ... يعصى . (مهمله جزئياً
في K ، الهزرة ساقطة) || 13 - 12 والربع ... اليوم . (كذلك) || 14 فهو ... إن شاء .
(كذلك) : + الله B

- (العبد) أن يلحقها بسائر أرباعه فى العبادات : فيعمل المباح له عمَلُهُ من كونه مباحاً سرعاً ، ويحضر مع الإيمان به . كالمصلّى من طلوع الشمس وإضاءتها إلى أول الزال ، أعنى الاستواء . فلا يُمنَع من ذلك . وهو ليس بوقت وجوب 3 شىء ، من الصلوات الخمس ، مُعَيَّن . - فافهم !

(الأول أفضل الأشياء وأعلاها)

- (٥٢) وأما اعتبار الوقت المرغّب فيه (فهو) على ما ذكرناه من الاختلاف . 6 وانفق الكل على الأوليّة ، أو الأكثر . واختلفوا فى الأحوال . - فاعلم أنّ الأول أفضل الأشياء وأعلاها ، لأنّه لا يكون عن شىء ، بل تكون الأشياء عنه . فلو كان عن شىء لم تصح له الأوليّة على الإطلاق . 9
- (٥٣) فكذلك العبد : يسعى فى أن يعبد ربه من حيث أوليّة ربه ، لا من حيث أوليّة عينه ، فإنّ أوليّة عينه عن أوليات كثيرة قبله . وأعنى بذلك الأسباب . فهو - سبحانه ! - المسبب الأول الذى لا سبب لأوليته . فإذا عبده 12 العارف ، فى تلك الأوليّة المنزهة عن أن تتقدمها أوليّة ، انسحبت

1 أن K (الهمزة ساقطة) C - B || يلحقها سرعاً . (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، مطموسة جزئياً فى B) || 2-3 ويحضر ... أعنى . (كذلك ، كذلك) || 3 الاستواء CB : الاستوا K || 3-4 فلا يمنع ... فافهم . (كذلك ، كذلك) || بوقت K (الباء مهمله) C : وقت B || 6-7 وأما ... واتفق . (الكلمة الأولى مسبوقه بإشارة : ن مقلووية فى K ، والجملة مهمله جزئياً فيها ، والهمزة ساقطة) || 7-8 الأوليّة ... أفضل . (كلمة : واختلفوا فى الأحوال ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل ، وهى مهمله تماماً) || 8-9 الأشياء ... الإطلاق . (مهمله معجم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهمزة ساقطة) || تكون GK : يكون B || 10 فكذلك العبد . (مهمله ما عدا الذاك فى K) || يسمى ... يعبد . (مهمله تماماً فى K ، مطموسة جزئياً فى B) || حيث ... ربه . (مهمله جزئياً فى K) || 11 حيث ... عينه . (كذلك) || فإن ... عينه K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة) C - B || 11-12 عن أوليات ... الأسباب . (كذلك ، كذلك ، القاف منربية) || 12 سبحانه K (الباء مهمله) C : (مطموسة فى B || لأوليته K (الهمزة ساقطة) C : الأوليّة B || 12-13 فإذا ... فى . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهمزة ساقطة) || 13 تلك الأوليّة . (كذلك ، كذلك) || المنزهة K C : المنزهة B || أن تتقدمها K (الهمزة ساقطة ، النون مهمله) : أن يتقدمها B C || أوليّة CBK (الهمزة ساقطة فى K التاء مهمله) || انسحبت K (النون مهمله) C : (مطموسة تماماً فى B)

- عبادة هذا العارف ، من هناك ، على عبادة كل مخلوق خلقه الله ، من أول المخلوقات . إلى حين وجوده . وهى الأولى المؤثرة [F. 13^a] فى إيجاد الكائنات . فقد عبده فى الوقت المرغَّب فيه ، سواء عبده بصفة خاصة من أعضائه المكلفة ، كصلاة الفدِّ ، (أى) المنفرد ؛ أو عبده بجميع أعضائه ، كصلاة الجماعة ؛ أو فى زمان الحرِّ ، أى فى شدة خوفه ومجاهدته ، وحرقة اشتياقه ، ووجدته وولاهه وكلفه ؛ أو فى بردٍ ، أى فى حال علمه وتلج يقينه وبرده . - على رأى حالة كان ، فالأولى أفضل له . فإنَّ الله يقول آمراً : « سَارِعُوا » « وَبَيِّقُوا » . وأثنى على من هذه حالته فقال : ﴿ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ .

(الأمر الإلهى يُحتمل احتياطاً على الوجوب ، والنهى على الحظر)

- (٥٤) فالمبادرة إلى أول الأوقات فى العبادات هو الأحوط ؛ و (هو) المطلوب من العباد فى حال التكليف . ولهذا الاحتراز والاحتياط يحمل الأمر الإلهى ، إذا ورد مُعَرِّى عن قرائن الأحوال ، التى يفهم منها الندب أو الإباحة ، على الوجوب ؛ ويحمل النهى كذلك على المحظر ، إذا تَجَرَّى عن قرينة حال تعطيلك الكراهة .

عبادة ... من هناك . (مهمله جزئياً فى K) || 1 - 2 عبادة ... وجوده . (كذلك ، الهزرة ساقطة)
 || الأولى B (الهزرة ساقطة) C (كذلك) : الاوليه K || 2 المؤثرة C : المؤثره K : (مطموسة فى B)
 || فى إيجاد . (مهمله فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || الكائنات C : الكائنات K (مهمله)
 B || 2 - 3 فقد ... فيه . (مهمله جزئياً فى K) || سواء B C : سوا K || 3 بصفة خاصة BCK (مهمله فى K) || أعضائه K (مهمله تماماً ، الهزرة ساقطة) C : اعضاءه B || 4 كصلاة CK : - B ||
 أو عبده K (الهزرة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || بجميع اعضاءه (اعضاءه B) . (مهمله تماماً فى K) || 4 كصلاة K (التاء مهمله) C : كصلوة B || 5 - 6 فى شدة ...
 وتلج يقينه . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة ، مطموسة جزئياً فى B) || 6 - 9 وبرده ...
 سابقون . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزرة ساقطة ، مطموسة جزئياً فى B) || 8 - 9 أولئك ... سابقون : سورة المؤمن (23 : 61) || 11 فالمبادرة ... العبادات (العبادة B) CBK (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 12 فى حال ... يحمل . (كذلك) || الألهى (بالذات) الألاهى K : الالهى CB || 13 قرائن K (القاف مهمله ، الهزرة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || مهما CK : فيها B || 14 المحظر إذا CK : - B || تعطيلك K (مهمله تماماً) C : تعطيلك B

وَلَا يُتَوَقَّفُ عَنْ حَمْلِ الْأَمْرِ وَالنَهْيِ ، عَلَى مَا قَلْنَا ، إِلَّا بِقَرِينَةٍ حَالٍ تَخْرِجُهُمَا
عَنْ حُكْمِ الْوَجُوبِ فِي الْأَمْرِ ، وَ(عَنْ) حُكْمِ الْحِظْرِ فِي النَّهْيِ .

3 (أهل الجمع والوجود هم أهل الشريعة والحقيقة)

(٥٥) فقد بأن لك - يا أخى ! - اعتبار الأوقات مطلقاً ، واعتبار الوقت

المرغَّب فيه ، بعد أن عرفناك بمذاهب علماء الشريعة فيه ؛ [F· 13^b]

6 للجمع بين العبادتين الظاهرة فى حسبك ، والباطنة فى عقلك ؛ فتكون من أهل
الجمع والوجود . فإنك إذا طلبت الطريق إلى الله ، من حيث ما شرعه الله ،
كان الحق - الذى هو المُشْرَع - غايتك . وإذا طلبته ، من حيث ماتعطيه

9 نفسك من الضمَّاء ، والاتِّحاق بعالمها ، من التنزه عن الحكم الطبيعى عليها ، -
كان غايتها الاتِّحاق بالعالم الروحانى خاصة . ومن هناك تنشأ لها شرائع الأرواح ،
تَسْتَلْذِكُ عليها وبها ، حتى يكون الحق غايتها . هذا ، إن فسح الله فى الأجل .
وإن مات (السالك) فلن يدرك ذلك أبداً .

12

(٥٦) وقد أفردنا لهذه الطريقة « خلوة مطلقة » غير مقيدة ، فى جزء ؛

1 ولا يتوقف K (مهملة تماما) B ؛ ولا يتوقف G || 1 - 2 والنهى ... فى النهى . (مهملة
تجزئياً فى K) . || F يخرجها K (مهملة C) ؛ يخرجها B || 4 - 7 فقد بان ... فانك إذا . (مهملة
جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 5 عرفناك CK ؛ عرفناك B || 6 فتكون CK ؛ فىكون B ||
7 إذا طلبت GBK (مطموسة فى K) || الطريق K (الباء مهملة ، القاف مغربية) C ؛ الطرف B ||
شرعة : (السين مهملة فى K) || الحق . (القاف مغربية فى K) || 8 وإذا طلبته GBK
(الهمزة ساقطة فى K ، الباء مهملة) || ما تعطيه CK ؛ ما يعطيه B || 9 الصفاء C ؛ الصفا BK ||
والاتِّحاق . . . (الهاء مهملة فى K ، القاف مغربية) || التنزه CK ؛ (مطموسة فى B) || الطبيعى
: . (الباء مهملة فى K) || 10 كان غايتها . (مهملة فى K) || الاتِّحاق . . . خاصة . . .
(مهملة جزئياً فى K) || بالعلم B ؛ بالم G || تنشأ C ؛ تنشأ K ؛ ينشأ B || شرائع K (الهمزة
ساقطة) ؛ شرايع C ؛ تسلط CK ؛ يسلك B || حتى ... غايتها . (مهملة جزئياً فى K) ||
هذا إن . . . (الذال مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصوّل) || فسح CK ؛ فسح B || 11
- 12 فى الأجل . . . ذلك أبداً . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 13 وقد أفردنا ... مطلقاً
: . (كذلك ، كذلك) || غير مقيدة . . . (كذلك ، مطموسة جزئياً فى B)

يعمل عليها المؤمن فيزيد إيمانه ، ويعمل بها وعليها غير المؤمن : من كافر ومعتل
ومشرك ومنافق . فإذا وفي العمل عليها وبها ، كما شرطناه وقررناه ، فإنه
يحصل له العلم بما هو الأمر عليه في نفسه . ويكون ذلك سبب إيمانه بوجود الله ،
3 إن كان معطلاً ؛ وبتوحيد الله ، إن كان مشركاً ؛ وبحصول إيمانه ، إن كان
كافراً ؛ وبإخلاصه ، إن كان منافقاً أو مرتاباً .

6 (٥٧) فمن دخل تلك الخلوة ، وعمل بتلك [P. 14^a] الشرائط كما قررنا ،

أثمرت له ما ذكرنا . وما سبقني إليها أحد في علمي ، إلا إن كان وما وصل إلى .
فإن الله لا تحجير عليه ، « يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ » . فإن أعلم أن أحدًا من
9 أهل الطريق ما يجهلها ، إن كان صاحب كشف تام ؛ ولكن ما ذكرها .

ولا رأيت أحدًا منهم نَبَّهَ عليها ، إلا الخلوات المقيدة . ولولا ما سألتني فيها أخونا
ووليننا ، أبو العباس أحمد بن علي بن ميمون بن آب ، التَّوَزَّرِي ثم المصري ،
12 المعروف بالقسطلاني ، المجاور الآن بمكة ، - ما خطر لنا الإبانة عنها . فربما اتفق
لمن تقدمنا مثل هذا : فلم ينسبها عليها لعدم السائل .

* * *

1 يعمل K C : ويعمل B || عليها . (الياء مهملة في K) || المؤمن G : المؤمن BK || فيزيد إيماننا
CB K (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ويعمل . (الياء مهملة في K) || بها
وعليها K || ويعمل ... (الياء مهملة في K) || بها وعليها K (الياء مهملة) C : B (عليها وبها)
|| غير المؤمن . (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة في BK) || 2 - 3 ومشرك ... فإنه يحصل
... (مهملة ومطموسة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 3 - 5 عليه في ... مراتب . (مهملة
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 6 فمن دخل K C : (مطموسة في B) || تلك الخلوة .
(مهملة تماماً في K) || الشرائط K (الهمزة ساقطة) C : الشرائط B || 7 وما سبقني ...
في علمي . (مهملة جزئياً جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || وصل إلى CK (الهمزة ساقطة) :
(مطموسة في B) || 8 فإن ... عليه . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || يؤتى ... يشاء : سورة
البقرة (2 : 269) || يؤتى K B C : يؤتى K (الياء مهملة || الحكمة ... يشاء (يشاء) .
(مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 8 - 13 فإن أعلم ... السائل (السائل B) . (معظم الحروف المعجمة
مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية ، وبعض الكلمات مطموسة في B)

فصل بل وصل

فى وقت صلاة العصر

- 3 (اختلاف علماء الشريعة فى أول وقت صلاة العصر)
- (٥٨) اختلاف علماء الشريعة فى أول وقتها مع آخر وقت صلاة الظهر ، وفى آخر وقت صلاة العصر . فمن قائل : إنَّ أول وقت العصر هو بعينه آخر وقت الظهر . وهو إذا صار ظل كل شىء مثله . واختلاف القائلون بهذا القول . 6
- فمن قائل : إنَّ ذلك الوقت مشترك للصلاتين معاً ؛ ومقداره أن يصل [F. 14^b] فيه أربع ركعات إن كان مقيماً ، أو ركعتين إن كان مُقْصِراً (= مسافراً) . -
- 9 ومن قائل : آخر وقت الظهر هو « الآن » الذى هو أول وقت العصر . وهو زمان لا ينقسم .

(٥٩) جاء فى الحديث الثابت فى إمامة جبريل - عليه السلام ! - بالنبي -

1 فصل بل . (مهمل فى K وثابتة فى وسط السطر) || 2 فى وقت . (كذلك) || صلاة C : صلاة K : صلوة B || العصر CK : (مطموسة فى B) || 4 اختلاف . (مهمل فى K ، مطموسة جزئياً فى B) || علماء C B : علما K || الشريعة ... أول . (مهمل تماماً فى K ، الهزرة ساقطة) || آخر C : آخر BK || وفى . (الفاء مهمل فى K) || 5 آخر C : آخر BK || صلاة C : صلاة K : صلوة B || فمن قائل . (الفاء مهمل فى K ، كذلك القاف والهزرة ساقطة ، فى B الياء تحت كرسى الهزرة : قائل) || هو بعينه K (مهمل) C : (مطموسة فى B) || آخر G : آخر BK || 6 شىء C : شىء K (الشين مهمل فى B) || مثله . (البناء شنة فى K) || القائلون CK (مهمل تماماً فى K ، الهزرة ساقطة) : القائلون B || 7 فمن قائل K (مهمل الهزرة ساقطة) C : فمن قائل B || مشترك للصلاتين . (مهمل فى K ، مطموسة فى B) || ومقداره أن يصل . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 8 فيه ... إن . (كذلك ، كذلك) || كان متجماً . (مهمل تماماً فى K) || ركعتين ... مقصراً . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 9 قائل K (القاف مهمل ، الهزرة ساقطة) C : قائل B || آخر G : آخر BK || وقت K (مهمل تماماً) C : (مطموسة فى B) || الظهر BK : الظهور C || 9 الآن C B : الآن K || الذى ... لا ينقسم . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) || 11 جاء C B : جاء K || فى BK : - C || الحديث ... بالنبي . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة)

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فِي الْوَقْتِ
الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْعَصْرَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ » . وفي الحديث الثابت الآخر ، أَنَّ
رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - قال : « آخِرُ وَقْتِ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَدْخُلْ
وَقْتُ الْعَصْرِ » . وحديث آخر ثابت : « لَا يُخْرَجُ وَقْتُ صَلَاةٍ حَتَّى يَدْخُلَ
وَقْتُ صَلَاةٍ أُخْرَى » .

(٦٠) فالحديث الأول يعطى الاشتراك في الوقت . والخديشان الآخران
يعطيان « الزمان الذي لا ينقسم » (وهو الآن) . فيرفع الاشتراك . والقول
هنا ، أقوى من الفعل . لأنَّ الفعل يعسر الوقوف على تحقيق الوقت به . وهو
من قول الصحاب على ما أعطاه نظره . وقول النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
يخالف ما قال الصحاب ، وحكم به على فعل صلاة جبريل - عليه السلام ! -
بالنبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فيكون كلام رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
مفسراً للفعل الذي فسره الراوى . والأخذ بقول رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
عليه وسلم ! - [F. 15*] هو الذي أمرنا الله أن نأخذ به . قال الله تعالى :
﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ .

1 - 2 الظهر ... فيه العصر . . . (كذلك) || 2 في اليوم ... الثابت . . . (كذلك مطموسة جزئياً في B) .
الآخر C : الاخر B K || 2 - 3 أن ... قال . . . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 3 آخر
C : اخر B K || 3 - 4 الظهر ... وقت . . . (مهمل جزئياً في K) || وحديث ... صلاة (صلاة
B) B K (كذلك ، المد ساقط) || 6 فالحديث ... والحديثان . . . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة
ساقطة) || الآخران C : الاخران K : (مطموسة في B) || 7 يعطيان : يعطى . . . || لا ينقسم
(القاف مغربية في K) || 7 - 8 والقول ... لأن . . . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 8 = 13
الفعل ... أمرنا . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) ||
نأخذ K (النون مهبلية ، الهزرة ساقطة) C : ياخذ B || قال . . . (القاف مهمل في K) || الله تعالى
B (مطموسة) C : الله تعالى K || 14 وما آتاكم ... فخذوه : سورة الحشر (59 : 7) . || آتاكم
C : آتاكم B K

(اختلاف العلماء رحمة للعباد)

- (٦١) فكان ينبغى فى هذه المسألة وأمثالها ، أن لا يتصور خلاف . ولكن الله جعل هذا الخلاف رحمة لعباده ، واتساعاً فيما كلفهم من عبادته . لكن فقهاء 3 زماننا حَجَرُوا ، وضيقوا على الناس المقلِّدين للعلماء ما وسَّعَ الشرع عليهم . فقالوا للمقلِّد ، إذا كان حنفيَّ المذهب : لا تطلب رخصة الشافعى فيما نزل بك . وكذلك لكل واحد منهم . وهذا من أعظم الرزايا فى الدين ، والخرج . والله 6 يقول : ﴿ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ .
- (٦٢) والشرع قد قرر حكم المجتهد له ، فى نفسه ، ولمن قلَّده . فأبوا 9 (- أعنى) فقهاء زماننا - ذلك . وزعموا أن ذلك يؤدى إلى التلاعب بالدين . وهذا غاية الجهل منهم . فليس الأمر - والله ! - كما زعموا . مع إقرارهم ، على أنفسهم ، أنهم ليسوا بمجتهدين ، ولا حصلوا فى درجة الاجتهاد ، ولا نقلوا عن أئمتهم أنهم سلكوا هذا المسلك . فأكذبوا أنفسهم 12

2 فكان ... فى هذه . (مهمله جزئيا فى K) || المسألة K : المسألة C : المسألة B || وأمثالها ... خلاف . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || ولكن CB : ولاكن K (النون مهمله) || 3 الخلاف ... لعباده . (مهمله جزئيا فى K ، مطموسة جزئيا فى B) || واتساعا ... كلفهم . (كذلك) : + به C || عبادته . (الباء مهمله فى K) || لكن CB : لاكن K || فقهاء CB : فقهاء K (مهمله تماما) || 4 زماننا ... المقلدين . (مهمله جزئيا فى K) || للعلماء . (مطموسة فى B) || 5 فقالوا للمقلد . (مهمله فى K ، القاف الأخيرة مغربية) || 5 لا تطلب ... فيما . (مهمله جزئيا فى K) || 6-7 وهذا ... يقول . (كذلك ، مطموسة جزئيا فى B) || 7 ما جعل ... حرج : سورة الحج (22 : 28) ونص الآية وما جعل ... || ما جعل K (الجيم مهمله) B : ما C || عليكم ... الدين . (مهمله جزئيا فى K) || 8 والشرع ... قرر . (كذلك ، القاف أحيانا مغربية) || فأبوا : CB : فأبوا K || فقهاء C : فقهاء K (مهمله تماما) : الفقهاء B || 9 زماننا ... أن ذلك . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || يؤدى CB : يؤدى K (مهمله) || 9-10 التلاعب ... الجهل . (مهمله جزئيا فى K) || 10-11 فليس ... بمجتهدين . (كذلك ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية) || 11 درجة K (الجيم مهمله) B : رتبة C || 11-12 الاجتهاد .. عن . (مهمله جزئيا فى K) || 11 أئمتهم C : ايئتهم BK || 12 أنهم ... فأكذبوا . (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة فى K)

3 في قولهم : إنهم ما عندهم استعداد الاجتهاد . والذي حجروه على المقلدين ما يكون إلا بالاجتهاد . - نعوذ بالله من العمى والخذلان ! - « فما أرسل الله رسوله إلا رحمة للعالمين » [F. 15^b] وأيُّ رحمة أعظم من تنفيس هذا الكرب المهم ، والخطب الملم ؟

(آخر وقت صلاة العصر)

6 (٦٣) وأما آخر وقت (صلاة) العصر ، فمن قائل : إنَّ آخر وقتها أن يصير ظل كل شيء مثليه . - ومن قائل : إنَّ آخر وقتها ما لم تصفر الشمس . ومن قائل : إنَّ آخر وقتها قبل أن تغرب الشمس بركعة ، وبه أقول .

9 (الوقفة بين المقامين والآن بين الزمانين)

12 (٦٤) الاعتبار . - قد تقدم الاعتبار في « الوقت المشترك » بالأسماء الإلهية في حق المتخلق بها من أهل الله ، و « غير المشترك » . فليؤخذ في كل الصلوات مطلقاً . وما بقى من الاعتبار ، في هذا الفصل ، إلا الاعتبار في « الآن » الذي لا ينقسم ، وفي « الاصفرار » . - أما اعتبار « الآن » الفاصل بين الوقتين ، فهو المعنى الفاصل بين الاسميين ، أعنى بين حكمهما الذي لا يفهم من كل واحد منهما اشتراك . فظهر حكم كل اسم منهما على الانفراد .

(٦٥) و (هذا) هو حدُّ « الواقف » عندنا . فإنَّ الإنسان السالك إذا انتقل

1 في قولهم ... الاجتهاد . (كذلك ، كذلك) || والذي BK : والذي C || حجروه . (مطبوسة جزئياً في C || 1 - 2 المقلدين ... بالاجتهاد . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 2 - 3 نعوذ ... للعالمين . (كذلك ، كذلك) || 3 - 4 وأي ... والخطب . (كذلك ، كذلك) || 4 الملم . + ن K || 6 - 8 وأما آخر (آخر BK) ... وبه أقول . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 6 فمن K (الفاء مهمله) C : من B || 7 تصفر K C : يصفر B || 10 - 15 قد تقدم ... الانفراد . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف غالباً مغربية) || 14 أعنى ... حكمها K (الهزرة ساقطة) B : - C || الذي K (الدال مهمله) B : الذين C || 15 اشتراك K C : - B || فظهر K (مهمله تماماً) B : فظهر C || 16 الواقف . (القاف والفاء مهملتان في K) || فإنَّ الإنسان . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || إذا انتقل . (كذلك ، كذلك)

- من مقام قد أحكمه ، وحَصَلَه تَخَلُّقًا وَذَوْقًا وَخُلُقًا ، إلى مقام آخر ، يريد تحصيله أيضًا ، يوقف بين المقامين « وقفة » ؛ يَخْرُجُ حَكْمُ [F. 16^a]
- 3 تلك الوقفة عن حكم المقامين : عن حكم المقام الذى انتقل عنه ، وعن حكم المقام الذى يريد الانتقال إليه . يُعْرَفُ (السالك) فى تلك الوقفة بين المقامين - وهو كالآن بين الزمانين - آداب المقام الذى ينتقل إليه ، وما ينبغى أن يعامل به الحق . فإذا أُبِينَ له عنه ، دخل فى حكم المقام الذى انتقل إليه على علم . - 6

(المقامات فى طريق التصوف)

- (٦٦) فإن « المقامات » فى هذا الطريق (هى) كأنواع الأعمال فى الشريعة ، مثل الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد ، وغير ذلك . فكما أن لكل نوع من هذه الأعمال علمًا يخصه ، كذلك لكل مقام آداب ومعاملة تخصه . وقد بيّن ذلك محمد بن عبد الجبار النّفَرى فى كتابه الذى سَمَّاه بـ « المواقف والقول » . وقفت على أكثره . وهو كتاب شريف ، 12 يحوى على علوم آداب المقامات . يقول فى ترجمة الموقف اسم الموقف .

1 مقام . (القاف مهمله فى K) || قد أحكمه BK (القاف فى K ، الهزمة ساقطة فيهما) : قد احتكمه G || تخلقًا وذوقًا . (مهمله جزئيا فى K ، القاف مغربية) || وخلقا K (القاف مغربية) : G مطبوسة فى B) || مقام . (القاف مهمله فى K) || آخر C : آخر BK B || 1 - 2 يريد تحصيله . (مهمله تماما فى K) || 2 أيضا ... يخرج . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، القاف أحيانا مغربية ، الهزمة ساقطة) || 3 تلك ... عن . (مهمله فى K) || 3 - 4 المقامين ... الانتقال إليه . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 4 يعرف ... المقامين . (مهمله جزئيا فى BK) || 5 كالآن C B : كالآن K || بين . (مهمله تماما فى K || آداب G : آداب BK || 6 المقام ... الذى انتقل إليه . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || على علم K C : (مطبوسة فى B) || 8 فإن ... فى . (مهمله تماما فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || هذا CK : هذه B || 8 - 9 كأنواع ... الشريعة . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 9 مثل . (الشاء مهمله فى K) || الصلاة والزكاة K (مهمله تماما) : C الصلوة والزكاة B || 9 - 10 والحج ... نوع من . (مهمله جزئيا فى K) || 10 هذه C B : هاذ K || علما : علم . (مهمله جزئيا فى BK) || 11 - 12 بن عبد ... والقول . (مهمله جزئيا فى K) || 11 النفرى GK : البصرى B || 12 13 وقفت ... ترجمة . (مهمله جزئيا فى K) || 13 الموقف CK : المواقف B .

يقول في انتقاله إلى موقف العلم^١ مثلاً - وهو من جملة مواقفه في ذلك الكتاب - فقال: «موقف العلم». ثم قال: «أوقفني في موقف العلم، وقال لي: يا عبيدي! لا تأتمر للعلم. ولا خلقتك لتدل على سواي!». ثم قال: «قال لي: الليل لي، لا للقرآن يتلى. الليل لي، لا للمحمدة والثنا». -

(٦٧) إلى أن ينتهي (السالك) إلى جميع ما يوقفه الحق عليه. [F. 16^b]

6 فإذا عُرِفَ ، حينئذٍ (- وحينئذٍ فقط -) يدخل إلى ذلك المقام . وهو يعرف كيف يتأدب مع الحق في ذلك المقام . - قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: « إِنَّ اللَّهَ أَدَبْنِي فَحَسَّنَ أَدَبِي » . - فهذا هو «الآن» الذي بين الصلاتين . - فأهل الأذواق ، من أهل الله ، يُوقفون فيه . فيعطون آداب الصلاة التي ينبغي أن يُعامل الله بها في ذلك اليوم الخاص . هكذا في صلوات كل يوم .

(إصفرار الشمس من طريق الأسرار)

12 (٦٨) وأما اعتبار «الاصفرار» ، في أنه الحدُّ لآخر وقت النصر ، فأعلمُ أولاً أنَّ «الاصفرار» تغيير يطرأ في عين الناظر ، فيحكم به أنه في نور الشمس ، من أبخرذ الأرض الحائلة بين البصر وبين إدراك خالص نور الشمس . - فاعتباره

1-2 يقول... فقال... (مهملة جزئيا في K) || 2 موقف العلم... (ثابتة في K بوسط السطر)
 2-3 ثم قال... يا عبيدي... (مهملة جزئيا في K) || لا تأتمر C : لا تأمر B : لا تأتمر K
 3 || ولا خلقتك لتدل... (مهملة في K) || 3-4 ثم... الليل... (كذلك) || 4 القرآن C :
 للقرآن K (القاف مغربية) : (مطموسة في K) || الليل لي K (الياء مهملة) C : الليل B ||
 والثنا BK : والثنا G || 5-7 إلى أن... في ذلك... (مهملة جزئيا في K) || 8 فحسن GK :
 فحسن B || 10 هكذا C B : هكذا K || في... يوم... مع الله في مقام العلم فهذا هو الآن الذي بين
 الصلاتين C || 12 وأما اعتبار... في أنه... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، ثابتة في بداية
 السطر كبحث جديد مستقل عما قبله الذي ينتهي بإشارة ن التي هي إشارة نهاية البحث) || لآخر : لآخر
 BK : الآخر G || وقت... (مهملة تماما في K) || العصر BK : لعصر C || 13 الاصفرار
 تغيير... (مهملة جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) || يطرأ C : يطرأ K : نظر B || في
 عين... أبخرة... (معظم الحروف المنجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 14 الأرض... (الضاد
 مهمل في K ، الهمزة ساقطة) || الحائلة K (الهمزة تحت كرسيا ، التاء مهملة) C : الحائلة B ||
 بين البصر... فاعتباره... (مهملة جزئيا في K ، الكلمة الأخيرة مطموسة في B) -

ما يطرأ فى نفس العبد فى حكم الاسم الإلهى الحق ، من الخواطر النفسية العَرَضِيَّةِ ، فى نفس ذلك الحكم ، فينسبُه (العبد) إلى الحق بوجه غير مُخَلَّص ، وينسبُه إلى نفسه بوجه غير مُخَلَّص . ويقع مثل هذا فى الطريق 3 من الأديب ومن غير الأديب .

(٦٩) فأما وقوعه من الأديب ، فهو الذى يعرف أَنَّ « النور » ، فى نفسه ، لم يَصْفَرَ ولا تَغَيَّر . وهو أن يعلم أَنَّ الحكم للاسم الإلهى مُخَلَّص ، لا حكم للنفس معه . وإنما هو - ذلك الحكم - ربَّما تعلقَّ عنده اسمٌ عَيْبٌ عرفاً أو شرعاً . [F. 17^a] فينزه (العارف الأديب) جناب الحق - تعالى ! - عن ذلك الحكم بأن ينسبُه إليه ، ولكن بمشيئة الله . ويقول : ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ = هذا هو العيب عرفاً . فأضاف المرض إلى نفسه ، إذ كان عيباً عنده ؛ وأضاف الشفاء إلى ربه ، إذ كان حسناً .

(٧٠) ومع هذا القصد ، فإنَّ الظاهر فى اللفظ إزالة حكم الاسم الإلهى الذى أمرضه . فلما علم الخليل - عليه السلام ! - هذا القدر (من العرفان) ، نادى

I ما يطرأ : ما يطرأ K : ما يطرأ B || فى نفس . . . (مهملة تماماً فى K) || الإلهى : الإلهى K :
 الإلهى C B || النفسية العرضية C B : النفسية العرضية K || 2 فى نفس ... فينسبُه . . . (مهملة جزئياً فى K) || إلى الحق ... مثل هذا . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || 3 - 4 فى الطريق ... الأديب . . . (كذلك ، كذلك) || 5 - 6 فأما ... لم يصفر . . . (كذلك ، الكلمة الأخيرة مطموسة فى B) ||
 6 ولا تغيّر ... يعلم أن . . . (كذلك) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى C B || مخلص ... وإنما . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 7 ذلك ... شرعاً . . . (كذلك ، كذلك) || B الحق . . . (القاف مهملة فى K) || تعالى C B : تعلى K (التاء مهملة) || 9 بأن ينسبُه إليه . . . (الهمزة ساقطة فى K B) || واكن C B : ولاكن K || بمشيئة C : بمشيئة B K || 9 - 10 وإذا ... يشفين : سورة الشعراء (26 : 80) ويقول ... يشفين . . . (مهملة جزئياً فى K) || العيب . . . (فى أصل K تحت حرف العين إشارة الكسرة والمعروف : العيب بفتح العين لا بكسرها) || 10 - 11 فأضاف ... حسناً . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 10 المرض K (الضاد مهملة) C : المريض B || إذا K (الهمزة ساقطة) C : إذا B || 13 فإن الظاهر ... يقوله . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 12 الإلهى : الإلهى K : الإلهى C B || 15 فلما K (الفاء مهملة) C : أما B ||

3 ذلك « الاسم » الذى أمرضه ، بقوله : ﴿ رَبُّ أَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ -
يقول : إنه أخطأ ! وإن كان قصد الأدب حيث نسب المرض لنفسه ، وما نسبه
إلى حكم الاسم الإلهى الذى أمرضه . وما قصد إلا الأدب معه ، حتى لا يضيف
ما هو عيب ، عندهم عرفاً ، إلى حكم الاسم الإلهى . فيفهم من هذا الاعتراف ،
أن الحكم كان للاسم الإلهى ، وهو كان مقصود الاسم .

6 (٧١) فجمع هذا العارف بين أدبين فى هذه المسألة : بين أدب نسبة
المرض إلى نفسه ، وبين الأدب فى التعريف أن ذلك المرض حكم ذلك الاسم
الإلهى ، من غير تصريح ، لكن بالتضمين والإجمال فى قوله : ﴿ رَبُّ أَغْفِرْ لِي
9 خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ولم يسم الخطيئة ما هى ؟ « يوم الدين » = يقول :
يوم الجزاء .

12 (٧٢) وهكذا فى قوله : [F. 17^b] ﴿ وَمَا أَنْسَانِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾ -
وهو قول يوشع ، فتى موسى ، لموسى - عليهما السلام ! - . وفى الحقيقة ،
ما أنساه إلا « اسم إلهى » حكم عليه بذلك . فإضافه (يوشع) إلى الشيطان أدباً

1 رب ... الدين : سورة الشعراء (26 : 82 ونص الآية والذى أطعم أن يغفر لى ...) ||
خطيئتي G B : خطيئتي K || 2-5 يقول ... كأن مقصود . (مهمله جزئياً فى K ،
الهمزة ساقطة وكذا المدة) || 6-8 . فجمع تصريح ... (كذلك ، كذلك ، مطموسة جزئياً فى
B) || المسألة K : (الهمزة ساقطة) : المسئلة G K || 8 لكن G B : لا كن K ||
بالتضمين ... قوله ... (مهمله تماماً فى K) || 8 = 9 رب ... الدين : سورة الشعراء (26 :
82 ونص الآية : والذى أطعم أن يغفر لى ...) || رب ... الدين ... (معظم الحروف المعجمة مهمله
فى K ، الهمزة ساقطة) || 9 الخطيئة C : الخطيئة K (بإهال اليائين) : والخطيئة B || 9-10 الدين ...
يوم ... (مهمله تماماً فى K) || يقول K (مهمله تماماً) C : لقول B || 10 الجزاء G B : الجزاء
K || 11 وهكذا ... قوله ... (مهمله جزئياً فى K ، مطموسة جزئياً فى K) || وما أنسانيه ...
الشيطان . (الآية مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة - من سورة الكهف : 18 ، 63) || 12
قول يوشع ... (القاف مهمله والياء مفردة فى K) || عليهما ... الحقيقة ... (مهمله جزئياً
فى K) || 13 اسم إلهى (الالهى K ، الهى C) OK : الاسم الالهى B || حكم عليه K (الياء
مهمله) C : (مطموسة فى B) || 13 بذلك ... أدباً ... (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة)

مع ذلك الاسم الإلهي ، الذي أنساه أن يُعرَّف موسى - عليه السلام ! -
 بحياة الحوت ، لِمَا أراد الله من تمام ما سبق به العِلْمُ الإلهي من زيادة الأقدام ،
 التي قُدِّرَ له أن يقطع بها تلك المسافة ، ويجاوز بها المكان الذي كان به خضر . - 3
 ﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ - أي يتبعان الأثر ، إلى أن عادا إلى المكان ،
 فوجداه - : تنبيهاً من الله وتأديباً ، لِمَا جاوزه (موسى¹) من الحد ، في إضافته
 العلم إلى نفسه ، بآنه أعلم من في الأرض في زمانه . 6

(٧٣) فلو كان (موسى¹) عالمًا ، لَعَلِمَ دلالة الحق التي هي عين اتخاذ
 « الحوت سرِّيًا » . وما علم (موسى¹) ذلك . وقد علمه يوشع . ونسأه الله
 التعريف بذلك ، ليظهر لموسى¹ تجاوزه الحد في دعواه . ولم يرد ذلك إلى الله في 9
 علمه في خلقه . - القصَّة إلى آخرها . - وفيها ما يتعلَّق باعتبار « الصفرة التي
 دخلت على نور الشمس » ، في قوله في قتل الغلام : ﴿فَارْتَدَّا﴾ - فجعل « الضمير »
 يعود على الاسم الإلهي وعليه : على الاسم الإلهي ، بما كان في ذلك القتل من الرحمة 12
 [F. 18*] بالأبوين وبالغلام ؛ وعليه « بقتل نفس زكية بغير نفس » - فظايره

1 الإلهي : الالاهي K : الالهي GB || 1-2 الذي ... الحوت . . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة
 ساقطة) || 1 يعرف K (الفاء مهمله) C : تعرف K || 2 أراد الله K (الهزمة ساقطة) G :
 (مطموسة في B) || 2 ماسبق . . (القاف مغربية في K) || الإلهي : الالاهي K : الالهي GB ||
 3 تلك المسافة . . (مطموسة جزئيا في K) || ويجاوز K C : وتجاوز B || الذي كان K C :
 (مطموسة في B) || خضر K C : الخضر B || فارتدا ... قصصا : سورة الكهف (18) :
 64 (|| 4 فارتدا . . (الفاء مهمله في K) || آثارها C : آثارها BK || أي يتبعان ... من
 الله . . (مهمله جزئيا في K الهزمة ساقطة) || 5 وتأديبا GB C : وتأديبا K (بإهال التاء والياء) ||
 5-6 لما جاوزه ... زمانه . . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 7 فلو كان ... اتخاذ
 الحوت . . (كذلك ، كذلك) || 8-9 وقد ... التعريف . . (كذلك ، القاف مغربية) || 9-10
 يظهر ... في علمه . . (كذلك) || 10 آخرها C : آخرها K : أخبرها B || وفيها ... التي . .
 (مهمله جزئيا في K) || 11-12 نور الشمس ... الضمير . . (كذلك) || 12 يعود . . (الياء
 مهمله في K) || الإلهي : الالاهي K : الالهي GB || 12-13 بما كان ... الرحمة . . (مهمله جزئيا
 في K) || 13 بالأبوين ... فظايره . . (كذلك ، القاف مغربية)

- جور . فَشَرَّكَ فِي « الضمير » بينه وبين الله . فدخِل في نسبة الفعل إلى الله ، في الظاهر ، اصفرارٌ ، أَيْ تَغْيِيرٌ : باشتراك اسم « الخضر » في الضمير معه ، مع قصد الأدب ، ثم قال (خضر) : ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴾ = أَيْ الْحَقُّ عَلَّمَنِي الْأَدَبَ مَعَهُ !
- (« الآن » الفاصل بين زماين و « الصفرة » الداخلة على النور الخالص)
- (٧٤) فه (أنا) لذا قد أبيت لك اعتبار « الآن » ، و « اصفرار الشمس » .
- فَاطْرُدْهُ حَيْثُ وَجَدْتَ مَعْنَى « الآن » الفاصل بين الزمانين ، و « الصفرة » التي تدخل على « النور الخالص » من اسمه « النور » - سبحانه ! - . مثل قوله
- تعالى - : بَأَنَّهُ ﴿ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ . - فلما لم يطلق على نفسه اسم « النور المطلق » الذي لا يقبل الإضافة ، وقال : « نور السماوات والأرض » ليعلمنا ما أراد ب « النور » هنا .
- (٧٥) فآثر حكم التعليم والإعلام ، في النور المطلق ، الإضافة . فقيده

٤ جور ... الفعل . . . (كذلك) || 2 اصفرار أى K (الهزرة ساقطة) C : (مطموسة في B) || باشتراك الضمير . . . (مهملة جزئيا في K || 3 قصد ... أمرى . . . (كذلك) + (كلمة غير مقروءة في B) || وما ... أمرى : سورة الكهف (18 : 82) || 3 - 4 الحق ... الأدب . . . (القاف مغربية في K ، الهزرة ساقطة) || 6 فهذا قد K (الفاء مهملة ، القاف مفردة) C : (مطموسة في B) || الآن C B : الان K (المد ساقط) || الشمس . . . (الشين مهملة في K) || 7 فاطرده K (الفاء مهملة) : واطرده B : فاطرده C (مهبوز) || حيث ... معنى . . . (مهملة جزئيا في K) || الآن C : الان K B || بين ... التي . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 8 تدخل على CK : (مطموسة في B) || الخالص . . . سبحانه . . . (مهملة جزئيا في K) || مثل قوله . . . (بإهمال التاء والقاف في K) تعالى C B : عمل K (التاء مهملة) || 9 - 10 نور ... والأرض : سورة النور (24 : 25) || 9 السماوات : السموات ... || 9 - 10 فلما ... النور . . . (مهملة جزئيا في K) || المطلق K (القاف مفردة) C : (مطموسة في B) || 10 لا يقبل ... وقال . . . (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة أحيانا) || 5 السماوات K : السموات C B || 10 - 11 والأرض ... هنا . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 12 فآثر . . . (تشديد التاء ثابت في K) || التعليم ... في . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || النور المطلق K (القاف مفردة) C : (مطموسة في B) || الإضافة . . . (مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول)

- (هذه الإضافة) عن إطلاقه بـ « السماوات والأرض » . فلما أضافه نزل عن درجة النور المطلق فى الصفة ، فقال : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ ﴾ أى صفة نوره ، يعنى المضاف إلى السماوات والأرض ، - ﴿ كَمِشْكَاةٍ ﴾ - إلى أن ذكر « المصباح » 3 ومادته ، وأين صفة نور السراج ، وإن كان بهذه المثابة ، من صفة النور الذى أشرقت به السماوات والأرض ؟
- 6 (٧٦) فَعَلَّمْنَا - سبحانه - ، فى هذه الآية ، الأدب فى النظر [F. 18^b]
- فى أسمائه إذا أطلقناها عليه بالإضافة كيف نفعل ؛ وإذا أطلقناها عليه بغير الإضافة كيف نفعل ؟ مثل قوله : ﴿ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ - فأضاف النور هنا إلى نفسه لا إلى غيره ؛ وجعل النور المضاف إلى السماوات والأرض 9 هادياً إلى معرفة نوره المطلق ؛ كما جعل المصباح هادياً إلى نوره المقيد بالإضافة . وتسم ذلك بقوله : ﴿ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴾ . ثم نهانا عن مثل هذا فقال : ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ . 12

(« الله » اسم جامع : فلا تضرب له الأمثال)

(٧٧) و « الله » اسم جامع لجميع الأسماء الإلهية ، محيط بمعانيها كلها .

- 1 إطلاقه . (القاف مفردة فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || بالسماوات K (الباء مهملّة) : بالسماوات B C || 2 درجة ... فقال (مطموسة فى B) . (مهملّة جزئياً فى K ، القاف مفردة) || مثل ... كشكاة : سورة النور (24 : 35) || 2 أى صفة ... والأرض . (كذلك) || كشكاة K (التاء مهملّة) : كشكاة B || 3 المصباح B K : المصباح C || 4 وأين . (الباء مهملّة فى K ، الهمزة ساقطة) || 4 السراج CK : (مطموسة فى B || بهذه CB : بهذا K || 4 - 5 المثابة ... والأرض . (مهملّة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 6 فعلمنا ... هذه . (كذلك) || الآية C : الآية K - B || الأدب ... النظر . (مطموسة جزئياً فى K) || 7 فى أسمائه K (الهمزة تحت كرسياً) : (مطموسة فى B) || أطلقناها ... مثل قوله . (مهملّة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 7 8 نفعل ، نفعل CK : يفعل ، يفعل B || يهدى ... يشاء : سورة النور (24 : 35) || 8 - 9 يهدى ... وجعل النور . (مهملّة جزئياً ، الهمزة ساقطة فى K) || 9 المضاف ... هادياً إلى . (كذلك) || كذلك ... الأمثال : سورة البرعد (13 : 17) || 10 - 12 نوره المقيد ... لاتعلمون . (كذلك) || 12 فلا تضربوا ... لا تعلمون : سورة النحل (6 : 74) || 14 الأسماء B C : الاسما K || الإلهية : الإلهية K (مهملّة) : الإلهية B)

- 3 وضرب الأمثال يخصص اسماً واحداً معيناً . فإن ضربنا الأمثال لله - وهو اسم جامع شامل - فما طَبَّقْنَا المِثَالَ عَلَى المُمَثِّلِ (به) . فَإِنَّ المِثَالَ خاص ، وَالمُمَثِّلُ به مطلق ؛ فوقع الجهل بلا شك . فَتَهَيَّأْنَا أَنْ نضرب المثل من هذا الوجه ، إِلَّا أَنْ نُعَيِّنَ اسماً خاصاً ينطبق المثل عليه ، فحينئذ يصح ضرب المثل لذلك الاسم الخاص . كما فعل الله في هذه الآية فقال : ﴿ اللَّهُ ﴾ = وما ضرب المثل للاسم 6 « الله » ، وإنما عَيَّن - سبحانه ! - اسماً آخر ، وهو قوله : ﴿ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ = فضرب المثل بالمصباح لذلك الاسم « النور » المضاف . أى هكذا فافعلوا . « ولا تضربوا الأمثال لله » - فَإِنَّ مَا ضَرَبْتُمَا . فافهموا ! - فَهَمْنَا 9 [F. 19^a] الله وإياكم مواقع خطابه ؛ وجعلنا مِمَّنْ تَأَدَّب ، بما عَرَفْنَاهُ ، من آدابه ؛ إنه اللطيف بأحبابه !

* * *

3 نضرب GK : يضرب B || 4 نعين CK : يعين B || 5-7 الله ... والأرض: سورة النور (24) : (35) || 4 فحينئذ ... قوله نور . (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 6 آخر C : آخر K B || 6 السماوات K : السموات B C || 7 والأرض . (الضاد مهمله ، الهززة ساقطة في K) || بالمصباح . (الباء الأولى مهمله في K) || المضاف . (الضاد مهمله في K) || أى هكذا B (الهززة ساقطة) C : أى هاكذا K || 8 فإن : فإن . (الفاء مهمله في K) || 9 وإياكم (مهموز) : وإياكم . (الجيم مهمله في K) || تأدب C : تأدب BK || بما . (الباء مهمله في K) || عرفناه . (تشديد الراء ثابت في K) || آدابه C : آدابه K : آدابه B || 10 بأحبابه K : بأحبابه B (الباء الأولى مهمله) C

فصل بل وصل

في وقت صلاة المغرب الشاهد

3 (اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة المغرب)

(٧٨) اختلف علماءنا في وقت صلاة المغرب : هل لها وقت مُوسَّع ، كسائر الأوقات ، أم لا ؟ فمن قائل : إن وقتها واحد ، غير مُوسَّع . - ومن قائل : إن وقتها مُوسَّع ، وهو ما بين غروب الشمس إلى مغيب الشفق . - وبه أقول . 6

(صلاة المغرب وتر : والوتر إحدى الأصل)

(٧٩) إعتبار الباطن في ذلك . - لإعلم أنه إنما وقع الاختلاف لما كانت صلاة المغرب وترا ، والوتر إحدى الأصل . فينبغي أن يكون لها وقت واحد 9 من أجل المناسبة في الوترية . ولذلك ورد في إمامة جبريل - عليه السلام ! - برسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي الْيَوْمَيْنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ » ، فِي أَوَّلِ فَرُضِ الصَّلَوَاتِ ، لِأَنَّ الْمَلَكَ أَقْرَبَ إِلَى الْوَتْرِيَّةِ مِنَ الْبَشَرِ . 12

1 فصل ... وصل . : (ثابتة في أصل K وسط سطر منفرد) || 2 في ... الشاهد . : (كذلك وفي أصل B الفصل وعنوانه وسياقه متسلسل ، وفي أصل G الفصل وعنوانه في سطر منفرد فقط) || صلاة GK : صلوة B || 4 اختلف . : (مهملتا تماما في K) || علمائنا C B : علمائنا K || صلاة C : صلاه K : صلوة B || كسائر K (الهمزة ساقطة) C : كساير B || 5 قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 6 ما بين ... أقول . : (مهملتا جزئيا في K ، القاف مفردة ، والهمزة ساقطة) || 8 اعتبار ... في ذلك . : (ثابتة في أصل K وسط سطر منفرد كمنوان مستقل) || أنه إنما ... صلاة (صلوة B) . : (مهملتا جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 والوتر ... الأصل . : (كذلك ، كذلك) || فينبغي ... من أجل . : (كذلك ، كذلك) || 10 في الوترية C B : في الوترية K (الفاء مهملتا) || إمامة : امامة . : (التاء مهملتا في K) || جبريل K (مهملتا تماما) C : جبريل B || 11 عليه ... وسلم . : (مهملتا تماما في K) || 11 أنه ... في وقت . : (مهملتا جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 12 في أول C : وفي أول B || 12 فرس . : (الضاد مهملتا في K) || لأن ... البشر . : (مهملتا جزئيا في K ، الهمزة ساقطة

و «المغرب وتر صلاة النهار» كما [F. 19^b] أخبرنا رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 1 - ، وذلك قبل أن يزيدنا الله وتر صلاة الليل : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً إِلَى صَلَاتِكُمْ » - وذكر صلاة الوتر - « فَأَوْتِرُوا ، يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ » = فشبهها (الرسول) بالفرائض ، وأمر بها . ولهذا جعلها مَنْ جَعَلَهَا واجبةً ، دون الفرض وفوق السنة ، وأثمَّ مَنْ تركها . ونِعَمَ مَا نَظَرَ وَتَفَقَّهَ !

6 (وترية صلاتي النهار والليل)

(٨٠) لَمَّا رَأَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 1 - « أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَعَ وَتَرَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ » وزاده إلى الصلاة المفروضة ، وفيها المغرب - وهو « وتر صلاة النهار » - وقال : « إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوَتَرَ » = فقيد « المغرب » بوترية صلاة النهار ، وقيد « الوتر » بوترية صلاة الليل ، وقال : « إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوَتَرَ » = يعنى يحب الوتر لنفسه ، - فَشَرَعَ لَنَا وَتَرِينَ لِيَكُونَ شَفْعًا . لِأَنَّ « الوترية » في حق المخلوق محال . قال تعالى : ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ = حتى لا تنبغى الأحادية إلا لله .

1 صلاة G : صلاة K : صلوة B || 1-2 أخبرنا ... وتر صلاة (صلوة B) . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 2-3 الليل ... فأوتروا . . . (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة) || القرآن G : القرآن K (القاف مفردة) B || 4 فشبهها . . . (مطبوسة جزئيا في B) || بالفرائض G : بالفرائض BK || ولهذا B C : ولهذا K || جعلها ... واجبة . . . (مهملة جزئيا في K) || 5 دون ... السنة . . . (كذلك) || وأثم . . . (الهمزة ساقطة في أصل K B وتشديد التاء ثابت في أصل K) || 7 رأى G : رأى K : (مطبوسة في B) || النبي ... صلاة (صلوة B) الليل . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 الصلاة المفروضة G : الصلاة المفروضة K : الصلاة المفروضة B || وفيها ... وقال . . . (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || 9-10 إن ... وقيد الوتر . . . (كذلك ، كذلك أحيانا) || 10-11 بوترية ... فشرع . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || 11-12 لنا ... ومن . . . (كذلك) || تعالى B C : تعالى K (التاء مهملة) || 12 ومن كل ... زوجين : سورة الذاريات (51 : 49) || شيء . . . (الهمزة ساقطة في K) || خلقنا زوجين . . . (مهملة في K ، مطبوسة في B) || 13 لا تنبغى K (مهملة) C : لا ينبغي B || الأحادية . . . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || إلا لله K C (الهمزة ساقطة) : B -

- (٨١) ولَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَعَ وتر صلاة الليل ليشفع به وتر صلاة النهار » ، لينفرد - سبحانه ! - بحقيقة [الوترية التى لا تقبل الشفعية ؛ فإنه ما شَمَّ ، فى نفس الأمر ، إله آخر يشفع وترية الحق - تعالى ! - كما شفعت وترية صلاة الليل وترية صلاة النهار ؛ - فكان مِمَّا قَالَ فِيهِ : ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ - فخلق وترين ، فكان كل واحد منهما يشفع وترية صاحبه . ولهذا [F. 20^a] لم يلحقها (= صلاة 6 الوتر) رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - بصلاة النافلة ، بل قال : « زادكم صلاة إلى صلواتكم » - يعنى الفرائض . ثم أمر بها أمته .

9 (لصلاة المغرب وقتان كسائر الصلوات)

- (٨٢) فلَمَّا سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - بعد إمادة جبريل ؛ عليه السلام ! - به - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن وقت الصلاة ، صَلَّى بِالزَّانِسِ يَوْمَيْنِ : صَلَّى فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الْأَوْقَاتِ ؛ وَصَلَّى فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فِي آخِرِ الْأَوْقَاتِ ، الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كُلِّهَا ، وَفِيهَا الْمَغْرِبُ . ثُمَّ قَالَ لِلسَّائِلِ : « أَلَوْقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ » = فجعل للمغرب وقتين كسائر الصلوات ؛ وألحقها بالصلاة

1 رأى C : رأى K : يراى B || عليه ، قد شرع . (مهمله جزئيا فى K ، القاف مفردة) ||
 2 صلاة C : صلاه K : صلوة B || الليل ... صلاة (صلوة B) النهار . (مهمله جزئيا فى K) || لينفرد . (مهمة فى K ، مطموسة فى B) || بحقيقة الوترية . (كذلك ، كذلك) ||
 3 التى ... فإنه . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || لا تقبل C K : لا يقبل B || إله : الاله K : اله
 C B || آخر C B : اخر K || 3 - 4 يشفع ... صلاة (صلوة B) النهار . (مهمله جزئيا فى K) ||
 K || 5 فكان ... فيه : . (كذلك ، القاف مفردة) || شئ C B : شئ K (الشين مهمله) || خلقنا زوجين . (الآية مهمله فى K) || فخلق ... وترية . (مهمله جزئيا فى K) || 6 - 7 يلحقها ...
 بصلاة (بصلوة B) . (كذلك) || 7 - 8 النافلة ... أمته . (كذلك الهزمة ساقطة) || 10 فلما سئل
 (سيل B) ... جبريل (جبرئيل B) . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 11 - 12 به ...
 يومين . (كذلك) || 12 - 13 فى اليوم ... الصلوات . (كذلك ، المد ساقط) || الأوقات K
 (الهزمة ساقطة) C : اوقات B || 13 الصلوات K (التاء مهمله) C : الصلوة B || 13 - 14 الخمس
 ... للمغرب . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || للسائل K (الهزمة ساقطة) C : للسائل B ||
 14 كسائر K (الهزمة ساقطة) C : كساير B || بالصلاة CK : بالصلوة B

الشفعية وإن كانت وترًا ، ولكنها وتر مقيد شفعية وتر صلاة الليل . فوسع وقتها كسائر الصلوات . وهو الذي ينبغي أن يعول عليه ، فإنه متأخر عن « إمامة جبريل » . فوجب الأخذ به . 3

(٨٣) « فإن الصحابة كانت تأخذ بالأحدث فالأحدث من فعل رسول الله [- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . وإن كان - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « كَمَاَنْ يُشَابِرُ عَلَى الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْأَوْقَاتِ » . فلا يدل ذلك على أن الصلاة ما لها وقتان ، وما بينهما . فقد أبان (النبي) عن ذلك ، وصرح (به) . وما عليه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « إِلَّا الْبَلَاغُ وَالْبَيَان » . وقد فعل - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فهذا اعتبار وتعليل « يهدى إلى الحق وإلى سواء السبيل » ! [F. 20^b] 9

* * *

1 الشفعية K C :- الشفعية B || ولكنها B C : ولاكنها K || مقيد K (مهمله) B : مفيد G
 || 1 - 2 شفعية ... يعول عليه . : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 2 - 3 فإنه ...
 الأخذ به . : (كذلك ، كذلك) || 3 جبريل K (الياء مهمله) C : جبرئيل B : 4 فإن ...
 من فعل . : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || تأخذ B C : تأخذ K || 5 - 8 عليه ...
 والبيان . : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 يشابه CK : يشابه B || 7 وصرح BK :
 + به C || 8 - 9 وقد فعل ... السبيل . : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة
 أحيانا) .

[F. 20^b] فصل بل وصل

في وقت صلاة العشاء الآخرة

- 3 (اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة العشاء)
- (٨٤) اختلف علماء الشريعة ، من وقتها ، في موضعين : في أول وقتها ، وآخر وقتها . فمن قائل : إنَّ أول وقتها مغيب حمرة الشَّفَق ، وبه أقول . -
- 6 ومن قائل : إنَّ أول وقتها مغيب البياض الذي يكون بعد الحمرة . - والشَّفَق شَفَقَان ، وهو سبب الخلاف . فالشَّفَق الأول صادق ؛ والبياض بعده الذي هو الشَّفَق الثاني ، تقع فيه الشبهة : فإنه قد يشبهه أن يكون شبيهه « الفجر الكاذب » الذي هو « ذنَّب السُّرْحَان » - وهو المستطيل وجعله الشارح من الليل ؛ ولا يجوز بظهوره صلاة الصبح ؛ ولا يمنع مريد الصوم من الأكل - ؛ ويُشبهه أن يكون شبيهه « الفجر المستطير » الذي يُصَلِّي بظهوره صلاة الصبح ، ولا يجوز للصائم أن يأكل بظهوره .

12

1 فصل ... وصل . . . (الباء مهمله في K والجملة ثابتة في وسط سطر منفرد) || 2 في . . . (الفاء مهمله في K) || العشاء C B : العشاء (مدود) K || الآخرة C : الآخرة K : الاخر B (العنوان ثابت في سطرين منفردين في K) || 4 اختلف . . . (مهمله تماما في K) || علماء C B : علماء K || من وقتها K (النون مهمله) B : في وقتها C || في ... وقتها . . . (مهمله جزئيا في K ، الحمزة ساقطة) || 5 وآخر C : واخر K B || 5 فمن قائل K (بإهمال الفاء والقاف واسقاط الحمزة) C : فمن قائل B || إن أول ... أقول . . . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، القاف أحيانا مفردة ، الحمزة ساقطة) || 6 ومن قائل K (مهمله تماما ، الحمزة ساقطة) C : ومن قائل B || أول ... الحمرة . . . (مهمله جزئيا في K ، الحمزة ساقطة) || 7 فالشَّفَق ... صادق . . . (مهمله تماما في K ، عدا القاف الأخيرة التي هي مفردة) || والبياض . . . (مهمله تماما في K) : + الذي C || الذي هو K B : هو C || 8 تقع ... الشبهة . . . (مهمله جزئيا في K) || فإنه (مهموز) : فإنه . . . (الفاء مهمله في K) || 8 - 9 قد يشبهه ... المستطيل . . . (مهمله جزئيا في K ، الحمزة ساقطة) || شبيهه K (الباء مهمله والياء مفردة) B : شبهه C || 9 الليل . . . (الياء مهمله في K) || 10 ولا يجوز GK : (مطموسة في B) || بظهوره ... الصبح . . . (مهمله تماما في K) || صلاة C : صلاه K : صلوة B || مريد . . . (الياء مهمله في K) || 11 - 12 ويشبهه ... ولا يجوز . . . (مهمله جزئيا في K والحمزة ساقطة) || 12 للصائم ... بظهوره . . . (كذلك)

(٨٥) إِلَّا أَنَّ الْأَظْهَرَ ، عِنْدِي ، أَنَّهُ شَبِيهِ « الْفَجْرِ الْمُسْتَطِيرِ » الَّذِي يُصَلِّي بِظُهُورِ الصَّبْحِ ؛ وَذَلِكَ لِاتِّصَالِهِ بِ« الْحُمْرَةِ » إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، لَا يَنْقَطِعُ بِظُلْمَةِ
 3 كَمَا يَنْقَطِعُ « الْفَجْرُ الْكَاذِبُ » . [F. 21^a] كَذَلِكَ « الْبَيَاضُ » الَّذِي فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، مُتَّصِلٌ بِ« الْحُمْرَةِ » . فَإِذَا غَابَتْ « الْحُمْرَةُ » بَقِيَ « الْبَيَاضُ » . فَلَوْ كَانَتْ
 6 بَيْنَ « الْبَيَاضِ » وَ« الْحُمْرَةِ » ظِلْمَةٌ قَلِيلَةٌ ، كَمَا يَكُونُ بَيْنَ « الْفَجْرِ الْمُسْتَطِيلِ » وَ« حُمْرَةِ إِسْفَارِ الصَّبْحِ » ، كَذَا نَلْحَقُهَا بِالْفَجْرِ الْكَاذِبِ ، وَنَلْفِي حُكْمَهَا .
 فَكَانَ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ الَّذِي يِرَاعَى مَغِيبَ « الْبَيَاضِ » ، فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْعِشَاءِ ،
 أَوْجَهُ .

(٨٦) وَلَكِنْ ، إِذَا ثَبِتَ أَنَّ الشَّارِعَ صَلَّى فِي « الْبَيَاضِ » ، بَعْدَ مَغِيبِ
 9 « الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ » ، فَتَقَفَ عِنْدَهُ . فَلِلشَّارِعِ أَنْ يَعْتَبِرَ « الْبَيَاضَ » وَ« الْحُمْرَةَ » ،
 الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، بِخِلَافِ مَا يَعْتَبَرُهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ ؛ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَنِ
 12 آثَارِ الشَّمْسِ ، فِي غُرُوبِهَا وَطُلُوعِهَا . - وَأَمَّا قَوَاهُ ... تَعَالَى ! - : ﴿ وَالصَّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ - فَالْأَوْجَهُ ، عِنْدِي ، فِي تَفْسِيرِهِ : أَنَّهُ « الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ »
 لِانْقِطَاعِهِ ، كَمَا يَنْقَطِعُ نَفْسُ الْمُتَنَفِّسِ ؛ ثُمَّ ، بَعْدَ ذَلِكَ ، تَتَّصِلُ أَنْفَاسُهُ .

1 إلا ... أنه .°. (كذلك) || شبيهه C K : يشبهه B . || يصل ظهوره .°. (مهملة تيماني K)
 2-3 بالحمرة ... كما ينقطع .°. (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || 3-4 البياض ... الحمرة
 .°. (كذلك ، الهمزة ساقطة) || 4-5 بقى ... يكون بين .°. (كذلك) || 5-6 المستطيل ...
 وحمرة إسفار .°. (كذلك ، الهمزة ساقطة) || 6 ونلغى CK : ويلقى B || 7 فكان ... وقت .°. (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || المشاء C : العشاء B K || 9 ولكن
 ولا كن K || 9-10 إذا اثبت ... الشفق الأحمر .°. (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ،
 القاف مفردة || 10 فنقف K (بإهمال الفاء والنون) C : فنقف B || 10-11 أن يعتبر ... الليل .°. (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 11 ما يعتبرها CK : (مطموسة في B) || آخر GB :
 آخر K || 12 آثار K : آثار B || تعالى GB : تملئ K (التاء مهملة) || والصبح ...
 أنفاسه .°. (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) : + ن K || 12-13 والصبح ... تنفس :

- (٨٧) وأما آخر وقتها ، فمن قائل : إنه ثلث الليل . - ومن قائل : إلى أنه نصف الليل . - ومن قائل : إنه إلى طلوع الفجر ، وبه أقول . - ولقد رأيت قولاً ، لا أدري من قاله ، ولأين رأيتُهُ : أن آخر وقت صلاة العشاء 3 ما لم تنم ، ولو سهرت إلى طلوع الفجر .

* *

(التطابق بين مراتب العالم الثلاثة ومراتب الصلاة الثلاثة)

- (٨٨) الاعتبار فى الباطن فى ذلك ؛ - [F. 21^b] الاعتبار فى أول وقت هذه 6 الصلاة وآخره . - أعلم أن العالم قد قسمه الحق على ثلاث مراتب ، وقسم الحق أوقات الصلوات على ثلاث مراتب . فجعل عالم الشهادة ، وهو عالم الحس والظهور . وهو بمنزلة صلاة النهار . فأناجى الحق بما يعطيه عالم الشهادة والحس 9 من الدلالة عليه ، وما ينظر إليه من الأسماء . وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فى مثل هذا : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » =

1 وأما آخر C : وأما آخر BK || وقتها . : (مهملتها تماماً فى K || فمن قائل K (الفاء مهملتها ، القاف مفردة ، والهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || ثلث الليل K (الياء مهملتها) C : (مطموسة فى B) || قائل K (القاف مهملتها ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || الى K C : - B (وصواب العبارة : انه الى ...) || 2 نصف .. أقول . : (معظم الحروف المعجمة مهملتها فى K ، الهمزة ساقطة) || 3 رأيت C : رأيت B K || 3- 4 قولاً .. الفجر . : (مهملتها جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، كذلك المد) || 3- 8 صلاة K C : صلوة B || 4 تم CK تم B || 6 الاعتبار ... ذلك . : (مهملتها جزئياً فى K ، ثابتة فى وسط سطر منفرد ، كمنوان) || 6 الاعتبار ... هذه . : (كذلك ، مطموسة جزئياً فى B) || 7 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || وآخره C : وآخره B K : + ن K || 8 الحق . : (القاف مهملتها فى K) || ثلاث K (التاء الأولى مهملتها) C : ثلاث B || وقسم ... أوقات . : (مهملتها جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || الصلوات CK : الصلوة B || 8- 9 ثلاث فأناجى . : (مهملتها جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 9 وهو بمنزلة K* (التاء مهملتها) B : هو بمنزلة C || 9 صلاة K (مهملتها) C : صلوة B || 9- 10 الحق ... وقد . : (مهملتها جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، مطموسة جزئياً فى B) || 11 قال ... عبده . : (كذلك)

يعنى فى الصلاة . فتاب العبد ، هنا ، مناب الحق . وهذا من الاسم « الظاهر » .
 فكان الحق ظهر بصورة هذا القائل : « سَمِعَ اللهُ لِيَمُنْ حَمِيدُهُ » . كذلك قوله
 3 - تعالى ! - لنبيه محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فى حق الأعرابى : ﴿ فَاجْرُهُ
 حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ ﴾ = وهو ما سمع إلا الأصوات والحروف من فم النبى
 - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . وقال الله : « إِنَّ ذَلِكَ كَلَامِى » ، وأضافه إلى نفسه .
 6 فكان الحق ظهر فى عالم الشهادة ، بصورة التالى لكلامه . - فَافْهَمَ !

(٨٩) وجعل (- سبحانه ! -) عالم الغيب ، وهو عالم العقل . وهو
 بمنزلة صلاة العشاء . وصلاة الليل من مغيب الشفق إلى طلوع الفجر . فيناجى
 9 المصلى ربه ، فى تلك الصلاة بما يعطيه عالم الغيب والعقل والفكر من الأدلة والبراهين
 عليه - سبحانه وتعالى ! - . [F. 22^a] وهو خصوص دلالة لخصوص معرفة ، يعرفها
 أهل الليل . وهى صلاة المحبين ، أهل الأسرار وغوامض العلوم ، المكتشفين بالحجب .
 12 فيعطيه (الله) من العلوم ما يليق بهذا الوقت ، وفى هذا العالم . وهو وقت معارج
 الأنبياء والرسل والأرواح البشيرية ، لرؤية الآيات الإلهية المثالية ، والتقريب

1 يعنى ... وهذا من . . . (كذلك) || 1-2 الظاهر . . . القائل . . . (كذلك) || 2 قوله . . .
 (القاف مهملة فى K) || 3 تعالى B C : تمل K (الناء مفردة) || 3 لنبيه ... فأجره . . . (مهملة
 جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || 3-4 فأجره ... ات : سورة التوبة (9 : 6) || 4
 حتى يسمع ... فم النبى . . . (كذلك ، كذلك) || 5-6 وقال ... ظهر . . . (كذلك ، كذلك) || 6
 فكان K C : فكان B (الهززة ساقطة ولكن النون مشددة ما يحتم أنها أداة تشبيه لافعل كما هى
 فى أصل K و C) || 6 فى عالم ... فافهم . . . (مهملة جزئيا فى K) || 7-8 وجعل ... صلاة
 (B -) . . . (كذلك) || 8 العشاء B C : المشا K || وصلاة C K : وصلوة B || الليل ...
 ربه فى . . . (مهملة جزئيا فى K ، مطموسة جزئيا فى B) || 9-10 فى تلك ... والبراهين عليه . . .
 (كذلك ، الهززة ساقطة) || 10 سبحانه وتعالى B (الكلمة الأخيرة مطموسة) C : سبحانه وتعالى
 K || خصوص (B) ... الليل . . . (مهملة جزئيا فى K) || 11 صلاة (صلوة B) ||
 الأنبياء . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة ، مطموسة جزئيا فى B) || 12 بالحجب فيعطيه CK :
 (مطموسة فى B) || 13 لرؤية C : ارؤية K : (مطموسة فى B) || الآيات C : الآيات K :
 (مطموسة جزئيا فى B) || الإلهية : الالهية K : الالهية B C || والتقريب . . . (القاف مفردة
 فى K ، الباء مهملة)

الروحانى . وهو وقت نزول الحق من مقام الاستواء إلى السماء الأقرب إلينا ،
للمستغفرين والتائبين والسائلين والداعين . فهو وقت شريف . - « وَمَنْ
صَلَّىٰ هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ لَيْلَةٍ » = وفى هذا الحديث 3
رائحة لمن يقول : إنَّ آخر وقتها إلى نصف الليل .

(٩٠) وجعل - سبحانه ! - عالم التخييل والبرزخ ، الذى هو تنزل المعانى
فى الصُّور الحسية . فليست (المعانى وقد تنزلت إلى عالم التخييل) من عالم 6
الغيب ، لِمَا لبسته من الصور الحسية ؛ وليست من عالم الشهادة ، لأنها
(فى الأصل) معانٍ مجردة ، وأنَّ ظهورها بتلك الصور أمرٌ عارضٌ ، عَرَضٌ
للمُدرك لها ، لا للمعنى فى نفسه . « كالعالم فى صورة اللبن » و « الدُّين فى 9
صورة القَيْد » و « الإيمان فى صورة العُرْوَة » . -

(٩١) وهو ، من أوقات الصلوات ، وقت المغرب ، ووقت صلاة الصبح .
فإنهما وقتان ما هما من الليل ولا من النهار . فهما برزخان بينهما 12
من الطرفين ، لكون زمان الليل والنهار دورياً . ولهذا قال تعالى : ﴿ يَكُوْرُ
الَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُوْرُ [F. 22^b] النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ﴾ = مِنْ كُوْرٍ

1 وقت . . (القاف مفردة فى B) || من . . (النون مهملة فى K) || الاستواء B C :
الاستواء K || السماء B C : ألها K || الأقرب . . (القاف مفردة فى K ، الهمزة ساقطة فى
جميع الأصول) || 2 للمستغفرين ... والداعين . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) ||
2 شرقت ويف . . (مهملة تماماً فى K) || 3 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || فى
... فكأنما . . (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || ليلة K . ليله B C || 3-4
وفى هذا ... الليل . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة وكذا المد) || 4 رائحة ، آخر :
رايحة ، آخر B || 5 وجعل K (الجيم مهملة) C : وجعله B || سبحانه ... والبرزخ . .
(مهملة) جزئياً فى K) || يتنزل BCK || فليست . . (مهملة فى K) || 7 وليست . . (كذلك)
|| عالم الشهادة K (مهملة) C : عالم الغيب والشهادة B || لأنها : لأنها . . || معانٍ B : معانٍ
K C || 8 وأنَّ ظهورها . . (مهملة ، الهمزة ساقطة فى K) || 9-10 فى صورة ... العروة
... (كذلك ، كذلك) || 11-12 وقت صلاة (صلوة B) ... فإنهما . . (مهملة فى K
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 12-13 النهار ... زمان الليل . . (مهملة جزئياً فى K) ||
13 قال . . (مهملة فى K) || تعالى B C : تعالى K (مهملة) || 13-14 يكوْر ... الليل . .
(مهملة جزئياً فى K . - سورة الزمر : 39 ، 5)

العِمامة ، فَيَحْفَى كُلُّ واحدٍ منهما بظهور الآخر . كما قال : ﴿ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ ﴾ = أى يغطيه . وكذلك النهار يغشى الليل . - فيناجى المُصَلِّي ربه ، في هذا الوقت ، بما يعطيه عالم البرازخ من الدلالات على الله ، في التجليات وتنوعاتها ، والتحول في الصُّور ، كما وردت الأخبار الصحاح .

(برزخية صلاتي المغرب والصبح والفرق بينهما)

- 6 (٩٢) غير أن برزخية صلاة المغرب هو خروج العبد من عالم الشهادة إلى عالم الغيب . فيسر (العبد) بهذا « البرزخ الوترى » ، فيقف منه على أسرار قبول عالم الغيب لعالم الشهادة . وهو بمنزلة الحس الذي يعطى للخيال صورة ،
- 9 فيأخذها الخيال بقوة الفكر ، فيلحقها بالمعقولات . لأن الخيال قد لَطَّف صورتها ، التي كانت لها في الحس ، من الكشافة . فَتَرَوَحْنَتْ بوساطة هذا « البرزخ » . وسببه « وتر صلاة المغرب » . فإن الفعل للوتر : فهو الذي لَطَّف صورتها على الحقيقة ، ليقبلها عالم الغيب والعقل . لأن العقل لا يقبل صور الكثيف ، والغيب لا يقبل الشهادة . فلا بُدَّ أن يُلَطَّف البرزخ صورتها حتى يقبلها عالم الغيب .
- 12
- 15 (٩٣) وكذلك برزخ الفجر . وهو خروج عالم الغيب إلى عالم الشهادة

1 يغشى ... النهار : سورة الأعراف (7 ، 54) وسورة الرعد (13 ، 3) || فيحشى الليل (كذلك ، المد ساقط) || 2 أى يغطيه . . . والتحول في . . . (كذلك) || 3 عالم البرزخ C K : عالم البرازخ B || 4 كما وردت الأخبار B K (الهمزة ساقطة فيهما) . : كما وردت في الاخبار C || 6 غير ... الشهادة . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || صلاة C : صلاة K : صلوة B || 7 - 8 الغيب ... عالم الغيب . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 - 9 الشهادة ... بقوة الفكر (الفكرة B) . . . (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 فيلحقها ... الكشافة . . . (كذلك ، كذلك) || 10 - 11 فتروحت ... فإن الفعل . . . (كذلك ، الذي C || 12 لطف ... لأن العقل . . . (مهملة جزئيا في K ، الفاء مغربية ، الهمزة ساقطة) || 13 يقبل ... الشهادة . . . (مهملة تماما في K) || 13 - 14 فلا بد ... الغيب . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 15 الفجر . . . (مهملة تماما في K) || خروج . . . (الجيم مهملة في K و B) : + العبد في B || الشهادة K (مهملة تماما) C : (مطبوسة في B)

والحس . فلا بُدَّ أن يمر ببرزخ الخيال . وهو وقت صلاة الصبح : من طلوع
الفجر ، إلى طلوع الشمس . فما هو من [F. 23^a] عالم الغيب ، ولا من
عالم الشهادة . فيأخذ البرزخ الذي هو الخيال ، المعبر عنه بوقت الفجر إلى 3
طلوع الشمس ، المعاني المجردة المعقولة ، التي لها الليل ، فيكثفها الخيال في برزخه .
فيذا كساها كثافة (= كثفها) من تخيله ، بعد لظافتها ، حينئذ وقعت المناسبة
بينها وبين عالم الحس . فتظهر صورة كثيفة في الحس ، بعد ما كانت صورة 6
روحانية لطيفة غيبية . فهذا من أثر البرزخ : يردُّ المعقول محسوساً في آخر
الليل ، ويردُّ المحسوس معقولاً في أول الليل .

9 (الصور العقلية والخيالية والحسية)

(٩٤) مثاله : إنَّ لصورة الدار ، في العقل ، صورةً لطيفة معقولة ؛ إذا نظر
إليها الخيال صورها بقوته ، وفصلها ، وكثفها عن لظافتها في العقل . ثم صرَّف
الجوارح في بنائها : بجمع اللبن والطين والجص ، وجميع ما تخيله البناء 12

1 فلا بد ... الخيال . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || وهو . + من B || صلاة
C : صلاه K : صلوة B || الصبح . (الياء مهمله في K) || 2 الشمس . (السين مهمله في K)
|| الغيب . (مهمله تماما في K) || 3 الشهادة . (كذلك) || فيأخذ K (الياء مهمله الهزرة
ساقطة) C : فيأخذ B || الخيال . (مهمله تماما في K) || بوقت الفجر . (كذلك) ||
|| 4 الشمس . (السين مهمله في K) || المعاني K C : (مطموسة في B) || 4 المعقولة التي .
(مهمله في K) || الليل فيكثفها . (كذلك) || 5 فإذا ... كثافة . (كذلك ، الهزرة ساقطة
ساقطة في جميع الأصول) || حينئذ K (الياء مهمله والهزرة ساقطة) C : حينئذ B || 5-6 المناسبة
... كثيفة في . (مهمله جزئياً في K) || 6 فتظهر CK : فيظهر B || 6-7 صورة ... البرزخ .
(مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 يرد BK : يرد C || المعقول . (القاف مهمله في K)
|| 7-8 في ... الليل . (مهمله في K ، المد ساقط في K و B) || ويرد K (الياء مهمله) B : ويرد
C || معقولا ... الليل . (مهمله تماما في K ، الهزرة ساقطة) || 10 لصورة ... نظر إليها
(مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || الدار CK : (مطموسة في B) || 11-12 الخيال
... الجوارح في . (مهمله جزئياً في K) || وفصلها CK : وثلاثها B || العقل CK : (مطموسة في
B) || 12-13 بنائها ... ما تخيله . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 12 تخيله . (التاء
مهمله في G || البناء : بتشديد النون وهو ثابت في أصل B)

المهندس . فأقامها ، في الحس ، صورة كثيفة يشهدها البصر ، بعدما كانت معقولة لطيفة ، تتشكّلُ « في أيِّ صورة شاعت » . فزالَتْ عنها ، في الحس ، تلك القوة بما حصل لها من التقييد . فتبقى ، « النهارَ » كَلَّهُ ، مقيدةً بتلك الصورة على قدر طول « النهار » .

(٩٥) فإن كان « النهار » لا انتضاء له ، كيوم الدار الآخرة ، فتكون الصورة لا ينتهى أمدها . وإن كان « النهار » ينقضى ، كيوم الدنيا - وأيامها متفاضلة : فيوم من أربع [F. 23^b] وعشرين ساعة ، ويوم من شهر ، ويوم من سنة ، ويوم من ثلاثين سنة ، ودون ذلك وفوق ذلك ، - (ففى هذه الحالة) تبقى الصورة مقيدة بتلك المدة ، طولَ يومها . وهو المعبر عنه بِعُمُرِهَا إلى « الأجل المسمى » . إلى أن يجيء « وقت المغرب » ، فيُلطِّئُ البرزخ صورتها ، وينقلها من عالم الحس ، ويؤدّيها إلى عالم العقل . فترجع (الصورة) إلى لطافتها من حيث جاءت . هكذا حركة هذا « الدولاب الدائر » !

(٩٦) فإن فهمت وعقلت هذا المعاني ، التي أوضحنا لك أسرارها علمت علم الدنيا ، وعلم الموت ، وعلم الآخرة ، والأزمنة المختصة بكل محل ، وأحكامها . - والله يفهمنا ، وإياك ، حكمه ، ويجعلنا ممن ثبتت في معرفته قدّمه !

1 - 2 صورة ... تتشكل في أي . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 2 شات G : شات B : شات K || فزالَتْ ... التقييد . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة || فتبقى CK : يبقى B || 3 - 4 النهار ... النهار . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة) || 5 - 8 فإن كان ... وفوق ذلك . (كذلك ، الهزرة ساقطة ، كذلك المد) || 5 فتكون K (مهمل) C : فيكون B || 7 أربع CK : أربعة B || 9 - 12 فتبقى ... الدائر (الدائر B) . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 12 هكذا CB : هاكذا K || 13 فإن : فإن . (مهمل تماما في K) || فهمت وعقلت . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة) || التي ... أسرارها . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 14 للدنيا CK : (مطموسة في B) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || والأزمنة : والأزمنة . (البناء مهمل في K) || وأحكامها G : وأحكامها BK || 15 يفهمنا وإياك . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || ويجعلنا ... قدّمه . (كذلك ، مطموسة جزئيا في K)

(أقسام الليل الثلاث وعوالم الإنسان الثلاث)

- (٩٧) فالليل ثلاثة أثلاث . والإنسان ثلاثة عوالم : عالمَ الحس ، وهو الثلث الأول ؛ وعالمَ خياله ، وهو الثانى ؛ وعالمَ معناه ، وهو الثلث الآخر من ليل نشأته . وفيه ينزل الحق . وهو قوله : « وَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِي » . وقوله : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ » = وهو الثلث الأول ، - « وَلَا إِلَى أَعْمَالِكُمْ » = وهو الثلث الثانى ، - « وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ » = وهو الثلث الآخر . فقد عمَّ (هذا الحديث) الليل كله .
- (٩٨) فمن قال : إنَّ آخر الوقت الثلثُ الأوَّلُ ، فباعتبار ثلث الحس . ومن قال ، آخِرُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ - وهو وسط الثلث الثانى- ، [F. 24^a] فباعتبار الثلث الثانى ، وهو عالمَ خياله ، لأنَّه محل العمل فى التلطيف أو التكثيف . ومن قال : إلى طَواوِعِ الفجر ، فباعتبار عالمِ المعنى من الإنسان . - وكل قائل بحسب ما ظهر له . وقد وقع الإجماع بطلوع الفجر : أنه يخرج وقت صلاة 12

2 فالليل ... أثلاث .°. (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فى C K) || والإنسان : والانسان .°. (النون الأولى مهملة فى K) || ثلاثة .°. (مهملة تماما فى K) || 3 الثلث الأول .°. (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فى B K) || 3 خياله ... الثانى .°. (مهملة جزئيا فى K) || الثلث .°. (التاء الأولى مهملة فى K) || الآخر C : الاخر BK || 4 ليل .°. (الياء مهملة فى K) || نشأته C B : نشأته K || الحق .°. (القاف مفردة فى K) || قوله .°. (مهملة فى K) || وسعنى ... هدى .°. (مهملة فى K ماعدا القاف التى هى مفردة) || 4-5 ر قوله ... وهو الثلث .°. (مهملة جزئيا فى K ، والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الى صوركم CK : صوركم B || الأول : الاول .°. (ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 5 ولا إلى ... الثانى .°. (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 6 ولكن C B : ولاكن K (النون مهملة) || ينظر ... وهو الثلث .°. (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الآخر C : الاخر B K || 8 قال إن .°. (القاف مفردة فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || آخر C : اخر B K || 8-9 فاعتبار ... قال .°. (مهملة جزئيا فى K) || 9 آخره C : اخره B K || نصف الليل ... الثلث الثانى .°. (مهملة جزئيا فى K) || 10 لأنه : لانه .°. || فى التلطيف .°. (مهملة تماما فى K) || 11 قال ... المعنى من .°. (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || الإنسان : الانسان K (النون الأولى مهملة) B : لإنسان C || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 12 وقد وقع ... وقت .°. (مهملة جزئيا فى K ، القاف مفردة) || صلاة K (التاء مهملة) C : صلوة B

العشاء . فالظاهر أنَّ آخر الوقت إلى طلوع الفجر ، لمحل الإجماع . والاتفاق على خروج الوقت بطلوع الشمس . ويقولنا يقول ابن عباس : إنَّ آخر وقتها إلى طلوع الفجر .

3

* * *

1 فالظاهر أن . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || آخر C : آخر K B || 1-3 الوقت ... الفجر . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، كذلك المد فيه وفي B) || 2 يقول K (مهملة) C : ويقول B

فصل بل وصل

في وقت صلاة الصبح

3 (اختلاف علماء الشريعة في الوقت المختار لصلاة الصبح)

(٩٩) اتفق الجميع على أنَّ وقت الصبح طلوع الفجر ، وآخره طلوع

الشمس . واختلفوا في وقتها المختار . فدن قائل : إنَّ الإسفار بها أفضل . -

6 ومن قائل : إنَّ التغليس بها أفضل ، وبه أقول .

* *

(رؤية الله : هل هي بصرية أو علمية ؟)

(١٠٠) الاعتبار في الباطن في ذلك . - إعلم أنه من غلب على فهمه من

12 قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - وقول الله - تعالى ! - في « رؤية الله » أنَّ ذلك

راجع إلى العلم والعقل لا إلى [F. 24^b] البصر - وبه قال جماعة من العقلاء

: فصل K (الفاء مهملة) C : (مطبوسة في B) || فصل ... وصل . . . (ثابتة في K

وسط سطر مستقل ، كمنوان منفرد وهي في C متصلة فيما بعدها ، وفي B متصلة فيما قبلها وما بعدها)

|| 2 في ... الصبح . . . (مهملة جزئيا في K ، ثابتة في وسط سطر مستقل) || صلاة K (التاء

مهملة) C : صلوة B || 4 اتفق الجميع . . . (مهملة تماما في K) || أن أول ... الصبح . . .

(مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || وآخره C : وآخره K (الهاء مهملة) B ||

الشمس . . . (الشين مهملة في K) || 5 واختلفوا K (مهملة تماما) C : (مطبوسة في B) || 5

في وقتها . . . (مهملة تماما في K) || المختار ... قائل (قائل B) . . . (مهملة جزئيا في K ،

الهزرة ساقطة) || 5 - 6 إن الإسفار ... أقول . . . (كذلك ، كذلك ، القاف أحيانا مفردة) || 8

في ... ذلك . . . (كذلك ، مطبوسة جزئيا في B ، وهذه الجملة ثابتة في K وسط سطر منفرد كمنوان

مستقل) || أنه : انه . . . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || غلب . . . (الغين مهملة في K)

|| من قواه . . . (مهملة في K) || 9 عليه . . . (الياء مهملة في K) || تعالى B C : تعل K

(التاء مهملة) || رؤية B C : رمية K (بإهال الياء والتاء) || 10 راجع إلى CK (الهزرة ساقطة

فيهما) : (مطبوسة في B) || 10 البصر ... جماعة . . . (مهملة في K) || العتلاء C : العتلاء

النُّظَّار من أهل السنة - ، فهم بمنزلة من يرى « التغليس » . ومن غَلَب على فهمه مما ورد في الشرع من « الرؤية » أن ذلك بالبصر ، وأنه لا يقدر في الجنب الإلهي ، وأن الجهة لا تقيد البصر وإما تقيد الجارحة ، - فهو بمنزلة 3
من يرى « الإسفار بصلاة الصبح » بحيث أن يبقى لطلوع الشمس قدر ركعة ، أو يُسَلَّم مع ظهور حاجب الشمس .

(١٠١) والمعجب من هذا : أن الذي ذهب إلى أن « الرؤية » الواردة في الشرع ، محمولة على « العلم » لا على « البصر » ، يرى « الإسفار بالصبح » ؛ وأن الأكثر من الذين يرون أن « الرؤية » الواردة في الشرع ، يوم القيامة ، 6
محمولة على « البصر » لا على « العلم » ، يرون « التغليس بالصبح » . 9

(١٠٢) فهذا أحسن وجه ، في اعتدال هذا الوقت ، وأعمه وأعلاه . وله اعتبارات غير هذا . ولكن يجمعها كلها ما ذكرناه ، ولا تجمع تلك الاعتبارات 12
كأها ، التي تركناها ، حقيقة هذا الاعتبار الذي ذكرناه . فلماذا اقتصرنا عليه -
(وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ) . - إنتهى الجزء الخامس والثلاثون ،
يتلوه في الجزء السادس والثلاثين . [F. 25^a] .

* * *

1 بمنزلة من . (مهمل جزئيا في K) || التغليس C K : التغليس B || 1 - 2 غلب على فهمه K
G : (مطبوسة في B) || 2 الرؤية C B : الرؤية K (الياء مهمل) || وأنه لا يقدر في
. (مهمل في K) والهمزة ساكنة فيه وفي B) || 3 الإلهي (مدرد) : الإلهي K : الإلهي C B
|| الجهة . (مهمل تماما في K) || لا تقيد K (التاء مهمل) C : لا يقيد B || البصر GK :
بالبصر B || تقيد الجارحة K (الكلمة الأخيرة مهمل) C : (مطبوسة في B) || 3 - 5 بمنزلة ...
الشمس . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساكنة) || 5 ركعة K (التاء مهمل) B : ركعة
C || 6 - 8 الرؤية (الرهيه K) ... من الذين . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساكنة)
|| 8 - 9 يرون أن ... بالصبح . (كذلك ، كذلك) || 10 - 12 في اعتبار ... ذكرناه فلماذا
. (كذلك ، كذلك) || 11 ولا تجمع K (التاء مهمل) : ولا يجمع C B || 13 والله ...
السبيل : سورة الأحزاب (33 : 4) || يقول ... السبيل . (معظم الحروف المعجمة
K) || انتهى ... والثلاثون (والثلاثون K) (الهمزة ساكنة ، مهمل تماما) C : B ||
الخامس : السادس GK || 14 يتلوه ... والثلاثين (والثلاثين K) K (مهمل تماما ، الهمزة
ساكنة) : - C B || السادس : السابع K .

[F. 25^b] الجزء السادس والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 26^a]

3

(تابع الباب التاسع والستين)

فصل بل وصل

فى أوقات الضرورة والعذر

6

(اختلاف علماء الشريعة فى الضرورة والعذر)

(١٠٣) فقوم أثبتوها ، وقوم نفوها ، والخلاف مشهور ، بينهم ، فى

ذلك .

* *

9

(نسبة الفعل إلى الله أو إلى العبد)

(١٠٤) اعتبار الباطن فى ذلك . - مَنْ نَسَبَ الْأَفْعَالَ إِلَى اللَّهِ نَفَاهَا . ومن

أثبت الفعل للعبد ، كسبياً أو خلقاً ، بماؤ وجه كان من هذين ، - أثبتتها .

* * *

1 الجزء : الجز K (مهملة تماماً) : - C B || السادس : السابع K (الباء مهملة) : - C B ||
الثلاثون : والثلاثون K (مهملة) : - C B + : رابعة من السادس K (التاء مهملة ، والسين
الأولى مثلية الاصفار من أسفل للدلالة على أنها سين لاشين) || 2 بسم ... الرحيم K (مهملة تماماً)
C : - B || 4 فصل ... وصل . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد) || 5 فى ... والعذر .
(كذلك) || 7 أثبتوها C : اثبتوها B K || وقوم . (القاف مفردة فى K) || والخلاف
... (مهملة تماماً فى K) || بينهم . (الباء مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 10
اعتبار ... ذلك . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد كمنوان مستقل) || الباطن C K : (مطموسة
فى B) || من . (النون مهملة فى K) || الأفعال . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
1 أثبت . (الهمزة ساقطة فى B K) || أو . (كذلك) || بأى . (كذلك) || هذين B
C : هاذين K || أثبتها K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة فى B)

فصل بل وصل

في أوقات الضرورة عند مشيتها

(الحالات الأربعة للضرورة) 3

- (١٠٥) اتفق العلماء بالشريعة على أنها لأربع . للحائض تظهر في هذه الأوقات ، أو تحيض في هذه الأوقات . وهي لم تُصَلِّ . - والمساافر يذكر الصلوات في هذه الأوقات ، وهو حاضر ؛ أو الحاضر يذكرها فيها ، وهو مسافر . 6 - والصبي يحتمل فيها . - والكافر يسلم . - واختلفوا في المعنى عليه ، فمن قائل : هو كالحائض [F. 26^b] لا تقضى الصلاة . ومن قائل : يقضى فيها دون الخمس . 9

* *

1 فصل ... وصل . . . (ثابتة في K وسط سطر منفرد) || 2 في ... مشيتها . . . (كذلك)
 || 4 أتفق . . . (التاء مفردة في K والقاف مهملة) || العلماء C : العلماء B K || بالشرعية . . .
 (باهمل الياء والتاء في K) || أنها : أنها . . . (الهمزة ساقطة) || لأربع C : لأربع K : الأربعة
 B || للحائض K (الهمزة ساقطة) C : للحائض B || تظهر K C : B || في . . . (الفاء مهملة
 في K) || هذه BC : هاذ K || 5 الأوقات GK¹ . (الهمزة ساقطة) : (مطبوسة في B) || 5
 أو تحيض K (الهمزة ساقطة) C : أو يحيض B || في . . . (الفاء مهملة في K) || هذه CB : هاذ
 K || الأوقات : الأوقات . . . (القاف مهملة في K) || لم تصل . . . + ن K || يذكر GK :
 مذكر || 5 - 6 في هذه ... أو الحاضر . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || يذكرها فيها
 K (الياء مهملة) C : (مطبوسة في B) || وهو مسافر . . . + ن K || 7 والصبي ... فيها . . .
 (الياء مهملة في K) : + ن C || 7 والكافر يسلم . . . + ن K || واختلفوا .. عليه . . . (مهملة
 جزئيا في K) || فمن نائل . . . (الفاء مهملة في K ، القاف مفردة ، الهمزة تحت كرسيا ، وفي
 B الهمزة فوق كرسيا وتحت كرسيا نقطتان) || 8 كالحائض K (الهمزة تحت كرسيا) C :
 كالحائض B || لا تقضى K (التاء مهملة) C : لا يقضى B || 8 الصلاة C K : (مطبوسة
 في B) || قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || يقضى . . . (الياء مهملة
 في K)

(الاعتبار في حالات الاضطراب)

- (١٠٦) إعتبار الباطن في ذلك . - الحائض تطهر في وقت الضرورة :
- 3 التائب من الكذب لضرورة . أو الطاهر (ة) تحيض ، الصادق يكذب للضرورة .
- الاعتبار في المسافر والحاضر : المسافر بفكره أو بذكره يذكر ما فاتته ، في وقت سفره ، في حصوله في المقام ، لنقص يشاهده فيه ، يعلم أنه نسي ذلك في وقت سفره . - أو الحاضر ، يعني صاحب المقام ، يذكر في حال سفره ، ما فاتته .
- 6 في وقت إقامته ، من الأدب مع الحق ، كقولهم : « أَقْعُدْ عَلَيَّ أَلَيْسَ مَاطِرٍ ، وَإِيَّاكَ وَالْإِنْبِيَاءَ ! » = لخلل يراه في سفره ، فيعلم أن ذلك من آثار ما قاله من الأدب في مقامه . قال تعالى : ﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ = ولم يكن ،
- 9 قبل ذلك ، أصابه نصب ليتذكر دلالة الحوت . -

- (١٠٧) اعتباره في الصبي يبلغ فيها : العبد يكون تحت الحجر . فإذا
- 12 كان « الحق سمعه وبصره وبده وقواه وجوارحه » كما ورد ، فقد خرج (به) عن الحجر . فإذا أدركه هذا الحال - وهو في حكم اسم إلهي -
- فماذا يكون [F. 27^a] الحكم فيه : هل للاسم الذي كان تحت حكمه ؟
- 15 أو للاسم الذي انتقل إليه ، فإن الوقت مشترك ؟

2 اعتبار ... ذلك : (ثابتة في K وسط السطر كمنوان مستقل) || اعتبار ... ذلك K (مهمل) جزئياً) B : الاعتبار في الحائض G || الحائض K (الهزرة ساقطة) G : الحائض B || تطهر C K : يظهر B || 3 التائب . (الهزرة ساقطة في K) || من الكذب C K : (مطموسة في B) || أو : او B K : و C || الصادق . (القاف مهمل في K) || يكذب للضرورة . + N K : 4 الاعتبار ... والحاضر C K : اعتبار الباطن في ذلك C : + N K : + المسافر والحاضر C || أو بذكره يذكر K (الهزرة ساقطة) G : (مطموسة في B) || 4 - 5 ما فاتته ... وقت سفره . (مهمل جزئياً في K) || 6 يعنى صاحب K (الياء مهمل) C : (مطموسة في B) || المقام . (القاف مفردة في K) || 6 - 10 يذكر في . دلالة الحوت . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، كذلك المد ، القاف أحياناً مفردة) : + N K || 9 لقد . نصبا : سورة الكهف (18 ، 62) || 11 - 15 اعتباره ... مشترك . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 14 فإذا : لماذا .

- (١٠٨) وكذلك الاعتبار في الكافر يسلم في وقت الضرورة . و « الكافر » هو صاحب الستر ، والغيرة تغلب عليه . والغيرة على الحق لا تصيح ، وفي الحق تصيح ، وللحق تصيح . ويغلب عليه أن « لا يهر » ، ولا سيما إن عرف معنى ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ = وما ثمَّ إلا هذه الأحوال . وهو الكل ، إذ هو عينها . فمن يغار ؟ أو ممن يغار ؟ أو على من يغار ؟ أو فيمن يغار ؟
- 6 أَخْبِرُونِي ! أَخْبِرُونِي ! إِنِّي حَرْتُ فِي اللَّهِ فَمَا أَصْنَعُهُ ؟
- (١٠٩) وأما اعتبار المعنى عليه ، فهو صاحب الحال ، ما حكمه إذا أفاق في هذا الوقت ؟ أو أخذه الحال في هذا الوقت ؟ - هو مع الاسم « المهيمن »
- 9 على ذلك الوقت ، الحاكم فيه .

* * *

- 1 في الكافر . (الفاء مهملة في K) || يسلم . (الياء مهملة في K) || الضرورة B C : ضروره K || 2 تغلب GK : (مطموسة في B) || والغيرة GB : والغيره K || الحق . (القاف مفردة في K) || وفي . (الفاء مهملة في K) || 3 تصح GK : يصح B || ويغلب . (الياء مفردة في K) || 3 عليه . (الياء مهملة في K) || 4 هو الأول ... والباطن : سورة الحديد (57 ، 3) || الأول : الاول . (الهمزة ساقطة) || والآخر C : والآخر BK || والظاهر . (الظاء مهملة في K) || والباطن . (الباء مهملة في K) || 4 إلا : الا . || هذه . (النذال مهملة في K) || الأحوال . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 إذ . (كذلك) || عيها . (مهملة تماما في K) || 4 - 5 فمن ... يغار . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 فمن K (الفاء مهملة) C : ففيمن B || يغار C K : يغاروا B || او GK : وب || 6 اخبروني ... اصنعه : (البيت ثابت في C في سياق الكلام ، غير مرتب ترتيب الشعر في معرعين) || إنني GK (الهمزة ساقطة) : رأني B || اصنعه GK : اصنعه B || 7 وأما . (الهمزة ساقطة في K والكلمة مسبوقة بإشارة ن) || عليه فهو . (الياء مفردة في K والفاء مهملة) || ما حكمه . (مطموسة في B) || 7 - 9 أفاق ... فيه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)

فصل بل وصل

فى الأوقات المنهى عن الصلاة فيها [F. 27^b]

3 (الأوقات الخمس المنهى عن الصلاة فيها)

(١١٠) الأوقات المنهى عن الصلاة فيها هى ، بالاتفاق والاختلاف ، خمسة أوقات : وقت طلوع الشمس ، ووقت غروبها ، ووقت الاستواء ، وبعد صلاة الصبح ، وبعد صلاة العصر .

* *

6 (الحق شمس الوجود : فإذا تجلى كان البهت والفناء)

(١١١) اعتبار ذلك فى الباطن ﴿ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ۗ ﴾ . - الشمس الحق ، والصلاة المناجاة ؛ فإذا تجلّى الحق كان البهت والفناء : فلم يصح الكلام ولا المناجاة . فإن هذا المقام الإلهى يعطى أنه - تعالى ! - « إِذَا أَشْهَدَكَ لَمْ يُكَلِّمْكَ ، وإِذَا كَلَّمَكَ لَمْ يُشْهِدَكَ » . إِلَّا أَنْ يَكُونَ التَّجَلَّىٰ فى الصورة : عند ذلك تَجْمَعُ

1 فصل ... وصل . (مهمله جزئيا فى K ، ثابتة فى وسط سطر منفرد) || 2 فى الأوقات ... فيها . (كذلك ، الهزمة ساقطة ، ثابتة فى وسط سطرين منفردين) || 4 الأوقات . (الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || عن الصلاة K (مهمله) C : عن الصلوة B || فيها . (مهمله تماما فى K) || بالاتفاق . (بإيهال الباء والقاف فى K) || أوقات C : أوقات K (القاف مفردة) : (مطموسة فى B) || 5 الاستواء C : الاستواء BK || وبعد . (مهمله فى K) || صلاة K (مهمله) C : صلوة B || الصبح ... صلاة (صلوة B) . (مهمله تماما فى K) || 8 اعتبار ... الباطن . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد) || والله ... الأعلى . (الهزمة ساقطة فى جميع الأصول ، والجملة ثابتة فى K وسط سطر منفرد . - من سورة النحل : 16 ، 60) || 9 الصلاة K (مهمله) C : والصلوة B || فإذا : فإذا . (القاف مهمله فى K) || الحق . (القاف مفردة فى K) || 10 فإن : فان . (مهمله تماما فى K) || الإلهى (بالمد) : الإلهى K : الإلهى CB || يعطى أنه . (مهمله فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 10 تماثل CB : تماثل K (التاء مهمله) || 10 - 11 إذا أشهدك ... ذلك . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 11 تجمّع GK : يجمع B

بين الكلام والمشاهدة . وإذا غاب الدُّشَاهِدُ عن نفسه لم تضح المناجاة ، لأنَّ رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يقول : « أَعْبُدِ اللهُ كَمَا تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » بلاشك . وقد علمت أَنَّ العبد غائب عند الشهود ، لاستيلاء المشهود عليه . فللمناجاة !

(في وقت الاستواء يغيب ظل الممكن)

(١١٢) وفي وقت الاستواء يغيب عنك ظلك فيك . وظلك حقيققتك . والنور قد حَفَّ بِكَ من جميع الجهات ، وَعَمَرَكَ . فلا يَتَّعِينَ لك أمر تسمجد له إِلَّا وَعَيْنُهُ من خلفك : كما هو من أمامك ، وَمِنْ عَن يمينك ، وشمالك ، وفوقك . فهو يجذبك من جميع جهاتك [F. 28^a] لأنك نور من جميع جهاتك . « وَالصَّلَاةُ نُورٌ » . فاندرجت الأنوار في الأنوار . والصلاة لا تُصَلِّي لها .

(الشغل بضم الحبيب يفنى عن مخاطبته !)

(١١٣) وأما بعد الصبح إلى ضلوع الشمس ، فهو وقت خروجك من عالم البرزخ إلى عالم الشهادة . والصلاة لم يفرض وقتها إِلَّا في الحس ، لا في البرزخ .-

2 - 3 يقول . . . بلا شك . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 3 - 4 غائب (غايب B) . . . فلا مناجاة . (كذلك ، كذلك) : + ن K || 6 وفي وقت . (مهمل تماما في K) || الاستواء C B : الاستوا K || يغيب . . . ذلك . (مهمل تماما في K) || وظلك حقيققتك . (مهمل جزئيا في K) || 7 حف K (الفاء مهمل) B : صف C || 7 جميع الجهات . (مهمل في K) || وعمرك C K : وعمرك B || فلا يتعين . . . تسجد . (مهمل جزئيا في K) || 8 - 9 وإلا وعينه . . . جهاتك . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 لأنك . : لأنك . (النون مهمل في K) || 9 - 10 والصلوة C : والصلوة K : والصلوة B || 10 فاندرجت . . . والصلوة (والصلوة B) . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || لا تصل C K : لا يصل B || لها . . . + ن K || 12 طلوع . (الطاء ممجمة في K) || 12 - 13 فهو . . . وقتها . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || عالم البرزخ K (الخاء مهمل) C : البرزخ B

وكذلك بعد صلاة العصر : فَإِنَّ الشَّغْلَ بضم الحبيب يُفْنَى عن مخاطبته ،
لسريان اللذة ، فَإِنَّهَا تَعْمَهُ : فَيُفْنِيهِ (ذلك) عن الإدراك !

* * *

1 الشغل K (الشين مهمله) B : السفل C : || يفنى BK : يفنى C || 2 لسريان اللذة .
(مهمله فى K) || فإنها K (مهمله ، والهمزة ساقطة) B : فى ذلك الضم C || 2-2 تتمه
... الإدراك K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) B : - C || 2 تتمه K : نعمة B : - C ||
فيغنيه K : فتغنيه B : - C

فصل بل وصل

في الصلوات التي لا تجوز في هذه الأوقات

المنهي عن الصلاة فيها

3

(أقوال الفقهاء في الصلوات في الأوقات المنهي عنها)

(١١٤) فمن قائل : هي الصلوات كلها بإطلاق . - ومن قائل : هي

6 ما عدا المفروض ، من سنة ونفل . - ومن قائل : هي النفل دون السنن . -

ومن قائل : هي النفل فقط ، بعد « الصبح » و « العصر » ، والنفل والسنن ،

معا ، عند الطلوع والغروب . - وأما عندنا ، فإن هذه الأوقات هي للفرائض ،

9 للنائم والناسي - يتذكر أو يستيقظ فيهما - ، ولقضاء النوافل إذا شغل

عنها أن يصلّيها في الوقت الذي [F. 28^b] كان عيّنه لها .

* *

1 فصل . (الفاء مهملة في K) || بل وصل B K : C || فصل ... وصل : (ثابتة في K
 وسط منفرد) || 2 في . (الفاء مهملة في K) || التي لا K C : (مطبوسة في B) ||
 تجوز CK : يجوز B || الأوقات . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، القاف مفردة في K)
 || 3 الصلاة K (التاء مهملة) C : الصلوة B || 2-3 في الصلوات ... فيها : (ثابتة في K
 وسط ثلاثة أسطر منفردة) || 5 فمن قائل (قابل B) . (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة)
 || الصلوات B K : الصلاة C || بإطلاق . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، القاف مفردة
 في K) || 6 ما عدا C : ما عدى K || 6 المفروض . (الضاد مهملة في K ، مطبوسة في B) ||
 سنة . (التاء مهملة في K) || ونفل B K : أو نفل C || قائل (قابل B) . (القاف
 مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 7 النفل ... الصبح . (مهملة جزئيا في K ، القاف
 مفردة) || والسنن C K : (مطبوسة في B) || 8 وأما ... فإن . (مهملة جزئيا في K ،
 الهمزة ساقطة في K و B) || 8 هذه C B : هاذة K || للفرائض K (الهمزة ساقطة) C : الفرائض
 B || 9 للنائم K (النون مهملة ، الهمزة ساقطة) C : للنائم B || 9 يتذكر ... فيهما (مطبوسة
 في B) . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9-10 ولقضاء ... الوقت . (مهملة
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || الذي B K : الذي C

(المناجاة الإلهية وأقسامها ومآخذ الاعتبارات فيها)

- (١١٥) اعتبار الباطن فى ذلك . - المناجاة الإلهية ، بين الله وبين عبده ، على أربعة أقسام : مناجاة من حيث إنه يراك ؛ - ومناجاة من حيث إنك تراه ؛ - 3 ومناجاة من حيث إنه يراك وتراه ؛ - ومناجاة لبعض أهل النظر ، فى الاعتقادات بالأدلة ، من حيث إنك لا تراه علماً فى اعتقاد ، ولا تراه بصراً فى اعتقاد ، ولا يراك بصراً فى اعتقاد ، ولا علماً فى اعتقاد من نفى عنه العلم بالجزئيات ، 6 لكن يراه علماً (كلياً) لاندراج الجزء فى الكل .
- (١١٦) وهذا ما هو اعتقادنا ، ولا اعتقاد أهل السنة . بل هو - سبحانه ! - « بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » . وقال : ﴿ أَلَمْ يَكُنْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴾ ؟ وقال النبى - 9 صلى الله عليه وسلم ! - فى الخبر الصحيح عنه : « إِنَّهُ يَرَاكَ » . - وقد نبهناك على مآخذ الاعتبارات فى هذه الأقسام . وأنت تعرف قسمك منها . ومن عرف قسمه فمن هناك يُثبت مناجاته ، أو يحيلها [F. 29*] .

* * *

2 اعتبار ... ذلك . . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد كمنوان مستقل) || المناجاة K C : المناجات B || الإلهية (ممدودة) : الإلهية K : الإلهية C : (مغموسة فى B) || بين ... أقسام . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) : + ن K || 3 مناجاة ... يراك . . (كذلك ، كذلك) : + ن K || ومناجاة ... تراه (تراك B) . . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) : + ن K || 3 - 4 ومناجاة ... وتراه . . (كذلك) : + ن K || 4 ومناجاة K (مهملة) C : ومناجات B || فى الاعتقادات K C : والاعتقادات B || 5 إنك : انك . . (النون مهملة فى K) || 5 فى اعتقاد ... فى اعتقاد . . (مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة) || 6 ن فى . . (النون مهملة فى K) || 6 العلم CK : B - || بالجزئيات C : بالجزئيات B || 7 لكن CB : لكن K (النون مهملة) || يراه . . (الياء مهملة فى K) || الجزء B C : الجزء K || فى الكل K K (الفاء مهملة) C : (مغموسة فى K) || 8 - 9 ولا اعتقاد ... ثى . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 9 وقال K (مهملة) C : ويقال B || ألم ... يرى : سورة العلق (96 ، 14) || يعلم K (مهملة) C : تعلم K || يرى . . (ثابتة فى K علم الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 9 - 10 وقال ... وقد . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 11 مآخذ : ما أخذ K : ما أخذ C : ماخذ B || 12 يحيلها CK C : تحيلها B

فصول بل وصول

الأذان والإقامة

3 (الأذان شرعاً : إعلام بدخول وقت الصلاة)

(١١٧) « الأذان » (هو) الإعلام بدخول الوقت ، والدعاء للاجتماع إلى الصلاة في المساجد . و « الإقامة » (هي) الدعاء إلى المناجاة الإلهية .

* *

6 (الأذان حقيقة : إعلام بالتجلى الإلهي)

(١١٨) الاعتبار ، في الباطن ، في ذلك . - « الأذان » (هو) الإعلام بالتجلى الإلهي ، لتتطهر الذوات لمشاهدته . و «الإقامة» (هي) القيام لتجليه ، إذا ورد : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

* * *

1 فصول C K : فصل B || وصول CK : وصل B || فصول... وصول : (ثابتة في K وسط سطر منفرد) || 2 الأذان CK : في الاذان B || والإقامة . (القاف مفردة في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || الاذان والإقامة : (ثابتة في K وسط سطر منفرد) || 4 الإعلام C K (الهزمة ساقطة فيهما) : (مطموسة في B) || بدخول . (مهملتا تماماً في K) || والدعاء C : والدعاء BK || 5 الصلاة CK : الصلوة B || 5 الإقامة : والإقامة . || الدعاء C : الدعاء BK || المناجاة CK : المناجيات B || الإلهية (مدردة) : الإلهية K : الإلهية C B || الاعتبار ... ذلك . (مهملتا جزئياً في K ، ثابتة فيه وسط سطر منفرد كمنوان مستقل) || الباطن K (الباء مهملتا) C : (مطموسة في K) || الأذان . (الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 8 بالتجلى . (الباء مهملتا في K) || 8 الإلهي (بالمد) : الإلهي K : الإلهي GK || لتتطهر GK : لتتطهر B || الذوات . (مهملتا تماماً في K) || والإقامة القيام . (مهملتا تماماً في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || لتجليه . (الباء مهملتا في K) || 9 يوم ... العالمين : سورة المطفين (83 ، 6) || يوم . (كذلك) || الناس لرب GK : (مطموسة في B) || العالمين C B : العلمين K (الباء مهملتا) .

فصل بل وصل

فى صفات الأذان

3 (صيغ الأذان الأربعة)

(١١٩) إعلم أنّ « الأذان » على أربع صفات . الصفة الأولى : تشنية « التكبير » ، وتربيع « الشهادتين » ، وبقية مُثنى . وبعض القائلين بهذه الصفة يرون الترجيع فى « الشهادتين » ، وذلك أنه يُثنى « الشهادتين » أولاً خفياً ، ثم يشنيهما مره ثانية مرفوع الصوت بهما . وهذا « الأذان » (هو) أذان أهل المدينة .

9 (١٢٠) الصفة الثانية : تربيع « التكبير » الأول و « الشهادتين » ، وتشنية باقى « الأذان » . وهذا أذان أهل مكة . - الصفة الثالثة : تربيع « التكبير الأول » ، وتشنية باقى « الأذان » . وهذا أذان أهل الكوفة . -

1 فصل . (الفاء مهملة فى K) || فصل ... وصل . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد)
 2 الأذان . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فى ... الأذان : (ثابتة فى K وسط سطر منفرد) || 4 أن الأذان ... أربع . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || الصفة CB : الصفة K || الأولى . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || تشنية التكبير . (مهملة جزئياً فى K) || 5 وتربيع K (مهملة) C : (مطموسة فى B) || الشهادتين وبقية . (مهملة جزئياً فى K ، القاف مفردة) || وبعض القائلين . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 5-6 هذه ... الترجيع فى . (مهملة جزئياً فى K) || 6 أنه : أنه BK : أن C || الشهادتين K (مهملة جزئياً) C : (مطموسة فى B) || 7 خفياً . (ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || يشنيهما : يشنها . (مهملة جزئياً فى K) || بهما : بها . (7-8 الأذان ... المدينة . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 الصفة الثانية . (مهملة جزئياً فى K) || تربيع ... الأول . (كذلك ، الهمزة ساقطة ، الكلمة الأولى ساقطة فى B) || والشهادتين ... باقى . (مهملة جزئياً فى K) || 10 الأذان ... مكة . (كذلك ، الهمزة سابقة) || الصفة الثالثة CB : الصفة الثالثة K (انشاء الأولى مهملة) || تربيع ... الأول . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 11 وتشنية ... الأذان . (كذلك ، كذلك) || وهذا CB : وهذا K (الذال مهملة) || 11 أذان ... الكوفة . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة)

الصفة الرابعة : تربيع « التكبير » الأول ، وتثليث « الشهادتين » ، وتثليث « الحَيَعَلَتَيْنِ » . يبتدئ [F. 29^b] (المؤذن) بالشهادة إلى أن يصل إلى «حَيَّ عَلَى الفلاح » ؛ ثم يعيد ذلك ، على هذه الصفة ، ثانية ؛ ثم يعيدها أيضاً ، على تلك الصورة ، ثالثة : الأربع الكلمات نسقاً ، ثلاث مرات . وهذا (هو) أذان أهل البصرة .

* *

6 (وجوه الاعتبار في صيغ الأذان المختلفة)

- (١٢١) إعتبار الباطن في ذلك . - تثنية « التكبير » : للكبير والأكبر . -
 9 وتربيعة : للكبير والأكبر ، ولمن تكبَّرَ نَفْسًا وَحِسًا ، مشروعاً كان ذلك التكبير كحديث أبي دُجَانَةَ - ، أو غير مشروع . - والتربيع في « الشهادتين » :
 12 لـ « الأول والآخِر والظاهر والباطن » . - وتثنية ما بقى : لك وله - تعالى ! - .
 وتثليث الأربع الكلمات ، على نسقٍ واحدٍ في كل مرة ، - وهو ، كما قلنا ، مذهب البصريين - : إعلامٌ بالمرَّة الواحدة لعالم الشهادة ؛ وبالثنائية لعالم الملكوت ؛ وعند أبي طالب المكيّ : الثانية لعالم الملكوت ، والثالثة لعالم الجبروت .

2 - 1 الصفة ... يبتدئ (يبتدئ B) . . (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 2
 بالشهادة C B : بانتهاد K (الباء مهمله) || يصل C : نصل K : يصل B || هذه
 C B : هاذة K || 3 الصفة ثانية C B : الصفة ثانية K || 3 - 5 ثم يعيدها ... أهل البصرة . .
 (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 7 اعتبار ... ذلك . . (مهمله جزئياً في K ، ثابتة وسط
 سطر منفرد كمنوان مستقل) || 7 - 8 تثنية (مطموسة في B) ... وتربيعة . . (مهمله جزئياً في K ،
 الهزمة ساقطة) || 8 - 9 للكبير ... كحديث أبي . . (كذلك ، كذلك) || تكبير C K : يكبر
 B || 8 التكبير C K : التكبير B || 9 كحديث K (الباء مهمله) C : حديث B || 9 - 12
 دجانة (مطموسة في B) ... إعلام . . (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة والمد) || 9
 أوغير K (مهمله) C : وغيره B || 10 لأول (الهزمة ساقطة) C : الاول B || 12 - 13
 بالمرَّة ... الجبروت (مطموسة في B) . . (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) .

(الأسباب شعائر وأعلام موضوعة لإرادة الله فى التكوين والخلق)

- (١٢٢) تحقيق ذلك . - هو أن الإنسان إذا نظر ، بعين بصره وعين بصيرته ، إلى الأسباب التى وضعها الله - تعالى ! - شعائر وأعلاماً لِمَا يريد تكوينه وخلق من الأشياء - لَمَّا سبق فى علمه (- سبحانه ! -) أن يربط الوجود ، بعضه ببعضه ؛ [F. 30^a] وذلك الدليل على توقف وجود بعضه على وجود بعضه - ؛ وسمع (الإنسان) ثناء الحق - تعالى ! - على من عظم شعائر الله ، 6 وأن ذلك التعظيم لها من « تقوى القلوب » ، فى قوله - تعالى ! - فى كتابه العزيز : ﴿ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ ، - قال عند ذلك : 9
الله أكبر !

- (١٢٣) يقول : (الأسباب) وإن كانت عظيمة ، فى نفسها ، بما تدل عليه ، وعظيمة من حيث إن الله أمر بتعظيمها ، - فموجدها وخالقها ، الأمر بتعظيمها ، « أكبر » منها . - وهذه هى « أكبر » = للمفاضلة ، وهى « أفعل 12

2 تحقيق ذلك . . (بإهمال الياء والقاف الثانية فى K وإجملة ثابتة فيه وسط السطر كعنوان مستقل) || أن الإنسان ... نظر . . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || يعين K (مهمله) C : بعض B || وعين بصيرته . . (مهمله جزئياً فى K) || 3 الأسباب ... وضعها . . « كذلك ، الهزرة ساقطة) || تعالى C B : تعالى K (التاء مهمله) || شعائر K (الهزرة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || يريد تكوينه . . (الياء مهمله فى K) || 4 الأشياء C (الهزرة ساقطة الأولى) : الاشيا B K || 4 فى . . (الفاء مهمله فى K) || 5 بعضه . . (الياء مهمله فى K) || الدليل K (الياء مهمله) C : (مطموسة فى B) || وجود . . (الجيم مهمله فى K) || 5 وجود . . (كذلك) || 6 ثناء C B : ثناء K || الحق تعالى . . (القاف مفردة فى K ، التاء مهمله) || شعائر K (الهزرة ساقطة) C : شعائر B || 7 التعظيم K (مهمله تماماً) C : (مطموسة فى B) || فى قواه . . (مهمله تماماً فى K) || تعالى C B : تعالى K (التاء مهمله) || فى ... العزيز . . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K) || 8 ومن ... القلوب : سورة الحج (22 ، 32) وليس الآية : ذلك ومن ...) || ومن ... فإنها . . (مهمله تماماً فى K ، الهزرة ساقطة) || قال K (مهمله) C : (مطموسة فى B) || عند C K : (مطموسة فى B) || 10 يقول ... فى نفسها . . (مهمله تماماً فى K) || 11 وعظيمة ... بتعظيمها (بتعظيمها B) . . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || فموجدها K (الفاء مهمله) C : (مطموسة فى B) || الأمر C : الأمر BK || 12 بتعظيمها K (الياء مهمله) C : بتعظيمها B || وهذه C B : وهاذه K || للمفاضلة K (الفاء مهمله) C : للمفاضلة B

3 من « . فلما أتمها ، كوشف هذا الإنسان ، الناطق بها ، على حقارة الأسباب في أنفسها - لا نفسها ا - وأفتقارها إلى موجدتها لإمكانها : افتقار المسببات (إلى مسببها) على السواء ؛ ورآها عيناً وكشفاً ، عند كشف الغطاء عن بصره ، ناطقةً بتسبيح خالقها وتعظيمه .

(تسبيح كل شيء بحمد خالقه)

6 (١٢٤) فإنه (- سبحانه ا -) القائل : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ = تسبيح نطق يليق بذلك الشيء ، لا تسبيح حال ، ولهذا قال : ﴿ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ = لاختلاف ما يُسَبِّحُونَ به إلا لمن سمعه ، ﴿ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا ﴾ = حيث لم يؤأخذ ولم يعجل عقوبة من قال : إنه تسبيح حال ، ﴿ غَفُورًا ﴾ - ساتراً نطقهم عن أن تتعلق به الأسماع إلا لمن خرق الله له العادة .

9 (١٢٥) فقد ورد أن « الْحَصَى سَبَّحَ بِحُضُورٍ مَنْ حَضَرَ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ » - صلى الله عليه وسلم ! - . [F. 30^b] وما زال الحصى مُسَبِّحًا . وما خرق الله العادة إلا في أسماع السامعين ذلك ، بتعلقها بالمسموع . وما قال : ﴿ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ = إلا في معرض الرد على من يقول : إنه تسبيح حال . فإن العالم ، كله ، قد تساوى في

12

15

1 فلما ... كوشف . . . « مهمله جزئيا في K) || الإنسان : الانسان K (النون الأولى مهمله)
 C : (مطموسة في B) || بها K C : - B || 1 حقارة K (التاء مهمله) C : حقارة B || 2 نفسها
 وافتقارها . . . (مهمله تماما في K) || 3 على السواء C : على السوا K : (مطموسة في B)
 || ورآها C : ورأها K : ورأها B || 3 - 4 عينا ... وتمظيمه . . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة
 ساقطة) || 6 فإنه القائل (القائل B) . . . (مهمله تماما في K ، الهمزة ساقطة) || 6 - 10 وإن
 ... غفوراً : سورة الإسراء (17 ، 44) (44 ، 17) || 6 - 8 وإن من ... لاختلاف . . . (معظم الحروف
 المعجمة مهمله في K ، الهمزة ساقطة) || 8 لا تفقهون K (مهمله تماما) C : لا يفقهون B ||
 8 - 10 ما يسبحون ... العادة . . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 تتعلق K (القاف
 مفردة) C : يتعلق B || 11 - 15 فقد ... قد تساوى في . . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ،
 القاف أحيانا مفردة) || 12 الله BK : اسم C || 13 بتعلقها K (مهمله) C : بتعلقها B || 14
 ولكن C B : ولاكن K (النون مهمله)

الدلالة . فمن يقول « بتسبيح الحال » فقد أكذب الله فى قوله - تعالى ! - :
« لا تفقهون »

3 (تعظيم شعائر الله وتعظيم حرمة الله)

(١٢٦) وأما قوله - تعالى ! - : ﴿ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾ - يعنى خيراً له مِمَّنْ يعظم « شعائر الله » . إذا جعلنا « خَيْرٌ » بمعنى « أَفْعَلُ مِنْ » ، ليميز بين « تعظيم الشعائر » و « تعظيم حرمة الله » .
6 فَإِنَّ حُرْمَةَ اللَّهِ ذَاتِيَّةٌ . فهو (- تعالى ! -) « يقتضى التعظيم لذاته . بخلاف الأسباب المعظمة . فَإِنَّ النَّازِرَ فِي الدَّلِيلِ مَا هُوَ الدَّلِيلُ لَهُ مَطْلُوبٌ لِدَاتِهِ ، فَيَنْتَقِلُ عَنْهُ وَيَفَارِقُهُ إِلَى مَدْلُولِهِ .

9

(١٢٧) فلهذا العالم دليل على الله ، لَأَنَّا نَعْبُرُ مِنْهُ إِلَيْهِ - تعالى ! - . ولا ينبغى أن نتخذ الحق دليلاً على العالم ، فكنا نجوز منه إلى العالم : وهذا

1 الدلالة C B : الدلالة K || فمن ... بتسبيح . (مهمله تماماً فى K) || بتسبيح K (مهمله تماماً) C : تسبيح B || فقد اكذب . (مهمله جزئياً فى K ، الهززة ساقطة) || فى قواه . (مهمله تماماً فى K) || تعالى C B : تمل K (التاء مهمله) || 2 لا تفقهون . (النون مهمله فى K) || 4 وأما قوله . (القاف مهمله فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || تعالى C B : تمل K (التاء مهمله) || ومن ... ربه : سورة الحج (22 ، 30 ، ونص الآية : ذلك ومن ...) || يعظم ... خير . (معظم حروف الآية المعجمة مهمله فى K) || 5 يعنى . (الياء مهمله فى K) || من ... شعائر (شعائر B) . (مهمله تماماً فى K ، الهززة ساقطة) || إذا ... بمعنى . (مهمله جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 يميز ... الشعائر (الشعائر B) . (كذلك) || وتعظيم C B : مطموسة فى K) فإن : فان . (مهمله تماماً فى K) || ذاتية C : ذاتيه K : ذاته B || فهو ... التعظيم . (مهمله تماماً فى K) || بخلاف ... المعظمة . (مهمله جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || فإن : فان . (الفاء مهمله فى K) || 8 - 9 الناظر ... ويفارقه . (معظم الحروف المعجمة مهمله ، القاف احياناً مفردة) || 10 فلهذا . (الفاء مهمله فى K) || العالم (مطموسة جزئياً فى B) . (يفتح اللام والضبط فى K) || داليل (الياء مهمله فى K مطموسة جزئياً فى B) || لأننا (مهجوز ومشدد النون) : لأننا CK : لانه B || نعبّر CK : يعبر B || إليه . (الياء مهمله فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || تعالى C B : تمل K (التاء مهمله) || 11 ولا ينبغى الحق . (مهمله فى K ، الهززة ساقطة) || فكنا . (الفاء مغربية فى K) || نجوز . (الزاى مشددة فى B وهذا خطأ)

لا يصح . فما أعلى كلام النبوة حيث قال : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » .
وقال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ كَذَا ، وَعَدَدَ المَخْلُوقَاتِ لَتَتَّخِذَ آدِلَةٌ عَلَيْهِ ،
3 لا ليوقف معها . - فهذا (هو) الفرق بين حرمان الله ، شعائر الله .

(الله هو الكبير على الإطلاق غير مفاضلة ولا تقييد)

(١٢٨) فنقول ثانياً مرة : « الله أكبر ! » ، تعظيماً لحرمة الله ، لا بمعنى
6 المفاضلة . وذلك معروف في اللسان . فمعناه : « الله الكبير ! » لا « أَفْعَلُ مِنْ » =
فهو « الكبير » ، [F. 31^a] واضع الأسباب ، وأمرنا بتعظيمها . ومن لا عظمة له
ذاتية ، لنفسه ، فعظمته عَرَضٌ ، في حكم الزوال . - فالكبير على الإطلاق ،
9 من غير تقييد ولا مفاضلة ، هو الله !

(١٢٩) فهذه (هي) « التكبيرة الثانية » المشروعة في « الأذان » ،
وأما لهاتين الصورتين . فإن رُبِعَ (المؤذُنُ) التكبير ، فتكون تشنية التكبيرة
12 الواحدة على الحد الذي ذكرناه حساً وعقلاً . أي كما كبره اللسان بلفظ
المفاضلة ، كذلك كبره عقلاً . كأنه يقول : « الله أكبر ! » باللسان ، كما هو
« أكبر » بالعقل . أي هو « أكبر » بدليل الحس ودليل العقل . - ثم يشئ
15 « التكبيرة » الأخرى أيضاً ، حساً وعقلاً ، فيقول : « الله أكبر ! » -
أي هو « الكبير » لا بطريق المفاضلة حساً ؛ « الله أكبر » ! - أي هو

1 لا يصح فما K (مهملة) G : (مطموسة في B) || 2 أفلا ... إلى : سورة الفاشية (88)
17، || 1 - 3 حيث قال ... وشعائر (وشعاير B) . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة
ساقطة) || 5 فنقول . (مهملة تماماً في K) || تعظيماً لحرمة . (كذلك) || لا بمعنى K (الباء مهملة)
C : (مطموسة جزئياً في B) || المفاضلة في B C : المفاضلة K || 6 وذلك ... فمعناه .
(مهملة جزئياً في K) || الكبير CK : أكبر B || 7 وأمرنا : وه أمرنا K : وأمرنا C :
وأمرنا B || 7 - 9 يتعظيمها ... ولا مفاضلة . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) ||
10 - 12 فهذه ... الحد الذي . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 11 ربع . (بتشديد
الباء والضبط في K و B) || تننية K (الهاء الأخيرة مهملة) C : تنبيه B || 12 - 15 ذكرناه
... الكبير . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 16 لا بطريق ... أي K (كذلك) C :

« الكبير » لا بطريق المفاضلة عقلا - حُرْمَةً - وشرعاً . - فهذا مشهد من رُبِع
« التكبير » فى الأذان ، الذى هو الإعلام بالإعلان .

3 (الشهادة بالألوهية أن تعى ما يبغي لجلال الله فتضيف الكل إليه)

(١٣٠) ثم قال (المؤذن) : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » ، خفياً يُسْمِعُ نفسه . وهو بمنزلة من يتصور الدليل أولاً فى نفسه ،
ثم يعود بعد ذلك يتلفظ . به ، وينطق معلناً فى مقابلة خصمه ، أو لِيُعَلِّمَ
6 غيره مساق ذلك الدليل . وذلك أن يشهد هذا المؤذن ، فى هذه الشهادة ،
[F. 31^b] أنه يرى الأسباب المحجوبة عن المعرفة بالله ، التى أُعْطِيَتْ قُوَّةُ
النطق ، وَحُجِّبَتْ عن إدراك الأمر فى نفسه بالجهل ، أو عن إدراك ما يبغي
9 لجلال الله من إضافة « الكل » إليه بحجاب الغفلة .

(١٣١) فيقول الجاهل : ﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾ ، أو المستخف - وهو ضرب

12 من الجهل . - أو يقول : ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ . -

1 الكبير ... بطريق . . . (مهمله تماما فى K) || عقلا . . . (القاف مفردة فى K) || حرمة
C K : حرما B || وشرعا . . . (ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل وفى المتن : « وشعيرة »
ثم شطب عليها بقلم الاصل وصححت على الهامش) || فهذا ... من . . . (مهمله جميعا فى K ما عدا
الذال) || ربيع . . . (بتشديد الباء فى K) || 2 التكبير . . . (مهمله تماما فى K) || 2 فى الأذان
... بالإعلان . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 ثم ... أشهد أن . . .
(مهمله تماما فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || إله (بالمد) : اله . . . || إله (بالمد) : اله
K : اله || 5 بمنزلة . . . (مهمله فى K) || من يتصور K (مهمله تماما) C : مطموسة
فى B) || الدليل ، فى . . . (مهمله تماما فى K) || 6 ثم بعد . . . (كذلك) || به وينطق . . . (كذلك)
|| فى مقابلة . . . (مهمله جزئيا فى K) || 7 الدليل K (الباء مهمله) C : مطموسة فى B) ||
أن يشهد . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 7 المؤذن C : المؤذن BK ||
فى ، الشهادة . . . (مهمله فى K) || 8 أنه ... التى . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى
B) || 8 - 9 أعطيت ... إضافة الكل إليه . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B)
|| قوة النطق : (مطموسة فى B) || 10 لجلال : بجلال B || 11 أنا ... الأعلى : سورة النازعات
(79 ، 24) || أو المستخف ... الجاهل . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) ||
12 أو يقول . . . (مهمله تماما فى K ، الهزمة ساقطة فى BK) || ما علمت ... غيرى : سورة
القصص (28 ، 38) || إله (مملود) : اله . . . || غيرى CK : (مطموسة فى B)

وقد يمكن أن يكون كاذباً عند نفسه ، عالمياً بأنه كاذب ، لكنه « استخفَّ قومه فأطاعوه » . ويقول : « أنا أنعمت على فلان . أنا وليت فلانا . أنا علمت فلانا العلم الذى عنده والقرآن ، ولولا أنا ما علم شيئاً مما علمه . » وسمع الله يقول : ﴿ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ؟ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ؟ ﴾ . وقال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَاللَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ - وهى الأسباب التى وُجِدْتُمْ عندها (لا بها) .

(١٣٢) ثم قال (القرآن) لِمَنْ يَرَىٰ أَنَا وَجِدْنَا بِالْأَسْبَابِ لَا عِنْدَهَا : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ = أنه (- تعالى ! -) أوجد الأسباب وأوجدكم عندها لا بها . - فيقول (المؤذن) عند ذلك : « أشهد أن لا إله إلا الله ! » - أى لا خالق إلا الله . فينفى ألوهية كل من ادَّعاه لنفسه من دون الله ، وأثبتها لمستحقها ، لو ادَّعاه مع الله كالمشرك . فشهد بذلك لله عقلاً وشرعاً وحسباً ومعنى : هذا كاه مع نفسه ، كمتصوِّر الدليل أولاً . - ثم يرفع (المؤذن) بها صوته ليُسمع غيره ، من متعلِّم ومدَّعٍ وجاهلٍ [F. 32^a] وغافل عن قوله - تعالى ! - : ﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ وأمثاله ، مثل : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ =

1 وقد... يكون . : (مهمله جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة في BK) || بأنه (مهموز) :
بانه . : || (لكنه CB : لا كنه K || فأطاعوه (مهموز) : فأطاعوه . : || 2 - 3 ويقول ...
الذى عنده . : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في BK) || 3 القرآن C : والقرآن BK
|| 3 - 5 شيئاً ... الأسباب التى . : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في BK) || 4 أفمن ...
تذكرون : سورة النحل (1 ، 17) || 4 - 5 يا أيها ... قبلكم : البقرة (2 ، 21) || 4 يا أيها
C : يا أيها K (الياء مهمله) B || 7 ثم قال . : (مهمله تماماً في K) || يرى B (الياء الأولى
مهمله والثانية معجمة) C : يرا (الياء مهمله) B فلا تجعلوا ... تعلمون : سورة البقرة
(2 ، 22) أنا ... وأوجدكم . : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في BK) || 9 - 12
فيقول ... مع نفسه . : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في BK) || 9 إله (مدود) : الاء
K : إله CB || 12 ثم يرفع . : (مهمله تماماً في K) || ليسمع غيره . : (كذلك) || ومدَّع
C K : ومبتدع B || 13 عن قواه . : (كذلك) || تعالى CB : تعالى K (مهمله) الرحمن ...
البيان : سورة الرحمن (55 ، 1 - 4) || 14 الرحمن CB : الرحمن K || القرآن C : القرآن
(القاف مفردة) B || مثل ... البيان . : (مهمله جزئياً في K)

فقطع حكم الأسباب . - فهذا معنى « الشهادة » ، وثنيتها ،
وتربيعتها .

3 (الشهادة بالرسالة المحمدية شهادة بالتوحيد عن طريق القربة)

(١٣٣) وكذلك قوله : « أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » - وهو أنه
لَمَّا شَهِدَ (المؤذن) بالتوحيد بما أعطاه الدليل ، شهد به علماً لا على طريق
القربة . لأنَّ الإنسان ، مِنْ حَيْثُ عَقَلُهُ ، لا يعلم أَنَّ التلفظ . بذلك ، وأنَّ
6 النظر فى معرفة ذلك ، يُقَرَّبُ من الله . وإنما حظُّه أن يعلم أن نفسه تشرف
بصفة العلم على من يجهل ذلك ؛ وأنَّ التصريح به ، وبكل دليل على مثل
هد العلم ، على جهة تعليم من لا يعلم وإرداع المعاند ، تشريف لهذا النفس
9 على نَفْسٍ مَنْ ليس له ذلك . لأنه لا حكم للعقل فى إيجاد شىء قربةً
إلى الله .

12 (١٣٤) فجاء الرسول من عند الله ، فأخبره أن يقول ذلك ، وأن ينظر فى ذلك ،

1 فقطع . (مهمله تماما فى K) || الأسباب (مهموزة) : الأسباب . || فهذا . (الفاء
مهمله فى K) || الشهادة . (مهمله تماما فى K) || وثنيتها وتربيعتها . (مهمله جزئيا فى K)
|| 4 قوله . (القاف مهمله فى K) || أشهد . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، الشين
مهمله فى K) || أن C : ان BK || أنه . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || شهد K
(الشين مهمله) B : تشهدى C || 5 بالتوحيد ... الدليل . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة
فى BK) || شهد به . (مهمله تماما فى K) || طريق القربة . (الياء مهمله فى K ، القاف
مفردة ، التاء مهمله) || 6 لأن الإنسان . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، ونونا الانسان
مهملتان فى K) || 6 - 7 أن التلفظ ... فى معرفة . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)
|| يقرب B : تقرب C : (الحرف الأول مهمل فى K ، القاف مفردة ، الياء مهمله) || 7 - 8
وإنما ... بصفة . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || يجهل . . التصريح .
(كذلك ، كذلك) || 8 - 9 وبكل ... تعليم . (كذلك) || من لا يعلم ... المعاند . (كذلك ، الهمزة
ساقطة فيه وفى B) || تشريف : تشريفا . (الياء مهمله فى K) || 9 - 10 النفس ... لأنه .
(مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || للعقل ... شئ . (مهمله تماما فى K ،
الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 10 قربة K (الياء مهمله) C : قربه B || 12 فجاء B C : فجاء K ||
فأخبره C : فأخبره K (الفاء مغربية) B || أن يقول ... فى ذلك . (مهمله جزئيا فى K ،
الهمزة ساقطة فى BK)

- إذ يخفيه في نفسه ويُسِرُّه ، وفي التعليم والإرداع للغير إذا أعلن به ، - أن يكون ذلك على طريق القربة إلى الله : فيكون ، مع كونه علماً ، عبادة . -
 3 فيقول العالم المؤمن ، إذا أذن ، أو قال مثل ما يقول المؤذن « أشهد أن مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » = علماً وعبادة ، ويقولها العاصي تقليدًا وتعبدًا .
 (١٣٥) و (أما) التثنية في هذه « الشهادة الرسالية » والتربيع ،
 6 فالحكم فيها على حكم شهادة التوحيد سواء ، في المراتب التي ذكرناها سواءً . فإن ثلث (المؤذن) ، كأذان البصريين الأربع الكلمات على نسق واحد في كل مرة ، فهو أن يقولها في المرة الأولى علماً ، وفي المرة الثانية تعليمًا لأنه مُعلِنٌ ، وفي المرة الثالثة عبادة . فهي ، كلها ، علم وتعليم وعبادة . - فافهم ! - وما خالف البصريون الكوفيين والحجازيين والمدنيين
 9 إلّا في هذا ، أعنى « التثليث » والنسق . وكلُّ سنة . والإنسان مخير : يُؤذّنُ بأيِّ صفة شاء من ذلك كله . وهو مذهبنا . كالروايات المختلفة في « صلاة الكسوف » ، وغير ذلك .
 (« الحيمانان » نداء بالإقبال على مناجاة الرب)

15 (١٣٦) ثم إن الله شرع لنا في « الأذان » ، بعد « الشهادتين » ، أن نقول

1 إذ : B K : ان C || يخفيه ... والإرداع . (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة في جميع الاصول) || للغير . (ثابتة في K على الهامش بقلم الاصل مع اشارة التصحيح || 1 - 2 إذا ... يكون . (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة في جميع الاصول) || 2 - 4 طريق القربة ... تقليداً وتعبداً . (مهملة جزئياً في K ، القاف احياناً مفردة ، الهززة ساقطة في BK) || 5 والتثنية . || والتربيع . (كذلك) || 6 فالحكم K : والحكم B C || 6 - 8 فيها ... في المرة الأولى . (مهملة جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في B ، الهززة ساقطة في K) || 9 - 13 وفي المرة ... وغير ذلك . (كذلك ، كذلك) : + ن K : + بلغ قراءة اظهار الدين محمود على وكتب بن العرب K (على الهامش بخط مخالف للاصل : نستعليق ، مهمل جميع الحروف ، الهززة ساقطة) || 15 ثم ... أن نقول (يقول B) . (معظم الحروف المنجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B)

« حَى عَلَى الصَّلَاةِ ! » مَثْنَى : ندعو بالواحدة نفسى ، وندعو بالثانية
غيرى . ومعناه أقبلوا على مناجاة ربكم ! فتطهروا ، وأئتوا المساجد بالمرّة
الواحدة ، وَمَنْ كَانَ فى المسجد يقول له فى المرّة الثانية ، حين يُثْنِيهَا طَهَّرُوا 3
قلوبكم ، وَأَحْضُرُوا بين يدي ربكم ! فانكم فى بيته ، قصدتموه من أجل
مناجاته . -

(١٣٧) وكذلك قوله : « حَى عَلَى الْفَلَّاحِ ! » بالاعتبارين أيضا ، 6
والتفسيرين فى المرتين . يقول للخارج والكائن فى المسجد ، ولنفسه
ولغيره : « أقبلوا على ما ينجيكم فعله من عذابه [F. 33^a] بنعيمه ، ومن
حجابه بتجليه ورؤيته ! وأقبلوا - بالثانية من « حَى عَلَى الْفَلَّاحِ ! » - 9
على ما يُبْقِيكُمْ فى نعيمكم ، ولذّة مشاهدتكم ! .

(الله أولى بالتكبير من الذى يمنعكم من الإقبال عليه)

(١٣٨) ثم يقول (المؤذن) : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! اللَّهُ أَكْبَرُ ! » = لنفسه ، 12
ولغيره ، ولمن هو ينتظر الصلاة كالحاضر فى المسجد ، ومن هو خارج

1 الصلاة K (التاء مهمله) C : الصلوة B || ندعو K (النون مهمله) C : يدعو B ||
بالواحدة . (مهمله تماما فى K) || نفسى CK : نفسه B || وندعو CK : يدعو B ||
بالثانية . (مهمله فى K) || غيرى 2 CK : غيره B || أقبلوا . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ،
القاف مفردة فى K) || 2 فتطهروا . (مهمله تماما فى K) || وائتوا C : وائتوا BK ||
بالمرّة . (مهمله تماما فى K) || 3 يقول ... حين . (مهمله جزئيا فى K ، مطموسة جزئيا
فى B) || 3-4 حين ... قلوبكم . (كذلك ، القاف مفردة فى K) || فإنكم . (الهمزة ساقطة
فى جميع الأصول ، مهمله تماما فى K) || 4 فى بيته ... مناجاته . (مهمله جزئيا فى K) || 6
قوله ... بالاعتبارين . (كذلك ، مطموسة جزئيا فى B) || أيضا ... فى . (مهمله جزئيا فى
K) || 7 المرتين ... الخارج . (كذلك) || والكائن C : والكائن K (الباء مهمله) B || 8
أقبلوا ... فعله . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 من عذابه بنعيمه
... (مهمله جزئيا فى K ، مطموسة جزئيا فى B) || ومن ... بتجليه . (كذلك) || ورؤيته
CB : رأيته K || 9 وأقبلوا . (الهمزة ساقطة فى K و B) || 10 ما يبقِيكُمْ ... ثم . (مهمله
جزئيا فى K) || 12 الله ... أكبر K (الهمزة ساقطة ، الباء مهمله) C : (مطموسة فى B) || لنفسه
... ولمن . (مهمله جزئيا فى K) || 13 ولمن . (النون مهمله فى K) || الصلاة CK : الصلوة B

3 في أشغاله . - يقول : « اللهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ ! » أى الله أولى بالتكبير من الذى يمنعكم من الإقبال ، الذى أمرناكم به ، على الصلاة وعلى الفوز والبقاء ، فى « الْحَيَعَلَّتَيْنِ » .

6 (١٣٩) وإنما لم يُرَبِّع (المؤذّن «التكبير») الثانى فإنه ليس مثل «التكبير» (الأول . فإنّ الثانى - أعنى «التكبير» - و «الْحَيَعَلَّتَيْنِ» إنما المقصود بذلك القرية ، والعقل لا يستقل بإدراكها ، فهى للشرع خاصة . فلهذا لم يُرَبِّع (المؤذّن) «الْحَيَعَلَّتَيْنِ» ولا «التكبير» الثانى ؛ وثنى لكونه خاطب نفسه وغيره ، والكائن فى المسجد وغير الكائن .

9 (بالتوحيد المطلق ختم الأذان)

12 (١٤٠) ثم قال (المؤذّن) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ !» = فختم «الأذان» بالتوحيد المطلق : لما كان «الأذان» يتضمن أموراً كثيرة ، فيها أفعال منسوبة إلى العبد . فربما يقع فى نفس المدعو أنه ما دُعِيَ إلى أن يفعلها إلا والفعل له حقيقة . والداعى ، أيضاً ، كذلك : فيُخَافُ عليه أن يُضَيِّفَ الفعل إلى نفسه ، خَلَقًا كما يراه بعضهم . وما جعله اللهُ دليلاً عليه ، من جملة الأدلة على توحيده ، إلا انفراده بالخلق [F. 33^b] ، مثل قوله ﴿ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ؟ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ؟ ﴾ .

1 فى أشغاله . (الفاء مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || يقول .. أكبر . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || مما أنتم فيه K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || 1-2 أى ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 2 والبقاء B C ؛ والبقاء K || 3 الحيملتين K (الياء مهملة) C : (مطموسة فى B) || 4-5 وإنما ... الأول . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 5-6 فإن ... والعقل . (كذلك ، كذلك ، اللفظة الأخيرة « والعقل » مطموسة فى B) || 6-8 لا يستقل ... وغير الكائن (الكائن B) . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 10 قال . (القاف مهملة فى K) || إله : الإله K : إله B) || فختم ... المطلق . (مهملة جزئياً فى K ، القاف مفردة) || 11-13 الأذان ... أيضاً . (كذلك ، مطموسة جزئياً فى B) 13-16 فيخاف ... تذكرون . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B ، القاف لحياناً مفردة) || 15-16 أفمن ... تذكرون : سورة النحل (16 ، 17)

(١٤١) فهى ألوهية خفية فى نفس كل إنسان . وهو «الشرك العفوى»^١
 المعفو عنه . - فَخُتِمَ «الأذان» بالتوحيد ، من غير تشنية ولا تثليث ولا تريب .
 وهذا هو «التوحيد المطلق» الذى جاءت به الأنبياء من عند الله عن الله . 3
 وهى «أَفْضَلُ كَلِمَةٍ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - وَالنَّبِيُّونَ
 مِنْ قَبْلِهِ» . فيتنبه السامعون ، كلهم ، أنه « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » . -
 فَوَحَّدَ (المؤذن) لطلبه التوحيد على الإطلاق . - وما زاد على «التوحيد» ، 6
 فى كل أذان ، مشروع من الأربعة مذاهب فى ذلك .

(«التثويب» فى أذان صلاة الصبح)

(١٤٢) وأما «التثويب» فى أذان صلاة الصبح - وهو قولهم «الصلوة 9
 خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ !» - ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَرَاهُ مِنْ «الأذان المشروع» فيعتبره ،
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَرَاهُ مِنْ فَعَلِ عَمْرٍ ، فلا يعتبره ولا يقول به . وأما مذهبننا

1 فهى ألوهية . (مهمله تماما فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || إنسان . (الهززة
 ساقطة فى جميع الأصول) || الشرك التامى CK : (مطموسة فى B) || 2 فختم الأذان . (مهمله
 جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || بالتوحيد ... ولا تريب . (مهمله جزئيا
 فى K) || وهذا CB : وهذا K || 3 التوحيد المطلق . (مهمله تماما فى K) || جاءت
 C : جات K (بإهال الجيم والتاء) : (مطموسة فى B) || به (مطموسة فى B) الأنبياء C :
 الانبياء K (مهمله تماما) || من عند ... أفضل . (مهمله فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) ||
 4 كلمة ... من قبله . (مهمله جزئيا فى K) || فيتنبه CK : (مطموسة فى B) || 5 أنه .
 (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || إله (بالمدة) : الإله K : اله CB || 6 فوحد K (الفاء
 مهمله ، والهاء مشددة) C : فوجد B || لطلبه CK : لطلبه B || التوحيد . (مهمله تماما
 فى K) || الإطلاق . (القاف مهمله فى K) || التوحيد ... الأربعة . (مهمله جزئيا فى
 K ، الهززة ساقطة) || 7 فى ذلك . + K || 9 وأما التثويب K (مهمله ، الهززة ساقطة)
 C : وأما التثويب B || صلاة K (التاء مهمله) C : صلوة B || الصبح ... قولهم . (مهمله
 فى K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 10 فمن : من . || الناس ... فيعتبره .
 (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || من الأذان K (الهززة ساقطة) C : الأذان B ||
 11 فلا يعتبره . (مهمله فى K) || وأما مذهبننا . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه
 وفى B)

فإننا نقول به شرعاً وإن كان من فعل عمر ، فإنَّ الشارح قرَّره بقوله
 « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً (...) » = ولا نشك أنها « سنة حسنة » ينبغي أن
 3 تعتبر شرعاً . وهي ، بهذا الاعتبار ، من «الأذان المسنون» ، إلا في مذهب
 من يقول « إنَّ المسنون هو الذي فُعل في زمان النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !
 وَعَرَفَهُ وَقَرَّرَهُ ؛ أو يكون هو الذي سَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فيكون
 6 حاصله ، عند صاحب هذا القول ، أنه لا يُسَمَّى سُنَّةً إِلَّا ما كان بهذه
 الصفة . - فما هو خلاف يُعتَبَر ، ولا يقدر (فيه) .

(الزيادة في الأذان بـ « حى على خير العمل ! »)

9 (١٤٣) وأما من زاد « حَى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ! » ، فإن كان فعل [F. 34^a]
 في زمان رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ا - كما روى أن « ذلك دعا به
 في غزوة الخندق ، إذ كان الناس يحضرون الخندق ، فجاء وقت الصلاة -
 12 وهي « خير موضوع » - كما ورد في الحديث . فنادى المنادى : « أَهْلَ
 الْخَنْدُقِ ! حَى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ! » - فما أخطأ من جعلها في «الأذان» ، بل اقتدى
 - إن صح الخبر - ؛ أو « سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا » - .
 15 وما كررها من كررها إلا تعصباً . فما أنصف القائل بها . - نعوذ بالله من غوائل النفوس !

* * *

1 فإننا نقول .: (مهمله في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || وإن ... عمر K (مهمله
 جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : B - 1 - 2 فإن ... حسنة .: (مهمله جزئياً في K ، الهزرة
 ساقطة في جميع الأصول) || 2 ولا نشك K (الكاف مفرجة) B : ولا شك C || أنها .:
 (الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || ينفى .: (الياء الأولى مهمله في K) || 3 تعتبر C K :
 يعتبر B || شرعاً ... بهذا .: (مهمله جزئياً في K) || 3 - 5 الاعتبار ... أو يكون .:
 (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 5 وعرفه أنها .: (الراء مشددة في B وهو غير
 صحيح) || 5 - 7 الذي سنه ... ولا يقدر .: (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) : + ن
 K || 9 - 14 وأما من زاد ... أو سنة .: (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) ||
 4 حسنة GB حسنة K || أجرها .: (الهزرة ساقطة في K و B || وأجر من .: (مهمله في
 K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || عمل C K : (مطموسة في B) || من .: (مهمله في K)
 || 15 إلا : لا .: || أنصف C : أنصف B K || القائل K (الهزرة ساقطة) C : القائل
 B || بالله .: (الياء مهمله في K) || غوائل .: (الهزرة ساقطة في K و B)

فصل بل وصل

في حكم الأذان

3

(أقوال العلماء في الأذان)

(١٤٤) فمن قائل : إنه واجب . ومن قائل : إنه سنة مؤكدة . والقائل

بوجوبه ، منهم مَنْ يراه فرضاً على الأعيان (= فَرَضُ عَيْنٍ) ، ومنهم مَنْ

يراه فَرَضٌ كفاية . - ومن قائل : إِنَّ الأَذَانَ فرض على مسجد الجماعات 6

وهو مذهب مالك . وفي رواية عنه ، أنه سنة مؤكدة . ولم يره على المنفرد ،

لا فرض ولا سنة . - ومن قائل : إنه واجب على الأعيان . ومن قائل : إنه 9

واجب على الأعيان على الجماعات ، سفرًا وحَضْرًا [F. 34^b] ومن

قائل : سفرًا لاغير . ومن قائل : إنه سنة للمنفرد والجماعة ، إلا أنه

12

أكد في حق الجماعة .

! فصل ... وصل .: (الفاء مهملة في K والعنوان ثابت فيه وسط سطر منفرد) || 2 في

... الأذان .: (كذلك ، كذلك ، الكلمة الأخيرة مطبوسة في B ، والهمزة ساقطة فيه وفي C) ||

4 فمن قائل .: (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || إنه .: (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||

ومن قائل (قابل B) .: (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || إنه سنة .: (الهمزة ساقطة في جميع

الأصول والفاء مهملة في K) || مؤكدة B C : موكده K || والقائل .: (الهمزة تحت كرسبها في

K وفي B نقطتا الياء تحت كرسب الهمزة : « والقائل) || 5 فرضاً ... الأعيان .: (مهملة في K ،

الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6 فرض كفاية CK : (مطبوسة في B) || قائل .: (مهملة

في K ، الهمزة ساقطة ، وفي B : قائل) || الأذان .: (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7

أنه .: (كذلك) || سنة CB K || مؤكدة B C : موكده K || يره .: (الياء مهملة في K) ||

المنفرد CK : (مطبوسة في B) || 8 لا فرض .: (الصاد مهملة في K) || قائل K (القاف

مهملة الهمزة ساقطة) C : قابل B || 7 - 8 إنه (+ هو C) ، الأعيان .: (الهمزة ساقطة في

جميع الأصول ، الياء مهملة في K) || 10 قائل (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) .: (مطبوسة

في B) || قائل K (كذلك) C : قابل B || إلا أنه .: (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 11

C أكد (ممدود) : أكد B K || 11 في ... الجماعة .: (مهملة في K)

- (١٤٥) واتفق الجميع على أنه سنة مؤكدة ، أو فرض على المصر .
 وبه كان يقول شيخنا أبو عبد الله بن العاص ، الدلال بإشبيلية ؛ سمعته
 3 من لفظه غير مرة . وكان يقول : إذا اجتمع أهل مصر على ترك « الأذان » ،
 أو ترك سنة ، وجب غزوهم . واحتج بالحديث الثابت : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - كَانَ إِذَا غَزَا قَوْمًا صَبَّحَهُمْ ، فَإِنْ سَمِعَ نِدَاءًا
 6 لَمْ يُغْرَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ نِدَاءًا أَغَارَ » .

* *

(من حق الإنسان أن يدعو نفسه وغيره إلى الله بعد وضع الشريعة)

- (١٤٦) الاعتبار في الباطن في ذلك . - حق كل نفس أن تدعو نفسها
 9 وغيرها إلى طاعة الله ، بعد وضع الشريعة . قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ١ - لمالك بن الحويرث ولصاحبه : « إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ فَأَذِّنَا
 وَأَقِيمْنَا » - الحديث . والإنسان مسافر مع الأنفاس منذ خلقه الله ، دنيا
 12 وآخره ؛ لا يصح له أن يكون مقيماً أبداً . ولو أقام (الإنسان) زائداً على
 نفس واحدٍ لَتَعَطَّلَ فعل الإله في حقه . فالحق - سبحانه ! - ، في كل نفس
 في الخلق ، « في شأن » : وهو أثره في كل عينٍ موجودةٍ بكيفيةٍ خاصة .

1- 2 واتفق ... شيخنا . . . (معظم الحروف المفجعة مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B || المصروبه :
 (مطموسة في B) || 2- 3 أبو عبد الله . . . يقول إذا . . . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه
 وفي B) || بن C B : ابن K (مهمل) || 3- 4 اجتمع ... الثابت . . . (مهمل جزئياً في K ،
 الهزرة ساقطة فيه وفي B) || هل ترك GK : (مطموسة في B) || 4- 5 أن رسول . . . فإن سمع
 . . . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 5 صبحهم CK : (مطموسة في B) || 6- 7
 نداء : ندا K : نداء B C || وإن (وإذا B) . . . أغار . . . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة
 فيه وفي B) || 8 الاعتبار CK : الاعتقاد B || الاعتبار . . . في ذلك . . . (ثابتة في K وسط السطر
 كعنوان مستقل) || أن تدعو GK (الهزرة ساقطة فيهما) : أن يدعو B || 8- 12 نفسها . . .
 مقيماً أبداً . . . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B وكذلك المد) || 12- 14 أنام . . .
 بكيفية خاصة . . . (كذلك ، كذلك)

أشهدنا الله دقيقتها وجليلها ! - فما أعزَّ صاحبها [F. 35^a] عند الله ! فَمَنْ
فاته مراعاة أنفاسه ، فى الدنيا والآخرة ، لقد فاته خير كثير .

* * *

1 أشهدنا C : أشهدنا K (الشين مهمله) B || دقيقتها .° (الياء مهمله فى K) || وجليلها .°
(مهمله تماما فى K) || فما أعزَّ K (الهمزة ساقطة) C : فما أغر به (أو : أعزبه) B || 2
مراعاة B C : مراعاة K || أنفاسه C : انفاسه BK || والآخرة (بالمبد) C : والآخرة BK
|| لقد CK : (مطموسة فى B) || عيز .° (الياء مهمله فى K) || كثير .° : (كذلك) .

فصل بل وصل

في وقت الأذان

3 (لا يؤذن للصلاة قبل وقتها ما عدا الصبح)

(١٤٧) اتفق العلماء على أنه لا يؤذن للصلاة قبل دخول وقتها ، ما عدا الصبح ، فإن فيه خلافاً :- فمن قائل : بجواز ذلك (آى) أنه يؤذن لها قبل الفجر . - ومن قائل بالمنع ، وبه أقول . فإن « الأذان » قبل الوقت ، إنما هو ، عندى ، ذكر بصورة « الأذان » ، ما هو « الأذان » على جهة الإعلام بدخول وقت الصلاة . -

9 (١٤٨) فقد كان بلال يؤذن بليل ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - يقول : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ » - يعنى فى رمضان ، أو لمن يريد الصوم ، « فَإِنَّهُ يُؤذِّنُ بِلَيْلٍ

1 فصل بل . . . (بإبدال الفاء والياء فى K) || فصل ... وصل : (ثابتة وسط السطر فى K كمنوان مستقل) || 2 فى . . . (الفاء مهمله فى K) || الأذان . . . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || فى ... الأذان . . . (ثابتة فى K وسط السطر المنفرد) || 4 العلماء C : العلماء (بالمد) K : العلماء B || أنه . . . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || لا يؤذن C : لا يؤذن K (الياء مهمله) B || للصلاة K (التاء مهمله) G : للصلاة B || قبل ... وقتها . . . (مهمله فى K) || GB : ما عدى K || 5 فإن . . . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || فمن . . . (الفاء مهمله فى K) || قائل K (القاف مهمله ، الهززة ساقطة) C : قائل B || بجواز . . . (مهمله فى K) || يؤذن C : يؤذن K (الياء مهمله) B || 6 قبل . . . (القاف مفردة فى K) || قائل K (القاف مهمله ، الهززة ساقطة) C : قائل B || وبه أقول . . . (مهمله تماماً فى K الهززة ساقطة فيه وفى B) || فإن الأذان . . . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || قبل ... إنما . . . (مهمله جزئياً فى K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 ذكر ... الصلاة (الصلوة B) . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || بصورة الأذان GK (الأذان ساقطة فى B) || 9 فقد كان ... يقول . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 10 لا يمنعنكم ... لمن يريد . . . (كذلك ، كذلك) || الصوم CK : - B || 11 فإنه يؤذن . . . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول ، والجملة مهمله فى K)

فَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُؤْذَنَ أَبْنُ أُمَّ مَكْتُومٍ « وكان رجلاً أعمى . فكان لا يؤذن حتى يقال له : « أَصْبَحْتَ ! أَصْبَحْتَ ! » . -

- 3 (١٤٩) فالمؤذن (إقرأ : فالأذان) ، عندى ، لا يجب إلا بعد دخول الوقت . - ومن قائل : لا بد للصباح من أذنين : أذان قبل الوقت ، وأذان بعده . - وقال أبو محمد بن حزم : لا بد للصباح من أذان بعد الوقت .

* *

6 (للوقت سلطان لا يحكم فيه غيره)

- (١٥٠) اعتبار الباطن فى ذلك . - [F. 35^b] دعاء النفوس إلى الله (هو) من الله فى نفس الأمر ؛ ودعاؤها من الأكوان (إنما هو) بالنظر إلى الغافلين أو الجهلاء ، الذين هم تحت حكم الأسماء الإلهية ، أو التبصريف الإلهي ، « وهم لا يشعرون » فلهمنا قلنا : « فى نفس الأمر » . -
- (١٥١) فَأَعْلَمُ أَنَّ للوقت سلطاناً لا يحكم فيه غيره . فلا بد أن يتعين عند المحكوم عليه سلطان الوقت ، وهو الاسم الإلهي الخاص بذلك الوقت . 12 فلا يمكن أن يدعو (المؤذن) لها (أى للصلاة) بطريق الوجوب ، إلا

1 فكلوا... رجلا أعمى. (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 1-2 فكان... أصبحت (معنم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 3-5 فالمؤذن... الوقت. (كذلك ، كذلك || 7 اعتبار... ذلك. (مهمله جزئيا فى K ، وهى ثابتة وسط سطر منفرد ، كعنوان مستقل || دعاء CB : دعا K || النفوس... من. (مهمله فى K) || 8-9 فى نفس... الجهلاء (الجهلاء B) . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 9 الذين... الأسماء. (كذلك ، كذلك) || الإلهية (بالمد) : الالهية K : الالهية B C || 10 الإلهي (بالمد) : الالهى K : الالهى CB || فلهمنا CB : فلهمنا K (الفاء مهمله) || 11-12 فاعلم... عليه. (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B || 12 عند المحكوم CK : عنده المحكوم B || 12 الإلهي (بالمد) : الالهى K الالهى CB || الخاص بذلك. (مهمله فى K) || 13 يدعو : يدعى. (الياء مهمله فى K) || 13 بطريق الوجوب. (مهمله فى K ما عدا القاف) || إلا : الا CK : لا B

- بعد دخول الوقت . فعند ذلك يكون (المؤذن) ممن « دعا إلى الله على بصيرة » .
 فإنه (أى الأذان) دعاء خاص في كل وقت ، بما يليق بذلك الوقت .
- 3 (١٥٢) فإن دعا (المؤذن) في غير وقته (أى في غير وقت الأذان) ،
 وقع الإنسبان في الجهل . فإنه يدعو بما يخرج عن سلطان حكمه الذى يرتقبه
 السامع في نفسه . فلا بُدَّ من الدعاء له بعد دخول وقته ، حتى يتبين مَنْ
 6 هو صاحب الوقت من هذه الأسماء الالهية ؟ أنظر ! هل يصحُّ منك الشكر
 قبل دخول حكم الاسم « المنعم » ؟ فإذا كان وقتك « النعمة » - ودخل وقتها
 بوجودها عندك - دُعِيتَ (عندئذٍ) إلى شكر « المنعم » .
- 9 (إعتبار الخلاف في « أذان الصبح » قبل دخول وقته)

(١٥٣) وإنما دخل الخلاف في « الصبح » لجهل السامع بمقصود الشارع
 بذلك الذكر ، فإنه دعاء لـ « صاحب الوقت » . بخلاف سائر الصلوات .
 12 فإنَّ الليلَ لما كان محلاً للنوم - [F. 36^a] ونام الناس - ، سُرعَ النداءُ

1 بعد دخول . (مهمله في K) || يكون من . (كذلك ما عدا النون الأولى) || إلى ... بصيرة
 . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 2 فإنه : فانه . (الفاء مهمله
 في K) || دعاء CB : دعا K || خاص . (الخاء مهمله في K) || في كل ... الوقت .
 (مهمله جزئيا في K) || 3 فإن : فان . (الفاء مهمله في K) || دعا CB : دعا K ||
 في ... وقع . (مهمله جزئيا في K) || 4 الإنسان في . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة
 في جميع الأصول) || فإنه : فانه . (الفاء مهمله في K) || يدعو بما . (مهمله تماما في K)
 || يخرج ... يرتقبه . (مهمله جزئيا في K) || 5 في . (الفاء مهمله في K) || الدعاء CB :
 الدعاء K || 5 بعد دخول . (مهمله في K) || حتى ... صاحب . (مهمله جزئيا في K) || 6
 هذه CB : هاذ K || الأسماء C : الالهية B K || الإلهية (بالمد) : الالهية K : الالهية
 CB || 6-7 يصح ... دخول . (مهمله جزئيا في K || 7 المنعم . (النون مهمله في K)
 فإذا : فإذا . (الفاء مهمله في K) || كان . (النون مهمله في K) || 7-8 وقتها بوجودها .
 مهمله في K || 10-11 وإنما ... بذلك . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول)
 11 فإنه : فانه . (الفاء مهمله في K) || دعاء C : دعا K : دعا B || بخلاف سائر (ساير B)
 . (مهمله في K ، الهزمة ساقطة) || 12 فإن الليل . (مهمله في K ، الهزمة ساقطة في جميع
 الأصول) || النداء CB : النداء K

الآخر، الذى هو الأول ، لإيقاظ النائمين . فهو دعاءٌ للانتباه والاستعداد لإيقاع « صلاة الصبح » فى أول الوقت . فهو نداءٌ تحضيض وتحريرض .
3 وجُعِل بصورة الأذان المشروع للصلاة . أى من أجل الصلاة دعوناكم لتتذكروها فتتأهبوا لها .

6 (١٥٤) فإذا دخل وقتها (= وقت الصلاة) ، وجب الإعلام بدخول الوقت ، لجهل السامعين بدخول أول الوقت ، فإنه يخفى (دخول الوقت) على أكثر الناس . فإن « أكثر الناس لا يعلمون » . فيعلمون ، بالأذان المشروع لدخول الوقت ، أن الوقت قد دخل .

9 (الغافل عن حكم الاسم الإلهى فيه)

(١٥٥) وكذلك الحكم فى الاعتبار (بالنسبة إلى) « الغافل » عن حكم الاسم الإلهى فيه : ينبهه الداعى من «نومة الغفلة» ، بأنه تحت حكم إلهى يُصَرِّفه ؛ وأنه لاحول ولا قوة له إلا به . فإذا انتبه (الغافل) من نوم غفلته ، وتذكر بعقله ، عرف ، عند ذلك ، أى اسم هو « صاحب الوقت » فأذعن له بحسب ما تقتضيه حقيقة ذلك الاسم الإلهى فى حق هذا الشخص . قال

1 الآخر (بالذ) C : الآخر B K لإيقاظ . (الياء مهملة فى K ، القاف مفردة) || النائمين C : النائمين B : (الهمزة تحت كرسبها فى K) || فهو ... للانتباه . (مهملة تماما فى K ، الهمزة ساقطة || 2 لإيقاع ... الصبح . (كذلك ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 2 - 3 فى أول ... المشروع . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 3 للصلاة (الصلوة B) ... فتتأهبوا . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 5 - 8 فإذا ... دخل (كذلك ، كذلك) || 10 الغافل ... (مهملة تماما فى K) || 11 الإلهى (بالمد) : الإلهى K : الإلهى B) || فيه ينبهه K (مهملة جزئيا) C : فيه تنيبه B || بأنه Ci : بأنه K (الباء مهملة فى B) || 12 الهى (بالمد) : الإلهى K : الهى C B || 12 - 13 فإذا ... عرف + . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || أى C : أى B K || هو صاحب K C : (مطموسة فى B) || 14 فأذعن C : فأذعن B K || له C K : لا B || بحسب . (الباء الأولى مهملة فى K) || تقتضيه K (مهملة ما عدا الضاد) C : يقتضيه B || حقيقة . (مهملة فى K) || الإلهى (بالمد) : الإلهى K : الإلهى B C فى حق ... قال . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف مفردة)

تعالى : ﴿ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ . وقال : ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

3 (الأذان قبل الصبح هو ذكر بصورة أذان)

- (١٥٦) وإنما ذهبنا إلى أن «الأذان» قبل الصبح هو ذكر ونداء بصورة الأذان ، ما هو الأذان المشروع بالإعلام لدخول الوقت ، - أن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - قال : « إِنْ بِلَالًا يُنَادِي بِبَلِيلٍ » = ولم يقل : «يُؤذِّن» . 6 وكذا قال في ابن أم مكتوم : «ينادي» = لموضع الشبهة ، فإنه كان أعشى . « فَكَانَ لَا يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ لَهُ : [F. 36^b] أَصْبَحْتَ ! أَصْبَحْتَ ! » = 9 أى قاربت الصباح . - قال الراوى : « وَكَانَ بَيْنَ نِدَاءِ بِلَالٍ وَنِدَاءِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَدْرَ مَا يَنْزِلُ هَذَا وَيَصْعَدُ هَذَا » = فسماه نداء لهذا الاحتمال ، أعشى أذان ابن أم مكتوم . فَإِنَّ الْفَصَاحَةَ ، في لسان العرب ، تَطَابُقُ الْأَلْفَاظِ . 12 في نَسَقٍ : لَمَّا قَالَ (النبي) في بلال : « إِنَّهُ يُنَادِي بِبَلِيلٍ » ، قال كذلك في ابن أم مكتوم : « يُنَادِي » .

1 تبال B : تبال K (التاء مهملة) || وليتذكر... الألباب : سورة ص (38 ، 29) || وليتذكر... الذكرى . : (معنم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || وليتذكر... الألباب . : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 1 - 2 وذكر... المؤمنين : سورة الذاريات (51 ، 55) || 1 تنفع . : (مهملة تماما في K) || 2 المؤمنين C B : المؤمنين K (بإهمل التون الأولى والياء) || 4 وإنما : وإنما . : (النون مهملة في K) || إلى أن . : الصبح . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || ونداء C B : ونداء K || بصورة . : (مهملة تماما في K) || 5 الأذان : الأذان . : (مهملة في K) || المشروع بالإعلام . : (مهملة تماما في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || بدخول الوقت . : (مهملة تماما في K) || 7 قال... أم مكتوم . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ، الكلمة الأخيرة مطبوسة في B) || 8 ينادى... أصبحت . : (كذلك) || أصبحت . : (مهملة تماما في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 9 قال... ونداء ابن . : (كذلك ، كذلك) || 10 أم مكتوم... أذان ابن . : (كذلك ، كذلك) || هذا C B : هاذا K || نداء : نداء K : نداء C B || 11 - 12 ابن أم... قال . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || تطابق K (مهملة القاف مفردة) C : يطابق B || نسق K B : سبق C || 12 في بلال... بليل . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول)

- (١٥٧) ويؤيد ما ذهبنا إليه حديث ابن عمر : « أَنْ بِلَالًا أَدَنَّ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ » = فسماه ابن عمر « أَذَانًا » لما عرف من قرينة الحال -
 3 « فَأَمْرُهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - أَنْ يَرْجِعَ فَيَنَادِي : أَلَا إِنَّ الْأَذَانَ الْعَبْدَ نَامَ ! » = ليعرف الناس أَنَّ وقت الصلاة ما دخل . فَإِنَّ « الْأَذَانَ الْمَشْرُوعَ » إِنَّمَا هُوَ لِدُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ . فَلَمَّا عُرِفَ مِنْ بِلَالٍ أَنَّهُ قَصَدَ « الْأَذَانَ » ، وَأَنَّ السَّمَاعِينَ رُبَّمَا أَوْقَعُوا الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا ، - أَمِيرًا أَنْ يُعْرِفَ 6 الناس أَنَّهُ قَدْ غَلَطَ فِي أَذَانِهِ .

- (١٥٨) ولهذا يكون من المؤذنين ، بالليل ، الدعاء والتذكير وتلاوة آيات من القرآن ، والمواظبة ، وإنشاد الشعر المزهّد فى الدنيا ، المُدَكَّر 9 للموت وللدّار الآخرة . ليعلم الناس ، إذا سمعوا الأذان منهم ، أَنَّهُمْ يريدون بذلك ذكر الله ، كما تقدّم ؛ وَأَنَّهُ لا يُيقَظُ النَّائِمِينَ لا لِدُخُولِ الْوَقْتِ . ويكون لدخول الوقت مؤذن خاص يعرف بصوته . - وكذا هو فى 12 الاعتبار ، لتنوع الأحوال على أهل الله : لأبَدَّ لَهُمْ مِنْ عِلَامَاتٍ يَفْرُقُونَ بِهَا بَيْنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي مَعْطَاهَا الْأَسْمَاءُ الْإِلَهِيَّةُ . - فافهم ! [F. 37^a]

* * *

1 ويؤيد G B : ويؤيد K (الياء الاولى مفردة) || 1-2 ما ذهبنا ... الفجر . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 2-3 فسماه ... فأمره . (كذلك ، كذلك) || 3-4 أن يرجع ... الصلاة (الصلاة B) . (كذلك ، كذلك) || 4-7 ما دخل ... فى أذانه . (كذلك ، كذلك) || 5 فلما K (الفاء مهمله) C : فاذا B || 6 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 8 يكون . (الياء مهمله فى K) || المؤذنين C : المؤذنين K (مهمله) B || الدعاء C : الدعاء B K || 8-12 والتذكير ... لدخول الوقت . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B وكذا المد) || 10 للموت وللدّار K : الموت والدّار C B || 12-14 ويكون ... فافهم . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B || 14 معطيا K (مهمله) C : يعطيا B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية C B

فصول

في الشروط في هذه العبادة (= الأذان)

3

(اختلاف الفقهاء في شروط الأذان)

- (١٥٩) قال بعض العلماء : وهي (أي شروط الأذان) ثمانية شروط .
- 6 وعَدَدُهَا ، فقال : إنَّ منها هل من شرط من أذنَّ أن يكون هو الذي يُقيم
 أم لا ؟ - الثاني : هل من شرط. الأذان أن لا يتكلم المؤذن في أثناءه ، أم لا ؟ -
 الثالث : هل من شرطه أن يكون المؤذن على طهارة ، أم لا ؟ - الرابع : هل
 9 من شرطه أن يتوجّه المؤذن إلى القبلة ، أم لا ؟ - الخامس : هل من شرطه
 أن يكون المؤذن قائماً ، أم لا يكون ؟ - السادس : هل يكره الأذان للراكب ،
 أم ليس يكره ؟ - السابع . هل من شرطه البلوغ ، أم لا ؟ - الثامن
 12 هل من شرطه أن لا يأخذ أجراً على الأذان ، أم يأخذ الأجر ؟ .

١ فصول .: (ثابتة في K وسط سطر منفرد) || 2 في ... العبادة .: (الفاء الأولى مغربية
 في K ، والثانية مهملة ، والجملة ثابتة فيه وسط سطرين منفردين) || 4 قال .: (القاف مهملة
 في K) || بعض .: (الباء مهملة في K) || العلماء C B : العلماء K || ثمانية .: (مهملة تماماً في
 K) || شروط .: (الشين مهملة في K) || 5 فقال .: (مهملة تماماً في K) || إن (مهموزة) :
 ان .: || أذن ... يكون .: (مهملة في K والهمزة ساقطة فيه وفي B) || الذي ... أم لا ...
 (كذلك ، كذلك) || 6 الثال .: (الاء مهملة في K) || 6 شرط ... يتكلم .: (مهملة في K ،
 الهمزة ساقطة فيه وفي B) || المؤذن B C : المؤذن K || أثناءه : أثناءه C : أثناءه B : (الهمزة
 في K تحت كرسبها) || 6-7 من شرط ... طهارة .: (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ،
 الهمزة ساقطة فيه وفي B) || طهارة .: (مطموسة في B) || شرطه القبلة أم .: (مهملة جزئياً
 في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 الخامس ... لا يكون .: (كذلك ، كذلك ،
 K) || 11 شرطه .: (الشين مهملة في K) || أن لا يأخذ C : أن لا يأخذ K (النون مهملة ، كذلك الياء) :
 (مطموسة في B) || أم ... الأجر .: (الهمزة ساقطة في أصل K و B) : + ن K (علامة الانتقال إلى
 بحث جديد)

(١٦٠) اختلف علماء الشريعة في هذه الشروط ؛ وأدلتهم ما بين قياس ومعارضة أخبار ، بين صحيح وسقيم . ومذهبنا أن «الأذان» يصح بوجودها وعدمها ؛ والعمل بها أولى إن اتفق ، ولا يمنع من ذلك مانع . 3

* * *

1 اختلف . (مهمله تماما في K) || علماء : C عليها K || الشريعة في . (مهمله تماما في K) ||
1-2 وأدلتهم ... وسقيم . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ،
مطموسة جزئيا في B ، الجملة ثابتة على الهامش في أصل K بقلم الشيخ الأكبر نفسه ولكن بخط
نصتهايق لا أندلسي كما هو قلم المتن وخط الشيخ هنا يشبه توقيعاته على قراءاته) || 2-3 ومذهبنا
... إن اتفق . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

(الدعاة إلى الله : أحوالهم ومقاماتهم)

(الداعي إلى الحق والداعي بين يدي الحق)

- 3 (١٦١) وأما الاعتبار في ذلك ، [F. 37^b] في الشروط. كلها التي ذكرناها ، فَأَعْلَمَ أَنَّ « الداعي » قد يكون الاسم الإلهي الذي يدعو به الحق إلى الحق وهو عين « الداعي » الذي يقوم به بين يدي الحق ، في أي شيء دعاه إليه من الأحوال ، وقد يكون غيره من الأسماء . فلا يشترط . : 6 « مَنْ أَدَانَ فَهُوَ مُقِيمٌ » = فَإِنَّ فِيهِ حَرْجًا .

(الكلام لحال يطلبه أثناء الدعوة إلى الحق)

- 9 (١٦٢) الداعي إلى الحق قد يتكلم ، في أثناء دعائه إلى الحق ، لحال يطلبه بذلك ، لايجوز له التأخر عنه إما لأدب إلهي ، أو لفرض تعيين عليه . وقد لا يتكلم . ما لم يقدر في فهم السامع ما يخرججه عن أن يكون داعياً له . - وهذا (هو) اعتبار الشرط. الثاني (في هذه العبادة) . 12

3 وأما ... ذلك . (مهملة جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في ، الهزرة ساقطة فيهما ، الجملة ثابتة في K وسط سطر منفرد) || في ، التي . (مهملة في K) || 4 فاعلم أن . (الفاء مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 4 قد يكون . (مهملة تماماً في K) || الإلهي (بالمد) : الالهى K : الالهى GB || به ، إلى . (الباء مهملة في K الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 5 عين . (الباء مهملة في K) || الداعي الذي CK : (مطموسة في B) || 5 يقوم . (الباء مفردة في K) || بين . (بإهمال الباء والياء في K) || في ... شيء . (مهملة تماماً في K ، الهزرة ساقطة) || دعاه B : دعا C || 6 إليه ... يكون غيره . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 6 الأسماء B (الهزرة الأولى ساقطة) C : الاسما K || فلا يشترط ... فإن فيه . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، الجزء الأخير مطموس في B) || 7 حرجاً . + ن K (علامة الفصل . الفقرات) || 9 إلى ... يتكلم في . (مهملة تماماً في K ماعدا القاف التي هي مفردة على الطريقة المغربية ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || أثناء C B : أثناء K || دعائه K (الهزرة ساقطة) C : دعائه B || إلى الحق ... لايجوز . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 10 التأخر ... لأدب (الادب B) . (كذلك ، كذلك) || إلهي (بالمد) : الالهى K : الهى C B || أول فرض تعيين عليه K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : (مطموسة جزئياً في B) || وقد ... فهم . (مهملة جزئياً في K) || 11 ما يخرججه ... الثاني . (كذلك ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) : + ن K

(الدعوة إلى الحق حالا ومقالا ، والدعوة إليه مقالا فقط)

- (١٦٣) الداعى قد يدعو بحاله - وهو طهارته - وهو أفضل ، وقد يدعو بما ليس هو عليه في حاله . وهو خير بكل وجه ، كما قال الحسن ابن أبى 3
الحسن البصرى - وكان من أهل طريق الله ، العليّة منهم - : « لَوْ لَمْ يَعْظُ أَحَدٌ أَحَدًا حَتَّى يَعْظَ نَفْسَهُ ، مَا وَعَظَ أَحَدٌ أَحَدًا أَبَدًا » . ولفاعل المنكر أن ينهى عن المنكر ، وإن لم يفعل اجتمع عليه إثمَان . فَأَعْلَمَ ذلك ا - 6
وهذا هو اعتبار الشرط. الثالث .

(الدعاء إلى الله وقصد الدنيا)

- (١٦٤) الداعى إن قصد بدعائه وجه الله فهو أولى . وإن قصد بذلك 9
دنيا ، فلا يمنعه ذلك من الدعاء إلى الله . والأول أفضل . وَيُرْجَى لِالْآخِرِ أَنْ يَنْتَفِعَ بدعوته سامعٌ ، فيدعوه له ، فَيَسْعَدَ بدعائه . فهذا بمنزلة [F. 38^a]
استقبال القبلة بالأذان . وهو الشرط. الرابع . 12

(القيام بحقوق الدعوة والعودة عنها)

- (١٦٥) الداعى إن كان قائماً بحقوق ما يدعو إليه ، فهو أولى من قعوده 15
عن ذلك فى دعائه . - وهذا (هو) اعتبار الشرط. الخامس .

2 قد يدعو... طهارته . (مهمله تماما فى K ما عدا القاف التى هى على الطريقة المغربية) . || أفضل
... يدعو بما . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 3 بكل . طريق . (كذلك ، مطموسة
جزئيا فى B) || 4 العملية (بكسر فسكون) ... أبدا . (كذلك : الهزمة ساقطة فيه وفى B) ||
5 يعظ K (مهمله) C : يقظ B || 5-7 و افعال... الثالث . (مهمله جزئيا فى K ، مطموسة
جزئيا فى B) : + ن K || 9 إن قصد... (الهزمة ساقطة فى جميع الأصول القاف مفردة
فى K) || بدعائه C : بدعأيه B : (الباء مهمله فى K والهزمة ساقطة) || 9-12 وجه ...
الرابع . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B وكذلك المأ) : + ن K || 14
إن كان (قائما B) . (مهمله تماما فى K ، الهزمة ساقطة) || بحقوق... إليه . (كذلك ، كذلك) || فهو
أول K (الهزمة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || قعوده . (القاف مغربية فى K) || 15 ذلك فى .
(مهمله فى K) || دعائه . (الهزمة ساقطة فى K وفى B تحت كرسى تحت كرسى الهزمة نقطتان :
دعائه) || وهذا اعتبار K (مهمله تماما) C : وهو اعتبار (بالمد) B || الخامس . (الخاء
مهمله فى K) : + ن K (علامة الفصل بين الفقرات)

﴿الدعوة إلى الله والحضور مع عبودية النفس﴾

3 (١٦٦) الداعى هل يكون في دعائه حاضراً مع عبوديته وذلكه ؟ أو يكون في حال نظره لعزة نفسه وتكبرها وعُجْبها ؟ وهو الذى يؤذَن راكباً . وحضوره مع ذلكه أولى . - وهو اعتبار الشرط السادس .

(الدعوة إلى الله وبلوغ المعرفة به)

6 (١٦٧) الداعى هل ينبغى له أن يدعو قبل بلوغه إلى المعرفة بمن يدعو إليه - كدعاء المقلد - ، أو لا يدعو حتى يعرف من يدعو إليه ؟ وهو اشتراط «البلوغ» في الأذان . - وهذا (هو) اعتبار الشرط السابع .

9 (الأجر على الدعوة)

12 (١٦٨) الداعى إلى الله ، هل من شرطه أن لا يأخذ أجراً على دعائه ؟ فهو ، عندنا ، أفضل أنه لا يأخذ ، وإن أخذ جاز له ذلك . فإنَّ مقام الدعوة إلى الله يقتضى الأجرة ، فإنه ما من نبي دعا

2 يكون في . . . (بإهمال الياء والفاء في K) || دعائه K (الهمزة ساقطة) C : دعائه B || عبوديته . . . (مهملة في K) || وذلكه أو K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة في B) || يكون في . . . (مهملة في K) || 3 نظره امزة . . . (كذلك) || 3 يؤذَن B C : يؤذَن K (مهملة تماماً) || 4 وحضوره . . . أولى . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) . . . || 4 - اعتبار . . . (مهملة في K) . . . || الشرط K (الشين مهملة في K) C : (مطموسة في B) . . . || السادس . . . + ن K || 6 ينبغي . . . (مهملة في K) . . . || أن يدعو . . . (الهمزة ساقطة في K و B ، الياء مهملة في K) || قبل . . . (القاف مفردة في K) . . . إلى المعرفة . . . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الياء مهملة في K) || 7 كدعاء C B : كدعا K || المقلد . . . من يدعو . . . (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 7-8 اشتراط . . . في الأذان . . . (كذلك ، كذلك) || 8 وهذا . . . السابع . . . (كذلك) : + ن K || 10 شرطه . . . دعائه . . . (مهملة جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في B ، الهمزة ساقطة) || 11 فهو . . . لا يأخذ . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 11-12 فإن . . . الدعوة . . . (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || يقتضى . . . + أن يأخذ B || 12 فإنه (بالهمزة) : فإنه . . . (الفاء مهملة في K)

- قومه إِلَّا قِيلَ لَهُ : ﴿ قُلْ : مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ﴾ = فأنثبت « الأجرة » على دعائه ، وسألها من الله : لا من المدعو .
- 3 حتى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - مَا سَأَلَ مِنَّا ، فِي الْأَجْرِ عَلَى تَبْلِيغِ الدُّعَاءِ ، « إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » = وهو حب أهل البيت وقرباته - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ، وَأَنْ يُكْرَمُوا ، مِنْ أَجْلِهِ ، كَانُوا مَا كَانُوا .
- 6 (١٦٩) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إِنْ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ » = فِي حَدِيثِ « الَّذِي [F. 38^b] رَفَى اللَّيْثِيَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » ، وَاسْتِرَاحَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَضْرِبُوا لِي فِيهَا بِسَنَمٍ » = يَعْنِي فِي الْغَنَمِ الَّتِي أَخَذُوهَا أَجْرًا عَلَى ذَلِكَ . - فَالإنسان ، الداعي بوعظه وتذكيره عباد الله ، إِنْ أَخَذَ أَجْرًا فَلَهُ ذَلِكَ : فَإِنَّهُ فِي عَمَلٍ يَقْضَى الْأَجْرَ ، بِشَهَادَةِ كُلِّ رَسُولٍ ؛ وَإِنْ تَرَكَ أَخَذَهُ مِنَ النَّاسِ وَسَأَلَهُ مِنْ اللَّهِ ، فَلَهُ ذَلِكَ .
- 12 (١٧٠) وَسَبَبُ تَرْكِ الرِّسْلِ لِذَلِكَ ، وَسُؤَالُهُمْ مِنَ اللَّهِ الْأَجْرَ ، كَوْنُ اللَّهِ هُوَ الَّذِي امْتَسَعَمَهُمْ فِي التَّبْلِيغِ . فَكَانَ الْأَجْرُ عَلَيْهِ - تَعَالَى ! - لَا عَلَى الْمَدْعُوِّ .
- 1 قومه ... إِنْ أَجْرِي ... (معظم الحروف المعجمة بهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، القاف أحياناً مفردة في K) الله : سورة الفرقان (25 ، 57) وسورة سبأ (34 ، 47) يتصرف || 1 - 2 قل ... من أجرك (الهمزة ساقطة) C : اجرا B || 2 - 4 فأنثبت : تَبْلِيغِ الدُّعَاءِ ... (معظم الحروف المعجمة بهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 3 في الأجر K (الهمزة ساقطة) C : في الإخذ B || 4 - 5 : إِلَّا الْمَوَدَّةَ ... مَا كَانُوا ... (نهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) : + ن K || 6 - 9 وقال ... في الغنم (الابل B) . (معظم الحروف المعجمة بهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الغنم K (ثابته على الهامش بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) C : الابل B (وكذلك K في المتن ثم صححت على الهامش بـ «الغنم» || 7. عليه ... : + اجرا B) || 9 - 12 التي (الذي K B) ... أخذه من ... (نهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 12 الناس ... (النون بهملة في K) . || وسأله B C : وسأله K || فله (الفاء بهملة) C : B || 13 لذلك K (الدال بهملة) C : ذلك || 13 وسؤالهم C : وسؤالهم CK || الأجر C : الاجر K (الجم بهملة) B || 14 في التبليغ ... (نهملة جزئياً في K) || فكان ... عليه ... (كذلك الهمزة ساقطة فيه وفي B) || تعالى B C : تعمل K :

وإنما أخذ الراقى الأجر من « اللديغ » لأن « اللديغ » استعمله في ذلك .
 ولذلك قال النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَضْرِبُوا لِي بِسَنَمٍ » =
 3 لأن الرسول - عليه السلام ! - هو الذي أفاد « الراقى » ما رَقِيَ به ذلك
 « اللديغ » . وينظر إلى قريب من هذا حديث بُرَيْرَةَ ، في قوله : « هو لها
 صدقة ولنا هدية » = لأنها بلغت محلها . وهذا هو (اعتبار) الشرط الثامن .
 6 (أجر العبيد وأجر العلماء بالله)

(١٧١) وَأَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْأَجْرَ أَجْرُ تَفْضِيلٍ إِلَهِي ، عَيْنُهُ السَّيِّدُ لِعَبْدِهِ .
 فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَنْبَغِي لَهُ اسْتِحْقَاقُ الْأَجْرِ عَلَى سَيِّدِهِ فِيمَا يَسْتَعْمَلُهُ فِيهِ ، فَإِنَّهُ
 9 مَلِكُهُ وَعَيْنُ مَالِهِ . وَلَكِنْ تَفَضَّلَ سَيِّدُهُ عَلَيْهِ بِأَنَّ عَيْنَ لَهُ عَلَى عَمَلِهِ أَجْرًا .
 وَسِرُّهُ : « خَلَقَهُ عَلَى الصُّورَةِ » = فَإِنَّ عَبِيدَنَا إِخْوَانُنَا فَافْهَم !

(١٧٢) وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ ! - فَأَجْرُهُمْ مَشَاهِدَةٌ [F. 39^a]
 12 سَيِّدِهِمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِ مِنَ التَّبْلِيغِ الَّذِي أَمَرَهُمْ بِهِ . فَإِنَّهُمْ حَزَنُوا لِمَفَارِقَةِ ذَلِكَ

1 وإنما أخذ . (مهمل جزئيا في K4 ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || الراقى . (القاف
 مهمل في K) || الأجر C : الأجر K (الجيم مهمل في B || اللديغ . (مهمل تماما في K) ||
 لأن C : لان B K || 2 قال النبي . (القاف مهمل في K ، كذلك الباء) || عليه ،
 اضربوا . (بإبدال الياء والباء في K) || 3 لأن . : لان . || 3 - 4 رقى ... قريب
 من . (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || 4 - 6 حديث بريرة (بريرة B)
 ... الشرط الثامن . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ، القاف أحيانا مفردة في K)
 || 7 أن هذا ... تفضل (بفضل B) . : كذلك ، كذلك) || إلى (بالمد) : : آلهن K :
 الهى CB || 8 فإن (بالهزرة) : فان . (مهمل تماما في K) || لا ينبغي . : كذلك) ||
 استحقاق الأجر . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || فها ... فيه . : كذلك)
 || فإنه (بالهزرة) : فانه . (الفاء مهمل في K) || 9 ودين . : (الياء مهمل في K) || 11 سيده
 CB : ولا كن K (النون مهمل) || تفضل C : يفضل B : (مهمل تماما في K) || 11 سيده
 . : خلقه . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || وسره CK : وسر B || 11
 فإن ... فافهم . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 11 وأما K (الهزرة ساقطة)
 C : فاما B || العلماء B C : العلماء K || بالله ... فأجرهم . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة
 فيه وفي B) . || 12 إذا رجعوا ... ذلك المشهد . : كذلك ، كذلك)

« المشهد الأقدس » و « مشاهدة الأكوان » . فوعدهم بأنهم إذا رجعوا إليه ، كان لهم « المزيد فى المشاهدة » . فأخبروا الناس : « أن أجرحهم على الله ! » .

3

* * *

فصل بل وصل

فيمن يقول مثل ما يقول من يسمع الأذان

(إختلاف الفقهاء في كيفية إجابة الأذان لمن يسمعه) 3

- (١٧٣) واختلف علماء الشريعة في ذلك . فمن قائل : إنه يقول مثل ما يقول المؤذن ، كلمةً بكلمة ، إلى آخر النداء . - ومن قائل : إنه يقول مثل ما يقول المؤذن ، إلا إذا جاء ب « الحيعلتين » فإن السامع يقول : « لا حول ولا قوة إلا بالله ! » . - وبالقول الأول أقول ، فإنه أولى . إلا أن يثبت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ذكر « الحوقلة » في ذلك ، فإننا أقول به . ولا أشرط . أن يمشى السامع مع المؤذن في كل كلمة . ولكن إن شاء قال مثل ما يقول المؤذن في إثر كل كلمة . وإن شاء - إذا فرغ - يقول مثله .

1 فصل ... وصل . : (بإهال الفاء والباء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر منفرد) || 2
 فيمن ... الأذان . : (مهملة جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول ،
 الجملة ثابتة وسط سطرين منفردين في K) || 4 واختلف . : (مهملة تماما في K) || علماء B C :
 علماء K || الشريعة في . : (مهملة تماما في K) || قائل K (القاف مهملة ، الهزرة ساقطة) C :
 قائل || إنه ... ما يقول . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 5 المؤذن C :
 المؤذن B K || بكلمة B C : بكلمة K || آخر : CK : آخر B || النداء CK : النداء (بالمد) B || ومن
 قائل K (القاف مهملة ، الهزرة ساقطة) C : (مطموسة في B) || إنه ... ما يقول . : (معظم
 الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 6 المؤذن C : المؤذن BK ||
 6-7 فإن ... إلا بالله . : (مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || وبالقول ... أقول
 . : (كذلك ، كذلك) || 7 فإنه أولى K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : (مطموسة في B) ||
 إلا أن ... في ذلك . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 9 فأنا ... كلمة . :
 (كذلك ، كذلك ، الجزء الأخير من الجملة : « في كل كلمة » مطموس في B) || ولكن B C :
 ولاكن K || 10 إن شاء ... كل كلمة . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || وإن
 شاء B C (همزة «إن» ساقطة فيهما) : وإن شا K

- (١٧٤) وذلك فى المؤذن الذى يؤذن للإعلام فى « المنارة » ، أو على باب المسجد ، أو فى نفس [F. 39^b] المسجد ابتداءً ، عند دخول الوقت ، من قبل أن يعلم من فى المسجد أن وقت الصلاة دخل . فهذا هو المؤذن الذى شُرع له الأذان . وأما المؤذنون فى المسجد بين الجماعة ، الذين سمعوا الأذان ، فهم ذاكرون الله بصورة الأذان : فلا يجب على السامع أن يقول مثله . فإن ذلك ، عندنا ، بمنزلة السامع يقول مثل ما قال المؤذن . ولم يُشرع لنا ، ولا أمرنا أن نقول مثل ما يقول السامع ، إذا قال ما يقول المؤذن

* *

(الدعوة إلى الله على بصيرة)

- (١٧٥) اعتبار ذلك فى الباطن . - قال تعالى ، فيما يقوله الرسول 9 - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : ﴿ ...) أَدْعُوْا إِلَىٰ آلِهِ عَلَىٰ بَصِيْرَةٍ ! أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعْنِي ﴾ = والمؤذن داعٍ إلى الله بلا شك . - ثم قال : « ومن اتبعنى » = وهو غير النبىؐ ، يدعو بمثل دعوة النبىؐ - عليه السلام ! - عباداً لله إلى توحيد الله ، والعمل بطاعته . وهو بمنزلة السامع للمؤذن الذى أمره الشارع أن يقول مثل ما يقول المؤذن ، لا يزيد على ذلك ولا ينتقص

1 المؤذن G : المؤذن BK || يؤذن G : يؤذن K || 1 - 2 للإعلام ... نفس المسجد .
 (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || ابتداء G B : ابتداء 3 الصلاة G K :
 الصلوة B || المؤذن G : المؤذن K : (مطموسة فى B) || 4 وأما :
 واما G K : فاما B || المؤذنون G B : المؤذنون K (النون الأولى مهمله) || 4 - 6 فى المسجد ... مثل ما قال . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 4 سمعوا BK : يسمعون
 G || 6 - 7 المؤذن ... يقول المؤذن . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 9
 اعتبار ... الباطن . . . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد كمنوان مستقل || تعالى CB : تلى K) التاء
 مهمله) || 9 - 13 فيما يقوله ... النبى عليه . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)
 وفى B || 10 - 12 ادعو ... اتبعنى : سورة يوسف (12 ، 108) || 12 داع GK : داعى B
 || 12 - 13 عباد الله ... للمؤذن . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || اللى GK :
 - B || 13 أمره الشارع . . . (الشين مهمله فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 14 - 15 أن يقول ...
 ما يقول . . . (مهمله تماماً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 14 المؤذن CB : المؤذن K (بالذال
 الهائسة) || ولا ينتقص G K : ولا ينتقص CB

- (١٧٦) كذلك ينبغي للداعى إلى الله ، أن يدعو بشعره المنزل ، المنطوق
 به ، حاكيا ، لا يزيد على دعاء رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! وهو
 3 قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « نَضَرَ اللهُ أَمْرًا سَجِعَ مِنِّي كَلِمَةً فَوَعَاهَا
 فَأَادَاهَا كَمَا [F. 40^a] سَمِعَهَا ، فَرَبَّمَا مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ » .
 (نقل الحديث على المعنى)
- (١٧٧) وهذه مسألة اختلف الناس فيها . أعنى في هذا الخبر (المتقدم)
 6 في نقله على المعنى . والصحيح ، عندى ، أن ذلك لا يجوز جملة واحدة ؛
 إلا أن يبين الناقل أنه نقل على المعنى . فإن الناقل على المعنى إنما ينقل إلينا
 9 فهمه من كلام رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . وما تعبدنا الله بفهم
 غيرنا ، إلا بشرط . - في الأخبار بالاتفاق ، وفي القرآن بخلاف - : في حق
 الأعجمي الذي لا يفهم اللسان العربي . -
- (١٧٨) فإن هذا الناقل (للحديث النبوي) على المعنى ، ربما لو نقل
 12 إلينا عين لفظه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ربما فهمنا منه مثل ما فهم ،
 أو أكثر ، أو أقل ، أو نقيض ما فهم . فالأولى نقل الحديث (بلفظه)
 15 كما ننقل القرآن (بلفظه) .

1 كذلك ينبغي K (مهملة تماما) C : (مطموسة في B) || المنطوق . . (مهملة في K || 2 لا يزيد
 . . (الياء الأروى مهملة في K) || قوله . . (القاف مفردة في K) || 3 نضر CK : نضر || امرأ :
 امرأ GK : امرأ B || فوعاها CK : فوعاها B || 4 فاداهها K (الفاء مهملة) C : فاداهها B (الهمزة
 ساقطة || أوعى C : أوعى B K || 6 مسألة : مسألة . . (الهمزة ساقطة في K) || الناس K C : العلب
 B || 6-7 أعنى ... في نقله . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، الجزء الأول من
 الجملة : « أعنى في » مطموس في B || 7 والصحيح ... الناقل أنه . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة
 ساقطة فيه وفي B || 8 فإن الناقل K (مهملة تماما ، ثابتة على الهمش بقلم مخالف للأصل ، نستعليق ،
 لكنه تلم الشيخ الأكبر نفسه ، مع إشارة التصحيح) C : (مطموسة في B) || على المعنى . . (ثابتة في
 K ، على الهمش بقلم مخالف للأصل - لكنه تلم الشيخ الأكبر ، نستعليق) || 10 القرآن C :
 القرآن K (القاف مفردة) B || 12 فإن (بالهمزة) : فإن . . (مهملة تماما في K) || الناقل
 . . (كذلك) || 12-13 ربما ... إلينا . . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 13 عين
 لفظه K C (مطموسة في B) || منه BK : - C || 14-15 فالأولى ... تنقل . . (مهملة جزئيا في
 K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 15 القرآن C : القرآن B K

(الداعى إلى الله لا يزيد على ما جاء به رسول الله ، إلا أن يطلعه الله)

(١٧٩) فالداعى إلى الله لا يزيد على ما جاء به رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - من الإخبار بالأمر المغيبه ؛ إلا إن أطلعه الله على شىء من الغيب 3 مما علمه الله ، فله أن يدعو به ، مما لا يكون مزيلاً لِمَا قَرَّره الشرع بالتواتر عندنا ، أى على طريق يفيد العلم . لأبداً من هذا . -

(١٧٩ - ١) فعلى هذا الحد يكون الاعتبار فى « القول مثل ما يقول 6 المؤذن » . حتى لو قال السامع : « سبحان الله ! » ، عند قول المؤذن : « الله أكبر ! » ، لم يمتثل أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . ومن لم يمتثل أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - لم يمتثل أمر الله ، فإن الله يقول : ﴿ وَأَطِيعُوا [F. 40^b] الرَّسُولَ ﴾ وقال : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وأمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - أن نقول مثل ما يقول المؤذن ، وإن كان قال هذا السامع خيراً . 12

(١٨٠) وكذلك لو قال (سامع الأذان) : « الله الكبير » ، لم يقل مثله ،

2 فالداعى (مطموسة فى B) ... لا يزيد . . . (مهمله جزئياً فى K) || جاء به GB : جا به K (بحذف همزة « جاء ») || 3 الإخبار ... إلا إن . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || من الغيب GK : (مطموسة فى B) || 4 لا يكون ... طريق يفيد . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 6-7 فعلى ... المؤذن حتى . . . (كذلك ، كذلك) || 8-9 قال . . . يمتثل أمر . . . (كذلك ، كذلك) || 9 يمتثل ... عليه . . . (كذلك ، كذلك) || فإن : فان . . . (مهمله تماماً فى K) || 10 يقول . . . (كذلك) || وأطيعوا الرسول : (4 : 59 ، 5 : 92 ؛ 24 : 54 ؛ 64 : 12) || وأطيعوا . . . (الهمزة ساقطة فى K و B) || 10-11 من ... الله : سورة النساء (4 : 80) || 10 من يطع . . . (مهمله تماماً فى K) || 11 فقد أطاع .. (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || وأمرنا ... أن نقول (تقول) . . . (كذلك ، كذلك) || مثل . . . (الثاء مهمله فى K) || 12 المؤذن G : المؤذن BK || وإن كان . . . (مهمله تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || قال . . . (القاف مفردة فى K) || خيراً . . . (الياء مهمله فى K) || 13 وكذلك ... الكبير . . . (مهمله تماماً فى K) || مثله . . . (الثاء مهمله فى K)

إلا إن قال المؤذن : « الله الكبير ! » . وفيه خلاف ، في حق المؤذن ،
بهذا اللفظ . فمن أجاز ذلك أوجب على السامع أن يقول مثله . فلو قال
السامع : « الله أكبر ! » . فقد قال الأذان المشروع ، المنصوص عليه ،
المنقول بالتواتر . - وبين قول الإنسان : « الله الكبير » وقوله : « الله
أكبر » ، فرقانٌ عظيم .

6 (لا ينبغي نقل الأخبار إلا كما تلفظ بها قائلها)

(١٨١) فإذا ، لا ينبغي أن تُنقل الأخبار إلا كما تلفظ بها قائلها ،
إلا في مواضع الضرورة ، وذلك في الترجمة لمن ليس من أهل ذلك اللسان .
9 فأما في القرآن ، فينبغي أن يُنقل (المترجم) المسطور ، ويُقرَّر لفظه كما
ورد ، وبعد ذلك يُترجم عنه ، حتى يُخرج من الخلاف ؛ أو يكون في الترجمة
مفسراً لا تالياً . وأما في غير القرآن ، فله أن يترجم على المعنى بأقرب لفظ .
12 يكون ، بحكم المطابقة ، على المعنى ، كما كان في الخبر النبوي .

* * *

1 إلا إن قال . (مهمل في K ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || 1 المؤذن C : المؤذن
B K || وفيه ... المؤذن . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 2 بهذا . (الباء
مهمل في K) || 2 - 3 فن ... أن أكبر . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B)
|| 2 - 4 فلو قال ... بالتواتر . (كذلك ، كذلك) || 4 - 5 وبين قول ... فرقان عظيم .
(كذلك ، كذلك ، القاف أحيانا مفردة في K) || 7 فإذن (بالهزلة) : فاذن K (الفاء مهمل)
C : فاذا B || الأخبار (بالهزلة) : الأخبار . || تنقل GK : ينقل B || إلا (بالهزلة)
ال . || تلفظ بها . (التاء مفردة والياء مهمل في K) || قائلها K (الهزلة تحت كرسيا :
قائلها) : قايلا B || 8 إلا في ... الضرورة . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة
في جميع الأصول) || وذلك ... اللسان . (كذلك ، الهزلة ساقطة في K و B) || فأما في .
(مهمل في K ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || 9 القرآن C : القرآن K (القاف مفردة)
B || 9 - 10 فينبغي ... وبعد ذلك . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول)
|| يترجم ... الخلاف . (كذلك) || 10 أو يكون K (الهزلة ساقطة الياء مهمل) : ويكون
C B || في الترجمة ... تاليا . (مهمل جزئيا في K) || 11 وأما ... غير . (مهمل جزئيا
في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || فله
... بأقرب (مطموسة في B) . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 11 - 12
لفظ (مطموسة في B) ... كان في . (كذلك) .

فصل بل وصل

[F. 41*] في الإقامة

- 3 (حكم « الإقامة » عند علماء الشريعة)
- (١٨٢) للإقامة حكم وصفة . أما حكمها فاختلف الناس فيها . فقوم قالوا : إنها سنة مؤكدة في حق الأعيان (= الأشخاص) والجماعة ، أكثر من الأذان . -- وقوم قالوا : هي فرض . وهو مذهب بعض أهل الظاهر . فإن أرادوا أنها فرض من فروض الصلاة ، تتبطل الصلاة بسقوطها . وإن لم يقولوا ذلك ، صَحَّحت الصلاة ، ويكون عاصيا بتركها . على أني رأيت لبعضهم أن الصلاة تبطل بتركها . - ومن قائل : إنه من تركها عامداً 9 بطلت صلاته . وهو مذهب ابن كنانة .

* *

1 فصل ... وصل . . . (ثابتة في K وسط سطر منفرد) || 2 في الإقامة K (والجملة ثابتة فيه وسط وسط مفرد) : في الإقامة B C (الهمزة ساقطة فيها) || 4 للإقامة : للإقامة C : للإقامة K : B - || وصفة B C : وصفة K || أما G : أما BK || فاختلف الناس . . . (بإهمال الفاء والنون في K) || فيها فقوم K (الفاء مهملة) : G (مطموسة في B) || 5 إنها : . . . سنة GB : سنة K || مؤكدة C : مؤكدة K (التاء مهملة) B || في ... الأعيان . . . (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || والجماعة K (مهملة) B : والجماعات C || 5 - 6 أكثر ... الأذان . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || وقوم قالوا . . . (مهملة تماما في K) || بعض ... الظاهر . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 - 7 فإن ... فروض . . . (كذلك ، كذلك ، مطموسة جزئيا في B) || 7 الصلاة C : الصلاة K ؛ الصلوة B || تبطل C فتبطل K (الفاء مهملة) B || وإن ... الصلاة (الصلوة B) . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B || 8 ويكون عاصيا . . . (مهملة تماما في K) || أني رأيت لبعضهم K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) : G (مطموسة جزئيا في B) || 9 تبطل BK : فتبطل G || قائل K (الهمزة ساقطة) : C : قائل B || 9 - 10 إنه ... كنانة . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

(الإقامة لأجل الله ، و الإقامة لأمر الله)

- ١٨٣) اعتبار ذلك في الحكم . - الإقامة لأجل الله فرض لا بد منه .
 3 والإقامة لما أمرنا الله أن أقيم له ، فنحن فيه بحسب قرائن الأحوال . فإن أعطت قرينة الحال أن ذلك الأمر على الوجوب ، أو جبينها . مثل قوله : ﴿ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾ ، ومثل قوله : ﴿ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ ، ومثل قوله : ﴿ أَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ ﴾ = فهذا هو حد الواجب . فإن رجحت الوزن في القضاء فهو أفضل ، فإنك قد امتثلت أمر الله . فإنه ما رجح الميزان حتى اتصف بالإقامة ، التي هي حد الواجب . ثم رجح (المُرَجِّح) .
 9 [F. 41^b] والذي يُخَسِّر الميزان ما بلغ بالوزن حد الإقامة ، حتى يَحْصُلَ الواجبُ ، مثل ما فعل المُرَجِّح .

- (١٨٤) فما حَمَدْنَا المُرَجِّحَ إِلَّا لحصول إقامة الوزن ، لا للترجيح ؛
 12 ثم أشنينا عليه ثناءً آخر للترجيح . فالمرجِّح محمود من وجهين . -
 - فَأَعْلَمُ ! - . وحمده من جهة الإقامة أعلى ، لأنه الحمد الوجوبي . فحمد
 الترجيح نافلة ، إلا فيمن يحمل الأمر في ذلك على الوجوب . وهو
 15 قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في القاضى ما عليه : « إِذَا وَزَنْتَ

2 اعتبار ... الحكم .: (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، كمنوان مستقل) || الإقامة : الإقامة K (التاء مهملة) C : (مطموسة في B) || لأجل : لاجل .: (الجيم مهملة في K) || 2 - 3 فرض ... بحسب .: (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || قرائن K (القاف مهملة والهززة ساقطة) C : قرائن B || 3 - 5 فإن ... ولا تتفرقوا .: (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 أقيموا ... فيه : سورة الشورى (42 ، 13 ونصها : أن أقيموا ...) || 5 فيه K C : - B || 5 - 6 ومثل ... بالقسط (مطموسة في B) .: (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || أقيموا الصلاة : 2 ، 43 ؛ 24 : 56 ... والنص : « وأقيموا الصلاة » « فأقيموا الصلاة ») || 6 أقيموا ... بالقسط : سورة الرحمن (55) ؛ ونصها : وأقيموا ...) || 6 - 8 فهذا ... ثم رجح .: (كذلك ، كذلك ، بعض الكلمات مطموسة في B) : « أتصف بالإقامة ») || 9 - 10 يخسر ... للترجيح ثم .: (كذلك ، كذلك : « فما حمدنا ») || 12 - 14 ثناءً (ثناء K : ثناء B C) ... يحمل الأمر .: (كذلك ، كذلك) || 12 للترجيح K : بالترجيح B C || 14 - 15 ذلك ... وزنت .: (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، كلمة « عليه وسلم » مطموسة في B)

- فَأَرْجِحُ» = فأمره بالرجحان ، وأكد فى ذلك قولاً وفعلاً . - وإذا لم يكن الأمر على الوجوب ، لقريئة حال ، كانت « الإقامة » بحسب ذلك .
- 3 (١٨٥) فهذا اعتبار حكم « الإقامة » بوجه ينفع فى دين الله من وقف على هذا الكتاب ، وعمل بما قررناه فيه . فإنه ما قررنا فيه أمراً غير مشروع - لله الحمد ! - وإن كنا لم نتعرض لذكر الأدلة ، مخافة التطويل . فما خرجنا - بحمد الله ! - عن الكتاب والسنة فيه . كما قال الجنيدي : « عَلِمْنَا هَذَا مُقَيَّدًا بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ » .

* *

(صفة « الإقامة » عند علماء الشريعة)

- 9 (١٨٦) وأما صفة « الإقامة » ، فعند قوم : التكبير الذى فى أولها مَثْنَى ، وما بقى فيها فَرْدٌ ؛ والتكبير الذى بعد « الإقامة » مَثْنَى . - وعند قوم : مثل ذلك ، إلا « الإقامة » فإنها مَثْنَى . - وقومٌ : خيروا بين التثنية

1 فأرجح C : فأرجح K (الجيم مهملة) B || فأمره C : فأمره BK || بالرجحان . . (بإهمال الباء والنون فى K) || وأكد GK : و أكد B || قولاً . . (القاف مهملة فى || وإذا : وإذا . . || يمكن . . (مهملة فى K) || 2 الأمر : الامر . . || 2 الوجوب . . (الجزء الأول من الكلمة « الو » فى نهاية السطر ، والثانى : « جوب » فى بداية السطر التالى فى أصل K) || لقريئة ... بحسب . . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 3 فهذا ... وقف . . (مهملة جزئياً فى K) || ينفع K (مهملة تماماً) : تنفع B || 4 الكتاب . . (التاء مهملة فى K) || بما ... فيه . . (مهملة تماماً فى K) || فإنه : فانه K (الغاء مهملة) : C (مطموسة فى B) || ماقررنا فيه ... غير . . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 5 وإن : وان . . (النون مهملة فى K) || 5 الأدلة : الادلة . . (التاء مهملة فى K) || مخافة ... والسنة فيه . . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || 6 قال . . (القاف مهملة فى K) || هذا B : هذا K || 7 مقيد . . (القاف مفردة فى K) || بالكتاب . . (بإهمال الباء الأولى والتاء فى K) || والسنة B : والسنة K : + K || 9 وأما C : واما BK || الإقامة B : الإقامة K || وأما ... الإقامة : (الجملة ثابتة فى K وسط سطر مفرد كمتوان مستقل) || فعند ... ومابقى . . (مهملة جزئياً فى K ، كلمة « ومابقى » مطموسة فى B) || 10 والتكبير ... إلا الإقامة . . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 11 فإنها ... التثنية . . (كذلك ، كذلك ، كلمة « وقوم » مطموسة فى B)

والإفراد . - وقوم قالوا : بالتمثنية [F.42*] في الكل ، وتربيع التكبير الأول ، مع الاتفاق في توحيد التهليل الآخر .

* *

3 (الاعتبار في صفة « الإقامة »)

(١٨٧) الاعتبار . - أَمَا مِنْ ثُنَى ، أى من زاد على الواحدة ، فللمراتب التي ذكرناها في « الأذان » على السواء . ولم نعدل لاعتبار آخر ، لأنها جاءت ، في ظاهر الشريعة ، بلفظ « الأذان » لا بلفظ آخر إلا « الإقامة » .
6 فانفردت بها « الإقامة » عن « الأذان » . وهى قوله : « قد قامت الصلاة ! » = فهو إخبار عن ماض ، والصلاة مستقبلة .

9 (١٨٨) فهى بشرى من الله لعباده : لمن جاء إلى المسجد ينتظر الصلاة ؛ أو كان في الطريق يأتى إليها ؛ أو كان في حال الوضوء بسببها ؛ أو كان في حال القصد إلى الوضوء ، قبل الشروع فيه ليصلى بذلك الوضوء . فيموت في بعض هذه المواطن كلها : فله أجر من صلاها ، وإن كانت ما وقعت منه . فجاء (الشارح) بلفظ الماضي لتحقيق الحصول . فإذا حصلت بالفعل فله أجر

1 والافراد ... في الكل .: (كذلك ، كذلك ، كلمة « وقوم » مطموسة في B) ||
التكبير B K : والتكبير C || 2 في توحيد .: (مهمل في K) || الآخر C : الاخر B K || 4 الاعتبار .: (ثابت وسط السطر في K) || أما C : اما BK || 5 في الأذان .: (بإهمال الفاء والنون في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || السواء B C : السوا K || آخر C : اخر B K || لأنها : لأنها .: || 6 جاءت C : جاءت K : جأت B || الشريعة .: (الياء مهمل في K) || بلفظ GK : (مطموسة في B) || الأذان ... الإقامة .: (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في K و B ، كذلك المد) || 7 عن الأذان ... الصلاة (والصلوة) B .: (كذلك ، كذلك) || 8 مستقبلة C K : مستقبلة B || 9 جاء C B : جا K || الصلاة C K : الصلوة B || 10 الطريق يأتى .: (مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الوضوء C B : الوضو K (الضاد مهمل) || 11 - 13 ليصلى ... فله أجر .: (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وأحياناً في B) || 13 بلفظ GK : بلفظ B

الحصول بالفعل ، وأجر الحصول الذى يحصل لمن مات فى هذه المواطن قبل أن يدخل فى الصلاة . - وقد ورد فى الخبر : « إِنَّ الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ » . - فلهدا جاء (الشارع) بلفظ الماضي ، وهو 3 الحاصل فى قوله : « قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » .

(١٨٩) و « إقامة الصلاة » = [F. 42^b] تمام نشأتها وكمالها .
 أى هى لكم قائمة النشأة ، كاملة الهيئة ، على حسب ما شرعت . فإذا 6 دخلتم فيها ، وأجرتم الأجر الثانى فقد يكون مثل الأول فى إقامة نشأتها ، وقد لا يكون . فإن المصلى قد يأتى بها خداجاً ، غير كاملة ، فتكتب له خداجاً من حيث فعله ، بخلاف ما تكتب له قبل الفعل . فانظر ما أعظم فضل الله 9 على عباده ! وسبب ذلك قول الله تعالى : ﴿ قُلْ : قَلِيلٌ أَلْبَابُ الْعَالَمِينَ ﴾ = فإنه لو أتابه عليها قبل وقوعه ، بحسب علمه به فيها من إحداجها ، ربما

1 وأجر C : واجر BK || يحصل . (الياء مهمله فى K) || فى . (الفاء مهمله فى K) || 2 قبل أن . (القاف مفردة فى K ، الهمزة ساقطة فى K و B) || 2 الصلاة GK : الصلوة B || الخبر K C : خبر B || إن الإنسان : ان الانسان . || صلاة ، الصلاة CK : صلوة ، الصلوة B || 3 فلهدا C B : فلهدا K || جاء C B : جا K || فى ، قد . (مهمله فى K) || 5 وإقامة : وإقامة C B : وإقامة K (القاف مفردة) || نشأتها C B : نشأتها K || 6 قائمة C : قائمه K (بإهال القاف والياء) : قائمة B || النشأة C B : النشأة K || 6 الهية C B : الهية K || فإذا (بالهمزة) : فاذا . (الفاء مهمله فى K) || 7 دخلتم فيها . (مهمله جزئياً فى K) || وأجرتم . (الهمزة ساقطة فى K و B) || الأجر . (الجيم مهمله فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 يكون مثل . (مهمله تماماً فى K) || الأول : الاول . || فى إقامة . (مهمله تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || نشأتها C B : نشأتها K || 8 وقد ... يكون . (مهمله جزئياً فى K) || فإن : فان . (مهمله تماماً فى K) || يأتى C B : ياتى K (مهمله تماماً) || فتكتب C K : فيكتب B || 9 - 10 فضل ... عباده . (مهمله تماماً فى K) || وسبب . (الباء الأولى مهمله فى K) || قول . (القاف مهمله فى K) || تعال C B : تعلى K (التاء مهمله) || 10 قل ... البالغة : سورة الأنعام (6 ، 149) || قل فله . (مهمله تماماً فى K) || الحجة C B : الحججه K || البالغة C B : البالغه K (بإهال الباء والغين) || 11 فإنه (بالهمزة) : فانه . (الفاء مهمله فى K) || قبل . (القاف مفردة فى K) || إحداجها GK (الهمزة ساقطة فيهما) : أحداجها B

قال العبد : « لو أحبيبتني حتى أؤديها ، لأقمتُ نشأتها على أكمل الوجوه » . -
 فأعطى الله - جَلَّ وعَزَّأ - سبحانهُ أ - عبْدَه ذلك الثواب على أكمل الأداء . -
 3 لله الحمد والمنَّة على ذلك ! - .

* * *

1 أؤديها : أؤديها C : أؤديها BK || لأقمت : لاقت . : || نشأتها CB : نشأتها K
 (مهمله تماما) || 2 فأعطى C : فأعطى BK || 2 جل وعز CK (مهمله تماما في K) : B ص (عز
 وجل) || سبحانه . : (إلياء مهمله في K) || ذلك الثواب . : (مهمله في K) || أكل C :
 اكل BK || الأداء : الاداء CK : الاداء B || 3 والمنة C : والمنه BK

فصل بل وصل

فى القبلة

3 (حكم التوجه إلى الكعبة فى الصلاة)

- (١٩٠) اتفق المسلمون على أن التوجه إلى « القبلة » - أعنى الكعبة - شرط من شروط صحة الصلاة . لولا أن الإجماع سبقنى فى هذه المسألة ، لم أقل به إنه شرط ؛ فإن قوله - تعالى 1 - : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا۟ فَثَمَّ وَجْهَ ٱللَّهِ ﴾ = نزلت بعده ، وهى آية محكمة غير منسوخة . ولكن انعقد الإجماع على هذا ، وعلى قوله - تعالى 1 - : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا۟ فَثَمَّ وَجْهَ ٱللَّهِ ﴾ = (أنه) محكم فى الحائر الذى جهل القبلة ، فيصلى حيث يغلب على ظنه باجتهاده 9

1 فصل . . (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || 2 بل وصل ... القبلة . . (كذلك . أما فى أصل B فجملة : « فصل ... القبلة » ثابتة فى سياق ما قبلها وما بعدها بلا فاصل ، وفى C وسط سطر مفرد) || 4 اتفق . . (مهملات تماما فى K) || أن : ان . . || التوجه K (التاء مهملات) C : التوحيد B || إلى القبلة . . (مهملات تماما فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || أعنى C : اعنى BK || 5 شرط ... صحة . . (مهملات تماما فى K ما عدا النون) || 5 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || أن الإجماع . . (مهملات فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || هذه GB : هاذة K || المسألة : المساله . K : المسئلة GB || 6 به إنه . . (الباء مهملات فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || فإن : فان . . (الفاء مهملات فى K) || 6 تعالى B (مطبوسة جزئيا C) : تمل K || فأينما C : فأينما K (مهملات تماما) B || 7 ثم وجه . . (مهملات تماما فى K) || آية GB اية K (الياء مهملات) || منسوخة GB : منسوخه K || 7 ولكن C B : ولاكن K (النون مهملات) || انعقد الإجماع . . (النون مهملات فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 قوله . . (القاف مهملات فى K) || تعالى C B : تمل K (التاء مهملات فى K) || فأينما ... الله : سورة البقره (2) ، (115) || فأينما C : فأينما K (مهملات تماما) : (مطبوسة فى B) || تولوا K (التاء مهملات) C : (مطبوسة فى B) ثم وجه . . (مهملات تماما فى K) || 9 محكم BK : محكم C || الحائر ... باجتهاده . . (مهملات جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)

بلا خلاف ؛ وإن ظهر له ، بعد ذلك ، أنه صَلَّى لغير القبلة لم يُعَد ؛ بخلاف في ذلك . بخلاف مَنْ لم يجد سبيلاً إلى الطهارة ، فإنه قد وقع الخلاف فيه : هل يصلي ، أم لا ؟ 3

(١٩١) ثم إنه لا خلاف (في) أَنَّ الإنسان إذا عاين « البيت » ، أَنَّ الفرض عليه هو استقبال عينه . وأما إذا لم ير « البيت » ، فاختلاف علماءنا في موضعين من هذه المسألة . الموضع الواحد ، هل الفرض هو العين أو الجهة ؟ والموضع الثاني ، هل فرضه الإصابتة أو الاجتهاد ؟ أعني إصابتة العين أو الجهة ، عند مَنْ أوجب العين . 6

(١٩٢) فمن قائل : إنَّ الفرض هو العين . - ومن قائل : إنَّ الفرض هو الجهة . وبالجهة أقول لا بالعين ، فإنَّ في ذلك حرجاً ، والله يقول : ﴿ مَا عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ . - وأعني بالجهة : إذا غابت الكعبة عن الأبصار - والصف الطويل - قد صَحَّتْ صَلَاتُهُمْ ، مع القطع بآن الكَلِّ منهم ما استقبلوا العَيْنَ . - هذا معقول . [F. 43^b] 9 12

* *

1-2 وإن ظهر ... بخلاف من . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 2 يجد سبيلاً ... يصلي أم . (كذلك ، كذلك) || 4 إنه ، لاخلاف ... الفرض عليه . (كذلك ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 5 عينه . (الياء مهملة في K) || وأما G : واما B K || إذا : إذا . || فاختلاف . (مهملة تماماً في K) || علماءنا G : علماءنا B K || 6 موضعين K (مهملة) G : الموضعين B || من K (فوق كلمة المتن ، التي هي : في ، بدون تصحيح) C : في B (كذلك متن K في الأصل) || هذه G : هاذة K : (مطبوسة في B) || 6 المسألة : المسألة K : المسئلة C : (مطبوسة في B) || 6-8 الموضع . أوجب العين . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) + ن K || 9-13 فمن قائل (قائل B) ... هذا معقول . (كذلك ، كذلك) || 11 ما عليكم ... حرج : سورة الحج (22 ، 78 ونصها : وما جعل عليكم في ...)

(الاعتبار فى التحديد فى القبلة)

- (١٩٣) الاعتبار . - التحديد فى « القبلة » ، إخراج العبد عن اختياره ؛
 3 فإن أصله ، وأصل كل ما سوى الله ، الإضطرار والإجبار ، حتى اختيار العبد هو مجبور فى اختياره . ومع أن الله فاعل مختار ، فإن ذلك من أجل قوله : ﴿ وَيَخْتَارُ ﴾ وقوله : ﴿ وَكَلِمَاتُنَا ﴾ = ولا يفعل إلا ما سبق به علمه ، وتبدل العلم محال ، يقول تعالى : ﴿ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ وقال : 6 ﴿ فَلِلَّهِ الْحِجَّةُ الْبَالِغَةُ ۗ ﴾ .

- (١٩٤) وما رأيت أحدا تظن لهذا القول الإلهى ، فإن معناه فى غاية البيان . ولشدة وضوحه خفى . وقد نبهنا عليه فى هذا الكتاب ، وبيناه . 9 فإنه سر القدر . من وقف على هذه المسألة لم يعترض على الله فى كل ما يقضيه ويجريه على عباده ، وفيهم ، ومنهم . ولهذا قال : ﴿ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾ = فلو كنت عاقلاً ، تفهم عن الله ، كفتك هذه الآية فى المقصود ! 12

2 الاعتبار . . (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || 2 - 5 التحديد ... ولو شئنا . . (مهمل جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 5 ولا يفعل . . (مهمل تماماً فى K || لا : الا . . || ماسبق . .)
 (الباء مهمل فى K ، القاف مفردة فيه) || 6 يقول . . (مهمل تماماً فى K) || تعالى B C : عمل K (التاء مهمل) || ما يبذل ... للعبيد : سورة ق (50 ، 29) || ما يبذل . . (مهمل تماماً فى K ، مطبوسة فى B) || القول ... للعبيد . . (الآية مهمل تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || وقال . .
 7 (القاف مهمل فى K) || فله ... البالغة : سورة الأندام (6 ، 149) || فله B C : والله K (ولفظ الآية كما هو فى أصل B C) || الحجية البالغة B C : الحجية البالغة K || 8 رأيت C : رأيت K (الياء مهمل) B || تظن . . (بإهال التاء والقاه فى K) || 8 القول . . (القاف مفردة فى K) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى B C || فإن : فان . . (مهمل تماماً فى K) || فى غاية . . (كذلك) || 9 وقد ... فى . . (مهمل فى K) || الكتاب . . (التاء مهمل فى K) || فإنه (بالهمزة) : فانه . . (الفاء مهمل فى K) || 10 سر القدر . . + مع B (وكذلك فى أصل K ثم شطب عليها بالاصل ، فوقها) || وقف . . (الفاء مثناة فى K) || المسألة : المسألة K : المسألة B C || يعترض . . (بإهال الياء والضاد فى K) || فى كل B C : فيما كل K (مهمل) || 10 - 11 ما يقضيه . . قال . . (مهمل جزئياً فى K) || 11 - 12 لا يسأل ... يسألون : سورة الأنبياء (21 ، 23) || 11 لا يسأل C : لا يسأل BK || 12 يسألون C : يسألون B : يسألون K || فلو كنت ... الآية فى . . (مهمل جزئياً فى K ، المد ساقط فيه وفى B)

(التحديد في الأشياء وتصرفات الفاعل المختار)

- 3 (١٩٥) ثم نرجع إلى اعتبار ما كنا بصدده ، فنقول : - إن الصلاة دخول على الحق . وجاء في الخبر الصحيح : « إن الصلاة نور » . والإنسان ذو بصر في باطنه كما هو في ظاهره . فلا بُدُّ له من الكشف في صلاته . فمن جملة ما يكشفه في صلاته ، كونهُ مجبوراً في اختياره [F. 44*] الذي ينسب إليه . فشرع (الحق) له في هذا الوطن ، وفي العبادات كلها التحديد في الأشياء ، حتى يكون في تصرفاته بحكم الاضطرار . وهو أصل يشمل كل موجود . لا أحاشي موجوداً من موجود . (حتى الموجود الحق الأول ...) = « لمن كان ذا بصر وألقى السمع وهو شهيد ! » حتى في حكم المباح هو فيه غير مختار . لأنه من المحال أن يحكم عليه بحكم غير الإباحة : من وجوب ، أو نذب ، أو حظر ، أو كراهة .

12 (استقبال عين « الكعبة » واستقبال جهتها)

- (١٩٦) فلهدا شرع له (أى للمُصَلِّي) استقبال « البيت » ، إذا أبصره ، حين صلاته ، واستقبال جهته إذا غاب عنه . وفرضه في اجتهاده ، بالغيبة ، إصابتها الجهة

2 نرجع ... بصدده . (مهلة تماماً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || فنقول إن (كذلك ، كذلك) || الصلاة K (التاء مهلة) C : الصلوة B || 3 وجاء B C : وجا K (الجيم مهلة) || إن الصلاة (الصلوة B) ... فلا بد . (مهلة جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في B ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) (كذلك ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 7 - 9 في تصرفاته ... حتى في (ناقصة في B) . (مهلة جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي K) || 10 - 11 فيه غير ... أو كراهة . (كذلك ، كذلك) || 13 فلهدا ... حين صلاته (صلوته B) . (كذلك ، كذلك) || 14 واستقبال ... بالذبية . (كذلك ، كذلك) || إصابتها . (مهلة تماماً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || الجهة K (مهلة تماماً ، مؤشر على الكلمة بخط أفق فوقها) : الاجتهاد K (ثابتة فقط على الهامش بقلم الأصل من غير إشارة التصحيح) CB

لا لإصابة العين ، وذلك لو كان فرضه إصابة العين . فإنَّ العبد مأمور بأنَّ يستقبل ربه بقلبه فى صلواته ، بل فى جميع حركاته وسكناته لا يرى إلاَّ الله . وقد علمنا أن ذات الحق وعينه يستحيل على المخلوق معرفتها .³ فمن المحال أستقبال عين ذاته بقلبه . أى من المحال أن يعلم العاقل ربه من حيث عينه ، وإنما يعلمه من حيث جهة الممكن : فى افتقاره إليه ، وتميزه عنه بأنَّه لا يتصف بصفات المحدثات على الوجه الذى يتصف بها المحدث الممكن ،⁶ لأنَّه « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » . فلا يعرفه (العاقل) إلاَّ بالسلوب . - وهذا (هو) سبب قولنا بالجهة ، لا بالعين .

9 (الفرض على المكلف هو الاجتهاد ، لا الإصابة فى الاجتهاد)

(١٩٧) والإصابة إصابة الاجتهاد ، لا إصابة العين . [F. 44^b] وللهذا كان المجتهد مأجوراً على كل حال . ولا سيما والاجتهاد ، فى مذهبنا ، فى الأصول كما هو فى فروع الأحكام : لا فرق . وأما قول رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فى المجتهد : « إنه مصيب ومخطىء » - فمعناه عندنا ، فى هذه المسألة وأمثالها ، أنَّ المجتهد فى الإصابة ما هى إصابة العين أو

1 - 4 إصابة ... أى من . (مهمله جزئياً فى K ، مطموسة جزئياً فى B ، الهزرة ساقطة فيها) || 4 - 6 أن يعلم ... المحدث الممكن . (كذلك ، كذلك) || 5 : وتميزه C B : وتميزه K (الياء الثانية مهمله) || 7 لأنه : لانه . (شئ C : شئ K : - B || فلا K (الفاء مهمله) C : ولا B || يعرفه K (الياء مفردة) C : (مطموسة فى B) || إلا (مهموز) : الا . || بالسلوب . (الياء الأولى مهمله) || 8 قولنا . (القاف مهمله فى K) || بالجهة . (مهمله تماماً فى K) || 10 والإصابة إصابة . (مهمله فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || الاجتهاد ... إصابة . (كذلك ، كذلك) || 10 كان . (مهمله فى K) || 11 مأجوراً C : مأجوراً K (الجيم مهمله) : (مطموسة فى B) || سيما . (الياء مهمله فى K) || فى الأصول ... الأحكام . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 12 لا فرق . (القاف مفردة فى K) || وأما قول . (القاف مهمله فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || فى المجتهد ... ومخطىء (ومخطىء B) . (مهمله جزئياً فى K ، هزرة « إنه » ساقطة فى جميع الأصول) || 13 - 14 عندنا ... هذه . (مهمله جزئياً فى K) || 14 المسألة : المسألة K : المسألة C B || وأمثالها ... العين أو . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)

إصابة الجهة : إِنَّ المصيب مَنْ قال إصابة الجهة ، والمخطيء من قال إصابة العَيْن .

3 (١٩٨) فَإِنَّ إصابة الجهة في غير الغيم المتراكم ليلاً أو نهاراً في البراري ، لا يقع إلا بحكم الاتفاق - فأحرى إصابة العَيْن - لا بحكم العلم . وما تَعَبَّدْنَا الله بالأرصاد ، ولا بالهندسة المنبئة على الأرصاد ، المستنبط منها أطوال البلاد وعروضها . فإننا ، بكل وجه ، إذا أخذنا نفوسنا بها ، على غير يقين . 6 - فَتَبَيَّنَ أَنَّ الفرض على المكلف (هو) الاجتهاد لا الإصابة . فلا إعادة على من صلى ولم يُصِبِ الجهة ، إذا تَبَيَّنَ له ذلك بعد ما صَلَّى .

9 (الحق هو عند اعتقاد كل معتقد بعد اجتهاده)

(١٩٩) كذلك الاعتبار في الباطن ، إذا وفي الناظر النظر حقه ، أصاب « العجز عن الإدراك » (= غير المُدْرِك ، أَلَّا مُدْرِك) ، فَاعْتَقَدَهُ . 12 وما قَمَّ إِلَّا « أَلْعَجْزُ » ! فالحق عند اعتقاد كل معتقد بعد اجتهاده . يقول تعالى : ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ ﴾ . - فافهم ! كما (أن الحق) هو « عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ بِهِ » . إِلَّا أَنَّ المراتب تتفاضل ، والله أوسع وأجل وأعظم (من) أن ينحصر [F. 45^a] في صفة تضبطه ، 15

1 إصابة الجهة ... والمخطيء . . . (كذلك ، كذلك) || I - 2 من ... العين . . . (كذلك ، كذلك) || 3 فإن (مهموز) فان . . . (الفاء مهمله في K || إصابة ... في . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الاصول) || النيم K C : (مطموسة في B) || ليلا ... لا يقع لا . . . (كذلك ، كذلك) || 4-5 بحكم ... بالأرصاد . . . (كذلك ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || فأحرى K (الهزمة ساقطة) C : فاجرى B || 5 بالهندسة ... وعروضها (وعروضها B) . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 6 فإننا : فاننا . . . بكل . . . (الباء مهمله في K) || 6-7 إذا أخذنا ... الاجتهاد . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B ، الجزء الأول من الجملة : « أخذنا نفوسنا » مطموسة في B) || 7 لا الإصابة ... تبين (مطموسة في) . . . (كذلك ، الهزمة ساقطة في جميع الاصول) || في K (الفاء مهمله) C : ولا B || 10-13 كذلك الاعتبار ... إلها (الها K) . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 13 ومن ... به : سورة المؤمنین (23 ، 117) || 13-15 آخر (آخر BK) . . . صفة تضبطه (يضبطه B) . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 14 تتفاضل CK : يتفاضل B

فيكون عند واحد من عباده ، ولا يكون عند الآخر ! يأتى « الاتساع الإلهى »
ذلك . فإن الله يقول : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ و ﴿ أَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَثَمَّ
وَجْهَ اللَّهِ ﴾ = ووجه كل شىء حقيقته وذاته .

3

(٢٠٠) فإنه - سبحانه ! - لو كان عند واحد ، أو مع واحد ، ولا يكون
عند آخر ولا معه ، كان الذى ليس هو عنده ولا معه ، يعبد وهمه لا ربه .

6

والله يقول : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ = أى حكم . ومن أجله
عُبدت الآلهة . فلم يكن المقصود بعبادة كل عابد إلا الله . فما عُبد شىء لعينه
إلا الله ! وإنما أخطأ المشرك حيث نصب لنفسه عبادةً بطريق خاص ،

9

لم يُشرع له من جانب الحق . فشتمى لذلك . فإنهم قالوا فى الشركاء
﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ ﴾ = فاعترفوا به (- سبحانه ! -) .

1 فيكون ... عند آخر (آخر K B) . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) ||
الاهى (بالمد ، والهزمة) : الالهى K : الالهى B C || 2 وهو ... كنتم : سورة الحديد
(4 ، 57) || 2-3 أيما ... الله : سورة البقرة (2 ، 115 ونصها : فإنما تولوا ...) ||
4 كان . (النون مهمله فى K) || 5 هو عنده K C : (مطموسة فى B) || يقول . (مهمله
تماما فى K) || 6 وقضى . : إياه : سورة الإسراء (17 ، 22) || وقضى . : (القاف مهمله فى
K) || ربك . : (الباء مهمله فى K) || أن لا C : الا B K || تعبدوا . : (مهمله تماما فى
K) || إلا (مهموزة ، مشددة) : الا . : || إياه (كذلك ، كذلك) : إياه . : || أجله C :
أجله B K || 7 الآلهة (بالمد) : الالهة K : الالهة C : الالهة B || فلم يكن . : (مهمله تماما
فى K) || المقصود K (القاف مهمله) C : (مطموسة فى B) || بعبادة K (مهمله تماما)
C : بعباده B || 7 عابد . : (الباء مهمله فى K) || إلا (مهموزة ، مشددة) : الا . : || شىء
C B : شىء K || 8 وإنما : وإنما . : (النون مهمله فى K) || أخطأ C : أخطأ K : أخطأ B ||
حيث . : (الباء مهمله فى K) || عبادة . : (مهمله فى K) || بطريق K (مهمله تماما) C :
وطريقا B || خاص CK : خاصا B || 9 لم يشرع C K : (مطموسة فى B) || جانب ... فشق
: (مهمله جزئيا فى K ، القاف مفردة فيه) || فإنهم (مهموزة) : فإنهم . : (القاف مهمله
فى K) || 9-10 قالوا ... ما نعبدهم . : (مهمله تماما فى K ، الهزمة ساقطة فيه) || 10 ما نعبدهم
... الله : سورة الزمر (3 ، 39) || إلا ... إل . : (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فى
جميع الأصول) || 10 فاعترفوا ... سبحانه . : (مهمله جزئيا فى K)

وما يُتَّصَرُّ في العالم ، مِنْ أَدْنَى مَنْ لَهُ مُسَكَّةٌ مِنْ عَقْلِ ، التَّعْطِيلُ عَلَى الإِطْلَاقِ . وَإِنَّمَا مَعْتَقِدُ التَّعْطِيلِ (= المَعْطَّلُ) ، إِنَّمَا هُوَ تَعْطِيلُ صِفَةٍ مَا أَعْتَقَدَهَا الْمُنْتَبِتُ .

3

(٢٠١) فمن استقبل عَيْنَ البيت ، إن كان يبصره ؛ أو الجهة ، إن غاب عنه بوجهه ، - استقبل ربه في قبلته ، كما شرع له في قلبه وحسه ، في خياله ، إن ضعف عن تعليق العلم به من حيث ما يقتضيه جلاله . فإن المَصَلِّي وإن « وَاجَهَ الْحَقَّ فِي قِبَلْتِهِ » كما ورد في النص ، فإنه (أى الحق) كما قال : ﴿ مِنْ وَرَائِهِ [F. 45^b] مُحِيطٌ . ﴾ = فهو « السابق » و « الهادي » . فهو - سبحانه ! - الذي نواصى الكل بيده : « الْهَادِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » ، والذي « يَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا » ، و « إِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا . فَأَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ . وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ » .

6

9

* * *

1-2 وما يتصور ... المثبت . (مهمل جزئيا في K ، الهزء ساقطة وفي B) || 1 يتصور في K (مهمل) C : مطبوسة في B) || أدنى K (الهزء ساقطة) C : ادني B || التَّعْطِيلُ G K : التَّعْطِيلُ B || 2 معتقد : معتقدوا . || 2 صفة ما اعتقدها K (مهمل تماما) C بصفة ما يعتقد B (مطبوسة جزئيا) || 3-7 فمن استقبل ... ورائه (ورائه B مع الهزء أيضا) محيط . (مهمل جزئيا في K ، الهزء ساقطة فيه ، القاف غالبا مفردة ، وأحيانا مفردة) 4 استقبل : واستقبل . || 7 من ... محيط : سورة البروج (85 ، 20 ونصها : والله من ورائهم ...) || فهو السابق والهادي . (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 8-10 فهو سبحانه ... يعملون . (مهمل جزئيا في K ، الهزء ساقطة فيه وفي B)

فصل بل وصل

فى الصلاة فى داخل البيت

- (أقوال الفقهاء فى الصلاة داخل الكعبة)
- 3 - (٢٠٢) فمن قائل : بمنع الصلاة فى داخل الكعبة على الإطلاق . -
ومن قائل : بإجازة ذلك على الإطلاق . - ومن العلماء مَنْ فَرَّقَ فى ذلك :
6 بين النفل والقرض . - وكلُّ له مستند ، فى ذلك ، يستند إليه .

* *

(اعتبار الباطن فى الصلاة فى جوف الكعبة)

- (٢٠٣) اعتبار ذلك فى الباطن . - وبعد تقرير المحكم فى الظاهر الذى
9 سُرِعَ لَنَا ، وَتَعَبَّدْنَا (الله) به ، ولم نُمنع من الاعتبار ، بعد هذا التقرير ، -
فنقول : هذه (أى الصلاة فى داخل الكعبة) حالة من كان « أَلْبَحُّ سَمْعُهُ ،
وَبَصَرُهُ ، وَلِسَانُهُ ، وَيَدُهُ ، وَرِجْلُهُ » . لكن فى حال إجمالة كل جارحة

1 فصل ... وصل . . . (الباء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 فى
الصلاة (الصلوة B) ... البيت . . . (الفاء الأولى مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد)
|| فى داخل K C : داخل B || 4 فمن قائل (قائل B) . . . (مهملة فى K ، الهززة ساقطة)
|| بمنع . . . (الباء مهملة فى K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || فى ... الإطلاق . . .
(مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 5 قائل K (القاف مهملة ، الهززة ساقطة)
C : قائل B || 5 بإجازة K (التاء مهملة) : بإجازة B (التاء مهملة) C || الإطلاق : الإطلاق
. . . (القاف مفردة فى K) || العلماء C : العلماء B K || فرق ... والفرض . . . (مهملة جزئيا
فى K) || فى ذلك K (الفاء مهملة) C : ذلك B || 6 فى ... إليه . . . (بإجمال الفاء والياء فى
K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 اعتبار ... الباطن . . . (الفاء مغربية فى K ، الجملة
ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || وبعد ... الظاهر . . . (مهملة جزئيا فى K ، القاف مفردة) || 9
ولم يمنع GK : ولم يمنع B || بعد ... فنقول . . . (مهملة تماما فى K) || 10 حالة C :
حاله BK || الحق . . . (القاف مفردة فى K) || 11 وبصره . . . (الباء مهملة فى K) || ويده . . .
(الياء مهملة فى K) || لكن B C : لكن K (النون مهملة) || 11 إجمالة (بالهززة) :
إجمالة K C : إجماله B || جارحة K (مهملة تماما) C : جارحه B

فَمَا خُلِقَتْ لَهُ . هَكَذَا قَيَّدَ الصَّادِقُ فِي خَبْرِهِ . وَفِي ذَلِكَ « ذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ! » .

3 (٢٠٤) وَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْحَالَةُ الْوَارِدَةُ مِنَ الشَّارِعِ فِي الْخَبْرِ الصَّحِيحِ

عَنْهُ - وَتَأْيِيدَ الْكَشْفِ بِذَلِكَ الْخَبْرِ عِنْدَ السَّمَاعِ - حَالَةٌ [F. 47^a] النِّوَافِلِ

وَتَمَيُّجَتِهَا ، لِهَذَا تَنَقَّلَ فِي الْكَعْبَةِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ -

6 لَمَّا دَخَلَهَا كَمَا وَرَدَ . وَكَانَ يَصِلِي « الْفَرِيضَةَ » خَارِجَ « السَّبِيْتِ » ، كَمَا

كَانَ يَتَنَفَّلُ عَلَى الرَّاحِلَةِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ . ﴿ فَأَيُّنَمَا تَوَلَّوْا فَشِمَّ وَجْهُهُ اللَّهُ ﴾ .

9 (٢٠٥) وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْأَمْرَ ، فِي نَفْسِهِ ، قَدْ يَكُونُ كَمَا نَرَاهُ وَنَشْهَدُهُ .

وَهَذَا هُوَ الَّذِي أُعْطِيَ مَشَاهِدَةً هَذَا الْمَقَامِ ، فَهُوَ يَرَاهُ سَمِعَ غَيْرَهُ ، كَمَا يَرَاهُ

سَمِعَ نَفْسَهُ . فَالْكَرَامَةُ الَّتِي حَصَلَتْ لِهَذَا الشَّخْصِ إِنَّمَا هِيَ الْكَشْفُ وَالْإِطْلَاقُ .

12 لَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الْحَقُّ سَمِعَهُ ثُمَّ كَانَ الْآنَ . يَتَعَالَى اللَّهُ عَنِ الْعَوَارِضِ الطَّارِئَةِ !

وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مِنْ أَعَزِّ الْمَسَائِلِ الْإِلَهِيَّةِ .

١ فَمَا خُلِقَتْ . . . (مُهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K) || هَكَذَا C B : هَا كَمَا K (بِالِدَالِ الْيَابِسَةِ) || قَيَّدَ ، فِي

. . . (الْقَافُ مَفْرُودَةٌ فِي K ، الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 3 كَانَتْ ... الصَّحِيحُ . . . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K)

|| 4 وَتَأْيِيدَ C : وَتَأْيِيدَ B || الْكَشْفُ بِذَلِكَ . . . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 4 حَالَةُ C B : حَالَةُ K

(التَّاءُ مَهْمَلَةٌ) || النِّوَافِلِ . . . (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 5 الْكَعْبَةُ ... الْفَرِيضَةُ . . . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K)

|| 7 - 8 فَأَيُّنَمَا ... اللَّهُ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ (2 ، 115) || 6 - 7 خَارِجَ ... وَجْهُ . . . (كَذَلِكَ ، الْهَمْزَةُ

سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي) || 9 - 10 وَقَدْ ... أُعْطِيَ . . . (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) || نَرَاهُ K C : يَرَاهُ B || 10

مَشَاهِدَةً . . . (التَّاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || فَهُوَ يَرَاهُ . . . (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K ، كَلِمَةُ « يَرَاهُ » مَطْمُوسَةٌ جَزْئِيًّا

فِي B) || 11 فَالْكَرَامَةُ الَّتِي . . . (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K) || إِنَّمَا (بِالْهَمْزَةِ) إِنَّمَا . . . || 12 لَا أَنَّهُ C

(بِالْهَمْزَةِ) : لَا أَنَّهُ B K || يَكُونُ الْحَقُّ . . . (بِإِفْرَادِ الْيَاءِ وَالْقَافِ فِي K) || الْآنَ (بِالْمَدِّ) :

الْآنَ K (النُّونُ مَهْمَلَةٌ) B : الْآنَ C || يَتَعَالَى . . . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 1 2 الطَّارِئَةُ K (الْهَمْزَةُ

سَاقِطَةٌ ، التَّاءُ مَهْمَلَةٌ) C : الطَّارِئَةُ B || 13 وَهَذِهِ C B : وَهَذِهِ K || الْمَسْأَلَةُ : الْمَسْأَلَةُ K :

الْمَسْئَلَةُ C B || الْمَسَائِلُ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C : الْمَسَائِلُ B || الْإِلَهِيَّةُ (بِالْهَمْزَةِ وَالْمَدِّ) : الْإِلَهِيَّةُ

K : الْإِلَهِيَّةُ C B

(الله هو الوجود وبه ظهرت الأعيان)

- (٢٠٦) فمن استصحب هذا الحكم فى الظاهر ، أجاز الصلاة كلها ،
 3 فَرَضَهَا وَتَقَلَّهَا ، داخل الكعبة . فَإِنَّ كُلَّ مَا سِوَى اللَّهِ لَا يُمْكِنُهُ الْخُرُوجُ عَنْ قَبْضَةِ الْحَقِّ . فهو موجودهم ، بل (هو - سبحانه ! -) وجودهم . ومنه استفادوا الوجود . وليس الوجود خلاف الحق ، ولا خارجاً عنه يعطيهم منه . هذا محال . بل هو (- سبحانه ! -) الوجود . وبه ظهرت الأعيان . -
 6 (٢٠٧) يقول القائل ، بحضرة رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - .

مرتجزاً ، وهو يسمع :

- 9 وَاللَّهِ ! لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا [F. 46^b]
 ورسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يعجبه ذلك ، ويصدق له فى قوله . -

- 12 (٢٠٨) فنحن به - سبحانه ! - وله ، كما ورد فى الخبر الصحيح . فإذا نظرنا إلى ذواتنا وإمكاننا فقد خرجنا عنه . وإمكاننا يطلبنا بالنظر والافتقار إليه ،

2 فمن . . . (النون مهملة فى K) || فى الظاهر . . . (مهملة تماماً فى K) || أجاز C (بالهمزة)
 أجاز K (مهملة تماماً) B || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B (مطموسة جزئياً) || 3 فإن (بالهمزة) : فان . . . (مهملة تماماً فى K) || لا يمكنه . . . (الياء مهملة فى K) || الخروج . . .
 (الجيم مهملة فى K) || قبضة الحق . . . (القاف مفردة فى K ، التاء مهملة فيه) || 2 - 3 فهو . . .
 وجودهم . . . (مهملة تماماً فى K) || 5 وليس الوجود . . . (كذلك) || خلاف الحق . . .
 (مهملة فى K) || 6 بل . . . وبه . . . (مهملة تماماً فى K) || 6 وبه ظهرت الأعيان . . .
 (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 يقول القائل K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || بحضرة . . . عليه . . . (مهملة جزئياً فى K) || 8 يسمع . . .
 (الياء مهملة فى K) : + شعر B || 9 اهتدينا . . . (الياء مهملة فى K) || ولا تصدقنا . . .
 (القاف مفردة فى K) || 10 ويصدق . . . (كذلك) || فى قوله . . . (الفاء مهملة فى K ، القاف مفردة) || 12 فنحن . . . سبحانه . . . (مهملة جزئياً فى K) || وله . . . (ثابتة فى K على الهامش ، فى المتن : « واليه » مشطوبة) || فى . . . نظرنا إلى . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 13 وإمكاننا : وإمكاننا C K : (مطموسة فى B) || فقد . . . والافتقار إليه . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول)

فإنه الموجد أعياننا بجوده من وجوده . وهو اعتبار قوله : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ . فتفسيره : من كل جهة خرجت مصلياً ، فَأَسْتَقْبِلِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ . وفي الإشارة : من حيث خرجت إلى الوجود . أي من زمان خروجك من العدم إلى الوجود . وفي الاعتبار يقول : بِأَيِّ وَجْهِ خَرَجْتَ مِنَ الْحَقِّ إِلَى إِمْكَانِكَ وَمَشَاهِدَةَ ذَاتِكَ ، « فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » . يقول : فَأَرْجِعْ ، بالنظر والاستقبال مفتقراً مضطراً إلى ما منه خرجت ، فإنه لا « أين » لك غيره !

(٢٠٩) فَأَنْظُرْ فِيهِ (- سبحانه) تجده محيطاً بك ، مع كونه مستقبلك : فقد جمع بين الإطلاق والتقييد . فأنت تظن أنك خرجت عنه ، و (في الحقيقة) ما استقبلت إلا هو ! وهو « مِنْ وَرَائِكَ مُحِيطٌ » . « وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ = مِنَ الْأَسْمَاءِ الْإِلَهِيَّةِ وَالْأَحْوَالِ ، « فَوَلُّوْا وُجُوْهُكُمْ » - ذواتكم ، « شَطْرَهُ » - أي لا تُعْرِضُوا عَنْهُ . ووجه الشيء وذاته عينه . فإن الإعراض عن الحق وقوع في العدم ، وهو الشر الخالص . كما أن الوجود

1 فإنه (بالهمزة) : فإنه . (الفاء مهمل في K) || أعياننا ... وجوده . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || اعتبار قوله . (مهمل تماماً في K) || 3-1 ومن حيث (مطموسة في B) ... المسجد . (معظم حروف هذه الآية المعجمة مهمل في K) || ومن ... الحرام : من سورة البقرة آية 149 ، 150 || 2-3 فتفسيره ... فاستقبل . (مهمل جزئياً في K) || فتفسيره K (مهمل تماماً) C : فتفسره B || وفي الإشارة . (مهمل تماماً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 3-4 حيث ... الوجود . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4-5 وفي الاعتبار . (مهمل تماماً في K) || 5-7 يقول ... لك غيره . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 إلى إمكانك CK B (الهمزة ساقطة فيهما) : (مطموسة في B) || 6 بالنظر . + وله B || خرجت فإنه CK (الهمزة ساقطة فيهما) : (مطموسة في B) || 8-9 فانظر . أنك خرجت . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 خرجت عنه CK : (مطموسة في B) || 10-13 من ورائك (ورائك B) ... أن الوجود . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي K) || 12 ذواتكم K (التاء مهمل) . C : (مطموسة في B) || 13 الوجود K (مهمل) C : (مطموسة في B)

- هو الخير الخالص . والحق [F. 47*] هو الوجود . والخلق هو العدم . قال لبيد :
- « أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَّا خَلَا اللَّهُ بِأُطْلُ ! »
- 3 فقال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في هذا القول : إنه « أَصَدَقُ بَيِّنَاتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ » . ولا شك أن « الباطل » عبارة عن العدم .
- (حينما أدركتك الصلاة فصل إلا ما خصصه الشارع من ذلك)
- 6 (٢١٠) وأما حكم هذه الآية في الظاهر ، أن صلاة الفرض تجوز داخل الكعبة إذ لم يرد نهي في ذلك ولا منع . وقد ورد : « حَيْثُ سَأَأَدْرَكَكَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ » = إِلَّا الْأَمَاكِنَ الَّتِي خَصَّصَهَا الدَّلِيلُ الشَّرْعِيُّ مِنْ ذَلِكَ ، لا لأعيانها وإنما ذلك لوصف قام بها . فيخرج ، بنصه ، ذلك القدر لذلك الوصف . -

- (٢١١) وقوله (- تعالى ! -) : « **وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ** » = أي وإن خرجت من الكعبة أو من غيرها ، وأردت الصلاة ، - « **فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَهَا** »
- 12

1 - 2 الخالص ... شيء . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || لبيد . . + شعر || ما خلا C B : ماخل K || 3 فقال K (مهمل تماما) C : (مطبوسة في B) || رسول . . (مطبوسة جزئيا في B) || عليه . . (الياء مهمل في K) || في ، القول . . (مهمل تماما في K) || إنه (بالهزرة : انه . . || أصدق (بالهزرة) C : اصدق BK || 4 بيت قائله . . (مهمل تماما في K) || ولا شك ... عبارة عن . . (كذلك) || العدم . . + ن K || 6 وأما حكم K (الهزرة ساقطة) C : (مطبوسة في B) || الآية C : الايه K (مهمل تماما) B || في الظاهر . . (مهمل تماما في K) || أن (بالهزرة) : ان . . || صلاة (صلوة B) الفرض . . (مهمل جزئيا في K) || تجوز K (التاء مهمل) C : يجوز B || 7 إذ CK (الهزرة ساقطة فيهما) : اذا B || يرد . . (الياء مهمل في K) || في K (الفاء مهمل) C : عن B || حيثما C : حيث ما K : (مطبوسة في B) . || 8 الصلاة K (التاء مهمل) C : الصلوة B || إلا الأماكن (بالهزرة فيهما) : الا الاماكن . . || التي ... الشرعي من . . (مهمل تماما في K) . || 9 لا لأعيانها وإنما . . (مهمل جزئيا في K) والهمزة ساقطة في جميع الأبصول) || 9 - 10 قام ... الوصف . . (مهمل جزئيا في K ، كلمة « قام بها » مطبوسة في B) || 11 وقوله ، خرجت . . (مهمل جزئيا في K) || ومن ... شطرها : سورة البقرة (2 ، 149 ، 150 ونصها : ... شطر المسجد الحرام) || وإذ K C : واده B || خرجت C : وخرجت K (الجيم مهمل) B || 12 غيرها ... وجهك . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيها كلمة : « وأردت » مطبوسة في B)

- 3 = أي لا تستقبل بوجهك ، في صلاتك ، جهة أخرى لاتكون الكعبة فيها . فقبلتك فيها ما استقبلت منها . - وكذلك إذا خرجت منها ، ما قبلتك إلا ما يواجهك منها ؛ سواء أبحرته أو غابت عن بصرك . وليس في وسعك أن تستقبل ذاتها كلها بذاتك ، لِكِبَرها وصغر ذاتك جرماً .
- 6 فالصلاة في داخلها كالصلاة خارجاً عنها . ولا فرق . فقد استقبلت منها - وأنت في داخلها - ما استقبلت . ولا تتعرض ، بالوهم . لما استدبرت منها إذا كنت فيها ، فإن الاستدبار [F. 47^b] في حكم الصلاة ، ما ورد . وإنما ورد الاستقبال . وما نحن مع المكلف إلا بحسب ما نطق به (الشارع) من الحكم .
- 9

(الأمر بالشئ لا يقتضى النهى عن ضده)

- (٢١٢) فلا يقتضى ، عندنا ، الأمر بالشئ النهى عن ضده ، فإنه ماتعرض (الشارع) في النطق لذلك . فإذا تعرض ونطق به قبلناه . فإذا لم تعمل بما أمرك الله به فقد عصيته . ولو كان الأمر بالشئ نهياً عن ضده ، لكان (ذلك) على الإنسان خطيئتين ، أو خطايا كثيرة ، بقدر ما لذلك الأمور به من الأضداد . وهذا لا قائل به . وإنما يؤاخذ الإنسان
- 12
- 15

1 لا تستقبل بوجهك في . . . (مهملة تماماً في K) صلاتك (صلوتك) . . . ما استقبلت (مطموسة جزئياً في B) . . . (مهملة جزئياً في K) || 2 خرجت . . . أو غابت . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيها) || منها K (مهملة) G : فيها B || 3 - 5 و ايس . . . فالصلاة (فالصلوة B) . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || وسعك CK : (مطموسة في B) || 4 تستقبل K (مهملة تماماً) G : يستقبل B || بذاتك K : بذلك B : بذاتها C || 5 - 8 في داخلها . . . الاستقبال . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، القاف أحياناً مفردة في K) || 6 ولا تتعرض CK G : ولا يتعرض B || 7 في حكم CK G : (مطموسة في B) || 11 - 12 فلا يقتضى . . . ماتعرض . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وأحياناً في B و C) || 12 - 15 في النطق . . . يؤاخذ الإنسان . . . (كذلك ، كذلك) || 13 تعمل K (مهملة) C : بعمل B

بشرك ما أمر بفعله ، أو فعل ما أمر بشركه ، لا غير . فهو ذو وزن واحد ، وسيئة واحدة : « فَلَإِ يَجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا » . - وقد أخذت المسألة (- الصلاة داخل الكعبة) حقها : ظاهراً وباطناً ، حقاً وخلقاً ، شرعاً واعتباراً . -³

﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 - 3 بتوك ... واعتباراً .: (كذلك ، كذلك) || 2 المسألة K (الهمزة ساقطة ، التاء مهملة) : المسئلة C' B || 4 يقول ... السبيل .: (مهملة تماماً في K . - تفتحة الآية الرابعة من سورة الأحزاب)

فصل بل وصل

في ستر العورة

(ستر العورة فرض على الإطلاق بلا خلاف) 3

(٢١٣) اتفق العلماء على أن ستر العورة فرض ، بلا خلاف ، وعلى الإطلاق . أعنى في الصلاة وفي غيرها . وسأذكر حدها في الرجل والمرأة .

* *

(السر الإلهي وجب ستره) 6

(٢١٤) اعتبار ذلك في الباطن . - [F. 48^a] وَجَبَ عَلَى كُلِّ عَاقِلٍ سِتْرُ السِّرِّ الإلهي ، الذي إذا كشفه أدى كشفه ، من ليس بعالم ولا عاقل ، إلى عدم احترام الجناب الإلهي الأعز الأحمى . فإن حقيقة « العورة » (هي) الميل ولهذا قال من قال : ﴿ إِنَّ بَيُّوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ = أى مائلة تريد السقوط ،

1 فصل ... وصل . (بإهمال الحروف المعجمة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 في ... العورة . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 اتفق . (مهملة تماما في K) || العلماء C : العلم BK || العورة K || فرض . (الضاد مهملة في K) || بلا . (الباء مهملة في K) || 5 الاطلاق CK : مطموسة في B) || 5 أعنى (بالهمزة) : C : اعنى BK || في . (الفاء مهملة في K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || وفي . (الفاء مهملة في K) || وسأذكر C : وسأذكر BK || في الرجل . (مهملة تماما في K) || والمرأة C : والمرأة BK || 7 اعتبار ... في الباطن . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || عاقل . (القاف مهملة في K) || 8 السر CK : مطموسة جزئيا في B والكلمة على ما يظهر : « العورة » ، بدل : « السر ») || الإلهي (بالهمزة والمد) : الإلهي K : الإلهي B C || إذا (بالهمزة) : إذا . 8 كشفه . (الشن مهملة في K) || ليس بعالم . (مهملة في K) || 9 إلى (بالهمزة) : إلى . || الإلهي (بالهمزة والمد) : الإلهي K : الإلهي B C || 9 - 10 الأعز ... العورة . (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || ولهذا ... عورة . (كذلك ، كذلك) || 10 إن ... عورة : سورة الأحزاب (33 ، 33) || مائلة K (الهمزة ساقطة) C : مائلة B || تريد K (الياء مهملة) C : يريد B || السقوط . (القاف مفردة في K)

لَمَّا اسْتَنْفِرُوا ، فَأَكْذِبَهُمُ اللَّهُ ، عِنْدَ نَبِيِّهِ ، بِقَوْلِهِ : ﴿ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ، إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ = يَغْنَى بِهَذَا الْقَوْلِ : مِمَّا دَعَوْتَهُمْ (يَا مُحَمَّدُ !) ،
إِلَيْهِ . . وَمِنْهُ : « الْأَعْوَرُ » - فَإِنَّ نَظْرَهُ مَالَ إِلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ .
3

(٢١٥) وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَرِ الْعَالَمَ عَنِ الْجَاهِلِ أَسْرَارَ الْحَقِّ ،
فِي مِثْلِ قَوْلِهِ (تَعَالَى ! -) : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ﴾ ،
وَقَوْلِهِ : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ . وَقَوْلِهِ : « كُنْتُ سَمِعُهُ
وَبَصَرُهُ وَلِسَانُهُ » فَإِنَّ الْجَاهِلَ إِذَا سَمِعَ ذَلِكَ أَدَاهُ إِلَى فَهْمٍ مُحْظُورٍ مِنْ حُلُولِ أَوْ تَحْدِيدِ .
فَيَنْبَغِي أَنْ يُسْتَرَّ مَا تَعَطَّفَ الْحَقُّ بِهِ عَلَى قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ ، وَمَالَ - عَزَّ وَجَلَّ ! -
سُبْحَانَهُ وَتَقَدَّسَ ! - بِخَطَابِهِ ، مِمَّا يَقْتَضِيهِ جَلَالُهُ مِنَ الْغَنَى عَلَى الْإِطْلَاقِ
عَنِ الْعَالَمِينَ ، إِلَى قَوْلِهِ - تَعَالَى ! - عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
« جِئْتُ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ! مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدَّنِي ! ظَمِئْتُ فَلَمْ تَسْقِنِي ! »
9

(٢١٦) فَلْيَسْتُرْ (الْعَاقِلُ) عِلْمَ سِرِّ هَذَا عَنِ الْجَاهِلِ ، وَلَا يَزِيدُ ، عَلَى
مَا فَسَّرَهُ بِهِ قَائِلُهُ - سُبْحَانَهُ ! - ، شَيْئًا . كَمَا سَتَرَهُ الْحَقُّ بِقَوْلِهِ :
« أَمَا إِنْ فَلَانًا مَرِضَ فَلَوْ عُدَّتُهُ وَجَدْتَنِي عِنْدَهُ ! » = وَهَذَا أَشْكَالٌ مِنَ الْأَوَّلِ .
12

1 فأكذبهم K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : واكذبهم B || نبيه K : بفيه C : (مطبوسة
في B) || 1 - 2 بقوله ... بهذا . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
1 - 2 وما هي ... فرارا : سورة الأحزاب 33 ، 13 || 3 إليه ومنه ... جهة واحدة . . . (كذلك ،
كذلك) || 4 - 5 ينبغي ... مثل قوله . . . (معظم الحروف الممجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه
وفي B ، القاف أحيانا مفردة في K) || 5 ما يكون ... رابعهم : سورة المجادلة (58 ، 7) || 6
ونحن ... الوريد : سورة ق (50 ، 16) || 5 - 6 ما يكون ... الوريد . . . (كذلك ، كذلك)
|| 6 - 7 وقوله ... أداه إلى . . . (كذلك ، كذلك) || 7 - 11 أو تحديده ... فلم تسقني . . . (مهملة
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 ما تعطف K (مهملة تماما) C : ها يعطف B ||
ومال C K C وقال B || 10 تعال B C : تعال K (التاء مهملة في K) || 12 فليستر . . . (بإهمال
الفاء والياء) || سر BK : - C || ولا يزيد ... مفسره . . . (مهملة جزئيا في K) || قائله . . .
(القاف مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، وفي B الهمزة ثابتة مع الياء تحت كرسبها) || 13 شيئا C B : شيئا
K || 14 أما CK : (الهمزة ساقطة فيهما) : - B || 13 إن فلانا ... لم يكن . . . (مهملة جزئيا في K ،
الهمزة والمد فيه ساقطان ، كذلك في B) || وهذا CK : فهذا B

[F. 48^b] لكتبه (- تعالى ا -) أعطى في هذا التفسير للعلماء بالله ،
 علماً آخر به - تعالى ا - لم يكن عندهم . وذلك أنه في الأول جعل نفسه -
 3 سبحانه ! - عين « المريض والجائع » . وفي تفسيره - تعالى ا - جعل
 نفسه « عائد المريض » : بكونه « عنده » = فإن من عاد مريضاً فهو عنده .
 وأين هذا من جعله نفسه « عين المريض » ! وكل قول من ذلك حق .
 6 « وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِيْقَةٌ » .

(٢١٧) وأما السطر الذى فى ذلك للعامى ، (فهو) أن يقال له فى قوله :
 « لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ » = إن حالة المريض ، أبداً ، الافتقار والاضطرار
 9 إلى من بيده الشفاء - وليس إلا الله ! - فالغالب عليه ذكر الله ، مع الانات ،
 فى دفع ما نزل به . بخلاف الأصحاء . وهو - سبحانه ! - قد قال :
 « أَنَا جَلِيْسٌ مِّنْ ذَكَرْنِي » . وهذا وجه صحيح ، ويقنع العامى به .

1 - 2 لكنه ... لم يكن . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة والمد فيه ساطقان ، كذلك فى B) || 1 لكنه B
 C : لا كتبه K || 2 أنه (بالهزرة) : انه . + عندهم B || فى ... جعل . (مهمله تماما فى
 K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || سبحانه ... المريض . (مهمله جزئيا فى K) || والجائع
 K (الجيم مهمله ، الهزرة ساقطة) C : والجائع B || 3 وفى تفسيره . (مهمله تماما فى K)
 || 3 تعالى C : تعلل K (التاء مهمله) : (مطموسة فى B) || جعل . (الجيم مهمله فى K)
 || 4 عائد . (الهزرة تحت كرسيا فى K وفى B مع نقطتي الياء تحت كرسيا) || المريض ...
 مريضا . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 - 5 فهو ... هذا . (كذلك ،
 الهزرة ساقطة فى K و B) || 5 عين المريض . (مهمله تماما فى K) || قول K (القاف مهمله)
 C : (مطموسة فى B) || 6 حق حقيقة . (مهمله تماما فى K) || 7 وأما C : واما BK ||
 || فى . (القاف مهمله فى K) || أن يقال . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) ||
 7 - 8 فى ... لوجدتني . (مهمله تماما فى K) || 8 إن (بالهزرة) : ان . (التون مهمله فى K)
 || المريض . (مهمله تماما فى K) || أبدا . (الياء مهمله فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B ،
 مطموسة جزئيا فى B) || الافتقار ... إلى . (مهمله تماما فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول)
 || 9 بيده ... وليس . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || إلا (بالهزرة والتشديد) :
 الا . || 9 فالغالب عليه . (مهمله تماما فى K) || الانات (بالمد) : الانات GK B || 10 فى
 دفع ... الاصحاء . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة ، كلمة « الأصحاء » مطموسة فى B) ||
 10 - 11 سبحانه ... جلييس . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 11 وهذا ...
 صحيح . (مهمله تماما فى K) || ويقنع K (الياء مهمله) C : ويقنع B

ويبقى العالم بما يعلمه من ذلك على علمه فهذا هو ستر « المثل الإلهي »
عن نظر العاصي .

* * *

١ ويبقى ... فهذا : (مهمله جزئيا في K) || ستر : K : سر C : (مطبوعة في B) ||
الميل K (الياء مهمله) C : المثل B || الإلهي (بالهجرة والمد) : الإلهي K : الإلهي B .

فصل بل وصل

في ستر العورة في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في ستر العورة في الصلاة)

(٢١٨) اختلاف العلماء هل هي شرط في صحة الصلاة أم لا ؟ فمن قائل : إن ستر العورة من سنن الصلاة . - ومن قائل : إنها [F. 49^a] من فروض الصلاة . 6

* *

(الاعتبار في ستر العورة في الصلاة)

(٢١٩) وأما اعتبار ذلك في النفس . - قد أعلمناك ما (هو) مفهوم العورة « آنفا . وفي هذه المسألة : لما ثبت أن « الْمُصَلِّي يَنْجِي رَبَّهُ » ، وَأَنَّ « الصَّلَاةَ قَدْ قَسَمَهَا اللَّهُ بِنِصْفَيْنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِهِ » . فَمَنْ غَلَبَ أَنَّ الْحَقَّ (هو) المصلي بأفعال عبده ، أعنى الأفعال الظاهرة من العبد 9

1 فصل ... وصل . . . (بإهمال الفاء والباء في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 في ستر ... الصلاة (الصلوة B) . . . (الفاء الثانية مثناة في K ، وبكسر السين ، والجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 العلماء C : العلماء B K || في صحة . . . (مهمله تماما في K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || أم لا C : أم لا : (مطموسة في K) || 5 قائل K (القاف مهمله ، الهمزة ساقطة) C : تأيل B || إن (بالهمزة) : . . . ان || العورة . . . (التاء مهمله في K) || 5 الصلاة CK : الصلوة B || قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || إنها (بالهمزة) : أنها . . . || 8 وأما اعتبار ... النفس . . . (مهمله جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || قد K (القاف مفردة) B || فقد C || أعلمناك (بالهمزة) C : أعلمنا K (التون مهمله) B || مفهوم . . . (الفاء مهمله في K) || 9 العورة K (التاء مهمله) C : العورة B || 9 آنفا C : انفا BK || وفي . . . (الفاء مهمله في K) || المسألة : المسألة K : المسئلة C B || أن (بالهمزة) ان . . . || يناسي . . . (مهمله تماما في K) || 10 وأن (بالهمزة) : وان . . . || الصلاة K (التاء مهمله) C : الصلوة B || قد قسمها . . . (مهمله في K) || بنصفين K (مهمله) B (مطموسة جزئيا) : نصفين C || 10 بينه ... فمن . . . (مهمله جزئيا في K) || 11 أن C : ان BK || الحق . . . (القاف مفردة في K) || بأفعال C : بأفعال K (مهمله تماما) B || أعنى ... من . . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

فى الصلاة ، كما ثبت : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ فى الصَّلَاةِ : سَمِعَ
 اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، عند الرفع من الرُّكُوع ، والعبد هو القائل بلا شك ؛
 3 وقال ﴿ فَأَجْرَةٌ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ : والرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ 1 - هو التالى بلا شك - قال (مَنْ هُدِيَ حَالَتُهُ) : إِنَّ سِتْرَ الْعُورَةِ
 من فروض الصلاة ، أى مثل هذا لا يظهر فى العامة . يريد معناه وسره
 6 الذى يعرفه العالم . بل يؤمن به العالمى ، كما جاء : ﴿ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا
 الْعَالِمُونَ ﴾ .

(٢٢٠) ومن رأى أن لا مرتبة ، فى هذه المسألة ، بين العالم والعالمى ؛
 9 وأنه ما فيها إلا ما ورد النص به ، ولو أدى عند السامع إلى ما أداه ، إذا
 لم يخرج عن مقتضى اللسان فى ذلك ، وإن تفاضلت درجاتهم ؛ - (نقول :
 مَنْ نَحَا هَذَا النِّحْوُ) كان ستر العورة عنده من سنن الصلاة ، لا مِنْ
 12 فروضها . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ . وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ 1

* * *

1 فى الصلاة (الصلوة B) ... لسان ... (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة
 فيه وفى B || فى الصلاة K (مهملة تماما) C : فى الصلوة B || 2 الرفع . .
 (الفاء مهملة فى K) || القائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : القائل B || 2-3
 بلا ، وقال ... يسمع . . (مهملة تماما فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 3 فأجره ...
 الله : سورة التوبة (9 ، 6) || 3-4 عليه ، التالى بلا شك . . (مهملة تماما فى K) || قال
 . . (القاف مهملة فى K) || إن (بالهمزة) : ان . . || 4-5 العورة ... ميل . . (معظم الحروف
 المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 5 فى العامة . . (مهملة تماما فى K) || 5-7
 يريد ... العالمون . . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B 8 || 5
 وسره CK : ويرى B || 6-7 وما ... العالمون : سورة العنكبوت (29 ، 49) || 8 بـ 12
 ومن رأى . . . السبيل (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B غالبا) || 8 هذه B C :
 هاهنا K || المسألة : المسألة K : المسئلة B C || 12 والله ... السبيل سورة الأحزاب (38 ، 4)

فصل بل وصل

في حد العورة

3 (أقوال الفقهاء في حد العورة للرجال)

(٢٢١) فمن قائل : إنَّ العورة ، في الرجال ، هي السوأتان . - ومن قائل : هي ، من الرجال ، من السُرَّة إلى الركبة . - وهي ، عندنا ، السوأتان فقط .

* *

6 (الاعتبار في « حد العورة » للنفس)

(٢٢٢) الاعتبار في ذلك في النفس . - ما يُذمُّ ويُكرهُ ويَحْبُثُ من الإنسان هو العورة على الحقيقة . والسوأتان محل لما ذكرناه . فهو بمنزلة « الحرام » . وما عدا السوأتين مما يجاوزهما من السرة علواً ، ومن الركبة سفلاً ، هو بمنزلة « الشبهات » . فينبغي أن تتقَى (هذه « الشبهات ») : « فَإِنَّ الرَّائِعَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ » .

* * *

1 فصل ... وصل . . . (الياء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || في حد ... العورة . . . (الجملة ثابتة في K ، وسط سطر مفرد) || 4 قائل . . . (القاف مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، وفي B الياء من تحت مع الهمزة فوقها) || إن (بالهمزة) : ان . . . || العورة . . . (التاء مهملة في K) السوأتان : السوأتان G : السوأتين K (الياء مهملة) : السوأتين B || 5 الرجال . . . (الجيم مهملة في K) || إلى (بالهمزة) : الى . . . || عندنا . . . (النون الثانية مهملة في K) || السوأتان : السوأتان C : السوأتان K (بإهمال التاء والنون) السوأتان B || 7 الاعتبار ... النفس . . . (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || ما يذم CK : ما يلزم B || ويكره . . . (الياء مهملة في K) || ويحبث CK : ومحنت B || الإنسان (بالهمزة) : الانسان . . . || 8 الحقيقة . . . (مهملة تماماً في K) || والسوأتان : والسوأتان C K : والسوأتان B || ذكرناه . . . (النون مهملة في K) || فهو بمنزلة . . . (مهملة في K) || 9 وما عدى C B : وما عدا K || السوأتين : السوأتين K (بإهمال التاء والياء والنون) C : السوأتين B || 9 يجاوزهما . . . (مهملة في K) || السرة . . . (التاء مهملة في K) || سفلاً . . . (الفاء مهملة في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 10 بمنزلة . . . (مهملة في K) || فينبغي . . . (الفاء مهملة في K) || 10 تتقى K : يتقى C B || 11 فإن (بالهمزة) : فإن . . . (مهملة تماماً في K) || الحمى . . . (الميم غير واضحة في K) || أن C : ان BK ،

فصل بل وصل

في حد العورة من المرأة

- 3 (أقوال الفقهاء في حد العورة من المرأة)
- 223) فَمِنْ قَائِلٍ : إِنَّهَا ، كُلُّهَا ، عَوْرَةٌ ، مَا خَلَا الْوَجْهَ وَالْكَفَّيْنِ . -
 وَمِنْ قَائِلٍ بِذَلِكَ وَزَادَ : أَنَّ قَدَمَيْهَا لَيْسَتَا بِعَوْرَةٍ . - وَمِنْ قَائِلٍ : إِنَّهَا ، كُلُّهَا ،
 عَوْرَةٌ ! وَأَمَّا مَذْهَبُنَا : فَلَيْسَتْ الْعَوْرَةُ فِي الْمَرْأَةِ ، أَيْضًا ، إِلَّا السَّوَاتِينِ ، 6
 كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَطَفِقْنَا يَخْضِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ = فَسَوَى
 بَيْنَ آدَمَ وَحَوَاءَ فِي سِتْرِ السَّوَاتِينِ ، وَهُمَا الْعَوْرَتَانِ . وَإِنْ أَمِرَتِ الْمَرْأَةُ
 9 [F. 50^a] بِالسِّتْرِ فَهُوَ مَذْهَبُنَا ، لَكِنْ لَا مِنْ كَوْنِهَا عَوْرَةٌ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ
 حُكْمٌ مَشْرُوعٌ وَرَدَ بِالسِّتْرِ . وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يُشْتَرَكِ الشَّيْءُ لِكَوْنِهِ عَوْرَةً .

• •

1 فصل ... وصل . . . (بإهال الفاء والباء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || في حد ... المرأة . . . (الجزء الأخير من الجملة : « من المرأة » مطبوس جزئياً في B . والجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K) : + هـ K (إشارة رمزية بشكل الهاء المستقيمة) || 4 قائل . . . (القاف مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه ، الياء مع الهززة في B) || إنها (بالهززة) : أنها . . . || خلا C B : خلى K (الحاء مثناة) || والكففين . . . (بإهال الباء والنون في K) || بذلك . . . (مهمل تمام في K) || 5 أن (بالهززة) C : ان BK || قديمها ليستا . . . (مهمل في K) || قائل . . . (مهمل في K ، الهززة ساقطة ، وفي الهززة مع الياء) || إنها (بالهززة) : أنها . . . || وأما C : واما BK || 6 فليست ... أيضا . . . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || إلا (بالهززة والشدّة) : الا . . . || السواتين : السواتين K (الياء مهمل) C : السواتين B || قال . . . (القاف مهمل في K) || 7 تعالي CB : تعلى K (التاء مهمل) || 7 - 7 وطفقا ... الجنة : سورة الأعراف (7 ، 22) || يَخْضِفَانِ ... الجنة . . . (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة) || فسوى CK : (مطبوسة في B) || بين . . . (الياء مهمل في K) || 8 آدم C : آدم BK || وحواء C : وحواء K || السواتين C : السواتين K (الياء مهمل) : السواتين B || 10 - 10 وإن أمرت ... الشيء . . . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 9 لكن CB : لاكن K || 10 يستر CK : ستر B || عورة CK : عودة B

(الاعتبار في حد عورة المرأة)

(٢٢٤) إعتبار ذلك في النفس . - « المرأة » هي النفس ، والخواطر النفسية ، كلها ، عورة . فمن استثنى الوجه والكفين والقدمين ، فلأن الوجه محل العلم . لأن المسألة إذا لم تعرف وجهها ، فما علمتها . وإذا استتر عنك وجه الشيء ، فما علمته . وأنت مأمور بالعلم بالشيء : فأنت مأمور بالكشف عن وجه ما أنت مأمور بالعلم به . - فلا يستتر الوجه من كونه عورة ، فإنه ليس بعورة .

(٢٢٥) وأما اليدان فهما الكفان . وهما محل الجود والعطاء . وأنت مأمور بالسؤال . فلا بُد للمعطي أن يمد يده بما يعطى ، فلا يستتر كفه ، فإنه المالك للنعمة التي تطلبها منه . فلا بُد أن تتناولها إذا جاد عليك بها . والجود والكرم مأمور بهما تسرعاً . وقد ورد أن « أليد العلياً خير من اليد السفلى » = فعم يد السائل والمعطي . فلا بُد للمعطي أن يتناول ، وللسائل أن يتناول .

(٢٢٦) وأما القدمان فلا يجيب سترهما وأنها ليست بعورة : لأنهما [F: 50^b] الحاملتان للبتن كله ، ومنقلاته من مكان إلى مكان .

2- إعتبار... النفس . (الجملة ثابتة وسط سطر بقردي في K) || المرأة C B : المراه K || 3. النفسية . (الياء مهمل في K) || 3 جورة ... والقدمين . (مهمل جزئياً في K) || فلان (بالهمزة) : فلان : (الفاء مهمل في K) || 4 لأن (بالهمزة) : لان . || المسألة : المساله K : المسئلة GK || 4 تعرف GK : يعرف B || فما علمتها GK : (مطموسة في B) || استتر GK : ستر B || 5 الشيء C B : 5 الشيء K (الشين مهمل) || مأمور C : مأمور BK || 6 بالعلم به GK : (مطموسة في B) || يستر GK : تستر B . || 7 فإنه ... بعورة . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) : 4 ن K || 8- 11 وأما اليدان ... أن اليد . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 8 فهما وهما BK : بهما C || والعطاء K (الهمزة ساقطة) : العطاء ، (بالمد) B || 9 وانت GK : (مطموسة في B) || 9 يده GK : B || 10 فانه GK : فان B || تطلبها GK : يطلبا B . || 10 تتناولها GK : (مطموسة في B) || 11 - 15 العلياً (الـل K) ... مكان . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 15 ومنقلاته BK ، وقلاته B . || كان GK : - B .

ومن كان حكمه التصريف فيتعذر ستره واحتجابه . فلا بُدَّ أن يظهر ويبرز
ضرورة . فيبعد أن يكون عورة تُستتر .

* * *

1 ومن كان ... فيتعذر . (مهمل جزئيا في K) || فلا K (الفاء مهمل) C : (مطموسة
في B) || بد CK : (مطموسة في B) || أن يظهر . (بإهمال النون والياء في K ، الهمزة
ساقطة في جميع الأصول) || 2 فيبعد . (الفاء مهمل في K) || أن يكون . (الياء مهمل
في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عورة K C : عودة B :

فصل بل وصل

في اللباس في الصلاة

3 (ما اتفق عليه الفقهاء من اللباس في الصلاة)

(٢٢٧) اتفق العلماء على أنه يُجزى الرجل ، من اللباس في الصلاة ،
الثوب الواحد .

* *

6 (اعتبار اللباس في النفس)

(٢٢٨) اعتباره في النفس . - الموحد في الصلاة هو الذي لا يرى نفسه
فيها . بل يرى أن الحق يقيمه ويقعده . وهو كالميت بين يدي الغاسل . -
9 فهذا معنى الثوب الواحد .

* * *

1 فصل ... وصل . . (بإهال الفاء والباء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2
في . . الصلاة (الصلوة B) . . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4
اتفق . . (بإهال التاء والفاء في K ، القاف مفردة فيه) || العلماء GB : العلماء K || على أنه : على أنه CK :
(مطموسة في B) || يجزى . . (الباء الأولى مهملة في K و B) || في الصلاة (الصلوة B)
. . (مهملة في K) || 7 اعتباره (اعتبار B) . . النفس . . (الفاء مهملة في K ، الجملة
ثابتة وسط سطر مفرد) || الموحد C K : الموجد B || في . . (التاء مهملة في K) ||
الصلاة CK : الصلوة B || لا يرى GB : لا يرا K || نفسه CK : (مطموسة في B) ||
يرى GB : يرا K (الياء مهملة) || 8 أن (بالهمزة) : ان . . || الحق . . (القاف مفردة
في K ومشددة) || ويقعده . . (الياء مهملة في K) || كالميت . . (الياء مهملة في K) || بين
. . (بإهال الباء والياء في K) || 9 فهذا . . (الفاء مغربية في K) .

فصل بل وصل

في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن

3 (اختلاف الفقهاء في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن)

(٢٢٩) فذهب قوم إلى جواز صلاته (مكشوف الظهر والبطن) . -
وذهب قوم إلى أنه لا تجوز صلاته .

* *

6 (الاعتبار في صلاة الرجل مكشوف الظهر والبطن)

(٢٣٠) إعتبار النفس في ذلك . - [F. 51^b] الظاهر والباطن ،
وهو عمل القلب في الصلاة وعمل الجوارح . فالرجل المصلي إذا انكشف له
ظاهر أمره في صلاته وباطنه ، لم ير نفسه مُصَلِّيًا . وإنما رأى نفسه يُصَلِّي
9 بها . فهذا بمنزلة مَنْ قال بإبطال صلاته . فَإِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْكَشْفِ ، عَلَى
هذا النظر ، بَطَلَتْ إِضَافَةُ الصَّلَاةِ إِلَيْهِ ، مع وقوع الصلاة منه . - ومن

1 فصل ... وصل . . . (كلمة : « بل وصل » مطبوسة جزئيا في B - الجملة ثابتة وسط
سطر مفرد في K) || 2 في الرجل ... والبطن . . . (مهمله جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط
سطين مفردين) || 4 قوم . . . (القاف مفردة في K) || إلى (بالهمزة) : ال . . . || جواز
. . . (الجيم مهمله في K) || صلاته K (التاء مهمله) C : صلوته B || 5 قوم . . . (القاف مفردة
في K) || 5 إلى أنه (بالهمزة) الى انه . . . || لا تجوز CK : لا يجوز B || صلاته . . .
(التاء مهمله في K) || 7 اعتبار (مطبوسة في B) ... ذلك . . . (الجملة ثابتة في K وسط سطر
مفرد) || الظاهر . . . (الظاء مهمله في K) || والباطن . . . (الباطن مهمله في K) || 8 في
الصلاة (الصلوة B) . . . (مهمله في K) || 8 فالرجل . . . (الجيم مهمله في K) || إذا
(بالهمزة) : اذا . . . || 9 أمره (بالهمزة) C : امره BK || في . . . (الفاء مهمله في K) || 9
مصليا . . . (الياء مهمله في K) || وإنما (بالهمزة) : وإنما ... || رأى C : رأى BK 10
فهذا . . . (الفاء مهمله في K) || قال K (القاف مفردة) C : (مطبوسة في B) || بإبطال
(بالهمزة) : بإبطال . . . || صلاته CK : صلوته || 10 فإن (بالهمزة والنشديد) : فإن
. . . (الفاء مهمله في K) || الكشف . . . (الفاء مهمله في K) || 11 إضافة (بالهمزة) : إضافة
. . . (التاء مهمله في K) || الصلاة K (التاء مهمله) C : الصلوة B || إليه (بالهمزة) :
إليه . . . (الياء مهمله في K)

حَصَلَ له هذا الكشف ، وقال : لا يمكن أن يكون الأمر إلا هكذا - وبهذا
القدر من الفعل يُسَمَّى مُصَلِّياً - ، قال : بجواز صلواته .

* * *

1 هذا الكشف K C : (مطموسة في B) || وقال . : (القاف مهملة في K) || أن
(بالهمزة) : ان . : || الأمر (بالهمزة) : الامر CK : الاجر B || إلا (بالهمزة والشدة) :
إلا . : || هكذا B C : هاكذا K || وبهذا . : (الدال مهملة في K) || 2 قال . : (القاف
مفردة في K)

فصل بل وصل

فيما يجزى المرأة من اللباس في الصلاة

3 (أقوال المفتهاء فيما يجزى المرأة في الصلاة من اللباس)

(٢٣١) إتفق الجمهور على الدرع والخمار . فإن صلّت (المرأة)

مكشوفة ، فمن قائل : تعيند في الوقت وبعده . ومن قائل : تعيند في الوقت . -

6 وأما المرأة المملوكة ، فمن قائل : إنها تصلّى مكشوفة الرأس والقدمين .

ومن قائل : بوجوب تغطية رأسها . ومن قائل : باستحباب تغطية رأسها .

* *

(الاعتبار فيما يجزى المرأة من اللباس في الصلاة)

9 (٢٣٢) إعتبار النفس في ذلك : - [F. 51^b] لا فرق بين (المرأة)

المملوكة والحرة . فإن الكل ملك لله . فلا حرّية عن الله . فإذا أضيفت

1 فصل ... وصل . . . (الباء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 فيما يجزى (مطموسة جزئياً في B) ... اللباس . . . (الهمزة ساقطة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه) || في الصلاة (الصلوة B) . . . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 اتفق . . . (مهملة تماماً في K) || والخمار C K : والحرارية B || فإن (بالهمزة) : فان . . . (مهملة تماماً في K) || 5 قائل . . . (القاف مفردة في K والهمزة تحت كرسبها لافوقه ، وهي في B فوقه والياء تحته) || تعيد C K : يعيد B || في . . . (الفاء مهملة في K) || وبعده C K : (مطموسة في B) || قائل C : قائل K (القاف مفردة) B || تعيد C K : يعيد B || 6 وأما (بالهمزة والشدة) C : وأما B K || المرأة C B : المرأة K (التاء مهملة) || المملوكة . . . (التاء مهملة في K) || 6 قائل K (الهمزة ساقطة) C : قائل B (بإضافة الهمزة فوق كرسى الياء) || إنها (بالهمزة) : أنها . . . || الرأس C : الرأس B K || والقدمين . . . (بإهال الياء والنون في K) || 7 بوجوب . . . (بإهال الباء الأولى والجمع في K) || رأسها C : رأسها B K || 7 قائل ... رأسها . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 اعتبار (اعتبار B) ... في ذلك . . . (ثابتة وسط سطر مفرد في K) || بين . . . (الياء مهملة في K) || 10 فإن (بالهمزة والشدة) : فان . . . || فلا حرّية K (التاء مهملة) C : فلا حرمة B || فإذا (بالهمزة) : فإذا . . . (الفاء مهملة في K) || أضيفت C : أضيفت K (الياء مهملة) B

- 3 الحُرِّيَّةُ إِلَى المَخْلُوقِ ، فهو خروجهم عن رِقِّ الغَيْرِ ، لا عن رِقِّ الحقِّ :
 أَيْ المَخْلُوقِ عَلَى قلوبهم سبيل ولا حكم . فهذا معنى « الحرية » في الطريق . -
- 6 (٢٣٣) وَأَعْلَمَ أَنَّ المَرْأَةَ لَمَّا كَانَتْ ، في الاعتبار ، النَّفْسُ - والرَّأْسُ
 من الرياسة - ، والنَّفْسُ تحب الظهور في العالم برياستها ، لحجابها عن
 رياسة سيدها عليها ، وطلب شفوفها على أمثالها ، ولهذا قيل : « آخر
 ما يخرج من قلوب الصِّدِّيقين حب الرياسة » ، - أمِرت النفس أن تغطى
 رأسها ، أَيْ تستر رياستها ، فإنها في الصلاة بين يَدَيْ رَبِّهَا . ولا شك أن
 الرئيس ، بين يَدَيْ المَلِكِ ، في محل الافتقار ؛ فإذا خرج إلى من هو
 9 دونه ، أظهر رياسته . - فلهذا أمِرت النَّفْسُ المملوكة أن تغطى رأسها
 في الصلاة .

* * *

1 الحرية K (التاء مهمله) C : الحرمة B || الخلق B K : الخلق C || فهو... (الغاء مهمله في K) || عن... (النون مهمله في K) || رِقِّ CK : دق B || الحق... (القاف مهمله في K) || 2
 أَيْ (بالهمزة) C : أَيْ B K || 2 ليس... قلوبهم... (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة
 وأخرى مهمله) || 2-3 فهذا... تقدم ، في... (مهمله جزئيا في K) || معنى CK : المعنى
 B || 3 في... الرأس... (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4 أن
 المرأة C : ان المرأة K (التاء مهمله) B || في... (الغاء مهمله في K) . || والرأس B C :
 والرأس K || 5 الرياسة... لحجابها... (مهمله جزئيا في K) || 6-7 ولهذا... الرياسة (مطبوسة
 جزئيا في B) . (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، المد ساقطة فيه وفي B) ||
 7-9 أمِرت... فإذا خرج... (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 10 أنهر رياسته... في الصلاة
 (مطبوسة في B) . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) .

فصل بل وصل

فى لباس المحرم فى الصلاة

3

٣٦٩

(أقوال الفقهاء فى الصلاة بلباس محرم)

(٢٣٤) فمن قائل : بجواز صلاته ، وهو مذهبننا ، وإن كنت أكره

له ذلك . [F. 52*] ومن قائل : لا تجوز . ومن قائل : باستحباب

6

الإعادة فى الوقت . - وهو ، عندنا ، عاص بلباس مالا يحل له ، وإن
جازت صلاته . فإنه ، عندنا ، من « الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ
سَيِّئًا » .

* *

9

(الاعتبار فى الصلاة بلباس محرم)

(٢٣٥) إعتبار النفس فى ذلك . - ما فى كل موطن يرزق الإنسان

العصمة فى أحواله ، والتوفيق فى جميع أموره . فهو ، فيما يُوفَّق فيه ، مُوفَّق ؛

1 فصل ... وصل . . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || 2 فى لباس ... الصلاة
(الصلوة B) . . (الفاء الأولى مهملة فى K والثانية مغربية ، والباء مشامة والراء شدة ، والتاء
مهملة . الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 فمن قائل K (بإهال الفاء والقاف ، والهمزة
ساقطة) C : فمن قائل B || بجواز CK : يجوز B || صلاته CK : صلوته B || وإن
(بالهمزة) : وإن . . || أكره (بالهمزة) CK : أكره B || 5 قائل K (القاف مفردة ،
الهمزة ساقطة) C : قائل B (مع الهمزة فوق كرسى الياء) || لا تجوز K (الزاى مهملة) C :
(مطموسة فى B) || باستحباب ... الوقت . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || 7-6 عندنا ... صلاته (صلوته B) . . (كذلك ، كذلك) || 7 فإنه (بالهمزة والشدة) :
فانه . . (الفاء مهملة فى K) || 7-8 الذين ... سيئا : مجرد إشارة ، وبصرف ، الى الآية
102 من سورة التوبة (9) || 7 الذين خلطوا . . (مهملة تماما فى K) || وآخر B C : وآخر
K || 10 اعتبار (اعتياد B) . . فى ذلك . . (مهملة جزئيا فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر
مفرد) || ما فى ... فى أحواله . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 11 والتوفيق
K : (بإهال التاء والياء) C : (مطموسة فى B) || 11 فى جميع ... موفَّق . . (مهملة جزئيا
فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

وفما يخذل فيه ، مخذولٌ في الوقت الواحد : كالذاكر الله بقلبه ولسانه ، وهو يضرب بيده ، في تلك الحالة ، مَنْ يَأْتُمُّ بضربه ، وَمَنْ حَرَّمَ عليه ضربه . فلا يقدر ذلك في ذكره . كما لا يرفع ذلك الذكرُ إِثْمَهُ ، أو حُكْمَ أَنَّهُ أَتَى حَرَامًا : فَإِنَّ الذَّكَرَ لَا يُحَلِّلُهُ . - ولهذا ، عندنا ، تصح الصلاة في الدار المغصوبة : فهو مأثومٌ من وجه ، مأجورٌ من وجه .

* * *

1 وفيما ... مخذول . (مهملة في K جزئياً) || 1 - 2 كذاذاكر ... يَأْتُمُّ . (كذلك ، كذلك) || الله
 . + تعالى B || واسانه وهو CK : (مطموسة في B) || بضربه CK : يضربه B . || 3 فلا يقدر
 ... إِثْمَهُ . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || لا يرفع CK : لا يدفع
 B || الذكر K (الذال مهمل) : C : الذاكر B || إِثْمَهُ CK (بسقوط الهمزة فهما) :
 (مطموسة في B) || 4 - 5 أنه أتى ... المغصوبة . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي
 B وأحياناً في C) || 4 لا يحله CK : لا يتخله B || تصح CK : يصح B || الصلاة K
 (التيام مهمل) : C : الصلاة B || 5 مأثوم B C : مأثوم K || وجه . (الجم مهمل في
 K) || مأجور C : مأجور K : (مطموسة في B) :

فصل بل وصل

فى الطهارة من النجاسة فى الصلاة

3 (أقوال الفقهاء فى الطهارة من النجاسة فى الصلاة)

(٢٣٦) فمن قائل : إنها من فروض الصلاة ، وإنها لا تصح إلا بإزالتها .

[F. 52^b] ومن قائل : إنها سنة . - وقد مضى الكلام فيها فى

6 الطهارة - . ومن قائل : إن إزالة النجاسة فرض على الإطلاق . ومن هذا مذهبه لا يلزم منه أن يقول : إن إزالتها شرط فى صحة الصلاة ، (بل) يكون مصلياً صحيح الصلاة ، وعاصياً من حمله النجاسة فى الصلاة .

* *

9 (الاعتبار فى حكم الطهارة من النجاسة أثناء الصلاة)

(٢٣٧) اعتبار ذلك فى النفس . - النجاسة ، عند من يرى

1 فصل ... وصل . : (بإهال الفاء والباء فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 فى الطهارة ... النجاسة . : (الفاء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 فى الصلاة (الصلوة B) . : (الفاء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساكنة) C : قائل B || إنها (بالهمزة) : إنها . : الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || إلا بإزالتها (بالهمزة والشدة) K : إلا بإزالتها C : (مطبوسة فى B || 5 ومن قائل . : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساكنة وفى B الهمزة مع الياء فى « قائل ») || إنها (بالهمزة) : أنها . : مضى B C : مضى K || فى . : (الفاء مهملة فى K) || 6 إن إزالة (بالهمزة) : أن إزالة . : (التاء مهملة فى K) || 6 النجاسة ... الإطلاق . : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساكنة فى جميع الأصول) || هذا مذهبه GK : (مطبوسة فى B) || أن يقول ... الصلاة (الصلوة B) . : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساكنة فى جميع الأصول) || 7 بل : (الكلمة ثابتة فى أصل C فقط) || 8 صحيح ... النجاسة فى . : (مهملة جزئياً فى K) || حمله K C : جملة B || الصلاة K C : (مطبوسة فى B) || 10 اعتبار (اعتبار B) ... النفس . : (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || النجاسة B C : النجاسة K || من . : (النون مهملة فى K) || يرى B C : يرا K (الياء مهملة)

إزالتها فرضاً ، تقتضى البعد عن الله ؛ والصلاة تقتضى بالقرب للمناجاة . فمن غلب القرب على البعد ، أزال حكمها ؛ ومن غلب البعد على القرب ، لم تصح عنده الصلاة . والأولى أن يقال : إن العبد متنوع الأحوال ؛ وإنه بكُلِّه ، لله ؛ وإنه ، بما كان منه لله ، لله : فإن « الله لا يظلم مثقال ذرة » ! فصلاته مقبولة ، سواء صَلَّى بالنجاسة ، أو لم يصل . والأولى إزالتها بلا خلاف ، قل ذلك أو كثر . ومنزلها أن الإنسان لا يحضر مع الله في كل حال ، لما جبل عليه من الغفلة والضيق . - فأعلم ذلك . وبالله التوفيق !

* * *

1 إزالتها ... للمناجاة .: (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول ، القاف أحياناً مفردة في K) || 1 تقتضى K (مهمله تماماً) C : يقتضى B || والصلاة K (التاء مهمله) C : والصلاة B || للمناجاة K (التاء مهمله) C : (مطموسة في B) || 1 - 2 فمن غلب ... سواء (سواء B) .: (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B غالباً) || 3 الصلاة K (التاء مهمله) C : الصلوات B || متنوع CK : (مطموسة في B) || 4 لله ، لله .: + صح B || الله ... ذرة : مجرد إشارة وبتصرف إلى الآية 40 من سورة النساء (4) || 5 - 7 بالنجاسة ... التوفيق .: (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 لم يصل CK : (مطموسة في B) || 6 لا يحضر K (الياء مفردة) C : يحضر B : (وفي أصل K : « لا يصح » بدل : لا يحضر » ثم شطب على الكلمة الأولى وأهقيت الثانية)

فصل بل وصل [F. 53*]

فى المواضع التى يصلى فيها

3 (أقوال الفقهاء فى المواضع التى تجوز الصلاة فيها)

(٢٣٨) فمن الناس من ذهب إلى إجازة الصلاة فى كل موضع لا تكون فيه نجاسة . - ومنهم من أستثنى^١ ، من ذلك ، سبعة مواضع : المزيل^٢ ، والمجزرة^٣ ، والمقبرة^٤ ، وقارعة الطريق ، والحمام^٥ ، ومعاطن الإبل ، وفوق^٦ ظهر الكعبة . - ومنهم من أستثنى^١ ، من ذلك ، المقبرة والحمام . - ومنهم من أستثنى^١ المقبرة فقط . - ومنهم من كره الصلاة فى هذه المواضع المنهى عنها ، وإن لم يبطلها .

9

* *

(الاعتبار فى المواضع التى لا يصلى فيها)

(٢٣٩) اعتبار النفس فى ذلك : - قوله - تعالى - : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾

1 فصل ... وصل . . . (الجملة ثابتة فى K وسط سطر مفرد) || 2 فى المواضع ... يصل فيها . . . (مهملة جزئيا فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 فمن . . . (الفاء مهملة فى K) || الناس . . . (النون مهملة فى K) || إلى إجازة (بالهمزة) : إلى إجازة . . . (التاء مهملة فى K و B ، والزاي مهملة فى B) || الصلاة K (التاء مهملة) C : الصلوة B || لا تكون C K : لا يكون B || فيه . . . (الياء مهملة فى K) || 5 ومنهم من C K : (مطبوسة فى B) || المزيل . . . (الباء مهملة فى K) || والمجزرة . . . (التاء مهملة فى K) || 6 الطريق . . . (الياء مهملة فى K) || الإبل (بالهمزة : الابل . . .) || 7 الكعبة K (التاء مهملة) C : (مطبوسة فى B) || ومنهم C K : (مطبوسة فى B) || من ذلك CK - : B || 7 المقبرة . . . (القاف مفردة فى K) || 7-8 والحمام ... المقبرة K (مهملة جزئيا ، القاف مفردة) C : - B || 8 الصلاة : CK B || فى . . . (الفاء مهملة فى K) || 9 وإن (بالهمزة) : وإن . . . || 11 اعتبار ... ذلك . . . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || قوله تعالى (تمل K) CK : (مطبوسة فى B) || وهو ... كنتم : سورة الحديد (57 ، 4) || أينما كنتم . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

- و « الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ » وقوله : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ وقول عائشة - رضى الله عنها ! - فى رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - على ما علمت من أحواله : « إِنَّهُ كَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ » . وليس للأماكن أثر فى حجاب القلب عن ربه إلا لأصحاب الأحوال : وإنما الأثر فى ذلك للغفلة ، أو للجهل فى العموم أو للحال فى أصحاب الأحوال .
- 6 . (٢٤٠) وأما ذكر هذه الأماكن المنهى عنها ، فإنها كلها تناقض الطهارة . وقد تقدم الكلام فى الطهارة من النجس ، واعتبارُهُ . [F. 53^b] وما بقى ، من هذه السبعة . ، إلا الصلاة فوق ظهر البيت . وذلك أنك مأمور بالاستقبال إليه فى الصلاة . وأنت فى هذه الحالة ، لا فيه ولا مُسْتَقْبِلُهُ . فلم تصلِّ الصلاة المشروعة . فإنَّ « شطر المسجد الحرام » لا يواجهك . ومن أجاز ذلك « حَمَلَ ، فى الاعتبار ، « الوجه » على « الذات » . ولا شك أنك بذاتك « شطر المسجد الحرام » . فإنك على « ظهره » . والأرض ، كلها ، مسجد . 12

* * *

- 1 يناجى . . . (الجيم مهملة فى K) || والذين . . . دائمون : سورة المؤمنين (23 ، 9 ونصها : والذين هم على صلواتهم يحافظون) || والذين . . . (مهملة فى K) || صلواتهم K (التاء مهملة) C : صلواتهم B || دائمون . . . (الهمزة ساقطة فى K ، وهى فى B مع نقطتى ياء تحت كرسى الهمزة .) || وقول عائشة (عايشة B . . .) . . . (مهملة تماما فى K ، الهمزة فيه ساقطة) || 2 - 4 فى رسول . . . أحيانه . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 4 للأماكن (بالهمزة) : للأماكن . . . || أثر (بالهمزة) C : أثر B K || فى حجاب K (الفاء مهملة) C : (مطموسة فى B) || القلب . . . (القاف مهملة فى K) || إلا لأصحاب الأحوال (بالهمزة والشدة) : إلا لأصحاب الأحوال . . . || 5 وإنما الأثر (بالهمزة) : وإنما الأثر . . . || 5 فى ذلك . . . أصحاب الأحوال . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || أو للجهل K (الهمزة ساقطة) C : وللجهل B || 6 - 10 وأما ذكر . . . شطر المسجد . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 6 المنهى CK : النهى B || 7 - 10 الصلاة K (التاء مهملة) C : الصلوة B || 8 فوق . . . البيت K (المهملة) C : وفوق ظهر الكعبة بيت الله الحرام B || 9 تصل CK : يقبل B || 10 - 11 يواجهك . . . فإنك على ظهره . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 11 الاعتبار K (مهملة) C : الاختيار B

فصل بل وصل

في البيع والكنائس

3

(أقوال الفقهاء في الصلاة في البيع والكنائس)

(٢٤١) اختلف الناس في البيع والكنائس ، أعنى في الصلاة فيها : فكرها قوم ، وأجازها قوم ، وفرق قوم بين أن تكون فيها صوراً أم لا تكون .

* *

6

(الاعتبار في الصلاة في البيع والكنائس)

(٢٤٢) اعتبار النفس في ذلك . - هل ينجى الحق شخصان من مرتبة واحدة ؟ ذلك ، عندنا ، لا يصح للتوسع الإلهي . قال تعالى : ﴿ لَكُلُّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ = تفسيراً وإشارة . - فإن صلينا ، في مثل هذه الأماكن ، ، فمن شرعنا لا من شرعهم . فافهم . والله الملمهم ! [F. 54^a]

* * *

1 فصل ... وصل . (الياء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 في ... والكنائس (الكنائس B) . (مهملة جميعاً ما عدا النون في K ، الهمزة تحت كرسياً ، الجملة ثابتة فيها وسط سطر مفرد) || 4 اختلف . (مهملة ما عدا الفاء في K) || في البيع . (مهملة تماماً في K ، كلمة « البيع » مطموسة في B) || والكنائس K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : والكنائس B || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || فكرها قوم . (الفاء مهملة ، القاف مفردة في K) || 5 وأجازها (بالهمزة) C وأجازها B K || قوم . (القاف مفردة في K) || بين أن (بالهمزة) . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || تكون C K : يكون B || فيها . (مهملة في K) || أم (بالهمزة) C : أم B K || لا تكون CK : لا يكون B || 7 اعتبار (اعتبارها B) . . . ذلك . (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || ينجى الحق . (الياء مهملة في K ، القاف مفردة فيه) || مرتبة C K : مرتبه B || 8 واحدة B C : واحد K || 8 الإلهي (بالهمزة والمدة) : الإلهي K : الإلهي B C || قال . (القاف مهملة في K) || تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة) || لكل ... ومنهاج : سورة المائدة (5 ، 48) || شرعة CK : (مطموسة في B) || 9 تفسيراً وإشارة B K (الهمزة ساقطة فيهما ، التاء مهملة في K) : تفسير أو إشارة C || فإن (بالهمزة) فإن . (النون مهملة في K) || صلينا في . (مهملة تماماً في K) || مثل C K : - B || 10 الأماكن (بالهمزة) : الأماكن . (النون مهملة في K) .

فصل بل وصل

في الصلاة على الطنائف وغير ذلك مما يقعد عليه

3 (أقوال الفقهاء في الصلاة على الأرض والطنيفة وغيرها)

(٢٤٣) اتفق العلماء على الصلاة على الأرض . واختلفوا في الصلاة على الطنيفة وغير ذلك مما يقعد عليه ، على الأرض . فالجمهور على إباحة السجود على الحصى ، وما يشبهه مما تنبته الأرض ؛ والكرهية في السجود على غير ذلك .

* *

(الاعتبار في الصلاة على الأرض على الطنائف)

(٢٤٤) الاعتبار في النفس في ذلك . - لما قال الحق - تعالى ! - : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بِنُصْفَيْنِ » = فأثبتك في الصلاة وما نفاك . وله (- تعالى ! -) الوصف الأعلى

1 فصل ... وصل . (الباء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 في الصلاة (الصلوة B) ... الطنائف . (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || وغير ... عليه . (ياء « يقعد » مهملة في K ، هذه الجملة ثابتة في أصل K بشكل رأسى مائل وفي نفس سطر الجملة السابقة) || 4 اتفق . (مهملة في K ، القاف مفردة) || العلماء C : العلم BK || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || الأرض . (الضاد مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || واختلفوا في . (مهملة تماما في K) || الطنيفة . (التاء مهملة في K) || 5 وغير ذلك K (الياء مهملة) C : (مطموسة في B) || عليه ... إباحة . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || على الأرض K (الهمزة ساقطة ، الضاد مهملة) C : في الأرض B || 6 والكرهية . (التاء مهملة في K) || 8 الاعتبار (الاعتبار B) ... في ذلك . (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد) || قال الحق . (مهملة تماما في K) || تعالى C B : تعمل K || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 10 بيني ... فأثبتك . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي C) || 11 في الصلاة K (التاء مهملة مع الفاء) C : (مطموسة في B) || الوصف . (الفاء مهملة في K) || 10 الأعلى CK (الهمزة ساقطة فيهما) : لا على C

- الأنزه ، ولك الوصف الأنزل الأذنى . فكل نزول ، منك ، إلى أرض عبوديتك
 أو لوازمها ، فإنه فادح فيما أمرت بتعميمه . فإنه سَمَّاكَ عبداً فى الصلاة ؛
 3 والعبودة هى الدلة . وقال تعالى فى وصف الأرض : إنه «جعلها لنا ذلولاً ، فنهشى
 فى مناكبها » = فهى تحت أقدامنا . وهذا غاية الدلة : مَنْ يكون يَطْوُهُ الدليلُ .
 (٢٤٥) ولَمَّا كانت (الأرض) بهذه المنزلة من الدلة ، أمرنا أن نضع
 6 أشرف ما عندنا [F. 54^b] فى ظاهرنا - وهو الوجه - ، وأن نمرغه
 فى التراب . فَعَلَّ (- سبحانه ! -) ذلك جبراً لانكسار الأرض بوطء الدليل
 عليها ، الذى هو العبد . فاجتمع بالسجود وجه العبد ووجه الأرض . فأنجبر
 9 كسرها . ف « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ الْمُنْكَسِرَةِ قُلُوبُهُمْ » . - فكان العبد ، فى ذلك
 المقام ، بتلك الحالة ، أقرب إلى الله - سبحانه ! - من سائر أحوال الصلاة
 لأنه سعى فى حق الغير لا فى حق نفسه : وهو جبر انكسار الأرض من ذلتها
 12 تحت وطء الدليل لها !

(٢٤٦) فَتَنَّبَهُ لَمَّا أَشْرَتْ إِلَيْكَ ! فَإِنَّ الشَّرْعَ مَا تَرَكَ شَيْئاً إِلَّا وَقَدْ أَشَارَ

1 الأنزه ... عبوديتك . (مهمله جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || أرض K
 C : النص B || فإنه ... فى الصلاة (الصلوة B) . (مهمله جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة
 فيه وفى B و C أحياناً C) || فيما K (مهمله) C : فيها B || 3-4 والعبودة ...
 الدليل . (مهمله جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه أحياناً وفى B) || 3 تعالى B C : تعلى K
 (مهمله) || لنا ذلولاً C K : (مطموسة فى B) || فنمشى C K : فيبشى B || 4 يطؤه
 C K : نظره B || 5-9 بهذه المنزلة ... قلوبهم . (مهمله جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة
 أحياناً فيه وفى B) || 5 أمرنا أن K (الهزمة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || 6
 نمرغه C K : نمرعه B || 8 عليها C K : (مطموسة فى B) || 9-10 فى ، الحالة . (مهمله
 تماماً فى K) || 10 أقرب . (القاف مفردة فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || سبحانه C B :
 سبحنه K (الباء مهمله) || سائر K (الهزمة ساقطة) C : سائر B || الصلاة C K : الصلوة
 B || 11 لأنه (بالهزمة) : لانه . || فى حق . (الفاء مهمله فى K ، القاف مفردة) ||
 الأرض (بالهزمة) : الأرض C K : (مطموسة فى B) || 12 وطء C K : وطىء B || 13
 فتنبه . (الفاء مهمله فى K) || ما B || أشرت (بالهزمة) C : أشرت B K || إليك
 (بالهزمة) : إليك . || فإن (بالهزمة) : فان . (الفاء مهمله فى K) || شيئاً C : شيئاً K
 (مع الهزمة فوق كرمى الياء) B || إلا (بالهزمة والشدة) : الا . || أشار (بالهزمة) C : أشار B K

إليه إِيْمَاءًا : عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ ، وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ . ولهذا لم يعلم أسرار هذه الأمور إلاَّ أهل الكشف والوجود ، فإنَّ جميع العالم يخاطبونهم ، ويعرفونهم بحقائقهم .

3

(ابن عربي في القاهرة سنة ثلاث وستمائة)

(٢٤٧) ولقد أخبرني أبو العباس الحريري بمصر، سنة ثلاث وستمائة ،
6 عن أبي عبد الله الْقَرَبَائِي ، أنه كان يمشي في « سُويقة وَرْدَان » . وكان قد
أشترى « قَصْرِيَّةً » صغيرة ، لابن صغير كان عنده ، ليبول فيها .
فضمهم منزل . و « القصيرية » ، عنده ، جديدة . ومعهم رجال صالحون .
9 فأرادوا أكل شيء . فطلبوا إدامًا يأتدمون به . - فاتفق رأيهم على أن يشتروا
« قُطَارَةَ السُّكَّر » . فقالوا : هذه « الْقَصْرِيَّة » ما مَسَّهَا قذر . وهي جديدة
على حالها . فَمَلَّؤُوهَا « قُطَارَةً » ، وقعدوا [F. 55^a] يأكلون ، إلى أن
12 فرغوا ، وانصرف الناس . ومشى صاحب « الْقَصْرِيَّة » بها مع أبي العباس .

1 إليه إِيْمَاءًا (بالهمزة) : إليه إِيْمَاءٌ . : من علمه K C : من عمله B || وجهله C :
وجهل K : (مطموسة في B) || هذه B C : هاذ K || 2 إلاَّ أهل (بالهمزة) :
إلاَّ أهل . : || فإنَّ (بالهمزة) : فان . : || ويعرفونهم . : (الياء مهملة في K) || 3
بحقائقهم K (مهملة تمامًا ، الهمزة ساقطة) C : بحقائقهم B || 5 ولقد أخبرني K (الهمزة
ساقطة) C : (مطموسة في B) || الحريري . : (الياء مهملة في K و B) || سنة . : (التاء
مهملة في K و B) || ثلاث . : (التاء الأولى مهملة في K) || وستمائة CB : وست مائة K
(الياء مهملة) || 6 أبي عبد الله . : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || القريائي
BK (يفتح القاف الأولى والراء والضبط في أصل K (القاف الأولى مهملة في B) : القريائي C
|| أنه ... قد اشترى . : (مهملة جزئيًا في K ، الجزء الأخير من الجملة مطموس في B) || وردان
CK : وددان B || 7 قصرية ... والقصيرية (والقصيرة) B . : (مهملة جزئيًا في K) ||
8 - 9 جديدة ... يأتدمون . : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || جديدة K (مهملة) C :
جديده B || 8 صالحون CK : (مطموسة في B) || يأتدمون K (الهمزة ساقطة) C : تدمون
B || 9 - 12 فاتفق ... أبي العباس . : (مهملة جزئيًا في K ، الهمزة ساقطة فيه أحيانًا وفي B)
|| 11 قذر (وهي CK : (مطموسة في B) || 12 ومشى CB : ومشى K || مع أبي العباس
K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : (مطموسة في B)

- (٢٤٨) قال أبو العباس : « فوالله ! لقد سمعتُ بأذنى ، هذه ، وسمع
معى الشيخ أبو عبد الله القرباقى « القَصْرِيَّة » وهى تقول : « بعد أن أكل
3 فى أولياء الله ، أكون وعاءاً للقدر ؟ والله ! لا كان ذلك ! » . وانتفضت
من يده ، وسقطت على الأرض ، فتكسرت . - قال أبو العباس : « فأخذنا
من كلامها حالاً » .
- (٢٤٩) فلما قال لى ذلك ، قلت له : « إنكم غبتم عن وجه موعظة « الْقَصْرِيَّة »
6 إياكم ! ليس الأمر كما زعمتم . وكم من « قَصْرِيَّة » أكل فيها من هو خير
منكم ، وبعد ذلك استعملت فى القدر . وإنما قالت لكم : « يا إخوانى !
9 لا ينبغي لكم ، بعد أن جعل الله قلوبكم أوعيةً لمعرفة وتجليه ، (أن) تجعلوها
وعاءاً للأغيار ، وما نهاكم الله أن تكون قلوبكم وعاءاً له . ثم تكسرت . أى هكذا
فكونوا مع الله ! » . - فقال : « ما جعلنا بالناس لما نبهتنا عليه . »

* * *

1. - 4 قال أبو العباس ... فأخذنا . (مهمله جزأيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه و B) || 1. هذه
G B : هاذة K || 2 معنى CK : معنى B || 2 القرباقى K : القرباقى C : العرباقى B || تقول
« G B K » : يقول B || 3 أولياء الله K (الهزرة ساقطة) : C (مطموسة فى B) || وعاءا :
« وعاء » . || وانتفضت CK : وانتفضت B || 5 من كلامها CK : (مطموسة فى B) ||
6- 11 فلما قال ... نبهتنا عليه . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) : + بلغ
قراءة لظهير الدين محمود على وكتب ابن العربى K (على الهامش بقلم نستعليق ، مخالف للمتن الذى هو
اندلسى ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، بخط دقيق ، مقروء بعسر ، الهزرة ساقطة فيه)

فصل بل وصل

في اشتغال الصلاة على أقوال وأفعال

3 (الأفعال المنافية للصلاة)

(٢٥٠) أما الشروط المشترطة في الصلاة ، فمنها أقوال ، ومنها [F. 55^b] أفعال . أما الأفعال (المنافية للصلاة) فجميع الأفعال المباحة ، التي ليست أفعال الصلاة ، إلا قتل الحية والعقرب في الصلاة ، فإنهم اختلفوا في ذلك . - واتفقوا على أن الفعل الخفيف لا يبطل الصلاة .

* *

(الاعتبار في الأفعال المنافية للصلاة)

9 (٢٥١) الاعتبار في النفس في ذلك . - « عَقْرَبُ الْهَوَىٰ » و « حَيَّةٌ الشَّهْوَةُ » يعطران للمناجى ربه . فهل يقتلها ، أو يصرفها في مصرفها الذي عَيَّنَ لهما الشارع ؟ لما علم العارف أن قتلها محال ، فيهوى ما عند

1 فصل ... وصل .: (بإهال الفاء والياء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 في اشتغال ... وأفعال .: (مهملة الفاء في K ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين فيه) || 4 أما (بالهمزة والشدة) C : أما B K || المشترطة .: (بإهال الشين والثاء في K) || في الصلاة K (الفاء مهملة) C : في الصلوة B || فمنها (مطموسة في B) أقوال .: (الفاء مهملة في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4 - 5 أفعال ... التي ليست .: (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، الفاء أحيانا مغربية في K) || 5 الصلاة C K : الصلوة B || 6 إلا (بالهمزة والشدة) : الا .: || 6 فإنهم (بالهمزة) فانهم .: (الفاء مهملة في K ، مطموسة جزئيا في B) || اختلفوا ... واتفقوا .: (مهملة جزئيا في K) || 7 الخفيف ... الصلاة (الصلوة B) .: (كذلك) || 9 الاعتبار (الاعتقاد B) ... ذلك .: (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K) || عقرب .: (القاف مهملة في K) || الشهوة C B : الشهوة K || 10 يحطران : يحظر K (مهملة تماما) B : تحظر C || يقتلها .: (الياء مهملة في K) || أو يصرفها في .: (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الذي عين .: (بإهال الدال والياء في K) || 11 العارف .: (الفاء مهملة في K) || محال C K : (مطموسة في B) || فيهوى C : فهوى B K

اللَّهُ بهواه ، ويشتهى دوام مناجاته بشهوته . فيرى بأن لا يقتلها مَنْ هذا مذهبه . ويرى قتلها مَنْ يرى أنهما قد حالا بينه وبين مناجاة ربه .

* *

3

(الأقوال المنافية للصلاة)

- (٢٥٢) وأما الأقوال (المنافية) فإنها أيضا ، التي ليست من أقوال الصلاة . فلم تختلف العلماء في أنها تفسد الصلاة عمداً . إلا أن العلماء اختلفوا من ذلك في موضعين : الموضع الواحد ، إذا تكلم ساهياً ؛ والموضع الآخر ، إذا تكلم عامداً لإصلاح الصلاة . ومن قائل - وهو قول شاذان - مَنْ تكلم في الصلاة عمداً ، لإحياء نفس ، أو أمر كبير ، أنه يبني على ما مضى من صلاته ، ولا يفسدها ذلك ، وهو مذهب الأوزاعي .
 6 ومن قائل : إن الكلام عمداً ، لإصلاح الصلاة ، لا يفسدها . - ومن قائل : [F. 56^a] إن الكلام يفسدها كيف كان إلا مع النسيان . - ومن قائل :
 9 إن الكلام يفسدها ، مع النسيان ومع غير النسيان .
 12

* *

- 1 ويشتهى . (الياء مهملة في K) || 2 بأن (بالهمزة) G : بان K (مهملة) B || لا يقتلها K (الياء مهملة) G : لا يقتلها B || 2 ويرى K (مهملة) G : (مطموسة في B) || يرى CB : يرا K || 2 أنهما قد ... ربه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4 وأما الأقوال ... ليست . (كذلك ، كذلك) || من أقوال ... تختلف (يختلف B) . (كذلك ، كذلك) || 5 العلماء ... موضعين . (كذلك ، كذلك) || 6 إذا (بالهمزة) تكلم K G (الهمزة ساقطة فيهما) : (مطموسة في B) || 6-7 والموضع الآخر . (الضاد مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 7-8 تكلم ... لإحياء نفس . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 كبير K : كبر B || 9 مضى B : مضى K || 9 صلاته K C : صلوته B || ولا يفسدها . (مهملة في K) || مذهب . (كذلك) || 10 قائل K (الالف مهملة ، الهمزة ساقطة) G : قائل B || الكلام CK : (مطموسة في B) || 10-12 لإصلاح الصلاة (الصلوة B) ... غير النسيان . (مهملة جزئياً في K الهمزة ساقطة فيه وفي B ، بعض الكلمات مطموسة في B)

(الاعتبار في الأقوال في الصلاة)

- (٢٥٣) الاعتبار . - « الْمُصَلِّيُّ إِذَا نَاجَى رَبَّهُ » فإذا نَجَى (المصلي)
 3 غيره من أجله ، فما زال من مناجاة ربه . وإذا نَجَى (المصلي) غيره لا من أجل ربه ، فقد خرج عن صلاته . - والنسيان في مناجاة الحق غير معتبر .
 6 إلا من غلب من أصحابنا على المناجي مشاهدة الحجاب . فإن الله لا يُناجِي عبده إلا من وراء حجاب . كما قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ .

- 1 (٢٥٤) وأقرب الحجب الصورة التي يقع فيها التجلي . هذا أقرب الحجب ، فإنه ماهو الصورة ولا غيرها . فمن شغلته الصورة عن نسبة ما هو الصورة ، أو شغلها ماهو الصورة عن نسبة هو الصورة : فهو الناسي في الحالتين .
 9

2 الاعتبار K (ثابتة وسط سطر مفرد) C : الاعتقاد B || ربه . : (الباء مهملة في K)
 || فإذا (بالهمزة) : فإذا . : (الفاء مهملة في K) || غيره CK : ربه B || 3 من أجله (بالهمزة) : K (الهمزة ساقطة) C : B || فما زال : ما زال GK - : B || من ... ربه CK - : B || وإذا ... غيره K (الهمزة ساقطة ، الجيم مهملة) C - : B || أجل ربه . : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || خرج عن K (الجيم مهملة) C : (مطموسة في B) || 4 في ... الحق . : (مهملة جزئيا في K) || إلا (بالهمزة والشدة) ؛ الا . : || 5 على المناجى K (الجيم مهملة) C : على ان المناجى B || مشاهدة . : (مهملة في K) || فإن (بالهمزة) : فان . : (الفاء مهملة في K) || لا يناجى K (مهملة) C : (مطموسة في B) || عبده . : (الباء مهملة في K) || إلا (بالهمزة والشدة) ... قال . : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 تعالى B C : تعالى K (التاء مهملة) || وما كان ... حجاب : سورة الشورى (42 ، 51) || لبشر ... من وراء . : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 واقرب ... يقع فيها . : (كذلك ، كذلك ، كلمة « الحجب الصورة » مطموسة في B) || أقرب ... فإنه (بالهمزة) . : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 الصورة CB : الصورة K || فمن . : (الفاء مهملة في K) || عن نسبة ... أو شغله (واشغله B) . : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، كلمة « ماهو الصورة » مطموسة في B) || 10 ماهو الصورة ... في الحالتين . : (كذلك ، كذلك) || فهو K (الفاء مهملة) C : فهذا B || الناسي CK : التاء سي B (مع تشديد السين)

فيكون حكمه ، فى الاعتبار ، كحكمه فى الظاهر من الخلاف ، الواقع
بين العلماء . - فَأَفْهَمُ !

* * *

فصل بل وصل

[F. 56^b] في النية في الصلاة

3 (النية شرط في صحة الصلاة)

(٢٥٥) فمن قائل : إنها (أى النية) شرط في صحة الصلاة . بل قد اتفق العلماء عليها ، إلا من شذَّ .

* *

6 (الاعتبار في النية في الصلاة)

(٢٥٦) اعتبار النفس في ذلك . - قد يقصد العبد مناجاة ربه . وقد يأتيه الأمر بغتةً . - موسى (- ع -) مشى ليقبس ناراً ، فكلمه ربه . ولم يكن له قصد في ذلك . - والأصل في العبادات ، كلها ، أنها من الله ابتداءً ، لا مقصودة للمكلفين ، إلا ما شذَّ من ذلك ، كآية الحجاب وغيرها في حق عمر بن الخطاب (- ض -) .

1 فصل ... وصل ... (بإبدال الفاء والباء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 في ... الصلاة (الصلوة B) . (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد) || 4 فمن . (النون مهملة في K) || قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B (مع الهمزة فوق كرسى الياء) || إنها (بالهمزة) : أنها . (مهملة في K) || الصلاة CK : مطموسة في B) || قد اتفق . (القاف مفردة في K) || 5 العلماء ، C B : العلماء K || عليها . (الياء مهملة في K) || إلا (بالهمزة والشدة) : الا . || 7 اعتبار (اعتياد B) ... في ذلك . (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || يقصد . (الياء مهملة في K) || 8 يأتيه (بالهمزة) C : يأتيه K (الياء مهملة) B (الياء الاولى مفردة) || 8 الأمر بغتة K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة في B) || 8 مشى B (الياء مثناة) C : مشا K || 9 يكن . (الياء مهملة في K) || 9 والأصل ... أنها . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 10 ابتداء : ابتداء K : ابتداء C : (مطموسة في B) || لا مقصودة B C : لا مقصوده K (التاء مهملة) || للمكلفين . (الياء مهملة في K) || 10 إلا (بالهمزة والشدة) : الا . || كآية (بالمدة C : كآية K : (في B الياء وفوقها الهمزة هل كرسياً) || 11 في ... الخطاب . (مهملة جزئياً في K)

- (٢٥٧) وَأَمَّا يُمْنَعُ الْقَصْدُ فِي الْبَاطِنِ الْمَعْتَبِرِ ، لِأَنَّ الْحَقِيقَةَ تَعْطَى أَنْ مَاتَمَّ شَيْءٌ خَارِجٌ عَنِ الْحَقِّ ، أَوْ تَخْلَى الْحَقُّ عَنْهُ ، حَتَّى يَقْصِدَهُ (الْقَاصِدُ) فِي أَمْرٍ يَكُونُ فِيهِ . بَلْ هُوَ (- تَعَالَى ١ -) فِي نِسْبَةِ الْكُلِّ إِلَيْهِ ، نِسْبَةٌ وَاحِدَةٌ . فِإِلَى 3
- أَيَّنَ أَقْصَدَ وَهُوَ مَعَى حَيْثُ كُنْتَ ، وَعَلَى أَيْ حَالٍ كُنْتَ ؟ فَمَا بَقِيَ الْقَصْدُ جِهَةً الْقُرْبَةَ إِلَى اللَّهِ . وَإِنَّمَا مَتَعَلَّقُ الْقَصْدُ حَالٌ مُخْصِوْصٌ مَعَ اللَّهِ قَصْدَتُهُ ، عَنْ 6
- حَالٍ مُخْصِوْصٍ مَعَ اللَّهِ خَرَجَتْ مِنْهُ بِهِ إِلَيْهِ .
- (٢٥٨) وَالْأَحْوَالُ مُخْتَلِفَةٌ . فَمَنْ رَاعَى اخْتِلَافَ الْأَحْوَالِ ، قَالَ بِوَجُوبِ النِّيَّةِ . - وَعَلَى هَذَا النُّحُو تَنَوَّعَتِ الشَّرَائِعُ وَجَاءَتْ . - وَمَنْ رَاعَى الْحَضْرَ ، وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى الْأَحْوَالِ ، كَانَ صَاحِبَ حَالٍ : فَلَمْ يُعْرِفِ النِّيَّةَ ، فَإِنَّهُ فِي الْعَيْنِ . 9
- قَالَ تَعَالَى فِي حَقِّ مَنْ هَذَا [F. 57^a] حَالُهُ ، مِنْ بَابِ الْإِشَارَةِ لَا التَّفْسِيرِ :
- ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ؟ ﴾ . وَمِثْلُهُ : ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ . -
- إِنْتَهَى الْجِزْءُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ . يَتْلُوهُ فِي الْجِزْءِ السَّابِعِ وَالثَّلَاثِينَ .

* * *

1 وَإِنَّمَا يَمْنَعُ ... مَا تَمَّ . (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيًّا فِي K ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || تَعْطَى K (مَهْمَلَةٌ) G : يَعْطَى B || أَنْ K (أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ) G : أَنَّهُ B || 2 شَيْءٌ ... فِيهِ بَلْ (مَطْمُوسَةٌ فِي B) . (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيًّا فِي K ، الْقَافُ أَيْحَانًا مَفْرَدَةٌ ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || تَخَلَّى ... يَقْصِدُهُ K G : يَخَلَّى وَالْحَقُّ عَنْهُ يَقْصِدُ B || 3-4 فِي نِسْبَةٍ ... حَيْثُ كُنْتَ . (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيًّا فِي K ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || 4-6 أَيْ حَالٍ ... مِنْهُ بِهِ إِلَيْهِ (مَطْمُوسَةٌ فِي B) . (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيًّا فِي K ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B ، الْقَافُ أَيْحَانًا مَفْرَدَةٌ فِي K) || 5 اللَّهُ . + عَزَّ وَجَلَّ B || مَعَ اللَّهِ . + تَعَالَى B || 7-8 وَالْأَحْوَالُ ... بِوَجُوبِ النِّيَّةِ . (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيًّا فِي K ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || 8 الشَّرَائِعُ (الشَّرَائِعُ ... إِلَى الْأَحْوَالِ . (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) || وَجَاءَتْ G : وَجَاءَتْ K : وَجَاءَتْ B || 9-11 كَانَ ... إِنِّي مَعَكُمْ . (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيًّا فِي K ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || 11 فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ : سُورَةُ التَّكْوِينِ (81 ، 26) || إِنِّي ... وَأَرَى : سُورَةُ طه (20 ، 46) || 11-12 أَسْمَعُ ... وَالثَّلَاثُونَ (وَالثَّلَاثُونَ K) K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ) G - B || 12 السَّادِسُ : السَّابِعُ K G : - B || السَّابِعُ : الثَّمَانِ K : - B G || 12 يَتْلُوهُ ... وَالثَّلَاثِينَ (وَالثَّلَاثِينَ K) K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ) : - B G : + سَمِعَ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى هَهُنَا (الْأَصْلُ : هَاهُنَا) عَلَى مَصْنُفَةِ الْإِمَامِ الْعَلَمَةِ عَجِيِّ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْعَرَبِيِّ -

= يقرأه الامام أبي الحسن علي بن المظفر النشي ابنا المصنف أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد وإسماعيل (الأصل : واسماعيل) بن سودكين النورى وأبو بكر بن سليمان (الأصل : سليمان) الحموى وابناه عبد الواحد وأحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوى بن الجباب والحسين بن إبراهيم (الأصل : ابرهيم) الإربلى ونصر الله بن أبي العز بن الصفار ويوسف بن عبد الطيف البغدادي وموسى بن زيد بن جابر وعلى بن عز العرب بن فرشله (؟) ويعقوب بن معاذ الوربى ومحمد ابن رنقيش (يرنقيش) المعظمى وعمران بن محمد بن عمران ومحمد بن علي بن محمد المطرز وبركة ابن حسن بن مالك (الأصل ملك) وعلى بن محمود بن أبي الرجاء ومظفر بن محمود بن أبي القاسم (الأصل : القسم) وأحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريمى الحنفيون وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي وأحمد بن هبة الرحيم بن بيان الدمشقى وإبراهيم (الأصل : ابرهيم) بن محمد وعلى بن احمد بن علي القرطبيان وعبد الله بن محمد بن أحمد الأندلسى وعبد الرحمن بن إبراهيم (الأصل : ابرهيم) بن أبي الفهم (؟ المزم ؟) الدمشقى وأبو القاسم (الأصل : القسم) بن أبي الفتح الحريرى وعبد الكريم بن أبي الحسن الحمصى ومحمد بن علي بن الحسين الخلاطى ويحيى بن إسماعيل (الأصل : اسمعيل) الملقب وعيسى ابن إسحق الهذبانى وحسين بن محمد الموصلى وأبو بكر بن يونس الخلال وابنه إبراهيم (الأصل : ابرهيم) وعلى بن أبي الغنائم بن النسال ومحمد بن نصر الله بن هلال وأحمد بن أبي الهيجا الدمشقى وكاتب السماع إبراهيم (الأصل : ابرهيم) بن عمر بن عبد العزيز القرشى ويونس بن عثمان الدمشقى وذلك فى سلخ شهر ربيع الآخر ستة ثلاث وثلاثين (الأصل : ثلاث وثلاثين) وسبأية بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلاته (الأصل : وصلوته) على محمد وآله وسمع^١ الجزء الأخير عبد المنعم بن مظفر بن أبي الحسن المصرى (هذا الأسم ثابت على الهامش بقلم الأصل) وحسبنا الله ونعم الوكيل K هذا السماع المطول ثابت مباشرة بعد نص الفتوحات بقلم مخالف للأصل ، نستعليق ، دقيق ، مقروء بحسر ، مهمل معظم الحروف المعجمة ، الهزلة والمدة ساقطة فيه)

الجزء السابع والثلاثون [F. 57^b]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F 58^a]

3

(تابع الباب التاسع والستين)

فصل بل وصل

في نية الإمام والمأموم

6

(أقوال الفقهاء في موافقة نية المأموم لنية الإمام)

(٢٥٩) اختلف علماء الشريعة في نية الإمام والمأموم : هل من شرط نية المأموم أن توافق نية الإمام في الصلاة ، أعنى في تعيين الصلاة ، وفي الوجوب ؟ فمن قائل : إنه يجب . ومن قائل : إنه لا يجب . - ولكل قائل حجة ليس هذا موضعها .

* *

1 الجزء ... والثلاثون (والثلاثون K) K (مهمله تماما ، الهزمة ساقطة) : - C B +
ثامنة من السادس K (التاء مهمله ، الجملة ثابتة على الجانب الأيسر من الصفحة ، بقلم الأصل ، في
السطر الأول ، يأتي بعدها مباشرة وعلى سطر مفرد : « الجزء الثامن والثلاثون » || السابع : الثامن K -
C B || 2 بسم ... الرحيم K (الباء مهمله) C : - B (الجملة ثابتة في الأصلين وسط سطر
مفرد) || 4 فصل ... وصل . (الباء مهمله في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 5
في ... والمأموم . (الياء مهمله في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 7 اختلف ...
والمأموم . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B غالبا) || المأموم
(بالهزمة) C : المأموم B K || 8 أن توافق (يوافق B) ... الإمام (الامام .) .
(مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي C B) || في الصلاة (الصلوة) ... في الوجوب
. (كذلك ، كذلك) || 9 فمن قائل . (الفاء مهمله في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B الهزمة
مع نقطتي الياء : « قائل ») || 9 قائل ... ولكل قائل حجة . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة
ساقطة فيه أحيانا ، القاف مفردة أحيانا) || 10 هذا موضعها . + B K

(الاعتبار في نية المأموم والإمام)

- ٣ (٢٦٠) إعتبار النفس في ذلك . - الصحيح أنه لا يجب (موافقة نية المأموم لنية الإمام لأنه أمر غيبي . ولا يكون الإلتزام إلا بما يتعلق به الحس ، من سماع أو مشاهدة . ولهذا فصل الشارع ما أجمله في الإلتزام ، فذكر الأفعال المدركة بالحس - بأي حس أدركها - وما ذكر النية ، فإنها من عمل القلب ، فإنه تكليف ما لا يوصل إلى معرفته .
- 6 (٢٦١) من علم أن الإلتباس الإلهي يحيل أن يكرر الحق التجلي لشخص ، أو يتجلى لشخصين في صورة واحدة ، علم أن نية المأموم لا ترتبط [F. 58^b] بنية الإمام ، إلا في الصلاة من كونها ذات أفعال . « وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَّا نَوَّاهُ » . فإنَّ القصد بالتجلى الامتنان من المتجلى على المتجلى له . والقصد من المتجلى له العلم والإلتذاذ بذلك التجلي .

* * *

2 إعتبار ... في ذلك . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || الصحيح ... لا يجب . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 3 - 4 لأنه ... أو مشاهدة . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || غيري CK : عيني B || الإلتزام (بالهززة) K (الهززة ساقطة) C (كذلك) : الإلتزام B || من سماع CK : سماع B || 4 - 6 الشارع ... إلى معرفته . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 أدركها CK : أحركها B || 6 إلى معرفته . + ن K || 7 - 9 من (ومن G) علم ... من كونها ذات . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 7 الإلهي (بالهززة والمدة) : الإلهي K : الإلهي C B . || يكرر CK : يكون B || 8 لا ترتبط CK : لا يرتبط B || إلا (بالهززة والشدة) في الصلاة K (مهملة ، بلا هززة) C : لا في الصلاة B || 9 - 10 أفعال ... والالتذاذ . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه أحيانا ، القاف مفردة) || 10 الإمتنان CK : للامتنان B || التجلي CK : المتجلى B

فصل بل وصل

فى حكم الأحوال فى الصلاة

3 (جميع العبادات تنبى على الأحوال وهى المعتبرة للشارع)

(٢٦٢) إعلّم أنّ الصلاة تشتمل على أقوال وأفعال ، ويكون حكمها بحسب الأحوال . فإن جميع العبادات تنبى على الأحوال . وهى المعتبرة للشارع . فيكون الحكم يتوجه على المكلف من جهة الحال التى يكون عليها . 6 والأسماء تابعة للأحوال ، ولهذا يراعيها الشارع فى الحكم على المكلف .

(٢٦٣) قيل لمالك بن أنس : « ما تقول فى خنزير الماء ؟ » فأتى بتحريره فقيل له : « أليس هو من سمك البحر ؟ » فقال - رضى الله عنه ! - 9 « أنتم سميتموه خنزيراً ! » . ما زادهم على ذلك . -

(٢٦٤) كذلك الخمر ، المحرم شربها ، إذا تخللت زال عنها اسم الخمر ،

1 فصل ... وصل . . . (بإهال الفاء والياء فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 فى حكم ... الصلاة (الصلوة B) . . . (مهملة فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى جميع الأصول ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 أن الصلاة (الصلوة B) . . . (التاء مهملة فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || أقوال وأفعال . . . (مهملة فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 5 فإن (بالهمزة) : فإن . . . (الفاء مهملة فى K) || العبادات . . . (مهملة فى K) || على الأحوال GK (الهزرة ساقطة فيهما) : (مطبوسة فى B) || المعتبرة B : المعتبره K : المعتبرة C || فيكون . . . (بإهال الفاء والياء فى K) || 6 يكون . . . (الياء مهملة فى K) || 7 والأسماء (بالهمزة) : والاسماء C B : والاسماء K || ولهذا C : ولهذا K : (مطبوسة فى B) || يراعيها . . . (مهملة فى K) || 7 فى ... المكلف . . . (الفاء مهملة فى K) || على المكلف CK : عن المكلف B || 8 بن أنس . . . (الباء مهملة فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || ما تقول K (مهملة تماما) C : مايقول B || فى ... بتحريره . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 9 فقيل . . . (مهملة تماماً فى K) || سمك البحر C K : (مطبوسة فى B) || فقال ... خنزيراً . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 11 شربها K (الباء مهملة) C : بشربها B || إذا (بالهمزة) : إذا . . . || زال K (مهملة) C : زال

لزوال الحال الذي أوجب له اسم الخمر : فَسُمِّيَ خَلًّا ، لحالٍ آخر طرأً عليه . والجوهر عين الجوهر . فانتقل الحكم من التحريم إلى الحل . -
والظاهر والباطن ، في هذا ، على السواء [F. 59^a] في الحكم . فإنَّ الاعتبار³
إنما هو من الشرع لمن عقل عنه .

* * *

1 لزوال الحال K C ؛ (مطدوسة في B) || آخر طرأً (بالمدّة الهمزة) C آخر طرأ K ؛
آخر طرأ B || 2 والجوهر . : (الجيم مهملة في K) || فانتقل . : (مهملة تماماً في K) ||
التحريم K (الياء مهملة) ؛ التحريم CB || إل الحل C K (الهمزة ساقطة فيهما) ؛ (مطمو
في B) || 3 والظاهر ... في . : (مهملة في K) || السواء CB ؛ السوا K || في . :
(الفاء مهملة في K) || فإن (بالهمزة) ؛ فان . : (الفاء مهملة في K) || الاعتبار C K
الإعتياد B || 4 إنما (بالهمزة) ؛ إنما . : (التون مهملة في K) صفة

فصل بل وصل

في « التكبير » في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في « التكبير » في الصلاة)

(٢٦٥) اختلف علماء الشريعة في التكبير في الصلاة على ثلاثة

مذاهب : فمن ذاهب إلى أنه ، كَلَّه ، واجب في الصلاة ؛ - ومن ذاهب

6 إلى أنه ، كَلَّه ، ليس بواجب - نقيض الأول ؛ - ومن ذاهب إلى أنه ليس بواجب ، إلا تكبيرة الإحرام فقط.

* *

(الاعتبار في « التكبير »)

9 (٢٦٦) اعتبار النفس في ذلك . - تكبير الله واجب على كل حال . ولكن

من شرطه مشاهدة الإنسان نفسه . فإن لم يشاهد إلا الله ، ولم ير لغير الله عيناً :

1 فصل ... وصل . : (الفاء والباء مهملتان في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2
في التكبير (مطموسة في B) ... الصلاة (الصلوة B) . : (الفاء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط
سطر مفرد) || 4 اختلف . : (الفاء مهملة في K) || علماء B C : علما K || الشريعة . :
(مهملة تماما في K) || في ... الصلاة (الصلوة B) . : (مهملة جزئيا في K) || 5 فمن
... أنه . : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || في الصلاة (الصلوة B) . : (الفاء مهملة
في K) : + ن K || ومن ذاهب C K : (مطموسة في B) || 6 نقيض الأول . : (مهملة
تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || إلى أنه (بالهمزة) C (همزة «إلى» ساقطة) :
إل أنه B K || ليس . : (الياء مفردة في K) || 7 إلا (بالهمزة والشدة) : لا . : || تكبيرة
الإحرام (بالهمزة) . : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 اعتبار
(اعتياد B) ... ذلك . : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || النفس K
C : (مطموسة في B) || تكبير . : (مهملة جزئيا في B) || ولكن C : ولاكن K :
وليكن B || 10 فإن (بالهمزة) : فان . : (مهملة تماما في K) || إلا (بالهمزة والشدة) :
لا . : || ولم ير K C : (مطموسة في B) || لغير . : (الياء مهملة في K ، اللام مطموسة
في B)

فلا يجب التكبير. ^١لأنه مائمه « عَلَى مَنْ ؟ ». ^٢فإن الله لا يجب عليه شيء .
وإن « التكبير » لا يُعقل إلا بوجود الأغيار ، أو تقدير وجود الأغيار .

3 (٢٦٧) ثم إن القائلين : « لا مشهود لهم إلا الله » ^٣ = شاهدًا ،

ومشهوداً وشهادة ! وأعم ^٤ من هذه الحالة ، في الفناء ، ما يكون . ^٥فإن
شاهده (المشاهد) ، من حيث أسماؤه الإلهية الحسنى ، ^٦أوجب [F. 59^b]

6 (هذا الشهود) « التكبير » من حيث نِسبها ، أي من (حيث) نِسب

بعضها لبعض : فإن الاسم « الحي » له مهيمنية على جميع الأسماء ، والاسم
« العالم » أعم في التعلق من الاسم « المرید » و « القادر » . ف « التكبير »

9 [الأبد منه ، فإن حقائق الأسماء تطلبه لتفاضلها .

(٢٦٨) وإن نظر (المشاهد) في « الأسماء الإلهية » من حيث ما تجتمع

فيه - وهو « المُسمَّى » بها - فإنها موضوعة من المتكلم للدلالة على عين

12 « المُسمَّى » ، وإن كان لها حقائق في نفوسها مما يكون متعلقها التنزيه

أو الأغيار ، - لم ير (هذا المشاهد) « التكبير » .

1 فلا يجب . (مهمل جزئيا في K) || لأنه (بالهمزة) : لانه . : . || على من . : . + قال

B || فإن (بالهمزة) : فان . (مهمل في K) || لا يجب عليه . (مهمل في K) ||

2 وإن التكبير ... الأغيار . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بوجود

الأغيار B C K (الهمزة ساقطة فيها جميعا) : (الكلمة الأخيرة مطبوسة في B) || 3 ثم

إن ... إلا (بالهمزة والشدة) . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||

4 وشهادة K (الشين مهمل) C : وشهادة B || هذه الحالة K (التاء مهمل) C :

(مطبوسة في B) || في الفناء . (الفاء مهمل في K و B) || فإن (بالهمزة) : فان . (الفاء

مهمل في K) || 5 أسماؤه C : أسماؤه K (الهمزة ساقطة) : أسماء B || الإلهية (بالهمزة

والمدة) : الإلاهية K : الإلهية B C || 6 من نسب C K : (مطبوسة في B) || 7 مهيمنية

. (مهمل جزئيا في K و B) || جميع ... التعلق . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة

فيه وفي B B ، القاف مفردة في K) || 8 - 12 المرید ... ما يكون (تكون B) . : .

(مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 12 متعلقها : متعلقة K (القاف مفردة)

C : متعلقة B || 12 - 13 التنزيه ... الأغيار . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي

- (٢٦٩) ون فرَّقَ بين الصلاة وغيرها من العبادات ، رأى وجوب « تكبيرة الإحرام » فقط . يُنبه بها نفسه أنها ممنوعة ، محجورٌ عليها التصرفُ فيما يخرجها عن هذه العبادة المختصة ، المُسمَّاة صلاةً . - وقد آنحصرت المذاهبُ فى الاعتبار . والحمد لله !

* * *

1 بين . (الياء مهملة فى K) || الصلاة G : الصلاة K : الصلاة B || وغيرها . (الياء مهملة فى K) ||
1 رأى C : رأى K : (مطموسة فى B) || وجوب K C : (مطموسة فى B) ||
2 تكبيرة . (مهملة فى K) || الإحرام (بالهمزة) : الإحرام . (النون مهملة فى K) . (مهملة فى B) || بها . (الياء مهملة فى K) || أنها (بالهمزة) : أنها . (النون مهملة فى K) ||
محجور K C : محجور B || عليها . (الياء مفردة فى K) || 3 فيما يخرجها . (مهملة فى K) || العبادة المختصة (مطموسة فى B) G B : العبادة المختصة K || المسماة C : المسماة B.K || صلاة K C : ضلوة B || 3 وقد . (القاف مفردة فى K) || 4 فى . (الفاء مهملة فى K) || الاعتبار K C : الاعتبار B || والحمد لله CK : B .

فصل بل وصل

في لفظ « التكبير » في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في صفة لفظ « التكبير » في الصلاة)

(٢٧٠) اختلف علماء الشريعة في صفة لفظ « التكبير » في الصلاة .
فَمِنْ قَائِلٍ : لَا يُجْزَى إِلَّا لَفْظَةَ « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » . - ومن قائل : يُجْزَى بِغَيْرِ
الصيغة ، ولكن لا بُدَّ فيه من حروف « التكبير » ، وهي الكاف والباء
والراء . - [F. 60^a] ومن قائل : يجوز « التكبير » على المعنى ، كالأجل
والأعظم .

(٢٧١) ومذهبنا ، في ذلك ، أَنَّ اتِّبَاعَ السُّنَّةِ أَوْلَى ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! : يَقُولُ : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » . وما نُقِلَ
إِلَيْنَا ، قَطُّ ، إِلَّا هَذَا اللَّفْظُ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » . تَوَاتَرَ ذَلِكَ عِنْدَنَا .

* *

1 فصل ... وصل .'. (الباء مهمله في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه) || 2 في لفظ
... الصلاة (الصلوة B) .'. (الفاء مهمله في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4
اختلف .'. (مهمله تماما في K) || علماء C : علماء K : (مطموسة في B) || الشريعة في .'.
(مهمله تماما في K) || في صفة ... الصلاة (الصلوة B) .'. (معظم الحروف المعجمة مهمله في
K) || فمن قائل .'. (مهمله في K ماعدا النون ، الهززة ساقطة ، وفي B الهززة مع الياء
تحت كرسيا) || 5 لا يجزى ... ومن قائل .'. (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B)
|| بغير الصيغة K C : (مطموسة في B) || ولكن CB : ولاكن K : + فيه K (ثم شطب
عاجها بقلم الأصل) || 6 حروف .'. (الفاء مهمله في K) || الكاف .'. (كذلك) || والباء
والراء B C : والبا والرا K || 7 قائل .'. (القاف مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B الهززة
مصاحبة للياء تحت كرسيا) || 7 يجوز ... كالأجل .'. (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة في
جميع الأصول ، الكلمة الأخيرة مطموسة في B) || 8 والأعظم .'. (الهززة ساقطة في B و C) :
+ ن K || 9 ومذهبنا ... فإن (بالهززة) .'. (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع
الأصول) || 10 يقول .'. (مهمله تماما في K) || صلوا CK : (مطموسة في B) || رأيتموني
أصل .'. (الياء مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 11 إلينا قط ... اللفظ .'.
(مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || أكبر K (الهززة ساقطة) C : اكبر B

(الاعتبار فى صيغة « التكبير » الشرعية)

- 2 (٢٧٢) الاعتبار فى ذلك . - ماعين الشرع لفظاً فى عبادة نطقية ، دون غيره من الألفاظ ، مما فى معناه ، إلا وقد أراد ما يمتاز به ذلك اللفظ من 3 طريق المعنى ، عند العلماء بالله ، عما يقع فيه الاشتراك . فالأولى بنا مراعاة الاقتداء ، ومراعاة المعنى الذى يقع به الامتياز ، علمنا ذلك المعنى أو جهلناه . 6 فإن علمناه فوجب أن لا نعدل عنه . وإن لم نعلمه فنأتى به على علم الذى شرعه فيه ، ولا نتحكم بسياق لفظ آخر .
- 2 (٢٧٣) والله قد أمر نبيه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - بطلب الزيادة ، فقال له : ﴿ قُلْ : رَبِّ ! زِدْنِي عِلْمًا ﴾ . والعالم إذا كان حكيمًا 9 لا يعدل إلى أمر ، دون غيره مما يقارب معناه ، إلا لخصوص وصف . فنعتبر ذلك ، ولا نعدل عنه ، فعلاً كان أو قولاً . فإنه لا بد لمن يعدل عنه ، أن يحرم فائدة ذلك الاختصاص ، ويتصرف بالمخالفة بلا شك . [F. 60^b] 12

* * *

2 الاعتبار (الاعتماد B) ... ذلك . (الفاء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد)
 || عين CK : (مطموسة فى B) || 2-4 فى عبادة ... غيره من . (مهملة جزئياً فى K) ||
 3 الألفاظ ... وقد أراد . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفى B ، القاف مفردة فى K) ||
 4 طريق . (الياء مهملة فى K) || العلماء B C : العلم K || بالله ... مراعاة . (مهملة جزئياً فى K الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 5 الاقتداء C : الاقتداء K (القاف مفردة) :
 الاقتدار B || ومراعاة CK C : او مراعاة B || 5-7 أو جهلناه ... لفظ آخر . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B ، كذلك المد) || 7 بسياق K (مهملة تماماً) C :
 لسياق B || 8-9 قد أمر ... فقال . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 قل ... هلمأ : سورة طه (20 ، 114 ونصها : وقل رب) || 9-10 قل ... يقارب . (كذلك ، كذلك) || 10 إلا لخصوص ... فاه . (كذلك ، كذلك) || 11 فنعتبر ، ولا نعدل K : فيعتبر ، ولا يعدل CB || فعلاً K (مهملة) C : (مطموسة فى B) || 11-12
 20 يعدل ... بالمخالفة . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

فصل بل وصل

في « التوجيه » في الصلاة

3 (صيغة « التوجيه » في الصلاة وأقوال الفقهاء فيه)

(٢٧٣ - ١) فمن قائل بوجوبه . ومن قائل بعدم وجوبه . - وصورته
 6 أن يقول بعد التكبير : « وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 حَنِيفًا وَمَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ » . « إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ . لِأَشْرِيكَ لَهُ . وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ . وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ » .
 الحديث . - ومن قائل : له أن يسبح ، وإن لم يقل هذا اللفظ بعينه -
 9 ومن قائل : يجمع بينهما وبين « التسبيح » و « التوجيه » .

(٢٧٤) وأما الذي أذهب إليه ، فهو « التوجيه » في صلاة الليل في التهجد ،
 لا في الفرائض . وأما في الفرائض ، فينبغي أن يقول ، بين « التكبير »

1 فصل ... وصل . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 في التوجيه
 (مطموسة في B) ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط
 سطر مفرد ، مسبوقة بهذه العلامة : « هـ » - الهاء بلذيل) || 4 فمن . (الفاء مهملة في K) ||
 قائل K (القاف مفردة ، الهزرة تحت كرسبها) C : قائل B || بعدم وجوبه . (مهملة جزئيا
 في K) : + ن K || 5 أن يقول بعد . (مهملة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 5
 وجهت ... المشركين : رواية حرة لآية 79 من سورة الانعام (6) || وجهت ... فطر . (مهملة
 جزئيا في K) || السماوات K : السموات B C || والأرض ... صلوات B) .
 (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 5 - 6 . إن ... المسلمين :
 رواية حرة لآيتي 162 و 163 من سورة الأنعام (6) || 7 رب العالمين . (مهملة في K) ||
 لأشريك ... المسلمين . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 8 الحديث .
 (الياء مهملة في K) || ومن قائل K (مهملة تماما ، الهزرة ساقطة) C : ومن قائل B ||
 || 8 - 9 أن يسبح ... والتوجيه (مطموسة في B) . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة
 فيه وفي B) || 8 يسبح K (مهملة) C : يسبح B || 10 وأما الذي ... في التهجد .
 (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || صلاة C : صلاة K : صلوة B || 10
 الفرائض K (الهزرة ساقطة) C : الفرائض B || 11 وأما في ... التكبير (مطموسة في B) .
 . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B)

- و « القراءة » ، في نفسه ، لا يُسمع غيره ، إذا كَبِرَ : اَللّٰهُمَّ اَبَاعِدْ
 بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اَللّٰهُمَّ اِ
 3 نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ . اَللّٰهُمَّ اَغْسِلْنِي
 مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالْبُرْدِ » . هذا هو الذي أختاره . وبه وردت
 السنة . ومذهبنا الوقوف عندها ، والعمل بها ، وإن لم نوجب ذلك ، إذ لم
 6 يوجبه الله . ولكن الإتيان أولى . [F. 61^a]

* *

(الاعتبار في « التوجيه عند أهل الله)

- (٢٧٥) الاعتبار في ذلك عند أهل الله . - « التوجيه » في حال ، من
 9 حال ، إلى حال : من الله ، بالله ، إلى الله ، مع الله ، في الله ، لله على الله . -
 مِنْ الله : ابتداءً . - بالله : إعانةً وتأيداً . - إلى الله غايةً وانتهاءً . -
 مع الله : صحبةً ومراقبةً . - في الله : رغبةً (ورجاءاً) . - لله : قرباً
 12 من أجله . - على الله توكلاً واعتماداً . ثم يُعتبر ألفاظ ما ورد في « التوجيه » .
 وكذلك تَعَنُّرُ ما ذكرناه من الدعاء ، بين « التكبير » و « القراءة » .

1 والقراءة C : والقراءة K : والقراءة B || 1-4 باعد بيني ... والماء والبرد . (مهمل جزئياً في
 K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B أحياناً) || 3 الثوب CK : للثوب B || الأبيض K (مهمل ، الهزرة
 ساقطة) C لا ينظف B || 4 الذي اختاره . (مهمل تماماً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || وبه
 CK : (مطموسة في B) || 5 وإن (بالهزرة) : وان . (ذلك . (الذال مشناة في K) || إذ
 (بالهزرة) : إذ . (يوجه . (الياء مهمل في K) || ولكن B C : ولاكن K || 15 أولى C :
 أولى B K || 8 الاعتبار (مطموسة في B ... أهل الله . (مهمل جزئياً في K ، الجملة ثابتة
 وسط سطر مفرد) || في ، إلى (بالهزرة) . (الفاء مهمل في K ، الهزرة ساقطة في جميع
 الأصول) || 9 بالله ... على الله . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ، الكلمة
 الأخيرة « الله » محذوفة في B) : + ن K || 10 ابتداء : ابتداء K : ابتداء || بالله GK :
 (مطموسة في B) || وتأيداً ... في الله . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) ||
 انتهاً : وانها K (مهمل تماماً) : وانها B (11-13 قرباً ... والقراءة . (مهمل
 جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 12 واعتماداً CK : (مطموسة في B) || 13
 وكذلك تعتبر GK : وكذلك يعتبر B

- (٢٧٦) والماء الحياة . فإنه « جُمِعَ مِنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيٌّ » = أى بما تُحْيِي به قلبي لِذِكْرِكَ ، وجوارحي بطاعتك ، حتى لا تتصرف إلا فيها .
3 فإنها (أى الجوارح) شاهد مصدق يوم القيامة لمن يشهد عليه أو له . كما ورد في القرآن العزيز من شهادة الجوارح .
- (٢٧٧) وَاعْتَبِرَ « الْبَرْدُ » من « بَرْدُ الْيَقِينِ » كَ « بَرْدُ الْأَنْمَالِ » الوارد في الخبر الصحيح . فحصل به من العلم على يقين . فيبرد به ما يجده العبد المصطفى من حرارة الشوق إلى المراتب العُلى ، عند « الْمُسْتَبِيحِ الْأَعْلَى » ، من العلم بالله .
6
- (٢٧٨) و (اعْتَبِرَ) « الْتَلْجِجِ » من « تَلَجَجَ الْقَلْبُ » = الذى هو سروره ، بما أكرمه الله به من تجليله وشهودة .
9

1 والماء الحياة C B : والماء الحياه K || فإنه (بالهمزة) : فإنه . : (الفاء مهملة في K) || جعل ... حتى : إشارة إلى آية 30 من سورة الأنبياء (21) || الماء C : الماء K : (مطموسة في B) || شئ C B : شئ K || أى (بالهمزة) C : أى B K || 2 بما . : (الباء مهملة في K) || تحيي C K : يحيي B || به قلبى . : (مهملة تماما في K) || لذكرك B K : بذكرك C || وجوارحي . : (الجيم مهملة في K) || 2 حتى . : (التاء مهملة في K) || لا تتصرف C K : لا يتصرف B || إلا (بالهمزة والشدة) : الا . : || 3 فإنها (بالهمزة) : فإنها . : (مهملة تماما في K) || شاهد مصدق . : (مهملة في K ، القاف مفردة فيه) || يوم . : (الياء مهملة في K) || 3 القيامة K (مهملة تماما) C : القيمة B || تشهد C K : (مطموسة في B) || عليه أوله . : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4 كما ورد ... الجوارح : انظر آية 14 من سورة النور (24) || (مطموسة في B) || في القرآن C : في القرآن K (مهملة تماما) B || العزيز . : (مهملة تماما في K) شهادة الجوارح . : (كذلك) : + ن K || 5 اليقين . : (بإبدال الياء الثانية والنون في K) || الأنامل (بالهمزة) : الانامل . : || في الخبر . : (الفاء مهملة في K ، مطموسة جزئيا في B) || 6 الصحيح ... به . : (مهملة تماما في K) || يقين فيبرد . : (مهملة جزئيا في K و B) || ما يجده . : (مهملة تماما في K) || 7 المصطفى ... الشوق . : (مهملة جزئيا في K و B ، القاف مفردة في K) || إلى المراتب ... الأعلى (مطموسة في B) . : (كذلك ، كذلك ، الهمزة ساقطة فيهما) || 8 بالله . : (الباء مهملة في K) : + ن K (علامة للفصل بين الجمل) || 9 القلب . : (القاف مفردة في K) || 10 بما أكرمه . : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || به ، تجليله . : (مهملة في K)

فصل بل وصل

في سككات المصلي في الصلاة [F. 61^b]

3

(السككات الثلاث في الصلاة)

(٢٧٩) وهي بعد ما يكبر تكبيرة الإحرام ، وقبل الشروع في القراءة .

هذه هي السككة الأولى . وأما السككة الثانية ، فعند الفراغ من قراءة

6

الفاتحة . وأما السككة الثالثة ، فبعد الفراغ من القراءة ، وقبل الركوع .

سوى السككات التي هي الوقوف على كل آية ليترأد إليه نفسه ، أو ليتدبر

فما قرأ . وهذه السككة الثالثة إنما هي لمن يقرأ قرآناً سوى الفاتحة ،

9

بعد الفاتحة . فإن أكتفى بالفاتحة ، فما هما إلا سكتتان . - فأعلم

ذلك !

* *

1 فصل ... وصل . (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2
في سككات مطموسة في B ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة وسط
سطر مفرد فيه) || 4 بعد . (الياء مهملة في K) || يكبر ... الإحرام (بالهمزة) .
(معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || وقيل ... في .
(كذلك ، القاف مفردة فيه) || القراءة C : القراء K (القاف مفردة ، التاء مهملة) : القراءة
B || هذه C B : هاذ K || 5 السككة الأولى . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)
|| وأما ... الفراغ . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || قراءة C : قراءة K (القاف
مفردة ، التاء مهملة) B || الفاتحة . (مهملة في K) || 5 - 6 وأما ... الفراغ . (مهملة
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 فبعد K (الفاء مهملة) C : فعند B || القراءة
C : القراء K (القاف مفردة) : القراءة B || وقيل K (مهملة تماماً) C : قبل B || 7
التي ، الوقوف . (مهملة تماماً في K ، الحرف الأخير مطموس في B || 7 آية C : آية K
(بالهمزة ، بدل المد) : آية B || ليراد ... فيما . (مهملة جزئياً في K) || 8 قرأ K C :
قراء B || السككة ... يقرأ (يقرأ) . (مهملة جزئياً في K ، همزة «إنما» ساقطة في جميع
الأصول ، كذلك همزة «يقرأ» في K) || 8 قرأنا C K B || الفاتحة ... فأعلم . (مهملة
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 بعد الفاتحة K (مهملة) C : الكلمة
الثانية مطموسة في B) || 10 ذلك C K - C

(اعتبار أهل الله في سكتات الصلاة)

- (٢٨٠) إعتبار أهل الله في ذلك . - من الناس مَنْ أُنْكَرَ سَكَمَاتِ
 3 الإمام ، ومنهم مَنْ أَسْتَحَبَّهَا . ولا شك أَنَّ السكَمَاتِ هِيَ السُّنَّةُ . فَأَمَّا
 اعتبارها ، فالله يقول : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بِنِصْفَيْنِ » .
 وقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » . - فالمصليُّ
 6 يتأهب للمناجاة ربه ، ويجعله نُصَبَ عَيْنِيهِ فِي قِبَلْتِهِ . وكذلك هو الأمر
 في نفسه . لكن من غير تحديد ولا تشبيهه . بل كما يليق بجلاله . فَإِنَّ
 « الْمُصَلِّيُّ يُوَاجِهُ رَبَّهُ فِي قِبَلْتِهِ » ، كذا ورد عن الصادق - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 9 وَسَلَّمَ ! - .

(٢٨١) والمناجاة مُفَاعَلَةٌ . وَالسُّفَاعَلَةُ فِعْلٌ فَأَعْلَيْنِ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ . [F. 62^a]

- هذا (أَيْ فِعْلُ الصَّلَاةِ) مِنْهَا . فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ (فِي الصَّلَاةِ) : « أَلْحَمْدُ
 12 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » = فَاللَّهُ ، عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ مِنَ الْعَبْدِ ، سَمِيعٌ . فَيَنْبَغِي
 للعبد ، إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ ، أَنْ « يُلْقِي السَّمْعَ وَهُوَ تَسْهِيدٌ » = فَيَسْكُتُ ،
 حتى يرى ما يقول له الحق - جلَّ جلاله ! - في ذلك ، أدباً مع الحق ؛

2 اعتبار ... ذلك . (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد) || الناس . (النون مهملة في K) || أنكر ، الإمام (بالهمزة) . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الكلمة الأخيرة مطموس الجزء الأخير منها) || 3-4 السكَمَاتِ ... اعتبارها . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4-5 فالله ... اعبد . (مهملة جزئياً في K) || 5-9 كأنك ... عليه وسلم . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 تراه ... + فان لم تكن تراه فانه يراك B || 10 والمناجاة ... في بعض . (مهملة جزئياً في K) || 11-12 فإذا قال ... فالله (والله B) عند . (كذلك ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الحمد ... العالمين : سورة الفاتحة (1 ، 2) || 12-14 القول ... في ذلك . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه والمدة وفي B) || 12 من العبء K C : - B || سمع K G : سمع B || 13 فيسكت K (مهملة) C : فسكت B || 14 أدبا مع K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : اذ تابع B

- لا ينبغي له أن يداخله فى الكلام ، فإن ذلك من الأدب فى المحاورات .
والحق أحق أن يتأدب معه . - فيقول الله : « حَمِيدِي عَبْدِي ! » . فمن
عبيد الله من يسمع ذلك القول بسمعه . فإن لم تسمعه بسمعك ، فاستمعهُ
إيماناً به . فإنه أخبر بذلك . وهكذا يقول لك فى كل آية بحسب ماتقتضيه
تلك الآية .
- 6 (٢٨٢) فمن الأدب الإصغاء لما يقوله القائل لك ، من نأجيته . فإذا
داخلته فى كلامه ، أى فى حال ما يكلمك ، فقد أسأت الأدب . هذا عام
فى كل متكلم مع من يكلمه . - فالأمر بين سامع ومتكلم ، لتحصيل الفائدة .
9 وأعلم أنه من لا أدب له ، لا تتخذهُ الملوك جليسا ، ولا سميراً ، ولا أنيساً .

* * *

3 - 1 لا ينبغي ... يسمع ذلك . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) ||
3 القول K (القاف مهمله) C : (مطموسة فى B) || بسمعه K (الباء مهمله) C : لسمعه B ||
فإن (بالهزرة) : فإن . || بسمعك فاسمعه . (مهمله فى K) || إيماناً . (الهزرة ساقطة
فى جميع الأصول ، الباء مهمله فى K) || 4 به . (الباء مهمله فى K) || فإنه (بالهزرة) :
فإنه . (الفاء مهمله فى K) || أخبر (بالهزرة) C : أخبر B K || وهكذا C B :
وهكذا K || يقول . (مهمله تماماً فى K) || فى . (الفاء مهمله فى K) || آية (بالمد)
C : آية K (الباء مهمله) B || بحسب . (الباء الأولى مهمله فى K) || ماتقتضيه K (الباء
مهمله) C : ما يقتضيه B || 5 الآية (بالمد) C : الآيه K (مطموسة فى B) || 6 فمن الأدب
: (الفاء مهمله فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || الإصغاء (بالهزرة) : الإصغاء
B K : الإصغاء C || يقوله القائل (القائل B) . (مهمله تماماً فى K ، الهزرة ساقطة فيه)
|| من نأجيته (نأجيته B) . (النون مهمله فى K) || فإذا (بالهزرة) : فإذا . (الفاء
مهمله فى K) || 7 داخلته فى . (مهمله تماماً فى K) || أى فى ... فى كل . (مهمله جزئياً
فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B ، كلمة « هذا عام » مطموسة فى B) || 8 بكلمه ... من لا أدب
: (كذلك ، كذلك) || الفائدة K (الهزرة ساقطة ، التاء مهمله) C : الفائدة B (بإضافة
هزرة فوق كرمى الباء) || 9 لا تتخذهُ K (التاء الثانية مهمله) C : لا يتخذهُ B || جليسا ...
أنيساً (مطموسة فى B) . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)

فصل بل وصل

في « البسملة » في افتتاح القراءة في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في « التعوذ » و « البسملة » في الصلاة)

6 (٢٨٣) إختلف علماء الشريعة في قراءة « بسم الله الرحمن الرحيم » [F.62^b] في افتتاح القراءة في الصلاة . فمن قائل : بالفتح سراً وجهاً ، لا في أم القرآن ولا في غيرها من السور . وذلك في المكتوبة ، وأجازها في النافلة . - ومن قائل : تقرأ مع أم القرآن في كل ركعة سراً . - ومن قائل : يُقرأ بها ، ولا يُدَّ ، في الجهر جهراً ، وفي السِرِّ سراً .

9 (٢٨٤) والذي أقول به : إنَّ التعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، عند افتتاح قراءة القرآن ، في صلاة وفي غيرها ، فرض للأمر الإلهي

1 فصل ... وصل . (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 في البسملة (التسمية B) .. الصلاة (الصلاة B) . (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة فيه ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة في K (وسط سطرين مفردين) || القراءة C : القراء B : القراء K (القاف مفردة) || 4 اختلف ... في . (مهملة تماماً في K ، الهمزة فيه ساقطة) قراءة C : قراء K (القاف مهملة) B || 5 في افتتاح (مطموسة جزئياً في B) . (مهملة تماماً في K) || القراءة C : القراء K : B || في الصلاة K (الفاء مهملة) C في الصلوة B || فمن قائل (قائل B) ... لا في أم . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 القرآن C : القرآن K (القاف مهملة) || ولا في . (الفاء مهملة في K) || 6 في . (الفاء مهملة في K) || 7 وأجازها ... النافلة . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، الكلمة الأخيرة مطموسة قليلاً في B) || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || تقرأ C : تقرأ K : يقرأ B || 7 أم (بالهمزة والشدة) القرآن C : أم القرآن K B || 7 - 8 في كل ... وفي السر . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 8 قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || يقرأ C : يقرأ K (الياء مهملة) : يقرأ B || 9 والذي CK : (مطموسة في B) || أقول به ... عند افتتاح . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || قراءة C قراء K (القاف مفردة) B || 10 القرآن C : القرآن K (القاف مفردة في K) || في صلاة K (مهملة تماماً) C : في صلوة B || فرض ... الإلهي (الإلهي K ، الإلهي B C) . (الفاء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه)

- الوارد فى قوله - تعالى ! - : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ . - وقراءة « البسملة » فى القراءة فى الصلاة ، فرضا كانت الصلاة أو نفلاً ، فى الفاتحة والسورة ، أولى من تركها . فإنَّ الفرض على المصلّى أن يقرأ « ما تيسر من القرآن » . وقد عيّن الله الذى أراد من القرآن فى الصلاة : وهو « الذى تيسر » = فقد عرف بعد ما نكّر . وذلك هو « الفاتحة » . فإن تيسر له قراءة « البسملة » قرأها ، وإن لم تيسر 6 قراءتها فى « الفاتحة » وغيرها ، فلا حرج .

- (٢٨٥) وأما « الفاتحة » فلا بُدَّ منها فى الصلاة . وإن لم يقرأ (المُصَلِّي) « الفاتحة » فما هى الصلاة التى « قسمها الحق بينه وبين عبده » . - 9 و « البسملة » . عندنا ، آية من القرآن حيثما وردت من القرآن ، وهى آية إلا فى « سورة النمل » فى كتاب سليمان ، فإنها جزء من آية ، ما هى آية كاملة . - والله أعلم ! - [F. 63^a] 12

* *

1 الوارد C K : (مطموسة B) فى || فى قوله . (مهمله تماما فى K) || تعالى B C : تعالى K (مهمله) || 1 - 2 فإذا ... الرجيم : سورة النحل (16 ، 98) || 1 فإذا قرأت . فى الصلاة (الصلاة B) . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه والمدة وأحيانا فى B) || 2 - 5 فرضا كانت ... الذى تيسر (يتيسر B) . (كذلك ، كذلك) || 5 - 7 فقد عرف ... فلا حرج . (كذلك ، كذلك ، القاف فى K احيانا مفردة وغالبا مهمله) || 6 تيسر K (مهمله) C : يتسر B || قرأها K (القاف مفردة ، الهزرة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || 7 قراءتها C : قراءتها K (مهمله تماما) : قراءتها B || 8 - 12 وأما (بالهزرة والشدة) الفاتحة ... آية كاملة . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B ، كذلك المدة) || 9 هى الصلاة K (مهمله) C : (مطموسة فى B) : 10 حيثما C : حيث ما K B || 12 آية إلا K (مهمله) C : (مطموسة فى B) || والله أعلم . . + ن K

(اعتبار « البسمة » عند أهل الله)

- (٢٨٦) الاعتبار عند أهل الله في ذلك . - ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾
 3 ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ . والقرآن كلام الله . وقد ورد :
 « إِذَا اسْتَطَعَمَ الْإِمَامُ مَنْ خَلْفَهُ فَلْيُطْعِمْهُ » - فَسَمَاهُ طَعَامًا ، فَنَاسِبَ الْأَكْلِ .
 6 فلهدنا أتينا آيات الأكل في الاعتبار . - وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مُعْتَقِدًا أَنَّهُ كَلَامُ
 اللَّهِ ، فَقَدْ سَمَّى اللَّهَ « مُتَكَلِّمًا » ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الْاسْمَ مَا وَرَدَ ، فَأَفْهَمَ -
 فَهَمَّنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ مَوَاقِعَ خُطَابِهِ ! - .

* * *

2 الاعتبار ... ذلك . (ثابتة وسط سطر مفرد في K) || 2-3 فكلوا ... عليه : سورة
 الأندام (6 ، 118) || 3 ولا تأكلوا... عليه : كذلك (6 ، 121) || 2-4 فكلوا ... من خلفه (مطموسة
 في B) . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، كذلك المدة) ||
 4 فليطعمه . (الفاء مهملة في K) || فسماه . (كذلك) || فناسب . (كذلك) || 4-5
 الأكل فلهدنا . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 أتينا ... في الاعتبار (والاعتبار B)
 . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه والمدة كذلك في B) || قرأ C : قرأ K : قرأ
 B || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || أنه (بالهمزة) C : أنه K (مهملة)
 B || كلام الله K G : (مطموسة في B) || 6 فقد . (القاف مفردة في K) || 6 الله .
 سبحانه B || وإن (بالهمزة) : وإن . || كان . (النون مهملة في K) || غافهم .
 (مهملة في K) || 7 وإياك (بالهمزة) : وإياك . (الياء مهملة في K) || خطابه . (الياء
 مهملة في K)

فصل بل وصل

القراءة في الصلاة رما يقرأ به من القرآن فيها

3 (أقوال الفقهاء في حكم القراءة في الصلاة ومقدار ما يقرأ فيها)

(٢٨٧) من الناس مَنْ أوجب القراءة في الصلاة ، وعليه الأكثر . -

ومن الناس مَنْ لم ير وجوب القراءة . - ومن الناس مَنْ أوجبها في بعض

6 الصلاة ، ولم يوجبها في بعض . - والذي أذهب إليه : وجوب قراءة « فاتحة الكتاب » في الصلاة ، وإن تركها لم تُجزِّه صلاته .

(٢٨٨) ثم اختلفوا ، أيضاً ، فيما يقرأ به من القرآن في الصلاة .

9 فمنهم مَنْ أوجب قراءة « أم القرآن » في الصلاة إن حفظها .
وبه أقول . [F. 63^b] وما عداها من القرآن ما فيه توقيت . ومن هؤلاء

1 فصل ... وصل . (الفاء والياء مهملتان في K ، الهمزة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 القراءة (مطموسة في B) ... القرآن فيها . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه أحياناً ، كذلك المدة وفي B ، الهمزة ثابتة فيه وسط سطرين مفردين) || يقرأ GK : يقرأ B || 4 الناس . (النون مهملة في K) || أوجب (بالهمزة) C : أوجب B K || القراءة C : القراءة BK || في الصلاة K (مهملة) C : في الصلوة B || وعليه الأكثر (بالهمزة) . (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 من لم ... وجوب . (مهملة جزئياً في K ، مطموسة في B) || القراءة C : القراءة BK || أوجبها ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || يوجبها ... بعض . (كذلك) || 6 - 7 والذي أذهب ... لم تجزه صلاته (صلواته B) . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 قراءة C : قراء K (القاف مفردة) : قرأت B || ثم اختلفوا ... يقرأ به . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 القرآن C : القرآن K (القاف مهملة) B || الصلاة K (مهملة) C : الصلاة B || 9 فمنهم ... في الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، كلمة « أوجب » مطموسة في B) || 9 أم (بالهمزة والشدة) القرآن C : أم القرآن K (القاف مهملة) B || إن سفلها ... أقول . (القاف مفردة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 10 عداها CK : عداها B || القرآن ... توقيت . (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة فيه ، المدة ساقطة فيه وفي B) || 10 هؤلاء C B : هؤلاء K

- 3 مَنْ أَوْجِبَهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْجِبَهَا فِي أَكْثَرِ الصَّلَاةِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْجِبَهَا فِي نِصْفِ الصَّلَاةِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْجِبَهَا فِي رَكْعَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْجِبَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، أَيْ آيَةٌ أَنْفَقَتْ . - وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ حَدَّثَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ قِصَارِ الْآيِ ، وَآيَةٌ وَاحِدَةً مِنْ طَوْلِ الْآيِ ، كَأَيَّةِ «الَّذِينَ» . وَهَذَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ . وَأَمَّا فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ فَاسْتَحَبَّ قَوْمٌ التَّسْبِيحَ دُونَ الْقِرَاءَةِ . وَاتَّفَقَ الْجُمْهُورُ - وَهُمْ الْأَكْثَرُونَ - عَلَى اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا . وَبِهِ أَقُولُ .

* *

(اعتبار أهل الله في قراءة القرآن في الصلاة)

- 9 (٢٨٩) إعتبار أهل الله في ذلك . - « الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ » . وَالمُنَاجَاةُ كَلَامٌ . وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ . وَالعَبْدُ قَاصِرٌ أَنْ يَعْرِفَ ، مِنْ نَفْسِهِ ، مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكَلِمَ بِهِ رَبَّهُ فِي وَقْتِ مُنَاجَاةِهِ ، الَّتِي دَعَاهُ إِلَيْهَا فِي صَلَاتِهِ . فَعَلَّمَهُ رَبُّهُ كَيْفَ يَنَاجِيهِ ، وَبِمَاذَا يَنَاجِيهِ ، كَمَا قَالَ : « قَسَمْتُ الْأَصْلَافَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بَيْنَصُفَيْنِ . ثُمَّ قَالَ : يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » = فَهَذَا إِخْبَارٌ مِنَ الْحَقِّ يَتَضَمَّنُ تَعْلِيمَ الْعَبْدِ مَا يَنَاجِيهِ بِهِ . فَيَقُولُ اللَّهُ : « حَمِدِي فِي عَبْدِي » .

1 - 5 من أوجبها ... وأما في الركتين .: (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، كذلك المدة) || 1 أوجبها CK : (مطموسة في B) || 2 من الصلاة K (مهملة) C : (مطموسة جزئيا في B) || 3 أي آية K (مهملة) C : في أي آية B || 4 وآية واحدة K (مهملة) C : (مطموسة في B) || 5 - 7 الآخرين ... وبه أقول .: (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B . - كلمة «وبه أقول» . مهملة ثابتة في K بقلم دقيق يخالف الأصل ، نستعمل مع إشارة التصحيح) || 9 اعتبار (اعتباد B) ... في ذلك .: (ثابتة في K وسط سطر مفرد) || 9 - 11 يناجي ربه ... وبماذا يناجي .: (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة كذلك المدة وفي B كذلك) || 12 وبماذا يناجي .: + به C || 12 - 14 قال حمدني ... عبدي .: (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 14 حمدني عبدي CK : (مطموسة جزئيا في B)

– الحديث . فما ذَكَرَ فى حق [F. 64^a] المصلّى ، إذا ناجاه ، أن يناجيه
بغير كلام .

- 3 (٢٩٠) ثم إنه – تعالى ! – عَيَّنَ له من كلامه « أم القرآن » إذ كان
لا ينبغي أن يناجى إلا بكلامه ، وبالجامع من كلامه . و « الأم » هى الجامعة .
وهى « أم القرآن » . وبعد أن عَلَّمنا كيف يناجيه – سبحانه ! – وبماذا
6 يناجيه ؟ فالعالم العاقل ، الأديب مع الله ، إذا دخل فى الصلاة أن لا يناجيه
إلا بقراءة « أم القرآن » . فكان هذا الحديث الصحيح ، عن رسول الله
– صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! – الذى رواه عن ربه – تعالى ! – ، مفسراً لما « تَيَسَّرَ
9 مِنْ الْقُرْآنِ » . وإذا ورد أمر مجمل من الشارح ، ثم ذكر الشارح وجهها
خاصاً مما يكون تفسيراً لذلك المجمل ، كان الواجب عند الأدباء من العلماء ،
أن لا يتعدوا فى تفسير ذلك المجمل ما فَسَّرَهُ به قائله ، وهو الله تعالى ،
وأن يقفوا عنده .

12

1 الحديث .: (الياء مهمله فى K) || ذكر فى .: (مهمله تماماً فى K) || 1 إذا (بالهمزة) :
إذا .: || ناجاه .: (النون مهمله فى K) || أن (بالهمزة) C : إن K B || يناجيه .: (الياء
الأولى مهمله) || 2 بغير .: (بإهمال الياء والياء فى K) || 3 ثم إنه .: (مهمله تماماً فى K ، الهمزة
ساقطة فى جميع الأصول) || تعالى B C : تمل K (التاء مهمله) || 3 أم (بالهمزة والشدة) C :
أم BK || القرآن C : القران BK || إذ (بالهمزة) كان .: (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ،
النون مهمله فى K) || 4 لا ينبغي أن K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || 4 إلا (بالهمزة
والشدة) : الا .: || وبالجامع .: (مهمله تماماً فى K) || والأم (بالهمزة والشدة) : والام .:
|| الجامعة B C : الجامعه K || أم (بالهمزة والشدة) القرآن C : أم القران K (القاف مفردة)
B || 5 وبعد أن ... وبماذا يناجيه .: (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 6 فالعالم
K (الياء مهمله) C : (مطموسة فى B) || الأديب .: (الياء مهمله فى K) || 6-7 إذا دخل ...
هذا الحديث .: (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B ، كذلك المدة) || 7 الصحيح ...
مفسراً .: (كذلك) || 8 تعالى B C : تمل K || 8-12 القرآن ... يقفوا عنده .: (مهمله
جزئياً جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى K ، كذلك المدة) || 9 ثم ... الشارح K (الشين مفردة)
C .: || B || 10 اذك K (مهمله) C : (مطموسة فى B) || 11 لا يتعدوا C B : لا يتعدوا
K || 12 يقفوا K (مهمله تماماً) C : (مطموسة فى B) .

(٢٩١) وشرع (الله) المناجاة بالكلام الإلهي ، في حال القيام في الصلاة خاصة ، دون غيره من الأحوال ، لوجود صفة القيومية ، من كون العبد قائماً في الصلاة ، والله « قائم على كل نفس بما كسبت » . وهنا علم كبير في قيام العبد بكلام الرب ، وماله حديث إلا مع ربه بكلام ربه مادام قائماً : فلمن يُترجم ؟ وعمَّن يُترجم ؟ ومَنْ هو المترجم ؟ و « ما تكسب النفس التي هو قائم عليها » ؟ [F. 64^b] ومَنْ هو العبد حتى يقول السيد جَلَّ جلاله ! - : « يقول العبد كذا ، فيقول الله كذا » ، لولا العناية الإلهية والتفضل الرباني ؟

(٢٩٢) فإن قيل : قد فهمنا ما أشرت به من صفة القيام ؛ - والرفع من الركوع قيام ولا قراءة فيه ؛ - (قلنا :) فأما الرفع من الركوع إنما شرع للفصل بينه وبين السجود . فلا يسجد إلا من قيام . فلو سجد من ركوع ، لكان خضوعاً من خضوع . ولا يصح خضوع من خضوع : لأنه عين الخروج عما يوصف بالدخول فيه . فإن التواضع لا يكون إلا من رفعة ، فإن المهين النفس إذا ظهر منه التواضع فيما يُرى ، فليس بتواضع وإنما ذلك مهانة نفس . فيكون لاخضوع . مثل « عَدَمَ الْعَدَمِ » : هو عين الوجود .

1٠ - 5 المناجاة ... هو المترجم . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 1 الإلهي (بالهزمة والمدة) : الإلهي K : الإلهي CB || 2 الصلاة C : الصلاة K : الصلاة B || 5 - 8 وما تكسب (وما يكسب B) ... الرباني . (مهمل جزئياً في K ، المدة مع الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 9 فإن (بالهزمة) : فان . (الفاء مهمل في K) || فهمنا ... قيام . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 10 قراءة C : قراءة K « التاء مهمل » : قراءة B || فيه . . + ن K || أما (بالهزمة والشدة) فاما B K - : C || 11- 12 إنما شرع ... ولا يصح خضوع . (مهمل جزئياً في K و B ، الهزمة ساقطة فيها) || 11 السجود فلا K (مهمل) C : (مطبوسة في B) || 13 - 14 لأنه عين ... إلا من رفعة . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 13 عين الخروج K (مهمل) C : غير الخروج B || عما K C : (مطبوسة في B) || 13 يوصف K (مهمل) C : لو وصف B || 14- 15 فإن المهين ... مهانة . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 14 فليس K (مهمل) C : (مطبوسة في B) || 15 نفس ... عين الوجود . (مهمل جزئياً في K) || هو K C : وهو B

- (٢٩٣) فلهذا فُصِّل بين السجديتين برفع، لِيُفْصَلَ بين السجديتين، حتى تتميز كل واحدة منهما بالفاصل الذي فصل بينهما: فَيُعْلَمُ أَنَّ
- 3 ثم أمراً آخر وإن اشتركتا في الصورة. مثل قوله: ﴿وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ - كما لا نشك في حقيقة كلمة «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أ» من حيث ما هي «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أ»، وقد ظهرت بالصورة في ستة وثلاثين موضعاً من القرآن. ويعلم صاحب اللوق أَنَّ حكمها يختلف في الطعم باختلاف الموضع الذي ظهرت فيه. - فإن كنت تفهم أ - . كتشابه ركعات الصلاة في الصورة. ولكل ركعة طعم ومذاق ما هو للأخرى، كانت ما كانت أ ولاشك (أنه) إذا فُصِّل بين المثليين بالنقيض تَمَيَّزًا. [F. 65^a]
- 9

- (٢٩٤) ومن الآداب مع الملوك إذا حيوا، حيوا بالانحناء - وهو الركوع - أو بوضع الوجه على الأرض - وهو السجود - تعظيماً لهم. وإذا توجُّوا وأثنى عليهم، قام المُثْنِي أو المَكْتُم لهم
- 12

1 فلهذا CB : فلهاذا K (الفاء مهمله) || فصل بين . : (مهمله في K ماعدا النون) || السجديتين CK : (مطموسة في B) || ليفصل بين . : (كذلك) || حتى تتميز (يتنيز B) . : (مهمله تماما في K) || واحدة CB : واجده K || 2 بالفاصل . : (مهمله تماما في K) || فصل فيعلم . : (مهمله ماعدا النون في K) || أن (بالهمزة) : ان . : || 3 أمراً آخر K : أمراً آخر K : امر آخر B || وإن (بالهمزة التحتية) : ان . : || اشتركتا K (التاء الثانية مهمله) B : اشتركتا B || في (مطموسة في B) الصورة . : (مهمله تماما في K) || 3 قوله . : (القاف مهمله في K) || وأتوا ... متشابهها : سورة البقرة (2 ، 25) || وأتوا B (الهمزة ساقطة) C : وأتوا K || 3-4 به متشابهها ... من حيث . : (مهمله في K ، الهمزة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك في B) || 4 لا نشك K : (مهمله) G : لا يشك B || 5-6 وقد ظهرت ... ويعلم . : (مهمله جزئياً في K القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه مع المدة ، كذلك في B) : ان . : || 5 ستة K (مهمله) C : ستة B || 6-9 اللوق ... تميزوا . : (مهمله جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة ساقطة فيه كذلك في B) . : || 7 تظهر CK : (مطموسة في B) || 7 الصلاة K (مهمله) C : الصلوة B || 9 ولاشك K (مهمله) G : (مطموسة في B) . || 10 الآداب (بالدة) C : الآداب BK || بالانحناء B : C : بالانحناء K || 11 بوضع الوجه K (مهمله) C : (مطموسة جزئياً في B) . : || تعظيماً (الياء مهمله في K) . : || 12 توجُّوا K (الجم مهمله) B (كذلك) : أتوجُّوا C || 12 وأثنى K (الهمزة ساقطة) : أو أثنى B (كذلك) C || أو المَكْتُم K (الهمزة ساقطة) C : أو المَكْتُم B . :

بين أيديهم . ولا يكلمهم (المكلّم) جالساً ، ولا في غير حال من أحوال القيام .
هذا هو الأدب المعروف ممن هو دون الملك مع الملك . فكيف بمن هو عبد له ،
لا يقبل الحرية ؟ 3

(٢٩٥) وأما القرآن ، فلما كان (بحسب) العقول في اللسان ،
المعروف من إطلاق هذا اللفظ ، (أنه) « الجامع » ، - والصلاة « حالة جامعة »
يجتمع العبد فيها على سيده ، كما هي حالة - أيضاً - « جامعة » بين
الله وبين عبده ، حيث « قسمها الله بينه وبين عبده في الصلاة » ، -
وقعت المناسبة بين القرآن وبين الصلاة : فلم ينبغ أن يُقرأ فيها بغير
القرآن . - ولما كان القيام يُشبه « الألف » من الحروف الرقمية ؛
وهو أصل الحروف اللفظية ، وعنه ظهرت جميع الحروف بانقطاعه في
مخارجها ، من الصدر إلى الشفتين ؛ فهو الجامع لأعيان الحروف ، وأعيان
الحروف مراتبه ومنازله ، في خروجه وسفره من القلب ، الذي هو عالم 12
الغيب ، إلى الشهادة ؛ - (نقول : من أجل هذا الشبه بين « القيام »
في الصلاة ، و « الألف » في الحروف) كان « القيام » جامعاً لأنواع
الهيئات وأصلاً لها ، من ركوع وسجود وجلوس ، وإن كان الجلوس له ،
من وجه ، شبهة بالقيام ، لانه نصف قيام .. 15

1. بين أيديهم ... في غير حال (مطبوسة في B) . : (مهملة جزئياً في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 1 - 3 القيام ... الحرية . : (كذلك ، القاف أحياناً مفردة فيه) : + K ن || 4 - 8 .
وأما (بالهزلة والشدة) ... المناسبة بين . : (كذلك ، كذلك ، الهزلة ساقطة فيه مع المدة ، كذلك في B) || 9 - 12 القرآن ... الحروف ومراتبه . : (كذلك ، كذلك) || 12 ومراتبه K
C : ومراتبه B || 12 - 14 ومنازله (ومنازله B) ... كان القيام . : (كذلك) ||
14. جامعاً . : (الجيم مهمل في K) || 15 الهيئات C : الهيئات B K || 15 وأصلها B (. الهزلة ساقطة) : وأصلها K : وأصلها C || 16 بالقيام . : (القاف مفردة) || لأنه (بالهزلة) . :
لانه . :

- (٢٩٦) فكانت قراءة القرآن ؛ من كونها « جمعا » ، فى القيام أولى .
 فَإِنَّ [F. 65^b] القيام هو الحركة المستقيمة . و « الاستقامة » هى
 المطلوبة من الله أَنْ يُوَفَّقَ لها العبد . فالعبد يقول : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ 3
 الْمُسْتَقِيمَ ﴾ لكون الله تعالى قال له : ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ﴾ .
 (٢٩٧) فتعين بما ذكرناه ، فى مجسوعه ، وجوب قراءة « أم القرآن »
 فى الصلاة ، فى كل ركعة ، إذا كانت أقل ما ينطلق عليه اسم صلاة شرعاً ،
 وهى « الوتر » - وقد « أوتر رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
 بِوَأَحِدَةٍ » - أو ترجيحها على غيرها من أى القرآن . وإذا كان المتعين
 على المصلى ، فى القيام ، قراءة « أم القرآن » إما بالوجوب وإما بالأولوية ،
 فلنبيين فى ذلك صورة قراءة العلماء بالله إياها فى مناجاتهم فى الصلاة

* * *

- 1 قراءة C : قراءة K (القاف مهملة) : قراءة B || القرآن C : القرآن KK (القاف مفردة) B ||
 كونها . : (النون مهملة فى K) || فى القيام K مهملة تماما) C : بين القيام B || أولى بالهمزة C : أو لى
 BK || 2 القيام . : (مهملة فى K) || الحركة GK : الحركة K || المستقيمة C B : المستقيمة K ||
 والاستقامة . : (التاء مهملة فى K) || 3 المطلوبة . : (مهملة فى K) || أن يوفق . : (الهمزة ساقطة
 فى K و B ، مهملة جزئياً فى K القاف مفردة القاف مفردة فيه) || 3 فالعبد . : (الفاء مهملة
 فى K) || يقول . : (مهملة فى K) || أهدنا ... المستقيم : الفاتحة (1 ، 6) || أهدنا . :
 (النون مهملة فى K) || 4 المستقيم . : (مهملة فى K ، القاف مفردة فيه) || لكون . : (النون
 مهملة فى K) || تعالى C B : تمل K (التاء مهملة) || قال ، فاستقم . : (مهملة تماما فى K) ||
 فاستقم ... أمرت : سورة هود (11 ، 112) || أمرت (بالهمزة) C : C : أمرت BK ||
 5 فتمين ... وجوب . : (مهملة تماما فى K ما عدا حرف الذال) || قراءة C : قراءة K (مهملة
 تماما) : قراءة B || أم (بالهمزة والشدة) C : أم K : (مطموسة فى B) || القرآن C : القرآن
 K (مهملة) : (مطموسة فى B) || 6 الصلاة GK : الصلوة B || 6 فى كل ركعة K (الفاء مهملة)
 فى ركعة C || ما ينطلق ... أوتر . : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 7 عليه
 . : (الياء مهملة فى K) || 8 بواحدة . : (الباء مفردة فى K) || أو ترجيحها . : (الهمزة ساقطة
 فى K و B ، الياء مهملة فى K) || أى CK : أى B || القرآن C : القرآن BK || 9 فى القيام . :
 (مهملة تماما فى K) || قراءة C : قراءة K (القاف مهملة) B || إما (بالهمزة والشدة) : إما . :
 || بالوجوب ، بالأولوية . : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) B || 10 فلنبيين فى
 . : (الفاء مهملة فى K) || صورة C B : صورته K || قراءة C : قراءة K (مهملة تماما) B ||
 العلماء C B : العلماء K || بالله ، فى مناجاتهم ... الصلاة : (الصلوة B) . : (مهملة جزئياً فى K)

وصل

في وصف هذه الحال

3 (المصلى هو الثاني في الاشتقاق وبالإضافة إلى شهادة التوحيد)

(٢٩٨) أعلم أن « المصلى » لما كان ثانيًا - كما قررنا في الاشتقاق -
 (و) أن كونه ثانيًا ليس بأمر حقيقي ، وإنما كان ذلك بالإضافة إلى
 « شهادة التوحيد » في الإيمان . فتلك تشبيه الإيمان ، أي ظهوره في موطنين :
 في موطن الشهادة ، وموطن الصلاة ، كما نُثِّلَتْهُ مع الزكاة ؛ فما زاد . ولهذا
 ذكر الله الزيادة في الإيمان فقال : ﴿ فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ - وهو عين واحدة ،
 والكثرة إنما هي في ظهوره في المواطن . كالواحد المُظْهِر للأعداد ، المُكثَّر لها ،
 وهو ، في نفسه ، [F. 66^a] لا يتكثَّر . ألا تراه إذا خلت مرتبة عنه ، لم
 يبق لتلك المرتبة حكمٌ ولا عين ؟

1 - 2 - فصل ... الحال . : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K وفي أصل B و C في سياق الكلام
 ومبانيه) 4 || أعلم أن K (الهمزة ساقطة) C : (مطبوسة في B) || كان . : (النون مبهمة في
 K) || قررونا . : (القاف مبهمة في K) || في . : (الفاء مبهمة في K) || 5 || أن (بالهمزة) : K
 (مبهمة ، الهمزة ساقطة) : وان C : B || 5 || بأمر (بالهمزة) C : بأمر BK || حقيقي . :
 (الياء مبهمة في K) || وإنما (بالهمزة) وإنما . : || بالإضافة (بالهمزة) K : بالإضافة C B || 6
 شهادة CK : (مطبوسة في B) || في الإيمان (بالهمزة) . : (مبهمة في K ، الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول) || 8 - 9 || فزادتهم ... إيمانًا : سورة التوبة (9 ، 124) || 6 || ثلثية CB : ثلثية K ||
 الإيمان (بالهمزة) . : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الياء مبهمة في K) || أي (بالهمزة) : في
 موطنين . : (الهمزة ساقطة في K و B ، مبهمة في K جزئيًا) || 7 || في موطن ... الصلاة (الصلوة B) . :
 (مبهمة جزئيًا في K) || كما نُثِّلَتْهُ CK : (مطبوسة في B) || 7 || الزكاة C K : الزكاة B || فما
 زاد . : (أي نويحه مع الصوم ونحوه مع الحج ، فالإيمان كما يقول الشيخ فيما بعد : عين واحدة والكثرة
 إنما هي في ظهوره في المواطن) || 8 || الله تبارك وتعالى B || 8 || الزيادة في . : (ياء مال الياء والفاء في K) ||
 بالإيمان (بالهمزة) K : الإيمان C B || 8 - 9 || فقال ... في المواطن . : (مبهمة جزئيًا في K)
 الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 || إنما هي : (مطبوسة في B) || 9 - 10 || للأعداد من المرتبة
 . : (مبهمة جزئيًا في K ، الهمزة ساقطة فيه ، وفي B) || 10 || وهو CK : وهم B || يبق . K
 (مبهمة ، القاف مفردة) C : (مطبوسة في B) . :

(٢٩٩). وفى معنى هذا يقول الله فيمن قال : ﴿ تُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَتُكْفِرُ بِبَعْضٍ ﴾ :
 ﴿ أَوْلِيكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ = فنفى عنهم الإيمان كله ، إذ نفوه من مرتبة
 واحدة . فهم أولى باسم الكفر ، الذى هو الستر ، فإن الكافر الأصلى هو
 الذى استتر عنه الحق ، وهذا عرف الإيمان وستره . فإنه قال : « تؤمن
 ببعض » . فهو أولى باسم الكفر من الذى لم يعرفه .

(أولية الحق لا تقبل الثانى)

(٣٠٠) ولما لم تكن أولية الحق تقبل الثانى ، قال الله : « قسمت
 الصلاة بينى وبين عبدى » = فذكر نفسه ، وذكر العبد وما ذكر
 الأولية هنا ، لاله ولا لعبد . بل ذكر « أَلْبَيْنِ » له ، بالضميم
 (= بينى) ولعبد بالصريح (= وبين عبدى) . وهو (أى « أَلْبَيْنِ »)
 الحد الذى ينبغى أن يتميز به العبد من ربه ، إلا أنه - تعالى ! - قدم
 نفسه فى البينية فقال : « بينى » ، ثم أخرج عن هذا التقديم بينية عبده
 فقال : « وبين عبدى » = فأضافه إليه - تعالى ! - ليُعرفه أنه عبد له

1 هذا ... ببعض . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || تؤمن ...
 ببعض : سورة النساء (4 ، 150) || 2 أولئك ... حقا : (كذلك ، آية 151) ||
 أولئك C : أولئك K (مهمله) : أولئك B || الكافرون ... من مرتبة . (مهمله
 جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || فنفى عنهم : (مطبوسة فى B)
 || 3-5 فهم أولى ... الذى لم يعرفه . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه
 وفى B ، القاف فى K أحيانا مفردة وغالبا مهمله) || 3-4 هو الذى : (مطبوسة فى B) || 5 فهو
 C K : وهو B || 5 يعرفه : (مطبوسة فى B) || 7-12 ولما (مطبوسة فى B) لم تكن
 (يكن B) ... قدم نفسه . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B ، القاف أحيانا
 مفردة فى K) || 9 ذكر الأولية : (مطبوسة جزئيا فى B) || 11 من ربه : (كذلك)
 || تعالى C B : تعالى K (مهمله) || 12-13 فى البينية ... أنه عبد . (مهمله جزئيا فى K ،
 الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 13 وبين C K : وهى B || اليه تعالى (تعالى K) : C K (مطبوسة
 فى B)

لا لهواه . فإنه القائل ﴿ أَفَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ؟ ﴾ = فكان عنده عبداً لهواه ؛ وهو ، في نفس الأمر ، عند ربه - سبحانه - ! .

3 (٣٠١) فالعبد ماله إرادة مع سيده بل هو يحكم مايراد به فالحق

- سبحانه - هو الواجب الوجود لذاته ، والعبد هو الذي منه استفاد الوجود .

فإن أصله العدم . فالحق يعطيه التقدم [F. 60^b] في هذه المرتبة . إذ البيئية

6 لا تعقل إلا بين أمرين . والأمران ، هنا ، الرب والعبد .

(تقديم العبد في القول على قول الحق)

(٣٠٢) ثم إن الحق جعل في مقابلة تقديم نفسه من قوله : « بَيِّنِي » ،

9 تقديم العبد في القول على قول الحق . فقال سبحانه ! - : « يَقُولُ

الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » = فقدم قول العبد ثم قال : « فَيَقُولُ اللَّهُ

(...) = فجاء بقوله بعد قول العبد . وذلك ليتبين لنا أن « له الأمر من قبل » =

1 لهما G K : لهما B || أفرأيت ... هواه : سورة الجاثية (4 5 ، 2 3) || إله

(بالهمزة والمد) : الإله K : إله G B || 2 عبداً . : (الباء مهملة في K) || في .. الأمر

(بالهمزة) . : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || وهو في نفس : (مطموسة

جزئياً في B) || ربه . : (الباء مهملة في K) || 3 فالمد . : (الفاء مهملة في K || إرادة) بالهمزة

التحتية) : ارادة . : || بل . : (الباء مهملة في K) || فالحق . : (الفاء مهملة في K القاف مفردة

فيه) || 4 الواجب . : (الجيم مهملة في K) || الوجود K (الجيم مهملة في C) : (مطموسة في B) استفاد

الوجود : (مهملة تماماً في K || 4 فان (بالهمزة التحتية) : فان . : || 5 فالحق : (مهملة تماماً

في K) || في : (الفاء مهملة في K) || المرتبة C B : المرتبة K || إذ (بالهمزة) البيئية K C (الهمزة

ساقطة فيهما ، مهملة جزئياً في K) : (مطموسة في B) || 6 لا تعقل ... أمرين : (مهملة

جزئياً في K ،) الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || إلا (بالهمزة التحتية) : والا B ||

6 والعبد C K : او العبد B || 8 B ثم ... الحق : (مهملة جزئياً في ، الهمزة ساقطة في جميع

الأصول) || في ... تقديم : (مهملة تماماً في K) || من قوله ... في القول : (مهملة جزئياً في

K) || K) || 9 تقديم العبد : (مطموسة في B) || 9 الحق فقال : (مهملة جزئياً في K ، القاف

مفردة ومهملة) || سبحانه C B : سبحانه B || يقول ... العالمين : (مهملة جزئياً في K) (مهملة جزئياً

في K) || 10 فقدم ... فيقول : (كذلك) || 11 فجا C : فجا K (مهملة) : (مطموسة في B)

|| بقوله ... قول : (مهملة جزئياً في K) || 11 ليتبين ... قبل : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة

ساقطة في جميع الأصول) || ليتبين K (مهملة تماماً) C : ليتبين B || من C K : بين B :

- في قوله : « بَيِّنِي » - فَقَدَّمَ - « وَمِنْ بَعْدُ » = في قوله : « فَيَقُولُ اللَّهُ (...) » = فهو الأول الآخر ! فَأَثْبِتْ للعبدِ الأولية في القول ، لِيُعْلَمَ أَنَّ
- 3 الأولية الإلهية ، في قوله : « بَيِّنِي » ، لا تقتضى قبول الثاني . فهذا الذى قَدْ يَخِيلُ أَنَّهُ ثَانٍ ، قد رجع أولاً في القول ، في « المناجاة » .
- (٣٠٣) فَعَرَفْنَاكَ أَنَّ الْمَقْصُودَ التَّعْرِيفُ بِالرَّاتِبِ ، لا التركيب المولّد .
- 6 فَإِنَّهُ « لَمْ يَلِدْ » - سُبْحَانَهُ ! - في قوله : « وَبَيِّنْ عَبْدِي » ، « وَكَمْ يُوَلِّدُ » في قوله : « فَيَقُولُ اللَّهُ : حَمِيدِنِي عَبْدِي ! » . ولو أَنَّ العقل يدركه حقيقة بنظره ودليله ، ويعرف ذاته ، لَكَانَ مَوْلِدًا عَنْ عَقْلِهِ بنظره . « فَلَمْ يُوَلِّدْ » - سُبْحَانَهُ ! - للعقول ، كما لَمْ « يُوَلِّدْ » في الوجود . و« لَمْ يَلِدْ »
- 9 بإيجاده الخلق ، لَأَنَّ وجود الخلق لا مناسبة بينه وبين وجود الحق . والمناسبة تعقل بين الوالد والولد ، إذ كل مقدمة لا تنتج غير مناسبها . ولا مناسبة بين الله وبين خلقه إلا افتقار الخلق إليه في إيجادهم . « وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنِ
- 12 الْعَالَمِينَ » ! [F. 67^a]
- (٣٠٤) فكما ثبت أَنَّ أولية الحق لا تقبل الثاني ، كذلك أولية العبد في القول لا يكون الحق ثانياً لها ، إذ ليست بأولية عدد : إذ كان الذى
- 15 في مقابلة العبد هو الحق ، فإنه الذى يتناحيه
- 1 في قوله ... ومن بعد : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة فيه) || 1-2 في قوله ... فهو الأول : (مهملة تماماً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || الآخر (بالمد) C : الآخر BK || 2 فأثبت للعبد : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || الأولية ... قبول الثاني : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B والمد في جميع الأصول) || 3-4 فهذا الذى ... القول في : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 4 يخيل K (مشكل) : تخيل C : يعجل B || ثان CK : ياق B (الياء مهملة) || 6-7 لم يلد ... يولد : سورة الإخلاص (112 ، 3) || 5-13 فعرَّفْنَاكَ ... عن العالمين : (مهملة جزئياً جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 10 الحق CK : الخلق B || 11 تعقل CK : يعقل B || 11 لا تنتج CK : لا ينتج B || 12 الخلق : CK : الخلق B || 14-15 فكما ثبت ... لا يكون الحق : (مهملة جزئياً في K) ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 14 لا تقبل K (مهملة تماماً) C : لا يقبل B || 15-16 إذ ليست ... يتناحيه : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول)

(الحق لا ينجى بالألفاظ بل بالحضور معه)

(٣٠٥) وما تعرّض (الحق في الحديث القدسي) للذكر الغير . فمن
 3 كان في صلاته يشهد الغير ، مُعَرِّى عن شهود الحق فيه ، أو شهوده في الحق ،
 أو شهود صدوره عن الحق - وهو قول أبي بكر الصديق : « مَا رَأَيْتُ شَيْئًا
 6 إِلَّا رَأَيْتُ اللَّهَ قَبْلَهُ » ، (نقول :) فما هو بِمُصَلٍّ من ليست حالته ما ذكرناه
 من أنواع المشاهدة . وإذا لم يكن مُصَلِّيًا ، لم يكن مُنَاجِيًا . والحق لا يُنَاجِي
 بالألفاظ ، في هذه الحالة ، وإنما يُنَاجِي بالحضور معه .

(٣٠٦) فيكون القائل : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ - إذا لم يكن
 9 حاضرًا مع الله - لسان العبد ، لا عَيْنُهُ وحقيقته . فيقول الحق عند ذلك :
 « حمدنى لسان عبدى ، لا عبدى المفروضة عليه مناجاتى » . وإذا حضر
 القائل في قوله ، يقول الله : « حمدنى عبدى » = جُيِّرَ له ما مَضَى بفضل الله .

2 لذكر الغير G K - B || فمن ، في : (الفاء مهملة في K) || 3 صلاته CK : صلواته B || 3
 عن : (مطموسة في B) || شهود ... فيه : (مهملة تمامًا في K) || أو شهوده في : (كذلك ،
 الهمزة ساقطة فيه وفي B) || أو شهود ... الحق : (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة في K) || 4
 قول ... الصديق : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || ما رأيت
 CB : ما رأيت K (الياء مهملة) . || شيئًا B C : شيئًا K (مهملة) || 5 الله قبله K (القاف مفردة)
 C : (مطموسة مطموسة في B) || فأ : (الفاء مهملة في K) || 5 بمصل : (الياء مهملة في K)
 آيست : (الياء مهملة في K) || ذكرناه : (النون مهملة في K ، فوق حرف الهاء : « صحح » بقلم
 الأصل) || 6 أنواع المشاهدة : (مهملة تمامًا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || يمكن ، يمكن :
 (مهملة تمامًا في K) || 6 والحق : (القاف مفردة في K) || لا ينجى : (الياء مهملة في K)
 || 7 بالألفاظ : (مهملة تمامًا في K ، مهملة تمامًا في K ، الهمزة ساقطة فيه ، مطموسة في B) ||
 في : (الفاء مهملة في K) || هذه B C : هاذه K || وإنما (بالهمزة) ينجى : (مهملة جزئياً في
 K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 فيكون ... لسان : (معظم الحروف المعجمة مهملة في
 K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 وحقيقته ... الحق (مهملة جزئياً في K ، قاف في الحق)
 مفردة) || 10 المفروضة ... عبدى : (كذلك ، الهمزة ساقطة ساقطة فيه وفي B) || 11 بفضل ...
 وسائر (السطر الأول من الصفحة التالية) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه
 وفي B)

- فإن العبد إذا حضر ، تَصَمَّنَ حضوره حضور اللسان وسائر الجوارح ؛ لأنَّ العَيْنَ
تجمعهم . وإذا لم يحضر عَيْنُهُ ، لم تقم عنه جارحة من جوارحه ، ولا عن غير نفسها .
- 3 (٣٠٧) ولَمَّا تَقَدَّمَ نداء الحق عبده في الإقامة : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » ،
لهذا ابتدأ العبد بتكبيرة الإحرام . [F. 67^b] فإن بقي على إحرامه إلى
آخر صلاته ، وَصَدَقَ في أنه أحرم ، وَوَقِيَ ، - وَفَى اللهُ له . فإنه قال :
6 ﴿ لِيَجْزِيَ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ ﴾ ، وقال : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ ﴾ =
فإنه لَأُمْكِرُهُ له . وإن لم يف العبد في صلاته بإحرامه ، وأحضر أهله أو
دكانه ، وما كان من أغراضه ، معه : فأمره إلى الله ، يفعل معه ما يقتضيه عامه فيه .
- 9 (٣٠٨) فقال العبد اقتداءً ، في تكبيرة الإحرام : « اللهُ أَكْبَرُ ! » لَمَّا
خَصَّصَ حالاً من الأحوال سماها صلاة ، قال : « اللهُ أَكْبَرُ أَنْ يَقِيدَ رَبِّي حَالٌ
من الأحوال ! بل هو في كل الأحوال . لا ! بل هو كل الأحوال ، بل الأحوال ،
كلها ، بيده . لم يخرج عنه حال من الأحوال . » = فَكَبَّرُهُ عن مثل هذا
12 لحكم الوهم ، لا لحكم العقل . فإنَّ للوهم حكماً في الإنسان ، كما للعقل
حكماً فيه . - وجعلها تكبيرة إحرام ، أي تكبيرة منع . يقول : تكبير
لا يشتركه في مثل هذا التكبيراء كون من الأكوان .
- 15

1-2 لأن ... غير نفسها : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 3 تقدم :
(مهمله تاماً في K) || 3 نداء C : نداء K (النون مهمله) : بدأ B || الخق : (الالف مهمله) ||
في الإقامة : (مهمله في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 4 هذا : (مطبوسة في B) ||
ابتداء CK : ابتداء B || 4-5 بتكبيرة ... أنه أحرم : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه
وفي B) || 5-6 فإنه (بالهزرة) ... وأوفوا : (مهمله في الغالب ، الهزرة ساقطة فيه وفي B)
|| ليجزى ... بصدقهم : سورة الأحزاب (33 ، 24) || 6 وأوفوا ... بعهديكم : سورة
البقرة (2 ، 40) || 6-8 بعهدي ... علمه فيه : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي
B) || 7 له B C : (غير واضحة في K) || وأحضر أهله : (مطبوسة في B) || 7-8 أو دكانه
C K : - B || 8 أغراضه C K : أغراضه B || 9-12 فقال النبي ... فكبره : (مهمله
جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 9 CK : - B || 10 خصص C K : خصص B ||
12-15 عن مثل ... من الأكوان : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B أحياناً) ||
12-13 هذا الحكم BK : هذا الحكم C || 13 لا يحكم CK : لا يحكم B || للنقل : (مطبوسة في B)

(في المناجاة الإلهية ما ثم إلا واحد كما في الحب !)

- (٣٠٩) وعلى الحقيقة التي أخبرنا بها : كيف يشتركه من هو عينه ، إذ قال :
 3 إنه « سَمِعُهُ ، وَبَصَرُهُ ، وَلِسَانُهُ ، وَيَدُهُ وَرِجْلُهُ » ؟ فالشيء لا يشارك نفسه . فإنه ما ثم إلا واحد . فهو المُكَبِّرُ والكبير ، وهو الكبيراء .
 ليس غيره يتعالى . ويتنزه ويتقدس أن يكون متكبراً بكبرياء ما هو عينه .
 6 فإذا قام العارف ، بين يدي الله ، بهذه الصفة ، ولم ير في وقوفه ولا في تكبيره غَيْرَ رَبِّهِ ، وَأَصْنَى إِلَى نَدَائِهِ [P. 68*] إذا قال له : « حَمِي عَلَى
 9 الصلاة ! » في الإقامة ، أَى أَقْبَلْ عَلَى مُنَاجَاتِي - وقد قال له : ﴿ وَثِيَابِكَ فَطَهِّرْ ﴾ - (نقول :) فَإِنَّ الْمَصْلَى ، في هذا المقام ، يخلع على الحق حلل الثناء ، يطلب بذلك البركة فيها . فإنه قد علم أن الله يرد عليه عمله . كما يقول الشخص ، عندنا ، لأهل الدين : « إِبْسِ لِي هَذَا الثَّوْبَ عَلَى طَرِيقِ
 12 البركة » ، ثم يخلعه اللابس عليه .

2 وعلى CK : (مطموسة في B) || الحقيقة ... بها : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K
 الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 2 كيف ... من : (مهملة تماما في K) || إذ قال : (كذلك ،
 الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 إنه (بالهمزة) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
 3 وبصره ، ويده : (مهملة في K) || 3 فالشيء G : فالشيء K (مهملة تماما) : (مطموسة
 في B) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . : (الغاء مهملة في K) 4 || ما ثم CK : ما ثم B ||
 إلا (بالهمزة التحتية والشدة : الا . :) 4 فهو : (الغاء مهملة في K) || الكبرياء G B :
 الكبرياء K || 5 ليس ، يتعالى : (مهملة تماما في K) || ويتنزه ... بكبرياء : (مهملة جزئيا
 في K) || 6 فإذا قام ... ولا في : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
 7 تكبيره غير : (مطموسة في B) || وأصنى C : وأصنى K : وأصنى B || نداء G B :
 ندا K || إذ (بالهمزة) قال : (القاف مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 الصلاة
 G : الصلاة K : الصلوة B || في الإقامة (بالهمزة التحتية) : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة
 في جميع الأصول || 8 أَى أَقْبَلْ (بالهمزة) : (الهمزة ساقطة في K و B) || مناجاتي C K : مناجات
 ربه B || وقد قال : (القاف الأولى مفردة في K ، الثانية مهملة) || 8 - 9 وثيابك فطهر : (مطموسة
 في B) - سورة المدثر (٧٤ ، ٤) || 8 مناجاتي CK : مناجات ربه B || 9 فإن (بالهمزة التحتية) : فإن
 . : (مهملة في K) || في ، المقام يخلع : (مهملة تماما في K) || 10 الثناء G : الثناء B K || يطلب
 ... قد علم . : (مهملة جزئيا في K) || فإنه (بالهمزة) : فإنه G K : وأنه B || أن الله
 ... عمله : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 11 - 12 يقول ... اللابس عليه : (مهملة
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 11 ليس CK : ليس B || يخلعه CK : يخلعه B

- (٣١٠) يقول الحق ، لما ذكرناه : « أَثْنَى عَلَى عَبْدِي » = أَى خَلَعَ عَلَى حُلَلِ الشَّاءِ . والحق - سبحانه ! - على الحقيقة ، (هو) المُشْنَى عَلَى نفسه بلسان عبده ، كما أخبرنا : « أَنَّهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . - فَانظُرْ مَا أَشْرَفَ مَرْتَبَةَ الْمُحْصَلِّ ! كيف وصفه الحق بانه يخلع حلال الثناء على سيده ، وأين المُحْصَلِّ الذى تكون هذه حالته ؟ هِيَهَاتَ !
- (٣١١) بل الناس أستتابوا ألسنتهم لسوء أدهم ، وعدم علمهم بمن دعاهم ، وبما دُعُوا له من طلب الثناء . فلم يجيبوا إلا بظواهرهم ، وراحوا يقلوبهم إلى أغراضهم . فهم « المصلون الساهون فى صلاتهم » لا عن صلاتهم ، للحالة الظاهرة من الإجابة لندائه ، ولكونهم أقاموا ظواهرهم نوأبأ عنهم بين يدى القبلة ، عن أمر الله . فلما دعاهم الحق إلى هذا المقام ، وجاء العالم بالله وكبير تكبيرة الإحرام . كما ذكرنا ، لم ير نفسه أهلاً للمناجاة ربه إلا بعد تجديد طهارة ، لقوله : ﴿ وَثِيَابِكَ فَطَهِّرْ ﴾ [F. 68^b] = والشوب ، فى الاعتبار ، القلب . قال العربى :

* فَسَلِّ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ *

- وقيل فى تفسير قوله (- تعالى -) : ﴿ وَثِيَابِكَ فَطَهِّرْ ﴾ = أنه أمر (- ص -) بتقصير ثيابه . يقول على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - فى هذا المعنى :

1- 5 يقول الحق (مطموسة فى B) هيهات : (مهمل جزئيا فى K ، الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 2. سبحانه C B : سبحانه K (الباء مهمل) || 3 كما أخبرنا : (مطموسة فى B) || 4 فانظر C K : وانظر B || 5 الثناء : (مطموسة فى B) ، || 5 تكون : يكون B || 6 - 10 بل الناس ... المقام وجاء : (مهمل جزئيا فى K ، الهزة ساقطة) || 8 أغراضهم : اغراضهم B || صلاتهم B || 9 وكونهم : وبكونهم B || 11 - 13 بالله وكبير ... قال العربى : (مهمل جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه C لم : ولم . . . || 11 لمناجاة C K : لها جاء B || العربى : + شعر B || 12 وثيابك فطهر : سورة المدثر (74 ، 4) || 14 ثيابي : (مهمل فى K) || ثيابك : (كذلك) || 15 وقيل ... فطهر : (مهمل تماما فى K) || 16 بتقصير : (الباء مهمل فى K) || 16 يقول : (مهمل تماما فى K) || بن أبى : (كذلك ، الهزة ساقطة) || رضى ... عنه C K : كرم الله وجهه B || فى : (الفاء مهمل فى K)

تَقْصِيرُكَ الثُّوبَ حَقًّا أَنْقَى وَأَبْقَى وَأَنْقَى

(طهر القلب لمناجاة ، وفي مناجاة الرب)

- 3 (٣١٢) ولا شك أن العبد فرض عليه رؤية تقصيره في طاعة ربه .
فإنه يَقْصُرُ ، بذاته ، عما يجب لجلال ربه من التعظيم . فهو تشبيه إلهي
على أن يطهر العبد قلبه . إذ كان ثوب « ربه الذي وسعه » ، في قوله :
6 « وَسَعَى قَلْبُ عَبْدِي » ، فمثل هذا « الثوب » هو المأمور بتطهيره في هذا
المقام . - ثم إن العارف رأى أن طهر قلبه لمناجاة ربه ، إذا طهره بنفسه
لابر به زاده دنساً إلى دنسه : كمن يزيل النجاسة من ثوبه ببوله ، لكونه
9 مائعاً ؛ وأن التطهير المطلوب هنا إنما هو البراءة من نفسه ، ورد الأمر ،
كله ، إلى الله ، فإن الله يقول : ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ : فَأَعْبُدْهُ ﴾ .

1 تقصيرك ... حقا : (مهمله تماما في K) || أنقى (بالهمزة) : اتقى CK (. بإسقاط
الهمزة) : وائق B || وأبق (بالهمزة) : وابق . (كذلك) || وأتقى (بالهمزة) :
واثق CK (كذلك) : وائق B || 3 ولا شك : (الشين مهمله في K) || أن (بالهمزة) :
ان . (بإسقاط الهمزة) || فرض عليه : (مهمله تماما في K) || 3 رؤية CB : رؤية K
(مهمله) || في ... ربه : (مهمله تماما في K) . || 4 فإنه (بالهمزة التحية) : فإنه . (الفاء
مهمله في K) || يقصر CK (مهمله في K) : تقصير B || 4 بذاته : (الباء مهمله في
K) || يجب ... ربه : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 4 التعظيم : (التاء مهمله في
K) || فهو تشبيه : (مهمله تماما في K) || إلهي (بالهمزة والمدة) : إلهي K : إلهي
CB || 5: أن يطهر : (مهمله تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) . || 5: إذ كان ... في
قوله : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ثوب ربه : (مطبوعة جزئيا
في B) || 6 قلب : (القاف مفردة في K) || فمثل : (مهمله تماما في K) . || 6: الثوب :
(كذلك) . || المأمور CB : المأمور K || بتطهيره في : (مهمله جزئيا في K) . || 7 المقام ...
العارف : (كذلك ، القاف مفردة فيه ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7 رأى أن :
رأى أن BK || 7 - 8 قلبه ... النجاسة : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)
|| لمناجاة : لمناجات B || طهره : طهر B || 8 - 9 من ثوبه ... من نفسه : (مهمله جزئيا في K)
الهمزة ساقطة فيه وفي B) || البراءة : البراءة B || 10 فإن (بالهمزة) : فإن . (مهمله
تماما في K) || يقول ... فاعبه : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهمزة ساقطة فيه
وفي B) || وإليه ... فاعبه : سورة هود (11 ، 123) || وإليه : (مطبوعة في B) .

- (٣١٣) ولهذا لا يصح له (أى للمصلي) ، عندنا ، أن يناجيه في الصلاة بغير كلامه (- سبحانه -) . لأنه لا يليق أن يكون في الصلاة شيء من كلام الناس . وكذا ورد في الخبر : « إِنَّ الصَّلَاةَ لَا يَضْلُحُ 3 [F. 69°] فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ » . - الحديث . ثم أيد (النبي) هذا القول بما أمر به ، حين نزل قوله - تعالى - : « فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ » = قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لنا : 6 « أَجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ » . ؛ ولما نزلت : « سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى » = قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لنا : « أَجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ » .
- (٣١٤) فعمنا القرآن في أحوالنا ، من قيام وركوع وسجود . فما ذكره 9 المصلي في شيء من صلاته إلا بما شرعه له على لسان رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . وعرفنا أنه « مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ » . وإن لم نسب كل كلام إلهي قرآنا ، مع عامنا أنه كلام الله . فالقرآن 12 كلام الله . وما كل كلام الله قرآن . فالكل كلامه . فلا يناجيه ، في شيء من الصلاة ، إلا بكلامه .

1 - 6 لا يصح له ... فسبح : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزة ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 1 له CK : -B || الصلاة : الصلاة B || 1-2 في الصلاة : (مطموسة جزئيا في B) || 4 الحديث : (مطموسة في B) || 5 تعالى : تعل K (التاء مهمله) || 6 فسبح ... العظيم : سورة الواقعة (56 : 74 ، 96) . وسورة الحاقة (69 : 52) || 6-8 باسم ربك ... في سجودكم : (مهمله معظم الحروف المعجمة في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 8 اجعلوها : (مطموسة في B) || سبح ... الأعلى : سورة الأعلى (87 : 1) || لنا : -B || 8 سجودكم : سجدوكم B || فعمنا CK : فعمنا B || 9-14 القرآن ... (بالهزة والشدّة) بكلامه : (مهمله جزئيا في K ، الهزة فيه ساقطة ، كذلك ، المدة ، كذلك في B) || 9 في أحوالنا : (مطموسة في B) || 10-11 صلى ... وسلم : عليه السلام B || 11 ما ينطق ... يوحى : سورة النجم (53 : 3 : 4) || 12 إلى (بالهزة والمدة) : الامي BK : الهى C || 13 لناجيه : يناجيه B .

(دعاء « التوجيه » عند العارف)

- (٣١٥) كذلك التطهير الذي أمر به - سبحانه ! - في قوله : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ ، فيقول العارف في صلاته ، بين تكبيرة الإحرام وقراءة فاتحة الكتاب ، امتثالاً لهذا الأمر : « أَللَّهُمَّ ! بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ » = وهي النجاسات المتعلقة بشوبه (أى قلبه) ؛ - « كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » . - والسبب في ذلك أن العبد العالم إذا دعا الحق إلى مناجاته ، فقد خصه بمحل القربة منه ؛ فإذا أشهده خطاياها في موطن القرب - وهي ، في ذاتها ، في محل البعد من [F. 69^b] تلك المكانة - ، كان العبد في محل البعد عما طلب الحق منه من القرب . فدعا الله ، قبل الشروع في المناجاة ، أن يحول بينه وبين مشاهدة خطاياها ، أن تظهر له في قلبه في هذا الموطن الذي هو موطن القربة . ولذلك قال بعضهم في حدة التوبة :

2-4 كذلك التطهير ... لهذا الأمر : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 2
التطهير : (مطموسة في B) || 2-3 وثيابك فطهر : سورة المدثر (74 ، 4) || 3 وقراءة ،
وقرأت B || 3-4 فاتحة الكتاب (مطموسة في B) || 4 باعد : (مهمل تماما في K) || بيني : (مهمل
ماعد ، النون في K) || وبين : (كذلك) || خطاياي : (الفاء مهمل في K) || 5 النجاسات K
C : النجاسة B || المتعلقة C B : المتعلقة K (التاء الأولى مهمل) || باعدت : (مهمل تماما في K) ||
بين المشرق K (مهمل جزئيا) C : (مطموسة جزئيا في B) || 6 في : (الفاء مهمل في K) || أن
(بالهمزة) : ان . . . || 6 إذا (بالهمزة التحتية) : اذا . . . || الحق : (القاف مفردة في K) ||
إلى (بالهمزة التحتية) : الى . . . || 7 فقد : (مهمل تماما في K) || خصه C K : خصيه
B || القربة : (الباء مهمل في K) || فإذا (بالهمزة) أشهده K (الفاء مهمل ؛ الهزمة ساقطة)
C : (مطموسة في B) || القرب : (القاف مفردة في K) || 8 في ذاتها : (ياءها ؛ الفاء
والتاء في K) || 8 في : (الفاء مهمل في K) || 8 البعد C K : العبد B || 9 عما طلب
CK : (مطموسة في B) || الحق : (القاف مفردة في K) || فدعا : (الفاء مهمل في
K) || قبل الشروع في . . . (مهمل تماما في K) || 10 المناجاة C K : المناجات B || أن
يحول : (الهزمة ساقطة في K ، الياء مهمل فيه) || بينه ... مشاهدة : (مهمل في K) || أن
تظهر K (الهزمة ساقطة ، التاء مهمل) C : (مطموسة في B) || 11 في . . . بيني : (مهمل جزئيا
في K) || 11 الموطن . . . التوبة (مطموسة في B) : (مهمل جزئيا في K) || القاف أحيانا
مفردة ، الهزمة ساقطة فيه وفي K) || ولذلك K (الذال مهمل) C : وكذلك B : (ياءها ؛

- « أن تنسى ذنبك : فإن ذكر الجفأ ، فى موطن الصفا ، جفأ ! » . -
- وما رأيتُ ، فىمن رأيتُ ، أحداً تحقَّق هذا المقام ذوقاً ، إلا بعض الملوك فى مقامه مع الخلق : فلا يريد أن يظهر له تنبُّه من خطاياها ، بتخييل أو تذكُّر . 3
- (٣١٦) « (...) كما باعدت بين المشرق والمغرب » = وفى هذا التشبيه علمٌ عزيزٌ غزيرٌ ! ولكنه أراد ، هنا ، البعد بين الضدين ، إذ كان الضدان لا يجتمعان . والعلم ، الذى نبهنا عليه ، مبضون فى هذين الضدين ، 6
- إذ يجتمعان فى حكم ما : كالسواد والبياض يجتمعان فى اللون ؛ كالمحدث وغير المحدث (يجتمعان) فى الوصف بالوجوب . فالمشرق وإن بعد عن المغرب حبساً ، فإنه يُشاهد كل واحد صاحبه على التقابل . وهو بعد حبساً 9 بالموضعين ، وبعد معنى بالشروق والغروب . فإن الغروب يضاد الشروق ؛ ومحل الشروق ، الذى هو المشرق ، بعيد جداً من محل الغروب الذى هو المغرب . - ولم يقل : « كما باعدت بين السواد والبياض » - فإن اللونية 12 تجمع بينهما .

- (٣١٧) فأنظر ما أحكم هذا التعليم ، [F. 70*] وما أحقه وأدقه !
- وتأدب مع الله (تعالى) حيث طلب البعد من خطاياها ، وما طلب إسقاطها عنه 15 حتى لا يكون ، فى ذلك الموطن ، فى حظ نفسه يسعى ويطلب . فيكون

1 أن تنسى ذنبك (مطموسة فى B) : (مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 1 - 3 فإن (بالهمزة التحتية) ذكر ... أو تذكر : (مهملة جزئياً فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B ، القاف أحياناً مفردة فى K) || 1 الجفاء : B || 2 الملوك : (مطموسة فى B) || 3 بتخييل K (الباء مهملة) G بتحويل P || 4 - 10 كما باعدت ... وبعد معنى : (مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 5 علم : + دقيق B || غزير غزير : K : G : غزير غزير B || ولكنه B : C : ولا كنه K || 5 إذ كان CK : إذا كان B || 6 والعلم : (مطموسة فى B) . || 10 - 13 بالشروق ... تجمع بينهما : (مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 10 الغروب : الدروب B || 12 بين - B || 13 تجمع : يجمع B || 14 - 16 فانظر ... فيكون : (مهملة جزئياً فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B)

بمنزلة مَنْ وَجَّهَ الْحَمَلِكُ فِيهِ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ طَلَبَ مِنْهُ ، ابْتِدَاءً ،
 مَا يَصْلِحُ لِنَفْسِهِ . فَهَذَا سِيءُ الْأَدَبِ ! وَإِنَّمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَطْلُبَ مِنَ الْحَقِّ
 3 مَا يَلِيْقُ ، مِمَّا تَطْلُبُهُ تِلْكَ الْحَالَةُ مِنَ انْتِهَابِ لِمُنَاجَاةِ سَيِّدِهِ . - فَطَلَّبَ الْبُعْدَ
 مِنَ الْخِضَايَا . مَا طَلَّبَ الْإِسْقَاطَ .

* * *

1 بمنزلة ... عليه طلب (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في B) || بمنزلة : (مطموسة
 في B) || ابتداء : ابتداء C B : ابتداء K || 2 فهذا سيء C : فهذا سيء K (الفاء مهملة)
 B || الأدب C : الأدب B K || وإنما ينبغي ... الحق : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة
 فيه وفي B) || 3 يليق : (القاف مفردة في K) || تطلبه K (التاء مهملة) C : يطلبه B ||
 تلك K (التاء مهملة) C : بتلك B || الحالة ... التاهب : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة
 فيه وفي B) || لمناجاة C : لمناجاة K : لمناجات B || 3-4 فطلب ... الإسقاط : (مهملة
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

وصل

تتمة شرح حديث دعاء التوجيه

3

(التنقية من الخطايا)

- 3 (٣١٨) ثم قال (النبيّ فى دعاء التوجيه) : « أَلْهُمَّ اِنْقِنِي مِنْ خَطَايَايَ اِ
كَمَا يَنْقَى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ » . وذلك لما قال له - عَزَّ وَجَلَّ - :
6 ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَّهَّرْ ! ﴾ . فجاء فى دعائه بلفظ « الثوب » إعلاما للحق ،
لقوله : ﴿ حَتَّى نَعْلَمَ ﴾ . وهذا غاية الأدب ، حيث يترك علمه لإيمانه .
أى ما دعوتك إلا بما أمرتني به أن أفعله ، من تطهير الثوب لمناجاتك . فلتكن ،
9 أنت ، - يارب ! - المتولّى لى لذلك التطهير . فإنه لا حول لى ولا قوة
إلا بك . وكل وصف لا يليق بجلالك فهو خطية . - من «تخطيت» =
وهو أن يتجاوز العبد حدّه ، فيخطو فى غير محلّه ، ويجول فى غير ميدانه .

1 وصل K C : فصل B || 2 تتمّة...التوجيه: وصل فيه ومنه . (ثابتة فى K وسط سطر مفرد ، وفى B
C فى السياق والسياق) || 4 ثم قال : (مهملة تماما فى K) || خطاياى : (كذلك) || ينقى :
(يذهب الباء والنون فى K) || الثوب : (مهملة تماما فى K) || 5 الأبيض : (الهمزة ساقطة
فى جميع الأصول ، الباء والياء مهملتان فى K) || قال : (القاف مهملة فى K) || له :
(مضمومة فى B) || ووجل : (الجيم مهملة فى K) || 6 وثيابك ... سورة المدثر (74 ، 4) ||
فجاء C B : فجاء K || 6-6 فى دعائه K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : فى دعائه B ||
بلفظ : (الباء مهملة فى K) || إعلاما (بالهمزة التحثية) : إعلاما . || للحق : (القاف مفردة
فى K) || 7 لقوله : (القاف مهملة فى K) || 7 حتى نعلم : سورة محمد (47 ، 31) || حتى :
(التاء مهملة فى K) || نعلم K : يعلم B : قعلم C || 7 غاية : (مهملة تماما فى K) ||
الأدب : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 يترك CK : (مضمومة فى E) || لإيمانه
(بالهمزة التحثية) K : لإيمانه C B || 8 إلا (بالهمزة والشدة) : الا ... || 8-8 أن فعله
... فلتكن : (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 يارب ...
فإنه (بالهمزة) : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 9-10 ولا
قوة ... تخطيت (مهملة فى B) : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
10 أن يتجاوز .. كالمأشئ فى : (مهملة جزئيا فى K ، فى الهمزة ساقطة . فيه وفى B) يتجاوز :
(مضمومة جزئيا فى B) || 11 حده C K : حده B . || فيخطو : فيخطر B || ويجول :

و يجول B

فهو كالماتى في الأرض المغصوبة . - فإذا خطا [F. 70^b] العبد في غير
 ما أمره به سيده ، سُمِّيَ مخطئا وخاطئا : وُسُمِّيَتْ تلك الفعلُ والحركة
 3 خطيئة . - فالعبد عبد والرب رب !

* * *

1-3 الأرض المغصوبة ... والرب رب : (مهمله جزئيا في K) || 2 مخطئا C : مخطيا K و
 مخطينا B || وخاطئا C : وخاطيا K (الياء مهمله) : وخاطيا B || خطيئة C B : خطيئة
 K (الياء مهمله)

وصل

لبقية الدعاء

- 3 (غسل الخطايا بالماء والثلج والبرد)
- (٣١٩) ثم يقول (المصلّى) : « أَللَّهُمَّ اغْسِبْنِي مِنْ خَضَائِي بِالمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالتَّبَرْدِ » = أى تَوَلَّ ، أنت ، - سبحانك ! - غسل خطاياى . فأضاف الغسل إليه . - يقول : فإنك قد شرعت لى أن أقول : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ! » . وشرعت لى أن أقول ، إذا قلت : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ (أن) أقول : ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ = أى على عبادتك . فإن لم تتولنى بقوتك ومعونتك ، فيما أمرتنى به من تظهير ذاتى لمناجاتك ، فكيف أناجيك فى حالة 9 جَعَلْتَهَا دَنْسًا ، وأنت القائل : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ المَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا ﴾ ؟ .

1-2 وصل ... الدعاء : (الجملة فى سطر منفرد فى K ، فى وسطه ، وفى أصلى K وC ضمن السياق والسباق) || 2 لبقيه . (الباء مهملة فى K والياء) الدعاء C : الدعاء BK || 4 ثم يقول . (مهملة تماما فى K) || خطاياى : . (كذلك) || بالماء B C : بالماء K || والثلج : (مهملة تماما فى K) || 5 أى (بالهمزة) C : أى أنت C : أنت K (النون مهملة) B || سبحانك : (مهملة تماما فى K) || غسل K (الغين مهملة) C : (مطموسة فى B) . || خطاياى : (الحاء مهملة فى K) || 5-6 فأضاف الغسل : (مهملة تماما فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 إليه (بالهمزة التحتية) : إليه . || يقول ... شرعت : (مهملة تماما فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 6-7 أن أقول ... بالله : (كذلك ، كذلك) || أن أقول K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : (مطموسة فى B) || 7 إذا قلت : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، القاف مهملة فى K) || 7-8 إياك ... نستعين : سورة الفاتحة (1 ، 5) || 7 إياك (بالهمزة التحتية) : إياك . (الباء مهملة فى K) || 8 أقول وإياك : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، القاف مفردة فى K ، الياء مهملة فيه) || 8 نستعين ... لم تتولنى (يتول B) : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 8-9 بقوتك ... فى حالة : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 به من : (مطموسة فى B) || 10 جعلتها ... شيء : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || وجعلنا ... حى : سورة الأنبياء (21 ،

- (٣٢٠) « فَأَغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ ! » = أَيْ أَخْبَى قَلْبِي ، بَأَنْ تَبْدَلَ سِيئَاتِهِ حَسَنَاتٍ بِالتَّوْبَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ . فَهَذِهِ الْحَيَاةُ ، هُنَا ، عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ، بَوْرُودِ الْمَاءِ عَلَى النِّجَاسَةِ وَالذَّنَسِ ، تَطْهِيرٌ . أَيْ مَا كَانَ ذَنْسًا صَارَ نَقِيًّا ، وَمَا كَانَ نَجِسًا صَارَ ظَاهِرًا . فَإِنَّ ذَنْسَهُ وَنَجَاسَتَهُ لَمْ تَكُنْ لِبَدَاتِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ بِحَكْمِ تَسْرَعِي أَنْفَرِدَ بِهِ هَذَا الْمَوْطِنُ . فَلَمَّا اجْتَمَعَ بِالْمَاءِ ، لَوْرُودِ الْمَاءِ عَلَيْهِ ، كَانَ لِلْاجْتِمَاعِ حَكْمٌ آخَرَ ، سُسِّيَ بِهِ نَقَاءً وَطَهَارَةً . فَعَادَ الْقَبِيحُ حَسَنًا ، وَ (عَادَتْ) السَّيِّئَةُ حَسَنَةً . [P. 71^a] فَمِثْلُ هَذَا الْفِعْلِ هُوَ الْمَطْلُوبُ لِإِزَالَةِ الْعَيْنِ ، بَلْ إِزَالَةِ الْحَكْمِ . فَإِنَّ الْعَيْنَ مَوْجُودَةً : فِي الْجَدِيعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ .

- (٣٢١) وَقَوْلُهُ : « وَالْتَّلِجِ » = يُقَالُ فِي الرَّجْلِ ، إِذَا سُرَّ قَلْبُهُ بِأَمْرٍ مَا : تَلَجَّ فَوَادَّ الرَّجُلُ ، أَيْ هُوَ فِي أَمْرٍ يُسَرُّ بِهِ . - فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ هَذَا الْغَسْلِ ، سُرَّ قَلْبِي ، حَيْثُ تَطَهَّرَ لِمَا يَرْضِيكَ بِمَا يَرْضِيكَ .

(مَا تَمَّ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَا !)

- (٣٢٢) وَقَوْلُهُ : « وَالْأَبْرَدِ » = هُوَ مَا يَنْطَفِي مِنْ جَدْرَةِ الْإِحْتِرَاقِ النَّدَى

1 فَأَغْسِلْ خَطَايَايَ : (مهمله جزئيا في K) || بالماء B C : بالما K || أَيْ ... قَلْبِي : (مهمله تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بَأَنْ C : بان K (الباء مهمله) B ||
 2 سِيئَاتِهِ C : سِيئَاتِهِ K (الباء مهمله) : سِيئَاتِهِ B || بالتوبة : (مهمله تماما في K) || 2-3
 فهذه ... والذَّنَسِ : (مهمله جزئيا في K الهمزة ساقطة فيه) || هذه B K : هذا C || 3-4
 أَيْ مَا كَانَ ... وَنَجَاسَتِهِ : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4-ظاهراً :
 (مضموسة في B) || 4 تَكُنْ (يَكُنْ B) || لذاته ... بالماء : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه) ||
 6-9 || 9- الماء عليه ... وبين الماء : (كذلك ، كذلك) || 6 الماء : (مضموسة في B) ||
 كان C K : B || للاجتماع C B : للاجتماع K (الليم مهمله) || 9 وبين الماء : + ن K
 || 10-13 وَقَوْلُهُ ... فَيَنْقَلِبُ غَمَّهُ : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 11
 - 12 إِذَا سُرَّ : (مضموسة في B) || 12 هذا : هَذَا K || u : كما B || 15 وَقَوْلُهُ :

(مهمله في K)

قام بالقلب من كونه ، حين دعاه ربه لمناجاته ، على حالة لا يصلح أن يقف بها بين يدي ربه . فيحب ما يطفى تلك النار . فجاء بلفظ « أَلْبَرِدِ » = من أَلْبَرِدِ . وفى رواية : « بالماء البارد » . فهو المستعمل فى كلام العرب . 8
كذا روينا عنهم . قال شاعرهم :

وَعَطَّلَ قَلْوَصِي فِي الرَّكَّابِ فَإِنَّهَا سَتَبْرِدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا

(٣٢٣) يقول : إِنَّ من الناس من كان فى نفسه ، من حياى ، حرقه 6
وناراً حسداً وعداوةً ، إذا رأوا قلوصى مُعَطَّلَةً عرفوا بموتى ؛ فَبَرِدَ عنهم ما كانوا يجدونه ، بحياتى من النار ؛ وأبكت أوليائى الذين كانوا يحبون حياتى . فانتقلت صفات هؤلاءِ إلى هؤلاءِ ، [F. 71^b] وهؤلاءِ إلى هؤلاءِ ، 9
كما انتقل ذلُّ الأولياءِ وتعبهم ونصبهم ومكابدتهم وكدهم فى الدنيا . فى طاعة ربهم ، إلى الأشقياء من الجبابرة فى النار ؛ وانتقل سرورُ الجبابرة وراحةُ أهل الشروة فى الدنيا ، إلى أهل السعادة ، أهل الجنة ، فى الآخرة . 12

1 قام : (كذلك) || بالقلب : (الباء الأولى مهملة فى K ، القاف مفردة فيه) || 2 ربه ... ما يطفى : (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || فيحب C : فيجب B : (مهملة ماعدا الباء الأخيرة فى K) || 1 تلك : (التاء مهملة فى K) || فجاء B C : فجاء K || بلفظ : (مهملة تماماً فى K) || 3 وفى رواية : (كذلك) || بالماء B C : بالماء K (الباء مهملة) || 3 فهو : (الفاء مهملة) || 3 المستعمل فى : (مهملة تماماً فى K) || 4 كذا روينا عنهم : (كذلك) || قال : (القاف مهملة فى K) || شاعرهم K (الشين مهملة) C : الشاعر B : + شعر B || 5 فى : (الفاء مهملة فى K) || فإنها (بالهمزة التحتية) : فانها . (الفاء مهملة فى K) || أكبادا C : أكبادا B K || 6 يقول : (مهملة فى K) || إن (بالهمزة التحتية) : ان . || الناس من : (مهملة تماماً فى K) || فى : (الفاء مهملة فى K) || حرقه : (القاف مفردة فى K) || 7 وعداوة B C : وعداوه K (التاء مهملة) || 7 إذا (بالهمزة التحتية) : اذا . || رأوا B C : رأوا K || قلوصى : (القاف مهملة فى K) || عرفوا : (الفاء مهملة فى K) || فبرد : (الفاء مهملة فى K) || 8-8 ما كانوا ... بحياتى : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || وأبكت أوليائى C : وأبكت (مهملة) أوليائى K : وأبكت أوليائى B || 8-9 الذين ... صفات : (مهملة جزئياً فى K) || هؤلاءِ B C : ها ولا K || 10 انتقل ... فى الدنيا : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه) || 1.1-1.2 فى طاعة ... وراحة أهل : (كذلك ، كذلك) || 12 الشروة فى ... فى الآخرة : (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B ؛ كذلك المدة)

- (٣٢٤) فالذي ذكر هذا الشاعر في شعره ، هي حالة كل موجود .
 إذ كل موجود لأبد له من عدو وولي . قال تعالى : ﴿ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ﴾
 = فجعلهم أعداء له . كما قال في جزائه إياهم : ﴿ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ ﴾ .
 3 : فإذا كان الله أعداء ، فكيف بأجناس العالم ؟ وكذلك الولاية : لله أولياء ،
 ولكل موجود . فالعالم بالله ، المشغول به ، من يقول : « مَا أَنَا إِلَّا اللَّهُ وَأَنَا ! » =
 6 : فَيُفَنِّي الكَلَّ في جناب الحق . وهو الأولي . وهو الولي حقاً ! إذ كانت هذه
 الحالة سارية حقاً وخلقاً . فإن الله عدو للكافرين ، كما هو ولي للمؤمنين .
 9 : التنافس والتحاسد ؟ فهم عبيده وأعداؤه . فكيف حال عبيده ، بعضهم مع بعض ، بما فيهم من

* *

(٣٢٥) فإذا سأل العارف من الله هذا التطهير ، بعد تكبيرة الإحرام ،
 عند ذلك يشرع في « التوجيه » .

* * *

1-4 فالذي ذكر ... أعداء فكيف : (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) ||
 2 تعالى B C : تلى K (التاء مهمله) || 3 أعداء : اعدا K : اعداء B C || 3 لا تتخذوا ...
 وعلوكم : سورة الممتحنة (60 ، 1) || 3-4 ذلك ... الله : سورة فصلت (41 ، 28)
 4-7 بأجناس ... وخلقا فإن (بالهزمة التحتية) : (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي
 B ، القاف أحياناً مفردة في K) || 7-9 للكافرين ... التنافس والتحاسد : (كذلك ،
 كذلك) || 8 وأعداؤه : اعداؤه C || 10 فإذا (بالهزمة التحتية) : فإذا . (الفاء مهمله
 في K) . || سأل B C : سأل K || العارف : (الفاء مهمله في K) || التطهير : (مهمله
 تماماً في K) . || بعد تكبيرة : (مهمله تماماً في K ماعدا التاء الأولى) || الإحرام : (بالهزمة
 التحتية) : الإحرام . : (الفاء مهمله في K) .

وصل متمم

لأكمل صلاة فى التوجيهه [F. 72^a]

- 3 (العالم بالله يعمد إلى أكمل الصلوات عند الله)
 (٣٢٦) وإنما ذكرنا هذا ، لأنَّ العالم بالله يعمد إلى أكمل الصلوات
 عند الله فى حالاتها ، من أقوال وأفعال ، وإن لم يكن بطريق الوجوب . ولكن
 أولياء الله أولى بصورة الكمال فى العبادات ، لأنهم يناجون من له الكمال
 المحقق ، بما يجب له . فإنَّ ذلك واجب عليهم ، أوجبته معرفتهم وشهودهم .
 (توجيه الوجه عن شرع الرب)

- 9 (٣٢٧) ابتداء التوجيه . - فيقول العبد : « وَجَّهْتُ وَجْهِيَ » = فأضاف
 العبد الوجه إلى نفسه عن شرع ربه له ، فيه أدباً مع الله بحضوره مع الحق ،
 فى أنه « لسانه الذى يتكلم به » . ودعاه إلى هذه الإضافة قوله - تعالى ! - :

2 لأكل (بالهمزة) : لاكل . ∴ ∥ صلاة C : صلاه K : صلوة B ∥ فى : (الفاء مهملة
 فى سياق الكلام وسياقه) ∥ 4 وإنما (بالهمزة التحتية) : وإنما . ∴ (النون مهملة فى K) ∥
 ذكرنا : (كذلك) ∥ هذا CB : هاذا K ∥ 4 لأن (بالهمزة والشدة) : لأن . ∴ إلى أكمل
 (بالهمزة التحتية والفوقية) : إلى أكل . ∴ ∥ 5 الله : (مطموسة فى B) ∥ فى : (الفاء مهملة
 فى K) ، مطموسة فى B ∥ 5 حالاتها ... وإن (بالهمزة) : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة
 ساقطة فيه وفى K) ∥ ولكن CB : ولاكن K ∥ 6 أولياء CB : اوليا K (الياء مهملة) ∥
 6 بصورة : (مهملة تماماً فى K) ∥ فى : (الفاء مهملة فى K) ∥ لأنهم C : لأنهم K
 (النون مهملة فى K ، مطموسة فى B) ∥ 6 يناجون : (الياء مهملة فى K ، مطموسة فى B) ∥ 7
 بما : (الباء مهملة فى K) ∥ فإن ذلك : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، الفاء والذال مهملتان
 فى K) ∥ 7 هليم : (الياء مهملة فى K) ∥ وشهودهم : + K ∥ 9 ابتداء C :
 ابتداءً (بالمدّة) B : ابتداء K ∥ ابتداء التوجيه : (الجملة ثابتة فى K وسط سطر مفرد وفى أصل
 B و C فى سياق الكلام وسياقه) ∥ فأضاف : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع
 الأصول) ∥ 10 فيه : (مهملة تماماً فى K) ∥ بحضوره : (كذلك) ∥ الحق فى : (كذلك)
 ∥ 11 لسانه الذى : (مطموسة فى B) ∥ قوله : (القاف مهملة فى K) ∥ تعالى CB :
 نعل K (التاء مهملة فى K)

« (...) بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي » = فائِثته ، وإنما هو (أى العبد) مُضَافٌ
إلى سيده . فَإِنَّ العبدَ الأَدِيبَ العارفَ هو « وجهه » سيده . إذ لا يَنْبَغِي
3 أن يُضَافَ إلى العبدِ شَيْءٌ : فهو المضاف ، ولا يُضَافُ إليه . فإذا أُضَافَ
« السَّيِّدُ » نفسه إليه ، فهو على جهة التشريف والتعريف مثل قوله ،
﴿ وَاللَّهُكُمُ ﴾ ومثل ذلك . - وأضَافَ فعل « التَّوَجِيهَ » إلى نفسه ، لعلامة
6 أَنَّ اللهَ قد أُضَافَ العَمَلُ إلى العبدِ ، فقال : « يَقُولُ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ »
= والقول عمل من الأعمال .

(٣٢٨) فالعالِم لا يزال ، أبداً ، يجزى مع الحق على مقاصده ، كما
9 قال : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ » عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ ، فَعَرَّفَهُ بالمواطن ، وكيف [F. 72^b]
يكون فيها ؟ ولو تركه مع نفسه لعاد إلى العدم الذى خرج منه . فأعطاه
الوجود ولوازمه . وظهر فيه - سبحانه - ! - بنفسه ، بما أظهر من الأفعال به .
12 وجعل للعبد « أولاً » معلوماً وجودياً ، و « آخرًا » معلوماً فى الوجود ،
معقولاً فى التقدير ؛ و « ظاهراً » = ما ظَهَرَ منه له ، و « باطنًا » = بما
خفى عنه منه .

1 بينى ... عبدي : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || فائِثته K (الهمزة ساقطة) Ci :
فائِثته B || وإنما ... مضاف : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
2 فإن ... العارف : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 2-3 إذ لا
ينبغى ... شئ : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 3 فإذا (بالهمزة التنجيمية) : فإذا
... (الفاء مهملة فى K) || 4 نفسه . : (فى أصل K : «عبده» بقلم الأصل ، ثم شطب فوقها
وكتب : «نفسه» بقلم الأصل أيضاً ، من غير إشارة التصحيح) || 5 وإلهكم : سورة البقرة
(2 ، 163) || 4-7 فهو على جهة ... عمل من الأعمال : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة
ساقطة فيه وفى B) || 5 وإلهكم (بالهمزة التنجيمية والمدة) : وإلهكم K : وإلهكم B Ci ||
6 فقال يقول : (مطموسة فى B) || 9 خلق ... البيان : سورة الرحمن (55 ، 3-4) :
|| 8-12 فالعالم لا يزال ... وآخراً : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9
علمه البيان : (مطموسة فى B) || 11 ولوازمه : (كذلك) . || 12 وجودياً : وجوداً B ||
وآخراً : وإخراً BK || 12-14 فى الوجود ... عنه منه : (مهملة جزئياً فى K) || 13
معقولاً فى : (مطموسة فى B) || 14 خفى : حتى B

- (٣٢٩) فلَمَّا حَدَّه (- سبِحَانَهُ ! -) بهذه الحدود ، عَرَاهُ عَنْهَا وَقَالَ له : ما أَنْتَ هُوَ . بل « هو الأول والآخر والظاهر والباطن ! » = فَأَبْقَى الْعَبْدَ ، فِي حَالِ وُجُودِهِ ، عَلَى إِمْكَانِهِ ، مَا بَرِحَ مِنْهُ ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَبْرَحَ . وَأَضَافَ 3 الْأَفْعَالَ إِلَيْهِ ، لِحَضُورِ الطَّمَانِينَةِ بِأَنَّ الدَّعْوَى لَا تَصِحُّ فِيهَا ، فَإِنَّهُ قَالَ : ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ وَقَالَ : ﴿ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ، أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ؟ ﴾ . - فلهذا أضاف العالمُ « التوجيه » إلى نفسه . ووجه الشيء 6 ذاته وحقيقته . أَي نَصَبْتُ ذَاتِي قَائِمَةً كَمَا أَمَرْتَنِي .

(« فاطر السماوات والأرض »)

- (٣٣٠) ثم قال . - ﴿ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ = وهو 9

1 فلما : (الفاء مهملة في K) || حده CK : جده B || بهذه : (الباء مهملة في K) ||
 2 وقال : (القاف مهملة في K) || 2 ما أنت (بالهمزة) G : ما أنت K (مهملة) B ||
 بل : (الباء مهملة في K) || هو ... والباطن : سورة الحديد (57 ، 3) || والآخر (بالمد)
 G : والآخر K : (مطموسة في B) || والظاهر : (مهملة في K) || والباطن : (الباء مهملة
 في K) || فأبقى (بالهمزة) G : فأبقى K (الفاء مهملة) : فان بقى B || العبد : (الباء
 مهملة في K) || في : (الفاء مهملة في K) || 3 إمكانيه (بالهمزة التحتية) : إمكانيه . ||
 وأضاف الأفعال إليه : (الهمزة ساقطة في K و B) || 4 الطمانينة G : الطمانينه B : الطمانينه
 K || بأن الدعوى K (الهمزة ساقطة) G : (مطموسة في B) || لاتصح : (التاء مهملة في
 K) || فيها : (مهملة تماما في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . || قال : (القاف
 مفردة في K) || 5 وإليه ... كلمة : سورة هود (11 ، 123) || وإليه (همزة تحتية) :
 وإليه . || يرجع CK : يرجع B || وقال : (القاف مهملة في K) || 5 أفمن ...
 تذكرون : سورة النحل (16 ، 17) || 5 أفمن G : أفمن BK || 5 يخلق : (القاف مفردة
 في K) || أفلا (بالهمزة) G : أفلا K (الفاء مهملة) B || 6 فلينها : (كذلك) || التوجيه :
 (التاء مهملة في B) || 6 ووجه الشيء (الشئ K) CK : (مطموسة في B) || 7 وحقيقته :
 (الباء مهملة في K) || قائمة : (الهمزة ساقطة في K ، التاء مفردة) . || 7 أمرتنى (بالهمزة)
 C : أمرتنى B K . || 9 ثم قال . (ثابتة وسط سطر غير مفرد في K ، وفي سياق الكلام
 في B) || 9 للذي ... والأرض : سورة الأنعام (6 ، 79) || 9 السماوات K : السماوات CB
 || والأرض : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

- قوله ﴿ فَفَتَقْنَا هُمَا ﴾ أي الذي ميز ظاهري عن باطني ، وغيبى من شهادتي ،
 وفصل بين القوي الروحانية في ذاتي ، كما فصل السماوات بعضها من بعض ،
 3 « فأوحى في كل سما » = بما جعل في كل قوة من قوي سماواتي . وقوله :
 « والأرض » = ففصل بين جوارحي : فجعل للعين حكماً ، وللأذن حكماً ،
 ولسائر الجوارح [F. 73^a] حكماً حكماً . وهو قوله : ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا
 6 أَقْوَاتَهَا ﴾ = وهو ما يتغذى به العقل الإنساني من العلوم التي تعطيه الحواس ،
 بما يركبها الفكر من ذلك : لمعرفة الله ، ومعرفة ما أمر الله بالمعرفة به .
 (٣٣١) فهذا ، وما يناسبه ، ينظر العالم في الله ب « التوجيه » بقوله :
 9 فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ . وهو بحر واسع . لو شرعنا فيما يحصل للعارف
 في نفسه الذي يوجب عليه أن يقول : فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ما وسعه
 كتاب ، ولكلت الألسن عن تعبير سما واحد منه !
 12 (« حنيفاً وما أنا من المشركين »)

(٣٣٢) ثم قال « حنيفاً » أي مائلاً . و « أَلْحَنَفُ : أَلْمَيْلُ . - يقول :

1 ففتقناهما : سورة الأنبياء (21 ، 30) قوله : (القاف مهمل في K) || ففتقناهما C K : ففتقناها
 || ميز C K : ميز B || ظاهري : (الظاء مهمل في K مطموسة في B) || من : (مطموسة
 في B) || 2 بين : (الياء مهمل في K) || الروحانية في : (مهمل تماماً في K) || فصل :
 (الفاء مهمل في K) || السماوات K : السماوات C B || بعضها : (الباء مهمل في K) || بعض :
 (كذلك) || 3 فأوحى K (الهمزة ساقطة) C : وأوحى B || في : (مهمل في K) || سما C B :
 سما K || بما جعل K (الياء مهمل) C : (مطموسة في B) || في : (مهمل في K) || 3 -
 8 وقوله ... بالمعرفة به . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه ، القاف أحياناً مفردة)
 || 4 وللأذن : وللدن B || ولسائر : ولساير B || 5 وهو قوله وقدر : (مطموسة في B) ||
 5 - 6 قدر أقواتها : (سورة فصلت (٤١ ، ١٠) || 6 ما يتغذى به C B K (بعض الحروف
 المعجمة مهمل في أصل K) || 6 العقل الإنساني . (الكلمة ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل مع
 إشارة التصحيح وفي المتن : « الإنسان » بدل « العقل الإنساني » وفوقها أيضاً إشارة التصحيح)
 || 8 - 11 فهذا ... واحدة منه : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 10 نفسه : نفسى
 B || 11 منه : + ن K || 13 ثم قال : (ثابتة وسط سطر مفرد في K) || 11 - 13 حنيفاً ...
 يقول : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

- مائلًا إلا جناب الحق ، من إمكاني إلى وجوب وجودي برَبِّي . فيصح لي التنزه عن العدم ، فأبقي في الخير المحض . - فهذا معنى قوله : « حنيفًا » .
- 3 (٣٣٣) ثم قال : « وَمَا أَنَا » في هذا الميل ، « مِنَ الْمُشْرِكِينَ » . - يقول : ما ملئت بأمرى ، كما قال العبد الصالح : ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴾ . وإنما الحق علمني كيف أتوجه إليه ؟ وبماذا أتوجه إليه ؟ ومن ماذا أتوجه إليه ؟ وعلى أية حالة أكون في التوجه إليه ؟ هذا ، كآله ، لا بد أن يعرفه العلماء بالله في « التوجيه » . وإن لم يكونوا بهذه المثابة ، فما هم أهل « توجيهِه » [F. 73^b] وإن أتوا بهذا اللفظ .
- 9 (٣٣٤) فنَقَى (المصلي) عن نفسه الشرك . - والعبد وإن أضاف الفعل إلى نفسه ، فما هو شريك في الفعل ، وإنما هو منفرد بما يصح أن يكون له منفردًا من ذلك الفعل . ويكون الحق منفردًا ، بما يصح أن يكون به منفردًا من ذلك الفعل . والعبد لا يشاركه سيده في عبوديته : فإنَّ السيد لا يكون
- 1-4 ما ذللا ... ما ملئت بأمرى (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 3 ثم قال : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K) || وما أنا : + من المشركين B || 4 قال : (القاف مفردة في K) || 4 وما ... أمرى : سورة الكهف (18 ، 82) || 4 فعلته : (الفاء مهمله في K) || أمرى : (الهزمة ساقطة في K و B) || 5 وإنما : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 5 الحق . : (القاف مهمله في K) || أتوجه إليه : (الهزمة ساقطة في K و B) || 5 وبماذا : (الباء مهمله في K) || أتوجه إليه : (الهزمة ساقطة في K و B) || ومن ما : وما . : || 6 أية : (الهزمة ساقطة في K و B) || 6 يعرفه : (الباء مهمله في K) || العلماء C : العلماء B K || 6 بالله : (الباء مهمله في K) || 7 وإن : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || يكونوا بهذه : (باهال آياء والباء في K) || 8 أتوا B C (الهزمة ساقطة) : أتوا K || بهذا : (الباء مهمله في K) || 9 وإن : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، الذون مهمله في K) || 10 شريك : (الباء مهمله في K) || 10 أن يكون : (الهزمة ساقطة في K و B ، آياء مهمله في K) || 11 الفعل : (الفاء مهمله في K) || ويكون : (الباء مهمله في K) || الحق : (القاف مفردة في K ، والكلمة سطموسة في B) || منفردا : (مهمله تماما في K) || 10-11 يصح ... منفردا : (مهمله جزئيا في K) || 11 من ذلك CK : بذلك B || سيده : (الباء مهمله في K) || 12 في عبوديته : (مهمله جزئيا في K) || فإن : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، الفاء مهمله في K)

عبدًا ، والعبد لا يكون ســـــــيــــداً لمن هو له عبد ، من حيث ما هو
عبدٌ له .

3 (« إن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي »)

(٣٣٥) ثم قال : « إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي » = فَأَضَافَ
الكل إلى نفسه ! فإنه ما ظهرت هذه الأفعال — ولا يصح أن تظهر — إلا
6 بوجود العبد . إذ يستحيل على الحق إضافة هذه الأشياء إليه بغير حكم الإيجاد .
فتضاف (هذه الأشياء ، عندئذ ،) إلى الحق من حيث إيجاد أعيانها ،
كما تضاف إلى العبد من كونه محلاً لظهور أعيانها فيه : فهو المَصْلَى .
9 كما أَنَّ الْمُحَرَّكَ هو الْمُتَحَرِّكُ ، ما هو المُحَرَّكُ . فهو (أي العبد)
الْمُتَحَرِّكُ حَقِيقَةً . ولا يصح أن يكون الحق هو الْمُتَحَرِّكُ . كما لا يصح
أن يكون المتحرِّك هو المحرِّك لنفسه ، لكونه نراه ساكناً .

12 (٣٣٦) فاعلم ذلك ! حتى تعرف ما تضيفه إلى نفسك ، مِمَّا لا يصح
أن تضيفه إلى ربك عقلاً ؛ وتضيفُ إلى ربك ، مِمَّا لا يصح أن تضيفه

1 حيث : (الياء مهملة في K) || 4 ثم قال : (ثابتة وسط سطر مفرد في K ، القاف
مفردة فيه ، وثابتة في سياق الكلام في B و C) || 4 إن ... والعالمين : سورة الأنعام (6 ،
163) || إن صَلَاتِي ... وَمَحْيَايَ (مهملة تماما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) ||
ومماتي : + ن K || فأضاف : (مهمله تماما في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 فإنه :
(الهززة ساقطة في جميع الأصول) || هذه C B : هاذ K || تظهر C K : يظهر B || إذ
يستحيل : (الهززة ساقطة في جميع الأصول والكلمة الثانية مهملة تماما في K) || 6 هذه B
C : هاذ K || الأشياء GB : الاشيا K || 7 فتضاف K (الفاء مغربية والتاء مهملة) . C :
فيضاف B || حيث : (الياء مهملة في K) || إيجاد : (الياء مهملة في K ، الكلمة مطبوسة
في B) || أعيانها : (مطبوسة في B) || 8 تضاف C K : يضاف B || فيه فهو : (مهملة
في B) || 9-10 فهو حقيقة ، ولا يصح : (مهملة جزئيا في K ، الكلمة الأخيرة مطبوسة في B) ||
9-10 الحق ، لا يصح ، يكون ، ساكنا : (مهملة جزئيا في K) || 12-18 فاعلم ، نفسك ،
لا يصح أن تضيفه ، وتضيف ، تضيفه ، (مهملة جزئيا الحروف المعجمة في هذه الكلمات في
K) || 13 مما لا يصح : (مطبوسة في B)

إلى نفسك شرعاً . - و « نُسكِي » هنا : معناه عبادتى . أى [F. 74^a] إن صلاتى
وعبادتى - يقول : ذَلَّتِي - وسجياتى ومماتى ، أى وحالة حياتى وحالة موتى .

3

(«... الله رب العالمين»)

(٣٣٧) ثم قال : « لِّلّٰهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ » = أى لله ، أى إيجاد ذلك كله
لله لا لى أى ظهور ذلك فى من أجل الله ، لا من أجل ما يعود على فى ذلك من
الخير . فإن الله يقول : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ =
فجعل العلة ترجع إلى جنبه لا إلى . فلم يكن القصد الأول الخير لنا ، وإنما
كان الإيثار فى ذلك لجنب الحق ، الذى ينبغى له الإيثار . فكان تعليماً لنا
من الحق وتنبيهاً . - وهو قول رابعة : - « أليس هو أهلاً للعبادة » ؟

9

(٣٣٨) فالعالم من عبَدَ اللهُ اللهُ ، وغير العالم يعبده لما يرجوه من الله ،
من حظوظ نفسه فى تلك العبادة ، فلهذا تُسرع لنا أن نقول : « لِّلّٰهِ رَبُّ
الْعَالَمِينَ » = أى سيد العالمين ، ومالكهم ، ومصالحهم لما شرع لهم

12

12 - 1 ونسكى ... العالمين سورة الأنعام (6 : 163) || 1 - 2 عبادتى ، صلاتى . يقول ، وحالة :
(مهمله جزئياً الحروف المعجمة فى هذه الكلمات فى أصل K) || 1 ونسكى . . . عبادتى : (التلك جمع نسيكة
وهى الذبيحة من أعمال الحج) || عبادتى : (كذلك) || 4 رب العالمين : (الباء والياء مهملتان فى K) :
+ ن K || إيجاد : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، والياء والجيهم مهملتان فى K) || 5 أجل : (الجيم مهمله فى
K) || ما يعود (مهمله فى K) || 6 فإن ، يقول : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، مهمله تماماً فى
K) || 6 وما ... ليعبدون : سورة الذاريات (51 ، 56) || خلقت : (مهمله تماماً فى K) ||
الجن : (الجيم مهمله فى K) || والإنس : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 إلا (بالهمزة
والشدة) : الا . . . || ليعبدون C : ليعبدون K : (مطبوسة فى أصل B) || 7 فلم يكن . . .
(مهمله تماماً فى K) || القصد : (القاف مفردة فى K) || 7 الأول : (الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || وإنما : (كذلك) || 8 الإيثار : (كذلك) || الحق الذى : (مهمله تماماً فى K) ||
ينبغى : (مهمله فى K ما عدا الغين) || الإيثار : (الياء مهمله فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || 8 فكان تعليماً : (مهمله جزئياً فى K) || 9 من الحق : (كذلك ، القاف مفردة
فيه) || 9 وتنبيهاً ، قول : (مهمله تماماً فى K) || رابعة ... للعبادة : (مهمله جزئياً فى K ،
الهمزة ساقطة فيه وفى أصل B) || 10 الله GK : B || يعبده GK : من عبده B (الجزء
الأخير مطبوس) || من : (النون مهمله فى K) || 11 فى تلك . . . : (مهمله فى K) || فلهذا :
(الفاء مهمله فى K) || شرع : (الشين مهمله فى K) || أن نقول : (مهمله تماماً فى K ، الهمزة
ساقطة فيه وفى B || 12 العالمين C B : العلهين K (الياء مهمله) || العالمين . . . (مهمله فى K)

وَبَيَّنَ ، حتى لا يتركهم في حيرة . كما قال تعالى ، في معرض الامتنان على عبده : ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴾ = أَيْ حَائِرًا قَبِيْنًا لَكَ طَرِيْقَ الْهَدَى مِنْ طَرِيْقِ الضَّلَالَةِ . فطريق الهدى ، هنا ، هو معرفة ما خلقك من أجله ، حتى تكون عبادتك على ذلك ، فتكون على بينة من ربك .

(« ... لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين »)

6 (٣٣٩) ثم قال : ﴿ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ ﴾ = أَيْ لَا إِلَهَ ، فِي هَذَا [F. 74^b] الْمَوْضِعِ ، مَقْصُودُ هَذِهِ الْعِبَادَةِ ، إِلَّا اللَّهُ ، الَّذِي خَلَقَنِي مِنْ أَجْلِهَا . أَيْ لَا أَشْرِكُ فِيهَا . نَفْسِي بِمَا يَخْطُرُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ ، الَّذِي وَعَدَهُ اللَّهُ لِجَنِّ هَذِهِ صِفْتِهِ . - وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْحَضُورِ مَعَ الثَّوَابِ فِي حَالِ هَذِهِ الْعِبَادَةِ ، وَكَفَّرَ مِنْ لَمْ يَقْلُ بِهِ ! وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهُوَ مِنْ أَكْبَارِ الْمُتَكَلِّمِيْنَ . غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ مِنْ طَرِيْقِ الْأَذْوَاقِ ، بَلْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّظَرِ ، الْأَكْبَابِ مِنْهُمْ . وَرَدَّ عَلَيَّ (رَابِعَةً) الْعَدُوِّيَّةَ فِيهَا قَالَتْهُ .

1 وبين : (الباء مهمله في K) || يتركهم : (الياء مهمله في K) || في : (الفاء مهمله في K) || حيرة C B : حيره K || قال : (القاف مهمله في K) || تعالى C B : تعلى K (التاء مهمله) || في : (الفاء مهمله في K) || 2 ووجدك ... فهدي : سورة الضحى (93 ، 7) || 2 حائرا K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة في B) || فبين : (الفاء مهمله في K) || طريق : (مهمله في K) || 3 فطريق : (مهمله في K ، القاف مفردة) K || خلقك : (القاف مفردة في K) || 3 أجله حتى : (مهمله في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 3 - 4 تكون K (التاء مهمله) C : يكون C || 4 فتكون : (الفاء والتاء مهملتان في K) || من : (النون مهمله في K) ربك : + ن K || 6 ثم قال : (مهمله في K ، ثابتة وسط سطر مفرد وفي B و C في سياق الكلام) || 6 لا شريك ... المسلمين : سورة الأنعام (6 ، 163) || لا شريك ... وأنا : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || أول . : (الهمزة ساقطة في K و B . في متن K شطب أولا على الكلمة ثم كتب فوقها «من» مع إشارة التصحيح ثم كتب فوقها بقلم الأصل « أول » مع إشارة التصحيح أيضا) || 6 المسلمين : (مهمله في K) : + ن K || 7 إله (بالهمزة والمدة) الإله K : اله C B || 7 - 13 في هذا ... فيما قالت : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 لا أشرك : لا شريك B || نفسى : B - || 10 هذه C B : هاذ K || ذهب : (مطموسة في B) || 11 يكن : (مطموسة في B) || 13 العدووية CK : القدرية B

- (٣٤٠) ولا يُعْتَبَرُ ، عندنا ، ما يخالفنا فيه علماء الرسوم ، إلا فى نقل الأحكام المشروعة : فإن فيها يتساوى الجميع . ويُعْتَبَرُ (خلافهم) بالقدح فى الطريق الموصل ، أو فى المفهوم باللسان : العربى وأما فى غير هذا فلا يُعْتَبَرُ 3 إلا مخالفة الجنس . وهذا سارٍ فى كل صنف من العلماء بعلم خاص .
- (٣٤١) وقوله : « وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ » = يعود على الجملة كلها ، وعلى كل جزء جزء منها ، بحسب ما يليق بذلك الجزء . فلانحتاج إلى ذكره مفصلاً ، 6 إذ قد حصل التنبيه على ما فيه ، « لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ، أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ وَهُوَ شَهِيدٌ » . - ثم قال « وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ » = أى المنقادين لأمره فى قوله : « وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ » .

(« اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت »)

- 9 (٣٤٢) ثم قال : « أَللَّهُمَّ ! أَنْتَ الْمَلِكُ » = وذلك أن الله تعالى لما دعاه إلى القيام [F. 75^a] بين يديه . وذلك أنه لا ينبغى أن يدعو إلى هذه الصفة إلا الملوك . فمخّص هذا الاسم فى « التوجيه » دون غيره . ولهذا 12 شرع « التكتيف » فى الصلاة ، فى حال الوقوف ، لأنه موطن وقوف العبد بين يدي « الملك » .

1-9 ولا يعتبر ... وبذلك أمرت : (مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 6 جزء : جزو B || الجزء : الجزء B || 7-8 لمن كان ... شهيد : سورة ق (50 ، 37) || 9 أمرت : + ن (مقلوبة) K || 11 ثم قال : (مهملة فى K ؛ ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفى B و C فى سياق الكلام) || نت : (الهزرة ساقطة فى K و B) || أن : (كذلك) || تعالى C B : تل K (التاء مهملة) || 12 بين يديه : (مهملة فى K) || أنه : (الهزرة ساقطة فى K و B) || لا ينبغى : (مهملة تماماً فى K) || 13 الصفة : (التاء مهملة فى K) || 13 || إلا (بالهمزة والشدة) : لا . . . || فخص : (الفاء مهملة فى K) || فى : (كذلك) || 14 التكتيف C K : التكسف B || فى الصلاة فى : (مهملة تماماً فى K : الصلوة B) || 14 || لأنه : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 15 بين يدي . . . (مهملة K)

- (٣٤٣) ثم يقول بالوصف الأخص : « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . ولم يقل :
 « لا ملك إلا أنت » - أدبياً مع الله . فإن الله قد أثبت الملوك في الأرض
 3 في قوله : ﴿ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا ﴾ . ونفى أن يكون في العالم إله سواه ، لا
 بالحقيقة ولا بحكم الجعل . فقال العبد في « التوجيه » : « لا إله إلا أنت ! » .
 ولو قال : « لا ملك إلا أنت » لكان نافياً لما أثبته الحق ، وما أثبته الحق
 لا يلحقه الانتفاء ، كما أنه إذا نفى (الحق) شيئاً لا يمكن إثباته
 6 أصلاً . - فإن كان لفظ هذا « التوجيه » نقلاً عن الحق - وهو من كلام
 الله - فهو تصديق لما أثبته ونفاه . وإن كان من لفظ النبي - صلى الله عليه
 9 وسلم ! - فهو من مقام الأدب مع الله ، حيث لم يشف ما أثبته الله . وإن
 كان لا ملك إلا الله ، ولكن الله قد أثبت الملوك .

(٣٤٤) فهذا معنى « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » ، عقيب قوله : « أَنْتَ الْمَلِكُ » . فإنه
 12 يظهر فيه عدم المناسبة . فلما كانت الألوهية تتضمن الملك ، ولا يتضمن

1 ثم يقول ... الأخص : (مهمله تماما في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسطسطر غير مفرد في K وفي B وC في سياق الكلام) || إله (بالهزرة والمدة) : اله . 2 || لا (بالهزرة التحتية والشدة) : الا . 3 || يقل : (مهمله في K) || 2 فإن (بالهزرة التحتية) : فان . 4 || 2-3 في الأرض في : (مهمله تماما في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 3 قوله (القاف مفردة في K) || 3 وجعلكم ملوكا : سورة المائدة (5 ، 20) || 3 يكون : (الياء مهمله في K) || 3 إله (بالهزرة والمدة) : الاله : K : اله (بالهزرة والمدة) : (مهمله تماما في K) || 4 إله (بالهزرة والمدة) : الاله : K : اله C B || 5 قال : (القاف مهمله في K) || الحق : (القاف مفردة في K) || 6 الانتفاء : C B الانتفا K || شيئا B : شيئا K || لا يمكن : (مهمله في K) || 7 فإن (بالهزرة التحتية) : فان . 8 . (الفاء مهمله في K) || التوجيه C K (التاء والجيم مهملتان في K) : التوحيد B || 8 فهو تصديق : (مهمله تماما في K) || 8 ونفاه : (النون مهمله في K) || وإن (بالهزرة التحتية) : وان . 9 (النون مهمله في K) || 9 من مقام : (مهمله تماما في K) || 10 ولكن C B : ولاكن K (النون مهمله) || 11 معنى : (كذلك) || 11 فإنه (بالهزرة التحتية) : فإنه . 12 . (الفاء مهمله في K) || 12 فيه : (الياء مهمله في K) || المناسبة C B : المناسبة K || فلما : (الفاء مهمله في K) || تتضمن C K (مهمله جزئيا في K) : يتضمن B || ولا يتضمن : (الياء مهمله في K)

المُلك الألوهية ، - أتى بلفظ يدل معناه على وجود الملك الذى سماه ، وإن لم يظهر له لفظ . فالآله ملكٌ ، وليس كلُّ ملكٍ [F. 75^b] إلهاً .

3 (« ... أنت ربى ! وأنا عبدك »)

(٣٤٥) ثم يقول : « أَنْتَ رَبِّى ! وَأَنَا عَبْدُكَ » = فقدم ربه ، وأخر نفسه ، وأضافها إلى ربه بحرف الخطاب : لأنه بين يديه . وانظر ما فى هذا الكلام من الأدب ! يقول له : « أَنْتَ رَبِّى ! وَأَنَا عَبْدُكَ » الذى 6 قسمت الصلاة بينك وبينه ؛ فمن حيث هذه العبودية الخاصة وقفت بين يديك . وهى حالة مناجاة ، لا حالة أخرى . فإن أحوال العبد 9 تتنوع بتنوع ما يدعو السيد إليه ، وإن كان عبداً فى كل حالة .

(« ... ظلمت نفسى واعترفت بذنبي ... »)

(٣٤٦) ثم يقول : « ظَلَمْتُ نَفْسِي . وَأَعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي . فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا . إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ! » . - يقول فى هذا الكلام ، 12 لِمَا قَالَ ، قبل « التوجييه » ، ذلك الدعاء الذى قدمناه بعد « التكبير » :

2 فالإله (بالهمزة والمدة) : فالإله K : فالإله C : (مطبوسة فى B) || 2 إله (بالهمزة والمدة) :
الإله K : إله C B || 4 ثم يقول : (القاف مفردة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر غير مفرد ،
وفى B C فى سياق الكلام) || 4 ربى . : (الباء مهمل فى K) || 5 بحرف K (الباء مهمل) . C :
بحرف B || 5 لأنه (بالهمزة) : لأنه . : || بين يديه : (مهمل فى K ، مطبوسة فى B) || 6
يقول : (مهمل فى K) || أنت ، وأنا : (مهمل فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 7
الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 7 حيث : (الباء مهمل فى K) . || هذه C B : هاذ K . ||
الخاصة : (مهمل فى K) || وقفت K C : وقعت B || 8 - 9 مناجاة (مناجات B) ... فى كل حالة
. : (مهمل جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 تتنوع C K : يتنوع B || حالة :
+ ن K || 11 ثم يقول : (مهمل جزئياً فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى B C فى سياق
الكلام) || فاغفر : (الفاء الأولى مهمل فى K) || 12 إنه (بالهمزة التحتية) : أنه . : || إلا (بالهمزة
والشدة) : إلا . : || أنت : (الهمزة ساقطة فى K و B) : + ن K || يقول : (مطبوسة فى B) || فى :
(الفاء مهمل فى K) || 13 قال قبل : القاف مفردة فى K) || الدعاء C : الدعاء BK || قد مناه : (القاف
مفردة فى K)

من سؤاله البعدَ بينه وبين خطاياها . يقول : « ظَلَمْتُ نَفْسِي » بما آكثبت
 من الخطايا . « وَأَعْتَرَفْتُ » بين يديك بها قبل مناجاتك ، « فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي »
 = أي فاستر ذنوبي من أجلي ، إنه لا يقدر على سترها إلا أنت . فلا تراني 3
 (ذنوبي) فتأتيني ، فأكون بها مذنباً ؛ ولا أراها فتحلولي فاتيها ، فأكون بها
 مذنباً . - وهو قوله : « بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ
 الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ! » . 6

(٤٣٧) يقول : « إذا سترتها عني ، بهذا البعد ، لم نشهداها ؛ حتى
 أكون متفرغاً [F. 76] لقبول ما دعوتني إليه . فإنك إن أشهدتني
 ذنوبي ، ولم تسترها عني ، منعي الحياء والدهش ، عند رؤيتها ، أن أعقل 9
 ما تريده مني مِمَّا دعوتني إليه . » - فلم يذكر أيضا إسقاطها عنه ، حتى
 لا يكون يسعى في حظ نفسه ؛ وأن المطلوب سترها في تلك الحال . ولهذا
 العالم بالله ، مع توبته ، لا يزال ، متى ذكر ذنبه ، أثرت في نفسه وحشة 12
 المخالفة ، وإن لم يؤاخذ به (أي بذنبه) : فإنَّ الحال يُعْطَى ذلك .

1 سؤاله G : سواه K || وبين : (مهمل في K) || يقول : (كذلك) : تقول B || ظلمت
 نفسي : (مطبوسة في B) || بما : (الباء مهمل في K) || 2 من : (التون مهمل في K) || بين : (مهمل
 في K) || قبل : (الفاء مفردة في K) || فاغفر : (الفاء الأولى مهمل في K ، والعين في B) || 3
 فاستر K (الفاء مهمل) : C : استر B || إنه (بالهمزة التحتية) : إنه . . . || على سترها : مطبوسة في B || إلا
 (بالهمزة والشدة) : إلا . . . || فلا تراني : (الفاء مهمل في K) || 4 فتأتيني K (مهمل تماما ، الهمزة
 ساقطة) : C : فتأتيني B- || فأكون (بالهمزة) : C : فأكون K (الفاء مهمل) || C B || فتحلوي K (الفاء مهمل)
 C : فتحلوي B || فتأتينا (بالمد) : K : فتأتينا C : فتأتينا B || 4 فأكون بها : (مهمل تماما في K ،
 الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 - 5 قوله ... بين المشرق : (مهمل جزئيا في K) || 7 - 8 يقول ... متفرغا
 لقبول : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 نشهداها C K : يشهداها B || 7 إليه فإنك (بالهمزة
 التحتية) ... الحياء والدهش : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة) || فإنك ان : (مطبوسة في B)
 || أشهدتني : شهدتني B || 9 رؤيتها C B : رؤيتها K الياه مهمل) || 10 تريده : (الباء مهمل في K) ||
 إليه (بالهمزة التحتية) : (مهمل في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فلم ... إسقاطها : (مهمل
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عنه : عني . . . || 11 في حظ : (مهمل في K) ||
 وان المطلوب : (كذلك) || في تلك : (كذلك) || ولهذا : (كذلك) || 12 - 13 بالله مع توبته ... يعطي ذلك ؛
 (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || يزال مي : (مطبوسة في B) .

(« ... واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت ! »)

(٣٤٨) ثم يقول : « وَأَهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ : لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا

إِلَّا أَنْتَ ! » = هو بمنزلة قوله فى الدعاء : « إغسل خطاياى بالماء والثلج والبرد » 3

= أى وفقنى لاستعمال مكارم الأخلاق فى هذا الوطن ، بما تستحق أن أعاملك

بها : من الأب فى مناجاتك ، والأخذ عنك ، والفهم لما توردته على فى

كلامك ، وفهم ما أناجيك به ، أنا ، من كلامك . - هذا ، كله ، من أحسن 6

الأخلاق . - وفى أفعالى هيئات وقوفى بين يديك ، ظاهراً وباطناً ، كما

شرعت لى . - « فَلَا يَهْدِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ إِلَّا أَنْتَ ! » .

(٣٤٩) أى أنت الموفق لهذه (المكارم) ! لا قوة لى على إتيان ذلك ، 9

ولا (على) تعيينها إلا بقوتك وبتعريفك ، إذ هذا مما لا يدرك بالاجتهاد ،

بل بما تشرعه وتبينه ، لما كان قدرك مجهولاً ، وما ينبغى لجلالك غير معلوم .

[F. 76^b] ولا نقيس معاملتنا معك بمعاملة العبيد مع الملوك ، فإنك قلت « لَيْسَ

كَمِثْلِكَ شَيْءٌ » . فالأدب الذى يخصنا فى معاملتك ، ما نعلمه إلا منك .

2 ثم يقول : مهملة تماماً فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفى C B فى سياق الكلام) || لا يهدى :

(مطموسة فى B) || إلا (بالهمزة والشدة) أنت : (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) :

+ ن K || 3 - 7 بمنزلة قوله ... الأخلاق وفى : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) ||

4 فى هذا : (مطموسة فى B) بما تستحق K : بما يستحق B || 5 الأدب : الاداب B || 6 به أنا

من : (مطموسة فى B) || 7 - 9 أفعالى هيئات ... إتيان ذلك : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة

ساقطة فيه وفى B) || 7 هيئات : نهيات B || 8 الاخلاق : (مطموسة فى B) || 9 اى أنت : - B ||

10 تمييزها K (التاء مهملة) B : تعيينه C || إلا (بالهمزة والشدة) : ال . . || بقوتك : (الياء

مهملة فى K) || وبتعريفك : (الياء مهملة فى K) || إذ (بالهمزة التحتية) : ال . . || بالا جتهاد

(الياء مهملة فى K) || 11 بما تشرعه K (الياء مهملة) C : (مطموسة فى B) || وتبينه : (الياء

مهملة فى B) || مجهولاً : (الجيم مهملة فى K) || ينبغى : (الياء والعين مهملتان فى K) ||

12 نقيس : (الياء مهملة فى K) || فإنك (بالهمزة التحتية) : فانك . . || قلت : (القاف مفردة

فى K) ، مطموسة فى B) || ايس ... سورة الشورى (42 ، 11 - بتصرف تام) || 13 شئ

C B : شئ K || فالأدب : (الفاء مغربية فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فى :

(الفاء مهملة فى K) || إلا (بالهمزة والشدة) : ال . .

(« ... واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت » !)

- (٣٥٠) ثم قال : « وَأَصْرَفُ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ! » = إبتداءً بالتعليم : فَتُعْرَفُنِي مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلَ بِهِ جَلَالُكَ ؛ وثانية ، أيضاً ، بالاستعمال في ترك ما لا يحسن بقدرك . إذ بيدك الأمر كله . فقد تُعَلِّمُ العبد ، ولا تستعمله فيما عَلَّمْتَهُ . فَأَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئِي الْأَخْلَاقِ بِالْعِلْمِ وَالِاسْتِعْمَالِ .

(« ... أهبك ! وسعديك ! »)

- (٣٥١) ثم يقول : « لَبَّيْكَ ! وَسَعْدِيكَ ! » - أي إجابة لك ، ومساعدة لما دعوتني إليه بقولك ، على لسان « حَاجِبِ الْبَابِ » : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » ها أنا قد جئت مجيباً دعاءك : لَبَّيْكَ ! ومساعدة لما تريده مني على نفسي بالقبول

(« ... والخير كله بيدك » !)

- (٣٥٢) ثم يقول : « وَالْخَيْرُ ، كُلُّهُ ، بِيَدَيْكَ . » - لما كان هو

2 ثم قال : (القاف مفردة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي B و C في سياق الكلام)
 || واصرف CK : فاصرف B || سيئها C B : سيئها K (الياء الثانية مهملة) || لا يصرف : (الياء مهملة في K) || 3 إلا أنت : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) : + ن K || ابتداء : ابتداء K :
 ابتداء C : (مطموسة في B) || يعامل K (الياء مهملة) C : اعامل B || به جلالك : (الياء مهملة في K ، والجميم نقطته من فوق كحرف الخاء !) || 4 في : (الفاء مهملة في K) || يحسن : (الياء مهملة في K و B) || 5 فقد : (القاف مهملة في K ، مطموسة في B) || تعلم : (مطموسة في B) || فيما : (الياء مهملة في K) || فاصرف : (الفاء مهملة في K) || 6 الأخلاق : (الخاء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بالعلم : (الياء مهملة في K) || 8 ثم يقول (قال B) : (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي B و C في سياق الكلام) || وسعديك : (الياء مهملة في K) || أي اجابة : (الياء والتاء مهملتان في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 إليه : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الصلاة C : دعاك BK || ومساعدة CK : ومشاهدة B || تريده : (الياء مهملة في K) || نفسى : (مطموسة في B) || 12 ثم يقول (قال B) : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K وفي سياق الكلام في B و C) || بيدك : (الياء الثانية مهملة في K) فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه .

الخير المحض ، فإنه الوجود الخالص المحض ، الذى لم يكن عن عدم ،
ولا إمكان عدم ، ولا شبهة عدم ، - كان الخير ، كله ، بيديه .

3 (« ... والشر ليس إليك »)

(٣٥٣) ثم يقول [F. 77^a] « وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ . » يقول : ولا
يضاف الشرُّ إليك . والشرُّ المحض هو العدم ، أى لا يضاف إليك عدم
الخير ، ولا ينبغى لجلالك . - وأتى بالألف واللام ، لشمول أنواع الشر : 6
أى الشرُّ المطلق ، والشرُّ المقيد بالصور الخاصة . هذا ، كله ، « ليس إليك »
= أى ما سَمِيَتْهُ شَرًّا أو ما هو شرٌّ ، لا ينبغى أن يضاف إليك أدباً وحقيقةً .
وأقوى ما يحتج به المخالف ، فى هذه المسألة ، قوله - تعالى - : ﴿ كَذَلِكَ يُضِلُّ 9
اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ وقوله : ﴿ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ .

(الضلالة والهداية والشقاء والسعادة)

12 (٣٥٤) فَأَعْلَمُ أَنَّ مَطْلُقَ الضَّلَالَةِ الْحَيْرَةُ وَالْجَهْلُ بِالْأَمْرِ وَبَطْرِيْقِ الْحَقِّ
المستقيم فقوله (- تعالى ! -) : ﴿ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ﴾ = أى من عرفه بطريق

1 المحض : (الضاد مهمله فى K) || الذى ... عدم : (الجملة مهمله الحروف المعجمة و ثابتة على الهامش
فى K ، بقلم نستعليق مخالف الأصل ، بخط ابن عربى ، مع إشارة التصحيح) || عن عدم : عند عدم B ||
2-7 ولا إمكان ... بالصور الخاصة : (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه و فى B) || 2
بيديه : + ن K || 5 إليك : + ن K || 7-10 ليس إليك ... من يشاء : (مهمله جزئيا فى K ،
الهزمة ساقطة فيه) || 8 او ما هو CK : وهو B || 9 هذه : هاذ K || المسألة : المسئلة C B ||
تعالى : تعالى K (التاء مهمله) || 9-10 كذلك ... يشاء : سورة المدثر (74 ، 3) || 10
ويهدى ... يشاء K (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : - B || وقوله : (القاف مفردة
فى K) || ومن ... هاد : سورة الرعد (13 ، 33) || يضل : (الياء مهمله فى K) || 12
أن (بالهزمة) : ان . || الضلالة C B : الضلاله K || الحيرة : (الياء مهمله فى B) || بالأمر :
(الباء مهمله فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || وبطريق : (مهمله تماما فى K) || الحق
K (القاف مفردة) C : للحق B || 13 المستقيم : (الياء مهمله فى K) || 13 فقوله : (مهمله
تماما فى K ، الحرف الأخير مطموس فى B) || يضل ... يشاء : سورة الرعد (13 ، 27) ،
سورة النحل (16 : 93) ، سورة المدثر (74 : 31) || يضل : (الياء مفردة فى K ، الكلمة
مطموسة فى B) || يشاء : (الهزمة ساقطة فى K) || بطريق : (الياء مهمله فى K)

الضلالة فإنه يَضِلُّ فيها و مَنْ عَرَفَهُ بطريق الهداية فإنه يَهْتَدِي فيها .
مثل قوله في الهداية: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ و ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴾ ﴿ و مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَفْوًا أَحَدٌ ﴾ .

3

(٣٥٥) فالعقل السليم يَهْتَدِي به عند ما يَسْمَعُ مثل هذا من الحق .
وإذا قال : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ ، و(قوله) : « مَنْ آتَانِي يَسْعَى آتَيْتُهُ هَرَوَلَةً » — وأمثال هذه — ،
فإنَّ العقل السليم يحار في مثل هذه الأخبار ويتيه . فهذا معنى « يَضِلُّ » —
أي يُحَيِّرُ العقول بمثل هذه [F. 77^b] الخطابات ، الصادرة من الله على
السنة الرسل ، الصادقة ، المجهولة الكيفية . ولا يتمكن للعقل أن يَهْتَدِي
إلى ما قصده الحق بذلك مما لا يليق بالمفهوم .

6

9

1 الضلالة : (مهمله في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . : (الفاء مهمله في K) || 1 بطريق
الهداية : (مهمله تماما في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . : يهتدى K (الياء مهمله ، التاء مفردة) C :
يهتدى B || 1 - 2 فيها... الهداية : (مهمله تماما في K) || 2 ليس... شيء : سورة الشورى (42 ، 11) ||
كثله : (التاء مهمله في K ، الهاء مطموسة في B) || شيء C : شيء K (مهمله) : (مطموسة في B)
|| 2 - 3 سبحان ... يصفون : سورة الصافات (37 ، 180) || 2 وسبحان : (الياء مهمله في K)
|| العزة C B : العزه K || يصفون : (الياء مهمله في K) || 3 وما ... قدره : سورة الأنعام
(6 ، 91) || قدروا : (القاف مهمله في K) || حق قدره : (كذلك) || ولم ... احد : سورة
الإخلاص (4 ، 112) || يكن : (النون مهمله في K) || كفوا : (الفاء مهمله في K) || 4
فالعقل : (القاف مهمله في K) || يهتدى : (الياء مهمله في K) || هذا C : هاذا K : (مطموسة
في B) || الحق : (القاف مفردة في K) || 5 وإذا (بالهمزة) : وإذا BK : ولذا C || 5
ونحن ... لا تبصرون : سورة الواقعة (56 ، 85) || قال ... اليه : (مهمله تماما في K ، الهمزة
ساقطة في جميع الأصول) || ولكن B C : ولاكن K || ونحن ... الوريد : سورة ق (50 ،
16) || ونحن ... الوريد : (مهمله في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 وقوله ... العقل السليم :
(كذلك ، كذلك) || 6 هرولة : (مطموسة في B) || هذه CB : هاذه K || 7 فهذا : (الفاء
مهمله في K) || يضل K C : تضل B || 8 يحير CK : تحيروا B || 8 الصادرة K (مهمله)
C : (مطموسة في B) || 9 ألسنة (بالهمزة) : السنة K (التاء مهمله) B || الصادقة : (القاف
مفردة في K ، التاء مهمله) || الكيفية : (التاء مهمله في K) || 9 - 10 ولا يتمكن ... بالمفهوم :
(مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

- (٣٥٦) ثم يرى العقل أنه - سبحانه - ما خاطبنا إلا لفهمه عنه. والمفهوم من هذه الأمور يستحيل عليه - سبحانه - من كل وجه يفهمه العبد بضرب من التشبيه المحدث، إما من طريق المعنى المحدث، أو من طريق العحسن. 3
- ولا يتمكن للعقل أن لا يقبل هذا الخطاب: فَيَحَارُ! فَتَمَّ حَيْرَةُ يَخْرُجُ عَنْهَا العبد، ويتمكن له الخروج منها بالعناية الإلهية. وَتَمَّ حَيْرَةُ لا يتمكن له الخروج عنها بِمُجَرِّدٍ مَا أَعْطَى اللهُ للعقل من أقسام القوة التي أيده الله بها. 6
- فيحار الدالُّ في المدلول لِعِزَّةِ الدليل.

- (٣٥٧) ثم يجيء الشرع، بعد هذا، في أمورٍ قد حكم العقل بدليله على إحالتها. فَيُنْتَبِهُ الشرع ألفاظاً تدل على وجوب ما أحاله (العقل). 9
- فيقبل (العقل) ذلك إيماناً ولا يدري ماهو؟ فهذا هو «الحائر» ، المُسَمَّى «ضالاً». وقد رُوي أنه قال (ص): «زِدْنِي فِيكَ تَحِيْرًا» = أَيْ أَنْزِلْ إِلَيَّ نَزْوَلًا يَحِيلُهُ العَقلُ مِنْ جَمِيعِ وَجُوهِهِ ، لِيَعْرِفَ عَجْزَهُ عَنِ إِدْرَاكِ مَايَنْبَغِي لَكَ وَلِجَلَالِكَ مِنَ النُّعُوتِ . 12

- (٣٥٨) وَأَمَّا الشَّقَاءُ وَالسَّعَادَةُ ، الْمَعْبَرُ بِهِمَا عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي تَتَأَلَّمُ بِهَا النُّفُوسُ وَتَتَنَمَّ ، فَذَلِكَ مَطْلَبٌ عَامٌّ [F. 78^a] لِلنُّفُوسِ ، مِنْ حَيْثُ 15

1-7 ثم (مطموسة في B) يرى... اعزة الدليل: (مهمله جزئيا في K، الهززة ساقطة فيه وفي B) هذه: هاذه K || 2 يستحيل: ليستحيل B || 3 بضرب: (مطموسة في B) || 4 يخرج: (كذلك) || 5 الإلهية (بالمهزة والمد): الإلاهيه K: الإلهيه C B || 6 له: - B || أقسام القوة: (مطموسة في B) || 8-12 ثم يجيء... جميع وجوهه: (مهمله جزئيا في K، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 9 فيثبت الشرع: (مطموسة في B) || 11 زدني: (كذلك) || 12 انزل: أنزل (بالمهزة) C || 12 إدراك (بالمهزة التحتية): إدراك. || 13 يبغي: (الياء مهمله في K) || النعوت: (مهمله تماما في K): + ن K || 14 وأما (بالمهزة والشدة): C: وأما B K || الشقاء C: الشقاK: (مطموسة في B) || والسعادة B C: والسعادة K || بها: (الياء مهمله في K، والأصل: «عنها» ثم شطب عليها وكتب بدلها فوقها: «بها») || التي: (التاء مهمله في K) || تتألم (بالمهزة): C: تتألم B || 14-15 بها النفوس: (مهمله في K) || 15 وتتتم C K: ويتتم B || للنفوس: (مهمله في K) || حيث: (الياء مهمله في K)

الجِسِّ والمحسوس . وهذا الذى نحن بصدده أمرٌ آخر ، يرجع إلى معرفة الحقائق .

(« ... أنا بك وإليك ») 3

(٣٥٩) ثمَّ يقول : « أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ! » أى بك ابتداءً ، لا بنفسى . وهو قولنا : إِنَّ الإنسان موجود بغيره . - وقوله . « وَإِلَيْكَ » = أى وإليك 6 يرجع عين وجودى . فما « أنا » هو : « أنت هو » ! فإنه ما استفدت منك إلا الوجود . و « أنت » عين الوجود . و « أنا » على أصل ذاتى من العدم ، ماتغير عَلَى حَكْمٍ وَلَا حَالٍ . فى إمكاني لا أبرح .

(« ... تباركت وتعاليت ! أستغفرك وأتوب إليك » !) 9

(٣٦٠) ثمَّ يقول « تَبَارَكْتَ ! » - أى البركة والزيادة لك . لا لى . يقول : « أنت الوجود لك ، ثم كسوتنيه ؛ ولم أكن . فكانت البركة والزيادة فى الوجود ، حيث ظهر بنسبتين : فظهر لى - وهو وجودك - 12 ونُسِبَ إِيْلَيْكَ ، وهو عينك . » ثم يقول « : وَتَعَالَيْتَ » - أى

1 الذى : (مطموسة فى B) || نحن : + فيه B || أمر آخر C : امر اخر BK || 2 الحقائق K (الهمزة ساقطة) C : الحقايق B || 4 ثم (مهملة فى K) يقول : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى K ، وفى سياق الكلام فى B و C) || 5 وإليك (بالهمزة التحتية) : وإليك . . + ن K || 4 ابتداءً : ابتداءً K : ابتداء C B || 5 قولنا : (القاف مهملة فى K) || إن (بالهمزة التحتية) : ان . . || الإنسان : الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، النون الأولى مهملة فى K) || موجود K (الجيم مهملة) C : (مطموسة فى B) || وقوله : (القاف مهملة فى K) || وإليك ... عين : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 6 - 7 فى أنا ... الوجود : (كذلك ، كذلك) || 7 وأنت عين : (الياء مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى F) || الوجود K (الجيم مهملة) C : (مطموسة فى B) || وأنا : (النون مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 8 فى إمكاني لأبرح : (الفاء مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 10 ثم (التاء مشناة فى K) يقول (القاف مفردة فى K) : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى K ، وفى سياق الكلام فى B و C) || البركة والزيادة : (مهملة جزئياً فى K) || 11 يقول : (الياء مهملة فى K ، القاف مفردة فيه) || أنت : (مطموسة فى B) || 11 أكن فكانت : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 12 والزيادة C B : والزيادة K || 12 فى الوجود : (مهملة فى K) || 12 - 13 فظهر ... عينك : (مهملة جزئياً فى K) || 13 ثم يقول : (مهملة فى K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، وفى B و C فى سياق الكلام) || وتعاليت : + ن K

فإنك تتعالى أن تظهر بغيرك ، فلا يكون الوجود المنسوب إليك غير هويتك ..
هذا معنى قوله : « تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ! »

- 3 (٣٦١) ثم يقول : « أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ! » = يقول : « أطلب التستر منك فى أنصافى [F. 78^b] بالوجود ، لئلا أغيب عن حقيقتى فادعى الوجود . وهو ليس «أنا» بل هو «أنت» . وما «أنا» «أنت» .
- 6 ف «أنا» على ما أنا عليه لذاتى . و «أنت» ، «أنت» على ما أنت عليه لذاتك . ومنى ، فلك الظهور فى بما وصفتنى به من الوجود . وما لى ظهور فىك بما أنا عليه ، فى حقيقتى ، من الإمكان .
- 9 (٣٦٢) ثم يقول : « وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ! » أى وأرجع إليك من حيث ما وصفتُ به من الوجود : إذ كنت ، أنت هو عين الوجود ، والموصوف به أنا . فرجوعه إليك هو قولى : « وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » . - وفرغ مايقوله العبد من الدعاء و «التوجيه» بين التكبير والقراءة . فلنشروع - إن شاء الله تعالى !
- 12 - فى قراءة الفاتحة ، بلسان العلماء بالله ، فى حال الصلاة لا فى حال غيره .

* * *

1 - 2 فإنك ... وتعاليت (مطموسة فى B) : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) ||
1 تظهر : تظهر B || 3 - 8 ثم يقول (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) ... من الامكان : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 4 التستر : التسير B || 9 ثم يقول : (مهملة فى K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى B و C فى سياق الكلام) || وأتوب ... إذ كنت : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 10 - 12 أنت ... من الدعاء : (كذلك ، كذلك) || وأتوب إليك : + ن K || 12 - 13 والتوجيه ... الصلاة لافى : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) ||
12 تعالى : تعالى K (مهملة) || الصلاة : الصلوة B

وصل

في اعتبار قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة

3 (استحضار معاني الآيات عند قراءة القرآن)

(٣٦٣) إَعْلَمَ أَنَّ الْعَالِمَ بِاللَّهِ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، شَرَعَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى حَدِّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، مِنَ التَّعَوُّذِ : لِكَوْنِهِ [F. 79*] قَارِئًا لَا لِكَوْنِهِ مُصَلِّيًّا . وَلَمَّا أَعْلَمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ، عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَبْدِ الْقُرْآنَ : « كَذَا » جَوَابًا عَلَى حُكْمِ الْآيَةِ الَّتِي يَقْرَأُهَا ، فَيَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ إِذَا قَرَأَ الْآيَةَ أَنْ يَسْتَحْضِرَ ، فِي نَفْسِهِ ، مَا تَعْصِيهِ تِلْكَ الْآيَةُ عَلَى قَدْرِ فَهْمِهِ . فَإِنَّ الْجَوَابَ يَكُونُ مُطَابِقًا لِمَا اسْتَحْضَرْتَهُ مِنْ مَعَانِي تِلْكَ الْآيَةِ . وَلِهَذَا وَرَدَ فِي الْجَوَابِ أَدْنَى مَرَاتِبِ الْعَامَّةِ مُجْمَلًا . إِذِ الْعَامِيُّ وَالْعَجْمِيُّ الَّذِي لَا عِلْمَ لَهُ بِمَعْنَى

1 وصل CK : فصل B || 2 في : (الفاء مهملة في K) || 1-2 وصل ... اعتبار : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K وفي C ، وفي سياق الكلام في B) || 2 قراءة C : قراءة B : قراءه K || فاتحة الكتاب : (مهملة جزئيا في K) || قراءة ... الكتاب : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، وفي سياق الكلام في B و C) || في الصلاة (الصلوة B) : (الفاء مهملة في K ، والجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي B و C في سياق الكلام) || 4 بالله : (الباء مهملة في K) || 4 إذا فرع (الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، الثين مهملة في K) || 4 شرع B K : يشرع G || 5 في القراءة C : في القراءة K (بإهمال الفاء والتاء) : في القراءة B || 5 حد CK : - B || قراءة C : قراءة K (القاف مفردة) : قراءة B || القرآن C : القرآن K (القاف مهملة) B || من التعوذ : (النون والتاء مهملتان في K) || 6 قارئاً K (الهزمة ساقطة) C : قارئاً B || 6 ولما أعلمتكم B K (الهزمة ساقطة فيهما) : ولما علمتكم C || يقول : (مهملة في K) || قراءة C : قراءة K (القاف مفردة) : قراءة B || 7 القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || كذا C : كذا B || جوابا : (الجيم مهملة مع الباء في K) || 7-8 الآية C : الآية K (مهملة) B || التي K (مهملة) C : - B || يقرأها C : يقرأها K (مهملة) : يقرأها B || فينبغي ... ما تعطيه ذلك : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة والمدة فيه ساقطتان كذلك في B) || 8 ما تعطيه : ما يعطيه B || 9 الآية ... ولذا : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة والمدة فيه ساقطتان كذلك في B) || 9-10 في الجواب ... بمعنى : (كذلك ، كذلك)

ما يقرأ ، يكون قول الله له ماورد فى الخبر . فإن فصلت فى الاستحضار ، فصل الله لك الجواب . - فلا يفوتنك هذا القدر فى القراءة ، فإن به تمييز مراتب العلماء بالله والناس فى صلاتهم .

3

(التعوذ ومراتبه عند العارفين)

(٣٦٤) فإذا فرغ الإنسان من « التوجيه » . فليقل : ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ

6 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ . هذا نص القرآن ، وقد ورد فى السنة الصحيحة : « أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » . - قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ . فالعارف ، إذا تعوذ ينظر فى الحال الذى أوجب له التعوذ ، وينظر فى حقيقة ما يتعوذ به ، وينظر فيما ينبغى أن يعاذ به : [F. 79^b] فيتعوذ بحسب ذلك .

(٣٦٥) فمن غلب عليه ، فى حاله ، أن كل شئ يستعاذ منه (هو) بيد سيده ، وأن كل ما يستعاذ به (هو) بيد سيده ، وأنه ، فى نفسه ، عبد ، محل التصريف والتقليب : فعاذ من سيده بسيده ! وهو قوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ! » = وهذه « استعاذة التوحيد » فيستعيذ به من « الاتحاد » . قال تعالى : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

15

1 ما يقرأ C : ما يقرأ K : ما يقرأ B || يكون قول : (الزون والقاف مهملتان فى K) || فإن (بالهمزة التنحية) : فان . (مهلة فى K) || فصلت CK : فصلت B . || فى الاستحضار : (مهلة تماما فى K) || 2 فصل CK : فضل B . || 2 - 3 الجواب ... فى صلاتهم . : (مهلة جزئيا فى K ، إهمزة ساقطة فيه) || 5 فإذا ... التوجيه : (كذلك : إهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فليقل : (ثابثة وسط سطر مفرد فى K ، وفى سياق الكلام فى B و C) || 5 - 10 أعوذ بالله ... بحسب ذلك : (مهلة جزئيا فى K . القاف أحيانا مفردة وغالبا مهلة ، إهمزة واملية ساقطتان كذلك فى B) || 7 تعالى : تعالى K (مهلة) . || 8 فإذا ... الرجيم : سورة النحل (16 : 98) || 11 عليه فى : (مهلة فى K) || شئ : شئ K : (مطبوسة فى B) || يستعاذ ، سيده وأن : (مهلة جزئيا فى K ، إهمزة ساقطة فيه) || 12 وانه : (الأصل فى K : « وان » ثم كتب فوق الكلمة : « واله ») || 12 - 15 فى نفسه ... فيستعيذ به : (مهلة جزئيا فى K ، القاف مفردة غالبا ، إهمزة ساقطة فيه) || 13 والتقليب : والتقليب B || بيده : (مطبوسة فى B) || 14 وهذه وهاذه K || 15 فيستعيذ : فنستعيذ B || من الاتحاد : + والاشتراك فى الصفات K (على الهامش بقلم فارسي) || ذق ... الكريم : سورة الدخان (44 ، 49)

الْكَرِيمُ ﴿ . وقال ﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿ . وقال :
« الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي مَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَصَمْتُهُ » .

(٣٦٦) ومن نزل عن هذه الدرجة في الاستعادة ، استعاذ مما لا يلائم بما يلائم ،

فعلاً كان أوصفة . هذه قضية كلية . والحال يُعَيِّنُ القضايا . والحكم
يكون بحسبها . - ورد في الخبر : « أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ » = أى

بما يُرْضِيكَ مِمَّا يُسَخِّطُكَ . فقد خرج العبد ، هنا ، عن حظ نفسه
بإقامة حرمة محبوبه . فهذا لله . ثم الذى لنفسه ، من هذا الباب ، قَوْلُهُ :

« وَيَمْعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ » = فهذا في حظ نفسه . وأى المرتبتين أَعْلَى ؟
في ذلك نَظَرٌ .

(٣٦٧) فَمَنْ نَظَرَ إِلَى مَا يَقْتَضِيهِ جلال الله من أنه لا يبلغ (4) ممكن ،

أى ليس في حقيقة المكن قبول ما ينبغى [F. 80*] لجلال الله من التعظيم ،
وَأَنَّ ذَلِكَ مُحَالٌ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ ، - لم ير إلا أن يكون في حظ نفسه :

1 الكريم وقال : (مهمله في K) || كذلك ... جبار : سورة غافر (40 ، 35) ||
قلب : (القاف مفردة في K) || وقال : (القاف مهمله في K) || 2 الكبرياء B (الباء مهمله)
C : الكبرياء K (الياء مهمله) || ردائى C : رداى K : رداى B || 2 إزارى (بالهمزة
التحتية) : إزارى CK : إذا دى B || نازعنى CK : نازعنى B (النون الأولى مهمله)
|| قصمته : (القاف مفردة في K ، الكلمة مطموسة في BK) || 3 نزل عن : (النون مهمله
في K) || الدرجة CB : الدرجة K || فى : (الفاء مهمله في K) || الاستعاذة K (التاء الأولى
مهمله) C : الاستعاذة B || استعاذ : (التاء مهمله في K) || ما CK : ها B || لا يلائم
C : لا يلائم BK || يلائم C : يلائم BK || 4 هذه CB : هاذ K || قضية كلية : (مهمله
جزئياً في K و B || يعين CK : يعين B || القضايا : (القاف مفردة في K ، الكلمة مطموسة
في B) || 5 يكون : (الياء مهمله في K و B) || فى . : (الفاء مهمله في K) || 5 برضاك
من : (مهمله جزئياً في K) || 6 بما يرضيك : (الباء والياء مهملتان في K) || 6 عن : (النون
مهمله في K) || نفسه : (مطموسة في B) || 7 بإقامة . : (الباء مهمله في K مع التاء الأخيرة ،
مطموسة جزئياً في B) || ثم الذى ... قواه : (مهمله جزئياً في K) || 8 - 9 ... وبمغافاتك في ذلك
نظر : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة فيه وفي B ساقة) || أعلى فى : (مطموسة في B) || 10
- 12 فمن نظر ... في حظ نفسه : (كذلك ، كذلك) || 11 وينبئى : يبتئى B || التعظيم :
(مطموسة في B)

- فإن ذلك عائد عليه . - وَمِنْ نَظَرَ فِي قَوْلِهِ : ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ قال : « ما يلزمي من حق ربي إلا ما تبلغه قوتي . فأننا لا أعمل إلا في حق ربي ، لا في حق نفسي . » فشرح الشارع ، « الاستعاذتين » في هذين الشخصين . - 3
- ومن رأى أن وجوده هو وجود ربه ، إذ لم يكن له ، من حيث هو ، وجود ، - قال : « أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ! » = وهي المرتبة الثالثة . وثبت ، في هذه المرتبة ، عين العبد . 6

(الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم)

- (٣٦٨) فالقارئ للقرآن إذا تَعَوَّذَ عند قراءة القرآن ، عَلَّمَهُ الْمُكَلِّفُ - وهو الله تعالى - كيف يستعيد ؟ وبمن يستعيد ؟ وممن يستعيد ؟ فقال له : ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ = فأعطاه الاسم الجامع ، وذكر له القرآن ، وما خصَّ آيةً من آية . لذلك لم يخصَّ اسماً من أسماء ، بل أتى بالاسم « الله » . فالقارئ ينظر في حقيقة ما يقرأ ، وينظر فيما ينبغي أن يستعاذ منه في تلك الآية ، فيذكره في استعاذته ، وينظر فيما ينبغي أن يستعاذ به من أسماء الله : أي أمم كان ؟ فيُعيِّنُهُ بالدكر في استعاذته . 12

1-3 فان ... لا في حق نفسى : (كذلك ، كذلك) || إلا ليعبدون : سورة الباريات (51 ، 56) || قال ما : (كذلك) || تبلغه : (التاء مهملة في B) || 3 فشرح ... الشخصين : (مهملة جزئياً في K ، الكلمة الأخيرة مطبوسة في B) : + ن K || 4-6 ومن رأى ... عين العبد : (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 في هذه (هاذه K) : (مطبوسة في B) || 8 فالقارئ C : فالقارئ K (الفاء مهملة والقاف) : والقارئ B || للقرآن C : للقرآن K (القاف مفردة) B || قراءة C : قراءة K B || 9 تعالى C B : تعالى K || 9 يستعيد : (مهملة في K) || وعن يستعيد : (ثابتة في K على الهامش بقلم دقيق ، مشابه للأصل مع إشارة التصحيح ، الكلمة مطبوسة في B) || 9-12 فقال ... فالقارئ ينظر في : (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه مع المدة كذلك في B) || 9-10 إذا ... الرجيم : سورة النحل (16 ، 9 ونصها : فإذا ...) || 11 يخص اسماً : (مطبوسة في B) || أتى C : اتا K B || 12-14 حقيقة ما يقرأ ... استعاذته : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهززة والمدة فيه ساقطتان ، كذلك في B) || 14 استعاذته : (مطبوسة في B) || 12-13 فها : في ما K

(٣٦٩) ولَمَّا كَانَ قَارِئُ الْقُرْآنِ جَلِيسَ اللَّهِ ، من كون القرآن ذكراً [F. 80^b] ، والذاكر جليس الله ؛ ثم زاد أنه في الصلاة حال مناجاة الله ؛ فهو ، أَيضًا ، في حال قرب على قرب ، كنور على نور ؛ - كان الأولى أن يستعيد هنا بالله ، وتكون استعاذته من الشيطان لأنه البعيد . يقال : « بَشَّرَ شَطُونٌ » = إذا كانت بعيدة القعر . والبعيد يقابل القرب . - فتكون استعاذته ، في حال قربهِ ، مِمَّا يبعده عن تلك الحالة . فلم يكن أَوْلَى من أسم الشيطان .

(٣٧٠) ثم نعتَه بالرجيم . وهو « فَعِيلٌ » . فإِذَا بِمَعْنَى « الْمَفْعُولِ » = فيكون معناه من الشيطان المرجوم ، يعنى بالشُّهْب ، وهى الأنوار المحرقة . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهَا ﴾ - يعنى الكواكب ، ﴿ رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴾ . « وَالصَّلَاةُ نُورٌ » . - وَرَجَمَهُ اللَّهُ بِالْأَنْوَارِ : فكانت الصلاة مِمَّا تعطى

1-3 وما ... في حال قرب على : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة والمدة فيه ساقطة كذلك في B || 2 الصلاة : الصلوة B || 2 مناجاة : مناجات B || 3 قرب : (القاف مفردة في K) || 3 الأولى (الهزرة ساقطة في K وC) : (مطموسة في B) || 4 أن يستعيد : (الياء مهمله في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || بالله : (الباء مهمله في K) || وتكون K (التاء مهمله) C : ويكون B || 4 الشيطان : (مهمله في K) || لآله (بالهزرة) : لآله . . . || 5 بشر K C : بشر B || 5 شطون : (الون مهمله في K) || يقابل : (مهمله في K ، مطموسة في B) || القزب : (القاف مفردة في K) || 6-7 فتكون (فيكون B) ... قرب : (مهمله جزئيا في K) || 6-7 عن تلك ... الشيطان : (كذلك) || 8 ثم : (التاء مهمله في K) || 8 بالرجيم : (مهمله في K) || فعيل : (مطموسة في B ، الياء مهمله في K) || فإِذَا (بالهزرة التبعية) K : فإِذَا B C || بمعنى المفعول : (مهمله جزئيا في K) || 9 فيكون : (مهمله تماما في K) || من الشيطان : (كذلك) || المحرقة : (القاف مفردة في K ، التاء مهمله) || 10 قال : (مهمله في K) || تعال B C : تعال K (مهمله) || 10 وجعلناها ... للشياطين : سورة الملك (5 ، 6 ، 7) || 10 الكواكب : (مطموسة في B) || للشياطين : (مهمله جزئيا في K) || 11 والصلوة CK : والصلوة B || نور : (مهمله في K) || ورجمه CK : ورحمة B || بالانوار : (مهمله في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || فكانت الصلاة (الصلوة) : (مهمله جزئيا في K) || تعطي CK : يعطي

- بغد الشيطان من العبد . قال تعالى . ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَهْنِئَةٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ ﴾ = بسبب ما وصفت به من الإحرام .
- 3 (٣٧١) وإن كان (الرجيم) بمعنى « الفاعل » = فهو لما يرجم (الشيطان)
به قلب العبد من الخواطر المذمومة ، واللّمات السيئة ، والوسوسة .
ولهذا « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إِذَا قَامَ يُصَلِّي
6 مِنَ اللَّيْلِ ، وَكَبَّرَ تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا [F. 81*]
اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا * اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا *
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا * وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا *
9 وَنَفْسِهِ ، وَهَمَزِهِ » = قال ابن عباس : « هَمَزُهُ مَا يُوسُوسُهُ فِي الصَّلَاةِ ،
وَنَفْسُهُ ، الشَّعْرُ ، وَنَفْحُهُ ، الَّذِي يُلْقِيهِ مِنَ الشَّيْءِ فِي الصَّلَاةِ . » = بمعنى
12 السهو . ولهذا قال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إِنَّ سُجُودَ السُّهُورِ
تَرْغِيمٌ لِلشَّيْطَانِ » . - فوجب على المصلي أن يستعين بالله من الشيطان
الرجيم بخالص من قلبه ، يطلب بذلك عصمة ربه .

1 بعد... من : (مهملة جزئيا في K) || قال تعالى (تعلى K) : (مهملة تماما في K) ||
1-2 إن ... والمنكر : سورة العنكبوت (29 ، 45) || 1 إن الصلاة (الصلوة B) ...
من الإحرام (بالهمزة . التحتية) : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 3-4
وإن كان ... قلب : (كذلك ، كذلك) || 3 يرجم K C : يرجع B || السيئة K C :
السيئة B || والوسوسة B C : والوسوسة K || 5 عليه : (الياء مهملة في K) || قام :
(القاف مهملة في K) || يصل : (الياء مهملة في K) || 6 الليل K (كذلك) C : الليل B ||
تكبيره ... قال : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6-8 الله أكبر
... بكرة وأصيلا : (معظم الحروف المعجمة في هذا الحديث مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي
B) || 10 قال ابن : (مهملة في K) || 10-11 ما يوسوسه ... في الصلاة (الصلوة
B) : (مهملة جزئيا في K) || 12 ولهذا : (الدال مهملة في K) || قال : (القاف مهملة
في K) || 13 للشيطان : (الياء والنون مهملتان في K) || يستعين : (الياء مهملة في K) || 14
قلبه ... عصية : (مهملة تماما في K)

(٣٧٢) ولما لم يعرف المُصَلِّي بما يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ مِنَ الْخَوَاطِرِ السَّيِّئَةِ
 فِي صَلَاتِهِ وَالْوَسْوَسَةِ ، لَمْ يَسْمَكَنَّ أَنْ يُعَيِّنَ لَهُ مَا يَدْفَعُهَا بِهِ . فَجَاءَ بِالاسْمِ
 « اللَّهُ » ، الْجَامِعَ لِمَعَانِي الْأَسْمَاءِ : إِذْ كَانَ فِي قُوَّةِ هَذَا الْاسْمِ حَقِيقَةُ كُلِّ اسْمٍ
 دَافِعٌ ، فِي مَقَابِلَةِ كُلِّ خَاطِرٍ يَنْبَغِي أَنْ يُدْفَعَ . فَهَكَذَا يَنْبَغِي لِلْمُصَلِّي أَنْ يَكُونَ
 حَالَهُ فِي اسْتِعَاذَتِهِ ، إِنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ !

* *

6 (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(٣٧٣) ثُمَّ يَقُولُ ، بَعْدَ الْإِسْتِعَاذَةِ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ !
 [F. 81^b] فَإِذَا قَالَهَا ، يَقُولُ اللَّهُ (تعالى) : « يَذْكُرُنِي عَبْدِي » . فَيَنْبَغِي ، عَلَى
 9 هَذَا ، أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِي « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » « أَذْكَرُ » . فَتَتَعَلَّقُ
 « الْبَاءُ » بِهَذَا الْفِعْلِ ، إِنْ صَحَّ هَذَا الْخَبَرُ . وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ ، فَيَكُونُ الْفِعْلُ
 « أَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ » ، فَإِنَّهُ ظَاهِرٌ فِي : ﴿ إِقْرَأْ بِأَنامِ رَبِّكَ ﴾ !

1 يعرف : (الياء مهملة في K) || بما يَأْتِيهِ : (الباء مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه) ||
 1-3 الشيطان ... لمعاني الأسماء : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه) || 2 صلواته :
 (صلواته B) || 2 يدفعها به : (مطبوسة في B) || 3-5 إذ كان ... إن وفقه : (مهملة جزئيا في
 K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 4 دافع : واقع B || فهكذا : فهكذا K || ينبغي للمصلي :
 (مطبوسة في B) || 7 ثم يقول : (ثابتة وسط سطر مفرد في K وفي سياق الكلام في C B || بعد الاستعاذة :
 (مهملة في K) || بسم ... الرحيم : سورة الفاتحة (1 ، 1) || بسم : (الباء مشناة في K) ||
 8 فإذا قالها : (الفاء مهملة في K ، القاف مفردة فيه ، الهززة ساقطة فيه جميع الأصول) ||
 يذكرني : (الياء مهملة في K ، الكلمة مطبوسة في B) || عبدي فينبغي : (مهملة تماما في
 K) || 9 أن يكون : (مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || في ، الرحيم : (مهملة في
 K) || فتتعلق K (الفاء مهملة ، القاف مفردة) C : فيتعلق B || 10 الباء GB : الباء K ||
 الفعل إن (بالهززة التحتية) : (مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || وإن
 (بالهززة) ... فيكون (مطبوسة في B) : (مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) ||
 11 إقرأ ... ربك : سورة العلق (96 ، 1) || إقرأ : إقرأ C : اقرأ K (القاف مهملة) :
 اقرأ B || فإنه (بالهززة التحتية) ... إقرأ : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه)

- (٣٧٤) هذا نَتَكَلَّفُهُ ، لقولهم : « إِنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَعْمَلُ عَمَلَ الْأَفْعَالِ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَتْ . وَأَمَّا إِذَا تَأَخَّرَتْ ، فَتَضَعُفُ عَنِ الْعَمَلِ . » وهذا ، عندنا ، غير مرضى^٣ فى التعليل ، لِأَنَّهُ تَحَكُّمٌ مِنَ النُّحْوَى . فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْمَلُ وَلَا تُعَلِّلُ . - فَيَكُونُ تَعَلُّقُ « الْبِسْمَلَةِ » ، عِنْدِي ، بِقَوْلِهِ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ بِأَسْمَائِهِ » . فَإِنَّ « اللَّهَ » لَا يُحْمَدُ إِلَّا بِأَسْمَائِهِ . غير ذلك لا يكون . ولا ينبغي أَنْ نَتَكَلَّفَ فِي الْقُرْآنِ مَحذُوفًا إِلَّا لِضَرُورَةٍ . وما هنا ضرورة . 6
- (٣٧٥) فَإِنَّ صَحَّ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! عَنِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى ! - : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فِي مُنَاجَاتِهِ فِي الصَّلَاةِ ، يَقُولُ اللَّهُ : يَذْكُرُنِي عَبْدِي » ، - فلا نزاع . 9 هكذا رَوَى هَذَا الْخَبَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ سَمْعَانَ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - قَالَ : « مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِيَوْمِ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (- غَيْرُ تَسَامٍ . » 12 ففقيه - لَأَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ . فَقَالَ : إِقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - [F. 82^a]

1 نتكلفه K : يتكلفه C : بتكليفه B || لقولهم ... إلا إذا (بالهمزة التحتية) : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 2 وأما إذا (مطموسة في B) : (الهمزة ساقطة في K) || تأخرت (بالمهمزة) C : تأخرت K (مطموسة في B) || عن العليل ... لأنه (بالمهمزة) : (مهملة جزئيا في K) || 3-4 لأنه (بالمهمزة) ... البسملة عندي : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، الكلمة الأخيرة مطموسة في B) || النحوى : النجوى B || 4-6 بقوله ... وما هنا ضرورة (مطموسة في B) : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه والمدة ، كذلك في B) || 6 يتكلف : يكلف B || 7-10 فإن (بالمهمزة التحتية) صح ... عن العلاء : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وأحيانا في B وC) || 8 تبارك وتعالى : تبرك وتعمل K (مهملة تماما) || 9 الصلاة : (مطموسة في B) || 10-11 من أبيه ... عليه وسلم : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة غالبا ساقطة فيه وفي B ، كذلك المدة) || 11 صلى الله : (مطموسة في B) || صلاة : صلوة B || 12 يقرأ : يقراء B || إنا (بالمهمزة) نكون : انى يكون B || 13 إقرأ بها : (مطموسة في B)

يقول : قال الله تعالى : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْفَيْنِ .
 وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ عَبْدِي ، إِذَا أَفْتَتَحَ الصَّلَاةَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ، فَيَذْكُرُنِي عَبْدِي . يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
 قَالَ اللَّهُ : حَبْلِي عَبْدِي . » - سيأتي الحديث مُفَصَّلًا ، في كل كلمة
 - إن شاء الله تعالى ! - كما ذُكِرَتْ أَلْفَاظُ التَّوَجِيهِ - ، إلى آخر « الفاتحة »
 6 وذكر مسلم هذا الحديث من حديث سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه
 عن أبي هريرة ، ولم يذكر « البسملة » فيه .

(عندما يقول العالم بالله : بسم الله)

9 (٣٧٦) فإذا قال العالم بالله : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ! » عَدَّتْ
 « الباء » بما في « الحمد » من معنى الفعل ، كما قلنا . يقول : « لَا يُشْتَقُّ
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى . » فذكر من ذلك ثلاثة أسماء : الاسم
 12 « الله » لكونه جامعاً غير مشتق ، فَيُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهِ ، فإنه للأسماء

1 - 4 يقول قال ... في كل كلمة : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي
 B أحياناً) || 1 الصلاة : الصلوة B || ولعبدى : (مطموسة في B) || 4 حمدى : (كذلك) ||
 5 شاه B C : شا K (الشين مهملة) || تعال B C : تعل K (الفاء مهملة) || أَلْفَاظُ : (مهملة
 في K الهزرة ساقطة فيه وفي B) || آخر : آخر B K . || الفاتحة B C : الفاتحة K ||
 6 الحديث : (مهملة في K ، مطموسة في B) || سفيان C : سفين K (مهملة) B . || عيينة :
 (مهملة في K و B) || العلاء B C : العلاء K . || عن أبيه . . . هريرة : (مهملة في K) || 7 يذكر
 البسملة : (كذلك) || فيه : + ن K . || 9 فإذا قال : (مهملة في K ما عدا الذال ، الهزرة ساقطة
 في جميع الأصول) || بالله : (الباء مهملة في K) . || بسم : (كذلك) || 9 الرحيم : (الياء مهملة
 في K ، الكلمة مطموسة في B) || 10 الباء B C : الباء K || بما في : (مهملة في K) ||
 الفعل : (الفاء مهملة في K) || قلنا : (القاف مفردة في K) || يقول لا يثنى : (مهملة تماماً
 في K) || إلا (بالهزرة والشدة) : لا . . . || 11 بأسمائه B K C : (الهزرة ساقطة في K) || فذكر :
 (الفاء مهملة في K) || ثلاثة : (مهملة تماماً في K) || أسماء B C : أسماء K || 12 غير
 مشتق : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة فيه) || فينعت ... به : (كذلك) || فإنه
 (بالهزرة-الفتحية) : (الهزرة ساقطة في جميع-الأصول ، الفاء مهملة في K) || الأسماء B
 C : للأسماء K

- كالذات للصفات . فذكره أولاً مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى الذَّاتِ ، كالأسماء
الأعلام ، كلها ، فى اللسان ؛ وإن لم يَقوَ قُوَّةُ الأعلام لآتِه وصف للمرتبة ،
3 كاسم « السلطان » . فلَمَّا لم يدلَّ إلاَّ على « الذات المجردة » على الإِطلاق ،
من حيث ما هى لنفسها من غير نِسْبٍ ، لم يتوهم فى هذا الاسم اشتقاقٌ .
ولهذا سُمِّيَتْ بِـ « أَلْبَسْمَلَةِ » = وهو الاسم مع « الله » ، أى قولك :
6 « بسم الله » خاصة . مثل « الْعِبْدَانَةُ » = وهو قولك : « عبد الله » . وكذلك
[F. 82^b] « أَلْحَوْقَلَةُ » = وهو الحول والقوة مع الله .

- (٣٧٧) ثم قال « إنَّ العبد قال ، بعد بسم الله : « الرحمن الرحيم » =
9 من حيث ماهو - أعنى « الرحمن الرحيم » - من الأسماء المركبة . كمثله
« بَعْلَبَكَّ » و « رَأْمَ هُرْمُزَ » . فسماه به مِنْ حَيْثُ ما هو أسم له ، لا مِنْ
حَيْثُ المرحومون ، ولا من حيث تعلق الرحمة بهم . بل من حيث ماهى
12 صفة له ، جَلَّ جَلَّالُهُ ! - فإنه ليس لعير الله ذِكْرٌ فى « البسملة »
أصلاً .

1 فذكره : (الفاء مهملة فى K) || أولاً C (بالهمزة والشدة) : أولاً K : اول B || إنه (بالهمزة
الضحية) : أنه . . . || دليل : (الياء مهملة فى K) || كالأسماء C : كالأسماء B (بالمد) : كالأسماء
K || 2 يقو قوة : (مهلة تماماً فى K) || الأعلام (بالهمزة الفوقية) : الأعلام . . . || لأنه (بالهمزة) :
لأنه . . . || وصف للمرتبة : (مهملة فى K) || 3 السلطان : (النون مهملة فى K) || فلما
... الذات : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى جميع الأصول) || المجردة ، الإِطلاق :
(بفراد التاء والقاف فى K) || 4 حيث : (الياء مهملة فى K) || غير نسب ... بالبسملة :
(مهملة جزئياً فى K) || 5-7 أى قولك ... والقوة مع الله : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفى
B ، القاف أحياناً مفردة فى K) || 8 ثم قال ... بسم الله : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى
K ، القاف أحياناً مفردة فيه) : + ه K (هاء مستطيلة الدليل تلى كلمة « الله » علامة الفصل بين
هذه الكلمة وما بعدها : « الرحمن الرحيم ») || 9-13 الرحمن الرحيم ... فى البسملة أصلاً :
(مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 10 بعلبك C : بعل بك K B || 11
المرحومون : المرحومين K B C || تعلق . . . (الكلمة ثابتة فى أصل K فوق كلمة « اتصافه » بدون
إشارة التصحيح دلالة على أن كلتى الكلمتين معتبرتان عند الشيخ)

(تلاوة العارفين في الكتابين : التلويحي والتكويري)

- 3 (٣٧٨) ومهما ورد اسم إلهي لا يتقدمه كونٌ يطلب الاسمَ ، ولا يتأخر كون يطلبهُ الاسمُ في الآية ، فإنَّ ذلك « الاسم » ينظر فيه العارف من حيث دلالته على الذات المسماة به ، لا من حيث الصفة المعقولة منه ، ولا من حيث الاشتقاق الذي يطلبه الكون . بخلاف « الاسم الإلهي » إذا ورد في أثر كونٍ ، أو في أثره كونٌ ، أو بين كونين . فإنه إذا ورد الكونُ في أثره : فذلك الكون نتيجهته ، وبه يتعلَّق ، وإياه يطلب . فإنه صادر عنه ، وإذا تدبرته وجدته . مثل قوله : ﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴾ . -
- 9 (٣٧٩) وإذا تقدَّم الكون ، وجاء « الاسم الإلهي » في أثره - فإنه الأول والآخِر - كان على العكس من الأول . مثل ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ ﴾ وقوله : ﴿ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ﴾ فأظهر (ت) التقوى ما نتقى منه ، وهو الاسم « الله » . وفي الأول ، أظهر الاسم الإلهي عَيْنَ الإنسان . وكذلك « وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ » = أظهر التعليم [F. 83^a] الاسمَ الإلهي ، وهو الله .

2-6 ومهما (ومهي K) ورد... أو بين كونين : (مهمله جزئيا في K في الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 2-5 إلهي ، الإلهي (بالهزرة والمدة) : الإلهي ، الإلهي K : الإلهي ، الإلهي C B || 6-8 فإنه (بالهزرة التحتية) ... خلق الإنسان : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 8 الرحمن C B : الرحمان K || القرآن : القرآن K (مهمله B) || الرحمن ... الإنسان : سورة الرحمن (55 ، 1-3) || 9 وإذا تقدم : (الهزرة ساقطة في جميع الأصول ، القاف والتاء مفردتان في K) || وجاء B C : وجاء K (الجم مهمله) || الإلهي (بالهزرة والمدة) : الإلهي K ؛ الإلهي C B || في : (الفاء مهمله في K) || إثره (بالهزرة التحتية) K : أثره (بالهزرة الفوقية) C : (مطموسة في B) || 9-10 فإنه ... والآخِر : (مهمله في K ، بسقوط الهزرة والمدة في جميع الأصول) || 10-11 كان (وكان B) ... فأظهر : (معظم الحروف مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 11 اتقوا ... الله : سورة البقرة (2 ، 282 ونصها : واتقوا ...) || II التقوى : (مهمله تماما في K) ما نتقى K (يمكن قراءة K : ما يتقى باعتبار أن الياء مهمله والنقطة العمودية فوقها هي علامة الضمة ، كما هي عادة الشيخ في الضبط) : ما يتقى C : ما يتقيا B || وفي ، أظهر : (مهمله في K) || 12-13 الإلهي (بالهزرة والمدة) : الإلهي K : الإلهي C B || عين : (الياء مهمله في K) || ويعلِّمكم ... التعليم : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B)

- (٣٨٠) فإذا وقع الكون بين اسمين إلهيين ، كان الكون للأول بحكم النتيجة ، وللآخر بحكم المقدمة . مثل وقوع « الْعَالَمِينَ » بين الاسم « الرب » و « الرحمن » في قوله : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ . 3
ومثل قوله : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ ﴾ = وقوع « ويعلمكم » بين اسمين ، تقدمه الاسم « الله » وتأخر عنه الاسم « الله » . بمعنيين مختلفين : فآثر فيه الاسم الأول طلب التعليم ، وقبل التعليم بالاسم الثاني . 6
- (٣٨١) وكذلك إذا وقع الاسم الإلهي بين اسم إلهي يتقدمه ، وبين كون يتأخر عنه . مثل الاسم « الرب » بين « الله » و « العالمين » في قوله : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ في آخر (سورة) الزمر ؛ - أو بين كون يتقدمه واسم إلهي يتأخر عنه . مثل قوله : ﴿ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكٍ (...) ﴾ = فالرحمن الرحيم تقدمه كلمة « الْعَالَمِينَ » ، وتأخر عنه « مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ » . 9
فأظهر عين « الْعَالَمِينَ » « الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » = لافتقارهم (أى العالمين) . 12
إلى الرحمتين ، الرحمة العامة والخاصة ، والواجبة والامتنانية .

1 فإذا وقع ... بحكم النتيجة : (كذلك ، القاف مفردة ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || إلهين (بالهزة والمدة) : الألهين K (الياء مهملة) : إلهين C B || 2 وللآخر (بالمدة) C : وللآخر B K || بحكم ... والرحمن (والرحمان K) : (مهملة جزئيا في K) || 3 الحمد ... الرحيم : سورة الفاتحة (1 ، 2 - 3) || 4 واتقوا ... الله : سورة البقرة (2 ، 282) || 3-4 في قوله ... ويعلمكم : (كذلك) || الرحمن : الرحمان K (النون مهملة) || 4-5 فوق ... وتأخر عنه : (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B القاف أحيانا مفردة في K) || 5-6 بمعنيين ... بالاسم الثاني : (كذلك ، كذلك) || 7-8 وكذلك إذا ... يتأخر عنه : (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 7 الإلهي ، إلهي (بالهزة والمدة) : الإلهي ، إلهي K : الحمد ... ملك : سورة الفاتحة (1 ، 2 - 4) || 8-12 مثل الاسم ... فأظهر عين : (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 9 بين كون : (مطموسة في B) || 10 الرحمن : الرحمان K || 11 فالرحمن C : فالرحمان K (مهملة) : والرحمن B || 12 فأظهر عين : (مطموسة في B) || 12-13 العالمين ... والامتنانية : (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 12 الرحمن : الرحمان K (النون مهملة)

(٣٨٢) وطلب « الرحمن الرحيم » « مَلِكَ يَوْمِ الدِّينِ » لِيُظْهِرَ ، من كونه مَلِكًا ، سلطانَ « الرحمن الرحيم » ، فإنَّ الرحمة من جانب « المَلِكِ » هي رحمة عِزَّةٍ وامتنان مع استغناء ، بخلاف رحمة غير المَلِكِ ، كرحمة الأمِّ بولدها ، للشفقة الطبيعية . [F. 83^b] فَيَدْفَعُ الأمِّ ، بالرحمة على ولدها ، ما تجده ، من الألم بسببه ، في نفسها . فَنَفْسُهَا رَحِمَتْ ، وَلِنَفْسِهَا سَعَتْ . واحتجبت عن علم ذلك بولدها . فالمنة بولدها عليها بالسببية ، لا لها . ووقعت الرحمة بالولد تَبَعًا . بخلاف رحمة المَلِكِ : فإنها عن عِزٍّ وَغِيٍّ عن هذا المرحوم الخاص من رعاياه .

9 (٣٨٣) وكذلك إذا وقع الاسم الإلهي بين اسمين إلهيين ، مثل قوله : ﴿ هُوَ اللَّهُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ﴾ = فوق الاسم « الخالق » بين الاسم « الله » والاسم « البارئ » . وكذلك الاسم « البارئ » ، بين « الخالق » و « الْمُصَوِّرُ » . 12 . - وهذا كثير . ف « الخالق » صفة لله ، وموصوف ل « البارئ » .

1 - 3 وطلب ... بخلاف : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 1 وطلب : فطلب B || الرحمن : الرحمان K (النون مهملة) || الرحيم : (مطموسة في B) || 3 مع : جمع B || استثناء : (مطموسة في B) || 3 - 8 رحمة غير ... من رعاياه : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 4 فيدفع B : فتدفع K (الفاء مهملة) C || 5 ما تجده C : ما يجده B : (مهملة في K) || في نفسها : (مطموسة في B) || رحمت B K : رحمته C || 7 بالولد : (مطموسة في B) || 9 إذا (بالهزمة التحتية) : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول . حرف الدال كتب على شكل دائرة صغيرة في K) || وقع : (القاف [مهملة في K]) || الإلهي (بالهزمة والمدة) : الإلهي K : الإلهي C B || إلهيين (بالهزمة والمدة) : الإلهيين K (الباء مفردة) : الإلهيين C : (مطموسة في B) || مثل : (الباء مهملة في K) || 10 - 12 هو ... البارئ : سورة الحشر (59 ، 24) || 10 الخالق : (مهملة في K) || البارئ B C : البارئ K || الخالق : (مهملة في K) || بين : (الباء والياء مهملتان في K) || 11 البارئ C : البارئ B K || 11 - 13 وكذلك ... للبارئ : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 11 الخالق : (مطموسة في B) || 12 لله C K : لله B || للبارئ C (الهزمة ساقطة) B : البارئ B

- (٣٨٤) فعلى هذا الأسلوب تجرى « تلاوة العارفين » فى الكتابين :
 فى القرآن ، وكتاب العالم بأسره ، فإنه (= القرآن) « كتاب مسطور » و « رَقُّهُ
 المنشور » ، الذى هو فيه ، (هو) الوجود . وكذلك تجرى أذكارهم . - 3
 (٣٨٥) وهكذا (الأمر) فى الأكوان : إذا وقع كَوْنٌ بين كَوْنَيْنِ ،
 يكون للأول أبنا وللثانى ، بعده ، أباً فى الذى يُفهم من ذلك ، كان ما كان ،
 فلهذا قال الله ، فى قول العبد « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » : « ذَكَرْنِي
 عَبْدِي » = وما قَيَّدَ هذا الذكر بشيء ، لاختلاف أحوال الذاكرين ، أعنى
 البواعث لذكرهم : فذاكر تبعثه الرغبة ؛ وذاكر تبعثه الرهبة ؛ وذاكر
 (يبعثه) التعظيم والاجلال . فأجاب الحق [F. 84^a] على أدنى مراتب العالم ،
 وهو الذى يتلو بلسانه ولا يفهم بقلبه ، لأنه لم يتدبر ما قاله - إذا كان
 التالى عالماً باللسان - ، ولا ما ذكره ، فإن تَدَبَّرَ تلاوته ، أو ذِكْرَهُ ،
 كانت إجابة إجابة الحق له بحسب ما حصل فى نفسه من العلم بما تلاه . - فتدبر
 ما نصصه لك !

* *

1 - 3 فعل هذا ... تجرى أذكارهم : (مهمل جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه والمدة ، كذلك فى
 B) || 1 تجرى : يجرى B || 2 فى القرآن (مطموسة فى B) || 3 تجرى : يجرى B ||
 4 وهكذا B C : وهاكذا K (الذال مهمل) || 4-6 فى الأكوان ... فلهذا قال : (مهمل
 جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 4 فى الأكوان (مطموسة فى B) || 6 فى قول :
 (مهمل فى K) || بسم : (الباء مهمل فى K) || الرحيم (الياء مهمل فى K) || ذكرنى :
 (النون مهمل فى K) || 7 قيد : (القاف مفردة فى K) || 7 الذكر : (الذال مهمل فى K) ||
 بشىء : بشىء K || لاختلاف : (مهمل فى K) || الذاكرين (الياء مهمل فى K) || 8 البواعث :
 (الباء مهمل فى K) || فذاكر تبعثه (يبعثه B) || 8 الرغبة : (مهمل جزئيا فى K) || 8 الرهبة :
 (مهمل فى K) || 9 التعظيم : (كذلك) || فأجاب الحق : (مهمل جزئيا فى K الهزة ساقطة فيه
 وفى B) || 2-10 يتلو بلسانه ... فتدبر ما نصصناه : (مهمل جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه
 وفى B) || 11 وهو : (مطموسة فى B) || 11 أو ذكره : (مطموسة فى B) || 12 بحسب
 G K : يجب B

(« الحمد لله رب العالمين ! » بلسان العارفين)

- (٣٨٦) ثم قال : - قال الله تعالى : « فَاِذَا قَالِ الْعِبَادُ : الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي الصَّلَاةِ ، يَقُولُ اللّٰهُ : حَمِيدَنِي عَبْدِي ! » . - فيقول العارف :
- 3 « الحمد لله ! » - أي عواقب الشناء ترجع إلى الله . ومعنى عواقب الشناء ، أي كل شناء يُشنى به على كونٍ من الأكوان ، دون الله ، فعاقبته ترجع إلى الله بطريقتين . الطريق الواحدة ، الشناء على الكون إنما هو بما يكون عليه ذلك الكون من الصفات المحمودة ، التي توجب الشناء عليه ؛ أو بما يكون منه من الآثار المحمودة ، التي هي نتائج عن الصفات المحمودة ، القائمة به . وعلى أي وجه كان ، فإن ذلك الشناء راجع إلى الله - إذ كان الله هو الموجد لتلك الصفات والآثار - لا لذلك الكون . فرجعت عاقبة الشناء إلى الله .
- 6
- 9

(٣٨٧) والطريق الأخرى ، أن ينظر العارف فيرى أن وجود الممكنات

12

2 ثم قال : (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي B و C في سياق الكلام) || قال K C (القاف مهملة في K) : - C || الله تعالى (تملئ K) K (التاء مهملة) C : B || 2 - 3 رب العالمين : (مهملة تماما في K) || 3 في الصلاة K (مهملة تماما) C : في الصلوة B || يقول : (مهملة في K) || فيقول العارف : (مهملة تماما في K) || 4 الشناء C B : الشناء K || ترجع CK (مهملة في K) : يرجع B || عواقب الشناء : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 5 فعاقبته : (الفاء مهملة في K) || ترجع K (مهملة) C : يرجع B || 6 بطريقتين ... الواحدة : (مهملة جزئيا في K) || 6 الشناء B C : الشناء K (التاء مهملة) || 6 - 7 إنما هو ... الشناء عليه : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وحيانا في B) || 6 - 9 بما يكون ... القائمة به : (كذلك ، كذلك) || 8 نتائج : نتایج B || 9 القائمة : القائمة B (القاف مفردة في K) || وجه : (الجيم مهملة في K) || فإن (بالهزمة التحتية) : فإن : (الفاء مهملة في K) || الشناء C B : الشناء K (التاء مهملة) || راجع : (الجيم مهملة في K) || 10 لتلك الصفات : (مهملة تماما في K) || والآثار C : والآثار B K || لا لذلك الكون : (مهملة في K) || 10 - 11 فرجعت ... الشناء : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه) || 11 إلى الله : + ن K || 12 والطريق ... أن : (مهملة تماما في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || ينظر : (الياء مهملة في K || وجود الممكنات : (مهملة في K ، والتاء الأخيرة ذات نقطة مفردة من تحت ا)

- المستفاد إنما هو عين ظهور الحق فيها : فهو متعلقُ الشناء ، لا الأكوان . -
 ثم إنه ينظر في موضع [F. 84^b] اللام من قوله : « لِلَّهِ » . فيرى أَنَّ
 3 الحامد عين المحمود لا غيره . فهو « الحامد المحمود ! » وينفى الحمد عن
 الكون من كونه حامداً . ونفى كَوْن الكون محموداً . فالكون ، من وجه ، محمودٌ
 لاحامدٌ ؛ ومن وجهٍ ، لا حامدٌ ولا محمودٌ . - فأما كَوْنُهُ (أى العبد)
 6 غَيْرَ حامدٍ ، فقد بيناه : فإنَّ الحمد فعلٌ ، والأفعال لله . وأما كَوْنُهُ غَيْرَ
 محمودٍ ، فإنما يحمد المحمود بما هو له لا لغيره ؛ والكون (= العبد) لا شيء
 له : فما هو محمود أصلاً . كما ورد في مثل هذا : « الْمُتَشَبِّحُ بِمَا
 9 لَا يَمْلِكُ كَلَابِيسَ ثَوْبِي زُورٌ »

- (٨٣٨) فيُخَصِّرُ العارف في قوله : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » جميعَ
 ما ذكرناه ، وما يعطيه الاسم « الرب » من الثبات ، والإصلاح ، والتربية
 12 والملك ، والسيادة . هذه الخمسة يطلبها الاسم « الرب » . ويُخَصِّرُ ما يعطيه
 العالم من الدلالة عايه - تعالى ! - فلا يكون جواب الله ، في قوله :

1 إنما (بالهمزة التحتية) : إنما . (التون مهمل في K) || عين : (مهمل في K) ||
 الحق : (القاف مفردة في K) || فيها CK : فيها B || فهو CK : هو B || متعلق الشناء :
 (مهمل تماماً في K ، الهمزة ساقطة فيه) || الأكوان (بالهمزة) : الأكوان . 2 ثم ... : في
 (مهمل تماماً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || من قوله ... فيرى أن : (مهمل في
 K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 عين ... فهو : (كذلك) || 3 - 4 وينفى ... من
 كونه : (كذلك) || 4 - 5 ونفى (وبقي B) ... ومن وجه : (كذلك) || 5 - 6 فأما كونه غير :
 (مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 فقد بيناه : (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة
 فيه) || فإن (بالهمزة التحتية) : فان . (مهمل في K) || والأفعال : (مهمل في K ،
 الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6 - 7 وأما ... غير محمود : (مهمل تماماً في K ، الهمزة
 ساقطة فيه وفي B) || 7 فإنما . بما هو : (كذلك ، كذلك) || 7 - 9 والكون ... ثوب
 زور : (كذلك ، كذلك أحياناً) || 8 المتشيع CK : المتشيع B || 10 فيحضر ...
 قوله : (مهمل جزئياً في K) || الله : (مطموسة في B) || رب العالمين جميع : (معظم الحروف
 المعجمة مهمل في K) || 11 - 13 وما يعطيه ... في قوله : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة
 ساقطة فيه وفي B) || 12 هذه : هاذ K || الاسم : (مطموسة في B) || 13 تعالى : تعل K
 (التاء مهمل)

« حَمْدَانِي عَبْدِي » ، إِلَّا لِمَنْ حَمَدَهُ بِأَدْنَى الْمَرَاتِبِ . لِأَنَّهُ ، لِكْرَمِهِ ، يُعْتَبَرُ
 الْأَضْعَفُ الَّذِي لَمْ يُجْعَلِ اللَّهُ لَهُ حِطًّا فِي الْعِلْمِ بِهِ - تَعَالَى ! - رَحْمَةً بِهِ ، لِعِلْمِهِ
 3 أَنْ الْعَالِمَ يَعْلَمُ مِنْ سَوْأَلِهِ أَوْ قِرَائَتِهِ مَا حَضَرَ مَعَهُ فِي تِلْكَ الْقِرَاءَةِ مِنَ الْمَعَانِي .
 فَيَجِيبُهُ اللَّهُ عَلَى مَا وَقَعَ لَهُ . وَيُدْخِلُ فِي إِجْمَالِ مَا خَاطَبَ بِهِ عَبْدَهُ الْعَامِيَ ،
 الْقَلِيلَ الْعَلِيمَ ، أَوْ الْأَعْجَمِيَّ الَّذِي لَا عِلْمَ لَهُ بِمَدْلُولِ مَا يَقْرَأُهُ . فَافْتَهُمُ . -
 6 وَاللَّهُ أَلْمَلُهُمْ ! [F. 85^a] .

(« ... الرحمن الرحيم ! »)

(٣٨٩) ثُمَّ قَالَ عَنْ اللَّهِ : « يَقُولُ الْعَبْدُ : أَلرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . يَقُولُ
 9 اللَّهُ : أَتُنَى عَلَيَّ عَبْدِي ! » = يَعْنِي بِصِفَةِ الرَّحْمَةِ ، لَا شَتَقَاقَ هَذَيْنِ الْأَسْمِينَ
 مِنْهَا . وَلَمْ يَقُلْ : فِي مَاذَا ؟ لِعُمُومِ رَحْمَتِهِ . وَلِأَنَّ الْعَامِيَ مَا يَعْرِفُ مِنْ رَحْمَةِ
 اللَّهِ بِهِ إِلَّا إِذَا أَعْطَاهُ مَا يَلَامُهُ فِي غَرَضِهِ ، وَإِنْ ضَرَّهُ ؛ أَوْ مَا يَلَامُهُ طَبْعُهُ ،
 12 وَلَوْ كَانَ فِيهِ شَقَاؤُهُ . وَالْعَارِفُ لَيْسَ كَذَلِكَ . فَإِنَّ الرَّحْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ تَأْتِي
 إِلَى الْعَبْدِ فِي الصُّورَةِ الْمَكْرُوهَةِ : كَشَرْبِ الدَّوَاءِ الْكُرْهِ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ لِلْمَرِيضِ ،
 وَالشِّفَاءِ فِيهِ مَبْطُونٌ .

1 - 2 حمداني عبدي ... رحمة به : (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة فيه وفي B || 1 المراتب :
 (مطموسة في B) || 3 - 5 أن العالم ... فافتهم : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي
 B) || 3 سؤاله : سؤاله B K || قراءته : قراءته B K || حضر معه : (مطموسة في B) || القراءة :
 القراءة B : القراء K || 4 فيجيبه : فيجيبه B || 5 لا علم له : (مطموسة في B) || يقرأه :
 يقرؤه B K || 6 الملهم GK : الموفق B || 7 - 8 ثم قال ... الله : (مهمله جزئيا في K ، ثابتة وسط
 سطر مفرد ، وفي B و C في سياق الكلام) : + بلغ قراءة لظهير الدين محمود على وكتب ابن
 العربي K (على الهامش ، بقلم نستعليق ، بخط ابن عربي مهمل جميع الحروف المعجمة ، الهمزة
 ساقطة فيه ، مفردة بصر) || 7 - 12 يقول ... قد تأتي (يأتي B) : (مهمله جزئيا في K ،
 الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 الرحمن : الرحان K || 9 بصفة الرحمة : (مطموسة في B)
 || في ما : فيما . || 10 رحمته : رحمت K || يلامه : يلامه K : (مطموسة في B) ||
 11 يلام : يلام B || 12 شقاؤه : شقاوة B || الالهية : الالهية K || 13 في الصورة : (مهمله في
 K) || كشرب K (الشين مهمله) C : لشرب B || الدواء B C : الدواء K || الكره K :
 الكويه C B (الياء مفردة في B) || والرائحة K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : والرائحة B ||
 14 والشفاء C B : والشفاء K || فيه : (مهمله في K)

(٣٩٠) فإذا قال العارف : « الرحمن الرحيم » ، أحضر فى نفسه مدلول هذا القول ، من حيث ما هو الحق موصوف به ، ومن حيث ما يطلبه المرحوم ، لعلمه بذلك كله . ويُحْضِرُ فى قلبه ، أيضاً ، عموم رحمته الواحدة المقسمة 3 على خلقه فى الدار الدنيا ، إنسيهم وجنهم ، ومطيعهم وعاصيهم ، وكافريهم ومؤمنيهم ، وقد شملت الجميع . ورأى أن هذه الرحمة الواحدة تُعْطَى حَقِيقَتِهَا من الله أن يرزق بها عباده : من جماد ، ونبات ، وحيوان ، 6 وإنس ، وجان ؛ ولم يحجبها عن كافر ، ومؤمن ، ومطيع ، وعاصٍ . وعرف أن ذاتها ، من كونها رحمةً ، تقتضى ذلك .

(٣٩١) ثم جاء الوحى : من أثر هذه الرحمة [P. 85^b] الواحدة بأن 9 هذه الرحمة الواحدة السارية فى العالم ، التى اقتضت حقيقتها أن تجعل الأم تعطف على ولدها فى جميع الحيوان ، وهى واحدة

1 فإذا... العارف : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) ||
الرحيم : (مهملة فى K ، مطموسة فى B) || فى : (كذلك) || 2 القول : (القاف مفردة فى K) || حيث : (الياء مهملة فى K) || الحق : (مهملة فى K) || موصوف : موصوفا . || حيث : (الياء مفردة فى K) || يطلبه : (كذلك) || 3 بذلك : (الياء مفردة فى K) || 3 ويحضر فى : (مهملة جزئياً فى K ، مطموسة جزئياً فى B) || قلبه : (مهملة فى K) . || أيضاً : (الياء مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || الواحدة : (ثابتة فى K . حل الهامش بقلم الأصل) || 3 - 4 المقسمة ... إنسيهم (بالهززة التحتية) : (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 - 5 ومطيعهم ... أبهذه : (كذلك ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 5 الواحدة : الواحد K || 6 تعطى : لو لم تعط . (حذف حرفى « لو لم » ضرورى لاستقامة الجملة) || 6 أن يرزق ... وحيوان : (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 7 وإنس ... ومطيع : (كذلك ، كذلك أحياناً) || وعاصى : BK || وعرف : حرف . (الفاء مهملة فى K) || 8 تقتضى CK : يقتضى B || 9 جاء C : جا K : (مطموسة فى B) || الواحدة : الواحد K || بأن : K (الياء مهملة ، الهززة ساقطة) C : فان B || 10 السارية : (مهملة فى K) || 10 - 11 التى اقتضت ... فى جميع : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 11 تجعل : يجعل B : (مهملة فى K) || تعطف : يعطف B : (مهملة فى K)

من « مائة رحمة » ؛ وقد أدخَرَ سبحانه لعباده في الدار الآخرة « تسعاً وتسعين رحمة ». فإذا كان يوم القيامة ، ونفذ في العالم حكمه وقضاؤه وقدره بهذه « الرحمة الواحدة » وفرغ الحساب ، ونزل الناس منازلهم من الدارين ؛ -
 3 أضاف سبحانه هذه « الرحمة » إلى « التسع والتسعين رحمة » فكانت مائة . فأرسلها على عباده مطلقة في الدارين . فسرت الرحمة ، فوسعت كل شيء .
 6 فمنهم من وسعته بحكم ألوجوب ، ومنهم من وسعته بحكم الامتنان .

(٣٩٢) فوسعت (الرحمة الإلهية) كل شيء في موطنه ، وفي عين شيشيته . فتنعم المحرور بالزمهرير ، والمقرور بالسعير . ولو جاء لكل واحد من هذين ، حال الاعتدال لتعذب . فإذا أطلع أهل الجنان على أهل النار ، زادهم نعيماً إلى نعيمهم فوزهم . ولو أطلع أهل النار على أهل الجنان ، لتعذبوا بالاعتدال ليمّا هم فيه من الانحراف . ولهذا قابلهم بالنقيض ، من عموم المائة رحمة . وقد كان الحكم في الدنيا ، بالرحمة الدنيا ، ما قد علمتم . وهي الآن ، أعنى في الآخرة ، من جملة المائة . فما ظنك ؟ وكفى !

(٣٩٣) فبمثل هذا النظر يقول العارف في الصلاة : [F. 86*]
 15 « الرحمن الرحيم » . ومن هنا تعرف ما يجيب الحق به من هذا نظره .

1-5 من مائة ... مطلق في : (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة أحياناً ، الهزرة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في C B || 2 القيامة : القيمة B || وقضاؤه : وقضاه B || 3 وفرغ : ومرغ B ||
 5-10 الدارين ... فوزهم : (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهزرة غالباً ساقطة فيه وفي B) || 7 عين : (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || فتنعم : فيتنعم B || 8 جاء لكل : جاك كل B || 9 لتعذب : ليعذب B || نعيماً : نعماً B || نعيمهم : نعمهم B ||
 10-13 النار ... فما ظنك : (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة ساقطة فيه والمدة ، كذلك في B) || 10 لتعذبوا : امدبوا B || 12-13 في الآخرة : الإخرة B ||
 14 فبمثل K (مهمل تماماً) C : فتمثل B || النظر ... في ... : (مهمل في K) || الصلاة C K : الصلوة B || 15 الرحمن B C : الرحمان K (النون مهمل) || الرحيم : (مطبوعة في B) || هنا : (الون مهمل في K) || تعرف B K : يعرف C || ما يجيب B K (مهمل ماعدا الباء في K) : ما يجيبه C || حتى : (القاف مفردة في K) || به (الباء مهمل في K) || نظره CK : نظره B

(« ... ملك يوم الدين ! »)

- (٣٩٤) ثم قال الله : « يَقُولُ الْعَبْدُ : مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ . يَقُولُ اللَّهُ :
- 3 مَجْدِنِي عَبْدِي ! » وفى رواية : « فَوْضِنِ إِلَى عَبْدِي ! » - هذا جواب عام ، ورد عام ، كما قررنا : ما المراد به ؟ فإذا قال العارف : « ملك يوم الدين » لم يقتصر على الآخرة بـ « يوم الدين » . ورأى أن « الرحمن الرحيم » لا يفارقان « ملك يوم الدين » ، فإنه صفة لهما . فيكون الجزء 6 (= الدين) دنيا وآخرة . وكذلك ظهر (الأمر) بما شرع من إقامة الحدود ، و « ظهور الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ، ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون » = وهذا هو عين الجزء (= الدين) . فيوم 9 الدنيا ، أيضا ، (هو) « يوم الجزاء » (= يوم الدين) . والله « مَلِكُ يوم الدين » (= ملك يوم الجزاء) .

(٣٩٥) فيرى العارف أن « الكفارات » سارية فى الدنيا ، وأن الإنسان 12

2 ثم ... الله . (مهمله تماما فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وهى فى سياق الكلام فى B و C) || يقول : (مهمله فى K) || يوم ... يقول : (مهمله تماما فى K) || 3 مجدى : (كذلك) || 3 وفى ... فوضن إلى (بالهمزة والشدة) : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || جواب : (الجيم مهمله فى K) || 4 قررنا : (مهمله فى K) || فإذا قال : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || يوم الدين : (مهمله فى K) || 5 يقتصر : (الياء مهمله والقاف مفردة فى K) || الآخرة C : الآخرة B K || الدين : (الياء مهمله فى K) || ورأى B C : رأى K || الرحمن GB : الرحمان K || الرحيم : (الياء مهمله فى K) || 6 لا يفارقان ... الدين : (مهمله تماما فى K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . (الفاء مهمله فى K) || فيكون : (الفاء والياء مهملتان فى K) || الجزء B C : الجزء K (الجيم مهمله) || 7 وآخرة B C : واخره K || وكذلك ... من إقامة (بالهمزة التحتية) : (مهمله تماما فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 8-9 وناهو ... بضم الذى : (مهمله جزئيا فى K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9-10 يوجهون ... يوم الجزاء (الجزء K) : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه) || II الدين : (الياء مفردة فى K) || 12 فىرى ... وأن الانسان : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

- في الدار الدنيا ، لا يسلم من أمر يَضِيْقُ به صَدْرُهُ ، ويؤلمه حَسًا وعَقْلًا
(= وَمَعْنَى) . حَتَّىٰ قَرَصَةُ الْبُرْغُوثُ ، وَالْعَشْرَةُ . فالآلام محدودة مَوْقَتَةٌ ،
3 ورحمة الله تعالى غير مَوْقَتَةٌ ، فإنها « وسعت كل شيء » . فمنها ما تُنال
وتُحَكَّم من طريق الامتحان ، وهو أصل الأخذ لها الامتحان . ومنها ما تؤخذ
من طريق الوجوب الالهي في قوله : ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾ ،
6 وقوله : ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا ﴾ . - فالناس يأخذونها [F. 86^b] جزاءا ، وبعض
المخلوقات من المكلفين تنالهم امتنانا ، حيث كانوا - . فَأَفْهَمَ !
(٣٩٦) فكلُّ أَلَمٍ في الدنيا والآخرة ، فإنه مُكَفِّرٌ لأُمور - قد وقعت -
9 محدودة مَوْقَتَةٌ وهو جزاء لمن يتألم به من صغير وكبير ، بشرط تعقل
الألم ، لا بطريق الاحساس بالتألم دون تعقله . وهذا المدرك لا يدركه
الألم من كُثِيفٍ له . فالرضيع لا يتعقل الألم ، مع الإحساس به . إلا أن أباه
12 وأمه ، وأمثالهما من محبيه وغير محبيه ، يتألم ويتعقل التألم لما يرى في
الرضيع من الأمراض النازلة به . فيكون ذلك كفارة ، لتعقل الألم . فإن
زاد ذلك العاقل الترحم به ، كان ، مع التكفير عنه ، مأجورا . إذ « في
15 كُلِّ كَبِيدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ . » وكل كبد فإنها رطبة ، لأنها بيت الدم . والدم
حارٌ رَطْبٌ ، طَبِعُ الْحَيَاةِ

1 - 4 الدنيا ... من طريق الامتحان : (مهمله جزئيا ، في K القاف أحيانا مفردة ، الهزمة ساقطة فيه
وفي B) || 2 والعشيرة K (التاء مهمله) C : والعشيرة B || موقنة K (الهزمة ساقطة) G : موقنة
B || 3 ورحمة B C : ورحمت K || تعال B C : تعلى K (مهمله) || 3 ما تنال وتحكم K
C : ما ينال ويحكم B || 5 - 6 كتب ... فسأكتبها : سورة الأنعام (6 ، 54) || 4 - 10
الأخذ ... فالرضيع لا يتعقل التألم : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي H أحيانا) ||
|| 4 ومنها : (لمطوسة في B) || ما تؤخذ : ما يؤخذ B || الالهى (بالهزمة والمدة) :
الالهى K : الالهى B C || 6 جزاء : جزاء C : جزاء K : جزاءه B || 7 تنالهم : ينالهم B ||
9 وكبير : + ومتوسط B || 10 - 13 إلا أن ... زاد ذلك : (مهمله جزئيا في K ، مطوسة جزئيا
في B ، الهزمة ساقطة فيها) || 13 العاقل : (القاف مهمله في K) || الترحم K G : الترحم
B || التكفير : (متهملة تماما في K) || مأجورا C : مأجورا B K || إذ (بالهزمة التحتية) : إذ
... || 13 - 14 في ، كبد : (مهمله في K) || 14 فإنها (بالهزمة التحتية) : فإنها . (الفاء
مهمله في K) || لأنها (بالهزمة) : لأنها . (النون مهمله في K) || بيت : (مهمله ما عدا التاء
في K) || 15 حار K C : حاد B || رطب K G : (مطموسة في B)

- (٣٩٧) وأما الصغير إذا تعقل التَّألم ، وطلب النفور عن الأسباب الموجبة للتَّألم ، واجتنبها ، فإنَّ له كفارة فيها لِمَا صدر منه مِمَّا آلم به غيره : من حيوان ، أو شخص آخر من جنسه ، أو إبائةٍ عما تدعوهُ إليه 3 أمه أو أبوه ، أو سائل يسأله أمراً ما فَبأى عليه ، فتألم السائل حيث لم يقض حاجته هذا الصغير . فإذا تألم الصغير ، كان ذلك الألم القائم به جزاءً مُفَرَّغاً لما آلم به ذلك السائل بإبائته عَمَّا أَلتمسه منه في سؤاله . 6 أو كان قد [F. 87*] آذى حيواناً ، من ضرب كلب بحجر ، أو قتل بُرغوث وقملة ، أو وَطِئَ نملة برجله فقتلها ، أو كل ما جرى منه بقصد وبغير قصد . - وسر هذا الأمر عجيبٌ ، سارٍ في الموجودات ، حتى الإنسانُ 9 يتألم بوجود النغم ويضيق صدره به ، فإنه كفارة لأمر أتاه قد نسيها أو يعلمها .
- 12 (٣٩٨) فهذا ، كلُّه ، يراه أهل الكشوف ، محققاً في قوله : « مَلِكٌ

1 وأما (بالهمزة والشدّة) G : واما BK || التَّألم (بالهمزة) G : التَّألم BK || وطلب CK : فطلب B || عن : (مهملة في K) || الأسباب (بالهمزة) : الأسباب GBK || 2 للألم (بالهمزة) C : للألم BK || فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . . (الفاء مهملة في K) || كفارة فيها : (مهملة تماماً في K) || منه ما آلم CK : (معطوسة في B) || به ، حيوان : (مهملة في K) || 3 شخص : (مهملة في K) || آخر C : آخر BK || إبائة (بالهمزة التحتية) : إبائة CK : إبائة B (بالمدة) || 4 سائل K (الهمزة ساقطة) C : سائل B || يسأله CB : يسأله K || فأبى (بالهمزة) C : فأبى BK || فتألم (بالهمزة) C : فتألم BK || السائل K (الهمزة ساقطة) C : (معطوسة في B) || 4 - 5 حيث ... تألم الصغير : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 - 6 كان ذلك ... في سؤاله : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وأحياناً في B) || 6 جزاء : جزاء K : جزاء CB || آلم CK : ألم B || بإبائته (بالهمزة التحتية) : فانأبته B || التمس : (معطوسة في B) || 7 - 8 قد آذى ... وقملة : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 جراً 11 - أو وطئ ... أو يعلمها : (كذلك ، كذلك ، القاف غالباً مفردة في K || 8 جرى C : جراً K : (معطوسة في B) || 10 الهم CK : الهم B || فإنه كفارة : (معطوسة في B) || 12 فهذا كله ... ملك : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 12 في قوله K

- يوم الدين » ، فيقول الله : « فَوَضَّ إِلَيَّ عَبْدِي » ، أو « مَجَّدَنِي عَبْدِي »
 أو كلاهما . إِلَّا أَنَّ « التمجيد » راجع إلى جناب الحق ، من حيث
 ما تقتضيه ذاته ، ومن حيث ما تقتضى نسبة العالم إليه ؛ « والتفويض »
 من حيث ما تقتضى نسبة العالم إليه لا غير . فإنه (- تعالى ! -)
 « وكييل » لهم بالوكالة المفوضة . ففى حق قوم يقول : « مَجَّدَنِي عَبْدِي »
 وفى المقصد ؛ وفى حق قوم يقول : « فَوَضَّ إِلَيَّ عَبْدِي » وفى المقصد أيضًا .
 فإنَّ العبد قد يجمع بين المقصدين ، فيجمع الله ، فى الردِّ ، بين « التمجيد »
 و« التفويض » . - فهذا النصف ، كلُّه ، مُخَلَّصٌ لجناب الله ، ليس
 للعبد فيه اشتراك .

(« ... إياك نعبد وإياك نستعين ! »)

- ثم قال الله : « يَقُولُ الْعَبْدُ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .
 يَقُولُ اللَّهُ : هَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي . وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . » فهذه الآية تتضمن
 [F. 87^b] سائلًا ومسئولًا مخاطبًا ، وهو « الكاف » من « إياك »
 فيهما . و « نعبد ونستعين » هما للعبد ، فإنه العابد والمستعين .
 فإذا قال العبد : « إِيَّاكَ » . (فقد) وحدَّ الحقَّ بحرف الخطاب ،

1 - 3 يوم الدين ... ما تقتضى نسبة العالم : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)
 || 1 مجدى : (مطموسة فى B) || 3 ما تقتضيه ذاته : ما يقتضيه ذلة B || تقتضى : يقتضى B || 3
 - 7 والتفويض ... أيضا فإن : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 3 والتفويض :
 (مطموسة فى B) || ما تقتضى : ما يقتضى B || 6 المقصد : (مطموسة فى B) - || 7 - 9 العبد
 قد يجمع ... فيه اشتراك : (مهملة جزئيا فى K) || الرد بين : الردين B || 8 والتفويض :
 (مطموسة فى B) || 11 ثم قال الله : (مهملة فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفى C B فى
 سياق الكلام) : الله : - B || 11 يقول ... ونعبد ونستعين : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة
 فيه وفى B أحيانا) || نستعين : - ن K || 12 هذه : هاده K || سائلًا : سايلا B || 13 ومسئولًا :
 ومسئولًا K : ومسئولًا C || 14 فإنه (بالهمزة التحنيتية) : فانه . (الفاء مهملة فى K) || 15 فإذا (بالهمزة
 التحنيتية) : فإذا . (الفاء مهملة فى K) || قال : (القاف مهملة فى K) || إياك (بالهمزة التحنيتية) : إياك
 . (الهاء مهملة فى K) || 15 بحرف : (الباء مهملة فى K) || الخطاب : (الخاء مهملة فى K)

- فجعلها مواجهاً له لا على جهة التحديد ، ولكن امتثالاً لقول الشارع لمثل ذلك
السائل في معرض التعليم ، حين سأله عن « الإحسان » ، فقال له - صَلَّى
الله عليه وسلم! - : « (...) أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ . » = فلا بُدَّ أَنْ تواجهه
3 (- سبحانه ! -) بحرف الخطاب ، أو حرف التاء المنصوبة في المذكور ،
المخفوضة في المؤنث . - فإني قد أوثنتُ الخطاب من حيث « الذات » .
- 6 (٤٠٠) وهذا مشهد خيالي ، فهو برزخي . وجاءت هذه الآية برزخية ،
وقع فيها الاشتراك بين الحق وبين عبده . وما مضى من « الفاتحة » مُخَلَّص
لله ، وما بقى منها مُخَلَّص للعبد . وهذه (الآية) ، التي نحن فيها ،
مشتركة . - وإنما وَحَدَهُ (العبد) ولم يجمعه ، لأنَّ المعبود واحد . وجمع
9 (العبد) نفسه ، بنون الجمع والعون المطلوب : لأنَّ العابدين من العبد
كثيرون ، وكل واحد من العابدين يطلب العون ، والمقصود بالعبادات واحد .
12 فعلى العين عبادة ، وعلى السمع والبصر واللسان واليد والبطن والفرج
والرجل والقلب . فلماذا قال : « نعبد ونستعين » بالنون . -

1 فعمله مواجهاً : (مهمله تماما في K) || جهة : (الجيم مهمله في K) || التوحيد : (الياء
مهمله في K) || ولكن C : (مطموسة في B) : ولاكن K (النون مهمله في K) ||
امتثالا ... لمثل : (مهمله تماما في K) || 2 السائل K (الهزرة ساقطة) C : السائل B
|| في ... التعليم : (مهمله تماما في K) || حين : (الياء مهمله في K) || سأله C B :
سأله K || عن ... فقال : (مهمله تماما في K) || له CK : B - || 3 عليه : (الياء مهمله
في K) || أن تعبد : (مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || كألك (بالهزرة)
C : كألك (النون مهمله) : (مطموسة في B) || فلا : (الفاء مهمله في K) ||
تواجهه K (الجيم مهمله) C : يواجهه B || 4 بحرف ... أو حرف : (مهمله جزئيا في K ،
الهزرة ساقطة فيه وفي B) || C B : التا K || 4-5 المنصوبة ... المخفوضة : (مهمله جزئيا في K)
|| 5 المؤنث CB : المؤنث K (التاء منناة) || فإني (بالهزرة التحتية) : فإني . (الفاء
مهمله في K) || أوثنت (بالهزرتين) : أوثنت K : أوثنت B : أوثنت C || الخطاب ، حيث :
(مهمله جزئيا في K) || 6-9 مشهد ... وإنما (بالهزرة) وحده : (مهمله جزئيا في K ،
القاف غالبا مفردة ، الهزرة والمدة ساقطتان ، كذلك في B) || 6 وجاءت : وجاءت K (الجيم
مهمله في B) || 9-13 ولم يجمعه ... بالنون : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B)
|| 11 يطلب : يطلب B || بالعبادات : (مطموسة في B) || 12 فعلى C B : فعلى K (الفاء
مهمله) || عبادة C : عباده B K (الباء مهمله في K)

(٤٠١) وَإِنَّ الْعَالَمَ (الإنسان) نظر إلى تفاصيل [F. 88^a] عَالَمِهِ ، وَأَنَّ الصلاة قد عَمَّ حكمها جميع حالاته ظاهراً وباطناً ، لم ينفرد بذلك جزءاً عن آخر : فإنه يقف بكله ، ويركع بكله ، ويجلس بكله . فجميع عَالَمِهِ قد اجتمع على عبادة ربه ، وَطَلَّبَ المعونة منه على عبادته . فجاء (العبد) بنون الجماعة في « نعبد ونستعين » . فترجم اللسان عن الجماعة . كما يتكلم الواحد عن الوفد بحضورهم بين يَدَيِ الْمَلِكِ . - فعلم العبد من الحق ، لَمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ هذه الآيَة ، بإفراده نفسه ، أَنَّ لَا يُعْبَدُ إِلَّا إِيَّاهُ .

(٤٠٢) وَلَمَّا قَيَّدَ (الحق) الْعَبْدَ بالنون : (فهذا يعنى) أَنَّهُ يَرِيدُ مِنْهُ أَنْ يَعْبُدَهُ بِكُلِّهِ ، ظاهراً وباطناً ، من قوَى وجوارح ، ويستعين على ذلك الحد . وَمَتَى لم يكن الْمُصَلِّي هذه المثابة ، من جمع عَالَمِهِ على عبادة ربه ، كان كاذباً في قراءته إذا قال : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . » = فَإِنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فيراه ملتفتاً في صلاته ، أو مشغولاً بخاطره في دكانه أو تجارته . وهو ، مع هذا يقول : « نعبد » . ويكذب ! فيقول الله له : « كذبت في كنايةك بجمعيتك على عبادتي . ألم تلتفت ببصرك إلى غير قبلك ؟ ألم

6-1 وإن (بالهمزة التحتية) ... بين يدي : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه والمدة كذلك في B || 1 تفاصيل : (مطموسة في B) || 2 الصلاة : الصلوة B || جزء B K : جزؤ C || 3 ويجلس بكله : (مكررة في K ثم شطب عليها بالأصل) . || 4 على عبادته : على عبادة ربه فطلب المعونة منه على عبادته B || 6-9 فعلم العبد ... يعبد بكله : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة في ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 7 أن لا يعبد : ان لا يعبد B || 8 العبد مطموسة في B || 9-11 ظاهراً ... إذا قال إياك (بالهمزة التحتية) : مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B || 10 جمع : مطموسة في B || 11 قراءته : قرأته B K || اذا : اذا B || نعبد وإياك (بالهمزة التحتية) : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 11-12 نستعين ... ملتفتنا في : (كذلك ، كذلك) || 12 صلاته GK : صلوته B || مشغولاً : (مهمله في K) || بخاطره (مطموسة في B) || 12 أو تجارته : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 13 فيقول : (مهمله في K) || 13 له GK : B- || 13-14 كذبت ... بجمعيتك : (مهمله جزئياً في K) || 14 تلتفت ببصرك : (كذلك) || قبلك : (مطموسة في B)

- تُصغ بسمعك إلى حديث الحاضرين ؟ ألم تعقل بقلبك ما تحدثوا به ؟
فأين صدقتك فى قولك : « نعبد » بنون الجمع ؟
- 3 (٤٠٣) فيُخضِر العارف هذا كَلَّهُ فى خاطره . [F. 88^b] فيستحى أن يقول فى مناجاته فى صلاته : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » ، لثلاً يقال له : « كَذَبْتَ ! » فلا بُدَّ أن يجتمع ، مَنْ هَذِهِ حَالَتُهُ ، على عبادة ربه ، حَتَّى يقول له الحق : « صَدَقْتَ » - إِذَا تَلَّا - « فِي جَمْعِيَّتِكَ عَلَيَّ فِي عِبَادَتِكَ إِيَّايَ ، وَطَلَبِ مَعُونَتِي » .

(المراد بتلاوة القرآن التدبر لمعاني القرآن)

- 9 (٤٠٤) رويانا فى هذا الباب ، عَلَيَّ ما حدثنا به شيخنا المقرئ ، أبو بكر محمد ابن خلف بن صافٍ ، اللَّخْمِيُّ ، عن بعض المعلمين من الصالحين ، أن شخصاً صبيهاً صغيراً كان يقرأ عليه القرآن . فرآه مصفر اللون ، فسأله

1 تصغ (: التاء مهملة فى B) || بسمعك : (الباء مهملة فى K) || حديث : (الياء مهملة فى K ، التاء فيه مثناة) || الحاضرين : (الياء والنون مهملتان فى K) || « 1 - 2 تعقل... فى قولك : (مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة) || 1 ما تحدثوا : ما تحدثوا B || 2 بنون الجمع : (مهملة تماماً فى K) || 3 فيخضِر... فى خاطره (مطموسة فى B) : (مهملة جزئياً فى K) || فيستحى... فى مناجاته : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 4 فى صلاته K (مهملة) C : صلوته B || إياك (بالهمزة التحتية) : (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || لئلا K (الهمزة ساقطة) C : ليلا B || يقال : (الياء مهملة فى K) || فلا بد... يجتمع : (مهملة جزئياً فى K) || 5 عبادة : (التاء مهملة فى K) || يقول... صدقت : (مهملة تماماً فى K ، الكلمة الأخيرة مطموسة فى B) || 6 تلا C : تلى B K || 6 فى جمعيتك... وطلب : (مهملة جزئياً فى K) || 7 معونتي : + ن K || 9 رويانا... الباب : (مهملة جزئياً فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفى سياق الكلام فى B و C) || 9 ما حدثنا... شيخنا : (مهملة تماماً فى K) || المقرئ : المقرئ . || 10 بن خلف بن : (مهملة تماماً فى K) || 10 عن : (مطموسة فى B) || بعض... شخصاً : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 11 صغيراً : (الياء مهملة فى K) || 11 يقرأ C : يقرأ C : يقرأ K (الياء مهملة ، القاف مفردة) B || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || فرآه C : فرآه B K || نسأله C : فسأله B K : (الصواب أن يقال : فسأله)

- عن حاله . فقييل له : إنه يقوم الليل بالقرآن كله . فقال له . : « يا ولدي ،
أخبرت أنك تقوم الليل بالقرآن كله . » - فقال : « هو ما قيل لك . » -
3 فقال : « يا ولدي ! إذا كان في هذه الليلة فَأَحْضِرْنِي فِي قِبْلَتِكَ ، وَأَقْرَأْ عَلَيَّ
القرآن في صلاتك ، ولا تغفل عني . » - فقال الشاب : « نَعَمْ ! »
(٤٠٥) فلما أصبح ، قال (الشيخ) « هَلْ فَعَلْتِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ؟ » -
6 قال (الصبي) : « نَعَمْ ! يَا أَسْتَاذ . » - قال : « وهل ختمت القرآن البارحة ؟ »
- قال : « لا ما قدرت على أكثر من نصف القرآن . » - قال : يا ولدي
هذا حَسَنٌ . إذا كان في هذه الليلة ، فَأَجْعَلْ مَنْ شِئْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ
9 الله - صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - أمامك ، الذين سمعوا القرآن من رسول الله -
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - [F. 89^a] وَأَقْرَأْ عَلَيْهِ ، وَأَحْذَرُ . فإنهم سمعوه
من رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فلا تَزِلَّ فِي تِلَاوَتِكَ . » - فقال :
12 « إِنْ شَاءَ اللهُ - يَا أَسْتَاذ ! - كذلك أَفْعَلُ . » .

(٤٠٦) فلما أصبح سأله الأستاذ عن ليلته . فقال : « يا أستاذ ، ما قدرت
على أكثر من ربع القرآن . » - فقال : « يا ولدي أتُلُّ ، هذه الليلة ، على رسول

1 - 4 فقييل له ... فقال الشاب نعم : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزمة ساقطة
والمدة ، كذلك في B) || 3 في قبلك : (مهملة تماما في K) : في قلبك B : (على الهامش
بقلم الاصل : في قبلك) || 5 - 10 فلما أصبح ... واقرا (واقراء B) عليه : (مهملة
جزئيا في K ، القاف غالبا مفردة ، الهزمة والمدة ساقطتان فيه كذلك في B) || 10 واحذر
فإنهم : (مهملة في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 11 فلا تزل ... تلاوتك : (مهملة
جزئيا في K) || فقال : (مهملة في K) || 12 إن شاء K (الهزمة ساقطة) C : انشا B ||
يا استاذ ... أفعل : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 13 فلما أصبح :
(مهملة في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || سأله C : سأل K B || الاستاذ K (التاء
مهملة) C : الاستاذ B || ليلته : (الياء مهملة في K) || يا استاذ K C : يا استاذ B ||
ما قدرت : (مهملة في K) || 14 أكثر ... ربع : (مهملة تماما في K) || القرآن C : القرآن
K (مهملة) B || فقال ... وادي : (مهملة تماما في K) || هذه B C : هاذ K || الليلة :
(مهملة في K)

الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - الذى أنزل عليه القرآن . واعرف بين يَدَيْ مَنْ تَتْلُوهُ . » - فقال : « نَعَمْ ! » فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : « يَا أَسْتَاذَ ، مَا قَدَرْتَ طَوْلَ لَيْلَتِي عَلَى أَكْثَرِ مِنْ جِزْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، أَوْ مَا يَقَارِبُهُ . » - فقال (له) : 3
 « يَاوَلَدِي ، إِذَا كَانَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ فَلْتَكُنْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، بَيْنَ يَدَيِ جِبْرِيلَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فَأَحْذَرِ . وَاعْرِفْ 6
 قَدْرَ مَنْ تَقْرَأُ عَلَيْهِ . »

(٤٠٧) فَلَمَّا أَصْبَحَ (الشاب) قَالَ : « يَا أَسْتَاذَ ، مَا قَدَرْتَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ كَذَا » ، - وَذَكَرَ آيَاتٍ قَلِيلَةً مِنَ الْقُرْآنِ . - قَالَ (الأسْتَاذُ) : « يَاوَلَدِي ، إِذَا كَانَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ تُبْ إِلَى اللَّهِ ، وَتَاهَبْ ، وَأَعْلَمْ أَنَّ الْمَصْلَى يِنَاجِي رِيهَ ، 9
 وَأَنْتَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ تَتْلُو عَلَيْهِ كَلَامَهُ ، فَانظُرْ مَا حَظُّكَ مِنَ الْقُرْآنِ وَحَظُّهُ . وَتَدَبَّرْ مَا تَقْرَأُ . فليس المراد جمع الحروف ، ولا تأليفها ، ولا حكاية الأقوال ، وإنما المراد بالقراءة التدبير لمعاني ماتتلوه . فلا تكن جاهلاً . » 12

(٤٠٨) فَلَمَّا أَصْبَحَ انتظر الأستاذ الشاب ، فلم يجيء إليه . فبعث

1 الذى ... القرآن (مطموسة فى B) : (مهملة جزئيا فى K ، همزة المدة فيه ساقتان) || بين يدي : (مهملة فى K) || 2 يتلوه K (مهملة) G : يتلوه B || 2 فقال ... ياأستاذ (يااستاد B) : (مهملة جزئيا فى K ، همزة ساقطة فيه وفى B) || 3-2 ما قدرت ... جره (جزو B) من : (كذلك) || من القرآن C : من القرآن K (القاف مفردة ، النون الأولى مهملة) B || 3 ما يقاربه ... تقرأ القرآن : (مهملة جزئيا فى K : فيه ساقطة مع المدة ، كذلك فى B) || 4 هذه G B : هذه K || فلتكن تقرأ : فليكن يقرأ B || 4-6 بين يدي ... تقرأ عليه : (مهملة جزئيا فى K ، القاف مفردة ، همزة ساقطة فيه مع المدة ، كذلك فى B) || 6 تقرأ K (مهملة) G : يقرأ B || 7 فلما أصبح ... كذا : (مهملة جزئيا فى K ، همزة ساقطة فيه وفى B) || ياأستاذ : + والله B || 8 آيات قليلة ... الليلة (ليلة B) : (مهملة جزئيا فى K ، همزة مع المدة ساقطة فيه ، كذلك فى B) || 9-12 وتاهب ... تكن جاهلا : (مهملة جزئيا فى K ، القاف غالبا مفردة ، همزة ساقطة فيه مع المدة ، كذلك فى B) || 10 وأنت واقف : واتل واقفا B || تتلو : يتلو B || 11 تقرأ : تقرأ K || 12 بالقراءة : بالقراء K (القاف مفردة) : بالقراءة B || 13-13 فلما أصبح ... فبعث : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، همزة فيه ساقطة ، كذلك فى B ، القاف أحيانا مفردة فى K)

3 من يسأل عن شأنه [F. 89^b] فقيسـل له : « إنه أصبح مريضاً يعاد . » فجاء إليه الأستاذ فلما أبصره الشاب بكى ، وقال يا أستاذ ، جزاك الله عنى خيراً ! ما عرفتُ أنى كاذب إلا البارحة لما قمتُ في مُصَلَّاي وأحضرت الحق - تعالى ! - وأنا بين يديه أتلو عليه كتابه . فلما استفتحت الفاتحة . ووصلت إلى قوله : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ . نظرت إلى نفسى 6 فلم أرها تصدق في قولها ، فأستحييتُ أن أقول بين يديه : « إياك نعبد » وهو يعلم أنى أكذب في مقالتي . فإني رأيت نفسى لا هية بخواطرها عن عبادته .

(٤٠٩) « فبقيت أردد القراءة من أول الفاتحة إلى قوله : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ولا أقدر أن أقول : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ - إنه ما خلصت لى . فبقيت أستحي أن أكذب بين يديه - تعالى ! - فبقيت حتى طلع الفجر . وقد رُضتُ كيدي ! وما أنا إلا راحل إليه على حالة لا أرضاها من نفسى . » - فما انقضت ثالثة حتى مات الشاب . فلما دُفِنَ أتى الأستاذ إلى قبره ، فسأله عن حاله . فسمع صوت الشاب ، من قبره وهو يقول له : يا أستاذ 12

أَنَا حَىٌّ عِنْدَ حَىِّ
لَمْ يُحْأَسِبْنِي بِشَىِّ !

1-5 من يسأل ... إياك نعبد نظرت: منظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة ، كذلك في B القاف أحياناً مفردة في K || 1 انه : ان الشاب B || 2 بكى : بكاء K || 3 الا : إلى B || لما : فلما B || تعالى : تملئ K || 5-7 نفسى فلم ... عن عبادته : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 7 فإني : واني B || 8-10 فبقيت ... أن أكذب : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، القاف أحياناً مفردة) || 8 القراءة : القراءة B K || 9 أقول : (مطموسة في B) || ما خلصت C K : ما حصلت B || 10 بين يديه : (مهملة تماماً في K) || تعالى G B : تملئ K (التاء مهملة) || فبقيتني ... حتى : (مهملة جزئياً في K) || 11 وقد : (القاف مهملة في K) || إلا (بالهمزة التحجية) : الا . : راحل : (مطموسة في B) || إليه (بالهمزة التحجية) : اليه . : حالة : (التاء مهملة في K) || 12 فأ ... ثالثة : (مهملة جزئياً في K ، القاف فيه مفردة) || ثالثة : ثلاثة B || أتى C B : اتا K || الأستاذ إلى : (الهمزة ساقطة .) || 13 قبره : القاف مفردة في K || فسأله G : فسأله B K || فسمع : (الفاء مهملة في K) || الشاب : (مطموسة في B) || يقول : (الياء مهملة في K والقاف مفردة) || باستاذ : (الياء مهملة في K) || 14 أنا : (النون مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

قال : « فرجع الأستاذ إلى بيته ، ولزم فراشه مريضاً مما أثر فيه حالُ
الفتى . فلحق به . » فمن قرأ : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » على قراءة الشاب ، فقد
قرأ [F. 90*]

3

(« ... إهدنا الصراط المستقيم ! »)

(٤١٠) ثم قال الله : « يَقُولُ الْعَبْدُ : أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ * غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . - فَيَقُولُ اللَّهُ : 6
هَؤُلَاءِ لِعِبَادِي . وَلِعِبَادِي مَا سَأَلَ . » - فإذا قال العارف : « أَهْدِنَا » ،
أحضر الاسم الإلهي « الهادى » ، وسأله أن يهديه الصراط المستقيم : أن
يبينه له ، ويوفقه إلى المشى عليه ، وهو صراط التوحيدين ، توحيد الذات 9
وتوحيد المرتبة ، وهى الألوهية بلوازها من الأحكام المشروعة التى هى حق
الإسلام ، فى قوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « (...) إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ ،
وَجِسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ . » - فَيُحْضِرُ (العارف) فى نفسه « الصراط المستقيم 12
الذى هو عليه الرب » ، من حيث ما يقود الماشى عليه إلى سعادته .

1 قال ... فراشه : (مهملة جزئياً فى K) || مريضاً : (مهملة فى K) || فيه : (كذلك) ||
حال : (مطموسة فى B) || 2 فلحق : (القاف مفردة فى K) || به : + ن K || 3 قرأ C : قرا
K (مهملة) : قراءة B || إِيَّاكَ : (مهملة فى K ، والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || قراءة C :
قراءة B K || الشاب : (الشين مهملة مهملة فى K) || 5 ثم ... الله : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة
ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى B و C فى سياق الكلام) || الله CK : - B || 5-6 يقول ... عليهم :
(معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || 6 غير المغضوب ... الضالين : (كذلك) || عليهم :
(مطموسة فى B) || فيقول : (مهملة تماماً فى K) || 7 هؤلا C : هؤلا K : هؤلا B ||
لعبادى ولعبادى : (مهملة فى K) || ما سأل C : ما سال K : + ن K || 7-8 فإذا (وإذا B)
... أحضر : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 8 الإلهى (بالهمزة والمدة) :
الالهى K : الهى C B || 8-13 وسأله أن يهديه ... عليه إلى ... سعادته : (معظم الحروف
المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 8-9 أن يبينه K (مهملة) C : أى يبينه B ||
9 المشى CK : المسى B || التوحيدين K (مهملة جزئياً) C : التوحيد من B || 10 من : (مطموسة
فى B) K || 12 فيحضر K (الفاء مهملة) C : فيخطر B || المستقيم : (مطموسة فى B)

- (٤١١) أخبر الله تعالى عن هود أنه قال : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ .
 - فَإِنَّ العارِفَ إِذَا مَشَى عَلَى ذَلِكِ الصِّرَاطِ . الَّذِي عَلَيْهِ الرَّبُّ تَعَالَى ، عَلَى
 3 شَهْوِدٍ مِنْهُ ، كَانَ الْحَقُّ أَمَامَهُ ، وَكَانَ الْعَبْدُ تَابِعًا لِلْحَقِّ عَلَى ذَلِكِ الصِّرَاطِ ،
 مَجْبُورًا . وَكَيْفَ لَا يَكُونُ (الْعَبْدُ) تَابِعًا مَجْبُورًا ، وَ « نَاصِيَتَهُ بِيَدِ رَبِّهِ » ،
 6 يَجْرَهُ إِلَيْهِ ؟ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا . إِنَّ رَبِّي
 عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ = فَدْخَلَ ، فِي حُكْمِ هَذِهِ الْآيَةِ ، جَمِيعُ مَادَبِّ ، عُلُوقًا
 وَسَفَلًا ، دَخُولَ ذَلَّةٍ وَعِبُودِيَّةٍ . وَالنَّاسِ ، فِي ذَلِكَ ، بَيْنَ مَكَاشِفِ يَرَى الْيَدَ
 فِي النَّاصِيَةِ ، أَوْ مُؤْمِنٍ . [F. 90^b] فَكُلُّ دَابَّةٍ دَخَلَتْ عَمُومًا مَا عَدَا الْإِنْسَ
 9 وَالْجَنَّ ، فَإِنَّهُ مَا دَخَلَ مِنَ الثَّقَلَيْنِ إِلَّا الصَّالِحُونَ مِنْهُنَّ خَاصَّةً .

- (٤١٢) وَلَوْ دَخَلَ جَمِيعُ الثَّقَلَيْنِ (فِي حُكْمِ الْآيَةِ) لَكَانَ جَمِيعُهُمْ عَلَى
 « طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ » = صِرَاطِ اللَّهِ مِنْ كَوْنِهِ رَبًّا . يَقُولُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْ
 12 شَيْءٍ إِلَّا يَنْسَبِحُ بِحَمْدِهِ ﴾ . وَقَالَ فِي حَقِّ الثَّقَلَيْنِ خَاصَّةً ، عَلَى طَرِيقِ
 الْوَعِيدِ وَالتَّخْوِيفِ حَيْثُ لَمْ يَجْعَلُوا نَوَاصِيَهُمْ بِيَدِهِ ، وَهُوَ أَنْ يَتْرَكُوا

1 أَخْبَرَ K (الْخَاءُ مَهْمَلَةٌ) C . أَخْبَارُ B || 2-6 تَعَالَى (تَعَلَى K ، التَّاءُ مَهْمَلَةٌ) ... جَمِيعُ
 مَادَبِّ : (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِ مَعَ الْمُدَّةِ ، كَذَلِكَ فِي B) || 3
 الصِّرَاطُ : الصِّرَاطُ B || 4 بِيَدِ رَبِّهِ K (مَهْمَلَةٌ) C : بِيَدَيْهِ B || 5 اللَّهُ : + تَعَالَى B || مَآئِنُ K
 C : مَا بَيْنَ B || 5-6 مَآئِنُ ... مُسْتَقِيمٌ - سُورَةُ هُودٍ (11 ، 5) || 7-9 دَخُولُ ذَلَّةٍ ... وَالْجَنِّ
 فَإِنَّهُ : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ فِيهِ سَاقِطَةٌ وَكَذَلِكَ فِي B) || 7 وَالنَّاسِ K C : وَالْيَاسُ B ||
 يَرَى C B : يَرَى K || 9 مَا دَخَلَ مِنْ : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K) || الثَّقَلَيْنِ : (بِإِهْمَالِ الْكُفَّافِ وَالْيَاءِ فِي
 K) || إِلَّا (بِالْهَمْزَةِ وَالشَّدَةِ) : الْآيَةُ . || خَاصَّةً : (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 10 جَمِيعُ الثَّقَلَيْنِ : (مَهْمَلَةٌ
 تَمَامًا فِي K) || 11 طَرِيقٍ K (مَهْمَلَةٌ) C : صِرَاطِ B || مُسْتَقِيمٌ : (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || يَقُولُ
 (مَهْمَلَةٌ فِي K) || تَعَالَى C B : تَعَلَى K (مَهْمَلَةٌ) || 11-12 وَإِنْ ... بِحَمْدِهِ : سُورَةُ الْإِسْرَاءِ
 (17 ، 44) || 11 وَإِنْ (بِالْهَمْزَةِ التَّحْتِيَّةِ) : وَإِنْ . (الْنُونُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 12 شَيْءٌ C B : شَيْءٌ
 K || إِلَّا (بِالْهَمْزَةِ وَالشَّدَةِ) : الْآيَةُ . || يَنْسَبِحُ بِحَمْدِهِ : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K) || وَقَالَ ... حَقٌّ :
 (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K) || الثَّقَلَيْنِ ... طَرِيقٍ : (كَذَلِكَ) || 13 وَالتَّخْوِيفِ (مَطْمَوسَةٌ فِي B) : (مَهْمَلَةٌ
 جَزْئِيًّا فِي K) || 13 حَيْثُ ... يَتْرَكُوا : (كَذَلِكَ) || وَهُوَ أَنْ يَتْرَكُوا K C : وَأَنْ لَا يَتْرَكُوا

- إرادتهم لإرادته فيما أمر به ونهى : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ . ولهذا
قال : ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ = يريد الذين وفقهم الله ،
وهم العالمون كلهم أجمعهم ، والصالحون من الإنس ، مثل الرسل 3
والأنبياء والأولياء ؛ وصالحى المؤمنين ، ومن الجان كذلك . فلم يجعل
« الصراط المستقيم » إلا لمن أنعم الله عليه : من نبي ، وصديق ، وشهيد ،
وصالح . - وكل دابة « هو آخذ بناصيتها » . 6
- (٤١٣) فإذا حضر العارف فى هذه القراءة ، جعل ناصيته بيد ربه ،
فى غيب هويته . « وَمَنْ شَدَّ تَسَدُّ إِلَى النَّارِ » = وهم الذين استثنى الله تعالى
بقوله : ﴿ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ = أى إلا من غضب الله عليهم لما 9
دعاهم بقوله : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » فلم يجيبوا ؛ - ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ =
فاستثنى بالعطف من حار ، وهم أحسن حالاً من « المغضوب عليهم » . -
فمن لم يعرف ربه أذهره ، وأشرك معه فى ألوهيته من لا يستحق أن يكون 12
إلها ، كان من المغضوب عليهم . [F. 91*]

1 إرادتهم ... سنفرغ : (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || لإرادته ، GK :
لإرادة B || سنفرغ ... الثقلان : سورة الرحمن (55 ، 31) || أياها C : أياها B : أياه K (إياه
مهملة ، وهو رسم المصحف) || 2 قال : (القاف مهملة فى K) || صراطا ... عليهم : سورة الفاتحة
(1 ، 7) || الذين : (مهملة فى K) مطموسة فى B || أنعمت ... والصالحون : (معتاد الحروف المنجمة مهملة
فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B) || 3 أجمعهم K (مهملة) C : اجمعون B || 3-4 من الإنس ...
الجان كذلك فلم : (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B أحياناً) || وصالحى : (مطموسة
فى B) || 4 - 6 يجهدا ... بناصيتها : (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة فيه ساقطة والمدة ، كذلك
|| 6 هو آخذ : (مطموسة فى B) || 7-13 فإذا حضر ... غير المغضوب عليهم : (مهملة جزئياً
فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 7 القراءة C : القراءة BK || 8 الله : (مطموسة فى B) ||
تعالى C : تعالى K (مهملة) : (مطموسة فى B) || 9 إلا من غضب ... المغضوب عليهم : (مهملة
جزئياً فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B) || 10 الصلاة : الصلوة B || 11 بالعطف : (مطموسة فى
B) || 12 معه : معنى B || لها (بالهزرة والمدة) : الأها K : الها C : (مطموسة فى B)

(٤١٤) فإذا أحضر العبد مثل هذا وأشباهه في نفسه ، عند تلاوته ،
 قالت الملائكة : « آمين ! » وقال باطن الإنسان الذي هو روحه ، المشارك
 للملائكة في نشأتهم وطهارتهم : « آمين ! » أي أمنا بالخير ، لما كان
 التالي ، والداعي (هو) اللسان . ثم يصغى إلى قلبه : فيسمع تلاوة
 روحه « فاتحة الكتاب » مطابقة لتلاوة لسانه ، فيقول اللسان مؤمنا على دعائه ،
 أي دعاء روحه بالتلاوة من قوله : « أهدينا ! » 6

(٤١٥) « فَمَنْ وَاَقَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينِ الْمَلَائِكَةِ » في الصفة ، موافقة طهارة
 وتقديس ذوات كرام بَرَّة ، « أَجَابَهُ الْحَقُّ » عقيب قوله : « آمين »
 باللسانين . فإن ارتقى يكون الحقُّ لسانه إلى تلاوة الحق كلامه ، فإذا
 قال « آمين » ! قالت الأسماء الإلهية : « آمين ! » ، و (قالت) الأسماء
 التي ظهرت من تخلق هذا العبد بها : « آمين ! » فمن وافق تأمينُ أسمائه
 (تَأْمِينًا) أسماء خالقه كان حَقًّا كَلَّهُ . - 12

(٤١٦) فهـ (شد) لما قد أبنت لك أسلوب القراءة في الصلاة . فأجر

1 - 4 فإذا أحضر ... ثم يصغى إلى : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في
 B) || 3 الملائكة : الملائكة B || 4 - 8 قلبه فيسمع ... وتقديس ذوات : (مهمله جزئيا في K ،
 القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 5 تلاوة : (مطموسة في B) || 6 أهدينا :
 (كذلك) || 8 أجابه ... آمين : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة الهزرة فيه ساقطة والمدة ،
 كذلك في B) || 10 الإلهية (بالهزرة التحتية والمدة) : الإلهية K (مهمله) : الإلهية B C ||
 10 والأسماء B C : والأسماء K || 11 التي : (التاء مهمله في K) || تخلق : (الخاء مهمله في K ، القاف
 مفردة) || بها : (مهمله في K) || آمين (بالمد) C : آمين K (مهمله) B || 11 فمن وافق :
 (مهمله في K ما عدا النون) ، تأمين K (مهمله تماما) B || 12 أسمائه (بالهزرة) C : أسمائه K (الياء
 مهمله) : - B || 12 أسماء (بالهزرة) C : أسماء K : بما B || 13 فهذا : (الفاء مهمله في K) ||
 قد : (القاف مفردة في K) || أبنت : (الباء مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || القراءة C :
 القراءة BK || في الصلاة : (مهمله في K) في الصلوة B || فأجر : (مطموسة في B)

عليها على قدر اتساع باعك وسرعة حركتك . وأنت أبصر . « فَمَا مِنَّا
إِلَّا مَنْ لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ . وَمِنَّا الصَّافُونَ وَالْمَسْبُوحُونَ » .

* * *

1 قدر : (القاف مفردة فى K) || ومعرفة : (التاء مهملة فى K) || حركتك : (كذلك) || وأنت
أبصر : (الهمزة ساكنة فى K و B) || 1 - 2 فما منا ... والمسبحون : (بعض الحروف المعجمة فى
هذه الآيات مهملة فى K . - والهمزة ساكنة فى جميع الأصول) || فما منا ... والمسبحون : إشارة
ويعتبر تام لآيهم 164 - 166 من سورة الصافات (37)

فصل بل وصل

في قراءة القرآن في الركوع [F. 91^b]

3 (أقوال الفقهاء في قراءة القرآن والتسبيح في الركوع)

- (٤١٧) وأما قراءة القرآن في الركوع : فَمِنْ قائل بالمنع ، وَمِنْ قائل بالجواز . والذي اتفقوا عليه « التسبيح » في الركوع . واختلفوا : هل فيه قول محدود ، أم لا ؟ فَمِنْ قائل : لاحد في ذلك ؛ ومن قائل بالحد في ذلك ، وهو أن يقول في ركوعه : « سبحان ربي العظيم ! » ثلاثاً ، وفي السجود : « سبحان ربي الأعلى » ثلاثاً . والقائل بهذا ، مِنْهُمْ مَنْ يرى وجوبه ، وَأَنَّ الصلاة تبطل بتركه - وأدناه ثلاث مرات - . وَمِنْهُمْ مَنْ لا يقول بوجوبه وهم عامة العلماء . وَمِنْ قائلٍ : ينبغي للإمام أن يقولها خمساً ، حتى يدرك مَنْ وراءه أن يقولها ثلاثاً .

* *

1 فصل... وصل : (مهملة في K ، ثانية فيه وسط سطر مفرد ، وفي C مع بقية العنوان ، وفي سياق الكلام في B) || 2 في ... الركوع : (ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي C تيمة لما قبله ، وفي B في سياق الكلام) || قراءة C : قراءة (بالمد) K : قراءة (الهمزة على رأس الألف) B || في : (الفاء مهملة في K) || 4 وأما بالهمزة والشدة) C : وأما BK || قراءة C : قراء K : قراءة (الهمزة على رأس الألف) B || القرآن C : القرآن K (القاف مهملة) B || قائل K (القاف مهملة) B || 4 - 5 بالمنع ومن ... فيه قول : (مهملة جزئياً في K ، الفاء أحياناً مبرية ، الهمزة ساقطة فيه) || 6 فمن قائل (قائل B) ... سبحان (سبحن K) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 7 ربي العظيم ... والقائل (والقائل B) بهذا : (كذلك ، كذلك) || سبحان C B : سبحن K K (الباء مهملة) || 8 يرى (يرا K) وجوبه ... من لا يقول : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 الصلاة . الصلوة B || تبطل : يبطل B || من لا : (ملاموسة في B) || 9 - 10 بوجوبه ... ثلاثاً : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B أحياناً) : +

K ن

(الركوع من طريق الأسرار)

- (٤١٨) فأقول في باب الأسرار . - لما كان المصلي ، في وقوفه بين يدي ربه في الصلاة ، له نسبة إلى « القومية » ، ثم أنتقل عنها 3 إلى حالة الركوع ، الذي هو الخضوع ، - وكذلك السجود - ، لم ينبغ أن تكون هذه الصفة لله . فَشَرَعَ النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ، على ما فهم من كلام الله ، لَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ = قال رسول 6 الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ » ، ثم نزل قوله - تعالى ! - ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ = قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ » . فَأَقْتَرَنَ بهما أمرُ الله بقوله : 9 ﴿ سَبِّحْ ! ﴾ - فَأَمَرَ - وأمر رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لنا بمكانها من الصلاة . - [F. 92^a]

- (٤١٩) يقول : « نزهوا عظمة ربكم عن الخضوع ، فإنَّ الخضوع إنما هو لله لا بالله ، فإنه يستحيل أن تقوم به صفة الخضوع » . وأضافه

2 فأقول : (ثابتة وسط السطر في K ، وفي سياق الكلام في B و C ، الهمزة ساقطة في K و B ، القاف مفردة في K) || في باب : (مهمل في K ، مطموسة في B) . || في وقوفه ... في الصلاة (الصلوة B) : (مهمل جزئيا في K) || 3 - 6 إلى القومية ... ربك العظيم قال : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وكذلك في B) || 4 وكذلك : (مطموسة في B) || يابغ K (الياء مهمل) B : ينبغ C || تكون C K : يكون B || 6 فسبح ... العظيم : سورة الواقعة (5 ، 74 ، 96) || 7 - 9 اجعلوها ... اجعلوها : (مهمل تماما في K || 8 - تعالى : تعلى K (التاء مهمل) : B - || سبح ... الأعلى : سورة الأعلى (87 ، 1) || 9 في سجودكم : (مهمل تماما في B) || فاقترن : (الفاء مهمل في K كذلك النون القاف مفردة والكلمة مطموسة في B) || الله : + تعلى B || 10 فأمر C : فأمر K (الفاء مهمل) : فأمر B || وأمر C : وأمر K (بسكون الميم فيه) : الأمر B || 11 الصلاة C K : الصلوة B || 12 يقول K (مهمل) C : بقوله B || عظمة ربكم : (مهمل في K) || الخضوع : (مطموسة في B) || فإن (بالهمزة التحية) : فإن (الفاء مهمل) || 13 إنما (بالهمزة التحية) : إنما . . . || فإنه (بالهمزة التحية) : فإنه . . . (الفاء مهمل في K) || تقوم K (التاء مهمل) C : يقوم B

(أى التسبيح) إلى الاسم « الرب » لأنه يستدعى المربوب . وهو (أى)
الاسم « الرب » (من (الأسماء) الأمهات الثلاث . وهو أسم كثير الدُّور
والظهور في القرآن ، أكثر من باقى الأسماء . فإنَّ أمهات الأسماء ، في القرآن 3
ثلاثة : الله ، والرحمن ، والرب .

(٤٢٠) ثم إنَّ هذا الاسم لما تعلق التسبيح به ، لم يتعلّق به مطلقاً
من حيث ما يستحقه لنفسه . وإنما تعلق به مضافاً إلى نفس المسيح ، فقال : 6
« سبحان ربى العظيم ! » . وإنما تعلق به ، مضافاً في حق كل
مُسَبِّح ، لأنَّ العلم به من كل عالم يتفاضل . فيعتقد فيه شخص خلاف
ما يعتقد فيه غيره . فكل شخص يُسَبِّحُ ربّه الذى اعتقده رباً . وكم شخص
ما يعتقد في الرب ما يعتقد غيره . ويرى أنَّ ذلك المعتقد الآخر ، فيما نسبه إلى
ربّه ، مما يستحيل عند هذا أن تكون له تلك الصفة ، ويكفره من أجلها . 9

1 لأنه (بالهمزة) : لانه GBK || يستدعى : (الياء مهملة في K) || وهو : (مطموسة في B) ||
2 الأمهات (بالهمزة) : الامهات . : || كثير : (الياء مهملة في K) || 3 في : (الفاء مهملة في
K) || القرآن C : القران K (القاف مفردة) B || 3 باقى : (مهملة في K) || الاسماء GB :
الاجا K || فإن (بالهمزة التحتية) : فان (الفاء مهملة في K) || في القرآن : (مهملة تماما في K ،
اندة ساقطة فيه وفي B) || ثلاثة CB : ثلاثة K || الله : (مطموسة في B) || 4 والرحمن CB :
والرحمان K (النون مهملة) || 5 ثم ان هذا : + الرب K (ثم شطب عليها بقلم الأصل) || تعلق
(القاف مفردة في K) || 6 المسيح : (الباء مهملة في K) || يتعلق به : (مهملة جزئيا في K)
|| به : (الباء مهملة في K) || مضافا : (مطموسة في K) || 7 العظيم : (الياء مهملة في K) .
|| 7 في حق : (مهملة في K) || 8 فيعتقد فيه : (مهملة جزئيا في K) || شخص : (انحاء
مهملة في K ، والكلمة ثابتة فيه عن الهامش بقلم الأصل وهى مطموسة في B) || فيه : (مهملة في K)
|| 9 فكل : (كذلك) || وكم (ولم B) شخص ... غيره : (مهملة جزئيا في K ، وصواب
العبارة : وكم من شخص لا يعتقد في الرب ...) || 10 ان : (مطموسة في B) || الآخر C :
الآخر B K || 11 يستحيل : (مهملة في K) || تكون K (مهملة) C : يكون B || تلك
الصفة : (مهملة تماما في K) || ويكفره B K : ويكفر C || اجلها : (الجيم مهملة
في K)

فلو سَبَّحَهُ مطلقاً ، باعتقاد كل مُعْتَقِدٍ ، لَسَبَّحَ هذا الشخصُ مَنْ لايعتقد أنه يُنَزَّهُ . فلهذا أضافه كلُّ مُسَبِّحٍ لما يقتضيه اعتقاده .

3 (حظ العارف أن يسبح ربه بلسان كل مسبح)

(٤٢١) وحظ العارف أن يسبح ربه (الأصل : يسبحه) بلسان كل

مُسَبِّحٍ ؛ وينظر فى عظمة الله وتنزيهاها عن قيام الخضوع بها ، وعلوه عن

6 السجود . فإنَّ العبد ، فى سجوده ، يطلب أصل نشأة هيكله ، [F. 96^b]

وهو الماء والتراب ؛ ويطلب ، بقيامه ، أصل روحه . فإنَّ الله يقول فيهم :

﴿ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ . وصارت حالة الركوع برزخاً متوسطاً بين القيام

9 والسجود ، بمنزلة الوجود المستفاد للممكن : برزخاً بين الواجب الوجود

لنفسه ، وبين الممكن لنفسه . فالممكن عدم لنفسه ، فإنَّ العدم لا يستفاد

فإنه مائتمُّ مَنْ يَسْتَفِيدُهُ . والواجب الوجود وجوده لنفسه . وظهرت حالة

12 برزخية - وهى وجود العبد - بمنزلة الركوع . فلا يقال فى هذا الوجود

المستفاد : هو عين الممكن ، ولا (يقال :) هو غير الممكن ؛ ولا يقال فيه :

هو عين الحق ، ولا هو غير الحق . فله نسبتان يعرفهما العارف .

15 (٤٢٢) فيخطر للعارف ، فى حال الركوع ، الحال البرزخى ، الفاصل

1-2 باعتقاد (مطموسة فى B) ... اعتقاده : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) ||

I لسبح K C : يسبح B || ينزه K (الياء مهملة فى K) C : تنزه B || 4-8 وحظ العارف

... وصارت حالة : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 4 بلسان : (مطموسة

فى B) || 6 هيكله : (كذلك) || 8 وأنتم الأعوان : سورة آل عمران (3 ، 139) ||

8-11 برزخا ... وظهرت حالة : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||

9 بين : (مطموسة فى B) || 10 لنفسه : (كذلك ، جزئياً) || 12-14 برزخية ...

يعرفها العارف : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف فيه أحياناً مقردة) || 12 وهى

C K : وهو B || العبد : (مطموسة فى B) || 14 غير الحق : (كذلك) || يعرفها K C :

يعرفها B || 15 فيخطر : (الفاء والياء مهملتان فى K) || فى : (الفاء مهملة فى K) || فى : (الفاء

مهملة فى K) || الفاصل : (كذلك)

بين الأمرين ، وهو المعنى المعقول الذى به يتميز الربُّ من العبد . وهو ،
 أيضًا ، المعنى المعقول الذى به يتصف العبد بأوصاف الربِّ ، ويتصف
 الربُّ بأوصاف المربوب لا بالصفات ، فإنه وصف لصفة . وإنما قلنا :
 « وصف لا صفة » فإن الصفة يُعقَل منها أمرٌ زائدٌ ، وعين زائدة على
 عين الموصوف . والوصف قد يكون عَيْنَ الموصوف بنسبة خاصة ، مالها
 عَيْنٌ موجودةٌ . - فَافْهَمُ ! .

* * *

١ بين الأمرين (مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B || 2 المعقول ... به : (مهمل تمام في K) ||
 يتميز : (مضموسة في B) || أيضا أيضا ... يتصف : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B)
 3 بأوصاف : (الباء مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || ويتصف : (باهمال الياء والتاء
 في K) || بأوصاف : (مهمل تمام في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || المربوب : (الباء الاولى
 مهمل في K) || بالصفات : (الباء مهمل في K) || فإنه (بالهزرة التحتية) : فانه . (الفاء
 مهمل في K) || وإنما . 3-4 قلنا ... لصفة : (مهمل جزئيا في
 K) || 4 فإن (بالهزرة التحتية) : فان . (مهمل تمام في K) || زائد O : زايد BK ||
 وعين : (الباء مهمل في K) || زائدة O : زايدة K (الباء مهمل) B || 5 عين الموصوف ... عين :
 (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 6 موجودة : (الجيم مهمل في K) || فافهم : (الفاء
 الأولى مهمل في K)

[F. 93^a] فصل بل وصل

فى الدعاء فى الركوع

3 (أقوال الفقهاء فى الدعاء فى الركوع)

(٤٢٣) اختلفوا فى الدعاء فى الركوع ، بعد اتفاقهم على جواز الشئ
على الله فيه ، أو وجوبه فى مذهب من يراه شرطاً فى صحة الصلاة -
6 فمنهم من كره الدعاء فى الركوع ، ومنهم من أجازه ، وبه أقول -
واختلفوا فى الدعاء فى الصلاة : فمنهم من قال : لا يجوز أن يُدعى فى
الصلاة بغير ألفاظ القرآن ، ومنهم من أجاز ذلك

* *

9 (توجيه أقوال الفقهاء فى الدعاء فى الصلاة)

(٤٢٤) فأقول : - لما كانت الصلاة معناها الدعاء ، صح أن يكون

1 فصل ... وصل : (مهملة فى K ، ثانية فيه وسط سطر مفرد ، كذلك فى C ، وفى سياق الكلام ،
فى B) || 2 فى ... الركوع : (الدعاء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى C تنمة
للعنوان ، وفى B فى سياق الكلام) || الدعاء B C : الدعاء K (بالمد وإسقاط الهمزة) || 4 اختلفوا
... الركوع : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة فيه ساقطة) || اتفاقهم : (مطبوسة فى B) || الشئ C :
الشئ B : + على الشئ K (ثم شطب عليها بقلم الأصل . وهى تكرر فى الحقيقة كتبت سهواً) || 5
فيه : (مهملة فى K) || 5 أو وجوبه K (مهملة) B : وجوبه C || فى مذهب ... الصلاة
(الصلوة B) : (مهملة جزئياً فى K) || 6 فمنهم من : (مهملة فى K) || الدعاء C : الدعاء K
B || فى ، ومنهم : (مهملة فى K) || 6 أجازه وبه : (كذلك ، الهمزة فيه ساقطة وفى B)
|| 7 واختلفوا ... الصلاة (الصلوة B) : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || فمنهم ...
قال : (مهملة جزئياً فى K) || 7 يدعى CK : يدعى B فى الصلاة : (مهملة فى K) : فى
الصلوة B || 8 بغير ألفاظ : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B || القرآن C : القرآن
K) (القاف مهملة) B || أجاز : (الجيم مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 10 فأقول :
(الدعاء مهملة فى K ، والقاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه ، الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد فيه وفى السهاق
فى C و B) : وأقول B || كانت : (مهملة فى K) || الصلاة : (التاء مهملة فى K) : الصلاة

الدعاء جزءاً من أجزائها ، ويكون من باب تسمية الكل باسم الجزء . -
 3 وأما من يكره الدعاء في الركوع ، فإن الحالة البرزخية لها وجهان : وجه
 إلى الحق ووجه إلى الخلق . فمن كان مشهده من الركوع الوجه الذي
 يطلب الحق ، كره الدعاء في الركوع ، ولم يُحرّمهُ لأنه صفة القيومية ،
 قد يتصف بها الكون . قال تعالى : ﴿ الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ﴾ . ومن
 6 رَجَعَ الوجه الذي يطلب الخلق ، من الركوع ، قال بجواز الدعاء في الركوع .
 وبه جاءت السنة . وهو مذهب البخاري - رحمه الله ! - .

(٤٢٥) وكذلك مَنْ رَجَعَ أَنْ يُدْعَى فِي الصَّلَاةِ بِغَيْرِ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ .

9 فإنه نظر إلى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ شَرَعَ الْأَدْعِيَةَ فِي الْقُرْآنِ ، [F. 93^b]
 فالعدول عنها إلى ألفاظٍ من كلام الناس ، من مخالفة النفس التي جُبلت
 عليها حتّى لا توافق ربّها . وهو الأدب الصحيح . فإني كما لم أناجه في
 12 الصلاة إلّا بكلامه ، كذلك لاندعوه إلّا بما أنزل علينا ، وشرعه لنا في
 القرآن أو في السنة ، مما شرع أن يقال في الصلاة . - ومن أطلق الدعاء
 في الصلاة ، بأيّ نوع كان ، غلبَ على قلبه أنّه ما شَمَّ إلّا الله ، ولا متكلم

1 لتمامه : C B : للدعا K || جزءا : جزا K : جزأ : جزوا B || أجزائها C : أجزاها K
 (الباء مهملة) : أجزاها B (بالياء والهمزة فوق كرسيا) || ويكون ... يكره : (مهملة جزئيا
 في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 2 - 5 فإن الحالة ... على النساء : (مهملة جزئيا في K ، القاف
 غالبا مفردة ، الهمزة أحيانا ساقطة فيه) || 2 البرزخية : (مطموسة في B) || 4 يحرمه :
 (كذلك) || 5 الرجال ... النساء : سورة النساء (4 ، 34) || 5 - 7 ومن رجع ...
 البخاري : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 6 قال بجواز : (مطموسة
 في B) || بجواز K : يجوز C : (مطموسة في B) || 7 جاءت C : جات K (الجيم مهملة)
 B || 8 - 12 وكذلك من رجع ... إلّا بما أنزل : (مهملة جزئيا في K ، القاف غالبا مفردة ،
 الهمزة فيه ساقطة مع المد ، كذلك في B || 8 الصلاة : الصلوة B || نظر إلى : (مطموسة في B) || 9 تعال B
 C : تعال K || 11 لا توافق C K : لا يوافق B || ربهما : (مطموسة في B) || 11 - 14
 لاني ... ولا متكلم : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة مع المد كذلك في B غالبا) || 13 أن
 يقال : (مطموسة في B)

إِلَّا اللَّهُ : إِمَّا بِفَعْلٍ يَفْعَلُهُ ، كَمَا وَرَدَ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ :
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » - يعنى فى الصلاة ؛ - أو أمر آخر .

* * *

1 - 2- إلا الله ... أمر آخر : (مهمله جزئيا فى K ، الهنزة فيه ساقطة مع المدة كذلك فى B غالباً ،
الكلمة الأخيرة : « أو أمر آخر » مكتوبة بقلم دقيق فى K ، بخط الأصل مع إشارة التصحيح) : 1 إن
الله : (الهنزة ساقطة فى جميع الأصول)

فصل بل وصل

في «الشهد» في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في «الشهد»)

(٤٢٦) اختلف العلماء في وجوب «التَّشَهُدِ» في الصلاة ، والمختار منه . فَمِنْ قَائِلٍ بِوَجُوبِهِ ، وَمِنْ قَائِلٍ : إِنَّهُ لَا يَجِبُ .

* *

6 («الشهد» هو «الاستحضار»)

(٤٢٧) فَأَقُولُ : - لَمَّا كَانَ «التَّشَهُدُ» ، عَلَى الْحَقِيقَةِ ، مَعْنَاهُ «الاستحضار» ، فَإِنَّهُ «تَفَعَّلُ» = مِنْ الشُّهُودِ ، وَهُوَ «الحضور» - وَالْإِنْسَانُ مَأْمُورٌ بِالْحَضُورِ فِي صَلَاتِهِ - ، فَلَا بُدَّ مِنْ «التَّشَهُدِ» . وَهُوَ الْأَوَّلِيُّ وَالْأَوْجَهُ . وَلَمَّا كَانَ [F. 94^b] «الشاهد» مَخَاطَبًا بِالْعِلْمِ بِمَا يَشْهَدُ - بِخِلَافِ الْحَاكِمِ - لَمْ يَصِحَّ «الحضور» وَلَا «الاستحضار»

|| 1 فصل ... وصل : (مهمله في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه وفي C ، وفي سياق الكلام في B || 2 في التشهد ... الصلاة (الصلوة B) : (مهمله جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وتابع للعنوان في C وفي سياق الكلام في B) || 4 اختلف ... وجوب : (مهمله تماما في K ، الهزرة فيه ساقطة) || التشهد : (التاء مهمله في K ، الكلمة مطموسة في B) || في الصلاة (الصلوة B) : (مهمله في K) || والخيار : (كذلك) || 5 منه : + K || 5 فمن : (الفاء مهمله في K) || قائل C : قائل K (مهمله تماما) : قائل B (الهزرة على الألف) || ومن ... لا يجب : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة) || 7 فأقول K (الفاء مهمله ، الهزرة ساقطة ، الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد وفي B و C في السياق) C : وأقول B || كان ... الحقيقة : (مهمله تماما في K) || 8 فإنه تفعل K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C (الهزرة ساقطة) : (مطموسة في B) || 8-9 الشهود ... والإنسان : (مهمله تماما في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 9 مأمور CB (بالهزرة) مأمور K || بالحضور في : (مهمله في K) || 9-9 صلواته CK : صلواته B || 9-10 فلا بد ... الشاهد (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || 10 مخاطبا (مطموسة في B) ... ولا الاستحضار : (مهمله جزئيا في K)

مِنْ عَيْرِ عِلْمٍ « أَلْمُتَشَهَّدُ » بِمَنْ يَرِيدُ شَهْوَدَهُ . فَلَا يَحْضُرُ مَعَهُ ، مِنْ الْحَقِّ
إِلَّا قَدَرَ مَا يَعْلَمُهُ مِنْهُ . وَمَا خَوَّطَبَ بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ .

- (٤٢٨) واختلفت مقالات الناس في « الإله » . وإذا اختلفت المقالات 3
فلا بُدُّ للعاقل ، إذا انفرد بعلمه بربه ، أن يكون على مقالة من هذه المقالات
التي أنتجها النظر . وهي مختلفة . فالسليم العقل مَنْ يترك ما أعطاه نَظْرُهُ
في الله ، ونَظْرُهُ غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ الْمَقَالَاتِ بِالنَّظَرِ الْفِكْرِيِّ ، وَيَرْجِعُ إِلَى مَقَالَتِهِ 6
الأنبياء - عليهم السلام ! - وما نطق به القرآن : فيعتقده ، وَيَحْضُرُ
مَعَهُ فِي صَلَاتِهِ وَفِي حَرَكَاتِهِ وَسُكُنَاتِهِ . فَهُوَ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ أَنْ يَحْضُرَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَىٰ
بِفِكْرِهِ . 9

- (٤٢٩) وقد يطرأ لبعض الناس ، في هذا ، غَلَطٌ . وذلك أنه يرى أن
الإنسان ما يثبت عنده الشرع إلا حتى يثبت عنده ، بالعقل ، وجودُ الإله ،
وتوحيده ، وإمكانُ بعثة الرسل ، وتشريعُ الشرائع . فَيُرجِحُ ، بهذا ، أن 12
يَحْضُرَ مَعَ الْحَقِّ فِي صَلَاتِهِ بِهَذَا الْعِلْمِ . وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ . فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ
نَظْرُهُ هُوَ الصَّحِيحُ ، فِي إِثْبَاتِ وجودِ الْحَقِّ ، وَتَوْحِيدِهِ ، [F. 94^b] وَإِمْكَانِ

1-2 من غير (ثابتة على هامش K بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) ... ما يعلمه : (مهملة
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || بمن K (الباء مهملة) C : من B ||
2 ما يعلمه : (مطموسة في B) || منه ... من ذلك : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي
B) || 3-6 واختلفت ... غيره من : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة مع المد كذلك
في B) || 3 الإله (بالهمزة والمد) : الالاه K : الاله B C || 4 يكون على : (مطموسة
في B) || 4 هذه B C : هاذه K || 5 أنتجها : أنتجه B || 5 فالسليم : والسليم B ||
6-11 أصحاب المقالات ... أن الإنسان : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة مع المد ، كذلك
في B) || 6 المقالات : (مطموسة في B) || 8 صلواته : صلواته B || فهو أول : (مطموسة
في B) || تعال : تعال K || 10 يطرأ : يطرأ B || يرى : يرا K || 11-14 ما يثبت
: . وتوحيده : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف مفردة ، الهمزة فيه ساقطة مع المد كذلك
في B) || 11 الا حتى : (مطموسة في B) || الإله (بالهمزة والمد) : الالاه K : الاله B C ||
12 بهذا : هذا B || 13 صلواته : صلواته B || العلم وليس : (مطموسة في B)

- التشريع ، وتصديق الشارع بالدلالات التي أتى بها ، - (نقول : فإننا) نعلم
 أَنَّ الشارع قد وصف لنا نفسه بأُمر لو وقفنا مع العقل دونه ما قبلناها .
- 3 (٤٣٠) ثم إننا رأينا أَنَّ تلك الأوصاف التي جاءت من الشارع ،
 في حق الله ومعرفته ، تطلبها أفعال العبادات . وهي أقرب مناسبة إليها من
 المعرفة التي تعطىها الأدلة النظرية التي تستقلُّ بها . - فرأينا أَنَّ نحضر مع
 6 الحق ، في « تَشْهَدِينَا » وصلاتنا ، بالمعرفة الإلهية التي استفدناها من الشارع
 في القرآن والسنة المتواترة ، (فذلك) أولى من الحضور معه بمقالات العقول . -
 ثم ننظر فيما ورد من « التَّشْهَدُ » في الصلاة حتى نجرى على ذلك الأسلوب ،
 9 كما فعلنا في « التوجيه » و « القراءة » ، وما يقال في الركوع والسجود .
 إنتهى الجزء السابع والثلاثون ، يتلوه في الجزء الثامن والثلاثين . [F . 94^b]

* * *

1 التشريع ... التي (مطموسة في B) : (مهملة تماما في K) || أن C : أنا K : (مطموسة في B)
 || بها . (كذلك) || نعلم : فيعلم CB : (مهملة تماما في K) || 2 قد وصف : (كذلك)
 || نفسه بأُمر : (كذلك ، والهمزة فيه ساقطة وفي B) || العقل : (القاف مهملة في K) || 3
 ثم إننا رأينا : (مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || أن K (الهمزة ساقطة) C - B ||
 تلك ... التي : (مهملة تماما في K) || جاءت : جات CB (الجيم K مهملة) || من ... في حق :
 (مهملة تماما في K ، ومطموسة جزئيا في B) || 4 تطلبها CK : بطلبها B || أفعال ... المعرفة :
 (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 5 تعطىها ... تستقل (يستقل B)
 (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 5 فرأينا أن K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C :
 (مطموسة في B) || تحضر CK : يحضر B || 6 الحق ... استفدناها : (مهملة جزئيا في K) ||
 الإلهية (بالهمزة والمدة) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية CB || 6 الشارع في : (مهملة في K)
 || 7 القرآن C : (القرآن K مهملة) B || والسنة ... العقول : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه
 ساقطة وفي B) || من الحضور : (مطموسة في B) || 8-9 ثم ننظر ... والسجود : (مهملة جزئيا
 في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 9 والقراءة C : والقراء K : (مطموسة في B) : +
 والتشهدات B || 10 إنتهى ... والثلاثون (والثلاثون K مهملة) K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C :
 - B || 10 إنتهى ... والثلاثون (والثلاثون K) K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C - B ||
 السابع : الثامن CK : B - || يتلوه ... والثلاثين (والثلاثين K ، مهملة) K (مهملة ، الهمزة
 ساقطة || الثامن : التاسع K : - CB : - CB : سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام العلامة
 محيي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الامام أبي الحسن علي بن اخطفر النشبي وإلى البلاغ في
 الجزء الذي يليه بخط القارئ ابنا المصنف أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد وأبو بكر بن سليمان الحموي
 وابناء عبد الواحد وأحمد وحفيده محمد بن عبد الواحد واسماعيل =

= بن سودكين النورى وابن أخته يوسف بن درباس بن يوسف الحميدى وأبو عبد الله أحمد بن إبراهيم
 الاربلى ونصر الله بن أبي العزيم الصفار ومحمد بن يرنيش المعظمى ويوسف بن عبد اللطيف البغدادى
 ويعقوب بن معاذ الورى ويونس بن عثمان الدمشقى وعمران بن محمد بن عمران ومحمد بن على المطروز ومحمد
 ابن على بن الحسين الخلاطى وبركة بن حسن بن مالك وعلى بن محمود بن أبي الرجا وأحمد بن محمد بن أبي
 الفرج التكريتى وإبراهيم بن محمد القرطبى وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخى وأحمد بن عبد الرحيم
 ابن بيان وأحمد بن أبي الهيجا الدمشقيان وعمران بن حبيش بن على وعبد الله بن محمد بن أحمد الأنقلسى
 وأبو القاسم بن أبي الفتح الحريرى ويحيى بن اسماعيل الملقب وعيسى بن اسحق الهذبانى وحسين بن محمد الموصلى
 وأبو بكر بن يونس بن الخلال ومحمد بن سالم بن عياش ومحمد بن أحمد بن زرافة وإبراهيم (؟) الموصلى
 وكاتب السماع إبراهيم بن عبد العزيز القرشى وسمع (...) يليه أوراق من أوله عبد المنعم بن مظفر المصرى
 وذلك فى مستهل جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وسماية بمنزل المصنف بدمشق . وكذلك عبد المنعم بن مظفر
 ابن أبي الحسين المصرى مع المذكورين وكتب المسمع بخطه محمد بن العربى منشىء هذا الكتاب فى التاريخ K
 (بخط تستملق مخالف للأصل ، مقروء بدمر ، مهمل الحروف المعجمة . والجملة الأخيرة : « وكذلك
 عد المنعم ... فى التاريخ » هى بخط ابن عربى) .

الجزء الثامن والثلاثون [F. 95^b]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 96^a]

(تابع الباب التاسع والستين)

«التشهدات»

3

(«التشهد» المروى عن عمر بن الخطاب)

6 (٤٣١) فنقول : من ذلك تشهدُ عمر - رضى الله عنه ! - . وهو
 «التحيات لله ! الزاكيات لله ! السلام عليك - أيها النبي - ورحمة الله وبركاته !
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ! أشهد أن لا إله إلا الله ! وأشهد
 9 أن محمداً عبد الله ورسوله ! » . - أخذت به طائفة .

(«التشهد» المروى عن ابن مسعود)

(٤٣٢) وأما تشهدُ عبد الله بن مسعود فهو : «التحيات لله ! والصلوات

1 الجزء ... والثلاثون (والثلاثون K) K : (مهملة تماماً ، الهزرة ساقطة) : - C B ||
 الثامن : التاسع : K - C B || 2 بسم ... الرحيم K (الباء مهملة) C : - B (الجملة
 ثابتة وسط سطر مفرد في K و C) || 4 التشهدات B (هذا العنوان ثابت فيه في سياق
 الكلام) : - C K || 6 فنقول ... عمر . : (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي
 B و C في سياق الكلام) || وهو C : - B K || 7 التحيات : (باهمال الباء والتاء الأخيرة
 في K الزاكيات : (الزاي مهملة في K) || 7 لله السلام C K : (مطموسة في B) || عليك : -
 (الياء مهملة في K) || النبي : (الباء مهملة في K) || ورحمة C B : (الباء مهملة
 في K) || الصالحين : (مهملة في K) || 8 أن لا C B : الا K || إله (بالهزرة والمدة) : الا K :
 اله GK || 9 ان محمداً GK : مطموسة في B) || عبد الله CK : عيده B || أخذت ... طائفة . : (مهملة
 جزئياً في K و B ، الهزرة ساقطة فيهما ، الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي سياق الكلام في B و C)
 || 11 وأما تشهد ... فهو (وهو .) : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ، الجملة
 ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي سياق الكلام في B و C) || التحيات : (مهملة في K) || والصلوات
 C K : والصلوة B

والطيبات ! السلام عليك - أيها النبي - ورحمة الله وبركاته ! السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين ! أشهد أن لا إله إلا الله ! وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله ! » . - أخذ به الأكثر من الناس ، لشبوت نقله .

3

(« التشهد » المروي عن ابن عباس)

(٤٣٣) وأما تشهد ابن عباس فهو : « التحيات المباركات ! الصلوات

الطيبات لله ! سلامٌ عليك - أيها النبي - ورحمة الله وبركاته ! سلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين ! أشهد أن لا إله إلا الله ! وأن محمداً رسول الله ! » . -
أخذت به طائفة . - [F. 96^b] وكلها أحاديث مروية عن رسول الله - صَلَّى
الله عليه وسلم ! - .

9

(« تشهد » العارف يدور في ثلاثة أفلاك)

(٤٣٤) فالعارف إذا تَشَهَّدَ بهذا « التَّشَهُدِ » ، فإمّا أن يكون في حال

قبض وهيبة وجلالٍ ، عن أسمٍ إلهيٍّ ؛ وإمّا أن يكون في حال أنيس وجمال
وبسطٍ . : عن أسمٍ إلهيٍّ ؛ وإمّا أن يكون في حال مراقبةٍ وحضورٍ لموازنة ذاته
بما كَلَّفَتْهُ مِنَ الْعِبَادَاتِ فِي الصَّلَاةِ . فيعمر كلَّ قوةٍ من قوى نفسه في صلاته ،
وكلَّ جارحةٍ من جوارح جسمه في صلاته بما يليق بها ، ممّا طلبه الحق منه ،

15

1 السلام K C : (مطبوسة في B) النبي : (الباء مهملة في K) || ورحمة C B : ورحمت K ||
وبركاته : (الباء مهملة في K) || علينا : (النون مهملة في K) || 2 الصالحين : (مهملة في K) ||
أشهد : (كذلك) || إله (بالهمزة والمدة) : الاله K : اله C B || وأشهد أن : (مهملة في K) ||
3 أخذ ... نقله : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي سياق الكلام في B و C)
|| 5 وأما تشهد ... فهو (وهو . . .) : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي سياق
الكلام في B و C) || التحيات .. الطيبات : (مهملة جزئياً في K) || 6 - 7 أيها النبي ... رسول الله :
(مهملة جزئياً في K C الهمزة ساقطة والمدة كذلك في B) || 6 ورحمة C B : ورحمت K || 8
أخذت ... طائفة : (الهمزة ساقطة في K و B ، والجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي سياق الكلام
في B و C) || 8 - 9 أحاديث ... وسلم : (مهملة جزئياً في K) : + K || 11 - 15 فالعارف ...
الحق منه : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة مع المدة ، كذلك في B) || 11 تشهد
C K : شهد B || 12 وجلال + وعباد B || 15 في صلاته : (مطبوسة في B)

3 من الهيئات (التي يجب) أن يكون عليها في صلاته ، بالنظر إلى كل جارحة وقوة ، فيعمرها سواء كان في حال هيبية أو أنس . وهو أكمل الأحوال .
فانحصر الأمر في ثلاثة مقامات : مقام جلال ، ومقام جمال ، ومقام كمال .

(« التشهد » بلسان الكمال)

6 (٤٣٥) فيتشهد بلسان الكمال ، وهو (التشهُدُ) الأول للسالك .
فيقول : « التحيات لله » = أَيْ تَحِيَّةُ كُلِّ مُحَيٍّ وَمُحَيًّا بِهَا ، في جميع العالم والنسب الإلهية كلها ؛ - « لِلَّهِ » = أَيْ مِنْ أَجْلِ « اللَّهِ » ، الاسم الجامع الذي يجمع حقائقها . وذلك لَأَنَّ كُلَّ « تحية » في العالم ، إنما هي مرتبطة بحقيقة إلهية ، كَأَنَّتْ مَا كَأَنَّتْ . فمتى ما لم يجمع الإنسان بنيته وقلبه ، كما جمع بلفظة « التحيات » بقوته ، من الحقائق الإلهية [F. 97^a]

1-2 من الهيئات ... حال هيبية : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك في B) || الهيئات : G : الهيئات BK || 2 فيعمرها K (مهمل في) C : فيعمرها B || أو أنس : (مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || أكمل الأحوال : (الهزرة ساقطة في K و B) || 3 فانحصر ... ثلاثة (مهمل تماما في K C الهزرة ساقطة فيه وفي B) || مقام جلال : (مهمل في K) 3 || جمال : (الجيم مهمل في K) || ومقام : (القاف مهمل في K) || 4 كمال : + التشهد بلسان الكمال B ||
6 فيتشهد بلسان : (مهمل جزئيا في K) || الأول : (الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || فيقول التحيات : (مهمل جزئيا في K) || 7 أي K (الهزرة ساقطة) C : ان B || تحية K (الباء الأولى مهمل) B : تحيات C || 7 بها ... جميع : (مهمل جميعا في K) || 8 الإلهية (بالهزرة التحتية والمدة) : الالهية K : الالهية C K || 9 حقائقها K (الهزرة ساقطة) C : حقايقها B || لأن (بالهزرة) : لان . || إنما (بالهزرة التحتية) : إنما . || 10 بحقيقة : (باهال الباء والياء في K) || بحقيقته (مطموسة في B) . || إلهية (بالهزرة التحتية والمدة) : الالهية K (الياء مهمل) : الالهية B C || وقلبه : (القاف مفردة في K) || 11 بلفظة : K (التاء مهمل) C : بلفظ B || 11 التحيات : (الياء مهمل في) || بقوته K C (الباء مهمل في K . - كان الصواب أن يقول : « بقوتها » لأن الضمير هنا يعود على « لفظة » وهي مؤنثة . لكن الشيخ أبدل رواية النسخة الأولى التي هي « بلفظ » بـ « بلفظة » وغفل عن إبدال « بقوله » بـ « بقوتها ») : بقوله B || الحقائق K (الهزرة ساقطة) C : الحقايق B || الإلهية (بالهزرة والمدة) : الالهية K : الالهية C B

كُلِّهَا ، إلا الحقيقة الواحدة المشروعة له ، فى «تحيته» ، من حيث ما هو مُقَيَّد بها من جهة شرعه خاصةً ، - لم يَسْتَبِر لنفسه فى كمال صلاته . -
 وقوله : « الزاكيات لله » - بقول : التحيات ، المُطَهَّرَات ، السَّامِيَات ، 3
 أى التى يَنْمى خَيْرُهَا على قائلها من الحقائق الإلهية ، التى أَوْجَدَتْ تلك
 « التحيات » ، بحسب ما تعطيه أَسْمَاؤها .

- 6 (٤٣٦) ثم يقول : « السلام عليك - أيها النبي - ورحمة الله وبركاته ! » -
 بالألف واللام التى للجنس ، لا التى للعهد . فىكون « سَلَامُهُ » على النبيّ -
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - مِثْلَ « تَحِيَّاتِهِ » - للشمول والعموم ، أى بكلِّ
 سلام . وهذا يؤذُن بَأَنَّ العبد قد انتقل من مشاهدة ربه ، مِنْ حَيْثُ 9
 الإِطْلَاقِ أو أَمْرٌ مَّا من الأُمُور التى كان فيها فى سجوده ، إلى مشاهدة الحقِّ
 فى النبيّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ بالحضور ، سَلَّمَ عَلَيْهِ ،
 12 مُخَاطِبًا مُوَاجِهَةً ، بالنبوة . لم يَسَلِّمْ عَلَيْهِ بالرسالة . فَإِنَّ النُّبُوَّةَ ، فى حقِّ
 ذات النبيّ ، أَعْمٌ وَأَشْرَفٌ . فَإِنَّهُ يَدْخُلُ فِيهَا مَا أَخْتَصَّ بِهِ فى نفسه ، وما أَمِرَ
 بتبليغه لأُمَّتِهِ الذى هو منه رسول . فَعَمَّ . وَعَرَّفَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُخَاطَبَ بِهِ
 رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فى ذلك الحضور . - و « أَيُّهَا » ، 15

1 الا الحقيقة K (مهملة جزئيا، الهمزة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || 1 - 5 الواحدة ... أمماؤها :
 (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B ، كذلك المدة) || 2 لم يستبر ... صلاته (الجملة
 ثابتة فى K على الهامش بقلم مخالف الأصل ، نستهليق ، مع اشارة الصحيح) || 3 وتوابع : (مطموسة فى B)
 || 4 ينمى : تنمى B || 5 ما تعطيه K (الياء مهملة) C : ما يعطيه B || 6 - 14 ثم يقول ... ما ينبغى أن
 يخاطب به : (مهملة جزئيا فى K ، القاف غالبا مفردة الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 6 ورحمة B C :
 ورحمت K || 7 للعهد : (مطموسة فى B) || 9 انتقل : (كذلك) || 11 صلى الله : (كذلك) || 13 ذات
 K (مهملة) C : ادات B || أعم : (مطموسة فى B) || 14 - 15 به رسول : (كذلك) || 15 - 15
 فى ذلك ... أيها : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة أحيانا ساقطة فيه مع المدة كذلك فى B) || و « أيها »
 C وابه K : وانه B

به ، من غير حرف نداء يؤذن ببعد ، لما هو عليه من حال قربه . ولهذا جاء
[F. 97^b] بحرف الخطاب .

- 3 (٤٣٧) ثم عطف ، بعد السلام عليه ، بالرحمة الإلهية ، لشمولها
(رحمة) الامتنان و (رحمة) الوجوب . فأضافها (أي الرحمة) إلى الله ،
لِإِمَّا رزقه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - من السلامة من كل ما يشنؤه في مقامه
6 ذلك . - وعطف « البركات » المضافة إلى « الهويّة » . و « البركات »
هي الزيادة . وقد أمر (- ص -) أن يقول : ﴿ رَبِّ ! زِدْنِي عِلْمًا ﴾ . -
9 فكأنَّ هذا المُصَلِّي ، في هذه « التحيات » ، يقول له : « سلام (الله) عليك
ورحمته تقتضي الزيادات ، عندك ، من العلم بالله الذي هو أشرف الحالات
عند الله . » كما جاء بـ « الزاكيات » في « التحيات » - فناسب بين الزكاة
والبركة . ولهذا جعل الله تعالى البركة في الزكاة ، التي هي الصدقات ،
12 لارتباطها بها . لأنَّ الصدقة إخراج ما كان في اليد ، وهي الزكاة . ولا يبقى

1 - 4 به من ... لشمولها (رحمة) الامتنان : (مهملة جزئيا في K ، الهزة أحيانا ساقطة مع المدة
كذلك في B) || 1 ولهذا K C : ولهذا K || 2 بحرف الخطاب : (مطموسة في B) || 3 الإلهية
(بالهمزة والمدة) : الإلهية K (مهملة) الإلهية C B || 4 فأضافها : (الفاء مهملة في
G K الهزة ساقطة فيه وفي B) || 5 السلامة : (مطموسة في B) || يشنؤه BK : يشنوه
C || 5 في : (الفاء مهملة في K B) || 9 وعطف بالبركات : (مهملة في K تماما) || 6 المضافة
(التاء مهملة في K) || الهويّة : (الياء مهملة في K) || والبركات : (مهملة في K) || 7 الزيادة :
(باحمال الزاى والياء في K) || 7 وقد ... رب : (مهملة تماما في K ، القاف مفردة ، الهزة ساقطة فيه
وفي B) || 7 رب ... رب ... عليا : سورة طه (20 ، 114) || عليا : (مطموسة في B) || 8 فكأنَّ C : فكأنَّ
K (مهملة تماما) B || 8 في (الفاء مهملة في K) || هذه C B : هذه K || عليك : (الياء مهملة
في K) || 9 تقتضي C K : يقتضي B || الزيادات عندك C B : (غير واضحة في K) || الذي ، أمر ف :
(مهملة في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || الحالات : (مطموسة في B) || 10 عند الله C K : - B ||
بـ الزاكيات : (مهملة جزئيا في K) || في التحيات : (كذلك) || بين : (كذلك) || الزكاة K (التاء
مهملة) C : الزكاة B || 11 والبركة : (الياء مهملة في K) || ولهذا C B : (كذلك) || جعل : (الجيم
مهملة في K) || تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة) || البركة ... التي : (مهملة تماما في K) ||
الزكاة : الزكاة B || الصدقات : (القاف مفردة في K) || 12 لارتباطها : (مطموسة في B) ||
لأن الصدقة ... ولا يبقى : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزة ساقطة وكذلك في B
أحيانا) || الزكاة : الزكاة B || ولا يبقى BK : ولا تبقى C

في الوجود خلافاً . فيعوضه الله ، ويملاً يديه من الخير العَلْمِيِّ : وغيره بن الثواب المحسوس ، في دار الكرامة ، مالا يُقَدَّرُ قَدْرُهُ ، في مقابلة ما أخرجه .

- (٤٣٨) ثم يقول (المُصَلِّيُّ) : « السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ا » 3
 - فَسَلِّمْ عَلَى نَفْسِهِ بِشَمُولِ السَّلَامِ وَأَجْناسه ، كما سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . يقول تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ -
 والدخول في كل حال من أحوال الصلاة ، ك (الدخول على) البيوت في الدار 6
 الجامعة ؛ - ﴿ تَحِيَّةٌ [F. 98^a] مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ ﴾ - فجعلك رسولاً ، من عنده ، إلى نفسك ، بهذه التحية المباركة ، لِمَا فِيهَا مِنْ زوائد الخَيْرِ الطَّيِّبَةِ . فإنها حصلت له ذوقاً فَاسْتَطَابَهَا . كما أنها طيبة الأعراف 9
 بسرئانها من « نَفْسِ الرَّحْمَنِ » .

- (٤٣٩) وجاء (المُصَلِّيُّ) ب « نون الجمع » في قوله : « السلام علينا ! » .
 (وهذا) يؤذن أنه مبلغ سلامه لكل جزء فيه ، مِمَّا هُوَ مُخَاطَبٌ بِعِبَادَةٍ خَاصَّةٍ . 12
 وإنما سَلِّمْ عَلَيْهِمْ لكونه جاء قَادِمًا من عند ربه ، لغييبته عن نفسه ، حين دعاه الحق إلى مناجاته ، فكَبَّرَ « تكبيرة الإحرام » . فَمَنَعَتْهُ هذه الحالة أَنْ يَنْظُرَ إِلَى غَيْرِ مَنْ دَعَاهُ إِلَيْهِ . فلهذا سَلِّمْ عَلَى نَفْسِهِ ب « نون الجماعة » . 15
 (٤٤٠) وذلك لِمَا كَانَ هذا العبد قد دخل إلى بيت قلبه ، وَنَزَّهَ الحق

1-2 في الوجود ... ما أخرجه : (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً فيه مفردة ، الهزرة ساقطة وكذلك في B أحياناً) || 1 ويملاً : ويملاء B || 3-7 ثم يقول ... تحية . من عند : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 4 فسلم : مطموسة في B) || 5 تعالى : تعلى K (التاء مهمل) || فإذا ... أنفسكم : سورة النور (24 ، 61) || 6 الصلاة : الصلوة B || 7-10 مباركة طيبة ... نفس الرحمن : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B أحياناً) || 8 زوائد : زوائد B || 10 بسرئانها : بسرئانها K (الباء والياء مهملتان) : بسرئانها G : (الكلمة مطموسة في B) || الرحمن B G : الرحمن K || 11-15 وجاء ... إليه فلها : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 13 عليهم GK : عليكم B || 14 مناجاته K G : مناجاته B || 15 بنون : (باهال الباء والنون الأولى في K) || 16 لما كان K (النون مهمل) : B : إذا كان G || قد : (القاف مهمل في K) || بيت قلبه : (مهمل جزئياً في K) الحق : (القاف مفردة في K)

- أَنْ يَكُونَ حَالًا فِيهِ وَإِنْ « وَسِعَهُ » - كَمَا قَالَ اللَّهُ - لَمَا يِقْتَضِيهِ جَلَالُ اللَّهِ
 مِنْ عَدَمِ الْمُنَاسِبَةِ بَيْنَ ذَاتِهِ - تَعَالَى ! - وَبَيْنَ خَلْقِهِ ؛ وَرَأَى بَيْتَ قَلْبِهِ خَالِيًا
 3 مِنْ كُلِّ مَا سِوَى اللَّهِ ؛ - وَالْحَقُّ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ هُوَ « السَّلَامُ » ، وَقَدْ
 نُهُوا عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : « السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ! » فِي التَّشْهِيدِ ،
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « لَا تَقُولُوا السَّلَامُ
 6 عَلَى اللَّهِ ! فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ! » ؛ - (نقول :) فلما دخل (هذا العبد)
 بيته ولم ير فيه أحداً ، ونزه الحق أن يحوى عليه بيته قلبه ، فما بقى له
 أَنْ يَشْهَدَ سِوَى عَالَمِهِ الْمَكْدَفِ - [F. 98^b] وليس سوى نفسه - ، وقد
 9 أَمَرَهُ اللَّهُ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا خَالِيًا مِنْ كُلِّ أَحَدٍ أَنْ يَسَلِّمَ عَلَى نَفْسِهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ فَإِذَا
 دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ ، فَيَكُونُ الْعَبْدُ هُنَا ، مُتْرَجِّمًا عَنْ
 الْحَقِّ فِي سَلَامِهِ لِأَنَّهُ قَالَ : ﴿ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ ﴾ ، كَمَا جَاءَ فِي
 12 : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . فَكَذَلِكَ يَقُولُهَا فِي الصَّلَاةِ نِيَابَةً عَنِ الْحَقِّ - جَلَّ جَلَالُهُ

1 يكون : (مهمله في K) || فيه وإن : (كذلك) || قال ... جلال : (مهمله جزئيا في K) ||
 2 بين : (بإهال الباء والياء في K) || تعالى CB : تعلى K (التاء مهمله) || وبين : (بإهال الباء والياء
 في K) || خلقه : (القاف مفردة في K) || ورأى C B : ورأى K || بيت قلبه : (مهمله جزئيا
 في K) || 3 ما سوى C : سوى B || الله : تعالى B || والحق : القاف مهمله في K) || لا يسلم عليه :
 (مهمله في K) || فإنه (بالهمزة التحتيية) : فانه . (الفاء مهمله في K) || وقد نهوا ... لأنهم :
 (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 يقولون ... فقال (مطموسة
 في B) : (مهمله تماما في K) || عليه : (الياء مهمله في K) || 5 لا تقولوا : (مهمله في K) || 6
 فإن (بالهمزة التحتيية) : فان . (مهمله تماما في K) || فلما : (الفاء مهمله في K) || 7 بيته : (بإهال
 الباء والياء في K) || ير فيه K (مهمله تماما) C : يرقبه B || الحق : (القاف مهمله في K) || أن يحوى
 C K : (مطموسة في B) || بيت ... فإ : (مهمله تماما في K) || بق ... يشهد : (مهمله في K ،
 المعاف مفردة فيه) || 8 وليس ... وقد : (مهمله في K) || بيتا خاليا : (كذلك) || 9 كل CK : -
 B || يسلم على K (الياء مهمله) C : (مطموسة في B) || في قوله ... فسلموا . (مهمله تماما في K ،
 الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || تحية ... مباركة سورة النور (24 ، 61) || 10 فيكون : (بإهال
 الفاء والياء في K) || الحق في : (مهمله في K) || 11 لأنه ... مباركة مطموسة في B) : (مهمله
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || تحية ... مباركة : سورة الطور (24 ، 61) ||
 جاء C B : جا K (الجيء مهمله) || في : (الفاء مهمله في K) || 12 فكذلك K (الفاء مهمله) C : وكذلك
 B || في الصلاة K (مهمله) C : في الصلوة B || جل جلاله : (مهمله في K)

- وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ١ - . لِأَنَّهُ مَا تَمَّ مِنْ حَدَثٍ لَهُ حَالٌ دُخُولٍ أَوْ خُرُوجٍ ، فَيَكُونُ
السلام منه أو عليه . فَذَلَّ عَلَى أَنَّهُ تَجَلُّ نَخَاصٌ وَلَا بُدَّ . - فافهم ! إن أردت
3 أن تكون من أهل هذا المقام فى الصلاة .
- (٤٤١) ثم عَطَفَ (الْمُصَلِّيُّ) ، من غير إظهارٍ ، لفظ « السلام »
على « عباد الله الصالحين » - فَشَمِلَ بِالْأَلِفِ وَاللَامِ : ليصيب سلامه كل
6 عبد صالح لله فى السماوات والأرض . - وَلَا يَنْوَى (الْمُصَلِّيُّ) من « الصالحين »
ما هو المعهود فى العرف . - مَا تَمَّ إِلَّا صَالِحٌ ١ - . فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَإِنْ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ - فكل شئٌ يُنْزَهُ رَبَّهُ : فهو ، إذن ، صالحٌ ١
9 هذا من علوم الإيمان والكشف . - فَأَنْوِ بِ « الصالحين » الذين أَسْتَعْمِلُوا
فِيمَا صَلَّحُوا لَهُ . وليس سوى التسبيح ، فَإِنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ بِهذه الصفة .
فلم يبق كافرٌ ولا مؤمنٌ إِلَّا وقد شَمِلَتْ تَفَاصِيلُهُ هذه الآيةُ . ﴿ وَلَكِنْ
12 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ! [F. 99°] لِأَنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَشْهَدُونَ ١
ولهذا لم يذكر (الْمُصَلِّيُّ) لفظة « السلام » فى هذا العطف ، وَاكْتَفَى بِالْوَاوِ
تنبيهًا ، فإنه يدخل فيه مَنْ يستحق « السلام » عليه بطريق الوجوب ،
15 وَمَنْ لَا يستحق ذلك بطريق الوجوب . فَسَتَبَرَّ حَتَّى لَا يَتَمَيَّزَ الْمُسْتَحَقُّ مِنْ غَيْرِ
الْمُسْتَحَقِّ ، رحمةً منه بعباده : ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .

1- 3 وتقدست ... المقام : (مهملة جزئيا فى K، القاف مفردة أحيانا ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || له
حال : (مطموسة فى B) || 3 أهل هذا : (كذلك) || فى الصلاة K (مهملة) G - : B - : +ن K 4 || 11-
ثم عطف ... ولا مؤمن إلا (بالهمزة التحتية والشدة) : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة فيه
ساقطة وفى B) || 5 عباد الله K (مهملة) C : عباده B || 5- 6 كل عبد : (مطموسة فى B) ||
6 السماوات K (مهملة) السموات GBK : (فى أصل K إشارة خط أفق تحت حرفى «ما» وعلى الهامش بقلم
الأصل : « فانه الجنة » باهال الجيم والتاء المربوطة) || 7 : 8 وإن ... بحمده : سورة الإسراء (17 ،
44) || 11 ولكن ... لا يعلمون : سورة الأعراف (7: 187) || 11- 16 وقد شملت ... الغفور الرحيم :
(مهملة جزئيا فى K ، الهمزة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك فى B) || 11 تفاصيله : (مطموسة فى B) ||
ولكن B C : ولاكن K || 13 واكتفى : (مطموسة فى B) || 14 المستحق : (كذلك) || 15 من
... المستحق : B- || 16 برحمة : برحمة B || 16 إنه ... الرحيم : سورة القصص (28 ، 16)

- (٤٤٢) ولم يعطف (المُصَلَّى) « السلام » الذي سلَّم به على نفسه ،
 على « السلام » الذي سلَّم به على النبيِّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ! - بل جعله
 3 مبتدأ . فإنَّ النبوةَ ، أعنى نبوةَ التشريع ، طور آخرٌ مُتَمَيِّزٌ عن طور الإِتِّبَاعِ .
 فإنه لو عطف عليه لفظ « السلام » على نفسه لَسَلَّمَ ، أيضًا ، من جهة النبوةَ ،
 ل « لو او » الذي يُعْطَى الاشتراك . و « باب النبوة » قد سُدَّ كما سُدَّ « باب
 6 الرسالة » - وأعنى نبوةَ التشريع - ، وما بقى بأيدينا إلَّا « الوراثة » إلى يوم
 القيامة . يقول رسول الله - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ! - : « إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنَّبُوَّةَ
 قَدْ أَنْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيَّ . » - فعيِّن ، بهذا ، أنه لا مناسبة
 9 بيننا وبين الرسل في هذا المقام . فحصل له الأولية - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ! -
 على التعيين وحصل له الآخريَّة - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ! - لا على التعيين .
 فدخل ب « السلام » الثاني ، بحرف العطف في « عباد الله الصالحين » .
 12 فإنه (- ص -) من « الصالحين » بلاشك ، من كل وجه . فهو (- ص -)

1 يعطف : (مهملة في K) || الذى : (كذلك) || سلم CK : يسلم B || به : (الباء مهملة في K) ||
 سلم C K : يسلم K || 2 به ، النبي ، عليه : (مهملة في K) || صلى الله : (مطموسة في B) || بل جعله :
 (مهملة في K) || 3 مبتدأ : مبتدأ CK : مبتدأ C || فإن (بالهمزة التحتية) : فان CBK (مهملة في K) || 3
 نبوة التشريع : « (كذلك) || آخر (بالد) : C : آخر BK || متميز K (مهملة) : C : متميزة B ||
 الإِتِّبَاعِ (بالهمزة التحتية) : الاتباع C K : الاجتماع B || 4 فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . : (الفاء مهملة
 في K) || عطف : (الفاء مهملة في K) || لفظ السلام K (مهملة) : C : (مطموسة في B) || 4 أيضا
 من : (مهملة في K ، همزة ساقطة فيه وفي B) || النبوة : (مهملة في K) || 5 يعطى CB : تعطى K || 5
 وباب ... قد : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة فيه) || سد || سد BK : سده C || باب الرسالة :
 (مهملة جزئيا في K) || 6 وأعنى نبوة K (مهملة تماما) : C : (مطموسة في B) || التشريع : (الياء
 مهملة في K) || 6-7 وما بقى ... يقول : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، همزة ساقطة في جميع
 الأصول) || 6 الوراثة CK : الرواية B || القيامة K (مهملة تماما) : C : القيمة B || 7 قد انقطعت K
 (مهملة C : (مطموسة في B) || 8-10 فعيِّن بهذا ... على التعيين : (معظم الحروف المعجمة مهملة
 في K همزة فيه ساقطة وفي B) || 9 الرسل CK : الرسول B || عليه وسلم : (مطموسة في B) ||
 10-12 الآخريَّة (بالد) ... فهو : (معظم الحروف المعجمة مهملة في CK الفاء أحدها على الطريقة
 المغربية ، همزة فيه ساقطة مع المدة كذلك في B) || 10 الآخريَّة K (مهملة جزئيا) : C : الاجريَّة
 B || التميِّن K (كذلك) : C : التميِّن B || 11 الصالحين : (مطموسة في B)

فى الرتبة التى لا تنبغى لنا . - فابتدأنا بـ « السلام علينا » [F. 99^b] فى
طورنا ، من غير « عطف » .

- 3 (٤٤٣) وَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ نَقِفْ عَلَى رِوَايَةٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى « تَشْهَدُ » الذى كان - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَشَهَّدُ بِهِ بِلِسَانِهِ فى تَشْهَدِهِ فى الصَّلَاةِ ، فى قولنا : « أَلَسَلَامٌ عَلَيْكَ - أَيُّهَا النَّبِيُّ ! - » .
- 6 هل كان يقوله بهذا اللفظ أو يقوله بغير هذا اللفظ ، مثل عيسى - عليه السلام - ! - إذ قال : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمٍ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ ، أو لا يقول شيئاً من ذلك ، ويكتفى بقولنا : « أَلَسَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ » ؟
- 9

- (٤٤٤) فَإِنَّ كَانَ (النَّبِيُّ) قَالَ مِثْلَ مَا عَلَّمْنَا أَنْ نَقُولَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَهُ وَجْهَانِ . أَحَدُهُمَا ، أَنْ يَكُونَ الْمُسَلِّمُ عَلَيْهِ هُوَ الْحَقُّ ، وَهُوَ نَائِبٌ ، مُتَرَجِّمٌ عَنْهُ - تَعَالَى - فى ذَلِكَ . كَمَا جَاءَ فى « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . - والوجه
- 12 الآخر ، أَنْ يَقُومَ فى دَعَائِهِ ، فى تِلْكَ الْحَالَةِ ، فى مَقَامٍ غَيْرِ مَقَامِ النُّبُوَّةِ ؛ ثُمَّ يَخَاطَبُ بِنَفْسِهِ ، مِنْ حَيْثُ الْمَقَامُ الَّذِى أُقِيمَ فِيهِ ، نَفْسُهُ أَيْضًا ، مِنْ كَوْنِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَبِيًّا ، وَيُحْضِرُهُ مِنْ أَجْلِ « كَافِ الْخُطَابِ » ، فى قول -
- 15

1 - 2 فى الرتبة ... من غير عطف : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الفاء أحياناً على الطريقة المغربية ، الهمزة فيه ساقطة مع المدة كذلك فى B) || 1 الرتبة K (مهملة) B : المرتبة C || لا تنبغى K (مهملة) G : لا ينبغى B || 2 عطف : (مطموسة فى B) || 3 - 9 رواية عن ... الصالحين : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 3 - 4 فى تشهده ... وسلم K (مهملة جزئياً) C - B || 5 الصلاة : الصلوة B || 5 السلام : (مطموسة فى B) || 7 والسلام ... حياً : سورة مريم (19 ، 33) || 7 يوم وادت : (مطموسة فى B) || 8 شيئاً B : شيئاً C || 10 - 15 فإن كان (مطموسة فى B) قال ... كاف الخطاب فيقول : (مهملة جزئياً فى K : القاف مفردة أحياناً ، الهمزة ساقطة كذلك فى 8) || 11 نائب K الهمزة ساقطة فإيب B || 12 جاء B C : جا K (الجم مهملة) || 12 لن حمده : + ن K || 13 دعائه K (الهمزة ساقطة) C : دعائه B || النبوة K (التاء مهملة) C : النبوة B || 15 ويحضره K (الياء مهملة) C : ويحضره B

- صلى الله عليه وسلم ! - ، بلسانه للمقام الذى أحضره فيه ، أى أحضر نفسه فيه : « السَّلَامُ عَلَيْكَ ، أَيُّهَا النَّبِيُّ ! » - فِعْلَ الْأَجْنَبِيِّ . [F. 100*]
- 3 (٤٤٥) ثم يقول : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ! » . - فَأَمَّا مَعْنَى « الشَّهَادَةِ » ، فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ « التَّشْهُدِ » ، وَهَذَا « التَّوْحِيدُ » ، هُنَا ، إِنَّمَا هُوَ تَوْحِيدٌ مَا يَقْتَضِيهِ عَمَلُ الصَّلَاةِ عَمُومًا ، وَمَا يَقْتَضِيهِ حَالُ كُلِّ مُصَلٍّ فِي صَلَاتِهِ خُصُوصًا . فَإِنَّ أَحْوَالَ الْمُصَلِّينَ تَخْتَلِفُ فِي الصَّلَاةِ ، بِلَا شَكِّ ، مِنْ كُلِّ وَجْهِ : مِنْ وَجْهِ الْأَحْكَامِ ، وَمِنْ وَجْهِ الْمَقَامَاتِ ، وَمِنْ وَجْهِ الْأَذْوَاقِ . فَسَنَ وَجْهِ الْأَحْكَامِ : فَإِنَّ صَلَاةَ الْحَنْفِيِّ تَخَالَفَ صَلَاةَ الْمَالِكِيِّ وَالشَّافِعِيِّ فِي بَعْضِ الْأَحْكَامِ . وَمِنْ وَجْهِ الْمَقَامَاتِ : فَإِنَّ الْمُتَوَكِّلَ تَخَالَفَ صَلَاةَ الزَّاهِدِ . وَمِنْ وَجْهِ الْأَذْوَاقِ : فَإِنَّ صَلَاةَ الرَّاضِي تَخَالَفَ صَلَاةَ الشُّكُورِ ، وَصَلَاةَ الصَّاحِي تَخَالَفَ صَلَاةَ السُّكْرَانِ فِي « الطَّرِيقِ الدُّوقِيِّ » . فَإِنَّ « الْأَصْحَوَّ » وَ « الْأَشْكُرَّ » هُمَا مِنْ عُلُومِ الْأَذْوَاقِ . 12

1 عليه : (الياء مهمله في K) || للمقام : (القاف مفردة في K) || أحضره ... أحضر : (مهمله جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 2 نفسه فيه : (مهمله تماماً في K) || 2 عليك أيها : (مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || فعل الأجنبي : (كذلك ، كذلك) || 3 ثم يقول : (الطاء مهمله في K K الهمزة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي سياق الكلام في B و C) || أن : (مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || إله (بالهمزة التحتية والموثة) : إله . . . || إلا (بالهمزة والشدة) : لا . . . || وأشهد أن : (مهمله تماماً في K الهمزة فيه ساقطة وفي B) || وهذا CB : وهذا K || إنما : (النون مهمله في K الهمزة مهمله في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || توحيد ... يقتضيه : (مهمله تماماً في K) || الصلاة CK الصلوة B || وهما يقتضيه ... خصوصاً : (مهمله تماماً في K) || صلواته : صلواته B || 5 - 8 فإن (بالهمزة التحتية) ... المتوكل تخالف (بمخلاف B) : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، القاف مفردة غالباً ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 6 تختلف : يختلف B (مهمله في K) || الصلاة : (مطموسة في B) || 8 صلاة : (كذلك) || يخالف : يخالف B (مهمله في K) || صلاة : صلوة B || 9 - 12 صلاة الزاهد ... علوم الأذواق : (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C) || 10 صلاة : صلوة B || الزاهد : (مطموسة في B) || وصلوة : وصلوة B || 12 اللوق فان : (مطموسة في B) هما || هو CK : -B || الأذواق : + ن K

- (٤٤٦) ثم عَطَفَ (الْمُصَلَّى) الشهادة بالعبودية لله والرسالة ، على شهادة التوحيد ، ليعلم أنه « من أطاع الرسول فقد أطاع الله » . فإنه -
 3 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « ما ينطق عن الهوى » و « ما عليه إلا البلاغ » .
 والإبلاغ لا يكون إلا حال مُبَلِّغٍ من مَبْلُغٍ عنه إلى مُبَلِّغٍ إليه . وهذا العطف ،
 بـ « واو الأشتراك » ، يُؤذِنُ بالقرب الالهي : [F. 100^b] (بالقرب) من
 6 « السَّيِّدِ » بما فيه من العبودية لله ، وبالقرب من « المُرْسِلِ » . بما فيه من
 ذكر الرسالة المضافة إلى « الهُوِيَّةِ » التى هى غيب لِمَنْ أُرْسِلُوا إِلَيْهِمْ ،
 و (غيبٌ) للرسول من حيث إنَّ الروح الأمين جاء بها إليه من عند ربه ،
 9 فهو أقرب سَنَدًا منا إلى المُرْسِلِ . وتَلَقَّاهَا (أى الرسالة) رسولُ الله -
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - من « الروح » بربه لا بنفسه ، كما يَتَلَقَّى العارفون
 ما يَأْتِيهِمْ . من ربهم ، على ألسنة العالم (الناس =) وحركاتهم . بربهم
 12 لا بآنفسهم . فإنه من يَرَى ربه فى نفسه ، يراه فى غيره بلاشك . كما
 يقول أهل الله فى حال المتوكل : « مَنْ صَحَّ تَوَكَّلُهُ فى نَفْسِهِ ، صَحَّ تَوَكَّلُهُ
 فى غَيْرِهِ . »

- (٤٤٧) وإنما قلنا : « تلقاها بربه لا بنفسه » - إذ لو تلقى المتلقى أمر ربه

1-7 ثم عطف ... غيبان : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف أحيانا مفردة ،
 الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 2 فى الرسول : (مطموسة فى B) || 4 عنه : (كذلك) || وهذا BK :
 وهو C || 5 الإلهى (بالهمزة التحتية والمدة) : الالاهى K : الالهى B || 6 المرسل : (مطموسة فى
 B || 7 هى C K : هو B || 7-11 إليهم (بالهمزة التحتية) ... وحركاتهم : (معظم الحروف المعجمة
 مهملة فى K ، القاف مفردة غالباً فيه ، الهمزة فيه وفى B || 8 جاء C : جاء K : (مطموسة فى K)
 || لها : (كذلك) || 9 وألقاها : ولقاها B || 10 يتلقى (مطموسة فى B) || 11 - 14 بربهم
 ... فى غيره : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 12 يرى B C :
 ير K (الياء مهملة) || كما يقول : (مطموسة فى B) || 15 وإنما قلنا : (النون الأولى مهملة فى K ،
 القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || تلقاها ... أمر ربه : (مهملة فى K ، القاف
 مفردة ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || أمر ربه : (مطموسة فى B)

- ووحيه بنفسه ، دون ربه ، لا حترق في موضعه من سطوات أنوار « الروح
الأمين » . ألا ترآه (- ص -) ، مع القوة الإلهية التي أيده الله بها كيف ، جاء
إلى بيت خديجة ، ترجف بوادره ، يقول : « زَمَلُونِي ! زَمَلُونِي ! ذَثْرُونِي ! » - 3
لاضطراب مفاصله ، وتخلل النور الروحاني مسالك ذاته ، فكان يُسَمَعُ لها قضيفس .
(٤٤٨) فبدأ (المصلي) في « الشهادة » ، حين عَطَفَهَا ، بأسمه محمداً لما
جمع فيه من المحامد . أي بها أَسْتَحَقُّ الْعَطْفَ بـ « حرف التشريك » . ثُمَّ قَالَ : 6
« عبد الله » - فذكره بعبودية الاختصاص ، ليُعَلِّمَ بحريته عن كل ما سوى الله ،
وخلوص عبوديته لله . [F. 101^a] ليس فيه شِقْصُ لكون من الأكوان . - ثُمَّ عَطَفَ 9
بالرسالة على العبودية ، وعلى الله بالهوية . فزاده في العبودية اختصاصين ، وهما
النبوة والرسالة . وذكر الرسالة دون النبوة ، لتضمنها إياها . فلو ذكر
(المصلي) النبوة وحدها ، كان يَبْقَى علينا ذِكْرُ اختصاصه بالرسالة .
12 فَيُحْتِجَّاجُ إلى ذكرها حتى نَعْلَمَ بخصوص أوصافه ، ونُفَرِّقَ بينه وبين مَنْ
ليس له منزلة الرسالة ، من عباد الله المنبئيين . - فهذا تَشْهَدُ لسان الكمال .

* *

1 دون : (مهملة في F) || لا حترق : (التاء مهملة في K) || في موضعه : (مهملة تماماني K) || سطوات
K (التاء مهملة) : C : سطوات B || 2 الأمين : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) ||
ألا ترآه : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 2 القوة : (القاف مفردة في K ، التاء
مهملة فيه) || الإلهية (بالهمزة والمدة) : الإلهية K : الإلهية C - B || بها كيف : (مهملة
في K) || جاء C : جا K : (مطموسة في B) || بيت خديجة : (مهملة جزئياً في K) || يقول
(مهملة في K) || 3 ماونى... لاضطراب : (مهملة جزئياً في K) || 4 لاضطراب : في الاضطراب B || 4
مسالك ذاته : (مطموسة في B) || فكان... قضيفس : (مهملة جزئياً في K) || قضيفس : قضيفس
B || 5 - 8 فبدأ... وخلص عبوديته : (معظم الحروف مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 5
فبدأ C : فبدأ K (التاء مهملة) : فبدأ B || 6 التشريك : (مطموسة في B) || 7 الاختصاص (ثابتة في متن
K بغير وضوح وعلى الهاءش بوضوح بقلم الأصل) || 8 - 11 ليس فيه... يبق علينا ذكر :
(مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 لكون من : (مطموسة في B) || 9
وذكر : (كذلك) || 11 - 13 اختصاصه بالرسالة... لسان الكمال : (مهملة جزئياً في K ،
الهمزة فيه ساقطة أحياناً وفي B) || 12 نعلم : (مطموسة في B) || ونفرق C K : ويفرق B ||
13 المنبئيين (بتشديد الباء كما هو في أصل K ، الهمزة فيه تحت كرسها) : النبيين C : المنبئين B

« التشهد » بلسان الجمال)

- (٤٤٩) التشهد بلسان الجمال . - وَأَمَّا تَشَهُدُ لِسَانِ الْجَمَالِ ، فهو تشهدُ ، عبد الله بن مسعود الذي ذكرناه . وهو على هذا الحدِّ إِلَّا مَا اخْتَصَّ بِهِ 3 فَأَذْكَرَهُ . وهو أن يقول صاحب هذا المقام : « بلسانه (...) وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ () » ! فَأَتَى بِ « الصَّلَوَاتِ » لعموم ما تدلُّ عليه في الرحموتيات والدعاء ، وأنواعه من الأحوال . وكلُّها صلاة . ﴿ هُوَ الَّذِي يَصَلِّي عَلَيْكُمْ 6 وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ . - وَعَطَفَ عَلَيْهَا « الطَّيِّبَاتِ » : من باب عطف النعوت . فهي نعت معطوف للصلوات وعليها ، ليطيب (- سبحانه ! -) بها نفساً .
- (٤٥٠) وَأَخْتَصَّ (النَّبِيُّ) أَيْضًا ، في هذا « التَّشَهُدِ » ، بإضافة 9 العبودية إلى « الْهُيُوتِ » لا إلى الله . وهو مقام شريف في حق رسول الله [F. 101^b] - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . حيث أَخْبَرَ أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في حال نظره في ربه ، من حيث ما تستحقه ذاته التي لا يحاط بها علمًا ، بل لا تُعْرَفُ أَصْدَالًا بالصفة الثبوتية . وليست (أَى الصفة الثبوتية) سوى واحدة لا يصح أن تكون اثنتين . لَأَنَّ « الفصل

2 التشهد ... الجمال : (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي C في سياق الكلام داخل قوسين ، وفي B في السياق) || 2-7 وأما تشهد ... عليكم وملائكته : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 3 ما اختص به (مطموسة في B) || 4 فأذكره B K (الهزمة ساقطة فيهما) : فما أذكره C || 5 في الرحموتيات : (مطموسة في B) || 6-7 هو ... وملائكته : سورة الأحزاب (33 ، 43) || 7 وملائكته : وملائكته B (مع إضافة الهزمة إلى الياء فوق كزسيها) || 7 - 10 وعطف عليها ... بإضافة العبودية : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || 8 نعت K C : نعت B || للصلوات K (مهمله) C : للصلوات B || نعت ... عليها : (الأوضح : « نعت للصلوات ومعطوفة عليها ») || ليطيب C K : ليطيب B || 10-12 الهوية ... ذاته التي : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 10 الهوية C K : (مطموسة في B) || ربه : (كذلك) || من حيث K (مهمله) C : B - || 13 لا يحاط بها : (مهمله تاما في K) || لا تعرف : (التاء مهمله في K) || بالصفة الثبوتية : (مهمله جزئيا في K) || وليست : (الياء مهمله في K) || 14 لا يصح : (الياء مهمله في K) || تكون K (التاء مهمله) C : يكون B || اثنتين : (التاء مهمله في K) || لأن الفصل : (مهمله جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول)

المَقْوَمَ « ، في حق ذاته ، يستحيل ، فلا مناسبة بين الله وبين خلقه . فإنه مَنْ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ كيف يَصِحُّ أَنْ يُشْبِهَ شَيْئًا ، أى يُشْبِهُهُ شَيْءٌ ؟ - وهذا بخلاف اللسان الأول (- تشهد الكمال) . فإن الإضافة بالعبودية كانت إلى الله لا إلى « الهويَّة » - وهو أَنْ يُنظَرُ فيه مِنْ حَيْثُ مَا يُطْلَبُهُ الممكن . ويليق (به) . وهو دون ما تَشْهَدُ بِهِ ابْنُ مسعود . 6

* *

(« تشهد » بلسان الجلال)

(٤٥١) تشهد بلسان الجلال . - أما « التَّشَهُدُ » بلسان الجلال ، فزاد على ما أحتوى عليه « التَّشَهُدَانِ » أَنْ نَعَتَ « التحيات » ب « المباركات » - أى التحيات التى تكون معها البركات . وأسقط « الزاكيات » وكذلك أسقطها ابن مسعود : فإنهما راعا الاشتراك في الزيادة وراعى عمر (- ض -) 9

1 في حق : (مهمله في K) || فلا مناسبة بين : (مهمله جزئيا في K) || 1-2 وبين خلقه : (كذلك ، القاف فيه مفرده) || 2 فإنه (بالهمزة التحتية) ... كمثل : (مهمله جزئيا في K) || ايس ... شيء : سورة : الشورى (42 ، 11) || شيء B : شيء C : شيء K || كيف ... يشبه : (مهمله جزئيا في K) || شيء B : شيا K : شيا C || يشبهه : (الياء مهمله في K) : شيء K : شيء C B || 3 بخلاف : (الياء مهمله في K) || فإن (بالهمزة التحتية) : فان K (الفاء مغربية) C : بان B || 4 الإضافة (بالهمزة التحتية) بالعبودية : (مهمله جزئيا في K و B ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 كانت ... الهوية : (كذلك ، كذلك) || ينظر CK : تنظر B || فيه : (مهمله في K) || 5 حيث B K C || (الياء مهمله في K) || ويليق : (مهمله تماما في K) || وهو C K : هو B || 5-6 ما تشهد ... مسعود : (مهمله جزئيا في K) || 8 تشهد ... الجلال C B K (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي سياق الكلام في B و C ، داخل قوسين فيه) || 8 أما تشهد ... الجلال : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 احتوى عليه (مطموسة في B) : (مهمله في K) || 9 التحيات بالمباركات : (مهمله جزئيا في K) || 10 أى التحيات التى : (مهمله تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || تكون K (النون مهمله) C : يكون B || وأسقط ... وكذلك : (مهمله في K ، القاف مفرده ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 11 فإنهما (بالهمزة التحتية) : فإنهما ... (مطموسة في B) || راعا BK : راعيا C || في الزيادة : (مهمله في K)

- ما فى « الزكاة » من التقديس مع وجود الزيادة التى تشترك فيها مع البركة .
فاكتفى بـ « الزاكيات » . - وأنكر « الزاكيات » ، فى « التَّشْهيدُ » ،
جماعة عن علماء الرسوم ، [F.102*] مِمَّنْ لا علم له بعلوم الأذواق ، 3
ومواقع اختلاف خطاب رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - .
- (٤٥٢) ولم يأت ، فى هذا اللسان (- لسان الجلال) فى نعت
« التحيات » ، بحرف عَطْفٍ وقال فيه : « سلام ! » بالتنكير . وهو 6
« تَشْهَدُ ابن عباس » . وذلك أنه راعى خصوص حال كلِّ مُصَلٍّ . فإنَّ
أسماء الله مثل الممكنات ، لا نهاية لها . وكل ممكن له خصوصٌ وصفٍ .
فله ، من الله ، اسمٌ خاصُّ به ، من ذلك الاسمُ خُصَّ بالوصف الذى 9
يتميز به عن كل ممكن . وهذا من أشرف علوم أهل الله . وهو مذكور فى
قوله ، فى دعائه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « اَللَّهُمَّ ! اِنِّى اَسْأَلُكَ بِكُلِّ
اسْمٍ سَمَّيْتَهُ بِهٖ نَفْسِكَ ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، اَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهٖ فى 12
عِلْمِ غَيْبِكَ . » . وأما « أسماء الإحصاء » فتسعة وتسعون ، مائة إلا واحد .
ولم يصح فى تعيينها ، على الجملة ، نصٌّ . ولا روى عن النبىِّ - صَلَّى
الله عليه وسلم ! - أنه قال : « هى هذه ! » 15

1 فى الزكاة K (بإهمال الفاء والتاء) C : فى الزكاة B || التقديس ... الزيادة : (مهمله
فى K ، القاف مقردة) || تشترك فيها : (مهمله فى K) || 2 - 2 فاكتفى ... التشهد :
(مهمله جزئيا فى K و B) || 3 جماعة : (الجيم مهمله فى K) || علماء B C : علما K || 3
من ... الأذواق (بالهمزة) : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
4 عليه : (الياء مهمله فى K) || 5 يأت (بالهمزة) C : يات K (مهمله تماما) B || فى هذا :
(مهمله فى K) || فى نعت ... عطف : (مهمله جزئيا فى K) || 6 - 7 وقال فيه ... راعى خصوص :
(مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || راعى فيه : (مطبوسه فى B) || 7 - 9 فإن
(بالهمزة الحثية) أسماء ... وصف فله GBK (مهمله جزئيا فى K) ، الهمزه ساقطة فيه زى B) ||
يمكن K (مهمله) C : ويمكن B || 9 - 10 خاص به ... يمكن وهذا : (معظم الحروف المعجمة مهمله
فى K) || من ذلك : (مطبوسه فى B) || 11 - 12 من أشرف ... فى دعائه (دعابه B مع الهمزة فوق كرسى
الياء) : (مهمله جزئيا فى K) || 11 إني (بالهمزه) ... استأثرت (بالهمزة) : (كذلك ، الهمزة
ساقطة وفى B أحيانا) || أسألك B || 13 - 15 به فى ... قال هى هذه (هاذه K) : (مهمله جزئيا
فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B أحيانا) || 13 فتسعة : (مطبوسه فى B) || 14 على الجملة CK : عن الجملة B

- (٤٥٣) فما جاء ابن عباس بتنكير « السلام » إلا ليأخذ كلُّ مُصَلٍّ من « الاسم » الذي يُلقبى إليه ، ويناجى الحق فيه . وهو المُسَلِّم على نبيِّ الله منا - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ! - ، وعلينا ، وعلى عباد الله الصالحين . - 3
- وكذلك اختصَّ (هذا « التَّشَهُدُ ») بعدم تكرار لفظ « الشهادة » . فتركها فلم يشهد له (- ص -) بعبودية ولا رسالة ، بشهادةٍ مستأنفةٍ . بل 6
- شهادته بالتوحيد أغنت . [F. 102^b] واكتفى بـ « الواو » لما فيها من قوة الاشتراك . وذلك مثل قوله - تعالى ! - : ﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ ﴾ = ولم يعطف بذكر الشهادة ، تشريفاً لهم ، وإن كان قد فصلهم عن شهادته لنفسه بذكره : « لا إله إلا هو » . وأسقط 9
- (المُصَلِّيُّ) هنا لفظ « العبودية » لِتَضْمُنَ « الرسالة » إيَّاهَا .

* * *

1 - 5 فما جاء ... فلم يشهد : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 1 فما : فلما B || جاء : (مطموسة في B) || 5 - 10 بعبودية ... الرسالة إيَّاهَا (بالهزرة) : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) ' || 5 بشهادة : (مطموسة في B) || 7 تهالي : تملئ K (مهمله) || شهد ... العلم : سورة آل عمران (3 ، 18) || 10 الرسالة إيَّاهَا : + بلغت قراءة عيه أحسن الله إليه كتبه على البشي . K (على الهامش بقلم نسخي . بخالف للأصل ، مهمله الحروف المهيجة ، ساقطة الهزرات) .

فصل بل وصل

في الصلاة على رسول الله في « التشهد »

3

في الصلاة

(اختلاف الفقهاء في الصلاة على النبي في « التشهد » و « التعوذ »)

(٤٥٤) . اختلفوا في « الصلاة على النبي » - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

6 وسلم ! - في « التَّشَهُدِ » . فمن قائل : إنها فرض ، وبه أقول . ومن

قائل : إنها ليست بفرض . - وكذلك اختلفوا في « التَّعَوُّذِ » من

الأربع المأمور بها في « التشهد » . وهو أن « يَتَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ،

9 وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الْبَدَجَالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ

الْمَخِيَا وَالْمَمَمَاتِ » . فمن قائل بوجوبها . ومن قائل بمنع وجوبها .

وبوجوبها أقول . ولو لم [F. 103^a] يأمر (الشرع) بالتعوذ منها ،

12 لكان الاقتداء برسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - أولى -

1 فصل ... وصل (مهمله في K ومشكلة ، الجملة ثابتة فيه وفي C وسط سطر مفرد ، وفي B في

سياق الكلام) || 2 - 3 في الصلاة ... في الصلاة : (مهمله جزئيا في K ، الفاء أحيانا مشناة ، الجملة

ثابتة وسط أسطر مفردة ، وفي سياق العنوان في C وفي سياق الكلام في B) || 2 - 3 في الصلاة : في الصلوة

B || رسول الله : + صلى الله عليه وسلم . . . || في : (مطموسة في B) || 5 اختلفوا في : (مهمله تماما في K)

الصلاة : C : الصلاة : K : الصلوة E : الذي عليه ، في : (مهمله : (مهمله في K) || 6 فمن : (الفاء مهمله

في K) || قائل K (مهمله ، الهزمة ساقطة) C : قائل B (مع الهزمة على كرسى الياه) || 6 وبه

أقول : (مهمله في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 7 ليست : (الياه مهمله في K) || بفرض : +

في K || في : (الفاء مهمله في K) || من الأربع : (مهمله في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول)

|| 8 المأمور C : المأمور BK || يتعوذ : (الياه والثاء مهملتان في K) || من : (اللون مهمله في

في K) || جهنم ومن : (مطموسة في B) || 9 المسيح الدجال : (مهمله في K) || الهيا C B :

الحى K || 10 قائل K (القاف مهمله ، الهزمة ساقطة) C : قائل (الهزمة فوق كرسى الياه) || بوجوبها

(مهمله في K) || بمنع K (الباء مهمله) : بمنع B || 11 وبوجوبها . . . (مهمله في K : الهزمة

ساقطة فيه وفي B) || يأمر « بالهزمة » C : يأمر K : (مطموسة في B) || بالتعوذ . . . (الياه

الثاء مهملتان في K) || 12 لكان ... برسول . . . (مهمله تماما في K ، الهزمة ساقطة)

إذ كان التعمُّودُ منها من فعله - ، لقوله - تعالى ١ - : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ ، وقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣ : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » . فكيف وقد أنضاف إلى فعله أمره أُمَّةٌ بذلك ؟

* *

(الصلاة والسلام على خير الأنام)

٦ (٤٥٥) فالصلاة على النبي ، في الصلاة وغيرها ، دعاء من العبد المصلي لمحمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - بظهور الغيب . وقد ورد في «الصحيح» عنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - أنه «مَنْ دَعَا بِظَهْرِ الْغَيْبِ لِأَخِيهِ ، قَالَ لَهُ الْمَلَكُ : وَذَكَ بِمِثْلِهِ» وفي رواية : «وَلِكَ بِمِثْلِهِ» . فشرع ذلك رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - ، وأمر بها الله في قوله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ = ليعود هذا «الخير» من الملك على المصلي عليه من أمته - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - . وأمرَ بالسلام عليه بقوله : ﴿ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ - فأكده بالمصدر . فقد يحتمل أن يريد

١ كان ... لقوله . : (أيضا) || تعالى C B : تعلى K (التاء .مهملة) || 1 - 2- لقد ... حسنة : سورة الأحزاب (33 ، 21) || لقد (القاف مهملة في K الكلمة مطبوسة في B) || 1 كان : (مطبوسة في B) || 2 في رسول ... حسنة : (مهملة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 2 - 4 وقوله ... أمته بذلك . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه) || 4 بذلك : (مطبوسة في B) || 6 فالصلاة K (مهملة تماما) C : في الصلوة B || على النبي . : (الباء مهملة في K) + صلى الله عليه B || الصلاة GK : الصلوة B || دعاء C : دعا B K || 8 - 9 عليه وسلم ... بظهور الغيب (GBK) (مهملة جزئيا في B ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || 9 بظهور GK : يظهر B || 7 ورد في : (مطبوسة في B) || 9 لأخيه K (مهملة ، الهزرة ساقطة ، ثابتة فوق كلمة المتن بقلم الأصل على نحو غير واضح) B : - C || 9 - 11 قال له ... وسلموا تسليما : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة مع المدة ساقطة ، كذلك في B) || 10 ذلك رسول : (مطبوسة في B) || 10 - 11 يأياها ... تسليما سورة الأحزاب (33 ، 56) || 10 يا أيها C : يا أيها K (مهملة تماما) B || 11 - 13 ليعود هذا ... يحتمل أن يريد : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || 11 ليعود K C : لتعمُّود B || الخير K C : الخير B || الملك على : (مطبوسة في B)

- بذلك « السلام » المذكور في « التَّشَهُّدُ » ؛ ويحتمل أن يريد به « السلام » من الصلاة . أي إذا فرغتم من الصلاة على النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 1 - « فاسلموا » من صلاتكم « تساماً » . وهذا 3 الاحتمال تَعَلَّقَ مَنْ رَأَى وجوبها في الصلاة .

(التعوذ من الفتن الأربعة)

- 6 (٤٥٦) وأما « الاستعاذة من عذاب القبر » - فَإِنَّ القبرِ أول منزل من منازل الآخرة . فيسأل [F. 103^b] (الْمُصَلِّيُّ فِي تَشَهُّدِهِ) (« اللَّهُ أَنْ لَا يَتَلَقَاهُ ، فِي أَوَّلِ قَدَمٍ يَضَعُهُ فِي الآخِرَةِ فِي قَبْرِهِ ، عَذَابُ رَبِّهِ . - وَأَمَّا « الاستعاذة من عذاب جهنم » - فَإِنَّهَا الاستعاذة من 9 « أَلْبُعْدِ » فَإِنَّ « جَهَنَّمَ » معناه (أَلْبُئْرُ) البعيدة القعر . و « الْمُصَلِّيُّ » في حال القرية ، وهو قريب من الانفصال من هذه الحالة المقربة . فاستعاذ بالله أن لا يكون انفصاله إلى حال تباعده من الله ، بل إلى قرب 12 من حالة دينية أخرى . -

(٤٥٧) وأما « الاستعاذة من فتنة المسيح الدجال » - فَلَيْسَ يظْهَرُ

1-4 في التشهد ... في الصلاة : (مهمل جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 2 الصلاة K (مهمل) C : الصلوة B || 3 صلاتكم K (مهمل) C : صلواتكم B || 4 رأى G : رأى BK || الصلاة K (مهمل) C : الصلوة B || 5 وأما الاستعاذة . : (التاء مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || فإن (بالهززة التحتية) : فان . : (الفاء مهمل في K) || 6 منزل GK : منزلة B || الآخرة (بالمدّة) C : الآخرة B : الآخرة K || فيسأل (بالهززة) C : فيسال BK || 7 أن لا يتلقاه K (الهززة ساقطة ، النون مهمل) C : أن يتلقاه B || 7 في أول ، يضعه في . : (مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || الآخرة B : الآخرة K || في قبره . : (مهمل في K ، القاف القاف فردة) || 8-9 وأما الاستعاذة ... البعد فإن (بالهززة التحتية) : (مهمل جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || جهنم : (الجيم مهمل في K) || 9 البعيدة : (مهمل تماماً في K) || 10 في : (القاف مهمل في K) || القرية : (الباء والتاء مهملتان في K) || قريب : (الباء مهمل في K) || هذه GB : (مهمل في K) || 10 المقربة : (الباء مهمل في K) || فاستعاذ (الفاء مهمل في K) || 11 أن (بالهززة) : (مهمل في K ، الهززة ساقطة) || بل ... قرب : (الباء مهمل في K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 11 دينية أخرى (بالهززة) : (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة وفي B) || 13 وأما (بالهززة والشدة) الاستعاذة : (كذلك كذلك) || المسيح الدجال : (مهمل في K) || لها : (الفاء مهمل في K)

3 في دعواه الألوهية وما يُخَيِّلُهُ ، من الأمور الخارقة للعادة : من إحياء الموتى وغير ذلك - مما ثَبَّتَتِ الروايات بنقله - وجَعَلَ ذلك آياتٍ علىٰ صدقِ دعواه . وهي مسألة في غاية الإشكال ، لأنها 3
تقدح فيما قَرَّرَهُ أهل الكلام في العلم بالنبوات . فيبطل ، بهذه الفتنة ، كلُّ دليل قَرَّرُوهُ . وأى فتنة أعظم من فتنة تقدح في الدليل الذي أوجب السعادة 6
للعباد ؟ فالله يجعلنا من أهل الكشف والوجود ! ويجمع لنا بين الطرفين : المعقول والمشهود !

(٤٥٨) وأما « فتنة المحيا والممات » - ففتنة المحيا (هي) فتنة الدجال ، 9
وكل ما يفتن الإنسان عن دينه ، الذي فيه سعادته . - وأما (فتنة) الممات فمنها ما يكون في حال النزوع والسياق : من رؤية الشياطين الذين يتصورون له على صور ما سلف من آبائه وأقاربه وإخوانه . فيقولون له : « مُتْ [F. 104*] نصرانياً أو يهودياً ، أو مجوسياً ، أو مُعْطِلاً » ليحولوا بينه وبين الإسلام . - 12

1 في : (كذلك) || الألوهية : (مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || يخيله : (الياء الأولى مهملة في K) || الخارقة (مهملة في K ، القاف مفردة) || 2 إحياء CB : إحياء K (الياء مهملة) || 3 آيات (بالمدة) C : آيات BK || صدق : (القاف مهملة في K) K || مسألة (بالهزرة) B : مسأله K : مسألة C || في : (الياء مهملة في K) || الإشكال (بالهزرة التحتمية) : الاشكال . . || لأنها (بالهزرة) : لأنها . . || 4 هذه : (مهملة في K) || الفتنة CB : الفتنة K || دليل : (الياء مهملة في K) || فتنة : (الياء الأخيرة مهملة في K) || 5 في الدليل : (مهملة في K) || 6 فأنه : (الياء مهملة في K) || والوجود : (الهمزة المهملة في K) || الطرفين : (مهملة تماماً في K) || 8 وأما (بالهزرة والشدة) C : وأما BK || إحياء CB : الخى K || فتنة : (الياء الأخيرة مهملة في K) || فتنة B C : فتنة K || 9 الإنسان (بالهزرة التحتمية) : الإنسان K (النون الأولى مهملة) CB || عن دينه : (مهملة جزئياً في K) || فيه : مهملة في K) || 10 يكون في : (مهملة جزئياً في K) || والسياق . . (القاف مفردة في K) || رؤية CB : رمية K || 11 آبائه (بالمدة) C : آبائه K (الهزرة ساقطة) : آبايه B || وأقاربه وإخوانه : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 11 - 12 فيقولون ... ليحولوا بينه : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 12 : مجوسياً K (الياء مهملة) B : مجوساً C || وبين الإسلام (بالهزرة التحتمية) : مهملة جزئياً K الهزرة ساقطة في جميع الأصول)

ومنها ما يكون فى حال سؤاله فى القبر وهى حين يقول الملك له : « ما تقول فى هذا الرجل ؟ » - ويشير إلى النبى - صلى الله عليه وسلم ! -

- 3 (٤٥٩) فإذا لم ير الميت تعظيم الملك للرسول - صلى الله عليه وسلم ! - لأن المراد الفتنة ، ليشتم الصادق الإيمان من الكافر المرتاب ؛ - فأما المؤمن فيقول ، « هو محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . جاءنا بالبينات والهدى . فأمننا وصدقنا . وأما المنافق أو المرتاب ، وهو الذى يشك فى نبوة النبي - صلى الله عليه وسلم ! - أنها من عند الله ، ويجعل ذلك من القوى الروحانية وغيرها ؛ ثم يرى عدم تعظيم الملك للرسول - صلى الله عليه وسلم ! - بهذا السؤال ، وهو قولهم : « ما تقول فى هذا الرجل ؟ » ، ولم يقولوا : 9 « ما تقول فى رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ؟ » - فيقول المرتاب : « لو كان ، لهذا ، القدر الذى كان يدعيه فى رسالته ، لم يكن هذا الملك يكتفى عنه بمثل هذه الكناية . » - فيقول عند ذلك : « لا أدرى ! سمعت 12 الناس يقولون شيئاً ، فقلت مثل ما قالوه . » فيشقى بذلك شقاً عظيماً لم يكن يتخيله . - فهذا من فتنة الممات والقبر . فأعلم ذلك ! وقد فرغ 15 « التمهيد » على التقريب والاختصار . [F. 104^b]

* * *

1 سؤاله C : سؤاله BK || 2 الرجل : (الجم مهيمة فى K) || ويشير : (الياء الأولى مهيمة فى K) || 3 فإذا (بالهمزة التحية) : فإذا . . . (الفاء مهيمة فى K) || الميت تعظيم : (الياء مهيمة فى K) || لأن (بالهمزة) لان . . . 4 ليشتم : (الياء مهيمة فى K) || الصادق . . . فيقول : (مهيمة جزئياً فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B) || 5 جاءنا C B : جانا K || بالبينات : (الياء والياء مهيمتان فى K) || 6 فآمننا (بالمد) : C : فآمننا BK || 6-7 الذى يشك . . . وسلم : (مهيمة جزئياً فى K) || 7 B من . . . الروحانية : (مهيمة تماماً فى K) || 8-9 وغيرها ثم . . . وهو قولهم : (مهيمة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || السؤال C : السؤال BK || 10 تقول فى . . . ما تقول فى رسول : (معظم الحروف المعجمة مهيمة فى K) || 10-12 فيقول المرتاب . . . يكتفى عنه : (مهيمة جزئياً فى K) || 11 لهذا C B : لهذا K. || 12-14 بمثل هذه . . . والقبر فاعلم : (مهيمة جزئياً فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B) || 13 شيئاً B : شيئاً K ; شيئاً B || شيئاً C B : شيئاً K || 14-15 وقد فرغ . . . والاختصار : (مهيمة جزئياً فى K)

فصل بل وصل

في « التسليم » من الصلاة

3 (اختلاف الفقهاء في « التسليم » من الصلاة)

- (٤٦٠) اختلفوا في « التسليم » من الصلاة . فمنهم من قال بوجوبه ،
وبه أقول . - ومنهم من قال : ليس بواجب « التسليم » من الصلاة . -
6 وأختلف القائلون بوجوبه . فمن قائل : الواجب من ذلك ، على المنفرد
والإمام ، تسليمه واحدة . ومنهم من قال : اثنتين . ومن قائل : إن الإمام
يُسَلِّمُ واحدةً ، والمأموم يُسَلِّمُ اثنتين . وقد قيل عن صاحب هذا القول :
9 إنَّ المأموم يُسَلِّمُ ثلاثاً ، الواحدة للتحليل ، والثانية للإمام ، والثالثة ليمن
هو عين يمينه .

(٤٦١) والذي يقتضيه النظر ، إذا لم يكن هناك نص يوقف عنده ،

1 فصل... وصل : (مهملة في K ، ثابتة فيه وفي C وسط سطر مفرد ، وفي B في سياق الكلام) || 2
في التسليم ... الصلاة : (الياء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وهي جزء تابع للعنوان في
C وفي سياق الكلام في B) || التسليم من : (مطموسة جزئيا في B) || الصلاة : الصلوة B || 4 اختلفوا في :
(مهملة تماما في K) || الصلاة : الصلاة C : الصلوة B || فمنهم ... بوجوبه . (مهملة جزئيا في K
القاف مفردة فيه) || 5 أقول : (القاف مفردة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 قال : (القاف مهملة
في K) || التسليم : (مهملة في K) || الصلاة : الصلاة C : الصلوة B (مطموسة جزئيا) : + ن
K || 6 واختلف : (الحاء والتاء مهملتان في K) || القائلون K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : القائلون
القائلون B (مع الهمزة فوق كرسى الياء) || بوجوبه فمن : (مهملة جزئيا في K) || 6 قائل K (القاف
مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B (مع الهمزة فوق كرسى الياء) || 7 والإمام (بالهمزة التحثية) :
والامام . (ثابتة في K على الهامس بقلم الأصل) || تسليمه واحدة C : تسليمه واحدة K : بتسليمه واحدة
B || قال ... الإمام (بالهمزة التحثية) . (مهملة جزئيا في CK الهمزة ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 8
واحدة B : واحدة K || والمأموم (بالهمزة) C : والمأموم BK || يسلم اثنتين : (مهملة تماما في K) ||
8- 10 وقد قيل ... عن يمينه : (مهملة جزئيا في CK الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 11 والذي يقتضيه
... يوقف عنده : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || يوقف K (الياء مهملة)

- لا فى التوقيت ولا فى التحجير ، - أن يُزَادَ على الثالثة تسليمة رابعة للمأموم إن كان على يساره أحد ؛ ولالإمام تسليمتان أو ثلاثة من أجل التحليل إن كان الناس عن يمينه ويساره ؛ فإن لم يكن عن يساره أحدٌ فَلْيَسَلِّمْ أَثْنَتَيْنِ : 3 واحدة للتحليل ، والثانية لِمَنْ هو عن يمينه . - والثابت عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ » . وما فى الحديث ما يقتضى [F. 105*] أن الخروج من الصلاة يكون بعد « التسليم » . 6

* *

(المصلى ، فى حال الصلاة ، مناجى الله غائب عما سواه)

- (٤٦٢) وَأَعْلَمَ أَنَّ « السَّلامَ » لا يصح من المصلى إلا أن يكون المصلى ، فى حال صلاته ، مناجيا ربه ، غائبا عن كل ما سوي الله من الأكوان والحاضرين معه . فإذا أراد الخروج من الصلاة ، والانتقال من تلك الحالة إلى حالة مشاهدة الأكوان والجماعة ، - سَلَّمَ عَلَيْهِمْ سلام القدام ، لغيبته عنهم فى صلاته عند ربه . فإن كان المصلى لم يزل مع الأكوان والجماعة - إن كان فى جماعة - فكيف 12 يسلم عليهم من هذه حالته ؟ فإنه ما برح عندهم . فهلا استحي هذا المصلى ، حيث يرى ، بسلامه من صلاته ، أنه كان عند الله فى تلك الحالة ؟

1 - 2 أن يزداد ... ولالإمام تسليمتان : (معظم الحروف الممجة مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B وأحيانا فى C) || الثالثة K (مهملة) C : الثلاثة B || 2-3 ثلاثة من ... فيسلم C || 4 - 5 للتحليل ... بعد التسليم : (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || بعد التسليم GBK : + ن K || 8 واعلم . . . (الكلمة ثابتة فى K وسط سطر مفرد ، وفى سياق الكلام فى B و C || أن (بالهززة) السلام ... صلاته : (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B وأحيانا فى C) || 8 صلاته : صلواته B : || غائبا K (الهززة ساقطة) C : غائبا B || من الأكوان (بالهززة) : (مهملة تماما فى K ، الهززة فيه ساقطة وفى B) || 9-10 والحاضرين ... الخروج : (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 10 الصلاة C : الصلاة K المصلاة B || 10-11 والانتقال ... سلام القدام : (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 11 فى صلاته K (مهملة تماما) C : فى صلواته B || 12 ربه فإن (بالهززة التحية) : (مهملة فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 12 كان المصلى ... فى جماعة : (كذلك ، كذلك) || 12-14 فكيف يسلم ... فى تلك الحالة : (كذلك ، كذلك) || 13 يسلم GK : سلم B || هذه B C : هاذ K || استحيى GK : استحيى B || 14 حيث GK : من حيث B || بسلامه K (مهملة) C : سلامه B || صلاته CK : صلواته B || الحالة GK : - B

(٤٦٣) فسلام العارف من الصلاة : لانتقاله من حال إلى حال . فيسَلِّم
تسليمتين : تسليمة على مَنْ ينتقلُ عنه ، وتسليمة على مَنْ قَدِمَ عليه .
3 إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَا يَسَلِّمُ عَلَى مَنْ أَنْتَقَلَ عَنْهُ : لِأَنَّ اللَّهَ
هُوَ « السَّلَام » فَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ .

* * *

1 - 4 فسلام العارف ... فلا يسلم عليه : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة
وفي B) || 2 تسليمتين K (مهملة) C : بتسليمتين B || 4 فلا يسلم عليه K C : B + بلغ قراءة
لظاهر الدين عمود على وكتب ابن العربي K (على الهامش ، بخط نستعليق مهملة الحروف وساقطة الهمزة ،
مقروء ويحمر «

فصل بل وصل

فيما يقول الذي يرفع رأسه [F. 105^b]

من الركوع في الركوع

3

(«التسبيح» الجامع لأكمل الصلوات)

(٤٦٤) يقول العارف ، الجامع لأكمل الصلوات ، إذا رفع رأسه من

6 الركوع : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » ، نيابةً عن ربه - سبحانه - ! -

ومتوجماً عنه ، فإنه من كلام ربه - تبارك وتعالى ! - . ثم يسكت . ثم يقول ، يرد على نفسه بلسانه : « أَللَّهُمَّ ! رَبَّنَا ! وَكَأَنَّكَ الْحَمْدُ ! » . وذلك

9 أنه ورد في « الحليث الصحيح » ، عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : «

إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : أَللَّهُمَّ ! رَبَّنَا ! وَكَأَنَّكَ الْحَمْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . » فلهاذا

12 يستحب المنفرد أن يسكت سكتة يفصل بها بين قوله : « سَمِعَ اللَّهُ

1 فصل ... وصل . . (مهملة في K ، ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، وفي C نايبة للعنوان بكامله ، وفي B في سياق الكلام) || 2 فيما يقول ... رأسه : (مهملة جزئياً في K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي B و C نايبة لما قبلها) || 3 من الركوع ... الركوع : (مهملة جزئياً في K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي C نايبة للعنوان ، وفي B في سياق الكلام) || 5 لأكل (بالهمزة) : لا كل . . . || إذا (بالهمزة التحتية) : إذا . . . || رأسه (بالهمزة) : رأسه CK || 6 عن ربه . . . (مهملة في K) || سبحانه : (الياء مهملة في K) || 7 فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . . . || تبارك CK (مهملة في B) : تباركت B || 7 ثم يسكت : (الثاء والياء مهملتان في K) || ثم يقول : (كذلك) || 8 يرد (الياء مهملة في K) || 9 أنه (بالهمزة) : أنه . . . في ... الصحيح : (مهملة جزئياً في K) || عن : (النون مهملة في K) || عليه : (الياء مهملة في K) || 10 إذا (بالهمزة التحتية) . . . الإمام (كذلك) : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 10 فقولوا : (مهملة في K) ربنا : (الياء مهملة في K) || 11 فإن (بالهمزة التحتية) : فإن . . . (الياء مهملة في K) || قال : (القاف مهملة في K) || 11 لمن : (النون مهملة في K ، الكلمة وما قبلها مطبوسة في B) || فلهاذا : (الياء مهملة في KB) || 12 يستحب : (الياء مفردة في K) || للمنفرد أن (بالهمزة) : (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة فيه في B) || يسكت : (الياء مهملة في K) || يفصل ... قوله : (الجملة مهملة ما عدا النون في K)

لِيَبْنَ حَمِيدَهُ» وبين قوله : « أَللَّهُمَّ رَبَّنَا) وَلَكَ الْحَمْدُ ! وَإِلَى السَّمَاوَاتِ وَمِثْلَهُ
الْأَرْضِ ، وَمِثْلَهُ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِثْلَهُ مَا تَبَيَّنَتْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ! أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ !
أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ - وَكَلْنَا لَكَ عَبْدٌ - . لَا مَنَازِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ . وَلَا مُعْطَى
لِمَا مَنَعْتَ . وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ . »

3

(٤٦٥) كما أنه يقول ، في حال ركوعه ، بعد قوله فيه : « سُبْحَانَ

رَبِّي الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ! » ثلاث مرات ، إن كان منفرداً أو مأموماً ، وإن
كان إماماً فإنه يقولها خمس مرات ، ليدرك أن يقولها ثلاثاً . ثم يقول بعد هذا
التسبيح : « أَللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ . وَبِكَ آمَنْتُ . وَلَكَ أَسْلَمْتُ . [F. 106^a]

6

خَشَعَ لَكَ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَمُخِّي ، وَعَظْمِي وَعَصَبِي ! » - إَعْلَمَ أَنَّ
العبد إذا ركع ، فقد أعلنتك أنه في حال برزخى بين القيام والسجود .
فيقول العارف ، بعد تسبيحه ربه بالتعظيم ، كما أوردناه ، -

9

يقول :

12

1. لمن حمده ... ربنا : (مهمل جزئياً في K) || مله (بالهمزة المنفصلة) : مله CK : ملاه B ||
السموات K (مهمل) : السموات C B C || ومله : ومله C : ومله K : وملاه B || 2 الأرض (بالهمزة) :
الأرض || ومله : ومله K : ومله C : وملاه K || 2 ماشئت C : ما شيت K (الياء مهمل) B (مع
الهمزة فوق كرسى الياء) || شى C B C : شى K || الثناء C : الثناء K || 3 أحق (بالهمزة) C : أحق (القاف
مفردة) B || قال : (القاف مهمل في K) || لك عبد : (مطموسة في B) || أعطيت (بالهمزة) C :
أعطيت B K || 5 أنه (بالهمزة) : انه . . . || في : (الفاء على الطريقة المغربية في K) || قواه فيه :
(مهمل تماماً في K) || فيه - B || سبحان ربى : (مهمل في K) || 6 العظيم : (مهمل في K ، مطموسة في
B) || وبحمده : (الباء مهمل في K) || إن (بالهمزة) ... منفرداً أو (بالهمزة) : (مهمل في K ،
الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || مأموماً (بالهمزة) C : مأموماً B || 7 إماماً فإنه
(بالهمزة التحتية) : إماماً فإنه . . . (الفاء مهمل في K) || يقولها CK : يقول
لها B || ليدرك ... يقولها : (مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || ان B K : أنه
(بالهمزة) C || ثلاثاً ثم K (مهمل جزئياً) C : (مطموسة في B) || 7-11 يقول بعد ...
أوردناه يقول : (مهمل في K ، الهمزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 9 لك K (بعد تصحيحها
بالأصل) C : بك B (كذلك K قبل التصحيح) || 9 وعصبي . . . ن K || 10 أهدأذا :
(مطموسة في B) || 12 يقول : (مطموسة في B)

- (٤٦٦) « أَللَّهُمَّ ! لَكَ رَكَعْتُ ! » = أى من أجل عزك ، وعلوِّك فى كبرياتك ، خضعت تعظيماً لك ! يقول : « لقيوميتك التى لا تنبغى إلا لك . فإنى لما قمتُ بين يديك ، لم أقم إلا امتثالاً لأمرك ، حيث قلت : ﴿ وَقَوْمُوا لِلَّهِ ! ﴾ = فقمْتُ . وأنا أخضع فى ركوعى من خاطر ربِّما خطرتى ، فى حال قيامى ، أنى قمت لِنَفْسِي . فأعترف ، بين يديك ، بركوعى ، أنى لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ! » = يقول : بسببك ، أى بتأييدك ، صَدَقْتُ . 6 لا بحولى ولا بقوتى . أى لا حول ولا قوة إلا بك . إذ كانت القلوب بيدك ، التى هى محل الإيمان . - « وَلَكَ أَسَأَلْتُ » = أى من أجلك كان انقيادى . ولولاك ما تَغَيَّرْتُ أحوالى معك فى عبادتى . فإنك الذى شرعت لى ذلك ، 9 على لسان رسولك ، فعلاً وقولاً - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فَصَلَّى وَذَكَر . ثم أمرنا فقال : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِى أَصَلِّ . » وأنت القائل : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ = فعلمنا أنه مأمور بأن يأمرنا . فذلك أمرك لا أمره . فإنك القائل : 12 ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ .

- (٤٦٧) ثم يقول : « نَخْشَعُ لَكَ سَمْعِي » = فيما [F. 106^b] كلمتني به فى حال مناجاتى إياك بكلامك . - ثم يقول : « وَبَصْرِي » = « واو التشريك » 15

1 - 9 اللهم (مطموسة فى B) لك ... ما تغيرت أحوالى : (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة فيه ساقطة والمدة ، كذلك فى B) || 2 لا تنبغى K C : لا ينبغى B || 3 لماقت : (مطموسة فى B) || وقوموا لله : سورة البقرة (2 ، 38) || 4 خاطر K C : خاطرى B || 4 - 5 فى ... قيامى : (مطموسة فى B) || 7 لا بحولى : (كذلك) || ولا بقوتى K (مهملة) C K : ولا قوتى B || 9 ولولاك : (مطموسة فى B) || 9 - 11 فى عبادتى ... القائل : (معظم الحروف المجعدة فى K مهملة ، القاف مفردة أحياناً ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 10 - 11 وذاكر ثم : (مطموسة فى B) || 11 - 12 وما ينطق ... الهوى : سورة النجم (53 ، 3) || 13 من يطع ... الله : سورة النساء (4 ، 280) || 14 ثم يقول . : (مهملة تماماً فى K) || 15 به : (الباء مهملة فى K) || فى K (الفاء مهملة) C - B : مناجاتى : (الجيم مهملة فى K) || إياك (بالهزمة التحتية) : إياك . : (الباء مهملة فى K) || بكلامك : (الباء مهملة فى K) || 14 - 15 ثم ... وبصرى . : (مهملة تماماً فى K الكلمة الأخيرة مطموسة فى B) || 15 ووار التشريك : (مهملة فى K)

وما ثمَّ إلاَّ الخشوع . فكأنَّه يقول : وخشع لك بصرى حياءاً مِنْكَ ، لعلمى
بأنك ترانى فى حال ركوعى بين يديك . فإنك « فى قبلى » . كما أخبرنى رسولك
3 - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فأمرنى أن أجعلك مشهوداً فى صلاتى : « كأنى
أراك » ، بك ياربى ! - وإن متَّلتُ فى نفسى أنى أراك ، فما أقدر أن أنكر
علمى « أنك ترانى » . وما سبب الحياءِ منى إلاَّ علمى بأنك ترانى ، لا بأنى
6 أراك . فإنه « لا يعزب عنك مثقال ذرة فى السماوات ولا فى الأرض » . يامن
« يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار ! »

(٤٦٨) ويقول : « وَمُعْنَى وَعَظْمَى وَعَصَبَى » = فإنك جعلت ،
9 فى كل ما ذكرتُ ، قوةً يكون بها قيوامُ نشأتى وثباتُ هيكلى ، لِتُحْصَلَ
نفسى بهذه القرى ، لبقاء هذه الصورة المكلفة ، ما أمرتها به أن تُحصَّله من

1 ثم : (الثاء ميثاق فى K) || إلا (بالهمزة والشدّة) : الا . . . || الخشوع :
(مهملة فى K) || فكأنَّه (بالهمزة) C : فكأنَّه K (الفاء مهملة) B || يقول : (مهملة
فى K) || بصرى : (الباء مهملة فى K) || حياءاً : حياء GB || 2 بأنك (بالهمزة) : بأنك
. . . (الباء مهملة فى K) || فى ... يدريك : (مهملة تماماً فى K) || فإنك (بالهمزة التحتية) : فانك
. . . (الفاء مهملة فى K) || فى قبلى : (الفاء مهملة فى K ، القاف مفردة ، الكلمة مطموسة فى B)
|| أخبرنى : (النون مهملة فى K الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 3 فأمرنى : (الفاء مهملة فى K ، الهمزة
ساقطة فيه وفى B) || أن أجعلك : (الجيم مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || مشهوداً فى :
(مهملة فى K) || كأنى (بالهمزة) C : كأنى BK || 4 بك K B : بل C (صورة كتابه
الكاف فى أصل K هى اللام تماماً ولكن الشيخ أضاف فوقها علامة الكاف على الطريقة المغربية
مما يتعين قراءتها كافاً لا لاماً كما هو أصل B) || ياربى : CK : يارب B (كذلك أصل K ، لكن
الشيخ أضاف إلى باء « رب » « بى » فوقها) : + بى B || 6-4 فى نفسى ... ولا فى الأرض :
(مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 4 أنى أراك : (مطموسة فى
B) || 6 السماوات K : السماوات C : (مطموسة فى K) || 6-7 يامن يدرك : (الباء مهملة
فى K) || 8 ويقول : (مهملة فى K) || وعصبى فإنك (بالهمزة) (مهملة فى K الهمزة K ،
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 9 قوة : (القاف مهملة فى K ، الكلمة مطموسة فى B) ||
يكون : (مهملة فى K ، مطموسة فى B) || بها : (الباء مهملة فى K) || نشأتى (بالهمزة) C :
نشأتى BK || 10 بهذه (مهملة فى K) || القوى CK : - B || لبقاء C B : لبقاء K (الباء مهملة
القاف مفردة) || هذه ... المكلفة . . . (مهملة تماماً فى K)

- المعرفة بك . فربما خطر لمخى وعظمى وعصى ، الموصوفين بالخشوع لك ،
 لما كانت أسبابا لما ذكرناه ، فيدركها لذلك عَجَبٌ وزهوٌ ، فوجب على
 كل واحد من هؤلاء أن يخشع لك ، بتبريه من الحول والقول فى السببية ،
 3 بأنك أنت الذى تحفظ على قوام نشأتى لِتُحَصِّلَ معارفى .

(عندما يرفع العارف رأسه من الركوع)

- 6 (٤٦٩) فإذا رفع العارف رأسه من الركوع ، يقول نيابةً عن ربه ،
 يسمع نفسه خطاب ربه [F. 107^a] « : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » فى قوله فى حال
 ركوعه : « سبحان ربى العظيم » . و (يسمع نفسه) بحمده ، وكُلُّ حمدٍ وثناء
 9 حَمِيدُهُ به وأثنى عليه به ، من أول شرعه فى صلاته . - ثُمَّ يرد برَبِّهِ على رَبِّهِ ،
 بحضور نفسه من كونها برَبِّهِ ، بتأييده إياها فى حولها وقوتها . فيقول :
 « اللَّهُمَّ ، رَبَّنَا ! » فيحذف حرف النداء لِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ فى حال قربٍ ، والنداء
 12 يُؤذَنُ بالبعد ، وأبقى المندى - وهو لبقاء نفسه فى جواب ربه - فيقول :
 « لَكَ الْحَمْدُ ! أَى الثناء التام بما هو لك ومنك . فلا حامد ولا محمود إلا
 أنت ! فلك عواقب كلِّ مُثْنٍ فى العالم وكُلِّ مُثْنَى عليه . وهو قوله : ومِلءَ
 15 السَّمَاوَاتِ ، ومِلءَ الْأَرْضِ ، ومِلءَ مَا بَيْنَهُمَا ، ومِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ
 بَعْدُ ! »

1-2 المعرفة بك ... لما ذكرناه : (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || بك فربما :
 (مملوسة فى B) || خطر : خطرا B || 2-4 فيدركها ... معارفى : مهمله جزئيا فى K الفاء
 أحيانا مغربية ، الهزمة ساقطة فيه وفى B أحيانا || 3 واحد B K : واحدة G || هؤلاء
 G : هـ ولا K || بتبريه B || السببية CK : السببية B || لتحصيل K : لتحصيل
 G B (وهذه الرواية أوضح) || 6-11 فإذا (بالهزمة التحتية) رفع ... ابقاء نفسه فى :
 (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K الفاء والقاف فيه أحيانا على الطريقة المغربية ، الهزمة غالبا ساقطة
 فيه وفى B) || 7 يسمع BK : سمع C || وبحمده BK : - || 10-13 فيقول ... ومنك فلا
 حامد : (مهمله جزئيا فى K : الهزمة فيه ساقطة وفى B أحيانا) || 14-16 فلك عواقب ... شيء بعد :
 (كذلك ، كذلك) || 15 ملء : ملء K : ملء C : ملء B

(٤٧٠) يقول : كُلُّ جزءٍ من العالمِ العلويِّ والسفليِّ ، وما بينهما ، وما في الإمكان من الممكنات مما توجدُه ويبقى في العدم عيناً ثابتةً ، كلُّ جزءٍ منه معلومٌ بحكم الوجود والتقدير ، له ثناءٌ خاصٌ عليك من حيث عينه وإفراده وجمعهُ بغيره ، في قليل الجمع وكثيره ، - أحمدك بلسانه ، وبلسان كلِّ حامد ، مِنْ حَمْدِكَ لنفسك وحمدِ ما سواك لك ! فيكون لهذا الحامد ، بهذه الألسنة ، جميعُ ما يستدعيه من التجلي الآلهي ومن الأجور المحسوسة ، لأجل طبيعته وتركيبه : فإنه حمدُه لساناً وقلباً ، ظاهراً وباطناً .

(٤٧١) وقوله : « أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ » أي أوجب [F. 102^b] مايقولاه
 9 عبد مثلي - ولي أمثال - لِسَيِّدٍ مثلك - ولا مثل لك - « وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ » = يقول : أنوب عن أمثالي وهم جميع المسكنات ، موجودها ومعلومها ، ممن يقول بك في علمه عن حضور ، وممن يقول بنفسه عن غيبة ، فأنوب عنهم في حمدك ، معرفتي بك التي منحني ، وجهلهم بما ينبغي لجلالك . -
 12 « لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ » = من الاستعداد لقبول تجلٍ مخصوصٍ وعلومٍ مخصوصة .
 - « وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ » = وإذا لم تعط استعداداً عاماً ، فما ثمَّ سَيِّدٌ

1-4 يقول ... وبلسان كل: (مهملة جزئياً في K، الهزرة فيه ساقطة) || جزء C : جز K : جز و B
 || 3 حيث : B - || ما سواك B K : سوالك G || 4 فيكون: (مهملة في K) || بهذه ... ما يستدعيه:
 (مهملة جزئياً في K) || الإلهي (بالهزرة والمدة) : الالاهي K : الألهي B C || 5 الأجور :
 (مطموسة في B) || 5-6 لأجل طبيعته ... وباطنا : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة فيه ساقطة
 وفي B) || 7-10 وقوله أحق ... عن أمثالي : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة فيه ساقطة) 8 أي :
 B - || 9 ولي : ولك B || ولا مثل : ولا أمثال B || جميع : (مهملة في K) || 10 موجودها :
 (الجميع مهملة في K) || 10-11 عن ... في : (مهملة تماماً في K) || 11 وعن K C : ومن K ||
 يقول : (مهملة في K) || بنفسه . : (الباء مهملة في K) || عن . : (النون مهملة في K) || غيبة :
 (الياء مهملة في K) || فأنوب (بالهزرة) G : فانوب K (الفاء مهملة) B || 12 في حمدك ...
 التي . : (مهملة تماماً في K) || وجهلهم : (الجميع مهملة في K) || بما ينبغي . : (مهملة جزئياً في
 K) || 13 أعطيت (بالهزرة) C : أعطيت B K || من : (النون مهملة في K) || لقبول :
 (مهملة في K) || مخصوص : (الخاء مهملة في K) || مخصوصة : (مهملة في K) || 14 وإذا
 (بالهزرة التحتية) : وإذا . : || تعط : (التاء مهملة في K) || استعداداً : (كذلك) || فما ثمَّ K
 (الفاء مهملة) C : (مطموسة في K)

غيرك يعطى ما لم تعطه أنت . - « وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » = أَى مَنْ
 كان له حَظٌّ في الدنيا ، من سلطانٍ وجاهٍ ومال ، وتحكمم بغيرك في علمه
 لا في نفس الأمر ، لم ينفعه ذلك عندك في الآخرة ، عند كشف الغطاء . 3

* * *

I غيرك يعطى : (الياء مهملة في K) || ولا ينفع : (مهملة تماما في K) || 1-2 أي من ... في
 الدنيا : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 2 وتحكمم CK : ويحكمم B || بغيرك :
 (الياء مهملة في K) || 2-3 في علمه ... الأمر (بالهمزة) : (مهملة تماما في K ، الهمزة فيه ساقطة
 وفي K) || 2 في علمه : (مطموسة في B) || 3 ينفعه : (مهملة تماما في K) || 3 في : (الياء مهملة في
 K) || الآخرة C : الآخرة BK || الغطاء CK : المطاء B .

فصل بل وصل

في السجود في الصلاة

3 (« التسييح » في السجود)

- (٤٧٢) فإذا سجد (العبد) وسبَّح بربه الأعلى وبحمده ، كما تقدم ، يقول في سجوده بعد تسييحه : « أَللّٰهُمَّ ! لَكَ سَجَدْتُ . وَبِكَ آمَنْتُ . وَلَكَ أَسَلَمْتُ . سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ . تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ! أَللّٰهُمَّ ! اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، [F. 108^a] وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا ، وَأَمَامِي نُورًا ، وَخَلْفِي نُورًا ، وَفَوْقِي نُورًا ، وَتَحْتِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا . وَاجْعَلْنِي نُورًا ! » 6
- (٤٧٣) يقول العارف : « سَجَدَ وَجْهِي » = أي حقيقتي ، فإن وجه الشيء حقيقته ؛ - « لِلَّذِي خَلَقَهُ » = أي قدره من اسمه « المديبر » ، وأوجده 9

1 فصل ... وصل : (الجملة في K مشكلة والحروف المعجمة مهملة ، وهي ثابتة وسط سطر مفرد وفي C مع تنمة العنوان وفي B في سياق الكلام) || 2 في السجود ... الصلاة (كذلك ، الفاء مهملة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، ومع تنمة العنوان في C وفي سياق الكلام في B) || الصلاة : الصلوة B || 4 فإذا (بالهمزة التحتية) : فاذا . (الفاء مهملة في K) || وسبَّح بربه . (الباء مهملة في K) || الأعلى (بالهمزة) C : الأعلى BK || وبحمده (مهملة في K) || تقدم : (القاف مفردة في K) || 5 يقول في : (مهملة في K) || 5 سجدت : (التاء مهملة في K) || وبك آمنت : (مهملة تماما في K ، المدد ساقطة فيه وفي B) || أسلمت (بالهمزة) C : أسلمت BK || سجد وجهي : (مهملة في K) || خلقه : (القاف مفردة في K) || 6 وشق ... وبصره : (مهملة في K) || تبارك : (مهملة في K) || أحسن الخالقين : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 7 اجعل ... قلبي : (مهملة تماما في K) || وفي : (الفاء مهملة في K) || 7 وفي بصري : (مهملة في K) || 8 وعن يميني ... شمال : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || نورا : (مطموسة في B) || 9 وفوق ... وتحتي : (مهملة جزئيا في K) || 8 واجعلني نورا C-K-B || 10 يقول العارف . (القاف مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وهي في سياق الكلام في B و C) || أي (بالهمزة) حقيقتي : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || فإن (بالهمزة التحتية) : فان . (الفاء مهملة في K) || 11 الشيء حقيقته : (مهملة تماما في K ، الهمزة فيه ساقطة ، الكلمة الأولى « الشيء » مطموسة في B) || 11 وأوجده (بالهمزة) : (الجيم مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

من أسمه « القادر ، البارىء ، المصور » ؛ - « وَشَقَّ سَمْعَهُ » بما أسمعته فى
 « كُنْ ! » وأخذ الميثاق ثم التكليف ؛ - « وَبَصَّرَهُ » بما أدركه ليعتبر فى
 3 أَلْمُبَصَّرَاتِ ، فإن ذلك فى حق هذه النشأة وأمثالها . كما فطر السماوات
 والأرض وفتقهما بعد رتقهما ليميزا ، فيظهر المؤثر والمؤثر فيه لوجود
 التكوين . - « تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » = إشبانا للأعيان ، ليصح
 6 قوله : ﴿ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

(٤٧٤) ثم دعا (الساجد) بالنور فى كل عضو ، « نور السماوات
 والأرض » الذى مثله « بالمصباح فى الزجاج » = مقام الصنم فى المشكاة ،
 9 مقام المستر من الأهواء ، فلم تصبه مقالات القائلين فيه بأفكارهم ؛ الموقد
 بالزيت ، المضىء بالمقاربة - وهو حكم الإمداد من الشجرة ، وهى الممد - ؛
 « لاشرقية ولا غربية » = فى مقام الاعتدال : لا تميل ، عن عرض ، إلى
 12 سرق فيحاط بها علماً ، ولا إلى غرب فلا تعلم رتبته ؛ « نور على نور » =
 وجود على وجود : وجود عيني على وجود مفتقر . - [F. 108^a] ثم دعا
 (الساجد) بجعل النور فى كل عضو . والنفور هو النور . وكل عضو ذله
 15 دعوى بما خلقه الله عليه من القوة التى ركبها فيه وفطره عليها . ولما علم
 ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - دَعَا أَنْ يجعل الله فيه علماً وهُدًى
 مُنْفِرًا لظلمة دعوى كل مُدْعٍ من عالمه . - هذا رَبُّطُ هذا الدعاء .

1 القادر : (القاف مهمله فى K) || البارىء C : البارى BK || 1-2 وشق ... كن : (مهمله تماما
 فى K ، الهززة فيه ساقطة وفى B) || 2 كن K (مهمله) C : ان B || وأخذ : (الذال مهمله فى
 K ، الهززة ساقطة ، الكلمة مطموسة فى B) || الميثاق : (مهمله والقاف مفردة فى K) || التكليف :
 (كذلك) || 2-6 وبصره بما ... يتفكرون : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهززة فيه ساقطة وفى
 B) || 3 السماوات K (مهمله) : السموات CB || 5 ليصح K (مهمله) C فيصح B : || 7-12 ثم دعا
 (عاد B) ... شرق فيحاط : (الحروف المعجمة مهمله أحيانا فى K ، القاف مفردة أحيانا ، الهززة
 ساقطة فيه كذلك فى B) || 7 السماوات K : السموات CB || 8 الصفاء : الصفا . . . || مقام : (مطموسة
 فى B) || 9 القائلن : القائلين B || 10 بالمقاربة : بالمقارنة B || 11 لا تميل : لا تميل B || 12 فيحاط : فيحاط
 B || 12-17 بها علما ... هذا الدعاء : (مهمله جزئيا فى K ، القاف فيه مفردة أحيانا ، الهززة فيه ساقطة
 فى B أحيانا) || 12 علما CK : علماء B || فلا تعلم رتبته C : فلا يعلم رتبته B || 17 منفرا K C : منفدا B

- (٤٧٥) و آخر ما قال (الساجد) : « اجعلني نوراً » = يقول : اجعلني ،
 أنت ! فإنه (سبحانه !) « نور السماوات والأرض » . فهناك قال الحق
 3 - تعالى ! - : « كنت سمعه وبصره ورجله ویده ولسانه » = عندما يسمع
 ويبصر ويتكلم ويبطش ويسعى يقول : « اجعلني نوراً يَهْتَدِي بِكُلِّ مَنْ رَأَى
 في ظلمات بر ظاهره ، وبحر نفسه ، وباطنه ! » فأعطاه القرآن ، وأعطانا
 الفهم فيه (= البيان) . فإنَّ هذه المنحة من أعلى المنح ، في رتبة هي أسنى
 المراتب . ومعناه : « غَيْبِنِي عَنِّي ! وَكُنْ ، أَنْتِ ، بوجودي ، فيرى بصري
 6 كَلَّ شَيْءٌ بِكَ ، ويسمع سمعي كل مسموع بك » . - فإنَّ نور كل عضو
 إدراكه . وهكذا جميع ما فَصَّاهُ (الدعاء) . ولكن بنور يقع به التمييز
 9 بين الأنوار ، ولذلك نكَّره في كل عضو ، وفي نفسه وذاته . فيتميز نور الشمال
 من نور اليمين ، ونور الفوق من نور التحت . وكذلك أنوار القوى

1 و آخر C : و آخر B K || ما قال (مهمل في K) || أجعلني : (الجيم مهمل في K) ||
 يقول : (مهمل في K) || 2 فإنه (بالهمزة التحتية) فانه . . . (الفاء مهمل في K) || 2
 السماوات K : السماوات C B || فهناك (فهناك B) ... الحق : (مهمل في K) || تعالى
 C B : عمل K (مهمل) || 3 كنت ... ویده . . . (مهمل تماماً في K) || 3 - 4 يسع ويصير ... نوراً
 يهتدي : (كذلك) || 4 رأى (بالمد) C : رأى K B || 5 ظلمات ... ظاهره : (مهمل جزئياً في
 K) || وبحر نفسه ... فأعطاه : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || القرآن (المد) C : القرآن B K ||
 وأعطانا (بالهمزة) C : وأعطانا B K || 6 فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . . (مهمل تماماً في K) ||
 المنحة C B : المنحة K || 6 من GBK (النون مهمل في K) || أعلى (بالهمزة) C : أعلى B K ||
 في : (الفاء مهمل في K) || أسنى (بالهمزة) C : أسنى B K || 7 غيبني CK غيلني B ||
 أنت بوجودي CBK (مهمل تماماً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي C B || بصري : (مهمل في K) || 8
 شيء C B : شيء K (الشين مهمل) || ويسمع : (مهمل في K) || 8 فإن (بالهمزة التحتية) :
 فان . . . (الفاء مهمل في K) || نور : (مهمل في K) || عضو إدراكه : (مهمل في K ، الهمزة
 ساقطة في جميع الأصول) || 9 وهكذا C B : وهاكذا K (الدال مهمل) || جميع : (مهمل في
 K) || ولكن C B : ولاكن K (النون مهمل) || بنور ... به التمييز : (مهمل في K) || 10
 بين الأنوار : (كذلك جزئياً ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || ولذلك K (الدال مهمل) C : وكذلك
 B || نكَّره K (الكاف مشددة فيه) C : يكرر B || في ، عضو وفي GBK (مهمل في K) ||
 10 - 11 فيتميز ... إيمان ... (مهمل جزئياً في K) || 11 ونور ... التحت ... (كذلك) || أنوار
 (بالهمزة) ... والأنوار : (مهمل تماماً في K) || القوى K (مهمل) C : القوى B

والعجوارح . - « ثم أقيمى ، بعد هذا ، فى عين الجمع والوجود ، فتتحد الأنوار بأحدية العين . فإن لم أكن هناك ، فبجعلك [F. 109*] إرباى نوراً ، وإن كنت هناك ، فبجعلك فى نوراً أهتدى به فى ظلمات كوفى ! » . 3

* * *

1 ثم ... بعد : (مهمل جزئيا فى K القاف فيه مفردة ، الهزء ساقطة فيه وفى B) || فى عين الجمع : (مهمل جزئيا فى K) || والوجود K (الجيم مهمل) C : والوجود B || فتتحد K (مهمل تماما) C : فيتحد B || 2 الأنوار ... أكن : (مهمل جزئيا فى K ، الهزء فيه ساقطة وفى B) || فبجعلك C B : فبجعلك B || إرباى (بالهزء التحتية) : إرباى CBK || 3 وإن (بالهزء التحتية) ... هناك : (مهمل جزئيا فى K ، الهزء ساقطة فى جميع الأصل) || فبجعلك C K : فبجعلك B || أهتدى ... ظلمات : (مهمل جزئيا فى K ، الهزء ساقطة فيه وفى B)

فصل بل وصل

فَإِذَا يَقُولُ الْمُصَلِّي بَيْنَ السُّجُودَيْنِ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الدُّعَاءِ

3 (دُعَاءُ مَا بَيْنَ السُّجُودَيْنِ فِي الصَّلَاةِ)

- ٤٧٦) يَقُولُ الْمُصَلِّي ، إِذَا جَلَسَ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ فِي الصَّلَاةِ :
 « اَللّٰهُمَّ ! اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَارْزُقْنِي ، وَاجْبُرْ لِي ، وَاهْدِنِي ، وَعَافِنِي ،
 6 وَاعْفُ عَنِّي ! » = يَقُولُ الْعَارِفُ : اسْتَرْنِي ، وَاسْتِرْ مِنْ أَجَلِي ! اسْتَرْنِي مِنْ
 الْمَخَالَفَاتِ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَكَانِي فَتَقْصِدْنِي . وَاسْتِرْ نَفْسَكَ عَنِّي ، إِذْ قَدْ قَلَّتْ :
 9 إِنْ سُبِّحَاتِكَ مُحَرِّقَةٌ أَعْيَانَ كُلِّ مَوْصُوفٍ بِالْوُجُودِ ، وَإِنْ كَانَ وُجُودُكَ . وَلَكِنْ
 كَمَا أَثَّرَ فِي الْمُمْكِنِ صِفَةُ الْوُجُودِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْوُجُودِ مَوْصُوفًا ، كَذَلِكَ أَثَّرَ
 نِسْبَتُهُ إِلَى الْمُمْكِنِ ، أَنْ قِيلَ فِيهِ : مَوْجُودٌ ، وَإِنْ كَانَ مُقَيَّدًا بِالْحَادُوثِ . -

1 فصل ... وصل : (الحروف المعجمة مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي C مع تنمة العنوان وفي K مع سياق الكلام) || 2 فيما يقوله ... الدعاء : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين فيه ومع تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || الصلاة : الصلوة B || الدعاء B C : الدعاء (بالندة) K || 4 يقول : (مهملة في K) || إذا (بالهمزة التحتية) : إذا CBK || بين ... في CBK (مهملة جزئياً في K) || الصلاة GK : الصلوة B || 5 اغفر : (اللين مهملة في K) || 5 وارزقني : (القاف مفردة في K) || واهدني : (انون مهملة في K) || 6 يقول العارف CBK (مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي السياق في B C || 5-6 استرني ... نفسك عني : (لعل صواب العبارة على النحو التالي) : « استرني (واسترني C) ... فتقصدي : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة على الهمش فيه مع إشارة التصحيح) || 7 لا تعرف CK : لا يعرف B || || فتقصدي K (مهملة) C : فيقصدي B || واستر K (التاء مهملة) : - B C : (الكلمة ثابتة في K على الهمش ثم شطب عليها) || || تنسك CK : في تنسك B || إذ (بالهمزة) ... إن (بالهمزة) CBK (مهملة جزئياً في K ، ساقطة في جميع الأصول) || 8 أعيان ... وإن كان : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B وأحياناً في C) || ولكن B C : ولاكن K (النون مهملة في K) || 9-10 كما أثر ... بالحدوث : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 10 موجود CK : بوجود C || 10 بالحدوث K (الياء مهملة ، التاء مثناة) B : بالحدوث

حادث C

(٤٧٧) ولكن الحضرة الإلهية موصوفة بالغيرة على وجودها من أجل دعوى 'هذا المُدعى'. فلو لم تصدر منه الدعوى، لما تَسَلَّطَ عليه. ولا بُدَّ (أنه) إذا ارتفعت الحجب «أَنْ تُحْرِقَ» [F. 109^b] السُّبُحَاتُ 3 مَا أَدْرَكَهُ الْبَصَرُ مِنَ الْخَلْقِ - يعنى (الخلق) الطبيعي، فإنَّ عالم الأثر أنوار فلا يحترق، بل يندرج فى النور الاعظم. فإنَّ عالم الأثر ما عنده دعوى. - فيحترق عالم الخلق فيصير رماداً. فما أَلْحَقَهُ بالعدم، فبقي 6 رماداً، لا دعوى له. - فإذا ما أُعِدِمَتْ سوى الدعوى: بإحالة العين، التى أَعْطَى أَسْتَعْدَادُهَا الدعوى، إلى عينٍ مالها دعوى. -

(٤٧٨) وقوله: «وَأَرْحَمَنِي» برحمة الوجوب التى لا تحصل إلا بعد 9 «رحمة الامتنان»، بما أعطيتنى من التوفيق لتحصيل «رحمة الوجوب» حتى أكون كل شئٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ! فيطلب العارف «رحمة الامتنان» فى عين (رحمة) الوجوب: بالتوفيق للعمل الصالح، الموجب لرحمة 12 الاختصاص؛ فيريد أخذها من عين الجنَّة، التى يطلبها إبليس وأشياعه

1 ولكن C B : ولاكن K (النون مهملة) || 1-6 الحضرة... فيحترق عالم: (مهملة جزئياً فى K، القاف غالباً مفردة، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 1 الإلهية (بالهمزة والمدة): الإلهية K (مهملة): الإلهية C B || وجودها: (مطموسة فى K) || 2 فلو لم C K : ولو لم B || 2 تصدر: يصدر B || 3 ولا بد K G : فلا بد C || تحرق C K : تحرق || 3 السبحات: (مطموسة): (مطموسة فى K) || 4 الأمر CK : بالأمور B || 5 يحترق C K : يحرق B || الأمر ما: (مطموسة فى B) || 6 أطلق فيصير... إلى (بالهمزة) عين: (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K، القاف أحياناً مفردة، الهمزة: فيه ساقطة وفى B) || 7 فاذن (بالهمزة التحتية): واذن B || الدعوى: (مطموسة فى B) || استعدادها: استعدادا ما B || 9-13 وقواه... لإبليس وأشياعه (بالهمزة): (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 تحصل إلا (بالهمزة التحتية): (مطموسة فى B) || 11 العارف: (كذلك) || 13 يطلبها: (كذلك)

من الجبنِّ والإنس؛ مع وصف هذا العارف بالعصمة ، والحفظِ عن المخالفة
والخذلانِ الموجبِ للحرمان .

- 3 (٤٧٩) ثم يقول : « وأرزقني » = يعنى من غذاء العارف الذى يحيا به
قلبي ، كما رزقتني من غذاء الجسموم بما أبقيت به جسدى الطبيعى وهيكلى . -
ثم يقول « وأجبرني » = « ألجبر » لا يكون إلا بعد كسر ، وهو « ألمهيض »
6 فى « اللسان » . [F. 110^a] و « ألمهيض » هو المكسور بعد جبر ،
وهو « كسر العارفين » . فإن العبد « مكسور » ، فى الأصل ، بإمكانه :
فَجَبْرُهُ إنما هو بآن الحَقِّه (الله) بالوجوب ، ولكن بغيره . فلما أوجده
9 (الله) بهذا « ألجبر » كسرتُه المعرفة بنفسه وبربه ، فردته إلى إمكانه . فهذا
كسر بعد جبر . والجر لا يكون إلا عن كسر . فلهذا قلنا : هو « ألمهيض »
فى « اللسان » . - كما أيضا يقول : « وأجبرني » = يعنى أوقفنى على جبرى
12 فى اختياري . فإن العبد مجبور فى اختياره . ﴿ وَمَا تَشَاوُنْ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ يقول الله : « أَنَا مَعَ الْمُنْكَسِرَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ آجَلِي » .

1 - 2 من الجن ... الموجب للحرمان : (مهملة جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) ||
2 للحرمان : (مطموسة فى B) || 3 ثم يقول . : (مهملة جزئيا فى K ، ثابتة فيه وسط سطر
مفرد وفى B و C فى السياق) || 3 - 7 وارزقنى ... بإمكانه (بالهزمة التحتية) : (مهملة
جزئيا فى K ، الهزمة فيه ساقطة وفى B) || 3 العارف K (مهملة) . B : المعارف C || 4
غذاء : غذاء B وهيكلى : (مطموسة فى B) || 5 ثم يقول : (مهملة تماما فى K ، ثابتة فيه
وسط سطر مفرد وفى السياق فى B و C) || واجبرنى : واجبرنى B || 7 العارفين : (مطموسة
فى B) || 8 - 11 فجره ... واجبرنى يعنى : (مهملة جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى
B وأحيانا فى C) || 8 بأن الحقه : بان الحقيقة B || 9 الجبر كسرتُه : (مطموسة فى B) ||
إمكانه : مكانه B || 11 اللسان : (مطموسة فى B) || أوقفنى (بالهزمة) : (مهملة تماما
فى K ، الهزمة فيه ساقطة وفى B) || 12 فى : (الفاء مهملة فى K) || فإن (بالهزمة) :
(مهملة فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 12 - 13 وما ... العالمين : سورة التكويد
(81 ، 29) || 12 تشاؤون C : تشاؤون K (مهملة تماما) : نشاؤون B || إلا (بالهزمة
والشدة) : الـ CBK || أن يشاء الله . : (الهزمة ساقطة فى K ، الجملة مطموسة فى B) || 13
رب العالمين : (مهملة فى K) || يقول ... أنا K C (مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه على الهامش بقلم
دقيق هو قلم الشيخ المغربى ، وفى المتن : « ان الله ») : ان الله B (وكذلك رواية K فى المتن
قبل شطبها وتصحيحها (على الهامش) || المنكسرة قلوبهم . : (مهملة جزئيا فى K)

- (٤٨٠) ثم يقول : « وَأَهْدِنِي » - بَيْنَ لِي مَا نَتَقَى ، ووفقى للبيان فى الترجمة عنك لعبادك بما تهينى « من جوامع الكلم » ، ليصح ورثى من رسولك - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ، فإنه قال - ص - : « أُعْطِيتُ سِتًّا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي » - وذكر منها فقال : « وَأَوْتِيْتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » .
- (٤٨١) ثم يقول : « وَعَافِنِي » من أمراض القلوب التى هى أغراضها ، لا مِنْ أَمْرَاضِ الْجِسْمِ ، فإنك فى غاية القرب عند مَنْ أَمْرَضَتْ جِسْمَهُ .
- فإنك قلت [F. 110^b] لى ، فى الخبر الصحيح الذى بلغه إلى رسولك - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - عنك أنك قلت : « مَرَضْتُ فَلَمْ تُعْذِنِي ! » فأقول لك : « وَكَيْفَ تَمْرَضُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ » فقال لى رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إنك تقول مجيباً لى : « إِنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرَضَ فَلَمْ تُعْذِرْهُ . أَمَا إِنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوْجَدْتَنِي عِنْدَهُ ! » - وَمَنْ أَنْتَ عِنْدَهُ - سبحانه ! - فما شقوى ! وما أمرضت عبدك إلا لتعوده وتكون عنده ، فمن أراد أن يجلدك فليعد المرضى . - سبحانه ! تسبيحاً لا ينبغى إلا لك !

1 ثم يقول . (مهملته فى K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى B و C مع السياق)
 مانتقى : (مهملته فى B) || 1-2 فى الترجمة . (مهملته فى K ، مطموسة فى B)
 لعبادك B K : لعبادتك C || 2-4 بما تهينى ... جوامع : (مهملته جزئياً فى K)
 ليصح : (الياء مهملته فى K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . (مهملته فى K) || 3
 - ص - : صلى الله عليه وسلم . (الياء مهملته فى K) || أعطيت : (مهملته فى K ، الهمزة ساقطة
 فيه وفى B) || يعطهن ... قبلى : (مهملته جزئياً فى K ، القاف فيه مفردة) || 4 فقال ...
 جوامع : (مهملته تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 5 ثم يقول . (مهملته فى K ،
 ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، ومع السياق فى B و C) || أمراض ... التى . (مهملته جزئياً فى
 جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة) || اغراضها C K : اغراضها B || 6 من امراض : (مطموسة
 فى B) || 6 فإنك (بالهمزة التحتية) : فانك . (الفاء مهملته فى K) || فى غاية :
 (مهملته تماماً فى K) || القرب : (القاف مفردة فى K) || أمرضت : (مهملته فى K ، الهمزة
 فيه ساقطة وفى B) || 7 فإنك (بالهمزة التحتية) : فانك K (مهملته فى K) C - B ||
 قلت : (القاف مفردة فى K) || 7 فى الخبر ... الذى بلغه : (مهملته جزئياً فى K) || إلى
 (بالهمزة التحتية) : الى GK : النبى B || 8-10 أنك قلت ... فلم تعده : (مهملته جزئياً
 فى K C الهمزة فيه ساقطة وفى B) . || 8 وسلم عنك : (مطموسة فى B) || مجيباً لى :
 (مطموسة فى B) || 1-1 1-3 أما إنك (بالهمزة) ... لا ينبغي إلا لك : (معظم الحروف
 المعجمة مهملته فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B)

- (٤٨٢) ثم يقول : « وَأَعْنُ عَنِّي » - يقول كثر خيرك لي ، وَقَلَّلُ
 بلاءك عني . أي قَلَّلَ ما ينبغي أن يُقَلَّلَ ، وكَثَّرَ ما ينبغي أن يُكَثَّرَ . وليس
 3 إِلَّا عَفْوُكَ عَنْ خَطِيئَتِي ، التي طلبتُ منك أن تسترني عنها حتى لا تصيبني
 فَاتَّصَفَ بها . و « العفو » من الأضداد : يُطْلَقُ بِإِزَاءِ الكثرة والقِلَّةِ .
 فَتُبُّ عَنِّي - يارب ا - فإني لا أستطيع التحرك إلى ما أمرتني بعمله ، لزمانتي ،
 6 مع إرادتي للتحرك

* * *

1 ثم يقول : (مهمل في K ، ثابتة فيه وسط بسطر مفرد ، وفي B و C مع سياق الكلام) || 1 -
 4 يقول ... بإزاء الكثرة : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة مع B ، القاف فيه مفردة أحيانا)
 || 2 : بلاءك C : بلاءك (بالمد) K : بلاءك B || 3 لتصيبني : لا يصيبني B || 4 القلة : (مهمل
 في K) || 5 فتب : (مهمل في B ، وفي K الفاء مهملة فقط) || 5 يارب : (الياء مهمل في K و B) ||
 فإني (بالهمزة التحتية) : فاني . (الفاء مهمل في K) || لا أستطيع ... بعمله (بعلمه B) :
 (مهمل تماما في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 6 إرادتي (بالهمزة التحتية) : K (مهمل ، C
 الهمزة ساقطة) B (الهمزة ساقطة) : ارادة C || للتحرك : التحرك .

فصل بل وصل

في « القنوت » في الصلاة [F. 111^a]

- 3 (اختلاف الفقهاء في القنوت)
- ٤ (٤٨٣) إختلفوا في « القنوت » . فمن قائل : إنه مستحب في صلاة الصبح . ومن قائل : إنه سنة . ومن قائل : إنه لا يجوز « القنوت » في صلاة الصبح ، وإنما موضعه « الوتر » . ومن قائل : يقست في كل صلاة . ومن قائل : لا « قنوت » إلا في رمضان . ومن قائل : لا « قنوت » إلا في النصف الآخر من رمضان . ومن قائل : في النصف الأول من رمضان . وهو (أي « القنوت ») دعاء يدعو به المصلي ، - ومنهم من يراه قبل الركوع ، ومنهم من يراه بعده 6 الزكوع . ومن الناس من لا يرى « القنوت » إلا في حال الشدة ، وبه أقول . وهو مستحب عندي .

1 فصل ... وصل : (شكل على نحو في K ، الحروف المعجمة مهمله ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي Ci مع بقية العنوان وفي B مع سياق الكلام) || 2 في ... الصلاة (الصلوة B) . (الفاء مهمله في K ، الجملة مشككة فيه ، وثابتة وسط سطر مفرد وفي Ci مع بقية العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 4 إختلفوا ... القنوت : (مهمله تماما في K) + في الصلوة B || فمن : (الفاء مهمله في K) || قائل K (القاف مهمله ، الهززة ساقطة) ، C : قائل B (مع إضافة الهززة فوق كرسى الياء) || إنه (بالهززة التحتية) : أنه . : || في صلاة K (مهمله تماما) Ci : في صلوة B || 5 سنة CB : سنة K (التاء مهمله) || قائل إنه (بالهززة) ... الصبح . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) . || 6 وإنما (بالهززة التحتية) ... ومن قائل ... (كذلك) || 6 يقنت : (مهمله جزئيا ، القاف مفردة) - || صلاة K Ci : صلوة B || 7 قائل . (إلا (بالهززة والشدة) || في : (مهمله جزئيا في K) ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || لا قنوت ... النصف : (مهمله تماما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || الآخر (بالمد) C : الأجر K B || 8-9 قائل في ... يدعو به : (مهمله تماما في K ، الهززة فيه ساقطة) || 9-11 ومنهم من ... مستحب عندي . (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهززة فيه ساقطة وفي B وفي Ci أحيانا) :

- (٤٨٤) وقد رُوِيَ في صفة « قنوت الوتر » دعاءً خاص . وقد رُوِيَ في
 « قنوت الصبح » دعاءً خاص لم يثبت . فَلْيَدْعُ مَنْ يَرَى « القنوت » بِأَيِّ
 3 شَيْءٍ شَاءَ بِحَسَبِ حَالِهِ . غير أنه يجتنب السب واللعنة في « القنوت » .
 وَلْيَدْعُ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وما يُزَلِّفُ عند الله ، مثل ما ثبت في « قنوت الوتر »
 من قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « اَللّٰهُمَّ ! اِهْدِنِيْ فَيَسِّرْ لِيْ هَدْيَكَ . وَعَافِنِيْ
 6 فَيَسِّرْ لِيْ عَافِيَتَكَ . وَتَوَلَّئِنِيْ فَيَسِّرْ لِيْ تَوَلَّيَّتَكَ . وَبَارِكْ لِيْ فَيَسِّرْ لِيْ اَعْطِيَّتَكَ . وَفِيْ شَرِّ
 مَا قَضَيْتَ . اِنَّكَ تَقْضِيْ وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ . وَاِنَّهُ لَا يَدِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلَا يَضِلُّ
 مَنْ هَدَيْتَ . تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ! » [F. 111^b] . - فهذا تعليم من النبي
 9 - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - كيف ندعو الله في « قنوتنا » وفي كل دعاء .

* *

(شرح دعاء « القنوت »)

(٤٨٥) فالعارف ينظر فيما علم أن ندعو به أو بما يشبهه . فهو يطلب من

- 1 وقد ... قنوت : (مهمله ماعدا التاء في K) || الوتر : (التاء مفردة في K) || دعاء B
 C : دعا K || 1-2 خاص ... الصبح : (مهمله تمام في K) || 2 دعاء B C : دعا K || 2 -
 3 فليدع ... يجتنب . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحيانا)
 || 4 وليدع بغير ... والآخرة (بالمد) : (كذلك ، المدة فيه ساقطة ، كذلك في B) ||
 مثل ... فنوت : (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة فيه) || 5 قوله : (القاف مفردة في K)
 || صلى ... وسلم . (الياء مهمله في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي السياق في B
 و C) || فيمن . (مهمله في K) . || 5 - 6 وعافني (مطموسة في B) . عافيت : (مهمله
 تماما في K ، الجملة ثابتة فيه على الهامش بقلم دقيق ، قلم الأصل) || 6 وتولاني فيمن : (مهمله
 تماما في K) || وبارك : (الياء مهمله في K) || فيما أعطيت : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة
 ساقطة فيه وفي B) || 6-7 وفي ، ما قضيت : (القاف مفردة في K) || 7 إنك (بالهمزة
 التحتية) : أنك . (النون مهمله في K) || 7 تقضى : (مهمله في K) || ولا يقضى
 C B : ولا تقضى K || عليك : (الياء مهمله في K) || 7-8 واليت ... تباركت .
 (مهمله جزئيا في K) || 8-9 فهذا ... النبي : (كذلك) || 9 ندعو K C : يدعو B ||
 قنوتنا : (مطموسة في B : القاف مهمله في K) || 9 وفي كل (مطموسة في B ، الفاء مهمله
 في K) || 11 فالعارف ... فيما . (مهمله تماما في K) || ندعو CK : يدعو B || او
 بما K (الياء مهمله) C : وبما B || يشبهه ... يطلب : (مهمله جزئيا في K)

- الله أن « يهديه فيمن هداه » . فإن وقف مع صفة اللفظ ، فهو يطلب في المستقبل أن يكون في الماضين . والمستقبل لا يكون في الماضي إلا إن جمعهما وجه . فينظر العارف فيجد أن الجامع بين الماضي والمستقبل إنما هو العدم ، 3 إذ كان الوجود لا يصح إلا للحال . والوجود لا يكون إلا لله . فإن وجود الحال وجود ذاتي لا يصح فيه العدم ، وله الدوام . وبهذا وصفه أهل العربية ، فقالوا في تقسيم الأفعال : « إن فعل الحال يسمى البدائم » - وهو موجود 6 بين طرفي عدم لا يمكن فيهما وجود أصلاً ، وهو الماضي والمستقبل . وهو عين العبد . فهو الموصوف بالعدم . فقيدته بالماضي - وهو العدم - وبالمستقبل وهو عدم . ف « أهديني » - للمستقبل . و « هديت » - للماضي . والعدم لا يقع فيه تمييز . فلهذا شرع له أن يقول : « أهديني فيمن هديت » وأمثاله .

(٤٨٦) فإذا حصلت الهداية ، فهو عين وجود الحال . [F. 112^a]

- 12 والحال ظرف محقق ، ولهذا جاء ب « في » فقال : « فيمن » . والعدم لا يكون ظرفاً ، لأنَّ المعدوم « لا شيء » . والعدم عبارة عن « لا شيء » . و « لا شيء » لا يكون ظرفاً لغير شيء . - فالمفهوم من قوله : « أهديني فيمن هديت »

1 يهديه فيمن . . . (كذلك) || فإن (بالهزة التحمية) يطلب : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 1-2 في (من B) المستقبل . . . لا يكون في الماضي : (كذلك) || 2 لا يكون : (مطموسة في B) || 2-8 إلا (بالهزة والشدة) أن ... بالعدم فقيدته : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || 2 جمعهما K (الجيم مهملة) : جمعهما B : يجمعهما C || 4 إذا كان : إذا كان K || لا يصح : (مطموسة في B K) || 5 أهل العربية : (كذلك) || 7 الماضي والمستقبل : (كذلك) || 8-12 بالماضي ... محقق ولهذا : (مهملة جزئياً في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || 9 وهديت : (مطموسة في B) || 10 تمييز K (مهملة) G : تميز B || 11 فهو : وهو . . . || عين وجود : (مطموسة في B) || 12 جاء CB : جاء K || فقال : (مهملة في K) . || فيمن : (النون مهملة في K) || لا يكون : (الياء مهملة في K) || 13 ظرفاً : (الفاء مهملة في K) || لأن (بالهزة) : لان . . . || لا شيء CB : لا شيء K || عبارة K (الياء مهملة) : C || (مطموسة في B) || 13 عن لا K (النون مهملة) G : (مطموسة في B) || لا شيء K || 14 لا يكون ظرفاً : (مهملة جزئياً في K) || شيء CB : شيء K || فالمفهوم ... هديت . . . (مهملة جزئياً في K)

وأمثالُه ، بقوة ما تعطيه « في » : أَى إذا كسوتنى وجود الهداية والتولى ، وما وقع السؤال فيه ، فليكن في « الحال » الذى له الدوام : فلا يوصف بالماضى ، فيلحق بالعدم ؛ ولا بالمستقبل فلا يكون له وجود . والحق مُنزَه عن التقييد فى أفعاله بالزمان .

(« الأيس » و « الليس »)

6 (٤٨٧) والعبد ، الذى هو المخلوق : فى « الماضى » موصوفٌ بـ « لَيْسَ » ، وفى « المُستقبل » موصوفٌ بـ « لَيْسَ » ؛ وفى حال اتصافه بالوجود ، مِنْ أَيْتٍ ذَاتُهُ ، موصوفٌ بـ « أَيْسَ » . فكنا أَنْ « لَيْسَ » له (- للعبد) حقيقة ، لا ينفك (العبد) عنها ، بل هى عينه ، كذلك « أَيْسَ » ، الذى هو الوجود ، هو للحق - سبحانه ! - حقيقة ، لا يوصف بنقيضه ، بل الوجود عينه (- سبحانه ! -) . وإن سَلَبَ (- تعالى ! -) عن نفسه الفعل ، وأضافه إلى السبب ، فإن ذلك غير مؤثرٍ فى وجوده للحق : لِمَا تَحَقَّقْنَا مِنْ أَنَّ العبد عدمٌ ، والعدم لا ينسب إليه شىءٌ . وفى ذلك قلنا : [F. 112^b]

1 بقوة : (مهمله تماما فى K) || ما تعطيه : (الياء مهمله فى K) || أى إذا (بالهمزة التحتية) ... الهداية : ((مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقة فى فيه وفى B ، كلمة « وجود الهداية » مطبوسة فى B) || 2 السؤال G B : السؤال K || فليكن فى ... : (مهمله تماما فى K) || الذى : (مهمله فى K) || 3 - 2 فلا يوصف بالماضى ... : (مهمله تماما فى K فى K ، القاف مفردة فيه) || 3 فلا يكون : ولا يكون ... : (مهمله فى K) || وجود ... بالزمان ... : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقة فى فيه وفى B) || 6 المخلوق ... الماضى : (مهمله تماما فى K) || 7 فى المستقبل : (مهمله جزئيا فى K ، القاف مفردة فيه) || 7 موصوف : (القاف مهمله فى K) . || 7 وفى ... من حيث ... : (مهمله جزئيا فى K) || 8 بأيس : بأيس B K : بليس G . (هذه الرواية هى الصحيحة بخلاف روايتى K و B ، لأنه فى مذهب شيخنا أن الممكن من حيث ذاته مع اتصافه بالوجود ، لا ينفك عن العدم ، كما سيظهر إلى ذلك فى الجملة التالية مباهرة) || فكما أن ... حقيقة ... : (مهمله تماما فى K) || 9 بل ... كذلك : (مهمله جزئيا فى K) || أيس (بالهمزة القوية) G : أيس BK || الوجود : (الجم مهمله فى K) || 10 للحق : (القاف مهمله فى K) : (ببجاءه : 10) سبحانه : (الياء مهمله فى K) || حقيقة ... بل ... : (مهمله تماما فى K) . || بنقيضه : ببجاءه B . || 11 - 13 وإن (بالهمزة التحتية) سلب ... ذلك قلنا : (مهمله جزئيا فى K ، القاف غالبا مفردة ، الهمزة ساقة وفى B) : + شمر B . 1. 2 فى وجوده : وجوده B .

- 1 تَقُولُ بِهِمْ وَتَعْتَبُهُمْ ! وَمَاذَا بِيْتَحْقِيقِي ؟ فَقُلْ لِي : مَا أَقُولُ ؟
 2 أَقُولُ بِهِمْ ، وَهَلْ عَلِمُوا بِأَنِّي أَقُولُ بِهِمْ ؟ فَقُلْ لِي مَا تَقُولُ
 3 إِذَا عَبْدٌ تَحَقَّقَ ، إِذْ يَقُولُ ... بِأَنِّي عِنْدَ مَنْطِقِهِ الْقَوْلُ
 4 أَعْتَبُ مِثْلَهُ ؟ وَالْعَدْلُ : نَعْتِي فَقُلْ لِي مَا تَقُولُ وَمَا نَقُولُ !

(يقول الله على لسان فرعون : « أنا ربكم الأعلى ! »)

- 6 (٤٨٨) يقول الله ، على لسان فرعون : ﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ! ﴾ . وهو
 - سبحانه - « الأعلى » حقيقة ، فإن الله هو « ربنا الأعلى » . - ﴿ فَأَخَذَهُ
 اللَّهُ نَكَالَ الْأَجْرَةِ وَالْأُولَى * إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴾ - العبرة في ذلك
 للعالم ، فإن الله وصف العلماء بالخشية ، فقال : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
 9 عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ . - فيعتبر العالم ، كما أخبر الله ، من أين أخذ فرعون ؟
 وهذه صفة الحق ظهرت بلسان فرعون . فعلم (العالم) أنه ما قالها نيابة
 12 عن الحق ، كما يقول المصلي : « سبِّح الله لمن حمده ! » . فلما غاب

1 بهم : (مهمل في K) . || بتحقيق : (الياء مهمل في K) . || ل . . . (لكن في أصل K
 فوق كلمة « ل » توجد ؛ بقلم الأصل : « بي » بلون شطب الأول أو علامة تصحيح مع الثانية) . ||
 2 أقول . . . بأني (بالهمزة) . . . (مهمل تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) . || 3 :
 إذا (بالهمزة التحبيرة) . : إذا . . . || تحقق : (القاف الثانية مفردة في K) . || إذ (بالهمزة)
 يقول : (القاف المفردة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) . || 3 : بأني عند . . . القبول
 K .) مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة . هذه الرواية ثابتة فيه على الهامش بقلم الأصل ، وفي المتن :
 الرواية موافقة لرواي B و C . : بأني قائل (قائل B) وهو المقول B C . وكذلك رواية
 K في صلب المتن ، وتجب الإشارة هنا إلى أن الشيخ لم يشطب هذه الرواية ولم يشر بعلامة رواية
 التصحيح على الرواية الثانية على الهامش بقلمه) . || 4 أعتب . . . نقول . . . (مهمل جزئيا في
 K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) . || 6 - 10 يقول . . . أين أخذ
 (بالهمزة) : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة مع
 المد ، كذلك في B) . || 6 - 6 أنا . . . الأعلى : سورة النازعات (79 ، 24) . || 7 - 8 فأخذ
 . . . والأولى . . . كذلك (79 ، 25) . || 9 - 10 . . . إنما . . . العلماء : سورة فاطر (35 ، 38) . ||
 11 - 12 صفة . . . فلها غاب : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة

(فرعون) عن النيبابة ، في ذلك القول ، طلبت الصفة موصوفها [F . 113^a]
 فرجعت إلى الحق - جلَّ جلاله ! - وبقي فرعون معرّي عنها ، على أنه (في
 الحقيقية) ما لبسها قَطُّ . عند نفسه ، فإنَّ الله « قد طبع على كل قلب
 متكبر جبار » أن تدخله كبرياءً . إذ لا ينبغي ذلك الوصف إلا لمن لا يتقيد .
 فهو « الأعلى » عن التقييد .

(٤٨٩) فكان الجزاء لفرعون ، لغيبته عن هذا المقام ، أن « أخذ الله
 نكال الآخرة والأولى » - أي أوقفه على تقبيده أنه ليس له هذا الوصف .
 ف « الأولى » للماضي ، وهي كلمة ﴿ مَا عَلَّمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ! ﴾
 و « الآخرة » للمستقبل ، وهي كلمة ﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾ وهما ، عندنا ،
 9 أن الله « أخذ نكال الآخرة والأولى » في الأولى . فاطَّلَعَ (فرعون) ، بما
 أعلمه الله ، في أخذه ذلك عن الإطلاق الذي أدعاه ، بالتقييد الذي هو النكال .
 12 فإنَّ « أَلْتَكَلَّ » ، في اللسان ، هو أَلْقَيْدُ . ولَمَّا رَأَيْنَا الله قد عَبَّرَ بـ « النكال » ،
 عرفنا أنَّ النقيض هو الذي سَلَبَهُ : وهو الإطلاق .

1 - 2 عن النيبابة ... على أنه (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً ، الهزرة فيه ساقطة مع B) ||
 2 معرى C K : يتعرى B || 3-7 ما لبسها ... الآخرة (بالمد) والأولى (بالهمزة) :
 (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة غالباً ساقطة مع المدة كذلك في B) ||
 7 أي أوقفه : (مهمل تماماً في K الهزرة ساقطة ، مطموسة في B) || تقبيده . . . (مهمل
 في K) || ليس : (الياء مهمل في K) || هذا C B : هاذا K || الوصف فالأولى (بالهمزة)
 . . . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C) || 8 كلمة . . . (مهمل في K) || 8-8
 ما ... غيري : سورة القصص (28 ، 28) || 8 من : (النون مهمل في K) || إله (بالهمزة
 التحتية والمدة) : الاء K : اله K : اله C B || 9 والآخرة (بالمدة) C : والآخرة K (التاء
 مهمل في B) || للمستقبل : (مهمل تماماً في K) || 8 كلمة : (التاء مهمل في K) || أنا . . . الأعلى :
 النازحات (79 ، 24) || 10 نكال : (النون مهمل في K) || الآخرة (بالمد) والأولى (بالهمزة)
 (التاء مهمل في K ، المد والهزرة ساقطان فيه وفي C) || في الأولى (بالهمزة) : (الفاء مهمل
 في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || فاطَّلَعَ : (مهمل في K) || 11 الاطلاق . . .
 (القاف مفردة في K) || بالتقييد : (مهمل تماماً في K) || 12 فإن (بالهمزة التحتية) :
 فإن . . . (مهمل في K) || في اللسان : (كذلك) || القيد : (كذلك) || 12 رأينا
 (بالهمزة) C : رأينا K (الياء مهمل في B) || قد : (مهمل في K) || بالنكال : (الياء
 مهمل في K) || 13 النقيض : (النون والياء مهملتان في K) || الذي سلبه : (مطموسة في B)
 || الاطلاق : (مهمل في K)

- (٤٩٠) ففى موطن يقول سبحانه : « أَدْعُونِي ! » ، وفى موطن يُعَرِّفُنَا بِأَنَّهُ
 قد قضى القضية ؛ وما يبدل القول لديه ؛ وما سبق العلم به فهو كائين ،
 ولا ينجى حذر من قدر ! وفى ذلك قلت بيتين ، فيهما رمزٌ حَسَنٌ . وهما : 3
 إِذَا قُلْتُ : يَا اللَّهُ ! قَالَ : لِمَا تَدْعُو ؟ وَإِنْ أَنَا لَمْ أَدْعُو ، يَقُولُ : أَلَا تَدْعُوا !
 فَقَدْ فَازَ بِاللَّذَاتِ مَنْ كَانَ أَخْرَسًا ... وَخُصَّصَ بِالرَّاحَاتِ مَنْ لَا لَهُ سَمْعٌ !
- (٤٩١) فينبغى للعبد إذا قرأ القرآن ، أو تكلم بما تكلم به ، أو كلمه 6
 غيره ، أو سمع من سمع بآى لسان كان يتكلم ، - فإنه ليس فى العالم
 صمت أصلاً ، فإن الصمت عَدَمٌ ، والكلام على الدوام ، إذ فائدة الكلام
 الإفهام بالمقاصد للسامعين ؛ والأحوال مُفْهِمَةٌ ، وهى الكلام ؛ ولا يخلو 9
 موجود أن يكون على حالٍ ما ، فحاله هو عين كلامه ، لأنه المُفْهِمُ للذى ينظر
 إليه ما هو عليه فى وقته ؛ فلا لسان أفصح من لسان الأحوال ؛ وقرائن الأحوال

1 يقول : (كذلك) || سبحانه : (الباء مهمله فى K) || وفى موطن . : (مهمله فى K)
 || بأنه (بالهمزة) G : بأنه B K || 2 قضى C B : قضا K (القاف مهمله)
 || القضية : (مهمله فى K ما عدا الضاد) || 2 القول لديه : (مهمله فى K) ||
 سبق ... كائن : (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 3 وفى ذلك ... وهما : (مهمله جزئياً
 فى K ، القاف مفردة) : + شمر B || 4 إذا (بالهمزة التحتية) ... قال : (مهمله
 جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || وإن ... (بالهمزة التحتية) أنا ... يقول :
 (كذلك ، كذلك) || ألا (بالهمزة) C : الا B K || 5 فاز بالذات : (مهمله جزئياً
 فى K و B || بالراحات من : (مهمله فى K) || 6 فينبغى : (مهمله جزئياً فى K) ||
 قرأ القرآن C : قرأ القرآن K (القاف الثانية مفردة) : (مطبوسة فى B) || بآى (بالهمزة)
 G : بآى K (مهمله) B || 7 فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . : || ليس فى B K (مهمله
 فى K) || 8 فإن (بالهمزة التحتية) : فان . : (الفاء مهمله فى K) || 8 - 8 عدم والكلام :
 (مطبوسة فى B) || فائدة K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : فائدة B (بزيادة الهمزة فوق
 كرسى الياء) || 9 الإفهام (بالهمزة التحتية) : الإفهام . : || بالمقاصد للسامعين : (مهمله
 جزئياً فى K) || ولا يخلو موجود : (مهمله فى K) || 10 يكون : (الباء مهمله فى K) ||
 على حال : (مطبوسة فى B) || 10 - 11 عين كلامه ... الأحوال : (مهمله جزئياً فى K ،
 القاف أحياناً مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 10 المفهم C K : المفهم B || 10 للذى K
 B : الذى C || 11 وقرائن : وقرائن B || الأحوال : (مطبوسة فى B)

تفسيده العلوم التي تحجب بطريق العبارات ؛ والعبارات من جملة الأحوال عندنا ؛ فانطلق ، في الاصطلاح ، اسم الكلام على « العبارات » ؛ والعارفون بالله ، عندهم ، الوجود كله « كلمات الله » (التي لا تنفذ أبداً) ؛ - (نقول) :-
 3 فَاَفْهَمَ مَا يَنْبَغِي لِلْعَبِيدِ أَنْ يَعْرِفَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ كَلَامًا ، أَوْ تَكَلَّمَ هُوَ ، أَنْ يُفَرِّقَ مَا بَيْنَ مَا هُوَ الْعَبْدُ فِيهِ نَائِبٌ عَنِ اللَّهِ ، وَمَا هُوَ [F. 114*] .
 6 الله فيه منرجم عن العبد . ويميز ذلك بالصفة : فإنَّ الصفة تطلب موصوفها ، فإنه لا يقبلها إلا من هي له . فإذا تَصَمَّنَ الكلام صفة لا تنبغى إلا للعبد : فالعبد صاحبها ، وإن وصف الحق بها نفسه . وإذا تَصَمَّنَ الكلام صفة لا تنبغى إلا لله : فالله صاحبها ، وإن وُصِفَ العبدُ بها نفسه . - فهكذا نعتبر
 9 الكلام ، كله ، ممن وقع ، سواء كان بالعبارات أو بالأحوال .

(٤٩٢) فهذا معنى قوله (- تعالى ! -) : ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِمَنْ يَخْشَى ﴾

12 - وهو العالم . وقوله : « في ذا » إشارة إلى ما تقدم في القصة . والذي تقدم في القصة ، قوله : ﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾ وَأَخَذَ اللَّهُ لَهُ « نِكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى » - أَيْ هَذِهِ الدَّعْوَى أَوْ جِبْتِ هَذَا الْأَخْذِ ؛ وَأَنَّ الصِّفَةَ طَلِبَتْ مَوْصُوفَهَا - وهو الله - ،
 15 وبقي فرعون غريباً عنها . فلم يكن له من يحميه عن الأخذ . - يقول الله عن

1 - 4 نفيده ... أن يعرف من ذلك : (مهمله جزئياً في K القاف أحياناً مفردة ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 1 تجيء : يحيى B || العبارات والعبارات : العبادات والعبادات B || 2 العبارات : (مطبوسة في B) || 3 لا تنفذ : لا ينفذ B || 5 - 10 أن يفرق ... أو بالأحوال (بالهززة) : (مهمله جزئياً في K ؛ القاف أحياناً مفردة ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 4 - 4 أو تكلم هو : (مطبوسة في B) || 5 نائب : نايب B (مع إضافة الهززة فوق كرسى الياء) . || 6 الصفة تطلب : (مطبوسة في B) || 7 لا تنبغى : لا ينبغي B . (مهمله تماماً في K) || 8 الحق بها : (مطبوسة في B) . || 9 تعتبر K : تعتبر B . G || 10 ممن وقع : (مطبوسة في B . || بالعبارات ؛ بالعبادات B || 11 - 15 فهذا معنى ... يقول ... عن : (مهمله جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهززة فيه ساقطة مع المدّة ، كذلك في B) || 11 إن ... يخشى : سورة النزعات (9 ، 7) ، 26) || 12 ما تقدم : (مطبوسة في B) || 12 - 13 والذي تقدم ... القصة : - B || 14 هذه : هاذة K || الصفة طلبت : (مطبوسة في B) .

نفسه : « جِعْتُ فَلَمْ تُطْعِمْنِي » - نيابةً عن عبدٍ جاع فلم تطعمه . فطلبت
الصفة ، وصوفها : وهو العبد (هنا) ! فهكذا فهم العارفون الحقائق !

* * *

1- نفسه ... الحقائق : (مهمله جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، إلهيزة فهم ساقطة مع
المدة ، كذلك في B) || I تطعمني نيابة : (مطموسة في B) || فهكذا : فهكذا K . ||
الحقائق : الحقائق B :

[F. III^b] فصول بل وصول

فصل بل وصل

في رفع الأيدي في الصلاة

3

(حكم رفع الأيدي في الصلاة)

- (٤٩٣) اختلاف العلماء في رفع الأيدي في الصلاة ، أعنى في حكمها ،
 6 وفي المواضع التي ترفعها فيها ، وفي حدّ الرفع فيها إلى أين ينتهى بها . - فأمّا
 الحكم فمن قائل : إنَّ رفع اليدين سُنةٌ في الصلاة ، ومن قائل : إنه فرض .
 وهؤلاء أنقسموا أقساماً ، فمنهم من أوجب ذلك في « تكبيرة الإحرام » فقط .
 9 ومنهم من أوجب ذلك في « الاستفتاح » ، وعند الانحطاط إلى الركوع .

1 فصول... وصول . (الجملة مشكلة في K ، الباء مهملّة ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر
 مفرد وفي C مع بقية العنوان وفي B مع السياق) || بل وصول : (مطبوسة جزئياً في B)
 || في أفعال + الصلاة . (الفاء الأولى مهملّة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ، الجملة في K ثابتة
 وسط سطر مفرد ، وفي C مع بقية العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || الصلاة : الصلوة
 B || 2 فصل... وصل . (مهملّة في K ، مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع بقية
 العنوان الثاني في C ومع سياق الكلام في B) || 3 في رفع... الصلاة : (مهملّة جزئياً في K ،
 صاد « الصلاة » فيه مجعّة ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، ومع بقية العنوان الثاني في C
 ومع سياق الكلام في B) || الصلاة : الصلوة B || 5 اختلاف... الصلاة (الصلوات B) :
 (مهملّة جزئياً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || أعنى في : (الفاء مهملّة في K ، الجملة
 مطبوسة في B) || 6 ترفعها B K : يرفعها C || 6-6 وفي حد... بها . (مهملّة تماماً
 في K ما عدا التاء ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) : + ن K || 6 فأمّا (بالهزرة والشدة) C :
 فأمّا K (الفاء مهملّة) B || 7 فمن : (كذلك) || قائل K (القاف مهملّة ، الهزرة ساقطة)
 C : فإبل B || رفع اليدين : (مهملّة في K) || في الصلاة (الصلوة) B : (كذلك)
 || 7 فرض : (الضاد مهملّة في K) || 8 وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B || انقسموا
 (انقسموا B) || أقساماً : (مهملّة تماماً في K ، الهزرة ساقطة وفي B) || أوجب : (الجيم
 مهملّة في K) || تكبيرة... ومنهم من : (مهملّة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول)
 9 في الاستفتاح : (مهملّة في K) || الانحطاط : (النون مهملّة في K)

وعند الرفع من الركوع . ومنهم من أوجب ذلك في هذين الموضعين وعند السجود .

- 3 (٤٩٤) وأما المواضع التي ترفع فيها الأيدي في الصلاة ، فمن قائل : عند « تكبيرة الإحرام » فقط ؛ ومن قائل : عند « تكبيرة الإحرام » ، وعند الركوع ، وعند الرفع من الركوع . ومن قائل : يرفعها عند السجود ، وعند الرفع من السجود ، وهو حديث وائل بن حجر . [F. 115^٩] ومن قائل : إذا قام من الركعتين ، وهو رواية مالك بن أنس عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . وأما أنا فرأيت رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في رؤيا مبشرة ، فأمرني أن أرفع يدي في الصلاة عند « تكبيرة الإحرام » ، وعند الركوع ، وعند الرفع من الركوع .

- (٤٩٥) وأما الحد الذي تُرفع إليه اليدين ، فمن قائل : إلى المنكبين ، ومن قائل : إلى الأذنين ؛ ومن قائل : إلى الصدر . ولكل قائل حديث مروى ، أشبهتها إلى المنكبين ؛ أو « حديث الأذنين » أثبت من « حديث الصدر » .

1 الرفع من : (مهملة في K) || أوجب : (مهملة في K ، همزة ساقطة فيه وفي B) || هذين GB : هاذين K || الموضعين : (مهملة في K) || 3 فيها الأيدي ... فمن قائل (قائل B مع إضافة همزة فوق كرسى الياء) : (مهملة تماما في K ، همزة فيه ساقطة) || الصلاة : الصلوة B || 4 تكبيرة ... فقط : (مهملة جزئيا في K ، همزة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 4 - 5 قائل ... من الركوع : (مهملة جزئيا في K ، همزة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 5 - 6 قائل ... وعند الرفع : (كذلك) || 6 وائل K (الهمزة ساقطة) C : وائل B || 7 قائل ... رواية : (مهملة تماما في K ماعدا الذال ، همزة فيه ساقطة وفي B) || مالك G : مالك B (الأولى الرواية المعروفة) || الخويرث : (الياء مهملة في K) || 8 وأما ... فرأيت : (مهملة جزئيا في K ، همزة فيه ساقطة وفي B) || رؤيا B C : رديا K || 8 - 10 مبشرة ... الرفع عند : (مهملة جزئيا في K ، همزة ساقطة فيه وفي B وأحيانا في B C) || 9 الصلاة : الصلوة B || 11 وأما الحد : (ثابتة وسط سطر مفرد في K ، في السياق في B و C) || الذي ترفع ... اليدين : (مهملة جزئيا في K ، ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، وفي سياق الكلام في B و C) || 11 - 13 فمن قائل ... الصدر : (مهملة جزئيا في K ، همزة فيه ساقطة وفي B غالبا) || 13 حديث : (مطموسة في B)

- والذي أذهب إليه ، في هذه المسألة ، أن الأحاديث المروية في ذلك إنما هي
 حكاية فعله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . ما رُوِيَ أَنَّهُ أَمَرَ بِذَلِكَ . وقد قال :
 3 « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » . - ومعلوم أَنَّ الصلاة تحوى على فرائض
 وسُنَن . فلا يُفهم من هذا الحديث أَنَّ أفعال الصلاة فرضٌ جميعها ، لمعارضة
 الإجماع لهذا المفهوم . فَلتُصَلِّها ونرفع أيدينا في علم الشارع ، من غير تعيين
 6 فرضٍ أو سُنَّةٍ ، كما أحرم على بن أبي طالب (ع) بإحرام النبيِّ - صَلَّى اللهُ
 عليه وَسَلَّمَ ! - حين لم يعلم بما أحرم ، وأقره على ذلك رسولُ الله - ص - .
 وما أنكر عليه . فنرفع أيدينا في الصلاة [F. 115^b] على حكم الشرع فيها ،
 9 فنقبلها على ذلك الحكم .

- (٤٩٦) وأما الحدُّ ، فمذهبي فيه أَنه بِفِعْلِهِ (- ص -) يَفْتَضِي
 التَّخْيِيرَ : فَإِنَّ الأَحَادِيثَ وَرَدَتْ بِحُدُودٍ مُخْتَلِفَةٍ فِعْلِيَّةٍ . فَأَيَّةُ حَالَةٍ فَعَلَ
 12 النَّصْلُ أَجْزَأَتُهُ ، فَرَضًا كَانَ أَوْ سُنَّةً . وَالأَوَّلَى الرَّفْعَ إِلَى الأَذْنِينَ . وَلَكِنْ
 ينبغي أَن يكون رفعهما على الصدر إلى حَدِّوِ المُنْكَبِّينَ إِلَى الأَذْنِينَ ، فيجتمع
 بين الثلاثة الأحوال . وكذلك المواضع تَعُدُّها كُلُّهَا : عند « تكبيرة الإحرام » ،
 15 وعند الركوع ، وعند الرفع من الركوع ، وعند السجود ، وعند الرفع من السجود ،

1 - 3 الذي . . كما رأيتُموني : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B غالبا) ||
 1 المسألة : المسألة - K . المسئلة B C || الأحاديث : (مطموسة في B) || 3 - 9 الصلاة
 (الصلوه) . . . فنقبلها : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || 4 فلا : لا B ||
 5 لهذا : (مطموسة في B) || تعين : تغيير B || 6 على . . . طالب : - B || 7 - ص - : صلي
 الله عليه وسلم . . . || 8 على حكم : في حكم B || 10 - 15 وأما الحد . . . وعند الرفع من الركوع :
 (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 10 بفعله يقتضى : (مطموسة في B) || 11 فأية :
 فانه B || اجزأته : اجزائه B || والأولى : (مطموسة في B) || 12 ولكن : ولاكن K || 14
 الثلاثة : الثلاثة B . || الأحوال : (مطموسة في B) || عند : عهد B || 15 السجود : (المهيم
 مهمله في K)

وعند القيام من الركعتين . فإنَّ ذلك لا يضرده ، فإنه قد ورد . وما ورد
أنَّ ذلك يبطل الصلاة . فما ورد ما يعارض ذلك .

- 3 (٤٩٧) وغاية المفهوم من حديث ابن مسعود وألبراء بن عازب أنه
« كان - عليه السلام ! - يرفع يديه عند « الإحرام » مرة واحدة لا يزيد
عليها » . - (أي) أنه رفع مرة واحدة ، لم يصنع ذلك مرتين عند « الإحرام » .
6 ويحتمل أن يريدوا بقولهما : « لا يزيد عليهما » - أي لا يرفعهما مرة
أخرى في باقي الصلاة . فما هو نص . وقد ثبتت الزيادة برفعه (- ع -)
عند الركوع وعند الرفع منه ، وغير ذلك . والزيادة من العدل الثقة مقبولة .
9 فالأولى رفعهما في جميع المواطن التي جاءت الرواية بالرفع فيها .

* *

(اعتبار العارف في رفع الأيدي في الصلاة)

(٤٩٨) وأما اعتبار العارف في ذلك ، [F. 116^a] فإنَّ رفع الأيدي

1 القيام من : (مهمله تماما في K) || الركعتين K (الياء مهمله) C : الركعة B ||
فإن (بالهمزة التحتية) : فان . (الفاء مهمله في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه CBK
(الفاء مهمله في K) || قد : « القاف » مفردة في K) || 2 الصلاة : الصلوة B || فما : (الفاء
مهمله في K) || 2 يعارض K (الياء مهمله) C : (مطموسة في B) || 3 وغاية المفهوم . (مهمله
تماما في K) || 3 ابن : (الباء والنون مهملتان في K) || والبراء C B K (الباء مهمله) ||
C : ابن K (مهمله) || 4 يرفع : (الباء مهمله في K) || الإحرام (بالهمزة التحتية) : الاحرام .
|| 4 واحدة : (مطموسة في B) || لا يزيد عليها : (مهمله تماما في K) || 5 أي : (هذه اللفظة ثابتة
فقط في C ولا نظير لها في أصل K وB ولذلك وضمناها بين هلالين) || يصنع ، مرقين : (الياء مهمله
في K) || 6 يريد ... لا يزيد : (مهمله جزئيا في K) || 7 في باقي : (كذلك) || الصلاة CK : الصلوة
B || 7 فما : (مهمله في K) || وقد : (القاف مفردة في K) || الزيادة برفعه : (مهمله جزئيا
في K) || 8 والزيادة من : (كذلك ، مطموسة في R) || 9 فالأولى رفعهما : (مهمله في K ، الهمزة
ساقطة في جميع الأصول) || في جميع : (مهمله تماما في K) || التي : (التاء مهمله في K) || جاءت
C : جاءت K (الجيم مهمله) : جاءت B (الهمزة فوق الألف) || بالرفع فيها : (مهمله في K) : +
ن K || 11 وأما (بالهمزة والشدة) ذلك : (الهمزة ساقطة في K وB ، الجملة بكاملها ثابتة في K
وسيط سطر مفرد وفي K B وC مع السياق) (العارف في ذلك : (مطموسة في B) . || فإن (بالهمزة
التي) ... الأيدي : (مهمله جزئيا في K ، ساقطة فيه وفي B وC) .

يُؤذَنُ بَأَنَّ الذي حصل فيها قد سقط عند رفعها . فكان الحق يقول له ،
 مُعَلِّمًا : « إذا وقفتَ بين يَدَيَّ ، فقف فقيرًا محتاجًا لا تملك شيئًا ، وكل
 شئٌ ملكتك إياه فأرْمِ به ؛ ووقِفْ صِفْرَ اليدين ، وَاَجْعَلْهُ خَلْفَ ظَهْرِكَ ،
 فَإِنِّي فِي قَبْلَتِكَ ! » ولهذا يستقبل (المصلِّي) بكفيه قِبَلَتَهُ قائمًا ، لِيُعَلِّمَ أَنَّهُ
 صِفْرُ اليدين مما كان فيهما . ثم إنه إذا حَطَّهُمَا رجعت بطون الأَكْفِ تنظر
 إلى خلف ، وهو موضع ما رَمَتْهُ من يدها .

(٤٩٩) ثم إنَّ الله يعطيه في كال حال من الأحوال - أحوال الصلاة -
 ما يقتضيه جزاء ذلك الفعل . فإذا ملكه تركه ، وأعلمَ الحق ، برفع يديه ،
 أنه قد تركه في الموضع الذي ينبغي له أن يتركه ، وقد تَوَجَّه طالبًا فقيرًا ،
 صِفْرَ اليدين ، إلى الوهب الإلهي . فيعطيه أيضًا . فيرفع يديه ، وهي خالية .
 - هكذا في جميع المواطن التي علَّمه رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
 أن يرفع فيها يديه .

(٥٠٠) وقد يرفعها (المصليُّ) من باب الحَوَلِ والقُوَّةِ ، إذ كانت
 مَحَلَّ القُدْرَةِ الأيدي ، فيرفع يديه إلى الله معترفًا أَنَّ الاقتدار لك لا لي ؛
 وَأَنَّ يَدَيَّ خالية من الاقتدار . - فَمَنْ رَفَعَهَا إلى الصدر ، أعتبر كون الحق

1 يؤذن C ، : يؤذن K (الياء هائلة) ، : تؤذن B || بأن الذي ... قد : (مهمل جزئيا
 في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 1 - 6 سقط عند ... من يدها : (مهمل جزئيا في
 K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزة ساقطة فيه وغالبا في B) || 2 بين : (مطموسة في B) || شيئا :
 شيئا K : شيئا CB || 4 فإني (بالهزة التحتية) : . مطموسة في B) || 4 ولها ذا K ||
 5 بطون : . (مطموسة في B) || 7 - 12 ثم إن (بالهزة التحتية) ... فيها يديه : (مهمل جزئيا
 في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزة فيه ساقطة مع المدة كذلك في B) || 7 الصلاة : الصلوة B ||
 B وأعلم : + أن B || 9 يتركه : (مطموسة في B) || 10 الوهب CK : الوهب B || الإلهي (بالهزة
 والمدة) : الإلهي K : الإلهي CB || خالية : حالته B || 11 هكذا CB : هكذا K || 13 - 15
 وقد يُرفعها ... وأن (بالهزة والشدة) يدي : (معظم الحروف المعجمة هائلة في K ، القاف أحيانا
 مفردة ، الهزة ساقطة كذلك في B) || 14 لال K C : لاي B

« فى قِبَلْتِهِ » . وَمَنْ رَفَعَهَا إِلَى الْأُذُنَيْنِ ، أَعْتَبِرْ كَوْنَ الْحَقِّ فَوْقَهُ ، مِنْ قَوْلِهِ ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ - فى كُلِّ خَفِضٍ وَرَفَعٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ . يَقُولُ بِذَلِكَ الرَّفْعِ مِنْ يَدَيْهِ : [F. 116^b] « أَنْ لَا حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ فى كُلِّ 3 خَفِضٍ وَرَفَعٍ ؛ وَأَنَّ الْقُوَّةَ لَكَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ! » . - انْتَهَى الْجِزَاءُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ ، يَتْلُوهُ فى الْجِزَاءِ التَّاسِعِ وَالثَّلَاثِينَ .

* * *

٢ وهو ... عباده : سورة الأنعام (6 ، 18) || يقول K (مهمله) G : بقوله B || 4
 إله (بالهمزة والمدة) : الإله K : أنه G B || 4 - 5 انتهى ... والثلاثين (والثلاثون K :
 مهمله تماما) K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) C : B || الثامن : التاسع K
 C : B || 5 يتاوه ... بلجزء K (معظم الحروف المعجمة مهمله ؛ الهمزة ساقطة ، الجملة بكاملها
 والتي قبلها ثابتة فيه على الهمش ، بقلم الأصل) : - G B || التاسع والثلاثين : الأربعين K :
 Q B ~

الجزء التاسع والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل بل وصل

3

في الركوع وفي الاعتدال من الركوع

(أقوال الفقهاء في الاعتدال من الركوع)

(٥٠١) اختلف العلماء في الركوع وفي الاعتدال من الركوع . فمن

6

قائل : إنه غير واجب . ومن قائل : بوجوبه .

* *

(الاعتبار في الركوع في الصلاة)

(٥٠٢) الاعتبار في ذلك . - الخضوع واجب ، في كل حال ، إلى الله

9

تعالى ، باطننا وظاهرا . فإذا اتفق أن يقام العبد في موطن يكون الأولى فيه

1 الجزء ... المكي : - . 2 بسم ... الرحيم : - . 3 فصل ... وصل . (مشكلة في K ، الباء مهملة ، الجملة فيه ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) 4 في الركوع ... الركوع . (مهملة تماما في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) 6 اختلف : (مهملة في K) 7 العلماء B C : العلماء K في ، وفي . (مهملة في K) 8 الاعتدال : (مهملة في K) 9 قائل K (القاف مهملة ، الهزرة ساقطة) C : قائل B (بالهمزة التحتية) : أنه . 8 قائل K (الهزرة ساقطة) C : قائل B بوجوبه : (الباء الأولى مهملة في K) 9 الاعتبار ... ذلك : (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه وفي B و C مع السياق) 10 واجب : الجيم مهملة في K) 11 تعالى B C : عمل K (التاء مهملة) 12 باطننا وظاهرا . (مهملة في K) 13 فإذا (بالهمزة التحتية) فإذا . (ألفاء مهملة في K) 14 اتفق أن (بالهمزة) : (مهملة في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) 15 يقام : (القاف مفردة في K) 16 العبد K C : للعبد B في موطن ... بفيه : (مهملة جزئيا في K الهزرة ساقطة في جميع الأصول)

- ظهور عزة الإيمان وجبروته وعظمته ، لِعِزِّ المؤمن وعظمته وجبروته ؛ فيظهر
فى المؤمن من الأنفة والجبروت ما يناقض الخضوع . وفى ذلك الوطن لا يكون
الخضوع واجبا . بل ربما الأولى إظهارُ صفةٍ ما يقتضيه ذلك الوطن . قال ³
تعالى ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفُتُّوا لَأَنْفَضُوا
مِنْ حَوْلِكَ ﴾ = هذا موطن يجب أن تكون المعاملة فيه كما ذكر .
- (٥٠٣) وقال (تعالى) فى الوطن الآخر ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ ⁶
وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾ = فهو من باب إظهار عزة الإيمان بعز المؤمن . -
وثبت أن رسول الله [F. 117^a] - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - قال فى غزوة ،
وقد تراءى الجمعان : « مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ » فأخذه أبو دُجَانَةَ ، ⁹
فمشى به بين الصَّفِيْنِ خِيَلَاءَ ، مُظْهِرًا الإعجاب والتبخر ! فقال رسول الله -
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَذِهِ مِشِيَّةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فى هَذَا الْمَوْطِنِ . »
- (٥٠٤) فإذا علمت أن للمواطن أحكاما فافعل بمقتضاها ، تكن حكيما . ¹²

1 الإيمان (بالهمزة التحتية) : الإيمان . . . || المؤمن C K : المؤمن K || 2 فى المؤمن . . . (مهملة
فى K ، الهمزة فيه ساقطة) || 2 الأنفة (بالهمزة) الانفة C K : الله B || يناقض : (مطموسة فى B)
|| فى : (مهملة فى K) || 2 لا يكون : (كذلك) || 3 الخضوع ... قال : (مهملة جزئيا فى
K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة) || 4 - 5 فى
... حولك : سورة آل عمران (3 ، 159) || 4 - 5 كنت فظا ... كما ذكر (مهملة
جزئيا فى K) || 6 وقال : (مهملة فى K) || فى المواطن : (كذلك) || الآخر (بالمد)
C : الاخر B B K || 6 - 7 يا أيها ... عليهم : سورة التوبة (9 ، 73) ، - سورة التحريم
(66 ، 9) || يا أيها (بالهمزة) C : يا أيها K (مهملة تماما) B || النبي ... عليهم . . . (مهملة
جزئيا فى K) || 7 - 8 باب ... وثبت أن : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B و C أحيانا
قال فى : (مهملة فى K) || غزوة . . . (التاء مهملة فى K) || وقد : (اقف مفردة فى K) || 9
ترأى C : تراى B K || يأخذ (بالهمزة) C : ياخذ B K || السيف : (مهملة فى K) ||
فأخذه أبو (بالهمزة) : (الفاء مهملة فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 10 فمشى ... بين :
(مهملة جزئيا فى K ، مطموسة فى B) || خيلاء C K : خيلاء K || فقال : (مهملة فى K) || 11
مشية C K : مشيه B || ورسوله : (مطموسة فى B) || هذا C B : هذا K || 12 فإذا (بالهمزة)
... بمقتضاها : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || أن (بالهمزة) : (مهملة
فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B)

- ثبت أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - قال للرجل الذي عَلَّمَهُ
فروض الصلاة: « إِرْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَأْسَكُمَا ، وَأَرْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ وَأَقِفَمَا » =
فالواجب اعتقاد كونه (أى الركوع والاعتدال منه) فرضاً .

* * *

1 قال : (القاف مهمله في K) || فروض : الضاد (مهمله في K) || 2 الصلاة C : الصلاة :
الصلوة B || حتى : (التاء مهمله في K) || تطمئن : (مهمله تماما في K ، الهمزة فيه ساكنة وفي
B) || وارفع : (الفاء مهمله في K) || تطمئن : (مهمله في K والهمزة فيه ساكنة وفي B) ||
واقفا : (الفاء مهمله في K) || 3 فالواجب : (كذلك) || اعتقاه : (القاف مفردة في K) ||
كونه فرضاً : (مملوسة في B)

فصل بل وصل

في هيئة الجلوس

- 3 (أقوال الفقهاء في هيئة الجلوس في الصلاة)
- (٥٠٥) فَمِنْ قَائِلٍ : يُفْضَى بِأَلْيَتَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَيُنْصَبُ رِجْلُهُ الْيَمْنَى وَيُشْنَى الْيَسْرَى . وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، فِي ذَلِكَ ، عَلَى السَّوَاءِ . - وَقَالَ آخَرُونَ :
- 6 يَنْصَبُ الرَّجُلُ الْيَمْنَى ، وَيَقْعُدُ عَلَى الْيَسْرَى . - وَفَرَّقَ آخَرُونَ بَيْنَ الْجَلْسَةِ الْوَسْطَى وَالْآخِرَةِ ، فَقَالَ : فِي الْوَسْطَى يَنْصَبُ الْيَمْنَى وَيَقْعُدُ عَلَى الْيَسْرَى ؛ وَقَالَ : فِي الْجَلْسَةِ الْآخِرَةِ يُفْضَى بِأَلْيَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَيُنْصَبُ رِجْلُهُ الْيَمْنَى ، وَيُشْنَى الْيَسْرَى . - وَكُلُّ قَائِلٍ لَهُ مَسْتَنْدٌ [F. 117^b] إِلَى حَدِيثٍ . فَمَا فَعَلَ
- 9 مِنْ ذَلِكَ أَجْزَاءَهُ .

* *

1 فصل ... وصل . (مشكلة في K ، الحروف المعجمة مهملة فيه ، الجملة ثابتة وسط مطر مفرد وفي C مع بقية العنوان : وفي B مع سياق الكلام) || 2 في ... الجلوس . (الفاء مهملة في K ، الهززة ساقطة ، الجملة ثابتة وسط مطر مفرد ، وفي C مع بقية العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 4 فن : (النون مهملة في K) || قائل C : قائل K (القاف مفردة) B || باليتيه (بالهززة الفوقية) C : باليتيه K (الياء مهملة) B || الأرض (بالهززة) : (الضاد مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || وينصب . (الياء مفردة في K) || رجله : (الجيم مهملة في K) ويثنى : (الياء مهملة في K) || 5 والرجل : (مطموسة في K) || والمرأة C B : والمرأه K || السواء C B : السواك || وقال : (مهملة في K) || آخرون (بالدة) C : آخرون K (الخاء مهملة) B || 6 الرجل : (مهملة في K) || ايثنى ويقعد : (الياء مهملة في K) || آخرون (بالدة) C : آخرون BK || بين الجاسة : (مهملة جزئيا في K) || 7 والآخرة (بالدة) C : الآخرة BK (بإهمال التاء الأخيره) || فقال في : (مهملة تماما في K) || ويقعد على اليسرى : (الياء مهملة في K) || 8 وقال ... الأرض : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، المددة فيه ساقطة مع الهززة ، كذلك في B) || وينصب رجله : (مطموسة في B) || قائل C : قائل BK (مع زيادة الهززة فوق كرسى الياء في B) || 10 إلى حديث ... أجزاء : (مهملة جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة)

(الاعتبار في هيئة الجلوس في الصلاة)

(٥٠٦) الاعتبار في ذلك الجلوس . - في الصلاة جلوس العبد بين
 3 يدي السيد ، وليس له أن يجلس إلا أن يأمره سيده ، وقد أمر المصلي
 بالجلوس في الصلاة . قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إِنَّمَا
 أَنَا عَبْدٌ ، أَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » . فأحسن الحالات في الصلاة ، هو الجلوس
 6 الذي يكون فيه أقرب إلى الوقوف بين يدي سيده . هذا إذا كان حال
 العارف حال ما ينبغي أن يكون عليه العبد ، من حيث ما هو عبد .

(٥٠٧) وإن كان العارف في محل النظر في أصل معرفته بنفسه ،
 9 ليعرف ربه ، فالأولى في جلوسه أن يفضى بأليته إلى الأرض في آخر جلوسه
 ولا بُدَّ ، فإنه أقرب إلى النظر في ذاته . بخلاف الجلسة الوسطى ، فإن
 جلوسه فيها عارضٌ عَرَضٌ له من الحق أَجْلِسُهُ ، أي رَدَّهُ في النظر إلى نفسه لمعرفة
 12 يريد تحصيلها ، فيكون كالمستوفر ، لأنه مدعوٌّ إلى الوقوف : وهي الركعة
 الثالثة ، والطمأنينة في الركوع والسجود .

(٥٠٨) وأحوال الانتقالات كلها ، في أحوال [F. 118ⁿ] الصلاة ،

2 الاعتبار ... ذلك : (أ) ابنة في K وسط سطر مفرد وبأحرف عريضة مشكلة ، وفي G
 و B مع سياق الكلام) || الجلوس ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة تماما في K) ||
 2-3 بين يدي : (الياء مهمل في K) || و ايس : (مهمل في K) || 3 يجاس : (كذلك) || إلا
 (بالهمزة التحتية والشدة) : الـ G B K || يأمره C : يأمره BK || 3 سيده : (مهمل في K) ||
 4 بالجلوس ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة تماما في K) || قال ... وسلم : (كذلك) ||
 5 عبد K C : عبد B || يجلس : (الجيم مهمل في K) || 5-6 فأحسن ... يكون فيه . (مهمل
 جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 6-7 إذا كان ... عبد (مطموسة في B) .
 (كذلك ، كذلك) || 8-10 وأن كان ... بخلاف الجلسة : (مهمل جزئيا في K ،
 الهمزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 9 الأرض في آخر : (مطموسة في B) || 10-13
 فإن (بالهمزة التحتية) ... والطمأنينة (بالهمزة فوقية) : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة
 وفي B) || 11 الحق أجلسه : (مطموسة في B) || 12 كالمستوفر GK : كالمستوفر B ||
 13 والطمأنينة : (مطموسة في B) || 14 الصلاة C : الصلاة K : في الصلاة B

المراد بها الثبات لتحقيق ما يتجلى له فيها . - لأنه إذا أسرع بأدنى ما ينطلق عليه اسم راكم ، يفوته علم « كبير » لا يناله من إلا ثبت . فلهذا أمر (المصلى) بالطمأنينة فى هذد المواطن . فإن « العجلة من الشيطان » إلا فى 3 خميس ، وهى مذكورة فى بابها . فالمسارعة إلى الخيرات مشروع - بعد الثبات والاطمئنان - فى الخير الذى أنت فيه . فلا مناقضة بين الطمأنينة والمسارعة .

* * *

1 بها : (مهمل فى K) || لتحقيقى ... فيها . (مهمل فى K ماعدا القاف الذى هو مفرد على الطريقة الغربية) || 1 لأنه (بالهمزة) : لا . . . || بأدنى ... عليه : (مهمل فى K) || 2 كبير K (بعد التصحيح) C : كثير B (وكذلك K قبل التصحيح) || 3 بالطمأنينة C B : (مهمل فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . . (الفاء مهمل فى K) || العجلة : (مطموسة فى B) || 4 فالمسارعة K B (مهمل فى K) : فالمسارعات C || الخيرات : (الياء مهمل فى K) || بعد B K : بعد C || الثبات : (مهمل فى K) || 5 والاطمئنان C : والاطمئنان K (الياء مهمل فى B) || فى الخير : (مطموسة فى B) || أنت فيه . . . (مهمل فى K) || فلا مناقضة ... والمسارعة . . . (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B)

فصل بل وصل

في الجلسة الوسطى والأخيرة

(حكم الجلسة الوسطى والأخيرة في الصلاة) 3

- (٥٠٩) اختلف العلماء في « الجلسة الوسطى » و « الأخيرة » . فقائل
في « الوسطى » : إنها سُنة وليست بفرض . وشذَّ قومٌ فقالوا : إنها فرض . -
والأصل الذي أَعتمد عليه في أفعال الصلاة كُلِّها ، (هو) أن لا تحمل
أفعاله - صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ! - على الوجوب حتَّى يدل الدليل على ذلك . -
وأما « الجلسة الأخيرة » فبِعكس (« الجلسة الوسطى ») . والأكثرُونَ
أَنَّها فرضٌ . وشذَّ قومٌ فقالوا : إنها ليست بفرضٍ . - ومن قائل : إنَّ
« الجلستين » سُنةٌ ، وهو أضعف الأقوال . [F. 118^b] وبقي « الجلوس »
في « وترٍ » من الصلاة ، يذكر بعد هذا - إن شاء اللهُ ! - في فصله .

* *

1 فصل ... وصل : (الجملة مشكلة في K ، بأحرف عريضة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع بقية العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 في ... الوسطى : (كذلك ، كذلك) || والأخيرة C : والآخره BK (الهمزة ساقطة فيهما ، الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد في K ومع تئمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 4 اختلف : (مهملة تماما في K ، مطبوسة في B) || العلماء CB : العلما K || في الجلسة . : (مهملة في K) || والأخيرة : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فقائل C : فقائل K (الياء مهملة) B || في : (مهملة في K) || 5 وبُست : (كذلك) || بفرض : (الياء مهملة في K) || قوم : (القاف مهملة في K) || عليه ... الصلاة (الصلوة B) . : (مهملة تماما في K) || 6 أن ... عليه : (كذلك ، كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || تحمل : يحمل B || الدليل : (الياء مهملة في K) || الجنسية : (الجيم مهملة في K) || 7 الأخيرة : (مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || والأكثرُونَ أنها : (كذلك ، كذلك) || أنها : (كذلك ، كذلك) || فقائلوا (بالهمزة التحتية) : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 قائل C : قائل K (مهملة) B || 10 الجلستين : (الياء والنون والنون مهمتان في K) || وبقي : (القاف مفردة في K) || في : (مهملة في K) || 11 الصلاة CK : الصلوة B || يذكر K (الياء مهملة) C : نذكر B || بعد هذا . : (مهملة في K) || إن بالهمزة التحتية) شاء : إن شاء K (الهمزة ساقطة) C : إن شأ B || في : (مهملة في K)

(الاعتبار فى الجلسة الوسطى والأخيرة)

- (٥١٠) الاعتبار فى ذلك - أمّا « الجلسة الوسطى » فإنها - كما قلنا -
 3 عارضٌ عَرَضَ لِأَجْلِ الْقِيَامِ بَعْدَهَا إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ . وَالْعَارِضُ لَا يَتَنَزَّلُ مَنْزِلَةً
 الْفَرَضِ . وَلِهَذَا سَجَدَ مِنْ سَهَا عَنْهُ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرُّكْنِ إِذَا فَاتَهُ ، وَلَمْ
 يَقْتَرِنْ بِ « الْجَلْسَةِ الْوَسْطَى » أَمْرٌ فَيَحْمِلُ عَلَى الْوَجُوبِ . وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ عَارِضٌ
 6 عَرَضَ لِلْمَصَلَّى فِي مَنَاجَاتِهِ ، مِنْ « التَّجَلِّيَّاتِ الْبَرَزَخِيَّاتِ » ، دَعَاهُ أَنْ يُسَلِّمَ
 عَلَيْهِ لِمَا شَرَعَ فِيهِ مِنْ « التَّحِيَّاتِ » . فَلَمَّا رَأَى أَنَّ ذَلِكَ الْمَقَامَ يَدْعُوهُ إِلَى
 « التَّحِيَّةِ » ، تَعَيَّنَ عَلَيْهِ أَنْ يَجْلِسَ لَهُ ، كَمَا تَفَرَّضُ عَلَيْهِ فِي « الْجَلْسَةِ الْآخِرَةِ »
 9 الَّتِي هِيَ فَرَضٌ .

- (٥١١) وَالْحِكْمَةُ ، فِي ذَلِكَ ، الْمَشْهُودَةُ أَنَّ أَصْلَ الصَّلَاةِ يَقْتَضِي الشَّفَعِيَّةَ ،
 لِلْقِسْمَةِ الْمَذْكُورَةِ فِيهَا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْعَبْدِ . فَأَقْلَبُهَا رَكْعَتَانِ ، إِلَّا « الْوَتْرَ »
 12 فَإِنَّ لَهُ خُصُوصَ وَصْفٍ أَذْكَرُهُ فِي « الْوَتْرِ » إِذَا جَاءَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ ! - .
 وَلَمَّا ثَبِتَ عَيْنَ الشَّفَعِ بِوُجُودِ الرَّكْعَتَيْنِ ، فَتَمَيَّزَ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ ، فَقَدْ حَصَلَ
 الْمَقْصُودُ . فَلَا بُدَّ مِنْ « الْجُلُوسِ » كَمَا يَكُونُ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ ، وَفِي الصَّلَاةِ
 15 اللَّيْلِيَّةِ ، مَثْنَى مَثْنَى ، وَفِي صَلَاةِ السَّفَرِ . - وَقَوْلُ الرَّائِي فِي أَوَّلِ فَرَضِ الصَّلَاةِ

2 الاعتبار ... ذلك . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ومع سياق الكلام في B و C) || فإنها
 . (الفاء مهملة في K) || قلنا : (القاف مفردة في K) || 3 عارض عرض : (مهملة تماما في K) ||
 لأجل (بالهمزة) : لأجل . (القيام : مهملة في K) || الركعة : (كذلك) || الثالثة C :
 الثالثه K B || لا يتنزل K (النون مهملة) C : لا تنزل B || منزلة : (التاء المنربوطة ، مهملة
 في K) || 4 وفرق بينه K (مهملة جزئيا) C : وفرق عنه وفرق بينه B || وبين الركن . (.
 مهملة تماما في K) || يقترن : (الياء مهملة في K) || 5 بالجلسة : (الباء مهملة في K) ||
 فيحمل ... الوجوب : (مهملة في K) || 6-8 في مناجاته ... التي هي فرض : (مهملة جزئيا
 في K ، الهمزة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك في B) || 6 يسلم K (الراء مهملة) C : سلم B ||
 8 تفرض K : يفرض C B || الآخرة : الآخرة C B || 10 المشهودة K (الشين مهملة) C :
 المشهودة B || الصلاة C K : الصلوة B || 10-11 يقتضى ... المذكورة : (مهملة جزئيا في
 K) || 11-14 فيها بين ... وفي الصلاة (الصلوة B) الليلية : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة
 فيه ساقطة وأحيانا في B) || 15 مثنى وفي ... السفر : (مهملة تماما في K) || في أول فرض :
 (كذلك) || الصلاة C K : الصلوة B

[F. 119^a] : « إِنَّهَا فُرِضَتْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ زِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ وَأُقِرَّتْ فِي السَّفَرِ » = (هو) على الأصل . فَلَمَّا عَرَّضَ لِهَذَا الشَّفْعِ ، فِي الصَّلَاةِ الثَّلَاثِيَّةِ وَالرَّبَاعِيَّةِ أَنَّ الشَّيْئَيْنِ إِذَا تَأَلَّفَا صَحَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَمُّ الشَّيْئَيْنِ .

(٥١٢) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ قَالَ : كَانَا شَيْئًا وَاحِدًا ، وَقَدْ تَأَلَّفَ ، بِوُجُودِ الرَكَعَتَيْنِ الْأَوَّلِيَّيْنِ ، نِسْبَةُ شَيْئِيَّةِ الصَّلَاةِ لِلْعَبْدِ ، وَبَقِيَ نِسْبَةُ شَيْئِيَّةِ الصَّلَاةِ لِلرَّبِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ عَنْ نَفْسِهِ : « إِنَّهُ يُصَلِّي عَلَيْنَا » . فَكَانَتْ « الرَكَعَتَانِ » ، فِي (الصَّلَاةِ) الرَّبَاعِيَّةِ ، لِهَذَا . وَلَمَّا أَرَادَ (الْمُصَلِّي) أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَ « الشَّيْئِيَّتَيْنِ » الْأَوَّلِيَّيْنِ وَالْأَخْرِيَّيْنِ لِيَتَمَيَّزَا ، فَصَلَ بَيْنَهُمَا بِ « الْجُلُوسَةِ » . وَهَذَا هُوَ الْعَارِضُ الَّذِي عَرَّضَ لَهُ حَتَّى جَلَسَ . فَإِنْ فَاتَهُ سَجْدَ لَهُ ، وَلَمْ يَأْتِ بِهِ كَمَا يَأْتِي بِالرَّكْنِ إِذَا فَاتَهُ .

12 (الجُلُوسُ ، بَعْدَ رَكَعَتَيْ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ)

(٥١٣) وَأَمَّا وَقُوعُ « الْجُلُوسِ » ، بَعْدَ الثَّنَائِيَّتَيْنِ فِي « الْمَغْرَبِ » ، فَلِأَمْرِ

1 ثم زيد ... صلاة (مملوئة B) : (مهملته تماما في K) || وأقرت (بالهمزة) C : وأقرت K : واقرب B || 2-3 الشفع ... والرابعة : (مهملته جزئيا في K) || 3 تألفا (بالهمزة) : (مهملته في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الشئيين : (كذلك ، كذلك) || 5 الناس ... قال : (مهملته تماما في K) || شيئا : شيئا B K : شيئا C || تألف (بالهمزة) K C : تألف B || 5-6 بوجود ... الأوائلين : (مهملته جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6 شيئية BC : شيئية K || الصلاة K (مهملته) C : (مطموسة في B) || وبقى K (الباء مهملته) B : ونفى C || 6-9 شيئية ... الشئيين : (مهملته جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 8 أن يفصل : (مطموسة في B) || 9 الأوائلين والأخريين . . . (الباء مهملته في K) || بالجلوسة : (الباء والجم مملتان في K) || عرض . . . (الضاد مهملته في K) || حتى جلس (خلن B ، الباء مهملته) : (مهملته في K) || 10 فإن (بالهمزة التحننية) : فإن . . . || سجد له : (مطموسة في B) || يأت B C : ياتي K (الباء مهملته) B || 11 بالركن : (الباء مهملته في K) || 13 وأما (بالهمزة الفوقية والشدة) C : وأما BK B || الشئيين K (مهملته جزئيا) C : الشئيين B || في : (مهملته في K) || فلأمر (بالهمزة) : فلأمر . . .

- آخر خلاف هذا . وما هى ب « جلسة وَسَطِيْ » ، لأنه ليس بعدها ركعتان .
 فهى فى الثالثين ، وفى الرباعية فى النصف . وذلك أَنَّ يُنْبَهَ بِأَنَّ الشَّيْئَيْنِ إِذَا
 تَأَلَّفَا كَانَا شَيْئًا وَاحِدًا . فذلك الواحد هو عين الركعة الثالثة من « المغرب » .
 3 يشير بِأَنَّ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ الْمُقْسَمَتَيْنِ بَيْنَ عِبَادِ رَبِّ ، هِىَ فِى الْمَعْنَى وَاحِدَةٌ .
 لِأَنَّ الْمَعْنَى الْوَاحِدَ يَتَضَمَّنُ الثَّانِيَّ مِنْ جَمِيعِ وَجُوهِهِ ، وَلَيْسَ الْآخِرُ كَذَلِكَ :
 6 لِأَنَّ الْآخَرَ يَتَضَمَّنُهُ مِنْ وَجْهِهِ ، وَلَا يَتَضَمَّنُهُ مِنْ وَجْهِهِ . فَمِنْ الْوَجْهِ [F 119^b]
 الَّذِى يَتَضَمَّنُهُ ، ظَهَرَتْ لِلرُّبَاعِيَّةِ رُكْعَتَانِ بَعْدَ « الْجَلْسَةِ الْوَسْطِيَّةِ » : الرُّكْعَةُ
 الْوَاحِدَةُ لِلوَاحِدِ ، لِنَتَضَمُّنِهِ مَعْنَى الْآخِرِ ؛ وَالْآخَرَى لِلْآخِرِ ، لِنَتَضَمُّنِهِ مَعْنَى الْأَوَّلِ .
 9 وَيَبْقَى ' الْوَجْهِ الْوَاحِدِ » ، الَّذِى لَا أَخَ لَهْ ، بِمَنْزِلَةِ « الْوَتْرِ » الَّذِى زَادْنَا اللَّهُ
 إِلَى صَلَاتِنَا . وَهُوَ رُكْعَةٌ وَاحِدَةٌ لَا ثَانِيَّ لَهَا . وَهُوَ « الْوَجْهِ » الَّذِى يَنْفَرِدُ بِهِ
 الْحَقُّ عَنَا مِنْ حَيْثُ ذَاتُهُ .

(الصلوة الوجودية بين الحق الواجب والخلق الممكن)

12

(٥١٤) وصورة ذلك فى المعارف ، أَنَّ الْعَبْدَ يُطَلَبُ الْوَاجِبُ الْوُجُودَ لِنَفْسِهِ ،

- 1 آخر (بالمدى) C : اخر B K || خلاف : (مهملة فى K) || وسطى K C : (مطموسة
 فى B) || لأنه (بالهمزة) : لانه . . . || بعدها : (الباء مهملة فى K) || 2 فهى ... النصف . . .
 (مهملة تماما فى K) || ينبه C : يتنبه B : (مطموسة فى K) || الشيتين C : الشيتين B K || 3
 تألفا (بالهمزة) C : تألفا K (مهملة تماما) B || شيئا : شيئا K : شيئا C : (مطموسة فى B)
 || فذلك (فذلك B) : (الفاء مهملة فى K) || هو K C : - B || عين (الياء مهملة فى K)
 || الثانية : (مهملة فى K) || 4 يشير : (الياء المائتية مهملة فى K) || بِأَنَّ (الهمزة) C : بان K (الباء
 مهملة) B || هاتين الركعتين : (هملة جزئيا فى K) || المقسمتين K (الياء والنون مهملتان) B ||
 بين : (الباء والياء مهملتان فى K) || هى فى K (الفاء مهملة) C : (مطموسة فى B) || واحدة :
 واحده K || 5-6 لأن المعنى ... لأن الآخر : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة فيه ساقطة مع المدد
 كذلك فى B) || ويتضمنه ... للرباعية : (كذلك ، كذلك) || ولا يتضمنه : (مطموسة فى B)
 || 7-11 ركعتان ... حيث ذاته : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف أحيانا مفردة ،
 الهمزة فيه ساقطة والمدد كذلك فى B) || 8 للواحد K C : - B || يتضمنه K (التاء مهملة) C :
 يتضمنه B || والأخرى K (الهمزة ساقطة) G (كذلك) : - B || الآخر : (مطموسة فى B)
 || 10 لها : (مطموسة فى B) || 13 وصورة : (التاء مهملة فى K) || فى : (الفاء مهملة
 فى K) || المعارف K (الفاء مهملة) C : المعارف B || أن العبد ... لنفسه : (مهملة جزئيا فى
 K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

- لأنه ممكن . فلا بُدَّ له مِنْ مُرَجِّحٍ . فالعبد يَتَّصِمَنَّ الربُّ بوجوده بلا شك .
 3 فركعة « المغرب » أَكْتَفِيَّ بِهَا لِأَنَّهَا تَتَّصِمَنَّ الثَّانِيَةَ . - ووجود الواجب لنفسه له وجه لِيَتَّصِمَنَّ الممكن : وهو وجه كونه إِلَهًا ، قَادِرًا ، مَرِيدًا . فقد تكون ركعة « المغرب » إِلَهِيَّةً مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . - وله - سَبْحَانَهُ ! - وجه ، أَيضًا ، إلى نفسه لا يتضمن وجود الممكن جملةً واحدةً . وهو « الْغِنَى الَّذِي لَهُ عَلَى
- 6 الإِطْلَاقِ » . فهو ، بالنظر إليه - سَبْحَانَهُ ! - ، لا يلزم من النظر فيه ، من حكم ذاته ، وجودُ الْعَالَمِ وَلَا بُدَّ . إِلَّا أَنْ يُنْظَرَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ مَا يُطْلَبُ الْمُمْكِنُ ، فتظهر النِسْبُ عند ذلك : وكونه قَادِرًا فيطلب المقادور ، ومريدًا فيطلب
- 9 المراد . فـ « أَلْوَتْرُ » المفروض ، المراد له : هو الوجه الذي للحق من حيث مالا يُطْلَبُ [F. 120^a] الْأَكْوَانُ ، ولا تطلبه الْأَكْوَانُ إِذَا لَمْ يُنْظَرَ فِي ذَوَاتِهَا .
- (٥١٥) قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ = و « الْعَالَمُونَ »
 12 هنا ، هم الدلالات على الله . فهو يقول في هذه الآية : إنه غنيٌّ عن الدلالات عليه . فرفع أن يكون ، بينه وبين العالم ، نسبة ووجه يربطه بالعالم من حيث ذلك الوجه الذي هو منه « غني عن العالمين » ، وهو الذي يسميه أهل النظر
- 15 « وجه الدليل » . - يقول الحق : مَا تَمَّ دَلِيلٌ عَلَيَّ فَيَكُونُ لَهُ وَجْهٌ يَرْبِطُنِي
- 1 لأنه ممكن : (مهمل جزئيا K والهمزة ساقطة فيه وفي B) || 1 - 2 فلا بد ... لأنها تتضمن :
 (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || تتضمن CK : يتضمن B || 5 - 2 الثانية ...
 نفسه لا يتضمن : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 3 لها (بالهمزة
 التحتية والمدة) : الها K : لها B C || تكون K (النون مهمللة) C : يكون B || 4 إلهية
 (بالهمزة والمدة) : إلهية K : إلهية C B || 5 - 10 وجود الممكن ... في ذواتها : (مهمل
 جزئيا في K ، القاف أحياناً مفردة ، والهمزة ساقطة وكذلك في B) || 5 على K C : وعلى B
 || 6 سبحانه C B : سبحنه K (الباء مهمللة) || ينظر B K : تنظر C || 8 فتظهر CK : فيظهر B ||
 10 ولا تطلبه CK : ولا يطلبه B || 11 قال : (القاف مهمللة في K) || عز وجل : (مهمللة) || والله
 ... العالمين : سورة العنكبوت (29 ، 6) ونصها : أن الله لئن ... || عن العالمين : (مهمللة جزئيا في
 K) || 12 هم BK : هو C || فهو ... في : (مهمللة أهدا القاف في K) || الآية (بالمدة) C :
 الآية K (مهمللة) B || غني عن : (مهمللة في K) || عليه : (كذلك) || 13 يكون ... وبين :
 (كذلك) || نسبة : (النون مهمللة في K) || بالعام ... العالمين : (مهمللة جزئيا في K) || 14
 15- يسميه ... يربطني : « معظم الحروف المعجمة مهمللة في K »

به ، فأكون مقيداً به . وأنا الغنى العزيز الذى لا تقيدنى الوجوه ، ولا تدل على أدلة المحدثات .

- 3 (٥١٦) فدليل الحق على الحق (هو) وجود الحق فى عين وجود الممكن للممكن ، من حيث ما هو وجوده وجود الحق ، لا من حيث إنه موجود عن الحق ، أو مفتقر إلى الحق . فإنَّ الممكن لا يفتقر إلاَّ لأمر ممكن ، يعنى أنه يمكن أن يحصل له ، ويمكن أن لا يحصل . والافتقار إلى الممكن ، من الممكن ، محال . والافتقار إلى الواجب بنفسه ، من الممكن فى غير ممكن ، محال . فلا افتقار لممكن ولا لواجب أصلاً . -

- 9 (٥١٧) فالواجب الوجود (هو) غنى عن الإطلاق . والممكن ليس بفقير لممكن على الإطلاق ، ولا لغير ممكن . فإنَّ تحصيل ما ليس بممكن لممكن محال . فالحق لا يحصل منه فى العبد [F. 120^b] شئ ، ولا للعبد منه شئ . فالظاهر من الممكنات وأعيانها (هو) وجود الحق . والممكنات باقية على أصلها

1-2 فأكون ... المحدثات : (كذلك) || 1 لا تقيدنى : لا يقيدنى B || ولا تدل : ولا يدل B ||
 3 فدليل ... الحق : (مهمله تماماً فى K) || وجود ... فى : (كذلك) || الممكن للممكن :
 (كذلك) || 4 حيث : (الياء مهمله فى K) || وجوده وجود : (الجيم مهمله فى K) || عين :
 (الياء مهمله فى K) || الحق : (القاف مفردة فى K) || حيث : (الياء مهمله فى K) ||
 موجود عن : (مهمله فى K) || الحق : (القاف مفردة فى K) || نفتقر : (التاء مهمله ، القاف
 مفردة فى K) || 5 الحق : (القاف مهمله فى K) || فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . . « الفاء
 مهمله فى K) || لا يفتقر : (الياء والتاء مهملتان فى K) || إلا لأمر (بالهمزة) : الا لأمر
 . . . يمكن ... من الممكن : (معظم الحروف الممجمة مهمله فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)
 || 7-8 والافتقار ... ولا لواجب : (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) ||
 لممكن : للممكن B || 9-10 فالواجب ... ولا لغير ممكن : (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة
 B) || 10 فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . . (مهمله فى K) || ما ليس : (الياء مهمله فى K)
 يمكن C K : يمكن B || فالحق لا يحصل : (مهمله فى K) || فى : (الفاء مهمله فى K)
 || شئ C B : شئ K || شئ B C : شئ K (الشين مهمله) || 12 فالظاهر : (مهمله فى K) ||
 وجود الحق : (كذلك) || والممكنات : (التون مهمله فى K) || باقية : (مهمله جزئياً فى K ،
 القاف مفردة فيه)

من الإمكان . لا تبرح أبداً . فمعنى الاستفادة هي دلالة ، الحق بوجوده عليها ،
لا دلالتها عليه : فإنها لا تدل عليه أبداً !

3 (٥١٨) فالناظر في هذه المسألة يتوهم أَنَّ الكون دليل على الله ، كونه
ينظر في نفسه فيستدل . وما علم أَنَّ كونه ينظر ، راجع إلى حكم كونه متصفاً
بالوجود . فالوجود هو الناظر . وهو الحق . فلو لم تتصف ذاته بالوجود ،
6 فماذا كان ينظر ؟ فما نظر (الناظر) إِلَّا الحق في الحق ، فَأَنْتَجَ لَهُ الْحَقُّ
نَفْسَهُ . فقال : عرفتُ الله بالله ! وهو مذهب الجماعة : إذا ضربت الواحدَ
في الواحد ، كان الخارجُ واحداً . - فَأَفْهَمُ !

* * *

1 أبداً : (الباء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الاستفادة : (التاء مهملة في K)
|| 1-2 دلالة ... عليه : (مهملة تماماً في K) || 2 فإنها (بالهمزة التحتية) : فإنها . (الفاء
مهملة في K) || لا تدل (لا يدل B) ... أبداً : (مهملة تماماً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي
B) || 3 فالناظر في : (مهملة جزئياً في K) || المسألة : المسألة K : المسئلة B C || الكون
دليل : (مهملة في K) || 4 ينظر ... فيستدل : (مهملة جزئياً في K) || راجع ... الحق
فلو : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || تتصف C K : يتصل B || 5-7 بالوجود ...
فقال عرفت : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 فبماذا K C : فبماذا B || في
التي GK - B || 7-8 بالله ... فافهم : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B)

فصل بل وصل

في « التكتيف » في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في « التكتيف » في الصلاة)

- (٥١٩) اختلف العلماء في وضع إحدى اليدين على الأخرى في الصلاة . فكرهها قوم في الفرض ، وأجازها في النفل . ورأى قوم أنها من سنن الصلاة . وهذا الفعل مروى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . كما روى في 6 صفة صلاته ، أيضاً ، أنه [F. 121^a] لم يفعل ذلك . وقد ثبت ، أيضاً ، أن الناس كانوا يؤمرون بذلك .

* *

9 (الاعتبار في « التكتيف » و « السدل » في الصلاة)

(٥٢٠) اعتبار ذلك عند أهل الله . - تختلف أحوال المصلي بين يدي

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، حروفها مشكلة ، وهي مع تنمة العنوان في سطر مفرد في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في التكتيف ... الصلاة (الصلوة B) : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 4 اختلف : (مهملة تماما في K) || العلماء C : العلماء K : مطبوسة في B) || في : (الفاء مهملة في B K || اليدين : (مهملة في K) || الصلاة CK : الصلوة B || فكرهها قوم . : (الفاء مهملة القاف مفردة في K) || 5 في الفرض : (مهملة جزئيا في K) || وأجازها ... النفل : (مهملة في K ماعدا الزاي ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || ورأى : BK أنها : (النون مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || الصلاة C : الصلاة K : مطبوسة في B) || الفعل : (الفاء مهملة في K) || 6-7 في صفة : (مهملة في K) || 7 وقد ثبت : (مهملة تماما في K) || أيضا : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، الكلمة مطبوسة في B) || 9 الناس : (النون مهملة في K) || يؤمرون C B : يؤمرون K (الياء مهملة) || بذلك : (الياء مهملة في K) || 9-10 اعتبار ... الله . : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ومع سياق الكلام في B و C) || تختلف K (مهملة ماعدا الحرف الأول) C : يختلف B || بين يدي : (مهملة جزئيا في K) || وجل : (الجيم مهملة في K)

- ربه - عَزَّ وَجَلَّ! - في قيامه ، بحسب اختلاف ما يناجيه به . فإن اقتضى¹
 ما يناجيه به « التكتيفُ » تَكْتَفَ ، وإن اقتضى¹ « السُّدُلُ » - وهو إرسال
 اليدين - أرسلهما . كما أنه إذا اقتضت الآية الاستغفار استغفر ؛ وإذا
 3 اقتضت الدعاء سأل ؛ وإذا اقتضت تعظيم الجنب العلى عَظَّم ؛ وإذا اقتضت
 السرور سُرِّرَ ؛ وإذا اقتضت الخشوع خَشِعَ . فهو بحسب ما يناجيه به .
 6 فلذلك ما ينبغي أن يُقَيَّدَ المُصَلِّيُّ في مناجاهه بصفةٍ خاصَّةٍ . ولهذا قال
 بالتحخير ، في هذه المسألة ، مَنْ قال . وكلُّ هذه الهيئات جائزة وحسنة .

* * *

1 في قيامه (مطموسة في B) ... اختلاف : (مهملة ماعدا الحرف الأخير في K) || يناجيه :
 (الحرف الأول مهمل في K) || 1-2 فإن ... ما يناجيه : (مهملة تماما في K ، الهزمة ساقطة
 في جميع الأصول) || 2 التكتيف تكتف : (مهملة جزئيا في K) || وإن اقتضى : (مهملة تماما
 في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || إرسال اليدين : (كذلك ، كذلك) || 3 أرسلها :
 (مطموسة في B) اقتضت ... استغفر : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، المدة فيه ساقطة وفي
 B) || 4 الدعاء B: دعا K || سأل C (بالهزمة) : سال BK || اقتضت تعظيم : (مهملة تماما
 في K) || 5 اقتضت ... فهو : (مهملة تماما في K) || بحسب : (الباء الاولى مهملة في K) ||
 6 فلذلك ما ينبغي : (مهملة ماعدا الدال في K) يقيد K C : تقيد B || في مناجاته (مطموسة
 في B) ... خاصة . : (مهملة جزئيا في K) || 6-7 قال ... في : (مهملة جزئيا في K و B) ||
 7 المسألة : المسألة K : المسئلة B C || من قال (مهملة في K) || وكل K C : فكل B ||
 الهيئات C : الهيئات K (الباء مهملة) : الهيئات B (الهزمة فوق الألف) || جائزة K (الهزمة
 ساقطة ، التاء مهملة) C : جائزة B مع زيادة الهزمة فوق كرسى التاء) || وحسنة K C : وحسنة B

فصل بل وصل

في « الانتهاض » من وتر صلاته

3 (حكم « الانتهاض » من وتر الصلاة) نُصِّبُ

(٥٢١) ذهب طائفة (إلى) أَنَّ الْمُصَلِّيَّ ، إذا كان في وتر من صلاته ،
 أن لا ينهض حتى يستوى قاعداً . وأختار آخرون أن لا يقعد وإن أنتهض
 6 [F. 121^b] من سجوده نَفْسِهِ .

* *

(الاعتبار في « الانتهاض » من وتر الصلاة)

(٥٢٢) اعتبار أهل الله في ذلك . - الْمُصَلِّيُّ بحسب ما يدعوه الحق
 9 إليه . فإن دعاه - وهو في حال سجوده - إلى القعود قَعَدَ ، ثم ينهض . وإن
 دعاه إلى النهوض نَهَضَ . فهو بحسب ما يلقي إليه (الحق) في نفسه .

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، الجملة مشكلة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تنمة
 العنوان في G ، مع سياق الكلام في B) || بل وصل : (مطموسة في B) || 2 في الانتهاض ...
 صلاته : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تنمة العنوان في G ، مع السياق في
 B) || الانتهاض K (الضاد مهملة) G : الانتهاض B || 4 ذهب : (الباء مهملة في K) || طائفة K
 (مهملة ماعدا الفاء) G : طائفة B (مع الهمزة فوق كرسى الياء) || أن ، إذا : (الهمزة ساقطة في
 جميع الأصول) || كان في : (مهملة في K) || من : (النون مهملة في K) || أن : (كذلك ،
 الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 لا ينهض ... يستوى : (مهملة جزئياً في K) || 5 قاعداً K (مهملة)
 G : (مطموسة في B) || آخرون (بالمد) G : آخرون BK || أن لا يقعد . : (القاف مفردة في
 K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || وإن أنتهض . : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)
 : + وإن أنتهض K (مهملة جزئياً ، لاشك ان الشيخ كررها سهواً) || 6 سجوده GK : سجود B || 8
 اعتبار ... في ذلك . : (الجملة ثابتة في K وسط سطر وبأخرف شريفة ، ومع سياق الكلام في B و G)
 || بحسب : (الباء الأولى مهملة في K) || الحق إليه : (مطموسة في B) || فإن (بالهمزة التحتية) :
 فان . : (الفاء مهملة في K) || 9 في حال ... القعود : (مهملة بما في K ، الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول) || قعد : (القاف مفردة في K) || ثم ينهض : (مهملة جزئياً في K) || نهض : (مهملة
 في K) || 10 فهو بحسب : (مهملة جزئياً في K) || يلقى ... في نفسه في : (كذلك ، الهمزة
 ساقطة في جميع الأصول) || في نفسه : (مطموسة في B)

وقد تقدّم الكلام في الجلوس في الصلاة ، قبيل هذا . فلتَجْر (أحكامها) على ذلك الاعتبار .

- 3 (٥٢٣) وأما «الجلوس» بين السجدين ، فهو ليجمع (المُصَلِّي) ، في سجوده ، بين السجود عن قيام والسجود عن قعود . فمن السجود عن «الجلوس» يَقِفُ منه على أسرار «نزل الحق من العرش الذي استوى عليه - سبحانه - بالاسم «الرحمن» إلى «السماء الدنيا» . فيكون العبد ، في حال جلوسه بين السجدين ، يُنَاجِي «الرحمن» من حيث إنه «أستوى على العرش» ؛ وفي سجوده من جلوسه ، يُنَاجِي (المُصَلِّي) الحق بالاسم «الرب» من حيث نزوله إلى عباده في «الثالث الباقي من الليل» . فيَجَلِّي له ، من هذه الأحوال ، ما يكون له به مزيد علومٍ مَسًّا تعطيه ما تتضمنه هذه الأحوال من الذكر والدعاء والهيئات . كُلُّ عَلِيٍّ [F. 122^a] حَسَبَ شُرْبِهِ 1 . 12

* * *

1 وقد ... في الجلوس : (كذلك ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الصلاة C : الصلوة B : || الصلاة K || قبل : (القاف مهملة في K ، الباء نقطتها من فوق) || فلتَجْر K (الفاء مهملة) : فليَجْر B : فالنجر C || 2 الاعتبار K C : الاعتقاد B : + ن K || 3 وأما الجلوس ... بين السجود . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) K || في سجوده : (مطموسة في B) || 4 - 6 عن قيام ... الدنيا فيكون : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 4 والسجود عن قعود K (مهملة) C : والقعود عن قعوده B || 5 العرش : (مطموسة في B) || الرحمن C B : الرحمن K (النون مهملة) || 6 - 9 المبدئي ... في الثالث : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7 - 9 من حيث : (مطموسة في B) || 8 وفي CK : في B || من CK : ومن B || 9 - 12 الباقي الثاني B) ... حسب شربه : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 9 من الليل : (مطموسة في B) || مزيد K C : من يد B || 10 تعطيه C : نمطيه K : يعطيه B || ما تتضمنه CK : يتضمنه B || 11 والهيئات C : والهيئات K : والهيئات B (الهمزة فوق الألف)

فصل بل وصل

فيما يضع فى الأرض إذا هوى إلى السجود

3 (أيهما يضع المصلي إذا سجد ؟)

(٥٢٤) اختلفت الناس فيما يضع المصلي فى الأرض ، إذا هوى إلى

السجود : هل يضع يديه قبل ركبتيه ، أم لا ؟ فذهبت طائفة إلى وضع

6 اليدين قبل الركبتين . وذهب قوم إلى وضع الركبتين قبل اليدين .

* *

(الاعتبار فى وضع اليدين أو الركبتين أولا فى السجود)

(٥٢٥) إعتبار أهل الله فى ذلك . - البدان محل الاقتدار . والركبتان

9 محل الاعتماد . فمن أعتمد على ربه ، مع الاقتدار الذى يجده من نفسه ، كالحلم

مع القدرة ، قال بوضع الركبتين قبل اليدين . ومن رأى أنّ اليدين محل

1 فصل ... وصل . (الجملة ثابتة وسط سطر مفردة فى K ، مع تنمة العنوان فى C ، مع السياق فى B ، حروفها مُشكلة فى K ، الفاء والباء مهملتان فيها) || 2 فيما (فى K) ... الأرض . (مهملة فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، مع تنمة العنوان فى C ، مع السياق فى B) ||
 4 إذا هوى ... السجود . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تنمة العنوان فى C ، مع السياق فى B) ||
 4 اختلاف : (مهملة فى K) فيما B C : فى ما K (الفاء مغربية) || يضع : (الياء مهملة فى K)
 || فى الأرض : (مهملة فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 5 السجود : (الجيم مهملة فى K)
 || يضع يديه : (الياء مهملة فى K) || 5 قبل ركبتيه (ركبتة C) : (مهملة جزئيا فى K) ||
 فذهبت K (الفاء مهملة) B : فذهب C || طائفة K (مهملة ، الهززة ساقطة) C : طائفة B
 (مع زيادة الهززة فوق كرسى الياء) || 6 اليدين ... الركبتين : (مهملة جزئيا فى K) || 6 - 6
 الركبتين ... اليدين : (كذلك) || 8 اعتبار (اعتياد B) ... فى ذلك . (الجملة ثابتة وسط سطر
 مفرد فى K وفى سياق الكلام فى B و C) || اليدين : (مهملة فى K) || الاقتدار : (القاف والياء
 مفردتان فى K) || والركبتان : (مهملة فى K ما عدا الياء B) || 9 يجده ... قبل اليدين : (مهملة جزئيا
 فى K) || 10 بوضع : بوضع B || 10 - 10 . (النون مهملة فى K) || رأى C : رأى BK || اليدين
 (الياء الثابتة والنون مهملتان فى K)

العطاء والكرم ، ورأى قوله - تعالى ١ - : ﴿ فَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾ ، - قَدَّمَ اليدين على الركبتين : -

- 3 (٥٢٦) ثم إن الْمُعْطَى [F. 122^b] لا يدخلو من إحدى حالتين : إما أن يعطى وهو صحيح شحيح ، يخشى الفقر ويأمل الحياة ؛ وإما أن يُعْطَى وهو ، من الثقة بالله والاعتماد على الله ، بحيث أن لا يخطر له الفقر والحاجة ببال ، لعلمه بأن الله أعلم بمصالحه . فَمَنْ كانت هذه حالته قَدَّمَ ركبتيه على يديه . 6
وَمَنْ كانت حركاته الشح يجاهد نفسه ، خشى الفقر ، وبذل المجهود من نفسه في العطاء - (فمن كانت هذه حالته) قَدَّمَ يديه على ركبتيه .
- 9 (٥٢٧) والساجدُ أي حال قَدَّمَ من هاتين الحالتين ، فَإِنَّ الأخرى تحصل له في سجوده ولا بُدَّ . فَمَنْ أعتمد وتوكل حصل له صفة العبود والأيثار ، وجميع مراتب الكرم والعطاء . وَمَنْ أعطى الله ، عن جُبْنٍ وفزعٍ ، 12 أثمر له ذلك العطاء ، بهذه الحال ، التوكل والاعتماد على الله . - والذي رَجَّع الشارح تقديم اليدين .

* * *

1 العطاء C K : العطا K || ورأى C : ورأى B K || تعالى C : عمل K (التاء مهمله) ||
1 - 2 تقدموا ... صدقة : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة -- الآية 12 سورة المجادلة)
|| صدقة : صدقات . || 2 اليدين ... الركبتين : (مهمله تماما في K) || 3 - 4 ثم إن (بالهمزة)
... صحيح شحيح : (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 4
ويأمل (بالهمزة) C : ويادل B K || الحياة C B : الحياة K || وإما ... يعطى : (مهمله في K ،
الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 5 الثقة ... والحاجة : (مهمله جزئيا في K) || على الله :
(مملوسة في B) || ببال K (مهمله) C : ينال B || 6 بأن (بالهمزة) ... ومن كانت (مهمله
جزئيا في K) || ومن : فمن B || 7 - 8 حركاته ... على ركبتيه : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة
ساقطة) || 9 أي حال : (مملوسة في B) || قدم : (القاف مفردة في K) || من C K فمن
B || الخالتين : (مهمله في K) || 9 - 10 فإن الأخرى ... ولا بد : (مهمله جزئيا في K ،
الهمزة ساقطة في جميع الاصول) || 10 - 13 فمن اعتمد ... تقديم اليدين : (مهمله جزئيا في K ،
الهمزة فيه ساقطة أحيانا) || 10 وتوكل : ويوكل B || 11 وجميع : (مملوسة في B) || لله K
C : الله B || 12 والذي رجع : (مملوسة في B)

فصل بل وصل

فى السجود على سبعة أعظم

3

(أقوال الفقهاء فى كيفية السجود فى الصلاة)

(٥٢٨) اتفق العلماء - رضى الله عنهم ! - على أنه من سجد على الوجه

[F. 123*] واليدين والركبتين وأطراف القدمين ، فقد تمَّ سجوده .

- 6 واختلفوا فيما إذا سجد (المصلى) على وجهه ، ونقصه عضو من تلك الأعضاء ، هل تبطل صلاته أم لا ؟ فمن قائل : تبطل ؛ ومن قائل : لا تبطل . ولم يختلفوا (فى) أن من سجد على جبهته وأنفه ، فقد سجد على وجهه . واختلفوا فيما من سجد على جبهته دون أنفه ، أو على أنفه دون جبهته . فمن قائل : إن من سجد على جبهته دون أنفه جاز ، وإن سجد على أنفه دون جبهته لم يجز . ومن قائل : إنه يجوز أن يسجد على أنفه دون

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان فى K ، الأحرف مشكلة ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان فى C ، مع سياق الكلام فى B) || 2 فى ... سبعة : (مهمله جزئيا فى K : الفاء والياء مهملتان ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان فى C ، مع سياق الكلام فى B) || أعظم : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول ، الكلمة ثابتة فى K وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان فى C ، مع السياق فى B) || 4 اتفق : (مهمله فى K) || العلاء B C : العلاء K || عنهم : (النون مهمله فى K) || على الوجه : (مطبوسة فى B) || 5 واليدين والركبتين : (الياء مهمله فى K) || 5 وأطراف القدمين (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || واختلفوا . : (مهمله فى K) || وجهه : (الجيم مهمله فى K) || عضو : (الضاد مهمله فى K) || 7 الأعضاء C : الأعضاء K : (مطبوسة فى B) || تبطل CK : يبطل B || صلاته : (التاء مهمله فى K) || 7 قائل K (القاف مهمله ، الهزرة ساقطة) : قائل B (مع زيادة الهزرة فوق الألف) || قائل K (القاف مفردة ، الهزرة تحت كرسيا) C : قائل B (مع زيادة الهزرة ، فوق كرسى الياء) || 8 يختلفوا : (مهمله فى K) || 8 جبهته (مطبوسة فى B) : (الجيم مهمله فى K ، التاء مفردة فيه) || فقد : (الفاء مهمله القاف مفردة فى K) || واختلفوا . : (مهمله فى K) || 9 - 14 دون جبهته ... دون : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزرة فى ساقطة وفى B أحيانا) || 10 دون انفه : (مطبوسة فى B) || 10 قائل

قائل B

جبهته ، وعلى جبهته دون أنفه . ومن قائل : إنه لا يجوز إلا أن يسجد
عليهما معاً .

* *

3 (الاعتبار في السجود على سبعة أعظم)

- (٥٢٩) والاعتبار في ذلك . - السبع الصفات ترجع إليها جميع الأسماء
الإلهية ، وتتضمنها . وهي الحياة ، والعلم ، والإرادة ، والكلام ، والسمع ،
والبصر . فلو نقص منها صفة أو نسبة - على اختلاف الذى بيننا في كونها
نسباً أو صفات - فقد بطل الجميع . أى لم يصح كون الحقّ إلهاً . -
[F. 123^b] وهو اعتبار الذى لا يُجيز الصلاة إلا بالسجود على السبعة
الأعضاء : فإنها للحضرة الإلهية ، بمنزلة الأعضاء . لهذا الساجد . -
(٥٣٠) والذى يقول : إنَّ الوجه لا يُدُّ منه بالاتفاق ، كالحياة من هذه
الصفات التى هى شرط فى وجود ما بقى من الصفات السبع أو النسب ،
على الخلاف الذى بيننا ؛ - فَمِنْ عالمٍ يقول : إنَّ السمع والبصر راجعان

1-2 جبهته ... يسجد عليهما : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B أحياناً)
|| 1 : دون أنفه : (مطموسة في B) || 4 والاعتبار (والاعتبار B) ... ذلك : (الفاء مهملة
في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ومع السياق في B و C .) || السبع K (الألف مهملة)
C : السمع B || 4 الصفات ... جميع : (مهملة تماماً في K) || الأسماء B C (الهززة الأولى ساقطة
فيهما) : الأسماء K || 5 الإلهية (بالهززة التحتية والمدة) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية B C ||
وتتضمنها K (مهملة) C : (مطموسة في B) || الحياة C : الحياة K : الحيوة B || والإرادة (التاء
مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || والقدرة : (التاء مهملة في K) || 6 لم ينقص :
(مهملة في K) || صفة : (التاء على الطريقة المعربية في K) || نسبة (مهملة في K) || بيننا K :
بينا C : (مطموسة في B) || 7-9 فقد ... لهذا الساجد : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً)
مفردة ، الهززة فيه ساقطة والمدة وكذلك في B و C أحياناً) || 7 إلها (بالهززة والمدة) : الألف K :
الها B C || 8 وهو C || 8 لا يجوز : لا يجوز B || الصلاة : الصلوة B || بالسجود : بسجود B ||
السبعة : سبعة B || 9 الأعضاء : (مطموسة في B) || الإلهية (بالهززة والمدة) : الإلهية K : الإلهية
B C || 10 - 12 والذى يقول ... راجعان : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة
ساقطة فيه غالباً ، القاف أحياناً مفردة) || كالحياة K C : كالحيات B || 11 الصفات : (مطموسة في B) ||
12 الذى K C : والذى B || بيننا K B : بيننا C || راجعان : (مطموسة في B)

- إلى العلم ، وإنَّ العلم يَغْنَى عنهما ، وإِنهما للعلم مرتبتان عَيْنَهُمَا المسموع والمُبْصَر ، فهما من العلم تَعَلُّقٌ خاص ، - قال بجواز الصلاة إذا نقص عضوٌ من هذه الأَعْضاء مع سجود الوجه ، كالحياة . - 3
- (٥٣١) ولَمَّا كانت الحياة تقتضى الشرف والعزة ، لنفسها ، على سائر الصفات والأسماء ، لكون هذه الصفات ، فى وجودها ، مشروطة بوجود الحياة ؛ وكانت العِزَّة والحياة مرتبطين كالشئ الواحد ، مثل ارتباط الجبهة والأنف فى كونهما عظماً واحداً ، وإن كانت الصورة مختلفة ؛ - فمَنْ قال : إنَّ المقصود الوجه ، وأدنى ما ينطلق عليه اسم الوجه يقع به الاجتزاء ، أجاز السجود على الأنف دون الجبهة ، وعنى الجبهة دون الأنف [F. 124^b] 9 كالذى يرى أَنَّ الذات هى المطلوبة الجامعة . -
- ... (٥٣٢) وَمَنْ نَظَرَ إلى صورة الأنف وصورة الجبهة ، ونظر إلى الأولى بِأَسْمِ الوجه فَغَلَبَ الجبهة ؛ وَأَنَّ الأنف وإن كان مع الجبهة عظماً واحداً 12 لم يجز السجود على الأنف دون الجبهة ، لأنه ليس بعظم خالص ، بل هو لِلْعَضَلِيَّةِ أَقْرَبُ منه إلى الْعَظْمِيَّةِ ؛ فَتَمَيَّزَ عن الجبهة . فكانت الجبهة المعتبرة فى السجود . - كذلك « الحياة » هى المعتبرة فى « الصفات » ، 15

1 - 5 الى ... هذه الصفات : (معظم الحروف المعجمة هملة فى K ، الهزرة ساقطة فيه غالباً ، القاف أحياناً مفردة) || يفتى CK : يقضى B || 2 الصلاة: الصلوة B || نقص : نقض B || 4 تقتضى : يفتضى B || 5- 12 فى وجودها ... فغلب الجهة (هملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه) || 6 والحياة : والحيات B || 7 الصورة: السورة B || 8 الوجه: الوجود B || 8 الاجتزاء : الاجزاء B || 9 دون : فهذا B || 12 وأن ... كان . : (هملة جزئياً فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B) || الجبهة C, B : الجهة K (الناه هملة) || يجوز : (الباء مفردة فى K ، هملة فى B) || 13 الأنف: (هملة فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B) || لأنه (بالهزرة) : لانه . : || ليس بعظم : (هملة فى K ماعدا الظاء) || 13 - 14 بل . : للمضلية : (هملة تماماً فى K) || 14 اقرب : (القاف مفردة فى K ، الباء هملة) || فتميز ... السجود : (هملة جزئياً فى K) || 15 الحياة K (هملة) G : الحيوة B || المعتبرة فى : (هملة فى K)

وَأَنَّ « العزة » وإن كانت لها بالإحاطة ، فَإِنَّ « العلم » له الإحاطة
 أَيضًا . فاستتركا . فلم ير (صاحب هذا النظر) لِلعِزَّةِ أثرًا في هذا الأمر .
 3 (٥٣٣) وَمَنْ قَالَ : لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ « وجه الحق » منيع الحِجْسِ ، عزيزًا
 لَا يُعَالَبُ ، قال بالسجود على العجبة والأنف معًا . ولَمَّا كَانَ الْأَنْفُ ، في
 الحِجْسِ ، محلُّ التنفس - والتنفس هو الحياة الحيوانية - كانت نسبته
 6 إلى « الحياة » أَقْرَبَ النَّسَبِ . -

(الأعضاء السبعة والصفات السبع ونظام العالم)

(٥٣٤) وبوجود هذه « السبعة » ثمَّ نظام العالم ، وكان (- أي العالم -)
 9 مألوهًا مربوبًا . ولم يبق في الإمكان حقيقة إمكانية تطلب أمرًا زائدًا على
 هذه « السبعة » . فليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . لأنه ليس في الوجود
 أكمل من الحق ، وكماله في ألوهيته بهذه الصفات المنسوبة إليه - سبحانه ! -
 12 [F. 124^b] فلو أنعدمت صفة واحدة من هذه الصفات ، أو نسبة ، لم تصح
 « المرتبة » التي أوجدت العالم ، ولم يكن للعالم وجود . وقد وُجِدَ ،
 ف « المرتبة » موجودة .

1 وأن (بالهمزة) العزة ... فإن (بالهمزة) : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
 1 - 2 الإحاطة (بالهمزة) ... في هذا الأمر : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة في ساقطة وفي B) || 3 - 4 قال
 لا بد ... قال بالسجود (كذلك ، كذلك) || 3 عزيزا : عزيزا B || 4 - 5 العجبة والأنف ... الحيوانية :
 (مهملة جزئيا في K ، الهمزة في ساقطة وفي B) || 5 - 6 كانت نسبته ... النسب : (كذلك ، كذلك) ||
 6 الحياة : الحياة B || 8 - 8 وبوجود ... وكان : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || مألوها
 (بالهمزة) CB : مألوها K || 9 ولم يبق في ... أبدع من هذا : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة
 فيه وفي B) || 10 العالم : + ولما ارتبط (ارتبط B) العالم بهذه السبعة وكانت هذه السبعة لو انعدم
 شيء (سوى K) منها لا انعدم الجميع كذلك لو انعدمت ذرة من العالم من حيث عدم هيولاها انعدم العالم كله
 وانه (ذواته B) أيضا فوق بعضه فلوزال السبب زال المسبب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة
 فيه ساقطة) B (هذه الزيادة ثابتة في أصل K على الهامش ويخط بخالف للأصل : نستملق ، مقروه بعسر ،
 وفي آخره : « صح » ويلها مباشرة : « خ » || 10 لأنه ليس ... سبحانه : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة
 فيه ساقطة وفي B) || 11 - 12 فلو (لو B) انعدمت ... موجودة : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ،
 الهمزة في ساقطة كذلك في B) || 12 الصفات : الصفة . . .

- (٥٣٥) فالكمال حاصلٌ . والارتباط معقول . ولو ارتفع السبب لارتفع
 المُسَبَّب . ولو زال المُسَبَّب من العقل ، لم يجد السبب من يُظهِر فيه
 أثره . فيزول كونه سبباً . وكونه سبباً إنما هو لذاته . فينعدم السبب ،
 لانعدام السبب ، من كونه سبباً لاغير ، لامن حيث العين المنسوب إليها
 السببية . « فَإِنَّ اللَّهَ غَنَىٰ عَنِ الْعَالَمِينَ » من ذاته . وكلامنا إنما هو من كونه
 « إِلَهًا » . فكلامنا فى « المرتبة » لا فى « العين » . كما نتكلم فى « السلطان »
 من كونه سلطاناً ، لا من كونه إنساناً . ولا فائدة فى الكلام إلا فى حقائق
 المراتب ، لأنَّها يعقل التفاضل بين الأعيان .
- (٥٣٦) يقول أبو طالب المكيّ - رحمه الله ! - : « إِنَّ الْأَفلاكَ تَدورُ
 بِأَنْفَاسِ الْعَالَمِ » . - وإذا أُعْطِيَ الْأَثْرُ ما فى قوته ، بحيث لا يبقى عنده شيءٌ
 يعطيه ، هَلَكَ من كونه مُعْطِيًا . والمعتبر فى بقاء العالم إنما هو عين جوهره ،
 الذى أظهرت كونه صورةً ما . فالصور لا يلزم من انعدام شيءٍ منها ، انعدام
 العالم من حيث جوهريته . إلا أن لا تكون الصورة أصلاً ، فيعدم العالم
 من حيث جوهره ، لانعدام جميع الصور . - [F. 125^a] وَيَتَعَلَّقُ ، هذا
 الباب ، مسائل من الإلهيات كثيرة .

* * *

1 - 5 فالكمال (والكمال B) ... إنها السببية : (مهمله جزئياً فى K ، الهززة فيه ساقطة وفى
 B) || 5 فإن (بالهززة التحتية) : فان . . . || عن العالمين : (مهمله تماماً فى K) || إنما ... كونه
 (كذلك ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 لها (بالهززة والمددة) : الاها K : الها B || 6
 نتكلم ... السلطان : (مهمله فى K) || 7 ولا فائدة C : ولا فائدة B K (بزيادة الهززة فوق كرسى
 الياء) || 7 - 8 إلا (بالهززة والشدة) (لا B) فى ... بين الأعيان : (مهمله جزئياً فى K ، الهززة ساقطة)
 || حقائق K (مهمله) C : حقائق B || 8 يعقل B C : تمقل K (القاف مفردة) || 9 يقول أبو : (مهمله
 فى K) || 9 - 10 إن الأفلاك ... بأنفاس : (مهمله فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 10 أعطى :
 (العين مجعنة فى K) || 10 - 11 ما فى قوته ... فى بقاء : (مهمله جزئياً فى K ، الهززة ساقطة) || 11
 هلك K C : فتلك B || جوهره : (الجيم مهمله فى K) || 12 أظهرت : (الظاء مهمله فى K) || فالصور
 ... انعدام (مهمله جزئياً فى K) || شىء CK : شىء K || 13 - 15 من حيث ... كثيرة : (معظم الحروف
 المعجمة مهمله فى K الهززة فيه ساقطة مع المددة ، كذلك فى B) 13 ان لا تكون : ان يكون B || 15
 مسائل C : مسايل K (الياء مهمله) B (بزيادة الهززة فوق الألف) || الإلهيات (بالهززة والمددة) :
 الإلهيات K (مهمله) : الإلهيات CB

فصل بل وصل

في « الإقواء »

3 (أصل عام يسرى في جميع مسائل الشرع)

(٥٣٦ - أ) أريد أن أعطي أصلاً في هذه المسألة ، يسرى في جميع مسائل الشرع . فنقول : إنَّ الشارع إذا أتى بلفظٍ ما ، فإنه يُحْمَلُ ذلك اللفظ على ما هو المفهوم منه ، بالمصطلح عليه في لغة العرب ، إلى أن يُحْصَنَ الشارعُ ذلك اللفظ بوصفٍ خاصٍ يُخْرِجُهُ ، بذلك الوصف ، عن مفهوم اللسان المُصْطَلِحِ عليه . فإذا عَيَّنَ الشارعُ ما أَرَادَهُ بذلك اللفظ ، صار ذلك الوصفُ ، بذلك اللفظِ ، أصلاً . فحتى وَرَدَ اللفظُ به من الشارع ، فإنه يُحْمَلُ على المفهوم منه في الشرع ، حتى يَدُلَّ دليلٌ آخر من الشرع ، أو من قرائن الأحوال ، أنه يريد ، بذلك اللفظِ ، المفهوم منه في اللغة ،

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة مشكلة وثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع تنمة العنوان في C ومع السياق في B) || 2 في الإقواء K (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) : في الإقواء C B (الجملة ثابتة في سياق الكلام في C ، ومع تنمة العنوان في C) || 4 أريد أن C : أريد أن K (مهملة تماماً) C (مطبوسة جزئياً) || أعطى أصلاً C : أعطى أصلاً BK || المسألة : المسألة K : المسألة B C || يسرى K (الياء مهملة) C : تسرى B || في جميع : (مهملة في K) || مسائل K (الهجزة ساقطة) C : مسائل B || فنقول : (مهملة في K) || إن : ان C B K || 5 إذا : إذا . : || أتى : أتى C B : اتا K || بلفظ : (الياء مهملة في K) || فإنه : فإنه . : (الفاء مهملة في K) || يحمل : (الياء مهملة في K) || 6 على ما هو : (مطبوسة في B) || بالمصطلح : (الياء مهملة في K) || في لغة : (الفاء والياء مهملتان في K) || 6 أن يخصب : K (مهملة تماماً ، الهجزة ساقطة) C : تخصب B || 7 الشارع : (مهملة في K) || اللفظ بوصف : (كذلك) || يخرج به : (مهملة جزئياً في K) || عن ... : (مهملة تماماً في K) || 8 فإذا : فإذا . : (الفاء مهملة في K) || الوصف بذلك : (مهملة في K) || 9 اللفظ به : (كذلك) || من الشارع : (مطبوسة في B) || 10 فإنه : فإنه . : (الفاء مهملة في K) || يدل دليل : (الياء مهملة في K) || 10 آخر : آخر B . K || من K (النون مهملة) C : أو من B || الشرع : (الشين مهملة في K) || 11 قرائن K (الفاء مهملة ، الهجزة ساقطة) C : قرائن B (مع الهجزة فوق كرمي الياء) || يريد : (مهملة في K) || اللفظ : (مطبوسة في B)

أو أمراً آخر يُعِينُهُ أَيضاً . - هذا مُطَرِّدٌ فى جميع ما يتلفظ به الشارع . ومثاله :
لفظة التوضوء ، ، والصلاة ، ، والصيام ، ، والحج ، ، والزكاة ، ، وأمثال هذا .

* *

3

(« الإقعاء » : هيئته وحكمه فى الصلاة)

- (٥٣٧) ثم نرجع إلى ما نحن بسبيله . فأقول : إنَّ : « الإقعاء » ،
المفهوم منه فى اللغة ، إقعاء الكلب والقرود . وصفته [F. 125^b] أن
يجلس الرجل على أَلْتَيْهِ ، يفضى بهما إلى الأرض ، فى الصلاة ، بناصباً
فخذييه . فهذه صفة « الإقعاء » ، إقعاء الكلب والسيح . - ولا خلاف
- أذكر - بين العلماء (فى) أن هذه الهيئة ليست من صفات الصلاة .
وقد ورد النهى عن « الإقعاء » فى الصلاة . فنحن نحمله على « الإقعاء »
المعروف فى « اللسان » . - فإن خُصِّصَ الشرع بهيئة مخصوصة - تُخرجه
عن المفهوم منه فى « اللسان » - متطوق بها ، وَقَفْنَا عَلَيْهَا ، وَنَعَلِمُ (= وَعَلِمْنَا)
أن تلك الهيئة هى التى نهى عنها

12

(٥٣٨) فقالت طائفة إن الإقعاء المنهى عنه ، هو أن يجعل (المُجِصِّلِي) أَلْتَيْهِ

له أمران : C : امر B K || آخر B K || يعينه B K : يعينه C || 1 - 3 فى جميع ،
وأمثال هذا : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقة فى B) || 2 الصلاة :
والصلوة B || والزكاة : والزكاة B . || 4 - 5 . ثم نرجع : إقعاء الكلب : (مهملة جزئياً فى K ،
الهمزة ساقة فى B) . || 5 - 9 أن يجلس ... النهى عن : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة
ساقة فى B) || 6 الزجل : - B || 6 : هملا : بها B . || الصلاة : الصلوة B || 7 إكلب :
(مهملة فى B) . || 8 هذه : : هاذة K . || الهيئة B C : الهيئة K . || 9 - 12 عن الإقعاء
... التى نهى عنها : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقة فى B) || 10 تخرجه B (مهملة تماماً فى K) :
يخرجه C || 12 فى اللسان : (مهملة فى B) . || وقفنا : وقفنا B || 13 فقالت :
(مهملة تماماً فى K) || طائفة C : طائفة B : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقة) ||
الإقعاء : الإقعاء B C : الإقعاء K (القاف مفردة) . || أن ... ألتئ : (مهملة جزئياً فى K ،
الهمزة ساقة فى B) ، كلمة « يجمل » (مهملة فى B) .

على عقبه بين السجدين أ ، وأن يجلس على صدور قَدَمَيْهِ . ورُوي عن ابن عمر أنه كان يفعل ذلك ، لأنه كان يشتكى قَدَمَيْهِ . والثابت عن ابن عمر أن قعود الرجل على صدور قَدَمَيْهِ ليس من سُنَّة الصلاة . وكان ابن عباس يقول : « إن الإقعاء على القدمين » ، هذه الصفة ، « هي سُنَّة نبيكم - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ! - » .

* *

6 (الاعتبار في « الإقعاء »)

(٥٣٩) الاعتبار في ذلك . - هيئة الإقعاء (هي) هيئة المُسْتَوْفِرِ . وهكذا [F. 126*] ينبغي أن يكون العبد مع الله في أحواله . ولهذا قال ابن عباس : « الإقعاء سُنَّة نبيكم » - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ! - . فإنَّ العبد ينبغي أن يكون على هيئة الاحتفاز ، من أجل ورود أوامر سيده عليه ، لا يغفل مراقباً لها ؛ حتى إذا وردت عليه وجدته متهيئاً لقبول ما جاءته

1 - ع عقبه بن ... سنة نبيكم : (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة ساقطة) ||
 2 كان يشتكى : (مملوسة في B) || 3 قعود : تمود B || 3 الصلاة : الصلوة B || 4 الإقعاء : (مملوسة في B) || 7 الاعتبار (الاعتباد B) .. ذلك : (الفاء مهمل في K ، الحملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي سياق الكلام في B و C) || هيئة : (الهزرة ساقطة في K) || الإقعاء : الإقعاء C B : الاتما K || هيئة : (الياء مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه) || 8 المهتمز K C : المهتمز B || وهكذا C B : وما كذا K || ينبغي أن يكون : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || في أحواله : (الفاء مهمل في K الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 9 قال : (القاف مهمل في K) || عباس : (الباء مهمل في K) || الإقعاء : الإقعاء C B : الاتما K || 9 عليه : (الياء مهمل في K) || 10 فإن : فان . . . || ينبغي : (مهمل جزئياً في K) || يكون : (الياء مهمل في K) || هيئة : (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || الاحتفاز K (التاء مهمل) C : الاحتفاز B || من أجل : (مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || سيده : (الياء مهمل في K) || 11 مراقباً لها C K : من أقبالها B || حتى : (التاء مهمل في K) || وجدته : (الباء مهمل في K) || متيماً K (الهزرة ساقطة) ، متيماً B (الهزرة فوق كرسى الياء) : متيماً C || اقبول : (مهمل في K) || جاءته C : جاءته K : جاءته B

به ، فسارع إلى أمثالها . ولهذه الحالة ، أثنى (اللهُ) على مَنْ هذه صفته ،
 بقوله - تعالى ١ - : ﴿ أُولَئِكَ يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ .
 وفيهم قال : ﴿ وَبَيْنَهُمْ سَابِقُ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ . وكل مَنْ يطلب المسارعة في 3
 الأمور ، يكون حاله اليقظة والحضور والانتباه والإستيفاز والإحتفاز . -
 فَأَعْلَمَ ذَلِكَ !

6 (٥٤٠) فيخرج « النهي عن الإقعاء في الصلاة » : أن لا يَغْفُلَ (المُصَلِّي) ،
 من حَيْثُ التَّنْصِبُ بالكلاب والسباع ، في ذلك . وَلَيَفْعَلِ (المُصَلِّي) ذلك
 من حيث إنه مشروع ، على الهيئة المعقولة المنقولة ، في الموطن المنقول إلينا .
 فإنه من صفة « الإقعاء » اللغوي ، أن تكون يداه على الأرض ، كما يُقْمَى 9
 الكلب . وليس هذا في الهيئة المشروعة في الإقعاء .

(٥٤١) فهذا قد ذكرنا من أفعال الصلاة وأقوالها ما يَجْرَى مَجْرَى

12

الأصول لِمَا يتفرع منها . [F. 126^b]

* * *

1 فسارع K (الفاء مهملة في K) C : فينازع B || الحالة أثنى : (مهملة تماما في K ، الهجزة
 ساقطة فيه وفي B) || 1 - 2 صفة بقوله : (كذلك) || 2 تعالى CB : عمل K (التاء مهملة) ||
 أولئك C : أولئك K (الهجزة ساقطة) : أولئك B : + الذين K (مشطوب عليه بالأصل)
 || يسارعون ... بالخيرات : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || 2 - 2 أولئك ... سابقون :
 سورة المؤمنین (29 ، 61) || 3 ومنهم ... بالخيرات : سورة فاطر (35 ، 32) || 3 - 5
 من يطلي ... فأعلم ذلك : (كذلك) || 4 والانتباه : (مطبوسة في B) || 4 والاستيفاز GK :
 - B || والاحتفاز C K . والاحتقار B || 6 فيخرج النهي عن : (مهملة جزئيا في K) ||
 الإقعاء : الإقعاء B C : الإقعاء K || الصلاة GK : الصلوة B || لا يغفل K (الياء مهملة) B :
 لا يفعل C || 7 من حيث ... في ذلك : (مهملة جزئيا في K) || 7 - 10 وليفعل ... في الإقعاء :
 (مهملة جزئيا في K ، القاف غالبا مفردة ، الهجزة فيه ساقطة) || 7 وليفعل : (مطبوسة في B)
 || 9 اللغوي : + وهي ان B || 10 وليس : أيس B || الإقعاء : + ن K || 1 1 فهذا ... ما يجرى
 مجرى : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهجزة ساقطة) || أفعال :
 الإفعال B || الصلاة : الصلوة B || وأقوالها : (مطبوسة في B)

فصل بل وصل

في ذكر الاحوال في الصلاة

3 (احوال الصلاة بعد ذكر أفعالها وأقوالها) -

- (٥٤٢) وبعد أن ذكرنا أكثر الأقوال والأفعال في الصلاة ، فلننتقل
 ٤ إلى الأحوال : مثل صلاة الجماعة وحكمها ، وشروط الإمامة ، ومن أولى
 6 بالتقديم ، وأحكام الإمام المخاضة به ، ومقام الإمام من المأموم ، وأحكامهم
 الخاصة بهم ، وما يتبع المأموم فيه الإمام مما ليس يتبعه فيه ، وصفة الاتباع ،
 ٧ وما يحتمله الإمام عن المأموم ، والأشياء التي بها ، إذا قبلت صلاة الإمام
 9 تعدت إلى المأموم ، على حسب ما فصلته الأئمة من علماء الشريعة ، واختلاف
 العلماء في ذلك ، ونذكر اعتبارات ذلك ، كله ، عند العلماء بالله ، بحسب
 ١٠ ما يقتضيه الطريق إلى الله في أعمال القلوب والأسرار ، بغيا هذا الطريق
 12 عند أصحاب الذوق ، ما هو طريق نقل :

1 فصل ... وصل (الفاء والباء مهملتان في K ، الحروف المشككة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ومع
 تسعة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... الأحوال : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة
 وسط سطر مفرد فيه ومع بقية العنوان في C ومع سياق في B) || في الصلاة (الصلوة B) : (مهملة
 في K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تسعة العنوان في C ، ومع السياق في B) . || 4 وبعد ان ... (مهملة
 في K ، همزة ساقطة فيه وفي B) . || ذكرنا : (النون مهملة في K) . || أكثر ... الصلاة (الصلوة B)
 (مهملة تماما في K ، همزة ساقطة فيه وفي B) . || فلننتقل : (مهملة جزئيا في K) || 5 إلى الأحوال ،
 (همزة ساقطة في جميع الأصول) . || 5 مثل ... الجماعة : (مهملة تماما في K) || صلاة : صلوة B ||
 وشروط الإمامة : (مهملة تماما في K ، همزة ساقطة في جميع الأصول) || أولى ... الخاصة : (مهملة
 جزئيا في K ، همزة ساقطة فيه وفي B) || 6 ومقام ... ليس يتبعه : (كذلك ، كذلك) || 7 وصفة
 الاتباع : (كذلك) || 8 المأموم C : المأموم K B || والأشياء : والأشياء C B || بها
 إذا : (الباء مهملة في K ، همزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 صلاة K : صلوة B || 9 المأموم C :
 المأموم K B || الأئمة C : الأئمة K (مهملة) B || الشريعة : (الباء مهملة في K) || واختلاف :
 (مهملة في K) || 10 العلماء B C : العلماء K || 9 اعتبارات : (الباء مهملة في K) . || بحسب ما يقتضيه
 (مهملة في K) || 1-1 الطريق إلى ... (مهملة في K ، همزة ساقطة في جميع الأصول) . || في ... فينت :
 (كذلك ، كذلك) || هذا K C : هذه B . || 11-12 الطريق ... ما هو طريق : (كذلك)

- (٥٤٣) فَلَمَّا ذُكِرَ أَوَّلًا ، قبل ذكر هذه الأحوال ، حديثين فيما يتعلق بأقوال الصلاة وأفعالها ، التي في الفصل قبل هذا . فهما كالتامة له .
- 3 وإنما جعلتهما في «فصل الأحوال» : لِحَاجَةِ [F. 127^a] ﴿ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ، وَإِنَّهُ لَلَّذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ . وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .
- الحديث الواحد في تعليم النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الصلاة الرجل الذي سأله أن يعلمه كيف يُصَلِّي ؟ . - والحديث الثاني في صفة صلاة رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تسليماً ! - .

(تعليم النبي - ص - الصلاة)

- (٥٤٤) أما الحديث الأول ، فهو حديث البخاري عن أبي هريرة ، وذكر حديث الرجل الذي دخل المسجد وصلى ، فقال له رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « إِرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فقال الرجل : « عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! » . فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - :
- 12 « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغْ أَوْضُوءَهُ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ أَقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى

1-2 فلندكر... بأقوال الصلاة (الصلوة B) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة فيه ساكنة وفي B) || 2 التي... الفصل : (مهملة تماما في K) : || فيها : (الفاء مهملة في K) || كالتامة : كالتامة K || 3 وإنما... الأحوال : (مهملة تماما في K ، الهزرة ساكنة وفي B) || 4 في نفس... لا يعلمون : سورة يوسف (12 ، 68) || 4 في... قضاهها : (كذلك) || وإِنَّهُ (بالهزرة) : واته K B C || ولكن C B : ولاكن K (النون مهملة) || أكثر... لا يعلمون (مهملة جزئيا في K ، الهزرة فيه ساكنة وفي B) || 5 الحديث الواحد : (مهملة في K ، ثابتة وسط سطر فيه ، ومع السياق في B و C) || 5-8 في تعليم... كيف يصلى : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة فيه ساكنة وفي B) || للرجل : + الواحد B || 6 والحديث الثاني : (مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ومع السياق في B و C) || 6-7 في صفة... تسليماً : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 9 أما... الأول : (مهملة في K ، ثابتة وسط مفرد ، وفي B و C مع السياق) || و... البخاري (مطموسة في B) : (مهملة في K) || 9-10 عن... الرجل : (كذلك جزئيا) || 12-14 فقال له... حق : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة فيه ساكنة مع الـ ، كذلك في B) || 12 يارسول : يارسول K || 13 الصلاة : الصلوة B || 14 اقرأ : اقرأ B

تَسْتَوِي قَائِمًا ، ثُمَّ أَسْجُدُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ أَجْلِسُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا . - وله في طريق أخرى . -
« ثُمَّ أَرْفَعُ حَتَّى نَسْتَوِيَ قَائِمًا » . يعنى من السجدة الثانية [F. 127^b]

(٥٤٥) وقال علي بن عبد العزيز عن رفاعة بن رافع ، في هذا الحديث :

إِنَّ الرَّجُلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « لَا أَذْرِي مَا عَيْتَ عَلَيَّ ؟ »
- فقال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إِنَّهُ لِأَتَيْمٌ صَلَاةٌ أَحَدُكُمْ حَتَّى

يُسَبِّغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، وَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَحْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ؛ ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ ، وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أِذِنَ

اللَّهُ لَهُ فِيهِ وَتَيَسَّرَ ؛ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ ، فَيَضَعُ كَفْيَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرُخِيَ ؛ ثُمَّ يَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » وَيَسْتَوِي قَائِمًا

حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخِذَهُ ، وَيُقِيمُ صُلْبَهُ ؛ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ ، وَيُمْكِنُ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرُخِيَ ؛ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ،

وَيَسْتَوِي قَائِمًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ ، وَيُقِيمُ صُلْبَهُ . - فوصف الصلاة هكذا ،

3-1 تستوى ... السجدة الثانية : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة مع

المدّة ، كذلك في B) || 2 صلاتك : صلواتك B || كلها : + ن K || 3 السجدة الثانية : +

ن K || 4-9 وقال... وتيسر ثم : (مهملة جزئيا في K) || 4 بن : ابن K (الباء مهملة) || 5

لا ادرى ... وسلم : - B || 6 لا يتم : لا يتم B || صلاة : صلوة B || 7 الوضوء : الوضوء

K || 8 برأسه : براسه BK || ويقراء : ويقراء B ، ويقرا K || القرآن : القرآن BK (مهملة

تماما في K) || 9 وتيسر : ويتيسر B || يكبر : (الباء مهملة في K) || ويركع : (الياء مهملة

في K) || فيضع : (الفاء والياء مهملتان في K) || كفيه : K (مهملة) C : كفة B || تجدن K

(الهمزة ساقطة) C : تطمين B || 10 وتستر في K : ويستتر في B || ثم يقول : (مهملة تماما في K)

|| ويستوى : (الياء مهملة في K) || قائما K (الغاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائما B || 11

حتى يأخذ : (الزاء والياء مهملتان في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || مأخذه B C : مأخذه K ||

11-12 ويقم ... وجهه : (مهملة جزئيا في K) || 12 الأرض حتى : (مهملة تماما في K ، الهمزة

ساقطة في جميع الأصول) || تطمئن K (التاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : يطمين B || مفاصله : (الفاء

مهملة في K) || ثم ... فيرفع : (مهملة جزئيا في K) || رأسه C : رأسه BK || 13 ويستوى ...

صلبه : (مهملة في K) || فوصف : (كذلك) || الصلاة : الصلاة K : الصلاة B || هكذا B

C : هاكذا K (مهملة)

حَتَّى فَرَّغَ ثُمَّ قَالَ : « لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ » . - خَرَّجَهُ
النَّسَائِيُّ . وَهَذَا أَبِين .

- 3 (٥٤٦) وقال النَّسَائِيُّ : فى طريق آخر ، عن رفاعة أيضًا : « فَإِذَا
فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ ، وَإِنْ أَنْتَقَصْتَ مِنْهَا شَيْئًا أَنْتَقَصَ مِنْ صَلَاتِكَ
وَلَمْ تَذْهَبْ كُلُّهَا » . - وقال فى أوله : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ مُتَوَضِّئًا كَمَا
أَمَرَكَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَأَقِمَّ ، ثُمَّ كَبَّرَ . » - قال أبو عمرو بن عبد البر : 6
[F. 128^a] « هذا حديث ثابت » .

(صفة صلاة رسول الله - ص -)

- 9 (٥٤٧) الحديث الثانى . - وأما الحديث الثانى ، فهو الذى خَرَّجَهُ
أبو داود فى صفة صلاة رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - عن محمد
ابن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي فى عشرة من أصحاب
النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - منهم أبو قتادة . قال أبو حميد : « أَنَا 12

1 حتى : (كذلك) || ثم قال : (كذلك) || لا تم K (مهمله) C : لا يتم B ||
صلاة K (مهمله) C : صلوة B || حتى يفعل : (مهمله تماما فى K) || 2 النسائي K
(النون مهمله) B (بشديد الياء فيه) || أبين . : أبين (مهمله تماما فى K) || 3 وقال : (القاف
مهمله فى K) || النسائي C : النسائي K (النون مهمله) B || فى طريق : (مهمله فى K) ||
آخر C : آخر B K || عن ... أيضا : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة فيه ساقطة وفى B) || فإذا
(وإذا B) ... تمت : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 صلاتك CK :
صلواتك B || 4 وان انتقصت (تنقصت B) : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) ||
شيئا B : شيئا K (الياء مهمله) : شيئا C || صلاتك CK : صلواتك B || 5 وقال ... اوله : (مهمله تماما
فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || قمت : (القاف مفردة فى K) || الصلاة : الصلوة B || فتوضأ C :
فتوضأ K (القاف مهمله) : فتوضأ B || 6 ثم تشهد ... أبو عمر بن : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة
فيه ساقطة وفى B) || أبو عمر : ابن عمر B || 7 هذا ... ثابت : (مهمله جزئيا فى K) || 9 الحديث
الثانى C K (مهمله جزئيا فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع السياق فى C) : - B ||
9 - 10 وأما الحديث ... صلاة (صلوة B) : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B)
|| 10 - 11 عن محمد ... فى عشرة : (مهمله تماما فى K ، الهززة فيه ساقطة) || أبا حميد : أبا جبير
B || 12 أبو قتادة ... أنا : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه ، القاف أحيانا مفردة)

أَعَلَمَكُم بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . « - قَالُوا : « فَلِمَ ؟
فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبَعًا ، وَلَا أَقْدَمِنَا لَهُ صُحْبَةً . » - قَالَ : « بَلَى ! » -
قَالُوا : « فَأَعْرِضْ ! » - قَالَ :

(٥٤٨) « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ؛ ثُمَّ يَكْبِرُ حَتَّى يَقْرَأَ كُلَّ عَظْمٍ فِي
مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا ؛ ثُمَّ يَقْرَأُ ؛ ثُمَّ يَكْبِرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ؛
ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ؛ ثُمَّ يَعْتَدِلُ : فَلَا يَنْصَبُ رَأْسَهُ وَلَا يُقْنِعُ ؛
ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » ؛ ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى
يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ مُعْتَدِلًا ؛ ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » ؛ ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ ،
فَيَجَنِّفِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ؛ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَشْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ،
وَيَقْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ ، وَيَسْجُدُ ؛ - [F. 128^b]

(٥٤٩) ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » ؛ ثُمَّ يَرْفَعُ وَيَشْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى
وَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ، حَتَّى يَرْجِعَ كُلَّ عَضْوٍ إِلَى مَوْضِعِهِ ؛ ثُمَّ يَصْنَعُ فِي (الرُّكْعَةِ)
الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ؛ - ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنْ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ ؛ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى
يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ . ثُمَّ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي
بَقِيَّةِ صَلَاتِهِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّجْدَةُ الَّتِي فِيهَا التَّسْلِيمُ ، آخَرَ رِجْلَهُ
الْيُسْرَى ، وَقَعَدَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الْيُسْرَى . « - قَالُوا : « صَدَقْتَ ! هَكَذَا
كَانَ يُصَلِّي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . »

1 - 2 أعلم ... قال : (مهمله جزئيا في K ، الهزة فيه ساقطة القاف أحيانا مفردة) || 1 بصلاة :
بصلوة || فوالله K : والله C B || 2 قال : + ن K || 4-11 كان رسول ... ويسجد : (معظم الحروف
المعجمة مهمله في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 4 الصلاة : الصلوة B || 5 يحاذي : يحاذي B || 6 يقرأ : يقرأ
B || 12 ثم يقول : (مهمله تماما في K) || ثم ... يرفع : (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة) ||
13 ثم يصنع : (مهمله في K) || 14 الآخرة C : الآخرة B K || ثم ... كبر : (مهمله جزئيا في K ،
الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 14 - 18 ويرفع ... كان يصلي : (مهمله جزئيا في K ،
الهزة فيه ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 15 الصلاة ، صلاته : الصلوة B ، صلوته B || 17 هكذا : هكذا K

- (٥٥٠) وقال أبو عيسى محمد بن سَوْرَةَ التَّرْمِذِي ، فى هذا الحديث :
- « كَانَتْ رُسُوفُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَعْتَدَلَ قَائِمًا ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ » - وقال فى الرفع من الركوع : 3
- « إِعْتَدَلَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ ، فِي مَوْضِعِهِ ، مُعْتَدِلًا . وَكَذَلِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ . » -
- وزاد فى آخره : « ثُمَّ سَلَّمَ . » وقال : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . -
- 6 وهذا أبتداءً فصول الأحوال - إن شاء الله ! - نذكرها فصلاً فصلاً .

* * *

1 - 3 وقال ... وقال CBK (معظم الحروف المعجمة مهملة فى أصل K ، الهمزة فيه ساقطة وفى أصل B ، وفى أصل C اخيانا) || 2 الصلاة : الصلوة B || قائما : قائما B K || 3 - 4 فى ... اعتدل : (مهملة فى K) || 4 حتى ... كل : (كذلك) || عظم : (مطموسة فى B) || فى الفاء مهملة فى K) || وكذلك ... السجدين : (مهملة تماماً فى K) || 5 فى آخره C : فى آخره K (الفاء مهملة فى B) || ثم : (الشاء مهملة فى K) || هذا B C : هاذا K || حديث : (مهملة فى K) || صحيح : (مهملة فى K) : + ن K || 6 ابتداء B C : ابتداء K (الباء مهملة) || فصول : (الفاء مهملة فى K) || الأحوال إن : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول النون مهملة فى K) - || شاء C : شاك (الشين مهملة) B || نذكرها ... فصلاً : (مهملة تماماً فى K)

فصول الأحوال [F. 129^a]

فصل بل وصل : في ذكر ما وقع من الاختلاف في صلاة الجماعة

3 (حكم صلاة الجماعة عند الفقهاء)

(٥٥١) واختلفوا في صلاة الجماعة ، هل هي واجبة على من سمع النداء ، أم ليست بواجبة ؟ فمن قائل : إنها سنة . - ومن قائل : إنها فرض على الكفاية . - ومن قائل : إنها فرض متعين على كل مكلف . 6

* *

(الاعتبار في صلاة الجماعة)

(٥٥٢) الإِعتبار في ذلك . - لما شرع الله للمصلي أن يقول : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ بنون الجمع ، دلَّ على أنه مطلوب بكلِّ جزءٍ منه بالصلاة معاً ، في حال واحد . ولهذا سميت «التكبيرة الأولى» بـ «تكبيرة الإِحرام» . أي يحرم 9

1 فصول الأحوال : (الفاء مهملة في K ، الحروف فيه مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطرًا مفرد فيه وفي C ، ومع سياق الكلام في B) || 2 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، ومع تنمة العنوان في C ومع السياق في B) || في ذكر ... الجماعة : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفي جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين في K ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 4 واختلفوا ... ليست بواجبة : (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، وهذا الجزء من الجملة هو تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في K و B) || صلاة : صلوة B || 5 فمن : (مهملة في K) || قائل K (القاف مهملة ، الهززة ساقطة) C : فإيل B || إنها سنة : (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 5-6 إنها فرض ... فرض : (كذلك ، كذلك) || 8 الاعتبار في ذلك : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ومع السياق في B و C) || شرع : (الشين مهملة في K) || أن يقول ... نعبد : (مهملة جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة) || إِيَّاكَ نعبد : (مطموسة في B) || 9 بنون الجمع : (مهملة جزئياً في K) || أنه ... بكل : (كذلك) || جزء K (الجيم مهملة) C : جزؤ B || بالصلاة K (الباء مهملة) C : بالصلوة B || 9-10 في ، سميت : (مهملة تماماً في K) || 10 التكبيرة ... يحرم : (مهملة جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || بتكبيرة الإِحرام : (مطموسة في B)

على العبد ، فى صلاته ، أن يتصرف ببعض من أعضائه فيما ليس من الصلاة ؛ وكل ما أبيض له من الفعل فيها ، فهو من الصلاة . ولكن لا من صلاة كل مصل ، إلا لمصل عرض له فى صلاته ، من ذلك ، شىء ففعله . وهى أمور 3 منصوص عليها . وكل فعل يجوز أن يفعل فى الصلاة ، فهو صلاة لأن الشارع عينها . فلا تبطل الصلاة بفعل شىء منها .

- 6 (٥٥٣) فحضور « جماعة العبد » مع الله تعالى ، [F. 129^b] فى الصلاة ، واجب بلا شك . فعلى كل عضو من أعضائه ، فى الصلاة ، صلاة . وأقل ما ينطلق عليه اسم الجماعة اثنتان يقول الله : « قُسِمَتْ الصَّلَاةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ » . - ووصف ، نفسه بأنه يُصَلِّي علينا . 9 وقد أدخل نفسه ، مع العبد ، فى الصلاة . وكل من يُصَلِّي مع ربه بلا شك ، فهو فى جماعة بلا شك . ويكون الحق إماماً ، والعبد مأموماً : لأنه هو الذى يُقيمه ويُقيمه . ويكون العبد إماماً فى المناحة : فإن الله جعل ، ابتداءً ، 12 القول إليه . فما ثم مُصَلِّ فُذًا .

1 على ... يتصرف بعضو : (مهمله جزئياً فى K الهزمة ساقطة فيه وفى B) || يتصرف : يتصرف B : (مهمله فى K) || 1 - 5 أعضائه ... شىء منها : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزمة فيه ساقطة) || 1 أعضائه : اعضايه B (مع الهزمة فوق كرسى الباء) || الصلاة : الصلوة B || الصلاة : الصلوة B (صاد الصلاة هنا معجمة فى أصل K) || 2 ولكن C : ولاكن K (النون مهمله) : وليكن B || 3 صلاته : صلاة B || 4 منصوص C : منصوصه K : (مطموسة فى B) || 6 فحضور جماعة : (مهمله فى K ، مطموسة فى B) || تعالى C B : تعمل K || 6 - 7 فى الصلاة (الصلاة B) : (مهمله فى K) || 7 واجب C : واجبة K (الجيم مهمله) B || بلا : الباء مهمله فى K) || فعل : (القاء مهمله فى K) || عضو من أعضائه (اعضايه B مع الهزمة فوق كرسى الباء) : (مهمله تماماً فى K) || 6 - 9 فى الصلاة (الصلوة B) ... قسمت الصلاة (الصلوة B) : (مهمله جزئياً فى K ، الهزمة فيه ساقطة وفى B) || 8 عليه اسم : (مطموسة فى B) || 9 - 13 بينى وبين ... ثم مصل فذا : (مهمله جزئياً فى K ، الهزمة فيه ساقطة || 10 نفسه مع : (مطموسة فى B) || من يصل K (مهمله ، « من » ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) : يصل C B || 11 هو الذى : (مطموسة فى B) || 12 يقيمه : يقهه B || ابتداء : ابتداء K : ابتداء B (مع التنوين) C (بدو ن تنوين)

(٥٥٤) فإن غاب (الْمُصَلِّي) عن الحضور مع الله ، في هذه الصلاة ، فقد أنفرد في هذه العبادة بنفسه دون ربه . وهذا هو « أَلْفَدُّ » في (الإعتبار) . وهو ، على هذا ، وإن كان في جماعة من عالمه ، فهو في حكم « أَلْفَدُّ » .

و « أَلْفَدُّ الْآخِرُ » أن يُفْرِدَ الصلاة للرب لِغَلَبَةِ مشاهدته إِيَّاه ، وفنائه عن نفسه . فلا يشهد نفسه مُصَلِّياً ، مع شهود وقوع الصلاة منه بربه . فهذا أيضاً يُلْحَقُ بـ « صَلَاةِ أَلْفَدُّ » ،

(٥٥٥) فإذا كوشف العبد على كل جزء منه في صلاته ، أنه مُسَبِّحٌ بحمد ربه في صلاته - وكلُّ جزءٍ فإن عن نفسه بشهوده - فهو ، من حيث ما هو مجموع في جماعة ، فله أجر الجماعة وله أجر « أَلْفَدُّ » ، بكلِّ جزءٍ منه ، بالغاً ما بلغت [F. 130^a] أجزاءه . فإن شئت قلت : إنه صَلَّى منه « فَدًّا » . وإن شئت قلت : إنه صَلَّى في جماعة ، و « أَلْحَقُّ » (هو) الإمام .

(٥٥٦) ثم إن من العارفين من يُقَسِّمُهُ أَلْحَقُّ في مُقَامِ الإمامة ، ويكون الحق مأموماً . وذلك مثل قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِلُّ

1 - 6 فإن غاب ... بصلاة (بصلوة B) الفذ : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 1 الحضور : (مطموسة في B) || الصلاة : الصلوة B || 2 - 3 الفذ : القدر B || هذا وإن : (مطموسة في B) || 4 يفرّد : تفرد B || الصلاة : الصلوة B || وفنائه : وفنائه B (مع زيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || 7 - 9 فإذا كوشف ... فله أجر الجماعة : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 7 العبد : للعبد B || جزء : جزؤ B || مسبح : مستح C || 9 وكل جزء : فكل جزء B || جزء B C : جز K || 10 بانما : (الباء مهمله في K) || 10 أجزاءه B (الهمزة الأولى ساقطة) C : أجزاءه K || فإن : فان . (الفاء مهمله في K) || 11 شئت C : شئت K (مهمله تماماً) B : (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || قلت : (القاف مهمله في K) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . || 12 ثم ... العارفين : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || يقتضيه K C : تيممه B || الحق ... الإمامة : (مهمله تماماً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 12 - 13 ويكون ... مأموماً : (كذلك ، الهمزة ساقطة في K و B) || 13 مثل ... عليه (مهمله تماماً في K)

- حَتَّى تَمَلُّوا . « - فهو يعجرى معك ما دمت تعجرى معه . وهو قوله - تعالى ! -
 من هذا الباب : ﴿ فَأَذْكُرُونِى أَذْكُرْكُمْ ﴾ وقوله : « مَنْ ذَكَرَنِى فِى نَفْسِهِ ،
 ذَكَرْتُهُ فِى نَفْسِى . وَمَنْ ذَكَرَنِى فِى مَلَأٍ ، ذَكَرْتُهُ فِى مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ . » - فهذا 3
 يعنى الإمام والمأموم . فهو - سبحانه - قدمك فى هذا الموضع وأمثاله . ومثل :
 ﴿ اجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ . ومثل إدايته بك : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لى ﴾ فى دعائه
 إياهم ، ثم يدعونه اقتداءً بدعائه ، فيجيبهم بإجاباتهم إياه . - فانظر 6
 ما أكرم هذا الرب ! مع الغنى المطلق الذى وصف به نفسه ، كيف ربط نفسه
 بعبده فى جميع ما أمره به من العبادة . - ذلك هو الفضل المبين !

* * *

1 حتى : (التاء مهملة فى K) || يجرى : C B K (الياء مهملة فى K) || 1 قوله : (القاف مهملة
 فى K) || تعالى C B : تمل K (التاء مهملة) || 2 هذا ... وقواه : (مهملة جزئيا فى K) ، الهمزة
 فيه ساقطة (فى B) || 2 - 2 فأذكرونى ... أذكركم : سورة البقرة (2 ، 153) || 2 - 3 ذكرنى
 ... فى ندى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة) || 3 فى ملأ C : فى ملا K (التاء مهملة) : فى ملاه B ||
 ذكرته فى : (مهملة فى K) || 3 ملأ C : ملاه B K || 3 - 4 فهذا ... سبحانه : (مهملة جزئيا فى
 K) || يعنى K (الياء مهملة) B : معنى C || والمأموم C : والمأموم B K || 5 أجيب :
 (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || دعوة : (التاء مهملة فى K) || الداع . . : (وهو
 رسم المصحف وإن كان الصواب : « الداعى ») || دعان K : (وهو رسم المصحف) : دعان
 C (وهو الصواب وإن كان خلاف رسم المصحف) : (معلومة فى B) || 5 - 6 ومثل
 لإمامته ... فيجيبهم : (مهملة جزئيا فى K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) || أجيب ... لى :
 سورة البقرة (2 ، 186) || 5 دعائه : دعاهه B (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || 6 اقتدا :
 اقتدا K : اقتداه C B || 8 - 9 بإجابتهم ... الفضل المبين : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة
 فيه ساقطة)

فصل بل وصل

فيمن صلى وحده تم أدرك الجماعة أو صلى [F. 130^b]

في جماعة ثم إنه أدرك جماعة أخرى

3

(حكم صلاة الفرد والجماعة)

(٥٥٧) إِذْ كَمَّ أَنَّهُ مِنْ صَلَّى ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَلَا يَخْلُو مِنْ أَحَدٍ وَجْهَيْنِ :

6 إِمَّا أَنْ صَلَّى مَنْفَرِدًا ، أَوْ فِي جَمَاعَةٍ . فَإِنْ كَانَ صَلَّى مَنْفَرِدًا فَمَنْ قَاتِلٌ : يُعِيدُ

مَعَهُمْ كُلَّ الصَّلَاةِ إِلَّا « الْمَغْرِبَ » فَقَطْ . - وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُعِيدُ إِلَّا « الْمَغْرِبَ »

و « الْعَصْرَ » . - وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : إِلَّا « الْمَغْرِبَ » وَ « الصَّبِيحَ » . - وَمَنْ

9 قَاتِلٌ : إِلَّا « الصَّبِيحَ » وَ « الْعَصْرَ » . - وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُعِيدُ الصَّلَاةَ

كُلَّهَا . -

(٥٥٨) وَأَمَّا إِذَا صَلَّى فِي جَمَاعَةٍ ، فَهَلْ يُعِيدُ فِي جَمَاعَةٍ أُخْرَى ؟ فَمَنْ

12 قَاتِلٌ : يُعِيدُ ؛ وَمَنْ قَاتِلٌ : لَا يُعِيدُ .

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الحروف مشككة ، الجملة ثابتة وسط سطر
مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع السياق في B) || 2 فيمن ... الجماعة : (الكلمة
الأولى مهملتا تماما في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين في K ،
ومع تنمة العنوان في C ومع السياق في B) || 2 - 3 أو صلى ... جماعة أخرى : (مهملتا
جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين في K ، مع تنمة العنوان
في C ، مع السياق في B) || 5 أنه : (النون مهملتا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول
|| أتى C : أتى B : اتا K || فلا يخلو : (مهملتا في K) || وجهين : (كذلك) || 6 إِمَّا
(بالهززة التحتية والشدة) : اما B K || أن (بالهززة الفوقية) K : ان C B || 6 فإن كان
صلى K (مهملتا تماما الهززة ساقطة) C (الهززة ساقطة) : فان صلى B || منفردا : (النون
مهملتا في K) || فمن : (الفاء مهملتا في K) || قاتل K (القاف مهملتا ، الهززة ساقطة)
C : قاتل B || يعيد : (مهملتا في K) || 7 الصلوات : (التاء مهملتا في K) || فقط وقالت :
(مهملتا في K) || 7 - 9 طائفة K (الهززة ساقطة) C : طائفة B || وقالت ... المغرب : .
(مهملتا تماما في K ، الهززة ساقطة) || 8 - 9 والصبح ... يعيد الصلوات : (مهملتا جزئيا في K ،
الهززة فيه ساقطة وفي B) || 11 - 12 وأما إذا ... يعيد ومن : (كذلك ، كذلك) || 12 قاتل
K (القاف مهملتا ، الهززة ساقطة) : قاتل B

- (٥٥٩) وأما مذهبنا فى هذه المسألة : أن الجماعة فرض إذا قدر عليها ؛ فإن لم يقدر عليها ، فيصلى منفرداً . فإن أدرك الجماعة - ولو كان صَلَّى فى جماعة - فإنه يصلى مع الجماعة إذا أدركها ، إجابةً لندائه فى الإقامة : 3 « حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ ! » . وهى له نافذة فى الحالتين . وله أجر الجماعة إذا لم يقدر عليها .

* * *

1 وأما مذهبنا : (الباء مهملة فى K الهمزة ساقطة فيه وفى B) || فى مثل : (مهملة فى K) || المسألة : المسألة : K : المسألة C B || 1 - 2 أن الجماعة ... فإن لم يقدر : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 2 - 3 عليها فيصلى ... فإنه يصلى : (كذلك ، كذلك) || 3 أدركها : (مطبوسة فى B) || إجابة K (الهمزة ساقطة ، الجيم والياء مهملتان) C : أصابه B || لندائه K (الهمزة ساقطة) C : لندائه B || فى الإقامة : (مهملة فى K الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 الصلاة : الصلوة B || 4 - 5 فى الحالتين ... إذا لم يقدر : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول)

وصل

في اعتبار ذلك في النفس

3 (الاعتبار في إعادة الصلاة)

- (٥٦٠) لَمَّا عَيْنَ الشَّارِعَ الْمُنَاجَاةَ لِلصَّلَاةِ ؛ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ [F. 131⁴] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : « وَجَعَلْتُ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » ، إِعْلَامًا بِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ مَشَاهِدَةِ الْحَقِّ فِيهَا ، عَنِ وَجْهِ أَتَمٍّ مِنْ مَشَاهِدَةِ الْإِتْبَاعِ ، فِي قَوْلِهِ فِي الْإِحْسَانِ : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » ، وَمَا خَصَّ عِبَادَةَ مَنْ عِبَادَةَ ؛ اللَّهُ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيُحِبُّونَ الرَّجُوعَ إِلَيْهِ - سُبْحَانَهُ ! - فِي كُلِّ حَالٍ يَرْضِيهِ ، وَلَا حَالٍ أَشْرَفَ مِنْ الصَّلَاةِ لِحُبِّهَا بَيْنَ الشُّهُودِ وَالْمُنَاجَاةِ ؛ - وَقَالَ : ﴿ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ . وَالطُّهَارَةُ مِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ ؛ -

12 (٥٦١) وَالْحُبُّ يَتَمَنَّى وَيَشْتَمَى أَنَّهُ لَا يَزَالُ فِي مَشَاهِدَةِ مَحْبُوبِهِ عَلَى الدَّوَامِ

- 1 - 2 وصل ... النفس : (مهمله جزئيا في K ، الحملة ثابتة فيه وسط سطر منفرد ، ومع السياق في B و C) (4 عين الشارع : (مهمله تماما في K) || الصلاة C : للصلاة B || وقال : (القاف مفردة في K) || عليه : (الياء مهمله في K) || 5 الحديث وفيه : (مهمله تماما في K) || وجعلت ... عيني : (مهمله جزئيا في K) || 6 الصلاة : (مطبوسة في B) || إعلاما بأنه : (مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، و C) || أهل مشاهدة ... فيها : (كذلك ، كذلك) || 6 - 7 ن ... الاتباع في : (مهمله تماما في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 7 في الإحسان K (مهمله ، الهززة ساقطة) C (الهززة ساقطة) : الإحسان B || أن تعبد ... كأنك : (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 8 وما : (مطبوسة في B) || 8 عبادته C B : عبادته K || يقول : (مهمله في K) || إن ... الذين : (مهمله ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || يكثرون الرجوع : (مهمله جزئيا في K) || 8 - 10 إن الله ... المتطهرين : سورة البقرة (2 ، 222) || 9 سبحانه B C : سبحانه K (الياء مهمله) || ولا : (مطبوسة في B) || أشراف : (مهمله في K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || لِحُبِّهَا K (الجيم مهمله) C : بِحُبِّهَا || بين الشهود : (مهمله في K) || 10 وانناجاة C : وانناجاه K : والمناجات B || 10 وقال ... المتطهرين : (مهمله جزئيا في K) || 11 والظهاره B C : والظهاره K || شروط : (الشين مهمله في K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 12 والحب : (مطبوسة في K)

ومناجاته ، فكيف إذا دعاه الحبيب إلى ذلك بقوله : « حَى عَلَى الصَّلَاةِ !
قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » ؛ - فبالضرورة يبادر ويسابق إلى ما دعاه ، لِيَلْتَدَّ
3 بشهوته ومناجاته ؛ -

(٥٦٢) (فبِنَاءًا عَلَى ذَلِكَ كَلِمَةً ، نَقُولُ :) فِيرى مَن هَذَا حَالَهُ إِعَادَةَ
الصلوات فى الجماعة متى أُقِيمَتِ وَدُعِيَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى مُنْفَرِدًا
أَوْ فى جماعة . - وَقَدْ بَيَّنَّا مَعْنَى « الْفَدُّ » وَ « الْجَمَاعَةُ » فى الفصل الذى
6 قبل هذا .

(الاعتبار فى عدم إعادة الصلاة)

(٥٦٣) وَأَمَّا مَن ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَبْعِدُ الصَّلَاةَ ، فَهَمَّ الْعَارِفُونَ . كَمَا أَنَّ
الذين يرون « الإعادة » هم المحبون . وذلك أَنَّ الْعَارِفِينَ عَلِمُوا أَنَّ « الإعادة »
مَحَالٌ ، وَأَنَّ التَّجَلُّىَ الذى كَانَ لَهُ فى صَلَاتِهِ ، غَيْرُ التَّجَلُّىَ الذى يَكُونُ لَهُ فى
الصَّلَاةِ الأُخْرَى ، إِلَى مَا لَا يَتَنَاهَى . فَلَمَّا اسْتَحَالَ عِنْدَهُ « التَّكْرَارُ »
12 وَ « الإعادة » [F. 131^b] ل « الأَتْسَاعِ الإِلَهَى » ، لَمْ تَصِحَّ عِنْدَهُ
« الإعادة » .

1 فكيف (الباء مهمله ، K) || بقوله : (مهمله فى K) || الصلاة C الصلاة K : (مطموسة فى B)
2 || قد ... الصلاة (الصلوة B) : (مهمله جزئيا فى K) || فبالضرورة يبادر : (مهمله
جزئيا فى K) || 2 ويسابق : (مهمله فى K والقاف مفردة) || 3 بشهوته : (الباء والشين
مهملتان فى K) || 4 هذا C B : هاذا K || إعادة : (التاء مهمله فى K و B والهمزة ساقطة
فى جميع الأصول) || 5 الصلوات K (التاء مهمله) C : (مطموسة فى B) || فى الجماعة : (مهمله فى K)
|| 5 - 6 أقيمت ... الفذ : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة ساقطة فيه
وفى B) || 6 - 7 والجماعة ... قبل هذا (مطموسة فى B) : (كذلك) : + K || 9 - 10 وأما من ...
الذين يرون : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 10 الإعادة : (التاء مهمله فى K ،
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 11 المحبون K (الباء مهمله) C : المحبون B || 10 - 11 العارفين ...
الذى كان : (مهمله جزئيا فى K) || 11 غير ... له فى (كذلك) || الصلاة C : الصلاة K :
الصلوة B || 12 - 14 الأخرى ... الإعادة : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهمزة فى ساقطة
وفى B و C) || 13 تصح : يصح B

(٥٦٤) فالمحب يصليّ معيماً ، وهو لا يعلم . والعارف يصليّ لا على جهة « الاعادة » ، وهو يعرف . فالعلم أَسْرَفُ المقامات . والحب أَسْرَفُ الأحوال .
3 والجامع بين المقامين ، المحبة والمعرفة يقول بالاعادة للمتجلى ، ويعدم الاعادة بالمتجلى له . فله الأولوية في كل صلاة ، فرضاً كانت أو نفلاً .

(الاعتبار في عدم الإعادة في صلاة المغرب)

6 (٥٦٥) وأما من لا يرى « إعادة المغرب » ، فإن « المغرب » وترية العبد ، والوتر الليلي ، وترية الحق . فإن وتر الليل ركعة واحدة . والأحدية لَهُ - تَعَالَى وَجَلَّ ! - . ووترية « المغرب » ثلاث ركعات . فجمع (« المغرب »)
9 بين الشفع والوتر . وهو أول الأفراد . - و « إِنَّ اللَّهَ وَتَرِيحُ الْوَتْرِ . » . فلا يرى العبد ربه من حيثُ شَفَعِيَّتِهِ ، وإنما يراد من حيثُ وَتْرِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ .
12 ولله وَتْرِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ في كونه إِلَهًا ، وَوَتْرِيَّةِ الْأَحْدِيَّةِ من كونه ذاتاً . - وإذا رأى العبد ربه من حيث وتريته الإلهية ، من تلك الوترية الإلهية الفردية ، يرى وترية الذات الأحدية لا من جهة وترية العبد الفردية : فلم يرَ اللَّهُ إِلَّا بِاللَّهِ !

1 - 4 فاحب ... أو نفلا : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه و B و C أحيانا) || 3
بالإعادة : بالاعادات B || بالمتجلى له B K : للمتجلى له C || أو نفلا : + K || 6 - 8 وأما
من ... ووترية : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 8 تعال C B : تعلى K ||
ثلاث : (مهمله في K) || فجمع : (الجيم مهمله في K) || 9 بين ... والوتر : (مهمله تماما في K)
|| الأفراد : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 9 وإن : (كذلك) || يجب : (الياء مهمله في K)
|| 10 فلا يرى : (مهمله في K) || حيث : (كذلك || شفيعته : (الياء مهمله في K) || وإنما يراه :
(مهمله تماما في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 10 حيث ... الفردية : (مهمله جزئيا في K)
|| 11 وترية الفردية : (كذلك) || لها (بالهزمة والمدة) : الها K : لها C B || ووترية ... كونه :
(مهمله جزئيا في K) || وإذا : (الذال مهمله في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || رأى C : رأى
B K || 12 حيث وتريته : (مهمله جزئيا في K) || الإلهية (بالهزمة والمدة) : الإلهية K (مهمله) :
الالهة B C || 12 - 13 من تلك ... وترية : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة والمدة فيه ساقطتان
وفي B و C) || 13 الذات الأحدية ... بالله : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B
و C أحيانا)

فلو أعاد « المغرب » ، لصارت وترية العبد شفعا ، فلم يكن يرى ربه وتراً أبداً . فقال : بترك الإعادة للمغرب ، دون غيرها من الصلوات .

- 3 (٥٦٦) وَمَنْ قَالَ بِإِعَادَةِ الْمَغْرِبِ ، قَالَ : يَعِيدُهَا بِوَتْرِيَةِ الْفِرْدَانِيَةِ الْإِلَهِيَّةِ لَا بِوَتْرِيَتِهِ . فَتَبْقَى وَتْرِيَتُهُ عَلَى فِرْدِيَّتِهَا ، [F. 132^a] لَا تَصِيرُ شَفْعًا بِإِعَادَةِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ : فَإِنَّ الْحَقَّ مُتَدَبِّرٌ عَنِ الْخَلْقِ ، بِلَا شَكِّ ، مِنْ كُلِّ وَجْهِ .

6 (الاعتبار في عدم إعادة صلاتي الصبح والعصر)

- (٥٦٧) وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَرِ إِعَادَةَ « الصَّبْحِ » ، فَإِنَّ الصَّبْحَ الْأَوَّلَ عَيْنَ الْفَرْضِ ، وَكَذَلِكَ « الْعَصْرُ » . وَ « الصَّبْحُ الثَّانِي » وَ « الْعَصْرُ الثَّانِي » هُمَا نَافِلَةٌ . وَالْإِنْسَانُ ، فِي آدَاءِ الْفَرْضِ ، عَبْدٌ مُحَضٌّ ، عِبُودِيَّةً اضْطِرَّارٍ . وَهُوَ ، فِي « النَّفْلِ » ، عَبْدٌ اخْتِيَارٍ . وَعِبُودِيَّةُ الْاضْطِرَّارِ أَشْرَفُ ، فِي حَقِّهِ ، مِنْ عِبُودِيَّةِ الْاخْتِيَارِ : لِأَنَّ لَهُ ، فِي عِبُودِيَّةِ الْاخْتِيَارِ ، الْإِمْتِنَانَ بِالِاسْتِرْقَاقِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا . قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ .
- 9
- 12

1 لصارت : (التاء مهملة في K) || وترية : (مهملة جزئياً في K) || شفعا ... للمغرب : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || يرى B C : يرا K (الباء مهملة) || 2 بترك CK : يترك B || غيرها : (الباء مهملة في K) || الصلوات : + ن K || 3 ومن ... بإعادة : (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || قال ... بوترية : (مهملة جزئياً في K) || الإلهية (بالهمزة والمدة) : الإلهية K (مهملة تماماً) : الإلهية K C || 4 بوترية : (الباء مهملة في K) || 4-5 فتبقى ... من كل وجه : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 وترية CK : وترية B || لا تصير CK : لا يصير B || صلاة : صلوة B || 5 فإن : بان B || 5 كل وجه : + ن K || 7 وأما ... عين الفرض : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في B و C أحياناً) || 8-9 والصفح ... والإنسان في : (كذلك ، كذلك) || 9 أداء C : ادا B || الفرض : (الضاد مهملة في K) || محض : (كذلك) 10 وعبودية ... في حقه : (مهملة جزئياً في K) || الاضطراب : (مطموسة في B) || عبد : عند B || 10-13 من عبودية ... إن كنتم صادقين : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 11 الامتنان : (مطموسة في B) || 11-13 يمنون ... صادقين سورة الحجرات (49 ، 17) || 13 كنتم صادقين : (مهملة جزئياً)

(٦٥٨) ولَمَّا تَسَبَّه الحَقُّ رُؤْيَا العِبَادِ إِيَّاهُ بِرُؤْيَتِهِمُ الشَّمْسِ ، صَارَ لِلشَّمْسِ عِنْدَهُمْ هَزِيئَةٌ رَتْبَةً . وَلَا سَيِّمًا لِلْمُحِبِّينَ . لَكُنَّ العَجِيبُ ضَرْبَ بِرُؤْيَتِهَا المِثْلَ فِي رُؤْيَتِهِ فِي التَّشْبِيهِ . فَهَمَّ إِذَا رَأَوْهَا ، كَأَنَّهُمْ يَرُونَ اللّٰهَ . لِأَنَّ رُؤْيَتَهُمْ إِيَّاهَا تَذَكَّرَهُمْ مَا وَعَدَهُمُ اللّٰهُ بِهِ مِنْ رُؤْيَتِهِ . فَيُرِيدُونَ أَنْ لَا تَطْلُعَ الشَّمْسُ عَلَيْهِمْ ، إِلَّا وَهْمٌ مُوصِوْفُونَ بِعِبُودِيَةِ الاضْطِرَارِ ؛ وَلَا تَغْرِبُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ ، إِلَّا وَهْمٌ ، أَيُّضًا ، فِي عِبُودِيَةِ الاضْطِرَارِ . كَمَا يُرِيدُونَ رُؤْيَا اللّٰهِ فِي حَالِ الاضْطِرَارِ وَالْعِبُودِيَةِ المَحْضَةِ ، فَإِنَّ لِنَهْيِ أَتَمِّ وَأَحْلَى ، كَمَا أَنَّ رُؤْيَتَهَا أَعَمُّ وَأَجْلَى .

(٥٦٩) وَلِنُكُورِ الشَّمْسِ ، فِي غُرُوبِهَا وَطُلُوعِهَا ، تَقُولُ لِرَبِّهَا : تَرَكَنَاهُمْ عَبِيدَ اضْطِرَارٍ ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهْمَ عَبِيدِ اضْطِرَارٍ . كَمَا تَقُولُ المَلَائِكَةُ [F. 132^b] الَّذِينَ يَعْرِجُونَ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ وَصَلَاةِ العَصْرِ ، فَيَسْأَلُهُمُ الحَقُّ - جَلَّ جَلَالُهُ ! - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ : « كَيْفَ تَرَكَتُمْ عِبَادِي ؟ » - فَيَقُولُونَ : « تَرَكَنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » . - فَلَا تَنْصَرِفُ عَنْهُمْ المَلَائِكَةُ ، الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ ، وَلَا تَأْتِيهِمُ المَلَائِكَةُ الأُخْرَى إِلَّا عِنْدَ شُرُوعِهِمْ فِي الصَّلَاةِ ؛ سِوَاءَ قَامُوا إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ الوَقْتِ ، أَوْ فِي آخِرِهِ . كُلُّ إِنْسَانٍ لَا تَنْصَرِفُ عَنْهُ مَلَائِكَتُهُ إِلَّا كَمَا قُلْنَا .

1 الحَقُّ : (القاف مَهْمَلَةٌ فِي K) || رُؤْيَا : رُؤْيَا K (الياء مَهْمَلَةٌ) : رُؤْيَا B || بِرُؤْيَتِهِمْ C B : بِرُؤْيَتِهِمْ K (الياء مَهْمَلَةٌ) || 1 - 4 الشَّمْسُ ... أَنْ لَا تَطْلُعَ الشَّمْسُ : (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيًّا فِي K ، الحَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِ أَحْيَانًا وَفِي B) || 2 العَجِيبُ : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || بِرُؤْيَتِهَا C B : بِرُؤْيَتِهَا K (الياء مَهْمَلَةٌ) || 3 رُؤْيَتِهِمْ C : رُؤْيَتِهِمْ K || 4 اللّٰهُ بِهِ مِنْ : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || 5 - 7 عَلَيْهِمْ .. وَأَجْلَى : (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيًّا فِي K ، الحَمْزَةُ أَحْيَانًا سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || 5 وَلَا تَغْرِبُ C K : وَلَا يَغْرِبُ B || عَنْهُمْ BK : عَلَيْهِمْ C || 6 أَيُّضًا ... عِبُودِيَةِ : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || رُؤْيَا C : رُؤْيَا K (مَهْمَلَةٌ) : رُؤْيَا B || 7 أَعَمُّ وَأَجْلَى : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || 8 - 15 وَلِنُكُورِ (وَ لِيَكُونَ B ، مَهْمَلَةٌ فِي K) ... كَمَا قُلْنَا : (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيًّا فِي K ، القاف أَحْيَانًا مُفْرَدَةٌ ، الحَمْزَةُ سَاقِطَةٌ وَفِي B) || 8 تَقُولُ : يَقُولُ B || 9 كَمَا تَقُولُ : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || المَلَائِكَةُ : المَلَائِكَةُ B || 10 صَلَاةٌ : صَلَاةٌ B || 11 عِبَادِي : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || 12 فَلَا تَنْصَرِفُ : يَنْصَرِفُ B || وَلَا تَأْتِيهِمْ : وَلَا يَأْتِيهِمْ B || المَلَائِكَةُ : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || 14 لَا تَنْصَرِفُ : لَا يَنْصَرِفُ B || 15 مَلَائِكَتُهُ : (مَطْمُوسَةٌ فِي B)

- (٥٧٠) ولهذا ، عند أهل الإيمان وأهل الكشف ، أَنَّ الْمُصَلِّي إِذَا أَرَادَ أَنْ يُكَبِّرَ « تكبيرة الإحرام » ، فى صلاة الصبح والعصر ، يقول : « وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . ! » لأنهم ، فى ذلك الوقت ، تنصرف عنهم الملائكة الذين كانوا فيهم « وتَرِدُ عليهم الملائكة الذين يأتون إليهم . وهم ، عند إتيانهم ، يُسَلِّمُونَ على العبد ، وعند أنصرفهم يسَلِّمُونَ أيضًا . والله قد أمرنا بقوله : ﴿ وَإِذَا حِيَّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ . - فوجب على كل مؤمن ، عنده حق إيمانه وحققيقته ، أَنْ يَرُدَّ ، فى ذلك الوقت ، السلام عليهم . وإلا فهو طعن فى إيمانه إن حضر مع هذا الخير ، وتَدَكَّرَهُ فى ذلك الوقت . - وأما صاحب الكشف فهو على علم عَيْنٍ ، والمؤمن على بصيرة .
- (٥٧١) ومن استثنى « العصر » دون « الصبح » رأى أنه لا يستقبل

1 أهل ... الكشف : (مهملة تماما فى K . الهزرة ساقطة فيه وفى B و C أحيانا) || أن C : ان BK (النون مهملة فى K) || إذا (بالهزرة التحتية) : اذا K B C || 1 - 2 أراد أن . الإحرام : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B وفى ، أحيانا) || 2 صلاة C : صلاة فى K : صلوة B || الصبح K (الباء مهملة) C : (مطموسة فى B) || يقول وعليكم : (مهملة تماما فى K) || 3 رحمة C B : ورحمت K || وبركاته : (الباء مهملة فى K) || لأنهم : (النون مهملة فى K) || 3 فى ... الوقت : (مهملة فى K) || تنصرف : ينصرف B : (مهملة تماما فى K) || عنهم : (النون مهملة فى K) || 4 الملائكة : الملائكة B : (مهملة فى K) || الذين ... فيهم : (كذلك) || وورد عليهم : (مهملة جزئيا فى K ، مطموسة فى B) || الملائكة : الملائكة B : (مهملة فى K) || الذين ... إليهم : (مهملة تماما فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 5 - 6 عند إتيانهم ... بقوله وإذا (مطموسة فى B) : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزرة : فيه ساقطة وفى B) || إتيانهم : إتيانهم B || 6 وإذا ... ردوها : سورة النساء (4 ، 86) || 6-7 حَيِّم ... فوجب : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B) || 7 مؤمن C : مؤمن B K || عنده B K : عند C || ... وحققيقته : (مهملة جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 - 8 الوقت السلام : (مطموسة جزئيا فى B) || 8 وإلا (بالهزرة والشدة) : ... فى إيمانه إن (بالهزرة التحتية) : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || حضر CK : خطر B || وتذكره K : ونذكره C B || 8 - 9 فى ذلك ... علم عين مطموسة فى B) : (مهملة جزئيا فى K) الهزرة ساقطة فيه وفى B || 9 والمؤمن : والمؤمن B K || على بصيرة : (الباء مهملة فى K) : + ن K || 10 الصبح : (الباء مهملة فى K) || رأى C : رأى BK || أنه ... لا يستقبل : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B وفى C أحيانا)

- الغيب إلا بعبودية الإضطرار ، لأنَّ الغيب (هو) الأصل ، وهو هوية الحق -
ولا يفارق الغيبُ الهويَّةَ - ، قال : « والصبح (هو) خروج من [F. 133*]
الغيب إلى الشهادة ، فلا أبالي بالشهادة على أية حالة كنتُ من العبودية ، 3
من اضطرار أو اختيار ، لأنَّ الغرض الوقوفُ في العبودية ؛ وأنَّ الشهادة محلُّ
الدعوى ، لأنَّه محلُّ الحركة والمعان ، ورؤية الأغيار ، وحجابيات الأفعال . »
6 (٥٧٢) وَدَزِرِ اسْتَشْنَى ' « الصبح » دون « العصر » قال : « أريد أن
أستقبل الاسم الظاهر بعبودية الإضطرار ؛ ولا أبالي استقبال الليل بآيِّ
عبودية أستقبلته : بعبودية الاضطرار ، ولا بعبودية الاختيار . » -
6 ولهذا « تَنفَّلَ » ، بَعْدَ الْعَصْرِ ، رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَا تَنفَّلَ
بَعْدَ الصُّبْحِ » فقط . وذلك أنَّ هذا الذي مذهبه التَّنْفُّلُ بعد العصر - إن شاء -
يقول : « الليل له الغيب ؛ وله الاسم الباطن ؛ وله من القوة بحيث إنه يجعلني
12 مضطراً ، ثمَّتُ أمَّ أبيتُ . وليس النهار كذلك ، فإنَّ استقبلته بعبودية
الإختيار ، فهو يحكم عليَّ سلطانه ، ويردني مضطراً . » - فكلُّ طائفة راعت
أمرًا ما في الاعتبار في الصلوات ، التي لا ترى إعادتها إذا صلَّتها . - وقد
15 تَقَدَّمَ معرفة المنفرد والجماعة .

* * *

1 الغيب ... بعبودية : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B وفي G أحيانا) || 1 - 2
لأن ... الهوية قال : (كذلك ، كذلك) || لأن النيب : (مطموسة في B) || 2 - 3 والصبح ... أية
حالة : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || 3 أبالي بالشهادة : (مطموسة جزئيا في B) ||
4 اضطرار أو اختيار K (مهمله جزئيا) B : اضطرار واختيار C || 5 لأن (بالهزمة) ...
الأفعال : (مهمله جزئيا في K) القاف أحيانا مفردة ، الهزمة ساقطة غالبا فيه وفي B) || 4 الشهادة :
(مطموسة في B) || 5 ورؤية B C : ورية K (الياء والياء مهملتان) || وحجابيات الأفعال : + ن
K || العصر : (مطموسة في B) || 6 - 15 قال أريد ... المنفرد والجماعة : (مهمله جزئيا في K)
القاف غالبا مفردة ، الهزمة فيه ساقطة) || 7 الظاهر B C : الطاهر K || 8 استقبلته K (بعد التصحيح)
C : استقبلتها B (كذلك K قبل التصحيح) || ولا بعبودية K (مهمله) C : ولا عبودية B (الأوضح
أن يقال : أو بعبودية) || 10 فقط : (متعلقة بقوله : « تنفل بعد العصر ... » لا بقوله : « وما
تنفل بعد الصبح ») || العنفل C : النقل B K || 14 لا ترى C B : لا ترا K

فصل بل وصل

فيمن (هو) أولى بالإمامة [F. 133^b]

3 (أقوال الفقهاء فيمن هو أولى بالإمامة)

- (٥٧٣) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ . » - فقالت طائفة : « أَفْقَهُهُمْ لَا أَقْرَأَهُمْ . » فهذه مسألة خلاف بين أصحاب هذا القول وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . 6
فإني سألت القائلين بهذا المذهب : « هل بلغكم هذا الحديث ؟ » - فاعترفوا فقالوا : « رويناه وعلمناه . » - ويقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم أقول . ولا حجة للقائلين بخلاف ما قاله . ولا سيما ورسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - يقول فى هذا الحديث :

- (٥٧٤) « فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسَّنَةِ » . ففرق (النبى) بين « الفقيه » و « القارىء » ؛ وأعطى « الإمامة » للقارىء 12

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان فى K ، حروف الجملة مشكلة فيه ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفى C مع تيمة العنوان ، وفى B مع سياق الكلام) || 2 فيمن K (الفاء مثناة) C : فى من B || فيمن ... بالإمامة : (الهمزة ساقطة فى B و C ، الحروف مشكلة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ومع تيمة العنوان فى C ، ومع السياق فى B || 4 قال : (هملة) K || عليه (كذاك) يوم : (الياء هملة فى K) || أقرأهم B (الهمزة الأولى ساقطة) C : أقرؤهم K (القاف مفردة) || الكتاب الله : + عز وجل B || 5 فقالت : (الفاء والقاف مهملتان فى K) || طائفة K (الهمزة ساقطة ، التاء هملة) C : طائفة B (الهمزة فوق الألف) || لا أقرأهم B (الهمزة الأولى ساقطة) C : لا أقرؤهم K (القاف مفردة) || مسألة : مسكه B : مسألة C || 6 أصحاب ... وبين (هملة جزئيا K) || فإني (بالهمزة التحتية) : فإني . (الفاء هملة فى K) || سألت B C : سألت K || القائلين ... فاعترفوا : (هملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || 8 - 10 فقالوا ... هذا الحديث : (هملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || 8 ويقول K (الباء هملة) C : ويقول B || أقول : (مطموسة فى B) || 9 ورسول K B : رسول C || 11 - 12 فإن كانوا ... للقارىء : (هملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 11 القراءة القراء K : القراءة B || سواء : سواء K : سواء C : (مطموسة فى B) || ففرق : فرق B (القاف مفردة فى K) || 10 والقارىء : والقارىء BK

مالم يتساويا في «القراءة» . فإن تساويا لم يكن أحدهما أولى بالإمامة من الآخر . فوجب تقديم العالم ، الأعلم بالسنة ، وهو الأفقه . -

3 (٥٧٥) ثم قال - عليه السلام 1 - : « فإن كانوا في العلم بالسنة سواءاً فأقدمهم هجرة ؛ فإن كانوا في الهجرة سواءاً فأقدمهم إسلاماً . ولا يؤم الرجل في سلطانه ، ولا يُقعد في بيته - على تكريمته - إلا بإذنه . » -
6 وهو حديث متفق على صحته . وبه قال أبو حنيفة . وهو الصحيح الذي يعول عليه .

(٥٧٦) وأما تأويل المخالف للنص بأن «الأقرأ» كان في ذلك الزمان ، 9 «الأفقه» ، فقد رد هذا التأويل قوله - صلى الله عليه وسلم 1 - : « فأعلمهم بالسنة » .

7 (٥٧٧) وأعلم أن كلام الله لا ينبغي أن يُقدم عليه شيء أصلاً ، بوجه من الوجوه . فإن «الخاص» إن تقدمه من هو دونه ، فليس بخاص . 12 [F. 134*] و «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» . وهم الذين يقرأون حروفه من عجم وعرب . وقد صحت لهم الأهلية الإلهية والخصوصية . فإذا

1 مالم ... تساويا لم يكن : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || أحدها K (الهزرة ساقطة) C : أحدها B || أولى بالإمامة : (مهمله K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) ||
2 الآخر C : الآخر K (الحاء مهمله) B || فوجب ... بالسنة : (مهمله جزئياً في K) || 3-10
ثم قال ... فأعلمهم بالسنة : (مهمله جزئياً في K ، القاف غالباً مفردة ، الهزرة ، ساقطة) ||
4 سواءا : سوا K : سواء C : (مطموسة في B) || 5 تكريمته : (مطموسة في B) ||
8 تأويل : تأويل K (مهمله تماماً) تأويل B || بأن K (الباء مهمله ، الهزرة ساقطة) : (مطموسة في B) || الأقرأ : الأقرأ K (القاف مفردة) : الأقرأ B || 11 الله لا : (مطموسة في B) || شيء C B : شيء K (الثين مهمله) || 12 الوجوه : (الجيم مهمله في K) || فإن : فان . (الفاء مهمله في K) ||
12 تقدمه : (القاف مفردة في K) القرآن C : القرآن K (القاف والنون مهملتان) : مطموسة في B || 13 يقرأون C : يقرؤون K (الباء مهمله) : يقرؤون B || 14 وعرب ... فإذا (بالهزرة التحتية) : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول || الإلهية (بالهزرة والمدة) : الإلهية K (مهمله) : الإلهية C B || فإذا : (مطموسة في B)

- إِنْضَافٌ إِلَى ذَلِكَ الْمَعْرِفَةَ بِمَعَانِيهِ ، فَهِيَ فَصْلٌ فِي الْأَهْلِيَّةِ وَالْخُصُوصِيَّةِ ، لَا مِنَ الْقُرْآنِ ، بَلْ مِنْ حَيْثُ الْعِلْمُ بِمَعَانِيهِ . فَإِنْ أَنْضَافٌ إِلَى ذَيْنِكَ ١ - إِلَى حِفْظِهِ وَالْعِلْمِ بِمَعَانِيهِ - الْعَدْلُ بِهِ : فَنُورٌ عَلَى نُورٍ عَلَى نُورٍ !
- 3
- (٥٧٨) فَالْقَارِئُ : ذَلِكَ الْبِسْتَانِ . وَالْعَالِمُ : كَالْعَارِفِ بِأَنْوَاعِ فَوَاكِهِ الْبِسْتَانِ ، وَتَطْعِيمِهِ ، وَمَنَافِعِ فَوَاكِهِهِ . وَالْعَامِلُ : كَالْآكِلِ مِنَ الْبِسْتَانِ . -
- 6
- فَمَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ وَعَمِلَ بِهِ ، كَانَ كصَاحِبِ الْبِسْتَانِ : عَلِيمٌ مَا فِي بِسْتَانِهِ ، وَمَا يُضْلِحُهُ ، وَمَا يُفْسِدُهُ ، وَأَكَلَ مِنْهُ . وَمِثْلُ الْعَالِمِ الْعَامِلِ ، الَّذِي لَا يَحْفَظُ الْقُرْآنَ : كَمِثْلِ الْعَالِمِ بِأَنْوَاعِ الْفَوَاكِهِ ، وَتَطْعِيمَاتِهَا ، وَغَرَاسِمِهَا ، وَالْآكِلِ الْفَاكِهَةِ مِنْ بِسْتَانٍ غَيْرِهِ . وَمِثْلُ الْعَامِلِ : كَمِثْلِ الْآكِلِ مِنَ بِسْتَانٍ غَيْرِهِ . - فَصَاحِبِ الْبِسْتَانِ (هُوَ) أَفْضَلُ الْجَمَاعَةِ ، الَّذِي لَا بِسْتَانَ لَهُمْ : فَإِنَّ الْبَاقِيَ يَفْتَقِرُونَ إِلَيْهِ .
- 9

* * *

لـ

1-3 انضمام . . . نور على نور : (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 1 القرآن : القرآن K (مهمله) B || على نور : (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 2 القرآن : القرآن K (مهمله) B || 2 فإن : (مطبوسة في B) || انضمام : (النون مهمله في B) || ذينك (الذال مهمله في B) || العمل به : والعمل به B || على نور : B - 4 - 11 فالقارى . فالقارى (B K) . . . يفتقرون إليه : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهززة والمدة فيه ساقطتان أحيانا) || 6 القرآن : القرآن K (مهمله تماما) B || وعلمه : (بتشديد اللام في B وضبطت في أصل K يكسر اللام ، فهي اذن خفيفة وهو الأظهر هنا) || 6-7 ما في بستانه : في بستانه B || 7 وما يصلحه : ما يصلحه B || 9 ومثل : ومثلك B || كمثل : مثل B || والآكل K C : والآكل B || الآكل K C : الآكل B

وصل

في اعتبار ذلك

3 (الأحق بالإمامة من الوجهة الباطنية)

- (٥٧٩) الأحق بـ « الإمامة » من كان الحق « سمعه وبصره ويده ولسانه »
وسائر قواه . فإن كانوا في هذه الحالة سواءا ، فأعلمهم بما تستحقه الربوبية .
6 [F. 134 1^b] فإن كانوا في العلم بذلك سواءا ، فأعرفهم بالعبودية ولوازمها .
وليس وراء معرفة العبودية حال يُرتضى ، يقوم مقامه ، أو يكون فوقه : لأنهم
لذلك خلقوا . قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ .
9 (٥٨٠) والإمامة ، على الحقيقة ، إنما هي لله الحق تعالى - جل جلاله ! - .
وأصحاب هذه الأحوال إنما هم نوابه وخلفاؤه . ولهذا وصفهم بصفاته . بل
جعل عينه (- سبحانه ! -) عين صفاتهم . فهو « الإمام » لا هم .

1 - 2 وصل ... ذلك : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ومع سياق الكلام
في B و C) || 3 الأحق بالإمامة (بالهمزة) : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
4 من كان ... ويده : (مهملة تماما في K) || 5 وسائر K (الهمزة ساقطة) C : وسائر B || فإن
(بالهمزة التحتية) : فإن . (الفاء مهملة في K) || في ، الحالة : (مهملة في K) || سواءا : سواء
CB : سواءا || فأعلمهم بما : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الربوبية : (مهملة
جزئيا في K) || 6 فإن : (مهملة) C : وأن B || سواءا : سواء CB : سواءا || فأعرفهم (بالهمزة)
فأعرفهم . (الفاء الأولى مهملة في K) || بالعبودية : (مهملة تماما في K) || 7 وراء CB : وراء K ||
معرفة العبودية : (مهملة في K ماعدا الباء) || يرتضى ، يقوم : (الباء مهملة في K) || 7 أو يكون :
(مهملة في K الهمزة ساقطة فيه وفي B) || فوقه : CK سه قوته B || لأنهم : لانهم CK 8 لا يقيم B ||
خلقوا قال : (مهملة تماما في K) || تعالى CB : تعلى K (التاء مهملة) || 8 - 8 وما ... ليعبدون :
سورة الذاريات (51 ، 56) || وما خلقت ... والإنس إلا (بالهمزة) : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة
ساقطة في جميع الأصول) || 9 والإمامة (بالهمزة) : والامامة C : والامامه K : والاقامة B ||
الحقيقة إنما : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || تعالى CB : تعلى K (التاء مهملة)
|| جل جلاله : (مهملة في K) || هذه CB : هاذ K || 10 إنما (بالهمزة التحتية) : إنما . (النون
مهملة في K) || نوابه : (النون مثناة في K ، B والباء مهملة في K) || وخلفاؤه CB : وخلفاؤه
مهملة K || ولهذا CB : ولهذا K || 10 - 11 بصفاته ... فهو الإمام (بالهمزة التحتية) : (مهملة
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 1 1 لاهم C K : الاهم B

(أصحاب الأمر على الحقيقة)

- (٥٨١) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ . وقال
 تعالى : ﴿ مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . - وقال : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا 3
 الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ - أي أصحاب الأمر . وأصحاب الأمر ، على
 الحقيقة ، هم الذين لا يقف لأمرهم شيء : لأنهم بالله يأمرون ، كما به يسمعون ،
 كما به يبصرون . فإذا قالوا الشيء : « كن ! فإنه يكون » ، لأنهم به يتكلمون . -
 6 فهذا معنى « وأولى الأمر منكم » في الاعتبار . ولهذا كانت طاعة السلطان واجبة :
 فإن السلطان بمنزلة أمر الله المشروع : من أطاعه نجى ، ومن عصاه هلك !

* * *

2 قال ... إنما (بالهمزة) : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || من ...
 الله : سورة النساء (4 ، 80 || 3 - 4 وأطيعوا ... منكم : كذلك (4 ، 59) || 3 - 4 وقال
 ... وأولى الأمر : (الهمزة ساقطة ، مهملة K) || 3 تعالى C B : عمل K (التاء مهملة في K)
 || 4 أي ... الحقيقة الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة في K و B) || 5 الذين ... لأمرهم
 (كذلك ، كذلك) || 5 شيء C B : شيء K (الشين . هملة) K || لأنهم (بالهمزة) : لأنهم CK :
 لأنهم B || بالله : (الباء مهملة في K) || يأمرون C B : يأمرون K || 5 - 6 يسمعون ...
 لأنهم : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B أنحيانا) || 7 - 8 وأولى ... من أطاعه :
 (كذلك ، كذلك) || 7 طاعة : طاعت B

فصل بل وصل

في إمامة الصبي غير البالغ إذا كان قارئاً [F. 135*]

3 (أقوال الفقهاء في إمامة الصبي إذا كان قارئاً)

(٥٨٢) إختلفوا (أي الفقهاء) في إمامة الصبي ، غير البالغ ، إذا كان قارئاً . فأجاز ذلك قومٌ مطلقاً ؛ ومنع من ذلك قومٌ مطلقاً ؛ وأجازهم قوم في النفل ، دون الفريضة . - 6

* *

(الاعتبار في إمامة الصبي القارئ)

(٥٨٣) إعتبار الأمر في ذلك . - يقال : « صبا فلان إلى كذا » = إذا مال إليه . - ولما كان الصبي يميل إلى حكم الطبيعة ونيل أغراضه ، سُمي صبيّاً : أي مائلاً إلى شهواته . وهو غير البالغ حدّ العقل ، الذي يوجب التكليف . وكانت « الطبيعة » ، في الرتبة ، دون « العقل » ، فلم يصح لها التقدم ، ولا لمن مال إليها ، وإن كان مائلاً إليها بحق ، فإن لها مقام 9 12

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، حروف الجملة مشكّلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي C مع تنمة العنوان وفي B مع سياق الكلام) || 2 في إقامة ... قارئاً : (مهملة جزئياً في K ، الهزوة ساقطة فيه أحياناً ، الجملة ثابتة فيه وسط سطرين مفردين وفي C مع تنمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || إذا ... قارئاً : (هذا الجزء ثابت في C ، أول السطر في سياق الكلام) || 4 اختلفوا في : (مهملة تماماً في K) || إمامة (بالهمزة التحتيّة) : إمامة . || غير البالغ : (مهملة تماماً في K) || قارئاً K (القاف مفردة) C : قارياً B || فأجاز (بالهمزة) : فأجاز . (الفاء مهملة في K) || 5 قوم : (القاف مفردة في K) || مطلقاً : (كذلك) || 5-6 وأجازهم ... الفريضة . (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهزوة ساقطة فيه وفي B) || 7 اعتبار ... ذلك : (مهملة جزئياً في K ، الهزوة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي سياق الكلام في B و C) || 8-9 فلان ... إليه : (مهملة جزئياً في K ، الهزوة ساقطة فيه وفي B) || 9 الطبيعة : (مهملة في K) || ونيل K (مهملة) C : ويميل B || اعراضه GK : اعراضه B || 10 مائلاً K (الهزوة ساقطة) C : قابلاً B || غير ... العقل : (مهملة تماماً في K) || 11 التكليف ... الطبيعة : (كذلك) || 11-12 يصح ... إليها : (كذلك) الهزوة ساقطة في جميع الأصول) || مائلاً K (الهزوة ساقطة) C : ما يلا B || 12 بحق فإن (بالهمزة) : بحق فإن K (مهملة والقاف مفردة) C : (مطموسة في B) || مقام : (القاف مهملة)

- التأخر . فلا بُدَّ أن يتأخر (الذي يميل إلى الطبيعة) . والمتأخر لا يكون إماماً مُقَدِّماً : فإنه نقيض حكم ما هو فيه . - فَمَنْ راعى هذا الاعتبار ، لم يُجزِ إمامة الصبيِّ وإن كان فارساً .
- 3
- (٥٨٤) وَمَنْ رَاعَى كونه حاملاً للقرآن ، جعل الإمامة للقرآن لا للصبيِّ ، وكانت إمامة الصبيِّ في حكم التبعية لأجل القرآن ، فأجاز إمامة الصبيِّ . -
- 6 قال تعالى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ = يعنى حكم الإمامة . - ﴿ قَالُوا : كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ؟ ﴾ قَالَ : إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ = وهو مقام الإمامة مع تسميته « صبيًّا » . -
- 9 (٥٨٥) ومن جعل عبودية الصبيِّ عبودية اختيار - لسقوط التكليف عنه - ، [F. 135^b] ورأى أن النافلة عبادة اختيار ، أجاز صلاة الصبيِّ إماماً في النفل دون الفرض ، للمناسبة في الاختيار .

* * *

1 التأخر C : التأخر BK || فيأخر K (الهمزة ساقطة) C : تتأخر B (هذه الرواية أوضح) || والمتأخر C : والتأخر K (التاء مهمله) B || 2 - 3 فإنه (بالهمزة التحتية) ... كان فارساً : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 2 الاعتبار : الاعتقاد B || يجز K' C : يجزه B || 3 إمامة : الإمامة B || الصبي : للصبي B || فارساً : فارساً B || 4 - 8 ون ... تسميته صبيًّا : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 4 للقرآن : للقرآن K (مهمله) B || 6 وآتيناه ... صبيًّا : سورة مريم (19 ، 12) || وآتيناه : وآتيناه B K || 5 - 8 قالوا ... نبيا : سورة مريم (19 ، 29 - 30) || 7 آتاني : K (التاء مهمله) B || 9 - 11 عبودية ... في الاختيار : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 10 ورأى C : ورأى BK || صلاة : صلوة B

فصل بل وصل

في إمامة الفاسق

3 (حكم إمامة الفاسق من الوجهة الشرعية)

(٥٨٦) فَرَدَّهَا قَوْمٌ بِإِطْلَاقٍ . وَأَجَازَهَا قَوْمٌ بِإِطْلَاقٍ . وَفَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ
 الْفَاسِقِ الْمَقْطُوعِ بِنَفْسِهِ ، وَبَيْنَ الْمَظْنُونِ فِئْسَقُهُ : فَلَمْ يُجَبِّزُوا الْإِمَامَةَ لِلْمَقْطُوعِ
 6 بِنَفْسِهِ ، وَأَنَّ الْمُصَلِّيَّ وَرَاءَهُ يَعِيدُ ؛ وَأَسْتَحْبَبُوا الْإِعَادَةَ لِمَنْ صَلَّى خَلْفَ الْمَظْنُونِ
 فِئْسَقُهُ فِي الْوَقْتِ ، وَفَرَّقُوا ، أَيْضًا ، بَيْنَ مَنْ يَكُونُ فِئْسَقُهُ بِتَأْوِيلٍ ، وَبَيْنَ مَنْ
 يَكُونُ بَغَيْرِ تَأْوِيلٍ : فَأَجَازُوا الصَّلَاةَ خَلْفَ الْمُتَأَوَّلِ ، وَلَمْ يَجَبِّزُوهَا لِغَيْرِ
 9 الْمُتَأَوَّلِ . - وَبِالْإِجَازَةِ ، عَلَى الْإِطْلَاقِ ، أَقُولُ . فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيْسَ بِفَاسِقٍ أَصْلًا .
 إِذْ لَا يَقَاوِمُ الْإِيمَانَ شَيْءٌ ، مَعَ وَجُودِهِ ، فِي مَحَلِّ الْعَاصِي .

* *

1 فصل... وصل: (الفاء والباء مهملتان في K ، الحروف الجملة مشكلة فيه ، الجملة ثابتة وسط
 سطر مفرد وفي C مع تيممة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 في ... الفاسق: (مهملة جزئيا في
 K ، مشكلة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع تيممة العنوان ، مطموسة جزئيا في B) || 4 قوم :
 (القاف مفردة في K) || بإطلاق (بالهمزة التحتية) : (الباء مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول) || وأجازها قوم : (الهمزة ساقطة في B) || وفرق
 (القاف مهملة في K) || بين K (مهملة) : C - B || 5 الفاسق ... وبين : (معظم الحروف المعجمة
 مهملة في K) || فلم ... الإمامة (بالهمزة التحتية) : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي C ، مطموسة
 في B) || 5-6 المقطوع ... وأن : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 وراءه
 C : وراءه K : وراءه || الإعادة (بالهمزة التحتية) : الإعادة B C : الإعادة K || لمن ... خلف
 (مهملة في K) || 7 فسقه في : (الفاء مهملة في K) || الوقت : (مهملة في K) || أيضا C : أيضا K (مهملة) :
 (مطموسة في B) || 7 بين : (مهملة في K ، مطموسة في B) || من يكون : (مهملة تماما في K) || بتأويل
 C : بتأويل K (مهملة تماما) B || 7-8 بين من ... فاجازوا : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ،
 الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 الصلاة K (مهملة) C : الصلاة B || المتأول B C : المتأول K || 9
 وبالإجازة (بالهمزة التحتية) : وبالإجازة K C (مهملة في K) : (مطموسة في B) || الإطلاق أقول :
 تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || فإن ... بفاسق : (معظم الحروف المعجمة في K مهملة ، الهمزة
 ساقطة فيه وفي B القاف مفردة في K) || 10 إذ لا يقاوم : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، القاف
 مفردة في K) || الإيمان ... وجوده في : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا)

(إعتبار إمامة الفاسق من الوجهة الباطنية)

- (٥٨٧) الإعتبار فى ذلك . - « الفاسق » مَنْ خرج عن أصله الحقيقى ، وهو كونه عبداً ، لأنه لهذا خُلِق . فإنه لا بُدَّ أن يكون عبداً لله ، أو عبداً لهواه . فما بَرِحَ [F. 136^a] مِنَ الرِّقِّ . فلم يبقَ خروجُه إِلَّا عن الإضافة التى أمر أن ينضاف إليها . فتجاوز إمامته . لأنَّ المَوْفَّق من عباد الله يَأْتُمُّ بهذا الفاسق . فإنه يراه قائماً بعبوديته فى حقِّ هواه الذى فيه شقاؤه . فيتعلَّم منه استيفاء حقِّ العبودية التى أمره الله أن يكون بها عبداً له . فيقول : « أنا أولى بهذه الصفة فى حقِّ الله ، من هذا العبد فى حقِّ هواه . »
- (٥٨٨) فلما رأينا أولياء الله يَأْتُمُونَ به (أى بالفاسق) ، وينفعهم ذلك عند الله ، ويكون هذا ألاقْتدائه سبباً فى نجاتهم ، - صَحَّحتْ إمامته . وقد صَلَّى عبد الله بن عمر خلف الحجاج ، وكان من أَلْفُسَّاقِ بلا خلاف - المتأولين بخلاف . - فكلُّ مَنْ آمَنَ بالله ، وقال بتوحيد الله فى ألوهته ، - فالله أَجَلُّ أن يُسَمَّى هذا فاسقاً حقيقة ، مطلقاً ؛ وإن سُمِّيَ لغةً ، لخروجه عن أمر مُعَيَّن وإن قَلَّ . والمعاصى لا تؤثر فى « الإمامة » ما دام (صاحبها)

2 الإعتبار ... ذلك : (الفاء مغربية فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة الكلام فى GB ||
 1 الفاسق : (الفاء مهملة فى K والقاف مفردة) || خرج : (الجيم مهملة فى K) || الحقيقى : (الياء مهملة فى K) || 3 لأنه (بالهمزة) : لانه . : || خلق : (القاف مفردة فى K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . : (الفاء مهملة فى K) || لا بد ... أوعبدا : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || من الرق (الون مهملة فى K ، القاف مفردة ، مطموسة فى B) || 4-8 فلم يبق ... فى حق هواه : (مهملة جزئياً فى K القاف أحياناً مفردة لم ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 5-6 نتجاوز ... فإنه CK : - B || يراه : تراها || قائماً : قايمًا B || شقاؤه C : شقاوة K : شقاوة B || 7 منه استيفاء : (مطموسة جزئياً فى B) || 3 هواه : (كذلك) || 9-10 فلما (مطموسة فى B) رأينا ... الإيمان عند الله : (مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة) || 3 رأينا : رأينا K (مهملة) || اولياء : اوليا K || يَأْتُمُونَ (بالهمزة) : ياتمون K || 10 الاقتداء : الاقتدا K (مهملة) || إمامته (بالهمزة) : إمامته . : || 11 عبد الله بن : (مطموسة فى B) || المتأولين : المتأولين K (مهملة) || فكلُّ : وكل B || آئن C : امن B K || الله : لله C || ألوهته : ألوهيته B || 13 فالله أَجَلُّ : (مطموسة فى B) || 14 قل K C : قلت B || لا تؤثر C : لا تؤثر K : يؤثر B

- لا يسمى كافراً . - وأما الفسق المظنون ، فبعيد من المؤمن إساءة الظن ، بحيث
 أن يعتقد فسوق « زيد » بالظن . لا يقع في ذلك مؤمنٌ مرَضِيٌّ الإيمان عند الله .
 3 (٥٨٩) وهذا كله في الأحوال الظاهرة . وأما الباطنة ، فذلك إلى الله ،
 أو مَنْ أَعْلَمَهُ اللهُ . - ثم يرتقى العارف بالنظر في الفسوق ، مما يذمه الشرع ،
 إلى ما تعطيه اللغة . ولكن [F. 136^b] في « الاعتبار » لا في « الحكم الظاهر » .
 6 وهو إذا خرج الإنسان عن إنسانيته ، بخروجه عن حكم طبيعته عليه ، إلى
 عالمٍ تقديسه من الأرواح العُلَى : فهل تصح له إمامةٌ هناك ، أم لا ؟ فمن
 أصحابنا من قال : تصح إمامته بالعالم الأعلى على الإطلاق . وهو مذهبنا .
 9 ومن أصحابنا مَنْ قال : لا يُؤْمُّ ، إذا خرج عن حكم طبيعته ، إلا بالأرواح
 المفارقة للأجسام الطبيعية ، من الجن والإنس .
 (٥٩٠) وسبب اختلافهم أن كل صاحب كشف أخبر عما رأى في كشفه ،
 12 في ذلك الوقت . والمكاشف قد يَطَّلِعُ ، وقتاً ، على الأمر من جميع جهاته ؛
 وقد يَطَّلِعُ على بعض وجوهه ، ويستتر الله عنه ما شاء من وجوه ذلك الأمر .
 فيحكم المكاشف على الكل : فيكون صحيح الكشف ، مُخْطِئاً في تعميم
- 1 لا يسمى كافراً : (مطموسة في B) || المؤمن إساءة : المؤمن إساءة K || 3 - 6 في الأحوال ...
 طبيعته عليه : (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 5 ما تعطيه : تغطية B || ولكن :
 ولاكن K : وليكن B || 7 تقديسه : (مهمله تماماً في K) || الأرواح (بالهمزة) : الأرواح . || العلى
 BK : العلاء || فهل : (الفاء مهمله في K) || تصح CK : يصح || إمامة B بالهمزة التحتية : إمامة . || هناك :
 K (النون مهمله) : C : هناك B || 1 أصحابنا : (الباء مهمله في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) ||
 بالعالم الأعلى : (الباء مهمله في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي C ، كلمة « الأعلى » مطموسة في B) ||
 الإطلاق ... إذا خرج : (مهمله جزئياً في CK ، الهزمة ساقطة أحياناً) || يؤم K (الباء مهمله) : C
 يوم B || 9 - 10 طبيعته ... والإنس (بالهمزة التحتية) : (مهمله جزئياً في CK ، الهزمة ساقطة في
 جميع الأصول) || 10 من الجن : (مطموسة في B) || 11 - 12 اختلافهم ... والمكاشف قد : (مهمله
 جزئياً في K) || ما شاء C : ما شاء BK || 14 فيكون ... الكشف : (مهمله تماماً في K ،
 الكلمة الأولى « فيكون » مطموسة في B) || نخطئنا BK (الهزمة ساقطة) : C : نخطئنا B (بزيادة الهزمة
 فوق كرمي الباء)

- الحكم . - ثُمَّ يَرَى أَنَّهُ ، من حيث روحه ، من جملة الأرواح المَلَكِيَّة . فيقول :
- (إني) وإن خرجت عن طبيعتى ، فلم أخرج عن مَلَكِيَّتِي ، لِمَا فِيَّ مِنْ « عَالَمِ الأَمْرِ » . فيطلب النفوذ والخروج ، أَيضًا ، عن روحه ، كما خرج عن طبيعته . - 3
- فيخرج بـ « سِرِّهِ الرِّبَانِيَّ » . فتقوم له الأسماء الإلهية ، فَيُؤَمُّ بِهَا نحو خالقه ، وهو يَقْدُمُهَا . فكل اسمٍ (إلهيٌّ) له حقيقةٌ ، وهذا العبد مجموع تلك الحقائق كلها . فَتَصِيحُ [F. 137*] له الإمامة فى ذلك الموطن ، مع خروجه عن طبيعته 6 وروحه .

- (٥٩١) وما من موطن يخرج عنه (العبد) إلا ويلحقه فيه ذمٌ من طائفة .
- لأن تلك الطائفة ترى فى هذا العبد أنه مُتَعَبَّدٌ بمجموعه - وهو الصحيح - 9 فتسميه فاسقًا . ولكن يُعَذَّرُ . فَإِنَّ السلوك يعطى التحليل ، حتى ينتهى . فإذا أنتهى (السلوك) يتركب طورًا بعد طورٍ - كما يَتَحَلَّلُ - حتى يكمل :
- فيزول عنه أَسْمُ « الفسوق » فى كل عالمٍ . - فهذا « اعتبار إمامة الفاسق » . 12

* * *

1 يرى C B : يرا K || أنه C : انه B K || 1-2 حيث ... فلم أخرج عن : (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة وفى B و C أحيانا) || طبيعتى : (مطبوسة جزئيا فى متن K ، ثابتة على الهامش بقلم الأصل) || 2-3 فى ... كما خرج عن : (مهمله جزئيا فى C K الهزرة فيه ساقطة وفى B) || 3-6 نبيته ... خروج عن طبيعته : (مهمله جزئيا فى K) || 4 فتقوم : فىقوم B (الفاء والتاء مهملتان فى K) || الأسماء : الاسما K || الإلهية (بالهزرة والمدة) : الالهية K (مهمله) : الألهية C B || 5 يقدمها : تقدمها B (الياء مهمله فى K) || له : - B || 8-12 وما من ... إمامة الفاسق : (مهمله جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة) || 8 طائفة : طائفة B (الهزرة مهمله فى K) || 10 ولكن C : ولاكن K : وليكن B .

فصل بل وصل

في إمامة المرأة

(حكم إمامة المرأة من الوجهة الشرعية) 3

(٥٩٢) فمن الناس من أجاز إمامة المرأة على الإطلاق ، بالرجال والنساء .
وبه أقول . - ومنهم من منع إمامتها على الإطلاق . - ومنهم من أجاز إمامتها
بالنساء دون الرجال . 6

* *

(اعتبار إمامة المرأة من الوجهة الباطنية)

(٥٩٣) الاعتبار في ذلك . - « شهد رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - لبعض النساء بالكمال ، كما شهد لبعض الرجال - وإن كانوا
أكثر من النساء - في الكمال » وهو النبوة . والنبوة إمامة . فصَحَّحتُ
إمامة [F. 137^b] المرأة . والأصل إجازة إمامتها . فَمَنْ أَدْعَى منع ذلك من 9

1 فصل ... وصل : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تيمة العنوان
في C ، ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... المرأة : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في K وفي B و C
أحيانا ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، مع تيمة العنوان في C ، مع السياق في B) || 4 من الناس
(مهملة تماما في K) || أجاز إمامة : (الجيم مهملة في K ، الهززة ساقطة في K و B وفي C أحيانا) ،
|| المرأة C : المراد K : المرأة || الإطلاق بالرجال : (بهما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)
|| والنساء C B : والنساء K (مهملة) || وبه أقول : (مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B)
|| 5 من منع ... بالنساء دون : (مهملة غالبا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 8
الاعتبار ... ذلك : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، ومع السياق في B و C) ||
عليه : (الياء مهملة في K) || 9 النساء C B : النساء || الرجال : (الجيم مهملة في K ، الكلمة مطبوسة
في B) || 9 وإن : وإن . . . (النون مهملة في K) || 10 للنساء C B : النساء K || في : (الفاء مهملة في
K) . (النبوة C B : النبوة K || 10 إمامة C : امامه K B || فصحت : (الفاء مهملة في K) || 11
المرأة C B : المراد K || والأصل ... فمن : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)

غير دليل ، فلا يُسْمَعُ له . ولا نَصْر للمانع في ذلك : وحجته في منع ذلك ، يُدْخَلُ معه فيها ، وَيُشْرِكُ : فتسقط الحجة . فَيَقْتَضِي الأَصْلُ بإجازة إمامتها .

3

(٥٩٤) إِعْلَمَ أَنَّ الإنسانَ عَالِمٌ في نفسه : كثير من جهة المعنى ، وإن كان صغير الحجم . ولهذا يقول : « إياك نعبد » = بنون الجمع . وجعل جوارحه ، وقواه الظاهرة والباطنة ، منقادة لما يَحْكُمُ فيها المُقَدِّمُونَ عليها : وهم العقل والنفس والهوى . وكل واحد منهم قد يُؤَمُّ بالجماعة ، في وقت ما . فالطاعات ، كلها ، المُقَرَّبَةُ : للعقل . والمباحات : للنفس . والمخالفات : للهوى .

9

(٥٩٥) وقد قيل للعقل : « إذا سَمَّتِ النَّفْسُ من أَتْبَاعِكَ في الأُورِ المُقَرَّبَةِ ، وأقتدائها بك في وقت إمامتك ؛ وتقدَّمتْ ، هي ، في المباحات ، وأمتُ بك : فَاتَّبَعَهَا ؛ وَصَلَّ خَلْفَهَا حَافِظًا لها ، لئلا يخذعها الهوى . فإنَّ الهوى يتبعها ، في ذلك الحال ، عسى (أن) يُوقِعَ بها في محذور . » - ففى مثل هذا الموطن تجوز إمامة النفس : وهى إمامة المرأه . - وإمامة العقل :

12

1 - 3 غير دابل ... بإجازة إمامتها : (كذلك ، القاف مفردة أحوانا ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول : + K ن 1 في منع : - B 4 كثير K : كبير B C) وكذلك في K قبل إدخال الراء ، ويلاحظ أن الشيخ لم يصحح الرواية الأولى : فتبقى « كثير » و « كبير » روايتين صحيحتين) || 4 - 5 من ... كان : (مهمله : البيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 5 يقول إياك : (مهمله تماما في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 5 - 6 بنون ... منقادة : (مهمله جزئيا في K) || وقواه : مطموسة في B) || 6 - 8 فيها ... والمخالفات : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || 7 وهم : وهو . . . || 7 بإجماعة في : (مطموسة في B) || 8 والمباحات C K : والناجاة B || 10 - 14 وقد قيل . . . إمامة المرأة : (مهمله جزئيا في K) || 10 ستمت : (الهزمة ساقطة في K) : سيمت B (بزيادة الهزمة فوق كرسى الياء) || من أتباعك : (مطموسة في B) || 11 وأقتدائها K (الهزمة ساقطة) C : وأقتدائها B (بزيادة الهزمة فوق كرسى الياء) || المباحات : المناجات B || 12 حافظا لها : (مطموسة في B || للا K (الهزمة ساقطة) C) : ليلا B (بزيادة الهزمة فوق كرسى الياء) || 13 يوقع : توقع B || 14 تجوز . . . تجوز B . . . (مطموسة في B) . || المرأة C B : المرأة K . . .

بمنزلة إمامة الرجل ، المسلم ، البالغ ، العالم ، الولد الحلال . -
 وإمامة الهوى : بمنزلة إمامة المنافق ، والكافر ، والفاسق . - وإمامة النفس :
 بمنزلة إمامة المرأة . [F. 138^a] 3

* * *

فصل بل وصل

في إمامة ولد الزنا

- 3 (حكم إمامة ولد الزنا من الوجهة الشرعية)
 (٥٩٦) اختلفوا (أعنى الفقهاء) في إمامة ولد الزنا . فمجن مجيز إمامته .
 ومن مانع من ذلك . - 1

* * *

- 6 (إعتبار إمامة ولد الزنا من الوجهة الباطنية)
 (٥٩٧) الإعتبار في ذلك . - « وُلِدُ الزَّانَا » هو العلم الصحيح عن قصد
 فاسد ، غير مَرْضِيٍّ عند الله . فهو نتيجة صادقة عن مقدمة فاسدة . فالإنسان
 9 وإن طلب العلم لغير الله ، فحصوله أولى من الجهل . فإنه إذا حصل ، قد يرزق
 صاحبه التوفيق : فيعلم كيف يعبد ربه ؟ فتجوز إمامة « ولد الزنا » . - وهو
 الاقتداء بفتوى العالم الذي آبتغى بعلمه الرياء والسدعة ليقال (هو عالم) .
 12 فأصلُّ طلبه غير مشروع ؛ وحصول عَيْنِهِ ، في وجود هذا الشخص ، فضيلة .

* * *

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، حروف الجملة مشكلة فيه ، الجملة ثابتة وسط سطر
 مفرد ، مع العنوان بتمامه في C ، مع سياق الكلام في B) : + بلغ قراءة (الاصل : فراه) لولي ظهير
 الدين محمود على وكتب ابن العربي K (على الهامش بقلم نمتعلق مهمل الحروف المعجمة ، ساقط الهمزة ،
 مقروء بعسر) 2 || في ... الزنا : (مهملة جزئيا في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر
 مفرد ، مع تامة العنوان في C ، مع السياق في B) 4 || اختلفوا ... إمامة : (مهملة تماما في K ،
 الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الزنا : الزاي مهملة في K || مجيز إمامته : (الياء مهملة في K ،
 الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 4 - 5 || ومن ... ذلك : (النون والذال مهملتان في K) 7 ||
 الاعتبار ... ذلك : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع السياق في B و C) ||
 الصحيح عن : (مهملة في K) 8 || غير : (كذلك) 8 || فهو ... مقدمة : (مهملة غالبا في K ، القاف
 مفردة) || فالإنسان (بالهمزة) : فالإنسان . (مهملة تماما في K) 9 || وإن (بالهمزة التحتية) : وإن
 (النون مهملة في K) 9 || لغير ... أولى : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) 9 || الجهل :
 (الجيم مهملة في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . (الفاء مهملة في K) || قد يرزق ... فتجوز
 إمامة : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 10 || فتجوز B (مهملة في K) 11 - 12 ||
 الاقتداء ... فضيلة : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه) 11 فأصل B : فاضل B || طلبه غير :
 (معلومة في B) .

فصل بل وصل

في إمامة الأعرابي

3 (حكم إمامة الأعرابي من الوجهة الشرعية)

(٥٩٨) اختلفوا (أى الفقهاء) في «إمامة الأعرابي»: «فمن مجيز إمامته، ومن مانع من ذلك» -

* *

6 (إعتبار إمامة الأعرابي من الوجهة الباطنية)

(٥٩٩) الإعتبار في ذلك - [F. 138^b] الجاهل بما ينبغى للإمام أن يعمله، لا يصلح للإمامة. لأن الإمام يُقْتَدَى به. وهو (أى الأعرابي) لا يَعْلَمُ، ولا يَتَعَلَّمُ. فلا تجوز إمامة من هذه صفتة. لأنه لا يعلم ما يجب عليه، وما لا يجب. فألمُقْتَدَى به ضالٌّ.

(٦٠٠) وليس (الاقتداء بالأعرابي في الصلاة) هو بمنزلة صلاة المُفْتَرِضِ خَلِيفَ المُتَنَفِّلِ. فإنَّ الإمام إذا تَنَفَّلَ، وخالف، المأموم في نيته، فما خالفه

1: فصل ... وصل: (الفاء والباء مهملتان في K، حروف الجملة مشكلة. الحملة ثابتة وسط سطر مفرد، مع تبنة العنوان في C، مع سياق الكلام في B) || 2 في إمامة الأعرابي: (مهملة جزئياً في K، مشكلة، ثابتة وسط سطر مفرد، مع تبنة العنوان في C، مع السياق في B) || 4 اختلفوا ... الأعرابي: (مهملة تماماً في K، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فمن مجيز: (مهملة جزئياً في K، مطدوثة جزئياً في B) || 7 الاعتبار ... ذلك (كذلك، ثابتة وسط سطر مفرد، ومع السياق في B وC || الجاهل بما: (مهملة تماماً في K) || للإمام: (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || أن يعلمه: (مهملة في K، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 لا يصلح الإمامة: (كذلك، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 لأن: لأن: (الإمام بالهمزة التحتية): (الهمزة ساقطة في K) (مهملة) C: | فلا يجوز B || إمامة (بالهمزة التحتية): إمامة: (من: (النون مهملة في K) || 5 هذه B C: هذه K || لأنه (بالهمزة): لأنه: (مهملة جزئياً في K، القاف مفردة) || 11 وإيس: (الباء مهملة في K) || بنزلة: (الباء والتاء مهملتان في K) || 12 فإن الإمام (بالهمزة التحتية فيها): فإن الإمام: (الفاء مهملة في K) || وخالف: (مهملة في K) || المأموم: (المأموم B K في نيته ... وما خالفه B: (مهملة جزئياً في K)

- فَمَا هُوَ فَرَضٌ فِي الصَّلَاةِ ، نَافِلَةٌ كَانَتْ أَوْ فَرِيضَةً ؛ لِأَنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى فَرُوضٍ
 وَسُنَنِ . فَأَرْكَانُهَا فَرُوضٌ كُلُّهَا ، وَسُنَنِهَا كَذَلِكَ ، فِي النَّافِلَةِ وَالْفَرِيضَةِ .
 3 فَمَا هَلْ أَلْمُتَنَفِّلُ ، الَّذِي هُوَ الْإِمَامُ ، فِي صَلَاتِهِ إِلَّا مَا تَفَرَّضَ عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَهُ
 مِنْ أَرْكَانِ صَلَاتِهِ : مِنْ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ سُنَنِهَا .
 وَالْمُفْتَرِضُ مُقْتَدٍ بِهِ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ ، الَّتِي هِيَ فَرُوضٌ عَلَيْهِمَا فِعْلُهُمَا . فَمَا أَقْتَدَى
 الَّذِي نَوَى الْفَرُوضُ خِافَ الْمُتَنَفِّلِ إِلَّا بِمَا هُوَ فَرُوضٌ عَلَى الْمُتَنَفِّلِ . - فَأَعْلَمُ 6
 ذَلِكَ !

* * *

1 فيما ... الصلاة (الصلاة) B : (مهملة جزئياً في K) || 1-2 فريضة ... في النافلة : (معظم الحروف
 المعجمة مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيها وفي B) || لأنها تشمل : (مطموسة في B) || فأركانها :
 وأركانها : B || سننها : وسننها B || 2-4 والفريضة ... من أركان : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة
 ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 3 صلواته : صلواته B ما تفرض : ما يفرض B || 3 صلواته C K : صلواته B ||
 4-5 من ركوع ... في هذه : (مهملة جزئياً في K) || 5 عليها K (الياء مهمل في K) : عليها B ||
 فما اقتدى : (الياء مهمل في K ، القاف مفردة) || 6 الفرض : (الضاد مهمل في K) || إلا (بالياء
 التحتية والشدة) بما : (الياء مهمل في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فاعلم : (الياء مهمل
 في K)

فصل بل وصل

في إمامة الأعمى

3 (حكم إمامة الأعمى من الوجهة الشرعية)

(٦٠١) فَمِنْ مُجِيزِ إِمَامَةِ الْأَعْمَى . وَوَيْنَ مَانِعِ إِمَامَتِهِ . - وَاللَّهُ

أَعْلَمُ [F. 139^a]

* *

6 (اعتبار إمامة الأعمى من الوجهة الباطنية)

(٦٠٢) إعتبار ذلك . - الأعمى هو الحائر الذي هو في محل النظر ،
لم يترجح عنده شيء . وليس بواقف ، فيكون تساكاً . والأصل حكم الفطرة
التي وُلِدَ عليها . فهو مؤمن في حال نظره وحيرته ، مالم يَقِفْ أو يُرَجِّح فتجاوز
9 إمامته بأصل الفطرة : لاستنابة رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
أَبْنِ أُمَّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ ، يُصَلِّيُّ بِالنَّاسِ . وَهُوَ أَعْمَى .

* * *

١ فصل ... وصل : (الفاء معربية في K ، الباء مهملة ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر
مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في إقامة الأعمى : (التاء مهملة في
الهمزة ساقطة في B و C وفي K من « إقامة » ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي C مع تنمة
العنوان ، وفي B مع السياق) || 4 فمن مجيز (بجز B) : (مهملة في K) || إقامة (بالهمزة المحتية)
إمامه . : الأعمى : الأعمى . : إمامته (بالهمزة التحتية) K : امامته CB || 5 أعلم (بالهمزة) C : أعلم K
B || 6 اعتبار ذلك : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، مع السياق في B و C) || الأعمى (بالهمزة)
الأعمى . : الحائر C : الحائر B K || في : (الفاء مهملة في K) || 8 يترجح : (الجميم مهملة في K) || شيء C B :
شيء K (الشين مهملة) || 8 وليس : (الياء مهملة في K) || فيكون : (الفاء والياء مهملتان في K) ||
والأصل . (بالهمزة) : والأصل . : الفطرة التي : (مهملة تماما في K) || فهو : (الفاء مهملة في K) ||
مؤمن C B : مؤمن K || في : (الفاء مهملة في K) || 9 فتجاوز : (كذلك) || 10 إمامته بأصل (بالهمزة
فيهما) : امامته باصل . : الفطرة K (مهملة تماما) C : النظرة B || 10 - 11 عليه ، مكتوم :
(مهملة في K) || 11 المدينة : (الياء والتاء مهملتان في K) || يصل ... أعمى : (مهملة تماما في K ،
الهمزة فيه ساقطة وفي B)

فصل بل وصل

في إمامة المفضول

3

(حكم إمامة المفضول من الوجهة الشرعية)

- (٦٠٣) إختلاف العلماء في إمامة المفضول . فمنهم من أجازها . ومنهم من منع من ذلك . - « صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - خَلْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ » بلا خلاف ، وَقَضَى مَا فَاتَهُ . وقال : « أَحْسَنْتُمْ ! » 6

* *

(إعتبار إمامة المفضول من الوجهة الباطنية)

- (٦٠٤) إعتبار ذلك . - الفاضل يصلي خلف المفضول ، لِيُرَقِّي هَمَّتَهُ ، وَيُرَغِّبَهُ فِي طَلَبِ [F. 139^b] الْأَنْفُسِ وَالْأَعْلَى ، سِيَّاسَةً وَحَسَنَ تَرْبِيَةٍ : 9
- فإنه « دَاعٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى بَصِيرَةٍ » . - إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ لِلْكَبِيرِ بِصِدْقِ تَوَجُّهِهِ الصَّغِيرِ . فالصغير مفيد للكبير - وإمامه - من حيث لا يشعر .

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... المفضول : (الغاء الأولى مهملة في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع السياق في B ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 إختلاف (مهملة تماما في K) || العلماء C B : انعلما K || في ... المفضول : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || أجازها (بالهمزة) C : أجازها K B || 5 عليه : (الباء مهملة في K) || 5 خلف عبد : (مهملة في K) || وبين عوف : (الباء والفاء مهملتان في K) || بلاخلاف : (مهملة في K) || قة في C B : وقصا K || 6 وقال : (القاف مفردة في K) || أحسنتم C : احسنتم B : احسنتم K || 8 اعتبار ذلك : (مشكلة في K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع سياق الكلام في B و C) || الفاضل ... المفضول : (مهملة جزئيا في K) || في طلب : (مهملة تماما في K) || 9 الأنفس والأعلى : الأنفس والأعلى . : سياسة : (مهملة في K) || 9 وحسن تربية : (مهملة جزئيا في K) || 10 فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . : (الفاء مهملة في K) || 10 تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة) || بصيرة : (مهملة في K) || يفتح : (الباء مهملة في K) || بصدق : (القاف مهملة في K) || 12 فالصغير : (مهملة تماما في K) || مفيد C K : مقتدى B || للكبير ... حيث : (مهملة تماما ماعدا النون في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

- 3 (٦٠٥) وكم من مريد صادق، وقعت له واقعة - وهو مُعْتَنَى به - فعرضها على الشيخ . وقد كان الشيخ ما عنده معنى تلك الواقعة . وقد أَسْتَفْرَغَتْ همة المريد ، وَقَطَعَتْ أَنْ واقعته لا يعرف حلَّ إشكالها إلا هذا الشيخ . ففتح الله على ذلك الشيخ فيها بهمة ذلك المريد ، وصدق فيه : عناية من الله بالمريد . وينتفع الشيخ تبعاً ، وإن كان الشيخ أعلى منه في المقام .
- 6 (٦٠٦) ولكن ، ليس من شرط كل مقامٍ ، إذا دخله الإنسان ذوقاً ، أن يحيط بجميع ما يتضمنه من جهة التفصيل . فإننا نعلم ، قطعاً ، أننا نجتمع مع الأنبياء - عليهم السلام ! - في مقامات ، وبيننا وبينهم ، في العلم بأسرارها ، بون بعيد : يكون عندهم ما ليس عندنا ، وإن شملهم المقام . - 9 (٦٠٧) فهذه إمامة المفضول . فَأَفْهَمَ ! ولا تغالط نفسك فتقول : « أنا شيخ هذا ، فأنا أعلم منه . » نعم ! (أنت) أعلم منه بما تطلبه التربية ، وقد لا تكون أعلم منه بما تنتجه . وقد رأينا ذلك ، مُعَايَنَةً ، في حق أشخاص - 12 والحمد لله ! [F. 140^a]

إنتهى الجزء التاسع والثلاثون ، يتلوه في الجزء الأربعين [F. 140^b]

* * *

- 1 من ... صادق (صالح صادق B) : (مهملة تماماً في K) || معنى به CK : معنى به B || فمرضها : (مهملة) || 2 - 3 الشيخ ... كان الشيخ (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || تلك الواقعة : (مهمل في K ، القاف مفردة) || 2-3 وقد ... المريد : (مهمل جزئياً ، القاف مفردة في K) || 3-5 لا يعرف ... في المقام : (مهمل جزئياً في K الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 6 - 9 ولكن (ولاكن K : ولايكن B) ... وإن شملهم المقام : (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 7 أن يحيط : أن يكون محيط B || التفعيل : التفصيل B || 8 - 9 العلم بأسرارها : (مطموسة في B) || 10 - 12 فهذه إمامة... في حق أشخاص : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 11 نعم... منه B K : - C || تطلبه : يطلبه B || 12 لا تكون : لا يكون B || تنتجه : ينتجه B || 14 انتهى ... في الجزء : K (مهمل تماماً ، الهزرة ساقطة) C : - B || التاسع والثلاثون : الأربعون K (مهمل) C : - B || يتلوه ... الجزء K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) : - C B || الأربعين : الحادي والأربعين K : - C B

الجزء الأربعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 141*]

3

فصل بل وصل

في حكم الإمام إذا فرغ من قراءة « الفاتحة » هل يقول : آمين أم لا يقولها ؟

(حكم « التأمين » في الصلاة من الوجهة الشرعية)

6 (٦٠٨) اختلف العلماء في ذلك . فَمِنْ قَائِلٍ : يُؤْمِنُ (الإمام في الصلاة)

إذا فرغ من قراءة الفاتحة . وَمِنْ قَائِلٍ : لَا يُؤْمِنُ .

* *

(اعتبار « التأمين » من الوجهة الباطنية)

9 (٦٠٩) وصل : في الاعتبار في ذلك . - إِنْ جَعَلَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ .

أجنبية عنه ، فإنه يخاطبها مخاطبة الأجنبي . يقول الله تعالى :

1 الجزء ... الاربعون : - . . . || 2 بسم ... الرحيم K (التاء والياء مهملتان في K) C :
 (التسمية ثابتة فيهما وسط سطر مفرد) : - B || 3 - 4 فصل ... الإمام : (مهملة تماما في K) ،
 الهزرة ساقطة في جميع الأصول ، حروف الجملة مشكلة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ،
 ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 4 حكم GK : - B || إذا فرغ ... هل :
 (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، مشكلة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ،
 ومع السياق في B) || قراءة C : قراء . (بالمد) K : قراءة B || يقول ... لا يقولها : (الجملة
 مشكلة في K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تنمة العنوان في C ، مع السياق في B) || آيين
 (بالمد) C : آمين BK || 6 اختلاف ... في : (مهملة تماما في K الهزرة ساقطة فيه وفي
 B) || من قائل (قائل B) : (مهملة في K ، الهزرة ساقطة) || 7 لا يؤمن C : لا يؤمن
 K : (مطبوسة في B) || 9 وصل ... في ذلك : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر
 مفرد ، مع السياق في B و C) || 9-10 إن جعل ... يخاطبها : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة
 فيه وفي B وفي C أحيانا) || 10 مخاطبة ... يقول : (مهملة غالبا في K ، الهزرة ساقطة في
 جميع الأصول) || تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة)

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْنَاهُ مَأْتُوْسُوْسٍ بِهِ نَفْسَهُ ﴾ . وهذا يعجده كل إنسان ذوقاً تقتضيه نشأته . ورسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - يقول الإنسان المكلف : « إِنَّ لِنَفْسِيكَ عَلَيْكَ حَقًّا » . فأضاف النفس إليه ، والشئ لا يضاف إلى ذاته . فجعل (النبي) النفس غير للإنسان ، وأوجب لها عليه حقاً تطلبه منه .

3

(٦١٠) فإن كان (الإنسان) هو التالي ، فلا بُدُّ (أن يقول) لنفسه ، عند فراغ « الفاتحة » : آمين ! وإن كانت النفس (هي) الغاية ، فلا بُدُّ أن يقول ، هو : آمين ! والإنسان واحداً لبعين ، كثير بالقوى . - [F. 141^b] ويؤيده قوله (- تعالى ! -) : ﴿ فَبِئْسَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾ ؛ و « بَأَدْرَبِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ » - في القاتل نفسه .

6

9

(٦١١) فمن كان هذا مشهده ، قال : « يُؤْمِنُ الْإِمَامُ وَالْمَنْفَرِدُ » . - وَمَنْ رَأَى أَنَّ الْإِمَامَ بَعِيْنٌ وَاحِدَةٌ ؛ أَوْ يَرَى أَنَّهُ تَالٍ بِرَبِّهِ ، فِي قَوْلِهِ : « بِي يَسْمَعُ ، وَبِي يُبْصِرُ ، وَبِي يَتَكَلَّمُ » ؛ - وقد كان الشيخ أبو مدين ، ببجاية ،

12

1 واقد ... نفسه : سورة ق (50 ، 16) || ولقد خلقنا : (مهملة في K ، مطموسة في B) || الإنسان .: نفسه : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 1 - 3 يحده ... للإنسان : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B وفي C أحياناً) || 2 تقتضيه نشأته : يقتضيه شأنه B || 3 للإنسان : (مطموسة في B) || 3 - 4 المكلف (مطموسة في B) ... فجعل : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 4 - 5 غير الإنسان ... تطلبه منه : (كذلك ، كذلك ، كذلك) || 5 عليه حقاً : (مطموسة في B) || 5 تطلبه : يطلبه B (والهاء مهملة في K) || 6 - 10 فإن كان ... القاتل نفسه (مهملة جزئياً في K ، الهزرة المدة ساقطتان) || 6 فلا بد K (مهملة تماماً) B : فلا C || 7 آمين : B K || 8 والإنسان : (مطموسة في B) || 9 فمنهم ... لنفسه : سورة فاطر (35 ، 32) || 10 نفسه C K : - B || 11 يؤمن C : يؤمن K : (مطموسة في B) || الإمام (بالهزرة) : الإمام (مهملة) .: || 12 رأى C : رأى B K || 12 تال K : قال B C || 13 كان الشيخ : (مطموسة في B) || أبو مدين : الرصد بن B || ببجاية (مهملة تماماً في K) : بنخايه B

- يقول : « ما رأيت شيئا إلا ورأيت « الباء » عليه مكتوبة » - يشير إلى هذا المقام ؛ - وهي تُسمى : « بَاءُ يَأْ » الإضافة ، مثل قوله أيضا ؛ - (نقول :)
- 3 فمن كان مشهده هذا ، يقول : لا يُؤْمِنُ الإمام .
- (٦١٢) و « التأمين » أوّلَى بكل وجه . فإنَّ المكلف مأمور ، إذا دعا ، أن يبدأ بنفسه . وقوله : « آمين ! » دعاء . يقول : « اللهم ! آمنا بالخير
- 6 وبما قصدتلك فيه ! » . - والإنسان بحكم حاله ومشهده . - وفي الحديث الثابت : « إذا آمنَ الإمامَ فآمنوا ! » والحديث الآخر : « إذا قالَ الإمامُ : « وَلَا الضَّالِّينَ » فقولوا : آمين ! » .

* * *

1 - 3 يقول ... لا يؤمن الإمام : (مهمله جزئيا في K) || 1 لها رأيت شيئا : ما رأيت شيئا K (مهمله تماما) || 1 الباء : الباء K || 2 باء ياء B : با يا G K || مثل ... أيضا : (اى في الحديث القدسي المتقدم : « بي يسمع ، وفي يبصر ، وفي يتكلم » || 3 لا يؤمن B C : لا يؤمن K (الياء مهمله) || 4 - 8 والتأمين ... فقولوا آمين : (مهمله جزئيا في K ، التاف أحيانا مفردة) || 4 والتأمين C B : والتأمين K (مهمله تماما) || فإن (بالهمزة التحقيرة) : فان . (الفاء مهمله) || مأمور B : مأمور K || 5 يبدأ C : يبدأ K (مهمله) : يبدأ B || 5 آمين G : آمين K (مهمله) : (مطموسة في B) || دعاء C B : دعا K || 7 الإمام فآمنوا C : الإمام فآمنوا K : (مطموسة في B) || الآخر C : الآخر K B || 8 آمين B : آمين G : آمين K (الياء مهمله)

فصل بل وصل

متى يكبر الإمام

- 3 (أقوال الفقهاء في وقت « تكبير » الإمام)
- (٦١٣) فَمِنْ قَائِلٍ : (يَكْبُرُ الْإِمَامُ) بَعْدَ تَمَامِ « الْإِقَامَةِ » وَاسْتَوَاءِ الصَّفُوفِ . - وَمِنْ قَائِلٍ : قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ (الْمُؤَدِّنُ) « الْإِقَامَةَ » . - وَمِنْ قَائِلٍ : بَعْدَ قَوْلِ الْمُؤَدِّنِ : « قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ » . - وَبِالتَّخْيِيرِ أَقُولُ فِي ذَلِكَ ! 6

* *

(الإعتبار في وقت « تكبير » الإمام)

- (٦١٤) الإعتبار . - [F. 142^a] « الْإِقَامَةُ » لِلْقِيَامِ « بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنَّهُ (أَيْ الْمُؤَدِّنُ) يَقُولُ « حَتَّى عَلَيَّ الصَّلَاةُ ! » . وَاسْتَوَاءِ الصَّفُوفِ (فِي الصَّلَاةِ) مِثْلَ صَفُوفِ الْمَلَائِكَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى . ، الَّذِينَ أَقْسَمَ بِهِمْ

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع تنمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 متى ... الإمام : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة من جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسط السطر في K ، ومع تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 4 فنن قائل (قائل B مع زيادة الهمزة فوق كرسى الياء) : (الفاء والقاف مهملتان في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 4 بعد K (الياء مهملة) C : - B || تمام الإقامة : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || واستواء C B : واستواء K (التاء مفردة) || 5 قائل (قائل B) ... أن : (مهملة تماما في K ، الهمزة فيه ساقطة) || الإقامة (بالهمزة التحتية) : الإقامة . : (مهملة في K) || 5 - 6 قائل (قائل B) أقول في : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف أحيانا مفردة) || 6 المؤذن C : المؤذن K B || 6 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || في ذلك : (مطموسة في B) || 8 الاعتبار CK : الاعتباد B : (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، وفي سياق الكلام في B و C) || الإقامة (بالهمزة) ... يدي : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || تمامي C B : تمامي K || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه K B C (مهملة في K) || يقول : (كذلك) || 9 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || واستواء C B : واستواء K || 10 مثل صفوف : (مهملة تماما في K) || الملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : الملائكة B || 10 عند الله : (مطموسة في B) || تمامي B (مطموسة جزئيا) C : تمامي K (مهملة) || الذين ... بهم : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

في قوله : ﴿ وَالصَّافَاتِ صَفًا ﴾ . وهي (أَى « الإقامة ») إشارة إلى إقامة العدل . فإنَّ الإنسان ، بروحه ، مَلِكٌ مُدَبِّرٌ لَمَّا وُلِّدَهُ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ النَّشْأَةِ ، الذى أشار إليه : ب « البلد الأمين » ، لكونه « أمًا جامعةً » ، مثل مكة التي هي « أمُّ الْقُرَى » ، والفاتحة « أمُّ الْكِتَابِ » . فلا بد من فروض الأحكام لإقامة العدل في العبادات التي خوطب بها جماعة الجوارح . فاجتماع الهمم على ذلك واجبٌ ، ظاهرًا وباطنًا .

(٦١٥) فَمَنْ رَأَى مِثْلَ هَذَا ، يُكَبِّرُ بَعْدَ « الْإِقَامَةِ » وَاسْتَوَاءِ الصَّفُوفِ . كَأَنَّهُ يَقُولُ : اللهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَتَّقِيَهُ تَكْبِيرُهُ بِمِثْلِ هَذِهِ الصَّفِيفَةِ ، لِإِحَاطَتِهِ إِطْلَاقًا بِكُلِّ حَالٍ وَوَجْهِ ، فَإِنَّهُ « أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ » ، فَإِنَّهُ « عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » . فَلَسْنَا كَلَّفْ عِبَادَهُ بِالْمَشْيِ عَلَى صِرَاطٍ خَاصٍّ ، عَيْنُهُ لَهُمْ : كَانَ مَنْ عَدَلَ إِلَيْهِ سَعِيدٌ ، وَمَنْ عَدَلَ عَنْهُ شَقِيءٌ !

(٦١٦) وَمَنْ رَاعَى الْمَسَارِعَةَ إِلَى الْخَيْرَاتِ ، وَالسَّبَاقَ إِلَى الْمُنَاجَاةِ ، كَبَّرَ عِنْدَ سَمَاعِهِ : « حَى عَلَى الصَّلَاةِ ! » فِي « الْإِقَامَةِ » . . . إِلَّا أَنْ يَكُونَ هُوَ « الْمَقِيمُ » ، فَلَا

1-2 في قوله ... بروحه : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة وفي B و C)
 || 1 والصافات ... سورة الصافات (37 ، 1) || 2-3 مدبر ... اكونه أما (بالهززة والشدة) : (كذلك ، كذلك) || 3-4 جامعة ... فروض الأحكام : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 لإقامة (بالهززة التحتية) : لإقامة . . . (مهملة في K || 5-6 في العبادات ... وباطنا : (مهملة جزئيا في K) || 5 الجوارح K (الجيم مهملة) C : الجوارح B || فاجتماع : واجتماع B || 7 فمن ... مثل : (مهملة تماما في K ، الهززة فيه ساقطة) || 7-8 يكبر ... كأنه يقول : (مهملة جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 8-9 من أن يتقيد ... شيء خلقه : (معظم الحروف المعجمة مهملة ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفي B أحيادا) || 9-11 فإنه (بالهززة التحتية) ... عنه شيء : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) : + ن K || 12 ومن ... كبر عند : (كذلك ، كذلك) || 13 الصلاة C K : الصلوة B || الإقامة (بالهززة التحتية) : الإقامة . . . (القاف مفردة في K ، التاء مهملة) || إلا أن ... فلا : (مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)

يتمسكن له حتى يفرغ من : « لا إله إلا الله ! » وحينئذ يكبر . - وإنما قلنا : « يبادر بالتكبير الإقامة » ، وهو قول [F. 241^b] المؤذن : « قد قامت الصلاة ! » ليصدق المؤذن في قوله : « قد قامت الصلاة ! » لأنه جاء بلفظ الفعل الماضي . فَيَبْدُو (الْمُصَلِّي) صَلَاتَهُ عَلَى قَاعِدَةِ صِدْقٍ ، فينفوز بالشواب « بمقعد صدق ، عند مليك مقتدر ، في جنات ونهر » - أي في ستور ، من علوم جارية واسعة : كُلُّ مَا قُلْتُ هَذَا جَاءَ غَيْرُهُ ، لِأَنَّ النَّهْرَ جَارٍ عَلَى الدَّوَامِ بِالْأَمْثَالِ .

(الصلاة الإلهية والصلاة الكونية)

(٦١٧) وَأَعْلَمُ أَنَّ أَوَّلَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ، تَكْبِيرُ الْإِحْرَامِ : كَعَجَبِ الذَّنْبِ من إقامة النشأة (الإنسانيّة) . فإذا قال المؤذن : « قَدَ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » ، قبل « تكبير » الإمام ، لم يصدق ، وَتَجَوَّزَ فِي الْكَلَامِ . وعلم الأذواق والأسرار لا يحتمل التجوز في الكلام : فإنه على الحقيقة والكشف يعمل . - وروح الإنسان ما هو بيده . فلرُقْبُصِ الْإِمَامِ ، وقد قال المؤذن : « قَدَ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » - وَلَمْ يُكَبِّرْ

1 يتمكن K (مهمل) G : يمكن B || 1-2 حتى يفرغ ... وهو قول : (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزرة فيه ساقطة مع المدة وفي B و G أحيانا) || 2 المؤذن G B : المؤذن K (مهمل) || قد قامت ... الصلاة (الصلوة B) : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة) || 3-4 لأنه جاء ... بمقعد : (كذلك ، كذلك) || 4-6 صدق عند ... بالأبدال : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة) || 7 إقامة (بالهزرة التحتية) إقامة . : (مهمل في K) || الصلاة G الصلاة K الصلوة B || تكبيرة (مهمل تماما في K) || الإحرام (بالهزرة التحتية) الإحرام . : || الذنب G B الذنب K (وعجب الذنب - بفتح العين وسكون الجيم - هو الجزء الذي في أصل الذنب عند رأس المصمم) || 9 النشأة G النشأة BK || فإذا (بالهزرة التحتية) فإذا . : (الفاء مهمل في K) || قال (القاف مهمل في K) || المؤذن G : المؤذن B || قد قامت ... لم يصدق وتجاوز (بتشديد الواو) : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || تكبير K (مهمل تماما) : تكبيرة C : (مطموسة في B) || وتجاوز K (التاء والجيم مهملتان) C : ويجوز B || 10-11 الأذواق ... يعمل : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 10 لا يحتمل K . (الياء مهمل) C : لا يحتمل B || 11-12 الإنسان (مطموسة في B) ... ولم يكبر : (مهمل غالبا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 12 الصلاة C : الصلاة K :

الإمام - لعلنا أنه قبض ككذبا . ولا ينفعه ، هنا ، قوله - صَلَّى اللهُ عليه وسلّم ! - : « إِنَّ الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ » . -
3 ونحن ، في هذا الموطن ، بحكم الصلاة المنتظرة ، بالألف واللام .

(٦١٨) ولا نشك أن العارفين ، في حركاتهم وسكناتهم ، في صلاةٍ ومناجاة .
ولكن المطلوب منه ، في هذه الحالة ، الصلاة المشروخ لنا إقامة نشأتها : من
6 « تكبيرة الإحرام » إلى « التسليم » ؛ وما بينهما (هو) ترتيب أعضاء
نشأتها ، حتى تقوم (الصلاة) خاتماً سورياً ، يشهدها ببصره من [F. 143ⁿ]
أنشأها ، ولا سيما من أنشأها بربه . فإنها تخرج من أكمل النشآت ،
9 ليس للنفس فيها حظ . فهذه صلاة إلهية ، لا كونية .

(٦١٩) ومن جعل الإقامة من المؤذن ، أو من نفسه ، من نفس إقامة
نشأة الصلاة ، - كبر بعد « الإقامة » . - وتكون الصلاة مشتركة في نشأتها ،
12 إلا في حق « المقيم » بنفسه ، لا بالمؤذن : فإنه لا فرق . فأول إنشاء صورة

1 الإمام (بالهمزة التحتية) : الامام . : أنه (النون مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)
2 - قبض ... الإنسان (بالهمزة التحتية) : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة في
جميع الأصول) || I صلى الله : (مطبوسة في B) || 2 إن : B - 2 - 3 في صلاة (صلوة B)
... المنتظرة بالألف : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
المنتظرة : المنتظر B || 4 ولا نشك K (مهملة) G : ولا شك B || العارفين ... ومناجاة :
(مهملة جزئياً في K) || صلاة K G : الصلوة B || ومناجاة C K : والمناجاة B ||
5 ولكن C : ولاكن K (النون مهملة) : وليكن B || المطلوب : (الباء مهملة في
K) || 5 - 9 في هذه : ... لا كونية : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة
ساقطة فيه وفي B أحياناً) || 5 الصلاة : الصلوة B || 6 تكبيرة الإحرام : (مطبوسة في B) || 6 بينها
K (مهملة تماماً) C : يقيمها B || 7 يقوم : يقوم B || 8 فإنها : (مطبوسة في B) || النشآت :
النشأة B || 9 صلاة : صلوة B || إلهية (بالهمزة والمددة) : الإلهية K : إلهية C B || لا كونية : -
K || 10 - 12 ومن جعل ... صورة : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة أحياناً ، الهمزة ساقطة
فيه وفي B غالباً) || 10 من نفس : (مطبوسة في B) || 11 الصلاة : الصلوة B || 11 كبر K (مصححة)
C : يكبر B (كذلك K قبل التصحيح) || 11 وتكون K (مهملة) C : ويكون B || 12
لا بالمؤذن : إلا بالمؤذن B || فأول K (مهملة ، الهمزة ساقطة) : في أول C : (مطبوسة
في B)

- 3 الصلاة ، عنده ، من « الإقامة » . إلا أن يكون « المقيم » ، الذى هو المؤذن ، والإمام يتصرفان برهبهما على قدم فنانهما عن أنفسهما . فقد تكون نشأة الصلاة نشأة إلهية ، ولكن لا تقوى ، فى الصورة ، قوة الواحد (منهما) . لأن مزاج كل واحد من الشخصين يفارق الآخر . والحق ما يتجلى إلا بحسب القابل .
- (٦٢٠) أعلم أن العبد يُقيم بصره بين يدي ربه فى كل حال : فهو مصلٌ فى كل حال . ففى أى وقت كبر ، من هذه الأوقات ، التى وقع فيها الخلاف بين علماء الرسوم ، - فقد أصاب . فإن الصلاة قد قامت ، فإن الله قد قرّر حكم المجتهد ، شرعاً منه كلفنا به . ويخرج قوله : « حَى عَلَى الصَّلَاةِ ! » ، فى « الإقامة » : خطاباً للجوارح ، لتصرفها فى غير تلك الأفعال الخاصة بهذه الحالة ؛ وخطاباً للروح ، بل للكُلِّ ، بالخروج من حال هو فيه إلى حال أخرى . أى أقبل عليها ! وإن كنت فى صلاة ، فتكون من الذين « هم على صلاتهم دائمون ، وعلى [F. 143^b] صلواتهم يحافظون » .

* * *

1 - 4 الصلاة ... بحسب القابل : (مهملة جزئياً فى K ، القاف مفردة أحياناً ، الهمزة ساقطة فيه وفى B غالباً) || 2 يتصرفان K (مهملة ماعدا النون) C : يتصرفان B || برهبهما K (مهملة) C : براهما R || عن أنفسهما : (مطموسة فى B) || تكون : يكون B || 3 إلهية : الإلهية K : إلهية C B || ولكن C : ولا كن K : وليكن R || لا تقوى : لا يقوى B || 4 يفارق : (مطموسة فى B) || 4 الآخر C : الآخر K B || القابل + ن K || 5 - 12 يقيم ... يحافظون : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه ، الفاء أحياناً على الطريقة المغربية) || 6 كبر من : (مطموسة فى B) || 7 فقد C : B - : (مطموسة فى K) || الصلاة : الصلوة B || 7 فإن الله K C (الهمزة ساقطة فيها ، الفاء والنون مهملتان فى K) : فانه B || 8 مده كلفنا : (مطموسة فى B) || 9 الإقامة K C (الهمزة ساقطة فيهما ، مهملة تماماً فى K) : B الإمامة || لتصرفها K (التاء مهملة) C : ليصرفها B || 11 صلاة : الصلوة B || 12 صلاتهم : صلواتهم B || دائمون دائمون B || صلواتهم : صلواتهم B

فصل بل وصل

في « الفتح » على الإمام

3 (حكم « الفتح » على الإمام من الوجهة الشرعية)

(٦٢١) اختلف العلماء في « الفتح » على الإمام . فمن قائل : بالفتح عليه . ومن قائل لا يُفْتَحُ عليه ، وَيَرْكَعُ حيث أُرْتَحَ عليه . - ومن قائل : لا يُفْتَحُ عليه إلا إذا أَسْتَطْعِمَ . - ومن قائل : لا يُفْتَحُ عليه إلا في « الفاتحة » 6 وصاحب هذا القول يقول من فُتِحَ عليه في « السورة » ، فقد بطلت صلاة الفاتح .

* *

(اعتبار « الفتح » على الإمام من الوجهة الباطنية)

9 (٦٢٢) وصل : الاعتبار . - من قال بالخاطر الأول ، قال : لا يُفْتَحُ على الإمام . وكذلك من قال : بالوقت ، ومن قال : بمراعاة الأنفاس .

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، الحروف مشككة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... الإمام (بالهمزة التحتية) : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع السياق في B) || 4 اختلف : (مهملة تماما في K) || العلاء B : العلاء K || في الفتح : (مهملة تماما في K) || الإمام بالهمزة التحتية : الإمام . : || قائل K (الهمزة تحت كرسيا) C : قائل B || 5 لا يفتح عليه : (الباء مهملة في K) || ويركع حيث : (كذلك) || أرتج (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) عليه : (يضم همزة القطع وسكون الراء وكسر التاء وفتح الجيم : أى استغلق عليه أى القرآن) || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) : قائل B (بزيادة الهمزة فوق كرس الباء) || 6 لا يفتح عليه : (الباء مهملة في K) || إلا إذا (بالهمزة التحتية والسدة) : إلا إذا . : || 6 قائل (قائل B) ... يقول : (مهملة غالبا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7 عليه ... صلاة (صلورة B) : (مهملة جزئيا في K) || في : - B || السورة K (مهملة) C : السوددة B || 10 وصل الاعتبار : (مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع سياق الكلام في B و C) || من قال ... قال (مهملة تماما في K) || لا يفتح : (الباء مهملة في K) || 12 الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام || وكذلك ... قال : (مهملة تماما في K) || 12 بالوقت ... الأنفاس : (كذلك ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

وأما من قال : بما سبقت به السابفة في أول الشروع ، وراعى ذلك الخاطر وجعل الحكم له - فإنه نوى ، عندما سارع ، قراءة سورة أو آيات معلومات ، ثم أرتج عليه - فله أن يتم ما نوى : فيستطعم المأموم ، فيطعم المأموم ويفتح عليه إذا أرتج عليه . -

(٦٢٣) « وَفَدَّ سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! عَنْ أَبِي حِينَ أُرْتِجَ عَلَيْهِ يَقُولُ لَهُ : لِمَ لَمْ تَفْتَحْ عَلَيَّ ؟ » . لأن أبا كان حافظاً للقرآن . فَرَاعَى (النبي) القصد الأول بالقراءة ، فأراد تمامه . -

(٦٢٤) الارتجاج على العبد في الصلاة ، من أول دليل على وجود عين العبد . وأعى بوجود [F. 144^a] عَيْنُهُ ثُبُوتَهُ . لأن ذلك ليس من صفات الحق . فإن صَلَّى بربه ، فينبغي للمُصَلِّي أن يكون مع الحق بحسب الوقت فلا ينظر إلى ماضٍ ، ولا إلى مستقبل . فلا يَسْتَفْتِحُ ، ولا يَفْتَحُ عليه . ولكن يركع حيث أنتهى به ربه من كلامه . فذلك الذى تيسر له من

1 وأما (بالهمزة والشدة) ... بما : (مهملة في K ما عدا النون ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || سبقت CK : سبقت B || السابقة C B : السابقه K || في أول : (الفاء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الخاطر : (الخاء مهملة في K) || 2 فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه B K : فان C || قراءة C : قراءة BK || أو آيات C : أو آيات BK || 3 أرتج (بالهمزة) : ارتج . (الجيم مهملة في K) || فيستطعم : (الفاء والياء مهملتان في K) || المأموم C : المأموم BK 3 - 4 ويفتح ... عليه : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 وقد : (مهملة في K) || سأل C : سأل BK || 5 النبي ... يقول له : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6 لم لم K (الكلمة الثانية ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) C : كم كم B || لأن (بالهمزة) : لأن . . . كان حافظا : (مهملة جزئيا في K) || للقرآن C : للقرآن B || 7 بالقراءة C : بالقراءة K (مهملة تماما) B || فأراد تمامه : (الفاء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) : + هـ K (هاء يهودية علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 8 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || من (- B) ... وجود (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 عينه ثبوته : (مطموسة في B) || لأن (بالهمزة) لان . . . || 10 فإن (بالهمزة التحتية) : فان . (النون مهملة في K) || بربه ... بحسب : (مهملة جزئيا في K) || 10 - 11 الوقت ... ولا إلى (بالهمزة) : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 11 فلا (ولا B) يستفتح ... عليه : (مهملة جزئيا في K) || 12 ولكن C : ولا كن K : وليكن B || يركع ... تيسر له : (مهملة جزئيا في K) .

القرآن . قال تعالى : ﴿ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ : وقد فعل . - فلا ينبغي أن يكون لمخلوق في الصلاة أثر ينسب إليه . وهو مذهب علي بن أبي طالب .
والجواز مذهب ابن عمر .

3

* * *

1 فاقرأوا ... القرآن : سورة المزمل (73 ، 20) || القرآن C : القرآن K (مهملة) B || تعالى B C : تعلى K (مهملة) || فاقرأوا G : فاقرأوا B K || 1-3 وقد فعل ... مذهب ابن : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة والمدة ساقتان فيه وفي B)

فصل بل وصل في موضع الإمام

3 (أقوال الفقهاء في موضع الإمام)

6 (٦٢٥) اختلاف العلماء في موضع الإمام . فمن قائل : بأنه يجوز أن يكون (موضع الإمام) أرفع من موضع المؤمنين . - ومن قائل : بالمتنع من ذلك . وقوم استحجوا من ذلك اليسير . ومذهبنا أي شيء من ذلك جاز . وأرتفاع موضع الإمام أولى ، لأجل الاقتداء به على التعيين .

* * *

(الإعتبار في موضع الإمام)

9 (٦٢٦) وصل : الاعتبار في ذلك . - المناسبات في الأمور أولى من عدم المناسبات . ومرتبة الإمامة أعلى من مرتبة المأموم . فينبغي أن يكون ، في تلك المرتبة ، الأفضل والأعلى . وينبغي أن يكون (الأفضل والأعلى) ، في موضعه ، أرفع : لأنه في مقام الاقتداء به . [F. 144^b] 12

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الحروف مشكلة جزئيا ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... الامام : (الفاء مهملة في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 اختلاف ... في : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الامام . . . || فمن قائل (قائل B ، بزيادة الهمزة فوق كرس الياء) : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || بأنه ... من : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 المأوين C : المأمومين K (مهملة باستثناء النون) B (مطموسة قليلا) || قائل (قائل B بزيادة الهمزة فوق كرس الياء) ... ومذهبنا : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة ساقطة) || 6 أي شيء C : أي شيء B : أي شيء K (الشين مهملة) || 7 وارتفاع : (مهملة في K) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الامام || لأجل ... التبيين : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 وصل ... ذلك : (مهملة في K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي B و C مع سياق الكلام) || المناسبات ... ومرتبة : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 10 الإمامة (بالهمزة التحتية) : الامامة C K (التاء مهملة في K) : الامام B (وهذه الرواية أولى هنا) || المأموم C : المأموم BK || فينبغي أن يكون : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 12 في موضعه ... في مقام : (كذلك) || الاقتداء C B : الاقتداء K (التاف مفردة)

فلا بُدَّ أن يكون له الشرف على المأموم : فإنه موضع للسأموم ولهذا
سُمِّيَ إمامًا .

- 3 (٦٢٧) فله (أى للإمام) حالتان وحالتان . فالحالتان الأوليان أن يكون
إمامًا مأمومًا معًا ، في حال واحدة ، فيقتدى بأضعف المأمومين في صلاته :
فهو مأموم . ويقتدى به المأموم في ركوعه وسجوده ، وجميع أفعاله : فهو
6 إمام . - والحالتان الأخريان ، حالة يُسَمَّى بها مُصَلِّيًا : فهو مع ربه في
هذه الحالة ، وهو إمام لغيره . فله حالة أخرى . -

- (٦٢٨) فَسَنَ رَأَعَى كونه (أى الإمام) مُصَلِّيًا ، مَنَعَ أن يكون له
9 شفوف (أى ارتفاع) على المصلين ، وإن كثروا : فإنهم أئمة ، بعضهم
لبعض ، من الإمام إلى آخر الصفوف . - وَمَنْ رَأَعَى كونه إمامًا ، كان
أولى أن يكون موضعه أرفع من المأموم . فهو بحسب مشهده .

* * *

1 المأموم C : المأموم BK || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . (الفاء مهملة في K) || 2 سمي CK :
يسمى B || إماما (بالهمزة التحتية) : اماما . || 3 - 4 فله حالتان ... إماما (بالهمزة التحتية) : (مهملة
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || الأوليان C : الأوليان B : (مهملة في K)
|| ان يكون : (مطموسة في B) || مأمومًا C : مأمومًا B K || 4 - 5 فيقتدى .. وسجوده : (معظم
الحروف المهملة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || صلاته K (مهملة) C : الصلوة B ||
5 - 7 وجميع ... هذه الحالة : (مهملة غالبًا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 6 الاخر إن
C : الاخرتان B : (مهملة في K) || بها K (مهملة) C : B || هذه C B : هاذه K || 7
إمام (بالهمزة التحتية) ... أخرى (بالهمزة) : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع
الأصول) || حالة : (مطموسة في B) || 8 - 11 فمن رأى ... بحسب مشهده : (مهملة جزئيا
في K ، الهمزة والمددة فيه ساقطتان ، كذلك في B) || 9 أئمة : إمامة B K || 10 آخر الصفوف :
(مطموسة جزئيا في B)

فصل بل وصل

في نية الإمام الإمامة

3 (حكم نية الإمام الإمامة من الوجهة الشرعية)

(٦٢٩) إختلف العلماء : هل يجب للإمام أن ينوي الإمامة ، أم لا ؟
فحين قائل بوجودها ومن قائل بأنها لا تجب ، وبه أقول . وإن نوى (الإمام)
فهو أولى . 6

* *

(اعتبار نية الإمام الإمامة من الوجهة الباطنية)

9 (٦٣٠) وصل : الإعتبار . - ينبغي للمصلي أن يكون له شغل بربه ،
لا بغير ربه ، فإن الصلاة « قسمها الله بينه وبين المصلي » . فليس له
أن ينوي الإمامة . - [F. 145^a] ومن رأى أن قوله - تعالى ! - :
« قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْمَيْنِ » ، من غير نظر إلى التفصيل

1-2 نصل ... الإمام : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسط
سطر مفرد ، ومع تيمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 2
الإمامة (بالمهملة التحتية) : الإمامة . (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، مع تيمة العنوان في C ،
مع السياق في B) || 4 اختلاف : (مهملة تماما في K) || العلماء B C : العلماء K || يجب للإمام ...
الإمامة (بالمهملة التحتية فيها) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة في K و B
وفي C أحيانا) || 5 قائل K (القاف مهملة ، الهزرة ساقطة) C : قائل B (زيادة الهزرة فوق
كرس الباء) || 5-6 ومن قائل (قائل B مع زيادة الهزرة فوق كرس الباء) ... فهو أولى : (مهملة
جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B وفي C أحيانا) || 8 وصل الإعتبار : (مهملة) : (مهملة في K ،
الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي B و C سياق الكلام) || ينبغي ... الصلاة (الصلوة B) : (مهملة
جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 9-10 قسمها ... قوله تعالى (تعل K ، التاء
مهملة) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || رأى C :
رأى B K || 11 قسمت ... التفصيل : (كذلك ، كذلك) || الصلاة : الصلوة B || نظر ...
التفصيلي : (مطموسة جزئيا في B)

- الوارد بعد هذا القول في قراءة « أم القرآن » ، - أدخل حكم رعاية المأموم في هذا القول - أي المصلي - إذا كان إماماً أو مأموماً . فإن الصلاة « مقسومة بيني وبين عبادي نصفين » = فينوي (الإمام) التوجه إلى ، وينوي التوجه 3 إلى القبلة ، وينوي القربة بهذه العبادة إلى ، وينوي الإمامة بالمؤمنين 4 - وينوي المأموم ، بهذه العبادة ، القربة إلى ، وينوي الإتيان بالإمام . - 6 وكل مصلي بحسب ما يقع له ، ويشهده الحق في مناجاته .

* * *

1 الوارد ... في قراءة : (كذلك ، كذلك) || قراءة : قراءة K (مهملة) B || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة ، النون مهملة) B || المأموم C : المأموم B K || 2 فإن (بالهمزة التحتية) : فإن CK (الفاء مهملة في K) : وأن B || 2 الصلاة C : الصلاة K : الصاوة B || 2-3 مقسومة ... وينوي : (المهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 القربة K (القاف مفردة ، الاء مهملة) C : (مطموسة في B) || 4 بهذه العبادة ... وينوي : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، وأحياناً) || 5 الإتيان (بالهمزتين) : الإتيان . : (الاء مهملة في K) || بالإمام (بالهمزة التحتية) : بالإمام . : (الاء مهملة في K || 6 بحسب . : الحق في : (مهملة جزئياً في K) || وكل مصلي : (مطموسة في B)

فصل بل وصل

في مقام المأموم من الإمام

3 (أحوال المأموم مع الإمام ومقامه منه)

- (٦٣١) لا يخلو المأموم إما أن يكون واحداً ، أو اثنين ، أو أكثر من اثنين ، ولا يخلو إما أن يكون رجلاً ، أو رجلين ، أو امرأة ، أو صبياً . -
- 6 فإما المأموم إذا كان رجلاً بالغاً واحداً ، فإنه يُقيمه (الإمام) عن يمينه .
- فيان كان (المأموم) صبياً ، أقامه (الإمام) عن يمينه ، مثل الرجل ؛ وقيل : عن يساره ، ليمتاز حكم الصبي من حكم الرجل . - فيان كان
- 9 (المأموم) رجلين ، أقام (الإمام) أحدهما عن يمينه ، والآخر عن يساره ؛ وإن شاء أقامهما خلفه . -

(٦٣٢) وإن كان (المأموم) رجلاً وصبياً ، [F. 145q] فحكمها مثل حكم

1-2 فصل ... مقام : (الفاء والباء مهملتان في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 2 المأموم BC : المأموم K || من الإمام (بالهمزة التحتية) : (النون مهمل في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || المأموم ... الامام : (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي C مع تنمة العنوان ، وفي B سياق الكلام || 4 لا يخلو : (مهمل في K) || المأموم C : المأموم K B || إما (بالهمزة التحتية) ... من اثنين : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B وفي C أحياناً) || ولا يخلو K (مهمل) : فلا يخلو B || إما (بالهمزة والشدة) : أما . || 5 أن يكون ... رجلاً بالفا : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بالما واحداً : (مطبوسة في B) || 6 فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه (الفاء مهمل في K) || يقيمه ... مثل الرجل : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي C أحياناً) || فإنه K (الفاء مهمل الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة : وإن B || 8 عن يساره : (مهمل في K) || ليمتاز CK : ايمتان B || الرجل : (مطبوسة في B) || فإن (بالهمزة التحتية) : فإن K (مهمل) C : (مطبوسة في B) || 8-9 كان ... أقام : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9-10 عن يمينه ... خلفه : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة مع الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 10 وإن (بالهمزة التحتية) : وإن . || 11 كان : (النون مهمل في K) || فحكمها : (الفاء مهمل في K) || مثل حكم : (مطبوسة في B)

الرجلين . - فإن كان (المأموم) امرأة ، كانت خلف الإمام إذا أنفردت ؛ فإن كان معها رجلٌ واحدٌ ، فالرجل عن يمين الإمام ، والمرأة خلفه . - وإن كان (المأموم) أكثر من واحد ، مع وجود المرأة ، أقام (الإمام) الرجال خلفه ، والمرأة ، أو النساء ، خلف الرجال .

* *

(مقام المأموم من الإمام من الوجهة الباطنية)

6 (٦٣٣) وصل : الإعتبار . - ورد في الأخبار النذب إلى التخلُّق بأخلاق الله . قال عليه السلام : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْهَأَكُمْ عَنِ الرَّبِّا وَيَأْخُذَهُ مِنْكُمْ » . - وما من وصف وَصَفَ الحق به نفسه إلا وقد ندبنا إلى الإلتصاف به . وهذا (هو) معنى التخلُّق ، والإقتداء ، والإلتصاف . - وهذه الإمامة (هي) عَيْنُهَا . - 9 فالإمام ، على الحقيقة ، هو الله تعالى . والمأموم (هم) المخلوقون . (٦٣٤) فلا يخلو الإمام أن ينظر نفسه واحداً من حَيْثُ أَحَدِيَّتِهِ - وهو

1 فإن كان : (مهمله تماما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || امرأة B C : ابراه K
 2 || كانت ... الإمام (بالهززة التحتية) : (معظم الحروف المدججة مهمله في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 2 والمرأة C : والمرأة B K || 3 وإن (بالهززة التحتية) كان : (النون الأولى مهمله في K ، الكلمة مطموسة في B) || 3-4 أكثر من... الرجال : (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 2-4 والمرأة ... الرجال : (مهمله تماما في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 6 وصل CK : فصل B || الإعتبار CK : الإعتباد B || وصل الإعتبار : (الكلمة آتية وسط سطر مفرد في K ومع سياق الكلام في B و C) || النذب : (الباهمهمله في K ، الكلمة مطموسة في B) || 6-7 التخلُّق ... قال عليه : (مهمله تماما في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 7 ما كان : (النون مهمله في K) || عن الربا : (مهمله في K) || ويأخذ C : ويأخذ K : ويأخذ B || 8 وصف ... به : (مهمله تماما في K) || إلا (بالهززة والشدة) : (لا || 8-9 وقد ندبنا ... والإلتصاف) بالهززة التحتية) : (مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || وهذه B C : وهذا K || الإمامة : الإمامة . (مهمله في K) || 10 فالإمام فالإمام K (الفاهمهمله) G : والإمام B || الحقيقة ... المخلوقون : (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة) || تعالى B C : تعالى K (التاء مهمله) || 11 فلا يخلو K (مهمله) C ، ولا يخلو B || الإمام (بالهززة التحتية) : الإمام BK : الإمام C (بالهززة الفوقية) || أن ينظر ... وهو ما يختص مع طبيعته : (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B أحيانا)

3 ما يَخْتَصُّ به وَيَتَمَيَّزُ عن كلِّ مَنْ سِوَاهِ مِنَ الْحَقِّ ؛ أَوْ يَنْظُرُ نَفْسَهُ مَعَ الْحَقِّ مِنْ حَيْثُ شَفِيعِيَّتُهُ ؛ أَوْ يَنْظُرُ (نَفْسَهُ) مَعَ الْحَقِّ مِنْ حَيْثُ فَرْدِيَّتِهِ - وَهُوَ الثَّلَاثَةُ ، أَعْنَى ثَلَاثِ أَثْنَيْنِ ؛ أَوْ يَنْظُرُ نَفْسَهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَكْمَلْ كَمَا كَمَّلَ غَيْرُهُ ؛ أَوْ يَنْظُرُ نَفْسَهُ مَعَ الْحَقِّ مِنْ كَوْنِهِ مَائِلًا إِلَى طَبِيعَتِهِ - وَهُوَ الصَّبِيُّ : مِنْ « صَبَا » = إِذَا مَالَ ؛ أَوْ يَنْظُرُ نَفْسَهُ مَعَ الْحَقِّ مِنْ كَوْنِهِ مَائِلًا إِلَى طَبِيعَتِهِ لِأَمِنْ حَيْثُ عَقْلُهُ ، فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ ، فَلَا يَخْلُو [F. 146*]
6 وَنَ أَنْ يَسْتَحْضِرَ عَقْلَهُ مَعَ طَبِيعَتِهِ . -

9 (٦٣٥) وَالْحَقُّ تَعَالَى ، فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ كُلِّهَا ، إِمَامٌ . فِ « الْيَمِينِ » لِلْقُوَّةِ . - « وَكَلَّمْنَا يَدَيْهِ يَجِينُ » = لِلْقُرْبَةِ ، وَإِسْقَاطِ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ . - وَ « الْخَلْفُ » لِلْإِقْتِدَاءِ وَالِاتِّبَاعِ . -

12 (٦٣٦) فَانظُرْ - أَيُّهَا الْمَصَلِّي ! - بِأَيِّ حَالٍ حَضَرْتَ فِي صَلَاتِكَ ، مِمَّا ذَكَرْنَاهُ ، فَفَقِّمْ بِهِ فِي الْمَقَامِ الَّذِي بَيْنَادَ مِنَ الْإِمَامِ ، تَكُنْ قَدْ أَتَيْتَ بِالصَّلَاةِ الْمَشْرُوعَةِ . وَلِيَكُنْ مَشْهُودَكَ الْحَقُّ وَإِمَامَكَ ، مِنْ حَيْثُ مَا وَصَفَهُ الشَّارِحُ ، لِأَمِنْ حَيْثُ مَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلُ الْعَقْلِ ، حَتَّى تَكُونَ ذَا دِينٍ فِي عَقْلِكَ ، وَعَقْدِكَ ، وَعَمَلِكَ . وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ، أَنْتَقِصْ مِنْ عِبَادَتِكَ عَلَى قَدْرِ مَا أَدْخَلْتَ فِيهَا مِنْ عَقْلِكَ ، مِنْ حَيْثُ فِكْرُكَ وَنَظْرُكَ .
15

* * *

1-7 ما يختص ... مع طبيعته : (مهملة جزئيا في K الهمزة ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 7 من أن B (الهمزة ساقطة) : أما ان K (انون مهملة) C || 8 والحق : (مهملة في K) || تعالى C B : تعالى K (مهملة) || 8-12 في هذه ... فقم في : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 12 المقام : (القاف مفردة في K) || من K C : ومن B || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . . || تكن ... أتيت : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بالصلاة C : بالصلاة K : بالصلوة B || 13 وليكن K B : ولكن C || الحق : (القاف مفردة في K) || وإمامك (بالهمزة التحتية) : وإمامك . . || 13-14 من حيث ... في عقلك : (مهملة جزئيا في K) || 13 وصفه : (مملوسة في B) || 14 وعقدك : (القاف مفردة في K) || وعقدك : + وعقدك B || وعملك K K K B : عمالك C || 15-16 وإن (بالهمزة التحتية) ... من عقلك : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B ، القاف أحيانا مفردة في K) . || 16 حيث : (الياهملة في K)

فصل بل وصل

فيمن صلى خلف الصف وحده

3 (تسوية الصفوف من الوجهة الشرعية)

- (٦٣٧) أجمع العلماء على أن « الصف الأول » مُرَغَّبٌ فيه ، وكذلك « التراص » و «تسوية الصف» ؛ إلا من شذَّ في ذلك . فقال : من قدر على «الصف الأول» ولم يُصَلِّ فيه بطلت صلاته ؛ وكذلك «التراص» 6 و «تسوية الصفوف» إذا لم يوجد بطلت الصلاة . - ولما ثبت الأمر بذلك ، حمّله بعض الناس على الندب ، وحمله بعضهم على الوجوب . وهو الذي ذكرناه : من أنه تبطل الصلاة بعدم هذه الصفة . - [F. 146^b] 9 والذي أقول به : إن الصلاة صحيحة ، وهم عصاة .

(٦٣٨) أما «الصف الأول» فورد الحديث الصحيح عن رسول الله

1 فصل ... وصل : (مهملة جزئيا في K ، الفاء أحيانا مغربية ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع تمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) ؛ + في الصفوف وصل . 2 فيمن ... وحده : (مهملة في K ماعدا الفاء ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع تمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) 4 العلماء C : العلماء BK على : (مطموسة في B) 5 الصف الأول : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 6 في ذلك : (مهملة في K) 7 و تسوية الصف : (مهملة تماما في K) 8 إلا (بالهمزة والشدة) : (مهملة جزئيا في K ، الفاء مغربية ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 9 وصل فيه : (مهملة في K) 10 صلواته CK : صلواته B 11 وكذلك : (الذال المهملة في K) 12 بطلت (الباء مهملة في K) 13 الصلاة CK : الصلاة B 14 الأمر بذلك : (الباء مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 15 بعض الناس : (مهملة تماما في K) 16 الندب : (مطموسة جزئيا في B) 17 بعضهم ... الوجوب : (مهملة جزئيا في K) 18 ذكرناه : (النون مهملة في K) 19 تبطل K (مهملة تماما) C : يبطل B 20 الصلاة C : الصلاة K : الصلاة B 21-10 بدم ... عصاة : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B ، القاف مفردة) 22 وهم : (مطموسة في B) 23 11 الصف الأول : الفاء مهملة في C الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 24 فورد ... الله صلى وسلم : (الجملة مهملة تماما في K)

- 3 - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في المسابقة إليه ؛ ثم إنه قال فيه : « (...)
 ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ » = يريد الإقتراع .
 3 وأما « التسوية » فإنهم دُعُوا إلى حال واحدة مع الحق - وهي الصلاة -
 فساوى ، في هذه الدعوة ، بين عباده . فَلَتَكُنْ صفتهم فيها ، إذا أقبلوا
 إلى ما دعاهم إليه ، « تَسْوِيَةَ الصَّفُوفِ » . لَأَنَّ الداعِيَ ما دَعَا الجماعة
 6 إِلَّا لِيُنَاجِيَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ جَسَاعَةٌ عَلَى السَّوَاءِ ، لا يختص واحداً دون آخر .
 فيجب أن يكونوا على السواء والاعتدال في « الصف » ، لا يتأخر واحد
 من « الصف » ، ولا يتقدم بشيء منه يُوَدِّى إلى أعوجاجه ، فإنهم يُنَاجِرُونَ
 9 من هذه الحيثية .

(الإمام هو المقصود في النيابة عن الجماعة)

- (٦٣٩) وينبغي أن تكون الصور الباطنة والهمم ، من الْمُصَلِّينَ ، متساوية ؛
 12 في نسبة التوجه إلى الله تعالى ، والإخلاص له في تلك العبادة التي دعاهم إليها
 مِنْ حَيْثُ مَا هُمْ مُصَلُّونَ . - وَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَصْطَفَى مِنْهُمْ وَاحِدًا ، سَمَّاهُ « إِمَامًا » ،

1 صل ... وسلم : (الجملة مهمله تماما في K) || 1-2 في المسابقة ... لا ستهموا عليه : (معظم الحروف المعجمة
 مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 2 لم يجدوا K (مهمله) C : لا يجدوا B
 (الحرف الأخير مطموس) || الا : (مطموس في B) || 2-3 ير يد... وهي الصلاة (الصلوة B :
) معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة فيه ساقطة و ، في B وفي C أحيانا) || 4-5 فساوى
 ... مدعاهم إليه : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || فلتكن K (مهمله
 تماما) C : فليكن B || 5 لأن : لأن . . . || دعا B C : دعى K || 6 لا (بالهزرة التحتية) ليناجيهم : (الياء
 الأولى مهمله في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || السواء B C : السوا K || 6 لا يختص K (الياء
 مهمله) B : لا ينص C || واحدا : واحد || آخر C : آخر BK || 7 يكونوا ... لا يتأخر (مطموسة في B) :
 (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة) || 7-9 الصف ... الحيثية : (مهمله جزئيا في K) || 8
 يشىء GB : بشى K (مهمله) || يودى C : يودى B K || فإنهم (بالهزرة) : فإنهم . . . || 9
 هذه : هاذك K || 11-13 وينبغي ... اماما (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا)
 || 11 تكون K (النون مهمله) C : يكون B || والهمم C K : والهم B || 12 تعال B C :
 تعل K (التاء مهمله) || 13 من : (مطموسة في B)

- ليناجيه عن الجماعة بما يحب أن يهبه للجماعة . وجعله كالترجمان بين يديه وبين أيديهم ، مقبلاً^١ على ربه . فيجب على الجماعة السكوت والإنصات ، والانتظار لما يرد عليهم من سيدهم ، [F. 147^a] بوساطة ذلك الإمام . 3 ولهذا جاء في حديث جابر « أَنَّ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ كَافِيَةٌ عَنِ الْجَمَاعَةِ » = فإنه الذي قدّمه الحق للمناجاة . فلما كان الإمام هو المقصود في النياحة عن الجماعة - وأمر الشرع أن يأتوا به في كل ما يفعله مما شرع له فعله - 6 وجب عليهم الإنصات والافتداء بكل ما يفعله الإمام في صلاته .

(التراص في الصف)

- 9 (٦٤٠) وأما « التراص في الصف » فهو أن لا يكون بين الإنسان وبين الذي يليه خلل ، من أول الصف إلى آخره . وسبب ذلك أن الشياطين تسد ذلك الخلل بأنفسها . وهم (أي المصلون) في محل القربة من الله تعالى ، فينبغي أن يكونوا في القرب ، بعضهم من بعض ، بحيث أن لا يبقى بينهم خلل يؤدي إلى بعد كل واحد من صاحبه . فتكون المعاملة

1 ليناجيه ... وجعله : (مهمل جزئياً في K ، الهزء فيه ساقطة وفي B و G أحياناً) || 2 - 5 كالترجمان ... فلما كان : (مهمل جزئياً في K) || 3 سيدهم : (مطموسة في B) || 4 جاء B C : جا K || قراءة C : قراءة K : قرأت B || 5 فلما كان : (مطموسة في B) || 5 - 7 الإمام (بالهزء التحتية) ... في صلاته (صلوته B) (مهمل جزئياً في K) || يأتوا C : يأتوا B K || 7 والافتداء B C : والافتداء K || في صلاته + ن : K || 9 وأما (بالهزء والشدء) ... فهو أن : (مهمل تمام في K ، الهزء ساقطة فيه وفي B) || لا يكون : (النون مهمل في K) || الإنسان وبين : (مهمل في K ، الهزء ساقطة في جميع الأصول) || 10 الصف إلى : (الفاء مهمل في K ، الهزء ساقطة في جميع الأصول) || آخره C : آخره B K || أن (بالهزء الفوقية) : ان CK : B - 11 تسد : (التاء مفردة في K) || بأنفسها (بالهزء) C : بأنفسها K ، (الباء مهمل) B || 11 في : (الفاء مهمل في K) || القربة CK (القاف مفردة في K ، التاء مهمل) : القرب B || 12 تعال B C : تعال K || فينبغي أن : (مهمل تماماً في K ، الهزء ساقطة فيه وفي B) || في القرب : (الفاء مهمل في K القاف فيه مفردة) || 12 - 13 أن لا يبقى : (مهمل في K ، القاف مفردة ، الهزء ساقطة فيه وفي B) || 13 يؤدي K || 13 فتكون K (الفاء والتاء مهملتان) C : فيكون B || المعاملة B C : المعاملة K

فيما بينهم ، من أجل الخَلَلِ ، نقيض ما دُعُوا إليه من صفة القربة . فَيَتَخَلَّلُ .
 3 تلك الخَلَلُ وَالْفُرَجُ البُعْدَاءُ من الله ، لمناسبة البعد الذي بين الرَّجُلَيْنِ ،
 في «الصف» في الصلاة . فينقصهم من رحمة القرب ، الذي للمُصَلِّي في
 «الصف» ، بقدر الخَلَلِ ، وبمرتبة ذلك الشيطان من البعد عن الله . - فإذا
 6 لَزِقَتِ المناكبُ ، بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، أَنَسَدَ الخَلَلُ ، ولم تجد صفة البعد عن
 الله محلاً تقوم به ، لَأَنَّ الشيطان ، الذي هو محلُّ البعد عن الله ، ليس
 هناك .

(٦٤١) وإنما تفرح الشياطين بخَلَلِ «الصف» ، وتدخل فيه لِمَا ترى [F. 147^b]
 9 من شمول الرحمة التي يُعْطَى اللهُ المصلِّين . فتزاحمهم في تلك
 الْفُرَجِ ، لينالهم من تلك الرحمة شيء ، بحكم المجاورة ، من حين المينة ،
 لمعرفة بانهم البُعْدَاءُ عند الله . - وما هم هؤلاء الشياطين الذين يُوسِّسُونَ
 12 في الصلاة ، فَإِنَّ أَوْلئِكَ محلُّهم القلوب . فهم على أبواب القلوب مع الملائكة :

1 فيما بينهم ... من صفة : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || القربة :
 (مهمله ، القاف مفردة في K) || 1-2 فيتخلل (فحلل B) ... البعداء : (مهمله جزئيا في K ،
 الهزمة فيه ساقطة) || 2-3 الذي ... الصف : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 3
 الصلاة K C : الصلوة B || 3 رحمة B C : رحمت K || القرب : (القاف مفردة في K) || 3
 - 4 في الصف : (مهمله في K) || الخلل : (الخاء مهمله في K) || وبمرتبة ... الشيطان : (معظم الحروف
 المعجمة مهمله في K) || 4-7 عن الله ... ليس هناك : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B ،
 القاف أحيانا مفردة في K) || 5 تجد CK : يجد B || 6 تقوم CK : يقوم B || 8 وإنما (بالهزمة
 التحتية) : وإنما . (النون مهمله في K) || تفرح K C : يعرج B || وتدخل GK : ويدخل B ||
 9 المصايين : (الياء مهمله في K) || فتزاحمهم CK : فيزاحمهم B || 10 الفرج : (الجيم مهمله في K)
 || تلك : (التاء مهمله B K) || شيء B C : شيء K || بحكم المجاورة : (الياء والتاء مهملتان في
 K) || المنة B C : المنه K || 11 بأنهم (بالهزمة) C : بأنهم K (الياء مهمله) B || 11 البعداء B
 C : البعداء K || عند (عن C) الله : + عز وجل B || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B ||
 12- الشياطين ... في : (مهمله غالبا في K) || 12 الصلاة C : الصلاة K : الصلاة B || أولئك
 C : أولئك K (الياء مهمله) : أولئك B || القلوب ... الملائكة : (مهمله تماما في K ، الهزمة
 ساقطة)

تَلْقَى إِلَى النَّفْسِ ، وَتَنَكُّتٌ فِي الْقَلْبِ مَا يَشْمُغُهُ عَمَّا دُعِيَ إِلَيْهِ . وَمِنْ جَمَلَةِ مَا تُلْقَى إِلَيْهِ أَنْ لَا يَسْمُدَ الْخَلَلُ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ لَوْجِهَيْنِ :

- 3 (٦٤٢) الوجه الواحد ليتصف (المصلي) بالمخالفة ، فتؤديه (هذه المخالفة) إلى البعد عن الله . فإنَّ الشيطان إنما كان بعثه عن الله المخالفة لأمر الله . - والوجه الثاني ، في حق أصحابهم من الشياطين : ليتخللوا ذلك الخلل ، فتصيبهم رحمة المصايين . - فيناجي الإمام ربَّه ويناجيه (ربَّه) . 6 ولهذا شرع كناية الجمع في مناجاة الصلاة ، وأن لا يخص الإمام نفسه في الدعاء دونهم ، فإنه لسان الجماعة .
- 9 (٦٤٣) فالمكاشف يشهد هذا كله . ويأخذ عن الله مما يعطيه ، بوساطة هذا الإمام ، ما يأتى به الله . وسواء كان ذلك الإمام قد وفى حق مادعى إليه من الحضور مع الله ، أم لا . فيتلقاه كل من هذه صفتة من الله . فيسعد الإمام بمثل هذا المأموم . - وأما غير المكاشف وغير الحاضر في الصلاة 12 بقلبه ، إذا اجتمع هو [F. 148^a] والإمام في عدم الحضور ، كان الإمام من الأئمة المصليين . - فإن حضرت الجماعة مع الله ، ماعدا الإمام ، كان الإمام ضالاً وحده . وإن سجد فيمن خلقه . - وإن حضر الإمام وحده 15

1 تلقى CK : يلقى B || وتنكبت CK : وينكب B || 1-2 في القلب ... لوجهين : (مهمله جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 1 دعى اليه : (مطروسة جزئيا في K) || 2 ماتلق (التاء مهمله) C : ما يلقى B || 3 بالمخالفة : (الباء والتاء مهملتان في K) || فتؤديه K (الباء مهمله) C : فيؤديه B || 4 فإن (بالهمزة التحتية) : فان . (مهمله تماما في K) || الشيطان ... عن : (مهمله غالبا في K ، الهززة فيه ساقطة في جميع الأصول) || المخالفة B K : لخالفته C || 5 الثاني ... أصحابهم : (مهمله جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 5-8 من الشياطين ... لسان الجماعة : (مهمله جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 5 ايتخللوا : ليتخللوا B || 7 مناجاة الصلاة : مناجات الصلوة B || 9-15 فالمكاشف (والمكاشف B) ... وحده : (مهمله غالبا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة) || 10 مادعى : + الله B || 11 فيتلقاه : نلقاه B || 12 الصلاة : الصلوة B || 14 حضرت : حضر . || الجماعة CK : امام الجماعة B || ماعدا CB : ماعدا K || 15 فيمن CK : فيمن B

ولم تحضّر قلوب الجماعة في تلك الصلاة ، شَفَعَ الإمام في الجماعة كلَّها :
فإنه العين المقصودة من الجماعة ؛ فقد حصل المقصود .

3 (المختار للإمامة ينبغى أن يكون من أهل الدين والخير)

(٦٤٤) ولهذا ينبغى أن يُختار للإمام أهل الدين والخير ، والمشتغلين

بالله ، وإن كانوا قليلين من العلم . فهم أولى بالإمامة من العلماء الغافلين^١ .

6 لأن المراد من المُصَلِّي الحضور مع الله . فلا يحتاجُ من العلم المُصَلِّي ، من حيث

ما هو مُصَلِّ ، إلا أن يعرف أنه بين يدي ربه ، يناجيه بما يسر الله له من تلاوة كتابه . لا غير ذلك . فلا يُبالي بما نقصه من العلم في حال صلاته . حتّى أن

9 المُصَلِّي لو أحضر ، في مناجاته ، مبايعةً ومسائل طلاق ونكاح لم يكن

بينه وبين الغافل عن صلاته فرق . - وإنما يكون (المُصَلِّي) مع الله ،

من حيث ما هو بين يديه في عبادة خاصة دعاه إليها ، يحرم عليه فيها في

12 باطنه ما حرم عليه في ظاهره .

(٦٤٥) فكما لا ينبغى أن يلتفت (المُصَلِّي) بوجهه التفاتا يخرج به

1-5 ولم... وإن كانوا : (مهملة غالباً في K ، القاف أحياناً مفردة الهمزة ساقطة) || تحضر C K :
يحضر || 5 قليلين : (القاف مفردة في K ، الياء الثانية مهملة) || من... فهم : (مهملة في K) ||
أول C : اول K : (مطموسة في B) || بالإمامة (بالهمزة التحتية) : بالامامة K (مهملة ما عدا الباء)
C : (مطموسة جزئياً في B) || العلماء C : العلماء BK || الغافلين : (الياء والنون مهملتان في K) || 6
لأن (بالهمزة) : لان... : (النون مهملة في K) || الحضور : (الضاد مهملة في K) || 6-7 فلا يحتاج...
بين يدي : (مهملة غالباً في K ، الهمزة فيه ساقطة كذلك في B و C أحياناً) || 7 وصل : وصل B ||
يعرف انه : (مطموسة في B) || يناجيه : الياء مهملة في K) || تلاوة : (مهملة في K) || 8 كتابه
(النون مفردة في K ، الياء مهملة) || لا غير : (الياء مفردة في K) || فلا : مهملة في K || في :
(كذلك) || حتى أن : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 المصل : (مطموسة في B) ||
10 أحضر في : (الهمزة ساقطة في K و B الفاء مهملة في K) || مبايعة C K : مبايعة B || ومسائل C :
ومسائل BK || طلاق : (القاف مهملة في K) || يكن : (الياء مهملة في K) || 10-12 وبين الغافل
... في ظاهره : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي C K) || 10 صلاته : ص لوته B || 11 من
حيث : (مطموسة في B) || 13 فكما K (الفاء مهملة) C : وكما B || لا ينبغى... يخرج به : (مهملة
جزئياً في K) || بوجهه : (مطموسة في B)

عن « القِيْلَةُ » ، كذلك لا ينظر بقلبه إلى غير مَنْ يناجيه ، وهو الله . وكما لا يشتغل بلسانه بسوى كلام ربه ، أو ذكره الذى شرع له ، لا يصح فيها شئ من كلام الناس [F. 148^b] كذلك يحرم اعياه ، فى باطنه ، 3
كلامه النفسى مع من يُشارِبُه أو يبایعه أو يتحدث معه فى باطنه ، فى نفس صلاته : من أهل وولد وإخوان وسلطان ، سواها (بسواها) .

(٦٤٦) فلهذا لا يشترط فى الإمام كثرة العلم ، وإنما الغرض ما يلىق 6
بهذه الحالة . فإن اتفق أن يكون من هذه حالته ، من الدين والمراقبة والحياء من الله ، كثير العلم ، راسخاً ، سيداً ، - كان الأولى بالتقدم : فإنه الأفضل ونحن ليس له ذلك . 9

(حكمة شرعية الصفوف فى الصلاة)

(٦٤٧) فالصفوف إنما شرعت فى الصلاة ليتذكر الإنسان بها وقوفه 12
بين يدي الله يوم القيامة ، فى ذلك الموطن المهول . والشفعاء ، من الأنبياء
والمؤمنين والملائكة ، (هم) بمنزلة الأئمة فى الصلاة ، يتقدمون الصفوف .

1 عن ... كذلك لا ينظر : (مهملة جزئياً فى K) || 1-2 بقلبه ... الذى شرع : (مهملة جزئياً فى K ،
المهزلة فيه ساقطة وفى B) || 2 ربه K (الباء مهملة) C : الله B || أو ذكره : و ذكره B (مطبوسة
قليلاً) || الذى : (مطبوسة فى B) || 2-5 لا يصح ... سواء : (مهملة فى غالباً K) || 3 شئ B
G : شئ : K (مهملة) || 4 يشاربه K (الباء مهملة) : يشاركه C : يناديه B (النون مئناة) || معه
... باطنه : (مطبوسة جزئياً فى B) || 5 صلاته : صلواته B || 5 سواء : سواء C B : سوا
K || 6-9 فلهذا ... ليس له ذلك : (مهملة جزئياً فى K) || 6 الإمام (بالمهزلة التحتية)
الإمام . : || وإنما (بالمهزلة التحتية) : وإنما . : || هذه الحالة : (مطبوسة فى B) || فإن (بالمهزلة
التيهية) : فإن . : (مهملة فى K) || 7 والحياء C : والحياء K || 8 فإنه (بالمهزلة التحتية) :
فانه . : (الفاء مهملة فى K) || 11-13 فالصفوف ... الصفوف : (مهملة غالباً فى K) || 11
شرعت : شرعت B (الذين مهملة) || الصلاة : الصلوة B || يوم القيامة : (مطبوسة فى B) || 12
والشفعاء C : والشفعاء K || الأنبياء والمؤمن : الانبياء والمؤمنين K (كلمة « والمؤمنين »
مذروفة فى B) || 13 والملائكة : والملائكة K || الأئمة : الأئمة K (التاء مهملة) B ||
الصلاة : الصلوة B

فَكَمْ (مِنْ) شخص يكون هنا مأموماً من أهل الصفوف ، يكون غداً ،
إماماً أمام الصفوف ؛ ويكون إمامه ، الذي كان في الدنيا يُصَلِّي به ، مأموماً
غداً . فَيَا لَهَا مِنْ حَسْرَةٍ ! 3

(٦٤٨) و صفوفهم (أى المصلين) في الصلاة ، كصفوف الملائكة
عن الله . كما قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ وقال : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ
صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ ﴾ = وهو الإمام النائب عن الجماعة . 6

(٦٤٩) وأمرنا الحق أن نُصَفَّ في الصلاة كما تُصَفُّ الملائكة ، يَتَرَا صَوْنَ
في الصفِّ . وإن كانت الملائكة لا يلزم من خَلَلٍ صَفِّهَا - لو اتَّفَقَ أَنْ
يدخلها خَلَلٌ ، أغنى ملائكة السماء - دُخُولُ الشياطين . حتَّى [F . 149^a]
يَتَّصِلَ بعضها ببعض . فتنزل (الأنوار) مُتَّصِلَةً إلى صفوف المُصَلِّين ،
فَتَعْدُهُمْ تلك الأنوار . فإن كان في صفِّ المُصَلِّين خَلَلٌ ، دخلت فيه الشياطين ،
أحرقتهم تلك الأنوار . وكذلك يكونون في « الكَثِيبِ » في « الزَّوْرِ الْعَامِّ » :
يُصَفُّون كما يُصَفُّون في الصلاة . 9 12

(٦٥٠) فمن دخله خَلَلٌ في صَفِّه هنا ، وكان قادراً على سَدِّه بنفسه ،

1-2 فكم ... غدا إماما : (مهمله غالبا في K) || 1 شخص يكون : (مطبوسة في B) || مأموما :
ماموما BK || 2 إماما (بالهمزة التحتية) : اماما . || 2-6 امام (بالهمزة الفوقية) ... عن
الجماعة : (مهمله غالبا في K) || 2 امام C : امام BK || امامه (بالهمزة) : امامه . ||
مأموما CB : امامو K || 3 غدا فيا : (مطبوسة في B) || 4 الصلاة : الصلوة B || الملائكة :
الملائكة BK || تعالى : تعالى K (مهمله) || 5 والملك ... صفا : سورة الفجر (89 ، 22) ||
5-6 والملائكة ... الرحمن : سورة البأ (78 ، 38) || 5 صفا لا : (مطبوسة في B) || 6
الرحمن : الرحمان K (مهمله) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الامام . || النائب : النائب BK ||
7-13 الحق أن ... في الصلاة : (مهمله غالبا في K ، القاف أحيانا مفردة) || 7 نصف : نصف
B || الصلاة : الصلوة B || الملائكة : الملائكة BK || يترأصون : (مطبوسة في B) || 9 السماء :
السماء K || دخول : عن دخول B || الشياطين : (مطبوسة في B) || 10 فتنزل : فيتنزل B || المصلين :
الملائكة المصلين B || 13 الصلاة : الصلوة B || 14 في : (الفاء مهمله في K) || بنفسه : (الباء مهمله
في K)

- فلم يفعل ، حُرِّمَ هنالك ، في ذلك الموطن ، بَرَكَّتَهُ . وإن لم يقدر على سَدِّهِ ،
عَمَّتَهُ البركةُ هناك . - وكل مُصَلٍّ بين رجلين فإنه يَنْضَمُّ إلى أحدهما ،
3 ثم يجذب الآخر إليه . فإن انجذب (الآخر) إليه ، كان (بها) ؛ وإلا كان الإثم
على ذلك (الآخر) . ويكون الواحد الذي يَنْضَمُّ إليه ، هو الذي يلي جانب
الإمام ولا بُدَّ . فإن كان في الصفِّ الأولُ نقصٌ ، وهو يراه - وهو قادر
6 على الوصول إليه - ولا يمشى إلى الصفِّ الأولِ حتَّى يُتِمَّهُ - أعنى يسند
العخلل الذي فيه - لم ينفضه تَرَأُّصُهُ في الصف الذي هو فيه ، جملةً واحدة :
فإنه ما تَعَيَّنَ عليه إلاَّ الأوَّلُ . - فَأَعْلَمُ !

* * *

- 1 فلم : (مهمله في K) || في : (الفاء مهمله في K) || الموطن : (مهمله في K) || وإن (بالهمزة
التحتية) : وان . . . || بقدر : (الياء مهمله في K) || 2 البركة C B : البركه K || بين رجلين : (مهمله
جزئياً في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . . . (الفاء مهمله في K) || 2 إلى أحدهما (بالهمزة) :
إلى أحدهما . . . || 3 الآخر إليه : الآخر إليه . . . || فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . . (مهمله في K) ||
إليه (بالهمزة) : اليه . . . (مهمله في K) || وإلا (بالهمزة والشدة) : والا . . . || الإثم (بالهمزة) :
الإثم . . . || 4 ويكون (مهمله في K) || الذي : (كذلك) || إليه (بالهمزة التحتية) : اليه . . . (الياء مهمله
في K) || يلي جانب : (الياء مهمله في K ، الجيم كذلك) || 5 الإمام (بالهمزة التحتية) : الامام . . . ||
5- 8 فإن (بالهمزة التحتية) . . . الأول : (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
5 نقص (القاف مفردة في K) || 5 = 6 يراه . . . الأول : (مهمله في K ، الهمزة ساقطة في جميع
الأصول) || 6 - 8 أعنى يسد . . . فاعلم : (معظم الحروف الممجمة هملة في K ، الهمزة ساقطة فيه
وفي B و C غالباً) || 6 يسد : بسد B

فصل بل وصل

في المصل خلف الصف وحده

- 3 (حكم المصل خلف الصف وحده من الوجهة الشرعية)
- 6 (٦٥١) اختلف الناس فيه : فمن قائل : بصحة صلاته . - ومن قائل : بأنها لا تصح . - والذي أذهب إليه في حكم من هذه سألته : فإنه لا يخلو إما أن يجد سبيلاً إلى الدخول في « الصف » ، أو لا يجد . فإن لم يجد ، فأبشُرْ إلى رجل من أهل « الصف » أن يختلج إليه . فإن لم يختلج إليه ، لجهله بماله في ذلك [F. 149^b] عند الله من الأجر ، فإن صلاة هذا الرجل صحيحة . فإنه قد اتقى الله ما استصاع . ولا يستطيع في هذه الحالة أكثر من هذا . فإن قلد على شيء مما ذكرناه ، ولم يفعل ، فصلاته فاسدة . فإن النبي - عليه السلام - «أَمَرَ مَنْ كَانَ صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحَدَّهُ أَنْ يُعِيدَ» . وهو حديث وابصة بن معبد .
- 9
- 12

* *

1 - 2 فصل ... وحده : (مهملتا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه وفي C ومع سياق الكلام في B) || 4 اختلف ... فمن : (الجملة مهملتا تماماً في K) || قائل (القاف مهملتا ، الهززة ساقطة) C : قابل B || 4 بصحة : (مهملتا في K) || صلاته : (التاء مهملتا في K) || بأنها GK (الباء مهملتا في K) : أنها B لا تصح : (التاء مهملتا في K) || 5 أذهب ... في حكم : (مهملتا جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 6 لا يخلو ... في الصف أو . : (مهملتا تماماً في K ، والهززة ساقطة في جميع الأصول) || فإن (بالهززة التحتية) : فإن . : (الفاء مهملتا في K) || 7 فليشر ... إليه فإن (بالهززة التحتية) : . : (الفاء مهملتا معظم الحروف المعجمة مهملتا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || يختلج K (مهملتا ماعدا التاء) C : يختلج B || إليه (بالهززة التحتية) ... في ذلك : (مهملتا جزئياً في K الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 8 - 9 الأجر فإن (بالهززة التحتية) ... ولا يستطيع : (معظم الحروف المعجمة مهملتا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 9 صلاة C : صلاة K : صلوة B || 10 هذه CB : هاذ B || 9 فإن (بالهززة التحتية) : فإن . : || قدر : (القاف ممردة في K) || شيء B C : شيء K (السين مهملتا) || 10 - 11 يفعل ... عليه السلام أمر : (مهملتا جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 11 - 12 من كان ... وابصة بن : (معظم الحروف المعجمة مهملتا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 12 معبد : (مطموسة في B)

(إعتبار المصلي خلف الصف وحده من الوجهة الباطنية)

- (٦٥٢) إعتبار ذلك في النفس . - القربات إلى الله لا تعلم إلا من عند الله ؛ ليس العقل فيها حكم بوجه من الوجوه . فإذا شرع الشارع 3 القُرْبَاتِ ، فهي على حد ما شرع . وما منع (الشارع) من ذلك أن يكون قربةً ، فليس للعقل أن يجعلها قربةً . - ثم نرجع إلى مسألتنا (لِنَقُولَ :)
- (٦٥٣) فلا يخلو هذا المصلي وحده ، خلف « الصف » ، مع القدرة 6 على ما قلناه ، إما أن يكون من أهل الاجتهاد ، ويكون حكمه بإجازة ذلك الفعل ، وصحة صلاته عن اجتهاد ؛ - أو لا يكون عن اجتهاد . فإن كان عن اجتهاد ، فالصلاة صحيحة ؛ وإن لم يكن عن اجتهاد ، وكان مقلداً 9 لمجتهد في ذلك ، بعد سؤاله إياه ، - فصلاته صحيحة . وإن فعل ذلك لاعتنا اجتهاد ولا عن سؤال ، فصلاته فاسده . - وهكذا (الأمر) في جميع القربات المشروعة .
- 12

(٦٥٤) كما صَحَّتْ صلاة الإمام بين يدي الجماعة في غير « صَفِّ » ، صَحَّتْ صلاة مَنْ هو خلف الصف وحده . [F. 150^a] فَإِنَّ « لَطِيفَةَ

2 إعتبار ... في النفس : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي B و C في سياق الكلام) || لا تعلم (لا يعلم B) إلا (بالهمزة التحتية والشدة) C : (مهملة في K ، همزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 لعقل فيها : (مهملة في K) : العقل فيها B || 3-4 بوجه ... القربات فهي : (مهملة جزئياً في ، القاف مفردة ، همزة ساقطة فيه وفي B و C) || 4 - 5 أن يكون ... مسألتنا : (كذلك) || 5 فليس K (مهملة) C : - B || 5 مسألتنا : مسألتنا . (همزة ساقطة في K) || 6-7 فلا يخلو ... أن يكون : (مهملة غالباً ، همزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 6 المصلي : (مطبوسة في B) || 7-8 ويكون ... عن اجتهاد : (مهملة غالباً في K ، همزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 8 صلاته : صلواته B || 8-12 فإن (بالهمزة التحتية) كان ... المشروعة : (مهملة غالباً في K ، القاف مفردة أحياناً ، همزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 9 فالصلاة : فالصلوة B || 10 سؤاله B C : سواء K || 11 وهكذا CB : وهكذا K || 13-14 صلاة (صلوة B) ... فإن لطيفة : (مهملة جزئياً في K ، همزة ساقطة فيه غالباً وفي B و C) || 13 صف C K : - B || 14 صحت CK : صحت B || صلاة C : صلاة K : صلوة B

«الإنسان» واحدة العين ، ولا تُصَفُّ صفوف الجوارح عند الصلاة ؛ ولا ينبغي أن تكون أمامها : فإنها لا تقبل الجهة ، فما صَلَّتْ («لطيفة الإنسان»)
 3 إلا وحدها . وظاهر الإنسان جماعةٌ . فهو ، في نفسه ، صفٌ وحده ؛ فإن كل جزء منه مُكَلَّفٌ بالعبادة والصلاة ، ولا ينفصل بعضه عن بعضه . فهو «صَفٌّ» وحده . فإن أشتغل ببعض جوارحه ، فيما ليس من الصلاة ،
 6 كان له ذلك الاشتغال ، في «صَفِّ ذاته» ، كالحلّل الداخل في «الصَفِّ» .

(٦٥٥) فبطريق الاعتبار ما صَلَّى الإنسان ، من حيثُ جُسِلَتْهُ ، إلا في «صَفِّ» ؛ ومن حيثُ «لَطِيفَتُهُ» (ما صَلَّى إلا) وحده فإنها (أعنى
 «لطيفته») لا تقبل الصفوف ، لعدم التحيز . وهذا على مذهب من يقول : إنها (أى «اللطيفة» الإنسانية) غير مُتَحَيِّزَةٌ . وأما من قال
 12 بتحييزها ، ألحقت («اللطيفة») بجملة ذات المُصَلِّي . فما صَلَّى من هو في «صَفِّ» ، ومن هو في غير «صَفِّ» ، إلا في «صَفِّ» من ذاته . -

1-6 الاسان ... في الصف (مهمله جزئيا في K : الهزرة ساقطة فيه غالبا وفي B و C)
 || 1 الصلاة : C : الصلاة : K : الصاوة B || 2 تكون C K : يكون B || امامها K :
 امامها C B || لا تقبل : لا يقبل B (التاء مهمله في K) || 4 جر ، C : جز K
 (الجيم مهمله) : جزؤ B || الصلاة C : والصلاه K : والصلوة B || 4 عن بعضه K (مهمله)
 C : عن بعض B || 5 ببعض K (مهمله) B : بعض C || 5 الصلاة C : الصلاه K : الصلوة B ||
 في الصف (مهمله في K) : + ذاته B || 7 فبطريق K (مهمله تماما) C - B || الاعتبار
 K (مهمله) C : الاعتياد B || 7-9 الإنسان ... على مذهب من : (مهمله جزئيا في K ،
 الهزرة ساقطة فيه وفي B و C) || 7-8 ماصلى ... وحده : (المبارة تكون أوضح على النحوالتالى :
 « ما صلى الإنسان من حيث جملته (أى من حيث أعضاؤه) ومن حيث لطيفته (أى نفسه الناطقة)
 إلا في صف وحده . » || 9 لا تقبل : لا يقبل B || 10 يقول إنها (بالهزرة التحتية) : (الياء والقاف
 مهملتان في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || وأما (بالهزرة الشدة) C : واما B K ||
 10-11 قال بتحييزها : (مهمله جزئيا في K) || 11 التحقت (التاء الاولى مهمله في K) || بجملة :
 (مهمله في K) || إما : (التاء مهمله في K) || 12 في صف : (مهمله في K) || إلا (بالهزرة التحتية
 والشدة) في : (التاء مهمله في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول C)

وبهذا أجاز من أجاز الصلاة خَلْفَ الصفِّ وحده . وقد بَيَّنَّا مذهبنا في ذلك
بطريقة تَعَضُّدِهَا أَصُولُ الشَّرْعِ .

.. * *

1 وبهذا ... من أجاز : (هملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الصلاة C : الصلاة
K : الصلوة B || الصف : (الفاء مهملة في K) || وقد بينا : (القاف مفردة في K ، الباء مهملة
فيه) || في : (الفاء مهملة في K) || 2 بطريقة G.B : بطريقه K (الياء مهملة والقاف مفردة) ||
تعضدها CK : يعضدها B || أصول (بالمهمزة) G : أصول BK ،

فصل بل وصل

في الرجل أو المكلف يريد الصلاة فيسمع الإقامة

هل يسرع في المشي إلى المسجد مخافة أن يفوته جزء من الصلاة أم لا ؟ [F. 150^b] 3

(حكم الإسراع في المشي إلى المسجد من الوجهة الشرعية)

(٦٥٦) فمن قائل (من بين العلماء) : لا يجوز الإسراع . بل يأتي (المكلف) وعليه السكينة والوقار . وبه أقول . - ومن قائل : يجوز الإسراع ، حرصاً على الخير . وأكره له ذلك . 6

* *

(إعتبار الإسراع إلى المسجد من الوجهة الباطنية)

(٦٥٧) وصل : إعتبار ذلك . - المسارعة إلى الخيرات مشروعة . والسكينة مشروعة والوقار . والجمع بينهما أن تكون المسارعة بالتأهب 9

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي Q مع تنمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 في الـ رـ جـ ل ... فيسمع : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي Q مع تنمة العنوان وفي B مع سياق الكلام) || أو المكلف : والمكلف B (الفاء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 2-3 الإقامة (بالهمزة) ... المسجد : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C ، الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد . وفي C مع تنمة العنوان وفي B مع السياق) || يسرع K (الياء مهملة) C : يسرع B || 3 مخافة ... أم لا : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة أحياناً وفي B و C الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي C مع تنمة العنوان وفي B مع سياق الكلام) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة || 5 فمن قائل (قائل B) : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 5-6 لا يجوز ... وعليه : (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || السكينة : (الياء والتاء مهملة في K) || والوقار : (القاف مفردة في K) : والوقاد B || وبه أقول : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل || 6-7 يجوز ... وأكره : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 9 وصل ... ذلك : (مهملة جزئياً في K ، ثابتة وسط سطر ، وفي B و C مع السياق || إعتبار K (مهملة) CB : إعتبار || مشروعة : (مهملة تماماً في K) || 10 والسكينة : (الياء والتاء مهملتان في K) || 10 بينهما ... بالتأهب المتباد : (مهملة جزئياً في K) . || تكون K (مهملة) C : يكون B || بالتأهب C : بالتأهب K (الياء الأولى مهملة) B

المتعاد ، قبل دخول وقتها ، فيأتيها بسكينة ووقار : فيجمع بين المسارعة والسكينة .

- 3 (٦٥٨) وإنما أمر العبد بالمسارعة إلى الخيرات ، لِيَتَصَرَّفَ فِي الْمَبَاحَاتِ لاغير . فَمَنْ كَانَتْ حَالَتُهُ أَنْ لَا يَتَصَرَّفَ فِي مَبَاحٍ ، فَهُوَ فِي خَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ . ولذلك ورد ما يدلُّ على الحالتين معاً ، فقيل : ﴿ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ = وهى العبادة هنا ، مَنْ سَارَعَ إِلَيْهَا فَقَدْ سَارَعَ إِلَى الْمَغْفِرَةِ . وقال فى الحالة الأخرى : ﴿ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾ = فجعل المسارعة « فيها » ، وفى (الحالة) الأولى : « إليها » ، - فإنها (أى المسارعة فى الخيرات) ما هى نائية عنه .
- 6
- 9

(٦٥٩) وهنا وجهٌ أيضاً : وذلك أنَّ « المغفرة » لا تصح (فى حقنا)

إلا بعد حصول « فعل الخير » الموجب لها . فنحن نَسَارِعُ « فى الخيرات » « إلى المغفرة » . فكان المُسَارِعُ فيه غَيْرَ المُسَارِعِ إليه .

12

(٦٦٠) فالعبد إذا كان تَصَرَّفَهُ فى غير المباح ، فلا بد أن يكون

1 المتعاد ... فيأتيها : (مهمله جزئيا فى K) || فيأتيها C : فيأتيها K (الياء مهمله) B || 1-2 بسكينة ... والسكينة : (مهمله جزئيا فى K) || 3 وإنما (بالهمزة التحتية) : وإنما ... || بالمسارعة ... كانت حالته : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || لتصرفه C K : ليصرفه B || 4-5 أن لا يتصرف ... فقيل : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهمزة ساقطة ليه وفى B) || 4 يتصرف K (مهمله تماما) C : يتصرف B || فى خير K (الفاء مهمله) B C : + على كل خير B || 5 ولذلك K C : وكذلك B || معاً CK : - B || 5-6 سارعوا ... ربكم : سورة آل عمران (3 ، 133 ونصها : وسارعوا ...) || 6 أولئك ... الخيرات : سورة المؤمنین (29 ، 61) || 5-9 إلى مغفرة ... نائية عنه : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K) || 7 أولئك C : أولئك K (الياء مهمله) : أولئك B || 8 فإنها (بالهمزة التحتية) : فإنها (الفاء مهمله فى K) || نائية K (الهمزة تحت كرسيا) : ثابتة B : نائية C || 10-12 أيضا ... إليه : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B و C أحيانا) || 12 المسارع فيه K (الياء مهمله) C : المسارعة فيه B || المسارع إليه K (مهمله) C : المسارعة إليه B || 13 فالعبد إذا : (الفاء مهمله فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) . || فى : (الفاء مهمله فى K) || بد أن يكون : (مهمله فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

3 في مندوب أو واجب . فإن كان في مندوب ، وأستشعر بحصول وقت واجب ، سارع إليه في مندوبه بإقامة أسبابه التي لا يصح ذلك الواجب إلا بها . [F. 151^a] ومعنى المسارعة ، هما ، المبادرة إلى الأفعال التي هي شرط في صحة ذلك الواجب .

6 (٦٦١) فَمَنْ رَأَى « الجماعة » واجبة ، ومن قال بإتمام « الصف » ووجوبه - وهو في خير ، فإنه آت إلى الصلاة مثلاً ، فسرع الإقامة ، فأمره الشارع أن يأتي إليه (أي المسجد) وعليه وقار وسكينة ، وسبب ذلك أن الحق لا يتقيّد بالأحوال ، وأن الآتي إلى الصلاة (هو) في صلاة مادام 9 يأتي إليها أو ينتظرها ، - (نقول :) فنفس الإسراع المشروع قد حصل .

(٢٦٢) وأما الإسراع بالحركة ، فإنه يقتضى سوء الأدب وتقييد الحق . ولهذا قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لِلَّذِي دَبَّ وَهُوَ رَاكِعٌ حَتَّى دَخَلَ « الصف » ، وهو أبو بكر : « زَادَكَ اللهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ ! » - 12 يعنى إلى إسراع الحركة . وما قال له : « زادك الله إسراعاً » - فإن الحرص

1 فإن (بالهمزة) : فان . (مهمله في K) || 1 - 4 في مندوب ... ذلك الواجب : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 5 فمن : (مهمله في K) || رأى C : رأى BK || بإتمام (بالهمزة التحتية) بإتمام . (الباء مهمله في K) || 5 - 8 الصف ... خير : (مهمله تماماً في K) || 6 فإنه (بالهمزة التحتية) فإنه . (الفاء مهمله في K) || آت C : ات K : اتى B || إلى الصلاة K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) الصلوة B || 6 - 9 فسمع (فيسمع C) ... الإسراع : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة مع المدة كذلك في B و C أحياناً) || 9 المشروع BK : المشروع C || 11 وأما (بالهمزة الشدة) C (الشدة مهمله) : وأما BK || الإسراع (بالهمزة التحتية) : الإسراع . || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . (الفاء مهمله في K) || يقتضى : (مهمله تماماً في K) || سوء C B : سوء K || 12 الحق ... قال : (مهمله تماماً في K) || 12 وسلم للذي : (مطبوسة في B) || 13 الصف : (الفاء مهمله في K) || أبو بكر : (الباء مهمله في K ، الهمزة : فيه ساقطة وفي B) || زادك : (الزاى مهمله في K) || 13 يعنى ... الحركة : (مهمله في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || قال : (مهمله في K) || إسراعاً فإن : (بالهمزة التحتية فيها) : إسراعاً فان . (الفاء مهمله في K)

- أوجب له الإسراع . فَنَبَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 1 - على أن الحرص على الخير هو المطلوب . وهو الإسراع المطلوب لله من العبد ، لاجتماع الأقدام .
- 3 فإن ذلك يؤذن بتحديد الله ، والله مع العبد حيث كان . وقد وقع لك التفريط ، أولاً ، بتأخرك ؛ فهنالك كان ينبغي لك الإسراع بالتأهب . كما حكى عن بعضهم أنه ما دخل عليه ، منذ أربعين سنة ، وقت صلاة إلا وهو في المسجد .
- 6 وحكى عن آخر أنه بقي كذا سنة ، ما فاتته تكبيرة [F. 151^b] الإجماع مع الإمام .

- (٦٦٣) وقوله : « بوقار » ، يشير (إلى) أن العبد ينبغي له أن يعامل الله في نفسه بما يستحقه من الجلال والهيبة والحياء . فإن هذه الأحوال تؤثر ثقلاً في الجوارح ، وتثبتاً لموازنة حركته مع الله أن يقع منه كما أمره الله بخضوع وخشوع . وهو السكينة المطلوبة . كما قال (ع) : « لَوْ خَشَعَ قَلْبُهُ لَخَشَعَتْ جَوَارِحُهُ » = يعنى لسرى ذلك في جوارحه . - فإن السرعة 12 بالأقدام لا تكون إلا ومِنْ هِمَّتِهِ متعلقة بالجهة التي يسارع إليها ، من أجل الله لا بالله !

1 فيه : (مهملة تماماً في K) || 2 الخير : (كذلك) || المطلوب : (الياء مهملة في K) || 2 الإسراع المطلوب : (مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || الأقدام : الأقدام . . (القاف مفردة في K) || 3 فإن (بالهزرة التنجيتية) : فان . . (الفاء مهملة في K) || يؤذن C : يرذن B K (الياء مهملة فيهما) || بتحديد : (الياء مهملة في K) || 3 حيث : (الياء مهملة في K) || 3 - 4 وقد ... أولاً : (مهملة تماماً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || بتأخرك C : يتأخرك K : (مطبوسة في B) || 4 فهناك ... الإسراع : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || بالتأهب C : بالتأهب K (مهملة) B || 5 - 7 ما دخل عليه . . مع الإمام (بالهزرة التنجيتية) : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B وفي C أحياناً) || 7 الإمام : امام B || 8 - 14 وقوله . . لا بالله : (مهملة جزئياً في K) || 8 يعامل : (مطبوسة في B) || 9 والحياء C : والحيا K (مهملة) : والحال B || هذه C B : هذه K || 10 تؤثر C : تؤثر K : يؤثر B || وثبتت C : وثبتت B || موازنة K (التاء مهملة) : الموازنة C : (مطبوسة في B) || 12 خشعت : (مطبوسة في B) || 12 لخشعت : (مطبوسة في B) || 12 لسرى CK : لسرى B || 13 بالأقدام (بالهزرة الفوقية) : بالأقدام . . لا تكون CK : لا يكون B || من CK : من B || 13 يسارع : (مطبوسة في B) . .

- (٦٦٤) وينبغي للعبد أن تكون هِمَّتُهُ متعلقة بالله ، فيكون المشهود له النعق تعالى ومن كان بهذه المثابة ، كانت حالته الهيبة والسكون . « فلا تسمع إلا همسا » . قال تعالى : ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ . - 3
- هذا مع الاسم « الرحمن » . فكيف بمن لا يعرف أيَّ اسمٍ إلَهِيٍّ يمشى إليه أو يمشى به ؟ .
- (٦٦٥) فَمَنْ كَانَ حَالُهُ فِي الْوَقْتِ مَا يَمْشِي إِلَيْهِ وَيَقْصِدُهُ ، أَجَازَ الْإِسْرَاعَ . وَمَنْ كَانَ حَالُهُ مَشَاهِدَةً مِنْ يَقْصِدُهُ بِهِ ، قَالَ : لَا يَجُوزُ ، فَإِنَّهُ تَضْيِيعٌ لِلْوَقْتِ . - 6
- والشارع إنما يراعى واردَ الوقت . ووقتُ الآتي إلى الصلاة (هو) مشاهدة المقصود بها . | فُشِّرِعَ لَهُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي الْإِتْيَانِ ، دُونَ سُرْعَةِ الْأَقْدَامِ ، إِعْظَامًا لِحُرْمَةِ الْوَقْتِ ، وَاسْتِيفَاءً لِحَقِّهِ . - 9

* * *

1 - 5 وينبغي ... أو يمشى به : (مهملته جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C احيانا) || 1 تكون K (مهملته) G : يكون B || 2 تعالى CB : تمل K (مهملته) || تمل K (مهملته) || 2 بهذه المثابة K (مهملته) C : (مطموسة في B) || 3 وخشعت ... همسا : سورة طه (20 ، 108) || تسمع CK : يسمع B || 4 للرحمن CB : للرحمن K (مهملته) || لا يعرف K (الياء مهملته) G : لا يعرف B || إلهي (بالهززة والمدة) : الإلهي K : الهي CB || 6 - 10 فمن كان ... واستيفاء (واستيفاء K - الياء مهملته - واستيفاء B) : (معظم الحروف المعجمة مهملته في K ، الهززة فيه ساقطة مع المدة كذلك في B و C احيانا)

فصل بل وصل

متى ينبغي للمأموم أن يقوم إلى الصلاة [F. 152^أ]

إذا كان في مسجد ينتظر الصلاة ؟

3

(وقت قيام المأموم إلى الصلاة من الوجهة الشرعية)

(٦٦٦) فمن قائل : في أول الإقامة . - ومن قائل : عند قوله : « حَتَّىٰ

٦ عَلَىٰ الصَّلَاةِ ! » . - ومن قائل : عند قوله : « حَتَّىٰ عَلَىٰ الْفَلَاحِ ! » . -

ومن قائل : حتى يرى الإمام . وهو الأولى عندى . - ومن قائل : لا توقيت

في ذلك . - وقد ورد عن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « لَا تَقُومُوا

٩ حَتَّىٰ تَرَوْنِي » - فإن صحَّ هذا الحديث ، وجب العمل به ، ولا يعدل عنه .

(٦٦٧) وأما مذهبننا في ذلك ، إن لم يصح هذا الحديث ، المسارعة في

أول « الإقامة » . ثم إنَّ عندنا ولو صحَّ الحديث ، فإنَّ هذا الحديث

1 - 2 فصل ... المأموم (للمأموم B K) : (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر

مفرد ، ومع تقمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 - 3 أن يقوم ... المسجد :

(معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه

ومع سياق الكلام في B و G) || 2 الصلاة : C الصلاة : K الصلوة B || 5 فمن : الفاء

مهملة في K) || قائل K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : قائل B || في ... الإقامة : (مهملة

تماما في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 6 قوله : (القاف مهملة في K)

الفلاح : (الفاء مهملة في K) || 7 قائل K (القاف مهملة ، الهزرة ساقطة) C : قائل B ||

حتى : (التاء مهملة في K) || يرى B C : يرا K (الياء مهملة) || الأولى C : الأولى

B K || لا توقيت : (مهملة في K) || 8 وقد ... لا تقوموا : (مهملة تماما في K) ||

فإن (بالهزرة التحتية) : فان . (الفاء والنون مهملتان في K) || 9 الحديث : (مهملة في

K) || به ولا يعدل K C (الباء مهملة في K والياء مفردة) : به ولا تعدل B || 10 وأما

(بالهزرة والشدة) C : واما B K || 10 مذهبننا في : (مهملة ما عدا الذا في K) ||

إن (بالهزرة التحتية) : ان . (النون مهملة في K) || 10 يصح : (الباء مهملة في K) ||

10 - 11 الحديث ... أول : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في B) || الإقامة (بالهزرة التحتية) :

الإقامة . (القاف مفردة في K ، التاء مهملة) || 11 ثم إن (بالهزرة التحتية والشدة) : ثم ان .

(مهملة تماما في K) || 11 الحديث ... هذا الحديث (غالب الحروف المعجمة مهملة في K ،

الهزرة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || ولو صحَّ K C : وان صحَّ B

عندى إذا صَحَّ ، فحكم النبي - عليه السلام ! - في هذه المسألة في الانتظار
إليه ، ولا نقوم حتى نراه كما أمر ؛ ما هو كحالنا اليوم . فإنَّ زمان وجود
النبي كان الأمر جائزاً أن يُنسخ ، وأن يتجدد حكم آخر . فكان ينبغي 3
أن لا يقوموا لقول المؤذن حتى يروا النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - خرج
إلى الصلاة . فيعلمون ، عند ذلك ، أنه ما حدث أمر يرفع ما دُعوا إليه . -
بخلاف اليوم ، فإنَّ حكم القيام إلى الصلاة باقٍ . فيقوم (المكذِّف) ، 6
إذا سمع المؤذن يُقيم ، مسارعاً . وإن اتفق أن يغلط المؤذن ، بأن يسمع
جساً ، فيتهخيل أنه الإمام ، فيقيم . والإمام ما يخرج . فما على من قام بأُس
في ذلك ، له أجر الإسراع إلى الخير ، ويرجع إلى مكانه إلى أن يخرج الإمام ، 9
فإنه على يقين من بقاء حكم الصلاة . [F. 152^b]

* *

(المقيم للصلاة هو حاجب الحق الداعي إلى الدخول عليه)

12 (٦٦٨) الاعتبار . - المقيم للصلاة هو حاجب الحق الذي يدعو العاقل
إلى الدخول على الله ، بهذه الحالة والصفة التي دعاهم ، وشرع لهم أن يدخلوا

1 اذا صح ... المسألة (السله K : المسئلة GB) : (غالب الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه
وفي B و G أحيانا) || هذه B | G : هاذ K || 1-3 في الانتظار ... كان الأمر : (مهمله جزئيا في
K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 2 ولا نقوم K (مهمله تماما) C : ولا يقوم
B || نراه C : نروه K : يروه B || 3 جائزا K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : جائزا
B || اخر C : اخر B K || 4-3 فكان ... لقول : (مهمله تماما في K) || 4 المؤذن C : المؤذن
B K || يروا C : يرووا K : ترووا B || خرج : (مهمله في K و B) || 5-6 الصلاة
C : الصلاة K : الصلوة E || 5-6 فيعلمون ... بخلاف : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة
وفي B) || يرفع K (الياء مهمله) B : يرفع C || 6-7 اليوم ... وإن اتفق : (مهمله جزئيا
في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 7-10 أن يغلط ... حكم الصلاة : (مهمله
جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 9 ويرجع K (مهمله) C : وترجع
B || 10 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B : + ن K || 12-13 الاعتبار ... بهذه
الحالة : (غالب الحروف المعجمة مهمله في K ، القاف مفردة غالبا ، الهزرة ساقطة فيه وفي B
|| 13 والصفة يدخلوا : (كذلك ، الهزرة فيه ساقطة وفي B C)

عليه فيها ، فيسارعون في القيام ، بأدب وسكون كما ذكرنا ، وحضور
 لما يستقبلونه ، واستحضار لِحَا ينادونه به : من قراءة ، وذكر ، وتكبير ،
 3 وتسييح ، ودعاء مَعِينٍ عَيْنَةٍ لَهُمْ ، لا يتعلونه في تلك الحالة . فإذا فرغوا
 منها بالسلام ، دعوا بما شَاءُوا ، ولكن مَحَا يرضى الله : لا يدعون على مسلم ،
 ولا بقطيعة رحم .

* * *

1-3 عليه ... وتسييح : (كذلك ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 2 ينادونه : ينادونه B ||
 قراءة C : قراءة K (القاف مفردة) B || 3-5 دعاء ... ولا بقطيعة : (مهملة جزئيا في
 K ، الهمزة ساقطة وفي C أحيانا) || 4 دعوا B C : دعوا K || شاوروا : شاوروا K
 (الشين مهملة) : شاوروا B C || ولكن C : ولاكن K (النون مهملة) : ولاكن B ||
 الله : + تعالى B

فصل بل وصل

فيمن أحرم خلف الصف خوفاً أن يفوته

الركوع مع الإمام ثم دبّ وهو راعٍ حتى دخل في الصف في الصلاة

3

(٦٦٩) فمن الناس من كرهه . ومنهم من أجازه . ومنهم من فرّق بين

المنفرد والجماعة في ذلك : فكرهه للمنفرد ، وأجازه للجماعة .

* *

(ما هو من تمام الصلاة يجوز العمل إلى تحصيله في الصلاة)

6

(٦٧٠) وصل : الاعتبار . - الركوع هو الخضوع لله تعالى ؛ والمبادرة إليه

أولى . غير أن مشيه (أى المكلف) راعياً حتى يدخل في الصف ، هو الذى

ينبغى أن يكون متعلق الكراهة أو الجواز . فمن رأى سدّ الحُخلّ واجباً ، أو

الصلاة خلف « الصف » لا تجزئ ، مَشَى على حاله حتى يدخل في « الصف » .

1 - 2 فصل ... خوفاً : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B ، الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي B و C مع السياق) || 2-3 أن يفوته ... وهو راعٍ : (مهمله غالباً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً ، الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي B و C مع السياق) || 3 حتى ... الصف : (مهمله في K) || 4 فمن ... من : (مهمله تماماً في K) || أجازه : (الجيم مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 4-5 ومنهم ... والجماعة في : (مهمله غالباً في K) || 5 فكرهه ... للجماعة : (كذلك ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 7 الاعتبار C K : الاعتقاد B || 7 الخضوع : (مهمله في K) || تعالى B C : تعلل K (التاء مهمله) || 7-8 والمبادرة ... غير أن : (مهمله تماماً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 8 مشيه CK : مشية B || 8 حتى ... الصف : (مهمله ما عدا الخاء في K) || ينبغى ... يكون : (مهمله غالباً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || 9 متعلق : (القاف مفردة في K) || الكراهة K (التاء مهمله) C : الكراهية B || أو الجواز ... رأى : (مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 9-10 الحُخلّ ... في الصف فإن (بالهزرة التحثية) : (مهمله غالباً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || الصلاة : الصلوة B || خلف الصف : - B

فإنَّ الشارع ما أبطل صلاة أبي بكر^٧ بذلك . ودعا له . ونهاه أن لا يعود .
فعلِمَ أنه نهى كراهة .

- 3 (٦٧١) [F. 153^٨] فإن قالوا : « قَضِيَّةٌ فِي عَيْنٍ » ، - قلنا : وَنَهْيَةٌ
(ع) « أَنْ لَا يَعُودَ » قَضِيَّةٌ فِي عَيْنٍ ، لأنه المخاطب : « أَنْ لَا يَعُودَ » .
ولم يَنْهَ (النسي) غَيْرُهُ عن ذلك . ولكن بقريضة الحال علمنا أن المراد بذلك
6 الْمُحْتَمَلُ كَانَ مَنْ كَانَ ، أو يكون في حال صلاته على حَدِّ ما أَمَرَ (الشارع) به . - فكلُّ
ما هو من تمام الصلاة جاز التَّعَمُّلُ إلى تحصيله في الصلاة . - ويتعلَّق بهذا مسائلُ
على هذه القاعدة .

* * *

1 - 2 الشارع ... نهى كراهة : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || ودعا CK :
ودعى B || 3 - 4 فإن (بالهزرة التحتية) ... أن لا يعود : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ،
الهزرة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 4 - 6 قضية في ... في حالة صلاته : (مهمل
جزئيا في K ، القاف أحيانا مفرد ، الهزرة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 5 ولكن
C : ولاكن K || 6 صلاته ، صلواته B || 6 - 8 : فكل ما هو ... هذه القاعدة : (معظم
الحروف الممجمة مهمل في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 7 الصلاة : الصلوة B
|| مسائل : مسائل B

فصل بل وصل

فيما يتبع فيه المأموم الإمام

(حكم متابعة المأموم الإمام في الصلاة) 3

(٦٧٢) لاخلاف بين العلماء في وجوب أتباعه فيما نَصَّ الشارع عليه من أقوال وأفعال . - واختلفوا في قوله : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » . فَمِنْ النَّاسِ مَنْ قَالَ : بَأَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَهَا مَعَ الْإِمَامِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَجَازَ لَهُ أَنْ يَقُولَهَا . - وَالْأَوَّلُ أَوْلَىٰ عِنْدِي لِلْحَدِيثِ الْوَارِدِ . 6

* *

(الاعتبار في متابعة المأموم الإمام في الصلاة)

(٦٧٣) وصل : الإعتبار . - لَدَا أَنْزَلَ الْإِمَامُ نَائِبًا عَنِ الْحَقِّ فِي حَقِّ مَنْ يَشْتَدِي بِهِ ، صَحِيحٌ لَهُ أَنْ يَقُولَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » = فَهوَ تَرْجِمَانُ عَنِ الْحَقِّ لِلْمَأْمُومِينَ . يُعْرَفُهُمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ذَلِكَ ، حِينَ حَمِدُوهُ فِي تِلَاوَتِهِمْ ، وَتَسْبِيحِهِمْ 9

1-2 فصل ... الإمام (بالهمزة التحتية) : (مهمله جزئيا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع السياق في C و B ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 لاخلاف بين : (مهمله في K) || العلماء C B : العلم K || في وجوب : (مهمله في K) || 4 فيما ... من : (مهمله تماما في K) || عليه : - B || 5 أقوال وأفعال : (الفاء مهمله في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 واختلفوا... قواه : (مهمله تماما في K) || لمن : (النون مهمله في K) || فمن الناس : (مهمله في K) || 6 قال : (القاف مفردة في K) || بأنه (بالهمزة) C : بأنه K (الباء مهمله) B || 6 لايجب ... يقولها : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 6 الإمام (بالهمزة التحتية) : الامام . 6-7 أجاز... الحديث : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 9 أنزل (انزل B) الإمام : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || نائبا K (الهمزة ساقطة) C : نائبا B || 9-10 عن الحق ... أن يقول : (مهمله تماما في CK الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 10 فهو : (الفاء مهمله في K) || عن (مهمله في K) || 11 للمؤمنين B C : للمؤمنين K (الياء مهمله) || 11 يعرفهم (يعرفهم B) ... سين : (غالبا الحروف المعجمة مهمله في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) . || في ... وتسببهم في : (مهمله تماما في K)

في ركوعهم . فهو مخبر عن استخلفه . ولو أقام الله الإمام مقامه في الحال ،
لقال : « سَمِعْتُ لِمَنْ حَمَلَنِي ! » . - فَأَثَبَتْ بِقَوْلِهِ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَلَهُ »
عَيْنَ الْعَيْدِ .

3

(٦٧٤) وَأَعْلَمَ أَنَّهُ مَا عَبَدَهُ (الْعَابِدُ) إِلَّا مَنْ كَوْنَهُ إِلَهًا ، لَا مِنْ حَيْثُ
ذَاتُهُ . خِلَافًا لِقَوْلِ رَابِعَةِ الْعَدْوِيَّةِ . - فَإِنْ قِيلَ : فَمَا تَصْنَعُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ :
﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ = وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ [F. 151^b]
لِعَبْدِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - ، وَلَمْ يَقُلْ : « نَسَمِعْتُ » - يَرِيدُ مَا ذَكَرْنَا - ؛
وَمَا يُذَرِّبُكَ لِأَلْ لَعَلَّ قَوْلِهِ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَلَهُ » ، مِثْلَ هَذَا ؟ وَلَا سِيَّمًا
وَالنَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمَلَهُ » ؟

6

9

(٦٧٥) قُلْنَا : أَمَّا الْآيَةُ فَفَقَدَ تَكُونُ تَعْرِيفًا مِنْ جَبْرِيلَ ، الرُّوحِ الْأَمِينِ ،
بِأَمْرِ اللَّهِ أَنْ يَقُولَ لَهُ مِثْلَ هَذَا . أَيْ قُلْ لَهُ - يَا جَبْرِيلُ ! - : « قَدْ سَمِعَ اللَّهُ » ،
كَمَا قِيلَ لِمُحَمَّدٍ : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ﴾ . وَهُوَ بَشَرٌ ، فَإِنَّ الْحَقَّ لَا يَكُونُ بَشَرًا .

12

1 فهو : (الفاء مهمله في K) || نذير B || أقام ... مقامه : (مهمله تماما في K ، الهززة
فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 2 لقال (القاف مهمله في K) || فأثبت K (الفاء مهمله
الهززة ساقطة) C : وأثبت B || بقوله K (مهمله) C : (مطبوسة في B) || 3 عين : (مهمله في K) || 4
أنه (بالهززة C : أنه BK || إلا (بالهززة والشدة) : الا . . . || إلها (بالهززة والدة) : الاها K :
الحا B || حيث : (الياء مهمله في K) || 5 خلافا : (التاء والفاء مهملتان في K) || 5 - 6 أقول ...
تجادلك في : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)
|| 5 لها K (الفاء مهمله) C : ما B || 6 قد ... زوجها سورة المجادلة (58 ، 1) || 6 - 10
زوجها ... إن حمده : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)
|| 9 يقول : (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل ، بخط غير واضح) || 11 قلنا : (القاف
مهمله في K) || أما (بالهززة والشدة) الآية : C : أما الآية K (مهمله تماما) B || فقد : (مهمله
في K) || تكون K (مهمله) C : يكون B || 11 - 12 تعريفًا ... مثل هذا (معظم الحروف
المعجمة مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه ، وفي B) || جبرئيل : جبرئيل B || 12 - 13 أي قل ...
بشرا : (غائب الحروف المعجمة مهمله في K ، الهززة فيه ساقطة ، كذلك في B) || 13 قل ...
بشرا : سورة الكهف (18 ، 110)

وهكذا جميع ما في كلام الله ، من مثل هذا . فإن أضعفته ' ، ولا بُدَّ ، إلى الحق ، فليكن الكلام لله من مرتبة خاصة ، إخباراً عن مرتبة أخرى خاصة ، إن شئت عَبَّرَ عنها بـ « الذات » ، وإن شئت عَبَّرَ عنها بِاسْمِ إِلَهِي .

(٦٧٦) فيقول الحق ، من كونه « مُتَكَلِّمًا » : « يا محمد ! قد سمع الله » فيريد بالله ، هنا ، الاسم « السميع » أو « العليم » على مذهب من يرى أن سمعه علمه ؛ والأول على من يرى أن سمعه (- تعالى ! -) حقيقة أخرى ، لا يقال : هي هو ، ولا هي غيره . وعلى الذي قيل ، الأول منه : يرى أن سمعه ذاته . وهكذا سائر ما ينسب إليه (- سبحانه ! -) من الصفات .

(٦٧٧) فللمأموم أن يقول : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » = على هذا التفسير كله . وإن ورد ذلك في حق الإمام ، فما ورد المنع منه في حق المأموم ، رلا في حق المنفرد . ولا سيما والإنسان إمام جماعة ذاته ؛ وما من جزء فيه إلا وهو حامد لله . فيعرف

1 - 4 وهكذا ... باسم إلهي : (بالهمزة والمدة) : (غالب الحروف المعجمة مهملة في K : الهمزة فيه ساقطة مع المدة : كذلك في B) || 1 وهكذا C : وهاكذا K (الذاك مهملة) || من مثل هذا : (مطموسة في K و B) || 2 مرتبة أخرى K (مهملة) C : امر الله B || 3 إلهي : الإلهي K : إلهي C B || 4 - 9 فيقول ... الصفات : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 8 قيل K (مهملة تماما) C : قيل B || وهكذا B C : وهاكذا K || 9 سائر K (الهمزة ساقطة) C : سائر B || 10 فللمأموم C B : فللمأموم K || أن يقول : (مهملة تماما في K ، الهمزة فيه ساقطة) || التفسير : (التاء مفردة في K ، الياء مهملة) || وإن (بالهمزة التحتية) : وان . . . || في : (الفاء مهملة في K) || 11 حق : (التاء مهملة في K) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . . . || فا : (الفاء مهملة في K) || في حق : (مهملة تماما في K) || المأموم C : المأموم B K || 11 - 12 في ... سيبا : (مهملة تماما في K) || 12 والإنسان إمام (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 12 جماعة : (مهملة في K) || فيه : (كذلك) || إلا (بالهمزة التحتية والشدة) الا . . . || 12 فيعرف : (الياء والفاء الثانية مهملتان في K)

لسانُهُ سائر ذاته : بَانَ اللهُ قَدْ « سَمِعَ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » . وَلَا سَيِّدًا مِّنْ كُشَيْفٍ
له عن تسبيح كل شيء بحمده . [F. 154^a]

* * *

1 سائر K (الهمزة ساقطة) C : ساير (بزيادة الهمزة فوق كرس الياء) || بَانَ (بالهمزة الفوقية والشدّة) : بَانَ . (مهملة في K) || قَدْ : (القاف مهملة في K) || مِّنْ : (النون مهملة في K) ||
2 عن تسبيح : (مهملة تماما في K) || شيء C B : شيء K (الشين مهملة) || ربه . : (الياء مهملة في K) : + ن K

الفصل الآخر

في الإتيام

(إنما جعل الإمام ليؤتم به)

3

(٦٧٨) الإتيام لا يصح إلا مع العلم من المأموم فيما يأتيه به ، من أفعال

الإمام ، ظاهراً وباطناً . والعمامة ، بل أكثر الناس لا يعلمون من الإمام إلا الحركات الظاهرة : من قيام ، وركوع ، ورفع ، وسجود ، وجلوس ، وتكبير ، وتسليم . والنية غيب من عمل القلب ؛ لا يطلع عليها المأموم . فما كلفه الله أن يأتيه به فيما لا يعلمه منه .

6

(٦٧٩) ولهذا قال - عليه السلام ! - : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ .

9

فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّىٰ يُكَبِّرَ . وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَلَا تَرَكَعُوا حَتَّىٰ يَرَكَعَ . وَإِذَا قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » فَقُولُوا : « اللَّهُمَّ ! -

رَبَّنَا ! - وَكَالْحَمْدِ ! » . وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّىٰ يَسْجُدَ . » -

12

1 - 2 الفصل ... الإتيام : (ثابتة في K وC وسط سطر مفرد ، وفي B مع سياق الكلام) ||

1 الآخر C : الآخر B K || 2 الإتيام C K (الهمزة الاولى ساقطة فيهما) : الإتيام B || 4 الإتيام (بالهمزة التحتية) الإتيام K (مهمله تماما ، الهمزة ساقطة) C : الإتيام B || إلا (بالهمزة التحتية والشدّة) : الا . || المأموم C المأموم BK || يأتي (بالهمزة) C : يأتي BK || أفعال (ثابتة على الهامش في أصل K بقلم الأصل مع اشارة التصحيح) || 5 الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . || 5 - 6 ظاهرة ... من قيام (مطبوسة في B) : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B وC أحيانا) || 6 - 8 ورفع وسجود ... لا يعلمه منه : (مهمله جزئيا في K) || 7 المأموم C : المأموم B K || 8 يأتي C B : يأتي K (الياء مهمله) || 9 قال عليه : (مهمله في K) || إنما (بالهمزة التحتية) : إنما . (النون مهمله في K) || جعل : (الجيم مهمله في K) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . || ليؤتم C : ليؤتم BK || 10 فإذا (بالهمزة التحتية) فإذا . (الفاء مهمله في K) || فكبروا : (كذلك) || 11 وإذا (بالهمزة التحتية) . : (لمن حمده) مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 11 - 12 فقولوا ... حتى يسجد : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

وما تعرّض للنبيّة ، ولا لما غاب عن علم المأموم . فذكر الأفعال الظاهرة التي يتعلّق بإدراكها الحِسُّ . ولا سيّما وقد ثبت أنّ الصلاة الواحدة لا تقام في اليوم مرتين ؛ وأنّ أحد الصلاتين ، من المصلي وحده ثم يدرك الجماعة فيصلي³ معها ، أنّها له بافلة . فقد خالف (المأموم) الإمام في النبيّة بالنص .

(٦٨٠) ثم إن للمأموم ، بهذا الحديث ، أن يقول : « سَمِعَ اللَّهُ لِيَدُنْ حَمِيدَهُ ! » ثم يقول : « رَبَّنَا ! وَلَكَ الْحَمْدُ ! » = الإتيان بإمامه . فإنه⁶ قد ثبت : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! قَالَ فِي صَلَاتِهِ ، وَهُوَ إِمَامٌ : [F. 154^b] « سَمِعَ اللَّهُ لِيَمَنْ حَمِيدَهُ ! رَبَّنَا ! وَلَكَ الْحَمْدُ . »

* * *

1- 4 وما تعرّض ... النية بالنص : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || 1 وما تعرّض K (التاء مهمله) C : ولا تعرّض B || ولا لما : (مطموسة في B) || المأموم C : المأموم B K || التي : الذي B K || 2 الصلاة C : الصلاة : الصلوة B || لا تقام : (مطموسة في B ، مهمله في K) || 3 الصلاتين K (مهمله) C الصلوتين B || 4 النية : (مطموسة في B) || 5- 8 ثم إن... لمن حمده ربنا : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 5 للمأموم C : للمأموم K (ثابتة على الهامش بقلم الأصيل وفي المتن : « الامام » ثم شطب عليها) B || 6 للإتيان (بالهمزة التحتيّة) لا تيّام C (مهمله تماما في K والهمزة ساقطة) : لا تيّام B || بإمامه (بالهمزة التحتيّة) بإمامه . (الباء مهمله في K) || فإنه (بالهمزة التحتيّة) : فإنه . (الفاء مهمله في K) || 7 أن النبي : أن النبي . (مطموسة في B) || صلواته K (التاء مهمله) C : صلواته B || إمام (بالهمزة التحتيّة) إمام .

الفصل الآخر

في الإتيام بصلاة القاعد

3 ﴿حكم الإتيام بصلاة القاعد من الوجهة الشرعية﴾

- (٦٨١) اتفق العلماء ، من أصحاب المذاهب وغيرهم ، أنه ليس للمصحح أن يصلي قاعداً فرضاً ، إذا كان منفرداً أو إماماً . - واختلفوا في المأموم إذا كان صحيحاً ، فصلى خلف إمام مريض ، يُصلى ذلك الإمام المريض قاعداً ، - على ثلاثة أقوال : فمن قائل : إنه يصلى خلفه قاعداً ، وبه أقول . - ومن قائل : إنهم يصلون خلفه قياماً . - ومن قائل : لا تجوز إمامته إذا صلى قاعداً . وأما إن صلوا خلفه ، قياماً أو قعوداً ، بطلت صلاتهم . - 9

(٦٨٢) وقد ذكر بعض رواة مالك ، عن مالك ، قال : لا يؤمُّ الناس أحدٌ قاعداً ، فإن أمهم قاعداً بطلت صلاتهم وصلاته ، فإن النبي - صلى الله

1-2 الفصل ... القاعد : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف مفردة ، الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي B مع سباق الكلام) || 1 الآخر C : الآخر BK || 2 الإتيام : الإتيام : K (مهمل تماماً ، الهمزة ساقطة) C : الإتيام B || 2 بصلاة C : بصلاة K (مهمل تماماً) : بصلاة B || القاعد K (القاف مفرد) C : (مطموسة في B) || 4 اتفق : (التاء والفاء مهملتان في K ، القاف فيه مفردة) || العلماء C : العلماء BK || وغيرهم : (مهمل في K) || ايس للمصحح : (مهمل في K || 5 يصلي : (الباء مهمل في K) || 5 إماما (بالهمزة التحتية) : اماما . . . + K || واختلفوا في : (مهمل تماماً في K) || المأموم B C : المأموم K || 6 كان (مطموسة في B) ... خلف : (مهمل تماماً في K) || إمام (بالهمزة التحتية) : امام . . . || 6 مريض ... قاعدا : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 7 ثلاثة K (مهمل في C : ثلثة B || قائل K (مهمل ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 7 وبه : (الباء مهمل في K) || اقول : (مطموسة في B) || 8 قائل K (القاف مهمل ، الهمزة ساقطة) C : قائل (الهمزة على الألف) B || إنهم (بالهمزة التحتية) ... قاعدا : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 9 وأما إن ... صلاتهم : (صلواتهم B ، الصاد مطموسة) : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || بطلت K (مهمل تماماً) C : (مطموسة في B) || 10 وقد : (القاف مهمل في K) || بعض رواة : (مهمل تماماً في K) || عن ، قال : (مهمل في K) || لا يؤم C : لا يؤم K (الباء مهمل في B || الناس ... فإن أمهم : (مهمل تماماً في K ماعدا النون ، الهمزة فيه ساقطة في B وفي C أحياناً) || 11 قاعدا ... فإن النبي : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة ساقطة) || صلاتهم وصلاته : (مهمل تماماً في B) || فإن (بالهمزة التحتية والشدة) : فإن CK (الفاء مهمل في K) : (مطموسة في B)

- عليه وسلم ! - قال : « لَا يُوَظَّنُّ أَحَدٌ بَعْدِي قَاعِدًا » . وهذا الحديث ضعيف جداً لأن في طريقه جابراً بن يزيد الجعفي ، وليس بحجة ؛ ومع ضعفه فالحديث مرسل والصحيح الثابت لإمامة القاعد .

* *

(الاعتبار في إمامة القاعد من الوجهة الباطنية)

- 6 (٦٨٣) وصل : الاعتبار في ذلك . - الإمام ، على الحقيقة ، من نواصي الخلق بيده . فلا يخلو المصلي المأموم أن يرى الإمام نائباً عن الحق ، كما جعله صلى الله [F. 155*] عليه وسلم ! - أو يراه مأموماً مثله . فإن رآه إماماً ، فله الإلتزام به على أي حال كان . وإن رآه مأموماً مثله ، جعل الحق 9 إمامه ، وصلي قاعداً لأمره - صلى الله عليه وسلم ! - بذلك : فإن هذا هو إمامه شرعاً . - ومن جعل الحق في قبلته وواجهه ، غاب عنه إمامه بلاشك .
- 12 (٦٨٤) وقد اختلفت حالة الإمام بالمرض ، من حال المأموم . - والمأموم إذا كان مريضاً صلى (قاعداً) خلف القائم للعذر . - وقد هضى اعتبار النيابة في الإمام والمأموم . - وقد أمر الإمام أن يقتدى بصلاة المريض ، في التخفيف به ؛
- 1 - 3 وهذا ... إمامة القاعد : (مهمل جزئياً في K) || 2 لأن (بالهمزة والشدة) : لان . (الزون مهمل في K) || طريقة : طريقة B || جابراً . (مهمل في K) || الجعفي : (مطموسة في K) || فالحديث : بالحديث B || 3 إمامة (بالهمزة التحتية) : امامة . (الكاء مهمل في K) || 5 وصل الاعتبار ... ذلك : (ثابتة وسط السطر في K ، ومع السياق في B و C) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . (الحقيقة : (مهمل في K ، مطموسة في B) || الخلق ، فلا (ولا B) : (مهمل تماماً في K) || 6-7 يخلو ... كما جعله : (مهمل جزئياً في K) || 6 المأموم C : المأموم B K || نائباً G : نايبا B (الهمزة في K تحت الكرسي لا فوته) || 7 أو يراه : (مهمل في K الهمزة فيه ساقطة وفي B) || مأموماً C : ما وما B K || فإن رآه . (مهمل تماماً في K الهمزة والمدة فيه ساقطتان وفي B) || الإلتزام : (مهمل في K والهمزة ساقطة) C : الإلتزام B || 8-10 مثله ... بلاشك : (معظم الحروف المنجمة مهمل في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 11-13 وقد اختلفت ... به : (مهمل جزئياً ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحياناً) || 11 اختلفت : اختلف B || 12 مضى C B : مضى K || اعتبار : (مطموسة في B) || 13 بصلاة : صلوة B

- ولا يُشَقُّ عليه . وكلُّ واحدٍ منهما قد أمر بالاعتداء بالآخر وَعَيْنَ الشارِعِ
 فيما ذا (يكون الإقتداء المشترك) . فلا ينبغي العدول عمَّا عَيَّنَهُ الشارِعُ من
 3 ذلك ، لِمَنْ أَرَادَ اتِّبَاعَ السُّنَّةِ ، والوقوف عند حكم الله ورسوله .
- (٦٨٥) وإذا كان الإمام ، على الحقيقة ، هو الله ؛ وهو - سبحانه ! -
 لا يغفل عن حالات عبده في حركاته وسكناته ، ولا يشغله عن مراقبته شيء ،
 6 فإنه قال عن نفسه : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴾ = فينبغي للمأموم ،
 الذى هو العبد ، أن يقتدى به في المراقبة والحضور . فلا يغفل عن سيده
 فى صلاته ، ولا يشغله شيء عن مراقبته فى صلاته ، حتَّى يصحَّ له أن يكون مؤتمماً
 9 به فى مثل هذا الوصف ، من المراقبة وعدم الغفلة . - فَأَعْلَمَ ذلك ! [F. 155^b]

* * *

1-7 ولا يشى ... فلا يغفل : (مهملة جزئياً : القاف أحياناً مفردة : الهمزة فيه ساقطة وفى
 B أحياناً) || 6 وكان ... رقيباً : سورة الأحزاب (33 ، 52) || 7-8 عن ، فى صلاته
 (صلواته B) : (مهملة تماماً فى K) || 8 يشغله : (الياء والغين مهملتان فى K) ||
 شيء C : شيء K - B || عن مراقبته : (النون مهملة فى K ، القاف مفردة فيه) || فى صلاته
 (صلواته B) : (مهملة تماماً فى K) || حتى ... يكون : (مهملة تماماً فى K) || مؤتمماً C B :
 مؤتمماً K || 9 فى مثل : (مهملة فى K) || الوصف من : (كذلك) || المراقبة : (القاف مفردة
 فى K ، التاء مهملة ، الكامة مطموسة فى B) || الغفلة ... ذلك : (مهملة تماماً فى K) .

فصل بل وصل

في وقت تكبيرة الإحرام للمأموم

- 3 (أقوال الفقهاء في وقت إحرام المأموم)
- (٦٨٦) فمن قائل : يُكَبَّرُ بعد فراغ الإمام من تكبيرة الإحرام استحساناً ، وإن كَبُرَ معه أجزاءه . - ومن قائل : لا يُجْزِيهِ أَنْ يُكَبَّرَ معه . - وبالأول أقول :
- 6 أن يكبر بعد الفراغ ، ولا يُجْزِيهِ غير ذلك . - ومن قائل : لا يُجْزِيهِ أَنْ يَكَبِّرَ قبل الإمام . - ومن قائل : إن كَبُرَ قبل الإمام أجزاءه . - ومن قائل : إن كَبُرَ مع تكبير الإمام ، وفرغ بفراغ الإمام ، أجزاءه . وإن فرغ المأموم من تكبيره ، قبل فراغ الإمام ، لم يُجْزِده .
- 9

(٦٨٧) الإحرام للمأموم إما أَنْ يُعْتَبَرَ فِيهِ كَوْنُهُ مُصَلِّبًا فَقَطْ : فَيُجْزِي

1 - 2 فصل ... تكبيرة : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع سياق الكلام في B ، ومع تيممة العنوان في C) || 2 الإحرام للمأموم : (الجملة ثابتة وسط مفرد في K ومع سياق الكلام في B ومع تيممة العنوان في C) || الإحرام (بالهمزة التحتية) : الاحرام . . . للمأموم (بالهمزة الفوقية) Q : للمأموم BK || فمن قائل K (الفاء مهملة مع القاف في K الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B (بزيادة الهمزة فوق كرسى الباء) || يكبر ... فراغ : (مهملة تماما في K ماعدا الباء) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . . . || تكبيرة : (مهملة في K ماعدا التاء) || الإحرام (بالهمزة التحتية) : الاحرام . . . || وإن (بالهمزة التحتية) : وإن . . . (النون مهملة في K) || 5 أجزاء (مهموز) Q : أجزاء BK || ومن قائل ... لا يجزيه غير (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 6 ومن قائل ... أجزاء (بالهمزة) : (كذلك ، القاف أحيانا مفردة في K) || قائل : قائل B (الباء مهملة في K مع القاف) || الإمام (بالهمزة) : الامام . . . || أجزاء : أجزاء K || 7 - 8 - ومن قائل (قائل B) . . . لم يجزه : (مهملة جزئيا في K) || 7 قائل : قائل B (مهملة في K) || 8 وفرغ بفراغ : (مطموسة في B) . || أجزاء (بالهمزة) C : أجزاء K (مهملة تماما) B || المأموم : المأموم BK || 8 من تكبيره C : تكبيره K (مهملة تماما) : تكبيره B || 9 فراغ : (مهملة تماما في K ، الفين مهملة في B) . || يجزه : يجزه B (الحروف الأول مهملة في K) : + K || 10 الإحرام ... فيجزي : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف أحيانا مفردة) - || الإحرام للمأموم (بالهمزة التحتية والفوقية) : الاحرام للمأموم B K || إما أن (كذلك) : إما أن K (النون مهملة) B || فيجزي : فيجزي B

قبل الإمام ، ومعه ، وبعده ؛ وإن اعتُبرَ كونه مُصَلِّياً ومأموماً ، لم يُجزِوه
 أن يُكَبِّرَ قبل الإمام ، فإنَّ النبيَّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - يقول : « (...)
 وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ » = فنَهَى . فإنَّ عُلِمَ أنه نَهَى كراهةً أَجْزَاهُ قبل الإمام
 3 ومعه ، وإن عُلِمَ أنه نَهَى نَحْرِيماً لم يُجزِوه .

* *

(إعتبار « التَّحْرِيمِ » للمأموم من الوجْهة الباطنية)

6 (٦٨٨) وصل : الإعتبار في ذلك . - ورد في الخبر : « إِنْ الْعَبْدُ يَقُولُ
 فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ : اللهُ أَكْبَرُ ! فَيَقُولُ اللهُ : أَنَا أَكْبَرُ ! يَقُولُ الْعَبْدُ :
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَنْتَ أَيَقُولُ اللهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ! يَقُولُ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ !
 9 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ! [P. 156*] يَقُولُ اللهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا . لِي الْمُلْكُ وَلِي
 الْحَمْدُ ! » = يُصَدِّقُ (اللهُ) عِبْدَهُ ! وَمِنْ هُنَا ، كَانَ اسْمُهُ (- تعالی ! -)
 « المؤمن » وأمثاله .

12 (٦٨٩) فإذا كان الحق لا يقول شيئاً من ذلك حتى يقول العبد ، فالعبد
 أوَّلَى بالاتباع . فليس للمأموم أن يسبق إمامه بشيء من أفعال الصلاة ،
 ولا من أقوالها . حتى في قراءة « الفاتحة » ، ليس له أن يشرع فيها إذا
 15 جهر (الإمام) بها ، حتى يفرغ منها ؛ أو يتبع سكتات الإمام فيها ،

1 - 4 قبل ... لم يجزه : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K : للقاف أحياناً مفردة) || 2 الإمام
 (بالهمزة التحتية) : الامام . || 3 وإن (بالهمزة التحتية) : وان . (مهملة في K) ||
 ومأموماً : ومأموماً B K || فإن (بالهمزة التحتية والشدة) : فان . (مهملة في K) || أجزاء : أجزاء
 K (الجيم مهملة) || 6 وصل ... في ذلك : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة ، وسط سطر مفرد فيه
 ومع سياق الكلام في B و C) || 6-11 في الخبر ... المؤمن وأمثاله : (معظم الحروف المعجمة
 مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة مع المدة في B أحياناً) || 8 إله (بالهمزة والمدة) : إله K : إله B C ||
 12 - 15 فإذا كان ... فيها : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B
 و C أحياناً) || 12 فإذا (بالهمزة التحتية) : وإذا B || فالعبد : والعبد B || 13 الصلاة :
 الصلوة B || قراءة K (مهملة) B

فيقرأ ما فرغ الإمام منها في سكتة الإمام . وفي صلاة البسر^٣ يقرأها بحسب ما يغلب على ظنه ، إلا في الصلاة بعد « الجلسة الوسطى » ، فإنه يقرأها ابتداءً .

3

* * *

1 - 3 فيقرأ ... يقرأها ابتداءً : (ابتداء CK : ابتداء B) (معظم الحروف المعجمة مهملة في K)
المهزة فيه ساقطة وفي B و Q أحيانا) || 1 فيقرأ : فيقرأ K (مهملة تماما) : فيقرأ B || 3
يقرأها : يقرأها K (مهملة) يقرأها B

فصل بل وصل

فيمن رفع رأسه قبل الإمام

3 (حكم رفع رأس المأموم قبل إمامه)

(٦٩٠) فدين قائل : إنه أساء ، ويرجع ، وصحّت صلاته . - ومن

قائل : صلاته تبطل . -

* *

6 (اعتبار رفع الرأس قبل الإمام من الوجهة الباطنية)

(٦٩١) وصل : الاعتبار . - الإمام (هو) الحق ، والقيومية صفتة .

فلا يجوز للمأموم أن يرفع قبل إمامه ، وأن صلاته تبطل ، فإنه في حال

9 لا يصح فيها أن يكون مأمومًا مثله ولا للحق . فإن قيومية الحق به ،

في رفعه من الركوع ، تسبق قيوميته . إذ كل ما يقام فيه العبد إنما هو

عن صفة إلهية ، ظلّها هو الذي يظهر في العبد . والظلّ تبع بلا شك . والعبد

12 ظلّ يقول (ع) : « أَسْلَطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » .

1 - 2 فصل ... الإمام : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، العنوان ثابت وسط سطر مفرد في K

و C ومع سياق الكلام في B) || 2 رأسه C : رأسه BK || الإمام (بالهمزة التحتيّة) : الامام .

|| 4 فمن : (الفاء مهملة في K) || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B (بزيادة

همزة فوق كرس الياء) || إته (بالهمزة التحتيّة) : انه . || أساء B C : اساء K || ويرجع :

(مهملة في K) || 5 صلاته : صلوته B || تبطل : يبطل B || 7 وصل الاعتبار : مهملة في K ،

الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع السياق في B و C) || الإمام الحق : (القاف مهملة في K ، الهمزة

ساقطة في جميع الأصول) || والقيومية : (القاف والياء مفردتان في K) || 7 - 3 صفتة ... يجوز :

(مهملة جزئيا في K) || 8 فلا GK : ولا B (الفاء مهملة في K) || للمأموم C : للمأموم K : (مطبوسة

في B) || 8 - 9 رفع ... فإن قيومية : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وب و C

أحيانا) || صلاته : صلوته B || 9 - 10 الحق به ... صفة إلهية : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا

مفردة ، الهمزة ساقطة فيه و B و C أحيانا) || 10 إلهية (بالهمزة التحتيّة والمدة) : الالهية K

(مهملة تماما) : الالهية B C . || 11 - 12 والظل ... في الأرض : (معظم الحروف المعجمة مهملة

في K) || 12 يقول K (مهملة تماما) B : لقول C

(٦٩٢) وإنما ورد هذا في « الرفع : لَأَنَّ طَلْبَ الْعُلُوِّ [F. 156^b] ، بل العلوُّ له - سبحانه ! - بالاستحقاق . وإنما الذي ينبغي للمأموم « فهو » الاقتداء بالإمام في كل خفض ورفع . فأما الخفض ، فربما تطلب النفس فيه للتخيل³ الفاسد الذي يطرأ من الجاهل .

(٦٩٣) فَأَعْلَمَ أَنَّ الْحَقَّ وَصَفَ نَفْسَهُ بِ « النَّزُولِ » . فيسبق المأموم ، بخفضه ، نزول الحق إليه قبل نزوله وَهُوِيَّهِ إِلَى السُّجُودِ ، فلا ينحطُّ .⁶ (المأموم) إلى السُّجُودِ حَتَّى يَسْبِقَهُ إِمَامُهُ . فإن لم يكن (المأموم) يجد الحق في سجوده ، فَلِمَنْ يَنْزِلُ هَذَا الْعَبْدَ الْمُصَلِّيَّ ، و (لِمَنْ) يَنْحَطُّ ، يفعل ذلك ؟ فلا يَنْحَطُّ (الْمَكْلُفُ) إِلَّا لِلَّيْلَةِ الَّتِي وَصَفَ نَفْسَهُ بِ « النَّزُولِ »⁹ مِنْ عُلُوِّهِ إِلَى عِبْدِهِ . -

(٦٩٤) فيقول العبد : « ياربُّ ! هذه صفتي ؛ فأنا أحقُّ بها . وإنما¹² ضرورة الدعوى رفعتني عن مقام الانحطاط . لكونك أخبرت أنك خلقتني على « الصورة » فَشَخَّصْتُمْ نَفْسِي عَلَيَّ مِنْ نَزْلِ عَنْ هَذِهِ الدَّرَجَةِ الَّتِي خَصَّصْتَنِي بِهَا . ثم مننت عليَّ بِأَنْ نَزَلْتُ إِلَيَّْ ! » . - فَمَنْ كَانَ هَذَا مُشْهَدَهُ¹⁵ ومشربه ، آقتدى بالإمام في جميع الأحوال والأحكام .

* * *

1-4 وإنما (بالهمزة التحتية) ... من الجاهل : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 سبحانه GB : سبحانه K (الباء مهملة) || للمأموم C : للمأموم BK || الاقتداء GB : الاقتداء K (مهملة) || 3 بالإمام (بالهمزة التحتية) : بالإمام . (الباء مهملة في K) || فأما (بالهمزة والشدة) : فأما K B (الباء مهملة في K) || 4 يطرأ C : K (الباء مهملة) : يطرأ B || 5-10 : فاعلم ... إلى عبده : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 5 فيسبق K (مهملة ، القاف مفردة) C : فسبق B || 8 فلن : فلن B (مهملة في K) || 9 لئله (بالهمزة والمدة) : لئله K : لئله GB || 11-15 فيقول ... والأحكام (بالهمزة) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 11 يارب : يارب B || 13 الصورة مطبوسة في B) || فشمخت (مهملة في K) : فسمحت B || عن : 8-

فصل بل وصل

فيما يحمله الإمام عن المأموم

3 (حكم قراءة المأموم خلف الإمام من الوجهة الشرعية)

(٦٩٥) اتفق علمائنا على أنه لا يحمل الإمام عن المأموم شيئاً من فرائض الصلاة ما عدا القراءة . فإنهم اختلفوا في ذلك . فحين قائل : إن المأموم يقرأ مع الإمام فيما أسرَّ به ، ولا يقرأ معه فيما " [F. 152^a] جهر به . - ومن قائل : لا يقرأ معه أصلاً . - ومن قائل : يقرأ معه ، فيما أسرَّ ، « أم الكتاب » وغيرها ، وفيما جهر « أم الكتاب » فقط . وبه أقول .

9 (٦٩٦) وبعضهم فرَّق في الجهر ، بين من يسمع قراءة الإمام ، وبين من لا يسمع : فأوجب على المأموم القراءة إذا لم يسمع ، ونهاه عنها إذا سمع . (٦٩٧) والذي أذهب إليه ، بعد وجوب قراءة « الفاتحة » على كل

1 - 2 فصل ... المأموم : (مهمله تماماً في K الجملة ثابتة فيه وفي C وسط سطر مفرد وفي B مع سياق الكلام) || 2 الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . (الهمزة ساقطة) || المأموم (بالهمزة) : C : المأموم BK || 4 اتفق : (مهمله في K) || علاناً C : علاناً BK || أنه لا يحمل CK الهمزة ساقطة في K و C ، الياء مهمله في K) : (مطموسة في B) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الام . . || عن : (الون مهمله في K) || شيئاً B : شيئاً K (الياء مهمله) : شيئاً C || من فرائض K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : من فرائض B || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 5 ما عدا B C : ما عدا K || القراءة K (القاف مهمله) C : القراءة B || 5 فإنهم (بالهمزة التحتية) : فإنهم . . (الفاء مهمله في K) || 5 - 6 اختلفوا ... معه فيما : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || مع الإمام : (مطموسة في K) || ولا يقرأ : ولا يقرأ B || 7 قائل (قائل B) . . أم (بالهمزة والشدة) الكتاب : (مهمله غالباً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحياناً) || يقرأ : يقرأ B || 8 وغيرها ... وبه أقول : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B ، القاف أحياناً مفردة في K) 9 - 10 وبعضهم ... فأوجب : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || يسمع : يستمع B || قراءة قراءة K (مهمله تماماً) B || الإمام (بالهمزة التحتية) : الام . . || 10 المأموم C : المأموم K B || قراءة : قراءة K (مهمله تماماً) B || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . . || المأموم C : المأموم BK || القراءة K (القاف مفردة ، التاء مهمله) || إذا : إذا . . || 11 أذهب إليه : (الهمزة ساقطة في K و B) || بعد وجوب : (مهمله تماماً في K) || قراءة C : قراءة K (مهمله تماماً) B

مُصَلٍّ ، مِنْ إِمَامٍ وَغَيْرِ إِمَامٍ ، أَنَّهُ إِنْ قَرَأَ فِي نَفْسِهِ كَانَ أَفْضَلَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِحَيْثُ يَسْمَعُ الْإِمَامَ ، فَالْإِنْصَاتُ وَالِاسْتِمَاعُ لِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ وَاجِبٌ ، لِأَمْرِ اللَّهِ الْوَاردِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ وَمَا خَصَّنْ 3 حال صلاةٍ من غيرها . -

(٦٩٨) والقرآن (الاستماع له) مقطوع به عند الجميع . وإذا لم يَسْمَعْ إِنْ لَمْ يَقْرَأِ الْمَأْمُومُ ، أَعْنَى غَيْرِ « الْفَاتِحَةِ » ، أَجْزَأَتُهُ صَلَاتُهُ . إِلَّا 6 « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ » كَمَا قُلْنَا ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهَا لِكُلِّ مُصَلٍّ . فَإِنَّ اللَّهَ « فَسَمِ الصَّلَاةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ » ، وَمَا ذَكَرَ إِلَّا « الْفَاتِحَةَ » لَا غَيْرَ . فَمَنْ لَمْ يَقْرَأْهَا 9 فَمَا صَلَّى الصَّلَاةَ الْمَشْرُوعَةَ الَّتِي « قَسَمَهَا اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ » . وَلَكِنْ يَتَّبِعُ الْمَأْمُومُ ، بِقِرَاءَةِ « الْفَاتِحَةِ » ، سَكَنَاتِ الْإِمَامِ ، فَيَجْمَعُ بَيْنَ الْآيَةِ وَالْخَبَرِ ، وَإِنْ لَمْ يَسْكُتِ الْإِمَامُ . وَيُكْرَهُ لَهُ ذَلِكَ . فَلْيَقْرَأْهَا الْمَأْمُومُ فِي نَفْسِهِ ، بِحَيْثُ أَنْ لَا يَسْمَعَهُ الْإِمَامُ ، آيَةً آيَةً ، حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا . وَلَا يَجْهَرُ عَلَى 12 الْإِمَامِ بِقِرَاءَتِهِ . [F. 157^b]

* * *

1 إمام (بالهمزة بالتحنية) : امام . . . || أنه إن قرأ : (الهمزة ساقطة في K وفي B و C أحيانا) || قرأ C
B : قرأ K || 1-2 إلا أن (بالهمزة فيها) ... لقراءة الإمام (بالهمزة التحنية) : (مهملة جزئيا في K ،
الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 3 في قوله... وما خص : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة
الهمزة فيه ساقطة وفي B) || وإذا... وأنصتوا : سورة الأعراف (7 ، 204) || القرآن : القرآن
K (القاف مفردة ، النون مهملة) B || 5 القرآن C : والقرآن K (القاف مفردة) B || مقطوع ...
المأموم (B K) : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي K ، القاف مفردة في K)
|| 6-10 الفاتحة ... سكتات الإمام : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف مفردة غالباً ،
الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 ولكن B C : ولا كن K || 10-13 فيجمع بين ... بقراءته (بقراءته
B K ، القاف مفردة في K) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C
أحيانا ، القاف مفردة في K)

وصل

الاعتبار في ذلك

- 3 (ما يحمله الإمام عن المأموم من الوجهة الباطنية)
- (٦٩٩) لما احتوت الصلاة على أركان - وهي الفروض المعينة فيها -
- « لم تُعزَّزْ نفس عن نفس شيئاً » . وكل ما ليس بفرض ، ويَجْبَرُهُ
- 6 سجود السهو ، فإن الإمام يحمله عن المأموم . ومعناه أَنَّ المأموم إذا نقصه
- (شئ) أو زاد (شيئاً) لم يسجد لسهوه . - وذلك أَنَّ الفروض (هي)
- 9 حقوق الله . وحق الله آخِثٌ بالقضاء . وما عدا الفروض ، وإن كانت حقاً
- من حيث ما هي مشروعة ، فهي على قسمين : [
- (٧٠٠) منها ما يجعل لها بدل ، وهو سجود السهو . وهي الأفعال
- التي للشرع بها اعتناءٌ من حيث ما فيها من الإِنْعَامِ الذي يقرب من
- 12 إِنْْعَامِ الفرائض بالشَّبهِ ، ولهذا جعل لها بدل . - ومنها ما هي حقوق

1 وصل GK : فصل B || 1 - 2 وصل ... ذلك : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع سياق الكلام في B و C) || 4 لما احتوت : (مطموسة في متن K ، وثابتة على الهامش بقلم الأصل وفوقها كلمة : « بيانه ») || الصلاة C B : الصلاة K || أركان : (النون مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الفروض ... فيها K (مهملة تماماً ما عدا النون) : الفروض المعنية فيها B : فروض الاعيان C || 5 تجز GK : يجز B : + فيها C || نفس عن : (الفاء والنون الثانية مهملتان في K) || شيئاً B : شياً K (الياء مهملة) : شياً C || ليس بفرض : (الياء والياء مهملتان في K) || ويجبره : (مطموسة في B) || فإن الإمام (بالهمزة التحتية فيهما) : فإن (القاء مهملة في K) الإمام . . . || يحمله : (الياء مهملة في K) || المأموم C : المأموم B K || إذا (بالهمزة التحتية) إذا : 6 نقصه K (مهملة تماماً) C : نقضه B || 7 زاد CK : زاد B || الفروض : (مهملة تماماً في K) || 8 حقوق الله K (مهملة) C : (مطموسة في B) || وحق K (مهملة) B : فحق C || آخِثٌ : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بالقضاء C : بالقضاء B || وما عدا C B : وما عدا K || وإن كانت ... قسمين : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، القاف أحياناً مفردة في K) || 9 فهي : وهي . . . || 10 - 12 منها ما جعل ... ما هي حقوق : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || سجود : (مطموسة في B) || اعتناء C : اعتناء K : اغتناء B . || 12 الفرائض C B : (الياء والضاد مهملتان في K) || بالشَّبهِ : بالسنة B || لها بدل : (مطموسة في B) || ما هي حقوق K (مهملة) C : - B

- للعبد مِمَّا رُغِبَ فِيهَا : فَإِنْ شَاءَ عَمِلَ بِهَا ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهَا ، وَمَا جُعِلَ لَهَا
بَدَلٌ . فَإِنْ عَمِلَ (العبد) بِهَا ، كَانَ لَهُ ثَوَابٌ ؛ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْهَا ، لَمْ يَكُنْ
عَلَيْهِ حَرَجٌ ؛ وَلَمْ يَحْصُلْ لَهُ ذَلِكَ الثَّوَابُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنْ فِعْلِهَا : كَرَفَعِ 3
الْأَيْدِي فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفَعٍ عَمْدًا . فَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ الرِّفْعُ ، أَوْ مِنْ مَذْهَبِهِ
لِيَمَّا اقْتَضَاهُ دَلِيلُهُ ، فَلَمْ يَفْعَلْ نَسِيئًا وَسَهْوًا ، فَإِنَّهُ يَسْجُدُ لِسَهْوِهِ ، لَا لِرَفْعِ
الْيَدَيْنِ . فَإِنَّ السُّجُودَ مَا شَرَعَهُ اللَّهُ إِلَّا لِلْسَهْوِ هُنَا ، لَا لِلْمَسْهَوِّ عَنْهُ : [F. 158^a] 6
بِدَلِيلٍ أَنَّهُ لَوْ تَرَكَهُ عَمْدًا أَوْ عَنِ اجْتِهَادٍ ، لَمْ يَسْجُدْ لَهُ .
(٧٠١) بِخِلَافِ مَا جُعِلَ لَهُ بَدَلٌ ، وَلَيْسَ بِفَرِيضٍ : فَإِنَّ الصَّلَاةَ تَبْطَلُ
بِتَرْكِهِ عَمْدًا ، أَوْ بِفَعْلِهِ مَا لَمْ يُشْرَعْ لَهُ فَعْلُهُ عَمْدًا . 9
(٧٠٢) وَ (ثُمَّ) فَرَقَ بَيْنَ الْجَلْسَةِ الْوَسْطَى ، وَبَيْنَ الْجَلْسَةِ الْإِسْتِرَاحَةِ ،
وَالْجَلْسَةِ الَّتِي بَيْنَ السُّجُودَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، وَالْجَلْسَةِ الْأَخِيرَةِ . وَحَكَمَ
ذَلِكَ ، كُلُّهُ ، مُخْتَلَفٌ . - وَاعْتَبَارُ : فِي الْعَمَاءِ ، وَفِي الْعَرْشِ ، وَفِي السَّمَاءِ 12
الدُّنْيَا ، وَفِي الْأَرْضِ عِنْدَ جُلُوسِ الْعَبْدِ فِي مَجْلِسِهِ . فَأَلْعَمَاءُ : لِلْجُلُوسِ
بَيْنَ السُّجُودَيْنِ . - وَالْعَرْشُ : لِلْجَلْسَةِ الْأَخِيرَةِ . - وَالسَّمَاءُ : لِلْجَلْسَةِ
الْوَسْطَى . - وَمَعَ جُلُوسِي فِي الْأَرْضِ ، حَيْثُ كُنْتَ مِنْ مَجَالِسِي : لِلْجُلُوسِ 15
الْإِسْتِرَاحَةِ .

1-7 للعبد ... لم يسجد له : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B و C غالبا) || 1-2 للعبد
ما رغب ... فإن عمل بها K (مهمله جزئيا الهزمة ساقطة) C - B || 2 فإن (بالهزمة التحتية) :
فإن K (مهمله تماما) C : B + || شاه C : شا K - B || يفعلها : يفعلها B || 4 الأيدي
في : (مطبوسة في B) || 5 لسهوه لا : (مطبوسة في B) || 6 لا للسهو GK - B || 8-16
بخلاف ... جلوس الاستراحة : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) ||
8 له بدل : (مطبوسة في B) || 9 أو : لو B || 10 الاستراحة : (مطبوسة في B) || 11 التي : أي
B || 12 السماء : العما K : السماء B || 12 وفي العرش : (مطبوسة في B) || 13 فالسما C :
فالعما K (الفاء مهمله) : فالسما B || 14 للجلسة : للسجدة B

- (٧٠٣) وَأَمَّا مَنْ جَلَسَ فِي وَتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ، فَمَا حَكَمَهُ حَكْمُ الْجُلُوسِ الْوَسْطِيِّ
فإنه لم يشرع له تركها . وجلسة الإستراحة شُرِعَ له فعلها . فلو تَعَمَّدَ
3 جلوس الاستراحة ، فقد تَعَمَّدَ ما شُرِعَ له ، ولم تبطل صلاته . - وإن
جلس في وتر من صلاته ناسياً ، وهو يريد القيام ، سَجَدَ لسهوه لا لجلوسه ،
وله أجر الجلوس ، وأجر ما سها عنه لسجود السهو الذي هو ترغيم للشيطان .
6 وله أجر مَنْ أَنْكَى فِي عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَلَا يَطَّئُونَ مَوْطِئًا
يَغِيظُ الْكُفَّارَ ، وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾ .
- والشيطان من الكفار [F. 158^b] لقول الله فيه : ﴿ وَكَانَ مِنْ
9 الْكَافِرِينَ ! ﴾ . - وسيأتي ما يليق بهذا كله في « السهو » من هذا الباب - إن شاء
الله تعالى ! - .

* * *

1 - 10 أما من ... إن شاء الله تعالى .: (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف أحيانا مفردة ،
الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 1 فما : فيما B || 2 فإنه : فإنه K (الفاء بهملة) C : فان
B || 3 تبطل : (مطموسة في B) || 6 أنكى C : انكا K : انكاه B || 6 - 7 ولا يطئون ...
صالح : سورة التوبة (9 ، 120) || 9 يطئون C : يطوون K (مهملة) : تطؤون B || موطئا
K (الهمزة ساقطة) C : موطأ B || يغيظ : (مطموسة في B) || 8 - 9 وكان ... الكافرين : سورة
البقرة (2 ، 34) || 9 الكافرين : (مطموسة في B) || 10 تعالى C : تمل K ؛ - B

فصل بل وصل

في ارتباط صلاة المأموم بالإمام في الصحة والبطلان

- 3 (ارتباط صلاة المأموم بإمامه من الوجهة الشرعية)
- (٧٠٤) إختلاف العلماء في هل صحة انعقاد صلاة المأموم مرتبطة بصحة صلاة الإمام ، أم لا ؟ فمِن الناس من رأى أنها مرتبطة . ومنهم من لم ير أنها مرتبطة - وبه أقول - وإن اقتدى به فيما أمر أن يقتدى به فيه . ولهذا اختلفوا 6 في الإمام إذا صَلَّى وهو جُنُب ، وعلموا بذلك بعد الصلاة . فَمَنْ رَأَى الإرتباط ، قال : صلاتهم فاسدة . وَمَنْ لم ير الإرتباط ، قال : صلاتهم صحيحة . وهو الذي أذهب إليه . - وَفَرَّقَ قوم بين أن يكون الإمام عالِمًا بجنايته ، 9 أو ناسيًا . فقالوا : إن كان عالِمًا ، فسدت صلاتهم ؛ وإن كان ناسيًا ، لم تفسد صلاتهم .

* *

1 - 2 فصل ... صلاة (صلوة B) : (مهملتها تماما في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ومع تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 المأموم ... في : (كذلك ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول ، كلمة « المأموم » في K مسبوقه بـ « الامام » ثم شطب عليها في الأصل . - الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد ومع تنمة العنوان في C ومع السياق في B) || الصحة والبطلان : (مهملتها تماما في K ، معلومة جزئيا في K ، ثابتة وسط سطر مفرد في K ومع تنمة العنوان في C ومع السياق في B) || 4 اختلف ... مرتبطة : (مهملتها تماما في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B ، القاف فيه مفردة) || في K (مهملتها) B - : C || مرتبطة K (مهملتها ، ثابتة على الهامش بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) B - : C || 4 - 5 بصحة ... أنها مرتبطة K (معظم الحروف المعجمة مهملتها ، الهزرة ساقطة) B (الهزرة ساقطة) : - C || 6 - 11 وبه أقول ... لم تفسد صلاتهم : (معظم الحروف المعجمة مهملتها في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 6 وإن : (معلومة في B) || 6 يقتدى به فيه : + بصحة صلاة الامام أولا فمن الناس من رأى أنها مرتبطة ومنهم من لم ير أنها مرتبطة C || B فمن رأى K (مهملتها تماما ، الهزرة ساقطة) : فمن يرى C : فمنهم من رأى B

(الاعتبار في ارتباط صلاة المأموم بإمامه)

- 3 (٧٠٥) وصل: الإعتبار في ذلك . - ﴿ لَا يُكَافُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا ﴾ .
وما في وسع الإنسان أن يعلم ما في نفس غيره . ولا يحيط عاماً بأحوال
غيره . [F. 159^a] فكلُّ مُصلٍّ إنما هو على حسب حاله من الله . ولهذا
- 6 ما أمره الشرع في الإتيان بإمامه ، إلا فيما يشاهده من الإمام : من رفع
وخفض . فإن كوشف بحال الإمام ، كان حكمه بحسب كشفه . فإذا
علم أن الإمام على غير طهارة ، فليس له أن يقتدى به من وقت علمه ، وصح
له ماضى من صلاته معه قبل علمه . - ولا اعتبار في ذلك لنسيان الإمام
9 أو عمليه : فإن الإمام عنده ، من وقت علمه ، في غير صلاة شرعاً .
وما أمره الله أن يرتبط - أعنى أن يقتدى - إلا بالمُصلِّي . فإن كان الإمام
ناسياً لجنابته أو حدثه ، فهو مُصلٌّ . شرعاً وصلاة المأموم صحيحة شرعاً ،
12 وأتاهه بمن هو مُصلٌّ شرعاً . -
- 15 (٧٠٦) وإن علم المأموم أن الإمام على غير طهارة ، فإن تمكن للمأموم أن
يُعلمه بحدثه في نفس صلاته ، أعلمه ، بحيث أن لا تبطل صلاته المأموم
بذلك الإعلام . فإن الله يقول : ﴿ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾ . وإن لم يتسكن ،
صلى لنفسه ؛ فإذا فرغ من صلاته ، أعلمه بحدثه ، سواء فرغ الإمام
أو لم يفرغ ؛ فإن تذكر الإمام ، أو قلده تطهر . وإن لم يتذكر ولم يقلده ، فهو
18 بحسب ما يقتضيه علمه ومدهيه في ذلك . وصلاة المأموم صحيحة . [F. 159^b]

2 وصل ... ذلك : (مهمله جزئياً في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي B و C مع السياق) || لا يكلف ... وسعها : سورة البقرة (2 ، 286) || 2 - 18 لا يكلف الله ...
وصلاة المأموم صحيحة : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة
فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 4 وصل : مصل B || 5 الإتيان : الإتيان B || 7 غير
طهارة : (مهمله في B) || 9 عمده : عنده B || صلاة : صلاته B || 10 يقتدى : - B ||
11 فهو مصل شرعاً : + وإن كان يعلم أنه على غير طهارة K (مشطوب على الجملة بقلم الاصل)
|| وإتاهه : وإيتاهه B || مصل : مصل B || 13 فإن تمكن : (مطموسة في B) || 15 ولا ...
... أعمالكم : سورة محمد (47 ، 33) || 2 5 وإن (مطموسة B) || 15 فإذا : وإذا B || 17
تطهر B K : تطهر C || يقلده : (مطموسة في B) || 18 صحيحة : + والله أعلم B

إنتهى الجزء الأربعون بانتهاء السفر السادس

من هذه النسخة - والحمد لله ! - يتلوه في الجزء الحادى والأربعين .

1 - 2 انتهى الجزء ... والحمد لله K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || 2
الأربعون : الحادى والأربعون K C : - B || يتلوه ... والأربعين K (معظم الحروف المعجمة
مهملة ، الهمزة ساقطة) C B : - || الحادى : الثانى K : - C B || والأربعين : + فصول
في الجمعة K : + قرأت من موضع البلاغ بخطى إلى هنا على مصنفه الامام العلامة محيى الدين شيخ الإسلام
ابن عبد الله محمد بن علي بن العربي اثابه الله الجنة ، فسمعه ابنه ابو المعالى محمد و ابو سعد محمد واسماعيل
(الأصل : اسمعيل) بن سوذكين بن عبد الله النورى ومحمد بن علي بن الحسن الاخلاطى و ابو بكر بن
سليمان الحموى الواعظ و ابنه عبد الواحد وأحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور و ابو المعالى عبد العزيز
ابن عبد القوى بن الجباب و أبو عبد الله الحسن بن إبراهيم (الأصل : إبراهيم) الإربلى (الأصل :
الإدبلى) و ابو الفتح نصر بن ابى العز بن الصفار وموسى بن زيد الحورافى و أبو بكر بن محمد البلخى
ومحمد بن يرنقيش (الأصل : يرنقىش ، بإهمال الياء والنون والقاف) المعظمى وإبراهيم (الأصل :
وإبراهيم) بن ابى بكر بن الخلال ويعقوب بن معاذ الوربى ويونس بن عثمان وأحمد بن ابى الهيجا و ابو
القاسم (الأصل : القاسم) بن أبى الفتح الحريرى ومحمد بن احمد بن زرافة و ابن أخيه عبد السلام
(الأصل : السلم) بن ابى الفضل وعلى بن محمود بن ابى الرجا ومظفر بن محمود بن ابى القاسم وأحمد بن
محمد بن ابى الفرج التكريتى و عمران بن عمران بن محمد ومحمد بن علي المطهر وبركة بن حسن بن مالك
(الأصل : مالك) (؟) وعيسى بن اسحق (الأصل : اسحاق) الهذبانى وعبد المنعم بن مظفر المصرى
وعبد الله بن محمد بن أحمد الاندلسى ويحيى بن اسمعيل (الأصل : اسمعيل) الملقبى وإبراهيم (الأصل :
ابراهيم) بن محمد بن محمد وعلى بن أحمد القرطيبان وأحمد بن عبد الرحيم بن بيان وحسين بن علي
الموصلى وإبراهيم (الأصل : ابراهيم) بن أبى بكر بن كزجى (؟) ومحمد بن نصر الله بن هلال وعلى
ابن أبى الغنائم بن الغسال ومحمد بن عبد القادر بن الصائغ المعروف بابن جهنم (؟) وكتب على بن مظفر بن
أبى القاسم النشبى و صح ذلك (...) في يوم الثلاثاء (الأصل : الثلاثاء) رابع جمادى الاول من سنة ثلاث
وثلاثين وستماية بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلواته (الأصل : وصلواته) على سيدنا محمد وصحبه
وسلم تسليما كثيرا K (بخط نستعليق ، مخالف للأصل مقروء بعسر ، معظم الحروف المعجمة مهملة) : +
وقرأت من موضع البلاغ بخطى لآخر هذه المجلدة على الشيخ المؤلف المذكور فسمعها القاضى الاجل الامام
معين الدين أبو اسحق (الأصل : اسحاق) إبراهيم (الأصل : ابراهيم) بن القاضى مجد الدين أبى المكان
عمر بن القاضى الاجل عز الدين بن عبد العزيز بن أبى الحسن (؟) القرشى و صح به جميع ما فاتته وذلك في
ثالث عشر من شوال سنة ثلاث وثلاثين (الأصل : ثلاث وثلاثين) وستماية وسمع معه الشيخ عيسى بن اسحق بن
يوسف الهذبانى وكتبه على بن مظفر بن القاسم النشبى الشافعى عفا الله عنه حامدا ومصليا ومسلما [F.160^a]
K (بخط نستعليق ، مخالف للمتن ، مقروء بعسر ، معظم الحروف المعجمة مهملة) : + قرأت على
البيت الموافقة السعيدة ام دلال بنت شيخنا ولى الدين احمد بن مسعود بن شاد المرقى الموصلى وفقها الله
هذه المجلدة من أولها إلى آخرها واذنت لها ان تحدد بها عنى وبساير الكتاب وهو معدل العمل سبعة وثلاثون
مجلدا والله ولى التوفيق وكتب منشية محمد بن علي بن محمد بن العربى بخطه في الثامن والعشرين من ذى قعدة
(كذا) سنة ست وثلاثين (الأصل وثلاثين) وستماية والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى K (بخط مغربى
مهمل الحروف المعجمة تماما ، ساقط الهمزات مقروء بعسر جدا) : + قرأت وأنا محمود بن عبيد
الله بن أحمد الزنجاني جميع هذا المجلد وهو المجلد السادس من القتوحات المكية على جامعته الشيخ العلامة =

* * *

= سيد الطوائف خالف المشايخ محيي الدين شيخ الاسلام محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي الطائي - مدائقه في عمره ! - في مجالس آخرها يوم الأحد سادس عشرين محرم الميمون سنة سبع وثلاثين (الأصل: وثلثين) وستاية في منزله بدمشق وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين K (بخط نستعليق ، مهمل الحروف المعجمة ، ساقط الهمزات ، مقروء بمسر) ؛ + صحح ما ذكر من القراءة (الأصل: القراءة) على وكتب محمد بن علي بن العربي الطائي بخطه في التاريخ K (بخط أندلسي مهمل الحروف المعجمة ، الهمزة ساقطة ، مقروء بمسر) .

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الحديث والآثر والخبر
- فهرس أقوال العرفاء والعلماء
- فهرس الحكم والأمثال والقواعد
- فهرس الشعر
- فهرس الأعلام
- فهرس الأفكار الرئيسية
- فهرس المفردات الفنية
- فهرس الكتب
- فهرس السيرة الذاتية
- فهرس المذهب الفقهي لابن عربي
- فهرس البلاغات والسماعات والقراءات

١ - فهرس الآيات القرآنية

ملاحظات	رقم الفقرة	رقم الآية	رقم السورة	اسم السورة
	. ٣٨٥، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٣	١	١	الفاتحة
تأويل باطنى فى الفقرة ٣٨٦	. ٣٨٨، ٣٨٦، ٣٠٦، ٢٨١	٢	»	»
جزئياً فى الفقرة ٣٨١	. ٣٨١، ٣٨٠	٣ - ٢	»	»
	. ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٠	٣	»	»
تأويل باطنى فى الفقرات ٩٧-٣٩٤	٤٠٩، ٣٩٨، ٩٧ - ٣٩٤، ٣٨١	٤	»	»
تأويل باطنى فى الفقرات ٣٩٩-٤٠٣	٥٥٢، ٤٠٣ - ٣٩٩، ٣١٩	٥	»	»
	. ٢٩٦	٦	»	»
تأويل باطنى .	. ١٥ - ٤١٠	٧ - ٦	»	»
	. ٤١٢	٧	»	»
جزئياً .	. ١٣١	٢١	٢	البقرة
» .	. ١٣٢	٢٢	»	»
»	٢٩٣	٢٥	»	»
آخر الآية فقط .	. ٧٠٣	٣٤	»	»
جزئياً .	. ٣٠٧	٤٠	»	»
» (صدر الآية ، بتصرف) .	١٨٣	٤٣	»	»
» وبتصرف .	٦٩٩ . ١٢٣، ٤٨	»	»	»
جزئياً .	. ٣	. ١١٠	»	»
	. ٢٠٤، ١٩٩، ١٩٠	. ١١٥	»	»
»	. ٢٠٩	١٥٠، ١٤٤	»	»
»	. ٢١١، ٢٠٨	١٥٠، ١٤٩	»	»
جزئياً وبتصرف فى الفقرة ٢١١ .	. ٥٥٦	١٥٢	»	»
مطلع الآية فقط .	. ٣٢٧	١٦٣	»	»
جزئياً .	. ٥٥٦	. ١٨٦	»	»

ملاحظات	رقم الفقرة	رقم الآية	رقم السورة	اسم السورة
الجزء الأخير من الآية .	. ٥٦٠	. ٢٢٢	٢	البقرة
جزئياً .	٤٦٦	٢٣٨	»	»
جزئياً .	. ٥٧	. ٢٦٩	»	»
صدر الآية فقط وبتصرف .	. ٣٧٩	. ٢٨٢	»	»
» » .	. ٣٨٠	»	»	»
صدر الآية .	. ٧٠٥	. ٢٨٦	»	»
	. ٤٥٣	. ١٨	٣	آل عمران
تاويل باطنى مهم جدا فى الفقرة	. ٥٣٥، ٥١٥	. ٩٧	»	»
٥١٥ ، جزئيا وبتصرف فى الفقرة				
٥٣٥ و٥١٥ .				
جزئيا وبتصرف .	. ٦٥٨	. ١٣٣	»	»
جزئياً .	. ٤٢١	. ١٣٩	»	»
جزئياً .	. ٥٠٢	. ١٥٩	»	»
جزئيا .	. ٤٢٤	. ٣٤	٤	النساء
» .	. ٢٣٧	٤٠	»	»
» وبتصرف فى فقرة ٥٨١ .	. ١٧٩ - ١ ، ٥٨١	. ٥٩	»	»
جزئيا .	٥٨١، ٤٤٦، ١ - ١٧٩	. ٨٠	»	»
» .	. ٥٧٠	. ٨٦	»	»
الجزء الأخير من الآية .	. ٣٧	. ١٠٣	»	»
جزئيا .	. ٢٩٩	. ١٥٠	»	»
» .	. ٢٩٩	. ١٥١	»	»
جزئيا	٣٤٣	٢٠	٥	المائدة
جزئيا .	. ٢٤٢	. ٤٨	٥	»
» .	. ١ - ١٧٩	. ٩٢	»	»
جزئياً وبتصرف .	٤٤٦	. ٩٩	»	»
جزئيا (صدر الآية) .	٥٠٠	١٨	٦	الأنعام

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
الأنعام	٦	٥٤	٣٩٥	جزئيا .
»	»	٧٩	١ - ٢٧٣	بتصرف .
»	»	»	٣٣٠	ضمن شرح حديث التوجيه .
»	»	٩١	٣٥٤	جزئيا وبتصرف .
»	»	٩٧	٤٧٥	بتصرف تام .
»	»	١٠٣	٤٦٧	إشارة وبتصرف .
»	»	١١٨	٢٨٦	صدر الآية فقط .
»	»	١٢١	٢٨٦	جزئيا .
»	»	١٤٩	١٩٣ ، ١٨٩	» .
»	»	١٦٠	٢١٢	» .
»	»	١٦٣	١ - ٢٧٣	بتصرف تام
»	»	١٦٣	٣٣٥ - ٣٧	بتصرف .
»	»	١٦٣	٣٣٩	آخر الآية فقط .
الأعراف	٧	٢٢	٢٢٣	جزئيا .
»	»	٥٤	٩١	» .
»	»	١٥٦	٣٩٥	كلمة واحدة من الآية .
»	»	١٨٧	٤٤١	جزئيا .
»	»	٢٠٤	٦٩٧	» .
التوبة	٩	٦	٢١٩ ، ٨٨	جزئيا .
»	»	٧٣	٥٠٣	» .
»	»	١٠٢	٢٣٤	بتصرف تام .
»	»	١٢٠	٧٠٣	» .
»	»	١٢٤	٢٩٨	جزئيا .
يونس	١٠	٢٤	٤٧٣	آخر الآية فقط .
هود	١١	٥٦	٦١٥ ، ٤١١	مجرد إشارة في فقرة ٦١٥ .

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
هود	١١	١١٢	٢٩٦	جزئياً : صدر الآية .
»	»	١٢٣	٢٠١	بتصرف قليل .
»	»	»	٣٢٩ ، ٣١٢	جزئياً فيها .
يوسف	١٢	٦٨	٥٤٣	جزئياً وبتصرف قليل .
»	»	١٠٨	١٧٥	» » »
الرعد	١٣	٣	٩١	صدر الآية فقط .
»	»	»	٤٧٣	آخر الآية فقط .
»	»	١٧	٧٦	جزئياً .
»	»	»	٢٩١	» وبتصرف .
»	»	»	٣٥٣	آخر الآية فقط .
النحل	١٦	١٧	٣٢٩ ، ١٤٠ ، ١٣١	
»	»	٦٠	١١١	جزئياً : صدر الآية فقط .
»	»	٧٤	٧٦	» : » » » .
»	»	»	٣٦٤ ، ٢٨٤	
»	»	»	٣٦٨	بتصرف قليل .
الإسراء	١٧	١٢	٢٢	الجزء الأخير من الآية .
»	»	٢٢	٢٠٠	الجزء الأول من الآية .
»	»	٤٤	٥	جزئياً .
»	»	»	١٢٥ ، ١٢٤	الجزء الأخير من الآية
»	»	»	٤٤١ ، ٤١٢	» » » .
الكهف	١٨	٣٩	١٧٣	جزئياً وبتصرف تام .
»	»	٦٢	١٠٦	آخر الآية .
»	»	٦٣	٧٢	جزئياً .
»	»	٦٤	٧٢	آخر الآية (الجزء الأخير) .
»	»	٢٨	٣٣٣ ، ٧٣	جزئياً فيها .

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
الكهف	١٨	١١٠	٦٧٥	صدر الآية .
مريم	١٩	١٢	٥٨٤	الجزء الأخير من الآية .
»	»	٢٩ - ٣٠	٥٨٤	
»	»	٣٣	٤٤٣	
»	»	٨٦	٢٠١	بتصرف قليل
طه	٢٠	٤٦	٢٥٨	
»	»	٥٠	٦١٥	مجرد إشارة وبتصرف .
»	»	١٠٨	٦٦٤	الجزء الأخير من الآية .
»	»	١١٤	٢٧٣	آخر الآية وبتصرف .
»	»	»	٤٣٧	آخر الآية : فقط .
الأنبياء	٢١	٢٣	١٩٤	جزئياً .
»	»	٣٠	٢٧٦	جزئياً وبتصرف قليل .
»	»	٣٠	٣١٩	جزئياً فقط .
»	»	٣٠	٣٣٠	كلمة واحدة من الآية .
»	»	٣٠	٤٧٣	جزئياً فقط .
»	»	٣٠	٥	جزئياً فقط .
الحج	٢٢	١٨	٥	
»	»	٣٠	١٢٦	» ، وبتصرف .
»	»	٣٢	١٢٢	» ، » ، »
»	»	٧٨	١٩٢ ، ١٨٣ ، ٦١	» ، » ، » فيها جميعاً .
الأؤمنون	٢٣	٩	٦٢٠ ، ٢٣٩	بتصرف تام فيها .
»	»	١٤	٤٧٢	جزئياً وبتصرف قليل .
»	»	٦١	٦٥٨ ، ٥٣٩ ، ٥٣	جزئياً في فقرة ٦٥٨ .
»	»	١١٧	١٩٩	
النور	٢٤	٢٤	٢٧٦	جزئياً وبتصرف تام .
»	»	٣٥	٧٧ ، ٧٤	صدر الآية .

ملاحظات	رقم الفقرة	رقم الآية	رقم السورة	اسم السورة
جزئيا .	٧٥	٣٥	٢٤	النور
آخر الآية .	٧٦	»	»	»
جزئيا (بمجرد إشارة) .	٣٦٩	»	»	»
إشارة وبتصرف (تأويل باطنى) .	٤٧٤ - ٧٥	»	»	»
جزئيا وبتصرف .	٤	٤١	»	»
جزئيا .	١ - ١٧٩	٥٤	»	»
جزئيا وبتصرف تام .	٤٤٦	٥٤	»	»
	٣	٥٦	»	»
صدر الآية وبتصرف قليل .	١٨٣	٥٦	»	»
جزئيا .	٤٤٠ ، ٤٣٨	٦١	»	»
جزئيا وبتصرف قليل .	٣٠٠	٤٣	٢٥	الفرقان
جزئيا وبتصرف تام .	١٦٨	٥٧	»	»
	٦٩	٨٠	٢٦	الشعراء
بتصرف تام .	٧١ ، ٧٠	٨٢	»	»
آخر الآية .	٤٤١	١٦	٢٨	القصاص
جزئيا .	٤٨٩ ، ١٣١	٣٨	»	»
كلمة واحدة من الآية	١٩٣	٦٨	»	»
تأويل باطنى مهم جدا .	٥١٥	٦	٢٩	المنكحوت
بمجرد إشارة ، وبتصرف .	٥٣٥	»	»	»
جزئيا ، وبتصرف .	٤٤٦	١٨	»	»
آخر الآية .	٢١٩	٤٣	»	»
جزئيا .	٣٧٠	٤٥	»	»
جزئيا وبتصرف .	١٨٣ ، ٣	٣١	٣٠	الروم
بتصرف .	٣٩٤	٤١	»	»
مطلع الآية فقط .	١٩٣	١٣	٣٢	السيادة

ملاحظات	رقم الفقرة	اسم السورة رقم السورة رقم الآية	
آخر الآية .	١٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ .	٤	٣٣ الأحزاب
جزئياً .	٢١٤	١٣	»
» .	٤٥٤ ، ٦	٢١	»
» .	٣٠٧	٢٤	»
صدر الآية فقط .	٣ ، ٢ ، ٥١٢ ، ٤٤٩ ، ٥٥٣ .	٤٣	»
الجزء الأخير من الآية وبتصرف	٢	٤٣	»
آخر الآية ..	٦٨٥	٥٢	»
» .	٤٥٥	٥٦	»
مجرد إشارة وبتصرف .	٤٦٧	٣	٣٤ سبأ
بتصرف تام .	١٦٨	٤٧	»
صدر الآية .	٤٨٨	٢٨	٣٥ فاطر
جزء من الآية .	٦١٠ ، ٥٣٩ .	٣٢	»
	٦١٤	١	٣٧ الصافات
بتصرف قليل .	٤١٦	١٦٤	»
بتصرف تام .	٤١٦	١٦٥ - ١٦٦	»
	٣٥٤	١٨٠	»
تنمة الآية .	١٥٥	٢٩	٣٨ ص
جزء من الآية .	٢٠٠	٣	٣٩ الزمر
» » .	٩١	٥	»
جزء من الآية .	٣	٧	٤٠ غافر
» » .	٩	٩	»
	٣٦٥	٣٥	»
مجرد إشارة وبتصرف تام .	٤٨٨	»	»
جزئياً وبتصرف .	٢١٢	٤٠	»
جزء من الآية .	٣٣٠	١٢	٤١ فصلت

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
فصلت	٤١	٢٨	٣٢٤	جزء من الآية .
الشورى	٤٢	١١	١٩٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٤٥٠ .	» » »
»	»	١٣	١٨٣	» » وبتصرف قليل .
»	»	٢٣	١٦٨	جزء من الآية .
»	»	٥١	٢٥٣	» » »
الزخرف	٤٣	٥٤	١٣١	جزئياً وبتصرف .
الدخان	٤٤	٤٩	٣٦٥	
الجاثية	٤٥	٢٣	٣٠٠	جزئياً .
محمد	٤٧	٣١	٣١٨	كلمة واحدة من الآية .
»	»	٣٣	٧٠٦	الجزء الأخير من الآية .
الفتح	٤٨	١٠	٥٨١	جزء من الآية .
الحجرات	٤٩	١٧	٥٦٧	جزء من الآية .
ق	»	١٦	٦٠٩	صدر الآية .
»	»	»	٣٥٥ ، ٢١٥ .	آخر الآية .
»	»	٢٩	١٩٣	
»	»	٣٧	٢٠٣	جزء من الآية .
»	»	»	٢٨١	آخر الآية وبتصرف قليل .
»	»	»	٣٤١	جزء من الآية .
الذاريات	٥١	٤٩	٨٠ ، ٨١ .	جزئياً وبتصرف .
»	»	٥٥	١٥٥	
»	»	٥٦	٣٣٧ ، ٥٧٩ .	
»	»	٥٦	٣٦٧	الجزء الأخير من الآية .
الطور	٥٢	٢	٣٨٤	مجرد إشارة وبتصرف تام .
النجم	٥٣	٣	٤٦٦	

ملاحظات	رقم الفقرة	رقم الآية	رقم السورة	اسم السورة
بتصرف قليل .	٤٤٦	٣	٥٣	النجم
» »	٤١٣	٤ - ٣	»	»
مجرد إشارة .	٦١٦	٥٤ - ٥	٥٤	القمر
	٣٧٨ ، ١٣٢	٣ - ١	٥٥	الرحمن
	٣٢٨	٤ - ٣	»	»
	١٣٨	٩	»	»
	٤١٢	٣١	»	»
	٤١٨ ، ٣١٣	٩٦ ، ٧٤	٥٦	الواقعة
	٣٥٥	٨٥	»	»
صدر الآية .	٣٢٩ ، ١٠٨	٣	٥٧	الحديد
آخر الآية .	١١٦	٣	»	»
جزء من الآية .	٢٣٩ ، ١٩٩	٤	»	»
جزئياً وبتصرف .	٢	٩	»	»
صدر الآية .	٦٧٤	١	٥٨	المجادلة
جزء من الآية .	٢١٥	٧	»	»
جزئياً وبتصرف .	٥٢٥	١٢	»	»
جزء من الآية .	٦٠	٧	٥٩	الحشر
» » »	٣٨٣	٢٤	»	»
جزء من الآية .	٣٢٤	١	٦٠	المتحنة
» » »	١ - ١٧٩	١٢	٦٤	التغابن
جزء من الآية .	٥٠٣	٩	٦٦	التحریم
جزء من الآية .	٣٧٠	٥	٦٧	الملك
جزئياً وبتصرف .	٢٤٤	١٥	»	»
	٤١٨ ، ٣١٣	٥٢	٦٩	الواقعة
جزء من الآية .	٣	٢٠	٧٣	المزمل
مجرد إشارة فيهما .	٢٩٠ ، ٢٨٤	٢٠	١	»

ملاحظات	رقم الفقرة	رقم الآية	رقم السورة	اسم السورة
جزء من الآية :	٦٢٤	٢٠	٧٣	المزمل
	٣١٨٠ ، ٣١٥٠ ، ٣١١٠ ، ٣٠٩	٤	٧٤	المدثر
جزء من الآية :	٣٥٤٠ ، ٣٥٣	٣١	»	»
جزء من الآية .	٦٨٤	٣٨	٧٨	النبا
جزء من الآية .	٤٩٢٠ ، ٤٨٩٠ ، ٤٨٨٠ ، ١٣١	٢٤	٧٩	النازعات
	٤٩٢	٢٥	»	»
	٤٨٨	٢٦ - ٢٥	»	»
	٤٩٢	٢٦	»	»
	٢٨٥	٢٦	٨١	التكوير
	٤٧٩	٢٩	»	»
	٨٦	٦٨	»	»
	١١٨	٦	٨٣	المطففون
	١٦	١	٨٥	البروج
بتصرف .	٢٠١	٢٠	»	»
مجرد إشارة وبتصرف .	٢٠٩	٢٠	»	»
٤١٨	٤١٨ ، ٣١٣	١	٨٧	الأعلى
مطلع الآية .	١٢٧	١٧	٨٨	الغاشية
جزء من الآية .	٦٤٨	٢٢	٨٩	الفجر
مجرد إشارة وبتصرف .	١١	٧	٩١	الشمس
	١١	٩	»	»
	١٥١	٧	٩٣	الضحى
مجرد إشارة وبتصرف .	٦١٤	٣	٩٥	التين
جزء من الآية .	٣٧٣	١	٩٦	العلق
	١١٦	١٤	»	»
مجرد إشارة وبتصرف .	٣١١	٥ - ٤	١٠٧	الماعون
تأويل مهم جدا .	٢٠١	٣	١١٢	الإخلاص

٢ - فهرس الحديث والأثر والخبر

(١)

- أثنى على عبدى (جزء من حديث: قسمت الصلاة بينى ..) ف ٣٨٩، ٣١٠ (هنا تأويل باطنى).
- إجعلوها فى ركوعكم (جزء من حديث: لما نزل قوله - تعالى - فسيح باسم ...) ف ٤١٨ .
- إجعلوها فى سجودكم (جزء من حديث: لما نزل قوله - تعالى - فسيح باسم ...) ف ٤١٨ .
- أحرم على - ع - باحرام النبى - ص - وأقره على ذلك . - ف ٤٩٥ .
- الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه . - ف ٣٩٩ ، ٥٦٠ .
- أحق ما قاله العبد - و كلنا لك عبد (جزء من حديث: اللهم ربنا ولك الحمد ...) ف ٤٦٤ ، ٤٧١ .
- آخر وقت الظهر ما لم يدخل وقت العصر - ف ٥٩ .
- إذا استطعم الإمام من خلفه فليطعمه . - ف ٢٨٦ .
- إذا أمن الإمام فأمنوا . - ف ٦١٢ .
- إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد .. - ف ٤٦٤
- إذا قال الإمام: ولا الضالين، فقولوا: آمين . - ف ٦١٢
- إذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين ... - ف ٣٨٦ (وانظر ما تقدم حديث: أثنى على ...)
- إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة... فى صلاتك كلها. - ف ٥٤٤ .
- إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله... ثم كبر . - ف ٥٤٦ .
- إذا كنتما فى سفر فأذنا وأقبا . - ف ١٤٦ .
- إذا وزنت فأرجح .. - ف ١٨٤ .
- أرجع فصل فانك لم تصل . - ف ٥٤٤
- أرجع حتى تطمئن راكعاً ، وارفع حتى تطمئن واقفاً (وانظر حديث: إذا قمت إلى الصلاة ، ثم استقبل القبلة ... فى صلاتك كلها) . - ف ٥٠٤ .
- أستناب رسول الله - ص - ابن أم مكتوم على المدينة يصلى بالناس . - ف ٦٠٢
- أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . (جزء من حديث التشهد) . - ف ٤٤٥ .
- أصدق بيت قاله العرب: «ألا كل شىء ما خلا الله باطل» . - ف ٢٠٩
- أضربوا لها فيها بهم (من حديث الذى رقى اللديغ بفاتحة الكتاب ...) - ف ١٦٩ ، ١٧٠ .
- أعبد الله كأنك تراه... فإنه يراك (من حديث: الإحسان أن تعبد الله ...) - ف ١١١ ، ٢٨٠ .

- أعطيت ستة، لم يعطهن نبي قبلي... وأوتيت جوامع الكلم. - ف ٤٨٠ .
- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . - ف ٣٦٤ .
- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . - ف ٣٦٤ .
- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : من نفخه ونفثه وهمزه . - ف ٣٧١ .
- أعوذ بزواجر من سخطك وبمعاذاتك من عقوبتك . - ف ٣٦٦ .
- أعوذ بك منك (هو جزء من الحديث المتقدم) . - ف ٣٦٧ .
- اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد . - ف ٣٤٨ .
- أفضل كلمة قالها رسول الله... والنبيون من قبله . - ف ١٤١ .
- أقرأ بها (أى بالفاتحة) فى نفسك (خبر لأبي هريرة) . - ف ٣٧٥ .
- الإقعاء سنة نبيكم (خبر لابن عباس) . - ف ٥٣٩ .
- الإقعاء على القدمين فى السجود هى سنة نبيكم (خبر لابن عباس) . - ف ٥٣٨ .
- إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله (جزء من حديث : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا...) . - ف ٤١٠ .
- الله أكبر . - ف ٣٠٨ .
- الله فى قبلة المصلى . - ف ٢٠١ ، ٤٦٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ .
- اللهم اجعل فى قلبى نورا، وفى سمعى نورا، وفى بصرى... واجعلنى نورا . - ف ٤٧٢ - ٧٥
- (شرح دعاء السجود) .
- اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد (أنظر ما تقدم : اغسل خطاياى بالماء..) - ف ٢٧٤ .
- ٣١٩ - ٣٢٥ ، ٣٤٨ .
- اللهم اغفر لى وارحمنى وارزقنى... واعف عنى (دعاء ما بين السجدين) . - ف ٤٧٦ - ٤٨١ .
- اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت : - ف ٣٤٢ - ٣٤٣ ، ٣٤٦ .
- للهم إنى أسألك بكل اسم سميت به نفسك... فى علم غيبك . - ف ٤٥٢ .
- للهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر... من فتنة الحيا والممات . - ف ٤٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٩ .
- اللهم اهدنى فىمن هديت ، وعافنى فىمن عافيت ، وتولنى فىمن توليت... - ف ٤٨٤ (شرح الحديث ابتداءً من الفقرة ٤٨٥ فما بعدها) .
- اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب .. - ف ٢٧٤ ، ٣١٥ - ٣١٦ ،
- ٣٤٦ (وانظر ما تقدم : اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج...)
- اللهم ربنا ولك الحمد : .. - ف ٤٦٤ .
- اللهم ربنا ولك الحمد : ملء السموات وملء الأرض... منك الجحد - ف ٤٦٤

- اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ... ونحى وعظمى . - ف ف ٤٦٥ - ٤٦٨ .
- اللهم لك سجدة ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ... وفي سمعى نورا . - ف ف ٤٧٢ - ٤٧٥
(وانظر ما تقدم : اللهم اجعل في قلبي نورا ، وفي سمعى نورا ...)
- اللهم تقنى من خطاياى كما تقنى الثوب الأبيض من الدنس (انظر ما تقدم : اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج ...) - ف ٢٧٤ ، ٣١٨ .
- أما أن فلانا مرض ، فلو عدته لوجدتني عنده (جزء من حديث : جعت فلم تطعمنى ...) - ف ٢١٦
- أمر النبى - ص - من كان خلف الصف وحده أن يعيد . - ف ٦٥١ .
- أمرنا رسول الله أن ندعو له بالوساية والمقام المحمود . - ف ٩ .
- إن أحق ما أخذتم عليه كتاب الله . ف ١٦٩ (وانظر ما تقدم : اضربوا لى فيها بسهم) .
- إن الإقعاء على القدمين هى سنة نبيكم . - ف ٥٣٨ (وانظر ما تقدم : الإقعاء سنة نبيكم ، - الإقعاء على القدمين فى السجود ...)
- إن الله أدبني فأحسن أدبني . - ف ٦٧ .
- إن الله عند المنكسرة قلوبهم . - ف ٢٤٥ .
- إن الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده . - ف ٨٨ ، ٢١٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٥ ، ٦٧٤ .
- إن الله قد زادكم صلاة إلى صلاتكم ، فأوتروا بأهل القرآن . - ف ٧٩ ، ٨١ .
- إن الله لا يمل حتى تملوا . - ف ٥٥٦
- إن الله لا ينظر إلى صوركم ... ولكن ينظر إلى قلوبكم ... ف ٩٧ (تأويل غريب لهذا الحديث)
- إن الله وتر يحب الوتر . - ف ٨٠ ، ٥٦٥ .
- إن الإنسان فى صلاة ما دام ينتظر الصلاة . - ف ١٨٨ (أثر) ، ٦١٧
- إن بلالا أذن قبل طلوع الفجر ، فأمره الرسول ... أن يرجع فينادى ... - ف ١٥٧ .
- إن بلالا ينادى بليل . - ف ١٥٦ (حديث) .
- إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى ولا نبى . - ف ٤٤٢ .
- إن رسول الله ... كان إذا غزا قوما صبحهم ، فإن سمع نداء لم يغز ... - ف ١٤٥ .
- إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلقه الله . - ف ١٥ .
- إن سجد السهو ترغيم للشيطان . - ف ٣٧١ .
- إن الصحابة كانت تأخذ بالأحدث فالأحدث من فعل رسول الله . - ف ٨٣ .
- إن الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس : إنما هو التسبيح . - ف ٣١٣ .
- إن العبد إذا قال : بسم الله الرحمن الرحيم فى مناجاته ... - ف ٣٧٥ .

- إن عبد الله بن عمر كان يجلس على صدور قدميه في الصلاة... ف٥٣٨ (خبر) .
- إن العبد يقول في حال من الأحوال : الله أكبر : فيقول الله : أنا أكبر: - ف٦٨٨ .
- إن قعود الرجل على صدور قدميه ليس من سنة الصلاة . - ف٥٣٨ (خبر لابن عمر) .
- إن لنفسك عليك حقا . - ف٦٠٩ .
- إن النبي -ص- قال في صلاته ، وهو إمام : سمع الله لمن حمده... - ف٦٨٠
- أنا أعلمكم بصلاة رسول الله . - ف٥٤٧ (خبر لأبي حميد الساعدي) .
- أنا بك وإليك ١ - ف٣٥٩ (جزء من حديث التوجيه) .
- أنا جليس من ذكرني . - ف٢١٧ .
- أنا عند ظن عبدي بي . - ف١٩٩ .
- أنا مع المنكسرة قلوبهم لأجلى (وانظر ما تقدم : إن الله عند المنكسرة قلوبهم) . - ف٤٧٩
- أنت ربي وأنا عبدك : ظلمت نفسي (جزء من حديث التوجيه) . - ف٣٤٥ .
- (إنما الأعمال بالنيات) ولكل امرء ما نواه . - ف٢٦١ .
- إنما أنا عبد أجلس كما يجلس العبد . - ف٥٠٦ .
- إنما جعل الإمام ليؤتم به : فإذا كبر فكبروا... حتى يسجد . - ف٦٧٩ .
- إنما يرحم الله من عباده الرحماء . - ف٢ .
- إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء... ويقم صلبه . - ف٥٤٥ .
- أهل الخندق : حى على خير العمل : . - ف١٤٣ .
- أهل القرآن هم أهل الله وخاصته . - ف٥٧٧ .
- أوتر رسول الله -ص- بواحدة . - ف٢٩٧ .
- أوتيت جوامع الكلم : - ف٤٨٠ (وانظر ما تقدم : اعطيت ستالم يعطهن نبي قبلى ...) .
- أول فرض الصلاة أنها فرضت ركعتين ، ثم زيدت في صلاة الحضر... - ف٥١١ .

(ب)

- بادرني عبدي بنفسه ... - ف٦١٠ .
- باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب . - ف٣٤٦ (وانظر ما تقدم : اللهم باعد بيني وبين خطاياي ...)
- بني الإسلام على خمس .. والحج ... - ف١٠

بى يسمع ، وبى يبصر ، وبى يتكلم . - ف ٦١٠ (جزء من حديث : كنت سمعته وبصره)
بئى وبين عبدى . - ف ٣٢٧ (جزء من حديث : قسمت الصلاة بينى ...)

(ت)

تباركت وتعاليت . أستغفرك وأتوب إليك . - ف ٣٦٠ - ١٦٢ (جزء من حديث التوجه)
التحيات لله . الزاكيات لله ! ... (تشهد عمر بن الخطاب - ص -) ف ٤٣١ ، ٤٣٥ .
التحيات لله . والصلوات الطيبات ! ... (تشهد ابن مسعود - ص -) ف ٤٣٢ .
التحيات المباركات . والصلوات الطيبات لله ! ... (تشهد ابن عباس - ص -) ف ٤٣٣ .
تروون ربكم كما تروون الشمس . - ف ٤٣ ، ٥٦٨ (مجرد إشارة) .
التكثيف فى الصلاة مروى عن رسول الله - ص - ف ٥١٩ .
تنفل رسول الله - ص - بعد صلاة العصر وما تنفل بعد صلاة الصبح . - ف ٥٧٢ .

(ث)

ثم أرفع حتى تستوى قائما ... (جزء من حديث كيفية الصلاة) . - ف ٥٤٤ .
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه . (جزء من حديث المسابقة إلى الصدف الأول) .
- ف ٦٣٨

(ج)

جعت فلم تطعمنى ... مرضت فلم تعدنى ... ظمئت فلم تسقنى ... - ف ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٤٩٢

(ح)

حديث أبى دجاجة (انظر ما يأتى : هذه مشية يكرهها الله فى غير هذا الوطن) . - ف ١٢١ .
حديث الأذنين (فى الصلاة) . - ف ٤٩٥ .
حديث إمامة جبريل برسول الله ... انه صلى المغرب فى اليومين فى وقت واحد . - ف ٧٩ .
حديث إمامة جبريل بالنبي . - ف ٥٩ ، ٨٢ .
حديث الإيمان فى صورة العروة . - ف ٩٠ .
حديث برد الأنامل الوارد فى الخبر الصحيح . - ف ٢٧٧ (مجرد إشارة) .
حديث بريرة . - ف ١٧٠ .
حديث تسبيح الحصى فى كف رسول الله . - ف ١٢٥ .
حديث التعوذ من عذاب القبر ، وعذاب جهنم ... - ف ٤٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩ .
حديث الخلق على الصورة . - ف ١٧١ .

- حديث الدين في صورة القيد . - ف ٩٠ .
 حديث الذي رقى اللديغ بفاتحة الكتاب . - ف ١٦٩ .
 [حديث السبحات المحرقة . - ف ٤٧٦ ، ٤٧٧ (مجرد اشارة) .
 حديث شهدرسول الله ... لبعض النساء بالكهال ... - ف ٥٩٣ .
 حديث الصبر (في الصلاة) . - ف ٤٩٥ .
 حديث العلم في صورة اللبن . - ف ٩٠ .
 حديث المسابقة إلى الصف الأول - ف ٦٣٨
 حديث الندب إلى التخلق بأخلاق الله . - ف ٦٣٣ ؛
 حديث النهى عن الإقعاء في الصلاة . - ف ٥٣٧ ، ٥٣٨ .
 حديث وائل بن حجر . - ف ٤٩٤ .
 حديث الوتر الذي زاده الله إلى صلاتنا . - ف ٥١٣ (مجرد اشارة) .
 حمدنى عبدى (جزء من حديث : قسمت الصلاة بينى وبين عبدى ...) - ف ٢٨١ ، ٢٨٩ ،
 ٣٠٦ ، ٣٨٨ .
 حتى على خير العمل : - ف ١٤٣ (وانظر ما تقدم : أهل الخندق : حتى على خير العمل :)
 حتى على الصلاة : - ف ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٥١ ، ٤١٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٦٢١ ، ٦٦٦ .
 حتى على الفلاح : - ف ٦٦٦ .
 حيثما أدر كتابك الصلاة وصل . - ف ٢١٠ .
 حين نزل قوله - تعالى - : فسيح باسم ربك العظيم ... - ف ٣١٣ (وانظر ما تقدم : اجعلوها
 في ركوعكم ... وما يأتي : لما نزل قوله - تعالى - : فسيح باسم ...)

(خ)

- خشع لك سمعى وبصرى ونهى ... - ف ٤٦٥ - ٤٦٧ - ٦٨ . (وانظر ما تقدم : اللهم لك
 ركعت وبك آمنت ...)
 خلق الله آدم على صورته . - ف ١٧١ ، ٦٩٤ (انظر ما تقدم : حديث الخلق على الصورة) .
 الخير كله بيديك . - ف ٣٥٢ (جزء من حديث التوجيه) .

(ذ)

- ذكرنى عبدى . - ف ٣٨٥ (جزء من حديث : قسمت الصلاة بينى وبين عبدى ...)

(ر)

- زادك الله حرصاً ولا تعد . - ف ٦٦٢ ، ٦٧٠ (مجرد اشارة) . (كذلك) .

زادكم صلاة إلى صلاتكم. - ف ٨١ (وانظر ما تقدم: إن الله قد زادكم صلاة... و: حديث
الوتر الذى زاده الله إلى صلاتنا).
زدنى فيك تحيرا : - ف ٣٥٧ .
زملونى ! زملونى ! دثرونى ! ف ٤٤٧ :

(س)

سأل النبي ... حين أرتج عليه ... لم لم تفتح على ؟ ف ٦٢٣ .
سبحان ربى الأعلى ... ف ٤١٧ .
سبحان ربى العظيم ... ف ٤١٧ ، ٤٢٠ .
سبحان ربى العظيم وبحمده ... ف ٤٦٥ ، ٤٦٩ .
سجد وجهى للذى خلقه ، وشق سمعه وبصره . - ف ٤٧٢ ، ٧٥ .
سدل اليدى فى الصلاة ، مروى عن رسول الله . - ف ٥١٩ .
السلام عليك ، أيها النبى ! ف ٤٤٣ ، ٤٤٤ .
السلام عليك - أيها النبى ! - ورحمة الله وبركاته . - ف ٤٣١ ، ٤٣٦ .
السلام علينا ، وعلى عباد الله الصالحين . - ف ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ .
السلطان ظل الله فى الأرض . - ف ٦٩١ .
سمع الله لمن حمده : - ف ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٨ ، ٥٤٨ ، ٦٧٢ - ١٠٧٧ ،
٦٨٠ ، ٦٧٩

(ش)

الشرا ليس إليك : - ف ٣٥٣ (جزء من حديث التوجيه) .

(ص)

صلى رسول الله ... خلف عبد الرحمن بن عوف وقضى ما فاتته ، وقال : أحسنتم : - ف ٦٠٣
صلى الظهر فى اليوم الثانى فى الوقت الذى صلى فيه العصر فى اليوم الأول . - ف ٥٩ (من
حديث إمامة جبريل بالنبى) .
صلى المغرب فى اليومين فى وقت واحد . - ف ٧٩ (من حديث إمامة جبريل بالنبى)
الصلاة خير من النوم : ف ١٤٢
الصلاة خير موضوع . - ف ١٤٣ .
الصلاة نور . - ف ١١٢ ، ١٩٥ ، ٣٧٠ .

صلوا كما رأيتموني أصلي . - ف ٢٧١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٦ ، ٤٩٥ .
الصلوات الطيبات لله . - ف ٤٤٩ (من حديث التشهد) .

(ظ)

ظلمت نفسي واعترفت بدنبي ... إلا أنت . - ف ٣٤٦ (جزء من حديث التشهد) .

(غ)

العجلة من الشيطان : . - ف ٥٠٨ .

علمنا رسول الله كيف نصلى عليه . - ف ٩ .

علمني - يا رسول الله : - كيف أصلي ؟ ف ٥٤٤

(ف)

فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ... ولم تذهب كلها : - (جزء من حديث كيفية الصلاة)
ف ٥٤٦ .

فان الراجع حول الحمى يوشك أن يقع فيه . - ف ٢٢٢ .

فان كانوا في العلم سواء فأقدمهم هجرة ... (جزء من حديث : يؤم القوم أقرؤهم) ف ٥٧٥

فان كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ... (جزء من حديث : يؤم القوم أقرؤهم) ف ٥٧٤

فان كانوا في الهجرة سواء ... (جزء من حديث : يؤم القوم أقرؤهم) ف ٥٧٥ .

فان لم تكن تراه (فانه يراك) - (جزء من حديث : الإحسان أن تعبد الله ...) ف ١١٦ .

فوض إلى عبدى ... (جزء من حديث : قسمت الصلاة بيني وبين عبدى) ف ٣٩٨ ، ٣٩٤

في كل كبدر طبة أجز . - ف ٣٩٦ .

(ق)

قد قامت الصلاة : - ف ٥٦١ ، ٦١٦ ، ٦١٧ .

قراءة الإمام كافية عن الجماعة . - ف ٦٣٩ .

قسمت الصلاة : بيني وبين عبدى ... - ف ٣٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ،

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٥٥٣ ، ٦٣٠ ، ٦٩٨ .

قعود الرجل على صدور قدميه ليس من سنة الصلاة . - (عن ابن عمر) ف ٤٣٨ .

(ك)

كأنك تراه ... فانه يراك .. (جزء من حديث الإحسان) ف ٤٦٧

كان ابن أم مكتوم رجلا أعمى ، فكان لا يؤذن حتى يقال ... ف ١٤٨ ، ١٥٦ .

- كان بين نداء بلال ونداء ابن أم مكتوم قدر ما ينزل ... ف ١٥٦ .
 كان الحق سمعه وبصره ويده ... - ف ١٠٧ .
 كان رسول الله ... إذا غزا قوما صبحهم ... ف ١٤٥ .
 كان رسول الله ... إذا قام إلى الصلاة اعتدل ... ف ٥٥٠ .
 كان رسول الله ... إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه ... ف ٥٤٨ - ٤٩ .
 كان رسول الله ... إذا قام يصلى من الليل ... ف ٣٧١ .
 كان رسول الله ... يثابر على الصلاة في أول ... ف ٨٣ .
 كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه . - ف ٢٣٩ .
 كان رسول الله يسلم تسليمتين ... - ف ٤٦١ .
 كان رسول الله ينفل في السفر على الراحلة . - ف ٦ .
 كان الناس يخفرون الخندق فجاء وقت الصلاة فنادى المنادى ... - ف ١٤٣ .
 الكبرياء ردائي والعظمة إزاري ... - ف ٣٦٥ .
 كلتا يديه يمين . - ف ٦٣٥ .
 كنت سمعه وبصره ولسانه ويده ... - ف ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٣٠٩ .
 كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم وهم يصلون ... - ف ٥٦٩ .
- (ل)
- لا أدري ما عبت على . - ف ٥٤٥ .
 لا إله إلا الله . ف ٦١٦ .
 لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك . - ف ٥٤٥ .
 لا تقولوا : السلام على الله ! فان الله هو السلام . - ف ٤٤٠ .
 لا تقوموا حتى تروني . - ف ٦٦٦ .
 لا حول ولا قوة إلا بالله . - ف ١٧٣ ، ٣١٩ .
 لا شريك له وبذلك أمرت .. - ف ٣٣٩ (جزء من حديث التوجيه) .
 لا مانع لما أعطيت ، ولا معط لما منعت ... - ف ٤٧١ .
 لا يؤم الرجل في سلطانه ... - ف ٥٧٥ (من حديث يؤم القوم اقرأهم ...) .
 لا يؤمن أحد بعدى قاعدا . - ف ٦٨٢ .
 لا يخرج وقت الصلاة حتى يدخل وقت الأخرى . - ف ٤٦ .
 لا يمنعكم أذان بلال عن الأكل والشرب .. - ف ١٦٧ .

- لبيك وسعديك ا ف ٣٥١ .
 لسانه اللى ينطق به . . ف ٣٢٧ .
 اكل امرء ام نوى . ف ٢٦١ .
 لكل حق حقيقة . . ف ٢١٦ .
 لم لم تفتح على ؟ ف ٦٢٣ .
 لم يلحق رسول الله صلاة الوتر بصلاه النافلة . . . ف ٨١ .
 لما نزل قوله . . . سبح اسم ربك الأعلى . . . ف ٤١٨ .
 لما نزل قوله . . . فسبح باسم ربك العظيم . . . ف ٤١٨ .
 لما سئل رسول الله . . . بعد إقامة جهريل به . . . ف ٨٢ .
 لما نزلت سبح اسم ربك الأعلى . . . ف ٣١٣ .
 لو خشع قلبه لخشعت جوارحه . . . ف ٦٦٣ .
 لو كنت مسبحاً أتممت . . . ف ٤ (عن ابن عمر) .

(م)

- ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله قبله (عن ابى بكر الصديق) . . . ف ٣٠٥ .
 ما كان الله لينهاكم عن الربا ويأخذ منكم . . . ف ٦٣٣ .
 المتشيع بما لا يملك كلابس ثوبى زور . . . ف ٣٨٧ .
 مجدى عبدى ! . . . ف ٣٩٤ ، ٣٩٨ .
 مرضت فلم تعدنى . . . لوجدتنى عنده . . . ف ٤٨١ .
 المصلى يناجى ربه . . . ف ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٨٩ ، ٤٠٧ ، ٥٦٠ .
 المصلى يواجه ربه . . . ف ٢٨٠ .
 ملء السموات وملء الأرض ، وملء ما بينهما . . . ف ٤٦٩ .
 من أتانى يسعى أتيتته هرولة . . . ف ٣٥٥ .
 من دعا بظهر الغيب لأخيه ، قال له الملك . . . ف ٤٥٥ .
 من ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى . . . خير منهم . . . ف ٥٥٦ .
 من سن سنة حسنة . . . ف ١٤٢ ، ١٤٣ .
 من شد شد إلى النار . . . ف ٤١٣ .
 من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خداج . . . ف ٣٧٥ .

- من صلى هذه الصلاة في جماعة فكأنما قام نصف ليلة ... - ف ٠٨٩
 من عرف نفسه عرف ربه ... - ف ١٢٧ .
 من وافق تأمينه تأمين الملائكة ، أجابه الحق ... - ف ٤١٥ .
 من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ ف ٥٠٣ .

(ن)

- نحن بالله والله ! ف ٢٠٨ .
 نصر الله امرءاً سمع مني كلمة فوعاها فأداها كما سمعها ... - ف ١٧٦ .

(هـ)

- هؤلاء لعبدى ، ولعبدى ما سأل ... - ف ٤١٠ .
 هذه بينى وبين عبدى ، ولعبدى ما سأل ... - ف ٣٩٩ .
 هذه مشية يبغضها الله ورسوله إلا في هذا الموطن ... - ف ٥٠٣ .
 همز الشيطان ما يوسوسه في الصلاة ... - ف ٣٧١ (عن ابن عباس) .
 هو لها صدقة ، ولنا هدية ... - ف ١٧٠ .

(و)

- واصرف عنى سيئها ، لا يصرف سيئها إلا أنت ! - ف ٣٥٠ (من دعاء التوجيه) .
 وأعوذ بك منك ! - ف ٣٦٥ .
 واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت ! - ف ٣٤٨ .
 وجعلت قررة عينى في الصلاة ... - ف ٥٦٠ .
 وجهت وجهى للذى فطر السماوات ... وأنا أول المسلمين ... - ف ٢٧٣ - أ ، ٣٢٧ -
 ، ٣٤١ (شرح مهم للحديث) .
 والخير كله بيدك ... - ف ٣٥٢ .
 وسعنى قلب عبدى ... - ف ٩٧ (تأويل باطنى غريب) ، ٣١٢ ، ٤٣٩ .
 والشر ليس إليك ... - ف ٣٥٣ .
 الوقت ما بين هذين ... - ف ٨٢ :
 ولا تكبروا حتى يكبر ... - ف ٦٨٧ .
 ولكل امرء ما نوى . - ف ٢٦١ .

(ى)

- يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله . - ف ف ٥٧٣ - ٧٥ .
 اليد العليا خير من اليد السفلى . - ف ٢٢٥ .
 يذكرنى عبدي . - ف ٣٧٣ ، ٣٧٥ .
 يقول العبد : اهدنا الصراط المستقيم ... - ف ٤١٠ .
 يقول العبد : الحمد لله رب العالمين ... - ف ٣٢٧ .
 يقول العبد : الرحمن الرحيم ... - ف ٣٨٩ .
 يقول العبد : ملك يوم الدين ... - ف ٣٩٤ .

٣ - فهرس أقوال العرفاء والعلماء

- آخر ما يخرج من قلوب الصديقين حب الرياسة . - ف ٢٣٣ .
 أقعد على البساط وإياك والانسباط . - ف ١٠٦ .
 إن الأفلاك تدور بأنفاس العالم . - ف ٥٣٦ (أبو طالب المكي) .
 إن المصادر لا تعمل عمل الأفعال إلا إذا تقدمت . وأما إذا تأخرت فتضعف عن العمل . -
 ف ٣٧٤ .
 أنتم سميتموه خنزيرا . - ف ٢٦٣ (مالك بن انس ، صاحب المذهب الفقهي) .
 أوقفني في موقف العلم وقال لي : يا عبدي لا تأتمر للعلم . - ف ٦٦ (النفرى) .
 بعد أن أكل في أولياء الله . أكون وعاءاً للقدر؟ والله : لا كان ذلك . - ف ٢٤٨ .
 حكى عن آخر أنه بقى كذا سنة ما فاتته تكبيرة الإحرام مع الإمام . - ف ٦٦٢ .
 حكى عن بعضهم أنه ما دخل عليه منذ أربعين سنة ، وقت صلاة إلا وهو في المسجد . - ف ٦٦٢
 علمنا هذا ، مقيد بالكتاب و السنة . - ف ١٨٥ (الجنيدي) .
 قال أهل العربية في تقسيم الأفعال : « إن فعل الحال يسمى الدائم . وهو موجود بين طرفي عدم
 لا يمكن فيهما وجود أصلا : وهي الماضي والمستقبل » . - ف ٤٨٥ .
 قال بعضهم في حد التوبة : « أن تنسى ذنبك ، فإن ذكر الجفا ، في موطن الصفا ، جفا » .
 - ف ٣١٥ .
 قيل لمالك بن أنس : ما تقول في خنزير الماء؟ فأفتى بتحريمه . - ف ٢٦٣ .
 لا يؤم الناس أحد قاعداً ، فإن أمهم قاعد أبطلت صلاتهم وصلاته . (مالك) ف ٦٨٢ .
 لو لم يعظ أحد أحداً ، ما وعظ أحد أحداً . (الحسن البصرى) - ف ١٦٣ .
 اللبالي ، لا للقرآن يتلى . الليل لي ، لا للمحمدة والثنا . - (النفرى) ف ٦٦ .
 ما ثم إلا الله وأنا : - ف ٣٢٤ .
 ما خلقتك لتدل على سواي . - ف ٦٦ (النفرى) .
 ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله قبله . - (أبو بكر الصديق) ف ٣٠٥ .
 ما رأيت شيئاً إلا ورأيت « الباء » عليه مكتوبة (أبو مدين) . - ف ٦١١ .
 من صحح توكله في نفسه ، صحح توكله في غيره . - ف ٤٤٦ .
 يا عبدي : لا تأتمر للعلم . (النفرى) - ف ٦٦ .

٤ - فهرس الحكم والأمثال والقواعد

(١)

- الإتمام لا يصبح لإمام العلم من المأموم فيما يأتى به من أفعال الامام ظاهراً وباطناً . - ف ٦٧٨ .
 الإتمام لا يكون إلا بما يتعلق به الحس ، من سماع أو مشاهدة . - ف ٢٥٩ .
 الإتياع أولى . - ف ٢٧٤ .
 إتياع السنة أولى . - ف ٢٧١ :
 الإتياع الآلهى يحيل أن يكرر الحق التجلى لشخص ، أو يتجلى لشخصين فى صورة واحدة . - ف ٢٦١ .
 الآتى إلى الصلاة هو فى الصلاة ما دام يأتى إليها ، أو ينتظرها . - ف ٦٦١ .
 الاجتهاد (عندنا) فى الأصول وفى فروع الأحكام . - ف ١٩٧ .
 أجر العلماء عند الله : هو مشاهدة سيدهم إذا رجعوا إليه ، من التبليغ الذى أمرهم به . - ف ١٧٢ (بتصرف قليل) .
 الأحق بالإمامة من كان الحق سمعه وبصره ويده ولسانه ، وسائر قواه . - ف ٥٧٩ .
 أحوال الإنتقالات ، فى أحوال الصلاة ، المراد بها الثبات لتحقيق ما يتجلى للعبد فيها . - ف ٥٠٨
 أحوال الذاكرين - أعنى البواعث المذكورهم - مختلفة : فذاكر تبعته الرضية ، وذاكر تبعته الرهبة ، وذاكر يبعته التعظيم والإجلال . - ف ٣٨٥ (بتصرف قليل) .
 أحوال العبد تتنوع بتنوع ما يدعوه السيد إليه ، وإن كان عبده فى كل حالة . - ف ٣٤٥ :
 الأحوال مختلفة . - ف ٢٥٨ .
 الأحوال مفهومة . - ف ٤٩١ .
 آخر ما يخرج من قلوب الصديقين حب الرياسة . - ف ٢٣٣ .
 الأدب الذى يخص العبد ، فى معاملة الرب ، لا يعلمه إلا من الرب . - ف ٣٤٩ (بتصرف) .
 إذا أخطأ العبد ، فى غير ما أمره به سيده ، سمي مخطئاً وخاطئاً ، وسميت تلك الفعلة والحركة خطيئة . - ف ٣١٨ .
 إذا أشهدك الحق لم يكلمك ، وإذا كلمك لم يشهدك . - ف ١١١ .
 إذا أضيفت الحرية إلى الخلق ، فهو خروجه عن ريق الغير ، لا عن ريق الحق . - ف ٢٣٢ .
 إذا تجلى الحق كان البهت والفناء : فلم يصبح الكلام ، ولا المنجاة . - ف ١١١ .

- إذا ضربت الواحد في الواحد : كان الخارج واحداً . - فافهم . - ف ٥١٨
- إذا فصل بين المثليين بالنقيض : تميزا . - ف ٢٩٣ .
- إذا كان الحق لا يقول شيئاً حتى يقول العبد ، فالعبد أولى بالاتباع . - ف ٦٨٩
- إذا لم يحضر عين العبد ، لم تقم عنه جارحة من جوارحه ، ولا عن غير نفسها . - ف ٣٠٦ (بتصرف ف)
- إذا وقع كون بين كونين ، يكون للأول ابناً ، وللثاني بعده أبناً الذي يفهم من ذلك ، كان ما كان . - ف ٣٨٥ .
- الأذان : إعلام بالتجلى الإلهي ، لتتطهر الذوات لمشاهدته . - ف ١١٨ .
- الأذان : إعلام بدخول الوقت . - ف ١١٧ .
- الأذان : دعاء خاص في كل وقت ، بما يليق بذلك الوقت . - ف ١٥١ (بتصرف ف) .
- الإرتجاج على العبد في الصلاة ، من أول دليل على وجود عين العبد . وأعني بوجود عينه : ثبوته . - ف ٦٢٤ .
- إرتفاع موضع الإمام أولى : لأجل الاقتداء به على التبعين . - ف ٦٢٥ .
- الأسباب شعائر وأعلام ، وضعها الله لما يريد تكوينه وخلقه من الأشياء . - ف ١٢٢ (بتصرف ف) .
- استخف قومه فأطاعوه . - ف ١٣١ .
- لا تعاذة من الشيطان : لأنه البعيد . يقال : بشر شطون ، إذا كانت بعيدة القعر . - ف ٣٦٩ .
- الاستعاذة من عذاب جهنم ، هي الاستعاذة من البعد : فان جهنم معناه البعد . - ف ٤٥٦ .
- الاستقامة هي المطلوبة . - ف ٢٩٦ .
- الاستواء (هو) وقوف العبد في محل النظر من غير ترجيح . - ف ٤١ .
- الاسم « الله » جامع ، غير مشتق . ينعت ، ولا ينعت به . هو للأسماء كالألذات للصفات . - ف ٣٧٦ (بتصرف قليل) .
- اسم « الرب » كثير الدور والظهور في القرآن أكثر من باقي الأسماء . - ف ٤١٩ .
- اسم « الرب » من (الأسماء) الأمهات . - ف ٤١٩ (بتصرف قليل) .
- أسماء الله ، مثل الممكنات ، لانهاية لها . - ف ٤٥٢ .
- الأسماء تابعة للأحوال ، ولهذا يراعيها الشارع في الحكم على المكاف . - ف ٢٦٢ .
- أسماء الحق تختلف على قلوب الأولياء بفنون المعارف ، مع الآفات والأنفاس . - ف ٣٣ .
- أصحاب الأمر ، على الحقيقة ، هم الذين لا يقف لأمرهم شيء : لأنهم بالله يأمرون ، كما به يسمعون ، كما به يبصرون . فاذا قالوا للشيء : « كن ! » فيكون . لأنهم به يتكلمون . - ف ٥٨١ .

- الأصل حكم الفطرة . - ف ٦٠٢ .
- أصل الصلاة يقتضى الشفعية : للقسمة المذكورة فيها (فى الحديث القدسى) بين الله والعبد . -
ف ٥١١ .
- الأصل فى العبادات ، كلها ، أنها من الله ابتداء . - ف ٢٥٦ .
- أصل كل ما سوى الله : الاضطرار والإجبار . - ف ١٩٣ .
- الاعتبار إنما هو من الشرع ، لمن عقل عنه . - ف ٢٦٤ .
- الإعراض عن الحق : وقوع فى العدم . - ف ٢٠٩ .
- الأعمى هو الحائر الذى هو فى محل النظر : لم يترجع عنده شىء ، وليس بواقف فيكون شاكاً . -
ف ٦٠٢ .
- الإفتقار من الممكن إلى الممكن محال . - ف ٥١٦ .
- الإفتقار إلى الواجب بنفسه من الممكن ، فى غير ممكن ، محال . - ف ٥١٦ .
- الإقامة : القيام لتجليه إذا ورد . - ف ١١٨ .
- أقرب الحجب الصورة التى يقع فيها التجلى . - ف ٢٥٤ .
- أقعد على البساط ، وإياك والإنبساط . - ف ١٠٦ .
- أكثر الناس لا يعلمون : لأنهم لا يسمعون ، ولا يشهدون . - ف ٤٤١ .
- ألا كل شىء ، ما خلا الله ، باطل . - ف ٢٠٩ .
- الآلام محدودة مؤقتة . ورحمة الله غير مؤقتة . - ف ٣٩٥ .
- الله أثبت الماوك فى الأرض ، ونبى أن يكون فى العالم إله سواه : لا بالحقيقة ، ولا بحكم الجعل .
- ف ٣٤٣ .
- الله أكبر من أن يتقيد تكبيره بمثل هذه الصفة : لإحاطته ، إطلاقاً ، بكل حال ووجه . - ف ٦١٥ .
- الله أوسع وأجل وأعظم من أن ينحصر فى صفة تضبطه ، فيكون عند واحد من عباده ، ولا يكون
عند الآخر . - ف ١٩٩ .
- الله قائم على كل نفس بما كسبت . - ف ٢٩١ .
- الله لا يجب عليه شىء . - ف ٢٦٦ .
- الله مع العبد حيث كان . - ف ٦٦٢ .
- الله نور السموات والأرض . - ف ٧٤ ، ٧٧ .
- الله هو الأول الآخر . - ف ٣٠٢ .

- الله هو الكبير : واضع الأسباب ، وأمرنا بتعظيمها . - ف ١٢٨ .
- اللهم اجعلني نوراً: يمتدى بي كل من رآني في ظلمات برظاهره ، وبجر نفسه وباطنه . - ف ٤٧٥ .
- اللهم ارحمني برحمة الوجوب ، التي لا تحصل إلا بعد رحمة الإمتنان (...) حتى أكون كل شيء وسعته رحمتك . - ف ٤٧٨ (بتصرف قليل) .
- اللهم ارزقني من غذاء المعارف الذي يحيا به قلبي ، كما رزقتني من غذاء الجسوم بما أبقيت به جسدي وهيكل . - ف ٤٧٩ .
- اللهم أقمني في عين الجمع والوجود ، ففتح الأتوار بأحدية العين . فان لم أكن هناك ، فبجعلك إياي نوراً . وإن كنت هناك ، فبجعلك في نوراً أهتدي به في ظلمات كوني . - ف ٤٧٥ (بتصرف قليل) .
- اللهم أمنا بالخير ، وبما قصدناك فيه . - ف ٦١٢ .
- اللهم عافني من أمراض القلوب ، التي هي أغراضها . لا من أمراض الجسوم ، فانك في غاية القرب عند من أمرضت جسمه . - ف ٤٨١ .
- اللهم غيبي عني . وكن أنت بوجودي . فبيري بصري كل شيء بك . ويسمع سمعي كل مسموع بك . - ف ٤٧٥ (بتصرف قليل) .
- اللهم كثر خيرك لي ، وقلل بلاءك عني : قلل ما ينبغي ان يقلل ، وكثر ما ينبغي أن يكثر . وليس (ذلك) إلا عفوك عن خطيئتي . - ف ٤٨٢ .
- الألوهية تتضمن الملك . ولا يتضمن الملك الألوهية . - ف ٣٤٤ .
- الأم هي الجماعة - ٢٩٠ .
- الإمام بحسب مشهده . - ف ٦٢٨ (بتصرف قليل) .
- الإمام ترجمان عن الحق للمؤمنين . - ف ٦٧٣ .
- الإمام ، على الحقيقة ، من نواصي الخلق بيده . - ف ٦٨٣ .
- الإمام ، على الحقيقة ، هو الله . - ف ٦٨٥ .
- الإمام ، على الحقيقة ، هو الله . والمأموم المخلوقون . - ف ٦٣٣ .
- الإمام نائب عن الحق في حق من يقتدى به . - ف ٦٧٣ (بتصرف) .
- الإمام نائب عن الحق ، كما جعله النبي . - ف ٦٨٣ .
- الإمام (هو) الحق ، والقيومية صفتة . - ف ٦٩١ .
- الإمام هو العين المقصودة من الجماعة . - ف ٦٤٣ .
- الإمام هو المقصود في النيابة عن الجماعة . - ف ٦٣٩ .

- الإمام يقتدى به . - ف ٥٩٩ .
- الإمام يناجى ربه ويناجيه (ربه) ولا يخص نفسه فى الدعاء (...) فإنه لسان الجماعة . -
ف ٦٤٢ (بتصرف) .
- إمامة العقل : بمنزلة إمامة الرجل ، المسلم ، البالغ ، العالم ، الولد الحلال . - ف ٥٩٥ .
- الإمامة ، على الحقيقة ، إنما هى لله ، وأصحاب الأحوال هم نوابه وخلفاؤه . - ف ٥٨٠
- إمامة النفس : بمنزلة إمامة المرأة . - ف ٥٩٥ (بتصرف) .
- إمامة الهوى : بمنزلة إمامة المنافق ، والكافر والفاسق . - ف ٥٩٥ (بتصرف) .
- الأمر الإلهى يحمل ، احتياطاً ، على الوجوب ؛ والنهى على الحظر . - ف ٥٤ (بتصرف) .
- الأمر بالشىء لا يقتضى النهى عن ضده . - ف ٢١٢ .
- الأمر بين سامع ومتكلم ، انتحصيل الفائدة . - ف ٢٨٢ .
- الأمر ، فى نفسه ، قد يكون كما نراه ونشاهده (وقد لا يكون) . - ف ٢٠٥ .
- أمر النبى (ص) من كان خالف الصف وحده ، أن يعيد . - ف ٦٥١ .
- أمراض القلوب (هى) أغراضها . - ف ٤٨١ (بتصرف) .
- أمهات الأسماء فى القرآن ثلاثة : الله ، والرحمن ، والرب . - ف ٤١٩ .
- إن أكثر الناس لا يعلمون . - ف ١٥٤ .
- إن الله عند المنكسرة قلوبهم . - ف ٢٤٥ .
- إن الله قد شرع وتر صلاة الليل ليشفع به وتر صلاة النهار . - ف ٨١ .
- إن الله قد قرر حكم المجتهد : شرعاً منه ، كإفئاده . - ف ٦٢٠ .
- إن الله لا يحمد إلا بأسمائه : غير ذلك لا يكون . - ف ٣٧٤ .
- إن الله لا يظلم مثقال ذرة . - ف ٢٣٧ .
- إن الله لا يناجى عبده إلا من وراء حجاب . - ف ٢٥٣ .
- إن الله لا ينظر إلى صوركم (...) ولكن ينظر إلى قلوبكم . - ف ٩٧ .
- إن الله وتر يحب الوتر . - ف ٨٠ .
- إن الله يفتح للكبير بصدق توجه الصغير . - ف ٦٠٤ .
- إن الصحابة كانت تأخذ بالأحدث فالأحدث من فعل رسول الله . - ف ٨٣ .
- إن « فعل الحال » يسمى « الدائم » عند أهل العربية . - ف ٤٨٥ .

- إن لنفسك عليك حقاً . - ف ٦٠٩ .
- أنا جليس من ذكرى . - ف ٢١٧ .
- أنا عند ظن عبدى بنى . - ف ١٩٩ .
- أنا مع المنكسرة قلوبهم لأجلى . - ف ٤٧٩ .
- إنحصر الأمر فى ثلاثة مقامات : مقام جلال ، ومقام جمال ، ومقام كمال . - ف ٤٣٤ .
- الإنسان إمام جماعة ذاته ، ومامن جزء فيه إلا وهو حامد لله . - ٦٧٧ .
- الإنسان بحكم حاله ومشهده . - ف ٦١٢ .
- الإنسان ، بروحه ، ملك (بكسر الكاف) مدبر لما ولاه الله عليه من هذه النشأة ، الذى أشار به « البلد الأمين » . - ف ٦١٤ .
- الإنسان ذو بصر فى باطنه ، كما هو فى ظاهره . - ف ١٩٥ .
- الإنسان عالم فى نفسه : كثير من جهة المعنى ، وإن كان صغير الحجم . - ف ٥٩٤ .
- الإنسان ، فى أداء الفرائض ، عبد محض : عبودية اضطرار . وهو ، فى النقل ، عبد اختيار - ف ٥٦٧
- الإنسان فى صلاة ، مادام ينتظر الصلاة . - ف ١٨٨ ، ٦١٧ .
- الإنسان ، فى وقت واحد : موفق فيما فيه موفق ، ومخذول فيما فيه مخذول - ف ٢٣٤ (بتصرف) .
- الإنسان لا يحضر مع الله فى كل حال : لما جبل عليه من الغفلة والضيق . - ف ٢٣٧ .
- الإنسان مأمور بالحضور فى صلاته . - ف ٤٢٧ .
- الإنسان مجبور فى اختياره . - ف ١٩٥ .
- الإنسان مسافر إلى الله مع الأنفاس . - ف ٤١٦ .
- الإنسان موجود بغيره . - ف ٣٥٩ .
- الإنسان واحد العين ، كثير بالقوى . - ف ٦١٠ .
- الإنسان وإن طلب العلم لغير الله ، فحصله (أى العلم) أولى من الجهل . - ف ٥٩٧ .
- أنظر ا هل يصح منك الشكر قبل دخول حكم الاسم « المنعم » ؟ - ف ١٥٢ .
- الأنف ، فى الحس ، (هو) محل التنفس . والتنفس هو الحياة الحيوانية . - ف ٥٣٣ .
- إنفرد - سبحانه - بحقيقة التورية التى لا تقبل الشفعية . - ف ٨١ .
- إنما أمر العبد بالمسارعة إلى الخيرات ، لتصرفه فى المباحات لا غير . فمن كانت حالته أن لا يتصرف فى مباح ، فهو فى خير على كل حال . - ف ٦٥٨ .

- إنما جعل الإمام ليؤتم به . - ف ٦٧٩ .
- إنما يرحم الله من عباده الرحماء . - ف ٢ .
- أهل الجمع والوجود (هم) أهل الشريعة والحقيقة . - ف ٥٥ (بتصرف) .
- أهل الخندق : حتى على خير العمل ١ - ف ١٤٣
- أوقفنى الحق فى موقف العلم ، وقال لى : يا عبدى الاتأتمر للعلم . - ف ٦٦ .
- الأول أفضل الأشياء وأعلاها . - ف ٥٢ .
- أول اقامة الصلاة تكبيرة ، الإحرام : كمعجب الذنب من إقامة النشأة . - ف ٦١٧
- الأولى نقل الحديث ، كما ينقل القرآن . - ف ١٧٨ .
- أولياء الله أولى بصورة الكلمات فى العبادات : لأنهم يناجون من له الكمال المحقق . - ف ٣٢٦ .
- أولية الحق أولية مؤثرة فى إيجاد الكائنات . - ف ٥٣ .
- أولية الحق لاتقبل الثانى . - ٣٠٠ ، ٣٠٤ .
- أى فتنة أعظم من فتنة تقدر فى الدليل الذى أوجب السعادة للعباد ؟ - ف ٤٥٧ .
- الإيمان عين واحدة . والكثرة (فيه) إنما هى فى ظهوره فى المواطن . - ف ٢٩٨
- الإيمان فى صورة العروة . - ف ٩٠ .
- أيما تولوا فثم وجه الله ١ - ف ٢٠٤

(ب)

- باب النبوة قد سد ، كما سد باب الرسالة . وأعنى نبوة التشريع . ومابقى بأيدينا إلا الوراثة (النبوية) إلى يوم القيامة . - ف ٤٤٢ .
- برزخ الفجر هو خروج عالم الغيب إلى عالم الشهادة . - ف ٩٣ .
- برزخ المغرب هو خروج العبد من عالم الشهادة إلى عالم الغيب . - ف ٩٢ (بتصرف) .
- بوجود « السبعة » تم « نظام العالم » . وكان (العالم) مألوها ، مربوباً ، (وكان الله إلهاً ورباً) . - ف ٥٣٤ .
- بين قول الإنسان : الله كبير ، وقوله : الله أكبر ، - فرقان عظيم . - ف ١٨٠ .
- البيّن هو الحد الذى يتميز به العباد من ربه . - ف ٣٠٠ .

بين لى (يارب ا) ما نتقى . ووقفنى للبيان فى الترجمة عنك لعبادك ، بما تهينى من جوامع الكلم ، ليصح ورثى لرسولك . - ف ٤٨٠ .

البينية لا تغفل إلا بين أمرين . - ف ٣٠١ .

(ت)

تنزية « التكبير » للكبير والأكبر . - ف ١٢١ .

التحديد فى الأشياء يجعل تصرف الفاعل المختار فى حكم الاضطرار . - ف ١٩٥ .

تحصيل ما ليس ممكن لممكن : محال . - ف ٥١٧ .

تختلف أحوال المصلى بين يدى ربه - عز وجل - فى قيامه ، بحسب اختلاف ما يناجيه . - ف ٥٢٠
تربيع الشهادتين : للأول ، والآخِر ، والظاهر ، والباطن . - ف ١٢١ .

تضاف الأفعال إلى الحق ، من حيث إيجاد أعيانها . كما تضاف إلى العبد ، من كونه محلاً لظهور أعيانها فيه . - ف ٣٣٥ (قاعدة مهمة جداً) .

التطهير المطلوب إنما هو البراءة من النفس ، ورد الأمر كله إلى الله . - ف ٣١٢ .

تعلق « البسمة » عندى (فى الفاتحة) بقوله : الحمد لله بأسمائه (= رب العالمين) . فإن الله لا يحمد إلا بأسمائه . - ف ٣٧٤ .

التفويض (راجع إلى جناب الحق) : من حيث ما تقتضى نسبة العالم إليه ، لا غير . ف ٣٩٨ .
التقدير راجع إلى العلم . ف - ٢٦

« تكبير الله » واجب على كل حال . - ف ٢٦٦ .

« التكبير » لابد منه : إن حقائق الأسماء تطالبه لتفاضلها . - ف ٢٦٧ .

« التكبير » لا يعقل إلا بوجود « الأغيار » وتقدير وجود « الأغيار » . - ف ٢٦٦

التمجيد راجع إلى جناب الحق ، من حيث ما تقتضيه ذاته ، ومن حيث ما تقتضى نسبة العالم إليه . ف ٣٩٨ .

تنوعت الأحوال على أهل الله . فلا بد لهم من علامات يفرقون بها بين الأحوال التى تعطىها الأسماء الإلهية . - ف ١٥٨ (يتصرف قائل) .

التوايون هم الذين يكثر الرجوع إلى الله فى كل حال ترضيه . - ف ٥٦٠ .

التواضع لا يكون إلا من رفعة . - ف ٢٩٢ .

(ث)

ثم حيرة يخرج عنها العبد، ويتمكن له الخروج منها بالعناية الالهية . و ثم حيرة لا يتمكن له الخروج منها بمجرد ما أعطى الله للعقل من أقسام القسوة التي أيده بها : فيحار الدال في المدلول ، لعزة الدليل . - ف ٣٥٦ .

الثناء على الكون إنما هو بما يكون عليه ذلك الكون من الصفات المحمودة (...) أو بما يكون منه من الآثار المحمودة ، التي هي نتائج عن الصفات المحمودة . - ف ٣٨٦ .

(ج)

الجلوس في الصلاة ، جلوس العبد بين يدي السيد . - ف ٥٠٦ .
الجامع بين « الماضي » و « المستقبل » إنما هو العدم . - ف ٤٨٥ .
الجاهل بما ينبغي للإمام أن يعلمه لا يصلح للإمامه . - ف ٥٩٩ .
جميع عالم الإنسان قد اجتمع على عبادة ربه . - ف ٤٠١ (بتصرف فليل)
جميع العبادات تنبئ على الأحوال . وهي المعتبرة للشارع . - ف ٢٦٢

(ح)

« الحال » ظرف محقق^٢ . - ف ٤٨٦ .
« الحال » (= الزمان الحاضر) له الدوام : لا يوصف بـ « الماضي » فيأحقه العدم ولا بـ « المستقبل » فلا يكون له وجود . - ف ٤٨٦ .
« الحال » (= الزمان الحاضر) موجود بين طرفي عدم ، لا يمكن فيهما وجود أصلا : وهما « الماضي » و « المستقبل » . - ف ٤٨٥ .
« الحال » يعين القضايا ، والحكم يكون بحسبها . - ف ٣٦٦ .
الحالة البرزخية لها وجهان : وجه إلى الحق ، ووجه إلى الخلق . - ف ٤٢٤ .
حتى الإنسان يتألم بوجود الغيم ، ويضيق به صدره : فإنه كفارة لأمواراتها ، قد نسيها أو يعلمها . ف ٣٩٧ .
الحرص على الخير هو المطلوب . وهو الإسراع المطلوب لله من العبد لاحتكاك الأقدام . - ف ٦٦٢ .
حرمة الله ذاتية . - ف ١٢٦ .
حضور « جماعة العبد » مع الله تعالى ، في الصلاة ، واجب بلا شك . - ف ٥٥٣ .

- حضور العبد مع ذاته أولى . - ف ١٦٦ (بتصرف) .
 « الحضور » . من الأحوال . - ٣٢ .
 الحضور . من وجه كذا : (خاص) للكامل من الرجال . - ٣٢ .
 حظ العارف أن يسبح ربه بلسان كل مسبح . - ف ٤٢١ .
 الحق أحق أن يتأدب معه . - ف ٢٨١ .
 الحق عند ظن عبده به . - ف ١٩٩ .
 الحق ، في كل نفس . في الخلق ، في شأن . - ف ١٤٦ .
 الحق ، في نسبة الكل إليه ، هو نسبة واحدة . - ف ٢٥٧ .
 حق كل نفس أن تدعو نفسها وظيفها إلى طاعة الله ، بعد وضع الشريعة . - ف ١٤٦ .
 الحق لا يتقيد بالأحوال . - ف ٦٦١ .
 الحق لا يحصل منه في العبد شيء ، ولا للعبد منه شيء . - ف ٥١٧ .
 الحق لا يسلم عليه : لأنه هو السلام . - ف ٤٤٠ .
 الحق لا يناجى بالألقاب (...) وإنما يناجى بالحضور معه . - ف ٣٠٥ .
 الحق ما يتجلى إلا بحسب القابل . - ف ٦١٩ .
 الحق متميز عن الخلق ، بلاشك ، من كل وجه . - ف ٥٦٦ .
 الحق منزّه عن التقييد ، في أفعاله ، بالزمان (والمكان والمادة) . - ف ٤٨٦ .
 الحق هو الواجب الوجود لذاته . والعبد هو الذي استفاد منه الوجود ، فإن أصله العدم . - ف ٣٠١ .
 الحق هو الوجود . والخلق هو العدم . - ف ٢٠٩ .
 الحقيقة تعطى أن ما ثم شيء خارج عن الحق ، أو تخلى عنه الحق . - ف ٢٥٧ .
 حتى على خير العمل ! - ف ١٤٣ .
 الحياة تقتضى الشرف والعزة لنفسها . - ف ٥٣١ .
 الحياة والعزة مرتبطتان كالأشياء الواحد ، مثل ارتباط الجبهة والأنف . - ف ٥٣١ .
 « الحياة » هي المتبصرة في « الصفات » . - ف ٥٣٢ .

(خ)

- الخاص إن تقدمه من هو دونه ، فليس بخاص . - ف ٥٧٧ .
 الخضوع واجب ، في كل حال ، لله تعالى ، ظاهراً وباطناً . - ف ٥٠٢ .

- الخواطير النفسية كلها عورة . - ف ٢٢٤ .
 الخيال يرد المعقول محسوساً في آخر الليل ، ويرد المحسوس معقولاً في آخر النهار . - ف ٠٩٣ .
 الخير كله بيدك (يارب) . - ف ٣٥٢ .
 الخير المحض هو الوجود الخالص : الذي لم يكن عن عدم ، ولا إمكان عدم ، ولا شبهة عدم .
 - ف ٣٥٢ .

(د)

- الداعي إلى الله لا يز يد على ما جاء به رسول الله ، إلا إن أطلع الله . - ف ١٧٩ .
 الدخول في كل حال من أحوال الصلاة ، كالدخول على البيوت في الدار الجامعة . - ف ٤٣٨ .
 دعاء النفوس إلى الله (هو) من الله في نفس الأمر . - ف ١٥٠ .
 دعاء النفوس من الأكوان (هو) بالنظر إلى الغافلين أو الجهلاء . - ف ١٥٠ .
 دليل الحق على الحق : وجود الحق في عين وجود الممكن من حيث ما هو وجوده (أي الممكن
 وجود الحق . لا من حيث إنه (أي الممكن) موجود عن الحق ، أو مفتقر إلى الحق .
 - ف ٥١٦ .

- الدم حار رطب : طبع الحياة . - ف ٣٩٦ .
 الدين : في صورة التقييد . - ف ٩٠ .

(ذ)

- « الذات » هي المطلوبة الجامعة . - ف ٥٣١ .
 التذاكر جليس الله . - ف ٣٦٩ .
 ذكر الجفا ، في موطن الصفا ، جفا . ٣١٥ .
 الذكري لمن كان له قلب . - ف ٢٠٣ (بتصرف) .

(ر)

- الرئيس ، بين يدي الملك ، في محل الافتقار . - ف ٢٣٣ .
 الراجع حول الحمى يوشك أن يقع فيه . - ف ٢٢٢ .
 رب مبلغ أوعى من سامع . - ف ١٧٦ .
 الرحمة الإلهية قد تأتي إلى العبد في الصورة المكروهة : كشرب الدواء ، الكره الطعم والرائحة
 للمريض ، والشفاء مبطون فيه . - ف ٣٨٩ .
 الرحمة ، من جانب الملك ، هي رحمة عزة وامتنان مع استغناء . بخلاف رحمة غير الملك ،
 كرحمة الأم بولدها ، للشفقة الطبيعية . - ف ٣٨١ .

الرحمة الواحدة تعطى حقيقةها من الله أن يرزق بها عباده: من جماد ، ونبات ، وحيوان
وانس وجان ، ولم يحجبها عن كافر ، و مؤمن ، ومطيع ، وعاص . - ف ٣٩٠ .
رحمة الوجوب لا تحصل إلا بعد رحمة الامتنان . - ف ٤٧٨ .
« الرحمن الرحيم » لا يفارقان « ملك يوم الدين » . (بل ويتقدمانه !) . - ف ٣٩٤ .
رفع الأيدي (في الصلاة) مؤذن بأن الذي حصل منها ، قد سقط عند رفعها . - ف ٤٩٨ .
الركبتان محل الاعتماد . - ف ٥٢٥ .
الركوع هو الخضوع إلى الله . والمبادرة إليه أولى . - ف ٦٧٠ .

(ز)

الزمان الذي لا يتقدم : وهو الآن . - ف ٦٠ .
الزيادة (في الحديث) من العدل ، الثقة ، مقبولة . - ف ٤٩٧ .

(س)

سبب الحياء من الله ، العلم بأنه يراك ، لا بأنتك تراه . - ف ٤٦٧ (بتصرف) .
(السبع الصفات) للحضرة الإلهية ، بمنزلة الأعضاء السبعة للساجد . - ف ٥٢٩ .
سجود السهو ترغيم للشيطان . - ف ٧٠٣ .
السرعة بالأقدام لا تكون إلا من همته متعلقة بالجهة (...) لا بالله . - ف ٦٦٣ .
سلام العارف من الصلاة ، لانتقاله من حال إلى حال . - ف ٤٦٣ .
السلطان ظل الله في الأرض . - ف ٦٩١ .
السليم العقل من يترك ما أعطاه نظرة في الله (...) ويرجع مآقالاته الأنبياء (...) فهو
أولى به من أن يحضر مع الله بفكرة . - ف ٤٢٨ (بتصرف) .
السماء ليست بمحل للشياطين ، ولا يمكن لهم . - ف ٦٤٩ .
السمع والبصر راجعان إلى العلم . والعلم يغني عنهما . إنهما مرتبتان عينهما المسموع والمبصر .
فهما ، من العلم ، تعلق خاص . - ف ٥٣٠ .
السيد لا يكون عبداً . - ف ٣٣٤ .

(ش)

الشارع إذا أتى بلفظ ما ، فإنه يحمل ذلك اللفظ على ما هو المفهوم منه (...) في لغة العرب .
إلا أن يخصص الشارع ذلك اللفظ بوصف خاص (...) . - ف ٥٣٦ .

- الشارع إنما يراعى وارد الوقت . - ف ٦٦٥
 الشاهد مخاطب بالعلم بما يشهد . بخلاف الحاكم . - ف ٤٢٧ .
 الشر المحض هو العدم . - ف ٣٥٣ .
 شرع « التكتيف » في الصلاة ، في حال الوقوف ، لأنه موطن وقوف العبد بين يدي الملك .
 - ف ٣٤٢ .
 الشرع قرر حكم المجتهد له ، في نفسه ، ولما قلده . - ف ٦٢ .
 الشرع ما ترك شيئاً إلا وقد أشار إليه : علمه من علمه ، وجهله من جهله . - ف ٢٤٦ .
 الشغل بضم الحبيب يفنى عن مخاطبته . - ف ١١٣ .
 الشقاء والسعادة ، المعبر بهما عن الأمور التي تتألم بها النفوس وتتنعّم ، هما مطلبان عامان للنفوس ،
 من حيث الحس والمحسوس . - ف ٣٥٨ (بتصرف) .
 الشمس الحق . والصلاة المناجاة . فإذا تجلّى الحق كان البهت والفناء : فلم يصح الكلام ،
 ولا المناجاة . - ف ١١١ .
 الشيء لا يشارك نفسه . - ف ٣٠٩ .
 الشيء لا يضاف إلى ذاته . - ف ٦٠٩ .
 الشيطان إذا تألفا ، صح على كل واحد منهما اسم الشيطان . - ف ٥١١ .
 الشيطان إذا تألفا ، كانا شيئاً واحداً . - ف ٥١٣ .
 الشيطان إنما كان بعده عن الله المخالفة لأمر الله . - ف ٦٤١ .
 الشيطان (...) هو محل البعد عن الله (...) . - ف ٦٤٠ .

(ص)

- « الصبح » هو خروج من الغيب إلى الشهادة . - ف ٥٧١ .
 « الصحو » و « السكر » (هما) من علوم الأذواق . - ٤٤٥ (بتصرف) .
 الصفة تطلب موصوفها : فإنه لا يقبلها إلا من هي له . - ف ٤٩١ .
 الصفة يعقل منها أمر زائد وعين زائدة على عين الموصوف . - والوصف قد يكون عين الموصوف
 بنسبة خاصة ، مالها عين موجودة . - ف ٤٢٢ .
 الصوف إنما شرعت في الصلاة ليتذكر الإنسان بها وقوفه بين يدي الله يوم القيامة ، في ذلك
 الموطن المهول . - ف ٦٤٧ .
 الصلاة تقضى بالقرب : للمناجاة . - ف ٢٣٧

- الصلابة ثانية في المرتبة ، من شهادة التوحيد . - ف ٣٠ .
 الصلاة خير من النوم . - ف ١٤٢ .
 الصلاة خير موضوع . - ف ١٤٣ .
 الصلاة داخل الكعبة حالة من كان الحق سمعه ، وبصره ، ولسانه ، ويده ، ورجله . - ف ٢٠٣ .
 الصلاة دخول على الحق . - ف ١٩٥ .
 صلاة الليل هي صلاة المحبين وأهل الأسرار . - ف ٦٩ .
 الصلاة نور . - ف ١١٢ ، ١٩٥ .
 الصلاة الواحدة لا تقام في اليوم مرتين . - ف ٦٧٩ .
 الصور لا يلزم من انعدام شيء منها انعدام العالم ، من حيث جوهريته . - ف ٥٣٦ .

(ص)

- الضمان لا يجتمعان . - ف ٣١٦ .

(ط)

- طاعة السلطان واجبة . فان السلطان بمنزلة أمر الله المشروع ، من أطاعه نجا ، ومن عصاه هلك . - ف ٥٨١ .
 الطاعات ، كلها ، المقربة : للعقل . - والمباحات : للنفس . - والمخلفات : للهوى . - ف ٥٩٤ .
 الطبيعة ، في الرتبة ، دون العقل . فلم يصبح لها التقدم ، ولا لمن مال إليها . - ف ٥٨٣ .
 طريق الهدى هو معرفة ما خلقك الله لأجله . - ف ٣٣٨ .

(ظ)

- ظاهر الإنسان جماعة ، (وباطنه فرد) . - ف ٦٥٤ .
 الظاهر من الممكنات وأعيانها (هو) وجود الحق ، والممكنات باقية على أصلها من الإمكان ، لا تبرج (عنه) أبداً . - ف ٥١٧ .
 الظل تبع ، بلا شك . - ف ٦٩١ .
 ظهر الحق ، في عالم الشهادة ، بصورة التالي لكلامه . فافهم . - ف ٨٨ .

(ع)

- العابدون ، من العبد ، كثيرون . - ف ٤١٠ .
 المعارض لا يتنزل منزلة الفرض . - ف ٥١٠ .

- العارف إذا تعوذ ينظر في الحلال الذي أوجب له التعوذ ، وينظر في حقيقة ما يتعوذ به ، وينظر فيما ينبغي أن يعاذ به . فيتعوذ بحسب ذلك . - ف ٣٦٤ .
- العارف رأى أن طهر قلبه لمناجاة ربه ، إذا طهره بنفسه زاده دنساً إلى دنسه : كمن يزيل النجاسة من ثوبه ببوله . - ف ٣١٢ .
- العارف ، على صلاته ، دائم . وفي مناجاته ، بين يدي ربه ، قائم . - ف ٣١ .
- العارف هو صاحب الوقت . - ف ٣١ (بتصرف) .
- العارفون ، في حر كآتهم وسكناتهم ، في صلاة ومناجاة . - ف ٦١٨ .
- « عالم الأمر » أنوار : فلا يحترق ، ، بل يندرج في النور الأعظم . - ف ٤٧٧ .
- « عالم الأمر » ما عنده دعوى . - ف ٤٧٧ .
- عالم التخيل والبر زخ هو تنزل المعاني في الصور الحسية . - ف ٩٠ (بتصرف) .
- العالم دليل على الله ، لأننا نعبر منه إليه . - ف ١٢٧ .
- العالم موجود . فالمرتبة موجودة . - ف ٥٣٤ .
- العالم بالله ، مع توبته ، لا يزال في ذكر ذنبه . أثرت في نفسه وحشة المخالفة . - ف ٣٤٧ .
- العالم بالله يعتمد إلى أكل الصلوات عند الله . - ف ٣٢٦ .
- العالم لا يزال أبدأ يجرى مع الحق على مقاصده . - ف ٣٢٨ .
- العالم من عبد الله . وغير العالم يعبد لما يرجوه من الله . - ف ٣٣٨ .
- العامل بالقرآن كالأكل من ثمر البستان . - ف ٥٧٨ (بتصرف) .
- العامى ما يعرف من رحمة الله به إلا إذا أعطاه ما يلائمه في غرضه وإن ضره ، أو ما يلائم طبعه ولو كان فيه شقاؤه . والعارف ليس كذلك . - ف ٣٨٩ .
- العبد ، الأديب ، العارف : هو وجه سيده . - ف ٣٢٧ .
- العبد إذا حضر ، تضمن حضوره حضور اللسان ، وسائر الجوارح . - ف ٣٠٦ .
- العبد إذا ركع ، فقد أعلمت أنك أنه في حال برزخى ، بين القيام والسجود . - ف ٤٦٥ .
- العبد إذا مشى على الصراط الذى عليه الرب ، على شهو دمنه ، كان الحق أمامه ، وكان العبد تابعاً للحق ، على ذلك الصراط ، مجبوراً . - ف ٤١١ .
- العبد بحكم ما يراد به . - ف ٣٠١ .
- العبد ، بكله ، لله . - ف ٢٣٧ .
- العبد ، بما كان منه لله ، (هو) لله . - ف ٢٣٧ .

- العبد ظل . - ف ٦٩١ .
- العبد عبد . والرّب رب . - ف ٣١٨ .
- العبد غائب عند اليهود ، لاستيلاء المشهود عليه . - ف ١١١ .
- العبد ، في حال الاستواء ، من غير ترجيح . - ف ٤١ .
- العبد ، في سجوده ، يطلب أصل نشأة هيكله : وهو الماء والتراب . - وبقيامه ، يطلب أصل روحه . - ف ٤٢١ .
- العبد (...) في الماضي ، موصوف بـ « ليس » . وفي المستقبل : موصوف بـ « ليس » . وفي حال اتصافه بالوجود (في الحاضر) ، من حيث ذاته موصوف بـ « ليس » . - ف ٤٨٧ .
- العبد قاصر أن يعرف ، من نفسه ، ما ينبغي أن يكلم به ربه ، في وقت مناجاته . - ف ٢٨٩ .
- العبد لا يرى ربه من حيث شفيعته ، وإنما يراه من حيث وتيرة الفردية . - ف ٥٦٥ .
- العبد لا يشاركه سيده في عبوديته . - ف ٣٣٤ .
- العبد لا يكون سيّدا لمن هو له عبد ، من حيث ماهو عبد له . - ف ٣٣٤ .
- العبد لا ينبغي له استحقاق الأجر على سيده . - ف ١٧١ .
- العبد مأمور بأن يستقبل ربه في قلبه في صلاته . بل في جميع حر كاته وسكناته . - ف ١٩٦ .
- العبد ماله إرادة مع سيده . - ف ٣٠١ .
- العبد متنوع الأحوال . - ف ٢٣٧ .
- العبد مجبور في اختياره . - ف ١٩٣ : ٤٧٩ .
- العبد مكسور في الأصل بإمكانه . وجبره إنما هو بأن ألحقه الله بالوجوب ، ولكن بغيره . - ف ٤٧٩ .
- العبد وإن أضاف الفعل إلى نفسه ، فما هو شريك في الفعل . إنما هو منفرد بما يصح أن يكون له منفرداً ، من ذلك الفعل . ويكون الحق منفرداً ؛ ما يصح أن يكون به منفرداً من ذلك الفعل . - ف ٣٣٤ . (قاعدة مهمة جداً) .
- العبد يتضمن الرب بوجوده ، بلا شك . - ف ٥١٤ .
- العبد يسعى لعبادة به ، من حيث أولية ربه ، لا من حيث أولية عينه . - ف ٥٣ .
- العبد يطلب الواجب الوجود لنفسه ؛ لأنه ممكن . - ف ٥١٤ .
- العبد يقيم سره ، بين يدي ربه ، في كل حال ؛ فهو متصل في كل حال . - ف ٦٢٠ .
- العبد ينبغي أن يكون على هيئة الاحتفاز ، من أجل ورود أوامر سيده عليه ، لا يفغل . مراقبها . - ف ٥٣٩ .
- عبودية الاضطراب أشرف ، في حق الإنسان ، من عبودية الاختيار . - ف ٥٦٧ .

- عبودية الصبي عبودية اختيار ، لسقوط التكليف عنه . - ف ٥٨٤ .
- عبيدنا إخواننا . - ف ١٧١ .
- العجلة من الشيطان إلا في خمس . - ف ٥٠٨ .
- العدم عبارة عن « لاشيء » و « لاشيء » لا يكون ظرفاً لغير شيء . - ف ٤٨٦ .
- « عدم العدم » هو عين الوجود . - ف ٢٩٢ .
- العدم لا يقع فيه تمييز . - ف ٤٨٥ .
- العدم لا يكون ظرفاً ، لأن المعلوم لاشيء . - ف ٤٨٦ .
- العزة والحياة مرتبطتان كالشيء الواحد : مثل ارتباط الجبهة والأنف في كونها عظماً واحداً .
- ف ٥٣١
- « العفو » من الأضداد : يطلق بازاء الكثرة ؛ ويطلق بازاء القلة . - ف ٤٨٢ .
- العقل لا يقبل صور الكثيف . - ف ٩٢ .
- على كل عضو من أعضاء (المصلى) ، في الصلاة ، صلاة . - ف ٥٥٣ .
- علم الأذواق والأسرار لا يجمل على التجوز في الكلام : فانه ، على الحقيقة والكشف ، يعمل . - ف ٦١٧
- العلم أشرف المقامات . والحب أشرف الأحوال . (والكمال) و الجمع بين أشرف المقامات وأشرف الأحوال . - ف ٥٦٤ .
- العلم في صورة اللبن . - ف ٩٠ .
- عواقب الثناء ، كلها ، ترجع إلى الله . - ف ٣٨٦ .

(غ)

- عاية الذلة من يظوه الدليل . - ف ٢٤٤ .
- « الغيب » لا يقبل الشهادة . - ف ٩٢ .
- « الغيب » هو الأصل . وهو هوية الحق . - ف ٥٧١ .
- الغيرة على الحق لا تصح . وفي الحق تصح . وللحق تصح . - ف ١٠٨ .

(ف)

- الفاسق ما خرج (الأصل : من خرج) عن أصله الحقيقي - وهو كونه عبداً ، لأنه لهذا خلق .
فانه لا بد أن يكون عبداً لله ، أو عبداً لهواه . فما برح من الرف . - ف ٥٨٧ .
- الفاضل يصلح خلف المفضل : يرقى همته ، ويرغبه في طلب الأنفس والأعلى . - ف ٦٠٤ .
- فإنه يجعلنا من أهلي الكثيف والوجود ، ويجمع لنا بين الطرفين ، المعقول والمشهود . - ف ٤٥٧ .

فانظر ما أكرم هذا الرب ! مع الغنى المطلق الذى وصف به نفسه ، كيف ربط نفسه فى جميع
مأمر به من العباد ؟ - ف ٥٥٦ .

فرض على العبد رؤية تقصيره فى طاعة ربه . - ف ٣١٢ .

الفرض على المكلف الاجتهاد ، لا الإصاابة . - ف ١٩٨ .

الفروض هى حقوق الله . وحقوق الله أحق بالقضاء . - ف ٦٩٩ .

الفصاحة فى لسان العرب (هى) نظابق الألفاظ (للمعاني) فى نسق . - ف ١٥٦ .

الفصل المقوم فى حق ذات الحق يستحيل . - ف ٤٥٠ .

الفعل لا يكون أزلا . - ف ٢٦ .

الفعل للوتر . - ف ٩٢ .

فكما أن « ليس » الذى هو العدم ، هو (للعباء حقيقة لا ينفك عنها ، بل هى عينه - كذلك « ليس »
الذى هو الوجود ، هو للحق حقيقة ، لا يوصف بتقويضه . - ف ٤٨٧ .

فكما لا ينبغى أن يلتفت (نصلى) بوجهه (...) عن القبلة - كذلك لا ينظر بقلبه إلى غير
من يناجيه ، وهو الله . - ف ٦٤٥ .

فهمنا الله ، وإياك ، حكمه ، وجعلنا ممن ثبت ، فى معرفته ، قدمه . - ف ٩٦ (بتصرف)
فهمنا الله ، وإياكم ، مواقع خطابه ، وجعلنا ممن تأدب بآدابه عرفناه من آدابه . إنه اللطيف بأحبابه
- ف ٧٧ .

فى كل كبد رطبة أجر . - ف ٣٩٦ .

فى وقت الإستواء يغيب عنك ظلك . - ف ١١٢ .

(ق)

قارىء القرآن جايس الله . - ف ٣٦٩ .

قارىء القرآن كما لك البستان . والعالم به كالعارف بأنواع قواكه البستان ، وتطعيمه ، ومنافع
فواكهه . - ف ٥٧٨ (بتصرف) .

القبر أول منزل من منازل الآخرة . - ف ٤٥٦ .

قبلتك فى الكعبة (هى) ما استقبلت منها . - ف ٢١١ (بتصرف) .

قد قضى (الله) القضية . - ف ٤٩٠ .

القرآن كلام الله وما كل كلام (الله) قرآن . - ف ٣١٤ .

قرائن الأحوال تفيد العلوم التى تجيء بطريق العبارات . - ف ٤٩١ .

القربة إلى الله ، العقل لا يستعمل بإدراكها : فهى للشرع خاصة . - ف ١٣٩ (بتصرف) .

- القربات إلى الله لا تعلم إلا من عند الله ، ليس للعقل فيها حكم بوجه من الوجوه . - ف ٦٥٢ .
 قضية في عين . - ف ٦٧١ .
 قلب العبد هو ثوب الرب الذي وسعه . - ف ٣١٢ .
 القول أقوى من الفعل . - ف ٦٠ .
 القيام هو الحركة المستقيمة . - ف ٢٩٦ .

(ك)

- الكافر الأصلي هو الذي استتر عنه الحق . - ف ٢٩٩ .
 الكافر هو صاحب السر ، والغيرة تغلب عاينه . - ف ١٠٨ .
 الكبير ، على الإطلاق ، من غير تقييد ولا مفاضلة ، هو الله . - ف ١٢٨ .
 كل ألم ، في الدنيا والآخرة ، فإنه مكفر لأمر قد وقعت . - ف ٣٩٦ .
 كل تحية ، في العالم ، إنما هي مرتبطة بحقيقة إلهية ، كانت ما كانت . - ف ٤٣٥ .
 كل دابة ، الله أخذ بناصيتها . - ف ٤١٢ (بتصرف) .
 كل شخص يسبح ربه الذي اعتقده رباً . وكم (من) شخص ما يعتقد في الرب ما يعتقد غير ه . -
 ف ٤٢٠ .
 كل شيء ، ما خلا الله ، باطل . - ف ٢٠٩ .
 كل عضو (في الإنسان) له دعوى بما خلقه الله عليه من القوة التي ركبها فيه ، وفطره عليها . -
 ف ٤٧٤ .
 كل على حسب شربه . - ف ٥٢٣ .
 كل فعل يجوز أن يفعل في الصلاة ، فهو صلاة . - ف ٥٥٢ .
 كل كبد فإنها رطبة . لأنها بيت الدم . - ف ٣٩٦ .
 كل ماسوي الله لا يمكنه الخروج عن قبضته . - ف ٢٠٦ (بتصرف) .
 كل ما ليس بفرص ، ويخبره سجود السهو ، فإن الإمام يحمله عن المأموم . - ف ٦٩٩ .
 كل ما هو من تمام الصلاة ، جاز العمل إلى تحصيله في الصلاة . - ف ٦٧١ .
 كل ما يقام فيه العبد إنما هو عن صفه إلهية ؛ ظلها هو الذي يظهر في العبد . - ف ٦٩١ .
 كل مصبل إنما هو على حسب حاله من الله . - ف ٧٠٥ .
 كل مصبل بحسب ما يقع له ، ويشهده الحق في مناجاته . - ف ٦٣٠ .
 كل مقدمة لا تنتج غير مناسبتها . - ف ٣٠٣ .
 الكل ملك لله . - ف ٢٣٢ .

- كل ممكن له خصوص وصف . فله من الله اسم خاص به : من ذلك الاسم خص بالوصف الذي يتميز به عن كل ممكن . - ف ٤٥٢ .
- كل من يصلى مع ربه بلاشك : فهو في جماعة بلاشك . - ف ٥٥٣ .
- كل موجود لا بد له من عدو وولى . - ف ٣٢٤ .
- كلام الله لا ينبغي أن يقدم عليه شيء أصلاً ، بوجه من الوجوه . - ف ٥٧٧ .
- كلمة « لا إله إلا الله » ظهرت في الصورة في ستة وثلاثين موضعاً من القرآن . - ف ٢٩٣ .
- كم من شخص يكون ، هنا ، مأموماً من أهل الصفوف ، يكون غداً إماماً أمام الصفوف ا ويكون إمامه ، الذي كان في الدينا ، يصلى به ، مأموماً غداً . - قبالها من حسرة ا - ف ٦٤٧ .
- كما أن لكل نوع من الأعمال علماء يخصصه ، كذلك لكل مقام آداب ومعاملات تخصه . - ف ٦٦ .
- كمن يزيل النجاسة من ثوبه ببواله ا - ف ٣١٢ .
- الكون من وجه ، محمود للاحامد . ومن وجه ، للاحامد ولا محمود . - ف ٣٨٧ .
- كيف لا يكون العبد مجبوراً وناصيته بيد ربه . - ف ٤١١ .

(ل)

- لا بد أن يكثف البرزخ المعاني المجردة حتى يقبلها عالم الشهادة . - ف ٩٢ (بتصرف) .
- لا بد أن ياطف البرزخ الصورة الحسية حتى يقبلها عالم الغيب . - ف ٩٢ (بتصرف) .
- لا بد (لأهل الله) من علامات يفرقون بها بين الأحوال التي تعطيها الأسماء الإلهية . - ف ١٥٨ (بتصرف) .
- لا بد من فروض الأحكام لاقامة العدل في العبادات التي خولب بها جماعة الجوارح . - ف ٦١٤ .
- لا تأتمر للعلم (بل كن له مأموراً) . - ف ٦٦ .
- لا تبطل الصلاة بفعل شيء منها . - ف ٥٥٢ .
- لا تجوز إمامة من لا يعلم ولا يتعلم (...) والمتقدم به ضال . - ف ٥٩٩ (بتصرف) .
- لا تضر بوالله الأمثال . - ف ٧٧ .
- لا ينبغي الأحذية لإلا لله . - ف ٨٠ .
- لا حال أشرف من الصلاة : لجمعها بين الشهود والمناجاة . - ف ٥٦٠ .
- لا حرية عن الله . - ف ٢٣٢ .
- لا حكم للعقل في إيجاد شيء قربة إلى الله . - ف ١٣٣ .
- لا حول ولا قوة إلا بالله . - ف ١٧٣ .
- لاشك أن الباطل عبارة عن العدم . - ف ٢٠٩ .

- لا فائدة في الكلام إلا في حقائق المراتب ، لأن بها يعقل التفاضل بين الأعيان . - ف ٥٣٥ .
- لاسان أفصح من لسان الأحوال . - ف ٤٩١ .
- لا مشهود إلا الله . - ف ٢٦٧ .
- لا مناسبة بين الله وبين خاقه : ليس كمثلته شيء . - ف ٤٥٠ .
- لا مناسبة بين الله وخلقه إلا افتقار الخلق إليه ، وغناه عنهم . - ف ٣٠٣ (بتصرف) .
- لا يؤذّن للصلاة قبل وقتها ماعدا الصبح . - ف ١٤٧ .
- لا يؤم الرجل في سلطانه . ولا يقعد في بيته - على تكريمة - إلا باذنه . - ف ٥٧٥ .
- لا يبقى في الوجود خلاء . - ف ٤٣٧ .
- لا يثنى على الله إلا بأسمائه الحسنى . - ف ٣٧٦ .
- لا يخرج وقت صلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى . - ف ٥٩ .
- لا يسجد إلا من قيام . - ف ٢٩٢ .
- لا يصح أن يكون المتحرك هو المحرك لنفسه : لكونه نراه ساكنا . - ف ٣٣٥ .
- لا يصح خضوع من خضوع . - ف ٢٩٢ .
- لا يعتبر عندنا ما يخالفنا فيه علماء الرسوم إلا في نقل الأحكام المشروعة . - ف ٣٤٠ .
- لا يفارق الغيب الهوية . - ف ٥٧١ .
- لا يقال في الوجود المستفاد : هو عين الممكن ، ولا غير الممكن . ولا يقال فيه : هو عين الحق ، ولا هو غير الحق . فله نسبتان يعرفهما العارف . - ف ٤٢١ .
- لا يقاوم الإيمان شيء مع وجوده في محل العاصي . - ف ٥٨٦ .
- لا يكلف الله نفساً إلا وسعها . - ف ٧٠٥ .
- لا يناجى الحق شخصان من مرتبة واحدة ، للتوسع الإلهي . - ف ٢٤٢ .
- لا ينبغي أن يضاف إلى العبد شيء ، فهو المضاف ، ولا يضاف إليه . - ف ٣٢٧ .
- لا ينبغي أن يقيد المصلي ، في مناجاته ، بصفة خاصة . - ف ٥٢٠ .
- لا ينبغي أن نتخذ الحق دليلاً على العالم ، فكنا نجوز منه إلى العالم . وهذا لا يصح . - ف ١٢٧ .
- لا ينبغي أن يناجى الحق إلا بكلامه ، وبالجامع من كلامه . - ف ٢٩٠ .
- لا ينبغي ، بعد أن جعل الله قلوبكم أوعية لمعرفة وتجليه ، أن تجعلوها وعاءاً للأغيار . - ف ٢٤٩ .
- لا ينبغي العدول عما عينه الشارع لمن أراد اتباع السنة ، والوقوف عند حكم الله ورسوله . - ف

- لا ینجی حذر من قدر . - ف ٤٩٠ .
- لأن الله هو السلام ، فلا یسلم ، علیه . - ف ٤٦٣ .
- لحاجة فی نفس یعقوب قضاها . - ف ٥٤٣ .
- لطیفة الإنسان وأحدة العین . - ف ٦٥٤ .
- لفاعل المنکر أن ینهی عن المنکر ، وإن لم یفعل اجتمع علیه إیمان . - ف ١٦٣ .
- لكل امرئ ما نراه . - ف ٢٦١ .
- لكل حق حقیقة . - ف ٢١٦ .
- لله الوصف الأعلى الأنزه ، ولك الوصف الأدنى الأتزل : - ف ٢٤٤
- لله وترية الفردية ، من كونه إلهاً ، وترية الأحدية ، من كونه ذاتاً . - ف ٥٦٥ .
- للمواطن أحكام ، فافعل بمتضاها تكن حكیماً . - ف ٥٠٤ (بتصرف) .
- لم یجعل الصراط المستقیم إلا لمن أنعم الله علیه . - ف ٤١٢ .
- لم یكن المقصود بعبادة كل عابد إلا الله . - ف ٢١٠ .
- لوقت سلطان لا یحكم فيه غيره . - ف ١٥١ .
- للهم حكم فی الإنسان ، كما للعقل حكم فيه . ف ٣٠٨ .
- لما كان الصبر یمیل إلى حكم الطبيعة ونیل أغراضه ، سمی صیباً . - ف ٥٨٣ .
- لما كلف (الله) عباده بالمشیء على صراط خاص عینه لهم ، كان من عدل إلیه سعد ، ومن عدل عنه شقی . - ف ٦١٥ .
- لو ارتفع السبب لارتفع المسبب . ولو زال المسبب من العقل ، لم یجد السبب من یظهر قیه أثره :
فیزول كونه سبباً . - ف ٥٣٥ .
- لو خشع قلبه لخشعت جوارحه . - ف ٦٦٣ .
- لو سجد من ركوع ، لكان خضوعاً من خضوع . - ف ٢٩٢ .
- لیس فی الإمكان أبدع من هذا العالم . - ف ٥٣٤ .
- لیس فی العالم صمت أصلاً . والكلام على الدوام . - ف ٤٩١ .
- لیس للأماكن أثر فی حجاب القلب ، إلا لأصحاب الأحوال . - ف ٢٣٩ .
- لیس للمأموم أن یسبق إمامه بشیء من أفعال الصلاة . ولا من أقوالها . - ف ٦٨٩ .
- لیس المراد (من القراءة) جمع الحروف ولا تألیفها (...) وإنما المراد بالقراءة التدبیر لعانی ماتنلوه . - ف ٤٠٧ .

- ليس من شرط كل مقام ، إذا دخله الإنسان ذوقاً ، أن يحيط بجميع ما يتضمنه من جهة التفصيل .
 - ف ٦٠٦ .
- ليس الوجود خلاف الحق . - ف ٢٠٦ .
- ليس وراء معرفة العبودية حال يرتقى ، يقوم مقامه ، أو يكون فوّه . - ف ٥٧٩ .
- ليست الصفة النبوتية سوى واحدة ، لا يصح أن تكون اثنتين . - ف ٤٥٠ .
- ليكن مشهودك الحق وإمامك ، من حيث ما وصفه الشارع ، لا من حيث ما دل عليه العقل ، حتى تكون ذا دين نى عقلك وعقدك وعملك ، وإن لم تفعل ، انتقص من عبادتك على قدر ما أدخلت من عقلك ، من حيث فكرك ونظرك . - ف ٦٣٦ .
- « الليل » له الغيب ، وله الاسم « الباطن » . - ف ٥٧٢ .
- « الليل » لى لا للقرآن يقل ، ولا للمحمدة والثنا . - ف ٦٦ .

(م)

- المؤذن داع إلى الله . - ف ١٧٥ .
- المؤمن ليس بفاسق أصلاً ، إذا لا يقاوم الإيمان شيء مع وجوده ، فى محل العاصى . - ف ٥٨٦ .
- المؤمن من استوى خوفه ورجاؤه . - ف ٤٤ .
- ما أثبتته الحق لا يلحقه الانتفاء . وما نفاه (الحق) لا يمكن إثباته . - ف ٣٤٣ (بتصرف) .
- ما أعز صاحب مراعاة الأنفاس . - ف ١٤٦ (بتصرف) .
- ما أعلى كلام النبوة . - ف ١٢٧ .
- ما « أنا » « هو » : « أنت » « هو » إبنى ما استفدت لإمناك الوجود . وأنت عين الوجود - ف ٣٥٩ .
- ما تعبدنا الله بفهم غيرنا . - ف ١٧٧ .
- ماثم إلا الله ، ولا متكلم إلا الله : إما بفعل يفعله (...) أو أمر آخر . - ف ٤٢٥ .
- ماثم إلا الله وأنا . - ف ٣٢٤ .
- ماثم إلا العجز . - ف ١٩٩ .
- ماثم إلا واحد . - ف ٣٠٩ .
- ماثم مصل فذ . - ف ٥٥٣ .
- ما جعله الله دليلاً عليه - من جملة الأدلة على توحيد - إلا أنفراده بالخلق . - ف ١٤٠ .
- ما خلقتك لتدل على سوائى . - ف ٦٦ (بتصرف) .
- ما سبق به العلم فهو كائن . - ف ٤٩٠ .

- ما عهد شيء لعينه إلا الله . - ف ٢٠٠ .
- ما عبده العابد إلا من كونه لها ، لا من حيث ذاته . - ف ٦٧٤ .
- ما على الرسول إلا البلاغ والبيان . - ف ٨٣ .
- ما عليكم في الدين من حرج . - ف ١٩٢ .
- ما في كل موطن يرزق الإنسان العصمة في أحواله ، والتوفيق في أمره . - ف ٢٣٤ .
- ما من وصف وصف الحق به نفسه ، إلا وقد ندبنا إلى الانصاف به . - ف ٦٣٣ .
- ما في وسع الإنسان أن يعلم ما في نفس غيره . - ف ٧٠٥ .
- ما يبذل القول لدى . - ف ٤٩٠ .
- الماء الحياة . - ف ٢٧٦ .
- المبادرة إلى أول الأوقات هو الأحوط في العبادات . - ف ٥٤ (بتصرف)
- المتأخر لا يكون إماماً مقدماً . - ف ٥٨٣ .
- المتشيع بما لا يملك كلابس ثوبى زور . - ف ٣٨٧ .
- متعاقب القصد إلى الله هو حال مخصوص مع الله قصده ، عن حال مخصوص مع الله خرجت منه به إليه . - ف ٢٥٧ .
- المجتهد مصيب ومخطئ . (وهو مأجور على كل حال) . - ف ١٩٧ .
- الحب يتمنى ويشتهى أنه لا يزال في مشاهدة محبوبه ومناجاته على الدوام . - ف ٥٦١ .
- الحب يصلح معيداً وهو لا يعلم . والعارف يصلح لا على جهة الإعادة ، وهو يعرف . - ف ٥٦٤ .
- المحرك (بفتح الراء) هو المتحرك (بكسر الراء) ما هو المحرك (بكسر الراء) . - ف ٣٣٥ .
- محل القدرة الأيدي . - ف ٥٠٠ .
- مذهبنا : الوقوف عند السنة ، والعمل بها . - ف ٢٧٤ .
- المرأة هي النفس . - ف ٢٢٤ .
- المراتب تتفاضل . - ف ١٩٩ .
- المراد من الفتنة (= الامتحان) : تمييز الصادق الإيمان من الكافر والمرتاب . - ف ٤٥٩ .
- المراد من المصلى الحضور مع الله (...) وإنما يكون مع الله من حيث ما هو بين يديه في عبادة خاصة دعاه إليها ، يحرم عليه في باطنه ما حرم عليه في ظاهره . - ف ٦٤٤ .
- مرتبة الإمامة أعلى من مرتبة المأموم . - ف ٦٢٦ .
- المرجح محمود من وجهين . - ف ١٨٤ .

- المسارعة إلى الخير مشروعة ، بعد الثبات والإطمئنان في الخير الذي أنت فيه . - ف ٥٠٨ .
- المسارعة إلى الخيرات مشروعة . والسكينة مشروعة . والوقار (مشروع) . - ف ٦٥٧ .
- « المستقبل » لا يكون في « الماضي » إلا أن يجمعها وجه . - ف ٤٨٥ .
- « المسنون » هو الذي فعل في زهوان النبي (...) وعرفه وقرره . - ف ١٤٢ .
- المصلي بحسب ما يدعوه الحق إليه . - ف ٥٢٢ .
- المصلي بحسب ما يلقي إليه (الحق) في نفسه . - ف ٥٢٢ .
- المصلي ، في حال الصلاة ، مناج لله ، غائب عن كل ما سواه . - ف ٤٦٢ (بتصرف) .
- المصلي ، في صلاته ، بحسب ما يتاجيه به . - ف ٥٢٠ .
- المصلي ، في وقوفه بين يدي ربه ، له نسبة الفوقية . - ف ٤١٨
- المصلي هو الثاني من السابق في الحلبة . - ف ٣٠ .
- المصلي يتاجى ربه (ويتاجيه ربه) . - ف ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٤٠٧ .
- المصلي يواجه ربه في قبلته . - ف ٢٨٠
- المصلون هم) في محل القرية من لله . فينبغي أن يكونوا في القرب ، بعضهم من بعضهم ، بحيث لا يبقى بينهم خلل يؤدي إلى بعد كل واحد من صاحبه : - ف ٦٤٠ (بتصرف) .
- المصلون هم) الساهون في صلاتهم ، لا عن صلاتهم . - ف ٣١١ .
- مطلق الضلالة : الحيرة ، والجهل بالأمر ، وبطريق الحق المستقيم . - ف ٣٥٤ .
- المعاصي لا تؤثر في « الإمامة » مادام (صاحبها) لا يسمى كافراً . - ف ٥٨٨ .
- المعبود واحد . - ف ٤٠٠ .
- المعتبر في بقاء العالم إنما هو عين جوهره ، الذي أظهرت كونه صورة ما . - ف ٥٣٦ .
- « المغرب » وتر صلاة النهار . - ف ٧٩ ، ٨٠ .
- « المغرب » وترية العبد . و « الوتر الليلي » وترية الحق . - ف ٥٦٥ .
- المغفرة لا تصح (في حق العبد) إلا بعد حصول فعل الخير الموجب لها . - ف ٦٥٩ .
- مقام الدعوة إلى الله يقتضى الأجرة . - ف ١٦٨ .
- المقامات ، في هذا الطريق ، (هي) كأنواع الأعمال في الشريعة . - ف ٦٦ .
- المقصود بالعبادات واحد . - ف ٤٠٠
- المقيم للصلاة هو حاجب الحق الذي يدعو الخلق إلى الدخول على الله . - ف ٦٦٨ .

- المكاشف قد يطلع ، وقتاً ، على الأمر من جميع جهاته ، وقد يطلع على بعض وجوهه (...)
 فيحكّم على الكل ، فيكون صحيح الكشف ، مخطئاً في تعميم الحكم . - ف ٥٩٠ .
- المكافء أمور ، إذا دعاه الله ، أن يبدأ بنفسه . - ف ٦١٢ .
- الملك أقرب إلى الوترية من البشر . - ف ٧٩ .
- الممكن عدم لنفسه ، فإن العدم لا يستفاد . - ف ٤٢١ .
- الممكن لا يفتقر إلا لأمر ممكن . - ف ٥١٦ .
- الممكن ليس بفقير لممكن على الإطلاق ، ولا اغير ممكن . - ف ٥١٧ .
- من أجل الله عبدت الآلهة . - ف ٢٠٠ .
- من الآداب مع المملوك ، إذا حيوا ، حيوا بالانحناء (...) وإذا نوجوا ، وأثنى عليهم
 قام المثني أو المكلم لهم بين أيديهم . - ف ٢٩٤ .
- من أذن فهو يقيم . - ف ١٦١ .
- من أراد أن يجد الله فليعد المرضى . - ف ٤٨١ . (بتصرف) .
- من أطاع الرسول فقد أطاع الله . - ف ٤٤٦ .
- من أنت عنده (يارب !) فما شقى . - ف ٤٨١ .
- من جعل الحق في قلبه وواجهه ، غاب عنه إمامه . - ف ٦٨٣
- من شذ شد إلى النار . - ف ٤١٣ .
- من شغلته الصور عن نسبة ما هو الصورة ، أو شغله ما هو الصورة عن نسبة هو
 الصورة : فهو الناسي في الحاليتين . - ف ٢٥٤ .
- من صحح توكله في نفسه ، صحح توكله في غيره . - ف ٤٤٦ .
- من عاد مريضاً وجد الله عنده . - ف ٢١٦ (بتصرف) .
- من ليس كذله شيء ، كيف يصحح أن يشبه شيئاً ، أو يشبه شيء . - ف ٤٥٠ .
- من المحال على العبد استقبال عين ذاته بقلبه . أي من المحال أن يعلم العبد ربه من حيث
 عينه ، وإنما يعلمه من حيث جهة الممكن . - ف ١٩٦ .
- من عرف نفسه عرف ربه . - ف ١٢٧ .
- من فاته مرعاة أنفاسه ، في الدنيا والآخرة ، فاته خير كثير . - ف ١٤٦
- من لا أدب له لا تتخذة المملوك جليساً ، ولا سميراً ، ولا أنيساً . - ف ٢٨٢ .
- من لا عظمة ذاتية له ، لنفسه ، فعظمته عرض في حكم الزوال . - ف ١٢٨ .

- من لم يمثل أمر رسول الله ، لم يمثل أمر الله . - ف ١٧٩ - ١
 من لم يعرف ربه أنه ربه ، وأشرك معه في ألوهيته من لا يستحق أن يكون لها ، كان
 من المغضوب عليهم . - ف ٤١٣ .
 من وافق تأمين أسمائه (تأمين) أسماء خالقه ، كان حقاً كله . - ف ٤١٥ .
 من يرى نفسه في ربه ، يراه في غيره . - ف ٤٤٦ .
 المناجاة كلام . - ف ٢٨٩ .
 المناسبة تعقل بين الوالد والولد . - ف ٣٠٣ .
 المناسبات ، في الأمور ، أولى من عدم المناسبات . - ف ٦٢٦ .
 المهيض : هو المكسور بعد جهر . وهو كسر العارفين . - ف ٤٧٩ .
 الموحد ، في الصلاة ، هو الذي لا يرى نفسه فيها . - ف ٢٢٨ .

(ن)

- الناظر في الدليل ، ما هو الدليل له مطلوب لذاته . - ف ١٢٦ .
 النبوة إمامة . - ف ٥٩٣ .
 نبوة التشريع طور آخر ، متميز عن طور الإتياع . - ف ٤٤٢ (بتصرف) .
 النجاسة تقتضى البعد عن الله . - ف ٢٣٧ .
 نحن بالله ولله . - ف ٢٠٨ (بتصرف) .
 نحن نسارع ، في الخيرات ، إلى المغفرة . - ف ٦٥٩ .
 نزهوا ربكم عن الخضوع : فإن الخضوع إنما هو لله ، لا بالله . فإنه يستحيل أن تقوم به
 صفة الخضوع . - ف ٤١٩ .
 نسبة التنفس إلى الحياة هي أقرب النسب . - ف ٥٣٣ .
 النسيان ، في مناجاة الحق ، غير معتبر . - ف ٢٥٣ .
 نعوذ بالله من العمى والخللان ! - ف ٦٢ .
 النفور هو النور . - ف ٤٧٤ .
 « النكل » في اللسان ، هو القيد . - ف ٤٨٩ .
 النية غيب من عمل القلب . - ف ٦٧٨ .
 نية المأموم لا ترتبط بنية الإمام إلا في الصلاة ، من كونها ذات أفعال . - ف ٢٦١ .
 النية من عمل القلب . - ف ٢٦٠ .

(هـ)

- « هو » سبحانه ا - السبب الأول ، الذى لا سبب لأوليته . - ف ٥٣ .
 « هو » - سبحانه ا - « الكل » : (...) الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن . - ف
 ١٠٨ (بتصرف) .
 « هو » - سبحانه ا - الوجود - وبه ظهرت الأعيان . - ف ٢٠٦ .
 هيئة الأعماء هى هيئة المستوفز ، المحتفز ، وهكذا ينبغى أن يكون العبد مع الله فى
 أحواله . - ف ٥٣٩ .

(و)

- وأن ليس للإنسان غير الذى سعى . - ف ١ .
 وأنتم الأعلون . - ف ٤٢١ .
 الواجب الوجود غنى على الاطلاق . - ف ٥١٧ .
 الوتر أحدى الأصل . - ٧٩ .
 الوترية ، فى حق المخلوق ، محال . - ف ٨٠ .
 وجب على كل عاقل ستر السر الإلهى . - ف ٢١٤ .
 وجب على المصلى أن يستئذ بالله من الشيطان الرجيم ، بخالص من قلبه ، يطلب بذلك
 عصمة ربه . - ف ٣٧١ .
 وجه الشيء حقيقته . - ف ٤٧٣ .
 وجه الشيء ذاته وحقيقته . - ف ٣٢٩ .
 وجه كل شيء حقيقته . - ف ١٩٩ .
 الوجه محل العلم . - ف ٢٢٤ .
 وجود « الحال » وجود ذاتى ، لا يصبح فيه العدم ، وله الدوام . - ف ٤٨٥ .
 وجود الخلق لامناسبة بينه وبين وجود الحق . - ف ٣٠٣ .
 الوجود ، كله ، كلمات الله التى لا تنفد . - ف ٤٩١ .
 الوجود لا يصبح إلا ل « ل حال » . والوجود لا يكون إلا لله . - ف ٤٨٥ .
 الوجود المستفاد للممكن برزخ بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن لنفسه :
 فالممكن عدم لنفسه ، والواجب وجود لنفسه . - ف ٤٢١ .
 وجود الممكنات المستفاد إنما هو عين ظهور الحق فيها . - ف ٣٨٧ .

- الوجود هو الخير الخالص . - ف ٢٠٩ .
- وجود الواجب لنفسه له وجه يتضمن الممكن : وهو كونه إلهياً ، قادراً ، مريداً ، - وله وجه ، بالنسبة إلى ذاته ، لا يتضمن وجود الممكن جملة واحدة . - ف ٥١٤ .
- الوقت ما بين هذين . - ف ٨٢ .
- الوقت هو ما أنت به في حالك : فلا يرتبط . - ف ٣٤ .
- ولد الزنا هو العلم الصحيح عن قصد فاسد ، غير مرضى عند الله ، فهو نتيجة صادقة عن مقدمة فاسدة . - ف ٥٩٧ .
- ولله المثل الأعلى . - ف ١١١ .
- وما أنسانيه إلا الشيطان . - ف ٧٢ .
- ومن كل شيء خلقنا زوجين . - ف ٨٠ ، ٨١ .

(٥)

- يتعالى الله عن العوارض الطارئة . - ف ٢٠٥ .
- يتوجه الحكم على المكلف من جهة الحال التي يكون عليها . - ف ٢٦٢ (بتصرف) .
- اليد العليا خير من اليد السفلى . - ف ٢٢٥ .
- اليدان محل الإقتدار . - ف ٥٢٥ .
- اليدان محل العطاء والكرم . - ف ٥٢٥ .
- يقول الحق معلماً (للمصلى) : إذا وقفت بين يدي ، فقف فقيراً ، محتاجاً ، لا تملك شيئاً ، (ولا يملكك شيء) . - ف ٤٩٨ .
- ينبغي أن تكون الصور الباطنة والهمم ، من المصلين ، متساوية في التوجه إلى الله ، والإخلاص له . - ف ٦٣٩ .
- ينبغي أن لا يتكلف في القرآن محذوفاً إلا للضرورة . - ف ٣٧٤ .
- ينبغي للإنسان ، إذا قرأ الآية ، أن يستحضر في نفسه ما تعطيه تلك الآية ، على قدر فهمه . - ف ٣٦٣ .
- ينبغي للعبد ، إذا سمع كلاماً أو تكلم هو ، أن يفرق بين ما هو العبد فيه نائب عن الله ، وبين ما هو الله فيه مترجم عن العبد . ويميز ذلك بالصفة . - ف ٤٩١ .
- ينبغي للمصلى أن يكون له شغل بربه ، لا بغير ربه . - ف ٦٣٠ .
- ينبغي للمصلى أن يكون مع الحق بحسب الوقت : فلا ينظر إلى ماض ، ولا إلى مستقبل . - ف ٦٢٤ .

٥ - فهرس الشعر

(ف ٣١١)	وعلل	بوأكيا	ركم من مصل	والكد والعنا
(ف ٣٢٢)	إذا قلت	ألا تدعو	وأخر يحظى	الفريضة وانتدى
(ف ٤٩٠)	فقد فاز	لا له سمع	وكيف وسر	بلغ المدى
(ف ٤٩٠)	ألا كل شيء	(زائل)	فتحرىها التكبير	حرمه سوا
(ف ٢٠٩)	(وإن كان)	ننسل	وتحليلها التسليم	ليلة السرى
(ف ٣١١)	تقول	أقول	وما بين هذين	وما ترى
(ف ٤٨٧)	أقول	إذا عبد	فمن نام عن	قد استوى
(ف ١٠٨)	أأعتب	أأعتب	وإن حل	بجبر ماسها
(ف ٤٠٩)	أخبروني	أنا حي	وإن كان في	ينقص ماعدا
(ف ١٠٨)	أنا حي	أنا حي	صلاة انفجار	وفي المسا
(ف ٤٠٩)	أنا حي	أنا حي	وحافظ على	الخضارمة الأولى
(ف ٤٠٩)	أنا حي	أنا حي	وبين صلاة	على طوى
(ف ٤٠٩)	أنا حي	أنا حي	ولاتنس يوم	المنيرة والسنا
(ف ٤٠٩)	أنا حي	أنا حي	وبادر التهجير	حلبة العلى
(ف ٤٠٩)	أنا حي	أنا حي	وإن نخل خف	دونك يافى
(ف ٤٠٩)	أنا حي	أنا حي	ومن كان	علك ترتضى
(ف ٤٠٩)	أنا حي	أنا حي	فهذى عبادات	لدى سعى
(ف ٤٠٩)	أنا حي	أنا حي	(ف ١)	
(ف ٤٠٩)	أنا حي	أنا حي والله : لولا	ولاصباينا
(ف ٤٠٩)	أنا حي	أنا حي	(ف ٢٠٧)	
(ف ٤٠٩)	أنا حي	أنا حي	تقصيرك	وأنتهى

٦ - فهرس الأعلام

٥٦ ، ٥٧ ، ١٣٥ (ح) ، ٢٤٧ - ٤٩ (هام) ،
 ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٥٩٦ (ح) ، ٧٠٦ ،
 (ح) .
 ابن عمر (عبد الله) : ف ٥ ، ١٥٧ ، ٥٣٨ ، ٥٨٨ ،
 ٦٢٤ .
 ابن الغسال = علي بن ابي الغنائم ...
 ابن فرشله = علي بن عز العرب ...
 ابن كنانة (من الفقهاء) : ف ١٨٢ .
 ابن مسعود (عبد الله) : ف ٤٣٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
 ٤٥١ ، ٤٩٧ .
 ابن المظفر النشبي = علي بن المظفر ...
 ابن هلال = محمد بن نصر الله ...
 ابن يرتقيش المعظمي = محمد بن يرتقيش ...
 أبو بكر سليمان الحموي الواعظ : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أبو بكر بن محمد أبي بكر البلخي : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أبو بكر بن يونس الحلال : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) .
 أبو بكر الصديق : ف ٣٠٥ .
 أبو بكر محمد بن خلف بن صاف اللخمي المقرئ :
 ف ٤٠٤ •
 أبو بكرة (صحابي) : ف ٦٦٢ ، ٦٧٠ .
 أبو الحسن ، علي بن المظفر = علي بن المظفر ...
 أبو حميد الساعدي (صحابي) : ف ٥٤٧ .
 أبو حنيفة النعمان (الفقيه) : ف ٥٧٥ .

(١)

إبراهيم (النبي) : ف ٦٩ (ضمنًا) ، ٧٠ .
 إبراهيم بن ابي بكر بن يونس الحلال : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٧٠٦ (ح) .
 إبراهيم بن ... كزجي : ف ٧٠٦ (ح) .
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٧٠٦ (ح) .
 إبراهيم بن محمد بن محمد القرطبي : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 إبراهيم بن ... مظفر المصري : ف ٤٢٩ (ح) .
 إبليس - المفردات الفنية .
 ابن أبي الحسن المصري = عبد المنعم بن مظفر ...
 ابن ابي العز الصفار = نصر الله بن ابي العز ...
 ابن ابي الهيجا الدمشقي = أحمد بن ابي الهيجا ...
 ابن أم مكتوم (صحابي ، مؤذن الرسول) :
 ف ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٦٠٢ .
 ابن ابلجاب = عبد العزيز بن عبد القوي ...
 ابن جهنم ، محمد بن عبد القادر بن الصائغ : ف
 ٧٠٦ (ح) .
 ابن حزم (الظاهري ، أبو محمد) : ف ١٤٩ .
 ابن سودكين النوري = اسماعيل بن سودكين ...
 ابن عباس ، عبد الله : ف ٩٨ ، ٣٧١ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ .
 ابن عبد اللطيف البغدادي = يوسف بن عبد اللطيف .
 ابن العربي (المؤلف) : ف (ح) ، ٤٨ (ضمنًا) .

أبو داود (المحدث) : ف ٥٤٧ .
 أبو دجانة (صحابي) : ف ١٢١ ، ٥٠٣ .
 أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) :
 ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أبو طالب المكي : ف ١٢١ ، ٥٣٦ .
 أبو العباس ، أحمد بن علي بن ميسون = أحمد بن
 علي بن ميمون ...
 أبو العباس الحريري : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ .
 أبو عبد الله ، محمد بن إبراهيم الإربلي : ف ٤٢٩
 (ح) .
 أبو عبد الله الدلال (إشبيلية ، من شيوخ المصنف)
 ف ١٤٥ .
 أبو عبد الله القرباقي : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
 أبو عمر بن عبد البر : ف ٥٤٦ .
 أبو عيسى الترمذي (محمد بن سورة) : ف ٥٥٠
 أبو القاسم بن أبي الفتح الحريري : ف ٢٥٥ (ح) :
 ٤٢٩ (ح) : ٧٠٦ (ح) .
 أبو قتادة (صحابي) : ف ٥٤٧ .
 أبو محمد ابن حزم = ابن حزم ...
 أبو مدين : ف ٦١١ .
 أبو المعالي ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف)
 ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ .
 أبو هريرة : ف ٣٥٧ ، ٥٤٤ .
 أبي (من قراء الصحابة) : ف ٦٢٣ .
 أحمد بن إبي بكر بن سليمان الحموي : ف ٢٥٨
 (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أحمد بن أبي الهيجا الدمشقي : ف ٢٥٨ (ح) .
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

أحمد بن عبد الرحيم بن بيان الدمشقي : ف ٢٥٨ (ح)
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أحمد بن علي بن ميمون بن آب ، التوزري ثم
 المصري ، المعروف بالقسطلاني : ف ٥٧ .
 أحمد بن علي القرطبي : ف ٢٥٨ (ح) .
 أحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي الحنفي : ف
 ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 آدم (أبو البشر) : ف ٢٢٣ .
 إسماعيل بن سودكين النوري : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 إشبيلية : ف ١٤٥ .
 الأعرابي : المفردات الفنية .
 أم دلال بنت الشيخ ولي الدين أحمد بن مسعود بن
 شداد المقرئ ف ٧٠٦ (ح) .
 أم القرى = مكة (وانظر المفردات الفنية) .
 أهل البصرة : المفردات الفنية .
 أهل الخندق : المفردات الفنية .
 أهل الكوفة : المفردات الفنية .
 أهل المدينة : المفردات الفنية .
 أهل مكة : المفردات الفنية .
 الأوزاعي : ف ٢٥٢ .

(ب)

بجاية (بلد بالمغرب) : ف ٦١١ .
 بخارى (بلد في آسيا الوسطى) : ف ١ (ح) .
 البخاري (صاحب الصحيح) : ف ٤٢٤ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ (ضمنا) .
 البراء بن عازب (صحابي) : ف ٤٩٧ .

(خ)

- خديجة (السيدة ، أم المؤمنين) : ف ٤٤٧ .
 خضر (الخضر) : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ٣٣٣ .
 الخلاطى ، محمد بن على بن الحسين = محمد بن على
 بن الحسين .
 الخلال = إبراهيم بن ابى بكر بن يونس .
 الخلال = أبو بكر بن يونس .
 الخليل = إبراهيم (النبي) .

(د)

- الدجال : المفردات الفنية .
 الدلال = أبو عبد الله الدلال .
 دمشق (بلد) : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ،
 ٧٠٦ (ح) .

(ر)

- رابعة العدوية : ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ (العدوية) ،
 ٦٧٤ .
 رام هرمز : ف ٣٧٧ .
 رفاعة بن رافع : ف ٥٤٥ ، ٥٤٦ .
 رمضان (شهر) : المفردات الفنية .

(ز)

- زاوية صدر الدين القونوى : ف ١ (ح) .
 الزنجاني = محمود بن عميد الله ، ظهير الدين .

(س)

- سفيان بن عيينة) : ف ٣٧٥ .
 سليمان (النبي) : ٢٨٥ .
 سليمان الهاشمى العلوى الحسينى : ف ١ (ح) .
 سوقة وردان (بالقاهرة) : ف ٢٤٧ .

بركة بن حسن بن مالك : ف ٢٥٨ (ح) .

- ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 بريرة (صحابية) : ف ١٧٠ .
 البصرة : ف ١٢٠ .
 بعلبك : ف ٣٧٧ .
 بلال (الصحابى) : ف ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٧ .
 بلخ (بلد) : ف ١ (ح) .

(ت)

- الترمذى ، المحدث = أبو عيسى الترمذى .
 التوزرى = أحمد بن على بن ميمون ...

(ج)

- جابر (صحابى) : ف ٦٣٩ .
 جابر بن يزيد الجعفى (من رواة الحديث) : ف
 ٦٨٢ .
 جبريل : المفردات الفنية .
 الجنيذ : ف ١٨٥ .

(ح)

- الحجاج (بن يوسف الثقفى) : ف ٥٨٨ .
 الحريرى = أبو العباس الحريرى .
 الحسن بن ابى الحسن البصرى : ف ١٦٣ .
 الحسن بن إبراهيم الإربلى : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٧٠٦ (ح) .
 حسين بن على الموصلى : ف ٧٠٦ (ح) .
 حسين بن محمد الموصلى : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩
 (ح) .
 حواء : ف ٢٢٣ .

- عبد الكريم بن أبي الحسن الحمصي : ف ٢٥٨ (ح) .
 عبد المنعم بن مظفر بن أبي الحسن المصري : ف
 ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : ف
 ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 العدوية = رابعة العدوية .
 العرب : المفردات الفنية .
 عربي : المفردات الفنية .
 العربي : المفردات الفنية .
 العلاء (من رواية الحديث) : ف ٣٧٥ .
 علي بن أبي طالب (ع) ف ٣١١ ، ٤٩٥ ، ٦٢٤ .
 علي بن أبي الغنائم الغسال : ف ٢٥٨ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 علي بن أحمد القرطبي : ف ٧٠٦ (ح) .
 علي بن عبد العزيز : ف ٥٤٥ .
 علي بن عز العرب بن فرشله : ف ٢٥٨ (ح) .
 علي بن محمود بن أبي الرجا : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 علي بن المطهر النشبي ، أبو الحسن : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٤٥٣ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 عمر بن الخطاب (ض) : ١٤٢ ، ٤٣١ ، ٤٥١ .
 عمران بن حبيش بن علي : ف ٤٢٩ (ح) .
 عمران بن محمد بن عمران : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 عيسى بن إسحق المذباني : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩
 (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 عيسى بن مريم (ع) : ف ٤٤٣ .

(غ)

غزوة الخندق : المفردات الفنية .

(ش)

شاذان (من الفقهاء) : ف ٢٥٢ .

(ص)

- صاحب : المفردات الفنية .
 الصحابة : المفردات الفنية .
 صحابي : المفردات الفنية .
 صدر الدين القونوي : ف ١ (ح) .
 الصديق = أبو بكر الصديق .

(ظ)

ظهير الدين محمود بن عبيد الله الزنجاني = محمود
 بن عبيد الله الزنجاني .

(ع)

- عائشة (السيدة ، أم المؤمنين) : ف ٢٣٩ .
 عبد الله بن زياد بن سمعان : ف ٣٧٥ .
 عبد الله بن عباس = ابن عباس
 عبد الله بن عمر = ابن عمر
 عبد الله بن محمد بن أحمد الأندلسي : ف ٢٥٨
 (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 عبد الله بن مسعود = ابن مسعود
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي الفهم ، الدمشقي :
 ف ٢٥٨ (ح) .
 عبد الرحمن بن عوف : ف ٦٠٣ .
 عبد السلام بن أبي الفضل (بن زرافة) : ف
 ٧٠٦ (ح) .
 العبد الصالح = خضر (الخضر) .
 عبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب : ف ٢٥٨
 (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

٤٥٤ - ٥٥٥ ، ٤٥٨ - ٥٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ،
 ٤٨٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،
 ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٦٠ ،
 ٥٧٢ ، ٥٧٣ - ٥٧٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٤ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٤ - ٧٠٦ ،
 ٦٧٩ . (ح)

محمد بن أحمد بن زرافة : ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح)
 محمد بن إسحق القونوى = صدر الدين القونوى .
 محمد بن خلف بن صاف اللخمي = أبو بكر محمد بن
 خلف . . .

محمد بن سالم بن عباس : ف ٤٢٩ (ح) .
 محمد بن سورة الترمذى = أبو عيسى الترمذى .
 محمد بن عبد الجبار النقرى : ف ٦٦ .

محمد بن عبد القادر بن الصائغ = ابن جهنم ...
 محمد بن عبد الواحد أبي بكر بن سليمان الحموى :
 ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

محمد بن العربي الطائى الحاتمى = ابن العربى .
 محمد بن على بن الحسين الخلاطى : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

محمد بن على بن محمد المطرز : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) .

محمد بن على المطهر : ف ٧٠٦ (ح) .
 محمد بن عمرو بن عطاء : ف ٥٤٨ .

محمد بن محمد بن العربي = أبو سعد محمد بن محمد
 ... (ابن المصنف : سعد الدين) .

محمد بن محمد بن العربي = أبو المعالى . محمد بن محمد
 ... (ابن المصنف : حماد الدين) .

محمد بن نصر بن هلال : ف ٢٥٨ (ح) ، ٧٠٦ (ح)

(ف)

فتى موسى = يوشع .
 فرعون : ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ (ضمناً) .

(ق)

القاضى معين الدين بن القاضى مجد الدين أبى المكان
 ابن القاضى عز الدين = لإبراهيم بن عمر بن عبد
 العزيز القرشى .

القرباقى أبو عبد الله القرباقى .
 القسطلانى، التوزرى = أحمد بن على بن ميمون
 ابن آب . . .

القونوى = صدر الدين القونوى .

(ك)

الكوفة : ف ١٢٠ .

(ل)

ليبيد (بن عامر، الشاعر أبلهلى) : ف ٢٠٩ .

(م)

مالك بن أنس : ف ١٤٤ ، ٢٦٣ ، ٦٨٢ .

مالك بن الحويرث (صحابى) : ف ١٤٦ ، ٤٤٩ .

محمد (رسول الله - ص -) : : ف ٥ ، ٩ ، ١٠ ،

١٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،

٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،

١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

١٧٧ - ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ،

(ضمناً) ، ٢١٥ (كذلك) ، ٢١٩ (كذلك) ،

٢٣٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٣٧١ ، ٣٩٩ (ضمناً) ،

٤٠٦ ، ٤١٨ ، ٤٣١ - ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،

٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ - ٤٥٠ ، ٤٥١ - ٤٥٢ ،

نصر الله أبى العز الصقار : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ ،
(ح) ، ٧٠٦ (ح) .

النقرى = محمد بن عبد الجبار .

(هـ)

الهدباني = عيسى بن إسحق .

هود (النبي) : ف ٤١١ .

(و)

وائل بن حجر : ف ٤٩٤ .

وابصة بن معبد (صحابي) : ف ٦٥١ .

(ي)

يحيى بن إسماعيل الماطي : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ ،
(ح) ، ٧٠٦ (ح) .

يعقوب (النبي) : ف ٥٤٣ .

يعقوب بن معاذ الوري : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ ،
(ح) ، ٧٠٦ (ح)

يوسف بن درباس بن يوسف الحميلدي : ف ٤٢٩ (ح)

يوسف بن عبد اللطيف البغدادي : ف ٢٥٨ (ح) .

٤٢٩ (ح) .

يوشع (فقي موسى) : ف ٧٣ : ٧٣ .

يونس بن عثمان الدمشقي : ف ٢٥٨ (ح) ٤٢٩

(ح) ، ٧٠٦ (ح) .

محمد بن يرنقيش المعظمي : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ ،
(ح) ، ٧٠٦ (ح) .

محمود بن عبيد الله الزنجاني ، ظهير الدين : ف
١٣٥ (ح) ، ٢٤٩ (ح) ، ٥٩٦ (ح) ،

٧٠٦ (ح) .

المدينة (المنورة) : ف ١١٩ ، ٦٠٢ ،

المسجد الحرام : المفردات الفنية .

مسلم (صاحب الصحيح) : ف ٣٧٥ .

المسيح الدجال : المفردات الفنية .

مصر : ف ٢٤٧ .

مظفر بن محمود بن أبى القاسم : ف ٢٥٨ (ح) ،

٧٠٦ (ح) .

معين الدين بن القاضي مجد الدين ... = إبراهيم بن
عمر بن عبد العزيز القرشي .

مكة (المكومة) : ف ٥٧ ، ١٢٠ ، ٦١٤ .

ملك (أو مالك) بن الحويرث : ف ١٤٦ ، ٤٩٤ .

منزل ابن العربي بدمشق : ف ٧٠٦ (ح) .

موسى (النبي - ع -) : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٥٦ ،

موسى بن زيد بن جابر : ف ٢٥٨ (ح) .

موسى بن زيد الخوراني ف ٧٠٦ (ح) .

الموصلى = حسين بن محمد .

(ن)

النسائي المحمد (ث) : ف ٥٤٥ ، ٥٤٦ .

٧ - فهرس الأفكار الرئيسية

(١)

- ابن عربى فى القاهرة سنة ٦٠٣ . -- ف ٢٤٧ .
 أجر العبيد وأجر العلماء بالله . - ف ١٧٦ .
 الأجر على الدعوة . - ف ١٦٨ .
 الأحق بالإمامة من الوجهة الباطنية . - ف ٥٧٩ .
 أحوال الصلاة بعد ذكر أفعالها وأقوالها . - ف ٥٤٢ .
 أحوال المأموم مع الإمام ، ومقامه منه . - ف ٦٣١ .
 اختلاف العلماء رحمة للعباد . - ف ٦١ .
 اختلاف علماء الشريعة فى أول وقت صلاة العصر . - ف ٥٨ .
 اختلاف علماء الشريعة فى الضرورة والعذر . - ف ١٠٣ .
 اختلاف علماء الشريعة فى وقت صلاة العشاء . - ف ٨٤ .
 اختلاف علماء الشريعة فى وقت صلاة المغرب . - ف ٧٨ .
 اختلاف الفقهاء فى آخر وقت صلاة الظهر الموسع ووقتها المرغب فيه . - ف ٣٩ .
 اختلاف الفقهاء فى الرجل يصلى مكشوف الظهر والبطن . - ف ٢٢٩ .
 اختلاف الفقهاء فى شروط الآذان . - ف ١٥٩ .
 اختلاف الفقهاء فى الصلاة على النبي فى التشهد . - ف ٤٥٤ .
 اختلاف الفقهاء فى القنوت . - ف ٤٨٣ .
 اختلاف الفقهاء فى كيفية إجابة الآذان لمن يسمعه . - ف ١٧٣ .
 آخر وقت صلاة الظهر الموسع . - ف ٤٥ .
 آخر وقت صلاة العصر . - ف ٦٣ .
 الآذان حقيقة : إعلام بالتجلى الإلهى . - ف ١١٨ .
 الآذان شرعا : إعلام بدخول الوقت . - ف ١١٧ .
 الآذان قبل الصبح هو ذكر بصورة آذان . - ف ١٥٦ .
 أرباع الإنسان من الأكوان . - ف ٥٠ .
 أرباع اليوم من الزمان . - ف ٤٧ .

- ارتباط صلاة المأموم بإمامه من الوجهة الشرعية . - ف ٧٠٤ .
- الأزل للعالم ، والزمان للمخاوق . - ف ٢٣ .
- الأسباب شعائر وأعلام موضوعة لإرادة الله في التكوين والخلق . - ف ١٢٢ .
- استحضار معاني الآيات عند قراءة القرآن . - ف ٣٦٣ .
- الإستعاذة بالله من الشيطان الرجيم . - ف ٣٦٨ .
- استقبال عين الكعبة ، واستقبال جهتها . - ف ١٩٦ .
- استواء الشمس وزوالها ، وعبادات العارفين . - ف ٤١ .
- أصحاب الأمر على الحقيقة . - ف ٥٨١ .
- إصفرار الشمس من طريق الأسرار . - ف ٦٨ .
- أصل عام يسرى في جميع مسائل الشرع . - ف ٥٣٦ .
- إضافة الصلاة إلى الله ، والملائكة ، والناس . - ف ٢ .
- اعتبار الإسراع إلى المسجد من الوجهة الباطنية . - ف ٦٥٧ .
- اعتبار إمامة الأعرابي من الوجهة الباطنية . - ف ٦٠٠ .
- اعتبار إمامة الأعمى من الوجهة الباطنية . - ف ٦٠٢ .
- اعتبار إمامة الفاسق من الوجهة الباطنية . - ف ٥٨٧ .
- اعتبار إمامة المرأة من الوجهة الباطنية . - ف ٥٩٣ .
- اعتبار إمامة المفضول من الوجهة الباطنية . - ف ٦٠٤ .
- اعتبار إمامة ولد الزنا من الوجهة الباطنية . - ف ٥٩٧ .
- اعتبار أهل الله في سكتات الإمام . - ف ٢٨٠ .
- اعتبار أهل الله في قراءة القرآن في الصلاة . - ف ٢٨٩ .
- اعتبار الباطن في الصلاة في جوف الكعبة . - ف ٢٠٣ .
- اعتبار البسملة عند أهل الله . - ف ٢٨٦ .
- اعتبار التأمين من الوجهة الباطنية . - ف ٦٠٩ .
- اعتبار التحريم من المأموم . - ف ٦٨٨ .
- اعتبار الخلاف في أذان الصبح قبل دخول وقته . - ف ١٥٣ .
- اعتبار رفع الرأس قبل الإمام من الوجهة الباطنية . - ف ٦٩١ .
- اعتبار العارف في رفع الأيدي في الصلاة . - ف ٤٩٨ .
- اعتبار الفتح على الإمام من الوجهة الباطنية . - ف ٦٢٢ .

- الاعتبار في ارتباط صلاة المأموم بإمامه . - ف ٧٠٥ .
- الاعتبار في إعادة الصلاة . - ف ٥٦٠ .
- الاعتبار في الأفعال المنافية للصلاة . - ف ٢٥١ .
- الاعتبار في الإقعاء . - ف ٥٣٩ .
- الاعتبار في الأقوال المنافية للصلاة . - ف ٢٥٣ .
- الاعتبار في إمامة الصبي القارىء . - ف ٥٨٣ .
- الاعتبار في إمامة القاعد . - ف ٦٨٣ .
- الاعتبار في التحديد في القبلة . - ف ١٩٣ .
- الاعتبار في التكبير . - ف ٢٦٦ .
- الاعتبار في التكليف و السدل في الصلاة . - ف ٥٢٠ .
- الاعتبار في « التوجيه » عند أهل الله . - ف ٢٧٥ .
- الاعتبار في الجلوس الوسطى والأخيرة في الصلاة . - ف ٥١٠ .
- الاعتبار في حالات الاضطراب . - ف ١٠٦ .
- الاعتبار في حد العورة للنفس . - ف ٢٢٢ .
- الاعتبار في حد العورة من المرأة . - ف ٢٢٤ .
- الاعتبار في حكم الطهارة من النجاسة أثناء الصلاة . - ف ٢٣٧ .
- الاعتبار في الركوع في الصلاة . - ف ٥٠٢ .
- الاعتبار في ستر العورة . - ف ٢١٩ .
- الاعتبار في السجود على سبعة أعظم . - ف ٥٢٩ .
- الاعتبار في صفة الإقامة . - ف ١٨٧ .
- الاعتبار في الصلاة بلباس محرم . - ف ٢٣٥ .
- الاعتبار في صلاة الجماعة . - ف ٥٥٢ .
- الاعتبار في صلاة الرجل مكشوف الظهر والبطن . - ف ٢٣٠ .
- الاعتبار في الصلاة على الأرض وعلى الطنافس . - ف ٢٤٤ .
- الاعتبار في الصلاة في البيع والكنائس . - ف ٢٤٢ .
- الاعتبار في صبغة التكبير الشرعية . - ف ٢٧٢ .
- الاعتبار في عدم إعادة الصلاة . - ف ٥٦٣ .

- الاعتبار في عدم إعادة صلاتي الصبح والعصر . - ف ٥٦٧ .
- الاعتبار في عدم الاعادة في صلاة المغرب . - ف ٥٦٥ .
- الاعتبار فيما يجزى المرأة من اللباس في الصلاة . - ف ٢٣٢ .
- الاعتبار في متابعة المأموم الإمام في الصلاة . - ف ٦٧٣ .
- الاعتبار في المواضع التي لا يصلى فيها . - ف ٢٣٩ .
- الاعتبار في موضع الإمام على التعيين . - ف ٦٢٦ .
- الاعتبار في النية في الصلاة . - ف ٢٥٦ .
- الاعتبار في نية المأموم والإمام . - ف ٢٦٠ .
- الاعتبار في هيئة الجلوس في الصلاة . - ف ٥٠٦ .
- الاعتبار في وضع اليدين أو الركبتين ، أولاً ، في السجود . - ف ٥٢٥ .
- الاعتبار في وقت تكبير الإمام . - ف ٦١٤ .
- اعتبار اللباس في النفس . - ف ٢٢٨ .
- الاعتبار من الانتهاض من وتر الصلاة . - ف ٥٢٢ .
- اعتبار المصلي خلف الصف وحده . - ف ٦٥٢ .
- اعتبار نية الإمام الإمامة من الوجهة الباطنية . - ف ٦٣٠ .
- الأعضاء السبعة ، والصفات السبعة ، ونظام العالم . - ف ٥٣٤ .
- الأفعال المنافية للصلاة . - ف ٢٥٠ .
- الإقامة لاجل الله ، والإقامة لأمر الله . - ف ١٨٣ .
- أقسام الليل الثلاث ، وعوالم الإنسان الثلاث . - ف ٩٧ .
- الإقعاء : هيئته وحكمه في الصلاة . - ف ٥٣٧ .
- أقوال العلماء في الأذان . - ف ١٤٤ .
- أقوال الفقهاء في الاعتدال من الركوع . - ف ٥٠١ .
- أقوال الفقهاء في إمامة الصبح إذا كان قارئاً . - ف ٥٨٢ .
- » في « التسليم » من الصلاة . - ف ٤٦٠ .
- » في « التشهد » في الصلاة . - ف ٤٢٦ .
- » في « التعموذ » و « البسملة » في الصلاة . - ف ٢٨٣ .
- » في « التكبير » في الصلاة . - ف ٢٦٥ .

- أقوال الفقهاء في « التكتيف » في الصلاة . - ف ٥١٩ .
- » » في حد « العورة » للرجال . - ف ٢٢١ .
- » » في حد « العورة » من المرأة . - ف ٢٢٣ .
- » » في حكم القراءة في الصلاة . - ف ٢٨٧ .
- » » في الدعاء في الركوع وفي الصلاة . - ف ٤٢٣ .
- » » في ستر العورة . - ف ٢١٨ .
- » » في الصلاة بلباس محرم . - ف ٢٣٤ .
- » » في الصلاة داخل الكعبة . - ف ٢٠٢ .
- » » في الصلاة على الأرض والطنفسة وغيرهما . - ف ٢٤٣ .
- » » في الصلاة في البيع والكنائس . - ف ٢٤١ .
- » » في صفة لفظ « التكبير » في الصلاة . - ف ٢٧٠ .
- » » في قراءة القرآن و « التسييح » في الركوع . - ف ٤١٧ .
- » » في كيفية السجود في الصلاة . - ف ٥٢٨ .
- » » فيما يجزئ المرأة في الصلاة من اللباس . - ف ٢٣١ .
- » » فيمن هو أولى بالإمامة . - ف ٥٧٣ .
- » » في المواضع التي تجوز الصلاة فيها . - ف ٢٣٨ .
- » » في موافقة نية المأموم لنية الإمام . - ف ٢٥٩ .
- » » في موضع الإمام . - ف ٦٢٥ .
- » » في هيئة الجلوس في الصلاة . - ف ٥٠٥ .
- » » في وقت إحرام المأموم . - ف ٦٨٦ .
- » » في وقت تكبير الإمام . - ف ٦١٣ .
- الأقوال المنافية للصلاة . - ف ٢٥٢ .
- » الله « اسم جامع فلا تضرب له الأمثال . - ف ٧٧ .
- » الله « أو لى بالتكبير من الذى يمنعكم من الإقبال عليه . - ف ١٣٨ .
- » الله « هو الكبير على الإطلاق . . . - ف ١٢٨ .
- » الله « هو الوجود دونه ظهرت الأعيان . - ف ٢٠٦ .
- اللهم أنت الملك لا إله أنت ! . - ف ٣٤٢ .

- الإمام هو المقصود في النياية عن الجماعة . - ف ٦٣٩ .
 الأمر الإلهي يحمل احتياطاً على الوجوب . . . - ف ٥٤ .
 الأمر بالشئ لا يقتضئ النهى عن ضده . - ف ٢١٢ .
 إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي . - ف ٣٣٥ .
 انا بك وإليك . - ف ٣٥٩ .
 أنت ربى وأنا عبدك . - ف ٣٤٥ .
 إنما جعل الإمام ليؤتم به . - ٦٧٨ .
 « إهدنا الصراط المستقيم » . - ف ٤١٠ .
 أهل الجمع والوجود هم أهل الشريعة والحقيقة . - ف ٥٥ .
 الأوقات الخمس المنهى عن الصلاة فيها . - ف ١١٠ .
 أوقات العارفين في صلواتهم المعنوية . - ف ٣٤ .
 « الأول » : أفضل الأشياء وأعلاها . - ف ٥٢ .
 « أولية » الحق لا تقبل « الثانى » . - ف ٣٠٠ .
 « إياك نعبد وإياك نستعين » . - ف ٣٩٩ .
 « الأيس » و « الليس » ، . - ف ٤٨٧ .
 أيهما يضع المصلى ، أولاً إذا سجد ؟ . - ف ٥٢٤ .

(ب)

- بالتوحيد المطلق ختم الأذان . - ف ١٤٠ .
 برزخية صلاتى المغرب والصبح . - ف ٩٢ .
 « بسم الله الرحمن الرحيم » . - ف ٣٧٣ .

(ت)

- تباركت وتعاليت ! . . . - ف ٣٦٠ .
 « التثويب » في أذان الصبح . - ف ١٤٢ .
 التحديد في الأشياء . . . وتصرفات الفاعل المختار . - ف ١٩٥ .
 التراص في الصف . - ف ٦٤٠ .
 « التسبيح » الجامع لأكل الصلوات . - ف ٤٦٤ .

- « التسييح » فى السجود . - ف ٤٧٢ .
- تسييح كل شىء بمحمد خالقه . - ف ١٢٤ .
- تسوية الصفوف من الوجهة الشرعية . - ف ٦٣٧ .
- « التشهد » بلسان الجلال . - ف ٤٥١ .
- « التشهد » بلسان الجمال . - ف ٤٤٩ .
- « التشهد » بلسان الكمال . - ف ٤٣٥ .
- « تشهد » العارف يدور فى ثلاثة أفلاك . - ف ٤٣٤ .
- « التشهد » المروى عن ابن عباس . - ف ٤٣٣ .
- « التشهد » المروى عن ابن مسعود . - ف ٤٣٢ .
- « التشهد » المروى عن عمر بن الخطاب . - ف ٤٣١ .
- « التشهد » هو الاستحضار وهو الحضور . - ف ٤٢٧ .
- « التشهدات » . - ف ٤٣١ - ٤٥٣ (عنوان فصل بأكمله) .
- التطابق بين مراتب العالم الثلاثة ومراتب الصلاة الثلاثة . - ف ٨٨
- تعريف « الوقت » من حيث هو . - ف ١٣ .
- تعظيم شعائر الله ، وتعظيم حرمان الله . - ف ١٢٦ .
- تعليم النبى الصلاة . - ف ٥٤٤ .
- التعوذ من الفتن الأربعة . - ف ٤٥٦ .
- التعوذ ومراتبه عند العارفين . - ف ٣٦٤ .
- تقديم العبد فى القول على قول الحق . - ف ٣٠٢ .
- تلوة العارفين فى « الكتابين » . . . - ف ٣٧٨ .
- التنفل فى السفر . - ف ٥٥ .
- التنقية من الخطايا . - ف ٣١٨ .
- توجيه أقوال الفقهاء فى الدعاء فى الصلاة . - ف ٤٢٤ .
- توجيه الوجه عند شرح الرب . - ف ٣٢٧ .

(ث)

ثبوت التقدير فى الأزل وفى الزمان . - ف ٢٧ .

(ج)

الجلوس بعد ركعتي صلاة المغرب . - ف ٥١٣ .
جميع العبادات تنبني على الأحوال وهي المعتبرة للشارع . - ف ٢٦٢ .

(ح)

الحالات الأربعة للضرورة . - ف ٥٠١ .
الحق شمس الوجود فإذا تجلى كان البهت والغناء . - ف ١١١
الحق لا يناجى بظواهر الألفاظ بل بالحضور في المعاني . - ف ٣٠٥ .
الحق هو عند اعتقاد كل معتقد بعد اجتهاده . - ف ١٩٩ .
الحق يقدر الأشياء أزلا ولا يوجد لها أزلا . - ف ٢٥ .
حكم الإتمام بصلاة القاعد . . . - ف ٦٨١ .
» الإسراع في المشي إلى المسجد . - ف ٦٥٦ .
» الإقامة عند علماء الشريعة . - ف ١٨٢ .
» إمامة الأعرابي . . . - ف ٥٩٩ .
» إمامة الأعمى . - ف ٦٠١ .
» إمامة الفاسق . - ف ٥٨٦ .
» إمامة المرأة . - ف ٥٩٢ .
» إمامة المفضول . . . - ف ٦٠٣ .
» إمامة والد الزنا . . . - ف ٥٩٦ .
» الإنهاض من وتر الصلاة . - ف ٥٢١ .
» « التأمين » في الصلاة . . . - ف ٦٠٨ .
» التوجه إلى الكعبة في الصلاة . - ف ١٩٠ .
» « الجلسة الوسطى والأخيرة » في الصلاة . - ف ٥٠٩ .
» رفع الأيدي في الصلاة . - ف ٤٩٣ .
» رفع رأس المأموم قبل إمامه . - ف ٦٩٠ .
» صلاة الجماعة عند الفقهاء . - ف ٥٥١ .
» صلاة الفرا والجماعة . - ف ٥٥٧ .
» « الفتح » على الإمام من الوجهة الشرعية . - ف ٦٢١ .

- حكيم قراءة المأموم خلف الإمام ... - ف ٦٩٥ .
- » متابعة المأموم الإمام في الصلاة . - ف ٦٧٢ .
- » المصلي خلف الصف وحده . - ف ٦٥١ .
- » نية الإمام الامامة من الوجهة الشرعية . - ف ٦٢٩ .
- حكمة شرعية الصفوف في الصلاة . - ف ٦٤٧ .
- حظ العارف أن يسبح ربه بلسان كل مسبح . - ف ٤٢١ .
- » الحمد لله رب العالمين « بلسان العارفين . - ف ٣٨٦ .
- » حنيفاً وما أنا من المشركين « . - ف ٣٣٢ .
- حيثما أدركتك الصلاة فصل . . . - ف ٢١٠ .
- » الخيعلتان « نداء بالإقبال على مناجاة الرب . - ف ١٣٦ .

(خ)

- خلق الشمس في السماء الرابعة . - ف ١٨ .
- خلق الفلك الأطلس ودورته . - ف ١٦ -

(د)

- الداعي إلى الله لا يزيد على ما جاء به رسول الله . . . - ف ١٧٩ .
- الداعي إلى الحق والداعي بين يدي الحق . - ف ١٦١ .
- الدعاء إلى الله وقصد الدنيا . - ف ١٦٤ .
- دعاء « التوجيه » عند العارف . - ف ٣١٥ .
- دعاء ما بين السجدين في الصلاة . - ف ٤٧٦ .
- الدعاة إلى الله : أحوالهم ومقاماتهم . - ف ١٦١ ...
- الدعوة إلى الله على بصيرة . - ف ١٧٥ .
- الدعوة إلى الله وبلوغ المعرفة . - ف ١٦٧ .
- الدعوة إلى الله والحضور مع عبودية النفس . - ف ١٦٦ .
- الدعوة إلى الحق : حالاً ، ومقالاً ... - ف ١٦٣ .

(و)

- رؤية الله : هل هي بصرية ، أو علمية ؟ - ف ١٠٠ .
- رتبة الصلاة من قواعد الإيمان . - ف ١٠ - ١٢ .

- « الرحمن الرحيم » . - ف ٣٨٩ .
الركوع من طريق الأسرار . - ف ٤١٨ .

(ز)

- الزمان أمر متوهم فرضت فيه الأوقات . - ف ٢١ .
الزيادة في « الأذان » - « حتى على خير العمل ! » . - ف ١٤٣ .

(س)

- ستر الغورة فرض على الإطلاق ... - ف ٢١٣ .
السر الإلهي وجب ستره . - ف ٢١٤ .
السكنات الثلاث في الصلاة . - ف ٢٧٩ .

(ش)

- شرح دعاء القنوت . - ف ٤٨٥ .
الشغل بضم الحبيب يفنى (بالفناء) عن مخاطبته . - ف ١١٣ .
الشهادة بالألوهية أن تعي ما ينبغي بلحلال الله فتضيف الكل إليه . - ف ١٣٠ .
الشهادة بالرسالة المحمدية ... - ف ١٣٣ .

(ص)

- صفة الإقامة عند علماء الشريعة . - ف ١٦٨ .
صفة صلاة رسول الله . - ف ٥٤٧ .
الصلاة الإلهية والصلاة الكونية . - ف ٦١٧ .
« ثانية في الرتبة من شهادة التوحيد . - ف ٣٠ .
« على رسول الله . - ف ٩ .
صلاة المغرب وتر والوتر أحدى الأصل . - ف ٧٩ .
الصلاة المفروضة في وقت معين . - ف ٣٧ .
« والسلام على خير الأنام . - ف ٤٥٥ .
صلة الوجودية بين الحق والخلق . - ف ٥١٤ .
الصلوات المشروعة فرضاً وسنة . - ف ٧ .
الصور العقلية والخيالية والحسية . - ف ٩٤ .

صبيغ الأذان الأربعة . - ف ١١٩ .

صبيغة « التوجه » وأقوال الفقهاء فيه . - ف ٢٧٣ - ٢٣ .

(ض)

الضلالة والهدى . - ف ٣٥٤ .

(ط)

طهر القلب لمناجاة الرب . - ف ٣١٢ .

(ظ)

« ظلمت نفسى ، واعترفت بأنبى ... » - ف ٣٤٦ .

(ع)

العارف هو صاحب الوقت . - ف ٣١ .

العالم بالله، يعمد إلى أكمل الصلوات عند الله . - ف ٣٢٦ .

عندما يرفع العارف رأسه من الركوع . - ف ٤٩٦ .

عندما يقول العالم بالله : بسم الله ! - ف ٣٧٦ .

(غ)

العافل عن حكم الاسم الإلهى . - ف ١٥٥ .

غسل الخطايا بالماء والثلج والبرد . - ف ٣١٩ .

(ف)

« فاطر السموات والأرض » . - ف ٣٣٠ .

الفرض على المكلف هو الاجتهاد ، لا الإصابتة فى الاجتهاد . - ف ١٩٧ .

الفصل الآخر فى الإتيام . - ف ٦٧٨ .

» » » » بصلاة القاعد . - ف ٦٨١ .

فصل فى ارتباط صلاة المؤمن بالإمام ... - ف ٧٠٤ .

» » اشتمال الصلاة على أقوال وأفعال . - ف ٢٥٠ .

» » الإقامة . - ف ١٨٢ .

» » الإقعاء . - ف ٥٣٦ .

» » إمامة الأعرابى . - ف ٥٩٩ .

- فصل فى ارتباط صلاة « الأعمى » . - ف ٦٠١ .
- » » « الصبى ... إذا كان قارئاً . - ف ٥٨٢ .
- » » « الفاسق . - ف ٥٨٠ .
- » » « المرأة . - ف ٥٩٢ .
- » » « المفضول . - ف ٦٠٣ .
- » » « والد الزنا . - ف ٥٩٦ .
- » » « الانتهاض من وتر صلواته . - ف ٥٢١ .
- » » « أوقات الضرورة . - ف ١٠٥ .
- » » « الأوقات . - ف ١٣ .
- » » « أوقات الصلوات . ف ٢٨ .
- » » « أوقات الضرورة والعارض . - ف ١٠٣ .
- » » « الأوقات المنهى عن الصلاة فيها . - ف ١١٠ .
- » » « البسملة » فى افتتاح الصلاة . - ف ٢٨٣ .
- » » « التسليم » من الصلاة . - ف ٤٦٠ .
- » » « التشهد » فى الصلاة . - ف ٤٢٦ .
- » » « التكبير » فى الصلاة . - ف ٢٦٥ .
- » » « التكتيف » فى الصلاة . - ف ٥١٩ .
- » » « فى » التوجيه « فى الصلاة . - ف ٢٧٣ .
- » » « « الجلسة الوسطى » . - ف ٥٠٩ .
- » » « « العورة » . - ف ٢٢١ .
- » » « « من المرأة . - ف ٢٢٣ .
- » » « فى حكم الأحوال فى الصلاة . - ف ٢٦٢ .
- » » « « الأذان . - ف ١٤٤ .
- » » « « الإمام إذا فرغ من « الفاتحة » ... - ف ٦٠٨ .
- » » « الدعاء فى الركوع . - ف ٤٢٣ .
- » » « ذكر الأحوال فى الصلاة . - ف ٥٤٢ .
- » » « الرجل أو الكلف يريد الصلاة فيسمع الإقامة ... - ف ٦٥٦ .

- فصل في الرجل يصلى مكشوف الظهر والبطن . - ف ٢٢٩ .
- » » ر فح الأيدى في الصلاة . - ف ٤٩٣ .
- » » الركوع وفي الاعتدال من الركوع . - ف ٥٠١ .
- » » ستره العورة . - ف ٢١٣ .
- » » » » . - ف ٢١٨ .
- » » السجود على سبعة أعظم . - ف ٥٢٨ .
- » » في الصلاة . - ف ٤٧٢ .
- » » سكنات المصلى في الصلاة . - ف ٢٧٩ .
- » » صفات الأذان . - ف ١١٩ .
- » » الصفوف . - ف ٦٣٧ .
- » » الصلاة على رسول الله . - ف ٤٥٤ .
- » » الطنافس . - ف ٢٤٣ .
- » » في البيع والكفائس . - ف ٢٤١ .
- » » في داخل البيت . - ف ٢٠٢ .
- » » الصلوات التي لا تجوز في هذه الأوقات المنهي عن الصلاة فيها . - ف ١١٤ .
- » » الطهارة من النجاسة . - ف ٢٣٦ .
- » » الفتح على الإمام . - ف ٦٢١ .
- » » القبلة . - ف ١٩٠ .
- » » القراءة في الصلاة وما يقرأ به من القرآن فيها . - ف ٢٨٧ .
- » » قراءة القرآن في الركوع . - ف ٤١٧ .
- » » القنوت في الصلاة . - ف ٤٨٣ .
- » » اللباس في الصلاة . - ف ٢٢٧ .
- » » لباس المحرم في الصلاة . - ف ٢٣٤ .
- » » الغظ «التكبير» في الصلاة . - ف ٢٧٠ .
- » » المراضع التي يصلى فيها . - ف ٢٣٨ .
- » » المصلى تخالف الصف وحده . - ف ٦٥١ .
- » » مقام المأموم من الإمام . - ف ٦٣١ .

- فصل في موضع الإمام . - ف ٦٢٥ .
- » » نية الإمام الإمامة . - ف ٦٢٩ .
- » » » والمأموم . - ف ٢٥٩ .
- » » النية في الصلاة . - ف ٢٥٥ .
- » » هيئة الجلوس . - ف ٥٠٥ .
- » » وقت الأذان . - ف ١٤٧ .
- » » » تكبيرة الإحرام للمأموم . - ف ٦٨٦ .
- » » » صلاة الظهر . - ف ٣٧ .
- » » » العشاء الآخرة . - ف ٨٤ .
- » » » العصر . - ٥٨ .
- » » » المغرب الشاهد . - ف ٧٨ .
- » » فيما يتبع فيه المأموم الإمام . - ف ٦٧٢ .
- » » يجزىء المرأة من اللباس في الصلاة ... ف ٢٣١ .
- » » فيما يحمله الإمام عن المأموم . - ف ٦٩٥ .
- » » يضع على الأرض إذا سجد . - ف ٥٢٤ .
- » » يقول الذى يرفع رأسه من الركوع وفي الركوع . - ف ٤٦٤ .
- » » » المصلى بين السجدين ... - ف ٤٧٦ .
- » » فيمن أحرم خلف الصف ... - ف ٦٦٩ .
- » » رفع رأسه قبل الإمام . - ف ٦٩٠ .
- » » صلى وحده ثم أدرك الجماعة . - ف ٥٥٧ .
- » » يقول مثل ما يقول من يسمع المؤذن . - ف ١٧٣ .
- » » متى يكبر الإمام . - ف ٦١٣ .
- » » ينبغي للمأموم أن يقوم إلى الصلاة إذا كان في المسجد . - ف ٦٦٦ .
- فصول الأحوال (في الصلاة) . - ف ١ ٥٥ .
- » الأذان والإقامة . - ف ١١٧ .
- » في أفعال الصلاة . - ف ٤٩٣ .
- » في الشروط في هذه العبادة (= الأذان) . - ف ١٥٩ .

في المنعجة الآتية ... ف ٣٠٩ .

في وقت الاستواء يغيب ظل الممكن . - ف ١١٢ .

(ق)

القيام بحقوق الدعوة والعودة عنها . - ف ١٦٥ .

(ك)

الكلام لحال يطلبه أثناء الدعوة إلى الحق . - ف ١٦٢ .

(ل)

« لا شريك له . وبذلك أمرت . وأنا أول المسلمين » . - ف ٣٣٩ .

لا يؤذن للصلاة قبل وقتها ماعدا الصبح . - ف ١٤٧ .

لا ينبغي نقل الأخبار إلا كما تلفظ بها صاحبها . - ف ١٨١ .

« لبيك وسعديك . » . - ف ٣٥١ .

لصلاة المغرب وقتان ، كسائر الصلوات . - ف ٨٢ .

« لله رب العالمين » . - ف ٣٣٧ .

للوقت سلطان لا يحكمه غيره . - ف ١٥٠ .

(م)

ما اتفق عليه الفقهاء من اللباس في الصلاة . - ف ٢٢٧ .

ما ثم إلا الله وأنا . - ف ٣٢٢ .

ما هو من تمام الصلاة يجوز العمل إلى تحصيله في الصلاة . - ف ٦٧٠ .

ما يحمله الإمام عن المأموم من الوجهة الباطنية . - ف ٦٩٩ .

المختار للإمامة . - ف ٦٤٤ .

المراد بتلاوة القرآن التدبر لمعاني القرآن . - ف ٤٠٤ .

المصلى في حال الصلاة مناج لله ، غائب عما سواه . - ف ٤٦٢ .

المصلى هو الثاني في الاشتقاق ، وبالإضافة إلى شهادة التوحيد . - ف ٢٩٨ .

معرفة أسرار الصلاة وعمومها . - ف ١ - ١٢ .

مقام المأموم من الإمام من الوجهة الباطنية . - ف ٦٣٣ .

المقامات في طريق التصوف . - ف ٦٦ .

- المقيم للصلاة هو صاحب الحق ، الداعي إلى الدخول عليه . - ف ٦٦٨ .
 « ملك يوم الدين » . - ف ٣٩٤ .
 من حق الإنسان أن يدعو نفسه وغيره إلى الله بعد وضع الشريعة . - ف ١٤٦ .
 المناجاة الإلهية ، وأقسامها ، وآخذ الاعتبارات فيها . - ف ١١٥ .

(ن)

- لسبة الفعل إلى الله أو إلى العبد ، وصلة ذلك بفكرة الضرورة والعذر . - ف ١٠٤ .
 نقل الحديث على المعنى . - ف ١٧٧ .
 النية شرط في صحة الصلاة . ف - ٢٥٥ .

(و)

- « والخير ، كله ، بيدك » . - ف ٣٥٢ .
 « والشر ليس إليك » . - ف ٣٥٣ .
 « واصرف غنى سيئها ، لا يصرف سيئها إلا أنت » . - ف ٣٥٠ .
 « واهدني لأحسن الأخلاق ... » . - ف ٣٤٨ .
 وترية صلاة النهار والليل . - ف ٨٠ .
 وجوه الاعتبار في صبيغ الأذان . - ف ١٢١ .
 وصل : الاعتبار في ذلك . - ف ٥٧٩ .
 : « : » . - ف ٦٩٩ .
 : في اعتبار ذلك في النفس . - ف ٥٦٠ .
 : « : » قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة . - ف ٣٦٣ .
 : « : » وصف هذه الحال . - ف ٢٨٩ .
 : فيمن أولى بالإمامة ... - ف ٥٧٣ .
 : « : » صلى خلف الصف وحده . - ف ٦٣٧ .
 : فيه ومنه . - ف ٣١٨ .
 : لبقية الدعاء . - ف ٣١٩ .
 : متمم لأكل صلاة في « التوجيه » . - ف ٣٢٦ .

- وقت قيام المأموم إلى الصلاة ... - ف ٦٦٦ .
الوقت المعين وغير المعين .- ف ٢٨ .
الوقفة بين المقامين و « الآن » بين الزمانين .- ف ٦٤ .

(ى)

يقول الله على لسان فرعون : « أنا ربكم الأعلى ا » . - ف ٤٨٨

٨ - فهرس المفردات الفنية

ابن : ف ٣٨٥ .
 ايضاض الشمس : ف ٤٣ .
 آتاني الكتاب : ف ٥٨٤ .
 الإتياع : ف ٢٧٤ ، ٤٤٢ ، ٦٣٥ ، ٦٨٩ .
 إتياع سبيل الله : ف ٣ (بالمعنى) .
 إتياع السنة : ف ٢٧١ ، ٦٨٤ . - إتياع
 العقل للنفس : ف ٥٩٥ (بالمعنى) .
 إتياع المأموم للإمام : ف ٥٤٢ ، ٦٧٢ .
 إتياع النفس للعقل : ف ٥٩٥ . - إتياع
 الهوى للنفس : ف ٥٩٥ (بالمعنى) .
 الإتحاد : ف ٣٦٥ . - إتحاد الأنوار بأحدية
 العين : ف ٤٧٥ .
 الاتساع الإلهي : ف ١٩٩ ، ٢٦١ ، ٥٦٣ .
 اتساع الباع : ف ٤١٦ . - اتساع التكليف :
 ف ٦١ (بالمعنى) . - اتساع الماء في المسيل :
 ف ١٩ . - اتساع النور : ف ١٩ .
 الاتصاف بأوصاف الحق : ف ٦٣٣ .
 الاتصاف بالوجود : ف ٣٦١ ، - اتصاف
 الرب بأوصاف المربوب : ف ٤٢٢ ، -
 اتصاف العبد بأوصاف الرب : ف ٤٢٢
 (بالمعنى) . - اتصاف العبد بالوجود :
 ف ٤٨٧ .
 اتصال الأنفاس : ف ٨٦ ، - اتصال الفجر
 المستطير بالحمرة : ف ٨٥ .
 الاتفاق : ف ٩٨ ، ١١٠ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ،
 ٤١٧ (بالمعنى) ، ٤٢٣ (كذلك) ،
 ٥٣٠ . - اتفاق الأكتف : ف ٥٢ ، اتفاق

(١)

إتندم ، يتندم يتندمون به : ف ٢٤٦ .
 الإتيام : ف ٢٦٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩
 (بالمعنى) ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ .
 الإتيام بالإمام : ف ٦٧٩ (بالمعنى) ، ٦٨٠ ،
 ٦٨٣ ، ٧٠٥ .
 الإتيام بصلاة القاعد : ف ٦٨١ - ٨٥ .
 (فصل بكامله) .
 إتيام الصنف : ف ٦٦١ .
 أب : ف ٣٨٥ ، ٣٩٧ . - أبو الرضيع :
 ف ٣٩٦ . - أبو الغلام : ف ٧٣ . -
 آباء : ف ٤٥٨ .
 الإباحة : ف ٥٤ ، ١٩٥ . - إباحة السجود
 على الحصير : ف ٢٤٣ . - إباحة الفعل
 في الصلاة : ف ٥٥٢ (بالمعنى) .
 الإبانة عن الخلوطة المطلقة : ف ٥٧ .
 إباية : ف ٣٩٧ .
 ابتداء آ : ف ٢٧٥ . - ابتداء التوجيه : ف
 ٣٢٧ . - ابتداء الزمان : ف ١٥ . -
 ابتداء فصول الأحوال : ف ٥٥٠ .
 إبطال : ف ٦٧٠ (بالمعنى : أبطل ، يبطل) . -
 إبطال الأعمال : ف ٦٠٧ (بالمعنى) . -
 إبطال الصلاة : ف ٢٣٠ .
 الإبقاء في النعيم : ف ١٣٧ .
 الإبل : ف ٢٣٨ (معاطن ...) .
 الإبلاغ : ف ٤٤٦ .
 إبليس : ف ٤٧٨

الجمهور : ف ٢٣١ . - اتفاق الجميع
 ف ٩٩ (بالمعنى) ، ١٤٥ (كذلك) . -
 الاتفاق على الأولوية : ف ٥٢ . - اتفاق
 العلماء : ف ١٤٧ (بالمعنى) ، ٢١٣ ،
 (كذلك) ، ٢٢٧ (كذلك) ، ٢٥٥ ،
 (كذلك) ، ٥٢٨ (كذلك) ، ٦٨١ ،
 ٦٩٥ . - اتفاق الكل : ف ٥٢ (بالمعنى) .
 - اتفاق المسلمين : ف ١٩٠ (بالمعنى) .
 - الاتفاق والعلم : ف ٣٥ .
 إلتقى الله (وانظر : التقوى) : ف ٦٥١ .
 إتمام المسافر الصلاة : ف ٦ .
 أتوب إليك (وانظر : التوبة) : ف ٣٦١ ،
 ٣٦٢ .
 الآتى إلى الصلاة : ف ٦٦١ ، ٦٦٥ .
 الإتيان إلى الصلاة : ف ٦٦٥ . - إتيان الأمر
 بغتة : ف ٢٥٦ . - إتيان المسجد : ف
 ٦٥٦ (بالمعنى) .
 آتيناها الحكم : ف ٥٨٤ .
 إثبات : ف ٣٤٣ ، ٦٧٣ (بالمعنى) . -
 إثبات الأعيان : ف ٤٧٣ . - إثبات
 الملوك فى الأرض : ف ٣٤٣ (بالمعنى) .
 - إثبات وجود الحق : ف ٤٢٩ .
 الأثر : ف ٧٢ ، ١٤٦ . - أثر الأماكن :
 ف ٢٣٩ . - أثر البرزخ : ف ٩٣
 (... فى العقول والمحسوس) . -
 أثر السبب : ف ٥٣٥ . - أثر ينسب إلى
 المخلوق : ف ٦٢٤ . - آثار : ف ٧٢ ،
 ١٠٦ . - آثار الشمس : ف ٤٢ ، ٨٦ .

- آثار القبول : ف ٤٢ . - آثار الحي
 : ف ٤٢ . - الآثار المحمودة : ف ٣٨٦ .
 الإثم : ف ٧٩ (بالمعنى) ، ٢٣٥ ، ٦٥٠ . -
 الإثمان : ف ١٦٣ .
 إثنان : ف ٥٥٣ .
 الإثنا عشر فرضاً : ف ١٦ ، ٢٠ (وانظر :
 الفروض الإثنا عشر) .
 إجابة : ف ٣٥١ . - إجابة الله دعوة الداعى :
 ف ٥٥٦ (بالمعنى) . - الإجابة بظواهرهم
 : ف ٣١١ . - إجابة الحق : ف ٣٨٥ ،
 ٣٩٣ . - الإجابة لندائه : ف ٣١١ . -
 إجابة النداء : ف ٥٥٩ . - إجابتهم إياه
 : ف ٥٥٦ .
 أجاز يجير . ف ٢١٩ (أجره حتى يسمح كلام الله) .
 أجاز ، يميز (وانظر : الجواز) : ف
 ٥١٩ ، ٦٠٣ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ . - أجاز
 على الإطلاق : ف ٥٩٢ . - أجاز مطلقاً
 : - ف ٥٨٢ .
 إجازة : ف ٥٩٣ . - إجازة إمامة المرأة :
 ف ٥٩٢ ، ٥٩٣ . - إجازة الصلاة داخل
 الكعبة : ف ٢٠٢ . - إجازة الصلاة فى
 كل موضع : ف ٢٣٨ . - إجازة الصلاة
 كلها داخل الكعبة : - ف ٢٠٦ . - الإجازة
 على الإطلاق : ف ٥٨٦ . - إجازة
 الفعل : ف ٦٥٣ .
 إجمالة كل جارحة فيما خلقت له : ف ٢٠٣ .
 إجمار (وانظر : الجبر) : ف ١٩٣ ، ٦٩٩
 (بالمعنى) .
 إجتزاء : ف ٥٣١ .
 اجتماع : ف ٣٢٠ ، - اجتماع أهل المصر
 على ترك الأذان : ف ١٤٥ . - اجتماع

- السوادو البياض : ف ٣١٦ (بالمعنى) .
 الإجتماع على عبادة الرب : ف ٤٠٣ بالمعنى) .
 الإجتماع للصلاة : ف ١١٧ . - الإجتماع
 المحدث وغير المحدث : ف ٣١٦ . - الإجتماع
 مع الأنبياء فى مقامات : ف ٦٠٦ (بالمعنى) . -
 إجتماعهم : ف ٦١٤ .
 إجتناب السب واللعنة : ف ٤٨٤ .
 إجتهاد ، الإجتهد : ف ١٩٦ ، ١٩٠ ، ٦٢ .
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٣٤٩ ، ٦٥٣ ، ٧٠٠
 أجر : ف ١٨٨ ، ٣٩٦ ، ٦١٥ . - أجر الإسراع
 إلى الخير : ف ٦٦٧ . - الأجر الأول : ف ١٨٩ . -
 الأجر الثانى : ف ١٨٩ . - أجر الجلوس
 ف ٧٠٣ . أجر الجماعة : ف ٥٥٥ ،
 ٥٥٩ . - أجر الحصول : ف ١٨٨ .
 أجر السنة الحسنة : ف ١٤٣ . - الأجر
 على الأذان : ف ١٥٩ ، ١٦٨ . الأجر على
 على الله : ف ١٦٨ ، ١٧٢ ، - الأجر
 رقى اللديغ : ف ١٦٩ . - الأجر على الوعظ
 ف ١٦٩ . - أجر العلماء بالله ف ١٧٢ .
 أجر العمل بالسنة الحسنة : ف ١٤٣ . -
 أجر القذ : ف ٥٥٥ . - الأجر من الله . ف
 ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ . - أجر
 من أنكى فى عدو الله : ف ٧٠٣ . -
 الأجر المحسوسة : ف ٤٧٠ .
 الأجرة : ف ١٦٨ .
 أجزاء ، يجزى : ف ٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٦٧٠ ،
 ٦٨٦ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩
 الأجل : ف ٥٥ . الأجل المسمى : ف ٩٥
 الأجل (بتشديد اللام) : ف ٢٧٠ .
 الإجلال : ف ٣٨٥
 الإجماع : ف ٩٨ ، ١٩٠ ، ٤٩٥ .
- إجمال : ف ٠٧١
 أجمع العلماء : ف ٦٣٧ .
 الأجنبى : ف ٤٤٤ ، ٦٠٩ .
 أجنبية : ف ٦٠٩ .
 أحاط ، يحيط : ف ٦٠٦ . - أحاط علما :
 ف ٧٠٥ (بالمعنى) : ولا يحيط الإنسان
 علماً بأحوال غيره .
 الإحاطة : ف ٥٣٢ . - الإحاطة اطلاقاً :
 ف ٦١٥ . - احاطة الله : ف ٦١٥ ، -
 إحاطة الأولية : ف ٢٤ .
 إحالة العين : ف ٤٧٧ .
 إحتجاب : ف ٢٢٦
 الاحتجاج بالحديث الثابت : ف ١٤٥ (بالمعنى) .
 الاحتراز : ف ٥٤ .
 الاحتراق : ف ٣٢٢ . - الإحتراق من سطوات
 أنوار الروح الأمين : ف ٤٤٧ .
 إحترام الجناب الإلهى : ف ٢١٤ .
 الإحتفاز : ف ٥٣٩ .
 إحتلام الصبى : ف ١٠٥ (بالمعنى)
 الاحتمال : ف ١٠ ، ١٥٦ ، ٤٥٥ .
 احتوى ، يحتوى (على) : ف ٦٩٩ .
 الاحتياط : ف ٥٤ .
 أحد الصلاتين : ف ٦٧٩ .
 الأحداث : ف ٨٣ .
 أحدى الأصل : ف ٧٩ .
 الأحدية : ف ٨٠ ، ٥٦٥ . أحدية الإمام :
 ف ٦٣٤ . - أحدية العين : ف ٤٧٥ .
 إحرام ، الإحرام : ف ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٣٠٧ ،

اختار ، يختار : ف ٥٢١ .
 الاختصار : ف ٤٥٩ .
 الاختصاص : ف ٤٤٨ ، ٢٧٣ . - اختصاص
 العبودية : ف ٤٤٨ .
 الاختلاف : ف ٥٢ ، ٧٩ ، ١١٠ ، ٤١٧
 (بالمعنى) ، ٤٢٣ (كذلك) . - اختلاف
 الأحوال : ف ٢٥٨ . - اختلاف أحوال
 / الذاكرين : ف ٣٨٥ . - اختلاف
 أحوال المصلي : ف ٥٢٠ . - اختلاف
 حالة الإمام بالمرض : ف ٦٨٤ (بالمعنى) . -
 اختلاف العلماء : ف ١٩١ (بالمعنى) ،
 ٥٤٢ . - اختلاف العلماء في إمامة المفضول :
 ف ٦٠٣ (بالمعنى) ، - اختلاف العلماء في
 التشهد : ف ٤٢٦ . - اختلاف العلماء في
 الجلسة الوسطى ... ف ٥٠٩ . - اختلاف
 العلماء في رفع الأيدي في الصلاة : ف ٤٩٣ .
 في الركوع : ف ٥٠١ . - ... في وضع
 إحدى اليدين على الأخرى في الصلاة : ف
 ٥١٩ (بالمعنى) . - اختلاف علماء الشريعة :
 ف ٨٤ ، ١٧٣ ، ٢٨٣ . - ... في التكبير
 في الصلاة : ف ٢٦٥ . - ... في شروط
 الأذان : ف ١٦٠ . - ... في صفة لفظ
 التكبير في الصلاة : ف ٢٧٠ - ٧٣ . -
 اختلاف الفقهاء : ف ٤٥٤ ، ٤٦٠ . - ...
 في القنوت : ف ٤٨٣ - ٨٤ . - الاختلاف
 في الأحوال : ف ٥٢ ، - الاختلاف في
 صلاة الجماعة : ف ٥٥١ (بالمعنى) . -
 اختلاف ما يناجى به المصلي ربه : ف ٥٢٠ .
 اختلاف مقالات الناس في الإله : ف ٤٢٨ .
 اختلاف الناس فيما يوضع المصلي في الأرض
 إذا هوى إلى السجود : ف ٥٢٤ .

٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٧٠ ، ٤٩٣ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ . - لإحرام على :
 ف ٤٩٥ . - الإحرام للمأموم : ف ٦٨٧ . -
 لإحرام النبي : ف ٤٩٥ .
 الإحساس بالتألم : ف ٣٩٦ .
 الإحسان : ف ٣٩٩ ، ٥٦٠ .
 أحسن ، يحسن : ف ٦٠٣ (أحسنتم) .
 أحسن الاخلاق : ف ٣٤٨ . - أحسن الحالات
 في الصلاة : ف ٥٠٦ . - أحسن الخالقين :
 ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 الإحصاء : ف ٤٥٢ .
 إحصاء الحق في الصلاة : ف ٤٠٨ . - إحصاء
 العارف في خاطره : ف ٤٠٣ (بالمعنى) . -
 الإحصاء في القبلة : ف ٤٠٤ ، - الإحصاء
 في القلب : ف ٣٩٠ . - الإحصاء في النفس :
 ف ٣٩٠ (بالمعنى) .
 أحضر ، يحضر : ف ٦٤٤ .
 الأحق بالإمامة : ف ٥٧٩ . - أحق بالقضاء :
 ف ٦٩٩ . - أحق ما قال العبد : ف ٤٦٤ .
 ٤٧١ .
 الأحسى : ف ٢١٤ .
 الأحوط : ف ٥٤ .
 إحياء القلب : ف ٣٢٠ (بالمعنى) . - إحياء
 الموتى : ف ٤٥٧ . - إحياء النفس : ف
 ٢٥٢
 أخ ، الأخ : ف ٤٥٥ ، ٥١٣ . - أخونا :
 ف ٥٧ ، - الإخوان : ف ١٧١ ، ٢٤٩ ،
 ٤٥٨ ، ٦٤٥ .
 الإخبار بالأمور المغيبة : ف ١٧٩ . - الإخبار
 عن مرتبة أخرى : ف ٦٧٥ .
 أخبر عما رأى : ف ٥٩٠ .

اختلاج لآليه : ف ٦٥١ (فليشر إلى رجل من
من أهل الصف لان يختلاج لآليه) .
اختلاف العلماء : ف ٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٧٢ ، ٧٠٤ .
... في القراءة : ف ٦٩٥ في موضع
الإمام : ف ٦٢٥ في نية الإمام
الإمامة : ف ٦٢٩ . - اختلاف الناس :
ف ٦٥١ .
الاختيار : ف ٤٧٩ ، ٥٦٧ ، ٥٧١ ، ٥٨٥ .
اختيار العبد : ف ١٩٣ ، ١٩٥ .
إخداج : ف ١٨٩ .
الأخذ : ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ . - أخذ
الأجر بالوعظ : ف ١٦٩ . - ... على
الأذان : ف ١٥٩ ، ١٦٨ ، - أخذ الله : ف
٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، - الأخذ بقول رسول
الله : ف ٦٠ .
أخذ به : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ .
أخذ بناصيتها : ف ٤١١ ، ٤١٢ .
أخذ الحال : ف ١٠٩ ، ٢٤٨ (بالمعنى) .
أخذ الرحمة أمثناناً : ف ٣٩٥ . - أخذ الرحمة
جزاءً : ف ٣٩٥ . (بالمعنى) - أخذ السيف
بحقه : ف ٥٠٣ (بالمعنى) . - الأخذ عن
الله : ف ٣٤٨ ، ٦٤٣ . - أخذ كل عظم
مأخذه : ف ٥٤٥ . - الأخذ من عين المنة :
ف ٤٧٨ (بالمعنى) . - أخذ النفوس : ف ١٩٨ .
الآخ : ف ١٠٨ (اسم إلهي) ، ١٢١ (كذلك)
٣٠٢ (كذلك) ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ (اسم إلهي)
آخر أحكام الاسم الإلهي الظاهر : ف ٤٥ .
آخر الأوقات : ف ٨٢ ، - آخر الجلوس في الصلاة :
ف ٥٠٧ ، - آخر الصف : ف ٦٤٠ .
آخر الصفوف : ف ٦٢٨ . - آخر الليل : ف
٨٦ ، ٩٣ ، - آخر ما يخرج من قلوب
الصلبيين : ف ٢٣٣ . - آخر الوقت

ف ٤٥ ، ٥٦٩ . - آخر وقت الصبح :
ف ٢٨ ، ٩٩ . - ... صلاة الظهر :
ف ٥٨ ، ٥٩ . - ... صلاة العشاء :
ف ٨٨ ، ٨٩ ، - ... الظهر : ف ٣٩ .
- ... الظهر الموسع : ف ٣٩ . - ...
العشاء : ف ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٨ ، - ...
العصر : ف ٦٨ . - آخر الوقت الموسع
(لصلاة الظهر) : ف ٤٥ . - الآخر
والأول : ف ٥١٣ . - أو آخر الصلوات
الاربع ، ف ٢٨ .
الآخر (يفتح الخاء) : ف ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
٥١٣ . - آخرون : ف ٥٠٥ ، ٥٢١ .
الإخراج عن حكم النهي : ف ٥٤ . -
الإخراج عن حكم الوجوب : ف ٥٤
(بالمعنى) ، - إخراج ماني اليد : ف
٤٣٧ . - الإخراج من الشقاوة إلى السعادة :
ف ٢ . - الإخراج من الضلالة إلى
الهدى : ف ٢ . - ... الظلمات إلى النور
: ف ٢ .
الآخرة (وانظر : الدار الآخرة ، القيامة ،
يوم الآخرة يوم القيامة) : ف ٩٥ ،
٩٦ ، ١٤٦ ، ٣٢٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،
٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٥٦ ، ٤٧١ ، ٤٨٤ ،
٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٥٠٥ .
الأخزس : ف ٤٩٠ .
الآخزية بالفعل : ف ١٤ (بالمعنى) .
إخسار الميزان : ف ١٨٣ (بالمعنى : يخسر
الميزان) .
إخلاص الإيمان : ف ٥٦ ، - الاخلاص لله
: ف ٦٣٩ .

أدرك ، يدرك : ف ٤٦٧ .
 إدعاء : ف ٣٦١ . - إدعاء الألوهية : ف ١٣٢
 أدل دليل على وجود العبد : ف ٦٢٤ .
 أدنى التسبيح : ف ٤١٧ . - أدنى ما ينطلق عليه
 اسم راكم : ف ٥٠٨ . - ... اسم الوجه
 : ف ٥٣١ . - أدنى مراتب الحمد :
 ف ٣٨٨ (بالمعنى) . - ... العالم : ف ٣٨٥ .
 - ... العامة : ف ٣٦٣ .
 الأديب : ف ٦٨ ، ٦٩ . - الأديب العارف :
 ف ٣٢٧ . - ... مع الله : ف ٢٩٠ . -
 الأدباء مع الله : ف ٢٩٠ .
 الأذان : ف ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٦٠ ،
 ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
 ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .
 أذان ابن أم مكتوم : ف ١٤٨ ، ١٥٦ . -
 أذان أهل البصرة : ف ١٢٠ . - أذان أهل
 الكوفة : ف ١٢٠ . - ... أهل المدينة :
 ف ١١٩ . - ... أهل مكة : ف ١٢٠ .
 - أذان البصريين : ف ١٣٥ . - الأذان
 بعد الوقت : ف ١٤٩ . - أذان بلال
 ف ١٤٨ ، - ... صلاة الصبح : ف
 ١٤٢ . - الأذان قبل صلاة الصبح :
 ف ١٥٦ . - ... طلوع الفجر : ف
 ١٥٧ . - ... قبل الوقت : ف ١٤٧ ، ١٤٩ .
 - الأذان المسنون : ف ١٤٢ .
 - ... المشروع : ف ١٤٢ ، ١٥٣ ،
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨٠ . -
 أذانا الصبح : ف ١٤٩ .
 إذن (بكسر فسكون) : ف ٥٥٧

الأخيرة (الجلسة ... في الصلاة) : ف ٥٠٩ .
 الأداء : ف ٣٨ ، ١٨٩ . - أداء حق الرب
 : ف ٤١ . - أداء حق السيد : ف ٤١ .
 - ... العبودية : ف ٤١ ، - أداء الفرض
 : ف ٥٦٧ . - أداء فرض الصبح : ف
 ٤٢ .
 إدام : ف ٢٤٧ .
 أدب ، الأدب : ف ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٢٨٢ ،
 ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٦٦٢ ،
 ٦٦٨ . - أدب
 إلهي : ف ١٦٢ . - الأدب الصحيح : ف
 ٤٢٥ . - الأدب في التعريف : ف ٧١ .
 - ... في المناجاة : ف ٣٤٨ ، - ... في
 النظر في أسماء الله : ف ٧٦ ، - أدب
 المحاورات : ف ٢٨١ . - الأدب مع الاسم
 الإلهي : ف ٧٢ . - ... مع الله : ف
 ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ . - ... مع الحق
 ف ٧٣ ، ١٠٦ ، ٢٨١ ، - أدب نسبة
 المرض للعبد (بالمعنى) : ف ٧١ .
 - الأدب والحقيقة : ف ٣٥٣ . - آداب
 الله : ف ٧٧ . - آداب الصلاة : ف ٦٧ ،
 - الآداب مع الملوك : ف ٢٩٤ ، - آداب
 المقام : ف ٦٥ ، ٦٦ . - آداب المقامات
 : ف ٦٦ .
 أدخل ، يدخل : ف ٦٣٠ .
 إدراك ، الإدراك : ف ١١٣ ، ١٩٩ . -
 إدراك الأمر في نفسه : ف ١٣٠ . -
 إدراك الحس : ف ٦٧٩ ، - ... خالص
 نور الشمس : ف ٦٨ ، - إدراك العضو :
 ف ٤٧٥ . - إدراك القرية : ف ١٣٩ . -
 إدراك ما ينبغي لجلال الله : ف ١٣٠ :

٧٠٢ . - أرض العبودية : ف ٢٤٤ . - الأرض
المغصوبة ف ٣١٨ .

أرفع : ف ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ .
لزار الله : ف ٣٦٥ .

لزالة الحكم : ف ٣٢٠ . - ... حكم الاسم
الإلهي : ف ٧٠ . - ... العين : ف
٣٢٠ . - ... النجاسة : ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ .
- ... بالبول : ف ٣١٢ .

الأزل : ف ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ . -
... بالنسبة إلى الله : ف ٢٣ .

أزلية العالم : ف ٢٥ (نفها) ، ٢٦ (كذلك)
أساء ، يسيء : ف ٦٩٠ .

إساءة الأدب : ف ٢٨٢ (بالمعنى) .
- ... الظن : ف ٥٨٨ .

إسباغ الوضوء : ف ٥٤٤ (بالمعنى) ، ٥٤٥ .
(كذلك) .

أستاذ : ف ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ .
إستتار الحق : ف ٢٩٩ (بالمعنى) .

الاستثناء بالعطف : ف ٤١٣ . - استثناء
الصحيح : ف ٥٧٢ . - ... العصر : ف

٥٧١

الاستجابة لله : ف ٥٥٦ .

استحالة التكرار : ف ٥٦٣ ، - استحالة

وجود العالم أزلا : ف ٢٥ - ٢٦ (بالمعنى)

استحب ، يستحب : ف ٥٨٦ ، ٦٢٥ .

استحباب تغطية الرأس : ف ٢٣١ ، - ...

القرأة في الصلاة كلها : ف ٢٨٨ .

استحسان : ف ٦٨٦ .

أذن (بضمهتين) : ف ٧ ، ٣٣٠ ، -
الأذنان : ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ .
أذن ، يؤذن : ف ٦٦٢ .

الإرادة : ف ٧ (... الإلهية) ، ٥٢٩
(كذلك) . - إرادة التحرك : ف
٤٨٢ . - إرادة العيد ف ٣٠١ .

أربع ركعات : ف ٥٨ . - أربع وعشرون
ساعة : ف ٤٧ ، ٩٥ . - أربعة أرباع
الإنسان : ف ٥٠ - ٥١ . - أربعة أرباع
اليوم : ف ٤٧ . - الأربع الصلوات :
ف ٤٦ . - أربعون سنة : ف ٦٦٢ .

ارتباط : ف ٥٣٥ ، ٧٠٤ . - ارتباط
الجهة والأنف : ف ٥٣١ . - ارتباط
الحياة بالعزة : ف ٥٣١ . - ... صلاة
المأموم بالإمام : ف ٧٠٤ - ٧٠٦ . -
... العزة بالحياة : ف ٥٣١ .

ارتفاع الحجب : ف ٤٧٧ (بالمعنى) ، -
ارتفاع السبب : ف ٥٣٥ . - ... المسبب
ف ٥٣٥ . - ... موضع الإمام : ف
٦٢٥ . - الارتفاع اليسير : ف ٦٢٥ .
أرتج عليه : ف ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ .
الإرتجاج في الصلاة : ف ٦٢٤ .

أرحم الراحمين : ف ٢ .

إرداع الغير : ف ١٣٤ . - ... المعاند :
ف ١٣٣ .

إرسال اليدين : ف ٥٢٠ .

الأرض : ف ٤ ، ٥ ، ١٨ ، ٤٣ ، ٦٨ ،
٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٤٠ ،
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٣ ، ٣٣٠ . -
٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
٤٧٥ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٥٤٨ .

٤٥٧ . - الاستعاذتان ف ٣٦٧ .
 استعداد : ف ٤٧٧ . - استعداد الاجتهاد
 ف ٦٢ . - استعداد عام : ف ٤٧١ . -
 ... الاستعداد لإيقاع صلاة الصبح
 : ف ١٥٣ .
 استعمال : ف ٣٥٠ ، - استعمال مكارم
 الأخلاق : ف ٣٤٨ .
 استغفار : ف ٣ ، ٥٢٠ ، - استغفار
 الملائكة : ف ٣ .
 استغفرک : ف ٣٦١ .
 استفادة الوجود : ف ٢٠٦ ، ٥١٧ .
 استفتاح : ف ٤٩٣ . - استفتاح الفاتحة :
 ف ٤٠٨ .
 استفتح ، يستفتح : ف ٦٢٤ .
 استفرغ (مبنی للمجهول) : ف ٦٠٥
 (استفرغت همه المرید) .
 الاستقامة : ف ٢٩٦ .
 استقبال الاسم الظاهر : ف ٥٧٢ . -
 استقبال الله : ف ٢٠٩ . - .. البيت :
 ف ١٩٦ ، ٢٤٠ ، - .. جهة البيت :
 ف ١٩١ ، ١٩٦ . - .. الرب بالقلب :
 ف ١٩٦ . - .. الرب فی القبلة : ف
 ف ٢٠١ . - .. عين البيت : ف ١٩١ ،
 ٢٠١ . - .. عين الذات : ف ١٩٦ . -
 ... الغيب : ف ٥٧١ (بالمعنى) . -
 ... القبلة : ١٩١ ف ٥٤٤ (بالمعنى) . -
 وانظر : التوجه إلى القبلة . - ... بالأذان
 : ف ١٦٤ . - استقبال الكعبة :
 ٢١١ . - ... الليل : ف ٥٧٢ . - ...
 المسجد الحرام : ف ٢٠٨ .

استحضار : ف ٤٢٧ ، ٣٦٣ . - .. لما ينادونه
 به : ف ٦٦٨ .
 استحضر ، يستحضر : ف ٦٣٤ (يستحضر
 عقله مع طبيعته) .
 استحق الأجر : ف ١٧١ .
 الاستحياء من الله : ف ٤٠٨ ، ٤٠٩ .
 الاستخارة : ف ٨ (صلاة ...) .
 استخلف ، يستخلف : ف ٦٧٣ .
 استدارة الزمان : ف ١٥ (بالمعنى : إن الزمان
 قد استدار ...) .
 الاستدبار : ف ٢١١ .
 استدلال : ف ٤٠ .
 استراحة : ف ٧٠٢ ، ٧٠٣ .
 استرخاء المفاصل : ف ٥٤٥ (بالمعنى) .
 استرقاق : ف ٥٦٧ .
 استسقاء : ف ١ ، ٨ (صلاة ال .) .
 استشعر ، يستشعر : ف ٦٦٠
 استصحاب الحضور : ف ٣٢ . - استصحاب
 الحكم فی الظاهر (بالمعنى) : ف ٢٠٦ .
 استطعم الإمام من خلفه : ف ٢٨٦ (بالمعنى
 : إذا استطعم الإمام من خلفه) .
 استطعم الإمام : ف ٦٢١ ، ٦٢٢ .
 الاستعاذة (وانظر : التعموذ) : ف ٣٦٤ (بالمعنى)
 ٣٦٥ (كذلك) ، ٣٦٦ (كذلك) ، ٣٦٨
 (كذلك) ، ٣٦٩ (كذلك) ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٣ . - الاستعاذة بالله : ف ٣٦٩
 (بالمعنى) ، ٣٧١ (كذلك) ، ٣٧٢ ، -
 استعاذة التوحيد : ٣٦٥ . - الاستعاذة
 من البعد : ف ٤٥٦ . - ... من عذاب
 القبر : ف ٤٥٦ . - من فتنة المسيح الدجال : ف

ف ٦ ، - ... الفرصية : ف ٦ .
 إسلام ، الإسلام : ف ١٠ ، ٤١٠ ، ٤٥٨ ،
 ٥٦٧ ، ٥٧٥ ، - إسلام الكافر : ف
 ١٠٥ (بالمعنى) ، ١٠٨ (كذلك) .
 أسلم يسلم : ف ٥٦٧ ، - أسلمت : ف
 ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ .
 أسلوب : ف ٣٨٤ ، ٤٣٠ ، - أسلوب القراءة
 فى الصلاة : ف ٤١٦ .
 اسم : ف ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، - اسم
 آخر بين الاسمين : ف ٤٥ ، اسم إلهى
 ف ٣٥ ، - الاسم الإلهى : ف ٤٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
 ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٧ ، ١٥٥ ، ١٦١ ،
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤٣٤ ، ٥٩٠ ،
 ٦٦٤ ، ٦٧٥ - الاسم الإلهى الأول ف ٤٥ ، -
 الخاص بالوقت : ف ١٥١ ، - ...
 الظاهر : ف ٤٥ ، - ... المخلص : ف
 ٣٥ ، ٣٦ ، - ... المشترك : ف ٣٥ ،
 ٣٦ (بالمعنى) ، - ... الهادى : ف ٤١٠ ،
 - ... الواحد المعين : ف ٧٧ ، -
 الاسم الله : ف ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، - ...
 الباطن : ف ٥٧٢ ، - ... الجامع الشامل
 (وانظر : « الله ») : ف ٧٧ ، ٣٦٨ ،
 ٣٧٦ ، ٤٣٥ ، - ... الجامع لجميع
 الأسماء الإلهية (وانظر : « الله ») : ف
 ٧٧ ، - ... الجامع لمعاني الاسماء :
 ف ٣٧٢ ، - الاسم الحى : ف ٢٦٧ ،
 - الاسم الخاص : ف ٣٣ ، - ... الخاص
 ... الخاص بكل ممكن : ف ٤٥٢ ، -
 اسم الحمر : ف ٢٦٤ ، - الاسم
 الذى يلقى إليه : ف ٤٥٣ ، - ... الذى
 ينجى به : ف ٤٥٣ ، -

الاستماع لقراءة الإمام : ف ٦٩٧ ، - ...
 لقراءة القرآن : ف ٦٩٧ .
 استنابة الألسن : ف ٣١١ ، - استنابة
 رسول الله ابن أم كلثوم : ف ٦٠٢ .
 استنارة نجوم الليل : ف ٤٢ .
 استهم ، يستهم : ف ٦٣٨ .
 استواء : ف ١٨ (فلك) ، ٤١ ، ٤٣ ،
 ٤٤ ، ٥١ ، ٨٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، -
 استواء الخوف والرجاء : ف ٤٤ (بالمعنى) ، -
 استواء الصفوف : ف ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، -
 الاستواء على العرش ف ٥٢٣ (بالمعنى) ، -
 الاستواء قائما : ف ٥٤٤ (بالمعنى) ، ٥٤٥ ،
 (كذلك) ، -
 - الاستواء قاعداً (فى الصلاة) : ف
 ٥٢١ ، ٥٤٥ (بالمعنى) ، - استواء
 القطب : ف ١ (بالمعنى) ، - استواء
 الكوكب (فلك) : ف ١٨ .
 استيفاء حق العبودية : ف ٥٨٧ ، - استيفاء
 حق الوقت : ف ٦٦٥ .
 استيفاز : ف ٥٣٩ .
 استيقاظ النائم : ف ٢٨ ، ٣٨ .
 استيلاء المشهود عليه : ف ١١١ .
 أسر الإمام : ف ٦٩٥ .
 إسراع : ف ٦٥٦ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ، -
 ... الإسراع إلى الخير : ف ٦٦٧ ، -
 الإسراع بالتأهب : ف ٦٦٢ ، - ...
 بالحركة : ف ٦٦٢ ، - ... المشروع : ف
 ٦٦١ ، - ... المطلوب من العيد : ف ٦٦٢ .
 إسفار الصبح : ف ٨٥ ، - الإسفار لصلاة
 الصبح : ف ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ .
 إسقاط الحول والقوة : ف ٦٣٥ ، -
 الخطايا : ف ٣١٧ « (بالمعنى) ،
 الذنوب : ف ٣٤٧ ، - ... الصلاة :

الاسم الرب : ف ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ،
 ٤١٩ ، ٥٢٣ ، - اسم ربك الأعلى : ف ٣١٣ ، -
 اسم ربك العظيم : ف ٣١٣ ، - الاسم الرحمن
 : ف ٣٨٠ ، ٥٢٣ ، ٦٦٤ ، - اسم السلطان
 : ف ٣٧٦ ، - الاسم السميع : ف ٦٧٦ ،
 (اسم إلهي) ، - اسم صاحب الوقت :
 ف ١٥٥ ، - الاسم الظاهر : ف ٤٥ ،
 (اسم إلهي) ، ٥٧٢ ، كذلك) ، -
 الاسم العالم (اسم إلهي) : ف ٢٦٧ ، -
 اسم عيب عرفاً أو شرعاً : ف ٦٩ ، -
 اسم غير مشتق : ف ٣٧٦ ، ف اسم
 الفسوق : ف ٥٩١ ، -
 الاسم القادر (اسم إلهي) : ف ٢٦٧ ، -
 الاسم الكثير الدور والظهور في القرآن : ف
 ٤١٩ ، - الاسم المتكلم : ف ٢٨٦ ، -
 الاسم المحيط بمعاني الأسماء : ف ٧٧ ، -
 الاسم المريد : ف ٢٦٧ ، - الاسمان :
 ف ٦٤ ، - الأسماء : ف ٥٣١ ، ...
 أسماء الإحصاء : ف ٤٥٢ ، - الأسماء ا
 الأعلام : ف ٣٧٦ ، - الأسماء الإلهية :
 ف ٦٤ ، ٧٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ،
 ٢٠٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٤١٥ ، ٥٢٨ ، ٥٩٠ ، -
 أسماء الله : ف ٧٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٦ ، ٤٤٠ ، ٤٥٢ ، - الأسماء
 الأمهات : ف ٤١٩ ، ...
 الأسماء التابعة للأحوال : ف ٢٦٢ ، ...
 الأسماء التي تنظر إلى عالم الشهادة والحس :
 ف ٨٨ ، - الأسماء التي ظهرت من تخلق العبد
 : ف ٤١٥ ، - الأسماء الحسني : ف
 ٣٧٦ ، - أسماء الحق : ف ٣٣ ، -
 أسماء الحقائق الإلهية : ف ٤٣٥ ، -

أسماء خالقه : ف ٤١٥ ، - الأسماء
 المركبة : ف ٣٧٧ ، - الأسماء والذات
 والصفات : ف ٣٧٦ .
 أسنى المراتب : ف ٤٧٥ .
 الأسوة الحسنة : ف ٦ ، ٤٥٤ (أسوة حسنة) .
 الإشارة : ف ٢٠٨ (في مقابل التفسير) ،
 ٦١٤ ، - الإشارة إيماءً : ف ٢٤٦ ، -
 الإشارة والتفسير : ف ٢٤٢ ، ٢٥٨ .
 اشترك : ف ٣٥ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٢٧٢ ،
 ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ، - الاشتراك
 في الزيادة : ف ٤٥١ ، - الاشتراك في
 الضمير مع الله : ف ٧٣ (بالمعنى) ، -
 الاشتراك في الوقت : ف ٦٠ .
 اشتغال الإنسان ببعض جوارحه : ف ٦٥٤
 اشتقاق : ف ٢٩٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، -
 اشتقاق الرحمن والرحيم : ف ٣٨٩ .
 اشتغال الصلاة على أقوال وأفعال : ف ف
 ٢٥٠ - ٢٥٤

اشتهى ، يشتهى : ف ٢٥١ (يشتهى دوام
 مناجاة الله ...) .

اشتياق : ف ٥٣ .

إشراك في الألوهية : ٤١٣ ، - إشراك
 النفس في العبادة : ف ٣٣٩ (بالمعنى) .

أشرف الأحوال : ف ٥٦٤ ، - أشرف
 حال : ف ٥٦٠ ، - أشرف الحالات

عند الله : ف ٤٣٧ ، - أشرف علوم

أهل الله : ف ٤٥٢ ، -

أشرف ما عندنا : ف ٢٤٥ ، - أشرف

المقامات : ف ٥٦٤ .

إشكال : ف ٤٥٧ ، ٦٠٥ .
 إسهاد الذنوب : ف ٣٤٧ .
 أشهد ، يشهد : ف ٦٣٠ (ويشهده الحق
 في مناجاته) .
 أشياح إبليس : ف ٤٧٨ (انظر : شيعة ، أشياح) .
 إصابة : ف ١٩٨ ، - إصابة الاجتهاد : ف
 ١٩٧ ، - إصابة الجهة : ف ١٩٦ ، ١٩٧
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، - إصابة العين : ف ١٩٦ ،
 ١٩٧ .
 أصبحت ! أصبحت ! ف ١٤٨ ، ١٥٦ .
 إصبع ، أصابع . - أصابع الرجلين : ف ٥٤٨
 أصدق بيت : ف ٢٠٩ (... قالته العرب) .
 إصرف عنى سيء الأخلاق : ف ٣٥٠ .
 إصطفى الله : ف ٦٣٩ .
 إصطلاح : ف ٤٩١ .
 إصغاء السمع : ف ٤٠٢ (بالمعنى) . - الإصغاء
 لما يقوله القائل : ف ٢٨٢ .
 إصفرار : ف ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٣ ، - إصفرار الشمس
 ف ٦٣ ، ٧٤ .
 أصل : ف ٧٩ ، ١٩٥ ، ٤٧٩ ، ٥٣٦ ، ٥٧١ ،
 ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، - أصل الحروف اللفظية : ف
 ٢٩٥ ، - الأصل الحقيقي : ف ٥٨٧ ، - أصل
 ذاتي : ف ٣٥٩ ، - أصل روح العبد :
 ف ٤٢١ ، - أصل الصلاة : ف ٥١١ ، -
 أصل طلب العلم : ف ٥٩٧ ، - أصل عام
 يسرى في جميع مسائل الشرع : ف ٥٣٦ ، ١ ،
 أصل الفطرة : ف ٦٠٢ ، - الأصل في العبادات :
 ف ٢٥٦ ، - أصل كل شيء : ف ١٩٣ ، -
 أصل المعرفة بالنفس : ف ٥٠٧ ، - أصل

الممكنات : ف ٥١٧ ، - أصل نشأة هيكل العبد
 ف ٤٢١ ، - الأصول : ف ١٩٧ ، ٥٤١ ، -
 أصول الشرع ف ٦٥٥ .
 إصلاح : ف ٣٨٨ ، - إصلاح الصلاة : ف ٢٥٢ .
 أصمبل : ف ٣٧١ .
 إضاءة الشمس : ف ٥١ .
 أضاف ، يضيف : ف ٦٠٩ .
 إضافة : ف ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٧ ،
 ٥٨٧ ، ٦١١ ، - إضافة الأشياء إلى الله : ف
 ٣٣٥ ، - إضافة الأشياء إلى العبد : ف ٣٣٥ ، -
 إضافة الأفعال إلى العبد : ف ٣٢٩ ، - إضافة
 الشر إلى الله ف ٣٥٣ ، - إضافة الشقاء إلى
 ربه : ف ٦٩ (بالمعنى) ، - إضافة الصلاة
 إلى الله : ف ٢ ، ٢٣٠ ، - ... إلى البشر : ف
 ٣ ، - ... إلى ماسوى الله : ف ٤ ، - ... إلى
 الملائكة : ف ٣ ، - إضافة العبودية إلى الله :
 ف ٤٥٠ ، - ... إلى الهوية : ف ٤٥٠ ، -
 الإضافة على جهة التشريف : ف ٣٢٧ ، - ...
 التعريف : ف ٣٢٧ ، - إضافة العلم إلى
 النفس . ف ٧٢ ، - إضافة الفعل إلى السبب
 ف ٤٨٧ ، - ... إلى الداعى : ف ١٤٠ ، - ...
 إلى العبد : ف ٣٣٤ ، - إضافة الكل إلى الله :
 ف ١٣٠ ، - إضافة المرض إلى نفسه (العبد) :
 ف ٦٩ ، - إضافة النور : ف ٧٥ (بالمعنى) ،
 الإضافات : ف ٢١ (في مقابل الوجود
 بعينه) .
 اضطراب المقاصل : ف ٤٤٧ .
 اضطرار : ف ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢١٧ ، ٥٦٧ ،
 ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ .
 أضعف : ف ٣٨٨ ، - أضعف الأقوال : ف
 ٥٠٩ ، - أضعف المأمومين : ف ٦٢٧ .

(- ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣١١ ، ٥٥٤ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٩ ، ٦٣٣ ، ٦٥٥ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ، ٦٨٨ ، ٦٩١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٥) - اعتبار الإسراع إلى المسجد : فف ٦٥٧ - ٠٦٥ ، ... - إصفرار الشمس : فف ٦٨ - ٧٣ ، ٧٤ ، ... - إمامة الأعرابي : فف ٥٩٩ - ٦٠٠ ، - إمامة الأعمى : فف ٦٠٢ ، ... - إمامة الفاسق : فف ٥٨٧ - ٠٩١ ، ... - إمامة المفضول : فف ٦٠٤ - ٠٧ ، ... - إمامة ولد الزنا : فف ٥٩٧ ، ... - الآن : فف ٧٤ ، - الاعتبار إنما هو من الشرع : فف ٢٦٤ ، اعتبار أهل الله : فف ٢٨٩ ، ... في سككات الصلاة : فف ٢٨٠ - ٠٨٢ ، - اعتبار الأولى في الإمامة : فف ٥٧٩ - ٨١ ، - اعتبار الباطن في ستر العورة : فف ٢١٤ - ٠١٧ ، ... في الصلاة داخل الكعبة : فف ٢٠٣ - ٢١٢ ، ... في القول بمثل ما يقول المؤذن : فف ١٧٥ ، ... في وقت الأذان : فف ١٥٠ ، ... في وقت صلاة المغرب : فف ٧٩ - ٨٣ ، ... في الأذان والأقامة : فف ١١٨ ، ... في الأوقات المنهى عنها : فف ١١١ - ١١٣ ، ١١٥ - ١١٦ ، ... في حالات الضرورة : فف ١٠٦ - ١٠٩ ، ... في حكم الأذان : فف ١٤٦ ، ... في صفات الأذان : فف ١٢١ - ١٤٣ ، ... في الصلوات التي لا تجوز في الأوقات المنهية : فف ١١٥ - ٠١٦ ، ... في الضرورة : فف ١٠٤ ، - اعتبار التأمين : فف ٦٠٩ ، ... حكم الإقامة : فف ١٨٣ - ٨٦ ، ... الخلاف : فف ٣٤٠ (مهم جدا) ، - الاعتبار

أطعم ، يطعم : فف ٦٢٢ (يطعم المأموم الإمام) .
إطلاع أهل الجنان على أهل النار : فف ٣٩٢ -
... النار على أهل الجنان : فف ٣٩٢ -
الاطلاع على الأمر : فف ٥٩٠ (بالمعنى) ، -
... على الغيب : فف ١٧٩ .

إطلاق ، الإطلاق : فف ٥٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٣٧٦ ، ٤٨٩ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، -
إطلاق الأسماء على الله بالإضافة وبغير الإضافة :
فف ٧٦ ، - إطلاق النور : فف ٧٥ ، - الإطلاق
والتقييد : فف ٢٠٩ .

الإطمئنان جالسا : فف ٥٤٤ (بالمعنى) ، ... -
في الركوع : فف ٥٠٤ (بالمعنى) ، ٥٤٤ (كذلك)
- .. في السجود : فف ٥٤٤ ، - اطمئنان
المفاصل : فف ٥٤٥ (كذلك) ، - الإطمئنان
واقفا : فف ٥٠٤ (بالمعنى) ، ... والثبات
فف ٥٠٨ .

إظهار صفة ما يقتضية الوطن : فف ٥٠٢ ، -
إظهار عزة الإيمان : فف ٥٠٣ .

إعادة ، الإعادة : فف ١٩٨ ، ٥٦٣ (في الصلاة)
٥٦٤ ، - إعادة الصلاة : فف ٢٣٤ ، ٥٥٧
(بالمعنى) ، ٥٥٨ ، ٥٦٣ ، ٥٧٢ ، -

إعادة الصلوات في الجماعة : فف ٥٦٢ (بالمعنى)
إعادة الصلوات إلا المغرب : فف ٥٥٧ (بالمعنى) ،
- الإعادة للتجلى : فف ٥٦٤ ، - الأعادة لمن صلى
خلف المظنون بنفسه : فف ٥٨٦ ، - إعادة المغرب
: فف ٥٦٥ ، ٥٦٦ .

إعانة : فف ٢٧٥ .

إعتبار ، الإعتبار : فف ٢٣ (بالمعنى) ، ٣٠ ،

١٤٢ (بالمعنى) ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٧٩ ، ١ -

٢٠٨ (في مقابل الإشارة والتفسير - مهم

الذى يراه الفقهاء : ف ٣٨ ، - اعتبار ستر العورة
 فى الصلاة : ف ف ٢١٩ - ٢٠ ، - الاعتبار
 شرعاً : ف ١٤٢ (بالمعنى) ، - اعتبار الصفرة
 التى دخلت مع نور الشمس : ف ٧٣ ، - اعتبار
 الطهارة من النجس : ف ٢٤٠ ، - اعتبار العارف
 فى رفع الأيدى فى الصلاة : ف ف ٥٩٨ - ٥٠٠ ، -
 اعتبار عالم المعنى من الإنسان : ف ٩٨ ، -
 الفتح على الإمام : ف ف ٦٢٢ - ٥٢٤ ، -
 الاعتبار فى ارتباط صلاة المأموم بالإمام : ف ف
 ٧٠٥ - ٥٦ ، - الاعتبار فى إعادة الصلاة :
 ف ف ٥٦٠ - ٥٦٢ ، - الاعتبار فى الإقراء
 ف ف ٥٣٩ - ٥٤١ ، - فى إمامة الصبي :
 ف ف ٥٨٣ - ٥٨٥ ، - فى إمامة القاعد :
 ف ف ٦٧٣ - ٥٨٥ ، - فى إمامة المرأة :
 ف ف ٥٩٣ - ٥٩٥ ، - فى الآن : ف ف
 ٦٤ - ٧٧ ، - فى الإصفرار : ف ٦٤ ، -
 فى الانتهاض : ف ف ٥٢٢ - ٥٢٣ ، -
 فى الباطن : ف ١٩٩ ، - فى البسمة
 ف ٢٨٦ ، - فى تغطية الرأس : ف ٢٣٢ ،
 ٢٣٣ ، - فى تكبير الإمام : ف ف ٦١٤ ،
 - ٥١٦ ، - فى التكتيف وفى السدل : ف ٥٢٠ ، -
 فى التوجيه : ف ٢٧٥ ، - فى الجلسة
 الوسطى والأخيرة فى الصلاة : ف ف ٥١٠ ، -
 ٥١٨ ، - فى حد العورة للرجل : ف ٢٢٢ ، -
 فى حد عورة المرأة : ف ف ٢٢٤ - ٢٦ ، -
 فى الركوع فى الصلاة : ف ف ٥٠٢ ، -
 ٥٤ ، - فى السجود على سبعة أعظم : ف ف
 ٥٢٩ - ٥٣٦ ، - فى شروط الأذان : ف ف
 ١٦١ - ٥٢٢ ، - فى صفة الإقامة : ف ف
 ١٨٧ - ٥٨٩ ، - فى صلاة الجماعة : ف ف
 ٥٥٢ - ٥٥٦ ، - فى الصلوات : ف ٥٧٢ ، -
 فى عدم إعادة الصلاة : ف ف ٥٦٣ - ٥٦٤ ، -
 فى عدم إعادة صلاة المغرب : ف ف ٥٦٥ -
 ٥٦٦ ، - فى عدم إعادة صلاتى الصبح
 والعصر : ف ف ٥٦٧ - ٧٢ ، - الإعتبار فى
 القبلة : ف ف ١٩٣ - ٢٠١ ، - فى قراءة
 القرآن فى الصلاة : ف ف ٢٨٩ - ٥٩٧ ، -
 فى لفظ التكبير فى الصلاة : ف ف ٢٧٢ - ٥٧٣ ، -
 فى ما يحمله الإمام عن المأموم : ف ف ٦٩٩ -
 ٧٠٣ ، - فى المبصرات : ف ٤٧٣ ، -
 فى موضع الإمام : ف ف ٦٢٦ - ٥٢٨ ، -
 فى هيئة الجلوس : ف ف ٥٠٦ - ٥٨ ، -
 فى وضع اليدين أو الركبتين فى السجود : ف ف
 ٥٢٥ - ٥٢٧ ، - فى وقت صلاة الصبح :
 ١٠٠ - ٥٢ ، - فى وقت صلاة العشاء : ف
 ف ٨٨ - ٩٧ ، - فى وقت العصر : ف
 ف ٦٤ - ٧٧ ، - فى الوقت المشترك : ف
 ٦٤ ، - إعتبار قراءة فاتحة فى الصلاة : ف
 ف ٣٦٣ - ٤١٦ ، - فى اللباس فى الصلاة :
 ف ٢٢٨ ، - مخالفة علماء الرسوم : ف ٣٤٠
 (بالمعنى ، مهم جداً) ، - المصلى خلف
 الصف وحده : ف ف ٦٥٢ - ٥٥٥ ، -
 النفس فى الإقراء : ف ٢٥١ ، - النفس فى
 الأقوال المنافية للصلاة : ف ف ٢٥٣ - ٥٥٤ ، -
 النفس فى التكبير فى الصلاة : ف ف ٢٦٦ -
 ٥٦٩ ، - النفس فى الصلاة بلباس محرم
 ف ٢٣٥ ، - النفس فى الصلاة على الطنافس
 ف ف ٢٤٤ - ٥٤٩ ، - النفس فى الصلاة
 فى البيع والكنائس : ف ٢٤٢ ، - النفس
 فى صلاة المكشوف الظهر والبطن : ف ٢٣٠ ،
 - النفس فى الطهارة من النجاسة :
 ف ٢٣٧ ، - النفس فى لباس المرأة
 فى الصلاة : ف ، - ف ٢٣٢ - ٥٣٣

الذى يراه الفقهاء : ف ٣٨ ، - اعتبار ستر العورة
 فى الصلاة : ف ف ٢١٩ - ٢٠ ، - الاعتبار
 شرعاً : ف ١٤٢ (بالمعنى) ، - اعتبار الصفرة
 التى دخلت مع نور الشمس : ف ٧٣ ، - اعتبار
 الطهارة من النجس : ف ٢٤٠ ، - اعتبار العارف
 فى رفع الأيدى فى الصلاة : ف ف ٥٩٨ - ٥٠٠ ، -
 اعتبار عالم المعنى من الإنسان : ف ٩٨ ، -
 الفتح على الإمام : ف ف ٦٢٢ - ٥٢٤ ، -
 الاعتبار فى ارتباط صلاة المأموم بالإمام : ف ف
 ٧٠٥ - ٥٦ ، - الاعتبار فى إعادة الصلاة :
 ف ف ٥٦٠ - ٥٦٢ ، - الاعتبار فى الإقراء
 ف ف ٥٣٩ - ٥٤١ ، - فى إمامة الصبي :
 ف ف ٥٨٣ - ٥٨٥ ، - فى إمامة القاعد :
 ف ف ٦٧٣ - ٥٨٥ ، - فى إمامة المرأة :
 ف ف ٥٩٣ - ٥٩٥ ، - فى الآن : ف ف
 ٦٤ - ٧٧ ، - فى الإصفرار : ف ٦٤ ، -
 فى الانتهاض : ف ف ٥٢٢ - ٥٢٣ ، -
 فى الباطن : ف ١٩٩ ، - فى البسمة
 ف ٢٨٦ ، - فى تغطية الرأس : ف ٢٣٢ ،
 ٢٣٣ ، - فى تكبير الإمام : ف ف ٦١٤ ،
 - ٥١٦ ، - فى التكتيف وفى السدل : ف ٥٢٠ ، -
 فى التوجيه : ف ٢٧٥ ، - فى الجلسة
 الوسطى والأخيرة فى الصلاة : ف ف ٥١٠ ، -
 ٥١٨ ، - فى حد العورة للرجل : ف ٢٢٢ ، -
 فى حد عورة المرأة : ف ف ٢٢٤ - ٢٦ ، -
 فى الركوع فى الصلاة : ف ف ٥٠٢ ، -
 ٥٤ ، - فى السجود على سبعة أعظم : ف ف
 ٥٢٩ - ٥٣٦ ، - فى شروط الأذان : ف ف
 ١٦١ - ٥٢٢ ، - فى صفة الإقامة : ف ف
 ١٨٧ - ٥٨٩ ، - فى صلاة الجماعة : ف ف
 ٥٥٢ - ٥٥٦ ، - فى الصلوات : ف ٥٧٢ ، -

الإعتماد على الله : ف ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، -
 إعتمد على ربه : ف ٥٢٥
 إعثناء : ف ٧٠٠ .
 إعجاب : ف ٥٠٣
 أعجمى : ف ١٧٧ ، ٣٨٨ .
 أعرابى (وانظر : عرب ، عربى) : ف
 ٨٨ ، ٥٩٩ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ .
 الإعراض عن الحق : ف ٢٠٩ .
 الأعراف بالعبودية ولوازمها : ف ٥٧٩ .
 الأعز الأحمى : ف ٢١٤ ، - أعز المسائل الإلهية
 : ف ٢٠٥ .
 أعطى يعطى : ف ٦١٥ ، - أعطى الأمر مانى
 قوته : ف ٥٣٦ ، - أعطاه الوجود : ف ٣٢٨ .
 إعظام حرمة الوقت : ف ٦٦٥ .
 الأعظم : ف ٢٧٠ ، - أعظم رحمة : ف ٦٢ ، -
 أعظم الرزايا فى الدين : ف ٦١ ، - أعظم فتنة
 ٤٥٧ (وانظر : فتنة الدجال) .
 الأعلى : ف ٣١٣ (اسم لهى) ، ٤١٧ (كذلك) ، ٤١٨ ،
 (كذلك) ، ٤٧٢ (كذلك) ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٦٠٤ ،
 ٦٢٦ ، - أعلا الاشياء : ف ٥٢ ، - ...
 الأعلى عن التقييد : ف ٤٨٨ ، - أعلا المنح :
 ٤٧٥ ، - الأعلون : ف ٤٢١ .
 إعلام ، الإعلام : ف ٧٥ ، ١٢١ ، ١٥٤ ، ١٧٤ ،
 ٥٦٠ ، ٧٠٦ ، - الإعلام - بالإعلان (وانظر
 الأذان) : ف ١٢٩ ، - الإعلام بالتجلى الإلهى :
 ١١٨ ، ف ، - الإعلام بدخول الوقت : ف ١١٧ ،
 ١٥٦ ، - الإعلام بدخول وقت الصلاة (وانظر
 : الأذان) : ف ١٤٧ .
 إعلان : ف ١٢٩ .

-، إعتبار النفس فى المواضع التى لا يصلح فيها
 : ف ف ٢٣٩ - ٢٤٠ ، - ... النفس فى
 النية فى الصلاة : ف ف ٢٥٦ - ٢٥٨ ، - ...
 النفس فى نية المأموم والإمام : ف ف ٢٦٠ -
 ٦١ ، - إعتبار نية الإمام الإمامة : ف ٦٣٠
 ، - ... النية فى الإمام والمأموم : ف ٦٨٤
 إعتبار الوقت : ف ١٣ ، - ... وقت صلاة
 الظهر : ف ف ٤١ - ٥٧ ، - ... الوقت
 المرغب فيه : ف ف ٥٢ - ٥٧ ، - ... الأوقات
 مطلقا : ف ٥٥ ، - ... إعتبار وتعليل :
 ف ٨٣ ، - الإعتباران : ف ١٣٧ ، - الإعتبارات :
 ف ١٠٢ ، ٥٤٢ ، - ...
 إعتدال ، الإعتدال : ف ٣٩٢ ، ٤٧٤ ، .
 ٥٤٨ (... فى الصلاة) ، ٥٥٠ (كذلك) ،
 الإعتدال فى الصف : ف ٦٣٨ ، - الإعتدال
 من الركوع : ف ف ٥٠١ - ٥٤
 الإعتراض على الله : ف ١٩٤
 إعتراف ، الإعتراف : ف ٧٠ ، - الإعتراف
 بالذنب : ف ٣٤٦ (بالمعنى) : واعترف
 (بذنبى)
 إعتقاد ، الاعتقاد : ف ١١٥ ، ٥٠٤ ، - ...
 اعتقاد أهل السنة : ف ١١٦ (فى علم الله
 بالجزئيات والكمليات) ، - اعتقاد فسوق زيد
 بالظن : ف ٥٨٨ ، - الإعتقاد فى الرب : ف
 ٤٢٠ (بالمعنى) ، - إعتقاد كل معتقد :
 ف ١٩٩ ، - إعتقادنا : ف ١١٦ (فى علم
 الله بالجزئيات) ، - الإعتقادات بالأدلة :
 ف ١١٥ .
 إعتماد ، الإعتماد : ف ٢٧٥ ، ٥٢٥ ، - ...

الأعلم بالسنة : ف ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، - الأعلم بما
تستحقه الربوية : ف ٥٧٩ ، - الأعلم بما تطلبه
التربية : ف ٦٠٧ ، - الأعلم بما تلتجته التربية :
ف ٦٠٧ ، - أعلم من في الأرض : ف ٧٢ ، -
أعلمكم بصلاة رسول الله : ف ٥٤٧ .
أعمى ، الأعمى : ف ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ .
إعوجاج الصنف : ف ٦٣٨
الأعور : ف ٢١٤ .
أعوذ بالله السميع العليم : ف ٣٦٤ ، - ... أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم : ف ٣٦٤ (وانظر :
الاستعاذة) ، - أعوذ برضاك من سخطك :
ف ٣٦٦ - أعوذ بك منك : ف ٣٦٥ ،
٣٦٦ .
الإغارة : ف ١٤٥ (بالمعنى) .
أغاظ ، يغيط : ف ٧٠٣ .
إفاداة العلوم : ف ٤٩١ .
إفتتاح الصلاة : ف ٣٧٥ ، ٥٤٩ ، - ... إفتتاح
القراءة في الصلاة : ف ٢٨٣ ، - إفتتاح قراءة
القرآن : ف ٢٨٤ .
إفتقار ، الافتقار : ف ٤٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، -
الإفتقار إلى الله : ف ١٩٦ ، - الإفتقار إليه :
ف ٢٠٨ ، - الافتقار إلى الممكن من الممكن :
ف ٥١٦ ، - الافتقار إلى الواجب بنفسه :
ف ٥١٦ ، - إفتقار الأسباب : ف
١٢٣ ، - إفتقار الخلق إلى الله : ف ٣٠٣ ، -
إفتقار المسببات : ف ١٢٣ .
إفراء ، الإفراء (بكسر الحززة) : ١٨٦ ، ٤٧٠ ، -
إفراء الحق : ف ٤٠١ ، - إفراء الصلاة للرب
ف ٥٥٤ .
الإفضاء بالإيتين إلى الأرض : ف ٥٠٥ ، ٥٠٧ .

أفضل ، الأفضل : ف ١٨٣ ، ٦٢٦ ، ٦٤٦ ،
٦٩٧ ، - أفضل الأشياء : ف ٥٢ ، - أفضل
الجماعة : ف ٥٧٨ ، - أفضل كلمة : ف ١٤١ .
الأفقه : ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ .
الإفهام : ف ٤٩١ .
أقام ، يقيم : ف ٦٢٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٧٣ ، -
أقام الصلاة : ف ١٠ .
الإقامة : ف ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ،
٣٠٩ ، ٥٥٩ ، ٥٦٢ ، (بالمعنى) ٦١٣ ، ٦١٤ .
٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٦ ،
٦٦٧ ، - إقامة أسباب المندوب : ف ٦٦٠ ، -
إقامة الحدود : ف ٣٩٤ ، - إقامة الدين :
ف ١٨٣ (بالمعنى : أقيموا الدين) ، - إقامة ...
حرمة المحبوب : ف ٣٦٦ ، - إقامة الصلاة :
ف ٣ (بالمعنى) ، ١٨٣ (كذلك) ، ١٨٩ ،
٦١٧ ، - إقامة الصاب : ف ٥٤٥ (بالمعنى)
، - إقامة الطواهر : ف ٣١١ ، - إقامة العمل :
ف ٦١٤ ، - ... في العبادات : ف ٦١٤ ، -
الإقامة لإجل الله : ف ١٨٣ ، - الإقامة لما أمرنا
الله : ف ١٨٣ ، - الإقامة من المؤذن : ف
٦١٩ ، - ... إقامة النشأة الإنسانية : ف ٦١٧ ،
- إقامة نشأة الصلاة : ف ٦١٨ ، ٦١٩ ، -
إقامة الوزن : ف ١٨٣ (بالمعنى) ، ١٨٤ .
الإقبال على الصلاة : ف ١٣٨ ، - الإقبال على
مناجاة ربكم : ف ١٣٦ (بالمعنى) ، - الإقبال
على النجاة : ف ١٣٧ (كذلك) .
أقبل ، يقبل : ف ٦٢٠ .
أقتدى ، يقتدى : ف ٦٠٠ ، ٦٢٧ ، - ... اقتدى
به : ف ٧٠٤ ، ٧٠٥ .

(كذلك) ، ١٢٣ (كذلك) ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
٦٨٨ ، - أكبر كبيراً : ف ٣٧١ .

أكثر ، الأكثر : ف ٢٨٧ ، - الأكثر تبعاً : ف
٥٤٧ (... لرسول الله) ، - الأكثر من الناس :
ف ٤٣٢ ، - أكثر الناس : ف ١٥٤ ، ٤٤١ ،
٥٤٣ ، ٦٧٨ ، - الأكثرون : ف ٢٨٨ ، ٥٠٩ .
الإكرام قرابة النبي : ف ١٦٨ .

الأكرة : ف ١٥ .

أكل ، الأكل : ف ٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ ، - ...
أكل مما ذكر اسم الله عليه : ف ٢٨٦ (بالمعنى) ،
- الأكل من البستان : ف ٥٧٨ ، - الأكل
والشرب ف ١٤٨ .

الآكل الفاكهة من بستان غيره : ف ٥٧٨ ، الآكل
من البستان : ف ٥٧٨ .

أكمل الأحوال : ف ٤٣٤ ، - أكمل الأداء : ف
١٨٩ ، - أكمل الصلوات : ف ٤٦٤ ، - ...
عند الله : ف ٣٢٦ ، - أكمل نشأت الصلاة :
ف ٦١٨ .

إلى الله : ف ٢٧٥

الإلتحاق بالعالم الروحاني : ف ٥٥ ، - ... بعالم
النفس : ف ٥٥ .

الإلتذاذ بالتجلى : ف ٢٨١ .

الإلتفات بالبصر إلى غير القبلة : ف ٤٠٢ ، - ...
بالوجه في الصلاة : ف ٦٤٥ (بالمعنى) .

الألف (بكسر اللام) : ف ٢٩٥ ، - الألف
واللام : ف ٣٥٣ ، ٤٤١ ، ٦١٧ ، - ... للجنس :
ف ٤٣٦ ، - ... للعهد ف ٤٣٦ .

ألتى ، يلتى : ف ٦٤١ .

الإقتداء : ف ١٤٣ (بالمعنى) ، ٢٧٢ ، ٦٣٣ ،
٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٨٤ ، - ... الإقتداء بالإعرابي
في الصلاة : ف ٦٠٠ ، - الإقتداء بالإمام :
ف ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، - الإقتداء
برسول الله : ف ٦٧٦ ، ٤٥٤ ، - الإقتداء بالفاسق :
ف ٥٨٨ ، - الإقتداء بفتوى العالم : ف
٥٩٧ ، - ... إقتداء النفس بالعقل : ف ٥٩٥
(بالمعنى) .

الإقتدار : ف ٥٢٥ ، - الإقتدار الإلهي : ف ٥٠٠ .

الإقتراع : ف ٦٣٨ .

إقتران أمر الله وأمر الرسول : ف ٤١٨ .

إقتضى ، يقتضى : ف ٥٢٠ ، ٦٠٩ ، ٦٦٢ ،
٧٠٦ ، - إقتضاه الدليل : ف ٧٠٠ .

الأقدم إسلاماً : ف ٥٧٥ ، - الأقدم صحبة لرسول الله
: ف ٥٤٧ ، - الأقدم هجرة : ف ٥٧٥ .
الأقرباً : ف ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، - ... لكتاب الله :
ف ٥٧٣ .

إقرار الرسول : ف ٤٩٥ (بالمعنى) .

أقرب إلى النظر في ذاته : ف ٥٠٧ ، - ... الأقرب
إلى الوترية : ف ٧٩ ، - أقرب الحجب :
ف ٢٥٤ .

الإقعاء : ف ٥٣٧ - ٥٤١ (... في الصلاة) ، -
إقعاء السبع : ف ٥٣٧ ، - إقعاء القرد : ف
٥٣٧ ، - إقعاء الكلب : ف ٥٣٧ ، - الإقعاء
للغوى : ف ٥٤٠ ، - الإقعاء المنهى عنه : ف
٥٣٧ (بالمعنى) ، ٥٣٨ .

أقل الصلاة : ف ٥١١ ، - أقل ما ينطلق عليه اسم
الجماعة : ف ٥٥٣ .

إقناع الرأس : ف ٥٤٨ (بالمعنى) .

أكبر ، الأكبر : ف ١٢١ (اسم إلهي) ، ١٢٢

٣١٧٠ ، ٣١٢٠ ، ٣٠٩٠ (إليه يرجع الأمر كله) ، ٣١٧٠ ،
 ٣١٩٠ ، ٣٢٤٠ (ماثم إلا الله وأنا |) ، ٣٢٧٠ ،
 ٣٣٧٠ ، ٣٣٨٠ ، ٣٣٩٠ ، ٣٤٢٠ ، ٣٤٣٠ ، ٣٤٩٠ ،
 ٣٥٠٠ - ٣٦٢٠ ، ٣٦٣٠ ، ٣٦٦٠ ، ٣٦٤٠ ، ٣٦٨٠ ،
 ٣٧١٠ ، ٣٧٢٠ ، ٣٧٣٠ ، ٣٧٤٠ ، ٣٧٥٠ ، ٣٧٦٠ ،
 ٣٧٧٠ ، ٣٧٩٠ ، ٣٨٠٠ ، ٣٨١٠ ، ٣٨٣٠ ، ٣٨٥٠ ،
 ٣٨٦٠ ، ٣٨٧٠ ، ٣٨٨٠ ، ٣٨٩٠ ، ٣٩٠٠ ،
 ٣٩١٠ ، ٣٩٤٠ ، ٣٩٨٠ ، ٣٩٩٠ ، ٤٠٠٠ ، ٤٠١٠ ، ٤٠٢٠ ،
 ٤١١٠ - ٤١٢٠ ، ٤١٣٠ ، ٤١٨٠ ، ٤١٩٠ ، ٤٢١٠ ، ٤٢٥٠ ،
 ٤٢٨٠ ، ٤٣٠٠ ، ٤٣١٠ ، ٤٣٢٠ ، ٤٣٣٠ ، ٤٣٥٠ ، ٤٣٧٠ ،
 ٤٣٨٠ ، ٤٤٠٠ ، ٤٤١٠ ، ٤٤٥٠ ، ٤٤٦٠ ، ٤٤٨٠ ، ٤٤٩٠ ،
 ٤٥٠٠ ، ٤٥٢٠ ، ٤٥٣٠ ، ٤٥٦٠ ، ٤٥٧٠ ، ٤٦٢٠ ،
 ٤٦٣٠ ، ٤٦٦٠ ، ٤٦٦٠ ، ٤٦٧٠ ، ٤٦٨٠ ، ٤٦٩٠ ،
 ٤٧٠٠ ، ٤٧١٠ ، ٤٧٢٠ ، ٤٧٣٠ ، ٤٧٤٠ ، ٤٧٥٠ ،
 ٤٧٨٠ ، ٤٧٩٠ ، ٤٨٠٠ ، ٤٨١٠ ، ٤٨٤٠ ، ٤٨٥٠ ،
 ٤٨٧٠ ، ٤٨٨٠ ، ٤٨٩٠ ، ٤٩٠٠ ، ٤٩١٠ ، ٤٩٢٠ ،
 ٤٩٩٠ ، ٥٠٠٠ ، ٥٠٢٠ ، ٥٠٣٠ ، ٥١١٠ ، ٥١٤٠ ،
 ٥١٥٠ ، ٥١٨٠ ، ٥٢٦٠ ، ٥٢٧٠ ، ٥٣٥٠ ، ٥٣٩٠ ،
 ٥٤٥٠ ، ٥٤٨٠ ، ٥٥٢٠ ، ٥٥٣٠ ، ٥٥٤٠ ، ٥٥٦٠ ،
 ٥٦٠٠ ، ٥٦٥٠ ، ٥٦٧٠ ، ٥٦٨٠ ، ٥٧٧٠ ، ٥٨٠٠ ،
 ٥٨١٠ ، ٥٨٧٠ ، ٥٨٨٠ ، ٥٨٩٠ ، ٥٩٠٠ ، ٥٩٧٠ ،
 ٦٠١٠ ، ٦٠٤٠ ، ٦٠٧٠ ، ٦١٤٠ ، ٦١٥٠ ، ٦١٦٠ ،
 ٦٢٠٠ ، ٦٣٠٠ ، ٦٣٣٠ ، ٦٣٩٠ ، ٦٤٠٠ ، ٦٤٢٠ ، ٦٤٣٠ ،
 ٦٤٤٠ ، ٦٤٥٠ ، ٦٤٨٠ ، ٦٥١٠ ، ٦٥٢٠ ، ٦٦٢٠ ،
 ٦٦٣٠ ، ٦٦٨٠ ، ٦٧٠٠ ، ٦٧٢٠ ، ٦٧٣٠ ، ٦٧٤٠ ،
 ٦٧٥٠ ، ٦٧٦٠ ، ٦٧٧٠ ، ٦٧٨٠ ، ٦٨٠٠ ، ٦٨٤٠ ،
 ٦٨٥٠ ، ٦٨٨٠ ، ٦٩١٠ ، ٦٩٢٠ ، ٦٩٨٠ ، ٦٩٩٠ ،
 ٧٠٣٠ ، ٧٠٥٠ ، ٧٠٦٠ .
 الله أكبر (وانظر : التكبير ، تكبيرة الإحرام ،
 وفيها مضى : الإحرام) : ف ١٢٢ ، ١٢٨ ،
 ١٣٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣٠٨ ،

إلقاء السمع : ف ٢٨١ (بالمعنى) ، ٣٤١٠ (كذلك) .
 إله ، الإله : ف ٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
 ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٦٠ ، ٣٠٠ ، ٣٣٩٠ ، ٣٤٣٠ ،
 ٣٤٤٠ ، ٤١٣٠ ، ٤٢٨٠ ، ٤٢٩٠ ، ٤٣١٠ ، ٤٣٢٠ ، ٤٣٣٠ ،
 ٤٤٥٠ ، ٤٥٣٠ ، ٤٨٩٠ ، ٥٠٠٠ ، ٥١٤٠ ، ٥٢٩٠ ، ٥٣٥٠ ،
 ٥٦٥٠ ، ٦١٦٠ ، ٦٧٤٠ ، ٦٨٨٠ ، ٦٩٣٠ - إله آخر
 : ف ٨١ ، ١٩٩٠ - إلهم : ف ٣٢٧٠ - الآفة
 : ف ٢٠٠ .
 الله : ف ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،
 ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ (نبي الأولية
 عنه) ، ٢٥٠ (يقدر أزلا ولا يوجد أزلا) ، ٢٥٠
 (الموجد) ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٣٤٠ ، ٣٨٠ ، ٥٠٠ ، ٥٣٠ ،
 (السبب الأول) ، ٥٥٠ ، ٥٦٠ ، ٥٧٠ (لا تحجير
 عليه) ، ٦٠٠ ، ٦١٠ (جعل الخلاف رحمة) ،
 ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ،
 ٧٩ (الله وتر) ، ٨١ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
 ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ (نسبة
 الأفعال إليه) ، ١٠٨ (هو الأول والآخر) ،
 ١١١ ، ١١٥ ، ١١٦ (عالم بالكليات والجزئيات)
 ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
 (العالم دليل عليه) ، ١٢٨ (الله أكبر !) ،
 ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،
 ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ،
 ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٧٩ -
 ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
 ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،
 (لا مشهود إلا هو) ، ٢٦٩ (الحمد لله) ، ٢٧٠ ،
 (الله أكبر) ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ - ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،
 ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،

٤٦٥ ، ٤٧٢ ، ٥٤٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٨٠ ،
 ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٧ ،
 ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،
 ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ،
 ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٦٦٢ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ،
 ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ،
 ٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،
 ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ،
 ٦٩٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، — إمام
 أمام الصفوف : ف ٦٤٧ ، — إمام جماعة ذاته :
 ف ٦٧٧ ، — الإمام على الحقيقة : ف ٦٨٥ ، —
 إمام فى المناجاة : ف ٥٥٣ ، — الإمام المأموم :
 ف ٦٢٧ ، — إمام مريض : ف ٦٨١ ، — إمام
 مقدم : ف ٥٨٣ ، — الإمام النائب عن الجماعة
 : ف ٦٤٨ ، — الإمام والمأموم : ف ٥٤٢ ،
 ٥٥٦ ، — الأئمة : ف ٦٢ ، ٦٢٨ ، — ... فى
 الصلاة : ف ٦٤٧ ، — ... المضلون : ف ٦٤٣ ،
 — ... من علماء الشريعة : ف ٥٤٢ .
 إمامة ، الإمامة : ف ٥٤٢ ، ٥٥٦ ، ٥٧٩ ،
 ٥٨٠ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٩ ، ٦٢٦ ، ٦٢٩ ،
 ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٤٤ ، ٦٨١ ، — إمامة الأعرجى :
 ف ٥٩٨ — ٦٠٠ ، — ... الأعمى : ف ٦٠١ ،
 ٦٠٢ ، — الإمامة بالأسماء الإلهية : ف ٥٩٠
 (بالمعنى) ، — ... بالعالم الأعلى : ف ٥٨٩ ،
 ٥٩٠ (بالمعنى) ، — إمامة جبريل : ف ٥٩ ،
 ٧٩ ، ٨٢ ، — ... الرجل : ف ٥٩٥ ، — ...
 الصبى : ف ٥٨٢ — ٨٥ ، — ... العقل : ف
 ٥٩٥ ، — ... الفاسق : ف ٥٨٦ — ٥٩١ ،
 ٥٩٥ ، — ... القاعدة : ف ٦٨٢ ، — ... الكافر
 : ف ٥٩٥ ، — ... الكبير : ف ٦٠٤ ، — الإمامة
 للقارىء : ف ٥٧٤ ، — ... للقرآن : ف ٥٨٤ ،

٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ، ٣٧١ ، — الله أكبر
 كبيراً : ف ١٧١ ، — الله الكبير : ف ١٢٨ ،
 ١٨٠ ، — الله والعبد : ف ١١٥ .
 الألم : ف ٣٨٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، — الألم حساً وعقلاً :
 ف ٣٩٥ ، — ألم فى الدنيا : ف ٣٩٦ ، — الألم القائم
 بالصغير : ف ٣٩٧ ، — الآلام المحدودة المؤقتة :
 ف ٣٩٥ :
 اللهم (وانظر : إله ، الله) ف ٢٧٤ ، ٣١٥ ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٤٢ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
 ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٦١٢ ،
 ٦٧٩ .
 ألوهة الله : ف ٥٨٨
 ألوهية ، الألوهية : ف ١٣٢ ، ٤١٣ ، ٣٤٤ ،
 ٤٥٧ ، — الألوهية باوازمها : ف ٤١٠ ، —
 ألوهية الحق : ف ٥٣٤ ، — الألوهية الخفية
 فى نفس كل إنسان : ف ١٤١ .
 الإلهيات : ف ٥٣٦ .
 إلبتان (الإلبتان) : ف ٥٠٥ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ،
 إلبك يرجع عين وجودى : ف ٣٥٩ .
 أم ، يؤم : ف ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩٤ ، ٦٨٢ .
 أم ، الأم : ف ٢٩٠ ، ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ ، —
 أم جماعة : ف ٦١٤ ، — أم الرضيع : ف
 ٣٩٦ ، — أم القرى : ف ٦١٤ ، — أم القرآن
 (وانظر : الفاتحة) : ف ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،
 ٣٧٥ ، ٦٣٠ ، — أم الكتاب : ف ٦١٤ ، ٦٩٥ ،
 — الأمهات : ف ٩ ، — أمهات الأسماء ،
 — فى القرآن : ف ٤١٦ (= الله ، الرحمن ، الرب) .
 إمام ، الإمام : ف ٢٥٩ ، ٣٦١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
 ٣٧٥ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،

بالعمل : ف ٤٨٢ (بالمعنى) - أمر حقيقى :
 ف ٢٩٨ - أمر ربه : ف ٤٤٧ - أمر الرسول
 : ف ٤١٨ ، ٤٩٥ - أمر رسول الله محمد :
 ف ٤٥٤ - أمر زائد : ف ٤٢٢ ، ٥٣٤ ، ...
 عارض : ف ٩٠ ، ٥١٠ - ... غيبى :
 ف ٢٦٠ - ... غير مشروع : ف ١٨٥ -
 الأمر فى نفسه : ف ٥٦ ، ١٣٠ ، ٢٠٥ ، ٢٨٠ -
 أمر كبير : ف ٢٥٢ - الأمر كما نشهده ونراه
 : ف ٢٠٥ - ... المتوهم : ف ٢١ - ...
 المحمل : ف ٢٩٠ (... من الشارع) - أمر
 معين : ف ٥٨٨ - ... ممكن : ف ٥١٦ -
 الأمر من بعد : ف ٣٠٢ - ... من بعض
 وجوهه : ف ٥٩٠ - ... من جميع جهاته :
 ف ٥٩٠ - ... من قبل : ف ٣٠٢ - ...
 النسبى : ف ٢٣ - ... الوجودى : ف ٢٧ ،
 أمر يضيق به صدره : ف ٣٩٥ - الأمر
 والنمى : ف ٢١٢ - أمرى : ف ٧٣ ، ٣٣٣ -
 - الأمران : ف ٣٠١ ، ٤٢٢ - أوامر الله
 : ف ١١ ، ٣٤١ - ... السيد : ف ٥٣٩ -
 الأمور : ف ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٢٦ - أمور الإنسان
 : ف ٢٣٥ - الأمور التى تتألم لها النفوس :
 ٣٥٨ - ... التى تستحيل على الله : ف ف
 ٣٥٦ - (ألفاظ التشبيه) - ... الحارقة
 للعادة : ف ٤٥٧ - ... المحذودة المؤقتة : ف
 ٣٩٦ - ... المغيبة : ف ١٧٩ - ... المتقربة :
 ف ٥٩٥ .
 الأمر بتعظيم الأسباب : ف ١٢٣ ، ١٢٨ .
 امرء : ف ٢٦١
 امرأة : ف ٦٣١ ، ٦٣٢ (وانظر : المرأة)
 إمكان ، الإمكان : ف ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٤٧٠ ،
 ٤٧٩ ، ٥١٧ ، ٥٣٤ - إمكان الأسباب : ف

إمامة المرأة : ف ٥٩٢ - ٩٥ - ... المفضول
 : ف ٦٠٣ - ١٧ - ... المقطوع بنفسه :
 ف ٥٨٦ - ... المنافق : ف ٥٩٥ - ...
 النفس : ف ٥٩٥ - ... النفس بالعقل : ف
 ٥٩٥ (بالمعنى) - ... النفس وإمامة المرأة :
 ف ٥٩٥ - ... إمامة الهوى : ف ٥٩٥ ،
 - إمامة ولد الزنا : ف ف ٥٩٦ - ٩٧
 أمة محمد : ف ٨١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

إمتياز ، يمتاز : ف ٦٣١ (ليمتاز حكم الصبى من
 حكم الرجل) .

إمتثال أوامر الله : ف ١٨٣ (بالمعنى) ، ٤٦٦ (كذلك) ،
 إمتثال الأوامر : ف ٥٣٩ - ... أوامر الله
 : ف ١١ - ... قول الشرع : ٣٩٩ (الشارع) .

إمتداد الأزل : ف ٢٣ (بالمعنى) - ... الزمان
 : ف ٢٣ .

إمتنان ، الإمتنان : ف ٢٦١ ، ٣٣٨ ، ٣٨٢ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٣٧ - الإمتنان بالإستراقاق
 ف ٥٦٧ .

إمتياز : ف ٢٧٢ .

أمد الصورة : ف ٩٥ .

الإمداد من الشجرة : ف ٤٧٤ .

أمر ، الأمر : ف ١٥٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ،
 ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٣ ، ٣١٢ ، ٣٥٤ ، ٣٢٩ ،

٥٣٦ ، ٥٨١ ، ٦٣٧ - أمر آخر : ف ٤٢٥ -

أمر الله : ف ٦٠ (بالمعنى) ، ١٨٣ ، ٣١١ ،

٤١٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٨٧ (بالمعنى) ، ٦٤٢ ،

٦٧٥ - ... المشروع : ف ٥٨١ - ...

الوارد : ف ٦٩٧ - الأمر الإلهى : ف ٥٤ ،

٢٨٤ ، ٣١٥ - الأمر بالستر : ف ٢٢٣

(بالمعنى) - ... بالشئ : ف ٢١٢ - ...

١٢٣ ، ... بعثة الرسل : ف ٤٢٩ ، ...
 التشريع : ف ٤٢٩ ، ... العبد : ف ٣٢٩ ،
 ٣٣٢ ، ... عدم : ف ٣٥٢ ، - إمكانك
 : ف ٢٠٨ ، - إمكاننا : ف ٢٠٨ .
 أمل الحياة : ف ٥٢٦ (بالمعنى) .
 آمن ، يؤمن : ف ٦١١ ، ٦١٢ ، (وانظر :
 التأمين) ، - أمنا بالخير : ف ٤١٤ .
 آمين : ف ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٦١٠ ، ٦١٢ .
 الآن : ف ٥٨ ، ٦٤ ، ٧٤ ، - الآن بين الزمانين :
 ف ٦٥ ، - ... الذى بين الصلاتين : ف ٦٧ ، ...
 الذى لا ينقسم : ف ٦٤ ، - ... الفاصل بين
 زمانين : ف ٧٤ ، - ... الفاصل بين وقتين :
 ف ٦٤ ، - آتات : ف ٣٣ ، - الآتات ف ٢١٧ .
 أنا : ف ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٦٨٨ ، - أنا أكبر : ف
 ٦٨٨ ، - أنا بك وإليك : ف ٣٥٩ ، - أنا ربكم
 الأعلى : ف ٤٨٨ ، ٤٩٢ .
 الإنبساط : ف ١٠٦ .
 انبغى ، ينبغى : ف ٦٣٠ .
 أنت : ف ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٦٨٨ ، - أنت عين الوجود
 : ف ٣٥٩ ، - أنت هو : ف ٣٥٩ .
 الإنتباه : ف ١٥٣ ، ٥٣٩ .
 إنتدى ، إنتدى : ف ١ .
 الانتظار إلى النى : ف ٦٦٧ ، - إنتظار الصلاة :
 ف ١٨٨ (بالمعنى) ، - الانتظار لما يرد عليهم
 من سيدهم : ف ٦٣٩ .
 الإنتفاء : ف ٣٤٣ .
 إنتفاص الصلاة : ف ٥٤٦ ، - انتفاص العبادة :
 ف ٦٣٦ .
 الانتقال : ف ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، - انتقال الحكم : ف

٢٦٤ ، - الانتقال من مقام أحكمه : ف ٦٥
 (بالمعنى) ، - الانتقالات فى الصلاة : ف ٥٠٨
 انتهاء : ف ٢٧٥ .
 الانتهاض من وتر الصلاة : ف ٥٢١ - ٢٣ .
 انجلاء الشمس : ف ٤٢ (بالمعنى) .
 انحراف : ف ٣٩٢ .
 انحط إلى السجود : ف ٦٩٤ .
 الانحطاط : ف ٦٩٤ ، - الانحطاط إلى الركوع
 : ف ٤٩٣ .
 الانحناء : ف ٢٩٤ .
 اندراج الأنوار فى الأنوار : ف ١١٢ ، - اندراج
 الجزء فى الكل : ف ١١٥ ، - الاندراج فى النور
 الأعظم : ف ٤٧٧ (بالمعنى) .
 الإنس (بكسر الهمزة) : ف ٣٣٧ ، ٣٩٠ ، ٤١١ ،
 ٤٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٩ .
 الأنس (بضم الهمزة) : ف ٤٣٤ .
 إنسان ، الإنسان : ف ١ ، ٤٤ ، ٧ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٥٠ ،
 ٥١ (ضمناً) ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ،
 ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ،
 ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ،
 ٢٣٧ ، ٢٦٦ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ،
 ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٥٨ ، ٥٣٥ ، ٥٦٧ ،
 ٥٦٩ ، ٥٨٩ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ،
 ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤٧ ،
 ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٧٧ ، ٧٠٥ ، - الإنسان بروحه
 : ف ٦١٤ ، - الإنسان السالك : ف ٦٥ ، ...
 المكلف : ف ٧ ، - ... موجود بغيره : ف
 ٣٥٩ .
 إنسانية : ف ٥٨٩ .

أتملة ، أنامل : ف ٢٧٧ (الأنامل) .
 إننى معكما : ف ٢٥٨ (... أسمع وأرى) .
 أنيس : ف ٢٨٢ .
 إنشاد الشعر المزهد : ف ٥١٨ .
 إهداء : ف ٢٠٧ (بالمعنى) .
 إهدنى لأحسن الأخلاق : ف ٣٤٨ .
 أهل ، الأهل : ف ٣٠٧ ، ٦٤٥ ، - أهل الإجتهاد
 : ف ٦٥٣ ، - ... الأذواق : ف ٦٧ ، - ...
 الأسرار : ف ٨٩ ، - ... الله : ف ٦٤ ، ٦٧ ،
 ١٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ،
 ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٧٧ ، - ... الإيمان :
 ف ٥٧٠ ، - ... البصرة : ف ١٢٠ ، - ... البيت :
 ف ١٦٨ ، - ... توجيهه : ف ٣٣٣ ، - ... الثروة :
 ف ٣٢٣ ، - ... الثناء والحمد : ف ٤٦٤ ، - ...
 الجمع والوجود : ف ٥٥ ، - ... اللجنة : ف ٣٢٣ ،
 - ... الجنان : ف ٣٩٢ ، - ... الحضور :
 ف ٣٣ ، - ... الخندق : ف ١٤٣ ، - ...
 الخير : ف ٦٤٤ ، - ... الدين : ف ٣٠٩ ،
 ٦٤٤ ، - ... السعادة : ف ٣٢٣ ، - ... السنة
 ف ١٠٠ ، ١١٦ ، - ... الصف : ف ٦٥١ ، - ...
 - ... الصفوف : ف ٦٤٧ ، - ... الطريق
 : ف ٥٧ ، - ... طريق الله : ف ١٦٣ ، - ...
 الظاهر : ف ١٨٢ ، - ... العربية : ف ٤٨٥ ،
 - ... غوامض العلوم : ف ١٨٩ ، - ... القرآن
 : ف ٧٩ ، ٥٧٧ ، - ... الكشف : ف ٣٩٨ ،
 ٥٧٠ ، - ... الكشف والوجود : ف ٢٤٦ ،
 ٤٥٧ ، - ... الكلام (وانظر : علماء الكلام ،
 متكلمون) : ف ٤٥٧ ، - ... الكوفة :
 ف ١٢٠ ، - ... الاهل العبادة : ف ٣٣٧ ، أهل الليل

إنسدال الحجاب : ف ٤٢٣ .
 أنشأ ، ينشئ : ف ٦١٨ .
 إنشاء صورة الصلاة : ف ٦١٩ .
 الإنصات : ف ٦٣٩ ، ٦٩٧ ، - ... لقراءة
 القرآن : ف ٦٩٧ .
 إنصاف القائل : ف ١٤٣ .
 إنصاف ، ينصاف : ف ٥٧٧ ، ٥٨٧ .
 الإنعام : ف ٤١ ، ٧٠٠ ، - إنعام الفرائض :
 ف ٧٠٠
 إنعدام جميع الصور : ف ٥٣٦ ، - إنعدام الصور
 : ف ٥٣٦ ، - ... العالم من حيث جوهره : ف
 ٥٣٦ ، - ... العالم من حيث جوهريته : ف ٥٣٦ .
 إنعقاد صلاة المأموم : ف ٧٠٤ .
 أنف : ف ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .
 الأنفة : ف ٥٠٢ .
 إنفجار الصبح : ف ١ .
 إنفراد ، الإنفراد : ف ٤٠ ، ٦٤ ، - ... إنفراد
 الله بمحققة الوترية : ف ٨١ ، - ... الإنفراد بالخلق
 : ف ١٤٠ ، - ... بالعبادة : ف ٥٥٤ (بالمعنى)
 ، - ... إنفراد وجماعة : ف ٤٠ .
 الأنفس (بفتح الفاء) : ف ٦٠٤ .
 إنفصال الكوكب : ف ١٨ ، - ... الانفصال من
 الحالة المقربة : ف ٤٥٦ .
 إنقطاع الفجر المستطيل : ف ٨٦ ، - ... نفس
 المتنفس : ف ٨٦ .
 إنقياد : ف ٤٦٦ .
 أنكى ، ينكى : ف ٧٠٣ .
 انكسار ، ف ٤٢ ، - ... الأرض : ف ٢٤٥

وقت العصر : ف ٣٩ ، - الأول والآخر :
 ف ٣٧٩ ، ٥١٣ ، - أولو الألباب : ف ١٥٥ ، -
 أولو الأمر : ف ٥٨١ ، - أولو العلم : ف ٤٥٣ .
 أولى ، الأولى (بفتح فسكون) : ف ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥٨٧ ،
 ٥٩٧ ، ٦١٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٦٦ ،
 ٦٧٠ ، ٦٧٢ ، ٦٨٩ ، - الأولى بالإمعة : ف ف
 ٥٧٣ - ٠٨١ ، ٦٤٤ ، - ... بالتقدم : ف
 ٦٤٦ ، - ... بالتقديم : ف ٥٤٢ .

الأولى (بضم فسكون) : ف ٤٨٩ ، ٤٨٨ ،
 ٤٩٢ .

الأولية : ف ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، -
 الأولية الإلهية : ف ٣٠٢ ، - ... بالفعل : ف ١٤ ،
 - أولية الحق : ف ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، - ... الرب
 : ف ٥٣ ، - ... العبد : ف ٣٠٤ ، - ...
 عدد : ف ٣٠٤ ، - الأولية على الإطلاق : ف
 ٥٢ ، - أولية عين العبد : ف ٥٣ ، - الأولية
 في كل صلاة : ف ٥٦٤ ، - ... المؤثرة : ف
 ٥٣ ، - ... المنزهة : ف ٥٣ ، - ... والآخريّة
 : ف ٤٤٢ ، - أوليات كثيرة : ف ٥٣ .

الأولية : ف ٢٩٧ .

إياك : ف ٣١٩ (... نستعين) ، ٣٩٩ (كذلك)
 ٤٠٠ (كذلك) ، ٤٠٢ (كذلك) ، - إياك نعبد :
 ف ٣١٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ،
 ٤٠٩ ، ٥٥٢ ، ٥٩٤ ،
 آية ، الآية : ف ١٩٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 ٤١١ ، ٤٤١ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٦٧٥ ، ٦٩٨ ، -
 الآية البرزخية : ف ٤٠٠ ، - آية الحجاب :
 في ٢٥٦ ، - ... الدين (بفتح الدال) : ف
 ٢٨٨ ، - ... محكمة : ف ١٩٠ ، - الآية المشتركة

: ف ٨٩ ، - ... المدينة : ف ١١٩ ، - ...
 مشاهدة الحق : ف ٥٦٠ ، - ... مصر : ف
 ١٤٥ ، - ... مكة : ف ١٢٠ ، - ... النار :
 ف ٣٩٢ ، - ... النظر : ف ١١٥ ، ٣٣٩ ،
 ٥١٥ .

الأهلية : ف ٥٧٧ (... الإلهية) .

أوجب ، يوجب : ف ٦٠٩ ، ٦٩٦ .

أوجد ، يوجد : ف ٤٧٣ ، - أوجد أزلا : ف ٢٦ .

الأوجه : ف ٤٢٧

أوحى في كل سماء : ف ٣٣٠

الأول : ف ٢٤ (اسم إلهي) ، ٤٥ (كذلك) ،
 ١٠٨ ، (كذلك) ، ١٢١ (كذلك) ، ٣٠٢ ،
 ٣٢٨ (أول) ، ٣٢٩ ، - الأول الآخر : ف ٣٠٢ ،
 (اسم إلهي) ، - أول الأفراد : ف ٥٦٥ ، - ...
 الإقامة : ف ٦٦٦ ، - ... إقامة الصلاة : ف ٦١٧ ، -
 إنشاء صورة الصلاة : ف ٦١٩ ، - ... إنفصال
 الكوكب : ف ١٨ ، - ... الأوقات : ف ٥٣ ،
 ٨٢ ، ٨٣ ، - ... الزوال : ف ٤٥ ، ٥١ ، - ...
 انشروع : ف ٦٢٢ ، - ... الشكل الكرى :
 ف ١٤ ، - ... الصف : ف ٦٤٠ ، - ...
 الفاتحة : ف ٤٠٩ ، - ... فرض الصلاة :
 ف ٥١١ ، - ... فرض الصلوات : ف ٧٩ ،
 - ... يقدم في الآخرة : ف ٤٥٦ ، - ... الليل :
 ف ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، - ... الخلوقات : ف ٥٣ ،
 - ... المسلمين : ف ٢٧٣ ، ٣٣٩ ، -
 الأول من كل شيء : ف ٥٢ ، - أول منزل من
 منازل الآخرة : ف ٤٥٦ ، - ... الوقت : ف
 ١٥٣ ، ٥٦٩ ، - ... وقت الصلاة العشاء :
 ف ٨٨ ، - ... وقت صلاة العصر : ف ٥٨ ،
 ٦٣ ، - ... وقت الظهر : ف ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ،
 - ... وقت العشاء : ف ٨٤ ، ٨٥ ، - ...

ء باء « باء الاضافة » (وانظر : « بنى ») :
 ف ٦١١ .

الباب : ف ٣٥١ (حاجب ...) ، - باب الاسرار
 : ف ٤١٨ ، - باب الحول والقوة : ف ٥٠٠ ، -
 ... الرسالة : ف ٤٤٢ ، - ... المسجد : ف
 ١٧٤ ، - ... النبوة : ف ٤٤٢ ، - أبواب القلوب
 : ف ٦٤١ .

بادر ، ببادر : ف ٦١٠ (بادرني عبدي ...) ،
 . ٦١٦

بادرة ، بوادر : ف ٤٤٧ (بوادر) .

بار ، ببرة : ف ٤١٥ (ببرة) .

البارئ (اسم لاهى) : ف ٣٨٣ ، ٤٧٣ .
 البارحة : ف ٤٠٥ ، ٤٠٨ .

باطل : ف ٢٠٩

باطن ، الباطن : ف ٧٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ،
 (اسم لاهى) ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢١ (اسم لاهى) ،
 ١٥٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٤٧٠ ،
 ٤٧٥ ، ٥٠٢ ، ٥٧٢ (اسم لاهى) ، - باطن الإنسان
 : ف ٥٠ ، ١٩٥ ، ٣٣٠ ، ٤١٤ ، - ... المصلى
 : ف ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، - الباطن المعترف : ف ٢٥٧
 ، - ... والظاهر : ف ٢٦٤ .

الباع : ف ٤١٦ .

باعث ، بواعث : ف ٣٨٥ (البواعث للذكر) .

الباقي : ف ٥٧٨ .

باك : ف ٤٢ ، - بواكيا : ف ٣٢٢ .

البال : ف ٢٤٩ ، ٥٢٦ .

البالغ : ف ٥٩٥ .

بالله ! : ف ٢٧٥ .

ف ٤٠٠ ، - آى القرآن : ف ٢٩٧ ، - آيات
 الأكل : ف ٢٨٦ ، - الآيات الإلهية المثالية : ف
 ٨٩ ، - ... على صدق الدعوى : ف ٤٥٧ ، -
 آيات قليلة من القرآن : ف ٤٠٧ ، - ... معلومات
 : ف ٦٢٢ .

إيتاء الزكاة : ف ١٠

إيثار : ف ٣٣٧ ، ٥٢٧ .

إيجاد : ف ٢٥ (بالمعنى) ، ٣٣٥ ، - الإيجاد أزلا
 : ف ٢٥ ، - إيجاد الأعيان : ف ٣٣٥ ، - ...
 الخلق : ف ٣٠٣ ، - ... الكائنات : ف ٥٣ ، -
 الإيجاد لله : ف ٣٣٧ .

إيراد الكلام : ف ٤٨ (بالمعنى) .

أيس (بفتح الهمزة وسكون الياء ، - وانظر : الوجود)
 : ف ٤٨٧ .

إيقاظ النائمين : ف ١٥٣ ، ١٥٨ .

إيقاع الصلاة : ف ٤٧ ، - الإيقاع فى محظور :
 ف ٥٩٥ (بالمعنى) .

الإيمان (بكسر الهمزة) : ف ١٠ ، ٥١ ، ٥٦ ،
 ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ ، ٤٦٦ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ،
 ٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٨٦ ، - الإيمان ببعض : ف ٢٩٩
 (بالمعنى) ، - ... بوجود الله : ف ٥٦ ، - ...
 فى صورة العروة : ف ٩٠ ، - ... والكشف :
 ف ٤٤١ .

آمنت (فعل ماض) : ف ٤٦٥ ، ٤٧٢ .

الآين : ف ٢٠٨ ، - آين تذهبون ؟ ف ٢٥٨ .

أجها : ف ٤٣٦ .

(ب)

بئر شطون : ف ٣٦٩

الباء فى « بسم الله الرحمن الرحيم » : ف ٣٧٣ ،
 ٣٧٦ ، - الباء المكتوبة على كل شىء : ف ٦١١

بحر : ف ٣٩٤ (البحر) ، - بحر النفس : ف ٤٧٥ ، - بحر واسع : ف ٣٣١ .
 بخار ، أبخرة : أبخرة الأرض : ف ٤٣ ، ٦٨ .
 البدء بنفسه : ف ٦١٢ (بالمعنى) .
 بدل : ف ٧٠٠ ، ٧٠١ .
 بدن : ف ٢٢٦ (البدن) ، - الأبدان ف ١١ .
 بذل المجهود من نفسه : ف ٥٢٦ .
 البر (بفتح الباء) : ف ٣٩٤ ، - بر الظاهر : ف ٤٧٥ .
 البراءة من نفسه : ف ٣١٢ .
 برج ، بروج : ف ١٦ (البروج) .
 برد (بسكون الراء) : ف ٤٠ ، ٥٣ ، ٣٢٢ (البرد) ،
 - برد الأنامل : ف ٢٧٧ ، ... اليقين : ف ٢٧٧ .
 برد (بفتح الراء) : ف ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣١٩ ،
 ٣٢٢ ، ٣٤٨ .
 البرزخ : ف ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١١٣ ، - البرزخ
 بين الواجب والممكن : ف ٤٢١ - برزخ
 بينهما : ف ٤٥ ، ... الخيال : ف ٩٣ ، - البرزخ
 الذى هو الخيال ٩٣ ، - برزخ الفجر : ف ٩٣
 ، - البرزخ المتوسط بين القيام والسجود : ف
 ٤٢١ ، ... الوترى : ف ٩٢ ، - البرزخان :
 ف ٩١ ، - البرازخ : ف ٩١ .
 برزخى : ف ٤٠٠ .
 برزخية صلاة المغرب : ف ٩٢ .
 برغوث : ف ٣٩٥ ، ٣٩٧ .
 بركة ، البركة : ف ٣٠٩ ، ٣٦٠ ، ٤٣٧ ، ٤٥١ ،
 ٤٨٤ (بالمعنى : برك لى) ، ٦٥٠ ، - البركة
 والزكاة : ف ٤٧٧ ، - البركات : ف ٤٣٧ ،
 ٤٥١ ، - بركات الله : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ،

٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٥٧٠ ، - البركات المضافة إلى
 الهوية : ف ٤٣٧ .
 برهان : ف ١٩٩ ، - البراهين على الله : ف ٨٩ .
 برية (بتشديد الراء) ، برارى : ف ١٩٨ (البرارى)
 بساط : ف ١٠٦ (البساط) .
 بستان : ف ٥٧٨ (البستان) ، - بستان غيره :
 ف ٥٧٨ .
 بسط : ٤٣٤ •
 بسم الله (وانظر : بسملة) : ف ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
 بسم الله الرحمن الرحيم (وانظر ، بسملة) :
 ف ٢٨٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٥ .
 بسملة ، البسملة : ف ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
 ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، - البسملة
 فى افتتاح القراءة : ف ٢٨٣ - ٨٦ .
 بشر ، البشر : ف ٣ ، ٧٩ ، ٦٧٥ .
 بشرى من الله : ف ١٨٨ .
 بصر ، البصر : ف ٤٣ ، ٦٨ ، ٩٤ ، ١٠٠ ،
 ١٠١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،
 ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ،
 ٥٧٩ ، - البصر الإلهى : ف ٧ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣٠ ، - بصر الباطن : ف ١٩٥ ، البصر
 بالله : ف ٦١١ (بالمعنى : بى يبصر) ، -
 بصر الظاهر : ف ١٩٥ ، ... العبد : ف
 ١٠٧ ، - ... فى اعتقاد : ف ١١٥ ، -
 بصره : ف ٣٠٩ ، - الأبصار - : ف ١٩٢ ،
 ٤٦٧ .
 البصريون (وانظر : أهل البصرة) : ف ١٢١ ،
 ١٣٥ .
 البصير : ف ٠٧ .

- بصيرة ، البصيرة : ف ٣٦ ، ١٢٢ ، ١٥١ ،
١٧٥ ، ٥٧٠ ، ٦٠٤
- بطلاه الصلاة : ف ٤١٧ (بالمعنى : تبطل الصلاة)
(كذلك) ، ٥٥٢ ، ٦٣٧ (كذلك) .
- البطن : ف ٧ ، ٤٠٠ ، - بطون الأكف :
ف ٤٩٨ .
- بعثة الرسل : ف ٤٢٩ .
- بعد ، البعد : ف ٣١٥ ، ٣٦٩ ، ٤٣٦ ، ٤٥٦ ،
٤٦٩ ، - البعد بين الضمدين : ف ٣١٦ ، -
... بين العبد وبين خطاياہ : ف ٣١٥ (بالمعنى)
- ... بين المشرق والمغرب : ف ١٣٥ (كذلك)
٣٤٦ (كذلك) ، ٣٤٧ (كذلك) ، - ...
الحسى : ف ٣١٦ ، - الذى بين الرجلين :
ف ٦٤١ ، - بعد الشيطان : ف ٣٧٠ ، -
البعد عن الله : ف ٢٣٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، -
بعد كل واحد من المصلين عن صاحبه : ف
٦٤٠ ، - البعد المعنوى : ف ٣١٦ ، - ...
من الخطايا : ف ٣١٧ ، ٣٤٦ ، - بعد الوقت
ف ١٤٩ .
- بعليك (ضرب مثلالاً سماء المركبة) : ف ٣٧٧ .
- بعض الإنسان : ف ٦٥٤ ، - بعض رواة مالك
ف ٦٨٢ ، - بعضهم : ف ٦٩٦ ، - بعضهم
من بعض : ف ٦٢٨ ، ٦٤٠ .
- البعيد : ف ٣٦٩ ، - البعداء من الله : ف ٦٤٠ ،
٦٤١ .
- بعيدة القعر : ف ٣٦٩ ، - البعيدة القعر :
ف ٤٥٦ .
- بقاء ، البقاء : ف ١٣٨ ، - بقاء حكم الصلاة
ف ٦٦٧ ، - ... الصورة المكلفة : ف
٤٦٨ - ... العالم : ف ٥٣٦ ، - ... النفس :
ف ٤٦٩ .
- البقعة : ف ١١ .
- بقية الصلاة : ف ٥٤٩ .
- بك أبتدى لا بنفسى : ف ٣٥٩ .
- بكرة : ف ٣٧١ .
- بلاء : ف ٤٣ ، ٤٨٢ (البلاء)
- البلاغ : ف ٤٤٦ ، - البلاغ والبيان : ف ٨٣ .
- البلد الأمين : ف ٦١٤ ، - البلاد : ف ١٩٨ .
- بلغه الحديث : ف ٥٧٣ .
- البلوغ : ف ١٥٩ ، ١٦٧ .
- بنى ، يبنى : ف ٦١٦ ، - بنى على ما مضى :
ف ٢٥٢ (... من صلاته) .
- بناء الصورة : ف ٩٤ .
- البناء (بتشديد النون) المهندس : ف ٩٤ .
- البهت : ف ١١١ .
- بوجه من الوجوه (فى سياق النهى) : ف
٦٥٢ (ليس للعقل فيها حكم بوجه من ...)
- البول : ف ٣١٢ .
- بون بعيد : ف ٦٠٦ .
- بى يبصر : ف ٦١١ ، - بى يتكلم : ف ٦١١ ،
- بى يسمع : ف ٦١١ .
- البياض آخر الليل : ف ٨٦ ، - ... أول الليل
ف ٨٦ ، - ... بعد مغيب الشفق الأحمر :
ف ٨٦ ، - ... الذى فى أول الليل : ف ٨٥ ، -
الذى يكون بعد الحمرة : ف ٨٤ ، - بياض الشمس
ف ٤٣ ، - البياض فى أول وقت العشاء :
ف ٨٥ ، - البياض والسواد : ف ٣١٦ .
- البيان : ف ٨٣ ، ١٣٢ ، ١٩٤ ، ٣٢٨ ، ٤٨٠ .
- البيت : ف ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٤٠ ،

التألم : ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ .
 تأليف الحروف : ف ٤٠٧ .
 التأمين (وانظر : أمن ، آمين) : ف ٦١٢ ، - تأمين
 أسمائه : ف ٤١٥ ، - ... الإمام في الصلاة :
 ف ف ٦٠٨ - ١٢ ، - ... الملائكة : ف
 ٤١٥
 تأنيث الخطاب من حيث الذات : ف ٣٩٩ (بالمعنى) .
 تأهب ، التأهب : ف ٤٠٧ (بالمعنى) ، ٦٦٢ ،
 التأهب لمناجاة سيده : ف ٣١٧ ، - ... المعتاد
 : ف ٦٥٧ .
 تأويل ، التأويل : ف ٥٧٦ ، ٥٨٦ ، - التأويل
 الخالف للنص : ف ٥٧٦ .
 تأييد ، التأييد : ف ١٢ ، ٢٧٥ ، ٤٦٦ ، - تأييد
 الرب : ف ٤٦٩ ، - ... الكشف : ف ٢٠٤ .
 التاء : ف ٣٩٩ .
 التائب من الكذب : ف ١٠٦ ، - التائبون : ف
 ٣ (بالمعنى : الذين تابوا) ، ٨٩ .
 تابع : ف ١ ، ٤١١ ، - تبع : ف ٦٩١ ، - تبع
 لرسول الله : ف ٥٤٧ ، الأتباع ، ٥٦٠ .
 تال ، التالى : ف ١٨١ ، ٢١٩ ، ٣٨٥ ، ٤١٤ ،
 ٦١٠ ، - تال بربه : ف ٦١١ .
 التالية : ف ٦١٠ .
 تبارك الله ! ف ٤٧٣ .
 تباركت ! ف ٣٦٠ ، ٤٨٤ .
 التبخير : ف ٥٠٣ .
 تبديل العلم : ف ١٩٣ ، - تبديل القول : ف ١٩٣ .
 تبديل سيئات القلب : ف ٣٢٠ ، - تبديل القول
 لدى الله : ف ٤٩٠ (بالمعنى : ما يبدل القول
 لدى) .
 التبرى من الحول والقوة : ف ٤٦٨ .

- بيت خديجة : ف ٤٤٧ ، - بيت الدم :
 ف ٣٩٦ ، - بيت الرب (وانظر : المسجد)
 ف ١٣٦ ، - بيت الرجل : ف ٥٧٥ ، - بيت .
 القلب : ف ٤٤٠ ، - البيت النبوى : ف
 ١٦٨ ، - بيوت : ف ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، -
 بيوتنا عورة : ف ٢١٤ .
 بيعة ، بيع ، بيع : ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 بين ، البين : ف ٣٠٠ ، - بين الاسمين : ف ٤٥ ،
 - بين ايديهم : ف ٦٣٩ ، - بين السجديتين
 ف ٥٥٠ ، - بين العبادتين : ف ٤٣ ، - بين
 نعمة وبلاء ف ٤٣ ، - بين يدي الله : ف ٤٩٨ ،
 ٦٣٩ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ، - بين يدي الجماعة : ف
 ٦٥٤ ، - بين يدي الحق : ف ٤٠٨ ، -
 بين يدي الرب : ف ٥٢٠ ، - بين يدي ربه
 ف ٦٢٠ ، ٦٤٤ ، - بين يدي الملك : ف
 ٢٣٣ ، - بينى وبين عبدى : ف ٣٢٧ ، ٣٩٩ .
 بين الله لهم : ف ٣٣٨ .
 بينة : ف ٣٣٨ (... من ربه) ، - البيئات :
 ف ٤٥٩ .
 بينية (البينية) : ف ٣٠٠ ، ٣٠١ .

(ت)

تأثير صفة الوجود في الممكن : ف ٤٧٦ .
 تأخر ، التأخر : ف ١٦٢ ، ٥٨٣ ، ٦٦٢ .
 تأخير الرجل اليسرى في الصلاة : ف ٥٤٩ (بالمعنى) .
 التأدب بأداب الله : ف ٧٧ ، - التأدب مع الحق :
 ف ٦٧ .
 تأديب : ف ٧٢ .
 التأكيد بالمصدر : ف ٤٥٥ (بالمعنى) ، - التأكيد
 قولاً وفعلاً : ف ١٨٤ .

تبع : ف ٦٩١ ، - تبع لرسول الله : ف ٥٤٧ ، -
 الأنباع : ف ٥٦٠ .
 التبعية : ف ٥٨٤ .
 التبليغ : ف ١٧٠ ، ١٧٢ ، - تبليغ الدعاء : ف
 ١٦٨ .
 تتبع الأثر : ف ٧٢ (بالمعنى) .
 تتعالى : ف ٣٦٠ .
 تثبت : ف ٦٦٣ .
 تثليث ، التثليث : ف ١٣٥ (أذان) ، ١٤١ ، -
 تثليث الأربع كلمات : ف ١٢١ ، - ... الخيعلتين
 : ف ١٢٠ ، - ... الشهادة : ف ١٣٥ ، -
 ... الشهادتين : ف ١٢٠ ، ١٢١ .
 تثنية ، التثنية : ف ١٤١ ، ١٨٦ ، - تثنية الأذان :
 ف ١٢٠ ، ١٢١ ، - ... الإيمان : ف ٢٩٨ ، -
 ... التكبير : ف ١١٩ ، ١٢١ ، - ... التكبير
 الثاني : ف ١٣٩ (بالمعنى) ، - ... التكبير
 الواحدة : ف ١٢٩ ، - ... الشهادة : ف ١٣٢ ،
 ١٣٥ .
 التثويب في أذان صلاة الصبح : ف ١٤٢ .
 تجارة : ف ٤٠٢ .
 تجاوز الحد : ف ٧٣ ، - ... العبد حده : ف
 ٣١٨ .
 تجديد حكم آخر : ف ٦٦٧ .
 تجديد طهارة : ف ٣١١ .
 تجلى ، يتجلى : ف ٥٢٣ ، ٦١٩ .
 التجلى : ف ١٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ (تكرره) ، ٥٦٣ ،
 (لا يعاد ولا يتكرر) ، ٥٦٤ ، - تجلى الاسم
 الخاص : ف ٣٣ ، - تجلى الله : ف ٢٤٩ ، ٢٧٨ ،
 - التجلى الإلهي : ف ١١٨ ، ٤٧٠ ، - تجلى

خاص : ف ٤٤٠ ، - التجلى في الصورة : ف
 ١١١ - التجلى لشخصين في صورة واحدة :
 ف ٢٦١ (نفيه) ، - التجليات : ف ٩١ ، -
 التجليات البرزخيات : ف ٥١٠ .
 تجوز ، يتجوز : ف ٦١٧ .
 التجوز في الكلام : ف ٦١٧ .
 التحاسد : ف ٣٢٤ .
 تحت : ف ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، تحت الأقدام : ف ٢٤٤ ،
 تحت حكم الأسماء الإلهية : ف ١٥٠ .
 تحجير ، التحجير : ف ٥٧ ، ٤٦١ ، - التحجير
 على الناس : ف ٦١ (وانظر : «التحجير على الله
 في الفقرة ٥٧»)
 تحديد ، التحديد : ف ٢١٥ ، ٣٩٩ ، - تحديد الله
 : ف ٦٦٢ ، - التحديد في الأشياء : ف ١٩٥ ،
 - ... في القبلة : ف ١٩٣ ، - ... والتشبيه :
 ف ٢٨٠ .
 التحرك : ف ٤٨٢ .
 تحرير القول : ف ٤٧ (بالمعنى) .
 التحريض : ف ١٥٣ .
 التحريم : ف ٢٦٤ ، - تحريم خنزير الماء : ف ٢٦٣ ،
 - ... الصلاة : ف ١ .
 تحصيل : ف ٦٧١ ، - تحصيل رحمة الوجوب :
 ف ٤٧٨ ، - ... الفائدة : ف ٢٨٢ ، - ...
 ما ليس بممكن لممكن : ف ٥١٧ ، - ... المعرفة
 : ف ٥٠٧ ، - ... المقام : ف ٦٥ (بالمعنى) .
 التحضيض : ف ١٥٣ .
 تحقق الحصول : ف ١٨٨ .
 تحقيق ما يتجلى : ف ٥٠٨ ، - ... الوقت : ف
 ٦٠ .

تدبير معاني ما تتلوه : ف ٤٠٧ .
 تذكر . يتذكر : ف ٥٧٠ .
 التذکر : ف ١٣١ (بالمعنى) ، ٣١٥ ، - تذکر
 الإمام : ف ٧٠٦ ، - التذکر بالعقل : ف
 ١٥٥ ، - تذکر الناس : ف ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٧ .
 التذکیر : ف ١٥٨ ، ١٦٩ ، - تذکیر الرحمن :
 ف ١ (بالمعنى : و ذکره الرحمن) .
 تراءى الجمعين : ف ٥٠٣ .
 التراب : ف ٢٤٥ ، ٤٢١ .
 قراد النفس (بفتح الفاء) : ف ٢٧٩ .
 تراص ، يتراص : ف ٦٤٩ .
 التراص : ف ٦٣٧ ، - ... فى الصف : ف ٦٤٠
 ٦٥٠ ، - تراص الملائكة : ف ٦٤٩ .
 تربيح : ف ١٤١ ، - ... التکبير : ف ١٢٩ ، -
 ... التکبير الأول : ف ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، -
 ... الشهادة : ف ١٣٢ ، - ... الشهادة الرسالية
 : ف ١٣٥ ، - ... الشهادتين : ف ١١٩ ، ١٢٠ .
 ١٢١ .
 تربية ، التربيبة : ف ٣٨٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٧ .
 الترتيب : ف ١٠ ، - ترتيب أعضاء نشأة الصلاة
 : ف ٦١٨ .
 ترجع ، يترجع : ف ٦٠٢ .
 الترجهان بين يدي الله : ف ٦٣٩ ، - ترجهان عن
 الحق : ف ٦٧٣ .
 الترجمة : ف ١٨١ ، - ... عن الله : ف ٤٨٠ ،
 ترجمة اللسان عن الجماعة : ف ٤٠١ (بالمعنى) .
 ترجيح ، الترجيح : ف ٤١ ، ١٨٤ ، ٤٢٤ ،
 (بالمعنى) ، ٤٢٥ (كذلك) ، - ترجيح
 الوزن : ف ١٨٣ (بالمعنى) .

التحكيم فى الغير : ف ٤٧١ ، - تحكيم من النحوى
 ف ٣٧٤ .
 تحليل ، التحليل : ف ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٥٩١٠ ، -
 تحليل الصلاة : ف ١ .
 التحول عن الأحوال : ف ١ ، - ... فى الصور :
 ف ٩١ .
 تحويل الرداء فى الاستسقاء : ف ١ .
 تحية ، التحية : ف ٤٣٥ ، ٥١٠ ، ٥٧٠ ، - التحية
 المباركة : ف ٤٣٨ ، - تحية الملوك : ف ٢٩٤
 (بالمعنى) ، - ... من عند الله : ف ٤٣٨ ،
 ٤٤٠ ، - التحيات : ف ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٥٢ ،
 ٥١٠ ، - ... لله : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ،
 - ... المباركات : ف ٤٣٣ ، ٤٥١ .
 تحير : ف ٣٥٧ .
 التحيز : ف ٦٥٥ .
 تخصيص الشارع للفظ بوصف خاص : ف ٥٣٦
 تخصيص الشرع : ف ٥٣٧ تخفيف الله عن عبده :
 ف ٥ ، - التخفيف بالمرئض : ف ٦٨٤ .
 تخلق ، التخلق : ف ٦٣٣ ، ٦٥ ، - التخلق بأخلاق
 الله : ف ٦٣٣ .
 تخلل ، يتخلل : ف ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
 تخلل الخمر : ف ٢٦٤ ، - تخلل النور الروحانى
 مسالك الذات : ف ٤٤٧ .
 التخويف : ف ٤١٢ .
 تخيل ، التخيل : ف ٤٨ (بالمعنى) ، ٩٠ ، ٩٣ ،
 (بالمعنى) ، ٣١٥ التخيل الفاسد : ف ٦٩٢ .
 التخخير : ف ٤٩٦ ، ٥٢٠ ، ٦١٣ .
 تدبر التلاوة : ف ٣٨٥ ، - ... قراءة القرآن :
 ف ٤٠٧ .

التسبيح الذى لا ينبغى لآله : ف ٤٨١ (بالمعنى)
 - تسبيح السماوات والأرض : ف ٥ ، -
 التسبيح فى الركوع : ف ٤١٧ ، - تسبيح
 فى الركوع : ف ٦٧٣ التسبيح فى السجود ف
 ف ٤٧٢ ، - ٥٧٥ ، - تسبيح كل شىء
 بحمد ربه : ف ٦٧٧ ، - ... ما فى السماوات
 والأرض : ف ٤ ، ٥ ، - ... نطق :
 ف ١٢٤ ، - التسبيح والتوجيه : ف ٢٧٣-١ .
 التستر . منك : ف ٣٦١ .
 التسع والتسعون رحمة المدخرة : ف ٣٩١ .
 تسليم ، التسليم : ف ١ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٣ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ (بالمعنى) ، ٦١٨ ،
 ٦٧٨ . - التسليم ثلاثاً : ف ٤٦٠ (بالمعنى)
 ٤٦١ (كذلك) ، - ... من الصلاة : ف
 ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ .
 تسليمة رابعة للمأموم : ف ٤٦١ ، - ... على
 من قدم عليه : ف ٤٦٣ ، - ... على من ينتقل
 عنه : ف ٤٦٣ ، - ... للإمام : ف ٤٦٠ ،
 - ... للتحويل : ف ٤٦٠ ، ٤٦١ ، - ... لمن
 هو عن يمينه : ف ٤٦٠ ، - ... واحدة :
 ف ٤٦٠ ، - التسليمان : ف ٤٦٣ ، -
 تسليمتان اثنتان : ف ٤٦٠ (ضمناً) ، -
 تسليمتا الإمام : ف ٤٦١ ، - تسليمات الإمام
 الثلاثة : ف ٤٦١ (بالمعنى) .
 تسمية ، التسمية : ف ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، -سمية الكل
 باسم الجزء : ف ٤٢٤ .
 تسوية التسوية : ف ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، - تسوية
 الصف : ف ٦٣٧ ، - ... الصفوف : ف
 ٦٣٧ ، ٦٣٨ .
 تشابه ركعات الصلاة : ف ٢٩٣ .

الترجيع فى الشهاداتين وانظر : تنذية الأذان
 ف ١١٩ .
 الترحم : ف ٣٩٦ .
 ترديد القراءة : ف ٤٠٩ (بالمعنى) .
 ترغيم : ف ٣٧١ ، - ... للشيطان : ف ٧٠٣ .
 ترك : ف ٤١٧ ، - ترك الأذان : ف ١٤٥ ،
 - ... الإقامة : ف ١٨٢ ، - ... سنة :
 ف ١٤٥ ، - الترك عامداً : ف ١٨٢ ، -
 ترك العلم للإيمان : ف ٣١٨ ، - ترك عمداً
 ف ٧٠٠ ، ٧٠١ ، - ترك عن اجتهاد : ف
 ٧٠٠ ، - ترك ما أمر بفعله : ف ٢١٢ ، -
 ... الواجب : ف ٧٩ (بالمعنى) .
 تركيب ، التركيب : ف ٤٧٠ ، - التركيب
 طوراً بعد طور : ف ٥٩١ (بالمعنى) ، - ...
 المولد : ف ٣٠٣ .
 تروحن الصور الحسية فى الخيال : ف ٩٢ (بالمعنى) .
 تزكية النفس : ف ١١ (بالمعنى) : قد أفلح من
 زكاهها .
 التساوى فى العلم بالسنة : ف ٥٧٥ (بالمعنى) ،
 - ... فى القراءة : ف ٥٧٤ ، - ... فى نسبة
 التوجه إلى الله : ف ٦٣٩ (بالمعنى) .
 تسبيح ، التسبيح : ف ٤ (فى لسان العرب) ،
 ٥ (... كل شىء بحمد ربه) ، ٢٨٨ ، ٣١٣ ،
 ٤١٨ (ضمناً) ، ٤١٩ (كذلك) ، ٤٢٠ ،
 ٤٦٥ ، ٤٨١ ، ٦٦٨ ، - التسبيح بحمد الرب
 ف ٤١٢ (بالمعنى) ، ٤٤١ (كذلك) ، -
 ... بحمده : ف ٥ ، - ... الجامع لأكل
 الصلوات : ف ف ٤٦٤ - ٥٧١ ، - تسبيح
 حال : ف ١٢٤ ، ١٢٥ ، - ... الحصى
 ف ١٢٥ ، - ... الخالق : ف ١٢٣ ، -

التشبه بالسباع : ف ٥٤٠ ، - ... بالكلاب :
 ف ٥٤٠ .
 التشبيه : ف ٣١٦ ، ٥٦٨ ، - ... المحدث :
 ف ٣٥٦ .
 التشريع : ف ٤٢٩ ، تشريع الشرائع : ف ٤٢٩ .
 التشريف : ف ٣٢٧ ، - تشريف النفس :
 ف ١٣٣ .
 التشريك : ف ٤٤٨ ، ٤٦٧ ، - ... في الضمير
 ف ٧٣ (بالمعنى) .
 تشكل الصورة : ف ٩٤ .
 تشهد ، يشهد : ف ٤٣٤ .
 التشهد : ف ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
 ٤٥٩ ، ٥٤٦ ، - تشهد ابن عباس : ف
 ٤٣٣ ، ٤٥٢ ، - ... ابن عمر : ف ٤٣١ ،
 - ... ابن مسعود : ف ٤٣٢ ، - ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ التشهد بلسان الجلال : ف ٤٥١ ، - ...
 بلسان الكمال : ف ٤٣٥ ، - تشهد عبد الله
 بن مسعود : ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، - التشهد في
 الصلاة : ف ٤٢٦ - ٥٣٠ ، - تشهد لسان
 الجلال : ف ٤٤٩ - ٥٥٠ ، - ... لسان
 الكمال : ف ٤٤٨ ، ٤٥٠ (ضمناً) ، - ...
 محمد : ف ٤٤٣ ، ٤٤٤ (ضمناً) ، - تشهدنا
 ف ٤٣٠ - التشهدان : ف ٤٥١ ، - التشهدات
 ف ٤٣١ - ٤٥٣ .
 التصديق : ف ٢٠٧ .
 تصديق الشارع : ف ٤٢٩ ، - تصديق ما أثبتته
 ف ٣٤٣ .
 تصرف ، يتصرف : ف ٦١٩ (تصرف بربه)
 التصرف : ف ٢٦٩ ، - ... بعضو من الأعضاء

ف ٥٥٢ (بالمعنى) ، - تصرف الجوارح :
 ٦٦٠ ، - ... في المباحات ف ٦٥٨ ، - ...
 المباح : ف ٥١ ، - التصرفات : ف ١٩٥ .
 تصريح : ف ٧١ ، - التصريح بالعلم : ف ١٣٣
 (بالمعنى) .
 التصريف : ف ٢٢٦ ، ٣٦٥ ، - تصريف الاسم
 الإلهي : ف ١٥٥ ، - التصريف الإلهي : ف ١٥٠
 تصور الخلاف : ف ٦١ .
 تضمن ، يتضمن : ف ٦٠٦ .
 تضمين : ف ٧١ .
 تضييع الوقت : ف ٦٦٥ .
 التضييق على الناس : ف ٦١ (بالمعنى) .
 تطابق الألفاظ في نسق : ف ١٥٦ ، - التطابق
 بين مراتب العالم ومراتب الصلاة : ف ف
 ٨٨ - ٩١ .
 تطعيم البستان : ف ٥٧٨ .
 تطعيمات الفواكه : ف ٥٧٨ .
 تطهر ، يتطهر : ف ٧٠٦ .
 التطهر : ف ١٣٦ (بالمعنى) ، - تطهر الذوات
 لمشاهدة الله : ف ١١٨ .
 التطهير : ف ١١ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ (بالمعنى) ،
 ٣٢٥ ، - تطهير الأموال : ف ١١ ،
 - ... الثوب : ف ٣١٨ ، - ... الثياب :
 ف (بالمعنى) وثيابك فطهر) ، ٣١١ (كذلك) ،
 - ... الذات : ف ٣١٩ ، - التطهير الذي
 أمر به الله : ف ٣١٥ ، - تطهير القلب :
 ف ٣١٢ (بالمعنى) ، - القلوب : ف ١٣٦ ،
 (بالمعنى) ، - التطهير المطلوب : ف ٣١٢ ،
 - ... تطهير النفس : ف ١١ .

تعليق العلم : ف ٢٠١ .
 تعليل ، التعليل : ف ٨٣ ، ٣٧٤ .
 التعليم : ف ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٣١٧ ، ٣٥٠ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩ ، - تعليم العبد : ف ٢٨٩
 ، - ... فروض الصلاة : ف ٥٠٤ (بالمعنى) ، -
 النبي الصلاة : ف ٥٤٣ - ٤٦ ، - ... النبي
 في الدعاء : ف ٤٨٤ ، - التعليم والإعلام : ف ٧٥ .
 تعمّد ، يتعمّد : ف ٧٠٣ .
 التعمّل : ف ٦٧١ .
 تعميم الحكم : ف ٥٩٠
 التعوذ (وانظر : الاستعاذة) : ف ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٥ (بالمعنى) ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ (بالمعنى) ، -
 التعوذ بالله : ف ٢٨٤ ، - ... من الأربع : ف
 ٤٥٤ ، - ... من عذاب جهنم : ف ٤٥٤ ، -
 ... من عذاب القبر : ف ٤٥٤ ، - ... من
 فتنة الحيا والممات : ف ٤٥٤ ، - ... من فتنة
 المسيح الدجال : ف ٤٥٤ .
 التعمين : ف ٤٧ ، ٦٢٥ ، - تعيين الأوقات : ف
 ٢٢ ، - التعمين بالذكر : ف ٣٦٨ (بالمعنى) ، -
 تعيين الشارع ما أراد : ف ٥٣٦ ، - ... الصلاة
 : ف ٢٥٩ ، - ... اليوم : ف ١٦ (بالمعنى) .
 تغطية الرأس : ف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
 التغليس : ف ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ .
 التغيير : ٧٣ (تغيير) ، - التغيير الذى يحول بين
 البصر وبين بياض الشمس : ف ٤٣ ، - ...
 الطارىء في عين الناظر : ف ٦٨ .
 التفاضل بين الأعيان : ف ٥٣٥ ، - تفاضل حقائق
 الأسماء الإلهية : ف ٢٦٧ (بالمعنى) ، - ...
 الدرجات : ف ٢٢٠ ، - ... العلم بالرب : ف
 ٤٢٠ (بالمعنى) .

التطوع : ف ٣٠ ، ٣٢ (بالمعنى) ، ٤٣ ، -
 التطوع بالصلاة : ف ٦ .
 التطويل : ف ١٨٥ .
 تعاليت ! : ف ٣٦٠ ، ٤٨٤ .
 التعبد : ف ١٣٤ ، - التعبد بالأرصاء : ف ١٩٨ ،
 ... بفهم الغير : ف ١٧٧ .
 تعرض له : ف ٦٧٩ .
 التعرى عن قرينة حال : ف ٥٤ (بالمعنى) .
 تعريف ، التعريف : ف ٧١ ، ٧٣ ، ٣٢٧ ، -
 تعريف الله : ف ٣٤٩ (ضمناً) ، - التعريف
 بآداب المقام : ف ٦٥ ، - ... بطريق الضلالة
 ف ٣٥٤ (بالمعنى) ، - ... بطريق الهداية
 ف ٣٥٤ (كذلك) ، - ... بالمراتب : ف
 ٣٠٣ ، - تعريف من جبريل ف ٦٧٥ .
 التعصب : ف ١٤٣ .
 تعطل فعل الإله : ف ١٤٦ .
 تعطيل صفة : ف ٢٠٠ ، - التعطيل على الإطلاق
 ف ٢٠٠ .
 التعظيم : ف ٣١٢ ، ٣٦٧ ، ٣٨٥ ، ٤٦٥ ،
 ٤٦٦ ، - تعظيم الأسباب : ف ١٢٣ ،
 ١٢٨ ، - ... الله : ف ١٢٦ ، - الجناب
 الإلهي : ف ٥٢٠ ، - ... حرمه الله : ف ١٢٨
 - ... حرّمات الله : ف ١٢٦ (بالمعنى)
 - ... الخالق : ف ١٢٣ ، - ... شعائر
 الله : ف ١٢٢ ، ١٢٦ ، - ... الملك (بفتح
 اللام) للرسول ف : ٤٥٩
 تعقل الألم : ف ٣٩٦ ، - ... التألم : ف ٣٩٧
 (بالمعنى) .
 التعلق : ف ٢٦٧ ، - تعلق البسلة : ف ٣٧٤ -
 ... التسبيح : ف ٤٢٠ ، - ... خاص ، - ...
 الرحمة : ف ٣٧٧ .

... ف ١٤، - ... في الزمان : ف ٢٧، - ...
 والعلم : ف ٢٦ .
 تقديس ، التقديس : ف ٤١٥ ، ٤٥١ ، ٥٨٩ .
 تقديم ، التقديم : ف ٥٤٢، - تقديم الله : ف ٥٥٦
 (بالمعنى) ، - .. الحق : ف ٣٠ (كذلك) ،
 - ... الركبتين على اليدين في الصلاة : ف
 ٥٢٦ ، - ... الصدقات بين يدي النجوى :
 ف ٥٢٥ (بالمعنى) ، - ... العالم (بكسر اللام)
 : ف ٥٧٤ ، - ... العبد : ف ٣٠٢ ، - ...
 كلام الله : ف ٥٧٧ (بالمعنى) ، - ... اليدين
 على الركبتين في الصلاة : ف ٥٢٥ (بالمعنى)
 ٥٢٦ (كذلك) ، ٥٢٧ .
 التقريب : ف ٤٥٩ ، - ... الروحاني : ف ٨٩ .
 تقرير حكم الظاهر : ف ٢٠٣ (تقرير الحكم في
 الظاهر) ، تقرير حكم المجتهد : ف ٦٢ ، -
 ... الشارع : ف ١٤٢ (بالمعنى) .
 تقسيم الأفعال : ف ٤٨٥ .
 تقصير ثيابه : ف ٣١١ ، - التقصير في طاعة ربه
 : ف ٣١٢ .
 التقليب : ف ٣٦٥ .
 التقليد : ف ١٣٤ ، - تقليد المجتهد : ف ٦٢ .
 تقليل البلاء : ف ٤٨٢ ، - تقليل ما ينبغى أن يقلل
 : ف ٤٨٢ .
 التقوى : ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، - تقوى الله : ف
 ٣٧٩ (بالمعنى) ، ٣٨٠ ، - ... القلوب :
 ف ١٢٢ .
 تقيد ، يتقيد : ف ٦١٥ .
 التقيد بالأحوال : ف ٦٦١ (بالمعنى) : الحق
 لا يتقيد بالأحوال) .

تفرض ، يتفرض : ف ٦٠٠ .
 التفرقة بين الأوقات : ف ٣٢ (بالمعنى) .
 التفريط : ف ٦٦٢ .
 التفسير : ف ٢١٦ ، ٢٥٨ (في مقابل : الإشارة
 ٦٧٧ ، - تفسير الأمر المجمل من الشارع : ف
 ٢٩٠ (بالمعنى) ، - ... من حيث خرجت :
 ف ٢٠٨ ، - التفسير والإشارة : ف ٢٤٢ ، -
 التفسيران : ف ١٣٧ .
 تفصيل ، التفصيل : ف ٢٢ (فلك) ، ٢٩ ،
 ٦٠٦ ، - التفصيل الوارد : ف ٦٣٠ ، - تفاصيل
 : ف ٤٤١ ، - تفاصيل الصلوات : ف ٩ ، -
 تفاصيل عالمه : ف ٤٠١ .
 التفضل الإلهي : ف ١٧١ ، التفضل الرباني :
 ف ٢٩١ .
 تفعل : ف ٤٢٧ .
 التفقه : ف ٧٩ (بالمعنى) ، - التفقه الروحاني :
 ف ٥ .
 التفويض : ف ٣٩٤ (بالمعنى) ، ٣٩٨ .
 التقابل : ف ٣١٦ .
 التقدّم : ف ٣٠١ ، ٥٨٣ ، - تقدم الرب : ف
 ٣٠٠ (بالمعنى) ، - ... الصفوف : ف ٦٧٤
 (يتقدمون الصفوف) ، - ... العبد : ف ٣٠١ ،
 - ... الكون على الاسم الإلهي : ف ٣٧٩
 (بالمعنى) ، - ... من هودون الخاص عليه :
 ف ٥٧٧ (بالمعنى) ، - ... نداء الحق : ف ٣٠٧ ،
 - ... النفس : ف ٥٩٥ .
 التقدير : ف ٣٢٨ ، ٤٧٠ ، - تقدير الأشياء أزلا
 : ف ٢٥ ، ... الله في الأزل : ف ٢٣ (بالمعنى)
 التقدير في الأزل : ف ٢٧ ، - ... في الأمر

التقييد : ف ٩٤ ، ١٢٨ (تقييد) ، ٢٠٩ ، ٤٨٨ ،
 ٤٨٩ ، - التقييد بالزمان : ف ٤٨٦ ، - تقييد
 الحق : ف ٦٦٢ ، - ... العبد : ف ٤٠٢ ، -
 ... المصلى : ف ٥٢٠ .
 التكبير غير المشروع : ف ١٢١ ، - ... المشروع :
 ف ١٢١ ، - تكبير النفس : ف ١٦٦ ، -
 التكبير نفساً وحساً : ف ١٢١ .
 تكبير ، التكبير : ف ١ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٩ ،
 ١٣٩ ، ١٨٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، آ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
 ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٥٤٥ ، (بالمعنى) ٥٤٦ ، ٥٤٨ ،
 ٥٤٩ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٨ ، - تكبير
 الله : ف ٢٦٦ ، - ... الإمام : ف ٦١٣ ،
 ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، - ... الإمام
 والمأموم : ف ٦٧٩ (بالمعنى) ، - التكبير الأول
 ف ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، - ... الثاني : ف
 ١٣٩ ، - ... الذي بعد الإقامة : ف ١٨٦ ، -
 تكبير العارف : ف ٣٠٩ ، - ... العقل : ف
 ١٢٩ (بالمعنى) ، - التكبير في الصلاة : ف ف
 ٣٦٥ - ٧٣ ، - تكبير اللسان : ف ١٢٩ (بالمعنى) .
 تكبيرة الإحرام : ف ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٣٠٧ ،
 ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٧١ ، ٤٣٩ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٥٢ ، ٥٧٠ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦٦٢ ، - ...
 للمأموم : ف ف ٦٨٦ - ٨٩ ، - التكبيرة
 الأولى : ف ٥٥٢ ، - ... البائنة : ف ١٢٩ ، -
 تكبيرة منع : ف ٣٠٨ ، - التكبيرة الواحدة
 ف ١٢٩ .
 التكتيف في الصلاة : ف ٣٤٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ .
 تكثير الخير : ف ٤٨٢ (بالمعنى) ، - ... ما ينبغي
 أن يكثر : ف ٤٨٢

تكتيف ، التكتيف : ف ٩٨ ، - تكتيف الخيال
 للمعاني المجردة : ف ٩٣ (بالمعنى) .
 التكرار : ف ٥٦٣ ، - تكرار لفظ الشهادة : ف
 ٤٥٣ .
 تكرار التجلي : ف ٢٦١ (بالمعنى) .
 تكزرة : ف ٥٧٥ .
 التكلف : ف ٣٧٤ (بالمعنى) .
 التكفير عنه : ف ٣٩٦ .
 التكلم بالله : ف ٦١١ (بالمعنى) : بي يتكلم) ، -
 ... ساهيا في الصلاة : ف ٢٥٢ ، - ... عامداً
 لإصلاح الصلاة : ف ٢٥٢ ، - تكلم الواحد
 عن الوفد : ف ٤٠١ (بالمعنى) .
 التكاليف : ف ٧ ، ٥٤ ، ٦١ ، (بالمعنى) ، ٤٧٣ ،
 ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، - تكاليف مالا يوصل إلى معرفته :
 ف ٢٦٠ ، - ... النفس : ف ٧٠٥ (بالمعنى) .
 تكوير الليل على النهار : ف ٩١ (بالمعنى) ، -
 ... النهار على الليل : ف ٩١ (كذلك) .
 تكوين : ف ١٢٢ ، ٤٧٣ (التكوين) .
 التلاعب بالدين : ف ٦٢ .
 تلاوة ، التلاوة : ف ٣٨٥ ، ٤١٤ ، ٦٧٣ ، -
 تلاوة آيات القرآن : ف ١٥٨ ، - التلاوة
 باللسان : ف ٣٨٥ (بالمعنى) ، - تلاوة الحق :
 ف ٤١٥ ، - ... روح العبد : ف ٤١٤ ، -
 ... العارفين : ف ٣٨٤ ، - ... القرآن : ف
 ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، (... على رسول الله) ، - ...
 القرآن على الصحابة : ف ٤٠٥ (بالمعنى) ، -
 ... كتاب الله : ف ٤٠٨ ، ٦٤٤ ، - ... كلام
 الله : ف ٤٠٧ ، - ... اللسان : ف ٤١٤ .
 التلطيف : ف ٩٨ ، - تلطيف البرزخ الصورة :
 ف ٩٥ (بالمعنى) .
 التلطف بالشهادة : ف ١٣٣

التنفل : ف ٤٢ ، - ... بعد الصبح : ف ٥٧٢ ، -
... بعد العصر : ف ٥٧٢ ، - ... على الراحة :
ف ٢٠٤ ، - ... في السفر : ف ٦٠٥ (بالمعنى) ،
- ... في الكعبة : ف ٢٠٤ .

تنفيس الكرب : ف ٦٢ .

التنقية من الخطايا : ف ٣١٨ (بالمعنى) .

التنكير : ف ٤٥٢ .

تنوع الأحوال على أهل الله : ف ١٥٨ ، - تنوع

الشرائع : ف ٢٥٨ .

التهجد : ف ٢٧٤ .

تهجير العروبة : ف ١ .

التهليل الآخر (بكسر الخاء) : ف ١٨٦ .

تواب ، توابون (وانظر تائب) : التوابون : ف

٥٦٠ .

التواتر : ف ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٧١ (بالمعنى) .

التواضع : ف ٢٩٢ .

التوبة : ف ٣٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٦٢ ، ٤٠٧ ،

(بالمعنى) ، - توبة العالم بالله : ف ٣٤٧ .

توجه ، التوجه : ف ٦٠٤ ، - التوجه إلى الله : ف

٦٣٠ ، ٦٣٩ ، - ... إلى الحق : ف ٣٣٣ (بالمعنى)

- ... إلى القبلة : ف ١٩٠ ، ٦٣٠ ، - ...

إلى الكعبة : ف ١٩٠ ، - توجه المؤذن إلى القبلة

أثناء الأذان : ف ١٥٩ (بالمعنى) .

توجيه ، التوجيه : ف ٢٧٣ - ٢٧٤ ، ٦ ،

٢٧٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ،

٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ،

٤٣٠ ، - التوجيه في الصلاة : ف ٢٧٣ -

٧٧ .

توحيد ، التوحيد : ف ٣٠ ، ١٤١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٥ ،

التلقى بالرب : ف ٤٤٧ ، - تلقى العارفين : ف
٤٤٦ .

تمام : ف ٣٧٥ ، ٦٢٣ ، تمام الإقامة ف ٦١٣ ، -

... السجود : ف ٥٢٨ (بالمعنى) ، - ... الصلاة

: ف ٥٤٥ (كذلك) ، ٥٤٦ (كذلك) ،

٦٧١ ، - ... نشأة الصلاة : ف ١٨٩ .

تمجيد : ف ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، - ... الله : ف ٥٤٥ .

تميز الرب من العبد : ف ٥١١ .

التمييز : ف ٣٣ ، ٤٨٥ (تمييز) ، - التمييز

بالصفة : ف ٤٩١ ، - ... بين الأنوار : ف ٤٧٥

، - تمييز الصادق الإيمان من الكافر والمرتاب :

ف ٤٥٩ (بالمعنى) ، - التمييز عن الله : ف

١٩٦ ، - تمييز مراتب العلماء بالله في الصلاة :

ف ٣٦٣ (بالمعنى) .

تناسب الأنوار : ف ٦٤٩ .

التنافس : ف ٣٢٤ .

تنبيه إلهي : ف ٣١٢ ، - تنبيه من الله : ف ٧٢ ، -

التنبيه من نومة الغفلة : ف ١٥٥ (بالمعنى) .

تنزل المعاني في الصور الحسية : ف ٩٠ .

التنزه عن الحكم الطبيعي : ف ٥٥ ، - التنزه عن العدم

٣٣٢ .

التنزيه : ف ٢٦٨ ، - تنزيه جناب الحق : ف ٦٩

، - ... الحق : ف ٤٤٠ ، - ... الرب : ف

٤٤١ ، - ... العظمة الإلهية : ف ٤٢١ ، - ...

عظمة الرب : ف ٤١٩ (بالمعنى) .

تنعم المحرور بالزمهرير : ف ٣٩٢ ، - تنعم المقرور

بالسعير : ف ٣٩٢ .

التنفس : ف ٥٣٣ ، - تنفس الصبح : ف ٨٦ .

تنفل ، يقنفل : ف ٦٠٠ .

الثاني : ف ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٥١٣ .
 الثبات : ف ٣٨٨ ، ٥٠٨ ، - ثبات هيكلية : ف
 ٤٦٨ ، - الثبات والاطمئنان : ف ٥٠٨
 ... العبد : ف ٦٢٤ ، - ... عين العبد : ف
 ٣٦٧ ، - ... النقل : ف ٤٣٢ ، ٤٤٧ (بالمعنى)
 الثروة : ف ٣٢٣ .
 الثقة : ف ٤٩٧ (الذى يوثق به) ، - الثقة بالله :
 ف ٥٢٦ .
 ثقل فى الجوارح : ف ٦٦٣ .
 الثقلان : ف ٤١١ ، ٤١٢ .
 الثلاثة : ف ٦٣٤ .
 ثلاثة أثلث الليل : ف ٩٧ .
 الثلاثة الأحوال : ف ٤٩٦ .
 ثلاثة الأرباع من الإنسان : ف ٥٠ .
 ثلاثة الأرباع من اليوم : ف ٥٠ .
 ثلاثة ركعات : ف ٥٦٥ .
 ثلاثون سنة : ف ٩٥ .
 الثلث الآخر من ليل نشأة الإنسان : ف ٩٧ .
 الثلث الأول من الليل : ف ٩٨ .
 الثلث الأول من ليل الإنسان : ف ٩٧ (بالمعنى) .
 الثلث الباقي من الليل : ف ٥٢٣ .
 الثلث الثانى من الليل : ف ٩٨ .
 الثلث الثانى من ليل الإنسان : ف ٩٧ .
 ثلث الحس : ف ٩٨ ، - الثلثان : ف ٥١٣ ، -
 أثلث الإنسان : ف ٩٧ ، - أثلث الليل : ف
 ٩٧ .
 ثلج ، الثلج : ف ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ،
 ٣٤٨ ، - ثلج اليقين : ف ٥٣ .

٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ ، - توحيد الإله : ف
 ٤٢٩ ، - ... الله : ف ١٧٥٠ ، ١٤٠ ، ٥٦ ، -
 ... الله فى ألوهيته : ف ٥٨٨ ، - ... الألوهية :
 ف ٤١٠ ، - ... التهليل : ف ١٨٦ ، - ...
 الحق : ف ٤٢٩ ، - ... الحق بحرف الخطاب :
 ف ٣٩٩ ، - ... الذات : ف ٤١٠ ، -
 التوحيد على الإطلاق : ف ١٤١ ، - توحيد
 ما يقضيه عمل الصلاة : ف ٤٤٥ ، - ... المرتبة
 : ف ٤١٠ ، - التوحيد المطلق : ف ١٤٠ ، ١٤١ ،
 - التوحيدان : ف ٤١٠ (توحيد الذات وتوحيد
 المرتبة) .

التوسع الالهى (وانظر : الاتساع الإلهى) : ف
 ٢٤٢ .

توسيع الشرع : ف ٦١ (بالمعنى) .
 التوفيق : ف ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٥٩٧ ، -
 التوفيق للعمل الصالح : ف ٤٧٨
 توقع المفارقة : ف ٤٣ .
 توقف الوجود بعضه على بعض : ف ١٢٢ .
 توقيت : ف ٢٨٨ ، ٤٦١ (التوقيت) ، ٤٦٦ .
 التوكل : ف ٥٢٧ (بالمعنى) ، - ... على الرب
 : ف ٢٠١ (بالمعنى) ، - ... فى غيره :
 ٤٤٦ ، - ... فى نفسه : ف ٤٤٦ (بالمعنى) ،
 - ... والاعتماد : ف ٢٧٥ (توكلوا واعتمادا) ،
 تولية الوجه شطر المسجد الحرام : ف ٢٠٨ (بالمعنى) ،
 تيقظ النائم : ف ٤٧ .

(ث)

الثابت عن ابن عمر : ف ٥٣٨ ، - الثابت عن
 رسول الله : ف ٤٦١ (فى التسليم) .
 ثالث اثنين : ف ٦٣٤ .

والباطنة : ف ٥٩٤ ، - جوارح العبد : ف
١٠٧ ، - جوارحي : ف ٢٧٦ .

جاز ، يجوز : ف ٦٠٢ ، ٦٢٥ .

جاع - يجوع : ف ٢٢١٥ (جمعت ...) ٤٩٢
(كذلك) .

جالس : ف ٥٤٤ .

الجامع : ف ٢٩٥ ، - الجامع بين الماضي والمستقبل

: ف ٤٨٥ ، - ... بين المقامين : ف ٥٦٤ ، -

... لأعيان الحروف : ف ٢٩٥ ، - ... لأكل

الصلوات : ف ٤٦٤ ، - ... لمعاني الأسماء (وانظر

الله) : ف ٢٧٢ ، - ... من كلام الله : ف

٢٩٠ (بالمعنى) ، - جوامع الكلم : ف ٤٨٠ .

الجامعة : ف ٢٩٠ ، ٢٩٥ .

جان ، الجان : ف ٣٩٠ ، ٤١٢ .

الجن : ف ٣٣٧ ، ٣٩٠ ، ٤١١ ، ٤٧٨ ، ٥٧٩ ،
٥٨٩ .

جاه : ف ٤٧١

جاهل ، الجاهل : ف ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،

٤٠٧ ، ٥٩٩ ، ٦٩٣ ، - الجهلاء : ف ١٥٠ .

جبار ، الجبار : ف ٣٦٥ ، ٤٨٨ ، - الجبابرة :
ف ٣٢٣

جبر ، يجبر : ف ٤٧٦ (اجبرني) ، ٤٧٩ (كذلك)

الجبر : ف ٤٧٩ ، - جبر انكسار الأرض : ف

٢٤٥ ، - ... سهو الصلاة : ف ١ (بالمعنى) :

يجبر ماسها) ، - الجبر في الاختيار : ف ٤٧٩ .

الجبروت : ف ١٢١ ، ٥٠٢ ، - جبروت الإيمان :

ف ٥٠٢ ، - ... المؤمن : ف ٥٠٢ .

جبريل : ف ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٤٠٦ ، ٦٧٤ ،

٦٧٥ .

ثلج فؤاد الرجل : ف ٣٢١ ، - ثلج القلب : ف
٢٧٨ .

ثم : ف ٢٥٧ (بفتح التاء) ، ٤٢٥ (كذلك) .

ثم وجه الله : ف ١٩٩ ، ٢٠٤ .

ثمر الخلوة : ف ٥٧ (بالمعنى)

ثناء ، الثناء : ف ٦٦ ، ١٨٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،

٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، - الثناء التام : ف

٤٦٩ ، - ثناء الحق : ف ١٢٢ ، - الثناء الخاص

: ف ٤٧٠ ، - ... على الله : ف ٣٧٦ ، ٣٨٩ ،

٤٢٣ .

ثني الرجل اليسرى في الصلاة : ف ٥٠٥ ، ٥٤٨ .

ثوب ، الثوب : ف ١٨٩ ، ٣٣٩ ، ٦١٦ ، ٧٠٠ ،

- الثوب المحسوس : ف ٤٣٧ .

الثوب : ف ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، - الثوب

الأبيض : ف ٢٧٤ ، ٣١٨ ، - ثوب الرب الذي

وسعه : ف ٣١٢ (وانظر : القلب) ، - الثوب

في الاعتبار : ف ٣١١ ، - الثوب الواحد : ف

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، - ثوبازور : ف ٣٧٨ ، -

الثياب : ف ١١ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، -

ثيابك فطهر : ف ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٨ .

(ج)

جائزة : ف ٥٢٠ .

الجائع : ف ٢١٦ .

جادل ، يجادل : ف ٦٧٤ .

جار على الدوام بالأمثال : ف ٦١٦ .

جارحة ، الجارحة : ف ١٠٠ ، ٢٠٣ ، ٣٠٦ ،

٤٣٤ ، - الجوارح : ف ٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٧٦ ،

٣٠٦ ، ٣٣٠ ، ٤٠٢ ، ٤٣٤ ، ٤٧٥ ، ٦١٤ ،

٦٢٠ ، ٦٥٤ ، ٦٦٣ ، - الجوارح الظاهرة

٤٧١ ، -- ... الحق : ف ٢١٥ ، - ... الرب
 : ف ٢٠١ ، ٢٨٠ ، ٣١٢ .
 الجلسة : ف ٥١٢ (في الصلاة) ، - الجلسة الآخرة
 : ف ٥٠٥ (في الصلاة) ، ٥٠٩ (كذلك) ،
 - ... الأخيرة : ف ٥٠٩ (في الصلاة) ،
 ٥١٠ (كذلك) ، ٧٠٢ (كذلك) ، - جلسة
 الاستراحة : ف ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، - الجلسة التي
 بين السجدين : ف ٧٠٢ ، - ... الوسطى في
 الصلاة : ف ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،
 ٥١٣ ، ٦٨٩ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، - ... الوسطى
 والآخيرة في الصلاة : ف ٥٠٩ - ٥١٨ ، -
 الجلستان : ف ٥٠٩ (في الصلاة) .
 جلوس ، الجلوس : ف ٦٧٨ ، ٢٩٥ ، ٧٠٣ ، -
 جلوس الاستراحة : ف ٧٠٣ ، - الجلوس بعد
 ركعتي صلاة المغرب : ف ٥١٣ ، - ... بين
 السجدين في الصلاة : ف ٤٧٦ (بالمعنى) ، -
 ... العارض : ف ٥٠٧ ، - جلوس العبد بين
 يدي السيد : ف ٥٠٦ ، - ... العبد في مجلسه : ف
 ٧٠٢ ، - الجلوس على صدور قلميه في الصلاة : ف
 ٥٣٨ ، - ... في الصلاة : ف ٥٠٦ ، ٥٠٧ (بالمعنى)
 ٥١١ ، ٥١٢ (بالمعنى) ، ٥١٣ ، ٥٢٢ ، - ...
 في وتر من الصلاة : ف ٥٠٩
 جليس : ف ٢٨٢ ، - جليس الله : ف ٣٦٩ ، -
 جليس من ذكرني : ف ٢١٧ .
 الجليل : ف ٤١٦ .
 جهاد : ف ٣٩٠ .
 جماع (بكسر الجيم) : ف ٣٣ .
 جماعة ، الجماعة : ف ٤٠ ، ٥٣ ، ٨٩ ، ١٠٠ ،
 ١٤٤ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٤٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٨ ،
 ٥٤٢ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ،

جبل ، جبال : ف ٥ (الجبال) .
 جن : ف ٥٢٧ .
 جهة : ف ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .
 الجذ (بفتح الجيم) : ف ٤٦٤ ، ٤٧١ .
 جديدة : ف ٢٤٧ .
 جذب النور من جميع الجهات : ف ١١٢ .
 جرى مجرى الأصول : ف ٥٤١ .
 جزء : ف ٤٧٠ ، - جزء في الإنسان : ف
 ٦٧٧ ، - الجزء في الكل : ف ١١٥ ، - جزء
 من القرآن : ف ٤٠٦ ، - الجزء والكل : ف
 ٤٢٤ ، - أجزاء الإنسان : ف ٦٥٤ ، - أجزاء
 العبد : ف ٥٥٥ .
 جزئية ، جزئيات : ف ١١٥ (الجزئيات) .
 جزاء ، الجزاء : ف ٧١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، - الجزاء
 بالمثل : ف ٢١٢ (بالمعنى) ، - جزاء فرعون
 : ف ٤٨٩ ، - جزاء الفعل : ف ٤٩٩ ، -
 الجزاء المكفر : ف ٣٩٧ .
 الجسد الطبيعي : ف ٤٧٩ .
 الجسم : ف ٤٨١ ، - الجسم : ف ٤٧٩ ، ٤٨١ ،
 - الأجسام الطبيعية : ف ٥٨٩ .
 الجص : ف ٩٤ .
 جعت فلم تطعمني : ف ٢١٥ ، ٤٩٢ .
 الجعل (بفتح الجيم) : ف ٣٤٣ ، - جعلك إياي
 نورا : ف ٤٧٥ ، - ... في نوراً : ف ٤٧٥ .
 جعل ، يجعل : ف ٣٤٣ (جعلكم ملوكاً) .
 الجفا : ف ٣١٥ .
 جلال ، الجلال : ف ٤٣٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ (ضمناً)
 ٦٦٣ ، - جلال الله : ف ١٣٠ ، ٣١٨ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧ ، ٤٤٠ ،

الإنسان : ف ٤٠١ (قد اجتمع على عبادة ربه) .
 جناب الله : ف ٣٣٧ ، ٣٩٨ ، - الجناب الإلهي :
 ف ١٠٠ ، ٢١٤ (الأعرز الأحمى) ، ٥٢٠ ، -
 جناب الحق : ف ٦٩ ، ٣٣٢ ، ٣٩٨ .
 جنابة : ف ٧٠٤ ، ٧٠٥ .
 جنازة ، جناثر : ف ٨ (الجناثر) .
 جنب (بفتح فسكون) : ف ٥٤٨ (الجنبان) .
 جنب (بضممتين) : ف ٧٠٤ .
 الجنحة (بفتح الجيم وتشديد النون) : ف ٢٢٣ ،
 ٣٢٣ ، - جنات : ف ٦١٦ ، - الجنان : ف
 ٣٩٢ .
 الجنس : ف ٣٤٠ ، ٤٣٦ ، - أجناس السلام : ف
 ٤٣٨ ، - ... العالم (بفتح اللام) : ف ٣٢٤ .
 الجهاد : ف ٦٦ ، - جهاد الكفار والمنافقين : ف
 ٥٠٣ (بالمعنى) .
 الجهة : ف ١٠٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٦٥٤ ، ٦٦٣ ، - جهة الإعادة :
 ف ٥٦٤ ، - ... الإقامة : ف ١٨٤ ، - ...
 البيت (الكعبة) : ف ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، -
 ... التحديد : ف ٣٩٩ ، - ... التفصيل : ف
 ٦٠٦ ، - ... الخروج : ف ٢٠٨ ، - ...
 الشرع : ف ٤٣٥ ، - ... القربة إلى الله : ف
 ٢٥٧ ، - ... الممكن : ف ١٩٦ ، - الجهات : ف
 ١١٢ ، - جهات الأمر : ف ٥٩٠
 جهر ، يجهر : ف ٦٩٥ (جهر الإمام) ، ٦٩٨
 (جهر على) .
 الجهر (بفتح فسكون) : ف ٢٨٣ ، ٦٩٦ ، -
 جهر الإمام بالفاتحة : ف ٦٨٩ (بالمعنى) ،
 - الجهر والسر : ف ٢٨٣ (فى الصلاة) .

٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٩٤ ،
 ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٣٨ ، ٦٥٤ ،
 ٦٦١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٩ ، - جماعة الجوارح : ف
 ٦١٤ ، - ... ذات الإنسان : ف ٦٧٧ ، - ...
 العبد : ف ٥٥٣ ، - الجماعات : ف ٤٠ ، ١٥٤ .
 جمال ، الجمال : ف ٤٣٤ ، ٤٤٩ .
 جمرة الاحتراق : ف ٣٢٢ .
 الجمع : ق ١ ، ٤٠٠ ، ٦٤٢ ، - جمع بالغير :
 ف ٤٧٠ ، - الجمع بنون الجمع : ف ٤٠٠ ، -
 ... بنيته وقلبه : ف ٤٣٥ ، - ... بين الأدبين ، ف
 ٧٢ (بالمعنى) بين الاطلاق والتقييد : ف ٢٠٩ ، - ... بين
 الآية والخبر : ف ٦٩٨ ، - ... بين التسييح والتوجيه :
 ف ٢٧٣ - ١ - ... بين التمجيد والتفويض : ف
 ٣٩٨ ، - ... بين الشفع والوتر : ف ٥٦٥ ، -
 ... بين الشهود والمناجاة : ف ٥٦٠ ، - ...
 بين الطرفين : ف ٤٥٧ ، - ... بين العبادتين :
 ف ٥٥ ، - ... الكلام والمشاهدة : ف ١١١ ، -
 ... بين المسارعة والسكينة : ف ٦٥٧ ، - ...
 بين المقصدتين : ف ٣٩٨ ، جمع الحروف
 ف ٤٠٧ ، - ... عالم الإنسان : ف ٤٠١
 (بالمعنى) ، ٤٠٢ (كذلك) ، - الجمع فى
 السجود : ف ٥٢٣ (بالمعنى) ، ... والوجود
 : ف ٤٧٥ ، ٥٥ ، - الجمعان : ف ٥٠٣ .
 الجمعة : ف ٨ (صلاة ...) .
 جمعية العبد على العبادة : ف ٤٠٢ ، ٤٠٣ (بالمعنى)
 جملة الإنسان : ف ٦٥٥ ، - جملة ذات المصلى
 : ف ٦٥٥ ، - جملة واحدة : ف ٦٥٠ (فى)
 سياق النفى : « لم ينفعه تراصه جملة واحدة » .
 الجمهور : ف ٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٨٨ .
 الجميع : ف ٩٩ ، ٣٤٠ ، ٦٩٨ ، - جميع عالم

ال حاجة : ف ٥٢٦ ، - حاجة في نفس يعقوب :
 ف ٥٤٣ .
 الحار الرطب : ف ٣٩٦ .
 حاسة ، حواس : ف ٣٣٠ (الحواس) .
 الحاصل : ف ١٤٢ ، ٥٣٥ (حاصل) .
 الحاضر : ف ١٠٥ (في مقابل المسافر) ، ١٠٦
 (كذلك) - ... في الصلاة بقلبه : ف ٦٤٣ ،
 - ... في المسجد ف ١٣٨ ، - ... مع عبوديته
 : ف ١٦٦ ، - الحاضرون : ف ٤٦٢ .
 حافظ ، يحافظ : ف ٦٢٠ (على صلواتهم يحافظون) .
 حافظ : ف ٥٩٥ ، - ... للقرآن : ف ٦٢٣ .
 الحاكم : ف ٤٢٧ ، - ... في الوقت : ف ١٠٩ .
 حال ، الحال : ف ٣٢ ، ٥٤ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٨٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، (في حال ،
 من حال ، إلى حال) ٣٠٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
 ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦٢٠ ، ٦٣٦ ،
 ٦٥٨ ، ٦٦٥ ، ٦٧٣ ، ٧٥ ، - حال انصاف
 العبد بالوجود : ف ٤٨٧ ، - ... الاستواء : ف
 ٤١ ، - ... الاضطراب : ف ٥٦٨ ، - ...
 الاعتدال : ف ٣٩٢ ، - ... الإمام : ف ٧٠٥ ،
 - ... أنس : ف ٤٣٤ ، - ... برزخي : ف
 ٤٦٥ ، - الحال البرزخي : ف ٤٢٢ ، - حال
 التكليف : ف ٥٤ ، - ... الجلوس بين السجدين
 : ف ٥٢٣ ، - ... خروج : ف ٤٤٠ ، -
 ... دخول : ف ٤٤٠ ، - الحال الذي أوجب
 التعوذ : ف ٣٦٤ ، - ... الذي هو فوق العبودية .
 : ف ٥٧٩ ، - ... الذي يقوم مقام العبودية
 : ف ٥٧٩ ، - حال الركوع : ف ٤٢٢ ،

جهل ، الجهل : ف ٣٤ ، ٧٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
 ١٥٢ ، ٢٣٩ ، ٥٩٧ ، ٦٥١ ، - الجهل بالأمر :
 ف ٣٥٤ ، - ... بطريق الحق : ف ٣٥٤ ، - ...
 بما ينبغي لجلال الله : ف ٤٧١ ، - جهل السامع
 بمقصود الشارع : ف ١٥٣ ، - ... السامعين
 بدخول الوقت : ف ١٥٤ .
 جهنم : ف ٢٠١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ .
 الجو (بتشديد الواو) : ف ١٨ ، ١٩ .
 الجواب : ف ٣٦٣ ، - جواب الله : ف ٣٨٨ ، -
 ... الرب : ف ٤٦٩ ، - ... عام : ف ٣٩٤ .
 الجواز : ف ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٥١٩ (بالمعنى :
 أجاز) ٦٢٤ ، ٦٧٠ ، - جواز إمامة النفس :
 ف ٥٩٥ (بالمعنى : تجوز إمامة النفس) - ...
 إمامة ولد الزنا : ف ٥٩٧ (بالمعنى : تجوز إمامة
 ولد الزنا) ، - ... الثناء على الله في الركوع
 : ف ٤٢٣ ، - ... الدعاء في الركوع : ف
 ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، - ... الصلاة : ف ٢٣٠ ، ٥٣٠ ،
 - ... صلاة المكشوف الظهر والبطن : ف
 ٢٢٩ (عند بعضهم) .
 الجود : ف ٥٢٧ ، - الجود الإلهي : ف ٢٠٨ ، -
 ... والعطاء : ف ٢٢٥ .
 جوهر العالم : ف ٥٣٦ ، - الجوهر عين الجوهر :
 | ف ٢٦٤ .

(ح)

حائر ، الحائر : ف ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٦٠٢ ، - الحائر
 الذي جهل القبلة : ف ١٩٠ .
 الحائض : ف ١٠٥ ، ١٠٦ .
 الحائلة بين البصر : ف ٦٨ .
 حاجب الباب : ف ٣٥١ ، - ... الحق : ف ٦٦٨ ،
 - ... الشمس : ف ١٠٠ .

ف ٢٣٧ ، ٣٤٥ ، ٥٣٩ ، ... الغير :
ف ٧٠٥ ، ... المصلى : ف ٥٢٠ ،
... المصلين : ف ٤٤٥ ، - أحوالنا : ف
٣١٤ .

حالة ، الحالة : ف ٤٦٢ ، ٤٩٦ ، ٥٢٦ ، ٥٧٩ ،
٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢٧ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤ ،
٦٦٨ ، - حالة الإمام بالمرض : ف ٦٨٤ ، - ...
برزخية : ف ٤٢١ ، ٤٢٤ ، - الحالة بجامعة :
ف ٢٩٥ ، - حالة حياتي : ف ٣٣٦ ، - ...
دينية : ف ٤٥٦ ، - ... الركوع : ف ٤١٨ ،
٤٢١ ، - الحالة السارية حقاً وخلقاً : ف ٣٢٤ ، -
... الظاهرة : ف ٣١١ ، - حالة كل موجود
: ف ٣٢٤ ، - ... لا أرضاها من نفسى : ف
٤٠٩ ، - ... مشاهدة الأكوان : ف ٤٦٢ ، -
الحالة المقربة : ف ٤٥٦ ، - حالة من كان الحق سمعه
وبصره ولسانه ويده : ف ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، - ...
مناجاة : ف ٣٤٥ ، - ... موتى : ف ٣٣٦ ، -
... النوافل : ف ٢٠٤ ، - الحالة الواردة من
الشارع : ف ٢٠٤ ، - الحالتان : ف ٥٥٩ ، -
... الأخريان للإمام : ف ٦٢٧ ، - حالنا للإمام
: ف ٦٢٧ ، - الحالتان الأوليان للإمام : ف
٦٢٧ ، - - حالنا السجود : ف ٥٢٧ ، - ..
المعطى : ف ٥٢٦ ، - الحالات : ف ٥٠٦ ، -
حالات الصلاة : ف ٣٢٦ ، - ... العبد : ف .

٦٨٥

الحامد : ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، - حامد لله : ف ٦٧٧ ، -
الحامد المحمود : ف ٣٨٧ ، - ... والحمود :
ف ٣٨٧ .

حامل للقرآن : ف ٥٨٤ .
الحاملتان للبدن : ف ٢٢٦
الحب : ف ٥٦٤ ، - حب أهل البيت ف ١٦٨ .

٤٦٥ ، - ... السجود : ف ٥٢٢ ، ٥٢٧ ، - ...
الشاب : ف ٤٠٩ ، - ... الشدة : ف ٤٨٣ ، - ...
الصلاة : ف ٣٦٢ ، ٤٦٢ ، ٤٤٤ ، ٦٧١ ، ٦٩٧ ، ..
العارف : ف ٥٠٦ ، - ... العلم : ف ٥٣ ، -
... القى : ف ٤٠٩ ، - ... القبض : ف ٤٣٤ ،
- ... القرب : ف ٣٦٩ ، ٤٣٦ ، ٤٦٩ ،
(حال قرب) ، - ... قرب على قرب : ف
٣٦٩ ، - ... القرية : ف ٤٥٦ ، - ...
كل مصلى : ف ٤٤٥ ، - ... المأموم : ف
٦٨٤ ، - ... ما ينبغي أن يكون عليه العبد : ف
٥٠٦ ، - ... المتوكل : ف ٤٤٦ ، - ...
مخصوص مع الله : ف ٢٥٧ ، - ... مراقبة :
ف ٤٣٤ ، - ... المريض أبدأ : ف ٢١٧ ، -
... المصلى : ف ٣٧٢ ، - ... من الأحوال : ف
٦٨٨ ، - ... مناجاة الله : ف ٣٦٩ ، - ...
الموجود : ف ٤٩١ ، - .. الترع : ف ٤٥٨ ،
- ... النظر : ف ٦٠٢ ، - ... هيبة : ف ٤٣٤ ،
- ... واحد : ف ٥٥٢ ، - ... واحد مع الحق :
ف ٦٣٨ ، - ... الوضوء : ف ١٨٨ ، - ...
الوقوف : ٣٤٢ ، - ... يرتضى (مبنى للمجهول) :
ف ٥٧٩ ، - برضيه : ف ٦٥٠ ، - حالنا اليوم :
ف ٦٦٧ ، - الأحوال : ف ١ : ٥٢ ، ٥٤ ،
١٠٨ ، ١٦١ ، ١٥٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٩ ،
٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٨ ، ٤٣٤ ، ٤٩١ ،
٥٢٣ ، ٥٤٢ ، ٥٦٤ ، ٥٨٠ ، ٦٣٥ ، ٦٦١ ،
٦٦٣ ، ٦٨٨ ، ٦٩٤ ، - أحوال الانتقالات : ف
٥٠٨ ، - ... الإنسان : ف ٢٣٥ ، - الأحوال
الباطنة : ف ٥٨٩ ، - ... التي تعطيها الأسماء
الالهية : ف ١٥٨ ، - أحوال الذاكرين : ف
٣٨٥ ، - ... الصلاة : ف ١٢ ، ٢٤٥ ، ٤٣٨ ،
٤٩٩ ، ٥٠٨ ، ٥٤٢ ، - (عدة فصول) ، -
الأحوال الظاهرة : ف ٥٨٩ ، - أحوال العبد :

٣٢٩ ، - الحدود : ف ٣٢٩ ، ٣٩٤ ، - الحدود
 الفعلية : ف ٤٩٦ .
 حدث (بالمعنى الفقهي) : ف ٧٠٥ ، ٧٠٦ .
 حدوث : ف ٤٧٦ .
 حديث ، الحديث : ف ٢٧٣ - ٢ ، ٢٩١ ، ٣١٣ ،
 ٣٧٥ ، ٤٦١ ، ٥٠٥ ، ٥٦٠ ، ٥٧٣ ، ٦٦٦ ،
 ٦٦٧ ، ٦٨٠ ، - حديث ابن عمر : ف ١٥٧ ، -
 ... ابن مسعود : ف ٤٩٧ ، - الحديث الآخر :
 ف ٦١٢ ، - حديث الأذنين : ف ٤٩٥ ، -
 الحديث الأول : ف ٦٠ ، ٥٤٤ ، - حديث
 البخاري : ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ (ضمناً) ، - ...
 البراء بن عازب : ف ٤٩٧ ، - ... بريرة : ف
 ١٧٠ ، - الحديث الثابت عن رسول الله : ف
 ٤٦ ، ٥٩ ، ١٤٥ ، ٥٤٦ ، ٦١٢ ، - ... الثاب :
 ف ٥٤٧ ، - حديث جابر : ف ٦٣٩ ، - ...
 الحاضرين : ف ٤٠٢ ، - ... الرجل الذي دخل
 المسجد : ف ٥٤٤ ، - ... الرسول : ف ١٤٣ ،
 - ... سفیان بن عيينة : ف ٣٧٥ ، - الحديث
 الصحيح عن رسول الله : ف ٢٩٠ ، ٤٦٤ :
 ٥٥٠ ، ٦٣٨ ، ٦٨٢ ، - حديث الصدر : ف
 ٤٩٥ ، - ... ضعيف جداً : ف ٦٨٢ ، -
 الحديث عن رسول الله : ف ١٠ ، - ... المتفق
 عليه : ف ٥٧٥ ، - ... المرسل : ف ٦٨٢ ، -
 الحديث المروى : ف ٤٩٥ ، - ... النبوي :
 ف ٨٩ ، ١٧٨ ، ٢٨٩ ، - حديث وائل بن
 حجر : ف ٤٩٤ ، - ... واصة بن معبد : ف
 ٦٥١ ، - الحديث الواحد : ف ٥٤٣ ، - ...
 الوارد : ف ٦٧٢ ، - الحديثان الآخران : ف
 ٦٠ ، - حديثا الصلاة : ف ٥٤٣ - ٥٥٠ ، -
 الأحاديث : ف ٤٩٦ ، - ... المروية : ف
 ٤٣٣ ، ٤٩٥ .

حبل الوريد : ف ٢١٥ ، ٣٥٥ .
 الحبيب : ف ١١٣ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ ، - أحباب الله :
 ف ٧٧ .
 الحجج : ف ١٠ ، ١١ ، ٦٦ ، ٥٣٦ ، آ .
 حجاب ، الحجاب : ف ٤٢ ، ٤٤ ، ١٣٧ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٦ ، - حجاب الأرض : ف ١٨ ، - الحجاب
 عن رياسة سيدها : ف ٢٣٣ ، - حجاب الغفلة
 : ف ٣٠ ، - ... القلب : ف ٢٣٩ ، - ...
 وجود النفس : ف ، - الحجب : ف ٨٩ ،
 ٢٥٤ ، ٤٧٧ ، - حجب أجرة الأرض : ف
 ٤٣ .
 حجبايات الأفعال : ف ٥٧١ .
 - حجازي ، حجازيون : ف ١٣٥ (الحجازيون) .
 حجة : ف ٢٥٩ ، ٥٩٣ ، ٦٨٢ ، - الحجة البالغة
 ف ١٨٩ ، ١٩٣ ، - حجة القائلين : ف ٥٧٣ .
 الحجر : ف ١٠٧ ، - الحجر على المقلدين : ف
 ٦٢ (بالمعنى) .
 الحجيم : ف ٥٩٤ .
 الحد : ف ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٢٩ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ،
 ٤٤٩ ، - تحد . آخر وقت العصر : ف ٦٨ ، -
 حد الاستواء : ف ، ٤٣ ، ٤٤ ، - ... الإقامة :
 ف ١٨٣ ، - الحد بين العبد والرب : ف
 ٣٠٠ ، - حد التوبة : ف ٣١٥ ، - ... رفع
 الأيدي : ف ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، - ...
 العبد : ف ٣١٨ ، - ... العقل : ف ٥٨٣ ، -
 ... العورة (في الرجل والمرأة) : ف ٢١٣ ،
 ٢٢١ - ٢٢٦ ، - ... العورة من المرأة : ف ف
 ٢٢٣ - ٢٦ ، - ... الواجب : ف ١٨٣ ، - ...
 المواقف : ف ٦٥ ، - حده بهذه الحدود : ف

الحذر والقدر : ف ٤٩٠ .
 حذف حرف النداء : ف ٤٦٩ .
 حذو المنكبين : ف ٤٩٦ .
 الحرج : ف ٥٣ ، - الحروالبرد : ف ٤٠ .
 حرارة الشوق : ف ٢٧٧ .
 حرام ، الحرام : ف ٢٣٢ ، ٢٣٥ .
 الحرة (المرأة) : ف ٢٣٢ .
 حرج ، الحرج : ف ٥١ ، ١٦١ ، ١٩٢ ، ٢٨٤ ، ٧٠٠ ، - الحرج في الدين : ف ٦١ .
 حرص ، الحرص : ف ٦٦٢ ، - الحرص على الخير : ف ٦٥٦ ، ٦٦٠ .
 حرف ، الحرف : ف ٤٨ ، - حرف التاء : ف ٣٩٩ ، - ... التشريك : ف ٤٤٨ ، - ... الخطاب : ف ٢٤٥ ، ٣٩٩ ، ٤٣٦ ، - ... العطف : ف ٤٤٢ ، ٤٥٢ ، - ... النداء : ف ٤٣٦ ، ٤٦٩ ، - الحروف : ف ٨٨ ، ٢٩٥ ، ٤٠٧ ، - حروف التكبير : ف ٢٧٠ ، - الحروف الرقمية : ف ٢٩٥ ، - حروف القرآن : ف ٥٧٧ ، - الحروف اللفظية : ف ٢٩٥ .
 حرقة : ف ٣٢٣ ، - حرقة الاشتياق : ف ٥٣ .
 حركة ، الحركة : ف ٤١٦ ، ٥٧١ ، ٦٦٢ ، - حركة الأقدام : ف ٦٦٢ ، - ... الدوائر : ف ٩٥ ، - ... العبد مع الله : ف ٦٦٣ ، - ... الكوكب : ف ١٨ ، - الحركة المستقيمة : ف ٢٩٦ ، - الحركات : ف ٣١ ، ١٩٦ ، ٤٢٨ ، ٥٢٦ ، - ... الظاهرة : ف ٦٧٨ ، - حركات العارفين : ف ٦١٨ ، - ... العالم (بفتح اللام) : ف ٤٤٦ ، - ... العبد : ف ٦٨٥ .
 حرم ، يحرم (وانظر : حرام ، الحرام) : ف ٦٤٤ .

حرم (بكسر الحاء وسكون الراء) : ف ١ .
 الحرمان (بكسر الحاء) : ف ٦٧٨ .
 حرمة (بنعم الحاء) : ف ١٢٩ ، - حرمة الله : ف ١٢٦ ، ١٢٨ ، - ... المحبوب : ف ٣٦٦ ، - ... الوقت : ف ٦٦٥ ، - حرمان الله : ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
 الحرية : ف ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، - الحرية إلى الخلق : ف ٢٣٢ ، - ... عن الله : ف ٢٣٢ ، - ... عن كل ماسوى الله : ف ٤٤٨ .
 الحس : ف ٥٥ ، ٨٨ (عالم ...) ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٢٩ ، ٢٠١ ، ٢٦٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٥٣٣ ، ٦٧٩ ، - الحس والخيال : ف ٩٢ .
 الحساب : ف ٢٢ ، ٣٩١ ، - حسابهم على الله : ف ٤١٠ .
 حسب حاله : ف ٤٨٤ .
 حسد : ف ٣٢٣ .
 حسرة : ف ٦٤٧ .
 حسن ، الحسن : ف ٣٤ ، ٦٩ ، ٣٢٠ .
 حسن تربية : ف ٦٠٤ .
 حسنة : ف ٣٢٠ ، ٥٢٠ ، الحسنات : ف ٣٢٠ .
 حشو : ف ٤٨ .
 حصاة ، الحصى : ف ١٢٥ (الحصى) .
 الحصول : ف ١٨٨ ، - حصول إقامة الوزن : ف ١٨٤ ، - ... الإيمان : ف ٥٦ ، - الحصول بالفعل : ف ١٨٨ ، - ... ذوقاً : ف ٤٣٨ ، - حصول صفة الجود : ف ٥٢٧ (بالمعنى) ، - ... الطمأنينة : ف ٣٢٩ ، - ... العلم : ف ٥٩٧ ، - .. عين العلم :

الخطر : ف ٥٤ ، ١٩٥ .
 حفر الخنلق : ف ١٤٣
 الحفظ عن المخالفة : ف ٤٧٨ ، - حفظ القرآن :
 ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 الحق (اسم لاهي ، - وانظر : الله) : ١ ، ٢ ، ٥٤ ،
 ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
 ٦٩ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
 ١٠٨ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
 ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ،
 ٣٥٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ،
 ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣ ،
 ٤٧٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ،
 ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،
 ٥١٦ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ،
 ٥٣٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ،
 ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ،
 ٦٦٤ ، ٦٦٨ ، ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ،
 ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ .
 الحق (= الحقيقة ، الصواب) : ٨٣ ، ١٠٢ ،
 ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٩٩ ، ٥٨٣ .
 حق (= واجب إلزام) : ف ٦٠٩ ، ٦٤٣ ، ٦٩٩ ،
 حق (= طبيعة ، شأن ، نسبة) : ف ٨٠ ، ١٥٥ ،

ف ٥٩٧ ، - ... فعل الخير : ف ٦٥٩ ،
 - ... لمعارف : ف ٤٦٨ (بالمعنى) ، - ...
 المقصود : ف ٦٤٣ (كذلك) ، - ... الواجب
 ف ١٨٣ (كذلك) ، - ... وقت واجب : ف ٦٦٠ .
 الحصر : ف ٢٤٣ .
 حضر ، يحضر : ف ٦٣٦ ، - حضر مع الله :
 ف ٦٤٣ ، - ... مع هذا الخير : ف ٥٧٠ .
 الحضر (بفتح الحاء والضاد) : ف ١٤٤ ، ٥١١
 (صلاة ...) .
 الحضرة الإلهية : ف ٤٧٧ ، ٥٢٩ .
 الحضور : ف ٣٢ ، ٣٣ ، ٢٥٨ ، ٤٢٧ ، ٤٣٤ ،
 ٤٣٦ ، ٤٧١ ، ٥٣٩ ، ٦٨٥ ، - الحضور
 بين يرى الرب : ف ١٣٦ ، - حضور جماعة
 العبد مع الله : ف ٥٥٣ ، - الحضور الدائم :
 ف ٣٢ ، - حضور العارف : ف ٤١٣
 (بالمعنى) ، - ... العبد : ف ٣٠٦ ، - ...
 اللسان : ف ٣٠٦ ، - ... لما يستقبلونه : ف
 ٦٦٨ ، - الحضور مع الله : ف ٢٣٧ (بالمعنى)
 ٣٠٦ ، ٥٥٤ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، - ... مع الله
 يفكره : ف ٤٢٨ ، - ... مع الله في الصلاة :
 ف ٤٢٨ (بالمعنى) ، - ... مع التواب في
 العبادة : ف ٣٣٩ ، - ... مع الحق : ف ٣٠٦ ،
 (... بمقالات العقول) ، - ... مع الذلة : ف
 ١٦٦ ، - ... مع الرب : ف ٣١ ، ٣٢ ، - ...
 من وجه كذا : ف ٣٢ ، - حضور النفس : ف
 ٤٦٩ ، - ... الوفد بين يدي الملك : ف ٤٠١ .
 حظ العارف في تسبيح ربه : ف ٤٢١ (بالمعنى) ،
 - ... في الدنيا : ف ٤٧١ ، - ... في العلم به
 تعالى - : ف ٣٨٨ ، - ... النفس : ف ٣٤٧
 ٣٦٦ ، ٦١٨ ، - ... نفسه : ف ٣١٧ ، - حظك
 من القرآن : ف ٤٠٧ ، - حظوظ النفس :
 في ٣٣٨ .

الواحدة المشروعة : ف ٤٣٥ ، حقيقة الوترية
 : ف ٨١ ، - الحقيقة والأدب : ف ٣٥٣ ، -
 الحقائق : ف ٣٥٨ ، ٤٩٢ ، - حقائق الأسماء
 : ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، - الحقائق الإلهية : ف ٤٣٥ ،
 - حقائق العالم : ف ٢٤٦ ، - ... المراتب
 : ف ٥٣٥ ، - ... النسب الإلهية : ف ٤٣٥ .
 حكاية الأقوال : ف ٤٠٧ ، - حكاية فعل الرسول
 : ف ٤٩٥ .
 حكم ، الحكم : ف ٦٩ ، ٧٠ ، ١٠٧ ، ١٩٥ ،
 ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨ ، (في
 مقابل العين) ، ٣٢٠ ، (كذلك) ، ٣٣٠ ، ٣٩٥ ،
 ٣٦٦ ، ٤٩٥ ، ٥٨٣ ، ٥٩٠ ، ٦٢٢ ، ٦٥١ ،
 ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، - حكم
 الانفاق : ف ٣٥ ، ١٩٨ ، - حكم الأحوال في الصلاة
 : ف ٢٦٢ ، ٦٤ ، - حكم آخر : ف ٦٦٧
 - ... الأذان : ف ١٤٤ - ١٤٦ ، - ...
 الأسباب : ف ١٣٢ ، - ... اسم آخر بين
 الاسمين : ف ٤٥ ، - ... اسم إلهي : ف ١٠٧
 ، - ... الاسم الإلهي : ف ٣٥ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ،
 ٧١ ، ٧٢ ، ١٥٥ ، - ... الاسم الإلهي الأول : ف
 ٤٥ ، - ... الاسم المنعم : ف ١٥٢ ، - ...
 الأسماء الإلهية : ف ١٥٠ ، - ... الاضطراب :
 ف ١٩٥ ، - ... الإقامة : ف ١٨٢ ، ١٨٣ ،
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، - ... الله : ف ٩٦ ،
 ٣٩١ ، - ... الله ورسوله : ف ٦٨٤ ، - ...
 الإمامة : ف ٥٨٤ ، - ... الامتحان : ف ٣٩١
 ، - ... الإمداد من الشجرة : ف ٤٧٤ ، - ...
 الأولوية : ف ٢٤ ، - ... الآية : ف ٣٦٣ ،
 ٤١١ ، - ... الإيجاد : ف ٣٣٥ ، - ... التبعية
 : ف ٥٨٤ ، - ... التعاليم والإعلام : ف ٧٥
 - ... التعمين : ف ٤٧ ، - ... الجعلي : ف

٥٦٧ ، ٥٨٧ ، ٦٠٧ ، ٦١٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، - حق
 الإسلام : ف ٤١٠ ، - حق الأعيان : ف ١٨٢ ، -
 حق الله : ف ٥٨٧ ، ٦٩٩ ، - حق الإيمان : ف
 ٥٧٠ ، - حق الرب : ف ٤١ ، ٣٦٧ ، - ...
 السيد : ف ٤١ ، - ... السيف : ف ٥٠٣ ، -
 ... العبودية : ف ٤١ ، ٥٨٧ ، - ... الغير :
 ف ٢٤٥ ، - ... كل نفس : ف ١٤٦ ، -
 الحق كله : ف ٤١٥ ، - ... المستقيم : ف
 ٣٥٤ ، - حق النظر : ف ١٩٩ ، - ... النفس
 : ف ٢٤٥ ، ٣٦٧ ، ٦٠٩ ، - ... هذه النشأة :
 ف ٤٧٣ ، - الحق هو الوجود : ف ٢٠٩ ، -
 حق الهوى : ف ٥٨٧ ، - ... الوقت : ف
 ٦٦٥ ، - الحق والحقيقة : ف ٢١٦ ، - ...
 والخلق : ف ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٥٦٦ ، - ... والعبد
 : ف ٢٤٤ ، - حق الله : ف ٦٩٩ ، - ...
 للعباد : ف ٧٠٠ ، - ... لها بدل : ف ٧٠٠
 بالمعنى) ، - ... ما يدعو إليه : ف ١٦٥ .

حقارة الأسباب : ف ١٢٣ .

حقيقة ، الحقيقة : ف ٧٢ ، ١١٢ ، ٢١٦ ، ٢٥٧ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٤٣ ، ٣٦١ ، ٤٢٧ ، ٤٧٣ ،
 ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦١٧ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، - حقيقة
 أخرى : ف ٦٧٦ ، - ... الاسم الإلهي : ف
 ١٥٥ ، - ... إلهية : ف ٤٣٥ ، - ... إمكانية
 : ف ٥٣٤ ، - ... الإيمان : ف ٥٧٠ ، - ...
 الرحمه الواحدة : ف ٣٩٠ ، ٣٩١ ، - ...
 - ... الرمان : ف ٢٢ ، - ... الشيء
 : ف ١٩٩ ، ٣٢٩ ، - ... العبد : ف ٣٠٦ ، -
 ... العورة : ف ٢١٤ ، - ... كل اسم إلهي
 : ف ٥٩٠ ، - ... كل اسم دافع : ف ٣٧٢ ، -
 ... ما يتعوذ به : ف ٣٦٤ ، - ... ما يقرأ :
 في ٣٦٨ ، - ... الممكن : ف ٣٦٧ ، - ... الحقيقة

ف ٤٧٠، - ... الوهم : ف ٢٣ ، ٣٠٨ ، -
 حكماً الاسم الحكيم : ف ٣٥ ، - الأحكام :
 ف ٤٤٥ : ٦١٤ ، ٦٩٤ ، - أحكام الأزمنة
 ف ٩٦ ، - الاسم الإلهي الظاهر : ف ٤٥ ، -
 الإمام الخاصة به : ف ٥٤٢ ، - الأحكام
 المشروعة : ف ٣٤٠ ، ٤١٠ ، - أحكام
 المواطن : ف ٥٠٤ .
 الحكمة (بكسر فسكون) : ف ٥٧ ، ٣٦ ، -
 المشهودة : ف ٥١١ .
 الحكيم : ف ٣٥ (اسم إلهي) : ٣٦ ، ٧٣ :
 ٥٠٤ ، - الحكيم التقدير : ف ٢٢ .
 حل ، الحل (بكسر الحاء) : ف ١ ، ٢٦٤ .
 حل الإشكال (بفتح الحاء) : ف ٦٠٥ .
 الحلال : ف ٥٩٥ .
 الحلبة (بفتح فسكون) : ف ١١ ، ٣٠ ، -
 حلبة العلا : ف ١ .
 حلة ، حلل (بضم الحاء) : حلل الثناء : ف ٣٠٩ ،
 ٣١٠ .
 الحلم مع القدرة : ف ٥٢٥ .
 حلول : ف ٢١٥ .
 حلیم : ف ١٢٤ (اسم إلهي) .
 الحمى (بكسر الحاء) : ف ٢٢٢ .
 الحمام (بفتح الحاء وتشديد الميم) : ف ٢٣٨ .
 الحمد : ف ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٦٠٧ ، - حمد
 الله : ف ٥ ، ٧٨ (بالمعنى) ، ١٢٤ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٠ ، ٥٤٥ (بالمعنى) ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ،
 ٦٧٤ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، - الله باطناً : ف ٤٧٠ ،
 - ... الله ظاهراً : ف ٤٧٠ ، - ... الله قلباً :

٣٤٣ ، - ... الجلاسة الوسطى : ف ٧٠٣ ، -
 - ... الحال والمشهد : ف ٦١٢ ، - ... الحظر
 والنهي : ف ٥٤ ، - ... الرجل : ف ٦٣١ ، -
 ... الرجل والصبي : ف ٦٣٢ ، - ... الرجلين
 : ف ٦٣٢ ، - ... رعاية المأموم : ف ٦٣٠ ،
 - ... رفع الأيدي في الصلاة : ف ٤٩٣ ، -
 ... الشرع : ف ٤٩٥ ، - الحكم الشرعي : ف
 ٣٢٠ ، - حكم شهادة التوحيد : ف ١٣٥ ، -
 ... والصبي وحكم الرجل : ف ٦٣١ ، - ...
 الصلاة : ف ٤٠١ ، ٦٦٧ ، - ... صلاة الجماعة
 : ف ٥٤٢ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٦ ، - ... صلاة الفرد والجماعة : ف ف
 ٥٥٧ - ٥٩ ، - ... الصلاة المنتظرة : ف ٦١٧ ، -
 الحكم الطبيعي على النفس : ف ٥٥ ، - حكم
 الطبيعة : ف ٥٨٣ ، ٥٨٩ ، - الحكم الظاهر :
 ف ٥٨٩ ، - حكم العقل : ف ٢٣ ، ١٣٣ ،
 ٣٠٨ ، ٦٥٢ ، - الحكم على الكل : ف ٥٩٠ ،
 - حكم العلم : ف ١٨٩ ، - ... الفذ : ف
 ٥٥٤ ، - ... الفرض : ف ١٤ ، - ... الفطرة :
 ف ٦٠٢ ، - الحكم في الاعتبار : ف ١٥٥ ،
 ٢٥٤ ، - .. في الدنيا : ف ٣٩٢ ، - ... في
 الظاهر : ف ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٥٤ ، - حكم
 القيام إلى الصلاة اليوم : ف ٦٦٧ ، - ...
 كل اسم : ف ٦٤ ، - ... المباح : ف ١٩٥ ،
 - ... المجاورة : ف ٦٤١ ، - ... المجتهد :
 ف ٦٢ ، ٦٢٠ ، - ... مشروع : ف ٢٢٣ ،
 - .. المطابقة : ف ١٨١ ، - ... المقام : ف
 ٦٥ ، - .. المقامين : ف ٦٥ ، - .. المقدمة :
 ف ٣٨٠ ، - ... الذي على فعل صلاة جبريل :
 ف ٦٠ (بالمعنى) ، - .. الذي محمد : ف ٦٦٧
 - .. النتيجة : ف ٣٨٠ ، - .. الوجوب في
 الأمر : ف ٥٤ ، - .. الوجود والتقدير :

ف ٤٧٠ ، ... الله لساناً : ف ٤٧٠ ، ...
 الله لنفسه : ف ٤٧٠ ، - الحمد بأدنى المراتب
 ف ٣٨٨ ، - حمد الترجيح : ف ١٨٤ ،
 - الرب : ف ٤١٢ (بالمعنى) ، ٤٤١ ، ٤٧٢ ،
 ٥٥٥ ، - الحمد لله : ف ١٨٩ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ،
 ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ،
 ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٨ ، - الحمد لله بأسمائه :
 ف ٣٧٤ ، - الحمد لله رب العالمين : ف ٣٧٥ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، - الحمد لله
 كثيراً : ف ٣٧١ ، - حمد ماسوى الله :
 ف ٤٧٠ ، - حمد المرجع : ف ١٨٤ ، -
 حمد المرجع من جهة الإقامة : ف ١٨٤ ،
 - الحمد الوجوبى : ف ١٨٤ .
 حمدنى عبدى : ف ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٦ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ .
 الحمرة : ف ٨٤ ، ٨٥ ، - الحمرة آخر الليل
 ف ٨٦ ، - حمرة إسفار الصبح : ف ٨٥ ،
 - الحمرة أول الليل : ف ٨٦ ، - حمرة
 الشفق : ف ٨٤ .
 حمل ، يحمل : ف ٦٣٧ (حمل على) .
 حمل الأمر على الوجوب : ف ٥٤ (بالمعنى) ،
 ١٨٤ ، - حمل الأمر والنهى : ف ٥٤ ، -
 حمل اللفظ على ما هو المفهوم منه : ف ٥٣٦ ،
 حمل التجاسة : ف ٢٣٦ ، - حمل النهى
 على الحظر : ف ٥٤ .
 الحنن : ف ٣٣٢ .
 الحنفى : ف ٤٤٥ (مذهب) ، - حنفى المذهب
 ف ٦١ .
 حنيف ف ٢٧٣ - أ ، ٣٣٢ .
 الحوت : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٦ .

الحوقلة : ف ١٧٣ ، ٣٧٦ .
 الحول : ف ١٧٣ ، ٤٦٦ ، ٦٣٥ ، - الحول
 والقوة : ف ١٥٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٧٦ ،
 ٤٦٨ ، ٥٠٠ .
 الحى : ف ٧ ، ٣٥ (اسم إلهى) ، ٢٦٧ (كنزك)
 ٢٧٦ (حى) ، ٣١٩ (كنزك) .
 حى على خير العمل ! : ف ١٤٣ ، - حى على الصلاة !
 ف ١٣٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٥١ ، ٥٥٩ ،
 ٥٦١ ، ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦٢٠ ، ٦٦٦ ، - حى
 على الفلاح ! : ف ١٢٠ ، ١٣٧ ، ٦٦٦ ، - حى
 عند حى ! : ف ٤٠٩ .
 الحياء : ف ٤٣٧ ، ٦٦٣ ، - حياء من الله :
 ف ٤٦٧ ، - الحياء من الله : ف ٦٤٦ .
 الحياة : ف ٣٥ ، ٢٧٦ ، ٣٢٠ ، ٣٩٦ ، ٥٢٦ ،
 - الحياة الإلهية : ف ٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ،
 ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، - حياة الحوت :
 ف ٧٢ ، - الحياة الحيوانية : ف ٥٣٣ ، -
 حياة القاب ف ٤٧٩ (بالمعنى) ، - الحياة
 والعزة : ف ٥٣١ ، - حياتى : ف ٣٣٦ .
 الحية : ف ٢٥٠ ، - حية الشهوة : ف ٢٥١ .
 حيث خرجت : ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، - حيث
 ما كنتم : ف ٢٠٩ .
 الحينية : ف ٦٣٨ .
 حيرة ، الحيرة : ف ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،
 (ضدنا) ، ٣٥٦ (كنزك) ، ٣٥٧ (كنزك)
 (بالمعنى) ، ٦٠٢ ، - الحيرة فى الله : ف
 ١٠٨ (بالمعنى) .
 الحيعلتان : ف ١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٧٣ .
 حيوان : ف ٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ .
 حين ، أحيان : ف ٢٣٩ (أحيان) .

(خ)

خداج : ف ١٨٩ ، ٣٧٥ .
 خدع ، يخدع : ف ٥٩٥ (يخدع الهوى النفس) .
 الخذلان : ف ٦٢ ، -- الخذلان الموجب للحرمان :
 ف ٤٧٨ .
 خرج ، يخرج (بتشديد الراء) : ف ٥٤٥ ،
 ٥٤٧ .
 خرق العادة : ف ١٢٤ ، ١٢٥ .
 خروج ، الخروج : ف ٢٩٢ ، ٤٤٠ ، ٥٩٠ ،
 -- الخروج إلى الوجود : ف ٢٠٨ ، -- خروج
 الإنسان عن إنسانيته : ف ٥٨٩ ، -- الخروج
 بسره الرباني : ف ٥٩٠ ، -- خروج عالم الغيب
 إلى عالم الشهادة : ف ٩٣ ، -- . . العبد
 من عالم الشهادة إلى عالم الغيب : ف ٩٣ ، --
 -- الخروج عن أصله الحقيقي : ف ٥٨٧ ،
 -- ... عن الإضافة : ف ٥٨٧ ، -- عن الله :
 ف ٢٠٩ ، -- ... عن امر معين : ف ٥٨٨ ،
 -- ... عن حكم طبيعته : ف ٥٨٩ ، -- ...
 -- ... عن ريق الغير : ف ٢٣٢ ، -- ... عن
 روحه : ف ٥٩٠ ، -- ... عن الطبيعة : ف
 ٥٩٠ ، -- ... عن قبضة الحق : ف ٢٠٦ ، --
 ... عن الملكية (بفتح اللام) ف ٥٩٠ ، --
 ... عن الوطن : ف ٥٩١ (بالمعنى) ، -- ...
 عنه : ف ٢٠٨ ، -- ... مصلياً : ف ٢٠٨ ،
 -- ... من حال إلى حال : ف ٦٢٠ ، -- ...
 -- ... من الحق إلى إمكانك : ف ٢٠٨ ، -- ...
 من الخلاف ١٨١ (بالمعنى) ، -- ... من الصلاة
 ف ٤٦١ ، ٤٦٢ ، -- ... من عالم البرزخ :
 ف ١١٣ ، -- ... من الغيب إلى الشهادة :
 ف ٥٧١ ، -- خروج النبي إلى الصلاة :
 ف ٦٦٦ (ضمناً) ٦٦٧ (بالمعنى) ، -- ...
 وقت الصبح : ف ٤٦ ، ٩٨ (بالمعنى) ، --

الخاتمة : ف ٥٤٣ .
 خارج الحق : ف ٢٠٦ ، -- الخارج عن المسجد :
 ف ١٣٧ ، ١٣٨ (خارج المسجد) .
 الخارج واحد : ف ٥١٨ .
 الخارج للعادة : ف ٤٥٧ (الأمور الخارقة ...)
 الخالص : ف ٥٧٧ .
 خاصة الله : ف ٥٧٧ .
 الخاطيء : ف ٣١٨ .
 خاطب ، يخاطب : ف ٦١٤ (خوطب بها) .
 خاطر ، الخاطر : ف ٣٧٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
 ٤٦٦ ، ، الخاطر الأول : ف ٦٢٢ ، -- ،
 الخواطر السيئة : ف ٣٧٢ ، -- ... المذمومة :
 ف ٣٧١ ، -- خواطر النفس : ف ٤٠٨ ،
 -- الخواطر النفسية : ف ٢٢٤ ، -- ... النفسية
 العرضية : ف ٦٨ .
 خالص من قابه : ف ٣٧١ ، -- خالص نور
 الشمس : ف ٦٨ .
 خالق ، الخالق : ف ٢٣ ، ١٢٣ ، ١٣١ ،
 (بالمعنى) ، ١٣٢ ، ١٤٠ (بالمعنى) ، ٣٨٣ ،
 (اسم إلهي) ، ٥٩٠ ، -- خالق الأسباب :
 ف ١٢٣ ، -- الخالقون : ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 الخبير (بفتحيتين) : ف ١٤٣ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ،
 ٣١٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٥٧٠ ، ٦٨٨ ، ٦٩٨ ،
 -- خبر سقيم : ف ١٦٠ ، -- ... صحيح :
 ف ١٦٠ ، -- الخبير الصحيح : ف ٢٠٤ ، ٢٠٨ ،
 ٢٧٧ -- ... الصحيح عن الرسول : ف ١١٦ ،
 ٤٨١ ، -- ... النبوي : ف ١٨١ ، ٣٧٣ ، --
 الأخبار : ف ١٨١ ، ٦٣٣ ، -- الأخبار
 الإلهية المفيدة للتشبيه : ف ٣٥٥ -- ٥٨ ، -- ...
 الصحاح : ف ٩١ . ختم القرآن : ف ٤٠٥ .

٧٧ ، ٢٨٦ ، ... الخلق : ف ٢١٥ ، ٣٥٦
 ... ربه : ف ٤٦٩ ، ... رسول الله :
 ف ٤٥١ ، -- للجوارح : ف ٦٢٠ ، ...
 للروح : ف ٦٢٠ ، -- للكل : ف ٦٢٠ ، --
 الخطابات الصادرة من الله (ألفاظ التشبيه) :
 ف ٣٥٥ - ٥٨ . (مهم جداً) .
 الخطب الملم : ف ٦٢ .
 خطيئة : ف ٧٠ ، ٧١ ، ٣١٨ ، ٤٨٢ ، --
 خطيئتان : ف ٢١٢ .
 خطية : ف ٣١٨ ، -- خطايا : ف ٢١٢ ، -- الخطايا
 ف ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، -- خطاياي : ف ٢٧٤ .
 خفض : ف ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، --
 الخفض والرفع : ف ٥٠٠ .
 خل (بفتح أوله) : ف ٢٦٤ .
 خلاء ، الخلاء : ف ٤٣٧ (الخلاء) ، ٤٣٧ (خلاء)
 خلاف ، الخلاف : ف ٦١ ، ١٤٧ ، ١٨٠ ،
 ١٨١ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٣٧ ، ٥٨٨ ، ٦٠٣ ،
 ٦٢٠ ، -- خلاف بين العلماء : ف ٦٧٢ ، --
 خلاف الحق : ف ٢٠٦ ، -- الخلاف في
 وقت صلاة الصبح : ف ١٥٣ ، -- خلاف
 قول رابعة : ف ٦٧٤ ، -- خلاف ما قال الرسول
 ف ٥٧٣ (رسول الله) ، -- الخلاف الواقع
 بين العلماء : ف ٢٥٤ .
 خلع عليه حلل الثناء : ف ٣٠٩ ، ٣١٠ .
 خلف ، الخلف (بفتح فسكون) : ف ٤٧٢ ،
 ٦٣٥ ، -- خلف الإمام : ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
 ٦٤٣ ، -- خلف إمام مريض : ف ٦٨١ ، --
 خلف الرجال : ف ٦٣٢ ، -- خلف الصنف
 ف ٦٧٠ ، -- الصنف وحده : ف ٦٥١ ، ٦٥٤

... وقت صلاة : ف ٤٦ ، -- ... وقت
 الصلاة : ف ٣٧ ، ٥٩ (بالمعنى) ، --
 وقت الظهر : ف ٤٥ (بالمعنى) .
 نخسف التيرين : ف ١ .
 خشع ، يخشع : ف ٤٦٧ ، -- خشع لك سمعى :
 ف ٤٦٥ .
 الخشوع : ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥٢٠ ، ٦٦٣ ، --
 خشوع الأصوات : ف ٦٦٤ (بالمعنى) ، --
 ... الجوارح : ف ٦٦٣ (كذلك) ، --
 ... القلب : ف ٦٦٣ (كذلك) .
 الخشية : ف ٤٨٨ ، ٤٩٢ (بالمعنى) ، -- خشية
 الفقر : ف ٥٢٦ (كذلك) .
 خص ، يخص : ف ٦٩٧ ، -- خصص ، يخصص
 ف ٥٣٦ - ١ .
 يخصف ، يخصف : ف ٢٢٣ .
 الخصم : ف ١٣٠ .
 خصوص حال كل فصل : ف ٤٥٢ ، -- ...
 دلالة : ف ٦٨٩ ، -- ... معرفة : ف ٨٩ ، --
 ... وصف : ف ٢٧٣ ، ٤٥٢ ، -- ... وصف
 الوتر : ف ٥١١ .
 الخصوصية : ف ٥٧٧ .
 الخضارمة الأولى : ف ١ .
 خضعت : ف ٤٦٦ .
 الخضوع : ف ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٥٠٢ ،
 ٦٦٣ ، -- الخضوع بالله : ف ٤١٩ (التهي
 عنه) ، -- ... لله : ف ٤١٩ (الأمر به) ،
 ٦٧٠ (كذلك) ، -- ... من خضوع : ف
 ٢٩٢ (نفيه) .
 خطأ المشرك : ف ٢٠٠ .
 الخطاب : ف ٣٩٩ ، ٤٣٦ ، -- خطاب الله : ف

الخمر : ف ٢٦٤ .
 الخمس : ف ٥٠٨ (التي العجلة فيها ليست من الشيطان) .
 الخمسة : ف ٣٨٨ (التي يظلمها الاسم الرب) .
 خنزير الماء : ف ٢٦٣ .
 الخندق : ف ١٤٣ (غزوة ...) .
 خوطب بها : ف ٦١٤ .
 الخوف : ف ٥٣ ، - الخوف والرجاء : ف ٤٤ ، - الخوف والطمع : ف ٤٤ .
 الخيال : ف ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٢٠١ .
 الخير : ف ٣٣٧ ، ٤١٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٥٥ ، ٤٨٢ ، ٦١٢ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٧ ، - خير الدنيا والآخرة : ف ٤٨٤ ، - الخير الذي أنت فيه : ف ٥٠٨ ، - الخير العلمي : ف ٤٣٧ ، - خير العمل : ف ١٤٣ ، - خير عند ربه : ف ١٢٦ .
 الخير الكثير : ف ١٤٦ ، - الخير كله : ف ٣٥٢ ، - الخير المحض : ف ٣٣٢ ، ٣٥٢ ، ... الموضوع : ف ١٤٣ ، - الخيرات : ف ٥٣ ، ٥٠٨ ، ٥٣٩ ، ٦١٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ .
 الخليل : ف ١١ .
 خيلاء (بضم ففتح) : ف ٥٠٣ .

(٥)

الدائم : ف ٤٨٥ ، - الدائم الحضور : ف ٣٢ .
 ٣٣ ، - دائمون : ف ٦٢٠ ، - ... على صلاتهم ف ٢٣٩ .
 دابة : ف ٤١١ ، ٤١٢ ، - الدواب : : ٥ .
 داخل الكعبة : ف ٢٠٦ ، ٢١٠ .
 الدار : ف ٩٤ ، - الدار الآخرة ف ١٥٨ ،

٦٥٥ ، - ... الظهر : ف ٤٩٨ .
 خلق ، يخلق : ف ٣٢٨ ، ٤٧٣ ، - خلق أزلا : ف ٢٦ (بطلان ذلك بمعنى الإيجاد ، وصحته بمعنى التقدير) ، - خلق الإنسان : ف ١٣٢ ، ٣٧٨ ، - خلقنا : ف ٨٠ ، ٨١ .
 الخلق (بفتح فسكون) : ف ١٠٤ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ٢١٢ ، ٢٣٢ (المخلوقات) ، ٣٠٣ ، (كذلك) ، ٣١٥ (كذلك) ، ٣٩٠ (كذلك) ، ٤٢٤ (كذلك) ، ٤٧٧ (كذلك) ، ٤٦٦ (كذلك) ، ٦٦٨ (كذلك) ، ٦٨٣ (كذلك) ، - خلق الأشياء : ف ١٢٢ ، - خلق الله : ف ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، - خلق الجن والإنس : ف ٣٣٧ (بالمعنى) ، ٥٧٩ (كذلك) ، - خلق سوحى : ف ٦١٨ ، - خلق الشيء : ف ٦١٥ ، - الخلق الطبيعي : ف ٤٧٧ ، - الخلق على الصورة : ف ١٧١ (بالمعنى) ، ٦٩٤ (كذلك) ، - خلق الفلك الأطلس : ف ١٦ - ٢٠ - الخلق هو العدم : ف ٢٠٩ ، - الخلق والخلق : ف ٥٦٦ .
 خلق (بضمهمين) : ف ٦٥ ، - أخلاق : ف ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، - أخلاق الله : ف ٦٣٣ .
 خلل الخلل : ف ١٠٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٦٧٠ ، - خلل الصف ف ٦٤١ - ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 خلل صف الملائكة : ف ٦٤٩ .
 الخلوة المطاعة : ف ٥٦ ، ٥٧ ، - الخلوات المقيدة : ف ٥٧ .
 خلوص العبودية لله : ف ٤٤٨ .
 خليقة ، خلفاء : خلفاء الله : ف ٥٨٠ .
 الخليل : ف ٧٠ (إبراهيم النبي) .
 الخمار : ف ٢٣١ .

درج : ف ١٩ (فالك) .
 درجة : ف ١٩ (فلك) ، ٢٠ (كذلك) .
 الدرجة : ف ٣٦٦ ، ٦٩٤ ، - درجة الاجتهاد : ف
 ٦٢ ، - ... النور المطلق : ف ٧٥ ، - الدرجات
 : ف ٢٢٠ .
 الدرع : ف ٢٣١ .
 دعا ، يدعو : ف ٦١٢ .
 دعا له : ف ٦٧٠ .
 دعاء ، الدعاء : ف ٩ ، ٤٢ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ٢٧٥ ،
 ٣١٨ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٤١٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ،
 ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٦١٢ ، - الدعاء
 إلى الله : ف ١٦٨ ، ١٦٤ ، - ... إلى الله على
 بصيرة : ف ١٥١ ، - ... إلى الصلاة : ف ١٥١
 (بالمعنى) ، ٥٦٢ ، - ... الى طاعة الله : ف
 ١٤٦ ، - دعاء الله : ف ٣٥ (بالمعنى) ، ٤٩٠
 (كذلك) ، ٥٥٦ ، - ... الإنتباه : ف ١٥٣
 - الدعاء بخير الدنيا الآخرة : ف ٤٨٤ ، - ...
 يظهر الغيب : ف ٤٥٥ ، - ... بعد دخول الوقت
 : ف ١٥٢ ، - دعاء التوجيه : ف ٣٢٦
 ٣٦٢ ، - ... الحق : ف ٤٣٩ ، ٥٥٢ (بالمعنى)
 ، - ... خاص : ف ٤٨٤ ، - الدعاء الخاص في
 كل وقت : ف ١٥١ ، - ... خوفاً وطمعاً : ف
 ٤٤ (بالمعنى) ، - دعاء الروح بالتلاوة : ف
 ٤١٤ ، - الدعاء في الركوع : ف ٤٢٣ ،
 ٢٥ ، - ... في الصلاة : ف ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،
 ٦٤٢ ، - دعاء قنوت الوتر : ف ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
 - الدعاء للاجتماع إلى الصلاة : ف ١١٧ ، - ...
 لرسول الله : ف ٩ ، - ... لصاحب الوقت : ف
 ١٥٣ ، - ... للمؤمنين : ف ٣ ، - ... للمناجاة
 الإلهية : ف ١١٧ ، - دعاء محمد : ف ٤٤٤ ، -
 ... معين : ف ٦٦٨ ، - ... المتقلد : ف ١٦٧

٣٩١ ، - الدار الجامعة : ف ٤٣٨ ، - ...
 الدنيا : ف ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، - دار الكرامة
 ف ٤٣٧ ، - الدار المغصوبة : ف ٢٣٥ ، -
 الداران : ٣٩١ .
 الداعي : ف ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ٤١٤ ،
 ١٥٥٦ ، ٦٣٨ ، - الداعي إلى الله : ف ١٦٨ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٦٠٤ ، - ... إلى الحق
 : ف ١٦٢ ، - الداعون : ف ٨٩ .
 الدال (بتشديد آخره) : ف ٣٥٦ .
 دثرونى : ف ٤٤٧ .
 الدجال : ف ٤٥٤ ، ٤٥٧ .
 دخلت عموماً : ف ٤١١ .
 الدخول : ف ٢٩٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، - الدخول إلى
 بيت القلب : ف ٤٤٠ ، - ... إلى المقام : ف
 ٦٧ ، - دخول أول الوقت : ف ١٥٤ ، - ...
 حكم اسم المنعم : ف ١٥٢ ، - ... الخلوة : ف
 ٥٧ ، - ... ذلة وعبودية : ف ٤١١ ، - ...
 الشياطين : ف ٦٤٩ ، - ... الصف : ف ٦٧٠
 (بالمعنى) ، - الدخول على الله : ف ٦٦٨ ، -
 ... على بيوت : ف ٤٣٨ (بالمعنى) ، ٤٤٠ ،
 (كذلك) ، - ... على الحق : ف ١٩٥ ، - ...
 في حكم المقام : ف ٦٥ ، - ... في الصف : ف
 ٦٥١ ، - ... في الصلاة : ف ١٨٩ (بالمعنى) -
 دخول المقام ذوقاً : ف ٦٠٦ (بالمعنى) - ...
 الوقت : ف ١١٧ ، ١٧٤ ، - ... وقت الأخرى
 : ف ٤٦ (بالمعنى) ، - ... وقت الصلاة : ف
 ٥٩ (كذلك) ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ٦٦٢ (بالمعنى)
 ، - ... وقت الظهر : ف ٤٦ (كذلك) ، - ...
 وقت العصر : ف ٤٥ ، ٥٩ ،

... من الشرع : ف ٥٣٦ -- ١ ، - الأدلة
 : ف ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ، - ... على الله : ف
 ، ١٢٧ ، ١٨٩ ، - ... على توحيد الله : ف ١٤٠ ،
 - أدلة المحدثات : ف ٥١٥ ، - الأدلة النظرية :
 ف ٤٣٠ . الدم : ف ٣٩٦ .

الدنس : ف ٢٧٤ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 دنس (اسم فاعل) : ف ٣٢٠ .

الدنيا (وانظر : الدار الدنيا) : ف ٩٥ ، ٩٦ ،
 ١٤٦ ، ١٥٨ ، ٣٢٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٧١ ، ٤٨٤ ، ٦٤٧ .

الدھش : ف ٣٤٧ .

الدواء : ف ٣٨٩ .

الدوام : ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٥٦١ ، ٦١٦ ،
 دوام المناجاة : ف ٢٥١ .

الدور : ف ٤١٩ .

دوران الأفلاك : ف ٥٣٦ (بالمعنى) .

دورة الفلك : ف ١٧ ، - دورة الفلك الأطلس :
 ف ١٦ ، - الدورة الواحدة للفلك : ف ١٧
 الدولاب الدائر : ف ٩٥ .

دون القرض : ف ٧٩ .

الدين (بفتح فسكون) : ف ٢٨٨ (آية ...) .
 الدين (بكسر فسكون) : ف ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧١ ،
 ١٨٣ ، ٣٩٤ (يوم ...) ، ٣٩٨ (كذلك) ،
 ٦٤٦ ، - دين الله : ف ١٨٥ ، - دين الإنسان
 : ف ٤٥٨ ، - الدين في صورة القيد : ف ٩٠

(ذ)

ذا (اسم إشارة) : ف ٤٩٢ .
 الذائق : ف ٣٣ .

... الملائكة : ف ٣ ، - ... النفوس إلى الله
 : ف ١٥٠ ، ١٥١ (بالمعنى) ، - ... النفوس
 من الأكوان : ف ١٥٠ ، - ... النور : ف ف
 ٤٧٢ - ٥٧٥ ، - الأدعية في القرآن : ف ٤٢٥ .

الدعوى : ف ٣٢٩ ، ٤٥٧ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ، ٥٧١ ،
 ٦٩٤ ، - دعوى الألوهية : ف ٤٥٧ ، - دعوى
 كل عضو : ف ٤٧٤ ، - دعوى كل مدع : ف
 ٤٧٤ ، - ... المدعى : ف ٤٧٧ .

الدعوة إلى الله : ف ١٦٨ ، ١٧٥ ، - الدعوة بين
 العباد : ف ٦٣٨ ، - دعوة الداعي : ف ٥٥٦ ، -
 دعوة النبي : ف ١٧٥ .

الدقيق والجليل : ف ١٤٦ .

الدكان : ف ٣٠٧ ، ٤٠٢ (دكان) .

دلالة ، الدلالة : ف ٨٩ ، ٣٨٨ ، - دلالة الاسم على
 الذات : ف ٣٧٨ ، - ... الحق : ف ٧٣ ، - ...
 الحق بوجوده على الممكنات : ف ٥١٧ ، - ... ،
 الحوت : ف ١٠٦ ، - الدلالة على الحق : ف
 ٨٨ ، - دلالة الممكنات على الله : ف ٥١٧ ، -
 الدلالات التي أتى الشارع : ف ٤٢٩ ، - ...
 على الله : ف ٩١ ، ٥١٥ .

دلوك : ف ١٨ (فلك) .

دليل ، الدليل : ف ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
 ٥٠٩ ، ٥٩٣ ، ٧٠٠ ، - دليل آخر : ف ٤٦ ، -
 دليل الحص : ف ١٢٩ ، - ... الحق على الحق : ،
 ف ٥١٦ ، - الدليل الذي أوجب السعادة للعباد :
 ف ٤٥٧ (العلم بالنبوات) ، - ... الشرعى
 : ف ٢١٠ ، - دليل العقل : ف ١٢٩ ، ٣٠٣ ،
 - الدليل على الله : ف ١٢٧ ، ١٤٠ ، ٥١٥ ، -
 ... على الذات : ف ٣٧٦ ، - ... على وجود
 عين العبد : ف ٦٢٤ ، - دليل العقل : ف ٦٣٦ ،

الذنب : ف ٣٤٧ (بالمعنى : ذكر ذنبه) ،
 ذكر الرب : ف ٦٤٥ ، - ذكر العبد : ف ٧٣ ،
 (بالمعنى : ذكرنى عبدى) ٣٧٥ (كذلك) ،
 ٣٨٥ (كذلك) ، - أذكار العارفين : ف ٣٨٤
 الذكري : ف ١٥٥ ، - الذكري لمن له قاب : ف
 . ٢٠٣

الذل : ف ٤٨٤ ، - ذل الأولياء : ف ٣٢٣ .

ذلة ، الذلة : ف ٤٢ ، ١٦٦ ، ٢٤٤ ، ٤١١ ، ٢٤٥ ،
 - ذلتى : ف ٣٣٦ .

ذلول : ف ٢٤٤ .

ذليل : ف ٢٤٥ .

ذم ، يذم : ف ٥٨٩ .

الدم من طائفة : ف ٥٩١ .

ذمة : ف ٣٧ .

الذنب : ف ٣١٥ ، ٣٤٦ ، - الذنوب : ف ٣٤٦ ،
 . ٣٤٧

ذنب السرحان : ف ٨٤ .

ذهب ، يذهب : ف ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٦٣ ،
 ٦٩٧ ، ٧٠٤ (ذهب إليه) .

ذو بصر : ف ١٩٥ ، - ذو الجلد : ف ٤٦٤
 (بكسر الجيم) ، - ذو الجلد : ف ٤٧١ (بفتح
 الجيم) ، - ذو دين فى عقله وعقده وعمله : ف
 ٦٣٦ ، - ذو علم : ف ٥٤٣ ، - ذو الوزر
 الواحد : ف ٢١٢ .

ذوق ، الذوق : ف ٦٥ ، ٣١٥ ، ٣٦٥ (بالمعنى) ،
 ٤٣٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، - الأذواق : ف ٣٣٩ ،
 ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٥٤٢ ، ٦١٧ .

الذى دب وهو راعى حتى دخل الصف : ف ٦٦٢ ،
 - الذى قدمه الحق للمناجاة : ف ٦٣٩ (وانظر

الذات : ف ٧ ، ٢٤٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ،
 ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٥٠٧ ، ٥٣١ ،
 - ذات الله : ف ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، ٥١٤ ، ٥٣٥ ،
 ٥٦٥ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، - الذات الإلهية
 (بالمعنى) : ٧ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، - ذات الإنسان
 : ف ٣٣٠ (بالمعنى) ٦٥٤ ، ٦٧٧ ، - ذات
 البروج : ف ١٦ ، - ... الحق : ف ١٩٦
 ٣٩٨ ، ٥١٣ ، - ... الرحمة : ف ٣٩٠ ،
 ... الشيء : ف ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٣٢٩ ، ٦٠٩ ،
 ... العبد : ف ٤٨٧ ، - ... الكعبة : ف ١١ ،
 - الذات المجردة : ف ٣٧٦ ، - ... المسماة
 بالاسم : ف ٣٧٨ ، - ذات المصلى : ف ٦٥٥
 - الذات مع نسبتها : ف ٧ ، - ذات النبي : ف
 ٤٣٦ ، - الذات والسمع : ف ٦٧٦ ، -
 والصفات : ف ٣٧٦ ، - ذاتك : ف ٢٠٨ ،
 ٢١١ ، - ذات الأكوان : ف ٥١٤ ، - ذواتكم
 : ف ٢٠٩ ، - ذواتنا : ف ٢٠٨ .

الذاكر : ف ٣٦٩ ، ٣٨٥ (ذاكر) ، - الذاكر
 بقلبه : ف ٢٣٥ (... ولسانه) ، - الذاكرون
 : ف ٣٨٥ ، - الذاكرون الله : ف ١٧٤ .

ذرة : ف ٢٣٧ ، ٤٦٧

ذكر ، يذكر : ف ٥٥٦ (اذكرونى أذكركم)
 الذكر (بكسر الذال) : ف ٤٢ ، ١٠٦ ، ١٥٣ ،
 ١٥٦ ، ٢٣٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٥ ، ٥٢٣ ، ٦٦٨ ،
 ، ف ذكر الأدلة : ف ١٨٥ ، - ... اسم الله :
 ٢٨٦ ، - ... الله : ف ١٥٨ ، ٢٧٦ ، - ...
 الله على كل أحبائه : ف ٢٣٩ (بالمعنى) ، -
 الله فى ملاء : ف ٥٥٦ (كذلك) ، - ... الله
 فى نفسه : ف ٥٥٦ (كذلك) ، - ... الله مع
 الآتات : ف ٢١٧ ، - الذكر بصورة الأذان
 : ف ١٤٧ ، - ذكر الجلفا : ف ٣١٥ ، - ذكر

ف ٤٧٥ ، - ... التخصير : ف ٣١٢ ، - ...
 الحق : ف ٢٠٥ ، ... الذنوب : : ف
 ٣٤٧ ، - ... الرب : ف ٤٣ ، - ... الرب في
 غيره : ف ٤٤٦ ، - ... الرب في نفسه ٤٤٦ ، -
 ... الشمس : ف ٤٣ ، ٥٦٨ ، - ... الشياطين
 : ف ٤٥٨ ، - ... العباد : ف ٥٦٧ ، - ...
 المحراب : ف ١ ، - ... النبي : ف ٦٦٦ (بالمعنى)
 ٦٦٧ (كذلك) ، - الرؤية الواردة في الشرع :
 : ف ١٠١ .
 الرئيس : ف ٢٣٣ .
 الرائحة : ف ٨٩ ، ٣٨٩ .
 رابع الثلاثة : ف ٢١٥ .
 الرابع حول الحمى : ف ٢٢٢ .
 راحة ، راحات : الراحات : ف ٤٩٠ .
 الراحتان : ف ٥٤٨ .
 راحل : ف ٤٠٨ .
 الراحلة : ف ٦ ، ٢٠٤ .
 راسخ : ف ٦٤٦ .
 الراضى : ف ٤٤٥ .
 راعى ، يراعى : ف ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٦١٦ ، ٦٢٢ ،
 ٦٢٣ ، ٦٢٨ ، ٦٦٥ .
 الراعى : ف ١٧٠ .
 الراكب : ف ١٥٩ ، ١٦٦ .
 راكع : ف ٥٠٨ ، ٦٦٢ .
 رام هرمز (مثل للأسماء المركبة) : ف ٣٧٧ .
 الراوى (وانظر: الحديث) : ف ٦٠ ، ١٥٦ ، ٥١١ ،
 - رواة الحديث : ف ١٠ ، - رواة مالك عن
 مالك : ف ٦٨٢ .
 الرب : ف ٣١ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٧١ ، ٨٩ ، ٩١ ،

الإمام) ، الذى يدعو الخلق إلى الدخول على
 الله : ف ٦٦٨ ، - الذى يشك في نبوة النبي
 ف ٤٥٩ ، - الذى يصلى لا على جهة الإعادة :
 ف ٥٦٤ ، - الذى يصلى معيداً : ف ٥٦٤ ، -
 الذى يقتضيه النظر : ف ٤٦١ ، - الذى يلى الإنسان
 : ف ٦٤٠ ، - الذى ينبغى للمأموم : ف ٦٩٢ ، -
 الذين آمنوا : ف ٤٥٥ (وانظر : المؤمنون ،
 الذين بالله يأمرن : ف ٥٨١ ، - الذين بالله ،
 يبصرون : ف ٥٨١ ، - الذين بالله يتكلمون :
 ف ٥٨١ ، - الذين بالله يسمعون : ف ٥٨١ ،
 الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً : ف ٢٣٤ ،
 - ، الذين لا يقف لأمرهم شيء : ف ٥٨١ ، -
 الذين هم على صلاتهم دائمون : ف ٢٣٩ ، ٦٢٠ ، -
 الذين يبايعون الرسول : ف ٥٨١ ، الذين
 يقولون للشيء كن فيكون : ف ٥٨١ ، - الذين
 يكثرون الرجوع إلى الله : ف ٥٦٠ .

(د)

رأى ، يرى (وانظر: الرأى ، الرؤيا ، الرؤية)
 : ف ٦١١ ، ٦١٥ ، ٦٣٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ، ٧٠٤ .
 الرأس : ف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٤٦٩ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٨ .
 الرأى : ف ٢٤٧ .
 الرؤيا عيناً : ف ١٢٣ ، - الرؤيا كشفاً : ف ١٢٣ ، -
 رؤيا مبشرة : ف ٤٩٤ .
 الرؤية : ف ١١١ (بالمعنى) ، ١١٥ (كذلك) ،
 ١١٦ ، - الرؤية الأعم والأجلى : ف ٥٦٨ ،
 رؤية الأغيار : ف ٥٧١ ، رؤية الله :
 : ف ف ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣٧ ، ٥٦٨ ، رؤية
 الله بالله : ف ٤٦٧ (بالمعنى) ٥٦٥ (كذلك) ، -
 رؤية الآيات الإلهية : ف ٨٩ ، - رؤية البصر :

رتبة ، الرتبة : ف ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٥٦٨ ، ٥٨٣ ، -
 الرتبة الثانية من قواعد الإيمان : ف ١٠ ، - رتبة
 محمد : ف ٤٤٢ .
 رفق : ف ٤٧٣ .
 الرجاء : ف ٤٤ .
 رجح ، يرجح (وانظر: ترجيح) : ف ٤٢٤ ،
 ٤٢٥ ، - رجح الشارع : ف ٥٢٧ .
 الرجحان : ف ١٨٤ ، - رجحان الميزان : ف ١٨٣
 (بالمعنى) .
 الرجعة العليا : ف ١
 الرجل (بكسر الراء وسكون الجيم) : ف ٧ ،
 ٤١٠ ، ٤٧٥ ، - الرجل اليسرى : ف ٥٠٥ ،
 ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، - الرجل اليمنى : ف ٥٠٥ ، -
 رجلاه : ف ٣٠٩ ، - الرجلان : ف ٥٤٥ ،
 ٥٤٨ .
 الرجل (بفتح الراء وضم الجيم) : ف ٢١٣ ، ٢٢٧ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣٢١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٥٠٥ ، ٥٤٣ ،
 ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٥ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٥١ ، -
 الرجل الأعمى : ف ١٤٨ ، ١٥٦ ، - الرجل الذى
 دخل المسجد وصلى : ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، - الرجل
 المصلى : ف ٢٣٠ ، - الرجال : ف ٣٢ ،
 ٢٢١ ، ٤٢٤ (... قوامون على النساء) ، ٥٩٢ ،
 ٥٩٣ ، ٦٣٢ ، - رجال صالحون : ف ٢٤٧ .
 الرجوع إلى الله : ف ١٧٢ (بالمعنى) ، ٥٦٠ ، -
 الرجوع إلى ما قالته الأنبياء : ف ٤٢٨ (بالمعنى)
 - رجوع الأمر إلى الله : ف ٣١٢ (بالمعنى)
 : واليه يرجع الأمر كله) ، - رجوع الأركان
 : ف ٢٠١ ، - رجوع كل عضو إلى موضعه
 ف ٥٤٩ (بالمعنى) ، ٥٥٠ (كذلك) ، - :

١٢٧ ، ١٣١ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٣٣ ، ٢٥٣ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٢٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨ ، ٣٨٨ ،
 ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،
 ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ،
 ٤٨٢ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٠ ،
 ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٩٧ ، ٦١١ ،
 ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢ ،
 ٦٤٤ ، ٦٥٨ ، ٦٩٤ ، - الرب الأعلى : ف ١٣١ ،
 ٤٧٢ ، - الرب الأكرم : ف ٥٥٦ (بالمعنى) ، -
 رب العالمين : ف ١١٨ ، ٢٧٣ ، ٣- ، ٢٨١ ،
 ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، - رب العزة
 : ف ٣٥٤ ، - الرب العظيم : ف ٤٦٩ ، -
 رب المصلى : ف ٢١٩ ، - رب موسى : ف
 ٢٥٦ ، - الرب والعبد : ف ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٤٢٢ ،
 ٥١١ ، - الرب وعبده : ف ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، -
 ربك : ف ٤١٨ ، - ربك الأعلى : ف ٣١٣ ، -
 ربك العظيم : ف ٣١٣ ، - ربكم : ف ١٣٦ ،
 ٣٩٥ ، ٤١٩ ، - ربكم الأعلى : ف ٤٨٨ ، ٤٩٢ ،
 - ربنا : ف ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، -
 ربنا الأعلى : ف ٤٧٨ ، - ربه : ف ٣٠٩ ، -
 ربي : ف ٣٤٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، - ربي العظيم
 : ف ٤٦٥ ، - ربي على صراط مستقيم : ف ٤١١ .
 الربا : ف ٦٣٣ .
 الرباعية : ف ٥١٢ (الصلاة ...) ٥١٣ (كذلك)
 ربط دعاء النور : ف ٤٧٤ ، - ربط الرب نفسه
 بعبده : ف ٥٥٦ ، - ربط الوجود : ف ١٢٢ .
 ربيع القرآن : ف ٤٠٦ ، - الربيع الواحد من الإنسان
 : ف ٥١ ، - ربيع اليوم : ف ٤٧ ، - أرباع
 : ف ٤٧ ، - أرباع الإنسان : ف ٥٠ - ٥١ .
 الربوبية : ف ٤١ ، ٥٧٩ .

رجوع عين الوجود : ف ٣٥٩ (كذلك) ، -
 رجوع الوجود : ف ٣٦٢ .
 رجوم للشياطين : ف ٣٧٠ .
 الرجيم : ف ٢٨٤ (الشيطان ...) ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧١ .
 رحم : ف ٦٦٨ .
 الرحمة : ف ٢ ، ٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، -
 رحمة الاختصاص : ف ٤٧٨ ، - ... الله : ف
 ٣٨٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٥٧٠ ، - ...
 الله غير مؤقته : ف ٣٩٥ ، - الرحمة الإلهية : ف
 ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٣٧ ، - رحمة الأم : ف ٣٨٢ ،
 - ... الامتتان : ف ٣٩١ (بالمعنى) ، ٣٩٥
 (كذلك) ، ٤٣٧ ، ٤٧٨ ، - الرحمة الامتنانية
 : ف ٣٨١ ، - ... بالأبوين : ف ٧٣ ، - ...
 بالعباد : ف ٤٤١ ، - ... التي يعطى الله المصلين
 : ف ٦٤١ ، - ... الخاصة : ف ٣٨١ ، - ...
 الدنيا : ف ٣٩٢ ، - .. السارية : ف ٣٩١ (بالمعنى
 فسرت الرحمة) : - رحمة العالمين : ف
 ٦٢ ، - الرحمة العامة : ف ٣٨١ ، - رحمة
 عزة وامتتان : ف ٣٨٢ ، - ... غير الملك :
 ف ٣٨٢ ، - ... القرب : ف ٦٤٠ . - ...
 - ... لعباده : ف ٦١ ، - ... المصلين :
 ف ٦٤٢ ، - الرحمة المكتوبة : ف ٣٩٥ (بالمعنى
 وانظر : الرحمة الواجبة) - رحمة من الله : ف
 ٥٠٢ ، - الرحمة من جانب الملك (بكسر اللام)
 ف ٣٨٢ ، - ... الواجبة : ف ٣٨١ ، - ...
 الواحدة : ف ٣٩٠ ، ٣٩١ ، - ... الواحدة
 السارية في العالم : ف ٣٩١ ، - ... الواحدة
 المقسمة على الخلق : ف ٣٩٠ ، - ... الواحدة
 من مائة رحمة : ف ٣٩١ ، - ... الواسعة :

ف ٣٩١ (بالمعنى) ، ٣٩٢ (كذلك) ، ٣٩٥
 (كذلك) ، - رحمة الوجوب : ف ٣٩١ (بالمعنى)
 ٣٩٥ (كذلك) ، ٤٣٧ ، ٤٧٨ ، - الرحمتان :
 ف ٣٨١ .
 الرحمن : ف ١ ، ١٣٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٤١٩ ، ٥٢٣ ، ٦٤٨ ، ٦٦٤ .
 الرحمن الرحيم : ف ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ .
 الرحموتيات : ف ٤٤٩ .
 الرحيم : ف ٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ٤٤١ ، - الرحماء : ف ٢ .
 رخاء : ف ٤٣ .
 رخصة الشافعي : ف ٦١ .
 رد ، يرد : ف ٥٨٦ .
 رد الأمر إلى الله : ف ٣١٢ ، - رد النتيجة :
 : ف ٥٧٠ ، - رد عام : ف ٣٩٤ ، - رد العمل
 : ف ٣٠٩ (بالمعنى) ، - الرد في النظر : ف
 ٥٠٧ ، - رد المحسوس معقولا في أول الليل : ف
 ٩٣ (بالمعنى) ، - رد المعقول محسوساً في آخر
 الليل : ف ٩٣ (كذلك) .
 الرداء : ف ١ ، - رداء الله : ف ٣٦٥ .
 رزق : ف ٤٧٦ (بالمعنى : ارزقني) ، ٤٧٩
 (كذلك) ؛
 رزية ، رزايا : الرزايا في الدين : ف ٦١ .
 رسالة ، الرسالة : ف ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٩ ، - الرسالة المضافة إلى الهوية : ف ٤٤٦ ،
 ٤٤٨ (بالمعنى) .

رفع ، الرفع : ف ٧٠٠ ، ٦٩٢ ، ٦٧٨ ، ٥٠٠ ،
 ٧٠٥ ، - رفع الاشراك : ف ٦٠ (بالمعنى) ، -
 الرفع إلى الاذنين : ف ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، - الرفع
 إلى الصدر : ف ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، - رفع
 الأيدي : ف ٧٠٠ ، - رفع الأيدي في الصلاة
 : ف ف ٤٩٣ - ٥٠٠ ، - رفع رأس المأموم
 قبل الإمام : ف ف ٦٩٠ - ٠٩٤ ، - رفع الرأس
 من الركوع : ف ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، - الرفع عند
 الركوع : ف ٤٩٧ ، - ... عند السجود : ف
 ٤٩٤ ، - ... الفاصل بين السجدين : ف ٢٩٣
 (بالمعنى) ، - ... من الركوع : ف ٢١٩ ،
 ٢٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٦٩١ ، - ... من السجدة الثانية :
 ف ٥٤٤ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، - ... من السجود
 : ف ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، - رفع النسبة بين الله والعالم : ف
 ٥١٥ ، - ... اليمين : ف ٧٠٠ ، - ... اليمين
 عند الإحرام : ف ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، - ...
 في الصلاة : ف ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ .
 رفعة : ف ٢٩٢ .
 الرق (بكسر الراء) : ف ٥٨٧ ، - رق الحلق :
 ف ٢٣٢ ، - رق الغير : ف ٢٣٢ .
 رق (بفتح الراء) : ف ٣٨٤ (... منشور) .
 رقي اللديغ : ف ١٦٩ .
 رقي ، يرقى (بتشديد القاف) : ف ٦٠٤ .
 الرقيب على كل شيء : ف ٦٨٥ .
 ركاب : ف ٣٢٢ (الركاب) .
 ركب : ف ١ .
 ركب ، يركب (بتشديد الكاف) : ف ٤٧٤ .
 الركبة : ف ٢٢١ ، ٢٢٢ ، - ركبتان : ف ٥٢٤ ،
 ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ .

رسم ، رسوم : الرسوم : ف ٤٥١ (وانظر :
 علماء الرسوم) .
 رسول ، الرسول : ف ١٦٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٦٦ ،
 رسول الله : ف ٢٩٠ ، ٢٩٧ .
 رسول الله محمد (وانظر : النبي محمد ، وانظر :
 فهرس الأعلام : محمد رسول الله) : ف ٥ ،
 ٦ ، ٩ ، ١٠٩ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٩ ،
 ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ١١١ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
 ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
 ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ (ضمنا) ،
 ١٧٩ ، ١٧٩ ، ٣ - ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ،
 ٢٣٩ ، ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
 ٤١٨ ، ٤٣١ - ٠٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،
 ٥٠٢ (ضمنا) ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ،
 ٥١٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٥٦٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،
 ٥٨١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩ ، ٦٣٣ ، ٦٣٨ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٦ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ .
 الرسول من عند الله : ف ١٣٤ ، ٤٣٨ ، - الرسل
 : ف ٨٩ ، ١٧٠ ، ٣٥٥ ، ٤١٢ ، ٤٢٩ ، ٤٤٢ .
 رصد ، أرصاد : الأرصاد : ف ١٨٩ .
 رضا الله : ف ٣٦٦ .
 الرضيع : ف ٣٩٦ .
 رطبة : ف ٣٩٦ .
 رعاية المأموم : ف ٦٣٠ .
 رعية ، رعايا : رعايا الملك : ف ٣٨٢ .
 رغب ، يرغب : ف ٦٠٤ ، - رغبة فيه : ف ٧٠٠
 الرغبة : ف ٣٨٥ .

مالك بن الحويرث عن النبي : ف ٤٩٤ ، - الروايات
 : ف ٤٥٧ ، - الروايات المختلفة : ف ١٣٥ .
 روح ، الروح : ف ٥٩٠ ، ٩٢٠ ، - الروح الأمين
 : ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٦٧٥ ، - روح الإنسان :
 ف ٤١٤ ، ٦١٧ ، - ... الإنسان المخاطب به :
 ف ٥٠ ، - ... العبد : ف ٤٢١ ، - ... القدس
 ف ٢ ، - الأرواح : ف ٥٥ ، - ... البشرية
 : ف ٨٩ ، - ... العلى : ف ٥٨٩ ، - ... المفارقة
 : ف ٥٨٩ ، - ... الملكية : ف ٥٩٠ .
 الرياء : ف ٥٩٧ .
 الرياضة : ف ٢٣٣ .

(ذ)

زائد ، زوائد : زوائد الخير : ف ٤٣٨ .
 الزاكيات : ف ٤٣٧ ، ٤٥١ ، - الزاكيات لله : ف
 ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ .
 الزاهد : ف ٤٤٥ .
 الزجاجحة : ف ٤٧٤ .
 الزكاة : ف ١٠ ، ١١ ، ٦٦ ، ٢٩٨ ، ٤٣٧ ، ٤٥١ ،
 ٥٣٦ ، ٨ - ، - زكاة الفطر : ف ١١ ، - الزكاة
 والبركة : ف ٤٣٧ .
 الزلنى : ف ٤٨٤ (بالمعنى : ما يزلف عند الله) .
 الزلل فى التلاوة : ف ٤٠٥ (بالمعنى) .
 الزمان : ف ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٧٢ ،
 ٤٨٦ ، - الزمان بالنسبة إلى الإنسان : ف ٢٣ ،
 - زمان الحر : ف ٥٣ ، - ... الخروج من
 العدم إلى الوجود : ف ٢٠٨ ، - الزمان الدورى
 : ف ٩١ ، - ... الذى لا يتقسم (وانظر :
 الآن) : ف ٥٨ ، ٦٠ ، - زمان رسول الله : ف
 ١٤٣ ، - ... طلوع الشمس : ف ٥١ ، - ...

ركع ، يركع : ف ٦٢١ ، ٦٢٤ ، - ركعت : ف
 ٤٦٥ ، ٤٦٦ .
 ركعة : ف ٦٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٧٠٢ ، -
 الركعة الأخرى للآخر : ف ٥١٣ ، - الركعة
 الأخيرة : ف ٥٤٩ ، - الركعة الثالثة : ف ٥٠٧ ،
 ٥١٠ ، - ... الثالثة من المغرب : ف ٥١٣ ، -
 ركعة المغرب : ف ٥١٤ ، - ركعة واحدة : ف
 ٥٦٥ ، - ... واحدة لا ثانى لها : ف ٥١٣ ، -
 الركعة الواحدة للواحد : ف ٥١٣ ، - ركعتان
 : ف ٦ ، ٥٨ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، - الركعتان : ف
 ٥٤٩ ، - الركعتان الأخرتان : ف ٢٨٨ ، - ...
 الأولمبان : ف ٢٨٨ ، ٥١٢ ، - ... بعد الجلسة
 الوسطى : ف ٥١٣ ، - ... فى الرباعية :
 ف ٥١٢ ، - ... المقسمتان بين العبد والرب
 : ف ٥١٣ ، - ركعات : ف ٥٨ ، - ركعات
 الصلاة : ف ٢٩٣ .
 الركن : ف ٥١٠ ، ٥١٢ ، - أركان الصلاة : ف
 ١٢ ، ٦٠٠ ، ٦٩٩ .
 الركوع : ف ٢١٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٣ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٦٢٧ ، ٦٠٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ،
 ٦٧٨ ، ٦٩١ ، - ركوع الإمام والمأموم : ف
 ٦٧٩ (بالمعنى) ، - ركوعى بين يديك : ف
 ٤٦٧ .
 رماد : ف ٤٧٧ .
 رمضان (شهر) : ف ١٠ ، ١٤٨ ، ٤٨٣ .
 الرهبة : ف ٣٨٥ .
 رواية : ف ٣٩٤ ، ٤٥٥ ، - رواية عن رسول الله
 : ف ٤٤٣ ، - ... عن مالك : ف ١٤٤ ، - ...

(س)

- سأل ، يسأل : ف ٥٢٠ .
 سؤال ، السؤال : ف ٢٢٥ ، ٤٨٦ ، ٦٥٣ ،
 سؤال العالم : ف ٣٨٨ ، - سؤال القبر : ف
 ٤٥٨ .
 سئم ، يسأم : ف ٥٩٥ .
 سائر أرباع الإنسان : ف ٥١ ، - سائر القوى : ف
 ٥٧٩ .
 سائل ، السائل : ف ٤٢ ، ٥٧ ، ٨٢ ، - سائل يسأل
 : ف ٣٩٧ ، - سائل ومستول : ف ٣٩٩ ، -
 السائلون : ف ٨٩ .
 السابق : ف ٣٠ ، ٢٠١ ، - سابق بالخيرات : ف
 ٥٣٩ ، - السابق في الحليمة : ف ١١ ، - السابق
 في القواعد : ف ١١ ، - سابقون : ف ٥٣ ،
 سابقون لها : ف ٥٣٩ .
 السابقة : ف ٦٢٢ .
 الساجد : ف ٥٢٧ ، ٥٢٩ .
 ساعة : ف ٤٧ ، ٩٥ ، - الساعات : ف ٢١ (فلك)
 ٤٧ (ساعات) .
 ساكن : ف ٣٣٥ .
 السالك : ف ٦٥ ، ٤٣٥ .
 السامع : ف ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ،
 ١٧٩ ، ٣ ، ١٨٠ ، ٢٢٠ ، - السامع للمؤذن : ف
 ١٧٥ ، - السامع والمتكلم : ف ٢٨٢ ، - السامعون
 : ف ١٢٥ ، ١٤١ ، ٤٩١ .
 الساهى : ف ٢٥٢ ، - الساهون عن الصلاة : ف
 ٣١١ ، - الساهون في الصلاة : ف ٣١١ .
 السب : ف ٤٨٤ .

- الليل : ف ٩١ ، - ... النبي : ف ١٤٢ ،
 ٥٧٦ (بالمعنى) ، - ... النهار : ف ٩ - ...
 وجود النبي : ف ٦٦٧ ، - زماننا : ف ٦٢ ، ٦١ ، -
 الزمانان : ف ٧٤ ، - الأزمنة : ف ٩٦ .
 زمارة : ف ٤٨٢ .
 الزمر ، سورة = سورة الزمر .
 زملوني : زملوني : ف ٤٤٧ .
 الزمهيرير : ف ٣٩٢ .
 الزنا : ف ٥٩٦ ، ٥٩٧ .
 زهو : ف ٤٦٨ .
 زوال : ف ١٨ (فلك) ، - الزوال : ف ٣٩ ،
 ٤٥ ، ٥١ ، ١٢٨ ، - زوال الحال : ف ٢٦٤ ، -
 زوال الشمس : ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ (بالمعنى) ،
 ٤٦ (كذلك) ، ٤٩ .
 زوج : ف ٦٧٤ ، - زوجهان : ف ٨٠ ، ٨١ ،
 الزور العام : ف ٦٤٩ .
 الزيادة : ف ٣٦٠ ، ٤٣٧ ، ٤٥١ ، ٤٩٧ ، - زيادة
 الأقدام : ف ٧٢ ، - ... الإيمان : ف ٥٦ ، - ...
 الحرص : ف ٦٦٢ (بالمعنى : زادك الله حرصاً) ، -
 زيادة حرف : ف ٤٨ ، - ... الحيرة في الله :
 ف ٣٥٧ (بالمعنى : زدني فيك تحيراً) ، - ...
 الدنس إلى الدنس : ف ٣١٢ ، - الزيادة على ما
 جاء به رسول الله : ف ١٧٩ (بالمعنى) ، - ...
 في العلم : ف ٢٧٣ ، ٣٤٧ (بالمعنى : زدني علماً) ، -
 ... في الإيمان : ف ، ف : ف ٢٩٨ .. من
 الثقة العدل ف ٤٩٧ ،
 - زيادة التعميم إلى التعميم : ف ٣٩٢ (بالمعنى) ، -
 الزيادات : ف ٤٣٧ ، - ... من العلم بالله : ف
 ٤٣٧ .
 الزيت : ف ٤٧٤ .

العلم الإلهي: ف ٧٢ (بالمعنى) ، ٤٩٠ (كذلك)
 - سبق المأموم إمامة : ف ٦٨٩ (بالمعنى) .
 سبقت السابقة : ف ٦٢٢ .
 السبيل : ف ٨٣ ، ١٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ،
 ٦٥١ ، سبيل الله : ف ٣ .
 الست الى أعطيها رسول الله محمد : ف ٤٨٠ . -
 ست ساعات : ف ٤٧ .
 الستر : ف ١٠٨ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ (بالمعنى) ،
 ٢٢٥ (كذلك) ، ٢٢٦ ، ٢٩٩ ، ٢٧٦ ، ٤٨٢ ، -
 ستر الذنوب : ف ٣٤٦ ، ٣٤٧ (بالمعنى) ، -
 ستر الرياسة : ف ٢٣٣ ، - ستر السر الإلهي : ف
 ٢١٤ ، - ستر السواتين : ف ٢٢٣ ، - ستر
 العورة : ف ف ٢١٣ - ٢٢٦ ، - ستر العورة
 في الصلاة : ف ف ٢١٨ ، - ٢٢٠ ، - الستر
 من الأهواء : ف ٤٧٤ ، - ستر الميل الإلهي : ف
 ٢١٧ ، - سنور : ف ٦١٦ .
 سجد وجهي : ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 سجدت : ف ٤٧٢ .
 سجدة التسامح : ف ٥٤٩ ، - السجدة الثانية : ف
 ٥٤٤ ، - السجدة ثان : ف ٢٩٣ ، ٥٢٣ ، ٥٣٨ ،
 ٥٥٠ ، - السجدة ثان في الصلاة : ف ٤٧٦ .
 السجود : ف ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٦٥ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ،
 ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٤٤ ، ٤٥٨ ، (بالمعنى)
 ٦٠٠ ، ٦٢٧ ، ٦٧٨ ، ٦٩٣ ، ٧٠٠ ، - سجود
 الإمام والمأموم : ف ٦٧٩ (بالمعنى) . - سجود
 السهو : ف ٣٧١ ، ٥١٠ (بالمعنى) ، ٥١٢ ،
 (كذلك) ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٣ ، - السجود على
 الحصى : ف ٢٤٣ ، - ... على سبعة أعظم : ف

السباق : ف ٥٣ (بالمعنى) ، - السباق إلى المناجاة
 : ف ٦١٦ .
 سبب ، السبب : ف ٤٦٦ ، ٤٨٧ ، ٥٣٥ ، - سبب
 اختلاف أصحابنا : ف ٥٩٠ ، - السبب الأول :
 ف ٥٣ ، - السبب في النجاة : ف ٥٨٨ ، -
 سبب القول بالجهة لا بالعين : ف ١٩٦ ، -
 السبب والمسبب : ف ٥٣٥ ، - الأسباب : ف
 ٥٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٤٦٨ ، -
 الأسباب التي وجدت عندنا : ف ١٣١ ، ١٣٢ ، -
 الأسباب المحجوبة عن المعرفة : ف ١٣٠ ، -
 الأسباب المعظمة : ف ١٢٦ ، - أسباب المنسوب
 : ف ٦٦٠ ، - الأسباب الموجبة للألم : ف
 ٣٩٧ .
 السببية : ف ٣٨٢ ، ٤٦٨ .
 سبوح (فعل أمر ، وانظر : تسبيح ، التسبيح)
 ف ٤١٨ ، - سبوح اسم ربك الأعلى : ف ٣١٣ ،
 ٤١٨ ، - ... اسم ربك العظيم : ف ٣١٣ ، ٤١٨ .
 سبحان الله : ف ١٧٩ ، ٣ ، - سبحان الله بكرة
 وأصيلا : ف ٣٧١ ، - سبحان ربك : ف ٣٥٤ ،
 - سبحان ربي الأعلى : ف ٤١٧ ، - سبحان
 ربي العظيم : ف ٤١٧ ، ٤٢٠ ، - سبحان ربي
 العظيم وبجمله : ف ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، - سبحانك
 : ف ٤٨١ .
 السبحات (بضم السين) الحرقه : ف ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
 السبع (حيوان) : ف ٥٣٧ ، - السباع (كذلك) : ف ٥٤٠
 السبع السماوات = السماوات السبع ؛
 السبع الصفات : ف ٥٢٩ .
 السبعة : ف ٥٣٤ ، - سبعة أعظم : ف ف ٥٢٨
 . ٣٦
 سبق العلم : ف ١٢٢ (بالمعنى) ، ١٩٣ ، - سبق

سرعة الأقدام : ف ٦٦٥ ، - السرعة بالإقدام : ف ٦٦٣ ، - سرعة الحركة : ف ٤١٦ .
 السرور : ف ٥٢٠ ، - سرور القلب : ف ٢٧٨ ، ٣٢١ .
 سريان اللذة : ف ١١٣ .
 سطوات أنوار الروح الأمين : ف ٤٤٧ .
 سعادة ، السعادة : ف ٢ ، ٣٢٣ ، ٤١٠ ، - سعادة الإنسان : ف ٤٥٨ ، - ... العباد : ف ٤٥٧ ، - السعادة والشقاء : ف ٣٥٨ .
 سعة الحلق : ف ٩٧ (بالمعنى)
 سعد : يسعد : ف ٦١٥ .
 سعديك . ف ٣٥١ .
 السعي في حق الخير : ف ٢٤٥ .
 السعير : ف ٣٩٢ .
 السفر : ف ٥ ، ٦ ، ١٠٦ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ٥١١ / (صلاة ...) .
 السفلى : ف ٤٧٠ (العالم ...) .
 السقوط : ف ٢١٤ ، - سقوط الإمامة : ف ١٨٢ ، - ... التكليف : ف ٥٨٥ .
 سكتة الإمام : ف ٦٨٩ ، - السكتة الأولى في الصلاة : ف ٢٧٩ ، - ... الثالثة في الصلاة : ف ٢٧٩ ، - الثانية في الصلاة : ف ٢٧٩ ، - سكتة المنفرد : ف ٤٦٤ ، - السكتات : ف ٢٨٠ ، - سكتات الإمام : ف ٢٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، - ... المصلي في الصلاة : ف ٢٧٩ -- ٢٨٢ .
 السكر (يتسكين الكاف) : ف ٤٤٥ .
 السكران في الطريق الذوق : ف ٤٤٥
 سكتة ، سكتات ؛ السكتات : ف ٣١ ، ١٩٦ ، ٤٢٨ ،

ف ٥٢٨ - ٣٦ ، - ... عن الجاوس : ف ٥٢٣ ، - ... عن قعود : ف ٥٢٣ ، - ... عن قيام : ف ٥٢٣ . - ... في الصلاة : ف ٤٧٢ - ٧٥ ، - ... من ركوع : ف ٢٩٢ ، - سجود من في السموات، ومن في الأرض : ف ٥ ، - سجود من قيام : ف ٢٩٢ . - سجود الوجه : ف ٥٢٨ ، ٥٣٠ (وانظر ما تقدم : سجد وجهي)
 سخط الله : ف ٣٦٦ .
 سد ، يسد : ف ٦٤١ .
 سد الخلل : ف ٦٥٠ ، ٦٧٠ .
 السدل (في الصلاة) : ف ٥٢٠ .
 سر ، السر : ف ٢٨٣ (ضد الجهر) ، - السر الإلهي : ف ٢١٤ ، - سر الأمر : ف ٣٩٧ ، - سر الحلق : ف ١ ، - السر الخفي في الصباح : ف ١ ، - ... الخفي في المساء : ف ١ ، - ... الرباني : ف ٥٩٠ ، - سر العبد : ف ٦٢٠ ، - سر القدر : ف ١٩٤ ، - السر والجهر : ف ٢٨٣ (في الصلاة) ، - الأسرار : ف ٨٩ ، ٤١٨ ، ٥٤٢ ، ٦١٧ ، - أسرار الأمور : ف ٢٤٦ ، - ... الحلق : ف ٢١٥ ، ٢١٦ (ضمناً) ، - ... الغيب : ف ١ ، - ... قول عالم الغيب لعالم الشهادة : ف ٩٢ ، - ... المعاني : ف ٩٦ ، - ... مقامات الأنبياء : ف ٦٠٦ ، - ... نزول الحلق من العرش : ف ٥٢٣ .
 سرى ، يسرى : ف ٦٦٣ .
 السرى (يضم ففتح) : ف ١ .
 السراج : ف ٧٥ .
 سرب : ف ٧٣ (سرباً) .
 السرة (يضم ففتح) : ف ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

٨٩ ، - ... الدنيا : ف ٥٢٣ ، ٧٠٢ ، - ...
 ذات البروج : ف ١٦ ، - ... الرابعة : ف ١٨
 ، - السماوات : ف ٤ ، ٧٤٠ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،
 ٣٣٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
 ، - ... السبع : ف ٥ ، ١٨ ، - ... والأرض :
 ف ٢٧٣ - ١ .
 سماع : ف ٢٦٠ ، ٦١٦ ، - سماع الأصوات : ف
 ٨٨ (... والحروف) ، - السماع إيماناً به : ف
 ٢٨١ ، - ... بالسمع : ف ٢٨١ ، - سماع القرآن
 من رسول الله : ف ٤٠٥ (بالمعنى) ، - ... قراءة
 الإمام : ف ٦٩٦ ، - ... كلام الله : ف
 ٨٨ ، - ... التداء (= الأذان) : ف ١٤٥ ، ٥٥١ .
 السمع : ف ١٩٥ ، ٢٨١ ، ٣٤١ ، ٤١٠ ، ٤٠٢ ،
 ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩٠ ،
 ٥٧٩ ، - السمع الإلهي : ف ٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
 سماع الله لمن حمدته : ف ٨٨ ، ٢١٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٥ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ،
 ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ .
 السمع بالله : ف ٦١١ (بالمعنى : يسمع) ، -
 سماع العبد : ف ١٠٧ ، - سماع المسموعات بالله
 : ف ٤٧٥ (بالمعنى) ، - السمع والذات : ف
 ٦٧٦ ، - السمع والعلم : ف ٦٧٦ .
 سمعت لمن حمدني : ف ٦٧٣ .
 سمعه : ف ٣٠٩ (= الله سماع العبد) ، - الأسماع
 : ف ١٢٤ ، ١٢٥ .
 السمعة : ف ٥٩٧ .
 سمك البحر : ف ٢٦٣ .
 سمير : ف ٢٨٢ .
 السميع : ف ٢٨١ ، ٧ (اسم الهى) ٦٧٦ (كذلك) .
 السميع العليم : ف ٣٦٤ (كذلك) .

- مكثات العارفين : ف ٦١٨ ، - ... العيد
 : ف ٦٨٥ .
 السكوت : ف ٦٣٩ .
 السكون : ف ٦٦٤ ، ٦٦٨ .
 السكينة : ف ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ، - السكينة
 المطبوعة : ف ٦٦٣ .
 سلام ، السلام : ف ٤٤٠ (اسم الهى) ٤٤١ ، ٤٤٢ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٥٧٠ ، ٦٦٨ ، -
 انسلام بالرسالة : ف ٤٣٦ ، - ... بالنبوة : ف
 ٤٣٦ ، - ... الثانى : ف ٤٤٢ ، - سلام العارف
 من الصلاة : ف ٤٦٣ ، - السلام على الله : ف
 ٤٤٠ ، - ... على عباد الله : ف ٤٤١ ، - ...
 على الملائكة : ف ٥٧٠ ، - ... على النبي : ف
 ٤٥٥ (بالمعنى) ، - ... على نفسه : ف ٤٣٨ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، - ... على يوم ولدت : ف ٤٤٣ ، -
 ، - ... عليك أيها النبي : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ (ضمناً) ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، -
 سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين : ف ٤٣٣ ، -
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين : ف ٤٣١ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، - سلام القادم : ف
 ٤٦٢ ، - سلام الملائكة : ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 سلب الفعل عن الله : ف ٤٨٧ ، - السلوب : ف
 ١٩٦ .
 السلطان : ف ٣٧٦ ، ٤٧١ ، ٥٣٥ ، ٥٨١ ، ٦٤٥ ،
 ٦٩١ ، - سلطان الله : ف ١٨٩ ، - ... الرجل
 : ف ٥٧٥ ، - ... الرحمن الرحيم : ف ٣٨٢
 ، - ... الليل : ف ٥٧٢ ، - ... الوقت : ف
 ١٥١ .
 السلوك : ف ٥٩١ .
 السليم العقل : ف ٤٢٨ .
 السماء : ف ٦٤٩ ، - السماء الأقرب إلينا : ف

السنة : ف ١ .
 سنة ، السنة (بفتحتين) : ف ٢٠ ، ٢١ ، ٦٦٢ ، -
 السنون : ف ٢٢ .
 سنة ، السنة (بضم السين وتشديد النون) : ف
 ٧٩ ، ٩٥ ، ١١٤ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ،
 ٢٣٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،
 ٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٥٠٩ ، ٥٥١ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٦٨٤ ، - سنة حسنة : ف ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، - السنة الصحيحة : ف ٣٦٤ ، - سنة
 الصلاة : ف ٥٣٨ ، - ... مؤكدة : ف ٨ ،
 ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٨٢ ، - السنة المتواترة : ف ٤٣٠ ،
 سنة النبي : ف ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، - السنن : ف
 ١١٤ ، ٦٠٠ (سنن) ، - سنن الصلاة : ف
 ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٤٩٥ ، ٥١٩ ، - سنن مؤكدة :
 ف ٧ .

السهم : ف ١٦٩ ، ١٧٠ .

السهر : ف ٣٧١ ، ٧٠٠ ، (سهر) ، ٧٠٣ (كانلك) ،
 - السهر في الصلاة : ف ١ .
 سوء الأدب : ف ٣١١ ، ٦٦٢ .
 سوء ، سوءتان : سوءتان : ف ٢٢١ ، ٢٢٣ .
 سوى الله : ف ٤ ، ٦٦ ، ٢٠٦ .
 السواء : ف ٥٠٥ ، ٥٧٤ (سواء) ، ٥٧٥ (كانلك) ،
 ٥٧٩ (كانلك) ، ٦٤٥ (كانلك) ، ٦٣٨ ، -
 سواء السبيل : ف ٨٣ .

السواد والبياض : ف ٣١٦ .

السورة : ف ٢٨٤ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ (سورة) ، -
 سورة الزمر : ف ٣٨١ ، - سورة الفاتحة =
 فاتحة الكتاب ، - سورة النمل : ف ٢٨٥ ، -
 سور القرآن : ف ٢٨٣ .
 سوق الجرمين : ف ٢٠١ .

(ش)

شأن : ف ١٤٦ .

الشاب : ف ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ .

الشارع : ف ٨٤ ، ٨٦ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ،
 ٢٠٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠ ، ٣٦٧ ،
 ٣٩٩ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٩٥ ، ٥٢٧ ، ٥٣٦ ، ٥٥٢ ،
 ٥٥٦ ، ٦٣٦ ، ٦٥٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ، ٦٧٢ ،
 ٦٨٤ .

الشاعر : ف ٣٢٤ ، - شاعر العرب : ف ٣٢٢ (بالمعنى)
 : شاعرهم) .

الشافعي (تابع للمذهب) : ف ٦١ ، ٤٤٥ .

شاك : ف ٦٠٢ .

شاهد : ف ٢٦٧ ، ٤٢٧ (الشاهد) ، - شاهد مصدق
 : ف ٢٧٦ .

... الصلاة : ف ١٢ ، ٥٦٠ ، - الشروط المشترطة

في الصلاة : ف ٢٥٠ .

شرع ، يشرع : ف ٨٠ ، ٨١ ، - شرع الله لهم : ف

٣٣٨ ، ٤٢٥ ، ٥٥٢ ، ٧٠٠ ، - شرع الشارع

: ف ٦٥٢ ، - شرع فعلا وقولا : ف ٤٦٦ ، -

شرع له : ف ٦٤٥ ، - شرع النبي محمد : ف

٤١٨ .

شرع له (مبنى للمجهول) : ف ٦٣٩ ، ٦٦٥ ،

٧٠٣

الشرع (بفتح فسكون) : ف ٦١ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ١٠٠ ،

١٠١ ، ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ،

٣٥٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٥٩ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٨٩ ،

٦٢٠ ، ٦٣٩ ، ٦٥٥ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، - شرع الله

: ف ٥٥ ، - ... الله المتزل : ف ١٧٦ ، - الشرع :

بالفعل : ف ٤٦٦ ، - ... بالقول : ف ٤٦٦ ، -

شرع الرب : ف ٣٢٧ ، - الشرع والاعتبار

: ف ٢١٢ ، - شرعنا : ف ٢٤٢ ، - شرعهم

: ف ٢٤٢ .

الشرعة (بكسر فسكون) : ف ٢٤٢ .

الشرف : ف ٥٣١ ، ٦٢٦ .

شرق : ف ٤٧٤ ، - شرقية : ٤٧٤ .

الشرك : ف ٣٣٤ ، - الشرك الخفي : ف ١٤١ .

الشروع : ف ٦٢٢ ، - الشروع في الصلاة : ف

٤٦٩ ، ٥٦٩ ، - ... في القراءة : ف ٢٧٩ ، -

... في الوضوء : ف ١٨٨

شروق الشمس : ف ١٨ ، ٢٠ ، - الشروق والغروب

: ف ٣١٦ .

الشرعية : ف ٥٥ ، ٦٦ ، ٨٤ ، ١٤٦ ، ١٨٧ ، -

الشرائع : ف ٢٥٨ ، ٤٢٩ ، - شرائع الأرواح :

: ف ٥٥ .

الشبه (بفتحين) : ف ٧٠٠ .

الشبهة (بضم فسكون) : ف ٨٤ ، ١٥٦ ، - شبهة

عدم : ف ٣٥٢ ، - الشبهه : ف ٣٧١ ، - الشبهات

: ف ٢٢٢ .

الشجرة : ف ٤٧٤ ، - الشجر : ف ٥ .

الشرح : ف ٥٢٦ .

شحيح : ف ٥٢٦

شخص ، الشخص : ف ٣٤ ، ١٥٥ ، ٢٦١ ، ٣٠٩ ،

٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٥٩٧ ، ٦١٩ ، ٦٤٧ ، - الشخص

الذي يدور عليه هذا الفلك : ف ١٦ ، - شخص

من جنسه : ف ٣٩٧ ، - شخصان : ف ٢٦١ ، -

شخصان يناجيان الحق من مرتبة واحدة : ف

: ف ٢٤٢ ، - أشخاص : ف ٦٠٧ .

الشدة : ف ٤٨٣ ، - شدة الحر : ف ٤٠ ، - شدة

الحواف : ف ٥٣ ، - شدة ورخاء : ف ٤٣ .

شد ، يشد : ف ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٥٠٩ ، - شد في

النار : ف ٤١٣ .

الشر : ف ٣٥٣ ، - الشر الخالص : ف ٢٠٩ ، -

شر القضاء : ف ٤٨٤ ، - الشر الحض :

: ف ٣٥٣ ، - الشر المطاق : ف ٣٥٣ ، - الشر

المقيد : ف ٣٥٣ .

شرب (بضم فسكون) : ف ٥٢٣ ، - شرب الدواء

: ف ٣٨٩ .

شروط : ف ١٩٠ ، - شرط تكبير الله : ف ٢٦٦ ، -

شروط صحة الصلاة : ف ٢٣٦ ، ٢٥٥ ، - ...

صحة الواجب : ف ٦٦٠ ، - ... في صحة الصلاة

: ف ٤٢٣ ، - ... المقام : ف ٦٠٦ ، - شرائط

الخطوة : ف ٥٧ ، - شروط الآذان : ف ف

١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٧٢ ، - ... الإمامة : ف

٥٤٢ ، - ... صحة الصلاة : ف ١٩٠ ، ٢١٨ ،

- ... صحة الصلاة المفروضة : ف ٣٧ ، -

شريك : ف ٢٧٣ - ٣٣٩ ، - الشريك في الفعل :
 ف ٣٣٤ ، - الشركاء : ف ٢٠٠ .
 شطر صلاة الفرض : ف ١ ، - شطر الصلاة : ف
 ٥ ، - شط الكعبة : ف ٢١١ ، - شطر المسجد
 الحرام : ف ٢٠٨ ، ٢٤٠ ، - شطره : ف ٢٠٩ .
 شطون (بفتح فضم) : ف ٣٦٩ .
 الشعر (بكسر فسكون) : ف ٣٧١ ، - شعر الشاعر :
 ف ٣٢٤ ، - الشعر المزهد في الدنيا : ف ١٥٨ .
 شعيرة ، شعائر : شعائر الله : ف ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧
 شغل بربه : ف ٦٣٠ ، - الشغل بضم الحبيب :
 ف ١١٣ ، - أشغال : ف ١٣٨ .
 الشفاء : ف ٦٩ ، ٢١٧ ، ٣٨٩ .
 شفة ، شفتان : الشفتان : ف ٢٩٥ .
 شفع ، الشفع : ف ٨٠ ، ٥١١ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، -
 الشفع الكرم : ف ١ ، - شفع وتر صلاة النهار
 : ف ٨١ ، - الشفع والوتر : ف ٥٦٥ .
 الشفعية : ف ٨١ ، ٥١١ ، شفعيته : ف ٥٦٥ ، -
 شفعية الإمام : ف ٦٣٤ .
 الشفق . ف ٤٢ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٩ ، - الشفق الأول
 : ف ٨٤ ، - ... الثاني : ف ٨٤ ، - ... الأحمر
 : ف ٨٦ ، - ... الصادق : ف ٨٤ ، - الشفقان
 : ف ٨٤ .
 الشفقة الطبيعية : ف ٣٨٢ .
 شفوف (بضمين) : ف ٦٢٨ ، - شفوف النفس
 : ف ٢٣٣ .
 شفيع : شفعاء : الشفعاء : ف ٦٤٧ .
 شق سمعه : ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 الشق الأيسر : ف ٥٤٩ .

شقاء : ف ٣٨٩ ، ٥٨٧ ، - الشقاء العظيم : ف ٤٥٩ ،
 - ... والسعادة : ف ٣٥٨ .
 الشقاوة : ف ٢ .
 شقص (بكسر فسكون) : ف ٤٤٨ .
 شقى ، يشقى : ف ٦١٥ .
 شقى ، أشقياء : الأشقياء : ف ٣٢٣ .
 الشكور : ف ٤٣ ، ١٥٢ ، - شكر المنعم : ف ١٥٢ ،
 - ... النعمة : ف ٤١ ، - الشكر والفقر :
 ف ٤٣ .
 الشكل الكرى : ف ١٤ .
 الشكور : ف ٤٤٥ .
 شحال : ف ٤٧٢ ، ٤٧٥ .
 الشمس : ف ١ ، ٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٤٣ (ضمنا) ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٣ ، ٦٨ ،
 ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ،
 شموخ نفس العبد : ف ٦٩٤ (بالمعنى) .
 الشمول : ف ٤٣٦ ، - شمول أنواع الشر : ف
 ٣٥٣ ، - ... الرحمة : ف ٦٤١ ، - ... الرحمة
 الإلهية : ف ٤٣٧ ، - ... السلام : ف ٤٣٨ .
 شهاب ، شهب : الشهب : ف ٣٧٠ .
 الشهادة : ف ١٠ ، ١١ ، ٨٨ (عالم ...) ، ٩٠ ، ٩٢ ،
 ١١٣ (عالم ...) ، ١٢٠ ، (أذان) ١٢١ (عالم ...) ،
 ١٣٠ (أذان) ، ١٣٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،
 ٤٥٣ ، ٥٧١ ، - شهادة الله لنفسه : ف ٤٥٣ ، -
 ... أن لا إله إلا الله : ف ١٠ ، - ... الإنسان :
 ف ٣٣٠ ، - الشهادة بالتوحيد : ف ١٣٣ ، -
 ... بالرسالة : ف ١٣٣ ، ١٣٤ ، - ... بالعبودية
 ، - ... تعهدا : ف ١٣٤ ، - ... تعليقا : ف ١٣٤

١٣٥ - ... تقايدا : ف ١٣٤ - شهادة التوحيد
 : ف ٣٠ ، ١٣٥ ، ٢٩٨ ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ - الشهادة
 التوحيدية : ف ١٢ - شهادة الجوارح : ف
 ٢٧٦ - الشهادة الرسالية : ف ١٣٥ - ... عبادة
 : ف ١٣٤ ، ١٣٥ - ... علم : ف ١٣٤ ،
 ١٣٥ - شهادة كل رسول : ف ١٦٩ -
 الشهادة لله حسا : ف ١٣٢ - ... لله شرها : ف
 ١٣٢ - ... لله عقلا : ف ١٣٢ - ... لله
 معنى : ف ١٣٢ - شهادة مستأنفة : ف ٤٥٣
 الشهادتان : ف ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٦ .
 شهيد ، يشهد ، أشهد : ف ٦١٨ ، ٦٤٣ - شهيد
 رسول الله محمد : ف ٥٩٣ - أشهد أن لا إله
 الا الله : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٥ - ...
 أن محمدا رسول الله : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
 ٤٤٥ .
 الشهر : ف ٢٠ ، ٢١ ، ٩٥ (شهر) .
 الشهوة : ف ٢٥١ ، - شهوات : ف ٥٨٣ .
 شهود ، الشهود : ف ١١١ ، ٤١١ ، ٢٤٧ ، ٥٥٥ ،
 ٥٦١ ، ٢٧٨ - شهود أبي بكر : ف ٣٠٥ -
 شهود الله ، - ... أولياء الله : ف ٣٢٦ - ...
 الحق : ف ٣٠٥ - ... الحق في الغير : ف ٣٠٥ - ...
 سدور الغير عن الحق ٣٠٥ ، - ... الغير :
 ف ٣٠٥ ، - ... الغير في الحق : ف ٣٠٥ ،
 - ... النفس : ف ٥٥٤ ، - وقوع ...
 الصلاة : ف ٥٥٤ ، - الشهود والمناجاة :
 ف ٥٦٠ ، ٥٦١ .
 شهيد : ف ١٩٥ ، ٢٨١ ، ٣٤١ ، ٤١٢ .
 الشوق : ف ٢٧٧ .
 شيء ، الشيء : ف ٢٨٠ ، ٨١ ، ١٢٤ ، ٢٠٩ ،
 ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ،
 ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤٤١ ، ٤٥٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ،
 ٣٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٤ ، ٤٩٨ ، ٥٨١ ، ٦٠٢

٦٠٩ ، (الشيء لا يضاف الى ذاته) ، ٦١٥ ،
 ٦٥١ ، ٦٧٧ ، ٦٨٥ ، ٦٩٥ ، - الشيء
 لا يشارك نفسه : ف ٣٠٩ ، - الشيء لا يضاف
 الى ذاته : ف ٦٠٩ ، - شيء واحد : ف
 ٥١٣ ، - الشيء الواحد : ف ٥٣١ ، -
 الشيطان ، إذا تألفا : ف ٥١١ ، ٥١٣ ، -
 الأشياء : ف ٢٥ ، ٥٢ ، ١٩٥ ، ٣٣٥ ،
 شيئية : ف ٣٩٢ ، - شيئية الصلاة : ف ٥١٢ ، -
 الشيعتين الأوليان والأخريان : ف ٥١٢ .
 الشيخ : ف ٦٠٥ ، ٦٠٧ .
 الشيطان : ف ٧٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
 ٥٠٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٧٠٣ ، - الشيطان
 الرجيم : ف ٢٨٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، -
 المرجوم : ف ٣٧٠ ، - الشياطين : ف ٣٧٠ ،
 ٤٥٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، -
 الشياطين الذين ملهم القلوب : ف ٦٤١ ، -
 الذين يوسوسون : ف ٦٤١ .
 شيعة ، أشيع : ف ٤٧٨ ، أشيع إبليس : ف ٤٧٨ .
 (ص)
 الصائم : ف ٨٤ .
 الصاحب (وانظر : صحابي ، صحابة) : ف
 ٦٠ ، - صاحب الأنفاس : ف ١٤٦ ، -
 صاحب البستان : ف ٥٧٨ ، - ... الخاك :
 ف ١٠٩ ، - ... حال : ف ٢٥٨ ، - ... الذوق
 ف ٢٩٣ ، - ... الستر : ف ١٠٨ ، - ...
 العلم : ف ٥٩٥ ، - ... القصرية : ف ٢٤٧ ، -
 القول : ف ٦٢١ ، - ... الكشف : ف ٥ ، -
 كشف : ٥٩٠ ، - ... الكشف : ٥٧٠ ،
 - ... المقام : ف ١٠٦ ، - ... هذا القول :
 ف ٤٦٠ ، - ... الوقت : ف ٣١ ، ١٥٣ ،

الصبر : ف ٤٣ .
 الصبي : ف ١٠٥ ، ١٠٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
 ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
 ٦٣٤ ، - الصبي غير البالغ : ف ٥٨٢ .
 صحابي ، صحابة : الصحابة : ف ١٠ ، ٨٣ ، ١٢٥ .
 صحبة : ف ٢٧٥ ، - صحبة رسول الله : ف ٥٤٧ .
 صحة انعقاد صلاة المأموم : ٧٠٤ ، - صحة الأوابية
 على الإطلاق : ف ٥٢ (بالمعنى) ، - ...
 الشكر : ف ١٥٢ (كذلك) ، - ... الصلاة :
 ف ٤٢٣ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ، - ... صلاة الإمام :
 ف ٧٠٤ ، - ... صلاة الإمام بين يدي الجماعة :
 ف ٦٥٤ ، - ... الواجب : ف ٦٦٠ ، - ...
 الورث من رسول الله : ف ٤٨٠ ،
 الصحو : ف ٤٤٥ .
 صحيح ، الصحيح : ف ٥٢٦ ، ٦٨١ ، - الصحيح
 الثابت : ف ٦٨٢ ، - صحيح الصلاة : ف ٢٣٦ ،
 الصحيح الذي يعول عليه : ف ٥٧٥ ، - ...
 عن رسول : ف ٤٥٥ ، - صحيح الكشف : ف
 ٥٩٠ ، - الأصحاء : ف ٢١٧ ،
 صدد : ف ٥
 الصدر : ف ٢٩٥ ، ٣٩٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ،
 صدور القدمين : ف ٥٣٨ .
 صدق ، الصدق : ف ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٦١٦ ، - صادق
 توجه الصغير : ف ٦٠٤ ، - ... الدعوى : ف
 ٤٥٧ ، - ... الصادقين : ف ٣٠٧ ، - ...
 الصادق في القول : ف ٤٠٨ ، ... المرید :
 ف ٦٠٥ .
 صدقة : ف ٤٠٣ .
 صدقة ، الصدقة : ف ١٧٠ ، ٤٣٧ ، - الصدقات
 الصدقات : ف ٤٣٧ ، ٥٢٥ .

١٥٥ ، - ... الوقت من الأسماء الإلهية :
 ف ١٥٢ ، - أصحاب الأحوال : ٢٣٩ ،
 ٥٨٠ ، - ... الأمر : ف ٥٨١ ، - ... الأذواق :
 ف ٥٤٢ ، - ... رسول الله : ف ٤٠٥ ، -
 ... المذاهب : ف ٦٨١ ، - ... المقالات
 ف ٤٢٨ ، - أصحابنا : ف ٢٥٣ ، ٥٨٩ .
 الصاحي : ف ٤٤٥ .
 الصادق : ف ٢٨٠ (= محمد رسول الله) ، -
 الصادق الإيمان : ف ٤٥٩ ، - الصادق في
 خبره : ف ٢٠٣ ، - ... يكذب للضرورة :
 ف ١٠٦ ، - الصادقون : ف ٣٠٧ ، ٥٦٧
 (صادقون) .
 الصافات صفا : ف ٦١٤ ، - الصافون : ف ٤١٦ .
 صالح : ف ٤١٢ ، ٤٤١ ، - صالحون : ف ٢٤٦ ،
 ٤٠٤ (الصالحون) ، ٤٣١ (كذلك) ، ٤٣٢ (كذلك) ،
 ٤٣٣ (كذلك) ، ٤٣٨ (كذلك) ، ٤٤١ (كذلك) ، ٤٤٢ ،
 (كذلك) ، ٤٥٣ (كذلك) - صالحو
 المؤمنين : ف ٤١٢ ، - ... الصالحون من الإنس :
 ف ٤١٢ ، - ... من الثقلين : ف ٤١١ ، ٤١٢ .
 صبا إلى كذا ، ف ٥٨٣ ، ٦٣٤ .
 الصباح : ف ١ ، ١٥٦ .
 الصبح : ف ١ ، ٢٨ (صلاة ...) ، ٤٢ (كذلك)
 ٤٦ (وقت ...) ، ٨٤ (صلاة ...) ، ٨٥ ،
 (كذلك) ، ٩١ ، ٨٢ ، ٩٣ (كذلك) ، ٩٩ ،
 ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٠ (صلاة ...) ، ١١٣ ،
 (كذلك) ، ١١٤ ، (كذلك) ، ١٤٧ ،
 (كذلك) ، ١٤٩ (كذلك) ، ١٥٣ (كذلك) ،
 ١٥٦ (كذلك) ، ٤٨٣ (كذلك) ، ٤٨٤ ،
 (كذلك) ، ٥٥٧ (كذلك) ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ،
 ٥٧١ ، ٥٧٢ ، - الصبح الأول : ف ٥٦٧ ، -
 ... الثاني : ٥٦٧ .

صدور الغير عن الحق : ف ٣٠٥ .
 الصديق (بشديد النال) : ف ٣٣٥ ، ٤١٢
 (صديق) ، - الصديقون : ف ٢٣٣ .
 صراط ، الصراط : صراط الله من كونه ربا : ف
 ٤١٢ ، - صراط التوحيدين : ف ٤١٠ ، - ...
 تنال : ف ٦١٥ ، - ... الذين أنعمت عليهم : ف
 ٤١٠ ، ٤١٢ ، - ... مستقيم : ف ٢٠١ ، -
 الصراط المستقيم : ف ٢٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
 ٤١٢ : ٦١٥ (صراط مستقيم) ، - الصراط
 المستقيم الذي عليه الرب : ف ٤١٠ ، ٤١١ .
 صرف حية الجوى ، صرفها : ف ٢٥١ ، - صرف
 عقرب الجوى ، صرفه : ف ٢٥١ .
 الصريح : ف ٣٠٠
 صغير ، الصغير : ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٦٠٤ ، -
 صغير الحجم : ف ٥٩٤ .
 صف ، الصف : ف ٦١٤ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٩ ،
 ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٧٠ ، -
 الصف الأول : ف ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٥٠ ، -
 صف الذات : ف ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، - الصف الطويل :
 ف ١٩٢ ، - صف واحد : ف ٦٥٤ ، -
 الصفان : ف ٥٠٣ ، - الصفوف : ف ٦١٣ ،
 ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٨ ، ٦٤٧ ، ٦٣٧ ، ٦٥٠ ، -
 ٦٥٥ ، - صفوف الجوارح : ف ٦٥٤ ، - ...
 المصائب : ف ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، - ... الملائكة : ف
 ٦١٤ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ .
 الصفا : ف ٣١٥ .

الصفاء : ف ٤٧٤ ، - صفاء النفس : ف ٥٥ .
 صفة ، الصفة : ف ٢٠٠ ، ٣٦٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ،
 ٤٢٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٨٧ ، ٦١٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،
 ٦٦٨ ، - صفة الإتياع : ف ٥٤٢ ، - ...
 الإقامة : ف ١٨٢ ، ١٨٦ ، - ... الإقامة : ف
 ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، - ... إلهية : ف ٦٩١ ، - الصفة
 الثبوتية : ف ٤٥٠ ، - صفة الجود والإيثار : ف
 ٥٢٧ ، - ... الحق التي ظهرت بلسان فرعون : ف
 ٤٨٨ ، ٦٩١ ، - ... خاصة : ف ٥٢٠ ، - ...
 الخضوع : ف ٤١٩ ، - ... الرحمة : ف
 ٣٨٩ ، - ... صلاة الرسول : ف ٥١٩ ، ٥٤٣ ،
 ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، - ... العبد : ف ٦٩٤ ، - ...
 العلم : ف ١٣٣ ، - ... القرية : ف ٦٤٠ ، - ...
 قنوت التوثر : ف ٤٨٤ ، - ... القيام : ف
 ٢٩٢ ، - ... القيمية : ف ٢٩١ ، ٤٢٤ ، - ...
 لله : ف ٣٧٧ ، - ... اللفاظ : ف ٤٨٥ ، - ...
 ما يقتضيه الموطن : ف ٥٠٢ ، - الصفة المعقولة : ف
 ٣٧٨ ، - صفة النور : ف ٧٥ ، - ... نور
 الله : ف ٧٥ ، - ... نور السراج : ف ٧٥ ، - ...
 الوجود : ف ٤٧٦ ، - الصفة والموضوع : ف
 ٤٢٢ ، ٤٩١ ، - ... وموصوفها : ف ٤٨٨ ، -
 ... والوصف : ف ٤٢٢ ، - الصفات : ف
 ٣٧٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، - صفات
 الأذان : ف ١١٩ - ١٤٣ ، - ... الله : ف
 ٥٨٠ ، - الصفات الإلهية : ف ٥٠٧ ، - صفات
 الحق : ف ٦٢٤ ، - الصفات السبعة : ف ٥٢٩ ،
 ٥٣٠ ، - صفات الصلاة : ف ٥٣٧ ، - ...
 العباد : ف ٥٨٠ ، - ... الخلدان : ف ١٩٦ ، -
 الصفات المحمودة : ف ٣٨٦ ، - ... المنسوبة
 إلى الحق : ف ٥٣٤ ، - ... ونسبها إلى الله : ف
 ٦٧٦ (بالمعنى) .

صفر البدين : ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،
 الصفرة التي تدخل على النور الخالص : ف ٧٤ ، -
 ... التي دخلت على النور الشمس : ف ٧٣ .
 صلى ، يصلى : ف ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، - صلى بربه : ف

٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ،
 ٥٦٤ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ ، ٦٠٠ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ،
 ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ،
 ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ،
 ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ ،
 ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ،
 ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ،
 ٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥ ،
 ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ،
 ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ،
 ٧٠٦ ، - صلاة أبي بكر : ف ٦٧٠ ، - صلاة
 أحدكم : ف ٥٤٥ ، - ... الاستخارة : ف ٨ ، -
 ... الاستسقاء : ف ٨ ، - ... الله : ف ٢ (بالمعنى :
 هو الذي يصلى عليكم) ، ٣ (كذلك) ، - ...
 الله علينا : ف ٥١٢ ، ٥٥٣ ، - ... الهية : ف
 ٦١٨ ، - ... الإمام : ف ٥٤٢ ، ٧٠٤ ، - ...
 الإمام بن يدين الجماعة : ف ٦٥٤ ، - ... انفجار
 الصبح : ف ١ ، - الصلاة الثلاثية : ف ٥١١ ،
 ٥١٣ (بالمعنى) ، - صلاة جبريل بالنبي : ف
 ٦٠ ، - ... الجماعة : ف ٥٣ ، ٨٩ (بالمعنى)
 ٥٤٢ ، ٥٥١ ، - ... الجمع : ف ١ ، - ...
 الجمعة : ف ٨ ، - ... الحضر : ٥١١ ، - ...
 الحنفي : ف ٤٤٥ ، - الصلاة خارج الكعبة : ف
 ٢١١ ، - ... خلف الإمام : ف ٦٨١ (...
 خلف إمام مريض) ، - ... خلف الصف : ف
 ٦٧٠ ، - ... خلف المتأول : ف ٥٨٦ ، - ...
 خلف المظنون بفسقه : ف ٥٨٦ ، - ... خير
 من النوم : ف ١٤٢ (وانظر التثويب) ، - ...
 داخل البيت : ف ٢٠٢ - ٢١٢ ، - ... داخل
 الكعبة : ف ٢٠٢ ، ٢١١ ، - صلاة الراضى :
 ف ٤٤٥ ، - الصلاة الرباعية : ف ٥١١ ، ٥١٢ ،
 ٥١٣ ، - صلاة الرسول : ف ٤٩٥ (بالمعنى :

٦٢٤ ، - صلى رسول الله خلف عبد الرحمن
 بن عوف : ف ٦٠٣ ، - صلى عبد الله بن عمر
 خلف الحجاج : ف ٥٨٨ ، - صلى في جماعة :
 ف ٥٦٢ ، - صلى منفرداً : ف ٥٦٢ .

صلوا (فعل أمر) : ف ٢٧١ (صلوا كما رأيتموني
 ! أصل) .

صلاة ، الصلاة : ف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ،
 ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٨ ، (أوقاتها) ، ٣٠ ، ٣٧ ،
 ٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٨٣ -
 ٨٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٣٦ ،
 ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ،
 ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ،
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،
 ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ - ٢٤٥ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ،
 ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
 ٣١٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
 ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٢ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
 ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٩٣ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،
 ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٦ ،
 ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ،
 ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ،

قاعدا : ف ٦٨١ ، ٦٨٣ ، - صلاة الكسوف :
 ف ٨ ، ١٣٥ ، - ... كونية : ف ٦١٨ ، - ...
 لطيفة الإنسان : ف ٦٥٤ (بالمعنى) ، - ... الليل
 : ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٢٧٤ ، ٣٧١ ، -
 الصلاة الليلية : ف ٥١١ ، - صلاة المأموم : ف
 ٦٩١ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، - ... ما في السماوات
 والأرض : ف ٤ ، - ... الملائكة : ف ٤٤٥ ، -
 ... المتوكل : ف ٤٤٥ ، - ... المحبين : ف
 ٨٩ ، - ... المريض : ف ٦٨٤ ، - ... المريض
 خلف القائم : ف ٦٨٤ ، - الصلاة المشروعة :
 ف ٢٤٠ ، ٦٣٦ ، ٦٩٨ ، - ... المشروع إقامة
 نشأتها : ف ٦١٨ ، - صلاة المغرب : ف ١ ، ٤٢
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، - ...
 المفترض خلف المتنفل : ف ٦٠٠ ، - الصلاة
 المفروضة : ف ١٢ ، ٣٧ (صلاة مفروضة) ،
 ٨٠ ، - صلاة مفروضة بحكم التعيين : ف ٤٧ ، -
 الصلاة المقسومة بين الله والعبد : ف ٦٣٠ (بالمعنى)
 صلاة المكشوف الظهر والبطن : ف ٢٢٩ -
 ٢٣٠ ، - صلاة الملائكة : ف ٣ ، - الصلاة
 المنتظرة : ف ٦١٧ ، - ... منفردا : ف ٥٥٧
 (المعنى) ، - صلاة النافلة : ف ٨١ ، - ...
 صلاة النافلة في الكعبة : ف ٢٠٤ ، - ... النبي :
 ٦٨٠ ، - ... النبي محمد : ف ٤٥٤ ، -
 ف .. النبي الظهر في اليوم الثاني : ف ٥٩ ، - ...
 النبي العصر في اليوم الأول : ف ٥٩ (بالمعنى)
 ... النهار : ف ٧٩ ، ٨١ ، ٨٨ ، - الصلاة
 الواحدة في اليوم : ف ٦٧٩ ، - ... الوتر :
 ف ٧٩ ، - ... الوتر من الليل : ف ٨ ، -
 صلاتي : ف ٢٧٣ ، ١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، -
 الصلاتان : ف ٥٨ ، ٦٧ ، - الصلوات : ف
 ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٦٤ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٩١ ،
 ١٠٥ ، ١٥٣ ، ٣٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٤٩ ، ٤٦٤ ،

صلوا كما رأيتموني أصلي) ، - ... رسول الله
 محمد : ف ٤٦٦ (كذلك ، كذلك) ، - ...
 الرسول محمد : ف ٥١٩ ، - الصلاة الزائدة : ف
 ٧٩ (بالمعنى) ، ٨٠ (كذلك) ، ٨١ (كذلك) ،
 صلاة الزاهد : ف ٤٤٥ ، - ... السر : ف
 ٦٨٩ ، - ... السفر : ف ٥١١ ، - ... السكران
 في الطريق الذوق : ف ٤٤٥ ، - ... الشافعي
 ٤٤٥ ، - الصلاة الشفعية : ف ٨٢ ، - صلاة
 الشكور : ف ٤٤٥ ، - ... الصاخي : ف
 ٤٤٥ ، - ... الصبح : ف ٨٤ ، ٨٥ ، ٩١ ،
 ٩٣ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ٤٨٣ ،
 ٥١١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، - ... الصبي
 إماماً : ف ٥٨٥ ، - ... صحبحة : ف ٦٥١ ،
 ٦٥٣ ، ٧٠٤ ، - ... الظهر : ف ٣٩ ، ٥٨ ، - ..
 العارف : ف ٣١ ، - ... العشاء : ف ٨٤ ، ٨٨ ،
 ٨٩ ، - ... العصر : ف ٥٨ ، ١١٠ ، ١١٣ ،
 ١١٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، - صلاة العقل
 خلف النفس : ف ٥٩٥ (بالمعنى) ، - الصلاة
 على الجنائز : ف ٨ ، - ... على رسول الله :
 ف ٩ ، - ... على رسول الله في التشهد : ف
 ٤٥٤ - ٥٩ ، - ... على الطنafs : ف ف
 ٢٤٣ - ٤٨ ، - ... على النبي في التشهد : ف
 ٤٥٤ ، - ... على النبي في الصلاة وغيرها : ف
 ٤٥٥ ، - صلاة العيد : ف ١ ، - ... العيدين :
 ف ٨ ، - ... القاتح : ف ٦٢١ ، - ... فاسدة :
 ف ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٧٠٤ ، - ... القل : ف ١ ،
 ٥٣ ، ٥٥٤ ، - ... الفرض : ف ١ ، ٢١٠ ، - ...
 الفريضة خارج البيت : ف ٢٠٤ ، - الصلاة فوق
 ظهر البيت : ف ٢٤٠ ، - ... في أول الأوقات :
 ف ٨٣ ، - ... في البيع والكنائس : ف ف
 ٢٤١ - ٤٢ ، - ... في جماعة : ف ٥٥٧ (بالمعنى)
 ٥٥٨ ، - ... في الدار المغصوبة : ف ٢٣٥ ، - ...

العلماء بالله : ف ٢٩٧، - ... القيد : ف ٩٠، -
 الصورة كأصل: ف ٥٣٦ (بالمعنى) ، - صورة
 كثيفة : ف ٩٤ ، - ... الكمال فى العبادات :
 ف ٣٢٦ ، - ... اللبن (بفتحتين) : ف ٩٠ ، -
 ... لطيفة معقولة : ف ، - ... ما : ف ٥٣٦ ،
 - ... معقولة اظيفة: ف ٩٤، - الصورة: المقيدة:
 ف ٩٤، ٩٥، - ... المكلفة: ف ٤٦٨، - الصور:
 ف ٩١، ٩٧، ٢٤١، ٥٣٦، - ... الباطنة:
 ف ٦٣٩، - ... الحسية : ف ٩٠، - ...
 الخاصة : ف ٣٥٣، - ... العقاية والخيالية
 والحسية : ف ف ٩٤-١٠٦، - صور الكيف:
 ف ٩٢، - ... ما سلف من آباءه : ف ٤٥٨، -
 الصور المكرومة : ف ٣٨٩ .

الصوم : ف ١١، ٦٦، ٨٤، ١٤٨، - صوم
 رمضان : ف ١٠، ١١ .

الصيام : ف ٥٣٦ - ١ .
 صيرورة ظل كل شىء مثله : ف ٥٨ (بالمعنى) ،
 - ... ظل كل شىء مثليه : ف ٦٣ .
 الصيغة : ف ٢٧٠ .

(ض)

الضارب بيده : ف ٢٣٥
 ضال ، الضال : ف ٣٣٨، ٣٥٦، ٥٩٩، ٦٤٣، -
 الضالون : ف ٤١٠، ٤١٣، ٦١٢ .
 ضد ، أصداد : الأصداد : ف ٢١٢، ٤٨٢،
 - الضدان : ف ٣١٦ .
 الضرب : ف ٢٣٥، - ضرب الأمثال : ف ٧٦
 (بالمعنى) ، ٧٧، - الضرب بسهم : ف ١٧٠
 (بالمعنى : إضربوا لى فيها بسهم) ، - ضرب
 كتاب : ف ٣٩٧، - ... المثل : ف ٥٦٨، -
 ... الواحد فى الواحد : ف ٥١٨ .

٥٥٧، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٧٢، ٦٢٠ (صاوات) ، -
 الصاوات الاربع : ف ٢٨، ٤٦، - ... البدنية :
 ث ٣٦، - ... التى لا تجوز فى الأوقات المنبهة :
 ف ف ١١٤، ١٦، - ... الثمانية : ف ٨، -
 ... الخمس : ف ٨، ١٢ (بالمعنى) ، ٥١٤، ٨٢
 ... الطيات: ف ٤١٣، ٤٤٩، - صاوات كل
 يوم : ف ٦٧، - الصاوات المشروعة : ف ٧،
 ٨ (بالمعنى) ، ٩ (كذلك) ، - ... المعنوية : ف
 ٣٦، - صاوات معبئة مفروضة : ف ٤٩، -
 الصاوات المفروضة : ف ٤٣ .

الصلب (بضم فسكون) : ف ٥٤٥ .

الصلة الوجودية بين الحق والخلق : ف ٥١٤-١٨ .

صلح ، يصلح : ف ٥٩٩ .

صمت : ف ٤٩١ .

صوت الشاب من قبره : ف ٤١٩، - ... المؤذن
 الخاص : ف ١٥٨، - الأصوات : ف ٨٨،
 ٦٦٤ .

الصورة : ف ١١١، ١٧١، ٢٥٤، ٥٣١، ٦١٩،
 ٦٩٤، - صورة الأذان: ف ١٤٧، ١٥٦، ١٧٤، - ...

الأذان المشروع : ف ١٥٣، ... الاقضى: ٥٣٢، -

- ... التالى لكلام الله : ف ٨٨، - ... التوجيه :

ف ٢٧٣-١، - الصورة التى لا ينهى أمدها :

ف ٩٥، - ... التى يعطيا الحس للخيال : ف ٩٢

(بالمعنى) ، - ... التى يقع فيها التجلى : ف ٢٥٤،

- ... التى يلبطها الخيال : ف ٩٢، - ...

صورة الجبهة : ف ٥٣٢، - ... الدار فى الحس :

ف ٩٤ (بالمعنى) ، - ... الدار فى الخيال : ف ٩٤

(كذلك) ، - ... الدار فى العقل: ف ٩٤، - ... روحانية

لطيفة غيبية ٧٩٣، - ... الصلاة: ف ٦١٩، - ...

العروة: ف ٩٠، - ... القائل: ٨٨، - ... قراءة

الطبع : ف ٣٨٩ ، - طبع الإنسان : ف ٥١ ،
 - طبع الحياة : ف ٣٩٦ .
 طبيعة ، الطبيعة : ف ٤٧٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٩ ،
 ٥٩٠ ، ٦٣٤ ، - طبيعة الإنسان : ف ٥٠ ،
 ٥١ .
 طرف ، طرفان ، أطراف : الطرفان : ف ٩١ ،
 ٤٥٧ (= المعقول والمشهود) ، - أطراف
 القادمين : ف ٥٢٨ .
 الطريق : ف ٣٤ (... الصوفي) ، ٥٧ ، ٦٦ ،
 ٦٨ ، ١٨٨ ، ٢٣٢ (التصوف) ، ٢٣٨ ،
 ٥٤٢ ، - طريق الإحساس بالتألم : ف ٣٩٦ ، -
 طريق آخر : ف ٥٤٦ ، - ... أخرى : ف
 ٥٤٤ ، - ... الأذواق : ف ٣٣٩ ، - ...
 الاعتبار : ف ٦٥٥ ، - الطريق إلى الله : ف
 ٥٥ ، ٥٤٢ ، - طريق الله : ف ١٦٣ ، - ...
 الامتتان : ف ٣٩٥ ، - ... الحديث : ف
 ٦٨٢ ، - الحسن : ف ٣٥٦ ، - ... الحق :
 ف ٣٥٤ ، - الطريق الذوقى : ف ٤٤٥ ، -
 طريق الضلالة : ف ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، - ...
 العبادات : ف ٤٩١ ، - ... العلم : ف ١٧٩ ، -
 ... مستقيم : ف ٤١٢ ، - ... المعنى : ف
 ٢٧٢ ، - ... المعنى المحدث : ف ٣٥٦ ، -
 الطريق الموصل : ف ٣٤٠ ، - طريق نقل :
 ف ٥٤٢ ، - ... الهدى : ف ٣٣٨ ، - ...
 الهداية : ف ٣٥٤ ، - ... الوجوب : ف
 ١٥١ ، ٣٢٦ ، ٣٩٥ ، ٤٤١ ، - ... الوعيد :
 ف ٤١٢ ، - طريقا رجوع الثناء على الله :
 ف ٣٨٦ - ٨٧ .
 الطريقة : ف ٥٦ ، - الطريقة الى تعاضدها
 أصول الشرع : ٦٥٥ .

ضرر : ف ٣٨٩ (بالمعنى) .
 الضرورة : ف ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١٨١ : ٣٧٤ (ضرورة) ، ٥٦١ ، - ضرورة
 الدعوى : ف ٦٩٤ .
 ضعف الحديث : ٦٨٢ ، - الضعف عن العمل :
 ف ٣٧٤ (بالمعنى) .
 الضلال : ف ٤٨٤ (بالمعنى) .
 الضلالة : ف ٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، - يضل الله
 من يشاء : ف ٣٥٣ - ٥٨ (مهم) .
 ضم الحبيب : ف ١١٣ .
 الضمير : ف ٧٣ ، ٣٠٠ (مؤ ، مقابل : الصريح) .
 الضيق (بتشديد الياء) : ف ٢٣٧ ، - ضيق
 الصدر : ف ٣٩٥ .

(ط)

طائفة : ف ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ،
 ٥٣٨ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٩١ .
 طاعة الله : ف ١٤٦ ، ١٧٥ ، ١٧٩ (بالمعنى) ،
 ٢٧٦ ، ٤٤٦ (بالمعنى) ، ٤٦٦ (كذلك) ،
 ٥٨١ ، - طاعة الإنسان : ف ٥٠ ، - ..
 أولى الأمر : ف ٥٨١ ، - ... الرب : ف
 ٣١٢ ، - ... الرسول : ف ١٧٩ - ١ (بالمعنى) ،
 ٤٤٦ (كذلك) ، ٤٦٦ (كذلك) ، ٥٨١ ، -
 ... الساطان : ف ٥٨١ ، - الطاعات المقربة :
 ف ٥٩٤ .
 طالب : ف ٤٩٩ .
 طاهر : ف ٣٢٠ ، - الطاهرة تحيض : ف ١٠٦ .
 طبع ، يطبع : ف ٣٦٥ (طبع الله على كل قلب) .
 ٤٨٨ (طبع الله على قلب المتكبر الجبار) .

طعام : ف ٢٨٦ .
 الطعم : ف ٢٩٣ ، ٣٨٩ ، - طعم جماع : ف ٣٣ ، -
 ... شيء دلائم للمزاج : ف ٣٣ ، - ...
 علم : ف ٣٣ .
 طعن في الإيمان : ف ٥٧٠ .
 طفق ، يطفى : طفقاً يطفىان : ف ٢٢٣ .
 طلاق : ف ٦٤٤ .
 طلب الأنفس : ف ٦٠٤ ، - طلب الشفوف :
 ف ٢٣٣ ، - ... الصفة موصوفها : ف
 ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، - ... الطريق إلى الله : ف
 ٥٥ ، - ... العلم لغير الله : ف ٥٩٧ ، - ...
 العلو : ف ٦٩٢ ، - ... الغروب : ف ٤٢ ، -
 ... المشاهدة : ف ٤٢ ، - ... المعونة : ف
 ٤٠١ ، ٤٠٣ .
 الطلوع : ف ٤١ ، - طلوع الشمس : ف ١٨ ،
 ١٩ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، - ... النجر :
 ف ٤٢ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
 ١٥٧ ، ٤٠٩ .
 الظمأنينة : ف ٣٢٩ ، - ... في الركوع : ف
 ٥٠٧ ، - ... في السجود : ف ٥٠٧ ، - ...
 في المواطن : ف ٥٠٨ ، - ... والمسارعة :
 ف ٥٠٨ .
 الطمع : ف ٤٤ .
 الطنفسة : ف ٢٤٣ ، - الطنافس : ف ٢٤٣ .
 طهارة ، الطهارة : ف ٩ ، ١٢ ، ١٩٠ ، ٢٤٠ ،
 ٣٢٠ ، ٤١٥ ، ٥٦٠ ، ٧٠٥ ، - طهارة
 الأبدان : ف ١١ ، - الطهارة أثناء الاذان :
 ف ١٥٩ ، ١٦٣ ، - طهارة البقعة : ف ١١ ، -
 الثياب : ف ١١ ، - ... الملائكة : ف ٤١٤ ،

الطهارة من النجاسة في الصلاة : ف ٢٣٦ -
 ٣٧ . - ... من النجس : ف ٢٤٠ .
 طهر القلب بربه : ف ٣١٢ ، - ... القلب بنفسه :
 ف ٣١٢ ، - ... القلب لمناجاة الرب : ف
 ٣١٢ .
 الطهور : ف ١١ .
 طور : ف ٥٩١ ، - طور الإتياع : ف ٤٤٢ ،
 - ... آخر : ف ٤٤٢ .
 طول ، أطوال : أطوال البلاد : ف ١٩٨ .
 طويل ، طوال : طوال الآتى : ف ٢٨٨ .
 طيبة ، طيبات : الطيبات : ف ٤٣٢ .
 الطير : ف ٤ .
 الطين : ف ٩٤ .

(ظ)

ظالم لنفسه : ف ٦١٠ .
 الظاهر (اسم لهُوى) : ف ٤٥ ، ٨٨ ، ١٠٨ ،
 ١٢١ ، ٥٧٢ .
 ظاهر ، الظاهر : ف ٢٠٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٥٠٢ ، - ظاهر الأمر :
 ٢٣٠ ، - ... الإنسان : ف ٥٠ ، ١٩٥ ،
 ٣٣٠ ، ٦٥٤ ، - ... الشريعة : ف ١٨٧ ، -
 الظاهر في النقط : ف ٧٠ ، - ظاهر المصلى :
 ف ٦٤٤ ، - الظاهر من الممكنات وأعيانها :
 ف ٥١٧ ، - ظاهر وباطن : ف ٦٧٨ ، -
 الظاهر والباطن : ف ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٦٤ ، -
 ظاهرنا : ف ٢٤٥ ، - ظواهرهم : ف ٣١١ .
 ظرف ، الظرف : ف ٢٧ ، ٤٨٦ ، - ظرف
 الكائنات : ف ٢٢ (وانظر : الزمان) ، -
 ... ظرف محقق : ف ٤٨٦ .

— ... الفساد : ف ٣٩٤ ، — الظهور فى العالم :
 ف ٢٣٣ ، — ... فى المواطن : ف ٢٩٨ ، —
 ... فى مواطنين : ف ٢٩٨ ، — ظهور المعانى
 ف ٩٠ (بالمعنى) ، — ... المعانى المجردة
 كديفة فى الحس : ف ٩٣ (بالمعنى) ، — ...
 النسب : ف ٥١٤ ، — ... الوجود بنسبتين :
 ف ٣٦٠ .

(ع)

عائد المريض : ف ٢١٦ .
 العابد : ف ٣٩٩ ، — العابدون من العبدية : ف ٤٠٠ .
 العادة : ف ١٢٤ (خرق ...) ، ١٢٥ (كذلك) .
 ٤٥٧ .
 العارض : ف ٥١٠ ، — العارض الذى عرض للمصلى :
 ف ٥١٢ ، — العوارض الطارئة : ف ٢٠٥ .
 العارف : ف ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٣ ، ٧١ ،
 ٢٥١ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
 ٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،
 ٤٣٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ،
 ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٦ ،
 ٥٠٧ ، ٥٦٤ ، ٥٨٩ ، — العارف بأنواع
 فواكه البستان : ف ٥٧٨ ، — ... الذى
 لا يفرق بين الأوقات : ف ٣٢ ، ٣٣ ، —
 ... الذى يفرق بين الأوقات : ف ٣٢ ، ٣٣ ،
 — العارفون : ف ٣٦ ، ٤٤ (عبادات ...) ،
 ٣٨٤ ، ٤٤٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٢ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ،
 ٦١٨ ، — العارفون بالله : ف ٤٩١ .
 عاص ، العاصى : ف ١٨٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ،
 ٣٩٠ ، ٥٨٦ ، — عصاة : ف ٦٣٧ .

الظل : ف ١١٢ ، ٦٩١ ، — ظل الله فى الأرض :
 ف ٦٩١ ، — ... الصفة الالهية : ف ٦٩١ ،
 — ... كل شىء : ف ٣٩ ، ٥٨ ، ٦٣ ، —
 ... كل شىء مثله : ف ٤٥ .

ظلام للعبيد : ف ١٩٣ .

ظلمت نفسى : ف ٣٤٦ .

الظلمة : ف ١٩ ، ٨٥ ، — ظلمة دعوى كل

مدع : ف ٤٧٤ ، — ... الليل : ف ٤٢ ، —

الظلمات : ف ٢ ، — ظلمات بحر النفس :

ف ٤٧٥ ، — ... بر الظاهر : ف ٤٧٥ ، —

... الكون : ف ٤٧٥ .

ظمنت فلم تستنى : ف ٢١٥ .

الظن : ف ٥٨٨ ، ٦٨٩ ، — ظن العبد : ف ١٩٩ .

ظهور البيت : ف ٢٤٠ ، — ... الغيب : ف

٤٥٥ ، — ... الكعبة : ف ٢٣٨ .

الظهور (بضم فسكون ، وانظر : صلاة الظهور

ف ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ،

٥٩ .

الظهور : ف ٨٨ (عالم ...) ، ٣٣٧ ، ٣٦١ ،

٤١٩ ، — ظهور الأعيان بالله : ف ٢٠٦ ،

— ... الله فى الأعيان (بالمعنى) : ف ٣٢٨ ،

— الظهور بالغير : ف ٣٦٠ (بالمعنى) ،

ظهور حاجب الشمس : ف ١٠٠ ، — ...

الحق بصورة التالى لكلامه : ف ٨٨ ، — ...

الحق بصورة القائل : ف ٨٨ ، — ... الحق فى

الممكنات : ف ٣٨٧ ، — الظهور الخاص

بالعبادة المشروعة : ف ٤٥ ، — ظهور عزة

الإيمان : ف ٥٠٢ ، — ... عين اليوم : ف

١٦ (بالمعنى) ، — ... الفجر الكاذب : ف

٨٤ ، — ... الفجر المستطير : ف ٨٤ ، ٨٥ ،

٥٣٥ ، -عوالم الإنسان الثلاثة : ف ٩٧ .
 العالم (بكسر اللام، اسم إلهي) : ف ٣٥ ، ٢٦٧ .
 عالم ، العالم (بكسر اللام) : ف ٧ ، ٣٥ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٩٠ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٨ ، ٣٨٨ ، ٤٢٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٥٣٠ ،
 ٥٧٨ ، ٥٩٥ ، - العالم بالله : ف ٣١١ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٣ ، ٣٧٦ ، - ... بأنه كاذب :
 ف ١٣١ ، - ... بأنواع الفواكه : ف ٥٧٨ ، -
 عالم يجنابته : ف ٧٠٤ ، - العالم بمواضع الأمور :
 ف ٣٦ ، - ... الحكيم : ف ٢٧٣ ، - ... الذي
 ابتغى بعمله الرياء والسعة : ف ٥٩٧ ، - ...
 العامل الذي لا يحفظ القرآن : ف ٥٧٨ ، - ...
 في الله : ف ٣٣١ ، - ... المؤمن : ف ١٣٤ ، -
 العلماء : ف ٦١ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ،
 ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٥ ، ٣٤٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ،
 ٥٠١ ، ٥٠٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ،
 ٦٠٣ ، ٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ، ٦٣٧ ،
 ٦٧٢ ، ٦٨١ ، ٧٠٤ ، - العلماء بالله : ف ١٧٢ ،
 ٢١٦ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٣ ، ٥٤٢ ، - ... بالشريعة : ف ١٠٥ ، -
 علماء الرسوم : ف ٣٤٠ ، ٤٥١ ، ٦٢٠ ، -
 ... الشريعة : ف ٢٩ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٨٤ ،
 ١٦٠ ، ١٧٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ،
 ٥٤٢ ، - العلماء الغافلون : ف ٦٤٤ ، - علماءونا :
 ف ٧٨ ، ١٩١ ، ٦٩٥ ، - العالمون : ف ٢١٩ .
 عامة ، العامة : ف ٢١٩ ، ٣٦٣ ، ٦٧٨ ، -
 عامة العلماء : ف ٤١٧ .

عامد : ف ١٨٢ .

العامل : ف ٥٧٨ ، - العامل في بسم الله : ف

٣٧٣ .

حاقبة الثناء : ف ٣٨٦ ، - عواقب ف ٤٦٩ ، -
 ... الثناء : ف ٣٨٦ .
 عاقل ، العاقل : ف ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٩٠ ،
 ٣٩٦ ، ٤٢٨ ، - العقلاء النظار : ف ١٠٠ .
 عالم ، العالم (بفتح اللام) : ف ٢٥ (نفي وجوده
 أزلا) ، ٢٦ (كذلك) ، ١٨٨ (مراتبه) ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٣٤٣ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ (نسبته
 إلى الله) ، ٤٠١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٤ ، ٤٩١ ، ٥١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٥٤ ،
 ٥٩١ ، - العالم الأعلى : ف ٥٨٩ ، ٥٩٠ ،
 (ضمناً) ، - عالم الأمر : ف ٤٧٧ ، ٥٩٠ ،
 - ... الإنسان : ف ٤٠١ ، - ... البرزخ :
 ف ٩٠ ، ٩١ (ضمناً) ، ١١٣ ، - ...
 البرازخ : ف ٩١ ، - ... التخيل : ف ٩٠ ،
 ٩١ (ضمناً) ، - ... التقديس : ف ٥٨٩ ، - ...
 الجبروت : ف ١٢١ ، - ... الحس : ف ٩٣ ،
 ٩٥ ، ٩٧ ، - ... حس الإنسان : ف ٩٧ (بالمعنى)
 ... الحس والظهور : ف ٨٨ ، - ... الخيال :
 ف ٩٨ ، - ... خيال الإنسان : ف ٩٧ ، - ...
 الدنيا : ف ٨٩ ، - العالم الروحاني : ف ٥٥ ، -
 ... السفلي : ف ٤٧٠ ، - عالم الشهادة : ف
 ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٣ ، ١٢١ ، -
 ... العقل : ف ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٥ ، - العالم العلوي :
 ف ٤٧٠ ، - عالم انغيب : ف ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، -
 عالم في نفسه : ف ٥٩٤ ، - ... معنى الإنسان
 ف ٩٧ ، - ... المعنى من الإنسان : ف ٩٨ ، -
 العالم المكلف : ف ٤٤٠ ، - عالم الملكوت : ف
 ١٢١ ، - ... النفس : ف ٥٥ ، - العالمون :
 ف ١١٨ ، ٢١٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٤١٢ ، ٥١٥ ،

٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٣٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ،
 ٤٦٦ ، ٦١٤ ، - عبادات العارفين : ف ٤٤ ، -
 ... المراد : ف ١ .
 عبارة ، العبارة : العبارات : ف ٤٩١ .
 عيد : بعيد : ف ٥٩٧ ، ٦٧٤ ، - بعيد (ونستعين)
 ف ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، - بعيد الله
 كأنك تراه : ف ٣٩٩ ، - يعيده بكنهه : ف
 ٤٠١ ، ٤٠٢ .
 عيد ، العيد : ٥ : ٣٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٦٨ ،
 ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٥ ،
 ١٤٠ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،
 ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨١ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
 ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،
 ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، (ضمناً) ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٢ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٥٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
 ٤٧١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ،
 ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
 ٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٣٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، (ضمناً) ، ٥٧٠ ، ٥٨٧ ،
 ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٥٨ ، ٦٦٢ ،
 ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ،
 ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، -
 عيد اختيار : ف ٥٦٧ ، - العيد الأديب العارف :
 ف ٣٢٧ ، - عيد الله : ف ٤٤٥ (محمد) ،
 ٤٤٨ (كذلك) ، ٥٨٤ ، ٦٧٤ ، (محمد) ،

العامي : ف ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٣٦٣ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ .
 عبادة ، العبادة : ف ١٣ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ١٣٤ ،
 ١٣٥ ، ٣١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ،
 ٥٦٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، -
 عبادة اختبار : ف ٥٨٥ ، .. الله : ف ٦١
 (بالمعنى) ، ٢٨٠ (كذلك) ، ٣٣٧ (كذلك)
 ٥٧٩ ، ٥٧٩ (بالمعنى) ، .. الله بكل الجوارح
 والقوى : ف ٤٠١ (كذلك) ، ٤٠٢ (كذلك) ،
 ٤٠٣ (كذلك) ، - .. الله الله : ف ٣٣٨ ، -
 .. الله لما يرجوه منه : ف ٣٣٨ ، - .. الآلهة :
 ف ٢٠٠ ، - .. الإنكسار : ف ٤٢ ، - العبادة
 الباطنة في العقل : ف ٥٥ ، - .. بجميع الأعضاء :
 والجوارح والأعضاء في الإنسان : ف ٤٠٠
 (بالمعنى) ، - .. الحق : ف ٤٠٨ ، - ..
 خاصة : ف ٤٣٩ ، ٦٤٤ ، - العبادة الخاصة
 ف ٤٥ ، - عبادة اللذة : ف ٤٢ ، - ..
 الرب : ف ٥٣ ، ١٣١ (بالمعنى) ، ٢٠٠ ،
 (كذلك) ، ٢٠١ (كذلك) ، ٤٠١ ، - .. الشركاء :
 ف ٢٠٠ (كذلك) ، - .. الشكر : ف ٤٢ ،
 ٤٣ ، - .. الصبر والافتقار : ف ٤٣ ، -
 العبادة الظاهرة في الحس : ف ٥٥ ، - عبادة
 العارف : ف ٥٣ (بالمعنى) ، - العبادة على
 الرؤية ١١١ : ف (بالمعنى : أعبد الله كأنك تراه) ، -
 عبادة الفرح : ف ٤٣ ، - .. النقر : ف ٤٢ ، -
 العبادة في الوقت المرضب فيه : ف ٥٣ ، - عبادة
 كل عابد : ف ٢٠٠ ، - .. كل مختار : ف
 ٥٣ ، - العبادة المنهضة بالنفس : ف ٢٦٩ ، -
 .. المشروعة : ف ٤٥ ، - عبادة نطقية : ف
 ٢٧٢ ، - .. الوهم : ف ٢٠٠ (بالمعنى) ، -
 العبادتان : ف ٤٣ ، - .. الظاهرة والباطنة : ف
 ٥٥ ، - العبادات : ف ٢٧ ، ٥١ ، ٥٤ ، ١٩٥ ،

٥٦٧ ، ٥٧٢ ، ٥٨٥ (= عبودية اختيار) ، -
 ... الاضطراب : ف ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،
 ٥٧٢ ، - ... حتى هواه : ف ٥٨٧ ، - العبودية
 الخاصة : ف ٣٤٥ ، - عبودية الصبي : ف
 ٥٨٥ ، - العبودية لله : ف ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، -
 ... المحضة : ف ٥٦٨ .
 العثرة : ف ٣٩٥ .
 عجب (بفتح فسكون) الذلب (بفتحين) : ف
 ٦١٧ .
 عجب (بضم فسكون) : ف ٤٦٨ ، - عجب
 النفس : ف ١٦٦ .
 العجز : ف ١٩٩ ، - العجز عن الإدراك : ف ١٩٩ ،
 العجاة من الشيطان : ف ٥٠٨ .
 عجم (بفتحين) : ف ٥٧٧ .
 العجمي : ف ٣٦٣ .
 عداوة : ف ٣٢٣ .
 عدد : ف ٣٠٤ .
 عدد ألسنين : ف ٢٢ .
 العدل : ف ٤٨٧ ، ٤٩٧ (صفة مشبهة) ، ٦١٤ .
 عدل إليه : ف ٦١٥ ، - عدل عنه : ف ٦١٥ ،
 ٦٦٦ .
 العدم : ف ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣٠١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ،
 ٣٥٢ (عدم) ، ٣٥٣ (كذلك) ، ٣٥٩ ،
 ٤٢١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ،
 عدم احترام الخناب الإلهي : ف ٢١٤ ، -
 الإعادة : ف ٥٦٤ ، - ... إعادة الصبح
 ف ٥٦٧ (بالمعنى) ؛ - ... التمييز : ف ٦٥٥ ،
 - ... الحضور : ف ٦٤٣ ، - ... السائل : ف
 ٥٧ ، - ... العدم ف ٢٩٢ ، - ... العلم : ف

عديريه : ف ٣٠٠ ، - العبد ظل : ف ٦٩١ ، -
 العبد العالم : ف ٣١٥ ، - ... العامي : ف ٣٨٨ ، -
 في سجوده : ٤٢١ ، - عبد الله : ف ٥٨٧ ، -
 ... ذواه : ف ٥٨٧ ، - ... محض : ف ٥٦٧ ، -
 العبد المربوب : ف ٤١ ، - ... المصطفى : ف
 ٢٧٧ ، - ... المبصلي : ف ٦٩٣ ، - عبد هواه :
 ف ٣٠٠ ، - العبد والحق : ف ٢٤٤ ، - ...
 والرب : ف ٣٠١ ، ٣١٨ ، - ... ورثه : ف
 ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، - ... وسبيده : ف ٣٣٤ ، -
 عبدك : ف ٣٤٥ ، - عبده : ف ٣١٠ ، ٣٣٨ ،
 ٤٢٥ ، ٤٦٤ ، ٦٧٤ ، ٦٩٨ ، - عبيدي : ف
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ،
 ٣٢٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤٨١ ،
 ٦١٠ ، ٦٣٠ ، - عباد ف ٥٤ ، ٦١ ، ١٨٨ ،
 ١٩٩ ، - العباد : ف ٤٤١ ، ٤٥٧ ، ٤٨٠ ،
 ٥٠٠ ، ٥٢٣ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٦١٥ ، ٦٣٨ ،
 عباد الله : ف ٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ،
 ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٥٨٧ ، - ... الصالحون : ف
 ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣١ ، ٤٤٢ ،
 ٤٥٣ ، - ... المنبئين : ف ٤٤٨ ، - العبد : ف
 ١٧١ ، ١٩٣ ، ٣٤٩ ، - عبيد اضطراب : ف
 ٥٦٩ ، - ... الله : ف ٢٨١ ، ٣٢٤ .
 العبيدة : ف ٣٧٦ (بفتح العين وسكون الباء) .
 عبرت عنها (بأشديد الباء) : ف ٦٧٥ .
 عبرة (بكسر العين) : ف ٤٨٨ ، ٤٩٢ .
 العبودة : ف ٢٤٤ .
 العبودية : ف ٤١ ، ١٦٦ ، ٢٤٤ ، ٢٣٤ (عبودية)
 ٤١١ (كذلك) ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،
 ٤٥٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٩ ، - عبودية
 الاختصاص : ف ٤٤٨ ، - ... الاختيار : ف

العروة (بضم فسكون) : ف ٩٠ .
 عز : ف ٣٨٢ ، ٤٦٦ ، - عز المؤمن ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ .
 عزب ، يعزب : ف ٤٦٧ .
 عزة ، العزة : ف ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، -
 عزة الإيمان : ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، - ... الدليل
 ف ٣٥٦ ، - ... النفس : ف ١٦٦ ، - العزة
 عزيز لا يغالب : ف ٥٣٣ ، - العزيز الكريم :
 ف ٣٦٥ .
 عسر الوقوف على تحقيق الوقت : ف ٦٠ (بالمعنى)
 العشاء (بكسر العين) : ف ٤٦ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
 ٨٨ ، ٨٩ .
 عصب : ف ٤٦٥ ، ٤٦٨ .
 العصر (صلاة ، وقت) : ف ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٥ ،
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
 ٥٥٧ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، -
 العصر الثاني (صلاة) : ف ٥٦٧ .
 العصمة : ف ٢٣٥ ، ٤٨٧ ، - عصمة من ربه :
 ف ٣٧١ .
 المضايقة : ف ٥٣٢ .
 عضو : ف ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، - أعضاء السوود : ف
 ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، - الأعضاء المكافئة : ف ٥٣
 المكافئة من الإنسان : ف ٧ ، - أعضاء نشأة
 الصلاة : ف ٦١٨ .
 العطاء : ف ٢٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، - عطاء الله :
 ٤٧١ (بالمعنى) .
 العطف : ف ٤١٣ ، - عطف الأم على والدها :
 ف ٣٩١ (بالمعنى) ، - العطف بحرف التشريك
 ف ٤٤٨ ، - ... بالرسالة على العبودية : ف

٣١١ ، - .. الففلة : ف ٦٧٥ ، - الدم انفسه
 ف ٤١١ ، - عدم المناسبة بين ذات الله وبين
 خلقه : ف ٤٤٠ ، - ... المناسبات : ف ٢٢٦ .
 عدو : ف ٣٢٤ ، ٧٠٣ ، - عدو الله ف ٧٠٣ ، -
 ... الإنسان : ف ٧٠٣ (بالمعنى) ، - أعداء
 الله : ف ٤٢٣ .
 العدول إلى أمر دون غيره : ف ٢٧٣ (بالمعنى) ،
 - العدول عما عدا الشارع : ف ٦٨٤ ،
 - العدول عنها : ف ٤٢٥ .
 عذاب الله : ف ١٣٧ ، - عذاب جهنم : ف ٤٥٤ ،
 ٤٥٦ ، - عذاب ربه : ف ٤٦٥ ، - عذاب
 القبر : ف ٤٥٤ ، ٤٥٦ .
 العذر : ف ١٠٣ (ضمن العنوان) ، ١١٤ (ضمننا)
 ٦٨٤ .
 عراه عنها (بتشديد الراء) : ف ٣٢٩ .
 العرب : ٤ ، ٥٦ ، ٥٦ ، ٢٠٩ ، ٣٢٢ ، ٣٧٤ ،
 ٥٣٦ ، ٥٧٧ (عرب) .
 العربي : ف ٣١١ ،
 العربية : ف ٤٨٥ (أهل ...) .
 العرش : ف ٥٢٣ ، ٧٠٢ .
 عرض (فعل) : ف ٦٠٥ (عرض على) .
 عرض (بفتحتين ، اسم) : ف ٤٧٤ .
 عرض (بفتح فسكون) : ف ١٩٨ .
 عرف ، العرف (بضم فسكون) : ف ٦٩ ، ٧٠ ،
 - الأعراف : ف ٤٣٨ .
 عرف ، يعرف (بتشديد الراء) : ف ٦٧٣ ،
 ٦٧٧ .
 العزوبة (بفتح أوله) : ف ١١ (= يوم الجمعة) .
 عروج الملائكة في صلاة الصبح والعصر : ف ٥٦٩ .

العلامة : ف ١٦ ، - العلامة المفروضة : ف ١٧ ، -
 العلامات : ف ١٦ : ١٥٨ .
 عله الخاق : ف ٣٣٧ (بالمعنى) .
 علق الباء : ف ٣٧٦ .
 علم . العلم : ف ٧ (العلم الإلهي) ، ٣٣ ، ٣٥ ،
 ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣١ ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،
 ٢٢٤ ، ٢٧٣ ، ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٤٢٧ ،
 ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٧ ، ٤٥٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ،
 ٥٦٤ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، - علم
 الآخرة : ف ٩٦ ، - علم الأذواق : ف ٦١٧ ، -
 ... الأزمنة ف ف ٩٦ ، - ... الأسرار : ف
 ٦١٧ ، - ... الله : ف ٣٨٨ ، - ... الله في
 خلقه : ف ٧٣ ، - العلم الإلهي : ف ٧ ، ٧٢ ،
 ١٢٢ ، ١٨٩ ، ١٩٣ (بالمعنى) ، ٤٩٠ ،
 ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، - .. بأسرار المقامات :
 ف ٦٠٦ ، - ... بالله : ف ٢٧٧ ، ٤٣٧ ، - ...
 بالتجلى : ف ٢٦١ ، - ... بالجزيئات : ف
 ١١٥ ، - ... بالرب : ف ٤٢٠ ، - ... بالسنة :
 ف ٥٧٥ ، - ... بالشيء : ف ٢٢٤ ، - ...
 بما تستحقه الربوبية : ف ٥٧٩ ، - ... بما تلاه :
 ف ٣٨٥ ، - ... بمعاني القرآن : ف ٥٧٧ ،
 ٥٧٨ ، - ... بالنبوات : ف ٤٥٧ ، - علم
 الدنيا : ف ٩٦ ، - العلم العزيز الغزير : ف ٣١٦ ،
 - علم الشارع : ٤٩٥ ، - العلم الصحيح عن قصد
 فاسد : ف ٥٩٧ ، - ... على يقين : ف ٢٧٧ ،
 - علم عين : ف ٥٧٠ ، - ... الغيب : ف
 ٤٥٢ ، - .. في اعتقاد : ف ١١٥ ، - العلم
 في صورة اللبن : ف ٩٠ ، - علم القرآن
 ف ٥٧٨ ، - العلم القطعي : ف ٦٠٦ (بالمعنى) :
 علم قطعي) : - العلم الكبير الذي لا يناله إلا من

٤٤٨ ، - . بواو الاشتراك : ف ف ٤٤٦ :-
 عظم . العنوت : ف ٤٤٩ .
 عظم (بفتح فسكون) . ف ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٨ ، - عظم خالص : ف ٥٣٢ ، - ...
 واحد : ف ٥٣١ ، ٥٣٢ .
 عظم ، يعظم (بتشديد الطاء) : ٥٢٠ .
 العظمة : ف ٣٦٥ ، - عظمة الله : ف ٤٢١ ، -
 .. الإيمان : ف ٥٠٢ ، - العظمة الذاتية : ف
 ١٢٨ ، - عظمة الرب : ف ٤١٩ ، - ...
 المؤمن : ف ٥٠٢ .
 العظمية (بفتح فسكون) : ف ٥٣٢ .
 العظيم (اسم إلهي) : ف ٣١٣ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
 ٤٢٠ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ .
 العفو : ف ٤٨٢ ، - عفو الله . ف ٤٧٦ (بالمعنى) :
 أعف عنى () ، ٤٨٢ (كذلك) ، - العفو عن
 الخطيئة : ف ٤٨٢ .
 عقب ، عقبان (مثنى) : عقبان : ف ٥٣٨ .
 عقد : ف ٦٣٦ (= عقيدة)
 العقرب : ف ٢٥٠ ، - عقرب الهوى : ف ٢٥١
 عقل ، العقل : ف ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
 (عالم ...) ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٢٩ ،
 ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ، ٢٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ،
 ف ف ٣٥٥ - ٥٨ . (مهم) ، ٤٢٩ ، ٥٣٥ ،
 ٥٨٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٦ ، ٦٥٢ ، -
 العقل الإنساني : ف ٣٣٠ (غداؤه) .. السلام :
 ف ٣٥٥ ، - العقول : ف ٣٠٣ ، ٣٥٥ ، ٤٣٠ .
 عقل بقلبه ما عدنوا به : ف ٤٠٢ .
 العقوبة : ف ٣٦٦
 علي الله : ف ٢٧٥

ثبت : ف ٥٠٨ (بالمعنى) ، - ... لغير الله : ف
 ٥٩٧ ، - علم المأموم : ف ٦٧٩ ، - عام ما في
 البستان : ف ٥٧٨ ، - العلم المقيد بالكتاب
 والسنة : ف ١٨٥ ، - ... من حيث الجهة : ف
 ١٩٦ ، - .. من حيث العين : ف ١٩٦ ، ..
 من المأموم : ف ٦٧٨ ، - علم الموت : ف ٩٦
 ... موسى : ف ٧٢ (بالمعنى) ، ٧٣ (كذلك)
 - ... يوشع : ف ٧٣ ، - العلم والاتفاق : ف
 ٣-... والتقدير : ف ٢٦ ، - ... والسمع : ف
 ٦٧٦ ، - ... والعقل : ف ١٠٠ ، - العلوم :
 ف ٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٢٣ ، - علوم آداب المقامات :
 ف ٦٦ ، - .. الأذواق : ف ٤٤٥ ، ٤٥١ ، -
 ... الأعمال الشرعية : ف ٦٦ (بالمعنى) -
 الإيمان والكشف : ف ٤٤١ ، - العلوم التي
 تعطيه الخواص : ف ٣٣٠ ، - علوم جارئة واسعة :
 ف ٦١٦ .

علم ، يعلم (بإشديد اللام) : ف ٣٢٨ ، - علم
 القرآن : ف ١٣٢ ، ٣٧٨ ، - علمه البيان : ف
 ١٣٢ ، - يعلمكم الله : ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .

علم ، أعلام ، الأعلام . أعلام : ف ١٢٢ -
 الأعلام : ف ٣٧٦ .

علو : ف ٤٦٦ ، - علو الله عن السجود : ف :
 ٤٢١ ، - العلو لله : ف ٦٩٢ ، ٦٩٣ .

العلوى : ف ٤٧٠ (العالم ...) .
 العلية من أهل الطريق : ف ١٦٣ .
 العليم : ف ٦٧٦ (اسم إلهي) .
 العلى : ف ٦٢ .
 العلاء (بفتح العين) : ف ٧٠٢ .
 العائمة : ف ٩١
 عمداً : ف ٧٠٠ ، ٧٠١ ، - عمد الإمام : ف ٧٠٥ .

عمر الصورة : ف ٩٥
 هرقوى نفسه في صلواته : ٣٤٤
 يعمل ، يعمل : ف ٧٠٠
 عمل ، العمل : ف ٥٦ ، ١٤٣ ، ٣٠٩ ، ٣٢٧ ،
 ٣٧٤ ، ٤٨٢ ، ٦٣٦ ، - العمل بالحدِيث الصحيح :
 ف ٦٦٦ ، - ... بالسنة : ف ١٧٤ ، - ..
 بشرروط الأذان : ف ١٠٠ ، - ... بطاعة الله :
 ف ١٧٥ ، - .. بالقرآن : ف ٥٦٦ ، ٥٧٨ ، -
 عمل الجوارح : ف ٦٣٠ ، - العمل الصالح :
 ف ٣٢٠ ، ٤٧٨ ، ٧٠٣ (عمل صالح) ، -
 عمل الصلاة : ف ٤٤٥ ، ، - ... القلوب : ف
 ٢٣٠ ، ٢٦٠ ، ٦٧٨ ، - الأعمال : ف ٩٧ ، -
 في الشريعة : ف ٦٦ ، - أعمال القلوب : ف
 ٥٤٢ .

عموم ، العموم : ف ٤١١ ، ٤٣٦ ، - عموم حكم
 الصلاة : ف ٤٠١ ، - .. رحمة الله : ف ٣٨٩ ،
 - ... الرحمة الواحدة : ف ٣٩٠ ، - ... الصلاة :
 ف ١ (ضمن العنوان) ، - ... الرحمة :
 ف ٣٩٢ .

العنا (بفتح العين) : ف ١ .

العناية الإلهية : ف ٢٩١ ، ٣٥٦ ، - عناية من
 من الله : ف ٦٠٥ .

عند آخر : ف ٢٠٠ ، - عند وأسد : ف ٢٠٠ .

العهد : ف ٤٣٦ ، - عهد الله : ف ٣٠٧ (بالمعنى) ،
 - عهد بني إسرائيل : ف ٣٠٧ .
 عودة القبيح حسناً : ف ٣٢٠ .

العورة (بفتح العين) : ف ٢١٣ - ٢٢٦ ، -
 عورة المرأة : ف ٢٢٣ - ٢٢٦ ، - العورتان :
 ف ٢٢٣ .

العون : ف ١٢ ، - ... المطلوب : ف ٤٠٠ .

ثبت : ف ٥٠٨ (بالمعنى) ، - ... لغير الله : ف
 ٥٩٧ ، - علم المأموم : ف ٦٧٩ ، - عام ما في
 البستان : ف ٥٧٨ ، - العلم المقيد بالكتاب
 والسنة : ف ١٨٥ ، - ... من حيث الجهة : ف
 ١٩٦ ، - .. من حيث العين : ف ١٩٦ ، ..
 من المأموم : ف ٦٧٨ ، - علم الموت : ف ٩٦
 ... موسى : ف ٧٢ (بالمعنى) ، ٧٣ (كذلك)
 - ... يوشع : ف ٧٣ ، - العلم والاتفاق : ف
 ٣-... والتقدير : ف ٢٦ ، - ... والسمع : ف
 ٦٧٦ ، - ... والعقل : ف ١٠٠ ، - العلوم :
 ف ٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٢٣ ، - علوم آداب المقامات :
 ف ٦٦ ، - .. الأذواق : ف ٤٤٥ ، ٤٥١ ، -
 ... الأعمال الشرعية : ف ٦٦ (بالمعنى) -
 الإيمان والكشف : ف ٤٤١ ، - العلوم التي
 تعطيه الخواص : ف ٣٣٠ ، - علوم جارئة واسعة :
 ف ٦١٦ .

علم ، يعلم (بإشديد اللام) : ف ٣٢٨ ، - علم
 القرآن : ف ١٣٢ ، ٣٧٨ ، - علمه البيان : ف
 ١٣٢ ، - يعلمكم الله : ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .

علم ، أعلام ، الأعلام . أعلام : ف ١٢٢ -
 الأعلام : ف ٣٧٦ .

علو : ف ٤٦٦ ، - علو الله عن السجود : ف :
 ٤٢١ ، - العلو لله : ف ٦٩٢ ، ٦٩٣ .

العلوى : ف ٤٧٠ (العالم ...) .
 العلية من أهل الطريق : ف ١٦٣ .
 العليم : ف ٦٧٦ (اسم إلهي) .
 العلى : ف ٦٢ .
 العلاء (بفتح العين) : ف ٧٠٢ .
 العائمة : ف ٩١
 عمداً : ف ٧٠٠ ، ٧٠١ ، - عمد الإمام : ف ٧٠٥ .

...أوجود الحال : ف ٤٨٦ ، - العين والكنه : ف
 ف ١٢٣ ، - ... والمرتبة : ف ٥٣٥ ، -
 عينه : ف ٣٠٩ (= عين العبد) ، - الأعيان :
 ف ١٤٤ ، ١٨٢ ، ٢٠٦ ، ٣٣٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ،
 ٥٣٥ ، - أعيان الأماكن : ف ٢١٠ ، - ...
 الممكنات : ف ٥١٧

عين ، يعين (بتشديد الياء) : ف ٦١٥ ، - عين
 الشارع : ف ٥٥٢ ، ٥٦٠ ، ٦٨٤ .

(غ)

غائب عن كل ما سوى الله : ف ٤٦٢ .

غائلة ، غوائل : غوائل النفوس : ف ١٤٣ .

الغاسل : ف ٢٢٨ .

غافل : ف ١٣٢ ، ١٥٥ (النافل) : - اغافل عن

صلواته : ف ٦٤٤ : - غافل عما يعملون : ف

٢٠١ ، - الغافلون : ف ١٥٠ ، ٦٤٤ .

غائط نفسه : ف ٦٠٧ (بالمعنى) : ولا تغافل نفسك

غامض ، غوامض : غوامض العلوم : ف ٨٩ .

غاية : ف ٥٥ ، ٢٧٥ (غاية) ، - غاية الأدب :

٣١٨ ، - ... الجاهل من الفقهاء : ف ٦٢ ، -

... الذلة : ف ٢٤٤ ، - ... القرب : ف ٤٨١ ،

- ... النفس : ف ٥٥ .

غداً : ف ٦٤٧ .

غذاء الجسوم : ف ٤٧٩ ، - .. العارف : ف ٤٧٩ .

غراسة الفواكه : ف ٥٧٨ .

غرب : ف ٤٧٤ ، - غربية : ف ٤٧٤ .

الغرض : ف ٣٨٩ ، ٥٧١ ، ٦٤٦ ، - أغراض :

٣١١ ، ٥٨٣ ، - أغراض العيد : ف ٣٠٧ ،

... القلوب : ف ٤٨١ .

الغروب : ف ١٩ (فلك) ، ٤٢ ، - غروب

عيادة المريض : ف ٢١٥ (بالمعنى) ، ٢١٦ (كذلك) ،
 ٤٨١ ، - عيادة المريض : ف ٤٨١ .

عيب ، العيب : ف ٦٩ ، - العيب شرعاً : ف
 ٦٩ ، - ... عرفاً : ف ٧٠

العبد (بكسر العين) : ف ١ ، - العبدان : ف ٠٨

العين (بفتح العين) : ف ١ ، ٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ (في مقابل الجهة) ،

٢٥٨ ، ٢٩٨ (في مقابل الحكم) ، ٣٠٦ ،

٣٢٠ (في مقابل الحكم) ، ٣٣٠ (الجارحة) ،

٤٠٠ (كذلك) ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٥٣٥ ، ٦١٠ ،

٦٥٤ ، ٦٧١ ، - عين الله : ف ٥٨٠ ، - ...

البصر : ف ١٢٢ ، - ... البصيرة : ف ١٢٢ ، -

... البيت : ف ١٩١ (الكعبة) ، ١٩٢ (كذلك) ،

... ثابتة : ف ٤٧٠ ، - ... الجمع والوجود :

ف ٤٧٥ ، - ... جوهر العالم : ف ٥٣٦ ، -

... الحق : ف ١٩٦ ، ٤٢١ - ... الركعة الثالثة

من المغرب : ف ٥١٣ ، - ... زائلة : ف ٤٢٢ ،

- ... الشعاع : ف ٥١١ ، - ... الشيء : ف

٢٠٩ ، - ... العيد : ف ٣٠٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ،

٦٢٤ ، ٦٧٣ ، - .. العام : ف ٥٩٧ ، - ...

غير الله : ف ٢٦٦ ، - ... الفرض : ف ٥٦٧ ،

- ... النكل : ف ١٠٨ (- آثم) ، - ... المريض

والجائع : ف ٢١٦ ، - ... المقارفة : ف ٤٢ ، -

العين المقصودة من الجماعة (وانظر : الإمام) :

ف ٦٤٣ ، - عين الممكن : ف ٤٢١ ، - ...

النية : ف ٤٧٨ ، ٦٤١ ، - العين الموجودة :

ف ٢١ (فلك) ، ١٤٦ (عين موجودة) ،

٤٢٢ (كذلك) ، - عين الموصوف : ف ٤٢٢ ،

- ... الناظر : ف ٦٨٠ ، - العين الواحدة :

ف ٢٩٨ ، ٦١١ (عين واحدة) ، - عين

الوجود : ف ٣٥٩ ، ٣٦٠ (بالمعنى) ، ٣٦٢ ، -

عمر النور جميع الجهات : ف ١١٢ (بالمعنى) .
 الغنى (بكسر أوله) : ف ٣٨٢ ، ... على الإطلاق
 ف ٢١٥ ، ٥١٤ ، ... عن العالمين : ف ٣٠٣ ،
 ... المطلق : ف ٥٥٦ .
 الغنم (بفتحين) : ف ١٦٩ .
 الغنى العزيب : ف ٥١٥ ، ... الغنى على الإطلاق : ف
 ٥١٧ ، ... عن الدلالات عليه : ف ٥١٥ ، ...
 ... العالمين : ف ٥١٥ : ٥٣٥ .
 غياب جرم الكوكب : ف ١٩ (فلك) ، ... الغياب
 عن حقيقتي : ف ٣٦١ (بالمعنى) .
 غيب ، الغيب : ف ١ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٧٩ ،
 ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٦٧٨ ،
 ... غيب الإنسان : ف ٣٣٠ ، ... الجوية :
 ف ٤١٣ ، ... الغيب والجوية : ف ٥٧١ .
 الغيبة : ف ١٩٦ ، ٤٧١ (غيبة) ، ... الغيبة عن
 المقام : ف ٤٨٩ ، ... عن نفسه : ف ٤٣٩ ،
 ... عن النيابة : ف ٤٨٨ ، ... عن الشهود :
 ف ١١١ - غيبة المصلى : ف ٤٦٢ .
 غيبى عنى (بتشديد الياء الأولى) : ف ٤٧٥ .
 غيبوبة الظل : ف ١١١ (بالمعنى) .
 الغير (وانظر : السوى) : ف ١٠٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٥ .
 ٣٠٥ ، ٣٦٠ ، ٤٧١ ، ٧٠٥ ، ... غير الله : ف
 ٢٦٦ ، ... البالغ : ف ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ...
 تمام : ف ٣٧٥ ، ... الحق : ف ٤٢١ ، ...
 ربه : ف ٦٣٠ ، ... المباح : ف ٦٦٠ ، ...
 ... مرضى : ف ٥٩٧ ، ... مشروع : ف
 ٥٩٧ ، ... الممكن : ف ٤٢١ ، ... غيره :
 ف ٦٢٧ ، ... الأغيار : ف ٢٤٩ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٨ ، ٥٧١ .
 الغيرة (بفتح فسكون) : ف ١٠٨ ، ٤٧٧ ، ...

الشمس : ف ١٩ ، ٦٣ ، ٨٦ ، ٧٨ ، ١١٠ ،
 ١١٤ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ... الغروب والشروق :
 ف ٣١٦ .
 غزو أهل المصر : ف ١٤٥ (بالمعنى) .
 غزوة : ف ٥٠٣ ، ... غزوة الخندق : ف ١٤٣ .
 الغسل (بفتح فسكون) : ف ٣٢١ ، ... غسل
 الخطايا : ف ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٨
 (بالمعنى) ، ... الوجه : ف ١٥٤٥ (كذلك)
 ... اليدين : ف ٥٤٥ .
 غشى الليل النهار : ف ٩١ ، ... غشى النهار الليل :
 ف ٩١ .
 غضب الله عليهم : ف ٤١٣ .
 غطى (بتشديد الطاء) الليل النهار : ف ٩١ .
 الغطاء : ف ١٢٣ ، ٤٧١ .
 غفران الذنوب : ف ٣٤٦ (بالمعنى) ، ٤٧٦ .
 (اغفرلى) .
 الغفلة : ف ١٣٠ ، ١٥٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٦٨٥ ،
 ... الغفلة في الصلاة : ١ .
 غفور : ف ١٢٤ (اسم إلهي) ، ... الغفور الرحيم :
 ف ٤٤١ .
 الغلام : ف ٧٣ .
 غاية الحال : ف ٣٦٥ (بالمعنى) ، ... الظن :
 ف ١٩٠ ، ٦٨٩ (بالمعنى) المشاهدة :
 ف ٥٥٤ .
 غلظ : ف ٤٢٩ .
 الغلظة على الكفار والمنافقين : ف ٥٠٣ (بالمعنى) :
 وغلظ عليهم) .
 غليظ القلب : ف ٥٠٢ .
 غم القلب : ف ٣٢١ .

فان عن نفسه : ف ٥٥٥ (وانظار : الفناء) .
 رقى ، الفقى : ف ١ ، ٤٠٩ ، - فقى موسى :
 ف ٧٢ .

فتح ، يفتح : ف ٦٠٤ ، ٦٠٤ ، - فتح عليه : ف
 . ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ .

فتح أصابع الرجالين : ف ٥٤٨ (فى السجود) ، -
 الفتح على الإمام : ف ٦٢١ - ٢٤ . (عنوان
 فصل) .

فتق ، يفتق : ف ٤٧٣ ، - فتقناها : ف ٣٣٠ .
 فتنة ، الفتنة : ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، - فتنة
 الإنسان عن دينه : ف ٤٥٨ (بالمعنى) ، -
 الفتنة التى تقدر فى الدليل الذى أوجب السعادة
 للعباد : ف ٤٥٧ (= فتنة الدجال) ، - فتنة الدجال :
 ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، - ... الحيا : ف ٤٥٨ ، -
 ... الحيا والممات : ف ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، - ...
 المسيح الدجال : ف ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، - ...
 الممات : ف ٤٥٨ ، - ... الممات والقبر :
 ف ٤٥٩ .

فتوى العالم : ف ٥٩٧ .

الفتور : ف ٤٢ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٨ ،
 ٩٩ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ٤٠٩ ، - الفجر الكاذب : ف
 ٨٤ ، ٨٥ ، - ... المستطير : ف ٨٤ ، ٨٥ ، -
 ... المستطيل : ف ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، -

الفحشاء والمنكر : ف ٣٧٠ .

الفلذ : ف ١ ، ٥٣ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،
 ٥٦٢ ، - الفلذ الآخر : ف ٥٥٤ ، - الفلذ
 فى الإعتبار : ف ٥٥٤

فرار : ف ٢١٤ .

فراش : ف ٤٠٩ .

على الحق : ف ١٠٨ ، - ... فى الحق : ف ١٠٨ ،
 - ... لئحق : ف ١٠٨ .
 الغيم : ف ١٩٨ .

(ف)

فؤاد الرجل : ف ٣٢١ .

الفائدة : ف ٢٨٢ ، - فائدة الاختصاص : ف
 ٢٧٣ ، - ... الكلام : ف ٤٩١ ، ٥٣٥ .

الفائز باللذات : ف ٤٩٠ (بالمعنى : وفاز باللذات) .
 فات ، يفوت : ف ٦٠٣ ، ٦٦٢ .

الفاتح : ف ٦٢١ .

الفاتحة (سورة) : ف ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
 ٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٦٠٨ ،

(ضمناً) ، ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٦٢١ ، ٦٨٩ ،
 ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، - فاتحة الكتاب : ف ١٦٩ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٠ (ضمناً) ، ٢٩٧ (كذلك) ،
 ٣١٥ ، ٤١٤ ، ٦٩٨ .

فاز ، يفوز : ف ٦١٦ .

الفاسق : ف ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ،
 فاسق حقيقة مطلقاً : ف ٥٨٨ ، - الفاسق المظنون
 بفسقه : ف ٥٨٦ ، - ... المقطوع بفسقه : ف
 ٥٨٦ ، - الفساق (بضم الفاء وتشديد السين) :
 ف ٥٨٨ .

الفاصل بين الاسمين : ف ٦٤ ، - ... بين الأمرين :
 ف ٤٢٢ ، ... بين السجدين : ف ٢٩٣ ، -
 ... بين الوقتين : ف ٦٤ .

الفاضل : ف ٦٠٤ .

الفاعل : ف ٣٧١ ، - الفاعل المختار : ف ١٩٣ ، -
 فاعل المنكر : ف ١٦٣ .

الفاكهة : ف ٥٧٨ ، - فواكه الهستان : ف ٥٧٨ .

(فلك) ، - فروض الأحكام : ف ٦١٣ ، -
 ... الصلاة : ف ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
 ٢٣٦ ، ٥٠٤ ، - الفروض المؤقتة : ف ١٦ ، -
 ... المعينة : ف ٦٩٩ (... في الصلاة) ، -
 المقطرة : ف ف ٢٠ ، ٢١ (بالمعنى) .
 الفرضية : ف ٦ .
 فرع ، فروع : فروع الأحكام : ف ١٩٧ .
 فرغ ، يفرغ : ف ٦٨ ، - فرغ الإمام : ف
 ٧٠٦ .
 الفرق بين حرمان الله وشعائر الله : ف ١٢٧ .
 فرق ، يفرق (بتشديد الراء) : ف ٦٦٩ ، - فرق
 بعضهم ف : ٦٩٦
 الفرقان : ف ٣٣ ، - فرقان عظيم : ف ١٨٠ ، -
 ... متوهم : ف ٤٥ .
 فريد الدهر : ف ١ .
 فريضة ، الفريضة : ١ ، ٧ ، ٥٨٢ ، ٦٠٠ ، -
 الفرائض : ف ٧٩ ، ٨١ ، ١١٤ ، ٢٧٤ ، -
 ... بالشبه : ف ٧٠٠ ، - فرائض الصلاة : ف
 ٤٩٥ ، ٦٩٥ .
 فزع : ف ٥٢٧ .
 الفساد : ف ٣٩٤ ، - فساد صلاة الإمام : ف
 ٥٤٢ (بالمعنى) .
 فسق : ف ٥٨٦ ، - الفسق بتأويل : ف ٥٨٦ ، -
 ... بغير تأويل : ف ٥٨٦ ، - ... المظنون :
 ف ٥٨٨ .
 فسوق : ف ٥٨٩ ، ٥٩١ ، - فسوق زيد بالظن
 ف ٥٨٨ .
 الفصاحة في لسان العرب : ف ١٥٦ .
 الفصل : ف ٦٤ ، - فصل بين جوارح : ف
 ٣٣٠ ، - الفصل بين الماتين بالتقيض : ف ٢٩٣ ، -

فراغ الإمام من تكبيرة الإحرام : ف ٦٨٦ ، -
 فراغ الإمام من القامحة : ف ٦٨٩ (بالمعنى) ...
 القامحة ف ٦١٠ ، ... المأموم من تكبيرة قبل الإمام : ف
 ٦٨٦ ، - الفراغ من القراءة : ف ٢٧٩ .
 الفرج (بفتح فسكون) : ٧ ، ٤٠٠ .
 فرجة ، فرج : فرج : ف ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 الفرج : ف ٤٣ ، - فرج الشياطين : ف ٦٤١
 (بالمعنى) .
 فرد : ف ١٨٦ ، - الأفراد : ف ٥٦٥ .
 الفردانية : ف ٥٦٦ (... الإلهية) .
 الفردية : ف ٥٦٥ ، - فردية الإمام : ف
 ٦٣٤ ، - ... وتورية العهد : ف ٥٦٦ (ضمنا)
 فرض ، الفرض : ف ١ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ،
 ١٦ ، ٢٠ (فلك) ، ٣٠ ، ٧٩ ، ١٤٤ ،
 ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ،
 ٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٨٤ ، ٥٤ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٥٩ ، ٥٦٤ ،
 ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٨١ ، ٦٩٩ ،
 ٧٠١ ، - فرض تعيين : ف ١٦٢ ، - فرض
 الصبح : ف ٤٢ ، - ... الصلاة : ف ٢٠٦ ،
 ٥١١ ، - ... الصلوات : ف ٧٩ ، - ...
 على الإطلاق : ف ٢٣٦ ، - ... على الأعيان :
 ف ١٤٤ (= فرض عين) ، - الفرض على أهل
 بلد المصر : ف ١٤٥ ، - ... على المكلف
 ف ١٩٨ ، - ... في الإجهاد : ف ١٩٦ ، - فرض
 كفاية : ف ١٤٤ ، ٥٥١ ، - ... متعين : ف
 ٥٥١ ، - الفرض المتوهم : ف ٢١ (فلك) ، -
 ... المقدر في الزمان : ف ١٥ ، - فرض وقت
 الصلاة : ف ١١٣ ، - فروض : ف ٦٠٠ ، -
 الفروض : ف ٦٩٩ ، - ... الاثنا عشر : ٢٠

أفعال : ف ١٠٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٧٤
 ٣٨٧ (... الله) ، ٤٨٥ ، ٥٧١ ، ٦٦٠ ، ٦٧٢
 أفعال الإمام : ف ٦٢٧ ، ٦٧٨ (... ظاهراً
 وباطناً) ، - الأفعال التي للشرع بها اعتناء : ف
 ٧٠٠ ، - أفعال الحق : ف ٤٨٦ ، - الأفعال
 الخاصة : ف ٦٢٠ ، - أفعال الرسول في الصلاة :
 ف ٥٠٩ ، - ... الصلاة : ف ١٢ ، ٢٥٠ ،
 ٢٦٢ ، ٣٢٦ ، ٤٩٣ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ،
 ٥٤٣ ، ٥٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٨٩ ، - الأفعال الظاهرة :
 ٦٧٩ ، - ... الظاهرة من العبد : ف ٢١٩ ،
 أفعال العبادات : ف ٤٣٠ ، - ... العبد : ف
 ٢١٩ ، - الأفعال المباحة : ف ٢٥٠ ، - ...
 المدركة بالحس : ف ٢٦٠ المضافة للصلاة : ٢٥٠ ، -
 أفعال منسوبة إلى العبد : ف ١٤٠ .
 فعل به : ف ٧٠٠ .
 فعيل : ف ٣٧٠ .
 فقر : ف ٤٢ ، ٥٢٦ (الفقر) .
 فقير : ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 فقه تسميح كل شيء : ف ١٢٥ (بالمعنى) ، - فقه
 عبد الله بن عمر : ف ٥ .
 الفقيه والقارئ : ف ٥٧٤ ، - الفقهاء : ف ٣٨ ، -
 فقهاء زماننا : ف ٦١ ، ٦٢ .
 فكر ، الفكر : ف ٨٩ (عالمه) ، ٩٢ (قوته) ،
 ١٠٦ ، ٣٣٠ ، ٤٢٨ ، ٦٣٦ ، - أفكار : ف
 ٤٧٤ .
 الفلاح : ف ١٣٧ ، ٦٦٦ .
 فلان : ف ٢١٦ ، ٥٨٣ .
 الفلك (بفتحبتين) : ف ٢١ ، ٢٢ ، - ... الأطلس
 ف ١٦ ، ١٧ ، - ... المحيط : ف ٢٠ ، -
 الأفلاك : ف ٥٣٦ .

فصل السماوات : ف ٣٣٠ ، - الفصل المقوم :
 ف ٤٥٠ ، - فصول الأحوال : ف ٥٥٠ ، ف ف
 ٥٥١ - ٧٠٦ (عدة فصول) .
 فصل بين القوى الروحانية : ف ٣٣٠ .
 فصل ، يفصل (بتشديد الصاد) : ف ٣٦٣ .
 الفضل : ف ٣٢ ، - فضل الله : ف ١٨٩ ، -
 الفضل في الأهلية والخصوصية : ف ٥٧٧ ، -
 ... المبين : ف ٥٥٦ .
 فضيلة : ف ٥٩٧ .
 فطر (يفطر) : ف ٤٧٤ ، - فطر السماوات والأرض
 ف ٣،٢٧٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٤٧٣ .
 الفطرة : ف ٦٠٢ (... التي ولد عليها) .
 فظ : ف ٥٠٢ .
 فعل ، الفعل : ف ٦٠ ، ١٠٤ ، ١٤٠ ، ٢٣٠ ، ٣٢٠
 ٣٣٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٤٦٦ ، ٤٨٧ ،
 ٦٠٠ ، ٦٣٩ ، ٦٥٣ ، - فعل الأجنبي : ف
 ٤٤٤ ، - ... الإله : ف ١٤٦ ، - الفعل
 بمقتضى المواطن : ف ٥٠٤ (بالمعنى) ، -
 فعل التوجيه : ف ٣٢٧ ، - ... الحال : ف
 ٤٨٥ ، - الفعل الخفيف في الصلاة : ف ٢٥٠ ، -
 فعل الخير : ف ٦٥٩ ، - ... الرسول :
 ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، - ... رسول الله : ف ٨٣ ،
 ٤٥٤ (... محمد) ، - ... عمر : ف ١٤٢ ، -
 ... فاعلين : ف ٢٨١ ، - الفعل في الزمان : ف
 ١٤٣ (... في زمان النبي) ، - ... للوتر : ف
 ٩٢ ، - فعل ما أمر بتركه : ف ٢١٢ ، - ...
 ما لم يشرع له : ف ٧٠١ ، - الفعل الماضي : ف
 ٦١٦ ، - ... المروي عن رسول الله : ف ٥١٩ ، -
 فعل يفعله : ف ٤٢٥ ، - الفعل والترك : ف ٧
 (بالمعنى) ، - ... والصفة : ف ٣٦٦ ، -

٦٦٦ ، ٦٦٤ ، ٦٦٠ ، ٦٩٥ القائلون ف : ،
 ٥٨ ، ٢٦٧ ، ٤٦٠ ، ٥٧٣ ، ... في الله
 بأفكارهم : ف ٤٧٤ .
 قائم ، القائم : ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٠ ، ٦٨٤ ،
 القائم بحقوق ما يدعو إليه : ف ١٦٥ ، - قائم
 بعبوديته : ف ٥٨٧ ، - القائم على كل نفس
 ف ٢٩١ ، - قائم النشأة : ف ١٨٩ .
 قابل : قوايل : القوايل : ف ٦١٩ .
 القاتل نفسه : ف ٦١٠ .
 القادر (اسم إلهي) : ف ٣٦ ، ٢٦٧ ، ٤٧٣ ، ٥١٤ .
 قادر ، القادر : ف ٧ ، - القادر على سد الخلل :
 ف ٦٥٠ .
 القادم من عنده : ف ٤٣٩ .
 قارئ ، القارئ : ف ٣٦٣ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ،
 ٥٨٣ ، - قارئ القرآن : ف ٣٦٩ ، - القارئ
 للقرآن : ف ٣٦٨ ، - ... والفقهاء : ف ٥٧٤ .
 قارعة الطريق : ف ٢٣٨ .
 قاض ، القاضي : ف ٣٨ ، - القاضي ما عليه :
 ف ١٨٤ ، - ... والمؤدى ... : ف ٣٨ .
 قاعد : ف ٥٢١ (... في الصلاة) ، ٥٤٥ ، ٦٨١ ،
 ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٠ .
 القاعدة : ف ٦٧١ . - قاعدة صدق : ف ٦١٦ . -
 قواعد الإيمان : ف ١٠ ، ١١ .
 قال : يقول (وانظر ما يأتي : قول ، القول ، وما
 تقدم : قائل ، القائل) : ف ٦٢٢ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ،
 ٦٧١ ، ٦٧٧ ، ٦٩٥ ، - قال الله على اسان عبده :
 ف ٨٨ ، ٢١٩ ، ٤٦٤ ، ٦٧٤ .
 قام ، يقوم (وانظر ما يأتي : قيام ، القيام ، وما تقدم
 قائم ، القائم) : ف ٦١٨ ، - قام به : ف ٦٣٦ .
 القاهر فوق عبادة : ف ٥٠٠ .

قم النبي محمد : ف ٨٨ .
 فن ، فنون : فنون المعارف : ف ٣٣ .
 الفناء : ف ١١١ ، ٢٦٧ ، ٦١٩ ، - الفناء في الرب :
 ف ٥٥٤ .
 الفهم : ف ١٠٠ : - فهم العارفين : ف ٤٩٢
 (الحقائق) ، - الفهم عن الله : ف ١٩٤ ، ٣٤٨ ،
 - فهم الغير : ف ١٧٧ ، - الفهم في القرآن : ف
 ٤٧٥ ، - فهم محظور : ف ٢١٥ ، - الفهم
 من كلام رسول الله : ف ١٧٧ .
 الفوز : ف ١٣٨ ، - فوز أهل الجنان : ف ٣٩٢ .
 فرض إلى عبدي : ف ٣٩٤ ، ٣٩٨ (وانظر :
 التنويض) .
 فوق : ف ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٥٠٠ ، - فوق السنة :
 ف ٧٩ ، - ... ظهر البيت : ف ٢٤٠ ، - ...
 ظهر الكعبة : ف ٢٣٨ .
 في : ف ٤٨٦ ، - في الله : ف ٢٧٥ ، - في علمه :
 ف ٤٧١ (مقابل : في نفس الأمر) .
 فيمن هو أولى بالإمامة : ف ٥٧٣ - ٨١ . (عنوان
 فصل) .

(ق)

القؤول : ف ٤٨٧ .
 قائل ، القائل : ف ٤٠ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ٨٤ ،
 ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٤ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ،
 ١٤٩ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،
 ٢٧٠ ، ٢٧٣ - ٣٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٥ ، ٤٥٤ ،
 ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ،
 ٥٠٥ ، ٥٠٩ ، ٥٢٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٨ ، ٦١٣ ،
 ٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ،

القبور : ف ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، - ،
 قبر الشاب : ف ٤٠٩ .
 قبض ، يقبض (مبهى للمجهول) : ف ٦١٧ .
 قبض : ف ٤٣٤ .
 قبضة الحق : ف ٢٠٦ .
 قبل الوقت : ف ١٤٩ .
 القبلة (بكسر القاف) : ف ١٥٩ ، ١٦٤ ،
 ١٩٠ - ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٨٠ (قبلة) ،
 ٣١١ ، ٤٠٢ (قبلة) ، ٤٠٤ (كذلك) ،
 ٤٦٧ (كذلك) ، ٤٩٨ (كذلك) ، ٥٠٠ ،
 (كذلك) ، ٥٤٤ ، ٦٣٠ ، ٦٤٥ ، ٦٣٨ ،
 (قبلة) .
 القبول : ف ٤٢ ، - قبول الثاني : ف ٣٠٢ ، -
 ... الدعاء : ف ٤٢ ، - ... عالم العقل للصور
 الحسية : ف ٩٢ (بالمعنى) ، - ... عالم الغيب
 للصور الحسية : ف ٩٢ (كذلك) ، -
 ... عالم الغيب لعالم الشهادة : ف ٩٢ ، -
 ... العقل صور الكثيف : ف ٩٢ (بالمعنى) ، -
 ... الغيب الشهادة ف ٩٢ (كذلك) ، -
 ... ما ينبغي لجلال الله : ف ٣٦٧ .
 القبيح : ف ٣٢٠ .
 قتل برغوث : ف ٣٩٧ ، - قتل الحية : ف ٢٥٠ ،
 - ... حية الشهوة : ف ٢٥١ ، - ... ، -
 ... العقرب : ف ٢٥٠ ، - ... ، -
 الهوى : ف ٢٥١ ، - الغلام : ف ٧٣ ،
 - ... نفس زكية بغير نفس : ف ٧٣ .
 قد سمع الله قول .. : ف ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ .
 قد قامت الصلاة : ف ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٥٦١ ،
 ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ .
 القدر (بفتح فسكون) : ف ١٤٢ (بالمعنى) ، -

القدح فى الطريق الموصل : ف ٣٤٠ ، - ...
 فيها قرره أهل الكلام : ف ٤٥٧ .
 قدر (بسكون الدال) : ف ٣٤٩ ، - القدر
 الذى كان يدعيه فى رسالته : ف ٤٥٩ .
 القدر (بفتح الدال) : ف ١٩٤ ، ٤٩٠ ، -
 قدر الله : ف ٣٩١ .
 قدر ، يقدر (بتشديد الدال) : قدر الله : ف
 ٣٥٤ ، - قدر فيها أقواتها : ف ٣٣٠ .
 القدرة : ف ٧ (... الإلهية) ، ٥٠٠ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩ ،
 (... الإلهية) ، ٦٥٣ .
 القدم (بفتح القاف والدال) : ف ٩٦ ، ٤٥٦ ، ٦١٩ ،
 قدم الشكر : ف ٤٣ ، - القلمان : ف ٢٢٦ ،
 ٢٣١ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ، - قلما المرأة : ف ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، - الأقدام : ف ٧٢ ، ٢٤٤ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ .
 القدوم على النبي فى الحضور : ف ٤٣٦ .
 القدير (امم إلهى) : ف ٢٢ .
 قدر : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
 قر ، يقر (بتشديد الراء) : قر كل عظم فى
 موضعه : ف ٥٤٨ (فى الصلاة) .
 قرأ ، يقرأ : قرأ فى نفسه : ف ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، -
 لقرأ بادم ربك : ف ٣٧٣ .
 القرآن : ف ٦٦ ، ٧٩ ، ٣١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٨ ،
 ١٧٨ ، ١٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣١٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٧٥ ، ٤٩١ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،

٤٨١ ، ٦٤٠ ، - القرب الإلهي : ف ٤٤٦ ، - ،
 قرب على قرب : ف ٣٦٩ ، - القرب من الله :
 ف ١٣٣ (بالمعنى) ، - ... من حالة دينية :
 ف ٤٥٦ ، - ... من السيد : ف ٤٤٦ ، -
 ... من المارسل (اسم فاعل) : ف ٤٤٦ .
 قرية ، القرية : ف ١٣٣ ، ١٣٩ ، ٣١٥ ، ٤٥٦ ،
 ٦٣٥ ، ٦٥٢ ، - القرية إلى الله : ف ١٣٣ ،
 ١٣٤ ، ٦٣٠ ، - قرية من أجل الله : ف ٢٧٥ ، -
 القرية من الله : ف ٦٤٠ ، - القرية إلى الله :
 ف ٦٥٢ ، - ... المشروعة : ف ٦٥٢ .
 قررة العين : ف ٥٦٠ (بالمعنى : جعلت قررة عيني
 في الصلاة) .
 القرود : ف ٥٣٧ .
 قور : يقرر (بتشديد اراء الأولى) : ف ٦٢٠ .
 قرصة البرغوث : ف ٣٩٥ .
 قريب ، قرني ، أقارب : القرني : ف ١٦٨ ، -
 أقارب : ف ٤٥٨ .
 قرينة حال : ف ٥٤ ، - قرينة الحال : ف ١٥٧ ،
 ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٦٧١ ، - قرانن الأحوال : ف
 ٥٤ ، ١٨٣ ، ٤٩١ ، ٥٣٦ - ٣ .
 القسط (بكسر القاف) : ف ١٨٣ .
 قسم (بكسر القاف) : ف ١١٦ ، - أقسام : ف
 ٤٩٣ ، - أقسام القرة : ف ٣٥٦ ، - ...
 المناجاة الإلهية : ف ١١٥ .
 القسمة الإلهية : ف ٣٠ ، - قسمة الصلاة بـنصنين :
 ف ٢١٩ (بالمعنى) ، - ... الصلاة بين الله
 والعباد : ف ٥١ ، ٦٣٠ ، ٦٩٨ .
 قست الصلاة بيني وبين عبدي : ف ٢٤٤ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٤٥ ، ٣٧٥ ، ٥٥٣ .

٦٣٠ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، - القرآن العزيز : ف
 ٢٧٦ .
 قراءة ، القراءة : ف ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٣ ، ٢٨٨ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤٣٠ ، ٥٧٤ ،
 ٦٢٣ ، ٦٦٨ ، ٦٩٥ ، - قراءة أم القرآن :
 ف ٣٧٥ (بالمعنى) ، ٦٣٠ ، - ... أم القرآن :
 في الصلاة : ف ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، - ...
 الإمام : ف ٦٣٩ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، - ...
 بسم الله الرحمن الرحيم : ف ٢٨٣ ، - ...
 البسملة : ف ٢٨٤ ، - ... حروف القرآن :
 ف ٥٧٧ (بالمعنى) ، - ... سورة : ف ٦٢٢ ،
 ... الشاب : ف ٤٠٩ ، - ... العالم (بكسر
 اللام) : ف ٣٨٨ ، - ... العلماء بالله : ف
 ٢٩٧ (... في الصلاة) ، - ... الفاتحة : ف
 ٢٩٧ ، ٣٦٢ ، ٦٠٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، -
 ... فاتحة الكتاب : ف ٣١٥ ، - ... فاتحة الكتاب
 في الصلاة : ف ٢٨٧ ، ٢٩٠ (بالمعنى) ٢٩٧ ،
 (كذلك) ، - القراءة في الصلاة : ف ٢٧٩ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٤١٦ ، -
 قراءة القرآن : ف ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ (بالمعنى) ، ٣٦٨ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٩ ، ٤٩١ ، ٦٩٧ (بالمعنى) ، - ... القرآن
 بين يدي جبريل : ف ٤٠٦ ، - ... القرآن على
 أصحاب رسول الله : ف ٤٠٥ (بالمعنى) ، -
 ... القرآن في الركوع : ف ٤١٧ ، ٤٢٢ ، -
 ... المأموم الفاتحة ابتداءً : ف ٦٨٩ (بالمعنى) ، -
 ... ماتيسر من القرآن : ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٨ ،
 ٦٢٤ ، - ... ماتيسر من القرآن في الصلاة : ف
 ٢٨٤ (بالمعنى) ٢٩٠ (كذلك) .
 قرابة النبي : ف ١٦٨ (وانظر : أهل البيت) .
 القرب : ف ٢٣٧ ، ٣١٥ ، ٣٦٩ ، ٤٣٦ ، ٤٦٩ ،

قطيعة رحم : ف ٦٦٨ .
 القعر : ف ٤٥٦ ، ٣٦٩ ،
 قعود الرجل على صدور قلميه : ف ٥٣٨ ، -
 القعود على البساط : ف ١٠٦ ، - ... على الرجل
 اليسرى (في الصلاة) : ف ٥٤٨ (بالمعنى) ،
 ٥٤٩ (كذلك) ، - ... على اليسرى : ف
 ٥٠٥ ، - ... عن القيام بالحقوق : ف ١٦٥ ، -
 ... في بيت الرجل : ف ٥٧٥ (بالمعنى) ، -
 ... في الصلاة : ف ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، - ...
 متوركا على شقه اليسر : ف ٥٤٩ .
 قلب ، القلب : ف ٧ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
 ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٤١ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ،
 ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٤٠ ، ٤٧٠ ،
 ٤٧٢ ، ٤٧٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٦٣ ،
 ٦٧٨ ، - قلب الإنسان : ف ٥٠ ، - ...
 العبد : ف ٩٧ (... الذي وسع الرب) ،
 ٩٨٤ ، ٣٧١ ، - ... المتكبر : ف ٤٨٨ ، -
 ... محمد : ف ٤٠٦ ، - قلبى : ف ٢٧٦ ، -
 القلوب : ف ٩٧ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ،
 (قلوب) ، ٢٤٥ (كذلك) ، ٢٤٩ (كذلك) ،
 ٣١١ (كذلك) ، ٤٦٦ ، ٤٨١ (أمراضها) ،
 ٥٤٢ ، ٦٤١ ، - قلوب الأولياء : ف ٣٣ ، -
 ... الجماعة : ف ٦٤٣ ، - ... الصادقين : ف
 ٢٣٣ ، - ... العلماء : ف ٢١٥ .-
 القلة : ف ٤٨٢ .
 قلد ، يقلد : قلاد الإمام : ف ٧٠٦
 قلوص (بفتح فضم فسكون) : ف ٣٢٢ ، ٣٢٣ .
 قليل الجمع : ف ٤٧٠ ، - القليل العلم : ف ٣٨٨ ، -
 قليلو العلم : ف ٦٤٤ .

قصب السبق : ف ١
 القصة : ف ٤٩٢ ، - قصة موسى مع خضر : ف
 ٧٢ - ٧٣
 القصد : ف ٤٨ ، ٧٠ ، ٢٥٧ ، - قصد الأدب
 ف ٧٣ ، - القصد إلى الوضوء : ف ١٨٨ ، -
 ... الأول : ف ٦٢٣ ، - ... الأول من الخلق :
 ف ٣٣٧ ، - ... بالتجلى : ف ٢٦١ ، - قصد
 الدنيا : ف ١٦٤ ، - قصد فاسد : ف ٥٩٧ ، -
 القصد من التجلى له : ف ٢٦١ ، - قصد
 موسى : ف ٢٥٦ . - ... وحده الله : ف ١٦٤ .
 قصده فيه : ف ٦١٢ .
 قصر صلاة الفرض : ف ١ .
 قصرية : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ .
 قصص (بفتحين) : ف ٧٢
 قصير ، قصار : ف ٢٨٨ (قصار الآتى) .
 قضى ، يقضى : ف ٢٠٠ (قضى ربك) ، -
 قضى القضية : ف ٤٩٠ ، - قضى ما فاتته :
 ف ٦٠٣ .
 القضاء : ف ١٨٣ ، ٦٩٩ ، - قضاء الله : ف
 ٣٩١ ، - القضاء الإلهي : ف ٤٨٤ ، - قضاء
 الصلاة المفروضة : ف ٣٧ (بالمعنى) ، - ...
 النوافل : ف ١١٤ .
 القضية : ف ٤٩٠ - قضية في عين : ف ٦٧١ ، -
 ... كلية : ف ٣٦٦ ، - القضايا : ف ٣٦٦ .
 قضيض : ف ٤٤٧ .
 قطارة : ف ٢٤٧ ، - قطارة السكر : ف ٢٤٧ .-
 قطب : ف ١ .
 قطع حكم الأسباب : ف ١٣٢ ، - قطع المسافة :
 ف ٧٢ .

القول الإلهي : ف ١٩٣ ، ١٩٤ ، - قول الإمام :
 ف ٦٧٢ ، - القول بالله عن حضور : ف ٤٧١
 (بالمعنى) ، - ... بالخطأ الأول : ف ٦٢٢
 (كذلك) ، - ... بالنفس عن غيبة : ف ٤٧١ ،
 - ... بما سبقت به السابقة : ف ٦٢٢ (بالمعنى)
 - ... بمراعاة الأنفاس : ف ٦٢٢ ، - ...
 به شرعا : ف ١٤٢ ، - ... بالوقت : ف
 ٦٢٢ (بالمعنى) . - قول الحق : ف ٣٠٢ ، -
 ... رابعة (العدوية) : ف ٦٧٤ ، - ... الرب
 ف ٦١١ ، - ... رسول الله : ف ٣٧٥ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، - ... شاذان : ف ٢٥٢ ، -
 ... الشارح : ف ٣٩٩ ، - ... الصحاب : ف
 ٦٠ (الصحابيين) ، - ... العبد : ف ٣٠٢ ،
 ٣٠٤ ، - القول لندى الله : ف ٤٩٠ ، - ...
 مثل ما يقول المؤذن : ف ١٧٣ - ٨١ ، - قول
 محدود : ف ٤١٧ ، - ... النبي وقول الصحاب :
 ف ٦٠ ، - القول والتعل : ف ٦٠ ، - الاقوال :
 ف ٤٠٧ ، ٥٠٩ ، ٦٧٢ ، - أقوال الصلاة : ف
 ١٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٥٥٤ ، ٢٦٢ ، ٣٢٦ ،
 ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٦٨٩ ، - الأقوال المنافية
 للصلاة : ف ٢٥٢ - ٥٤ .
 قوم : ف ١٠٣ ، ١٣١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢٢٩ ،
 ٢٤١ ، ٢٨٨ ، ٤٧٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٩ ، ٥٧٣ ،
 (القوم) ، ٥٨٢ ، ٥٨٦ .
 قياس : ف ١٦٠ .
 قيام ، القيام : ف ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
 ٢٩٧ ، ٣١٤ ، ٤٤١ ، ٤٦٥ ، ٦٦٨ ، ٦٧٨ ،
 ٦٨١ ، ٧٠٣ ، - القيام أثناء الأذان : ف ١٥٩ .
 - قيام الأسماء الإلهية : ف ٥٩٠ ، - القيام
 إلى الركعة الثالثة : ف ٥١٠ ، - ... إلى الصلاة :
 ف ٥٤٤ (بالمعنى) . ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، -

القمر : ف ٥ .
 قملة : ف ٣٩٧ .
 القنوت : ف ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، - قنوت الصبح :
 ف ٤٨٤ ، - القنوت في الصلاة : ف ٤٨٣ -
 ٩٢ . (فصل) ، - قنوت الوتر : ف ٤٨٣ ،
 ٤٨٤ .
 قوام (بكسر ففتح) : ف ٤٦٨ (قوام نشأني) .
 قوام (بشديد الواو) ، قوامون : قوامون : ف
 ٤٢٤
 قوت (بضم فسكون) ، أقوات : أقوات : ف
 ٣٣٠ .
 قوة ، القوة : ف ١٥٥ ، ١٧٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
 ٣٣٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٤٣٤ ،
 ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٥٠٠ ، ٥٧٢ ،
 ٦٣٥ ، - قوة الاسم الله : ف ٣٧٢ ، - ...
 الاشتراك : ف ٤٥٣ ، - ... الأعلام : ف
 ٣٧٦ ، - ... الله : ف ٣١٩ ، ٣٤٩ (ضمنا) ،
 - ... الأمر : ف ٥٣٦ ، - ... التشكل في أي
 صورة : ف ٩٤ (بالمعنى) ، - ... الخيال :
 ف ٩٤ ، - ... الفكر : ف ٩٢ ، - ... النطق :
 ف ١٣٠ ، - ... الواحد : ف ٦١٩ ، - القوى :
 ف ٤٠٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٥٧٩ ، ٦١٠ ، -
 ... الروحانية : ف ٣٣٠ ، ٤٥٩ ، - قوى
 مهاوات الإنسان : ف ٣٣٠ ، - القوى الظاهرة
 والباطنة : ف ٥٩٤ ، - قوى العبد : ف ١٠٧ ،
 - ... النفس : ف ٤٣٤ .
 القول : ف ٤٧ ، ٥٨ ، ١٤٢ ، ٢٠٩ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٤ ، ٣٢٧ ، ٣٩٠ ، ٢٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٨٨ ،
 ٥٧٣ ، ٦٢١ ، ٦٣٠ ، - قول أبي بكر الصديق :
 ف ٣٠٥ ، - ... الله : ف ٣٦٣ ، ٦٩٧ ، -

كافر ، الكافر : ف ٥٦ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ٣٩٠ ،
 ٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، - الكافر الأصلي :
 ف ٢٩٩ ، - الكافرون : ف ٣٢٤ ، ٧٠٣ ، -
 ... حقا : ف ٢٩٩ ، - الكفار : ف ٥٠٣ ،
 ٧٠٣ .
 الكامل : ف ٣٣ ، - الكامل الحال : ف ٣٢ .
 - كاملة الحياة : ف ١٨٩ ، - الكمل : ف
 ٣٢ .
 كان الحق سمعه وبصره : ف ٢٠٣ ، ٢٠٥ .
 كبير ، يكبر (وانظر : تكبيرة الإحرام) - الله
 أكبر) : ف ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ،
 ٦٢٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٦ .
 كبد : ف ٣٩٦ ، ٤٠٩ ، - كبد رطبة : ف
 ٣٩٦ ، - أكباد : ف ٣٢٢ .
 كبرياء : الكبرياء : ف ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٦ ،
 ٤٦٦ ، ٤٨٨ .
 الكبير (اسم إلهي) : ف ١٢١ ، ١٢٨ .
 الكبير : ف ٣٠٩ ، ٣٩٦ (كبير) ، ٦٠٤ ، -
 الكبير على الإطلاق : ف ١٢٨ ، - ... لا بطريق
 المفاضلة حسا : ف ١٢٩ ، - ... لا بطريق المفاضلة
 عقلا : ف ١٢٩ ، - أكابر أهل النظر : ف
 ٣٣٩ ، - ... المتكلمين : ف ٣٣٩ .
 الكتاب : ف ٥٨٤ ، - كتاب الله : ف ١٦٩ ،
 ٤٠٨ ، ٥٧٣ ، ٦٤٤ ، - ... سليمان : ف
 ٢٨٥ ، - ... العالم (بفتح اللام) : ف ٣٨٤ ، -
 ... مسطور : ف ٣٨٤ ، - ... موقوت : ف
 ٣٧ ، - الكتاب والسنة : ف ١٨٥ ، - الكتابان :
 ف ٣٨٤ .
 كتب ربكم على نفسه الرحمة : ف ٣٩٥ .
 الكثافة : ف ٩٢ ، ٩٣ .

... بين يدي الله : ف ٣٤٢ ، ٤٦٦ ، ٦١٤ ، -
 قيام الحضور بالعلظة الإلهية : ف ٤٢١ ، -
 ... الصلاة الواحدة مرتين في اليوم : ف ٦٧٩
 (بالمعنى) ، - ... العارف بين يدي الله : ف
 ٣٠٩ ، - ... العيد : ف ٤٢١ ، - ... العيد
 بكلام الرب : ف ٢٩١ ، - القيام عن قدم
 الشكر : ف ٤٣ ، - ... في الصلاة : ف
 ٢٩١ ، - ... اتجلى الله : ف ١١٨ ، ٤٦٦
 (بالمعنى : فوهو الله) - قيام المؤمن إلى الصلاة :
 ف ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، - ... المصلي : ف ٥٢٠ ،
 ٥٢٣ ، - القيام من الركعتين : ف ٤٩٤ ،
 ٤٩٦ ، ٥٤٩ (بالمعنى) ، - ... نصف ليلة :
 ٨٩ ، - قيام الليل بالقرآن كله : ف ٤٠٤
 (بالمعنى) .
 القيامة : ف ١٠١ ، ٣٩١ (وانظر : يوم ...)
 القيد : ف ٩٠ ، ٤٨٩ .
 القيومية : ف ٢٩١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٦٦ (قيومية)
 ٦٩١ .

(ك)

كأنك تراه : ف ٣٩٩ ، ٥٦٠ .
 كأنى أراك : ف ٤٦٧ .
 كائن : ف ٤٩٠ ، - الكائن في المسجد : ف ١٣٧ ،
 ١٣٩ .
 الكائنات : ف ٥٣ ، - الكائنات المتحيزات : ف
 ٢٢ .
 كابر : ف ١ (= مكبر للصلاة) .
 كاذب : ف ٤٠٨ ، - الكاذب عند نفسه : ف
 ١٣١ ، - ... في قرآته : ف ٤٠٢ .
 كاتف الخطاب : ف ٤٤٤ ، - الكاتف من إياك ،
 ف ٣٩٩ .

الكسب : ف ١٠٤ ، - كسب أيدي الناس :
ف ٣٩٤ (بالمعنى) .

الكسر : ف ٤٧٩ . - كسر العارفين : ف ٤٧٩ .

كسوة : ف ٤٨٦ (= كسوتني وجود الهداية) .
الكسوف (صلاة ...) : ف ٨ ، ١٣٥ .

الكشف : ف ١٢٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٠ ، ٣٩٦

(بالمعنى) ٣٩٨ (أهل ...) ، ٥٧٠ ، ٥٩٠

(كشف) ، ٦١٧ ، ٧٠٥ (كشف) ، - كشف

السر الإلهي : ف ٢١٤ ، - الكشف عن وجه

مآذات مأمور به : ف ٢٢٤ ، - كشف الغطاء :

ف ١٢٣ ، ٤٧١ ، - الكشف في الصلاة : ف

١٩٥ ، - ... والإيمان : ف ٤٤١ ، - ...

والوجود : ف ٢٤٦ ، ٤٥٧ .

كشف له (مبني للمجهول) : ف ٦٧٧ .

كعب ، كعبان : ف ٥٤٥ .

الكعبة : ف ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ،

٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٣٨ .

الكف (جارحة) : ف ٢٢٥ ، - كف رسول الله

ف ١٢٥ ، - الكفان : ف ٥٤٥ ، - كفا

الاصلي : ف ٤٩٨ ، - الكفان من المرأة : ف ٢٢٣ ،

٢٢٤ ، ٢٢٥ .

كفارة : ف ٣٩٧ ، - الكفارة لأموالها

الإنسان : ف ٣٩٧ ، - ... لتعتل الأكم : ف

٣٩٦ ، - الكفارات : ف ٣٩٥ .

الكفر : ف ٢٩٩ ، - الكفر ببهض : ف ٢٩٩

(بالمعنى) .

كفر ، يكفر (بشدائد الغاء) : ف ٣٣٩ (= كفر

من لم يقل به) .

كفو : ف ٣٥٤ .

الكثرة : ف ٢٩٨ ، ٤٨٢ ، - كثرة العلم : ف
٦٤٦ .

الكثيب : ف ٦٤٩ .

كثير بالانقوى : ف ٦١٠ ، - كثير الجمع :

٤٧٠ ، - ... العلم : ف ٦٤٦ ، - ... من جهة

المعنى : ف ٥٩٤ .

الكثيف : ف ٩٢ .

الكذ : ف ١ .

كلذا سنة : ف ٦٦٢ .

الكذب : ف ٤٠٢ ، - الكذب في المقالة : ف

٤٠٨ ، - ... اضرورة : ف ١٠٦ .

كلذبت (بتاء المخاطب) : ف ٤٠٣ .

الكرامة : ف ٤٣٧ ، ٤٣٧ (دار ...) .

الكرامة : ف ٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٣٨ (بالمعنى) ،

٢٤١ (كذلك) ، ٢٤٣ ، ٦٧٠ ، - كراهة

الدعاء في الركوع : ف ٤٢٣ (بالمعنى) ، ٤٢٤ ،

(كذلك) .

الكرب المهم : ف ٦٢ .

الكرم (بفتح الراء) : ف ٢٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، -

كرم الله : ف ٣٨٨ .

كره ، يكره (وانظر ما يتمم : الكراهة) : ف

٥١٩ ، ٦٥٦ ، ٦٦٩ .

كره له (مبني للمجهول) : ف ٦٩٨ .

الكره (بفتح الكاف و كسر الراء) الرائحة : ف

٣٨٩ ، - الكره الطعم : ف ٣٨٩ .

الكره (بضم الكاف وسكون الراء) تعصبا : ف

١٤٣ (بالمعنى) .

كريم ، كرام : كرام : ف ٤١٥ .

الكلمة : ف ١٠٨ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ، ٣٢٤ ، ٥٩٠ ، ٦٢٠ ، - الكلمة أو الأكثر : ف ٥٢ ، - كل شيء ما خلا الله : ف ٢٠٩ ، - كل العبد : ف ٢٣٧ ، - الكلمة ما لك الله : ف ٢٣٢ ، ... - والجزء : ف ١١٥ ، ٤٢٤ .

كلام ، الكلام : ف ٤٨ ، ١١١ ، ٤٥٧ (أهل ...) ٤٩١ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، - الكلام أثناء الأذان : ف ١٥٩ ، ١٦٣ ، - ... أثناء الدعاء إلى الخلق : ف ١٦٢ ، - كلام الله : ف ٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٥٣ (بالمعنى : وما كان لبشر أن يكلمه الله) ... ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٥٧٧ ، ٦٧٥ ، - ... الله في الأزل : ف ٢٣ (بالمعنى) ، - ... الله لعبيده : ف ٦٧٤ ، - الكلام الإلهي : ف ٧ ، ٢٩١ ، ٣١٤ (كلام إلهي) ، ٥٢٩ ، - ... بالأحوال : ف ٤٩١ ، - ... بالعبارات : ف ٤٩١ ، - كلام الرب : ف ٢٩١ ، ٦٤٥ ، - ... ربه : ف ٤٦٤ ، - ... رسول الله : ف ٦٠ ، ١٧٧ ، - ... العرب : ف ٣٢٢ ، - الكلام عمدا لإسلاح الصلاة : ف ٢٥٢ ، - ... كلام الناس : ف ٣١٣ ، ٤٢٥ ، ٦٤٥ ، - ... النبوة : ف ١٢٧ ، - كلام نفسي : ف ٦٤٥ ، - الكلام والمشاهدة : ف ١١١ .

كلمة : ف ١٧٦ ، - كلمة لا إله إلا الله : ف

٢٩٣ ، - الكلام : ف ٤٨٠ ، - كلمات الله : ف ٤٩١ .

كلمة ، الكلام : ف ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٥٩٣ ، - كلمة الخلق في أولويته : ف ٥٣٤ ، - ... الصلاة : ف ١٨٩ ، ٤٣٥ ، - الكلام الحقيقي : ف ٣٢٦ .

كلمة ، يكمل : ف ٦٣٤ .

كن : ف ٤٧٣ ، ٥٨١ ، - كن أنت بوجودي : ف ٤٧٥ .

الكناية : ف ٤٥٩ ، - الكناية بجمعية العبادة : ف ٤٠٢ (بالمعنى) ، - كناية الجمع : ف ٦٤٢ .

كنت سمعه وبصره ولسانه : ف ٢١٥

كنيسة ، كنائس : ف ٢٤١ ، ٢٤٢ (ضمنا) .

كور ، يكور : ف ٩١ (كور العمامة) .

الكوز (بضم الكاف) : ف ١٦ .

كوشف ب : ف ٧٠٥ ، - كوشف العبد : ف ٥٥٥ (وانظر : مكاشفه)

الكوفيون : ف ١٣٥ .

الكوكب : ف ١٨ ، ١٩ ، - الكوكب المنير ف ١٨ (= الشمس) ، - الكوكب النير : ف ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، - الكواكب : ف ٣٧٠ .

كون ، الكون : ف ٣٠٨ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٢٤ ، ٤٤٨ ، ٥٠٤ ، - الكون دأبل على الله : ف ٥١٨ (نفيه) ، - ... عن شيء : ف ٥٢ (بالمعنى) ، - ... عنده : ف ٢١٦ (كذلك) ، - كون النفس برزها : ف ٤٦٩ ، - كونه لها : ف ٦٧٤ ، - ... متصفا بالوجود : ف ٥١٨ ، - ... ينظر

الكلمة : ف ١٠٨ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ، ٣٢٤ ، ٥٩٠ ، ٦٢٠ ، - الكلمة أو الأكثر : ف ٥٢ ، - كل شيء ما خلا الله : ف ٢٠٩ ، - كل العبد : ف ٢٣٧ ، - الكلمة ما لك الله : ف ٢٣٢ ، ... - والجزء : ف ١١٥ ، ٤٢٤ .

كلام ، الكلام : ف ٤٨ ، ١١١ ، ٤٥٧ (أهل ...) ٤٩١ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، - الكلام أثناء الأذان : ف ١٥٩ ، ١٦٣ ، - ... أثناء الدعاء إلى الخلق : ف ١٦٢ ، - كلام الله : ف ٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٥٣ (بالمعنى : وما كان لبشر أن يكلمه الله) ... ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٥٧٧ ، ٦٧٥ ، - ... الله في الأزل : ف ٢٣ (بالمعنى) ، - ... الله لعبيده : ف ٦٧٤ ، - الكلام الإلهي : ف ٧ ، ٢٩١ ، ٣١٤ (كلام إلهي) ، ٥٢٩ ، - ... بالأحوال : ف ٤٩١ ، - ... بالعبارات : ف ٤٩١ ، - كلام الرب : ف ٢٩١ ، ٦٤٥ ، - ... ربه : ف ٤٦٤ ، - ... رسول الله : ف ٦٠ ، ١٧٧ ، - ... العرب : ف ٣٢٢ ، - الكلام عمدا لإسلاح الصلاة : ف ٢٥٢ ، - ... كلام الناس : ف ٣١٣ ، ٤٢٥ ، ٦٤٥ ، - ... النبوة : ف ١٢٧ ، - كلام نفسي : ف ٦٤٥ ، - الكلام والمشاهدة : ف ١١١ .

كلمة : ف ١٧٦ ، - كلمة لا إله إلا الله : ف

كلمة (بفتحيتين) : ف ٥٣ .

كلمة ، يكلف (بتشديد اللام) : ف ٤٣٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٠ ، ٧٠٥ (وانظر : التكليف) .

كلمة الله (بتشديد اللام) : ف ٦٧٨ .

٣٥ ، - لباس المرأة في الصلاة : ف ٢٣١ -
٣٣ .

لبس الثوب على طريق البركة : ف ٣٠٩ .
اللبن : ف ٩ (يفتح الباء)

أبنة (بكسر الباء) ، لبن : اللبن : ف ٩٤ .

أبيك (بتشديد الباء وسكون الياء) : ف ٣٥١ .
اللدغ : ف ١٦٩ ، ١٧٠ .

اللذة : ف ٣٣ ، ١١٣ ، - ... بالشهود : ف
٥٦١ (بالمعنى) ، - لذة العبودية : ف
٥٦٨ ، - اللذة المجهولة : ف ٣٣ ، - لذة
المشاهدة : ف ١٣٧ ، - اللذات : ف ٤٩٠ .
لرزق ، يلزق : ف ٦٤٠ (لزقت المناكب) .
لزم فراشه : ف ٤٠٩ .

لسان ، اللسان : ف ٧ ، ٣٨ ، ١٢٨ ، ١٨١ ، ٢٢٠ ،
٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٧٠ ،
٤٧٩ ، ٤٨٩ ، ٥٣٧ ، ٥٧٩ ، - لسان الأحوال :
ف ٤٩١ ... الإنسان : ف ٦٧٧ ، - اللسان
الأول : ف ٤٥٠ ، - لسان الجلال : ف ٤٥١ ،
٤٥٢ ، - ... الجماعة وانظر : الإمام) :
٦٤٢ ، - ... الحال : ف ٤٤٩ ، - ... حاجب
الباب : ف ٣٥١ ، - ... رسول الله : ف
٦ ، ٣١٤ ، - ... رسولك : ف ٤٦٦ ، - ...
العبد : ف ٨٨ ، ٣٠٦ ، ٤٧٥ ، - ... عبده :
ف ٣١٠ ، ٤٢٥ ، ٤٦٤ ، - ... العرب : ف
٤ ، ١٥٦ ، - ... اللسان العربي : ف ١٨ ، ١٧٧ ،
٣٤٠ ، - ... لسان العلماء بالله : ف ٣٦٢ ، - ...
فرعون : ف ٤٨٨ ، - ... كل حامد : ف
٤٧٠ ، - ... كل مسبح : ف ٤٢١ ، - ...
الكهال : ف ٤٣٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ (ضمنا) -
اللسان المصطلح عليه : ف ٥٣٦ - أ ، - لسان

في نفسه : ف ٥١٨ ، - كنوان : ف ٣٧٨ ، -
الأكوان : ف ١٥٠ ، ١٧٢ ، ٣٠٨ (أكوان) ،
٣٨٥ ، ٣٨٧ (أكوان) ، ٤٤٨ (كذلك) ،
٤٦٢ (كذلك) ، ٥١٤ .
الكيفية : ف ٣٥٥ ، - كيفية خاصة : ف ١٤٦ .

(ل)

لا إله إلا الله : ف ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٩٣ (ظهورها
في ٣٦ موضعا في القرآن) ، ٦١٦ ، ٦٨٨ .
لا إله إلا أنا : ف ٦٨٨ .
لا إله إلا أنت : ف ٦٨٨ .
لا حول ولا قوة إلا بالله : ف ١٧٣ .
لا حول ولا قوة إلا به : ف ١٥٥ .
لا خضوع : ف ٢٩٢ .
لا شرفية : ف ٤٧٤ .
لا شيء : ف ٤٨٦ .
لا غريبة : ف ٤٧٤ .
لا غير : ف ١٠٨ .
لا هي هو ولا هي غيره : ف ٦٧٦ .
لا يقاوم الإيمان شيء : ف ٥٨٦ .
اللابس : ف ٣٠٩ ، - اللابس ثوب زور : ف
٣٨٧ ، ٣٠٩ .
لازم ، لوازم : لوازم الألوهية : ف ١١٠ ، - ..
الصلاة المفروضة : ف ١٢ ، - .. العبودية :
ف ٢٤٤ ، ٥٧٩ ، - ... الوجود : ف ٣٢٨ .
اللام من قواه : لله : ف ٣٨٧ .
لب ، أبواب : الألباب : ف ١٥٥ .
لباس ، اللباس : اللباس في الصلاة : ف ٢٢٧ -
٢٨ ، - ... المحرم في الصلاة : ف ٢٣٤ -

ف ٣٥٤ ، - ليس وراء معرفة العبودية حال :
 ف ٥٧٩ .
 الليل : ف ١٩ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
 ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ،
 ٩١ ، ٩٣ ، ٩٧ (أثلاثه) ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،
 ١٥٦ ، ١٥٨ ، ٢٧٤ ، ٣٧١ ، ٤٠٤ ، ٥٢٣ ،
 ٥٧٢ ، - ايل الإنسان : ف ٩٧ .
 اليلة : ف ٤٤ ، ٨٩ (ليلة) ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، - آية السرى : ف ١ .

(م)

مأثوم : ف ٢٣٥ .
 مأجور : ف ٣٩٦ ، - المأجور على كل حال :
 ف ١٩٧ (= اجتهد ، أصاب أو أخطأ) ، -
 مأجور من وجه : ف ٢٣٥ .
 مأخذ العظم : ف ٥٤٥ ، - مأخذ الاعتبارات :
 ف ١١٦ .
 مأوه : ف ٥٣٤ .
 مأمور : ف ٦١٢ ، - مأمور بالاستقبال إلى البيت :
 ف ٢٤٥ ، - ... بالسؤال : ف ٢٢٥ ، -
 المأمور به : ف ٢١٢ ، مأمور بالعلم : ف ٢٢٤ ،
 ... مأمور بالكشف عن وجه ما أنت مأمور
 بالعلم به : ف ٢٢٤ .
 مأموم ، المأموم : ف ١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
 ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٥٤٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ،
 ٦٠٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ،
 ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٤٣ ، ٦٤٧ ، ٦٧٢ ،
 (ضمنا) ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ،
 ٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،
 ٦٨٩ ، ٦٩٠ (ضمنا) ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،
 ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤ ،

المصلى : ف ٦٤٥ ، - لسانه : ٣٠٩ (= الله
 اسان العبد) ، - ... الذى يتكلم به : ف ٣٢٧ ، -
 اللسانان : ف ٤١٥ ، - الألسن : ف ٣١١ ، -
 الألسنة : ف ٤٧٠ ، - ألسنة الرسل : ف
 ٣٥٥ ، - ... العالم (بفتح اللام) : ف ٤٤٦ ،
 لظافة الصورة : ف ٩٥ ، - ... الصورة في العقل :
 ف ٩٤ ، - ... المعانى المجردة : ف ٩٣ (بالمعنى)
 اللطيف بأحبابه : ف ٧٧ .
 لطيفة الإنسان : ف ٥ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ .
 اللعنة : ف ٤٨٤ .

لغة ، اللغة : ف ٢٨ ، ٥٨٨ ، ٨٥٩ ، - لغة
 العرب : ف ٥٣٦ - ١
 لفظ ، اللفظ : ف ٧٠ ، ٢٧٢ ، ٤٨٥ ، ٥٣٦ ، -
 لفظ التكبير : ف ٢٧٠ - ٧٣ . (في الصلاة)
 ... التوجيه : ف ٣٤٣ ، - ... الفعل الماضى :
 ف ٦١٦ ، - ... الماضى : ف ١٨٨ ، - ...
 المسطور : ف ١٨١ ، - ... النبى : ف ١٧٨ ،
 ٣٤٣ ، - الألفاظ : ف ١٥٦ ، - ألفاظ
 التوجيه : ف ٣٧٥ ، - ... القرآن : ف ٤٢٣ ،
 ٤٢٥ ، - ... اورد في التوجيه : ف ٢٧٥ ، -
 ... من كلام الناس : ف ٤٢٥ .

لفظة : ف ٤٨ ، ٢٧٠ ، ٥٣٦ .
 لله : ف ٢٧٥ .

لم يلد : ف ٣٠٣ ، - لم يولد : ف ٣٠٣ .
 لمة ، لمت (بتشديد الميم) : اللات، السينة : ف
 ٣٧١ .

اللون : ف ٣١٦ .

اللونية : ف ٣١٦ .

ليس (فعل) : ف ٤٨٧ ، - ليس كقوله شيء :

- ٣٢٤ ، ٤١٢ ، ٦٤٧ .
 المؤن (بتشديد الميم الثانية، المكسورة) على النداء :
 ف ٤١٤ .
 المؤنث : ف ٣٩٩ .
 ما أتى به الرسول : ف ٦٠ .
 ما اختص به النبي في نفسه : ف ٤٣٦ .
 ما أكرم هذا الرب : ف ٥٥٦ .
 ما أمر النبي بتبليغه : ف ٤٣٦ .
 ما أنا هو : ف ٣٥٩ .
 ما أتت هو : ف ٣٢٩ .
 ما بين تكبيرة الإحرام والتسليم : ف ٦١٨ .
 ما بين السماوات والأرض : ف ٤٦٩ (بالمعنى) :
 ما بين العالم العلوى والسفلى : ف ٤٧٠ .
 ما بين المثل والمثاليين : ف ٣٩ .
 ما تباغته القوة : ف ٣٦٧ .
 ما تجتمع فيه الأسماء الإلهية : ف ٢٦٨ .
 ما تستحقه ذات الله : ف ٤٥٠ .
 ما تستحقه الربوبية : ف ٥٧٥ .
 ما تطلبه التربية : ف ٦٠٧ .
 ما تضيفه إلى ربك عقلا : ف ٣٣٦ .
 ما تضيفه إلى نفسك شرعا : ف ٣٣٦ .
 ما تعطيه الأحوال من الذكر : ف ٥٢٣ .
 ما تعطيه اللغة : ف ٥٨٩ .
 ما تفضيه ذات الحق : ف ٣٩٨ .
 ما تفضيه نسبة العالم (بفتح اللام) إلى الحق :
 ف ٣٩٨ .
 ما تقول في رسول الله : ف ٤٥٩ .
 ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، - المأموم أكثر من واحد :
 ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، - امرأة : ف ٦٣١
 ٦٣٢ ، - امرأة ورجلا : ف ٦٣٢ ، -
 ... رجلا دالغا واحداً : ف ٦٣١ ، - رجلا
 وصيبا : ف ٦٣٢ ، - ... رجلين : ف ٦٣١ ، -
 ... صيبا : ف ٦٣١ ، - ... لا يقرأ مع الإمام
 أصلا : ف ٦٩٥ ، - ... لا يقرأ مع الإمام
 فيما جهر به : ف ٦٩٥ ، - ... مريضا : ف
 ٦٨٤ ، - ... يقرأ مع الإمام فيما أسر به :
 ف ٦٩٥ ، - ... والإمام : ف ٥٤٢ ، ٥٥٦ ، -
 المأمومون : ف ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٧٣ .
 المنة رحمة : ف ٣٩١ .
 مؤاخذه الإنسان : ف ٢١٢ (بالمعنى) .
 مؤتم بالله : ف ٦٨٥ .
 مؤثر ، المؤثر (اسم فاعل) : ف ٤٧٣ ، ٤٨٧
 المؤثر فيه (اسم مفعول) : ف ٤٧٣
 مؤد : ف ٣٨ ، - المؤدى والقاصى : ف ٣٨ .
 المؤذن : ف ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٩ (ضمنا) ، ١٤٠
 (كذلك) : ١٤١ (كذلك) ، ١٤٩ ، ١٥١ ،
 ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٩ -
 ١٨٠ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٧ - ٦ ، -
 المؤذن الخاص : ف ١٥٨ ، - المؤذنون : ف
 ١٥٨ ، - ... في المسجد : ف ١٧٤ .
 مؤمن المؤمن : ف ٤٤ ، ٥٦ ، ١٣٤ ، ٣٩٠ ،
 ٤١١ ، ٤٤١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٧٠ ، ٥٨٦ ،
 ٥٨٨ ، ٦٨٨ (اسم إلهي) ، - المؤمن بالله :
 ف ٥٨٨ (بالمعنى) ، - مؤمن في حال نظره
 وحيرته : ف ٦٠٢ ، - ... مرضى الإيمان :
 ف ٥٨٨ ، - المؤمنون : ف ٣ ، ٣٧ ، ١٥٥ ،

٩٨ . (فصل) ٦٩٩-٧٠٣ (وصل) .
 ما يخيث من الإنسان (وانظر: العورة) : ف
 . ٢٢٢
 ما يدعوا الحق إليه المصلي : ف ٥٢٢ .
 ما يلزم من الإنسان (وانظر: العورة) : ف ٢٢٢
 ما يزلف عند الله : ف ٤٨٤ .
 ما يستحقه الله من الجلال : ف ٦٦٣ .
 ما يستدعيه التجلي الإلهي : ف ٤٧٠ .
 ما يصاح بهستان : ف ٥٧٨ .
 ما يضع المصلي على الأرض إذا هوى إلى السجود
 ف ف ٥٢٤ - ٢٧ . (فصل) .
 ما يطرأ في نفس العبد : ف ٦٨ .
 ما يعطيه عالم البرازخ : ف ٩١ .
 ما يعطيه عالم الشهادة والحس : ف ٨٨ .
 ما يعطيه عالم الغيب : ف ٨٩ .
 ما يعطيه العالم من الدلالة عايه : ف ٣٨٨ (= على
 الله) .
 ما يفسد بهستان : ف ٥٧٨ .
 ما يفعله الإمام في صلواته : ف ٦٣٩ .
 ما يقام فيه العبد : ف ٦٩١ .
 ما يقتضيه جلال الله : ف ٣٦٧ .
 ما يقتضية حال كل مصلي : ف ٤٤٥ .
 ما يقتضيه الطريق في أعمال القلوب : ف ٥٤٢ .
 ما يقتضيه عمل الصلاة عموماً : ف ٤٤٥ .
 ما يقتضيه الموطن : ف ٥٠٢ .
 ما يقوله المصلي: ف ف ٤٧٦ - ٤٨٢ (...بين
 السجدين) .

ما تقول في هذا الرجل : ف ٤٥٩ .
 ما تزيجه التربية : ف ٦٠٧ .
 ما ثم إلا الله : ف ٤٢٥ .
 ما جعل له بدل : ف ٧٠٠ ، ٧٠١ .
 ما حصل في نفس : ف ٣٨٥ .
 ما خلا الله : ف ٢٠٩ .
 ما دب علوا وسقلا : ف ٤١١ .
 ما سبق به العلم : ف ٤٩٠ .
 ما سوى الله : ف ٤ ، ٢٠٦ ، ٤٤٨ ، ٤٦٢ .
 ما عبت على : ف ٥٤٥ .
 ما عند الله : ف ٢٥١ .
 ما لا يدرك بالاجتهاد : ف ٣٤٩ .
 ما لا يلائم : ف ٣٦٦ .
 ما لا يصل إلى معرفته : ف ٢٦٠ .
 ما لم يشرع له فعاه عمدا : ف ٧٠١ .
 ما مضى من صلواته : ف ٧٠٥ .
 ما هو الله مترجم فيه عن العبد : ف ٤٩١ .
 ما هو العبد نائب فيه عن الله : ف ٤٩١ .
 ما وعد الله به من رؤيته : ف ٥٦٨ .
 ما وأتبه الشيطان : ف ٣٧٢ .
 ما يبذل القول لدى : ف ٤٩٠ .
 ما يتجلى في أحوال الصلاة : ف ٥٠٨ .
 ما ينساوي فيه الجميع : ف ٣٤٠ (بالمعنى) .
 ما يتغذى به العقل الإنساني من العاوم : ف ٣٣٠ .
 ما يجب بجلال ربه : ف ٢١٢ .
 ما يجوز أن يفعل في الصلاة : ف ٥٥٢ .
 ما يحمله الإمام عن المأموم : ف ٥٤٢ ، ٦٩٥ -

مال ، اموال : ف ٤٧١ (مال) ، - الاموال :
 ف ١١ (تطهير الاموال) .
 مال إلى الطبيعة : ف ٥٨٣ ، - مال إليه : ف ٥٨٣ .
 مالك البستان : ف ٥٧٨ ، - مالك العالمين : ف
 ٣٣٨ ، - المالك للنعمة : ف ٢٢٥ .
 المالكى (منهب) : ف ٤٤٥ .
 مانع ، المانع : ف ١٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٥٩٣ ،
 ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠١ .
 مباح ، المباح : ف ١٩٥ ، ٥١ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، -
 المباحات : ف ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٥٨ .
 المبادرة إلى الله : ف ٦٧٠ ، - ... إلى الأفعال :
 ف ٦٦٠ - ... إلى أول الأوقات : ف ٥٤ ،
 - ... إلى ما دعاه : ف ٥٦١ (بالمعنى) ، - ...
 لنهجير العروبة : ف ١ (بالمعنى) .
 مبايعة : ف ٦٤٤ ، - ... الله : ف ٥٨١ ، -
 ... الرسول : ف ٥٨١ (بالمعنى) .
 مبشرة : ف ٤٩٤ .
 المبصر (اسم مفعول) : ف ٥٣٠ ، - المبصرات
 (كذلك) : ف ٤٧٣ .
 مبطون : ف ٣٨٩ .
 مبالغ (اسم مفعول ، بتشديد اللام) : ف ١٧٦ ،
 - مبالغ عنه : ف ٤٤٦ .
 مبالغ (اسم فاعل ، بتشديد اللام) : ف ٤٤٦ .
 المتأحر (اسم فاعل) : ف ٥٨٣ .
 المتأول (اسم فاعل) : ف ٥٨٦ ، - المتأولون :
 ف ٥٨٨ .
 متبع النبي : ف ١٧٥ (بالمعنى) .
 المتجلى (اسم فاعل) : ف ٢٦١ .

ما يكره من الإنسان (وانظر: العورة) : ف
 ٢٢٢ .
 ما يلائم : ف ٣٦٦ ، - ... الطبع : ف ٣٨٩ ،
 - ... القرض : ف ٣٨٩ .
 ما يلقى الحق إلى المصلى : ف ٥٢٢ .
 ما يليق بهذه الحالة (= الصلاة) : ف ٦٤٦ .
 ما ينجى به المصلى ربه : ف ٥٢٠ .
 ما ينبغي أن يعامل به الحق : ف ٦٥ .
 ما ينبغي أن يقال : ف ٤٨٢ ، - ... أن يكثر :
 ف ٤٨٢ ، - ... أن يكون عليه العبد : ف
 ٥٠٦ ، ٥٣٩ (... مع الله) ، - ...
 الإمام : ف ٥٩٩ (... أن يعلمه) ، -
 ... لجلال الله : ف ٣٤٩ (بالمعنى) .
 ما ينطلق عليه اسم راكم : ف ٥٠٨ .
 الماء : ف ١٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٤٨ ، - الماء البارذ : ف ٣٢٢ ، - ماء
 الكوز في النهر : ف ١٦ ، - الماء والتراب :
 ف ٤٢١ .
 مانع : ف ٣١٢ .
 مائل : ف ٣٣٢ ، - مائل إلى شهواته : ف ٥٨٣ ،
 - ... إلى الطبيعة : ف ٥٨٣ ، - ... إلى طبيعته
 ف ٦٣٤ .
 مائلة تريند السقوط : ف ٢١٤ .
 مادة المصباح : ف ٧٥ .
 الماشى : ف ٤١٠ ، - الماشى في الأرض المنصوبة :
 ف ٣١٨ .
 الماضي : ف ١٨٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ،
 ٦٢٤ (ماض) ، - الماضي والمستقبل : ف
 ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، - الماضون : ف ٤٨٥ :

المتجلى له (اسم مفعول) : ف ٢٦١ ، ٥٦٤ .
 المتحرك (اسم فاعل) : ف ٣٣٥ .
 متحيز (اسم فاعل) : متحيزات : المتحيزات :
 ف ٢٢ (فلك) .
 المتخلق بالأسماء الإلهية : ف ٦٤
 متذكرو (اسم فاعل) : ف ٣٧ .
 المترجم : ف ٢٩١ ، - ... عن الحق : ف ٤٤٠ ،
 ٤٤٤ ، - ... عن ربه : ف ٤٦٤ ، - ...
 عن العبد : ف ٤٩١ .
 متشابه : ف ٢٩٣ .
 المتشيع (اسم فاعل) بما لا يملك : ف ٣٨٧ .
 المتشهد : ف ٤٢٧ .
 متصور الدليل : ف ١٣٢ .
 متضرع : ف ٤٢ .
 متطهر ، متطهرون : المتطهرون : ف ٥٦٠ .
 متعبد (اسم فاعل) بمجدوعه : ف ٥٩١ .
 متعقل (اسم فاعل) الأكم : ف ٣٩٦ .
 متعلق (اسم مفعول) الأسماء الإلهية : ف ٢٦٨ ، -
 ... الثناء : ف ٣٨٧ ، - ... الحس : ف
 ٢٦٠ ، - ... القصد : ف ٢٥٧ ، - ...
 الكراهة : ف ٦٧٠ .
 متعلم (اسم فاعل) : ف ١٣٢ .
 متفرغ (اسم فاعل) : ف ٣٤٧ .
 متكبر : المتكبر : ف ٣٦٥ ، ٤٨٨ .
 متكلم (اسم إلهي) : ف ٢٨٦ ، ٦٧٦ .
 المتكلم : ف ٧ ، ٢٦٨ ، ٤٢٥ (متكلم) ، -
 المتكلم والسامع : ف ٢٨٢ ، - المتكلمين : ف
 ٣٣٩ (أكابر ...) .

المتأني : ف ٤٤٧ (اسم فاعل) .
 المنتفس (اسم فاعل) : ف ٨٦ .
 المتنقل (اسم فاعل) : ف ٦ ، ٦٠٠ .
 متهيء : ف ٥٣٩ .
 متورك : ف ٥٤٩ .
 المتوكل : ف ٤٤٥ ، ٤٤٦ .
 المتوفى للتطهير : ف ٣١٨ .
 المتوهم (اسم مفعول) : ف ٢٧ .
 المثابة : ف ٧٥ ، ٤٠٢ ، ٦٦٤ .
 المثال والممثل به : ف ٧٧ .
 المثبت (اسم فاعل) : ف ٢٠٠ (في مقابل المعطل)
 مثقال ذرة : ف ٢٣٧ ، ٤٦٧ .
 المثل (بكسر فسكون) : ف ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٨ ،
 (مثل) ، - مثل الله : ف ١٩٦ ، ٣٥٤ ،
 (بالمهي) ، ٤٥٠ ، ٤٧١ ، - المثلان : ف
 ٢٩٣ ، ٣٠٩ ، - مثلان : ف ٦٣ ، -
 الأمثال : ف ٧٦ ، ٧٧ ، ٤٧١ ، ٦١٦ ، -
 أمثال هذه النشأة : ف ٤٧٣ .
 مثل (بفتح حين) ، المثل : المثل الأعلى : ف ١١١ ،
 - مثل الآكل من بستان غيره : ف ٥٧٨ ، - ...
 ... رؤية الله : ف ٥٦٨ العالم بأنواع الفواكه :
 ف ٥٧٨ ، - ... العالم العادل الذي لا ينفذ القرآن :
 ف ٥٧٨ ، - ... العالم : ف ٥٧٨ ، - ...
 نور الله ف ٧٥ .
 مثنى (بفتح فسكون) : ف ١٨٦ ، - مثنى
 مثنى : ف ٥١١ .
 مثن (بضم فسكون) : ف ٤٦٩ ، - المثنى على
 الملك : ف ٢٩٤ ، - .. على نفسه : ف ٣١٠ .
 المثنى عليه : ف ٤٦٩ .

- مجاورة اليدين عن الخنثين (في الصلاة) : ف
٥٤٨ (بالمعنى) .
- مجاورة : ف ٥٣ ، - مجاورة الشمس : ف ٥٢٦
(بالمعنى) .
- مجاورة بكفة : ف ٥٧ .
- مجاورة : ف ٦٤١ .
- مجاورة الحد : ف ٧٢ (بالمعنى) ، - مجاورة
المكان : ف ٧٢ (كذلك) .
- مجاورة : ف ٤١١ ، - المجاور في اختياره : ف
١٩٣ ، ١٩٥ ، ٤٧٩ .
- مجاورة ، المجتهد : ف ٦٢ ، ١٩٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥٣ ،
المجتهد مأجور على كل حال : ف ١٩٧ ، -
... مصيب وخطأ : ف ١٩٧ . - المجتهدون
ف ٦٢ .
- المجاورة : ف ٤٦٤ .
- المجاورة ، عبيد : ف ٣٩٤ ، ٣٩٨ (وانظر : تمجيد ،
- تمجيد الله) .
- مجاورة الأصول : ف ٥٤١ .
- مجاورة : ف ٩٠ ، - المجردة المعقولة ف ٩٣ .
- مجاورة ، مجرمون : المجرمون : ف ٢٠١ .
- المجاورة : ف ٢٣٨ .
- مجاورة العيد : ف ٧٠٢ ، - مجاورة : ف ٧٠٢ .
- المجاورة (اسم مفعول) : ف ٢٩٠ .
- مجاورة : ف ٥٩١ ، - مجموع حقائق الأديان
الإلمية : ف ٥٩٠ ، - ... في جماعة : ف ٥٥٥
- المجاورة : ف ٥٢٦ .
- المجاورة الكيفية : ف ٣٥٥ .
- مجاورة : ف ٤٥٨ .
- المجاورة : ف ٤٢ .
- مجاورة دعاء الله : ف ٣٥١ .
- مجاورة : ف ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠١ .
- مجاورة المنكبين : ف ٥٤٨ (بالمعنى) ، ٥٤٩ ،
(كذلك) ، ٥٥٠ (كذلك) .
- المجاورة : ف ٤٠٩ (بالمعنى) .
- مجاورة ، المجال : ف ١٩٦ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
٥٦٣ ، - مجال في نفس الأمر ف ٣٦٧ .
- مجاورة ، مجاورات : المجاورات : ف ٢٨١ .
- المجاورة (اسم فاعل) : ف ٥٦١ ، ٥٦٤ ، - مجاور
الرضيع : ف ٣٩٦ ، - المجاورون : ف ٨٩ ،
٥٦٣ ، ٥٦٨ .
- المجاورة : ف ٥٦٤ .
- المجاورة : ف ٣٦٦ ، ٥٦١ .
- مجاورة : ف ٤٩٨ .
- المجاورة (اسم فاعل) : ف ٥٣٩
- مجاورة عنها (= انفس) : انصرف : ف ٢٦٩ .
- المجاورة الممكن : ف ١٩٦ ، - ... وغير المحدث
ف ٣١٦ ، - المحدثان : ف ١٩٦ ، ٥١٥ .
- المجاورة المخاوف : ف ٢٣ .
- مجاورة اضرورة : ف ٣٧٤ .
- المجاورة : ف ١١ .
- المجاورة (اسم فاعل) : ف ٣٣٥ ، - المجرى لنفسه :
ف ٣٣٥ .
- المجاورة (اسم مفعول) : ف ٣٣٥ .
- المجاورة (اسم مفعول) : ف ٢٣٤ (ضمنا) ،
٢٣٥ (كذلك) ، - المجرى شربها : ف ٢٦٤ .
- المجاورة : ف ٣٩٢ .
- المجاورة : ف ٩٣ (رده معقولا بوساطة الخيال) ،
٣٨٥ .

مخاطب ، المخاطب (اسم مفعول) : ف ٣٩٩ ،
٦٧١ ، - مخاطب بعبادة خاصة : ف ٤٣٩ ، -
المخاطب بالعلم بما يشهد : ف ٤٢٧ ، - مخاطبة
الأجنبي : ف ٦٠٩ ، - مخاطبة الحبيب : ف
١١٣ .

المخاطب (اسم فاعل) مواجهة : ف ٤٣٦ .
المخالف (اسم فاعل) : ف ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، -
المخالف للنص : ف ٥٧٦ .

المخالفة (اسم مفعول) : ف ٢٧٣ ، ٣٤٧ ، ٤٧٨ ،
٦٤٢ ، - مخالفة الجنس : ف ٣٤٠ ، - ...
علماء الرسوم : ٣٤٠ (مهم) ، - ... المأموم
الإمام : ف ٦٧٩ ، - ... النفس : ف ٤٢٥ ،
- المخالفات : ف ٤٧٦ ، ٥٩٤

مخبر عن استخلفه : ف ٦٧٣ .

المختار : ف ١٩٣ ، ١٩٥ .

مختلف : ف ٧٠٢ .

مخدول : ف ٢٣٥ .

مخرج ، مخرج : مخرج الحروف : ف ٢٩٥ .
المخصص بالراحات : ف ٤٩٠ (بالمعنى) .

مخطيء ، المخطيء : ف ١٩٧ ، ٣١٨ ، - مخطيء
في تعميم الحكم : ف ٥٩٠ .

المخلص (اسم مفعول) : ف ٢٨ (في مقابل
المشترك) ، ٣٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ، - المخلص لله
من الفاتحة : ف ٤٠٠ ، - ... للعيد من الفاتحة :
ف ٤٠٠ ، - ... من الأسماء الإلهية : ف ٣٥ ، -
... من الأوقات : ف ٣٥ .

مخلوق ، المخلوق : ف ٥٣ ، ٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٣٢ ،
٦٢٤ ، - المخلوق في الماضي : ف ٤٨٧ ، -
المخلوقات : ف ٤ ، ٥٣ (مخلوقات) ، ١٢٧ ،
٣٩٥ ، - المخلوقون : ف ٦٣٣ .

محظور : ف ٢١٥ ، ٥٩٥ .

المحكوم عليه : ف ١٥١ .

محل الاعتماد : ف ٥٢٥ ، - ... الافتقار : ف

٢٣٣ ، - ... الاقتدار : ف ٥٢٥ ، - ...

الإيمان : ف ٤٦٦ ، - ... البعد : ف ٣١٥ ، -

... التصريف والتقليب : ف ٣٦٥ ، - ...

التنفس : ف ٥٣٣ ، - ... الجود والعطاء : ف

٢٢٥ ، - ... الحركة والمعاش : ف ٥٧١ ، -

... الدعوى : ف ٥٧١ ، - ... الشروق

٣١٦ ، - ... الشياطين : ف ٦٤٩ ، - ...

الصلاة : ف ٤٧ ، - ... ظهور أعيان الأتنياء :

ف ٣٣٥ ، - ... العاصي : ف ٥٨٦ ، -

... العطاء والكرم : ف ٥٢٥ ، - ... العلم

(بكسر العين) : ف ٢٢٤ ، - ... العمل في

التلطيف أو التكثيف : ف ٩٨ ، - ... الغروب :

ف ٣١٦ ، - ... القرية : ف ٣١٥ ، - ...

القرية من الله : ف ٦٤٠ ، - ... القدرة : ف

٥٠٠ ، - ... النظر : ف ٤١ ، ٦٠٢ ، -

... النظر في أصل المعرفة بالتنفس : ف ٥٠٧ ، -

... النوم : ف ١٥٣ .

محمد رسول الله = رسول الله محمد .

المحملة : ف ٦٦ ، - المحملة : ف ٤٤٨ .

المحمود : ف ٣٨٧ ، ٤٦٩

محمى (اسم فاعل) : ف ٤٣٥ .

محمى بها : ف ٤٣٥ .

المحميا والممات : ف ٤٥٤ ، ٤٥٨ .

محمي : ف ٢٧٣ - أ ، - ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ .

محميط : ف ٢٠١ ، - المحيط بك : ف ٢٠٩ ، -

محميط من ورائك : ف ٢٠٩ .

مخ : ف ٤٦٥ ، ٤٦٨ .

المراة (وانظر : امرأة) : ف ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
 ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٥٥٥ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،
 ٥٩٥ ، ٦٣٤ ، - المرأة الحرة : ف ٢٣٢ ، -
 ... المملوكة : ف ٢٣١ ، ٢٣٢
 المراد : ف (٥١٤) ، - المراد من تلاوة القرآن ،
 - ... من المصلى : ف ٦٤٤
 مراعاة الاقتداء : ف ٢٧٢ ، - ... الأنفاس : ف
 ١٤٦ ، ٦٢٢ ، - ... الحضور : ف ٢٥٨
 (بالمعنى) ، - ... القصد الأول بالقراءة : ف
 ٦٢٣ (بالمعنى) ، - ... المعنى : ف ٢٧٢ ، -
 ... نجوم الليل : ف ٤٢ (بالمعنى) .
 مراقب بالذكر : ف ٤٢ .
 مراقبة ، المراقبة : ف ٢٧٥ ، ٤٣٤ ، ٦٤٦ ،
 ٦٨٥
 المربوب : ف ٤١ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٥٣٤ (مربوب) .
 مراتب ، المراتب : ف ٥٦ ، ٤٥٩ .
 مرتبة ، المرتبة : ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٤١٠ ،
 ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، - مرتبة الإمامة : ف ٢٢٦ ، -
 المرتبة بين العالم (بكسر اللام) والعاصي : ف
 : ف ٢٢٠ ، - ... التي أوجدت العالم (بفتح
 اللام) : ف ٥٣٤ ، - ... الثالثة : ف ٣٦٧ ،
 - ... الثانية من شهادة التوحيد : ف ٣٠ ، -
 مرتبة خاصة : ف ٦٧٥ ، - ... الشيطان من
 البعد : ف ٦٤٠ ، - ... المأموم : ف ٦٢٦ ، -
 ... المصلى : ف ٣١٠ ، - ... واحدة : ف
 ٢٤٢ ، - المرتبتان : ف ٣٦٦ ، - مرتبتا
 العالم : ف ٥٣٠ ، - المراتب : ف ١٣٥ ، ١٩٩ ،
 ٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٧٥ ، ٥٣٥ ، - مراتب الأذان :
 ف ١٨٧ ، - ... أوقات الصلاة : ف ٨٨ ، -
 ... الحروف : ف ٢٩٥ ، - ... العالم : ف
 ٣٨٥ ، - ... العالم الثلاثة : ف ٨٨ ، - ...

مغير (اسم مفعول) ، : ف ١٣٥ .
 المداخلة في الكلام : ف ٢٨١ (بالمعنى) ، ٢٨٢ ،
 (كذلك) .
 المدبر (اسم لحي) : ف ٣٥ ، ٤٧٣ .
 المدرك (اسم فاعل) : ف ٩٠ .
 المدرك (اسم مفعول) : ف ٣٩٦ .
 مدع : ف ١٣٢ ، ٤٧٤ .
 المدعو : ف ١٤٠ ، ١٦٨ ، ١٧٠ .
 المدلول : ف ١٢٦ ، ٣٥٦ ، - مداول الأزل :
 ف ٢٤ ، - ... الرحمن الرحيم : ٣٩٠
 (بالمعنى) .
 المدينون : ف ١٣٥ .
 المذكر (اسم مفعول) : ف ٣٩٩ .
 المذكر (اسم فاعل) للموت : ف ١٥٨ .
 مذنب : ف ٣٤٦ .
 مذهب ، المذهب : ف ٦١ ، ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٤٢٣ ،
 ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٦٥٥ ، ٦٧٦ ، ٧٠٠ ، ٧٠٦ ، -
 مذهب ابن عمر : ف ٦٢٤ ، - ... ابن كنانة :
 ف ١٨٢ ، - ... الاوزاعي : ف ٢٥٢ ، -
 ... البخاري : ف ٤٢٤ ، - ... البصريين :
 ف ١٢١ ، - ... بعض أهل الظاهر : ف ١٨٢ ،
 - ... الجماعة : ف ٥١٨ ، - ... على بن
 أبي طالب : ف ٦٢٤ ، - ... مالك : ف ١٤٤ ،
 - مذهبنا : ف ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٦٠ ، ٢٢٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٥٥٩ ، ٥٨٩ ، ٦٢٥ ،
 ٦٥٥ ، ٦٦٧ ، - مذهبى : ف ٤٨ ، -
 مذاهب : ف ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، - المذاهب :
 ف ٦٨١ ، - ... الأربعة (في الأذان) : ف
 ١٤١ ، - مذاهب علماء الشريعة : ف ٥٥

المسألة : ف ٦١ ، ٧١ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ،
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٣٥٣ ، ٤٩٥ ، ٥١٨ ،
٥٢٠ ، ٥٣٦ ، أ - ٥٥٩ ، ٦٥٢ (مسألة) ،
٦٦٧ ، - مسألة بخلاف ٥٧٣ ، - ... في غاية
الإشكال : ف ٤٥٧ ، - مسائل : ف ٩٧١ ، -
المسائل الإلهية : ف ٧٠٥ ، - مسائل الإلهيات :
ف ٥٣٦ ، - ... الشرع : ف ٥٣٦ - أ ، -
... طلاق ونكاح : ف ٦٤٤ .

مستول : ف ٣٩٩ ، - مستول مخاطب : ف ٣٩٩
المساء : ف ١ .

المسابقة إلى الصنف الأول : ف ٦٣٨ ، - المسابقة
إلى مداعاه : ف ٥٦١ (بالمعنى) .

مسارع إلى الصلاة : ف ٦٦٧ (اسم فاعل) .
المسارع فيه والمسارع إليه (اسم مفعول فيهما) : ف
٦٥٩ .

المسارعة : ف ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦٨ ،
(بالمعنى) ، - المسارعة إلى الخيرات : ف

٥٠٨ ، ٦١٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، - ... إلى
المتفزة : ف ٦٥٨ (بالمعنى) ، - ... بالتأهب

العتاد : ف ٦٥٧ ، - ... في أول الإقامة : ف
٦٦٧ ، - ... في الخيرات : ف ٥٣ (بالمعنى) ،

٥٣٩ ، ٦٥٨ (كأنك) ، - المسارعة والظمأينة :
ف ٥٠٨ .

مساعدة : ف ٣٥١

المسافة : ف ٧٢ .

المسافر : ف ٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، - المسافر بلد كره :

ف ١٠٦ ، - ... بفكره : ف ١٠٦ ، - ..
مع الأنفاس : ف ١٤٦ .

مساق الدليل : ف ١٣٠ .

المنسب (اسم مفعول) ، والسبب : ف ٥٣٥ ، -
المسبيات : ف ١٢٣ .

العامية : ف ٣٦٣ ، - المراتب العلى : ف ٢٧٧ ،
- مراتب العلماء بالله في الصلاة : ف ٣٦٣ ، - ...

الكرم والعطاء : ف ٥٢٧ .

مرتبطة : ف ٧٠٤

مرنج (اسم فاعل) : ف ٢٠٧

المرجع (اسم فاعل) : ف ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٥١٤ ،

المرجوم : ف ٣٧٠ .

المرجوم : ف ٣٩٠ ، - المرجوم الخاص : ف

٣٨٢ ، - المرجومون : ف ٣٧٧ .

المرض : ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٦٨٤ ، - مرض

الجسم : ف ٤٨١ (بالمعنى) ، - أمراض

الجسوم : ف ٤٨١ ، - ... القلوب : ف ٤٨١ ، -

الامراض النازلة بالرضيع : ف ٣٩٦ .

مرضت فلم تعدنى : ف ٢١٥ ، ٤٨١ .

مرضى الإيمان عند الله : ف ٥٨٨ ، ٥٩٧ .

مرغب فيه (اسم مفعول) : ف ٦٣٧ .

مرفق ، مرفقان : المرفقان : ف ٥٤٥ .

المرور ببرزخ الخيال : ف ٩٣ (بالمعنى) .

مربد (اسم الهى) : ف ٢٦٧ (المربد) ، ٥١٤ .

المربد : ف ٧ ، - مربرد صادق : ف ٦٠٥ ، -

مربد الصوم : ف ٨٤ .

مريض المريض : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨ ،

٤٠٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٤ ، - المرضى : ف ٤٨١ .

المزاج : ف ٩٣٣ ، ٦١ (مزاج) .

المزبلة : ف ٢٣٨ .

المزيد : ف ٣٢ ، - مزيد رتبة : ف ٥٦٨ ، -

... علوم : ف ٥٢٣ ، - المزيد في المشاهدة :

ف ١٧٢ .

المزيل لما قرره الشارع : ف ١٧٩ (بالمعنى) .

مسح الرأس : ف (بالمعنى) ، - مسح الرجلين
ف ٥٤٥ .

المسطور : ف ١٨١ .

مسكة (يضم فسكون) من عقل : ف ٢٠٠
المسلك : ف ٦٢ ، - مسالك ذاته : ف ٤٤٧ .

مسلم ، المسلم : ف ٥٩٥ ، ٦٦٨ ، - المسلمون :
ف ١٩٠ ، ٢٧٣ ، - ٣٣٩ ، ٣٤٦ .

المسلم (بتشديد اللام المكسورة) على نبي الله : ف
٤٥٣ .

المسمى بالأسماء الإلهية : ف ٢٦٨ (وانظر : الذات
الإلهية) .

المسموع : ف ١٢٥ ، ٤٧٥ (مسموعاً) ٣٠
المستنون ف ١٤٢ .

المسهور عنه : ف ٧٠٠ .

المسيح السجاك : ف ٤٥٤ ، ٤٥٧ .

المسيل : ف ١٩ .

مشى ، مرسى ليقبس نارا : ف ٢٥٦ .

المشارك للملائكة : ف ٤١٤ .

المشاهدة : ف ٤٢ ، ١١١ (بالمعنى) ، ١٣٧ .

٢٦٠ (مشاهدة) ، ٣٠٥ (أنواعها) ، -

مشاهدة الأتياع : ف ٥٦٠ ، - ... الأكوان :

ف ١٧٢ ، - ... الأكوان والجماعة : ف ٤٦٢ ،

- ... الله : ١١٨ (بالمعنى) ٢٦٦ (كذلك) ٢٧٦

كذلك ... الإنسان نفسه : ف ٢٦٦ ، - ... الحجاب :

٢٥٣ ، - ... الحق في الصلاة : ف ٥٦٠ ، - ...

الحق في النبي : ف ٤٣٦ ، - ... الرب : ف

الخطايا : ف ٣١٥ ، - ... ذاتك : ف ٢٠٨

... الرب : ف ٥٥٤ ، - ... الرب من حيث

الإطلاق : ف ٤٣٦ ، - ... السيد : ف ١٧٢ ، -

مستقبل (اسم مفعول) : ف ٦٢٤ .

المسيح (اسم فاعل) : ف ٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، -

مسيح بيمد الله ربه : ف ٥٥٥ ، - المسيحيون :
ف ٤١٦ .

المسيح (اسم مفعول) الأعلى : ف ٢٧٧ .

مستحب (اسم مفعول) : ف ٤٨٣ .

المستحق (اسم فاعل) : ف ٤٤١ ، - مستحق
الأولوية : ف ١٣٢ .

المستخف (اسم فاعل) : ف ١٣١ (وانظر : الجاهل

المستطير : ف ٨٤ (الفجر) ، ٨٥ (كذلك) .

المستطيل : ٨٤ (الفجر ...)

المستعمل في كلام العرب : ف ٣٢٢ .

المستعين : ف ٣٩٩ .

المستغرق في الحال : ف ٣٣ .

المستغفرون : ف ٨٩ .

مستقبل (اسم فاعل) البيت : ف ٢٤٠ ، -

مستقبلك : ف ٢٠٩ .

المستقبل (اسم مفعول) : ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،

٤٨٧ ، ٤٨٩ ، - المستقبل والماضي : ف ٤٨٥ ،

٤٨٦ .

المستبطن (اسم مفعول) : ف ١٩٨ .

المستند (اسم مفعول) : ف ٢٠٢ ، - مستند إلى

حديث : ف ٥٠٥ .

المستوفز (اسم فاعل) : ف ٥٠٧ ، ٥٣٩ .

مسجد ، المسجد : ف ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،

١٧٤ ، ١٨٨ ، ٢٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٧ ، ٦٥٦ ،

٦٦١ ، ٦٦٢ ، - مسجد الجماعات : ف ١٤٤ ، -

المسجد الحرام : ف ٢٠٨ ، ٢٤٠ ، - المساجد :

ف ١١٧ ، ١٣٦ .

المشيئة (بكسر فسكون) التي ييفضها الله ورسوله :
ف ٥٠٣ .

مصباح : ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٤٧٤ (المصباح)
المصدر : ف ٤٥٥ ؛ - المصادر : ف ٣٧٤ .
المصر (بكسر الميم) : ف ١٤٥ .

مصرف حية الشهوة : ف ٢٥١ ، - مصرف عقرب
الهورى : ف ٢٥١ .

المصطنى : ف ٢٧٧ .

المصطلح عاينه في لغة العرب : ف ٥٣٦ - ١ .

مصباح العالمين : ف ٣٣ .

مصاحبة ، مصالغ : المصالح : ف ٥٢٦ .

مصل : ف ١ ، ١١ ، ٢٠٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ،

٢٣٩ ، ٣٦٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٩٧ .

٦٩٧ - ٦٩٨ ، ٧٠٥ ، - مصل شرعاً : ف

٧٠٥ - مصل ومأموم : ف ٦٨٧ ، - المصلى : ف

٣٠ ، ٥١ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٠ ، ٢٨٠ ،

٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ،

٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٤٠٢ ، ٤١٨ ،

٤١٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ،

٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٦ ،

٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٤٩٦ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ،

٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٧٠ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤ ، ٦٥٣ ،

٦٥٥ ، ٦٧١ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٧٠٥ - المصلى بأفعال

عنده : ف ٢١٩ ، - ... بين رجلين : ف

٦٥٠ ، - ... خلف الصف وحيدة : ف ف

٦٥١ - ٥٥ (فصل) ، - ... قبل : ف ٥٥٣ ، -

... في الخيل : ف ١١ ، - ... في الصف : ف

٦٤٠ ، - ... في كل حال : ف ٦٢٠ ، - ...

المأموم : ف ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، - ... وراء المقطوع

... الخيوب على اللوام : ف ٥٦١ ، - ...

المقصود بالصلاة : ف ٦٦٥ ، - ... من يقصد

به : ف ٦٦٥ .

المشترك (اسم مفعول) : ف ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤ ، -

المشترك من الأسماء الآلفية : ف ٣٥ ، - ...

... من الأوقات : ف ٣٥ .

المشغولون بالله : ف ٦٤٤ .

مشرب : ف ٦٩٤ .

المشروع (بتشديد الراء المكسورة) : ف ٥٥ .

المشرق : ف ١٨ ، ١٩ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، - المشرق

والمغرب : ف ٢٧٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٦ .

مشرك ، المشرك : ف ٥٦ ، ١٣٢ ، ٢٠٠ ، -

المشركون : ف ٢٧٣ - أ ، ٣٣٣

مشروع : ف ٥٠٨ ، ٥٤٠ .

مشروعة : ف ٦٥٧ ، ٦٩٩ .

المشغول بالله : ف ٣٢٤ ، - المشغول بخاطره :

ف ٤٠٢ .

مشكاة : ف ٧٥ ، ٤٧٤ (لمشكاة) .

مشهد : - ٤٢٤ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٢٨ ، ٦٩٤ ، المشهد

الاقديس : ف ٢٧٢ ، - مشهد برزخى ف ٤٠٠ ، - ...

خيالى : ف ٤٠٠ ، - ... من ربيع التكبير : ف ١٢٩ .

مشهود ، المشهود : ف ٢٦٧ ، ٤٥٧ ، ٤٦٧ ، ٦٣٦ ،

٦٦٤ ، - المشهود عاينه : ف ١١١ .

المثنى إلى الله : ف ٦٦٤ (بالمعنى) ، ٦٦٥ (كذلك)

المثنى بالله : ف ٦٦٤ (كذلك) ، ٦٦٥ (كذلك) ، -

... خيلاء : ف ٥٠٣ (كذلك) ، - ... راكمها

حتى يدخل الصف : ف ٦٧٠ .

مشيئة الله : ف ٦٩ ، - المشيئة الإلهية والإنسانية :

ف ٤٧٩ (بالمعنى) .

- مع آخر : ف ٢٠٠ ، - مع الله : ف ٢٧٥ ، - مع واحد : ف ٢٠٠ .
- معارضة الإجماع للمفهوم : ف ٤٩٥ ، - معارضة أخبار : ف ١٦٠ .
- المعاش : ف ٥٧١ .
- المعافاة : ف ٣٦٦ ، ٤٧٦ (بالمعنى ، عافى) .
٤٨١ (كذلك) ، ٤٨٤ (كذلك) .
- المعاملة : ف ٥٠٢ ، ٦٤٠ ، - معاملة الله : ف ٣٤٩ ، ٦٦٣ (بالمعنى) ، - ... الحق : ف ٦٥ (كذلك) ، - ... المقام : ف ٦٦ .
(كذلك) ، - ... الملوك : ف ٣٤٩ .
- المعانك : (اسم فاعل) : ف ١٣٣ .
- معاينة : ف ٦٠٧ ، - معاينة البيت : ف ١٩١ .
- المعبود لعينه : ف ٢٠٠ (بالمعنى) ، - المعبود واحد : ف ٤٠٠ .
- معتبر (اسم مفعول) : ف ٢٥٣ ، - المعتبر في بقاء العالم : ف ٥٣٦ .
- معتدل : ف ٥٤٨ ، ٥٥٠ .
- المعتقد (اسم فاعل) : ف ٤٢٠ ، - المعتقد بعد اجتهاده : ف ١٩٩ ، - معتقد التعطيل : ف ٢٠٠ .
- معنى به (اسم مفعول) : ف ٦٠٥ .
- معدن : ف ٤ .
- المعدوم : ف ٢٥ ، ٤٧١ (معلوم) ، ٤٨٦ ، - المعدوم الممكن : ف ٢٥ .
- معراج ، معارج : معارج الأنبياء : ف ٨٩ ، - ... الرسل : ف ٨٩ .
- معرى عن قرائن الأحوال : ف ٥٤ .
- بفسقه : ف ٥٨٦ ، - ... يناجى ربه : ف ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٨٩ ، ٤٠٧ ، - المصاون : ف ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، - المصاون الساهون : ف ٣١١ .
- المصلى (ظرف مكان) : ف ٤٠٨ .
- المصور (اسم لحي) : ف ٣٨٣ ، ٤٧٣ .
- مصيب : ف ١٩٧ .
- المضطر : ف ٥٧٢ .
- المضاون : ف ٦٤٣ .
- المضيق بالمقاربة : ف ٤٧٤ .
- مضيق (اسم مفعول) : ف ٣٧ (وقت ...) .
- المطابقة : ف ١٨١ ، ٤١٤ (مطابقة) .
- المطردي في جميع مايتلفظ به الشارع : ف ٥٣٦ .
- المطالع (ظرف مكان) : ف ١٨ ، - مطلع الشمس : ف ١ .
- مطابقا (في سياق النبي أو الإيآت) : ف ٦٤ .
- المطلق (اسم مفعول) الذي لا يقبل الاضافه : ف ٧٤ .
- مطلق الصلاة : ف ٣٥٤ .
- المطروب : ف ٣٢٠ ، ٦١٨ ، ٦٦٢ ، - المطروب بكل جزء من المصلى : ف ٥٥٢ ، - ... من العباد : ف ٥٤ .
- المطلوبة الجامعة : ف ٥٣١ .
- المطهرات (اسم مفعول) : ف ٤٣٥ .
- المطبيع : ف ٣٩٠ .
- المظنون بفسقه : ف ٥٨٦ .
- مظهر (اسم فاعل) الإعجاب : ف ٥٠٣ .
- المظهر (اسم فاعل) للأعداد : ف ٢٩٨ .

٩٣ ، ... والمشهود : ف ٤٥٧ ، - المعقولة :
ف ٩٣ ، - المعقولات : ف ٩٢ .

معالم : ف ٤٩٨ ، - المعلمون : ف ٤٠٤ .

معاول عن الأولوية : ف ٢٤ .

معانوم : ف ٤٧٠ ، - معانوم في الوجود : ف
٣٢٨ ، - معانوم وجودى : ف ٣٢٨ .

معنى ، المعنى : ف ٤٨ ، ٩٧ ، ١٨١ ، ٢٧٢ ،
٥٩٤ ، - معنى الاستفادة : ف ٥١٧ ، -

... التخلق : ف ١٣٣ ، - المعنى الذى يقع
به الامتياز : ف ٢٧٢ ، - معنى الشهادة : ف

١٣٢ ، ٤٤٥ ، - المعنى الفاصل بين الاسمين :
ف ٦٤ ، - معنى الفعل : ف ٣٧٦ ، - المعنى

في نفسه : ف ٩٠ ، - معنى اللفظة : ف ٤٨ ، -
المعنى المتحدث (اسم مفعول) : ف ٣٥٨ ، -

معنى المسارعة : ف ٦٦٠ ، - المعنى المعقول
الذى يتصف به العبد بأوصاف الرب : ف

٤٢٢ ، - ... المعقول الذى يتميز به الرب من
العبد : ف ٤٢٢ ، - ... الواحد يتضمن الثانى :

ف ٥١٣ ، - معنى الواقعة : ف ٦٠٥ ، -
معنى الوقت : ف ١٣ ، - المعانى : ف ٩٠ ،

٩٦ ، ٣٨٨ ، - معانى الآية : ف ٣٦٣ ، -
معانى القرآن : ف ٥٧٧ ، - معانى ما تتلوه :

ف ٤٠٧ ، - معان مجردة : ف ٩٠ ، - المعانى
المجردة المعقولة : ف ٩٣ .

معونة الله : ف ٣١٩ ، - المعونة على العبادة :
ف ٤٠١ .

المعية الإلهية : ف ١٩٩ (بالمعنى : وهو معكم)
المعيد للصلاة : ف ٥٦٤ .

المغرب : ف ١ (صلاة ...) ، ١٩ (وقت ...) ،
٧٨ (صلاة ...) ، ٧٩ (كللك) ، ٨٠ (كللك)

معرض الامتنان : ف ٣٣٨ ، - معرض التعليم :
ف ٣٩٩ .

معرفة : ف ٣٤ ، ٨٩ ، ٢٦٠ ، ٥٠٧ ، ٥٦٤
(المعرفة) ، - معرفة أسرار الصلاة (عنوان

باب) : ف ٦٩ ، - معرفة الله : ف ٩٦ ، ١٩٦
(بالمعنى) : ف ٢٤٩ ، ٣٣٠ ، ٤٣٠ ، ...

الله بالله : ف ٥١٨ ، - المعرفة الإلهية المستفادة
من الشارع : ف ٤٣٠ ، - معرفة أولياء الله :

ف ٣٢٦ ، - المعرفة بالله : ف ١٣٠ ، ٤٦٨ ،
- ... بالسلوب : ف ١٩٦ (بالمعنى) ، ...

بمن يدعو لآليه : ف ١٦٧ ، - ... بمعانى القرآن :
ف ٥٧٧ ، - ... بالنفس وبالرب : ف ٤٧٩ ،

- ... التى تعطىها الأداة النظرية : ف ٤٣٠ ، -
معرفة الحقائق : ف ٣٥٨ ، - ... الرب :

ف ١٢٧ (بالمعنى) ، ٥٠٧ ، - ... العبودية :
ف ٥٧٩ ، - ... ما أمر الله بالمعرفة به : ف

٣٣٠ ، - ما خلقت من أجله : ف ٣٣٨ ، - ... النفس :
ف ١٢٧ (بالمعنى) ، ٥٠٧ ، - معرفتى بالله : ف ٤٧١ ،

- المعارف : ف ٣٣ ، ٤٦٨ (معارف) ، ٥١٤ .
المعروف في اللسان : ف ٥٣٧ .

معصية الإنسان : ف ٥٠ (بالمعنى) ، - المعاصى :
ف ٥٨٨

معطل (بتشديد الطاء المكسورة) : ف ٥٦ ، ٤٥٨ .

معطن ، معاطن : معاطن الإبل : ف ٢٣٨

المعطى : ف ٢٢٥ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٥٣٦ ،
٥٢٦ .

المعقول : ف ٩٣ (صيرورته محسوساً بواسطة الخيال)
٥٣٥ (معقول) ، - معقول الأزل : ف ٢٦ ، -

معقول غير موجود : ف ٤٥ ، - معقول في
التقدير : ف ٣٢٨ ، - المعقول والمحسوس : ف

٥٣٧ ، - مفهوم اللسان : ف ٥٣٦ ، - المفهوم
 من حديث ابن مسعود : ف ٤٩٧ ، - ... من
 حديث البراء بن عازب : ف ٤٩٧ ، - ...
 من اللفظ : ف ٥٣٦ .
 مفيد الكبير : ف ٦٠٤ .
 المقاربة : ف ٤٧٤ .
 مقابلة : ف ٣٧٢ ، - المقابلة بالنقيض : ف ٣٩٢
 (بالمعنى) .
 المقارنة (فلك) : ف ١٨ .
 المقالة : ف ٤٠٨ ، ٤٢٨ (مقالة) ، - مقالات
 العقول : ف ٤٣٠ ، - القائمين بأفكارهم :
 ف ٤٧٤ ، - ... الناس في الإله : ف ٤٢٨ .
 المقام : ف ٣٢ ، ٦٥ ، ١٠٦ ، ٢٤٥ ، ٣٠٩ ،
 ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٤٨٩ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ،
 ٦٠٦ ، ٦٣٦ ، - مقام أحكامه : ف ٦٥ ، -
 ... الأدب مع الله : ف ٣٤٣ ، - ... الاستواء
 ف ٨٩ ، - ... الاعتدال : ف ٤٧٤ ، - ...
 الاقتداء : ف ٦٢٦ ، - المقام الإلهي : ف
 ١١١ ، - مقام الإمام من المأموم : ف ٥٤٢ ، -
 ... الإمامة : ف ٥٥٦ ، ٥٨٤ ، - ... الانحطاط :
 ف ٦٩٤ ، - ... التأخر : ف ٥٨٣ ، - ...
 جلال : ف ٤٣٤ ، - ... جمال : ف ٤٣٤ ،
 - ... حصله تحاقا وذوقا وشاملا : ف ٦٥ ، -
 ... الدعوة إلى الله : ف ١٦٨ ، - ... الستر من
 الأنهار : ف ٤٧٤ ، - المقام الشريف في حق
 رسول الله : ف ٤٥٠ ، - مقام الصفاء : ف
 ٤٧٤ ، - ... كمال : ف ٤٣٤ ، - ... المأموم
 من الإمام : ف ف ٦٣١ - ١٠٣٦ (فصل) ، -
 المقام المحمود : ف ٩ ، - مقام معاروم : ف
 ٤١٦ ، - ... النبوة : ف ٤٤٤ ، - المقامان :

٨٢ (كذلك) ، ٩١ (وقت) ، ٩٢ (صلاة) ،
 ٩٥ (وقت ...) ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٥١٣ (صلاة)
 ٥١٤ (كذلك) ، ٥٥٧ (كذلك) ، ٥٦٥ ،
 (كذلك) ، ٥٦٦ (كذلك) ، - المغرب ،
 والمشرق : ف ٣٤٦ .
 المغضوب عليهم : ف ٤١٠ ، ٤١٣ .
 المغفرة : ف ٦٥٨ ، ٦٥٩ .
 المعنى عليه : ف ١٠٥ ، ١٠٩ .
 مغيب البياض : ف ٨٤ ، ٨٥ ، - مغيب حمرة
 الشفق : ف ٨٤ ، - ... الشفق : ف ٤٢ ،
 ٧٨ ، ٨٩ ، - ... الشفق الأحمر : ف ٨٦ ، -
 ... الكوكب الذير : ف ١٩ .
 المقارنة : ف ٤٢ ، ٤٣ ، - مفارقة المشهد الأقدس :
 ف ١٧٢ .
 المفاضلة : ف ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، - ... حسا :
 ف ١٢٩ ، - ... عقلا : ف ١٢٩ .
 المفاعلة : ف ٢٨١ .
 المفترض (اسم فاعل) : ف ٦٠٠ .
 المفترض إلى الحق : ف ٥١٦ .
 المفروض : ف ٣٢ ، ٣٧ (مفروض) ، -
 المفروض من الصلاة : ف ١١٤ .
 مفسر (اسم فاعل) : ف ١٨١ ، - مفسر الفعل :
 ف ٦٠ .
 مفصل ، مفاصل : المفاصل : ف ٤٤٧ ، ٥٤٥ .
 المفصول : ف ف ٦٠٣ - ٧ .
 المقبول : ف ٣٧٠ .
 مفهوم (اسم فاعل) : ف ٤٩١ .
 المفهوم : ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٤٩٥ ، - المفهوم
 باللسان العربي : ف ٣٤٠ ، - ... في اللغة : ف

المقطوع بفسقه : ف ٥٨٦ ، - مقطوع به : ف ٦٩٨ .

مقعد صدق : ف ٦١٦ .
مقعدة : ف ٥٤٥ .

المقلد : ف ٦١ ، ١٦٧ ، - مقلد المجتهد : ف ٦٥٣ ، - المقلدون : ف ٦٢ ، - ... للعلماء ف ٦١ .

مقيد (اسم مفعول) : ف ٥١٥ ، - مقيد بالحدوث : ف ٤٧٦ ، - المقيد بالصور الخاصة : ف ٣٥٣ .

المقيم : ف ٥٨ ، ١٤٦ ، ٦١٦ ، ٦١٩ ، - المقيم بنفسه : ف ٦١٩ ، - ... للصلاة : ف ٦٦٨ .

مكاشف ، المكاشف : ف ٤١١ ، ٥٩٠ ، ٦٤٣ .

المكان : ف ٧٢ ، ٢٢٦ (مكان) ، ٤٧٦ (كذلك) - مكان الشياطين : ف ٦٤٩ ، - الأماكن :

٢١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، - ... المنهى عن الصلاة فيها : ف ٢٣٨ (ضمنا) ، ٢٣٩ (كذلك) ، ٢٤٠ .

المكبر (اسم فاعل) : ف ٣٠٩ .

مكتنف ، مكتنفون : المكتنفون بالحجب : ف ٨٩ .
المكتنوبة : ف ٢٨٣ (الصلاة ...)

المكثّر (اسم فاعل : بتشديد التاء) : ف ٢٩٨ .

مكذب (اسم فاعل : بتشديد الذال) : ف ٦١٧ .

مكرم ، مكارم : مكارم الأخلاق : ف ٣٤٨ ، ٣٤٩ (ضمنا) .

المكسور بعد جبر : ف ٤٧٩ ، - المكسور في الأصل : ف ٤٧٩ .

المكشوف الظهر والوطن في الصلاة : ف ٢٢٩ ، ٢٣٠ (ضمنا) .

ف ١ (مقاما الصلاة) ، ٦٥ ، ٥٦٤ (الحب : والمعرفة) ، - المقامات : ف ٦٦ ، ٤٤٥ ، ٥٦٤ ، ٦٠٦ ، - المقامات الثلاثة : ف ٤٣٤ ، - ... في هذا الطريق : ف ٦٦ .

مقام (يضم أوله) : ف ٦٧٣ .
المقبرة : ف ٢٣٨ .
مقبولة : ف ٤٩٧ .

مقتد : ف ٦٠٠ ، - المقتدى بالجاهل : ف ٥٩٩ .
مقتدر (اسم فاعل) : ف ٦١٦ .

مقتضى حكم المواطن : ف ٥٠٤ ، ... مقتضى اللسان : ف ٢٢٠ .
مقدار الوقت المشترك : ف ٥٨ .

مقدم (بتشديد الدال المفتوحة) : ف ٥٨٣ ، - المقدمون : ف ٥٩٤ .

المقدمة : ف ٣٠٣ ، ٣٨٠ ، مقدمة فاسدة : ف ٥٩٧ .
المقدور : ف ٥١٤ .
المقروز : ف ٣٩٢ .

المقصد : ف ٣٩٨ ، - المقاصد : ف ٤٩١ ، - مقاصد الحق : ف ٣٢٨ .

المقصر (اسم فاعل بتشخيف الصاد) : ف ٥٨ (وانظر : المسافر) .

المقصود : ف ٥١١ ، ٦٤٣ ، - مقصود الاسم : ف ٧٠ ، - المقصود بالصلاة : ف ٦٦٥ ، - ... بالعبادة : ف ٣٣٩ ، - ... بعبادة كل

كل عابد : ف ٢٠٠ ، - مقصود الحق : ف ٦٤٥ ، - ... الشارع : ف ١٥٣ ، - المقصود في النيابة عن الجماعة : ف ٦٣٩ (وانظر : الإمامة) .

المقصود : ف ٥١١ ، ٦٤٣ ، - مقصود الاسم : ف ٧٠ ، - المقصود بالصلاة : ف ٦٦٥ ، - ... بالعبادة : ف ٣٣٩ ، - ... بعبادة كل

كل عابد : ف ٢٠٠ ، - مقصود الحق : ف ٦٤٥ ، - ... الشارع : ف ١٥٣ ، - المقصود في النيابة عن الجماعة : ف ٦٣٩ (وانظر : الإمامة) .

المقصود : ف ٥١١ ، ٦٤٣ ، - مقصود الاسم : ف ٧٠ ، - المقصود بالصلاة : ف ٦٦٥ ، - ... بالعبادة : ف ٣٣٩ ، - ... بعبادة كل

مكشوفة الرأس : ف ٢٣١ .
 مكفر (اسم فاعل : بتشديد القاء) : ف ٣٩٦ .
 المكلف (اسم فاعل : بتشديد اللام) : ف ٣٦٨ ;
 المكلف (اسم مفعول : بتشديد اللام) : ف ١٩٨ ،
 ٢١١ ، ٢٦٢ ، ٥٥١ ، ٦٠٩ ، ٦١٢ ، -
 مكلف بالعبادة : ف ٦٥٤ ، - المكلفون :
 ف ٢٥٦ ، ٣٩٥ .
 الكام للملك : ف ٢٩٤ .
 ملء الأرض : ف ٦٤ ، ٤٦٩ ، - ... السماوات :
 ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، - ... ما بين السماوات والأرض :
 ف ٤٦٩ ، - ... ما شئت من شيء بعد : ف
 ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، - ... اليدين من الخير : ف
 ٤٣٧ ، - ... اليدين من الخير العالِمى : ف ٤٣٧
 (بالمعنى) .
 ماض : ف ٥٥٦ .
 مل ، يمل : ف ٥٥٦ (إن الله لا يمل حتى تملوا) .
 ملائم للمزاج : ف ٣٣ .
 الملتد دائما : ف ٣٣ .
 الملتفت في صلواته : ف ٤٠٢ .
 الملك (يقدم فسكون) : ف ٣٤٤ ، ٣٨٨ ، -
 الملك لله : ف ٦٨٨ (= له الملك) .
 الملك (يفتح فكسر) : ف ٢٢٣ ، ٣١٧ ، ٣٤٢ ،
 (اسم إلهي) ، ٣٤٤ (كذلك) ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ ، ٣٨١ (اسم إلهي) ، ٣٨٢ (كذلك)
 ٤٠١ ، - ملك مدبر : ف ٦١٤ ، - ... يوم
 الدين : ف ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ،
 ٤٠٩ ، - انذوك : ف ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ .
 ملك (يفتحون) : ف ٤ ، ٧٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ،

٤٥٩ ، ٦٤٨ ، - الملائكة : ف ٣ ، ٤١٤ ،
 ٤١٥ ، ٤١٦ (ضمنا) ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٥٦٩ ،
 ٥٧٠ ، ٦١٤ ، ٦٤١ ، ٦٤٧ ، ٨٤٨ ، ٦٤٩ ، -
 ملائكة السماء : ف ٦٤٩ .
 الملكوت : ف ١٢١ (عالم ...) .
 الملكية (يفتحون) : ف ٥٩٠ .
 مليك مقتدر : ف ٦١٦ .
 الممات : ف ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ .
 ممانى : ف ٢٧٣ - ٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ .
 الممد (اسم فاعل) : ف ٤٧٤
 ممكن ، الممكن : ف ١٩٦ ، ٣٦٧ ، ٤٢١ ،
 ٤٥٢ ، ٤٧٦ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، - الممكن
 انفسه : ف ٤٢١ ، - الممكنات : ف ٤٥٢ ،
 ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٥١٧ .
 المملوكة : ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
 ممنوعة : ف ٢٦٩ .
 من أتاني يسعى : ف ٣٥٥ .
 من أنكبي في عدو الله : ف ٧٠٣ .
 من بيده الشفاء : ف ٢١٧ .
 من صلى بخائف الصنف وحده : ف ٦٣٧ - ٥٠ .
 من في العين : ف ٢٥٨ .
 من كان الحق سمعه : ف ٥٧٩ .
 من له الأولوية في كل صلاة : ف ٥٦٤ .
 من نواصي الخلق بيده : ف ٦٨٣ .
 من هو صنف وحده : ف ٦٥٤ .
 من هو في خير على كل حال : ف ٦٥٨ .
 من الله (بكسر الميم) : ف ٢٧٥ .
 من : يمن : ف ٥٦٧ (يمنون عليك ...) : ٦٩٤ ،

المناسبة : ف ٣٤٤ ، ٥٨٥ ، - مناسبة البعد : ف ٦٤٠ ، - المناسبة بين الله والخلق : ف ٣٠٣ ، - ... بين الله وخالقه : ف ٤٥٠ ، - ... بين ذات الله وخالقه : ف ٤٤٠ ، - ... بين الزكاة والبركة : ف ٤٣٧ ، - ... بين القرآن والصلاة : ف ٢٩٥ ، - بين المعاني المجردة وعالم الحس : ف ٩٣ ، - ... بين الوالد والولد : ف ٣٠٣ ، - ... بيننا وبين الرسل : ف ٤٤٢ ، - ... في الوترية : ف ٧٩ ، - المناسبات في الأمور : ف ٦٢٦ .

منافق ، المنافق : ف ٥٦ ، ٤٥٩ ، ٥٩٥ ، - المنافقون : ف ٥٠٣ .

المنافضة : ف ٥٠٨ .

منبئ ، منبئون : المنبئون : ف ٤٤٨

المنة : ف ٣٨٢ ، ٤٧٨ ، ٦٤١ ، - المنة لله : ف ١٨٩ .

المنحة : ف ٤٧٥ ، - المنح : ف ٤٧٥ .

مندوب : ف ٦٦٠ .

منزل : ف ٢٤٧ ، - منزل الصلاة : ف ٢٣٧ ، -

منازل الحروق : ف ٢٩٥ .

منزلة : ف ٨٨ ، ٢٣٠ ، ٥٩٥ ، - منزلة الأئمة

في الصلاة : ف ٦٤٧ ، - ... الأرض : ف

٢٤٥ ، - ... الحس : ف ٩٢ ، - ... الركوع :

ف ٤٢١ ، - ... صلاة العشاء : ف ٨٩ ، -

المرأة : ف ٦٣٤ ، - ... الوجود المستفاد :

ف ٤٢١ ، - منازل الآخرة : ف ٤٥٦ ، -

... الناس في الدارين : ف ٣٩١ .

منصوص عليه : ف ١٨٠

منطق العبد : ف ٤٨٧ . لا

منع ، يمنع : ف ٦٠٣ ، ٦٢٨ ، ٦٥٢ ، - منع

المناجاة : ف ١ ، ١١١ ، ١١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٨١ ،

٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٤٦٧ ، ٥٥٣ ،

٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٣٩ ، - مناجاة الله : ف ٢٨٩

(بالمعنى) ، ٢٩٠ (كذلك) ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،

٣٦٩ . - المناجاة الالهية : ف ١١٥ ، ١١٦ ،

١١٧ ، - ... بالكلام الإلهي : ف ٢٩١ ، -

... بين الله وعبده : ف ١١٥ ، ١١٦ ، -

مناجاة الحق : ف ٨٨ (بالمعنى) ، ٢٤٢ (كذلك) ،

٢٥٣ ، ٣١٥ ، ٤٣٩ ، ٥٢٣ ، - ... الحق

بالألفاظ : ف ٣٠٥ ، - ... الحق بالحضور

معه : ف ٣٠٥ ، - ... الرب : ف ٢٨١ ،

٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، - ...

ربكم : ف ١٣٦ ، - ... ربه : ف ٢٥٦ ،

٣١١ ، ٤٤٢ (مناجي ...) ، - ... الرحمن :

ف ٥٢٣ ، - ... سيده : ف ٣١٧ ، - ...

الصلاة : ف ٦٤٢ ، - ... العارف : ف ،

٣١ ، - ... العلماء بالله في الصلاة : ف ٢٩٧ ، -

... غير الرب من أجل الرب : ف ٢٥٣ (بالمعنى) ،

المناجاة في الصلاة : ف ٣٧٥ ، ٤٠٣ ، ٤٢٥ ،

(بالمعنى) ، - ... للصلاة : ف ٥٦٠ ، -

مناجاة المحبوب : ف ٥٦١ ، - ... المصلي :

ف ٥١٠ ، ٥٢٠ ، ٦٣٠ ، ٦٤٤ ، - ... المصلي

ربه : ف ٨٩ ، - ... الملوك : ف ٢٩٤

(بالمعنى) ، - ... من له الكمال المتيقن : ف

٣٢٦ (بالمعنى) ، - المناجاة والشهور : ف

ف ٥٦٠ - ٦١ .

المناجى (اسم فاعل) : ف ٢٥٣ ، ٣٠٥ ، -

المناجى ربه : ف ٢٥١ ، ٤٦٢ (مناجي ...) .

المنادى (اسم فاعل) : ف ١٤٣ .

المنادى (اسم مفعول) : ف ٤٦٩ .

المنازة : ف ١٧٤ .

على الاطلاق : ن ٥٩٢ ، - ... مطلقاً : ف
٥٨٢ .

المنع : ن ١٤٧ ، ٢١٠ (منع) ، ٤١٧ ، ٥٩٣ ،
(منع) ، ٦٢٥ ، ٦٧٧ ، - متع الله : ف
٤٧١ (بالمعنى) ، - ... الصلاة داخل الكعبة :
ف ٢٠٢ ، - المنع عن الأكل والشرب في رمضان
ف ١٤٨ ، - منع القصد في الباطن : ف ٢٥٧
(بالمعنى) .

المنعم (اسم إلهي) : ف ١٥٢ .

المنعم عليهم (اسم مفعول) : ف ٤١٠ (بالمعنى)
٤١٢ (كذلك) .

منفر (اسم فاعل ، بتشديد الراء) : ف ٤٧٤ .

المنفرد (اسم فاعل) : ف ٤٠ ، ٥٣ ، ١٤٤ ،
٣٣٤ (منفرد) ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٥٧ (منفرد)
٥٥٩ (كذلك) ، ٥٦٢ (كذلك) ، ٥٧٢ ،
٦١١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨١ ، - المنفرد ،
والإمام : ف ٤٦٠ .

منفعة ، منافع : منافع فواكه البستان : ف ٥٧٨ .

منقادة : ٥٩٤ ، - المنقادون لأوامر الله : ف ٣٤١ .

منقلة ، منقلات (اسم فاعل ، بتشديد القاف) :
منقلات البدن : ف ٢٢٦ .

المنقول بالتواتر : ف ١٨٠ .

منكب ، منكبان ، مناكب : المنكبان : ف ٤٩٥ ،
٤٩٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، - المناكب :
ف ٦٤٠ ، - مناكب الأرض : ف ٢٤٤ .

المنكر (اسم مفعول) : ف ٣٧٠ .

المنكسرة قلوبهم : ف ٢٤٥ .

المنهاج : ف ٢٤٢ .

منيع الحمي : ف ٥٣٣ .

مهارة النفس : ف ٢٩٢ .

المهد : ف ٥٨٤ .

المهندس البناء : ف ٩٤ .

المهيض : ف ٤٧٩ .

المهيمن (اسم إلهي) : ف ١٠٩ .

المهيمنية على جميع الأسماء : ف ٢٦٧ .

المهين النفس : ف ٢٩٢ .

مواجه (اسم فاعل) لا على جهة التشديد : ف
٣٩٩ .

مواجهة الرب في القبلة : ف ٢٨٠ (بالمعنى) .

موازنة حركة العبد مع الله : ف - ٦٦٣ موازنة ذاته :
ف ٤٣٤ .

الموافق تأمينه - الملائكة : ف ٤١٥ (بالمعنى) ، -
الموافق تأمين أسمائه أسماء خالقه : ف ٤١٥ ، -
موافقة الرب : ف ٤٢٥ (بالمعنى) ، - ...
طهارة وتقديس : ف ٤١٥ ، -

الموافقة لمقصود الحق : ف ٤٥ ، - موافقة نية المأموم
لنية الإمام : ف ٢٥٩ (بالمعنى) ، ٢٦٠ (كذلك) .

الموت : ف ٩٦ ، ١٥٨ ، - موت السالك : ف
٥٥ (بالمعنى) ، - موتي : ف ٣٣٦ .

الموجد (اسم فاعل) : ف ٢٥ ، ٢٠٦ (موجد)
٢٠٨ (كذلك) ، - الموجد للصفات والآثار
ف ٣٨٦ ، - موجد الأسباب : ف ١٢٣ ، -
الموجد أعياننا بوجوده من وجوده : ف ٢٠٨ .

موجود ، الموجد : ف ٢٥ ، ١٩٥ ، ٣٢٤ ، ٤٧١ ،
٤٧٦ ، ٤٩١ ، - موجود بغيره : ف ٣٥٩ ، -
- الموجود بين طرف عدم : ف ٤٨٥ ، -
... عن الحق : ف ٥١٦ .

... الصلاة : ف ٢٩٨ ، ... القرب : ف :
 ٣١٥ ، ... القرية : ف ٣١٥ ، ... الموطن
 المنقول إلينا : ف ٥٤٠ ، ... المهول : ف :
 ٦٤٧ ، ... وقوف العبد بين يدي الملك : ف :
 ٣٤٢ -
 المواطن : ف ١٨٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ،
 ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ .
 الموئظة : ف ١٦٣ (بالمعنى) ، ٢٤٩ ، ... المواظ :
 ف ١٥٨ .
 الموق (اسم مفعول) : ف ٢٣٥ ، ... الموق
 من عباد الله : ف ٥٨٧ .
 الموق (اسم فاعل) : ف ٣٤٩ .
 الموقد (اسم مفعول) بالزيت : ف ٤٧٤ .
 موقع ، مواقع : مواقع اختلاف خطاب رسول الله :
 ف ٤٥١ ، ... الخطاب : ف ٢٨٦ (بالمعنى)
 - ... خطاب الله : ف ٧٧ .
 موقف العلم : ف ٦٦ .
 موقوت : ف ٣٧ .
 مولد (اسم مفعول) : ف ٣٠٣ .
 الميت : ف ٤٥٩ ، ... بين يدي الغاسل : ف :
 ٢٢٨ ، ... الموتى : ف ٤٥٧ . لا
 الميثاق : ف ٤٧٣ .
 ميز ، يميز : ف ٣٣٠ (= ميز ظاهري من باطنى) .
 الميزان : ف ١٨٣ .
 الميل : ف ٢١٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ... الميل الإلهي :
 ف ٢١٧ ، ... عن عرض : ف ٤٧٤ (بالمعنى) .

(ن)

نائب عن الله : ف ٤٩١ (وانظر : الإمام) ، -
 النائب عن الجماعة : ف ٦٤٨ (كذلك) ، -

الموحد (اسم فاعل) في الصلاة : ف ٢٢٨ .
 المودة في القربى : ف ١٦٨
 موسع ، الموسع (اسم مفعول ، بتشديد السين)
 : ف ٢٨ ، ٣٧ ، ٧٨ .
 الموصوف : ف ٤٢٢ ، - موصوف بـ « آيس » :
 ف ٤٨٧ ، - الموصوف بالعدم : ف ٤٨٥ ، -
 ... بـ « ليس » : ف ٤٨٧ ، - ... بالوجود :
 ف ٣٦٢ ، - موصوف بالوجود : ف ٤٧٦ ، -
 - الموصوف لنفسه بالوجود : ف ٢٥ ،
 - الموصوف والصفة : ف ٤٨٨ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٢ .
 موضع ، الموضع : ف ٢٣٨ ، ٣٣٩ ، ٥٥٦ ،
 ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، - موضع الأمل : ف ٦٢٦ ، -
 ... الأفضل : ف ٦٢٦ ، - ... الإمام : ف ف
 ٦٢٥ ، ٢٨ ، ... الشبهة : ف ١٥٦ ، - ...
 كل عضو : ف ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، - ... اللام من
 قوله « الله » : ف ٣٨٧ ، - ... المأموم : ف ٦٢٦
 - ... المأمومين : ف ٦٢٥ ، -
 مواضع الأمور : ف ٣٥ ، ٣٦ ، - المواضع
 التي ترفع فيها الأيدي في الصلاة : ف ٤٩٣ ،
 ٤٩٤ ، - ... التي تطلع فيها الشمس : ف ١٩ ، -
 ... التي يصلى فيها : ف ٢٣٨ ، ٤٠ ، -
 ... السبعة التي لا يصلى فيها : ف ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 (ضمنا) ، ٢٤٠ (كذلك) ، - مواضع
 الضرورة : ف ١٨١ .
 موطء يقيظ الكفار : ف ٧٠٣ .

موطن ، الموطن : ف ١٩٥ ، ٢٣٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ،
 ٣٤٨ ، ٣٩٢ ، ٤٩٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٩٠ ،
 ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٦١٧ ، ٦٥٠ ، - موطن ،
 الشهادة : ف ٢٩٨ ، - ... الصفا : ف ٣١٥ ،

النواقل : ف ، ٣٧ ، ١١٤ ، ٢٠٤ .
الناقص المقام : ف ٣٢ .

تناقل الخبر النبوي : ف ١٧٧ : - الناقل على المعنى :
ف ١٧٧ ، ١٧٨ .

نال ، ينال : ف ٧٠٣ (نال منه) .

نامية ، ناميات : الناميات : ف ٤٣٥

نبات : ف ٤ ، ٣٩٠ .

النبوة : ف ١٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ،

٥٩٣ ، - نبوة التشريع . ف ٤٤٢ ، - النبوة

في حق ذات النبي : ف ٤٣٦ ، - نبوة النبي

محمد : ف ٤٥٩ ، - النبوات : ف ٤٥٧ .

نبي ، النبي : ف ١٥٧ ، ٤١٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ،

٤٤٤ ، ٤٥١ (ضمنا) ، ٤٥٤ ، ٤٨٠ ، ٥٨٤

٦٦٧ ، - النبي محمد (وانظر : رسول الله محمد)

ف ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ١٤٢ (زمان ...)

١٥٦ ، ٢١٤ ، ٢٧٣ ، ٣٤٣ ، ٤١٨ ، ٤٣١ ،

٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، (ضمنا) ،

٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٨٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٣ ، ٥٤٣ ،

٥٤٥ ، ٦٢٣ ، ٦٥١ ، ٦٦٧ ، ٦٧٤ ، ٦٨٠ ،

٦٨٢ ، ٦٨٧ ، -

الأنبياء : ف ٨٩ (معارج ...) ، ١٤١ ،

٤١٢ ، ٤٢٨ ، ٦٤٧ ، ٦٥٦ ، -

النبيون : ف ١٤١ .

نتيجة ، النتيجة : ف ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، - نتيجة

صادقة عن مقدمة فاسدة : ف ٥٩٧ ، -

النواقل : ف ٢٠٤ ، - نتائج الصناعات المحمودية :

ف ٣٨٦ .

نجة : ف ٥٨٨ .

نائب عن الحق : ف ٤٤٤ (كذلك) ، ٦٧٣ ،

٦٨٣ ، -

نواب : ف ٣١١ ، - نواب الله : ف ٥٨٠ .

النائم : ف ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ١١٤ ، - النائمون :

ف ١٥٣ ، ١٥٨

نائمة : ف ٦٥٨ .

ناجى ، يناجى (وانظر : المناجاة) : ف ٦٣٨ ،

٦٣٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، - ناجى المصلى ربه :

ف ٩١ .

النار : ف ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٩٢ ، ٤١٣ ، - نار

موسى : ف ٢٥٦ (بالمعنى) .

الناس : ف ٨٢ ، ٦١ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ،

١٨٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ،

٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٣٦٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ،

٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ،

٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٨٣ ، ٥١٢ ، ٥١٩ ،

٥٢٤ ، ٥٤٣ ، ٥٩٢ ، ٦٠٢ ، ٦٣٧ ، ٦٤٥ ،

٦٤١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٢ ، ٧٠٤ .

الناسى : ف ٢٨ ، ٣٧ (ناس) ، ٣٨ (كذلك) ،

٤٧ ، ١١٤ ، - الناس في الحاليتين : ف ٢٥٤

(مهم جداً) ، - ناس بلحاظيته : ف ٧٠٤ ،

٧٠٥ ، - ناس لحضته : ف ٧٠٥ .

ناصية : ف ٤١١ ، - ناصية العارف : ف ٤١٣ ،

- النواصي : ف ٤١٢ ، - نواصي الخلق :

ف ٦٨٣ ، - ... الككل : ف ٢٠١ .

الناظر : ف ٤٨ ، ٦٨ ، ١٩٩ ، ٥١٨ ، - الناظر

في الدليل : ف ١٢٦ ، - النظار : ف ١٠٠

نافلة ، النافلة : ف ٦ ، ٧ ، ٨١ ، ١٨٤ ، ٢٨٣ ،

٥٥٩ ، ٥٦٧ ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٧٩ ، -

الإلهي : ف ٦٩٣ ، - نزول الأنوار متصلة إلى
صفوف المصلين : ف ٦٤٩ ، - ... الحلق :
ف ٩٧ ، - ... الحلق من العرش إلى السماء
الدنيا : ف ٥٢٣ ، - ... الحلق من مقام الاستواء :
ف ٨٩ ، - ... الرب في الثلث الباقي من الليل :
ف ٥٢٣ ، - النزول عن درجة النور المطاقي :
ف ٧٥ ، - نزول الناس منازلهم في الدارين :
ف ٣٩١ .

نساء ، النساء : ٤٢٤ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٦٣٢ .

نسبة ، النسبة : ف ٢٥٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤ ، -
نسبة الأفعال إلى الله : ف ١٠٤ (بالمعنى) ، -
النسبة إلى الحلق موجه غير مخلص : ف ٦٨
(كذلك) ، - ... إلى العيد : ف ٦٩ ، -
... إلى العيد بوجه غير مخلص : ف ٦٨ ، -
نسبة إلى القيومية : ف ٤١٨ ، - النسبة بين
الله والعالم : ف ٥١٥ ، - نسبة التوجه إلى الله :
ف ٦٣٩ ، - نسبة خاصة : ف ٤٢٢ ، -
نسبة شنيئة الصلاة للرب : ف ٥١٢ ، - ...
... شنيئة الصلاة للعيد : ف ٥١٢ ، - ...
الصفات إلى الله : ف ٦٧٦ (بالمعنى) ، - ...
العالم إلى الحلق : ف ٣٩٨ ، - ... الفعل إلى
الله : ف ٧٣ ، - ... الفعل للعيد : ف ١٠٤
(بالمعنى) ، - ... الكل إلى الحلق : ف ٢٥٧
(بالمعنى) ، - ... المرض لحكم الاسم الإلهي
ف ٧٠ ، ٧١٠ ، - ... المرض للعيد : ف ٧٠ ،
٧١ (بالمعنى) ، - النسبة الواحدة : ف ٢٥٧ ، -
نسبة الوجود إلى الممكن : ف ٤٧٦ ، - نسبة
الوجود : ف ٣٦٠ (بالمعنى) ، - ... الوجود
المستفاد : ف ٤٢١ ، -

النسب : ف ٢١ (في مقابل : الوجود في
عينه) ، ٣٧٦ ، ٥١٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ،

النجاسة : ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ،
- النجاسة بحكم شرعي : ف ٣٢٠ ، - النجاسات
ف ٣١٥ .

نجس (بكسر الجيم) : ٣٢٠ ، - النجس لذاته :
ف ٣٢٠ .

نجوم ، نجوم : النجوم : ف ٥ ، - نجوم الليل : ف
٤٢ .

نجوى : ف ٥٢٥ ، - نجوى ثلاثة : ف ٢١٥ .

نحن أقرب إليه من أجل الوريد : ف ٣٥٥ .

نحن أقرب إليه منكم : ف ٣٥٥ .

نحن بالله والله : ف ٢٠٨ .

النحوي : ف ٣٧٤ .

ند ، أناداد : أناداد : ف ١٣٢ .

نداء ، النداء (وانظر : الأذان : ف ١٤٥ (= أذان)

١٧٣ ، ٤٣٦ ، ٤٦٩ ، - نداء ابن أم مكتوم :

ف ١٥٦ ، - النداء إلى الصلاة : ف ٥٥١ ، -

نداء الله : ف ٣١١ ، - النداء الأول : ف

١٥٣ (= أذان الفجر) ، - ... بصورة الأذان :

ف ١٥٦ ، - نداء بلال : ف ١٥٦ ، - النداء

بليل : ف ١٥٦ ، - نداء التحضيض والتحرير :

ف ١٥٣ ، - ... الحلق : ف ٣٠٧ ، - ...

ربه : ف ٣٠٩ ، - النداء في الإقامة : ف ٥٥٩ .

ندب ، يندب : ف ٦٣٣ .

الندب (وانظر : المندوب : ف ٥٤ ، ١٩٥ ، ٦٣٧ ،

- الدب إلى التخلقي بأخلاق الله : ف ٦٣٣ .

النزح : ف ٤٥٨ .

النزول إلى أرض العبودية : ف ٢٤٤ ، - نزول

الله إلى العيد : ف ٦٩٤ (بالمعنى) ، - النزول

٨٩ ، ٩٨ ، - ... ليلة : ف ٨٩ ، - النصف
 المختص لله (من الفائحة) : ف ٣٩٨ ، - نصفنا
 الصلاة : ف ٣٠ ، ٦٣٠ (بالمعنى) .
 نطق ، النطق : ف ١٢٤ ، ٢١٢ ، - النطق عن
 الهوى : ف ٣١٤ (بالمعنى) : وما ينطق عن
 الهوى () ، ٤٦٦ (كذلك) .
 نظام العالم : ف ٥٣٤ .
 النظر : ف ٤١ ، ٧٩ (بالمعنى) ، ١٩٩ ، ٣٦٦ ،
 ٣٩٣ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٦١ ، ٦٠٢ ، ٦٣٠ ،
 ٦٢٦ ، - النظر إلى : ف ١٢٧ (بالمعنى) ،
 - ... إلى ذواتنا : ف ٢٠٨ (... وإمكاننا) ،
 - النظر إلى الماضي والمستقبل : ف ٦٢٤ ، -
 نظر الله من العبد : ف ٩٧ ، - النظر بالقلب
 إلى غير من يناجيه : ف ٦٤٥ (بالمعنى) ، - نظر
 الصاحب : ف ٦٠ ، - النظر الصحيح : ف
 ٢٣ ، - نظر العامى : ف ٢١٧ ، - نظر العقل
 ف ٣٠٣ ، - النظر الفكرى : ف ٤٢٨ ، -
 ... فى أدياء الله : ف ٧٦ ، - ... فى اصل
 المعرفة بالنفس : ف ٥٠٧ ، - ... فى الله :
 ف ٢٠٩ (بالمعنى) ، - ... فى ذاته : ف
 ٥٠٧ ، - ... فى معرفة الشهادة : ف ١٣٣ ،
 - نظر محمد فى ربه : ف ٤٥٠ .
 نعت الله : ف ٤٨٧ (بالمعنى) ، - ... الخالق
 ف ٢٣ ، - التعوت : ف ٣٧٥ ، ٤٤٩ .
 النعمة : ف ٤١ ، ١٥٢ ، ٢٢٥ ، - نعمة وبلاء :
 ف ٤٣ .
 نعيم : ف ٣٩٢ ، - نعيم الله : ف ١٣٧ .
 نفث الشيطان : ف ٣٧١ .
 نفخ الشيطان : ف ٣٧١ .
 نفس ، النفوس : ف ١ ، ١١ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٣ ،

- نسب الأسماء الإلهية : ف ٢٦٧ ، - النسب
 الإلهية : ف ٧ ، ٤٣٥ .
 النسخ فى زمن النبي : ف ٦٦٧ (بالمعنى))
 نسق (بفتح فسكون) : ف ١٢٠ ، ١٢١ .
 النسق (بفتح بين) : ف ١٣٥ ، ١٥٦ ، - نسق
 واحد : ف ١٣٥ .
 نساك : نسكى : ف ٢٧٣ - ١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ .
 نسيان النسيان : ف ٧٢ (بالمعنى) ، ٧٣ (كذلك) ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٧٠٠ ، - نسيان الإمام : ف
 ٧٠٥ ، - ... الذنب : ف ٣١٥ ، - النسيان
 فى مناجاة الحق : ف ٢٥٣ .
 نشأة ، النشأة : ف ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٦١٤ ، -
 نشأة إلهية : ف ٦١٩ ، - ... الإنسان : ف
 ٦٠٩ ، - النشأة الانسانية : ف ٦١٧ ، - نشأة
 الصلاة : ف ١٨٩ ، ٦١٩ ، - ... الملائكة :
 ف ٤١٤ ، - ... هيكل العيد : ف ٤٢١ .
 نص ، النص : ف ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٤٩٧ ، ٥٧٦ ،
 ٥٩٣ ، ٦٧٩ ، - نص الشارع : ف ٦٧٢ ، -
 ... القرآن : ف ٣٦٤ ، - ... يوقف عنده :
 ف ٤٦١ .
 نصب الرأس : ف ٥٤٨ ، - ... الرجل اليمى
 (فى الصلاة) : ف ٥٠٥ .
 نصب ذاتى قاعة : ف ٣٢٩ .
 نصب (بضم فسكون) عينيه : ف ٢٨٠ .
 نصب (بفتح بين) : ف ١٠٦ .
 نصرانى : ف ٤٥٨ .
 النصف الآخر من رمضان : ف ٤٨٣ ، - النصف
 الأول من رمضان : ف ٤٨٣ ، - نصف
 القرآن : ف ٤٠٥ ، - ... الليل : ف ٨٧ ،

الله : ف ٢٤ ، ... ١٠ أنبته الحق : ف ٣٤٣ .
 نقاء : ف ٣٢٠ .
 النقص في الصف الأول : ف ٦٥٠ .
 نقل ، انتقل : ف ٤٣٢ ، ٤٥٧ ، ٥٤٢ ، - نقل
 الأحكام المشروعة : ف ٣٤٠ ، - ... الأختبار
 باللفظ : ف ١٨١ (بالمعنى) ، - ... الحديث
 باللفظ : ف ١٠ ، - ... الحديث بالمعنى : ف
 ١٠ ، - ... الحديث النبوي : ف ١٧٨ ، - ...
 الخبر على المعنى : ف ١٧٧ ، - النقل عن
 الأمة : ف ٦٢ (بالمعنى) ، - ... عن رسول
 الله : ف ١٠ ، - نقل القرآن : ف ١٧٨ .

نقى : ف ٣٢٠ .
 نقيض ، التقيض : ف ٢٩٣ ، ٣٩٢ ، ٤٨٧ ،
 ٤٨٩ ، ٦٤٠ ، - نقيض حكم وهو فيه : ف ،
 ٥٨٣ .

نكاح : ف ٦٤٤ .
 النكاح : ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، - نكاح
 الآخرة والأولى : ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ .
 نكت ، ينكت : ف ٦٤١ (وتنتكت في القلب ...)
 النكل (بكسر فسكون) : ف ٤٨٩ .
 تملة : ف ٣٩٧ ، - التمل (سورة) : ف ٢٨٥ .
 نهي ، ينهى : ف ٦٣٣ ، ٦٧٠ ، - نهى عنه : ف
 ٦٩٦ (وانظر : النهى) .

النهار : ف ١٩ ، ٢١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩١ ، ٩٤ ،
 ٩٥ ، ٥٧٢ ،

نهاية الشكل الكرى : ف ١٤ .
 نهر ، النهر ٦١٦ م : ف ١٦ ، ١٩ ، ٦١٦
 النهوض (ق الصلاة) : ف ٥٢٢ .
 النهى : ف ٥٤ ، ٢١٠ (نهى) ، ٦٧١ ، - ف

١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ،
 ٢٩١ ، ٣٣٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٤٠٩ ، ٤٢٥ ،
 ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ،
 ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٥٤ ،
 ٥٥٥ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٤١ ،
 ٦٥٢ ، ٦٩٢ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، -

نفس الأمر وانظر : الأمر في نفسه : ف ١٥٠
 ٣٠٠ ، ٣٦٧ ، ٤٧١ ، - نفس الإنسان : ف
 ١٣٣ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٩ ، ٦٥٤ ، - نفس
 زكية : ف ٧٣ ، - نفس العبد : ف ٦٨ ،
 ٦٩٤ ، - النفس اللاهية بخواطرها : ف ٤٠٨
 - نفس المكلف (اسم مفعول) : ف ٦١٢ ،
 - النفس المملوكة : ف ٢٣٣ ، - نفس يعقوب
 ف ٥٤٣ ، - النفس و الإنسان : ف ٦٠٩ ، -
 النفوس : ف ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٩٨ ، ٣٥٨ .
 نفس (بفتحين) : ف ٣٣ ، ١٤٦ ، - نفس
 الرحمن : ف ٤٣٨ ، - ... العارف : ف
 ٣٣١ ، - ... المتنفس : ف ٨٦ ، - أنفاس :
 ف ٣٣ ، - الأنفاس : ف ٨٦ ، ١٤٦ ، ٦٢٢ ،
 - ... الطبيعية : ف ٤٣ ، - أنفاس العالم :
 ف ٥٣٦ .

نفل ، النفل (وانظر : النافلة) : ف ١١٤ ، ٢٠٢ ،
 ٢٨٤ ، ٥١٩ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،
 - نفل الصلاة : ف ٢٠٦ .

النقوذ : ٥٩٠ ، - ... عن روحه : ف ٥٩٠ .
 النفور : ف ٤٧٤ ، - ... عن الأسباب الموجبة
 للألم : ف ٣٩٧ .

نقى الأولية : ف ٢٥ ، ٢٦ ، - ... الأولية

٦٦ ، ... التجليات : ف ٩١ ، - ... الدعاء :
 ف ٤٤٩ ، ... الشر : ف ٣٥٣ ، - ... فواكه
 البستان : ف ٥٧٨ ، - ... المشاهدة : ف
 . ٣٠٥
 النوم : ف ١٤٢ ، ١٥٤ ، - ... عن وقت الصلاة :
 ف ١ .
 نومة الغفلة : ف ١٥٥ .
 النون : ف ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، - نون الجماعة : ف
 ٤٠١ ، - ... الجمع : ف ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 . ٤٣٩ ، ٥٥٢ ، ٥٩٤ .
 النيابة : ف ٤٨٨ ، - نيابة الله عن العيد : ف
 ٤٩٢ ، - ... الرب عن العيد : ف ٤٨٢ ، -
 ... العيد مناب الرب : ف ٨٨ (بالمعنى) ، -
 النيابة عن الجماعة : ف ٦٣٩ ، - نيابة عن الحق :
 ف ٤٤٠ ، ٤٨٨ ، - ... عن الرب : ف ٤٦٩ ،
 - النيابة عن ربه : ف ٤٦٤ ، - ... عنهم في
 حملك : ف ٤٧١ .
 نية ، النية : ف ٢٦٠ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ،
 ٦٨٤ ، - نية الإمام الإمامة : ف ٦٢٩ ، -
 ٣٠ . (فصل) ، - ... الإمام والمأموم :
 ف ٢٥٩ - ٦١ . (فصل) ، - ... الإمامة :
 ف ٦٢٩ (ضمنا) ، ٦٣٠ (كذلك) ، -
 ... الإنسان : ف ٤٣٥ ، - النية في الصلاة :
 ف ٢٥٥ - ٥٨ . (فصل) ، - نية قصد
 العبادة : ف ٤١ .
 نير ، النيران (بتشديد الباء) : ف ١
 نيل : ف ٧٠٣ ، - نيل الأغراض : ف ٥٨٣ .
 (هـ)
 هؤلاء لعبدى : ف ٤١٠ .
 هاد ، الهادي : ف ٢٠١ ، ٣٥٣ ، ٤١٠ (اسم)
 . (لحي) .

نحر يم : ف ٦٨٧ ، - النبي عن الإقراء في الصلاة
 ف ٥٤٠ ، - ... عن ضده : ف ٢١٢ ، -
 نهى كراهة : ف ٦٧٠ ، ٦٨٧ ، - ... النبي
 ف ٦٧٠ (ضمنا) ، ٦٧١ ، ٦٨٧ (بالمعنى) .
 نوى ، يتوى : ف ٦٠٠ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ (وانظر
 ماياتي : النية) .
 نور ، النور : ف ١٩ (اتساع ...) ، ٧٤ (اسم
 لحي) ، ٧٥ (كذلك) ، ١١٢ ، ١٩٥ ، ٣٧٠ ،
 ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، - النور الأعظم :
 ف ٤٧٧ ، - نور الله : ف ٧٦ ، - ... لتحت
 ف ٤٧٥ ، - النور الخالص : ف ٧٤ ، - ..
 الذي أشرفت به السماوات والأرض : ف
 ٧٥ ، - ... الروحاني : ف ٤٤٧ ، - نور
 السراج : ف ٧٥ ، - ... السماوات والأرض ،
 ف ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، - ... الشهاب :
 ف ٤٧٥ ، - ... الشمس : ف ٤٢ ، ٦٨ ، ٧٣ ، -
 على نور : ف ٣٦٩ ، ٤٧٤ ، - ... على نور على
 نور ف ٥٧٧ ، - ... الفرق : ف ٤٧٥ . - النور
 في كل عضو : ف ٤٧٤ (بالمعنى) ، - ...
 في نفسه : ف ٦٩ ، - نور كل عضو : ف
 ف ٤٧٥ ، - النور المضاف ف ٧٧ ، - ...
 المضاف إلى السماوات والأرض : ف ٧٥
 (بالمعنى) ، ٧٦ ، - ... المطلق : ف ٧٤ ، ٧٥
 ، ٧٦ ، - ... المقيد : ف ٧٦ ، - ... الهادي
 إلى النور المطلق : ف ٧٦ (بالمعنى) ، - ...
 الهادي إلى النور المعيد : ف ٧٦ (كذلك) ،
 - نور اليمين : ف ٤٧٥ ، - الأنوار : ف
 ف ١١٢ ، ٤٧٥ (التمييز بينها) ، ٤٧٧ ، ٦٤٩ ،
 أنوار الروح الأمين : ف ٤٤٧ ، - أنوار القوى
 والنجوارح : ف ٤٧٥ ، - الأنوار المحرقة
 ف ٣٧٠ .
 رنوع ، أنواع : أنواع الأعمال في الشريعة : ف

هوية ، الهوية : ف ٣٦٠ ، ٤١٣ (غيب ...) ،
 ٤٣٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٥٧١ ، - هوية
 الحق : ف ٥٧١ ، - الهوية والغيب : ف ٥٧١
 الحياة : ف ١٨٩ ، - هيئة الاحتفاز : ف ٥٣٩ ،
 - الإقعاء : ف ٥٣٧ ، ٣٩ ، - الجلوس
 في الصلاة : ف ٥٠٥ - ٠٨ (فصل) ، - ...
 الزمان : ف ١٥ ، - ... مخصوصة : ف ٥٣٧ ،
 - ... المستوفز المحتمز : ف ٥٣٩ ، - الهيئة
 المشروعة في الإقعاء : ف ٥٤٠ ، - .. المعقولة
 المنقولة : ف ٥٤٠ ، -
 الهيئات : ف ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، - هيئات الصلاة :
 ف ٤٣٤ ، - ... وقوفى بين يديك : ف ٣٤٨ .
 هيئة الهيئة : ف ٤٣٤ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ .
 هيكل : ف ٤٦٨ ، ٤٧٩ ، - هيكل العيد :
 ف ٤٢١ .
 هيئات : ف ٣١٠ .

(و)

واجب ، الواجب : ف ١٤٤ ، ١٨٣ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ، ٤٦٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٥٣ ،
 ٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٦٩٧ ، - الواجب بنفسه :
 ف ٥١٦ ، ٥١٧ ، - واجب ظاهراً وباطناً :
 ف ٦١٤ ، - الواجب الوجود لذاته : ف ٣٠١ ،
 - ... الوجود لنفسه : ف ٤٢١ ، - واجب
 الوجود لنفسه : ف ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ .
 واجبة : ف ٧٩ ، ٥٥١ ، ٦٦١ .
 الواجد للذة : ف ٣٣ .
 واحد ، الواحد : ف ٢٠٠ ، ٣٠٩ ، ٤٠١ ، ٥١٣ ،
 ٦٣٩ ، - الواحد العددي : ف ٢٩٨ ، -
 واحد العين : ف ٦١٠ ، - ف ٥١٣ ، -
 الواحد الآخر : الواحد في الواحد : ف ٥١٨ .
 واحدة العين : ف ٦٥٤ .

هجرة : ف ٥٧٥ .
 هدى ، يهدى : ف ٣٣٨ ، ٥٦٧ ، - يهدى الله
 من يشاء : ف ف ٣٥٣ - ٥٨ . (مهم) .
 الهدى : ف ٢ ، ٣٣٨ ، ٤٥٩ ، ٤٧٤ ، - الهدى
 إلى الحق : ف ٨٣ (بالمعنى) .
 الهداية : ف ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٨٦ ، - الهداية
 الإلهية : ف ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ (بالمعنى) ،
 ٤٨٥ (كذلك) : - ... إلى الصراط المستقيم :
 ف ٤١٠ (كذلك) . ٤١٤ (كذلك) .
 هدية : ف ١٧٠ .
 هرولة : ف ٣٥٥ .
 هم : ف ٦١٤ .
 همة : ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٦٣ ، - الهمة المتعلقة
 بالله : ف ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، - ... المتعلقة بالجهة :
 ف ٦٦٣ ، - همة المرید : ف ٦٠٥ ، - الهمم :
 ف ٦٣٩ .
 همز الشيطان : ف ٣٧١ .
 همس : ف ٦٦٤ .
 الهندسة : ف ١٩٨ .
 هو : ف ٣٢٩ ، ٤٥٣ ، ٥٠٠ ، - هو معكم :
 ف ٢٣٩ .
 الهوى : ف ٢٥١ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٦ ،
 ٥٨٧ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، - الأهواء : ف
 ف ٤٧٤ .
 هوى يهوى : ف ٢٥١ (يهوى ما عند الله بهواه) .
 هوى ، يهوى : هوى إلى الأرض ساجداً : ف
 ٥٤٨ (بالمعنى) ، - هوى إلى الوجود : ف ٥٢٤
 الهوى إلى السجود : ف ٦٩٣ .

٥٥ ، - ... الفردانية الإلهية : ف ٥ ، - ٦٦
 - ... الفردية : ف ٥٦٥ ، - الوترية في حق
 الخلق : ف ٨٠ ، - وثرية المغرب : ف ٥٦٥
 الوجد : ف ٥٣ .
 وجد ، يجد : ف ٦٠٩ (يجد دوقا) .
 وجدتنى عنده : ف ٢١٦ ، ٢١٧ .
 وجه ، الوجه : ف ٣٢ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٩٤ ، ٣٢٧ ، ٤٤٥ ، ٤٧٢ ،
 ٤٧٣ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ،
 ٥٤٥ ، ٥٧٧ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٢ ،
 - وجه أتم في المشاهدة : ف ٥٦٠ (بالمعنى)
 - وجه إلى الحق : ف ٤٢٤ ، - ... إلى
 الخلق : ف ٤٢٤ ، - ... الله : ف ١٦٤ ،
 ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، - ... الحق
 ف ٥٣٣ ، - ... الدليل : ف ٥١٥ ، - الوجه
 الذى للحق من حيث ما لا يطلب الأكوان :
 ف ٥١٤ ، - ... الذى يطلب الحق : ف ٤٢٤ ، - ...
 الذى يطلب الحق : ف ٤٢٤ ، - الذى يتفرد به الحق :
 ٥١٤ ، - وجه رابط : ف ٥١٥ (بالمعنى) ،
 - ... سيده : ف ٣٢٧ ، - ... الشيء :
 ف ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٣٢٩ ، ٤٧٣ ، - ...
 العبد ووجه الأرض : ف ٢٤٥ ، - ... غير
 محليص : ف ٦٨ ، - ... المسألة : ف ٢٢٤ ،
 - ... الموعظة : ف ٢٤٩ ، - الوجه الواحد
 الذى لا أخ له : ف ٥١٣ - وجهى : ف ٢٧٣
 - أ ، -
 وجهها الاسم الإلهى : ف ٣٥ - ... الحالة البرزخية
 ف ٤٢٤ ، - وجوه : ف ٣٣ ، ٥٧٧ ، ٥١٣ ،
 ٦٥٢ ، - وجوه الأحكام : ف ٤٤٥ ، - ...
 الأذواق : ف ٤٤٥ ، - ... الاسم الإلهى

وارد في قوله : ف ٦٩٧ ، - وارد الوقت : ف
 ٦٦٥ .
 واضح الأسباب : ف ١٢٢ (بالمعنى) ، ١٢٨ ،
 - ... الأشياء في مواضعها : ف ٣٥ .
 واقعة : ف ٦٠٥ .
 الواقف : ف ٦٥ (في مقابل السالك) ، ٥٠٤ ،
 (واقف) ، ٦٠٢ (كذلك) - واقف بين
 يدي رباك : ف ٤٠٧ (بالمعنى) .
 الوالد والولد : ف ٣٠٣ (المناسبة بينهما) .
 الواو : ف ١٠ ، ٤٥٣ ، - وارو الاشتراك :
 ف ٤٤٦ ، - ... التشرىك : ف ٤٦٧ ، -
 الواو الذى يعطى الاشتراك : ف ٤٤٢ .
 وتر ، الوتر : ف ٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٢٩٧ ،
 ٤٨٣ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥٦٥ ، ٧٠٣ ، -
 وتر الشفع الكريم : ف ١ ، - ... صلاة
 الليل : ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، - ...
 صلاة المغرب : ف ٩٢ ، - ... صلاة النهار
 ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، - ... الليل : ٥٦٥ ،
 - الوتر الليلى : ف ٥٦٥ ، - ... المقروص :
 ف ٥١٤ ، - وتر مقيد : ف ٨٢ ، - ... من
 الصلاة : ف ٥٠٩ ، - ... من صلواته : ف ٥٢١ ،
 الوتر والشفع : ف ٥٦٥ ، - الوتران : ف ٨٠ ، ٨١ .
 الوترية : ف ٧٩ ، - وثرية الأحدية : ف ٥٦٥ ،
 - الوترية الإلهية : ف ٥٦٥ ، - ... الإلهية الفردية
 ف ٥٦٥ ، - ... التى لا تقبل الشفعية : ف ٨١ ،
 ف ٨١ ، - وثرية الحق : ف ٨١ ، ٥٦٥ ، -
 - ... الذات الأحدية : ف ٥٦٥ ، - ...
 صلاة الليل : ف ٨٠ ، ٨١ ، - ... صلاة
 النهار : ف ٨٠ ، ٨١ ، - ... العيد : ف
 ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، - ... العيد الفردية : ف

الإيمان : ف ٥٨٦ ، - ... التكوين : ف
 ٤٧٣ ، - ... الحال : ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، -
 ... الحضرة الإلمية : ف ٤٧٧ ، - ... الحق
 ف ٣٠٣ ، ٤٢٩ ، ٥١٧ ، - ... الحق في
 عين وجود الممكن : ف ٥١٦ ، - الوجود
 الخالص الخص : ف ٣٥٢ ، - وجود الخلق
 ف ٣٠٣ ، - الوجود الذاتي : ف ٤٨٥ ،
 وجود الركعتين : ف ٥١١ ، - ... الشخص ف ٥٩٧ ، -
 ... العالم (بفتح اللام) : ف ٥١٤ ، ٥٣٤ ، -
 ... العالم أزلا : ف ف ٢٥ ، - ٢٦
 (استحالته من وجهين) ، - ... العبد :
 ف ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٤٢١ ، ٤٧٥ ، ٥١٤ ،
 - ... العبد ووجود الرب : ف ٣٦٧ ، - ... على
 وجود : ف ٤٧٤ ، - ... عين العبد : ف
 ٦٢٤ ، - ... عين ما يقار : ف ١٤ ، - ...
 عيني : ف ٤٧٤ ، - الوجود في عينه : ف
 ١٤ (بالمعنى) ، ٢١ ، - ... كله : ف
 ٤٩١ ، - ... لذاته : ف ٣٠١ ، - وجود
 الخلق : ف ٥٣ ، - الوجود المشتق : ف
 ٢٥ ، ٣٠١ (بالمعنى) ، ٣٥٩ (كذلك)
 ٤٢١ ، - وجود مفترق : ف ٤٧٤ ، - ...
 الممكن : ف ٥١٦ ، - ... الممكنات : ف
 ٣٨٧ ، - الوجود المنسوب لإليك : ف ٣٦٠
 - وجود النفس : ف ١ ، - ... الهداية
 ف ٤٨٦ ، - الوجود هو الخير الخالص :
 ف ٢٠٩ ، - وجود الواجب لنفسه : ف
 ٥١٤ ، - الوجود والحق ٢٠٦ ، - ... والعدم :
 ف ٢٠٩ ، - والكشف .
 وحشة المخالفة : ف ٣٤٧ .
 وحى ، الوحى : ف ٣٩١ ، ٢٥٣ ، - وحى ربه : ف
 ٤٤٧ ، - وحى يوحى : ف ٣١٤
 وحيد : ١ ، - راء الإمام : ف ٤٧٥ ، ٤١٧ ، - وراء
 حجاب ف ٢٥٣ .

ف ٣٥ (بالمعنى) ، - ... الأمر : ف
 ٥٩٠ ، - ... المقامات : ف ٤٤٥ ، - الوجوه
 المقيدة (اسم فاعل) : ف ٥٥ (بالمعنى) ،
 - وجوهكم : ف ٢٠٩ .
 وجهت وجهى : ف ٢٧٣ ، ٣٢٧ .
 وجوب ، الوجوب : ف ٥١ ، ٥٤ ، ١٤٤ ،
 ١٥١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٥٩ ،
 ٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤١٧ ،
 ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٥٠١ ،
 ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٦٣٧ ، -
 وجوب إتمام الصف : ف ٦٦١ ، - ... اتباع
 المأموم الإمام : ف ٦٧ ، - الوجوب بالغير
 ف ٤٧٩ ، - وجوب الشهد : ف ٤٢٦ ،
 - ... تغطية الرأس : ف ٢٣١ ، - ... نكبيرة
 الإحرام ف ٢٦٩ ، - ... التوجيه في الصلاة :
 ف ٢٧٣ ، - ... البناء على الله في الركوع :
 ف ٤٢٣ ، - الوجوب حضراً : ف ١٤٤ ،
 - ... سقراً : ف ١٤٤ ، - وجوب قراءة
 أم القرآن في الصلاة : ف ٢٨٨ (بالمعنى) ،
 ٢٩٧ ، - ... قراءة الفاتحة : ف ٦٩٧ ، - ...
 قراءة الفاتحة في الصلاة : ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، - ...
 القراءة في الصلاة : ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ (بالمعنى) :
 - ... قراءة القرآن : ف ٢٨٨ ، - ... النية :
 ف ٢٥٨ ، - ... النية على الإمام : ف ٦٢٩ ،
 - ... وجود العبد بر به : ف ٣٣٢ .
 وجود ، الوجود : ف ٢٥ ، ٥٥ ، ١٢٢ ، ٢٠٦ ،
 ٢٠٨ ، ٢٤٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٩ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤ ، ٤٣٧ ، ٤٧٠ ،
 ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٥١٨ ، ٥٣٤ ،
 - وجود الأفيار : ف ٢٦٦ ، - ... الإلة ،
 ف ٤٢٩ ، - ... الله : ف ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٦ ،
 ٤٨٥ ، - الوجود الإلهي : ف ٢٠٨ ، - وجود

الورث من رسول الله : ف ٤٨٠ .
 ورد ، يرد : ف ٦٧٧ ، ٦٩٢ ، - ورد
 في الخبر : ف ٦٨٨ .
 ورد (بكسر فسكون) : ف ٢٠١ .
 ورق الجنة : ف ٢٢٣ .
 ورود الاسم الإلهي : ف ٣٥ ، - ... الامر
 الإلهي في إثر كون : ف ٣٧٨ ، - ... أوامر
 السيد على العبد : ف ٥٣٩ ، - ... الحديث
 الصحيح : ف ٦٣٨ ، - ... الماء على النجاسة :
 ف ٣٢٠ .
 الوريد : ف ٢١٥ ، ٣٥٥ .
 الوزر الواحد : ف ٢١٢ .
 الوزن : ف ١٨٣ ، ١٨٤ .
 وساطة الإمام : ف ٦٣٩ ، ٦٤٣ .
 الوسط : ف ١٤ ، - وسط الثلث الناتج من الليل
 ف ٩٨ ، - ... الشكل الكرى : ١٤ ، - ..
 الوقت الموسع : ف ٢٨ .
 الوصلتي : ف ٥٠٥ (الجلسة ... في الصلاة) ،
 ٥٠٩ (كذلك) .
 وسع الإنسان : ف ٧٠٥ ، - وسع الحق : ف
 ٩٧ (بالمعنى) ، - وسع الشمس : ف ٧٠٥
 وسعني قلب عبيدي : ف ٣١٢ .
 وسوس ، يوسوس : ف ٦٠٩ ، ٦٤١ .
 الوسوسة : ف ٣٧١ ، ٣٧٢ .
 الوسيلة : ف ٩ .
 وصف ، يصف : وصف الشارع : ف ٦٣٦
 - وصفهم الله بصفته : ف ٥٨٠ .
 وصف ، الوصف (وانظر : صفة الصفة) :
 ٢٧٣ ، ٤٢٥ ، ٤٨٩ ، ٦٣٣ ، ٦٨٥ ، -

الوصف الأنحص : ٣٤٣ ، - ... الأعلى الأنزه
 ف ٢٤٤ ، - ... الأنزل الأدنى : ف ٢٤٤ ،
 - وصف الحق نفسه بالتزول : ف ٦٩٣ بالمعنى ، -
 - الوصف الخاص الذي يخرج اللفظ عن مفهومه
 ف ٥٣٦ (بالمعنى) ، - ... الساجي ف ٢٦ ،
 ٢٧ ، - وصف الشارع ودليل العقل : ف
 ٦٣٦ ، - ... الصلاة : ف ٥٤٥ ، - ... قام
 بالأماكن : ف ٢١٠ ، - ... للمرتبة
 ف ٣٧٦ ، - ... الوتر : ف ٥١١ ، - الوصف
 والصفة : ف ٤٢٢ ، - ... والموصوف :
 ف ٤٢٢ .
 الأوصاف التي جاءت من الشارع : ف
 ٤٢٩ (بالمعنى) ، ٤٣٠ ، - أوصاف الرب
 ف ٤٢٢ ، - ... الربوب : ف ٤٢٢ ، -
 الأوصاف والصفات : ف ٤٢٢ .
 وضع إحدى اليدين على الأخرى في الصلاة (وانظر
 التكتيف في الصلاة) : ف ٥١٩ ، - وضع
 الأمور في مواضعها بالفعل : ف ٣٥ ، ٣٦ ،
 - ... الركبتين على الركبتين : ف ٥٤٨ ، -
 ... الركبتين قبل اليدين : ف ٥٢٥ ، - ...
 الشريعة : ف ١٤٦ ، - ... شطر الصلاة
 ف ٥ ، - ... الشيء في موضعه ف ٣٥ ، - ...
 الكفين على الركبتين في الركوع : ف ٥٤٥
 (بالمعنى) ، - ... الوجه على الأرض :
 ف ٢٩٤ ، - ... اليدين قبل الركبتين (في
 ... الصلاة) : ف ٥٢٤ .
 الوضوء : ف ١٨٨ ، ٥٣٦ أ - ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٦ (بالمعنى) .
 الوضوح : ف ١٩٤ .
 وظن ، يظن : ف ٧٤٣ .
 وظء الدليل على الأرض : ف ٢٤٥ .

ف ١١٣ ، - الوقت الذي بين الصلاتين : ف
 ٢٩ ، - وقت السفر ف ١٠٦ ، - الوقت
 الشريف : ف ٨٩ ، - وقت الصبح : ف
 ٢٨ ، ٤٦ ، ٩٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، - ... الصلاة
 ف ١٠٦ ، ٤٦ ، (وقت صلاة) ، ٨٢ ، ١١٣ ،
 ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،
 ١٧٤ ، ٦٥٧ ، ٦٦٢ ، (وقت صلاة) ،
 - ... صلاة الصبح ف ٩١ ، ٩٣ ، ٩٩ ، - ١٠٢
 (فصل) ، - ... صلاة الصبح المختار : ف
 ٩٩ ، - ... صلاة الظهر : ف ٣٧ - ٥٧
 (فصل) ، ٥٨ ، - ... صلاة العشاء : ف
 ٨٤ ، ٩٨ (فصل) : - ... صلاة العصر
 ف ٥٨ - ٧٧ (فصل) : - ... صلاة المغرب
 ف ٧٨ ، ٧٨ - ٨٣ (فصل) ، - ... الصلوات
 المعين : ٤٩ ، - ... الطلوع : ف ٤١ ، ف ...
 الظهر : ف ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، - ... الظهر
 المرغب : ف ٣٩ ، ٤٠ ، - ... الظهر الموسع
 ف ٣٩ ، - ... العبادة : ف ١٣ ، - ف ... العشاء
 ف ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٨ ، - ... العصر : ف ٣٩
 ٤٥ ، ٦٨ ، - ... علمه : ف ٧٠٥ ، - الوقت
 غير المشترك : ف ٦٤ ، - ... الغير المعين :
 ف ٢٨ (بالمعنى) ، ٣٠ ، ٣١ ، - وقت
 الفجر : ف ٩٣ ، - الوقت في الطريق الصوفي
 ف ٣٤ ، - ... قيام المأموم إلى الصلاة : ف
 ٦٦٦ ، ٦٨ ، (فصل) ، - الوقت
 المختصر (بتشديد اللام المفتوحة) : ٢٨ ، ٣٤ ،
 ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، - ... المرغب فيه : ف
 ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، - وقت مستحب : ف
 ٤٩ ، - الوقت المشترك : ف ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
 ٣٦ ، ٦٤ ، ١٠٧ ، - ... المشترك للصلاتين
 ف ٥٨ ، - وقت مضيق (بتشديد الياء المفتوحة
 ف ٣٧ ، - ... البشرية : معارج الأرواح

وعاء الأغيار : ف ٢٤٩ ، - وعاء الله (وانظر
 القلب) : ف ٢٤٩ ، - ... لتقدر ،
 ف ٢٤٨ ، - أوعية لمعرفة الله : ف ٢٤٩ .
 وعد الله ف ٣٣٩ .
 الوعظ : ف ١٦٣ (بالمعنى) ، ١٦٩ .
 الوعيد والتخويف : ف ٤١٢ .
 الوفاء : ف ٣٠٧ (بالمعنى) ، - وفاء العمل :
 ف ٥٦ (كذلك) .
 وني : يوني (بتشديد القاء) : ف ٦٤٣ (وني
 حتى ما دعى إليه) .
 الوفاء : ف ٤٠١ .
 وقار ، الوقار : ف ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٣ ،
 ٦٦٥ .
 الوقاية الإلهية : ف ٤٨٤ (بالمعنى) : فني شر
 ما قضيت .
 وقت الوقت : ف ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٨ ،
 ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٠ ،
 ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١١٧ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،
 ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٤ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ،
 ٥٩٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٦٥ ، - وقت
 الآتي إلى الصلاة : ف ٦٦٥ ، - ... الأخرى
 ف ٤٦ ، - ... الأذان : ف ١٤٧ - ١٥٨
 (فصل) ، - ... الاستواء : ف ٤١ ، - ...
 الاستيقاظ : ف ٣٨ ، - ... استيقاظ النائم
 ف ٢٨ ، - ... الإقامة : ف ١٠٦ ، - ...
 إمامة العقل : ف ٥٩٥ ، - ... التذكر :
 ف ٣٨ ، - ... تذكر الناس : ف ٢٨ ، - ...
 تكبيرة الإحرام للمأموم : ف ٦٨٦ - ١٨٩
 (فصل) ، - ... الخروج من عالم البرزخ :

عن الصلاة فيها : ف ف ١١٠ - ١٦ . (فصل
الوقفه بين المقامين : ف ٦٥ (بالمعنى) .
وقوع . يقع (وانظر : واقعة) ف ٦٣٠
كل متصل بحسب ما يقع له) ، - وقعت له
واقعة : ف ٦٠٥ .
وقف . يقف : ف ٦٠٢ .
وقوع الاسم الإلهي بين اسم .. وكون ... ف ٣٨١ .
وقوع للاسم الإلهي بين اسمين إلهين : ف ٣٨٣ .
وقوع الاسم الإلهي بين كون .. واسم ... ف ٣٨١ .
وقوع الاشتراك بين الحق وعبده : ف ٤٠٠ (بالمعنى)
وقوع الجلوس : ف ٥١٣ (في الصلاة) .
وقوع الصلاة منه : ف ٢٣٠ . ٥٥٤ .
وقوع العالمين بين الرب والرحمن : ف ٣٨٠ .
الوقوع في الجهل : ف ١٥٢ (بالمعنى) .
الوقوع في العدم : ف ٢٠٩ .
الوقوع الكون بين اسمين إلهيين : ف ٢٨١ .
الوقوع ككون بين كونيين : ف ٣٨٠ .
الوقوف : ف ٣٤٢ . ٥٠٧ . - وقوف الإنسان
بين يدي الله : ف ٦٤٧ ، - الوقوف بين
يدي الله : ف ٤٩٨ (بالمعنى) ، - ... بين
يدي سيده : ف ٥٠٦ ، - وقوف العارف
بين يدي الله : ف ٣٠٩ (بالمعنى) ، - ...
العبد المربوب : ف ٤١ ، - الوقوف على تحقيق
الوقت : ف ٦٠ ، - ... على كل آية : ف
٢٧٩ ، - ... عند حكم الله ورسوله : ف
٦٨٤ ، - ... عند السنة : ف ٢٧٤ ، - ...
في الآن : ف ٦٧ ، - ... في العبودية : ف
٥٧٠ ، - وقوف المصلي بين يدي الله : ف

ف ٨٩ ، - ... معارج الرسل : ف ٨٩ ، -
معارج الأنبياء : ف ٨٩ ، - ... معارج
الرسل : ف ٨٩ ، - الوقت المعين : ف ٢٨
(بالمعنى) ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧ (وقت معين)
- الوقت المعين المختص : ف ٢٨ ، - ... المعين
المشترك : ف ٢٨ ، - وقت المغرب : ف
٩١ ، ٩٥ ، - ... المناجاه : ف ٢٨٩ ،
- ... النعمة : ف ١٥٢ ، - الوقت الموسع
(بتشديد السين المفتوحة) : ف ٢٨ : ٣٧
(وقت موسع) . - الوقت الموسع لصلاة
الظهر : ف ٤٥ ، - ... اوسع للمغرب :
ف ٧٨ ، - وقت النائم : ف ٣٨ ، - ...
الزاسي : ف ٢٣٨ ، - نزول الحق من مقام
الاستواء : ف ٨٩ ، - ... واجب : ف
٦٦٠ - ١ - واحد : ف ٧٩ ، - الوقت /
الواحد : ف ٢٣٥ ، - وقت وجوب معين
ف ٥١ ، -

الوقتان : ف ٦٤ ، - ... اللذان اماهما من الليل
ولا بين النهار (وانظر : المغرب والصبح) : ف
٩١ ، - وقتا الصلاة : ف ٨٣ ، - ... المغرب
ف ٨٢ ، - الأوقات : ف ١٣ ، ١٥ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
٥٣ ، ٥٥ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١١٤ ، ٦٢٠
(أوقات) ، - الأوقات الزمانية : ف ٣٤ ،
- أوقات الصلاة : ف ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٨ ، - ...
الصوات : ف ١٣ ، ٢٧ ، ٩١ ، - ...
الضرورة : ف ف ١٠٣ - ١٠٤ ، ١٠٥ -
١٠٩ ، - ... العارفين : ف ٣٦ ، - ... العارفين
الظاهرة : ف ٣٦ ، - ... العبادات : ف
٢٧ ، - الأوقات في الزمان : ف ١٥ ، - ...
المشروعة للعبادات : ف ١٣ ، - ... المنهى

— اليد السفلى : ف ٢٢٥ ، — يد السيد
 ف ٣٦٥ (بالمعنى) ، — يد العبد : ف ١٠٧ ،
 ٤٧٥ ، — اليد العليا : ف ٢٢٥ ، ... في الناصية :
 ف ٤١١ ، —
 يد المعطى : ف ٢٢٥ ، — يده : ف ٣٠٩
 (= الله يد العبد) ، —
 اليدان : ف ٢٢٥ ، ٤٣٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ،
 ٤٩٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ،
 ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٧٠٠ ، — يدا لله ف
 ٣٥٢ ، ٤٦٦ ، ٤٩٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ،
 — يدا الحق : ف ٦٣٥ ، — يدا ربه : ف ٤١٨
 ، ٦٤٤ —
 الأيدى : ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٦٣٩ ،
 (أيدى) ، ٧٠٠ ، — أيدى الناس : ف ٣٩٤ .
 يسار الإمام : ف ٤٦١ ، ٦٣١ ، — يسار
 المصلى : ف ٤٦١ .
 اليسرى : ف ٥٠٥ .
 يسر ، يسر (بتشديد السين فيهما) : ف ٦٤٤ .
 اليسير : ف ٦٢٥ .
 اليقظة : ف ٥٣٩ .
 يقين : ف ٥٣ ، ١٩٨ ، ٢٧٧ (اليقين) .
 اليمنى : ف ٥٠٥ .
 يمين : ف ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٦٣٥ (اليمين) ،
 — يمين الإمام : ف ٤٦١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، —
 ... المصلى : ف ٤٦٠ .
 يهودى : ف ٤٥٨ .
 اليوم : ف ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
 ٥١ ، ٦٦٧ ، ٦٧٩ ، — يوم الآخرة : ف

٤٠٨ ، — الوقوف مع إشارع : ف ٤٢٩ ، —
 — ... مع صفة التفتظ : ف ٤٨٥ ، ... مع
 العتل : ف ٤٢٩ .
 الوكالة المفوضة : ف ٣٩٨ .
 الوكيل بالوكالة المفوضة : ف ٣٩٨ .
 ول وجهك : ف ٢١١ ، — ول وجهك شطر
 المسجد الحرام : ف ٢٠٨ .
 ولا سيما : ف ٦٧٧ ، ٦٧٩ .
 الولاء الإلهى : ف ٤٨٤ (بالمعنى : من واليت)
 الولاية : ف ٣٢٤ ، ٤٨٤ (= توليت) .
 الولد : ف ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٦٤٥ ، — الوالد
 الحلال : ف ٥٩٥ ، — ولد الزنا : ف ٥٩٦ ،
 ٥٩٧ ، — الولد والوالد : ف ٣٠٣ .
 ولى : ف ٤٠٤ ، ٧ .
 الوله : ف ٥٣ .
 ولى : ف ٣٢٤ ، — الولى حقا : ف ٣٢٤ ، —
 ولى المؤمنين : ف ٣٢٤ ، — ولينا : ف ٥٧ ،
 — أولياء : ف ٣٣ ، — الأولياء : ف ٣٢٣ ،
 ٤١٢ ، — أولياء الله : ف ٢٤٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،
 ٥٨٨ .
 الوهب الإلهى : ف ٤٩٩ .
 الوهم : ف ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٣٠٨ .
 (ى)
 ياء الإضافة : ف ٦١١ .
 يد ، اليد : ف ٧ ، ٤٠٠ ، ٤٣٧ ، ٥٧٩ ،
 ٦٨٣ ، — يد الله : ف ٤٦٦ ، — ... الإنسان :
 ف ٦١٧ ، — ... الرب : ف ٤١١ ،
 ٤١٢ ، ٤١٣ ، — ... السائل : ف ٢٢٥ ،

٤٠٩ ، - ... الصورة : ف ٩٥ (ضمنا) ،
 - ... العيد : ف ١ ، - ... القيامة : ف
 ٢٧٦ ، ٣٩ (وانظر : القيامة) ،
 - ... يقوم الناس ارب العالمين : ف ١١٨ ،
 - اليومان : ف ٧٩ ، ٨٢ ، أيام ، - ...
 الدنيا : ف ٩٥ (... المتفاضلة) .

ف ٩٥ ، - اليوم الأول : ف ٥٩ ، ٨٢ ، -
 ... الثاني : ف ٤٩ ، ٥٩ ، ٨٢ ، - يوم
 اجزاء : ف ٧١ ، ٣٩٤ ، - اليوم الخالص :
 ف ٦٧ ، - يوم خاق الزمان : ف ١٥ ، - ...
 الدنيا : ف ٩٥ ، ٣٩٤ ، - ... الدين :
 ف ٧٠ ، ٧١ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ،

٩ - فهرس الكتب

- التنزيلات الموصلية (لابن عربى) . - ف ١ (حاشية)
الخلوة المطلقة (لابن عربى) . - ف ٥٦ .
صحيح مسلم . - ف ٣٧٥ (ضمناً) .
فصوص الحكم (لابن عربى) . - ف ١ (حاشية) .
كتاب المواقف والقول (لمحمد بن عبد الجبار النفري) . - ف ٦٦ .

١٠ - فهرس السيرة الذاتية

(ترتيب الفهرس هنا هو على حسب الفقرات)

- ف (٤٨) « فان ملهبي ، في كل ما أورده أنى لا أقصد لفظة بعينها ... إلا لمعنى ... »
ولا أزيد حرفاً إلا لمعنى ... » - (طريقة تأليف المؤلف) .
- ف ف (٥٦-١٧) « وقد أفردنا لهذه الطريقة « خلوة مطلقة » ... في جزء ... يعمل عليها المؤمن ... و ... غير المؤمن ... ولولا ما سألنى فيها أخونا ... أبو العباس ... ما خطر لنا الإبانة عنها ... » - (نوايف سابقة ومناسباتها التاريخية) .
- ف ف (٦١-١٠٢) « لكن فقهاء زماننا حجروا ، وضيقوا على الناس ... ما وسع الشرع عليهم ... وهذا من أعظم الرزايا في الدين ... نعوذ بالله من العمى ... » - (موقف بن عربى من سد « باب الاجتهاد » ون فقهاء عصره) .
- ف (٦٦) « فكما أن لكل نوع من هذه الأعمال (الشرعية) علماً يخصه ، كذلك لكل مقام آداب ... تخصه . وقد بين ذلك ... التفردى في كتابه ... « المرافق والقول » ، وقمت على أكثره ، وهو كتاب شريف ... » - (مطامعات ابن عربى في كتب غيره) .
- ف (١٣٥ ج) « بلغ قراءة اظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول الفتوحات « على المؤلف ، مع توقيعه)
- ف (١٤٥) « واتفق الجميع على أنه (أى الأذان سنة مؤكدة ... وبه كان يقول شيخنا أبو عبد الله بن انعاص ... سمعته من لفظه غير مرة ... » - (شيوخ ابن عربى في المغرب) .
- ف (١٤٦) « والالسان مسافر مع الانفاس ، متدخله الله الحلق ، في كل نقض في الخلق ، في شأن ... أشهدنا الله دقيقتها وجليلها ... » - (مشاهدات واختبارات) .
- ف (١٨٥) « فإنه ما قررنا فيه (في كتاب « الفتوحات ») أمراً غير مشروع ... فما خرجنا - بحمد الله - عن الكتاب والسنة فيه . » - (منهج ابن عربى في تفكيره) .
- ف (١٩٤) « وما رأيت أحداً نطقن لهذا القول الإلهى ... وقد نهينا عليه في هذا الكتاب ... فإن سر القدر ... » - (اكتشافات علمية) .

- ف ف (٢٤٧-٠٩) « ولقد أخبرني أبو العباس الحريري، بمصر سنة ثلاث وسمائة (٦٠٣) ... فقال : ما جمانا بالنا لما نهتنا عليه . » - (ذكريات تاريخية وأحوال شارقة للعادة) .
- ف (٢٤٥ ح) « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول «الفتوحات» على المؤلف، مع توقيعه) .
- ف (٢٥٨ ح) « سمع من أول الكتاب إلى ههنا على مصنفه الإمام ... محمد بن علي ابن العربي بقراءة الإمام ... علي بن المظفر النشبي ... وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسمائة بمنزل المصنف بدمشق ... » - (سابع مطول لبعض أبواب «الفتوحات» على مؤلفها) .
- ف (٣١٥) « وما رأيت ، فيمن رأيت ، أحداً تحقق بهذا المقام ذوقاً (مقام التوبة) إلا بعض الملوك في مقامه مع الخلق ... » - (ذكريات تاريخية واختبارات روحية) .
- ف ف (٤٠٤-٠٩) « روينا في هذا الباب ، على ما حدثنا به شيخنا المقرئ ، أبو بكر محمد بن خلف ... عن بعض المعلمين ... أن شخصاً ... كان يقرأ عليه القرآن ... فمن قرأ ... على قراءة الشاب فقد قرأ .. » - (شيوخ ابن عربي في المغرب ، ذكريات تاريخية ، اختبارات روحية) .
- ف (٤٥٣ ح) « بلغت قراءة عليه أحسن الله إياه . كتبه على النشبي . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول «الفتوحات على مؤلفها) .
- ف (٤٦٣ ح) «بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول «الفتوحات» على مؤلفها ، مع توقيع المؤلف) .
- ف (٤٩٤) « وأما أنا فرأيت رسول الله ... في رؤيا مبشرة ، فأمرني أن أرفع يدي في الصلاة ... » - (مشاهدات روحية واجتهادات فقهية) .
- ف (٥٩٦ ح) « بلغ قراءة لولي ، ظهير الدين محمود ، على . وكتبه ابن العربي . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول «الفتوحات» على مؤلفها ، مع توقيع المنصف) .
- ف (٦٠٧) « فافهم بولا تغالط نفسك فنقول : أنا «شيخ هذا ، فأنا أعلم منه ! » . نعم ! أنت) أعلم منه بما تطلبه التربية ، وقد لا تكون أعلم منه بما

تنتجه . وقد رأينا ذلك معاينه في حق أشخاص . « - (أفكار واختبارات روحية) .

ف (٧٠٦ ح) « قرأت من مواضع البلاغ بخطى إلى هنا على مصنفه الإمام ... محمد بن على بن العربى ... فسمعه ابناه ... وإسماعيل بن سودكين ... في يوم الثلاثاء رابع جمادى الأول من سنة ثلاث وستين وستمائة (٦٣٣) بمنزل المصنف بدمشق ... » - (سماع مطول لبعض أجزاء الفتوحات على المصنف) .

ف (٧٠٦ ح) « وقرأت من موضع البلاغ بخطى إلى آخر هذه المجلدة على الشيخ المذكور فسمعها القاضى ... معين الدين أبو اسحق إبراهيم ... القرشى ... وكتبه على بن المظفر . - (كذلك) .

ف (٧٠٦ ح) « قرأت على البنت الموفقة ... بنت شيخنا ولى الدين احمد بن مسعود ... المقرئ ... هذه المجلدة من أولها إلى آخرها ... وكتب منشئه محمد بن على ... بخطه فى الثامن والعشرين من ذى القعدة سنة ست وثلاثين وستمائة (٦٣٦) ... » - (بيان بقراءة السفر الرابع على المؤلف مع توقيعه) .

ف (٧٠٦ ح) « قرأت وأنا محمود بن عبد الله ... هذا المجلد ... على جامعه الشيخ ... محمد بن على ... - مد الله فى عمره - فى مجالس آخرها يوم الأحد ، سادس عشرين محرم الميمون ، سنة سبع وثلاثين وستمائة (٦٣٧) فى منزله بدمشق ... صح ما ذكر من القراءة على وكتب ... ابن العربى بخطه فى التاريخ » . - (كذلك ، كذلك) .

١١ - فهرس المذهب الفقهي لابن عربي

(مرتباً على حسب الفقرات)

- ف (٣٨) « وقت الناس والنائم وقت تذكره واستيقاظه ... وهو مؤد ... لا يسمى قاضياً على الاعتبار الذي يراه الفقهاء ، لا على ما تعطيه اللغة . فإن القاضي والمؤدى لا فرق بينهما في اللسان . »
- ف (٤٧) « ... وإنما قلنا « بحكم التعيين » من أجل الناسي والنائم . فإن الوقت ماعين إيقاع الصلاة في ذلك الوقت ، وإنما عينه للناس تذكره ، و (عينه) للنائم تيقظه شرعاً . »
- ف (٦٣) « وأما آخر وقت (صلاة) العصر ، فمن قائل... أن يصير ظل كل شيء مثليه ... ومن قائل: إن آخر وقتنا قبل أن تغرب الشمس بركعة ، وبه أقول . »
- ف (٧٨) « اختلف علماؤنا في وقت صلاة المغرب : هل لها وقت موسع ... ؟ ... فمن قائل : إن وقتها واحد غير موسع . - ومن قائل : إن وقتنا موسع ... وبه أقول . »
- ف (٨٤) « اختلف علماء الشريعة من وقتها (وقت صلاة العشاء) في موضعين : في أول وقتها وآخر وقتها . فمن قائل : إن أول وقتها مغيب حمرة الشفق ، وبه أقول ... »
- ت (٨٥) « إلا أن الأظهر عندى ، أنه (أى الشفق الثانى) شبيه « الفجر المستطير » الذى يصلب بظهوره الصبح ، وذلك لاتصاله بـ « الحمرة » ؛ إلى طلوع الشمس ... »
- ف (٨٧) « وأما آخر وقتها (أى وقت صلاة العشاء) ، فمن قائل: إنه ثلث الليل ... ومن قائل : إنه إلى طلوع الفجر ، وبه أقول ... »
- ف (٩٨) « فالظاهر أن آخر الوقت (لصلاة العشاء) إلى طلوع الفجر... وبقولنا يقول ابن عباس . »
- ف (٩٩) « ... فمن قائل: إن الإسفار بها (أى بصلاة الصبح) أفضل . ومن قائل : إن التعليلس بها أفضل ، وبه أقول . »

- ف (١١٤) «... وأما عتانا، فإن هذه الأوقات (المنهية الصلاة فيها) هي للفرائض، للنائم والناسي... ولقضاء النوافل إذا شغل عنها...» .
- ف (١٣٥) «والإنسان مخير: يؤذن بأى صفة شاء (من أذان البصريين أو الكوفيين أو المدنيين أو المكيين) ... وهو مذهبنا. كالروايات المختلفة في صلاة الكسوف» وغير ذلك» .
- ف (١٤٢) «وأما مذهبنا (في التثويب في أذان صلاة الصبح) فلما نقول به شرعاً وإن كان من فعل عمر...» .
- ف (١٤٧) «اتفق العلماء على أنه لا يؤذن للصلاة قبل دخول وقتها، ماعدا الصبح فإن فيه خلافاً. فمن قائل: يجوز ذلك... ومن قائل بالمنع، وبه أقول. فإن «الأذان»، قبل الوقت، إما هو، عندى، ذكر بصورة «الأذان»...» .
- ف (١٤٩) «فالمؤذن (اقرأ: «فالأذان»)، عندى، لا يجب إلا بعد دخول الوقت» .
- ف (١٦٠) «إختلف علماء الشريعة في هذه الشروط (أى في شروط «الأذان») ... ومذهبنا أن «الأذان» يصبح بوجودها وعدمها، والعمل بها أولى إن اتفق، ولا يمنع ما نزع من ذلك» .
- ف (١٧٣) «واختلف علماء الشريعة في كيفية ذلك (أى في كيفية إجابة «الأذان» لمن يسمعه). فمن قائل: إنه يقول مثل ما يقول المؤذن... ومن قائل... وبالقول الأول أقول، فإنه أولى. إلا أن يثبت عن رسول الله... ذكر «الحوقلة» في ذلك، فأنا أقول به...» .
- ف (١٩٠) «فلولا أن الإجماع في هذه المسألة (أى في مسألة التوجه إلى الكعبة في الصلاة) لم أقل به إنه شرط، فإن قوله - تعالى - : «فأينما تولوا فثم وجه الله»، نزلت بعده، وهى آية محكمة غير منسوخة...» .
- ف (١٩١-٢٠٢) «... فاختلف علماءنا في موضعين من هذه المسألة (أى إذا لم ير الإنسان الكعبة)، الموضع الواحد، هل الفرض هو العين أو الجهة؟ والموضع الثانى، هل فرضه الإصابة أو الإجهاد... فمن قائل: إن الفرض هو العين. ومن قائل: إن الفرض هو الجهة، وبالجهة أقول...» .
- ف (١٩٧-٨٠) «... والاجتهاد، في مذهبنا، في الأصول (أى في أصول الأحكام لا في أصول العقيدة)، كما هو في فروع الأحكام. لا فرق... فتبين أن الفرض على المكلف (إما هو) الإجهاد لا الإصابة...» .

- ف (٢٢١) « وهي (أى العورة بالنسبة إلى الرجال) ، عندنا ، السوءتان فقط . »
- ف (٢٢٣) « وأما مذهبنا (في حد العورة بالنسبة للمرأة) ، فليست العورة في المرأة ، أيضا ، إلا السوءتين ، كما قال تعالى : « وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة » = فسوى بين آدم وحواء في ستر السوءتين ... وإن أمرت المرأة بالستر ... لكن لا من كونها عورة ... » .
- ف (٢٣٤) « فصل ... في لباس المحرم في الصلاة . فمن قائل : يجوز صلواته ، وهو مذهبنا . وإن كنت أكره له ذلك ... » .
- ف (٢٣٥) « ... ولهذا عندنا تصح الصلاة في الدار المغصوبة ، فهو مأثوم من وجه ، مأجور من وجه . » .
- ف (٢٤٢) « هل يناجى الحق شخصان من مرتبة واحدة ؟ ذلك ، عندنا ، لا يصح : للتوسع الإلهي ... فإن صلينا في هذه الأماكن (أى في البيع والكنائس) ، فمن شرعنا لا من شرعهم ... » .
- ف (٢٦٠) « الصحيح أنه لا يجب (موافقة نية المأموم لنية الإمام) ، لأنه أمر غيبي : ولا يكون الائتمام إلا بما يتعلق به الحس من سماع أو مشاهدة . » .
- ف (٢٧١) « ومذهبنا في ذلك (أى في صيغة « التكبير » أثناء الصلاة) أن أتباع السنة أولى . فإن رسول الله ... يقول : « صلوا كما رأيتموني أصلي » . وما نقل لإينا ... إلا هذا اللفظ : « الله أكبر ! » . تواتر ذلك عندنا . »
- ف (٢٧٤) « وأما الذى أذهب إليه (في حكم « التوجيه » وفي . صيغته) فهو « التوجيه » في صلاة الليل في « التهجيد » لا في « الفرائض » وأما في « الفرائض » فينبغي أن يقول بين « التكبير » و « القراءة » في نفسه ، لا يسمع غيره ، إذا كبر : « اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ... » .
- ف (٢٧٤) « ومذهبنا الوقوف عندها (أى عند « السنة ») والعمل بها ... »
- ف (٢٨٤) « والذى أذهب إليه (في قضية « التعوذ والبسملة » في الصلاة وغيرها) أن التعوذ « بالله من الشيطان الرجيم » ، عند افتتاح قراءة القرآن ، في صلاة وفي غيرها ، فرض ... وقراءة « البسملة » في القراءة في الصلاة ، فرضاً كانت ... أو نفلاً ، في الفاتحة والسورة ، أولى من تركها ... »

- ف (٢٨٥) « وأما (قراءة) « الفاتحة » فلا بد منها في الصلاة و « البسمة »
 عندنا آية من القرآن حينما وردت ... إلا في « سورة النمل » ... فإنها
 جزء من آية » .
- ف (٢٨٧) « والذي أذهب إليه : وجوب قراءة « فاتحة الكتاب » في الصلاة ،
 وإن تركها لم تجزه صلاته . »
- ف (٢٨٨) « ثم اختلفوا ... فيما يقرأ به من القرآن في الصلاة . فمنهم من أوجب
 قراءة « أم القرآن » في الصلاة إن حفظها . وبه أقول ... وافق
 الجمهور ... على استحباب القراءة في الصلاة كلها ، وبه أقول . »
- ف (٣١٣) « ولهذا لا يصح له (أى للمصلي) عندنا أن يناجيه (أى يناجي الله)
 في الصلاة بغير كلامه (— سبحانه !)
- ف (٣٤٠) « ولا يعتبر ، عندنا ، ما يخالفنا فيه علماء الرسوم إلا في نقل الأحكام
 المشروعة : فإن فيها يتساوى الجميع ، ويعتبر فيها المخالف بالقبح
 في الطريق الموصل ، أو في المفهوم باللسان العربي ، وأما في غير هذا
 فلا يعتبر إلا مخالفة الجنس . وهذا سار في كل صنف من العلماء بعلم
 خاص . »
- ف (٤٢٣) « اختلفوا (أى الفقهاء) في الدعاء في الركوع ... فمنهم من كره الدعاء
 في الركوع ومنهم من أجازه ، وبه أقول . »
- ف (٤٥٤) « اختلفوا في الصلاة على النبي ... في « التشهد » . فمن قائل : إنها
 فرض ، وبه أقول . »
- ف (٤٥٤) « ... وكذلك اختلفوا في « التعوذ » من الأربع المأمور بها في « التشهد »
 ... وبوجوبها أقول . »
- ف (٤٦٠) « اختلفوا في « التسليم » من الصلاة . فمنهم من قال بوجوبه ، وبه
 أقول ... » .
- فف (٤٦٠-١) « واختلف القائلون بوجوبه (أى « التسليم » من الصلاة) . فمن قائل :
 الواجب ... على المنفرد والإمام تسليمية واحدة ... والذي يقتضيه
 النظر ، إذا لم يكن هناك نص يوقف عنده ، لا في التوقيت ولا في

- التحجير ، أن يزداد على (التسليمة) الثالثة تسليمة رابعة للمعلوم إن كان على يساره أحد ... » .
- ف (٤٨٣) « اختلفوا في « القنوت » (في الصلاة) . فمن قائل : إنه مستحب في صلاة الصبح ومنهم من يراه قبل الركوع ... ومن الناس من لا يرى إلا في حال الشدة ، وبه أقول . وهو مستحب عندي . »
- ف (٤٨٤) « وقد روى في صفة « قنوت الوتر » دعاء خاص . وقد روى في « قنوت الصبح » دعاء خاص لم يثبت . فلا بد من يرى « القنوت » بأى شيء ... بحسب حاله ... » .
- ف (٤٩٤) « وأما المواضع التي ترفع فيها الأيدي فيها في الصلاة ، فمن قائل : عند « تكبيرة الإحرام » ... وأما أنا ، فرأيت : رسول الله ... في رؤيا مبهشة ، فأمرني أن أرفع يدي في الصلاة عند « تكبيرة الإحرام » ، وعند الرفع من الركوع . »
- ف (٤٩٥-١٠٦) « والذي أذهب إليه في هذه المسألة (في الحد الذي ترفع إليه اليدين في الصلاة) أن الأحاديث المروية في ذلك ، إنما هي حكاية فعله - صلى الله عليه وسلم ! - . ما روى أنه أمر بذلك ... وأما الحد (في رفع اليدين في الصلاة) فملمعي فيه أنه بفعله (- ص -) يقتضى التخيير : فإن الأحاديث وردت بحدود مختلفة ... »
- ف (٥٠٩) « والأصل الذي أعتمد عليه في أفعال الصلاة كلها (هو) أن لا يحمل أفعاله - من - على الوجوب حتى يدل الدليل على ذلك . »
- ف (٣٥٦-١) « أريد أن أعطي أصلا ... يرى في جميع مسائل الشرع . فنقول : إن الشارع إذا أتى بالفظ ... فإنه يحمل ذلك اللفظ على ما هو المفهوم منه ، بالمصطلح عليه في لغة العرب ، إلى أن يخصص الشارع ذلك بوصف خاص يخرج به . بذلك الوصف ، عن مفهوم اللسان المصطلح عليه . فإذا عين الشارع ما أراه بذلك اللفظ ، صار ذلك الوصف . بذلك اللفظ ، أصلا ... هذا مطرد في جميع ما يتناظر به الشارع . ومثاله : لفظة الوضوء ، والصلاة ، والصيام ، والحج ، والزكاة ، وأمثال هذا ، »

ف (٥٥٩) « وأما مذهبنا في هذه المسألة (حكم صلاة الجماعة) : أن الجماعة فرض إذا قدر عليها ، فإن لم يقدر فيصلى منفرداً ، فإن أدرك الجماعة - ولو كان صلى في جماعة - فإنه يصلى مع الجماعة إذا أدركها ... وهي له نافلة ... » .

ف (٥٧٣-١٤) « قال رسول الله .. يؤم القوم أقرأهم ... » فقالت طائفة : أفقههم ، لا أقرأهم ... فلئن سألت الثاقلين بهذا المذهب : هل بلغكم هذا الحديث ؟ ... لا سيما ورسول الله يقول في هذا الحديث : « فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة » = ففروق (النبي) بين الفقيه والقارئ ... » .

ف (٥٨٦) « وبالإجازة (أى بإجازة إمامة الفاسق) على الإطلاق أقول . فإن المؤمن ليس بفاسق أصلاً . إذ لا يقاوم الإيمان شيء - مع وجوده ، في محل العاصي . »

ف (٥٨٩-١٠٩) « إذا خرج الإنسان عن إنسانيته ، بخروجه عن حكم طبيعته عليه ، إلى عالم تقديسه . من الأرواح العلى : فهل تصح له إمامة هنالك ، أم لا ؟ فمن أصحابنا من قال : تصح إمامته بالعالم الأعلى على الإطلاق وهو مذهبنا ... » .

ف (٥٩٢) « فمن الناس من أجاز إمامة المرأة على الإطلاق ، بالرجال والنساء . وبه أقول ... » .

ف (٥٩٦-١٠٧) « اختلفوا في إمامة ولد الزنا ... ولد الزنا هو العلم الصحيح عن قصد فاسد ... فتجاوز إمامة ولد الزنا ... » .

ف (٦١٣) « ... متى يكبر الإمام ؟ فمن قائل : بعد تمام الإقامة واستواء الصفوف ، ومن قائل : قيل أن يتم (المؤذن) الإقامة . ومن قائل : بعد قول المؤذن : « قد قامت الصلاة ! » . وبالتخيير أقول ... » .

ف (٦٢٥) « اختلف العلماء في موضع الإمام . فمن قائل بأنه يجوز أن يكون أرفع من موضع المأمومين . ومن قائل بالمنع ... ومذهبنا أى شيء من ذلك جاز وارتفاع موضع الإمام أولى ، لأجل الإقتداء به ... » .

ف (٦٢٩) « اختلف العلماء : هل يجب للإمام أن ينوي الإقامة ... ؟ فمن قائل

بوجودها . ومن قائل : بأنها لا تجب ، وبه أقول . وإن نوى (الإمام)
فهو أولى .

ف (٦٣٧) « أجمع العلماء على أن «الصف الأول» مرغّب فيه ... إلا من شد
في ذلك فقال : من قدر على الصف الأول « ولم يصل فيه بطلت
صلاته ... والذي أقول به : إن الصلاة صحيحة ، وهم عصاة... » .

ف (٦٥١) « اختلف الناس فيه (أي فيمن صلى خالف الصف وحده) . فمن
قائل : بصحة صلاته . ومن قائل : بأنها لا تصح . والذي أذهب إليه
في حكم من هذه حالته فإنه لا يخاو إما أن يجد سبيلا إلى الدخول في
«الصف» ، أو لا يجد . فإن لم يجد ، فليشر إلى رجل من أهل «الصف»
أن يختلج إليه . فإن لم يختلج إليه ... فإن صلاة هذا الرجل صحيحة ...
فإن قدر على شيء مما ذكرناه ، ولم يفعل ، فصلاته فاسدة ... » .

ف (٦٥٦) « فمن قائل : لا يجوز الإسراع (إلى المسجد) بل يأتي وعليه
السكينة والوقار . وبه أقول . ومن قائل : يجوز له الإسراع ، حرصاً
على الخير . وأكره له ذلك . »

ف (٦٦٦-٦٠٧) « متى ينبغي للمأموم أن يقوم إلى الصلاة إذا كان في المسجد ؟ ...
فمن قائل : في أول الإقامة ... ومن قائل : حتى يرى الإمام .
وهو الأولى عندي ... » .

ف (٦٧٢) « واختلفوا في قوله (أي الإمام) : «سمع الله لمن حمده» . فمن
الناس من قال : بأنه لا يجب عليه (أي على المأموم) أن يقولها مع
الإمام . ومنهم من أجاز له أن يقولها . والأول أولى عندي ، للحديث
الوارد . »

ف (٦٨١-٦٠٢) « واختلفوا في المأموم إذا كان صحيحاً فصلى خلف إمام مريض ...
على ثلاثة أقوال . فمن قائل : إنه يصلي خلفه قاعداً ، وبه أقول
وقد ذكر بعض رواة مالك ... قال : لا يؤم الناس أحد قاعداً ... فإن
النبى ... قال : «لا يؤمن أحد بعدى قاعداً» . وهذا الحديث
ضعيف جداً ... والصحيح الثابت لإمامة القاعد . »

ف (٦٨٦) « فصل ... في وقت «تكبير الإحرام» للمأموم . فمن قائل : يكبر .

بعد فراغ الإمام من « تكبيرة الإحرام » ... ومن قائل : لا يجزيه أن يكبر معه . وبالأول أقول . «
الإمام (هو) الحق ، والقيومية صفة . فلا يجوز للمأموم أن يرفع قبل إمامه ، وأن صلاته تبطل...» .

ف (٦٩٥-١٠٧) « ... فمن قائل : إن المأموم يقرأ مع الإمام فيما أسره ، ولا يقرأ معه فيما جهر به .. . ومن قائل : يقرأ معه فيما أسر « أم الكتاب » وغيرها ، وفيما جهر ، (يقرأ) « أم الكتاب » فقط . وبه أقول ... » .
ف (٧٠٤-١٠٦) « .. هل صحة انعقاد صلاة المأموم مرتبطة بصحة صلاة الإمام ؟ فمن الناس من رأى أنها مرتبطة . ومنهم من لم ير أنها مرتبطة . وبه أقول . . . » .

١٢ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات (ترتيب هذا الفهرس على حسب لوحات نسخة قونية)

« انتقلت هذه المجلدة وسائر الكتاب بحكم الأتعام الى العبد الفقير
إلى الله تعالى محمد بن إسحق غفر الله له واوالديه ونفعه بكل علم
مقرب إليه نافع لديه ، من شيخه وإمامه المصنف - رضى الله عنه
وتع به . آمين ا - . » [F. 1^b]

« الحمد لله الذى وفقنا بكتابة (كذا . إقرأ . « زلى كتابة ») للفتوحات
المكية من الأصل المكتوب بخط السنين والنشبه - رضى الله عنه
وأرضاه به منه ا - ، وبكتابة (كذا) « فصوص الحكم » من الكتاب
الذى كتبه بيده الشيخ صدر الدين ، وقره (وقرأه) عند شيخه ،
وبكتابة « التزلات الموصلية » من الكتاب الذى قره (قرأه) الشيخ
صدر الدين عند شيخه المصنف - رضى الله عنهما ا - بعد ماجئنا
مهاجرأ (مهاجرين) من البخارا (بخارى) والبلخ (بلخ)
مع الأهل ... سنة ألف ومايتين وسبعة وسبعين (١٢٧٧) . لله الحمد ا »

« وقف هذا الكتاب الشيخ صدر الدين محمد بن إسحق - رضى الله
عنه ا - على الزاوية المهديّة عند قبره . وشرط أن لا يخرج منها ، لا برهن
ولا بغيره . « فمن بداه بعدما سمعه ، فإنما إثمه على الذين يبدلونه . »

« بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى . » [F. 32^b]

« بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى . » [F. 55^a]

« سمع من أول الكتاب إلى ههنا على مصنفه الإمام العلامة ... محمد » [F. 75^a]

ابن على بن العربى ، بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشبهى ،
ابنا المصنف ... وكاتب السماع إبراهيم بن همر بن عبد العزيز القرشى
... وذلك فى سلخ شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية (٦٣٣)
بمترك المصنف بدمشق ... »

- [F. 57^a] « وسمع الجزء الأخير عبد المنعم بن مظفر بن أبي الحسن المصرى .
وحسبنا الله ونعم الوكيل ! »
- [F. 85^a] « باع قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى . »
- [F. 94^b] « سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الإمام ... محمد بن على بن العربى
بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشئى وإلى البلاغ فى الجزء
اللى يليه بخط القارىء ، ابنا المصنف ... وكتب السماع إبراهيم
ابن عمر ... وذلك فى مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وسنائة
(٦٣٣) بمنزل المصنف بدمشق . »
- [F. 94^b] « وكذلك عبد المنعم بن المظفر بن أبى الحسين المصرى (سمع)
مع المذكورين . وكتب المسمع بخطه محمد بن العرب منشى هذا الكتاب
فى التاريخ . »
- [F. 102^b] « بلغت قراءة عليه ، أحسن الله إليه . كتبه على النشئى . »
- [F. 105^a] « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى . »
- [F. 105^a] « بلغ قراءة لولبى ظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى . »
- [F. 138^a] « قرأت من موضع البلاغ بخطى إلى هنا على مصنفه الإمام ... محمد بن على بن
العربى ... فسمعه أبناه ... واسماعيل بن سودكين ... وكتب على بن
مظفر بن القاسم النشئى ... فى يوم الثلاث رابع جمادى الأولى من سنة
ثلاث وثلاثين وسنائة (٦٣٣) بمنزل المصنف بدمشق ... »
- [F. 159^b] « وقرأت من موضع البلاغ بخطى إلى آخر هذه المجادة على الشريخ
المؤلف المذكور فسمعه القاضى ... معين الدين أبو إسحق ... وصح له
جميع ما فاتته وذلك فى ثلاث عشر من شوال من سنة ثلاث وثلاثين
وسنائة (٦٣٣) ، وسمع معه الشيخ عيسى بن اسحق ... وكتبه
على بن المظفر بن القاسم النشئى الشافئى ... »
- [F. 061^a] « قرأت على البنت الموفقة ... أم دلال بنت شيخنا ولى الدين أحمد
ابن مسعود بن شداد المقرئ الموصلى ... الهائلة من أولها إلى آخرها . »

وأذنت لها أن تحدث، بها عنى وبساير الكتاب ... وكتب منشية محمد بن
على بن محمد بن العربي ، بخطه في الثامن والعشرين من ذى القعدة
من سنة ست وثلاثين وسنهاية (٦٣٦) ... »

« قرأت وأنا محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني جميع هذا المجلد ،
وهو المجلد السادس من الفتوحات المكية على جامعة الشيخ ... محمد بن
على بن محمد بن العربي ... في مجالس آخرها يوم الأحد ، سادس
عشرين محرم ... سنة سبع وثلاثين وسنهاية في منزله بدمشق ... » [F. 160^a]

« صح ما ذكر من القراءة على وكتب محمد بن على بن العربي ...
بخطه في التاريخ . » [F. 160^a]

droit sunnite, mais s'étend au droit shi'ite. Il ne s'est pas montré partial en faveur d'une école déterminée, bien qu'il fût Andalou de naissance et de formation, et que le rite malékite ait prédominé en Andalousie.

Mais son droit canonique est entièrement imprégné de soufisme. C'est pour lui une base, d'où il s'élève au dialogue intime, au Soleil de l'existence, à l'irradiation divine et à la distinction entre la Vérité ultime et la Loi religieuse. Quant à cette distinction, notre auteur avait eu des devanciers, car elle a part dans la position des juristes à l'égard des soufis prétendus. Il y eut, en effet, de prétendus soufis pour tenter de la religion une compréhension spéciale qui pénètre son intérieur au lieu de s'arrêter à son extérieur. A leurs yeux, les obligations, les coutumes, les devoirs, les actes recommandables auxquels aboutissent les juristes ne sont que des attitudes et des formalités dépourvues de vie et de spiritualité. Le but premier du soufi n'est autre que l'ésotérique, ainsi que les sens du Mystère qu'il découvre dans ses méditations et ses dialogues intérieurs, et qui constituent l'ésotérisme. D'après eux, l'ésotérisme est la science de la Vérité ultime, tandis que la Loi religieuse s'arrête à la seule science exotérique. Ils n'hésitent pas à placer la science de la Vérité ultime plus haut que la science de la Loi religieuse. C'est là, à coup sûr, une révolution des soufis contre les juristes. Cette révolution est parfois allée jusqu'à évacuer l'obligation religieuse, sacrifier le droit, négliger les commandements et les interdictions de Dieu. Aussi les juristes s'y opposèrent-ils de toute leur force, et déclenchèrent-ils contre elle des attaques répétées. L'une des plus violentes est sans doute celle d'Ibn Taymiyya, qui vécut environ un siècle après Ibn 'Arabi. Et bien que celui-ci n'entre pas dans cette querelle en ce volume, il incline toutefois sans conteste à la science de la Vérité ultime et lui est tout attaché.

* * *

Les lecteurs trouveront dans ce volume des trésors d'étude et de recherche, une mine de science et de connaissance. Je suis bien sûr qu'ils renouvelleront avec moi l'expression de leur sincère gratitude au maître érudit qui leur aplanit l'accès de ces trésors et leur en facilite la jouissance,

IBRAHIM MADKOUR

P R E F A C E

Nous voici donc régulièrement avec Ibn 'Arabi. Nous avons commencé la publication de sa grande encyclopédie soufie en 1972. En 1975 a paru le tome IV, qu'a suivi en 1977 le tome V. Nous sommes heureux de présenter maintenant le tome VI, qui marque le milieu de la route. Nous estimons, en effet, que les *Futūhāt*, dans cette nouvelle édition plus soignée, doit atteindre douze tomes quant à la partie doctrinale. Leur auteur, comme on s'en est rendu compte, ne manque pas de souffle, et nous avons encore à parcourir un long chemin, sur lequel il faut nous armer de patience et de ténacité.

On retrouve dans ce nouveau volume la richesse de contenu et l'ampleur de style auxquels Ibn 'Arabi nous a habitués. Il écrit librement et enregistre tout ce qui lui vient à l'esprit : quelle imagination féconde et quelle vaste culture ! Il est sans conteste un exemple éloquent de la tendance encyclopédique qui caractérise beaucoup de penseurs musulmans. Nous avons indiqué précédemment qu'Ibn 'Arabi dans ses écrits aime à passer de branche en branche et de fleur en fleur. A la moindre occasion, il se jette dans une digression et saute à l'improviste d'un sujet à l'autre. Mais dans ce tome-ci, il abandonne sa manière habituelle pour se concentrer sur un sujet déterminé. Certes, la prière rituelle, puisque c'est d'elle qu'il s'agit, est un vaste sujet, aux aspects multiples et divers. Mais il s'y est tenu jusqu'au bout, en le traitant de divers points de vue.

Il envisage les conditions de la prière et ses modalités, ses temps et ses lieux, sa loi et sa coutume, son premier et son second appel, sa formule de consécration et sa formule de glorification, ses inclinations et ses prosternations, son ouverture et sa conclusion. Pour être valable, elle requiert la purification, les ablutions, un habillement décent. Elle doit être accomplie à son moment, ou remplacée si le moment est passé. Il y a faute et péché à la négliger ou à la retarder. La plupart des prières peuvent être accomplies soit individuellement, soit en communauté, mais il en est, comme la grande prière du vendredi, dont l'accomplissement en communauté est obligatoire. Celui qui dirige la prière doit remplir certaines conditions, qu'il soit ou non le plus vertueux. Sur chacun de ces chapitres, Ibn 'Arabi donne des détails et indique des applications, mentionne des opinions et des jugements exprimés par les juristes de diverses tendances. Il tâche d'expliquer ces opinions et de mettre en lumière leurs points de divergence. Il ne se limite pas au

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٧٨/٤٤٦٤

ISBN ٩٧٧ ٢٠١ ٥٩٨ ٦

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA CLASSICA

ASH-SHAYKH MOÛHYIDDIN IBN 'ARABI
AL_FUTUHAT AL_MAKKIYYA

(Les conquêtes spirituelles de La Mecque)

TOME VI

Texte établi d'après les principaux manuscrits des première
et deuxième versions des *Futûhât* avec une introduction par

'UTHMAN YAHYA

Maître de recherches au CNRS

Préface et révision

par le

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie de la Langue Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil Supérieur des Arts,
des Lettres et des Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole
Pratique des Hautes Etudes (5ème section), Sorbonne



ORGANISATION EGYPTIENNE GENERALE
DU LIVRE

1978

